

أساس البلاغة

الزمخشري

[to pdf: http://www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

## مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين، والصلاة والسلام على النبي الكريم.

قال جار الله العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه: خير منطوق به أمام كل كلام، وأفضل مثدر به كل كتاب، حمد الله تعالى ومدحه بما تمدح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد: من صفاته الجراة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيلة، ولا على سبيل الإبانة والتفرقة، إذ ليس بالمشارك في اسمه المبارك: "رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميًا".

وإنما هي تماجد لذاته المكونة لجميع الذوات، لا استعانة ثم بالأسباب ولا استظهار بالأدوات.

وأولى ما قفى به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العرب المستل من سلاله عدنان، المفضل باللسان، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان، وعلى عترته وصحابته مداره العرب وفحولها، وغرر بني معد وحجولها.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العتاق السبق،

وونت عنها خطا الجياد القرع، كان الموفق من العلماء الأعلام، أنصار ملة الإسلام، الذابين عن بيضة الحنيقية

البيضاء، المبرهين على ما كان من العرب العرباء، حين تحدوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم،

والفرع إلى المقارعة بأسنة أسلهم، من كانت مطامح نظره، ومطارج فكره، الجهات التي توصل إلى تبين مراسم

البلغاء، والعتور على منازم الفصحاء، والمخايرة بين متداولات لفاظهم، ومتعاورات أقوالهم، والمغايرة بين ما انتقوا

منها وانتخلوا، وما انتفوا عنه فلم يتقبلوا، وما استركوا واستزلوا، وما استفصحو واستجزلوا، والنظر فيما كان

الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أعرف، حتى يكون صدر يقينه أثلج، وسهم احتجاجة

أفلج، وحتى يقال: هو من علم البيان حظي، وفهمه فيه جاحظي، وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه محمود

بن عمر الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف كتاب أساس البلاغة، وهو كتاب لم تزل نعام القلوب إليه زفافة،

ورباح الآمال حوله هفافة، وعيون الأفاضل نحوه رواق، وألسنتهم بتمنيه نواطق، فليت له العربية وما فصح من

لغاتها، وملح من بلاغاتها، وما سمع من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الحلل في نواديها، ومن قراضية تجد في

أكلاتها ومراتعها، ومن سماسة تامة في أسواقها ومجمعها، وما تراجزت به السقاة على أفواه قلبها، وتساجعت به

الرعاة على شفاها عليها، وما تقارضته شعراء قيس وتميم في ساعات المماناة، وما تراملت به سفراء ثقيف وهذيل في

أيام المفاتنة؛ وما طولع في بطون الكتب ومنون الدفاتر من روائع ألفاظ مفتنة، وجوامع كلم في أحشائها مجتنة.

ومن خصائص هذا الكتاب تخير ما وقع في عبارات المبدعين وانطوى تحت استعمالات المفلقين، أو ما جاز وقوعه

فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تملح وتحسن، ولا تنقيض عنها الألسن، لجريها رسالات على الأسلات،

ومرورها عذبات على العذبات.

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف، بسوق الكلمات متناسقة لا مرسلة بدداً، ومتناظمة لا طرائق قددا، مع الاستكثار من نوابع الكلم الهادية إلى مرشد حر المنطق. الدالة على ضالة المنطبق المفلق.

ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح. فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإعراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقياسها، ومعبّر حكمة المواضع وقسطاسها، وأصاب ذرواً من علم المعاني، وحظى برش من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كله فريضة صحيحة وسليقة سليمة، فحل نشره، وجزل شعره، ولم يطل عليه أن يناهز المقدمين، وبخاطر المقرمين. وقد رتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً، وأسهله متداولاً، يهجم فيه الطالب على طلبته موضوعاً على طرف التمام وحبل الذراع، من غير أن يحتاج في التنفير عنها إلى الإيجاف والإيضاع؛ وإلى النظر فيما لا يوصل إلا بإعمال الفكر إليه، وفيما دقق النظر فيه الخليل وسيبويه، والله تعالى الموفق إلى إفادة أفاضل المسلمين، ولما يتصل برضا رب العالمين.

## كتاب الهمزة

### أ ب ب

اطلب الأمر في إبانته، وخذه بربانته، أي أوله، وأنشد ابن الأعرابي:

وهي إذا قلت كلي قالت نعم

قد هرمتني قبل إبان الهرم

لو أكلت فيلين لم تخش البشم

صحيحة المعدة من كل سقم

وأبّ للمسير إذا همياً له وتجهز. قال الأعشى:

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا

صرمت ولم أصرمكم وكصارم

ونقول: فلان راع له الحب، وطاع له الأب، أي زكا زرعه واتسع مرعاه.

### أ ب د

لا أفعله أبد الآباد، وأبد الأبيد، وأبد الآبدن. ونقول: رزقك الله عمراً طويلاً الآباد، بعيد الآماد، وأبدت الدواب وتأبدت: توحشت، وهي أوايد ومتأبدات. وفرس قيد الأوايد وهي نغر الوحوش. وقد تأبد المنزل: سكنته الأوايد. وتأبد فلان: توحش. وطيور أوايد خلاف القواطع.

ومن المجاز: فلان مولع بأوايد الكلام وهي غرائبه، وبأوايد الشعر وهي التي لا تشاكل جودة. قال الفرزدق:

وأوبدي بتنحل الأشعار

لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم

وقال النابغة:

يهدي إليّ أوبد الأشعار

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها

وجئتنا بآبدة ما نعرفها.

## أ ب ر

شاة مأبورة: أكلت الإبرة في علفها. وعن مالك بن دينار مثل المؤمن كمثل الشاة المأبورة. ويقال: أشد من وخز الإبر. وأبر النخل وأبره. وتأبر النخل: قبل الإبار. وتقول: إذا رفق الأبار، سحق الجبار. ومن الحجاز: إبرة القرن لطرفه. قال ابن الرقاع:

قلم أصاب من الدواة مدادها

تزجي أغن كأن إبرة روقه

وإبرة المرفق لطرفه، وإبرة العقرب والنحلة لشوكتها. وتقول: لا بدّ مع الرطب من سلاء النخل، ومع العسل من إبر النحل. وقد أبرته العقرب بمئبرها والجمع مأبر. ومنه: إنه لذو مأبر في الناس كما قالوا: دبّت بينهم العقارب إذا مشّت بينهم النمام. وقال النابغة:

ومن دس أعداء إليك المآبرا

وذلك من قول أتك أقوله

وأبرني فلان إذا اغتابك وآذاك. وتقول: خبئت منهم المخابر، فمشّت بينهم المآبر.

## أ ب س

تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.

## أ ب ش

ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي أخلاط.

## أ ب ض

كأنه في الإباض، من فرط الانقباض، وهو جبل يشد به رسغ البعير أي عضده، وقد أبضته فهو مأبوض. وقد تقبض، كأنما تأبض، وهو تشنج في رجلي الفرس ونسائه وهو مدح له وطعنه في مأبضه وهو باطن الركبة.

## أ ب ط

رفع السوط حتى برقت إبطه. وتأبط السيف: جعله تحت إبطه، والسيف عطا في وإباطي أي ما أجعله على عطفني وتحت إبطي.

قال المتنخل: شربت بجمه وصدرت عنه وأبيض صارم ذكر إباطي.  
ومن الجاز: نزل يباط الرمل وهو مسقطه، ويباط الجبل، وهو سفحه. وضرب آباط المفازة.  
وتقول: ضرب آباط الأمور ومغابنها واستشف ضمائرهما وبواطنها.

## أ ب ق

عبد آبق وعبيد أباق. وتقول: الحر إلى الخير سابق، والعبد من موطنه آبق. وتقول: في رقايم الرباق، ومن شأنهم الإباق.

## أ ب ل

لفلان أثلة مال مؤثلة: غنم مغنمة وإبل مؤبلة. وتأبل إبلًا وتغنم غنمًا: اتخذها. وهذه إبل أبل أي مهملة. وفلان حسن الإبالة والإبالة أي السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل. ومنها: آبل من حنيف الحناقم.  
ومن الجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتأت بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبليل، وقد أبل أبالة فهو أبليل، كما تقول: فقه فقاها فهو فقيه. وتقول: فلانة لو أبصرها الأبليل، لصاق به السيل.

## أ ب ن

قضيبي كثير الأبن وهي العقد.  
ومن الجاز: بينهم أبن أي عداوات وإحن، وفي حسبه أبن أي عيوب. ومنه الحديث: لا تؤبن فيه الحرم يقال أبنه إذا عابه. وأبنه: مدحه وعد محاسنه، وهو من باب التفريع. وقد غلب في مدح النادب. تقول: لم يزل يقرظ أحياكم، ويؤبن موتاكم.

## أ ب هـ

لا يؤبه له، وما أئمت له. وما عليه أئمة الملك أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي يتعظم، وتأبه عن كذا: تتره وتعظم.

## أ ب و

تقول: البر مع الأبوة، والعقوق مع البنوة. وأبوته أبوة صدق أي آباؤه. وأبوت فلاناً وأمته: كنت له أباً وأماً. قال:

**تؤمهم وتأبوهم جميعاً** **كما قد السيور من الأديم**

وأنه ليأبو يتيماً أي يغذوه ويربيه فعل الآباء. وتأبيت فلاناً وتأمت فلانة كما تقول تبنيته.

## أ ب ي

أبي الله إلا أن يكون كذا. وأبي عليّ وتأبي: امتنع. وهو أي الضيم وآبي الضيم: له نفس أبيه وفيه عيبة. ونوق أبواب: يأين الفحل. وأصابه أباء بالضم إذا كان يأبي الطعام. تقول: فلانٌ إن شهد الطعان فالحمية والإباء، وإن حضر الطعام فالحمية والآباء.

ومن الحجاز: لا أبا لك، ولا أبا لغيرك، ولا أبا لشانئك، يقولونه في الحث، حتى أمر بعضهم لجفائه بقوله: أمطر علينا الغيث لا أبا لكا ويقال: لعمر أبيك ولعمر أبي سواك. قال الكميّ:

**إني لعمر أبي سوا** **ك من الصنائع والذخائر**

وهو أبو الأضياف. ومن أبو مثواك؟ وهو أبو الرئيس وأبو العمامة: للكبير الرأس والعمامة.

## أ ت ب

تزوجها وهي في إتب وهو ثوب يشق فتلقيه الجارية في عنقها. قال الكميّ:

**وقد لقيت ظباء الإنس غادية** **من كل أحور بالمكيّ مؤتتب**

ومن الحجاز: هذا غلام قد تأتب السلاح أي لبسه. وتأتب القوس: إذا أخرج منكبيه من حمالة القوس فصارت على كتفيه.

## أ ت م

تقول ما حضرت المأثم، وإنما حضرت المأثم وهو جماعة النساء، من الأثم وهو القطع والفتق، كما قيل فنة وقطيع، وقد غلب على جماعتهن في المصائب.

## أ ت ي

أتى إليه إحساناً إذا فعله. ووعد الله مآني. وأتيت الأمر من مأتاه ومأتاته أي من وجهه. قال:

**وحاجة بت على صماتها** **أتيتها وحدي من مأتاتها**

وأتى عليهم الدهر: أفناهم. وأتى امرأته. واستأثت الناقة: اغتلمت وطلبت أن تؤتى. ويقال: ما أتيتنا حتى استأثيناك إذا استبطنوه. وطريق ميتاء مفعول من الإتيان، كقولهم دارٌ محلال. تقول: الموت طريق ميتاء، وهو لكل حيٍّ ميداء، أي غابة. وهو أقي فينا وأتاوي أي غريبٌ. وسيلٌ أقي، وأتاوي: أتى من حيث لا يدرى. وتقول: فلان كريم المواتاة، جميل المواساه. وهذا أمر لا يواتيني. وتأقي له إمره إذا تسهلت له طريقته. قال:

### تأتي له الدهر حتى انجبر

وتأثيت لهذا الأمر: ترفقت له، وقيل قهيأت. وتأثيت له بسهم حتى أصبته إذا تفصدت له. وأتى للسيل: سهل له سبيله. وفتح الماء فأت له إلى أرضك. وكثر إناء أرضه أي ريعها. ونخل ذو إناء، ولبن ذو إناء أي ذو زبدٍ كثير. قال عمرو ابن الإطنابة:

### كمخض الماء ليس له إناء

### وبعض القول ليس له عناج

وأدى إتاوة أرضه أي خراجها، وضربت عليهم الإتاوة وهي الجباية. قال جابر بن حنيّ التغلبي:

### وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

### وفي كل أسواق العراق إتاوة

وشكم فاه بالإتاوة أي بالرشوة.

## أثر

فيه أثر السيف وآثاره. قال:

### حسان وما آثارها بحسان

### أداعيك ما مستصحبات على السري

وجاء على أثره وإثره، وكان هذا إثر ذاك أي بعده. وما تأثر إلي أثراً إذا لم يصطنعك بشيء. ووجدت ذلك في الأثر أي السنة، وفلان من حملة الآثار. وفرس أثير: عظيم أثر الحافر. وحديث مأثور يآثره أي يرويه قرن عن قرن. ومنه السيف المأثور: للقديم المتوارث كابراً عن كابر، وقيل الذي له أثر أي فرند. يقال: ما أحسن أثر هذا السيف وإثره! ولهم مأثر أي مساع يآثرونها عن آبائهم. وسمنت الناقة على أثارة من شحم وهي البقية منه. وعن ابن الأعرابي: أغضبني فلان على أثارة غضب أي على أثر غضب كان قبل ذلك. وهم على أثارة من علم أي بقية منه يآثرونها عن الأولين، وتقول: إذا أثرت فأعلم أثر، وإن عثرت فأسلم عاثر. وعن النضر: أثرت أن أفعل كذا بوزن علمت، وأثرت أن أقول الحق، وهو أثيري أي الذي أوثره وأقدمه، وله عندي أثرة: وهو ذو أثرة عند الأمير. واستأثر عليك بكذا، واستأثر الله تعالى بفلان إذا مات مرجواً له الرحمة. وإذا استأثر الله بشيء قاله عنه. وفي الحديث: "سترون بعدي أثرة" أي يستأثر أمراء الجور بالفيء. وافعل هذا أثراً ما وآثر ذي أثير أي أولاً قال الحارث بن مرارة الخنظلي:

### طويل الشخص آثر ذي أثير

### رأنتي قد بللت برأس طرف

## أ ث ف

الأنثوية ذات وجهين، تكون فعلوة وأفعولة. تقول أثفت القدر وثفتيها، وتأثفت القدر.  
ومن الحجاز: تأثفوه: اجتمعوا حوله، قال النابغة يخاطب النعمان:

**لا تقذفني بركن لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالرقد**

وتأثفنا بالمكان: ألفناه فلم نبرحه. وتأثف القوم على الأمر: تألبوا عليه، وهم عليه أنثوية واحدة. وفلان مرجوم بأثافي الشر. ورماه بثالثة الأثافي. وبقيت منهم أنثوية خشناء أي جماعة كثيفة. ورجل مثفى: مات له ثلاث أزواج، وامرأة مشفاة. وأنشد البيهقي:

**نكحت مثفاة شهيراً جمالها وأعلم أن الموت لا بد واقع**

**وكنت مثفى لبيت شعري من الذي هو اليوم مفجوع ومن هو فاجع**

ويقال: لا تنف قدرك لهذا الأمر أي لا تستدب له، ولا تنفّي لهذا الأمر قدري أي لا أندب لمثله. وثفت قدرة لكذا إذا جعلته عدة له. وأنشد أبو زيد:

**أعقل قتلي العيص عيص شواحط وذلك أمر لا تنفّي له قدري**

## أ ث ل

الأثلة السمرة، وقيل شجرة من العضاه طويلة مستقيمة الخشبة تعمل منها القصاع والأقداح، فوقعت مجازاً في قولهم تحت أثلته إذا تنقصه، وفلان لا تحت أثلته. قال الأعشى:

**ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أظت الإبل**

ولفلان أثلة مال أي أصل مال. ثم قالوا: أثلت مالاً وتأثلته، وشرف مؤثل وأثيل. وقد أثل أثالة، حتى سمي الجمد بالأثال بالفتح. تقول: له أثال، كأنه أثال، أي مجد كأنه الجبل.

## أ ث م

تقول: فلان من الحياء يتلثم، ومن اللمم يتأثم أي يتحرج. وتقول: كانوا يفرعون من الأنام أشد ما يفرعون من الأثام، وهو وبال الإثم، قال:

**لقد فعلت هذي النوى بي فعلة أصاب النوى قبل الممات أاثامها**

## أ ج ح



أجج النار فتأججت وأجت، وللنار أجيح، واشتدت أجة المصيف. وتقول: هجير أجاج، للشمس فيه مجاج، وهو لعاب الشمس. وماء أجاج: يحرق بملوحته. ومن المجاز: مَرَّ يُوْج في سيره إذا كان له حفيف كحفيف اللهب، وقد أج أجة الظليم. وسمعت أجة القوم: حفيف مشيهم واضطرابهم.

## أ ج د

الحمد لله الذي أجدني بعد ضعف وأوجدني بعد فقر أي قواني، من قولهم: ناقة أجد ومؤجدة القرا، وبناء وعقد مؤجد، وإنه لمؤجد الأنبياء والأطافر، وثوب مؤجد النسج.

## أ ج ر

أجرك الله على ما فعلت، وأنت مأجور عليه. ومنه قوله تعالى: "على أن تأجري ثمانى حجج" أي تجعلها أجري على التزويج، يريد المهر، من قوله تعالى: "وآتوهن أجورهن" كأنه قال: على أن تمهري عمل هذه المدة، وأجر فلان ولده إذا ماتوا فكانوا له أجراً وأجري فلان داره فاستأجرهما، وهو مؤجر ولا تقل مؤاجر فإنه خطأ وقبيح، وليس أجر هذا فاعل ولكن أفعّل، وإنما الذي هو فاعل قولك: أجر الأجير مؤجرة، كقولك شاهره وعاممه، وكما يقال: عامله وعاقده. وتقول: طلب الأجرة، فأعطاه الأجرة.

## أ ج ل

ضربت له أجلاً، وتقول: ابن آدم قصير الأجل، طويل الأمل؛ يؤثر العاجل، ويذر الآجل. وتقول: أجلن عيون الآجال، فأصبن النفوس بالآجال. وتأجلت الصوار: اجتمعت.

## أ ج م

الموت لا تنجو منه الأسد في الآجام، والملوك في الآطام، وداوم على طعام واحد حتى أجمه أي كرهه.

## أ ج ن

نقول: يفسد الرجل المجنون، كما يفسد الماء الأجون.

## أ ح ن

تقول: إن الإحن، تُجر الحن. وبينهما مضاعفة عظيمة، ومؤانحة قديمة.

## أ خ ذ

ما أنت إلا أخاذ نباذ: لمن يأخذ الشيء حريصاً عليه ثم ينبذه سريعاً، وفلان أخيد في يد العدو. وهو أسير فتنه، وأخيد محنه. وذهبوا ومن أخذ أخذهم، ولو كنت منا لأخذت بأخذنا أي بطريقتنا وشكلنا. ولفلانة أخذة تؤخذ بها الناس أي رقية، وهو مؤخذ عن النساء. وفي الحديث: "أؤخذ جملي" وهو يصطاد الناس بأخذ، والأخذة الرقية.

## أ خ ر

جاءوا عن آخرهم. والنهار يجر عن آخر فأخر، والناس يرذلون عن آخر فأخر والستر مثل آخرة الرحل. ومضى قدماً وتأخر أخراً. وجاءوا في أخريات الناس. ولا أكلمه آخر الدهر وأخرى المنون، ونظر إليّ بمؤخر عينه. وجئت أخيراً وبأخرة. وبعته بيعاً بأخرة أي بنظرة معني ووزناً. وهي نخلة متخار من نخل مآخير. ومن الكناية: أبعد الله الآخر أي من غاب عنا وبعد، والغرض الدعاء للحضور.

## أ خ و

إخوان الوداد، أقرب من إخوة الولاد.

ومن الحجاز: بين السماحة والحماسة تآخ، ولقيته بأخي الشر أي بخير، وبأخي الخير أي بشر. وله عند الأمير آخية ثابتة. وشددت له آخية لا يجلها المهر الأرن. وشد الله بينكما أواخي الإخاء، وحل أواخي الرباء.

## أ د ب

هو من آدب الناس، وقد آدب فلان وأرب. وتقول: الأدب مأدبه، ما لأحد فيها مأربه. وأدبهم على الأمر: جمعهم عليه يأدبهم. يقال: يدب جيرانك لتشاورهم. قال:

**وكيف قتالي مشعراً يأدبونكم**

**على الحق أن لا تأشبهوه بباطل**

وتقول: أدبهم عليه، وندبهم إليه. وإذا انتقر الأدب، نقره الجادب. ومن الحجاز: جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه.

## أ د د

بقيت منه في داهية إده، ولقيت منه كل شدة.

## أ د م

استأدمني فأدتمته وآدتمته. وطعام أديم: مأدوم. ومنه: سمنكم هريق في أديمكم.  
ومن المجاز: فلان مؤدم مبشر للين في خشونة. وليس تحت أديم السماء أكرم منه، وأتيته شد الضحى ورأد الضحى  
وأديم الضحى، بمعنى. وظل أديم النهار صائماً، وأديم الليل قائماً، أي كله. قال بشر يصف إبلا:

**على المتهى يجز لها الثغام**

**فباتت ليلة وأديم يوم**

وقال معقل بن عوف بن سبيع:

**أديم الليل لا يعذفن عوداً**

**فباتوا حلونا حرساً وباتت**

وفلان إدام قومه وأدم بني أبيه: لثماهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم. وهو أدمة قومه: لسيدهم ومقدمهم. وأتدم  
العود إذا جرى فيه الماء.

ومن الكناية: ليس بين الدراهم والأدم مثله، يريدون بين العراق واليمن، لأن تباع أهلها بالدراهم والأدم قال  
أوس ن حجر:

**سمعت به بين الدراهم والأدم**

**وما عدلت نفسي بنفسك سيداً**

## أ د ي

أخذ للحرب أداته، حتى قهر عداته. وفلان مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه، من قولهم: شاك مؤد للكامل الأداة.  
وهو آدى للأمانة منك.  
ومن المجاز قول الراعي:

**أداوي لطاف الطي موثقة العقد**

**غدت برعال من قطا في حلوقه**

أراد الحواصل.

## أ ذ ن

اطلب لي شاة أذناء قرناء. وحدثه فأذن لي أحسن الأذن، وأذنته بالأمر فأذن به "فأذنوا بحرب من الله ورسوله".  
وتأذن بالشئ إذا تقدم فيه وحذره وأنذر به. وإذا نادى منادي السلطان بشيء فقد تأذن به. وتأذنت لأفعلن كذا أي  
سأفعله لا محالة "وإذ تأذن ربك". واستأذنت عليه فحجيني الآذن.

ومن الجاز: فلان أذن من الآذان إذا كان سمعة، وهي أذن وهما أذن، وخذ بأذن الكوز وهي عروته. والأكواب  
كيزان لا آذان لها. ومضت فيه أذنا السهم، قال الطرماح:

**مضت فيه أذنا بلقعي وعامل**

**توهن فيه المضرحية بعدما**

وأنشدني بعض الحجازيين:

**من الريح إلا أن نلوذ بكور**

**وبتنا بقرواحية لا ذرا لها**

**ولا الريح مأذون لها بسكور**

**فلا الصبح يأتينا ولا الليل ينقضي**

وجاء فلان ناشراً أذنيه أي طامعاً. وجاء لابساً أذنيه أي متغافلاً. وفي المثل: أنا أعرف الأرنب وأذنيه أي أعرفه ولا  
يخفى عليّ كما لا تخفى عليّ الأرنب. وتقول: سيماء بالخير مؤذنه، والنفس بصلاحه موقنه. وقد آذن النبات إذا  
أراد أن يهيج أي نادى يادباره.

## أ ذ ي

أعوذ بالله من جارة بذيه، تغادي وتراوح بأذيه. وتقول: اركب الآذي، تشرب الماضي.

## أ ر ب

في مثل: مأربة لا حفاوة. ويقولون: ألحق بمأربك من الأرض أي اذهب إلى حيث شئت. ول بعضهم:

**في ماء مأرب للظماء مأرب**

وما أربك إلى هذا الأمر؟ وما لي فيه أرب. وفلان مالك لإربه. وهو من غير أولي الإربة من الرجال. وفلان أرب  
وذو إرب وهو الدهاء. ومنه: الأربي الداهية. وهو أرب من صاحبه. وهو يؤارب أخاه. ويقال: مؤاربة الأريب  
جهل وعناء. وأرب الشاة: عضها وقطعها إرباً إرباً. وجذم فتساقطت آرابه. وتأربت العقدة: توثقت، وأربتها:  
وثقتها.

ومن الجاز: تأرب علينا فلان تعسر.

## أ ر ث

أرث نارك أوقدها. وما توقد به من روثة أو نحوها يسمى الأثرة والإراث.

ومن الجاز: أرث بين القوم: أفسد، وأوقد نار الفتنة.

## أ ر ج

فغمني أرج اللطيمة وأريجها، وأرج الطيب وتأرج، وبيت أرج بالطيب.

## أ ر ز

لا يزال فلان يأرز إلى وطنه أي حيثما ذهب رجع إليه. وفلان إذا سئل أرز أي تقبض. وما بلغ أعلى الجبل إلا آرزاً أي منقبضاً عن الانبساط في مشيه من شدة إعيائه. وشجرة آرزة: ثابتة، وإن هذه الدابة لآرزة الفقار. ومن الحجاز: بتنا بليلة آرزة: يأرز من فيها لشدة بردها، يقال أرزت أصابعه من البرد. قال:

**وقد أرزت من بردهن الأنامل**

## أ ر ش

تقول: أجل من الحرش، أن يجرح ويؤخذ بالأرش.

## أ ر ض

هو آمن من الأرض، وأشد من الأرض. وتأرض فلان: لزم الأرض فلم يبرح. وتقول: فلان إن رأى مطمعا تعرض، وإن أصاب مطمعا تأرض، وأتانا ابن أرض أي غريباً. ونزلنا بعروض عريضه، وأرض أريضه. وهو أريض للخير: خليق له. قال حميد الأرقط:

**كل أريب للعلى أريض**

**منا حماة المأزق العضوض**

وهو أفسد من الأرضة، وخشبة مأروضة، وقد أرضت أرضاً "دابة الأرض تأكل منسأته". ومن الحجاز: فرس بعيد ما بين سمائه وأرضه إذا كان هذأ. ويقال: من أطاعني كنت له أرضاً، يراد التواضع. وفلان إن ضرب فأرض أي لا يبالي بالضرب.

## أ ر ق

أصابه أرق، وأرقني المهم. وتقول: له جفن مؤرق، ودمع مرقوق.

## أ ر ك

أفديك من مستاكه، بعود أراكه. وكأفهن طباء أوارك. وتقول: هم متكتون على الأرائك، مع بيض كالثرائك.

## أ ر م

تقول: نفس ذات أكرومه، من أطيّب أرومه. وتقول: رأيت حسّادك العرم، يحرقون عليك الأرم.

## أ ر ن

فيه أرن أي مرح، ومهر أرن. ويوم أرونان وأروناني: شديد. قال:

**وظل لنسوة النعمان منا** **على سفوان يوم أروناني**

## أ ر ي

تقول: أعطش إليك فما أروى، وأنت كبارح الأروى. وتقول: تدنيها روية الشعف، وكأنها أروية الشعف. وتقول: خيره كالأرى، وشره كالشرى؛ وهو عمل النحل العسل. يقال: أرت النحل تأرى أرباً، فسمي به العسل كما سمي المكسوب كسباً.

ومن الحجاز: تسمية المطر أرى الجنوب في قول زهير:

**يشمن بروقه ويرش أرى ال** **جنوب على حواجبها العماء**

وقولهم: إن بينهم أرى عداوة وهو ما يتولد منها من الشر.

## أ ز ر

شد به أزره، ومعه من يؤامره ويؤازره. وأردت كذا فأزربي عليه فلان إذا ظاهره وعاونك. وإنه لحسن الإزرة، ولكل قوم من العرب إزرة يأتزرونها.

ومن الحجاز: الزرع يؤازره بعضه بعضاً إذا تلاحق والتف، وتأزر النبت تأزراً. وأنشد ثعلب:

**تأزر فيه النبت حتى تخايلت** **رباه وحتى ما ترى الشاء نوما**

وشد للأمر منزره إذا تشمر له. قال في صفة الحمار:

**شد على أمر الورود منزره**

وقال الفرزدق:

**فقلت لها ألما تعرفيني** **إذا شدت محافظتي الإزارا**

وعم الحيا فتعممت به الأكام، وتأزرت به الأهضام. وفلان عفيف المتزر والأزار. قالت خرق:

**والطيبون معاهد الأزر**

وتقول: هو عفيف الإزار، خفيف من الأوزار. وفي الحديث: "العظمة ردائي والكبرياء إزاري" وتأزير الحائط: تقويته بحويط يلزق به، ويسمى الإزار والردء. ونصره نصراً مؤزراً. ويسمى أهل الديوان ما يكتب في آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في بعض المهمات الإزار، وأزر الكتاب تأزيراً، وكتب لي كتاباً مصدراً بكذا مؤزراً بكذا. وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد، ويقال لها الإزار. وفرس أزر بوزن آدر: أبيض العجز، فإن نزل البياض إلى الفخذين فهو مسرول، وخيل أزر.

## أ ز ز

أزت البرمة ولها أزيز وهو صوت نشيشها. وهالي أزيز الرعد، وصدعني أزيز الرحا وهزيزها. وأزه على كذا: أغراه به وحمله عليه بإزعاج. وهو يأتز من كذا: يمتنع منه ويتزعج. ومن الجاز: لجوفه أزيز.

## أ ز ف

أزف الرحيل: دنا وعجل. ومنه: أقبل يمشي الأزفي بوزن الجمزى، وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو. وساءني أزوف رحيلهم، وأزف رحيلهم. وأشقى بنو فلان فتأزفوا إذا تطانبا متدانين. والآزفة القيامة لأزوفها. قال هذبة:

**وبادرها قصر العشية قرمها ذرى البيت يغشاه من القر آزف**

ومن الجاز: في عيشه أزف أي ضيق، كما يقال: أمره قريب ومتقارب، ورجل متأزف: قصير لتقارب خلقه. والمزادة المتأزفة: الصغيرة.

## أ ز ق

ثبتوا في المأزق المتضايق، وهم ثبت في المآزق.

## أ ز ل

هم في أزل: ضيق من العيش. وتقول: قل نزلهم، وطال أزلهم، وأزلوا، حتى هزلوا، أي حبسوا وضيق عليهم، وقولهم: كان في الأزل قادراً عالماً وعلمه أزلي وله الأزلية، مصنوع ليس من كلام العرب، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ لم أزل.

## أ ز م

أزم الفرس على فأس اللجام: عض عليه وأمسكه، وفرس أزوم، وأخذ مالي فأزم عليه، ومنه قيل للحمية الأزم. وتقول العرب: أصل كل داء البردة، وأصل كل دواء الأزم. ويقال للمحتمي الآزم. ورجل أزوم: قليل الرزء من الطعام.

ومن الجاز: أزم الدهر علينا، وأزمتنا أزمة، وسنة آزمة وأزوم، وسنون أوازم، وأصابتهم أزمة، وتتابعت عليهم الأزمات. وأزم بالضيغة وعليها إذا حافظ. وقال:

إذا أزمتم يوم اللقاء أزام

جذام سيوف الله في كل موطن

على المجد نالته أكف جذام

وإن قصرت يوماً أكف قبيلة

أي إذا عضت كربيهة عضوض. والتقينا في مأزم الطريق أي في مضيقه. قال ساعدة:

ضيق ألف وصدهن الأخشب

ومقامهن إذا حبسن بمأزم

## أ ز ي

يقال: جلس إزاءه ويأزائه أي بمحاذاته. ثم قالوا على سبيل الجاز هو حافظ ماله وأزأؤه: للقيم به. قال:

من الكيس فيها سورة وهي قاعد

إزاء معاش ما تحل إزارها

ويقال: بنو فلان يؤازون بني فلان أي يقاومونهم في كوفهم إزاء للحرب، وفلان لا يؤأزيه أحد.

## أ س د

في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن.

ومن الجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جرأته. واستأسد النبات: طال وجن وذهب كل مذهب. قال أبو النجم:

مستأسد ذبانه في غيطل

وأسد الكلب بالصيد: أغراه به. وأسّد بين الكلاب: هارش بينها. وآسد بين القوم: أفسد.

## أ س ر

يقال: حلّ إساره فأطلقه وهو القد الذي يؤسر به، وليس بعد الإسار إلا القتل أي بعد الأسر. واستأسر للعدو. وتقول: من تزوج فهو طليق قد استأسر، ومن طلق فهو بغاث قد استتسر. وبه أسر من البول وقد أخذه الأسر. وفي أدعيتهم: أبي لك الله أسراً. وعولج فلا يعود أسراً، وهو الذي يوضع على بطن المأسور فيبرأ. وتقول العامة: عود يسر وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل. وقد أسر فلان. وهم رهطي وأسري. وتقول: ما لك أسرة، إذا نزلت بك



عسره .

ومن الحجاز: شد الله تعالى أسره أي قوى إحكام خلقه، من قولهم: ما أحسن ما أسر قتيبه، وهو أن يربط طرفي عرقوبي القنب برباط، وكذلك ربط أحناء السرج بالسيور .

## أ س س

بنى بيته على أساسه الأول، وقلعه من أسه .  
ومن الحجاز: مازال فلان مجنوناً على آست الدهر، وأس الدهر أي على وجهه، وفلان أساس أمره الكذب . ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه .

## أ س ف

"يا أسفى على يوسف" وآسفى ما قلت: أغضبني وأحزني .  
ومن الحجاز: أرض أسيفة: لا تموج بالنبات .

## أ س ل

عنده غربال من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تتخذ من الغرايبيل بالعراق الواحدة أسلة . وقيل للرماح الأسل على التشبيه، ولمستدق اللسان والذراع الأسلة . وقال أعرابي لآخر: كيف كانت مطركم أأسلت أم عظمت؟ يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمتها، فقال: ما بلغت الضرائر وهي جمع ضرة الإبهام . وأسلت السلاح: حددته وجعلته كالأسل . قال مزاحم العقيلي:

**يباري سديسها إذا ما تلمجت شياً مثل إيزيم السلاح المؤسل**

وتقول أسلات ألسنتهم، أمضى من أسنة أسلهم . ومنه: أسل خده أسالة فهو أسيل، وكف أسيلة الأصابع . وكل سبط مسترسل أسيل . وتستحب في خد الفرس الأسالة وهي دليل الكرم، تقول: تنبيء أسالة خده، عن أصالة جده .

## أ س م

أجراً من أسامة .

## أ س ن

ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو الغشي من ريح البثر . آسن المائح فهو آسن .

## أ س و

أسوت الجرح أسوأ وأساً. قال الأعشى: عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل لمضلع الأثقال وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس. ويقولون للخافضة الآسية. وفي فلان إسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وأسيت المصاب فتأسى. وتقول: إن الأسى، تدفع الأسى. ومن الجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. وملك ثابت الأواسي وهي الأساطين الواحدة آسية.

## أ ش ب

غيضة أشبة. والأشب شدة النفاق الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: "بيني وبينك أشب".

ومن الجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: "عيسك منك وإن كان أشباً". وتأشبوا واتشبوا: تجمعوا من هنا وهنا. وجمع مؤتشب ومؤتشب: غير صريح. قال:

**رجراجة لم تك مما يؤتشب**

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب. قال النابغة:

**وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزت قبائل من غسان غير أشائب**

وأشب الشر بينهم: اشتبك، وأشبتهم بينهم.

## أ ش ر

فلان بطر أشر، وقوم أشارى جمع أشران. وثر مؤشر، وفي ثغرها أشر وهو حسنه وتحزيز أطرافه. ومن الجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه، ووصف النبات به إذا مضى في غلوائه. قال نصيب الأصغر:

**إن العروق إذا استسربها الثرى أشر النبات بها وطاب المزرع**

## أ ش ي

ليس الإبل كالشاء، ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاء.

## أ ص د

آصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشر مرصد، وباب الخير عنه مؤصد.

## أ ص ر

هو أوفى من أن يخيس بالعهد، أو ينقض الإصر، ولا إصر بيني وبينهم، وبينهم آصار يرعوها أي عهود ومواثيق. قال طرفة:

**أيا بن الحواصن والحاصنات أتتقض إصرك حالاً فحالاً**

وحمل عنهم الإصر أي الثقل "ولا تحمل علينا إصرأ" وقال النابغة:

**يا مانع الضيم أن يغشى سراتهم والحامل الإصر عنهم بعدما غرقوا**

وليس بيني وبينه آصرة رحم وهي العاطفة. وقطع الله آصرة ما بيننا، وما تأصرك عليّ آصرة. وتقول: عطف علي بغير آصرة ونظر في أمري بعين باصره. وفلان إصار بيتي إلى إصار بيته وهو الطنب. وهو جاري مطانبي ومؤاصري ومكاسري ومقاصري بمعنى. ومضى فلان إلى المأصر وهو مفعول من الإصر، أو فاعل من المصر بمعنى الحاجز. ولعن الله أهل المأصر أو المواصر.

## أ ص ل

قعد في أصل الجبل وأصل الحائط. وفلان لا أصل له ولا فصل أي لا نسب له ولا لسان. وأصلت الشيء تأصيلاً وإنه لأصيل الرأي وأصيل العقل، وقد أصل أصالةً. وإن النخل بأرضنا لأصيل أي هو بها لا يزال باقياً لا يفنى. وسمعت أهل الطائف يقولون: لفلان أصيلة أي أرض تليذة يعيش بها. وجاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم. وقد استأصلت هذه الشجرة: نبتت وثبت أصلها. واستأصل الله شأفتهم: قطع دابرهم. ويقال: أصله علماً يأصله أصلاً بمعنى قتله علماً، وهو إما من الأصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته، وإما من الأصول وهي حية قتالة تثب على الإنسان فتهلكه. ولقيته أصيلاً وأصلاً وأصيللاً وأصيلاناً أي عشياً. ولقيته مؤصلاً أي داخلاً في الأصيل.

## أ ض ض

ما كان سبب شرادهم وارفضاضهم، إلا الثقة بمصادهم وإضاضهم، وهو الجأ. قال:

**لأنعتن نعامه ميفاضاً خرجاء ظلت تبغى الإضاضا**

## أ ض ا

عليه درع كالأضاة وهي الغدير، وعليهم دروع كالأضياء. وخرجوا لابسين الأضياء، راميين بجمر الغضا.

## أ ط ر

أطر العود أطر القوس إذا عطفه، ورأيت في يده مأطورة أي قوساً. وتأطر القنا في ظهورهم وناطرا: انثنى. قال المغيرة بن حبياء:

وأنتم أناس تقمصون من القنا      إذا مار في أكتافكم وتأطرا  
وقال آخر:

نضرب بالسيف إذا الرمح أناطر  
وتأطرت المرأة: تثنت في مشيها. قال:

وتشتاقها جاراتها فيزرنها      وتعتل عن إتيانهن فتعذر  
وإن هي لم تفصد لهن أتيها      نواعم بيضاً مشيهن التاطر  
وقص شاربك حتى يبدو الإطار وهو ما أحاط بالشفة، وكل محيط بالشيء فهو إطاره، كإطار الدف، وإطار المنخل. ومن الجاز: أطرت فلاناً على مودتك. وبنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم. قال بشر:

وحل الحي حي بني نمير      قراضبة ونحن لهم إطار

## أ ط ط

لا آتيك ما أظت الإبل أي حنت. وشجاني أطيظ الركاب، وبيا حبذا نقيض الرحال وأطيظ المحامل. وفي الحديث: "ليأتين على باب الجنة نومان وله أطيظ". ومن الجاز: أظت بك الرحم أي وقت وحت. وقال الأغلب:

قد عرفتني سرحتي وأظت      وقد شمطت بعدها واشمطت  
ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيظ وصهيل أي أهل إبل وخيل.

## أ ط ل

خيل لحق الآطال والأباطل، تقول: هم أهل العواتق العياطل، والعناتق اللحق الأياطل.

## أ ط م

ما هو إلا أطم من آطام المدينة وهي حصونها. ويقال: آطام مؤطمة أي مرفعة.  
ومن الجاز: تأطم السيل: ارتفعت أمواجه. وتأطمت النار: ارتفع لهبها. وتأطم عليّ فلان: تطاول في غضبه.

## أ ف خ

ركب يأفوخ فلان إذا غلبه وفضله. وضرب يافوخ الليل إذا سرى في أوله.

## أ ف ف

أفأ له وتفاً، وكلمه فتأفف به، واستمره فتأفف من مرارته.

## أ ف ق

فلان جوال في الآفاق، وهو أفقي وأفقي، وما في آفاق السماء طرة سحاب، وعجت رائحة البخور في آفاق البيت.  
وفلان فائق آفق أي غالب في فضله، وقد آفق على أصحابه وأفقههم. قال الكميت:

**الفاثقون الراتقون** **ن الآفقون على المعاشر**

وقال أبو النجم:

**بين أب ضخم وخال أفق**

وفرس أفق بوزن واحد الآفاق: رائعة. تقول: رأيت أفقاً على أفق. وشربت الإبل حتى امتدت أفقها أي جلودها،  
جمع أفيق.

## أ ف ك

أفكه عن رأيه: صرفه، وفلان مأفوك عن الخير. قال عروة بن أذينة:

**إن تك عن أحسن الصنعة مأ** **فوكاً ففي آخرين قد أفكوا**

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي. وأفكت الأرض بأهلها: انقلبت. وإذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض،  
وهي الرياح المختلفة المهاب. ورجل أفاك: كذاب. وما أبين إفكه! ورماه بالأفيكة. ويقول المفترى عليه يا  
للأفيكة. وقال ابن ميادة:

**رجال يقولون الأفائك بيننا** **كذاك يقول الكاشحون الأفائك**

ومن الجاز: أرض مأفوك: مجدودة من المطر والنبات. وسنة آفكة: مجدبة. وسنون أوافك.

## أ ف ل

نجوم أفل وأفول. وفلان كعبه سافل، ونجمه آفل. والقرم من الأفيل أي الكبير من الصغير. وتقول: ما الشيوخ كالأطفال، ولا البزل كالإفال.

## أ ف ن

فلان مأفون: متزوف العقل، وفي عقله أفن، من أفنت الناقة إذا استترف الحالب لبنها.

## أ ق ط

تلاحموا في مأقط الحرب. وتقول: فلان من عمله الأقط، لا من حملة المأقط.

## أ ق ن

تقول: ليت بيتي بعض الأفن، في بعض القنن. والأقنة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين.

## أ ك ف

رايتهم على الهوان معكفه، كأهم حمير مؤكفه.

## أ ك ل

رب أكلة منعت أكالات. وكان لقمان من الأكلة. وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة. وما ذقت عنده أكالا بالفتح أي طعاماً. وتأكلت السن والعود: وقع فيهما أكال. ووقعت في رجله أكلة. وفلان أكيلي. وبلت منه بأكيل سوء. وأكل بستانك دائم أي ثمره. وما أطعمني أكلة واحدة أي لقمة أو قرصاً. ومن المجاز: فلان أكل غنمي وشربها، وأكل مالي وشربه أي أطعمه الناس، وجرحه بأكلة اللحم وهي السكين. وأكلت أظفاره الحجارة. قال أوس بن حجر:

تعنى عليه طول مرقى توصلاً

وقد أكلت أظفاره الصخر كلما

وفلان ذو أكلة وإكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس: يغتأبهم. وآكل بين القوم: أفسد. وأكلت النار الحطب. وأتكلت النار: اشتد لهبها كأنما يأكل بعضها بعضاً. وتآكل السيف: توهج من شدة البريق. وكذلك تأكل الإثم والفضة المذابة ونحوهما مما له بصيص. قال أوس:

### إذا سل من جفن تأكل إثره على مثل مصحاة اللجين تأكلا

ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله. ومأكول حمير خير من آكلها أي رعيته خير من واليها. وهو من ذوي الآكال أي من السادات الذين يأكلون المرباع ونحوه. وأكلتك فلاناً: أمكنتك منه. ولما قال الممزق:

### فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق

قال النعمان: لا آكلك ولا أؤكلك غيري. وفلان يستأكل القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل الأحاديث. وفي "كتاب العين" الواو في مرئي أكلتها الياء، لأن أصله مرءوي. وأكلني موضع كذا من جسدي. وتآكل جسده، وبه إكلة بوزن جلسة وأكال، وأكلة بوزن تبعة أي حكة، وهم أكلة رأس أي قليل. وانقطع أكله إذا مات. وهذا ثوب ذو أكل: صفيق كشير الغزل. وطلب أعرابي من تاجر ثوباً، فقال: أعطني ثوباً له أكل. وإنه لعظيم الأكل من الدنيا: إذا كان حظيظاً. وأكل البعير روقه إذا هرم وتحأت أسنانه. وهو المأج لأنه يمج الماء مجاً. وعقدت لفلان حبلاً فسلم ولم يؤكل.

## أ ك م

امرأة عظيمة المآكم. والمآكمتان اللحمتان الوثيرتان من العجز من الأكمة وهي التل. ومن الحجاز: لا تبيل على أكمه، ولا تفش سرك إلى أمه.

## أ ل ب

صاروا عليه ألماً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته، وتآلبوا عليه: تجمعوا، وآلبوا عليه إذا استنجدوا عليه غيرهم. قال مالك الخناعي:

### طرحت بذى الخبتين صفني وقربتي وقد ألّبوا حولي وقل المسارب

## أ ل ت

"وما آلتاهم من عملهم". وتقول ما في مزاولهم ألت، ولا في مزايدهم أمت.

## أ ل س

فلان لا يدالس، ولا يؤالس؛ أي لا يدامج. واللهم إنا نعوذ بك من الألس، والألق أي من الخيانة والكذب.

## أ ل ف

هو إلفي، وألفي. وهم ألّافي، وألفائي. ولو تألف فلان وحشياً لألف. قال:

**ولو تألف موشياً أكارعه      من وحش شوط بأدنى دلها ألفا**

وهذا من أولف الطير أي من دواجنها. وهذه الطير قد ألفت هذا المكان. وهذه ألف مؤلفة أي مكملة. وفلان من المؤلفين أي من أصحاب الألوف. وقد ألف فلان: صارت إبله ألفاً.

## أ ل ق

تألق البرق وأتلق. وبه أولق أي جنون. وما هي إلا إلفة وهي الذئبة. وكأنه ألوقه وهي الزبد بالرطب. قال:

**وإني لمن سالمتم لألوقه      وإني لمن عاديتهم سم أسودا**

وقال:

**حديثك أشهى عندنا من ألوقه      تعجلها طيان شهوان للطعم**

ويقال: لوقه بطرح الهمزة. ولوق الطعام: لينه. وفي الحديث: "ولا آكل إلا مالوق لي". وتقول: فلان لا يالك إلا الملوق، ولا يشرب إلا المروق.

## أ ل ك

ألكني إلى فلان، واحمل اليد ألوكي، ومألكتي، وهي الرسالة. قال:

**ألكني إليها عمرك الله يا فتى      بآية ما جاءت إلينا تهاديا**

ومن يستألك لي إليه أي من يحمل رسالتي. وجاء فلان فاستألك ألوكته.

## أ ل ل

"لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة" أي قرابة. وعجب ربكم من ألكم وقنوطكم أي من جواركم بالفتح. يقال: ألّ في دعائه يؤلّ ألاً، وأللاً، وأليلاً: إذا جأر. وبات له أليل، كأنه أبيل؛ ومر وفي يده آلة أي حربة. ومنها قولهم: أذن مؤللة أي محددة. وآله: طعنه بالآلة. ومنه قول الأعرابية في خاطبها: أل وغل.

## أ ل م



هو ألم ومتألم وضربه قأله، ومسه بضرب أليم، وبه ألم شديد، وهو مجموع مؤلم.

## أ ل ه

فلان يتأله: يتعبده. وهو عابد متأله.

## أ ل و

استجمر بالألوة وهي العود. وهو لا يألو، ولا يأتلي أن يفعل كذا. ويقول الرجل: ما ألوت عن الجهد في حاجتك، فيقال له: بل أشد الألو. وآلى الرجل، وأتلى ليفعلن، وتآلى على الله: إذا حلف ليغفرن الله له. وعلى آلية في ذلك. وعجبت من الألى فعلوا كذا. وكبش أليان ونعجة أليانة.

## أ م ت

استوت الأرض فما بها أمت، وامتلأ السقاء فلم يبق فيه أمت.

## أ م د

ضرب له أمدأ، وهو بعيد الآماد.

## أ م ر

إنه لأمر بالمعروف فهو عن المنكر.

وأمرت فلاناً أمره أي أمرته بما ينبغي له من الخير. قال بشر بن سلوة:

**فعصى وضيعه بذات العجرم**

**ولقد أمرت أخاك عمراً أمره**

وقال دريد:

**أمرتهمو أرمي بمنعرج اللوى**

أي ما ينبغي لي أن أقوله. وأمر إمر أي عجب.

وأمرت ما أمرتني به: امتثلت. وفلان مؤتمر: مستبد. يقال: فلان لا يآتمر رشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه. قال:

**ويعدو على المرء ما يآتمر**

وتقول أمرته فأتمر. وأبي أن يأمر أي استبد ولم يمثل. وتآمر القوم وأتمروا مثل تشاوروا واشتوروا. ومرني بمعنى أشر عليّ. قال بعض فتاكهم:

ألم تر أنني لا أقول لصاحب      إذا قال مرني أنت ما شئت فافعل  
ولكنني أفري له فأريحه      ببزلاء تنجيه من الشك فيصل

وتقول: فلان بعيد من المتمر، قريب من المتبر؛ وهو المشورة: مفعول من المؤامرة. والمتبر النميمة. وهو أميري أي مؤامري. وفلانة مطيعة لأمرها أي لزوجها. ورجل إمرة: يقول لكل أحد مرني بأمرك. وأمر علينا فلان فنعم المؤمر. وتآمر علينا فحسنت إمرته. ولك على أمرة مطاعة أي تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعول من الأمر وهو القلب والنفس، لأنها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقل بنو فلان بعد ما أمروا أي كثروا وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشر أمر. وفي مثل "من قل ذل، ومن أمر فل" وتقول: إن ماله لأمر، وعهدي به وهو زمر. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً قال:

إذا طلعت شمس النهار فإنها      أمانة تسليمي عليك فسلمي

ومن الجاز: مهرة مأمورة: كثيرة التاج، كأنها أمرت بذلك. وقيل لها: كوني نثوراً فكانت. وما في الركبة تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس. قال:

أتجعل النفس التي تدير      في جلد شاة ثم لا تسير

أم س

تقول أصبح سالماً وأمس، كأن لم تغن بالأمس.

أم ع

لا يكونن أحدكم إمعةً.

أم ل

فلان بحر المؤمل، بدر المتأمل.

أم م

مالك إلا أملك وإن كانت أمة. وفداه بأمية: بأمة وخالته أو جدته. وهو أُمِّي، وفيه أُمِية.  
وأمة محمد خير الأُمم. وخرجوا يؤمون البلد. وذهبوا آمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أئمتهم؛ وهو أحقّ بإمامة المسجد. ويامة المسجد؛ وهو يؤم قومه، وهم يأتون به. وما طليت إلا شيئاً أُمماً. وما الذي ركبته بأُمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أُمم: من كُتب.  
ومن الحجاز: من أُم مثواك؟ وبلغت الشجة أُم الدماغ وهي الجلدة التي تجمعها. وشجة آمة ومأمومة. ورجل أُميم، وقد أُمته بالعصا. وما أشبه مجلسك بأُم النجوم وهي الجرة لكثرة كواكبها. وهو من أمهات الخير: من أصوله ومعادنه. وقوم البناء على الإمام وهو الزبقي. وأنشد التوزي:

**كمخة ساق أو كمتن إمام**

**وخلقته حتى إذا تم واستوى**

**عن القصد حتى بصرت بدمام**

**قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزغ**

أي دميت من البصيرة بما دمه أي لطخه، يعني أنه نفذ في الرمية فتلطخ بالدم. وحفظ الصبي إمامه. وأم فلان أمراً حسناً: قصده وأراداه. وهو أمة وحده.

## أ م ن

أمنته وآمنيه غيري، وهو في أمن منه وأمنة، وهو مؤتمن على كذا. وقد ائتمنته عليه. "فليؤد الذي أوتمن أمانته". وبلغه مأمنه. واستأمن الحربي: استجار ودخل دار الإسلام مستأمناً. وهؤلاء قوم مستأمنة. ويقول الأمير للخائف: لك الأمان أي قد آمنتك. "وما أنت بمؤمن لنا" أي بمصدق. وما أو من بشيء مما يقول أي ما أصدق وما أثق. وما أو من أن أجد صحابة، يقوله ناوي السفر أي ما أثق أن أظفر بمن أرافقه. وفلان أمنة أي يأمن كل أحد ويتق به، ويأمنه الناس ولا يخافون غائلته. وأمن على دعائه. وتقول: رأيت جماعة مؤمنين: داعين لك مؤمنين.  
ومن الحجاز: فرس أمين القوى، وناقاة أمون: قوية مأمون فتورها، جعل الأمن لها وهو لصاحبها، كقولهم: ضبوث وحلوب. وأعطيت فلاناً من آمن مالي أي من أعزه عليّ وأنفسه لأنه إذا عز عليه لم يعقره فهو في أمن منه. "أنا جعلنا حرماً آمناً" ذا أمن.

## أ م ي

يا أمة الله كما تقول: يا عبد الله، والنساء إماء الله. وتقول المرأة: أنا أُمِية الله، يا رب اغفر لأُميتك الضعيفة ولأُمياتك الضعاف. وكانت حرة فتأمت.

## أ ن ب

لا ينفع فيه تأنيب، ولا تأديب. وكم أنبوه وأذبوه، وعوتب فيه أمه وأبوه. وتقول: بلد عبق الجنب، كأنما ضمخ بالأناب وهو المسك. وأنشد الفراء:

**يعبق داريّ الأناب الأدكن منه بجلد طيب لم يدرن**

### أ ن ث

امرأة منثا، وقد آنتت. وهذه امرأة أنثى للكاملة من النساء، كما يقال: رجل ذكر للكامل. ومن الحجاز: رجل محنت مؤنت. وسيف أنيث ومثناث ومثناة. ونزع أنثيه ثم ضربه تحت أنثيه وهما أذناه، والأنوثة فيهما من جهة تأنيث الاسم. ويقال: أنثت في أمرك تأنيثاً: لت ولم تشدد. وأرض أنيثة: بينة الأنثة، دميثة: بينة الدمثة.

### أ ن ح

البحيل أنوح، على ماله ينوح؛ وهو الذي يأنح إذا سئل أي يزفر. وفي الحديث: "رأى رجلاً يأنح بطنه". وأنشد النضر:

**يهمون لا يستطيع أحمال ثقلهم أنوح ولا جاذ قصير القوائم**

### أ ن س

لقيت الأناسي، فلا مثل له ولا سيّ. وأنست به واستأنست به وأنست إليه وأستأنست إليه. قال الطرماح:

**كل مستأنس إلى الموت قد خاض إليه بالسيف كل مخاض**

وقال آخر:

**إذا غاب عنها بعلها لم أكن لها زعوراً ولم تأنس إليّ كلابها**

ولي به أنس وأنسة. وإذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسيّ. وهذه جارية آنسة من جوار أوانس وهي الطيبة النفس الخبوبة قربها وحديثها. وفلان جليسي وأنيسي. وما بالدار أنيس وهو من يؤنس به. وأين الأنس المقيم؟ وعهدت بما مانساً، ومكان مانوس: فيه أنس كقولك مأهول: فيه أهل. قال جرير:

**حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مانوس**

وكلب أنوس: نقيض عقور، وكلاب أنس: غير عقور. وأنست ناراً، وأنست فزعاً، وأنست منه رشداً. واستأنس له وتأنس: تسمع. والبازي يتأنس إذا جلى ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرفه.

ومن الجاز: هو ابن إنس فلان لخليله الخاص به. ويقال: كيف ترى ابن إنسك. وإنسك أي نفسك. وباتت الأنيسة أنيسته أي النار، ويقال لها: المؤنسة. ولبس المؤنسات أي الأسلحة لأنهن يؤنسنه ويطامن قلبه. وتخيرت من كتابه سويداوات القلوب، وأناسي العيون. وكتب يانسي القلم. وإنسي الدابة ووحشيتها فيهما اختلاف.

## أ ن ض

لحم أنيض: فيه هوءة. وقد أنض أناضة.

## أ ن ف

أرغم أنوفهم، وأنفهم. ونفست عن أنفيه أي منخريه. قال مزاحم:

**يسوف بأنفيه النقع كأنه** **عن البقل من فرط النشاط كعيم**

وامرأة أنوف: طيبة الأنف. وتزوج أعراي فقال: وجدتها رصوفاً، رشوفاً، أنوفاً. ومن المشتق منه: فيهم أنفة وأنف، وقد أنف من كذا. ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف. والمؤمن كاجمل الأنف وهو الذي أوجعت أنفه الخزامة.

ومن الجاز: هو أنف قومه، وهم أنف الناس. قال الحطيئة:

**ويحرم سر جارته عليهم** **ويأكل جارهم أنف القصاع**

وجارية أنف: لم تطمئ. وقال طريح الثقي:

**أيام سلمى غريرة أنف** **كأنها خوط بانه رؤد**

وأتيته أنفاً. ومضت أنفة الشباب. وهو يتأنف الإخوان أي يطلبهم أنفين لم يعاشروا أحداً. واستأنف الشيء وأتنفه. ونصل مؤنف: محدد. وفلان يتبع أنفه أي يتشمم. قال:

**وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه** **لخفيه من وقع الصخور قعاقع**

## أ ن ق

هو شبه الأنوق، في القدر والموق. وهذا شيء أنيق وآثق ومونق. ورأيت له حسناً وأنقاً، وبهاءً ورونقاً. وقد آنقني بحسنه. وقد أنقت به أي أعجبت، ولي به أنق. وتأنق في الروضة: وقع فيها متتبعاً لما يوققه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه: إذا وقعت في آل حم، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن. وعن محمد بن عمير: ما من عاشية أشد أنقاً ولا أبعد شبعاً من طالب العلم. أراد بالأنق التأنق.

ومن الجاز: تأنق في عمله وفي كلامه: إذا فعل فعل المتأنق في الرياض، من تتبع الآثاق والأحسن.

## أ ن م

لو رزقنا الله عدل سلطانه، لأنام أنامه في ظل أمانه.

## أ ن ن

أنّ المريض إلى عواده. وما له حانة ولا آنة وهما الناقة والشاة. وفلان مئنة للخير ومعساة: من إن وعسى أي هو موضع لأن يقال فيه: إنه لخير وعسى أن يفعل خيراً. وتقول: فلان للخير مئنة، وللفضل مظنة. وقال ابن الزبير لفصالة بن شريك: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال: إن وراكبها. وقال:

**فقلت سلام قلن إن ومثله عليك فقد غاب اللذون تراقب**

يعني الوشاة. ولا أفعل ذلك ما أن في السماء نجم، وما أن في الفرات قطرة أي ما ثبت أنه في السماء نجم، وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأن حكم الأمثال حكم الشعر.

## أ ن ي

انتظرنا إلى الطعام أي إدراكه. وبلغت البرمة إنها. "غير ناظرين إنها". يقال أني الطعام أني، وحميم آن، وعين آنية: قد انتهى حرهما. وهو يقوم آناء الليل أي ساعاته. وأما أني لك وألم يأن لك أن تفعل. وإنه لذو أناة ورفق. قال النابغة:

**الرفق يمن والأناة سعادة فتأن في رفق تلاق نجاحا**

وامرأة أناة: فتور، ونساء أنوات. وتأنى في الأمر واستأنى. يقال تأن في أمرك، واتند. قال حارثة بن بدر:

**استأن تظفر في أمورك كلها وإذا عزمتم على الهوى فتوكل**

واستأنى في الطعام: انتظر إدراكه. واستأنيت فلاناً: لم أعجله. واستأنى به: رفق به. ويستأنى بالجراحة: ينتظر مآل أمرها. قال ابن مقبل:

**وقوم بأيديهم رماح ردينة شوارع تستأنى دماً أو تسلف**

تنتظره أو تتعجله. وآنيت الأمر: أخرته عن وقته. يقال: لا تؤن فرصتك. وقال الحطيئة:

**وآنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأثناء**

## أ ه ب

أخذ للسفر أهبطه وتأهب له. وبنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهب. وكاد يخرج من إهابه في عدوه. قال أبو نواس في طردياته:

تراه في الحضر إذا هاهبه كأنما يخرج من إهابه

## أ ه ل

رجعوا إلى أهاليهم. وفلان أهل لكذا وقد استأهل لذلك وهو مستأهل له، سمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكان أهل ومأهول. وأهل فلان أهولاً، وتأهل: تزوج، ورجل أهل. وفي الحديث: "أنه أعطى العزب حظاً وأعطى الآهل حظين". وآهلك الله في الجنة إيهالاً: زوجك "ووشكان ذا إهالة" وهي الودك، وكل من الأدهان يؤتدم به كاخل والزيت ونحوهما، واستأهلها: أكلها. قال حاتم:

قلت كلي يا ميّ واستأهلي فإن ما أنفقت من ماله

وثريدة مأهولة. تقول: حبذا دار مأهولة، وثريدة مأهولة.

## أ و ب

تمنئك أوبة الغائب. وفلان أواه أبواب تواب أي رجاء إلى التوبة. وآبت الشمس: غابت. وفي الحديث: "شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملاً الله قلوبهم ناراً". وغابت الشمس في مآبها أي في مغربها. وآب بيده إلى سيفه ليستله، وإلى سهمه ليرمي به، وإلى قوسه ليرتفع فيها. وأوبوا تأويباً: ساروا النهار كله. ولهم إساد وتأويب. وما أعجب أوب يديها أي رجعهما في السير. ويقال للمسرع في سيره: الأوب أوب نعمة. وقال كعب:

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت وقد تلفع بالقور العساquil

أوب يدي فاقد شمطاء معولة ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

وهذا كلام ليس له آيبة ولا رائحة أي مرجوع وفائدة. وأبت بني فلان وتأويتهم: جتتهم ليلاً. قال امرؤ القيس:

تأوبني الداء القديم فغلسا أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا

وابك ما رابك دعاء سوء. وتقول لمن أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره أبك أي أبك ما تكره. قال رجل من بني عقيل:

أخبرتني يا قلب أنك ذو غرى بليلي فذق ما كنت قبل تقول

فآبك هلا والليالي بغرة تلم وفي الأيام عنك غفول

وجاءوا من كل أوب أي من كل وجه ومرجع. ورمينا أوباً أو أوبين وهو الرشق، وهما شاطئتا للوادي وأوباه. وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته ووجهه. وما يدرى في أي أوب هو. وما زال هذا أوبه أي طريقته وعادته.

## أود

آده الحمل أي أنقله. وآدت الخيل الأرض بكثرتها. وآد العود: اعتمد عليه فتناه، وأناذ: انعطف. وتقول: رجعت منه بالداهية الناذ، وبالصلب المناذ. وأود الشيء وتأود وفيه أود أي عوج. ومن الحجاز: آدني هذا الأمر: بلغ مني المجهود والمشقة. وآد الفيء انثنى ورجع، وآد العشي. قال المرقش:

**والعدو بين المجلسين إذا** **آد العشي وتنادى العم**

## أور

لحني أوار النار، وأوار الشمس ومررت بتنور فلفحني بأواره. ومن الحجاز: كاد يغشي عليه من الأوار وهو العطش، كما قيل له الحرة. قال:

**ظللنا نخبط الظلماء ظهراً** **لديه والمطي به أوار**

جوعهم حتى أظلمت أبصارهم، فكأنهم ظهراً في ليل مظلم. ورجل أوارى: شديد العطش.

## أوس

آسه أوساً وإياساً، كقولك عاضه عوضاً وعياضاً. تقول: بنس الإياس، بلال من إياس؛ أراد بلال بن أبي بردة، وإياس بن معاوية ابن قرة. واستآسني فآسته. قال الجعدي:

**ثلاثة أهلين أفنيتهم** **وكان الإله هو المستآسا**

## أوق

ألقي عليه أوقه، وركب فوقه أي ثقله.

## أول



آل الرعية يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم أي سائسٌ محتكم. قال زياد في خطبته: قد ألنا وإيل علينا أي سسنا وسسنا، وهو مثل في التجارب. قال الكميت:

**وقد طالما يا آل مروان ألتُم بلا دمس أمر العريب ولا غمل**

وهو آيل مالٍ. وأول القرآن وتأوله. وهذا متأول حسن: لطيف التأويل جداً. قال عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه:

**نحن ضربناكم على تنزيله فالיום نضربكم على تأويله**

**ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله**

وتقول جمل أول وناقاة أولة إذا تقدما الإبل. ويقال أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي الدعاء للمضل: أول الله عليك أي رد عليك ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأوليائه. ومن الحجاز: فلان يؤول إلى كرم، ومالك تؤول إلى كتفك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت الدواء حتى آل المنان منه إلى من واحد. وتقول: لا تعول على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسن تأويلاً أي عاقبة. وتأملته فتأولت فيه الخير أي توسمته وتحريته. وحمل على الآلة الحذباء وهي النعش.

## أ و م

في جوفه أوامٌ وأوارٌ وهو حرارة العطش. ودعا جرير إلى مهاجته رجلاً من كليب، فقال الكليلي: إن نسائي بآمتهنّ ولم تدع الشعراء في نسائك مترقعاً. يعني أن نساءه سليمان من الهجاء فلا أعرضهن له، ونساؤك مهجوات. يقال: فلانة بآمتها أي بعدرتها.

## أ و ن

هو يفعل ذلك آونة بعد آونة، وأنا آتية آونة بعد آونة. وعن النضر: الآن أنك إن فعلت. وامش على الأون وهو الرويد من المشي عن الأصمعي. وأن على نفسك أي ارفق. وعن بعض العرب: أونوا في سيركم شيئاً. ويقال: على رسلك وأونك وهونك. قال:

**غير يا بنت الجنيد لوني مر الليالي واختلاف الجون**

**وسفر كان قليل الأون**

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أوائن وأئنات. وكان في إيوان كسرى، والإيوان والإوان بيت مؤزج غير مسدود الوجه، وكل سناد لشيء فهو إوان له.

## أوه

تأوه من خشية الله تعالى. وفلان متأله متأوه.

## أوي

اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك. وتقول: أنا أهوي إلى معاقلك هويًا، وآوي إلى ظلالك أويًا. وما لفلان امرأة تؤويه. وقال ابن عباس للأنصار رضي الله عنهم: بالإيواء والنصر ألا جلستم. وأنتم مأوى الخاويج. وتألّبوا عليّ وتآووا، ثم شنعوا عليّ وتعاووا. وأويت عن كذا إذا تركته، وأبوت لفلان: رثيت له أيةً ومأويةً. قال:

**ولو أنني استأويته ما أوى ليا**

وتقول: وجدني يتيماً فأوى، وشهري وأنا أحمل من ابن آوى.

## أي د

رجل أيد وذو أيد، ورفع الله السماء بأيده، وكان ابن الحنفية أيداً. وقال الجعدي:

**أخلف البازل عاماً أو بزل**

**أيد الكاهل جلد بازل**

وقد آد وتأيد. قال امرؤ القيس يصف النخل:

**ومالت بقنوان من البسر أحمر**

**فأثت أعاليه وآدت أصوله**

وأيد الحائط بإياد. وكر علي إيادي العسكر وهما جناحاه. قال العجاج:

**بركنه أركان دمح لاتقعر**

**بذي إيادين لهام لو دسر**

وأتى بعنقير مؤيد.

ومن الجاز: إنه لأيد الغداء والعشاء إذا كان حاضراً كثيراً، وقد آدت ضيافته. قال يصف امرأة مضيافة:

**إذا عطشوا يوماً فمن شاء أورد**

**رأيتك للزوار كالمشرب الذي**

**وتخلط بالمأقوط حيساً مجعداً**

**جذامية آدت لها عجوة القرى**

## أي ض

آض سواد شعره بياضاً، وفعل ذلك أيضاً.

## أي ك

فلان فرع من أئكة الجدة. وتقول: كذب صاحب مليكة، كما كذب أصحاب الأئكة.

## أ ي م

الحرب مأئمة مئمة. وتركوا النساء أيامى، والأولاد يتامى. وفي المثل: "كل ذات بعل ستئيم" وقد آمت أئمة وتأيمت، ورجل أئم: طالت عزوبته. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأئمة. قال:

**ما للسرندي أطال الله أئمته**  
**خلى أباه بغير البید وادلجا**  
وتأيم الرجل. قال:

**فإن تنكحی أنكح وإن تتأیمی**  
**يد الدهر ما لم تنكحی أتأيم**  
وتقول: هي أئم، ما لها قيم. وأيم امرأته: جعلها أئماً. وأنشد أبو عمرو:

**يضرب رأس البطل المدجج**  
**بصارم مؤيم مزوج**  
وأنشد:

**وعرسك أئمتها والبني**  
**ن أئمت والغزو من بالكا**

## أ ي ن

آن وقتك بمعنى حان. وأما آن لك أن تفعل. ووجفت الإبل على الأئین أي على الإعياء. وتقول: أين منها الأئین؟ وقال:

**أقول للمرار والمهاجر**  
**إنا ورب القلص الضوامر**  
أي أعيننا من الأئین. ومن أين لك هذا؟ وأيان ترجع بمعنى متى.

## أ ي ه

أئمت به إذا صحت به. وإيه حديثاً: استرادة. وإيهاً لا تحدث: كف. قال ذو الرمة:

**وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم**  
**وكيف بتكليم الديار البلاقع**

## أ ي ي

ما هي بدار تئمة أي تمكث. يقال أئيت بالمكان وتأئيت به. قال زهير:

**وعلمت أن ليست بدار تئمة**  
**فكصفقة بالكف كان رقادي**

وكأنما أَلقت عليه الشمس أياهما أي شعاعها.

## كتاب الباء

### ب أ ب أ

هو ابن بجدتها، وبؤبؤها. قال رجل من قريش:

ومن بيت والهموم قاذحة  
جربت ذا الجهر أنت بؤبؤه

في صدره بالزناد لم ينم  
لست بعيابة ولا برم

وفلان في بؤبؤ المجد أي في مصاصه. وهو أعز علي من بؤبؤ عيني وهو إنسانها.

### ب أ ر

الفاسق من ابتأر، والفويسق من ابتهر. يقال: ابتأرت الجارية إذا قال فعلت بما وهو صادق، وابتهرتها إذا قال ذلك وهو كاذب. وأنشد الكمي:

قبيح بمثلي نعت الفتا  
ة إما ابتهاراً وإما ابتئارا

### ب أ س

فلان ذو بأس، وشجاع بئيس، وقد بؤس. وبؤس بعد غناه: افتقر فهو بئس. ووقع في البؤس والبأساء. وفي أمر بئس: شديد. وابتأس بذلك إذا اكتأب واستكان من الكآبة "فلا تبتئس بما كانوا يعملون". قال حسان:

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس  
منه واقعد كريماً ناعم البال

### ب أ ل

هو ضئيل بئيل، وقد ضؤل ويؤل، وما به تعب من الضؤولة واليؤولة.

### ب أ و

هو ييأى على أصحابه بأواً شديداً إذا زهي عليهم وافتخر. وإن فيه لبأواً وزهواً. قال حاتم:

فما زادنا بأواً على ذي قرابة  
غننا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

وأنشد الأصمعي:

متى تبأى بقومك في معد      يقل تصديقك العلماء جير

### ب ت ت

بتّ عليه القضاء وبت النية: جزمها. وساق دابته حتى بتها، وبته السفر. وسكران ما بيت، وهذه صدقة بته بتلة. وخذ بتاتك أي زادك. وأنا على بتات الأمر إذا أشرف عليه. قال أبو محمد الفقعي:

وحاجة كنت على بتاتها

وسار حتى انبت أي انقطع. وانبت الرجل: انقطع مأؤه من الكبر. قال:

لقد وجدت رثية من الكبر      عند القيام وانبتاتاً بالسحر

### ب ت ر

ما هم م إلا كالحمر البتر. وليته أعارنا أبتريه وهما عبده وعيره لقلة خيرهما. وطلعت البتراء وهي الشمس في أول النهار، وخطب زياد خطبته البتراء وهي التي ما حمد فيها ولا صلى. ورجل أباطر: قاطع رحم. قال أبو الرئيس:

شديد وكاء الوطب ضب ضغينة      على قطع ذي القربى أحد أباطر

### ب ت ك

بتك الحبل، وسيف باتك وبتوك. وخرج إلى تبوك، ومعه سيف بتوك. وانفلت منه الطائر وفي يده بتكة من ريشه. قال زهير:

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها      طارت وفي كفه من ريشها بتك

### ب ت ل

تبتل إلى الله، وهو متنسك مبتل. وتبتل عملك لله: أخلصه من الرياء والسمعة وأفردته عن ذلك. وتبتل العمرة: أوجبها وحدها، وعمرة بتلاء. وامرأة مبتلة: لم يتركب لحمها كأن اللحم بتل عنها. وخضر مبتل وتبتل. تقول: لها ثغر مرتل، وخضر مبتل. وقال ابن الطثرية:

عقيلية أما ملات إزارها      قد عص وأما خصرها فبتيل

وطلقها بثة بتلة. وقيل لمريم عليها السلام العذراء البتول، لانقطاعها عن الأزواج. ثم قيل لفاطمة تشبيهاً بها في المتزلة عند الله: البتول.

### ب ث ث

بثوا الخيل في الغارة، وبث كلاه على الصيد، وخلق الله الخلق فبثهم في الأرض. وبث المتاع في نواحي البيت إذا بسطه، وبث البسط "وزراي ميثوثة" وتمر بث ومنبث: متفرق غير مكنوز، وانبث الجراد في الأرض. ومن الحجاز: بثثته ما في نفسي ابثه، وابثثته إياه، وباثثته سري وباطن أمري إذا أطلعته عليه. قال ذو الرمة:

**وأسقيه حتى كاد مما أبثه** **تكلمني أحجاره وملاعبه**

وكطانت بيننا مباءة ومنافثة. وبث الخبر في البلد وبثته وبثثته، وقد انبث هذا الخبر. وسمعت من يقول: الروح في القلب على سبيل الركن، وفي غيره على سبيل الانبثاث.

### ب ث ر

خرجت به بثرة فعصرها فغرت عليه. ويجلده بشر شتى وبثور، وبشر جلده وتبشر. وله من المال كثير بثير.

### ب ث ق

انبثق عليهم الماء إذا خرق الشط أو كسر السكر فجري من غير فجر، وبثقته أنا أبثقه بثقاً، وقد سدوا البثق والبثق وهو المكان المكسور، فعل بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوثوق في سد البثوق. ومن الحجاز: انبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا عليهم ولم يظنوا بهم، وانبثق علينا فلان بالشر، وانبثق بكلام السوء.

### ب ث ن

أخصبت الأرض، وصارت بثنية وعسلا وهي حنطة موصوفة. سمعت شامياً يصفها بالحمرة ويقول: قمح الشام أنواعك منه البثني، والكيون، والحسين، والهويدي، والناقونسي، والشيلوني، والسوادي. وقيل هي الزبدة. وسميت المرأة بثينة كما سميت زبيدة.

### ب ج ج

ضربه فشججه، وطعنه فبججه، إذا وسع الطعنة. ورجل أيج العين كقولهم: مضروج العين إذا اتسع شقها. قال ذو الرمة:

## ومختلق للملك أبيض فدغم أشم أبج العين كالقمر البدر

وامرأة زجاء، بجاء. وفلان فجفاج، بجاج، أي نفاج مهدار. وتقول العرب: أقصر من بجاجك قليلاً.  
ومن الحجاز: قولهم للماشية: قد بجها الكأ إذا فتق خواصرها سمناً. قال:

## فجاعت كأن القصور الجون بجها عاليجه والثامر المتنواوح

وانبجت ماشيتك عن الكأ.

### ب ج ح

أنا متبجح بمكان فلان وبجح به وقد بجني ذلك. والنساء يتباجحن فيما بينهن إذا تباهين وتفاخرن وعدت كل واحدة حظوظها. ولقيت منه المناجح والمباجح.

### ب ج د

اشتمل ببجاده، واحتبى بنجاده، وهو كساء مخطط، ومنه ذو البجادين. وهو عالم ببجدة أمرك أي بحقيقته، وما ثبت منه عند خابره. من بجد بالمكان إذا أقام وثبت فلم يرح. يقال: أصبح فلان باجداً بأرضه إذا كان لا بداً بها لا يريم. ويقال للخريت: هو ابن بجدها.

### ب ج ر

لقيت منه البجاري أي الدواهي. قال:

## تزبدها حذاء يعلم أنه هو الكاذب الآتي الأمور البجاري

وجاء فلان بأمر بجر. قال:

## تعجبت من أم حصان رأيتها لها ولد من زوجها وهي عاقر

## فقلت لها بجرأ فقالت مجيبي أتعجب من هذا ولي زوج آخر

ومن الحجاز: ألقى إليه عجري وبجري إذا أطلعت على معائبك لثقتك به. وأصل العجر العروق المتعقدة الناتئة، والبحر ما تعقد منها على البطن خاصة. وتقول: صرر بجر، وأكياس عجر. أنشد سيويه:

## يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائق

### ب ج س

إنجس الماء من السحاب والعين: انفجر، وتيجش: تفجر. قال العجاج:

وانبجست عيناه من فرط الأسا

وكيف غربي دالج يتبجسا

وسحائب بجس، وبجسها الله. قال ابن مقبل:

روايا يبجسن الغمام الكنهورا

له قائد دهم الرباب وخلفه

وأنا بشريد يتبجس ويتضاغي، وذلك من كثرة الودك. وبه قرحة يبجسها الظفر.

## ب ج ل

بجله في أعينهم: عظمه، وفلان مبجل في قومه، وجئت بأمر بجيل، وبخير بجيل. قال زهير:

وهم جمر الغضا لمن اصطلاها

هم الخير البجيل لمن بغاه

وفصد أبجل الفرس أو البعير وهو كالأكل من الإنسان. وبجل بمعنى حسبي. قال لييد:

بجل الآن من العيش بجل

## ب ح ت

عربي بحت: خالص. وبرد بحت بحت: صادق. ومسك بحت وظلم بحت. وقدم إليه قفاراً بحتاً: لا أدم معه. وباحته الود: خالصة إياه. وباحت الشراب: شربه صرفاً لم يمزجه، وباحت الماء: شربه على غير ثفل. وباحت دابته بالضريع. قال مالك بن عوف الغامدي:

بجرد لم تباحت بالضريع

ألا منعت ثمالة بطن وج

أي لم تعلق الضريع وحده، يعني أنها مقربة مكرمة بحسن التعهد. وباحت القتال: جد فيه ولم يشبه بهوادة.

## ب ح ح

في صوته بحة، ورجل أبح الصوت.

ومن الجاز: وصف الجماد بذلك كالعود وغيره إذا غلظ صوته وأشبه البحة، نحو قول خفاف في صفة القداح:

يعيش بفضلهن الحي سمر

قروا أضيفهم ربحاً ببج

وقول آخر في صفة العظم:

وفي كفها كسر أبج رذوم

وعاذلة باتت بليل تلومني



وقوله:

### سبكت كناقبة من الجمر

### وأبح جندي وثاقبة

الجندي منسوب إلى أجناد الشام، والثاقبة السبيكة من الذهب. وتبحج في الأمر: توسع فيه، من بجوحة الدار وهي وسطها. وتبحجت العرب في لغاتها: اتسعت فيها.

## ب ح ر

هو من البحارة، وهم الذين يتبحرون في البحر. وبحر أذن الناقة: شقها طولاً وهي البحيرة. ومن الجاز: استبحر المكان: اتسع وصار كالبحر في سعته. وتبحر في العلم واستبحر فيه. واستبحر الخطيب: اتسع له القول، وفي مديحك يستبحر الشاعر. قال الطرماح:

### وتستبحر الألسن المادحة

### بمثل ثنائك يحلو المديح

و"إن وجدناه لبحراً" وصف بالبحر لسعة جريه. قال العجاج:

### بحر الأجارى حنيك مسهل

محتنك قوي. وماء بحر، وصف به للملوحته. وقد أبحر المشرب العذب. قال ذو الرمة:

### غداة نأت عنها الملوحة والبحر

### بأرض هجان الترب وسمية الثرى

ودم بحراي: أسود، نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه. وامرأة بحرية: عظيمة البطن، شبهت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون. قال الطرماح:

### عليه ولم يدعم له جانب المهد

### ولم تنتطق بحرية من مجاشع

## ب خ ت

رجل مبخوت وبخيت: مجدود.

## ب خ خ

بخ لك: كلمة مدح وإعجاب بالشيء وقد تشدد. قال:

### بخ لك بخ لبحر خضم

وتكرر فيقال: بخ بخ. قال أعشى همدان في عبد الرحمن بن الأشعث:

### بخ بخ لوالده وللمولود

### بين الأشج وبين قيس باذخ

فقال الحجاج: والله لا تبخخ علي بعدها، فقتله. وأما قول العجاج:

### في حسب بخ وعز أقعسا

فوصف بهذا الصوت مبالغة في كون حسبه ممدحاً معجباً به، كما يقال: رجل أفة لمن يتأفف به.

## ب خ ر

ثياب مبخرة: مطيبة. وتبخر بالبخور، وفلان يتبخر ويتبختر. ويقال: بخرت لنا: طيبت، وبخرت علينا: ننتت، وأردنا أن تبخر لنا فبخرت علينا. وبه بخر شديد. وفي كلام الدؤلي: لا يصلح للخلافة من لا يصبر على سرار الشيوخ البحر.

## ب خ س

بخس الكيال مكياله. وفي المثل: "تحسبها حمقاء وهي باخس". وبخس الناس: مكسهم، وضرب عليهم بخساً فاحشاً. قال:

### وفي كل أسواق العراق إتاوة وفي كل ما باع امرؤ بخس درهم

ولا تبخس أحاك حقه. وباعه بثمان بخس أي مبخوس. ومنه بخس المخ وتبخس إذا دخل في السلامي والعين وهو آخر ما يبقى.

## ب خ ص

عين مبخوصة: عوراء، وبخضت عينه، وبخضها: عورها، وبعينه بخض ولخص هما لحتان: البخص بالخصف الأسفل، واللخص بالأعلى، وبخضت عينه ولخصت.

## ب خ ع

بجع الشاة: بلغ بذبحها القفا.

ومن الحجاز: بجعه الوجد إذا بلغ منه المجهود. قال ذو الرمة أنشده سيبويه:

### ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحتته عن يديه المقادر

وبجعت له نفسي ونصحي: جهدتكما له. وأهل اليمن أبجع طاعة. وبجع أرضه بالزراعة: فكها ولم يجمها. وبجع لي بحقي إذا أقر إقرار مدعن بالغ جهده في الإذعان به.

## ب خ ق

بحق عينه مثل بخصها، وبحقت: عورت فهي مبخوقة وباخقة، وبه بحق وهو أقبح العور وأكثره غمصاً. قال رؤبة:

وما بعينه عواوير البخق

كسر من عينيه تقويم الفوق

وفي الحديث: "في العين إذا بحقت مائة دينار".

## ب خ ل

فلان لم يبخل ولم يبخل، وما كانت منه بخلة قط. قال عدي:

أعف ومن يبخل يلم ويزهد

وللبخلة الأولى لمن كان باخلاً

وفلان أصيل في اللؤم بخال، ماله عم كريم ولا خال. ويقال: لا يكاد يفلح النخيل، إذا أبرها البخيل. وقيل لرجل: بفلان خبل، وبأخيه بخل. فقال: الخبل أهون من البخل، والمبخل فداء للمبخل. ومن أجاز: قول أبي النجم:

إذا السماء بخلت بالفطر

والضامين عثرات الدهر

## ب خ ن ق

برزن على وجوههن البخاتق، وفي أعناقهن المخاتق. وتبخنت المرأة: تبرقت. وأملت علي أم هبة أم مثوي بالطائف في كتاب استكتبنيه إلى ابنتها بمكة خفرة تقول: لكم يا عمي أشكو إليك حر العرى في وجهي، فأرسلي إلي من مخاضب حنائكم ما اتبخنق به. والمبخنق من الخيل الذي أخذت غرته لحبيه إلى أصول أذنيه.

## ب د أ

بدأ الله الخلق وابتدأه، وكان ذلك في بدء الإسلام ومبتدئ الأمر. وافعل هذا بدأ وبأديء بدء وبأديء بدىء. وافعله بدأ ما تريد أول شيء. وهاتما من ذي تبدئت أي أعد الكلمة أو القصة من أولها. وأبدأ في الأمر وأعاد، والله المبديء المعيد، وفلان ما يبدىء وما يعيد إذا لم يكن له حيلة. قال عبيد:

فاليوم لا يبدى ولا يعيد

أقفر من أهله عبيد

وفعله عوداً وبدأً وعوداً على بدء، وفي عودته وبدأته. واكتريت للبدأة بكذا، وللرجعة بكذا وأنت في بدأتك أحسن حالاً منك في مرجعك. وأمر بديء: عجيب. وبدءوا بفلان: قدموه. ومنه: هو بدء بني فلان لسيدهم ومقدمهم، وهم بدأة قومهم لخيارهم. قال سويد بن أبي كاهل:

وسعد وذبيان الهجان وعامر

أبت لي عبس أن أسام دنية

لهم في الملمات الأتوف الفواخر

وحي كرام بدأة من هوازن

وخذ أبداء الجزور وبدوءها وهي خير أعضائها.

قال نهمش بن حري:

وأحال ينقي مخه العرقوب

ترك البدوء من الجزور لأهلها

وبدأ يفعل كذا نحو أنشأ يفعل. وأبدأت من أرض إلى أخرى، ومن أين أبدأت وبئر بديء: حديدة الحفر ليست بعادية. وفعل هذا باديء الرأي.

## ب د د

أبد ضبيك في السجود: جافهما. وأبدهم العطاء: أعطي كل واحد بدته أي نصيبه. أنشد الكسائي:

عاينت كأس المنايا بيننا بددا

لما التقيت عميراً في كتيبتيه

وواجهونا بأسد قاتلوا أسدا

وليت جبهة خيلي شطر خيلهم

ويا جارية أبديهم قمره تمر، قالته أم سلمة لما كثر السؤال. وعن عمر بن عبد العزيز أنه أبد بصره عند موته وقال: إني لأرى حضرة ما هم يأنس ولا جن، ثم قبض. ويقال للفارس: ضم باديك وهما باطن الفخذين. وكان الزبير حسن الباد على السرج، أريد حسن ركبته وقيل لأعرابية: علام تمنعين زوجك القضة، فإنه يعتل بك؟ قالت: كذب والله، إني لأطأ طيء الوساد، وأرخي الباد، تريد أنها لا تضم فخذيها. والسبعان يتبادان الرجل إذا أتياه من جانبيه. والضاريان يتبادان المضروب، والتوءمان يتبادان أمهما: يرتضعان ثدييهما. وتبدد الحلبي صدر الجارية أخذ جانبيه. وباديته بكذا: عارضته مباداة وبداداً، وبايعته مباداة. وتبادوا في الحرب: تبارزوا وأخذوا أقرانهم. وبدد ماله. وتفرقوا بداد. واستبد برأيه: انفرد. واستبد بأمره إذا غلب على رأيه، فهو لا يسمع إلا منه. ومن الحجاز: استبد الأمر بفلان، إذا غلبه فلم يقدر على ضبطه. قال الأخطل:

وسير منقضب الأقران مغيار

ثم استبد بسلمى نية قذف

هو واليها الذي إذا عزم على أمر أمضاه ولم يشته عنه شيء واستبد بهم إذا ذهبوا. قال الأخطل:

من قرقف ضمننتها حمص أو جدر

كأنني شارب يوم استبد بهم

ومن الكناية: سمعت مرشد بن معضاد الخفاجي يقول: خرجت أبدد، كنى بذلك عن البول.

## ب د ر

بدر إلى الخير، وبادره الغاية وإلى الغاية. قال:

### فبأدرها ولجات الخمر

وفلان يبادر في أكل مال اليتيم بلوغه بداراً. وتبادروا الباع وابتدروها. وهو مخشي البادرة، وأنا أخاف بادرته وهي ما تبدر منه عند حدثه. وتقول: فلان حار النوادر، حاد البوادر. وأصابته بادرة السهم وهي طرفه من قبل النصل، واحمرت بوادر الخيل وهي اللحمت بين المناكب والأعناق. قال خراش بن عمرو:

### وجاءت الخيل محمراً بوادرها زوراً وزلت يد الرامي عن الفوق

وفلان يهب البدور، وينهب البدور، وهي البدر، وأبدر القوم: طلع عليهم البد، كما يقال: أقمروا وأشرقوا: من الشرق بمعنى الشمس.

## ب د ع

أبدع الشيء وابتدعه: اخترعه، وابتدع فلان هذه الركبة، وسقاء بديع: جديد. ويقال أبدعت الركاب إذا كلت. وحقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع. وأبدع بالراكب: إذا كلت راحلته، كما يقال: انقطع به، وانكسر إذا انكسرت سفينته.

ومن الحجاز: أبدعت حجتك إذا ضعفت، وأبدع بي فلان إذا لم يكن عند ظنك به في أمر وثقت به في كفايته وإصلاحه.

## ب د ل

أبدله بخوفه أمناً وبدله مثله. وبدل الشيء: غيّر. وتبدلت الدار بإنسها وحشاً. واستبدلته وبادلته بالسلعة إذا أعطيته شروى ما أخذته منه. وتبادلا ثوبيهما. وهذا بدل منه وبديل منه، وهم أبدال منهم وبدلاء. وهذا بديل ما له عديل، ورب بدل شر من بدل وهو وجع العظام. أنشد أبو عمرو لابن نعيم:

### وتمدرت نفسي لذاك ولم أزل بدلاً نهاري كله حتى الأصل

وهو من الأبدال أي الزهاد.

## ب د ن

بدنت لما بدنت أي سممت لما أسننت، يقال: بدن الرجل وبدن بدناً وبدانة فهو بدین وبادن. وبادني فلان فبدنته أي كنت أ بدن منه. ورجل مبدان: مبطن سمين، ضخم البطن. وتقول: أراك أضعف السنة، وأنت في قد البدنة. وخرجت وعليها بدنة أي بقيرة.

## ب د ه

بدهه أمر: فجنه. وبدهني بكذا بدأني به. وهو ذو بديهة، وأجاب على البديهة، وله بدائع وبدائه، وهذا معلوم في بدائه العقول، وبادهني أمر كذا، وابتده الخطبة، وبنو فلان يتبادهون الخطب، ولحقه في بدهة جريه.

## ب د و

لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصرت بدوياً، ومالك والبدواة؟ وتبدى الحضري. ويقال: أين الناس فتقول: قد بدوا أي خرجوا إلى البدو. وكانت لهم غنيمات يبدون إليها. وفعل كذا ثم بدا له، وبدا له في هذا الأمر بداء وهو ذو بدوات. وكلفني من بدواتك أي من حوائجك التي تبدو لك. وركي مبد: بارز مأوه، ونقيضه ركي غامد.

## ب د ي

باداه بارزه، وكاشفت الرجل وباديته وجاليتة بمعنى. وباد بين الرجلين: قايس بينهما وباين. ومن الكناية: أبدى الرجل قضى حاجته.

## ب ذ أ

فلان بذىء اللسان، وقد بذؤ علي وبذا بذاءة وبذاء. وبذىء فلان: عيب وازدرى. وسألته عن رجل فبذاه. وقد أبذأت يا رجل أي جئت بالبذاء، كما تقول أفحشت وأقدعت. وباذأني فلان فبذأني. وبينهم مبادأة: مفاحشة. قال ابن مقبل:

**هل كنت إلا مجناً تتقون به قد لاح في عرض من باذاكم علمي**

ومن الحجاز: بذأت عيني فلاناً: ازدرته ولم تقبله. ووصفت لي أرض بني فلان فأبصرتها فما بذأتما عيني.

## ب ذ خ

جبل باذخ: عال، وجبال بواذخ.  
ومن الحجاز: عز باذخ، وشرف شامخ. وتبذخ فلان: تطاول، وهو بذاخ، وفيه بذخ. وجمل بذاخ الهدير. قال جرير  
في مراثية الفرزدق:

**عماد تميم كلها ولسانها**      **وناطقها البذاخ في كل منطق**

### ب ذ ذ

رجل باذ الهيئة وبذها، وجاء في هيئة بذة وحال بذة وفيه بذاذة. وبذ فلان أصحابه: غلبهم، قال النابغة الجعدي:

**يبذ الجياد بتقريبه**      **ويأوي إلى حضر ملهب**

### ب ذ ر

بذر الحب في الأرض، وبذر الله الخلق في الأرض: فرقهم، وتبذر من يدي كذا: تفرق. ورجل بذر: يبذر ماله،  
ووصفت زوجها فقالت: لا سمح بذر، ولا بخيل حكر، وفلان هيذارة ببذارة: أي مهذار مبذر.  
ومن الحجاز: إن هؤلاء لبذر سوء أي نسل سوء. ومال مبذور: كثير مبارك فيه. وبذرت الأرض: أخرجت نباتها  
متفرقاً. وأرض أبيثة مبذار النبات: لذات الربيع. ولو بذرت فلاناً لوجدته رجلاً أي لو جربته وقسمت أحواله.  
وفلان من المذاييع البذر، جمع بذور وهو الذي يفشي الأسرار. وقد بذر بذارة.

### ب ذ ل

هم مباديل للمعروف. قال قدامة بن موسى:

**مباديل للمولى محاشيد للقرى**      **وفي الروع عند النائبات أسود**

وخرج علينا في مبادله وفي ثياب بذلته. والرجل يتبذل في منزله، وفلان ماله مصون وعرضه مبتذل. وابتذل نفسه في  
كذا إذا امتهنها. قال:

**ومن يبتذل عينيه في الناس لا يزل**      **يرى حاجة محجوبة لا ينالها**

وهذا كلام ومثل مبتذل أي ملهوج بذكره مستعمل. وسألته فأعطاني بذل يمينه أي ما قدر عليه.  
ومن الحجاز: لهذا الفرس صون وبذل أي يصون بعض جريه ويبذل بعضه لا يخرج منه كلة دفعة، وذلك محمود. ومنه  
قولهم: صونه خير من بذله أي باطنه خير من ظاهره.

### ب ذ م

ثوب ذو بدم إذا كان كثير الغزل صفيقاً.  
ومن الجاز: فلان ماله بدم إذا لم يكن له رأي وحزم. قال:

**كريم عروق النبعتين مظفر** **ويغضب مما منه ذو البدم يغضب**

## ب ر أ

اللهم أبرأ إليك من الحول والقوة. وهو بريء الساحة مما قذف به، وأنا الخلاء البراء منه. وقد بارأت شريكي:  
فاصلته، وتبارأنا. وتقول: أسعد الناس البراء، كما أن أسعد الليالي البراء وهي آخر ليلة من الشهر. قال:

**إن سعيداً لا يكون غسّاً** **كما البراء لا يكون نحساً**

وأبرأت الرجل: علته بريئاً من حلق لي عليه. وبرأته: صححت براءته "فبرأه الله مما قالوا". واستبرأت الشيء: طلبت  
آخره لأقط الشبهة عني. واستبرأت أرض بني فلان فما وجدت فيها ضالتي. وأستبرأ من بوله إذا استتره. وفلان  
باريء من علته. وتقول: حق على الباريء من اعتلاله، أن يؤدي شكر الباريء على إبلاله.

## ب ر ت

فلان يشرب المبرد بالمبرت أي الماء البارد بالطبرزد.

## ب ر ث

حبذا تلك البراث الحمر، والدمامث العفر، وهي الأراضي السهلة اللينة.

## ب ر ج

امرأة زجاء، برجاء. ورأيت برجاً في برج أي نسوة في عيونهن برج في قصر. وتقول: لها وجه مسرج، وعليها ثوب  
مبرج، وهو الذي عليه تصاوير كبروج السور. وخرجن متبرجات، متفرجات.

## ب ر ح

لا يبرح يفعل كذا، وبرح مكانه وأبرحته أنا. وبرح بي فلان: ألح عليّ بالأذى والمشقة، وأنا مبرح بي من قبله. وبه  
تباريح الشوق وبرحاء الحمى، وبرح به الهم، وضربه ضرباً مبرحاً، وأبرح فلان رجلاً! وأبرح فارساً! إذا فضلته  
وتعجبت منه. قال العباس بن مرادس:



**وقرة يحميمهم إذا ما تبددوا** **ويطعنهم شزراً فأبرحت فارساً**

وأبرحت كرمًا، وأبرحت لؤمًا؛ وهذا الأمر أبرح من ذاك. قال جبران العود:

**خذا حذراً يا جارتني فإنني** **رأيت جران العود قد كاد يصلح**

**ألاقي الخنا والبرح من أم جابر** **وما كنت ألقى من رزينة أبرح**

وريح بارح: شديدة. ولقيت منه برحاً بارحاً، ولقيت منه بنات برح. وبرح الله عنك أي كشف البرح ونفس عنك، وجري له البارح أي الطائر الأشأم. ويقال للرامي: برحى أم مرحى. وهي كلمة تقال عند الخطأ، ومرحى عند الإصابة. ونزلوا بالراح وهي الأرض الواسعة. وجاء بالكفر براحاً، وبالشر صراحاً. ودلكت براح: غابت الشمس. ومن الحجاز: هذه فعلة بارحة: لم تقع على قصد وصواب، وقتلة بارحة: شزر، أخذت من الطائر البارح. وفي المثل: "برح الخفاء" أي وضح الأمر وزالت خفيته.

## ب ر د

منع البرد البرد وهو النوم. وبردت فؤادك بشربة، واسقني ما أبرد به كبدي. قال:

**وعطل قلوصى في الركاب فإنها** **ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا**

وبرد عني بالبرود وهو الدواء الذي يبرد العين. وخبر مبرود: مبلول بالماء البارد، واسمه البريد تطعمه المرأة للسمنة. تقول: نفخ فيها الشريد، والبريد، حتى آضت كما تريد. وباتت كيزانهم على البرادة. وهم يتبردون بالماء ويتردون. قال الراهب المكي:

**إذا وجدت أوار الحب في كبدي** **عمدت نحو سقاء القوم أبترد**

**هبني بردت ببرد الماء ظاهره** **فمن لنيران حب حشوة تقد**

وأصل كل داء البردة وهي التخممة لأنها تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها. وأبردوا بالظهر، وجاءوا مبردين، وسحاب برد، وبرد بنو فلان، وأرض مبرودة كمثلوجة. ولا أفعل ذلك ما نسّم البردان والأبردان وهما الغداة والعشي. ولها ساق كأنها بردية. وأبردت إليه بريدًا وهو الرسول المستعجل، وأعوذ بالله من قعقعة البريد. وسارت بينهم البرد، وهذا بريد منصب وهو ما بين المتزلين. وفلان يسحب البرود، وكان يشتمل بالبردة. ومن الحجاز: برد لي على فلان حق، وما برد لك على فلان. وإن أصحابك لا يبالون ما بردوا عليك أي ما أوجبوا وأثبتوا. وبرد فلان أسيراً في أيديهم إذا بقي سلباً لا يفدى. وضربته حتى برد وحتى جمد. وبرد ظهر فرسك ساعة: رفعه عن الركوب. قال الراعي:

**فبرد متنيها وغمض ساعة** **وطافت قليلاً حوله وهو مطرق**

وبرد مضجعه إذا سافر. ولا تبرد عن ظالمك: لا تخفف عنه بدعائك عليه، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تسبخي عنه". وبرد مخه وبردت عظامه إذا هزل وضعف. وقد جاءنا فلان بارداً مخه. قال ذو الرمة:

**لدي كل مثل الجفن يهوي بآله**      **بقايا مصاص العتق والمخ بارد**

وفلان بارد العظام وصاحبه حار العظام: للهزيل والسمين. ورعب فبرد مكانه إذا دهش. وبرد الموت عليه: بان أثره. قال أبو زبيد يصف ميتاً:

**بادياً ناجذاه قد برد المو**      **ت على مصطلاه أي برود**  
وعيش بارد: ناعم. قال:

**قليلة لحم الناظرين يزنيها**      **شباب ومخفوض من العيش بارد**  
وسلب الصهباء بردتها أي جريالها. قال:

**كأس ترى بردتها مثل الدم**      **تدب بين لحمه والأعظم**  
**من آخر الليل دبيب الأرقم**  
وقال الأعشى:

**وشمول تحسب العين إذا**      **صفقت بردتها نور الذبح**  
شبه ما يعلوها من لوئها بالبردة التي يشتمل بها. وجعل لسانه عليه مبرداً إذا آذاه وأخذه بلسانه. قال حاتم:

**أعاذل لا آلوك إلا خليقتي**      **فلا تجعل فوقك لسانك مبرداً**  
أي لا أدخر عنك شيئاً إلا خليقتي. واستبردت عليه لساني: أرسلته عليه كالبرد. ووقع بينهما قد برود بمعنى إذا  
تخاصما حتى تشاقا ثابهما الغالية، وهو مثل في شدة الخصومة.

## ب ر ذ

أثقل من البرذون وأضر من الحرذون، وهو من الأحناش، وقيل من السباع وبرذن الجواد إذا  
صير برذوناً. قال القلاخ

**لله در جواد أنت سائسها**      **برذنتها وبها التحجيل والغرر**  
ولقيت فلاناً مجيداً وأخاه مبرذناً أي راكب جواد وبرذون. وسألته حاجة فبرذن عنها أي ثقل. قال:

**إليك إلكم إن مركض غايته يبرذن فيه البحزج المتجاذع أي يعيا ويثقل عن المشي .**

## ب ر ر

هو بر بوالديه، وبار بهما. ويقال: صدقت وبررت "ولا يعرف هراً من بر" وحج مبرور، وبر حجك، وبر الله حجك. وبرت يمينه، وأبرها صاحبها: أمضاها على الصدق. ولو أقسم على الله لأبره. ونزلوا بالبرية. وجلست برأً وخرجت برأً إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد. وافتح الباب الراي و"من أصلح جوانبه، أصلح الله برانيه" ويقال: أريد جواً، ويريد برأً أي أريد خفية وهو يريد علانية. وقد أبر فلان وأبحر أي هو مسفار قد ركب البر والبحر. وأبر على خصمه. وجواد مبر، وهو أقصر من برة. وأطعمنا ابن برة وهو الخبز. ومن المجاز: فلان يبر ربه أي يطيعه. قال:

**يبرك الناس ويفجرونكا**

**لا هم لولا أن بكرأ دونكا**

وبرت بي السلعة إذا نفقت وربحت فيها. قال الأعشى:

**ورجى برها عاماً فعاماً**

## ب ر ز

أبرز الكتاب وغيره وبرزه "وبرزت الجحيم" كشف الغطاء عنها. وبارزه في الحرب برازاً ومبارزة وقد برزت برازة. قال العجاج:

**برز وذو العفافة البرزي**

وذهب إبريز: خالص. وتقول: ميز الخبث من الإبريز، والناكسين من أولى التبريز. ومن الكناية: خرج إلى البراز، وتبرز.

## ب ر س

طار له لغام كبالرس المندوف، وأطيب من الزبد بالبرسيان، وهو ضرب من التمر. يقال: تمرة برسيانة. وبرسم فلان، وهو ميرسم، وبه برسام.

## ب ر ش

في أذنه طرش، وفي جلده برش، وهو نقط بيض. وقيل لجذيمة: الأبرش، كناية عن الأبرص.

## ب ر ص

كثرت الأبارص في أرضهم، وهو جمع سام أبرص، ويقال: سوام أبرص. قال:

**لكنت عبداً يأكل الأبارصا**

**والله لو كنت لهذا خالصاً**

له بصيص وبريص أي بريق.

ومن الجاز: بت لا يؤنسي إلا الأبرص وهو القمر. وأرض برصاء وهي العارية من النبات. وتبرصت الإبل الأرض: لم تدع فيها رعيًا. وبرص رأسه: حلقه تبريصًا.

## ب ر ض

ما بقي في الحوض إلا برض أي ماء قليل. وما فيه إلا شفاة لا تفضل عن التبرض وهو الترشف، وأن يؤخذ قليلاً قليلاً. قال:

**لكالمتبرض الشمد الظنونا**

**لعمرك إنني وطلاب سلمى**

وأطلعت الأرض بارضها وهو أول نباتها. ومن الجاز: تبرض فلان حاجته: أخذها شيئاً بعد شيء. وفلان يتبرض بالقليل: يتبلغ به. وبرض لي من ماله: رضح. وبقيت من ماله براضة.

## ب ر ط ل

رأس مبرطل: طويل من البرطيل وهو الحجر المستطيل: قال يهس:

**تفري البراطيل تغلق الحجر**

**وقد ركبتم صماء معضلة**

ومنه ألقمه البرطيل وهو الرشوة. وإن البراطيل، تنصر الأباطيل. وبرطل فلان: رشى.

## ب ر ع

برع الجبل وفروعه: علاه. وكل مشرف بارع، وفارع. وبرع أصحابه في علمه. وما رأيت أبرع منه ولا أبدع منه، وكانت رابعة امرأة بارعة. وقال:

**من المكارم لا تمتاحها القلب**

**محت الأقارب والأكفاء بارعة**

وفعل ذلك تبرعاً من غير طلب إليه، كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم.

## ب ر ق

برقت السماء ورعدت وأبرقت وأرعدت. ونشأت بارقة. ونزلنا في برقة من البرق والبراق وفي أبرق من الأبارق وفي برقاء من البرقاوات. وجبل أبرق. وناقة بروق: تلمع بذنبها من غير لقاح. ويقال للوعد الكاذب: لمع البروق

بالذنب. وأشكر من بروقة، وأقصف من بروقة. وبرق طعامه بزيت. وما في ثريده إلا برقة وبرق وتباريق من زيت؛ وبرق بصره. وكلمته فبرق أي تحير. وأبرقت فلانة عن وجهها: كشفت. وأبرق بسيفه: لمع به. ومن الجاز: فلان يبرق لي ويرعد إذا تهدد. ورأيت في يده بارقة وهي السيف. وحدثته فأرسل برقاًويه أي عينيه لبرق لونيهما. قال:

### ومنحدر من رأس برقاء حطه

### مخافة بين من حبيب مزابل

وبرق عينيه: فتحهما جداً ولمعهما. وأبرقت لي فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

## ب ر ق ش

وهو أبو براقش للمتلون. قال:

### كأبي براقش كل لو

### ن لونه يتخيل

ونقشه وبرقشه: زينه. وتبرقش فلان: تزين. وتبرقشت: تلونت.

## ب ر ك

بارك الله فيه وبارك له وبارك عليه وباركه. وبرك على الطعام، وبرك فيه إذا دعا له بالبركة، وطعام بريك، وما أبرك هذا وأيمنه وابترك الصيقل إذا مال على المدوس. وابترك الفرس في عدوه: اعتمد فيه واجتهد، وفرس مستقدم البركة. وفي بستانه بركة مصهجة وفيه برك تفيض. ومن الجاز: حكّت الحرب بركها بهم. قال:

### فأقصصتهم وحكت بركها بهم

### وأعطت النهب هيان بن بيان

ووضع عليهم الدهر بركه. قال الجعدي:

### وضع الدهر عليهم بركه

### فأراه لم يغادر غير فل

وابترك في عرض فلان يقصبه إذا وقع فيه. ووصف أعرابي أرضاً خصبة، فقال: تركت كالأها كأنه نعامه باركة. وابتركوا في الحرب: جثوا على الركب.

## ب ر م

أنا برم بهذا الأمر، وقد برمت به. وخيط مبرم. وفلان برم، ما فيه كرم. وفي الحديث: "أبرام بنو المغيرة". ومن الجاز: أبرم الأمر وأمر مبرم، وبرم فلان بحجته إذا لم تحضره. قال:

### يخبر طرفانا بما في قلوبنا

### إذا برمت بالمنطق الشفتان

كأنما مل الحجة أو المنطق فتركه. وهو برم اللسان: للعي. وأمر سحيل ومبرم. قال زهير:

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

وقال رؤية:

بات يصادي أمره أمبرمه أعصمه أم السحيل أعصمه

والأصل الخيط السحيل، وهو ما كان طاقاً واحداً، والمبرم طاقان يفتلان حتى يصيرا واحداً.

## ب ر ن

نزلنا به فأطعمنا الخبز الفربي، والنمر البرني. ورأيت عنده براني العسل جمع برنية.

## ب ر ه

أقمت عنده برهة من الدهر، وأقام عندنا برية بريهة: يريد مصغر إبراهيم على الترقيم حكي عن الفراء. وأبره فلان: جاء بالبرهان، وبرهن مولد. والبرهان بيان الحجة وإيضاحها من البرهرة وهي البيضاء من الجواري، كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته. وتقول: لا تشبه العدلية بالمشيهه، وافصل بين إبراهيم وأبرهه.

## ب ر ي

ما عندي قلم بري أي مبري، وأرفع براية القلم. قال المتنخل:

وصراء البراية عود نبيع كوقف العاج عاتكة اللباط

وبفيه البري وهمي خيرا، وشر ما يرى.

ومن الحجاز: برت الناقة بالسير، وبرآها السفر، وناقة ذات براية: بها بقية بعد بري السفر إياها. وإنك لذو براية: لمن فيه بقية بعد السفر. وفلان يباري الريح جوداً، وأعطته الدنيا برهما إذا تمكن منها وحظي بها.

## ب ز خ

به بزخ وهو شبه القعس. ورجل أبزخ واربأة بزخاء. ومشى بزخاً ومشى فلان متبازخاً كمشية العجوز إذا تكلفت إقامة صلبها فتقاعس كاهلها وانحنى ثبجها.

ومن الحجاز: تبازخ عن الأمر: تقاعس عنه. ورأى أعراي عيداناً فقال: أراهن بزخاً عوجاً.

## ب ز ر

بزر برمتك وألق فيها الأبنار والأبازير. وتقول: اللحم المبزر أشهى والنفس عليه أشره، وإلا فهو بجزر السباع أشبه.

ومن الحجاز: مثل لا تخفي عليه أبازيرك أي زياداتك في القول ووشاياتك. وقد بزر فلان كلامه وتوبله، ومنه قيل للرجل المريب: البازور. قال:

أما بنو يشكر لا در درهم ولا سقوا فهم قوم بوازير

## ب ز ز

خرجوا عليهم الخروز والبزوز وهي الثياب الجياد. وأشبهه أمراً بعض بزه. وغزا في بزة كاملة وهي السلاح، وتقلد بزاً حسناً وهو السيف. قال:

ولا بكهام بزه عن عدوه

وإنه لذو بزة حسنة وهي الهيئة واللباس، وبزه ثوبه وابتزّه: سلبه، وابتزت من ثيابها: جردت. قال امرؤ القيس:

إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال

ومن عز بز. وجيء به عزاً وبزاً، بمعنى لا محالة. ورجعت الخلافة بيزري أي تبز بزاً ولا تؤخذ بالاستحقاق. ومن الحجاز: قول الجعدي:

وتبتز يعفور الصريم كناسه فتخرجه منه وإن كان مظهراً

أي بحفيف سيرها ينفر الوحشي من كنه وقت الظهر.

## ب ز ع

غلام بزيع: ظريف ذكي، وجارية بزيعة. وفيه براعة وبزاعة وهي من صفة الأحداث، وقد تبزغ الغلام: تطرف.

## ب ز غ

بزغ البيطار الدابة بزغاً، وبزغها تبزيعاً إذا شق أشعرها بمبزغه. وبزغ الناب إذا شق اللحم فخرج. ألا ترى إلى قولهم: شق الناب وفطر، ومنه بزغت الشمس وبزغ القمر ونجوم بوازغ.

## ب ز ل

بزل ناب البعير مثل شق وفطر. وبزل الشراب من الميزل: أساله منه وهو شبه طبي في الدن ونحوه يسيل منه. وقد تبزل الشراب: سال من الميزل. وجمل بازل، وقد بزل بزولاً، وإبل بزل وبوازل.

ومن الجاز: بزل الأمر والرأي: استحكم، وأمر بزل. وتقول: خطب بزل لا يكفيه إلا رأي قارح. وإنه لذو بزلأ أي ذو صريعة محكمة. وهو فهاض ببزلأ أي بخطة عظيمة. قال:

**إني إذا شغلت قوماً فروجهم رحب المسالك نهاض ببزلأ**

وقال:

**من أمر ذي بدوات لا تزال له بزلأ يعيا بها الجثامة اللبد**

وقال زهير:

**سعى ساعياً غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم**

وبزل القضاء كما يقال فصله، وفتح. وتقول: نزلت بي نازله، وما عندي بazole: أي بلغة تبزل حاجتي أي تقضيها وتفصلها.

### ب زي

فلان يتحين كالحازي، ثم ينقض كالبازي.

### ب س أ

بسأ فلان بهذا الأمر إذا ألفه ومرن عليه. ولقد بساء بكرمك، وأنس بحسن خلقك، فدم عليه. وناقاة بسوء: لا تمنع الحالب لإلفها إياه.

### ب س ر

هو بسرائاً أطيّب منه رطباً، وقد أبسرت النخلة.

ومن الجاز: ابتسر الحاجة: طلبها قبل وقتها. وابتسر الفحل الناقة: ضربها من غير ضبعة، وابتسر الجارية وابتكرها واختضرها: افتضاها قبل الإدراك. وغلّام بسر وجارية بسرة: غضا الشباب. ويقولون صبحته والشمس حمراء بسرة: لما يصف شعاعها. قال البيث:

**فصبحه والشمس حمراء بسرة بسائفة الأنقاء موت مغلس**

وإن خرجت بك بشرة فلا تبسرها أي لا تفقأها، وهي بسرة غضة.

### ب س س



بست الجبال: فتت كالدقيق والسويق، ومنه قيل للسويق المتوت: البسيصة. وأبس الحالب بالناقعة: مسحها وسكنها بلسانه. ولا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة. وجيء به من حسك وبسك. وتقول أكلت ابني وائل البسوس، كما يأكل الحب السوس. ومن الحجاز: بس عليه عقاربه إذا أرسل عليه نمائم. وجاء بالترهات البسابس أي بالأباطيل.

## ب س ط

بسط الثوب والفرش إذا نشره. ومن الحجاز: بسط رجله وقبضها، وإنه ليسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي يسرني ويطيب نفسي ما سرك ويسوءني ما ساءك. وبسط عليهم العذاب. وزاده الله بسطة في العلم والجسم: أي فضلاً وبسطني الله عليه: فضلني، ونحن في بساط واسعة. قال العديل ن الفرخ:

### ودون يد الحجاج من أن تنالني بساط لأيدي الناعجات عريض

ومكان بسيط: واسع. وفلان بسيط الباع واللسان، وقد بسط بساطة. وبسط إلينا يده ولسانه بما نحب أو بما نكره. وبلاد باسطة. قال:

### وذاك الذي شبّهت عسكر طاهر إذا ما بدا بالباسطات الجفاجف

الجفجف الغليظ من الأرض.

وحفر قامة باسطة وبسطة وهو أن يمد يده رافعها. وفرش لي فراشاً لا يبسطني، وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً لا يقبضه. وفلان مركبه المبسوطة وهي الرحالة البعيدة ما بين الحنوين، ووردنا بعد خمس باسط وانبسط إليه، وباسطه، وبينهما مباسطة. ويده بسط بالعطاء. وفي الحديث: "يد الله بسطان"، وما على البسيطة مثله وذهب في بسيطة، غير مصروفة، كما تقول ذهب في الأرض.

## ب س ق

بسقت النخلة ونخلة باسقة وفلان البواسق. ومن الحجاز: بسق على أصحابه: طاهم وفضلهم. ويقولون: لا تبسق علينا أي لا تطول. وفلان سوابق، وعلي بواسق.

## ب س ل

فيه بسالة وما أبسله ولقد بسل وتبسل إذا تشجع، وأسد باسل. وله وجه باسر باسل: شديد العبوس. وأبسله للهلكة: أسلمه. وأبسل بعمله: أفصح. واستبسل للموت إذا استسلم. وأنشد الكسائي:

**إذا جاء ساع لهم فاجر**

**تجهنا قبل أن ينزلا**

**وأوعدنا قبل غير وما**

**جرى كي نذل ونستبسلا**

ويقولون عند الدعاء على الرجل: آمين وبسلاً أي وأبسله الله ولحاه. وهذا بسل: محرم. ومن الجاز: نبذ باسل: شديد، وغضب باسل، ويوم باسل. قال الأخطل:

**فهو فداء أمير المؤمنين إذا**

**أبدى النواجز يوم باسل ذكر**

### ب س م

هو أغر بسام. وأول مراتب الضحك التبسم، ومتى جئته فهو متبسم. وكان ابتسامتها ومضة برق. وهن غر المباسم.

ومن الجاز: تبسم البرق وتبسم الطلح: تفلقت أطرافه. ويقال: والله ما بسمت فيه أي ما ذفته.

### ب ش ر

بشرته بكذا وبشرته وأبشرته، فبشر وأبشر وبشر واستبشر وتبشر وتباشروا به، وتتابعت البشارات والبشائر، وجاء البشراء، وهو حسن البشر، واستقبلني ببشره. وبشر الأديم وأبشره: قشر وجهه.

ومن الجاز: فلان مؤدم مبشر. وما أحسن بشرة الأرض وهي ما يخرج من نباتها فيلبسها. وطلعت تبشير الصبح وهي أوانله التي تبشر به، كأنها جمع تبشير وهو مصدر بشر. وفيه تخايل الرشد وتباشيره. ورأى الناس في النخل التبشير وهي البواكير. وهبت المبشرات وهي الرياح التي تبشر بالغيث. وبشر الأمر: حضره بنفسه. وبشره النعيم. قال عمر بن أبي ربيعة:

**لها وجه يضيء كضوء بدر**

**عتيق اللون باشره النعيم**

والفعل ضربان: مباشر ومتولد.

### ب ش ش

لقيته فبش بي، وهش لي. وما رأيت أبش منه باللاقي. وأقر ضيفك بوجه البشاشة، ثم بالبرمة النشاشة. ومن الكناية: بش لي فلان بخير إذا أعطاك، لأن العطاء تلو البشاشة.

## ب ش ع

طعام بشع: فيه حفوف ومرارة كطعم الإهليلج، وقد أبشعني الطعام واستبشعته. وامرأة بشعة الفم إذا تركت التخلل والاستياك فتغيرت ريحه.  
ومن الحجاز: رجل بشع الخلق وبشع المنظر إذا كان لا يحلى بالعين. وعود بشع: ذو ابن. ونحت متن العود حتى ذهب بشعه. وقد بشع الوادي بالناس إذا ضاق بهم، فاستبشعوا المقام فيه.

## ب ش م

بشم الفصيل من اللبن والرجل من الطعام إذا اتخم. وفي كلام الحسن: وأنت تتجشأ من الشيع بشماً. واستاكت بفرع بشامة، وتقول ما أهل الشام إلا كشجر البشامك دهنه من أطيب الأفواه، وعوده مطيبة الأفواه.  
ومن الحجاز: بشم من كذا إذا سئم منه.

## ب ص ر

أبصر الشيء، وبصر به وقد بصر بعمله إذا صار عالماً به وهو بصير به وذو بصر وبصارة، وهو من البصراء بالتجارة. وبصرته كذا وبصرته به إذا علمته إياه، وتبصر لي فلاناً. قال امرؤ القيس:

### تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

وهو مستبصر في دينه وعمله. وعمى الأبصار أهون من عمى البصائر. وبصر فلان وكوف. قال ابن أحر:

### أخبر من لاقيت أني مبصر وكائن ترى مثلي من الناس بصرا

وما في البصرتين مثله، وهما البصرة والكوفة. وما أثخن بصر هذا الثوب! وهذا ثوب ماله بصر. وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام وهو النخن والغلظ.  
ومن الحجاز: هذه آية مبصرة. وأبصر الطريق: استبان ووضح. ورتبت في بستان مبصراً أي ناظراً وهو الحافظ. وأريته لحاً باصراً أي أمراً مفزعاً، وأراني الزمان لحاً باصراً. واجعلني بصيرة عليهم أي رقيباً وشاهداً، كقولك: عيناً عليهم.  
وأما لك بصيرة في هذا أي عبرة. قال قس:

### في الذاهبين الأولي ن من القرون لنا بصائر

وله فراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي الصادقة. ورأيت عليك ذات البصائر. قال الكميت:

### ورأوا عليك ومنك في ال مهد النهى ذات البصائر

وأتيته بين سمع الأرض وبصرها أي بأرض خلاء ما يبصرني ولا يسمع بي إلا هي. وبصرته بالسيف: ضربته فبصر بحاله وعرف قدره. قال:

**فلما التقينا بصر السيف رأسه فأصبح منبوءاً على ظهر صفصف**

وهو من معنى قوله:

**أرجأته عني فأبصر قصده وكويته فوق النواظر من عل**

### ب ص ص

له بصيص أي بريق. ورماه بالبصاصة وهي العين. وتقول: طرقته في السنة الحصاصه وهي العين. وتقول: طرقته في السنة الحصاصه، فما رمقني بذنب البصاصة. وبصص الجرو وبصر: فتح عينيه. ومن الجاز: بصص النور إذا تفتح. وبصص عندي بذنبه إذا تملق.

### ب ص ق

بصق في وجهه إذا استخف به. وهو أبيض كأنه بصاقة القمر وهي حجر أبيض يتلألأ. وبصقة مني أفضل منك.

### ب ص ل

جئت أعرى من المغزل ورجعت أكسى من البصل. وقد تبصل الشيء إذا تضاعف تضاعف قشر البصلة: وبصلت الرجل من ثيابه جردته. ومن الجاز: خرجوا كأهم الأصل، وعلى رءوسهم البصل أي البيض، والأصل جمع أصلة وهي حية خبيثة.

### ب ض ض

الأصمعي: أبيض بض ولحق بمعنى واحد وهو الشديد البياض. وقال ابن دريد: هو الناصع اللون في سمن. وقال المبرد هو الرقيق البشرة الذي يؤثر فيه كل شيء. وامرأة غضة بضة وبضيضة، وقد بضضت بضاضة بالكسر. قال:

**يترك ذا اللون البضيض أسودا**

وقال النابغة:

**محطوطة المتنين غير مفاضة نفج الحقيبة بضة المتجرد**

وبض الحجر: رشح بقليل من الماء بضيضاً. وما وقع العام إلا بضيضة وإلا بضائض، والبضاضة منه. كأن البشرة لرقتها تبض بما وراءها.

ومن الجاز: ما يبض حجره إذا لم يند بخير. وما يبض له بشيء من المعروف. قال رؤية:

### لو كان خرزاً في الكلى ما بضا

وما عندي منه إلا بضيضة.

## ب ض ع

بضع من الشاة بضعة إذا قطع قطعة، وبضع الخشبة. قال أوس في صفة القوس:

### ومبضوعة من رأس فرع شظية بطود تراه بالسحاب مكللا

وفلان جيد البضعة إذا كان لحيماً، كقولك جيد الكدنة. وهو خاطى البضيع أي سمين. وعندي بضعة عشر من الرجال، وبضع عشرة من النساء الذكور بالتاء، والإناث بطرحها، على سنن حكم العدد. وأقمت عنده بضع سنين وهو ما بين الثلاث والعشر. وشجة باضعة وهي التي تبلغ اللحم. وسمعت للسيوف بضعه، وللسياط خضعه، أي صوت قطع وصوت وقع. وهذه بضاعة مزجاة. وتقول: قد نعشت ضائعنا، ونفقت بضائعنا. وقال:

### إحمل عليها إنها بضائع وما أضاع الله هو ضائع

وأبضعته كذا إذا جعلته بضاعة له. واستبضعت كذا. إذا جعلته بضاعة لك. قال زميل:

### فإنك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرأ إلى أهل خيبرا

ويقولون: هو باضع الحي لمن يحمل بضائعهم.

ومن الجاز: من رضع معك رضعه، فهو منك بضعه، أي هو بعضك.

ومن الكناية: بضع المرأة بضعاً وباضعها بضاعاً وملك بضعها إذا عقد عليها. وبضعت من الماء: رويت لأنك تقطع الشرب عند الري. يقال: حتى متى تكرر، ولا تبضع. وبضعت من فلان إذا سئمت من تكرير النصيح عليه فقطعته.

## ب ط أ

أبطأ علي فلان، وبطؤ في مشيته، وتباطأ في أمره، وتباطأ عني، وفيه بطاء، وما كنت بطيئاً ولقد بطؤت، وفرس بطيء من خيل بطاء، وما أبطأ بك عنا؟ وما بطاء بك، وما بطأك؟. قال عمر بن أبي ربيعة:

### فقمت أمشي وقامت وهي فاترة كشارب الراح بطا مشيه السكر

واستبطأته، واستبطأت عطاءه، وكتب إلي كتاب استزادة واستبطاء، وكتب إلي يستزيدني ويستبطئني.

## ب ط ح

بطحه على وجهه فانبطح.

ونظر حويص إلى قبر عامر بن الطفيل، فقال: هو في طول بطحتي. أراد في طول قدي منبطحاً على الأرض وهي من البطح كما أن القامة من القيام. تقول للرجل: كيف بيتك؟ فيقول: قامة في بطحة، يريد سمكه وسعته. وحبذا بطحاء مكة! وهو من أهل الأبطح. وأنشد:

**ومغرسها سرّة الأبطح**

**لنا نبعة فرعها في السماء**

وهم قريش البطاح والأباطح. قال:

**قريش البطاح لا قريش الظواهر**

وبطاح بطح: واسعة عريضة. وتبطح السيل: اتسع مجراه. قال ذو الرمة

**ونوء الثريا وابل متبطح**

**ولأزال من نوء السماء عليكما**

وتبطح فلان: تبوأ الأبطح. قال:

**كرم البطاح وخير سرّة وادي**

**هلاً سألت عن الذين تبطحوا**

## ب ط خ

أبطخ القوم، وأقثنوا: كثرا عندهم. وظر الليث إلى قوم يأكلون بطيخاً، فقال:

**فأكلوا منه ومنه لطحوا**

**لما رأيت المبطحين أبطخوا**

ورأيته يدور بين المطابخ، والمباطخ. وتبطخ: أكل البطيخ. وتقول: التبطخ، خير من التبطخ، أي التزول بمكة خير منه بخوارزم.

## ب ط ر

فيه طرب واطر وهو مجاوزة الحد في المرح وخفة النشاط والزعل. ورجل أشربط، وأبطره الغني. وفقر مخطر، خير من غني مبطر. وما أمطرت، حتى أبطرت، يعني السماء. وإن الخصب يبطر الناس، كما قال:

**يتناهقون تناهق الحمر**

**قوم إذا اخضرت نعالهم**

وامرأة بطيرة: شديدة البطر. ويبطر الدابة ببطرة و"أشهر من راية البيطار" والدنيا فجة: يوماً عند عطار، ويوماً عند بيطار. وعهدي به وهو لدوابنا مبيطر، فهو اليوم علينا مسيطر.

ومن الحجاز: لا يبطن جهل فلان حلمك أي لا يجعله بطراً خفيفاً. ولا تبطن صاحبك ذرعه أي لا تقلق إمكانه ولا تستفزه بأن تكلفه غير المطاق، وذرعه من بدل الاشتمال. وبطر فلان نعمة الله: استخفها فكفرها، ولم يسترجحها

فيشكرها، ومنه بطرت معيشتها وذهب دمه بطراً أي مبطوراً مستخفاً حيث لم يقتص به. وهو بهذا الأمر عالم بيطار.  
قال عمر بن أبي ربيعة:

ودعاني ما قال فيها عتيق وهو بالحسن عالم بيطار

### ب ط ش

بطش به بطشة شديدة، وأصابته يد باطشة.  
ومن الحجاز: فلان يبطش في العلم بباع بسيط. وبطشت بهم أهوال الدنيا. وسلكوا أرضاً بعيدة المسالك، قرية المهالك، وقذوا بمباطشها، وما أنقذوا من معاطشها. وجاءت الركاب تبطش بالأحمال أي ترجف بها. وبطش من الحمى: أفاق منها.

### ب ط ط

بط القرحة بالمبط وهو المضع، وعنده بطة من السليط.

### ب ط ل

هو باطل بين البطلان. وبطل بين البطالة بالكسر. وقد بطل بالفتح. وبطل بين البطالة بالفتح، وقد بطل بالضم.  
ويقال: لبطل الرجل هذا في التعجب من البطل، ولبطل القول هذا في التعجب من الباطل. وقال فلان قولاً بطلاً، وساق كلمات خطأ؛ من الخطل، وأعوذ بالله من البطلة وهم الشياطين. وأبطل فلان: جاء بالباطل. وجاء بالأضاليل والأباطيل. ولقد تبطل ولدك، وشر الفتيان المتبطل المتعطل. وبطله فلان، وكانت فلانة شجاعة بطلة. وذهب دمه بطلاً.

### ب ط ن

ألقت الدجاجة ذا بطنها. ونثرت المرأة للزوج بطنها إذا أكثر الولد. وبطنه وظهره: ضربهما منه. وقد بطن فلان إذا اعتل بطنه. وهو مبطنون وبطين وميطان ومبطن أي عليل البطن وعظيمه وأكول وخميص. وأبطن البعير: شد بطنه. وباطنت صاحبي: شددته معه. وبطن ثوبه بطانة حسنة، وبطائن ثيابهم الديباج. وهم أهل باطنة الكوفة، وإخوانهم أهل ضاحيتها.  
ومن الحجاز: رش سهمك بظهران، ولا ترشه ببطنان؛ وهو في بطنان الشباب أي في وسطه. والبحبوحة بطنان الجنة.  
قال الراعي:

**ببطنانه قدام سرب أوانقه**

**فإن يود ربعي الشباب فقد أرى**

أي يونقي السرب وأونقه. وطلع البطين وهو بطن الحمل. قال:

**وكهله قلد من البطن مردم**

**وقاء عليه الليث أفلاذ كبده**

ونزلوا بطن الوادي، وهم في بطن مكة. وبطنه من أكرم بطون العرب. واستبطن الشيء: دخل بطنه، كما يستبطن العرق اللحم. واستبطن أمره: عرف باطنه. وتبطن الكأ: جول فيه وتوسطه. قالت الخنساء:

**تبطننت يا قوم غيثاً خصيباً**

**فجاء يبشر أصحابه**

وتبطن الجاية: جعلها بطانة له. قال امرؤ القيس:

**ولم أتبطن كاعباً ذات خلخال**

وفلان مجرب قد بطن الأمور، كأنه ضرب بطونها عرفاناً بحقائقها.

ويقال: أنت أبطن بهذا الأمر خبره، وأطول له عشره. وهو بطاني وهم بطاني، وأهل بطاني. وإذا اكترت، فاشتط العلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت العكم من قرية ونحوها. ونزت به البطنة أي أبطره الغنى. وفلان عريض البطن أي غني. وشأو بطين: بعيد. قال زهير:

**وبين عنيزة شأواً بطيناً**

**فبصبص بين أداني الغضى**

وتباطن المكان: تباعد.

## ب ظ ر

هو أبظر وبه بظارة وهي هنة نائنة في وسط الشفة العليا تكون لبعض الناس. وفي حديث علي رضي الله عنه: "ما تقول فيها أيها العبد الأبظر" وفي شتائمهم: علجة بظراء. وأمسه الله بظر أمه، وبظرمه إذا قال له ذلك. وهو مبظرم ومتبظرم. ويقول الحجام للرجل: تبظرم، فيرفع بطرف لسانه شفته العليا حتى يجف شاربته. ورد خاتمك إلى بظره، وهو موضعه من الخنصر.

## ب ع ث

بعث الله الرسول إلى عباده، وابتعثه. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مبعوث، ومبتعث. وفي حديث المبعث كذا. وبعثه من منامه، وبعثه على الأمر. وتواصوا بالخير وتباعثوا عليه. وبعثه لكذا فانبعث له. و"كره الله انبعاثهم فنبطهم" وفلان كسلان لا ينبعث. وبعث الشيء وبعثه: أثاره. قال:

**فبعثها تقص الإكمام**



وفلان يكره الانبعث، كأنما بعث ليوم بعث وهو يوم بين الأوس والخزرج. ويوم البعث: يوم يبعثنا الله تعالى من القبور. ورجل بعث: لا يزال ينبعث من نومه. قال حميد بن ثور:

**بعث تئرقه الهموم فيسهـر**

**يهوي بأشعث قد وهى سرباله**

وضرب البعث عليهم. وخرج في البعوث وهم الجنود يبعثون إلى الثغور.

## ب ع ث ط

داري من البطحاء في أوسطها، وفي سرقها وبعثتها.

## ب ع ج

بعج بطنه.

ومن الحجاز: بعج أرضه: شقها. وبعجه حب فلانة إذا أبلغ إليه. وبعجت له بطني إذا أفشيت إليه سرّك. قال الشماخ:

**وما كل من يفشي إليه بناصح**

**بعجت إليه البطن ثم انتصحته**

أي استنصحته. وبعجت الأرض عذاة طيبة التربة: توسطتها.

وقال أعرابي: أرض بعجتها العذوات، وحفتها الفلوات؛ فلا يملوح ماؤها، ولا يمعر جناها. وبعجت الأرض آباراً: حفرت فيها آبار كثيرة. وفي الحديث: "إذا رأيت مكة بعجت كظائم وساوى بناؤها رعوس الجبال فاعلم أن الساعة قد أظلت". وتبعج السحاب: انفرج عن الودق. قال العجاج:

**حيث استهل المزن أو تبعجا**

وانبعجت دفعة من مطر، وانبعج علي بالكلام، ودفقت مباعج الوادي وبواعجه وهي متسعته التي يتبعج فيها السيل.

## ب ع د

أما بعد فقد كان كذا. وأتيته بعيديات بين إذا أتيته بعد حين. وأنشد أبو زيد:

**بعيدات بين لاهدان ولا نكس**

**وأشعث منقذ القميص أتيته**

وتنح غير باعد وغير بعد أي غير صاغر. ولا تبعد، وإن بعدت عني فلا بعدت. وتقول: بعداً وسحقاً، وقبحاً ومحقاً. وهو محسن إلى الأبعاد دون الأقارب. قال:

**ويشقى به حتى الممات أقاربه**

**من الناس من يغشى الأبعاد نفعه**

**وإن يك شر فابن عمك صاحبه**

**فإن يك خير فالبعيد يناله**

وفلان يستجر الحديث من أباعد أطرافه. وأبعد الله الأبعد و"مثل العالم كمثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء"  
وأبعد في السوم. وأبعط فيه إذا أشط. وإن قلت كذا لم أبعده ولم أستبعده. وقلت قولاً بعيداً، وما أبعده من  
الصواب. وباعدني وتباعد مني وابتعد وتبعد. قال عمر بن أبي ربيعة:

### لا كان هذا آخر العهد

### أذهب فديتك غير مبتعد

وكانوا متقارين فتباعدوا. ويقال: إذا لم تكن من قربان الأمير فكن من بعدائه لا يصبك شره، جمع قريب وبعيد،  
كذليل، وذلان. وفلان بعيد الهمة وذو بعدة. قال الشنفرى:

### ينال الغنى ذو البعدة المتبدل

### وأعدم أحياناً وأغنى وإنما

الذي يبتذل نفسه في الأسفار والمتاعب.

## ب ع ر

فلان لا يفيت بعره، ولا يبيت شعره. وهو أون عليّ من بعرة يرمى بها كلب، وأصله من فعل المعتدة بعد وفاة زوجها.  
وياقل منه بعرت المعتدة فهي باعرة إذا انقضت عدتها أي رمت بالبعرة. يقال بعرتة إذا رميته بها. وصرعتني بعير لي،  
وحلبت بعيري: تريد الناقة. قال:

### عرق الزجاجة واكف التهتان

### لا تشتري لبن البعير وعندنا

ويقولون: كلا هذين البعيرين ناقة. وتقول: إن هذا الداعر، مازال ينحو الأباغر، وينثل المباغر.

## ب ع ض

بعض الشر أهون من بعض. ويقال للرجل من القوم: من فعل كذا؟ فيقول: أحدنا أو بعضنا يريد نفسه. ومنه قول  
لبيد:

### أو يرتبط بعض النفوس حمامها

### تراك أمكنة إذا لم أرضها

يريد نفيه. وهذه جارية حسانة يشبه بعضها بعضاً. وأخذوا ماله فبعضوه تبعيضاً إذا فرقوه. وبعض الشاة وبعضها.  
وأبعض القوم فهم مبعوضون: كثر في أرضهم البعوض. وليلة مبعوضة وبعضة. وسمع بعض هذيل يقول: باتت علينا  
ليلة بعضة كادت تأكلنا.  
ومن الحجاز: كلفتني مخ البعوض أي الأمر الشديد.

## ب ع ق

بعق البئر: حفرها. ومبعق المفازة متسعها. قال جندل الطهوي:

مساحف مياسة الذبول

للريح في مبعقها المجهول

مبنوقة في عرضها بطول

وفلان يبعق اللقاح للأضياف: ينحرها.

ومن الحجاز: تبعق المطر وانبعق وهو انفتاحه بشدة. وانبعق فلان بالجوود والكرم. وانبعق عليهم الخوف: فاجأهم. قال أبو دؤاد:

نع خوف لم يخش منه انبعاقه

بينما المرء آمن راعه را

## ب ع ل

النساء ما يعلوهن، إلا بعولهن. وبعل فلان بعولة حسنة. قال:

يا رب بعل ساء ما كان بعل

أي ساء ما قام بالبعولة. وامرأة حسنة التبعّل. وهو يباعل أهله أي يلاعبها. وبينهما مباعلة وملاعب، وهما يتباعلان، وهم يتباعلون، وهذه أيام أكل وشرب وبعال. وبعل بالأمر إذا عي به. وامرأة بعلة: لا تحسن اللبس. ومن الحجاز: هذا بعل النخل لفحلها. ومن بعل هذه الدابة؟ لربها.

## ب غ ت

بغته الأمر وباغته، وجاءه بغته، ولا رأى للمبغوت، والمبغوت مبهوت.

## ب غ ث

صفر أبغث، والبغث الغبرة، وهو من أبغث الطير. وشاة بغثاء وغثم بغث: فيها سواد وبياض. ومن الحجاز: خرج فلان في البغثاء والغثاء وهم أخلاط الناس. وتقول: هم من بغثاء الخيل، وغثاء السيل. وفي مثل: "إن البغاث بأرضنا تستنسر".

## ب غ ض

هو من أهل البغض والبغضة والمبغضة والبغضاء. قال ساعدة بن جؤية:

وتقاذف منها وأنك ترقب

ومن العوادي أن تقيك ببغضة

وتقول: هو حقيق بالبغضاء، قذاة يجل عن الإغضاء. وهو بغيض من البغضاء وقد بغض بغاضة، وقد أبصغته وباغضته، وبينهما مباغضة، وما رأيت أشد تباغضاً منهما، ولم يزالا متباغضين، وحب الله إلي زيدا وبغض إلي عمراً، وتحب إلي فلان وتبغض إلي أخوه. ومن الحجاز: يقولون: أنعم الله بك عيناً، وأبغض بعدوك عيناً. وبغض حده إذا عثر.

## ب غ ل

البغل نغل، وهو لذلك أهل. وفلانة أعقر من بغلة. وطريق فيه أبوال البغال إذا كان صعباً. ومن الحجاز: يقول أهل مصر: اشترى فلان بغلة حسناء، يريدون الجارية. وفي بيت فلان بغال كثير. واستريت من بغال اليمن، ولكن بغالي الثمن. ونكح فلان في بني فلان فبغل أولادهم أي هجنهم. وبغلت في المشي: بلدت وأعييت. وبغل بغولة إذا بلد. وهو من الثور أبغل، ومن الحمار أنغل.

## ب غ م

للظبية والناقبة بغام، وهو أرخم صوقها، وهي تبغم ولدها فهي باغمة وهو مبغوم، وطلباء بوغام وتبغمت. ومررت بروضة يتباغم فيها الأطباء. ومررت بغزلان يتباغمن. ومن الحجاز: امرأة بغوم: رخيمة الصوت. وباغمها مباغمة وهو أن يغازلها بكلام رقيق. وكانت بيننا مباغمة ومفاغمة. وهي الملائمة.

## ب غ ي

بغيته وابتغيته، وطال بي البغاء فما وجدته. وفلان بغيقي: أي طلبتي وطني. وعند فلان بغيقي. وابغني ضالتي: اطلبها لي. وأبغني ضالتي: أعني على طلبها. قال رؤبة:

### واذكر بخير وابغني ما يبتغي

أي اصنع بي ما يجب أن يصنع. وخرجوا بغياناً لضواهم. وبغت فلانة بغاء وهي بغي: طلبت للرجال وهن بغايا. ومنه قيل للإماء البغايا، لأنهن كن يباغين في الجاهلية. يقال: قامت البغايا على رءوسهم وقال الأعشى:

### والبغايا يركضن أكسية الإض ربح والشرعي ذا الأذيال

وخرجت أمة فلان تباغي، وهو ابن بغية وغية بمعنى. وإنك لعالم ولا تباغ أي لا تصبك عين فتباغيك بسوء. وروي ولا تبغ ولا تباغ بالرفع، من تبغ الدم أي لا تبغ بك عين فتؤذيك، كما يتبغ الدم فيؤذى. وأقبلت البغايا وهي الطلائع. وبغى علينا فلان: خرج علينا طالباً أذناً وظلمنا. وهي الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد تباغوا: تظالموا.

ومن الجاز: بغي الجرح: ترامى إلى الفساد. وبغت السماء: ألح مطرها. ودفعنا بغي السماء خلفنا. ويقال للفرس إنه لدو بغي في عدوه أي ذو مرح، وفرس باغ.

## ب ق ر

بقر بطنه، وتبقر في العلم والمال: توسع. وهو باقر وباقرة: بقر عن العلوم وفتش عنها. وتبقر بالكلام: تفتق به. وفتنة باقرة.

ومن الجاز: جاء فلان يجر بقرة. وعلى فلان بقرة من عيال وكرش من عيال، وفلان في بقرة من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما يقال: لفلان قنطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة. لما استكثروا ما يسع جلد البقرة ضربوها مثلاً في الكثرة.

## ب ق ع

نادى الله تعالى موسى عليه السلام في البقعة المباركة، ونزلوا في بقاع طيبة. وفي الثوب يقع لم يصبها الصبغ. ويقع الصباغ الثوب إذا لم يهيم الصبغ فبقيت فيه لمع. ويقع الساقى ثوبه: إذا انتضح عليه الماء فابتلت منه بقع، وقد تبقت ثيابه. وغراب أبقع: فيه بقع من سواد وبياض. وكلاب بقع وهو من بقع الكلاب. ومنه ابتقع لونه. ومن الجاز: سنة بقعاء وعام أبقع: لعام الجذب. وتشاتما فتقازفا بما أقى ابن بقيع وهو الكلب، وما أبقاها هو بقايا الجيف، أي قذف كل واحد صاحبه بالقاذورات. وهو باقعة من البواقع: للكيس الداهي من الرجال. شبه بالطائر الذي يرد البقع وهي المستنقعات دون المشارع خوف القناص. وفلا حسن البقعة عند الأمير أي المكان والتزلة.

## ب ق ل

أبقلت الأرض إذا اخضرت بالنبات، وبلد باقل وبقل. قال عمرو بن قميئة:

**زبد الفحول معانها بقل**

**يهب المخاض على غواربها**

وتبقلت الإبل وابتقلت. قال أبو النجم:

**بين رماحي مالك ونهشل**

**تبقلت في أول التبقل**

وبقلها راعيها. وأبقل الشجر: خرج وقت الربيع في أعراضه شبه أعناق الجراد، ويقال حينئذ: صار الشجر بقللة واحدة. وفلان لا يعرف البواقل، من الشواقل، فالبقول الكوب والشاقول عصا قدر ذراع في رأسها زج، يشد إليها المساح حبله، ثم يرزها في الأرض، ويتضببطها حتى يمد الحبل. ومن الجاز: بقل وجه الغلام وبقل. وبقل ناب البعير: نجم. قال أبو وجزة:

## ب ق ي

ما بقيت منهم باقية، ولا وقتهم من الله واقية. وما لفلان مبقى أي بقاء. وأين للإنسان المبقى؟ وأين للناس المباقي؟ وعليهم بواقي الخراج. واستبقى الأمير الجاني واستحياه إذا عفا عنه فلم يقتله. واستبقى أخاه إذا عفا عن زلله لتبقى مودته. قال النابغة:

**ولست بمستبقى أخاً لا تلمسه** **على شعث، أي الرجال المهذب؟**

وتبقاه بمعنى استبقاه. وفي مثل: "لا ينفكك من زاد تب، ولا مما هو واقع توق". وأبقى عليه بقيا وبقية، وهم مباق على قومهم. قال النابغة:

**وأخبرتهم أبقوا على الأصل إذ علوا** **على أنهم قدماً مباقٍ على الأصل**

ومالي عليه بقيا وبقية، ومالي عليه رعوى ولا بقوى، قال لبيد:

**فما بقيا على تركتmani** **ولكن خفتما صرد النبال**

وقال:

**وما صد عني خالد من بقية** **ولكن أتت دوني الأسود الهواصر**

وقال:

**كلفني حبي للدرهم** **وقلة البقوى على المغارم**

**خدمة من لست له بخادم**

ويقولون: أنشدك الله والبقيا أي أسألك بالله أن تبقي عليّ. وبقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتظرناه. وابن المؤذن: انتظره.

ومن الحجاز: ركبوا المبقيات، وجنبوا المنقيات، وهي الخيل التي لا يخرجن ما عندهن من الجري فهن أخرى أن لا يلغن. قال بشر بن أبي حازم:

**لن غدوة حتى أتى الليل دونهم** **وأدرك جري المبقيات لغوبها**

وناقة مبقية: لا تعطي الدركلة. قال النضر: هي التي لا تستفرغ غزراً، تحلب نصف العلبة، ليست بصاحبة إثراع الخلب. فإذا نصبت الإبل وبكأت كانت على حالها ذات بقية. والمنقيات السمان ذوات النقي.

## ب ك أ

ناقبة بكىء: قليلة اللبن، وقد بكؤت .

ومن الجاز: بكؤت العين: قل مأؤها وركي بكي، وبكؤت عيني وعيون بكاء: قل دمعها، وألسنة بكاء: قل كلامها، وأيد بكاء: قل عطاؤها. تقول: عيؤهم بكاء، ما بهم بكاء. وقد أبكأ فلان: صار ذا بكء وقلة خير. قال رؤبة:

**على عيال في زمان جاحد**

**هل لك في ذي شبيبة مجاهد**

**يرجوك إذ أبكأ كل رافد**

ونحن معاشر الأنبياء فينا بكء أي قلة كلام.

## ب ك ت

بكته بالحجة وبكته: غلبه. تقول: بكته حتى أسكته. وبكته: قرعه على الأُر وألزمه ما عيَّ بالجواب عنه. وبكته بالعصا: ضربه.

## ب ك ر

بكر المسافر وأبكر وبكر وابتكر وتبكر: خرج في البكرة. قال ذو الرمة:

**قبل انصداع الفجر والتهجر**

**خوص برى أشرافها التبكر**

وباكراه: بكر إليه. وتقول: المباكرة مباركة. وأتيته باكراً وبكرة وبكراً.

ومن الجاز: بكر بالصلاة إذا صلاها في أول وقتها. وفي الحديث: "لا يزال الناس بخير ما بكرُوا بصلاة المغرب" وبكر إلى صلاة الجمعة: خرج إليها في أول وقتها. وابتكر الشيء: أخذ أوله. وابتكر الفاكهة: أكل باكورتها وهي أول ما يدرك منها. وابتكر الجارية: اقتضاها. وابتكر الخطبة: سمع أولها. ونخلة باكر وبكور: تبكر بحملها. وغيث باكر وبكور: وقع في أول الوسمي. وسحابة مدلاج بكور. قال:

**وتهادتها مداليج بكر**

**جرر السيل بها عثونه**

وضربة بكر: لا تثنى. وكانت ضربات علي أبكاراً. وأشد الناس بكر ابن بكرين. وما هذا الأمر منك ببكر ولا ثني أي بأول ولا ثان. وكرم بكر: حمل أول حمله، وكروم أبكار. وحاجة كبر وهي أول حاجة رفعت. قال ذو الرمة:

**عواناً من الحاجات أو حاجة بكرأ**

**وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة**

ونار بكر: لم تقتبس من نار. وعسل أبكار: عملته أبكار النحل، وقيل الجواري الأبكار يلينه. وجاءوا على بكرة أبيهم أي جميعاً. والأصل حديث الدهيم.

## ب ك ع

بكعه بالسيف والعصا: ضربه ضرباً شديداً.  
ومن الجاز: كلمته فبكعني بجواب خشن، وخشيت أن تبكعني بما أكره.

### ب ك ك

تباكت الإبل على الحوض: تراجمت. وتقول: تباكوا، فتداكوا. وسميت بكة لأنها كانت تبك أعناق الجابرة، إذا ألدوا فيها بظلم لم يناظروا أي لم ينتظر بهم. وتقول أحق بك، من هو في الحق شاك.

### ب ك م

تلکم فلان فتبکم علیه إذا أريج عليه.

### ب ك ي

بکی علی الميت وبكاه وبکی له وبکی علیه وبكاه. وفعلت به ما أبكاه وبكاه. قال:

**سمیة قومی ولا تعجزی**  
وبکی النساء علی حمزة  
واستبکیته فبکی، وباکيته فبکیته: كنت أبکی منه. قال جریر:

**الشمس طالعة لیست بكاسفة**  
تبکی علیك نجوم الليل والقمر  
وفي الحديث: "لكن حمزة لا بواکی له" وهو من البکائین.  
ومن الجاز: بکت السحابة فی أرضهم "فما بکت علیهم السماء والأرض".

### ب ل ج

انبلیج الفجر وتبلج. ولقیته عند البلجة، وسريت الدلجة والبلجة حتی وصلت. قال:

**أغدو علیها وأشد أزری**  
ببلجة قبل طلوع الفجر  
ورجل أبلج: بین البلج والبلجة. قال:

**أبلج بین حاجبيه نوره**  
إذا تغدی رفعت ستوره  
وما أحسن بلجته! ومن الجاز: صباح أبلج. قال العجاج:

**حتى بدت أعناق صبح أبلجا**  
تسور فی أعجاز لیل أدعجا



والحق أبلج وقد أبلج الحق إبلاجاً.  
ويقال للرجل الطلق الوجه ذي الكرم والمعروف: هو أبلج وإن كان أقرن. وبلجت به الصدور فرحاً إذا انشرفت،  
تقول: ثلج به صدري وبلج، بعدما حر وحر ج.

## ب ل ح

طلبت منه حقي فبلح أي عجز عن الأداء. وجرى الفرس حتى بلح إذا انقطع. وتقول هو آنس من الملح، وأيمن من  
البلح، وهو طائر أعظم من النسر محترق الريش لا تقع منه ريشة في ريش طائر إلا أحرقت، واسمه بالفارسية همي أي  
ميمون وهو أقدر اللواحم على كسر العظام وابتلاعها. ويقال: مر البلح فمسحني تمثاله أي وقع على ظله. وما  
أحسن بلح هذه النخلة! وقد أبلحت.

## ب ل د

وضعت الناقة بلدتها وهي صدرها إذا بركت. قال ذو الرمة:

**أنیخت فألقت بلدة فوق بلدة** **قليل بها الأصوات إلا بغامها**

ويقال: تجلد فلان ثم تبلد. وأبلد من ثور. وبلد بعد نشاطه إذا فتر ونكس. قال:

**جرى طلقاً حتى إذا قيل سابق** **تداركه أعراق سوء فبلدا**

وهو أذل من بيضة البلد، وأعز من بيضة البلد.

ومن الجاز: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك، يريد القطيعة أي أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد. ويقال  
للمتلهف: تبلد. وضرب بلدته على بلدته أي صفحة راحته على صدره. قال كثير:

**وأجمعن بيناً عاجلاً وتركني** **بفيها خزيم واقفاً أتبلد**

وتبلدت الجبال: تقاصرت في رأي العين من ظلمة الليل. قال:

**إذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى** **وبلدت الأعلام بالليل كالأكم**

## ب ل س

ناقة مبلّاس: لا ترغو من شدة الضبعة، وقد أبلست. ومنه: أبلس فلان فهو مبلّس إذا سكّ من يأس "وهم فيه  
مبلسون". وتقول: حب البلس أنساني حب اللسان، وهو التين.

## ب ل ط

أحلت عليه بسوطي فلزق ببلاط الأرض وهو ما صلب من متنها ومستواها. ومنه بلط داره إذا فرشها بصخر أو آجر، وما أحسن بلاط صحنك! ورأيت داره مصهجة مبلطة. وأرض الكعبة مبلطة بالرخام. وقال كثير:

### وكنتم تزينون البلاط ففارقت عشية بنتم زينها وجمالها

ونزلوا فنبالطوا أي تجالدوا، ولا تكون المبالطة إلا على الأرض. ويقال: ما خالطه، حتى بالطه. وإذا هفا صبيك فبلط له، والتبليط أن يضرب فرع أذنه بطرف سبابته، يقال: بلط له وبلط أذنه. ومن الجاز: إنما لحسنة البلاط إذا جردت، وهو متجردها. واعترضهم اللصوص فأبلطوهم إذا تركوهم على ظهر الغبراء لم يبقوا لهم شيئاً. ومشيت حتى انقطع بلوطي.

## ب ل ع

وهو واسع المبلع والبلعوم، وأعوذ بالله من قلة المطاعم، وسعة البلاعم. وفلان مبلع هبلع للأكل. وبلع الشيب في رأسه: ظهر وارتنف. ومن الجاز: أبلغني ريقى: أي أهلي حتى أقول أو أفعل: وقلت لبعض شيوخى: أبلغني ريقى فقال: قد أبلعتك الرافدين. وقدر بلوع: كبيرة تبلع ما يلقي فيها. قال ابن هرمة:

### وقرب طاهينا بلوعاً كأنها لدى الكسر مطلي المغابن أخشف

أجرب غطى الحرب جلده وذهب فيه كل مذهب، من خشف في الأرض إذا ذهب فيها.

## ب ل غ

أبلغه سلامى وبلغه. بولغت ببلاغ الله: بتبلغه. قال الكميت:

### فهل تبغنيهم على نأى دارهم نعم ببلاغ الله وجناه ذعلب

وبلغ في العلم المبالغ. وبلغ الصبي. وبلغ الله به فهو مبلوغ به. وبلغ منى ما قلت، وبلغ منه البالغين. وأبلغت إلى فلان: فعلت به ما بلغ به الأذى والمكروه البالغ. واللهم سمعاً لا بلغاً. وتبالغ فيه المرض والهم إذا تنهى. وتبلغ بالقليل: اكتفى به، وما هي إلا بلغة أتبلغ بها. وتبلغت به العلة: اشتدت. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ وهذا قول بليغ. وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها، وما هو بليغ ولكن يتبالغ، وبلغ الفارس: مد يده بعنان فرسه ليزيد في عدوه. ووصل رشاء بتبلغه وهو حبيب يوصل به حتى يبلغ الماء وهو الدرك، ولا بد لأرشيتمكم من تبالع.

## ب ل ق

أنهر من الأبلق. وأبلىق الباب ثم أصفقه أي فتحه ثم رده. والناسك في ملقه، أعظم من الملك في بلقه، أي في فسطاطه. قال امرؤ القيس:

فليأت وسط قبابه بلقي وليأت وسط خميسه رجلي

## ب ل ق ع

دار بلقع وديار بلاقع، ونزلنا ببلقعة ملساء.

## ب ل ل

في صدره غله، وما في لسانه بله. وما في سقائه بلال وهو ما يبل به. ويقال: اضربوا في الأرض أميالاً، تجدوا بلالاً؛ وما فيه بلالة، ولا علالة. وريح بليل: باردة مع مطر. وبل من مرضه وأبل واستبل. وكثيراً ما كان يتمثل سيبويه بقوله:

إذا بل من داء به ظن أنه نجا وبه الداء الذي هو قاتله  
وبللت به: ظفرت. قال طرفة:

منيعاً إذا بلت بقائمه يدي

وهو حل بل. وفي صدره بلبال وبلابل. وتقول: متى أخطرتك بالبال، وقعت في البلبال. ومن الجاز: بلو أرحامكم، ونحوه ند رحك، وضحت ودك. قال:

نضحت أديم الود بيني وبينكم

وبلك الله بابتن. وما أحسن بلة لسانه إذا كان واقعاً على مخارج الحروف. وفلان بزيغ المنطق بليل الريق. ولم أر أبل منه ريقاً. ولا تبلك عند بالة أي لا يصيبك خير. وابتل فلان وتبلل: حسنت حاله بعد الهزال. وطويته على بلته إذا احتملته على فساده، وأصله السقاء يطوى وهو مبتل فيعفن. قال:

ولقد طويتم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الأذراب

## ب ل م

المال بيني وبينك شق الأبلمة وهي خوصة المقل. قال:

أتونا ثائرين فلن يؤبوا بأبلمة تشد على بزيم

أي على دستجة بقل.

## ب ل ه

خير أولادنا الأبله العقول، وخير النساء البلهاء الخجول. قال:

**ولقد لهوت بطفلة مباله** **بلهاء تطلعي على أسرارها**

وتبالة فلان. قال عمر بن أبي ربيعة:

**تبالهن بالعرفان لما عرفنني** **وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا**

وتقول: هذا ما أظهره لك بله ما أضمره أي دع ما أضمره فهو خير مما أظهره.  
ومن الخجاز: هو في شباب أبله وعيش أبله، يراد غفل صاحبهما عن الطوارق. قال رؤبة:

**بعد غداني الشباب الأبله**

ومنه: هو في بلهنية من عيشه. تقول: لازلت ملقى بتهنيه، مبقى في بلهنيه. وجل أبله وناقاة بلهاء: لا تنحاش من ثقل كأنها حمقاء. وفلان يتبله في المفازة أي يتعسف من غير هداية ولا مسئلة.

## ب ل و

بلوته فكان خير مبلو وتقول: اللهم لا تبلنا إلا بالذي هو أحسن. وقد بلي بكذا وابتلي به. وبلي فلان: أصابته بلية. قال:

**بليت وفقدان الحبيب بلية** **وكم من كريم يبتلى ثم يصبر**

وأصابته بلوى. ونزلت بلاء على الكفار.

وفي الحديث: "أعوذ بالله من جهد البلاء، إلا بلاء فيه علاء" أي علو منزلة عند الله. وهما يتباريان ويتباليان أي يتخبران. ومنه قولهم: لا أباليه: أي لا أخبره لقلة اكرائي له، وهو أفصح من لا أبالي به. قال زهير:

**لقد باليت مظعن أم أوفى** **ولكن أم أوفى لا تبالي**

وقيل: هو قلب لا أباوله من البال أي لا أخطره ببالي ولا ألقى إليه بالاً. ولذلك قالوا: لا أباليه بالة، وقيل: أصلها بالية. وناقاة بلو سفر: قد بلاها السفر أو أبلاها. وقولهم: أبليتة عذراً إذا بينته له بياناً لا لوم عليك بعده، حقيقته جعلته بالياً لعذري أي خابراً له عالماً بكنهه. وكذلك أبليتة يميناً. قال جرير:

**فأبلى أمير المؤمنين أمانة** **وأبلاه صدقاً في الأمور الشدائد**

ومنه أبلى في الحرب بلاء حسناً إذا أظهر بأسه حتى بلاه الناس وخبروه. وكان له يوم كذا بلاء وأبلى الله العبد بلاء حسناً أو سيئاً. والله يبلي ويولي، كما تقول: عرفك الله بركاته. وابتليت الأمر: تعرفته. قال:

**تسائل أماء الرفاق وتبتلي ومن دون ما يهوين باب وحاجب**

يريد أنه محبوس.

ومن الحجاز: بلوت الشيء: شتمته. قال يصف الماء الآجن القديم:

**بأصفر ورد آل حتى كأنما يسوف به البالي عصارة خردل**

**ب ن د**

هو كثير البنود أي كثير الحيل والدواهي. وأقبل العدو مع الجنود والبنود وهي أعلام الروم تحت كل بند عشرة آلاف.

**ب ن ق**

قميص واسع البنائق وهي الدخاريص، وقيل اللبن. قال ذو الرمة:

**على كل كهل أزعكي ويافع من اللؤم سربال جديد البنائق**

وتقول إذا خطت البنيقة، فخطها بنيقه. وبنق الكتاب: ذره. وإذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تدعه غير مبنق.

ومن الحجاز: جعبة مبنقة: زيد في أعلاها شبه بنيقة لتتسع. وطريق مبنق: واسع. ومفازة مبنوقة بأخرى: موصولة بها.

**ب ن ن**

شمت منه بنة طيبة. وأجد في هذا الثوب بنة تفاح أو سفرجل. وأجد بنة الغزل منك أي أنت حائك. وفيها بنة مرائب الغنم. ومنها قيل للروضة: البنانة لطيب البنة وأبنت ديارهم: عادت فيها بنة النعم. قال الجعدي:

**أقاموا بها حتى أبنت ديارهم على غير دين ضارب بجران**

وما زاد عليه بنانة أي إصبعاً واحدة. قال:

**لا هم كرمتم بني كنانه ليس لحي فوقهم بنانه**

ومن الحجاز: أبنا بالمكان: أقاموا به، وأصله ما يحدث فيه من بنة نعمهم، ثم كثر حتى قيل لكل إقامة إنسان. وقيل: ابنت السحابة إذا دامت أياماً.

## ب ن ي

بنى بيتاً أحسن بناء وبنیان، وهذا بناء حسن وبنیان حسن "كأنهم بنیان مرصوص" سمي المبني بالمصدر. وبنائك من أحسن الأبنية. وبنيت بنية عجيبة. ورأيت البنى فما رأيت أعجب منها. وبنى القصور. قال:

قصوراً نفعها لبني بقليله

ألم تر حوشباً أمسى يبني

وأمر الله يحدث كل ليلة

يؤمل أن يعمر عمر نوح

وفلان يباني فلاناً: يباريه في البناء. وابتنى لسكناه داراً وأبنيته بيتاً. وفي مثل "المعزى تبهي، ولا تبني". وقال:

كانت له قبة سحق بجاد

لو وصل الغيث أبين أمراً

وحلف بالبنية وهي الكعبة. وتبناه وبنى زيد عمراً: دعي ابناً له.

ومن الجاز: بنى على أهله: دخل عليها. وأوصله أن العرس كان يبني على أهله خباءً، وقالوا: بنى بأهله، كقولهم: أعرس بها. واستبنى فلان وابتنى إذا أعرس. قال:

مقيماً وما استبنيت إلا على ظهر

أرى كل ذي أهل يقيم ويبتني

تزوج وهو مسافر على ظهر راحلته. وبنى مكرمة وابتناها، وهو من بناء المكارم. قال:

دماؤهم من الكلب الشفاء

بناء مكارم وأساءة كلم

وملعون من هدم بنیان الله أي ما ركبه وسواه. وبنى فلان على الحزم. وقال زهير:

لصب الحجاز بنوا على الحزم

قوم هم ولدوا أبي ولهم

وقال الراعي أنشده سيويه:

لا يستطيع بها الفراد مقبلاً

بنيت مرافقهن فوق مزلة

المزلة الجنب. وبنى الأكل فلاناً وبناه إذا سمنه. قال:

كما بنى بحت العراق الفت

بنى السويق لحمة واللت

وجمل مبني: سمين. وبنى له المرعى سناماً تامكاً. وبنى كلاماً وشعراً، وهذا كلام حسن المباني. وبنى على كلامه: احتذاه. وهذا البيت مبني على بيت كذا. وكل شيء صنعتته فقد بنيته. وطرحوا له بناء ومبناة وهي النطع، لأنه كان يتخذ منه القباب. وألقى فلان بوانيه إذا أقام. والبواني أضلاع الصدر كما يقال: ألقى كلكله وبركه. وبنى البيت على بوانيه أي على قواعده. واستبنت الدار: تقدمت وطلبت البناء. وطلع ابن ذكاء وهو الصبح. وسادوا بنات الماء وهي الغرائق، وكأن الثريا ابن ماء محلق. وهو ابن جلا: للرجل المشهور. وأنا ابن ليلها، وابن ليلتها: لصاحب الأمر الكبير. وإنه لابن أقوال: للكلامي. وهو ابن أضرار: للحذر. قال:

### أبلغ زياداً وخير القول أصدقاه وإن تكبس أو كان ابن أحمار

وهو ابن أديم وأديمين: للغرب المتخذ من ذلك. وكأنه ابن الفلاة وابن البلاد وابن البلدة وهو الحرباء. وكأنه ابن الطود وهو الصدى. قال:

### دعوت خليداً دعوة فكأنما دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وخذ بابني ملاطيه: هما عضدها، والملاطان الجنبان. وهذه من بنات فكري. وغلبتني بنات الصدر وهي الهموم. وبنات ليله صواديق وهي أحلامه. وأصابته بنات الدهر وبنات المسند وهي النوائب. ووقعت بنات السحابة بأرضهم وهي البرد. قال:

### كأن ثناياها بنات صحابة سقاها شؤبوب من الغيث باكر

هن هو المفعول الثاني. وكثرت في البئر بنات المعى وهي البعر. وكان أصابعها بنات النقا وهي اليساريع. ونزلت به بنات بئس وهي الدواهي. وسمعت منه بنات غير وهي الأكاذيب. قال:

### إذا ما جئت جاء بنات غير وإن وليت أسرعن الذهابا

وهو يحب بنات الليل وبنات المثل أي النساء، والمثال الفراش. وفلان يتوسد أذرع بنات الليل وهي المنى. وهي من بنات طارق أي من بنات الملوك. وقد ملك بنات صهال وبنا شحاج أي الخيل والبغال. وهو يصيد بنات الدو وبنات صعدة وبنات أخدر أي حمر الوحش. وحياتي بابت المسرة وهو الریحان. وأبصرت ابن المزنة وهو الهلال. وأسهرني ابن طامر وهو البرغوث. وذهبوا في بنيات الطريق.

## ب ه ت

بته بكذا وباهته به، وبينهما مباهته. ومن عادته أن يباحث ويباهت. ولا تباهتوا، ولا تماقتوا. ورماء بالبهية وهي البهتان، ويا للبهية. ورآه فبهت بنظر إليه نظر المتعجب، وكلمته بقي مبهوتاً. قال:

### وما هي إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب

## ب ه ج

بنات مبهج، وروضة ذات مجة وهي الحسن والنضارة. وأمجه الأمر: سره، فبهج به وابتهج، وهو بهج به ومبتهج. قال النابغة:

### كمضيئة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد

وجتتهم فتباهشوا إليّ، وتباهجوا بي. وأمجت الأرض: بهج نباتها. وامرأة مبهج: ذات مجة غالبية، ونساء مبهج. قال ابن مقبل:

خدود مها آلفن من عالج هجلاً

وبيض مباهج كأن خدودها

وباهجه مباهجة إذا باهاه.

ومن الحجاز: رأيت ناقة لها سنام مبهاج، ونوقاً لها أسنمة مباهيج أي سمان لأن البهجة من السمن.

## ب ه ر

بهره: غلبه. وبهراً له: دعاء عليه بأن يغلب. قال ابن ميادة:

بجارية بهراً لهم بعدها بهراً

فبهرأ لقومي إذ يبيعون مهجتي

ويقولون: بهراً له ما أسخاه، كما يقولون: تعساً له جيماً. وسرينا حتى أبحار الليل إذا انتصف من بهرة الشيء وهو وسطه.

ومن الحجاز: قمر باهر وهو الذي بهر ضوءه ضوء الكواكب. وطاول الرجل صاحبه فيهره أي طاله. وبهره الحمل أو العدو فأنبهر، وعلاه البهر فهو مبهور وبهير ومنبهر. وبهرت السيف فما حاك فيه أي أكرهته في الضرب. وما زال يراجع الألم حتى قطع أبهره أي أهلكه، وهو عرق مستبطن الصلب إذا انقطع لم يبق صاحبه. قال بشر بن أبي حازم:

يقطع ذو أبهرية الحزاما

على كل ذي ميعة سابح

أي بطنه.

## ب ه ر ج

درهم بهرج ومبهرج: رديء الفضة.

ومن الحجاز: كلام بهرج، وعمل بهرج. وكذلك كل موصوف بالرداءة. ودم بهرج: هدر. وبهرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير الحاجة. وماء مبهرج: مهمل للواردة. قال ثعلبة ابن أوس الكلابي:

ولو كنت ماء كنت ماء له نخل

فلو كنت ثوباً كنت سبعا وأربعاً

وليس له أهل فيمنعه الأهل

مبهرجة للواردين حياضه

## ب ه ز

بهرته عني: دفعته. وهو باهرز، لاكثر. وهم بنو بهرة أي أولاد علة.

## ب ه س



هو في حق يهس، وفي جرأة يهس. الأول نعامة، والثاني أسامة.

### ب ه ش

أتينا بني فلان فبهشوا إلينا إذا أقبلوا إليهم مسرورين ضاحكين: وبش إليه الذئب والحية إذا أقبل عليه يقصده. وأنت كالباهش الناهش. وأنت كالحية تبهش، ثم تنهش. وفلان من أهل البهش أي من أهل الحجاز، لأن البهش وهو المقل الرطب ينهت به.

### ب ه ظ

بمظه الحمل: أثقله.

ومن الخجاز: بمظني هذا الأمر، وهذا أمر باهظ. قال:

من الماء ورد يبهظ الماء باكر

تألى علينا لا تجوز وقد دنا

أي لا نشرب. قال:

وجوزي بأملح فقد منع العذب

كلي هذب الأرطى فقد منع الغضا

وأجازة: سقاه.

### ب ه ق

في جلده توليع البهق، وهو من قولهم للشديد البياض: أمهق وأهق.

### ب ه ل

أهمل الناقة: تركها عن الحلب؛ وناقاة باهل: غير مصرورة يحلبها من شاء. وأهمل الوالي الرعية. واستبهلهم: تركهم يركبون ما شاءوا لا يأخذ على أيديهم. وأهمل عبده: خلاه وإرادته ومالك بهلاً سهلاً أي مخلى فارغاً. ومنه بهله: لعنه، وعليه بهلة الله. وباهلت فلاناً مباهلة إذا دعوتما باللعن على الظالم منكما. وتباهلا، وابتاهلا: التعنا "ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" وهو بهلول وهم بهاليل وهو الحي الكريم. قال:

عند اللقاء سميدع بهلول

كم فيهم من فارس ذي مصدق

وقال حسان:

عليّ ومنهم أحمد المتخير

بهاليل منهم جعفر وابن أمه

ومن الخجاز: رجل باهل: متردد بغير عمل. وراع باهل: يمشي بغير عصاً. وابتهل إلى الله: تضرع واجتهد في الدعاء  
اجتهاد المبتهلين. وقال لبيد:

**نظر الدهر إليهم فابتهل**

**في قروم سادة من قومه**

فاجتهد في إهلاكهم.

## ب ه م

أبهم الباب أغلقه. أنشد سيبويه:

**الفارجي باب الأمير المبهمة**

واللون البهيم: ما لا شية فيه أي لون كان إلا الشبهة. يقال ليل بهيم، وليال دهم بهم. وفلان بهمة من البهم:  
للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مأناه. وقيل: سمي بالبهمة التي هي الصخرة المصمتة المبهمة.  
ومن الخجاز: أمر مبهم: لا مأتي له. وأبهم فلان عليّ الأمر وكلام مبهم: لا يعرف له وجه واستبهم عليه الأمر:  
استغلق. واستبهم على الرجل: أرتج عليه. وصوت بهيم: لا ترجيع فيه.

## ب ه ن

امرأة بهنانة وهنانة: فاترة مكسال. قال:

**حتى ترد إلى ذي النيقة البصرا**

**بهنانة تستعير القوم أعينهم**

## ب ه ي

شيء بهي إذا علا العين حسنه وروعته، وقد بهو الشيء وبهي. وقد ملأ عيني بماؤه. وفلان يفتخر بكذا ويتهي به،  
ولي به افتخار وابتهاؤ. قال أبو النجم:

**والمبتهى بقديمه بسواء**

**ليس المحاذر أن يعد قديمه**

وتقول: باهيته فبهوته. وكيف تباهيه، ولا تضاهيه. وتباهوا به، وأنا أتباهي به. وقعدوا في البهو وهو مقدم البيوت.  
ومن الخجاز: حلب اللبن فعلاه البهاء، يريد ويبص الرغوة. وفي قول امرئ القيس:

**من الهضبة الخلقاء زحلق ملعب**

**وبهو هواء تحت صلب كأنه**

أراد الجوف. وكل فجو يستعار لها البهو.

## ب و أ

بوأك الله ميوأ صدق. وتبوأ فلان متراً طيباً. ونزلوا في مباءتهم وباءتهم. وأناخوا إبلهم في مباءتها وهي معطنها. وبنو فلان تبوء عليهم إبل كثيرة أي تروح. وأباء الله عليكم نعماً لا يسعها المراح. وبوأت الرمح نحوه: سددته. قال:

**بوأته الرمح شرراً ثم قلت له هذي المروعة لا لعب الزحاليق**

وهم أكفاء سواء، ودمأؤهم بواء. وباء فلان بفلان: صار كفاً له. وأبأت فلاناً بفلان: قتله به. قال:

**إن يقتلونا منا الوليد فإننا أبأنا به قتلى تذلل المعاطسا**

وباء بدمه: أقر به على نفسه واحتمله. وباء بحقي عليه وبذنبه. وباءوا بغضب من الله. ومن الجاز: الناس في هذا الأمر بواء أي سواء. وكلمناهم فأجابوا عن بواء واحد إذا لم يختلف جوابهم. وفلان طسب الباءة: للعفيف الفرج، جعل طيب الباءة، وهي الباءة والمثل مجازاً عن ذلك. وهو رحب الباءة: للسخي الواسع المعروف. وقرأ فلان كتاب الباءة إذا كان نكاحاً.

## ب و ب

يقال: هذا ليس من بابتك أي مما يصلح لك. وفلان من أهون باباته الكذب وهي أنواع خبثه. قال ابن مقبل:

**بني عامر ما تأمرون بشاعر تخير بابات الكتاب هجائياً**

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وتبوب فلان: اتخذ بواباً. وبوب المصنف كتابه وكتاب مبوب، وتراجم أبواب سيبويه عظمة النفع.

## ب و ج

تبوج البرق.

## ب و ح

باح السر: ظهر. يقال: باح ما كتمت، وباح الرجل بسرّه، وأعوذ بالله من بوح السر، وكشف السر، وباح باسمك ولا تكن عنه. وأباح الأمر: أظهره. ومن لك بكنم المسك الفاتح، والسر البائح. ونشأ فلان في ساحتك، وباحتك، وهي العرصة. وعربة باحة العرب.

وفي مثل: ابنك ابن بوحك، يشرب من صبوحك، وهو جمع باحة كساحة وسوح أي الذي ولد في عراصك. وأبحتك الشيء. وأوقعوا بهم فاستباحوا ما لهم، وفلان يستبيح أموال الناس كما تقول يستحلها. وعن أبي عبيدة: استباحوهم سلبوهم باحتهم. قال جرير:

## ب و خ

باخت النار وأباخها مطفئها. وباخ الحر: سكن، وأباخه الله.  
ومن المجاز: عدا فلان حتى باخ، وشاخ حتى باخ. وبينهم حرب ما يبوخ سعيها. وباخ غضبه. وباخ عنه الورد:  
فترت عنه الحمى. وأباخ النائرة بينهم.

## ب و ر

فلان له نوره، وعليك بوره، أي هلاكه. وقوم بور. وأحلوا دار البوار، ونزلت بوار على الكفار. قال أبو مكعت  
الأسدي:

إن التظالم في الصديق بوار

قتلت فكان تظالماً وتباغياً

أولاد عرج عليك عند وجار

لو كان أول ما أتيت تهارشت

جعلها علماً للضباع فاجتمع التعريف والتأنيث. وبنو فلان بادوا وباروا، وأبادهم الله وأبارهم.  
وهو حائر بائر. وإنه لفي حور وبور. وبرت الناقة فأنا أبورها إذا أدنيتها من الفحل تنظر أحائل هي أم حامل. ويقال  
لذلك الفحل المبور.

ومن المجاز: بارت البياعات: كسدت، وسوق بائرة. وبارت الأيم إذا لم يرغب فيها. وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتعوذ من بوار الأيم. وبارت الأرض إذا لم تزرع، وأرض بوار وأرضون بور. وبر لي ما عند فلان واخبر.

## ب و س

باس له الأرض بوساً. وتقول: اليوم بساطك مبوس، وغداً أنت محبوس. وتقول: أيها البائس، ما أنت إلا البائس.

## ب و ش

جاءوا في هوش وبوش، وهو الجمع والكثرة، وقد بوشوا:

## ب و ص

باصني فلان إذا فاتك. ويقول من تستعجله في تحميلكه أمراً لا تدعه يتمهل في الروية: لا تعجل علي ولا تبصني.  
وفي المثل: البوص بالنوص أي النجاة بالفرار. وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما كان إلا سابقاً وهو

سائقٌ وما كان إلا بائناً وهو ناص". وسار القوم خُصاً بائناً. واشترى جارية كالقُلوص، عريضة البوص، وهو العجز. وكان أبو الدقيش يقول: بوصها لين شحمة عجزها وامراً بوصاء، وهو من البوص لأنه يربو فيستقدم.

## ب و ع

باع الثوب يبعه إذا قدره بباعه، نحو ذرعه إذا قدره بذراعه. وتقول: كم بوع ثوبك وكم ذرع ثوبك وباع البعير والفرس وتبوع إذا مد باعه في سيره. وفرس طبع يبع: بعيد الخطو. قال العباس بن مرداس:

### على متن جرداء السراة نبيلة كعالية المران بيعة القدر

ومر يتبوع. وناقاة بائعة، ونوق بوائع. وما بيعت هذه الثياب حتى بيعت.

ومن الحجاز: لفلان سابقة وباع. وقال العجاج:

### إذا الكرام ابتدروا الباع بدر

وتبوع للمساعي: مد باعه. قال الطرماح:

### يماني تبوع للمساعي يداه وكل ذي حسب يمانى

## ب و غ

ارتفعت بوغاء الطيب أي ريحه. وأصلها ما يثور من الغبار ودقاق التراب. قال:

### لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ببغدان في بوغائها القدمان

## ب و ق

أصابته بائقة وبوائق. وهو كثير البوائق أي الشرور. و"لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه". وفلان يعمل البوائق وهي عظام الذنوب.

ومن الحجاز: فلان ينفخ في البوق إذا نطق بالكذب والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوق، ونطق بوقاً أي باطلاً. قال حسان:

### إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن

وتبوق فلان: تكذب. قال رويشد:

### فمن قائل يأتي بمثل مقالتي من القول قول صادق وتبوق

وتبوق الوباء في الماشية: فشا فيها وانتشر كأنما نفخ فيها. وقال أبو النجم:

## إذا زفى أبواقه ترسلا

أي رفع أصواته.

### ب و ن

بينهما بون بعيد.

### ب و و

فلان أخدع من البو، وأنكد من اللو.

### ب ي ت

ماله بيت ليلة وبيته ليلة. وفلان لا يستتيت أي لا يملك البيتة. وتبيت الطعام: أكلته عند المضجع، وشر الطعام المتبيت. وبيته العدو، ومن عادته البيات. وبيت الأمر: دبره ليلاً "إذ يبيتون ما لا يرضى من القول" وهذا أمر قد بيت بليل. وخفت بيوت أمر. قال جرير

#### جمالية حرفاً وميساً مفرداً

#### أعد لبيوت الهموم إذا سرت

وبت عنده في مبيت صدق، وبيتوتة طيبة. وأباتك الله إباتة حسنة، وبيتك الله في عافية. وفلان من أهل البيوتات، وهو من بيت كريم. وقلت أبياتاً من الشعر وبيوتاً. ولي في هذا المعنى أبيات. وكم من أبا بيت ملاح للعرب. ومن الحجاز: قال بدوي لآخر: هل لك بيت أي امرأة. وقال:

#### أكبر غيرني أم بيت

#### مالي إذا أنزعها صأيت

وقال:

#### سوى بعل جمل لا هنيئاً له جمل

#### هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم

وبات فلان إذا تزوج. وبني فلان عليه بيتاً إذا أعرس. وتزوجت فلانة على بيت أي على فرش يكفي البيت.

### ب ي د

نزلنا بالبيداء، وقطعنا بيداً عن بيد. وأبادهم الله فبادوا. وفي الحديث: "بعث الله جبريل فقال يا بيداء بيدي بهم فيخسف بهم" وصاد عيراً وبيدانة. وهو كثير المال بيد أنه بخيل.

### ب ي ش

أعجب من فارة البيش، تغتذي بالسموم وتعيش.

## ب ي ض

اجتمع للمرأة الأبيضان الشحم والشباب، وهو لا يشرب إلا الأبيضين. قال:

**ولكنه يأتي لي الحول كاملاً وما لي إلا الأبيضين شراب**

يريد بالأبيضين اللبن والماء. وما رأيته مد أبيضان أي يومان. ودجاجة بيوض ودجاج بيض وغراب بائنض. ومن الحجاز: فلان يحوط بيضة الإسلام وبيضة قومه. وباض بني فلان وابتاضهم: دخل في بيضتهم. وأوقعوا بهم فابتاضوهم أي استأصلوا بيضتهم. وباضت الأرض: أنبتت الكمأة وهي بيض الأرض وبه فسر المثل: "هو أذل من بيضة البلد" وباض الحر. اشتد. وأتيته في بيضة القيظ وبيضاء القيظ، وهي صميمه بين طلوع سهيل والدبران. قال الشماخ:

**طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما جرت في عنان الشعريين الأماعر**

وبايضني فلان: جاهري، من بياض النهار. وفرس ذو بيض وهي نفخ وغدد تحدث في أشاعره. يقال باضت يده ورجله. قال:

**وقد كان عمرو يزعم الناس شاعراً فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا**

أي صار ثلباً وهو الهرم كعود، وهي بيضة الخدر ومن بيضات الحجال. وفي مثل "كانت بيضة العقر" للمرة الأخيرة. ولا يزايل سوادي بياضك أي شخصي شخصك. وبيض الإناء: ملأه وفرغه. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صميل إلا بيض أي سقاء يابس إلا ملي. وفي مثل "سد ابن بيض الطريق".

## ب ي ع

باعه الشيء وباعه منه. وباع عليه القاضي ضيعته "ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه". وهذا المتاع لا يبتاع، ونعم المتاع وبئس المتاع. واستباعه عبده "والبيعان بالخيار" أي البائع والمشتري. ولفلان بيع وبياعات كثيرة أي سلع. وما أرخص هذا البيع، وهذه البياعة يريد السلعة. وبايعت فلاناً وشاريته وتبايعنا. وبايعه على الطاعة وتبايعوا عليها. وهذه بيعة مريحة. وأتيناها للبياع والمبايعة والبيعة وهو من أهل البيعة أي نصراني. ومن الحجاز: باع فلان على بيعك، وحل بواديك أي قام مقامك. وما باع على بيعك أحد أي لم يساوك في المتزلة. وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم، فقال:

**مالك أم هاشم تبكين من قدر حل بكم تضجين**

ميمونة من نسوة ميامين

باعت على بيعك أم مسكين

وجارية بائع: نافقة كأنها تبيع نفسها. كما يقال نافقة تاجرة. وأنشد:

وناب لمقلاق الوشاحين بائع

وإنك لولا ذروة في ثنية

يقول: لولا أنه ذراً نابي أي سقط من السن لرغبت فيك. وباعه من السلطان: وشى به. وأنشد رجل من بني أسد:

طوال اللحي من آل سعد بن مالك يواشون بي والحرب يشرى وقودها

أكلهم لا بارك الله فيهم معد لبيعي حجة يستجدها

وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

ب ي غ

تبيع به الدم: ثار به.

ب ي ن

بان عنه بيناً وبينونة. وبأينه مباينة. ولقيته غداة البين. ويثر بيون: بعيدة القعر. قال:

زوراء ذات منزع بيون

إنك لو دعوتني ودوني

لقلت لبيه لمن يدعوني

وطول بائن، ونخلة بائنة: طويلة. قال العباس ابن مرداس:

في رأس بائنة من النخل

فرط العنان كأن ملجمها

ورجل أبين المرفق: أمد، ورجال بين المرافق. وبان مرفق الناقة عن جنبها. قال الطرماح:

بأفـتل عن سـعدانة الزور بائن

وقوس بائن: بان وترها عن كبدها. وبينهما بين وهي الأرض قدر مد البصر. وعليك بذاك البين فانزله. وبيننا نحن كذلك إذ جاء فلان. وبينما نتحدث إذ طلع. وبان لي الشيء وتبين وبين، وأبان واستبان، وبينته وأبنته وتبينته واستبينته. وجاء ببيان ذلك وبينته أي بحجته. ومن بينات الكرم التواضع. ورجل بين: فصيح ذو بيان. وما أبينه، وما رأيت أبين منه، وقوم أبيناء. وتقول لحالي الناقة: من البائن ومن المستعلي. قال:

من الحاليين بأن لا غراراً

يبشر مستعلياً بائن

البائن من عن يمينها. وهذه مباين الحق ومواضحه، وظهرت أمارات الخير وتباينه. وتبين في أمرك: تثبت وتأن.

ب ي ي



حيّاك الله ويّاك.

## كتاب التاء

### ت أ ق

إناء متأق شديد الامتلاء، وقد تنق.

ومن الجاز: تنق الرجل: امتلأ غضباً. وفي المثل "أنت تنق، وأنا متق، فكيف ننتق" وفرس تنق: ممتلىء جرياً. وأتأق القوس: مملأها نزعاً وأغرق السهم. وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها موترها متنفساً من شدة ما وترها، وربما أصبحت وقد انقطع وترها.

### ت ب ب

أوسعها سباً، وأسمعه تباً. وتب القوم: دعا عليهم بالتب "وما زادوهم غير تنبيب".  
ومن الجاز: تب الرجل إذا شاخ، وكنت شاباً، فصرت تاباً، شبه فقد الشباب بالتباب. وأشابة أنت أم تابة واستتب الطريق: ذل وانقاد، كما يقال: طريق معبد. واستتب له الأمر. ويجوز أن يقال للاستقامة والتمام: الاستتباب أي طلب التباب، لأن التباب يتبع التمام. قال:

شهرًا موارد مستتب معمل

أودى السرى بقتاله ومراسه

يريد الطريق.

### ت ب ت

ما أودعت تابوتي شيئاً ففقدته أي ما أودعت صدري علماً فعدمته. وأنشد أبو حاتم:

وتخرج الحية من تابونها

تجاوب الصوت بترنموتها

### ت ب ر

أدركه التبار، وقد تبر وتبره الله. والحر بتبر، وهو بصبر. والعين تضرب من التبر.

### ت ب ع

تبجه تبعاً. قال مصرف بن الأعلم العقيلي:

وأتبع أثره وأتبعه زاده. وأتبع القوم: سبقوه فلحقهم. يقال: تبعتهم فأتبعتهم أي تلووكم فلحقتهم. وقيل: أتبعه إذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون موسى. وهو تابعه وتبعه، وهو له تبع وهم له تبع، لأنه مصدر وهم أتباعه وتباعه. وهذا أصل وغيره توابع. وهو طلبها وتبعها: للزير الذي لا يترك اتباعها. وبقرة متبع: معها تبعها وهو عجلها المدرك: وخادم متبع: معها تبعها أي ولدها. وهو تابعه وهي تابعتها: للخادم والخدمة. ولكل شاعر تابعة وهو رثيه. وتابعه على كذا: وافقه عليه: وما وجدت لي على فلان تبعاً أي متابعاً ناصراً لي عليه "ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعاً" ولي قبل فلان تبعه وتباعة وهي الظلامة. وهو يتتبع مساوي فلان، ويتتبع مداق الأمور. وهو يتابع بين الأعمال: يوالي بينها. وصام صوماً متتابعاً. ورميته بسهمين تبعاً. وتابعتي بمال له عليّ: طالبي به، وهو تبعي. واسمأل التبع: ارتفع الظل. وطلع التابع والتوبيع والتبع أي الدبران. وهبت تبوع الشمس والنكباء وهي ربوحة تهب مع طلوع الشمس من قبل القبول نكداء لا نشء معها، فالعرب تكرهها. قال:

تبوع الشمس عاجفة المهار

وهبت حرجف منها بليل

ومن الحجاز: تبعت النحل تبعها وهو يعسوبها الأعظم. وتبعت الأغصان الريح. قال ابن مقبل:

معاً في هداًل يتتبع الريح مائله

إذا ظلت العيس الخوامس والقطا

وفلان متتابع العمل إذا كان غير متفاوت فيه. وفرس متتابع: معتدل الأعضاء متناصفها. وتتابع الفرس إذا جرى جرياً مستوياً لا يرفع بعض أعضائه. وغصن متتابع: معتدل. قال حميد:

كما اهتز عود النبعة المتتابع

تري طرفيه يعسلان كلاهما

وتابع المرعى الإبل فتتابع: سوى خلقها وسمنها. قال أبو وجرة:

في خصب عامين إفراف وتهميل

حرف مليكية كالفحل تابعها

أفرقت الناقة: فارقها ولدها فسمنت وقيل حالت.

وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سياقه، ومنه حديث أبي واقد الليثي: "تابعنا الأعمال فلم نجد أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا". ومن أتبع على مليء فليتبع أي من أحيل فليحتل. وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها ابن عمر، فقال: "أتبع يا بن عباس، فقال: أتبعك على أبي بن كعب".

## ت ب ل

لي عندهم تيل وهو الوغم في القلب. وبينهم تبول وذحول. قال المقدم التميمي:

بني مالك لا تدركون لكم تبلاً

أبى الله أن الغدر منكم وأنكم

وتقول: لم يزل إضمار التبول، سبب إظهار الحبول، وهي الدواهي. وتبلي فلان: أصابني بالتبل. وتوبل قدره: ألقى فيها التوابل. قال لبيد:

**فسافت قديماً عهده بأنيسه      كما خالط الخل العتيق التوابلا**

وفي مثل "أهون من تبالة على الحجاج و"ما حللت بطن تبالة لتحرم الأضياف".  
ومن الجاز: تبلة فلانة إذا هيمنته كأنما أصابته بتبل، وقلب متبول. قال كعب:

**بانث سعاد فقلبي اليوم متبول      متيم إثرها لم يفد مكبول**

وتبلهم الدهر وأتبلهم. ودهر خابل تابل. وقزح كلامه وتوبله.

### ت ب ن

أقل من تبنة في لبنة. وكان نبتاً فصار تبناً. وخرج وعليه رداء تبني. والجواد ملبون، والبرذون متبون. قال ابن عساة:

**هل الكودن المتبون كالطرف صانه      جلال وحبلان من القضب أخضرا**

وهي الحبال التي تباع بمكة. ورأيت تبناً، يلبس تبناً، وهي سراويل صغيرة. وتبنة: ألبسه إياه، ويجوز بيع التبن بالتبن متفاضلاً، التبن القدح الكبير الذي يروي عشرين.

### ت ج ر

فلان يتجر في البز ويتجر، وقد تجر تجارة راجحة. وتاجرت فلاناً فكانت أرباح متاجرة. وما أئجر فلاناً وتجر العراق وتجاره كثير. وبلد متجر وبلاد متاجر: يتجر إليها.  
ومن الجاز: عليكم بتجارة الآخرة، وصفقته في متجر الحمد راجحة. وناقاة تاجرة: حسنة نافقة، ونوق تواجر. قال:

**إذا قومت سدت خلال فروجها      قلاص كنخل الخزرجي تواجر**

وقال:

**بزاخية ألوت بليف كأنها      عفاء قلاص طار عنها تواجر**

وقال الأفوه الأودي:

**وقومي إذا كحل على الناس صرخت      ولاذت بأذراء البيوت التواجر**

**وكان اتياماً كل جلس غزيرة      أهانوا لها الأموال والعرض وافر**

الأتيام اتخاذ التيمة، وكذلك كل سلعة تنفق. تقول: عليك بالسلع التواجر.

## ت ح ت

في الحديث: "حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت" أي السفلة.

## ت ح م

زانه من الشاء الأهمي، بأهى من البرد الأنجمي.

## ت خ ذ

اتخذة خليلاً.

## ت خ م

"ملعون من غير تخوم الأرض". قال:

**يا بني التخوم لا تظلموها**

**إن ظلم التخوم ذو عقال**

وبلاد عمان تناخم بلاد الشحر. وبلادنا متاخمة لبلادهم أي محادة.

ومن الجاز: فلان طيب التخوم أي طيب العروق. وقد جعلت سرى على تخوم قلبي: لا أغفله. واجعل لي فيما أمرتني تخوماً انتهى إليه لا أجازه. قال عدي:

**جاعل همك التخوم فما أح**

**فل قول الوشاة والأئذال**

## ت ر ب

أرض طيبة التربة. ووطئت كل تربة في أرض العرب، فوجدت تربة أطيب التربة، وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناساً من أهلها، وكان عندنا بمكة التربي المؤتى بعض مزامير آل داود. وترب الكتاب وأتربه. ولحم ترب: عفر بالتراب. وبارح ترب: يأتى بالسافياء. وبينهما ما بين الجرباء والترباء وهما السماء والأرض. ولأضربه حتى بعض بالترباء. ورأى أعراي عيوناً ينظر إلى إبله وهو يفوق فوقاً من شدة عجبه بها، فقال: فق بلحم حرباء، لا يلحم ترباء، أي أكلت لحم الحرباء ولا أكلت لحم ناقة تسقط فتتحر فيترب لحمها. وترب فلان بعد ما أترب أي افتقر بعد الغنى، وهما تربان، وهم وهن أتراب. وتاربت الجارية الجارية: خادنتها. وقال كثير:

**تتارب بيضاً إذا استلعبت**

**كأدم الظباء ترف الكباتا**

ومن الجاز: تربت يداك إذا دعوت كانك تقول: خبت وخسرت.

## ت ر ح

ما الدنيا إلا فرح وترح. وما من فرحة، إلا وبعدها ترحة. وأترحه وترحه: أحزنه، وترحته المتراح. وعيش مترح: شديد. ورجل ترح: قليل الخير يترح سائله. قال أبو وجزة:

**يحبون فياض الندي متفضلاً إذا الترح المناع لم يتفضل**

## ت ر ر

جارية تارة، وفي بدنها ترارة، وهي امتلاؤه من اللحم وريّ العظم. وقصة تارة، وغلام تار طار. وترت النواة من المرضاخ: ندرت. وضرب يده بالسيف فاترها، وضربها فترت. والغلام بتر القلة بالمقلاة. وفي مثل "ضعف عصور، وقعل أترور" وهو الغلام الصغير. وقبض على يده يترترة. والحرب فيها التراتر أي الشدائد. قال هذيل الأشجعي:

**وحتى تقولوا بعد ما يشمت العدا بكم إن أصل الحرب فيها التراتر**

ومن المجاز: لأقيمنه على التره.

## ت ر ز

هو صلب تارز، وإن عجيبكم لتارز، وأترزت المرأة عجبتها. وقد ترزت كلاهما من الهزال: يبست. وقال الشماخ:

**فليس التلاد غير قوس وأسهم كأن الذي يرمي من الوحش تارز**

أي ميت يابس.

## ت ر س

رجل تارس وتراس: ذو ترس.

تقول: لا يستوي الراجل والفارس، والأكشف والتارس. واترس وتترس.

ومن المجاز: تسترت بك من الحدثان، وتترست من نبال الزمان. وهو مترسة لك. وأخذت إليي سلاحها، وتترست بترستها إذا سمعت وحسنت، ومنعت بذلك صاحبها من العقر. وغاب ترس الشمس. وواجهنا ترساً من الأرض، وهو القاع الأملس المستدير. قال ابن ميادة:

**سفين تراب الأرض حتى أبدنه وواجهن ترساً من متون صحاري**

## ت ر ص

أترص الشيء وترصه: أحكمه. قال:

**أنيل عدوان كلها صنعا**

**ترص أفاقها وقومها**

وميزان مترص وتريص: عدل لا يحيف، وقد ترص تراصه. وأترص ميزانك فإنه شائل.

## ت ر ع

أترع الكأس: ملاءها، وجفان مترعات، وكوز ترع، وصف بالمصدر: من ترع الإناء ترعاً. وسد الشرعة، وهي مفتح الماء إلى الحوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر. وتسرع إلينا بالشر وتترع. ومن الجاز: فتح ترعة الدار وهي بابها. وحجبي التراع أي البواب. تقول: جاء القراع، فردده التراع. وقال:

**أزوم إذا عضت وكيل مضرب**

**يخيرني تراعه بين حلقة**

## ت ر ف

قال: أترفه النعمة: أبطرتة. وأترف فلان وهو مترف. وأعوذ بالله من الإتراف، والإسراف. واستترفوا: تعفرتوا وطغوا. ولم أزل معهم في ترفة أي في نعمة.

## ت ر ق

بلغت الروح التراقي إذا شارف الموت. وتقول: لو ملاءه إلى عرقوته، لترقت روحه إلى ترقوته. وضربته ترقيته أي أصبت ترقوته.

## ت ر ك

تركه ترك ظي ظله. وترك فلان مالاً وعيالاً. وأخرجوا الثلث من تركته. وتاركه البيع وغيره، وتناركوا الأمر فيما بينهم. وقال فيه فما أترك. ومن بذل نفسه فما اترك ولا مترك. وقتل الحبل حتى تركه شديداً. وتركته حزر السباع. وتقول: تراك تراك، صحبة الأتراك. ورعوا الكلاء وتركوا منه ترائك أي بقايا. وفلانة تريكة: متروكة لا تتزوج. ولا بارك الله عليه ولا تارك ولا دارك. ورأيت على الأريكة، تركية كالتريكة، وهي بيضة النعامة. ورأيت نساء كالسبائك والترائك، لينات العرائك؛ متكئات على الأرائك.

## ت ر ه

جاء بالترهات البسائس، وهي القفار البيد، استعيرت للأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل. قال ابن مقبل:

وما ذكره دهماء بعد مزارها بنجران إلا الترهات الصحاح

وقال معاوية:

تطاول ليلى واعترتني وساوسني لآت أتى بالترهات البسائس

## ت ع ب

استخراج المعنى متعبة للخواطر. وهذا أمر لو حمل المصاعب، للقيت منه المتاعب. وأتعب القوم: تعبت دواهم. ومن الجاز: أمر تعب. وأتعب العظم: أعنت. قال ذو الرمة:

إذا ما رآها رؤية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتهشم

وعظم متعب. وسمع بعض الفصحاء يقول لغلّامه: أتعب العناد وهاته أي املاّ القدح الكبير إلى أصباره. وبنو فلان يشربون الماء المتعب، وهو المعتصر من الثرى.

## ت ع س

تعس فلان بالفتح، والكسر غير فصيح، وتعساً له وتعسه الله وأتعسه. قال:

غداة هزمنا جمعهم بمتالع فأبوا بإتعاس على شر طائر

وتقول: أضرع الله خده، وأتعس جده. وهو منحوس متعوس. وهذا الأمر متعسة منحسة. ومن الجاز: جد تاعس ناعس.

## ت ف ث

رفضوا رفثهم، وقضوا تفتهم.

## ت ف ح

فلان تحفته تفاحة. وقد أتفحك، من أتفحك.

ومن الجاز: ضربه على تفاحتيه وهما رأسا الفخذين في الوركين. ولظمن بالعناب التفاح أي بالبنان الحدود.

## ت ف ل

فلان تفل إذا لم يتطيب وعادته التفل. وامرأة تفلة ومتفال، وقوم سفلة تفلة. وفي الحديث: "فليخرجن تفلات".  
وأتفلت الشمس رائحته، والشمس متفلة. وتقول: لو مس صوار المسك ببنانه، لأتفل رياه بصنانه. وذاق ماء البحر  
فتفله أي مجه كراهة له. قال ذو الرمة:

**ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه متى يحس منه مائح القوم يتفل**

وتفل في عينه، وتفل عليه الراقي، وقذف عليه التفال وهو البصاق. قال ابن مقبل يصف القروم:

**تعرض تصرف أنيابها ويقذفن فوق اللحاء التفالا**

جمع لحى.

## ت ف ه

شيء تافه وتفه: قليل خسيس. وفي صفة القرآن: "لا يتفه ولا يتشان". وقد تفه عطاء فلان. وأعطى رجل أعرابياً،  
فقال: قد أتفهمت أي أقللت.

## ت ق ن

إذا عملت عملاً فأتقنه. ورجل متقن، وتقن، وفلان تقن من الأتقان: موصوف بالأتقان أي حاذق في عمله. وإنه  
لأرمى من ابن تقن. والفصاحة من تقنه أي من سوسه.

## ت ك ل

فلان يستك بالحرير، من التكة.

## ت ل ب

اتلأب الطريق: اطرء واستقام، ومروا فاتلأب بهم الطريق. قال الخطيب:

**ألا طرقتنا بعد ما هجدوا هند وقد سرن خمساً واتلأب بنا نجد**

واتلأب أمرهم وهذا قياس متلئب.

## ت ل ع

رجل أتلع: طويل العنق، وامرأة تلعاء، وجيد تليع. قال الأصمعي قال الأعشى:



يوم تبدى لنا قتيلة عن جي

د تليع تزينه الأطواق

وأتلعت الطيبة: سمت بجيدها. قال ذو الرمة:

كما أتلعت من تحت أرطاة رملة

إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس

وأتلعت فلانة فنظرت إذا أطلعت رأسها. وإنه ليتتالع في مشيته إذا مد عنقه ورفع رأسه. وأعشبت التلاع، ونزلنا بتلعة كذا، والتلعة مكرم للنبات.

ومن الحجاز: "ما يوثق بسيل تلعتة": مثل للكاذب. وتلع النهار وأتلع: ارتفع. قال:

وكانهم في الآل إذا تلغ الضحى

سفن تعوم قد ألبست أجلاً

## ت ل ف

السلف تلف، وأتلف ماله، وهو متلاف مخلاف. قال:

فأتلف وأخلف إنما المال عارة

وكله مع الدهر الذي هو آكله

ووقعوا في متلفة، وفي متالف.

## ت ل ل

تله للجبين. وتل الشيء في يده: وضعه فيها وله تليل كجدع السحوق أي عنق. وتلتله: أزعجه. وهو يتلثل الأقران. ولقوا منه التلاتل.

## ت ل و

ما زلت أتلوه حتى أتلتيه أي سبقته وجعلته يتلوني. وناقة متلية: يتلوها ولدها، ونوق متليات، ومتال. وغربت توالي النجوم. وتقول: توات عليّ الأوالي، وللتوالي عليّ توالي. وهو تلو فلان أي تاليه. وفلان يصلي ويتلي إذا أتبع المكتوبة النافلة. قال البعيث:

على متن عادي كأن أرومه

رجال يتلون الصلاة خشوع

أي يتبعون الصلاة الصلاة لا يفترون، والأروم الأعلام. وتلوت القرآن والقرآن خير متلّو. وهذه تلاوه، ما عليها تلاوة. وتلا زيد، وعمره يتاليه أي يرأسه، وهو رسيه ومتاليه.

ومن الحجاز: ذهب تلية الشباب أي بقيته، لأنها آخره الذي يتلو ما تقدم منه. وعليك تلية من الدين. قال ابن مقبل:

يا حر أمست تليات الصبا ذهبت

فلست منها على عين ولا أثر

وفلان بقية الكرام، وتلية الأحرار. وأتلي فلان على فلان: أتبع عليه أي أحيل. والتلاء الحوالة. قال زهير:

**جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء**

وأتليت فلاناً سهماً إذا أعطيته سهم الجوار، ومعناه جعلته تلوه وصاحبه. واستتلى فلان: طلب سهم الجوار. ومن الكناية: تلوت الإبل: طردتها لأن الطارد يتبع المطرود. قال ذو الرمة:

**يتلو نحائض أشباهاً محملجة صحر السراويل في أحشائها قب**

وروي يقلو. ويقال للحادي التالي، كما يقال له القالي.

## ت م ر

أعط أخاك تمره، فإن أبي فجمره. وعليك بالتمران والسمنان. وأثمرت النخلة. وتمرني فلان: أطعمني التمر. وعن أبي الجراح: ما نعجز عن ضيف في بدونا إن ذبحنا له وإلا تمرناه ولبناه. وقال:

**إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة تمرناه تمرّاً أو لبناه راغياً**

أي لبناً له رغوة. وفلان تامر، مثمر، تمار، تمرّي: أي ذو تمر، مكثّر منه، بياع تمر، محب له. ومن الجاز: تمر اللحم: قدده ولحم متمر وقد تتمر. وقال الأبيرد بن المعذر:

**لعبد العصا ما كان أهلاً لذلك تقدد لحمي عندكم وتتمرا**

ونفسه تمر بكذا أي طيبة. ودعني إن نفسي ليست بتمرّة. ووجد عنده تمرّة الغراب أي ما أرضاه. وبارك الله فيه وملح وأتمر. قال:

**فلعمر نعمتي التي لم تجزها ولعمر طعنك التي لم تتمر**

أي لم يبارك فيها.

## ت م ك

تمك السنام: ارتفع، وسنام تامل. وتمك السنام: ارتفع، وسنام تامل.

ومن الجاز: بناء تامل. وتقول: شرفك تامل، وإقبالك سامك. وقد تمك فيه الحسن، وإنه لتامك الجمال. وأتمك الربيع سنامه. وقال الكميت:

**إلى الذي أتمك المعروف أسنمة معروفة كان فيها قبله جيب**

## ت م م

تم تماماً وأتمه وتممه واستتمه واستتم نعمته الله بالشكر. وذهبت فلانة إلى جارقتها تستتمها أي تطلب منها تمة وهي ما تتم به نسجها من صوف أو شعر أو وبر. قال أبو دؤاد في صفة الإبل:

### فهي كالبيض في الأداحي ما يو هب منها لمستتم عصام

لعزتها على أهلها. وهذه الدراهم تمام المائة وتتمتها. وقد تمت المائة تمة. ورجل تميم وامرأة تميمة: تماماً الخلق وثيقاه. واجتمعوا فتماموا عشرة. وجعلته لك تماماً أي بتمامه. قال طفيل:

### عواذب لم تسمع نبوح مقامة ولم تر ناراً تم حول مجرم

وأبي قاتلها إلا تما أي تمامص ومضيا فيها. وأحيا ليل التمام والتمام وهو أطول ليلة في السنة. قال امرؤ القيس:

### فبت أكابد ليل الثما م والقلب من خشية مقشعر

وهذه ليلة الثمام والتمام: لليلة تمام القمر. وولدت لتمام وتمام. وألقت ولدها لغير تمام وتمام. وقد أتمت فهي متم كما تقول: مقرب.

ومدن للتي دنا نتاجها. قال:

### زفير المتم بالمشياً طرقت بكاهله فما يريم الملافيا

وصبي متمم: علقت عليه التمام. وتممت عنه العين أتمها تماماً أي دفععتها عنه بتعليق التميمة عليه. وفي الحديث: "من علق تميمة فلا أتم الله له".

ومن الحجاز: تم على الجريح إذا أجهز عليه. وتم على أمره: مضى عليه. وتم على أمرك، وتم إلى مقصدك، وتم تمامه.

## ت م ه ل

اتمهل الرجل: طال واعتدل، وإنه لمتمهل القوام. قال أبو تمام:

### إن الأشاء إذا أصاب مشذب منه اتمهل ذري وأث أسافلا

واتمهل الروضة: طال نباتها أخذت حروف المهل مع التاء فبني منها رباعي فيه معنى السبق في السوق. وتقول: تمهل في الجدد، واتمهل في الشرف.

## ت ن أ

تنأ بالبلد وتنخ بمعنى، وهو تانيء ببلده، وهو من تناء تلك الكورة إذا كان أصله منها. ويقال: أمن تنائها أنت أم من طرائها.

وقال أبو النجم:

وهو الذي أروى بوادي زمزما

والله من شاء برزق كرما

ثناءها والراكب المعمما

وتناً ضيفنا شهرا. قال أبو نخيلة

لقيت من بهراء شيخاً وانيا

إذا لقيت ابن قشير هانيا

ضيفاً ولا تلقاه إلا تانيا

شيخا يظل الحجج الثمانيا

ومن الحجاز: تنأ على أمر كذا إذا قرّ عليه لازماً لا يفارقه.

### ت ن ف

قطعوا تنوفة ذات أهوال. وذكرته وبيننا تنائف.

### ت ن م

انكسفت الشمس فأضت كأنها تنومة.

### ت ن ن

هو سنة وتنه أي تربه، وهما سنان وتنان. وتقول: ما هما تنان، ولكن تينان. والتنين حية عظيمة يزعمون أن السحابة تحملها فتلقيها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها.

### ت ه ر

وقعوا في تيهور من الرمل وهو الذي ينهار ولا يتماسك.

### ت ه م

أثموا وتاهموا: أثوا قمامة ونزلوها، وهم متهمون ومتاهمون. وتقول: نحن قم وهم شأم. وإذا هبطوا الحجاز أثموه أي استوخوه.

### ت و ب

تاب العبد إلى الله من ذنبه، وتاب الله على عبده، والله تواب، وإلى الله المتاب. واستتاب الحاكم فلاناً: عرض عليه التوبة، والمرتد يستتاب. وأدرك فلان زمن التوبة أي الإسلام، لأنه يتاب فيه من الشرك. قال الجعدي:

**دار حي كانت لهم زمن التو      بة لا عزل ولا أكفال**

### ت و ج

عقد عليه التاج، وملك متوج، وتوجوه فتتوج. وفي صفة العرب: العمائم تيجانها، والسيوف سيجانها. وتقول: خرج تحته الأعوجي، وعلى يده التوجي أي الصقر المنسوب إلى توج، من قرى فارس. قال الشمر دل اليربوعي:

**أحم من توج محض حسبه      ممكن على الشمال مركبه**

### ت و ر

فعل ذلك تارات وتارة بعد أخرى، وهذه شر تاراتك. ومنها قولهم: تاورته بمعنى عاودته: "وكان رسول الله صلى الله يتوضأ بالتور" وهو إناء صغير، وهو مذكر عند أهل اللغة. ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها: أعيريني تويرتك، وسمي بذلك لأنه يتعاور ويردد، أو سمي بالتور وهو الرسول الذي يتردد ويدور بين العشاق. قال:

**والتور فيما بيننا معمل      يرضى به المأتي والمرسل**

ومأخذه من التارة، لأنه تارة عند هذا وتارة عند هذا.

### ت و ق

تاقت نفسي إلى كذا، وإن نفسي لتتوق إلى معالي الأمور، وهي تواقفة إليها، وأنا تائق إليك. ومن الجاز: تاق إلى الغاية: أسرع إليها وخف. وتاقت عينه بالدموع: بدرت بها. وتق إلى: أسرع.

### ت و م

صبي ذو تومتين ومتوم: مقرط بدرتين. وقيل: التومة حبة من فضة شبه الدرة. وقيل: القرط. قال المسيب بن علس:

**عانية صرف معتقة      يسعى بها ذو تومة لبق**

وقال أبو النجم:

**يا دجل قد كنت زماناً محرماً      ما كنت تعطين الفقير درهما**

**وتغرقين الشيخ والمتوما      وتمنعين السنبل المحزما**

كان خالد القسريّ قد سدّها فزرع في أرضها. ويقال للصدفة أم تومة، علم لها، ولذلك لم تصرف كابن داية. ومن الجاز: قول ذي الرمة:

**به التوم في أفحوصه يتصيح**

**وحتى أتى يوم يكاد من اللظى**

يتشقق، أراد البيض فسماه توماً على الاستعارة.

## ت و ه

توهه بمعنى تيهه. وفي شتائمهم: يا متوه، وبا مروع، وما بال ذلك المتوه يفعل كذا؟

## ت و و

فتل الحبل والخييط تواءً واحداً أي طاقاً واحداً لا قوى له. وكان تواءً، فصار زواً، أي زوجاً معه آخر. وفي الحديث: "الطواف ترو والاستجمار ترو".

## ت و ي

تويّ ماله توي: ذهب لا يرجى، ومال تاو، وأتوي ماله. وفي مثل "أتوى من دين".

## ت ي ح

وقع فلان في مهلكة فأتيح له من أنقذه. وتاح له من خلصه وأتاح الله لعبده كذا: قدره. وفرس تياح ومتيح وتيحان: يعترض في مشيه ويميل على قطريه. ورجل تيحان: عريض، وقلب متيح. قال الراعي:

**نعم لات هنا إن قلبك متيح**

**أفي أثر الأظعان عينك تلمح**

## ت ي ر

بحر متلاطم التيار وهو الموج. قال عدي:

**كالبحر يقذف بالتيار تيارا**

**عف المكاسب ما تكدي خساسته**

وخساسته: علالته.

ومن الجاز: فرس تيار: يموج في عدوه كما قيل بحر. قال عدي:

## رهل الصدر مفرغاً تياراً

## وإذا استقبل اتلأب منيفاً

وقطع عرفاً تياراً: سريع الجرية. ورجل تيار تياه: يطمح طموح الموج من تيهه.

### ت ي س

عتر تيساء إذا كان قرناها طويلين كقربي التيس.  
ومن الحجاز: تتايس الماء: تناطحت أمواجه. وتايس قرنه: مارسه. وبينهم متايسة وتيااس. وتيس البعير وخيسه: ذلله.  
"وتيسي جعار" أي كوني كالتيس في حمقه يا ضبع، مثل في الأحق. "وعتر استتيس" مثل في ذليل عز. ويقال  
للنكاح: هو من متيوساء بني حمان.

### ت ي ع

فلان يتتايع في الأمور: يرمي بنفسه فيها من غير تثبت، وتتايع الناس في الشر: تفاوتوا فيه. ومالكم تتابعتم وتتايعتم؟

### ت ي م

هو تيم الله أي عبد الله. وتيمه: عبده.  
ومن الحجاز: تامت فلانة قلبه وتيمته، وهو متيم وقرأت شعر المتيمين. قال لقيط بن زرارعة:  
**تامت فؤادك لو تجزيك ما صنعت إحدى نساء بني ذهل بن شهباناً**  
وعن ابن الأعرابي: تيمت قلبه: علقته، من التيمة وهي التيمة. وقيل ضللتها، من التيماء وهي المفازة المضلة.

### ت ي ن

أرض متانة: كثيرة التين.

### ت ي ه

تاه في أمره: تحير، وتيهته. وأرض متيهة: يتاه فيها. ووقعوا في تيه وتيهاء. وتاه علينا فلان: تكبر، وهو يتيه على  
قومه. وكان في الفضل تيه عظيم. وقيل له: ته ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك. ورجل تيهان وتيهان: جسور يركب  
رأسه في الأمور. وجهل تيهان وناقاة تيهانة. قال الخبيري:

## تقدمها تيهانة جسور

## كتاب الثاء

### ث أ ب

تثاءب الرجل، وكره التثاؤب للمصلي. وفي مثل: "أعدى من الثوباء". وقال عتبة بن مرداس:

**وصوت مناد للصلاة مكبر**

**فما قمت حتى راعني ثوباؤها**

وهو من تثب الرجل إذا استرخى وكسل.

### ث أ ج

لا بد للنعاج، من الثؤاج؛ وهو الثغاء، تأجت النعجة. ولهم الصاهل والشاحج، والخائر والثائج. قال الكميت:

**ة في الثائجات جنح الظلام**

**رأيه فيهم كراي ذوي الثل**

### ث أ د

مكان ثند وليلة ثندة وذات ثاد وهو الندى. ومنه قولهم: يا بن الثأداء وهي الأمة، كما يقال: يا بن الرطبة. وإذا استضعف رأى الرجل قيل إنه لابن ثأداء.

ومن الجاز: أقمت فلاناً على ثاد إذا أفلقه، لأن المكان الندي لا يقر عليه. ويقال لأثندن مبركك، ولأدعن نومك توثاباً. وفخذ ثندة: ناعمة، عبر عن النعمة بالرطوبة.

### ث أ ر

ثأرت فلاناً بحميمي إذا قتلته به. وثأرت حميمي وبحميمي إذا قتلت قاتله، فعدوك مشنور وحميمك مشنور به. قال قيس بن الخطيم:

**وصية أشياخ جعلت إزاءها**

**ثأرت عدياً والخطيم فلم أضع**

وقال كبشة:

**فمشوا بآذان النعام المصلم**

**فإن أنتم لم تأثروا بأخيكم**

وثأري عند فلان. أي ذحلي، وأنا أطلب ثأري عنده. قال الفرزدق:

**بها سلم في كف صاحبه ثأر**

**وقوفاً بها صحتي علي كائنني**

وفلان ثأري أي الذي عنده ذحلي وهو قاتل حميمه. قال:



### قتلت به ثأري وأدركت ثؤرتي إذا ما تناسى نذله كل غيهب

ويقال للثائر أيضاً: ثأر، فكل واحد من الطالب والمطلوب ثأر صاحبه، وكل واحد منهما يقول فلان ثأري، أحدهما كالصيد والثاني كالعدل. ويجوز أن يكون الذي بمعنى الثائر محذوفاً من الثائر، كالشاك واللاث من الشاك واللاث، فلا تهمز ألفه كما لا تهمز ألفهما لأنها ألف فاعل.

وأدرك فلان ثأراً منيماً وأصاب الثأر المنيم إذا قتل نبياً فيه وفاء لطلبته. وجمع الثأر الذي هو معنى فقيـل: يا لثارات الحسين، أريد: تعالين يا ثاراته أي يا ذحوله فهو أوان طلبكن. قال حسان:

### إني لمنهم وإن غابوا وإن شهدوا حتى الممات وما سميت حسانا

### لتسمعن وشيكاً في دياركم الله أكبر يا ثارات عثماناً

وثأأرت من فلان إذا أخذت ثأرك. واستأثر ولي القتل إذا استغاث ليثأر بمقتوله. قال:

### إذا جاءهم مستثنى كان نصره دعاء ألا طيروا بكل وأي نهـد

ومن الجاز: لا ثأرت فلاناً يده أي لا نفعته، مستعار من ثأرت حميمي إذا قتلت به.

## ث أ ط

الشمس تغرب في ثأطة أي في حمأة. وفي مثل "ثأطة مدت بماء" لفاسد يقرن بمثله، لأن الحمأة إذا صب عليها ماء زادت فساداً.

ومن الجاز: ثنط اللحم: فسد، مستعار من فساد الثأطة.

## ث أ ل

تثأل جسده: خرجت به الثأليل، وقد ثؤل الرجل.

## ث أي

فلان يرأب الثأي أي يصلح الفساد، من ثني الخرز إذا انخرم، وأثأته الخارزة. وقد عظم الثأي بينهم إذا وقعت بينهم جراحات وقتل.

## ث ب ت

فلان ثابت القدم من رجال ثبت. ورجل ثبت الجنان وثبت الغدر إذا لم يزل في خصام أو قتال. وفارس ثبت وثبتت. قال العجاج:

### ثبت إذا ما صيح بالقوم وقر

ورجل ثبت وثبتت: عاقل متماسك، وقيل: هو القليل السقط في جميع خصاله، وقد ثبت ثباته. وفلان له ثبت عند الحملة أي ثبات. قال:

### وعندهم مصادق من وقائعنا فما لهم لدي حملاتنا ثبت

وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لثقتة في روايته. ووجدت فلاناً من الثقات، والأعلام الأثبات. وثبتت في الأمر واستثبت فيه إذا تأني. ورجل ثبت في الأمور: متثبت. وثبتت الشيء واستثبته. وضرب الود في الحائط فأثبتته فيه. ومن الجاز: أثبتوه: حبسوه. وضربوه حتى أثبتوه أي أنحنوه. وأثبتته الجراحات وأثبتته السقم إذا لم يقدر على الحراك. وبه ثبات لا ينجو منه. ونظرت إليه فما أثبتته ببصري. وأثبت اسمه في الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت لبدك وأثبت الله لبدك: دعاء بدوام الأمر.

## ث ب ج

لبحه فكسر ثبحه أي ضربه. يقال: لبحه بالعصا. والبح ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبح: ناقيء الشج. وثبح الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها. وفي مثل "عارض فلان في قومه ثبحاً" هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهتمه أمر قومه. ورجل مثبح: مضطرب الخلق في طول. وثبح الكلام: لم يأت به على وجهه. وثبح الخط: لم يبينه، وهذا خط مثبح. ومن الجاز: تسنمت الحمر أثباح الآكام. قال الراعي:

### إذا الرمل قدم أثباحه أبان لراكبها المخصر

لراكب الناقة يعني نفسه، أي تبين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركب ثبح البحر. ومضى ثبح من الليل. والتقم لقمماً مثل أثباح القطا وهي أوساطها. وقال ذو الرمة:

### بحر ع كأثباح القطا التتابع

## ث ب ر

ثابر على الأمر مثابرة: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثره الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا ينتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: واثبورا. وما ثبرك عن حاجتك: ما ثبطك؟ وهذا مشبر فلانة: لمكان ولادتها، حيث يشبرها النفاس. وهذا مشبر الناقة: لمتنجها. قال الطرماح:

ولم يتخون درها ضب آفن

بجاوية لم تستدر حول مثير

يعني لم تلد ولم تحلب. ويقال: لا أفعل ورب الأثيرة الغبر، وهو جمع ثبير وهي أربعة.

### ث ب ط

ثبطه عن الأمر: ريشه فثبط، وما ثبطك عن ذلك؟ وغلّام ثبط وجارية ثبطة: فيهما كسل وثقل. قال:

لا ثبط القبض ولا ألف

وفوق متنيه غلام ثقّف

وفرس ثبط: ثقل الترو على الحجر.

### ث ب و

نفروا إلى العدو ثبات وثين أي جماعات متفرقة. وعنده أثبية من الخيل وأثابي. قال حميد الأرقط:

بسحق الميعة ميال العذر

قد أعتدي والصبح محمر الطرر

دون أثابي من الخيل زمر

كأنه يوم الرهان المحتضر

ضار غدا ينفض صئبان المطر

ومن الحجاز: قولهم ما يعدله عندي مال مثبّي، ولا ولد عربي؛ أي مجموع معمول ثبات. وثبى الله لك النعم: ساقها إليك ثبات. قال الحارث ابن ثعلبة الأزدي:

حسن الثناء بما ثبى لي النعما

أثني على الله إما كنت في بلد

وثبى على الرجل: أثنى عليه ثناء كثيراً كأنما أورد عليه ثبات منه.

### ث ج ح

ثج الماء والدم يشجه ثجاً، وسحاب ثجاج، وثج الماء بنفسه يشج بالكسر ثجيجاً. يقال: اكتظ الوادي بشجيجه. قال حذافة بن غانم:

سحابا تثج الماء من ثبج البحر

بنوها دياراً رحبة وسقوا بها

وقال عبيد:

ب فثج واهية خروقه

حلت عزاليه الجنو

ومن الحجاز: خطيب مثج مسح. وفلان غيثه ثجاج، وبحره عجاج.

## ث ج ر

طعنوهم في النغر والشجر. والشجرة وسط النحر. وتقول أخذ سلافة العصير، وترك حثالة النجير؛ وهو الثفل. ومن الحجاز: أقاموا في ثجرة الوادي أي في وسطه.

## ث ج ل

رجل أنجل عجل، والشجل عظم البطن واسترخاؤه. واطلبها لي حصاء نجلاء، لا خوصاء نجلاء. ومن الحجاز: حلة نجلاء، ومزادة نجلاء: واسعة. قال أبو النجم:

مشي الروايا بالمزاد الأثجل

تمشي من الردة مشي الحقل

الردة، من قولهم شاة مرد إذا أضرعت. وطعنا أثجل الليل إذا سروا في وسطه. قال العجاج:

من حومة الليل بهادي جملي

وأطعن الأثجل بعد الأثجل

وقال أبو النجم:

حتى إذا الليل تولى أثجله

## ث ج م

أثجمت السماء ثم أنجمت أي أمطرت بسرعة ثم أقلعت.

## ث خ ن

ثخن الشيء: كثف وغلظ، ثخناً وثخانة وثخونة، وثوب ثخين، وهذا ثوب له ثخن وبصر. ومن الحجاز: أثخنته الجراحات، وتركه مثخناً وقيداً، وأثخن في العدو: بالغ في قتلهم وغلظ. وأثخن في الأرض: أكثر القتل، وأثخن في الأمر: بالغ فيه. وأثخنته معرفة، ورسنته معرفة إذا قتله علماً. وأثخنه قوله: بلغ منه. وامرأة مثخنة: ضخمة. واستثخن مني الإعياء والمرض: غلباني واستثخن مني النوم: غلبني. وفلان رزين ثخين الحلم. وهو أعزل ثخين، ومؤد ثخين.

## ث د ق

سحاب وادق ثادق: منصب.

## ث د ي

امرأة ثدياء: عظيمة الثديين، ونساء ثدي. وكان هذه اليديه، يد ذي الشدية؛ وهو رأس الخوارج. واجعله في الشدية  
وهيوعاء يتعلقه الفارس قدر جمع الكف يجعل فيه الريش والعقب.  
ومن الجاز: قد ارتضع فلان ثديّ الكرم.

## ث ر ب

"لا تثريب عليكم". وقال تبع:

**فعفوت عنهم عفو غير مثرب وتركتهم لعقاب يوم سرمد**

## ث ر د

ثردت الخبز أثرده وهو أن تفتنه ثم تبله بمرق وتشرفه في وسط الصحيفة وتجعل له وقبة، وهو الثريد، والثريدة،  
والثردة. يقال: جاء بشريدة كربضة الأرنب، وهن الثرد، والشرد، والشراشد. وقال:

**ألا يا خبز يا ابنة أتردان أبي الحلقوم دونك أن يناما**  
ومن الجاز: في شفتيك تثريد أي تشقيق.  
وثردت ذبيحتك إذا كانت مديته كالة ففت ولم يفر.

## ث ر ر

سحابة ثرة، وعين ثرة: غزيرة، وقد ثرت تثر بالكسير، وثرث السحابة ماءها تثره بالضم. قال عنصرة:

**جادت عليها كل عين ثرة فتركن كل قرارة كالدراهم**  
أراد بالعين السحابة الناشئة من عين القبلية. ورجل ثرثار: مهذار.  
ومن الجاز: ناقة ثرة وثرور: واسعة الأحاليل، كثيرة الدر. وطعنة ثرة وثرور. وفرس ثر: مسح. قال:

**وقد أغدو على الفتيا وفي كفي كالملح**  
**ن بالمنجرد الشر وفي متنيه كالذر**  
**به أختلس الضرب ة تنثني أول الشر**

## ث ر م

رجل أثرم، وامرأة ثرماء، وبه ثرم وهو سقوط الثنية. وثرمت الرجل وأثرمته فثرم، وثرمت ثنيته فثرمت، وانثرمت.

## ث ر ي

شهر ثري، وشهر تري، وشهر مرعي أي تكون الأرض ندية أولاً، ثم ترى الخضرة، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية. وثرى المطر التراب يثريه، وهو مثرى، ونري التراب فهو ثر، وثرى التراب: نديته، وثرى السوق. ومن الحجاز: أثرى الرجل نحو أترب أي صار ذا ثرى وذا تراب، والمراد كثرة المال. ورجل مثر وذو ثروة وثرء، ومنه ثرى القوم يثرون إذا كثر عددهم. وهم في ثروة وثرء. قال ابن مقبل:

**وثروة من رجال لو رأيتهم      لقلت إحدى حراج الحر من أقر**

و"التقى الثريان" مثل في سرعة تواد الرجلين؛ وأصله أن يسقط الغيث الجود فيلتقي نداه وندي الأرض العتيق تحتها. ولا توبس الثرى بيني وبينك أي لا تقاطعي. قال جرير:

**فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى      فإن الذي بيني وبينكم مثرى**

وبدا ثرى الماء من الفرس إذا ندي بالعرق. قال طفيل:

**يذدن ذباد الخمسات وقد بدا      ثرى الماء من أعطافها يتحلب**

ويقال: إني أرى ثرى الغضب في وجهه. قال:

**وإني لتراك الضغينة قد بدا      تراها من المولى فما استثيرها**

وإن فلاناً لقريب الثرى، بعيد النبط: لمن يعطي بلسانه ولا يفى بما يقول. وبلغت ثرى فلان إذا أدركت ما تطلب منه. وثرى بك إذا فرحت به وسررت. قال كثير:

**وإني لأثرى أن أراكم بغبطة      وإني أبا بكر بكم لجميل**

وهو ابن مجدتها، وابن تراها. وفلان ما يثريه شيء، وما يثرى فيه أي ما ينجع فيه لقساوته.

## ث ط ط

رجل ثط وأثط، ورجال ثط، وفيه ثطط، وهو خفة اللحية. تقول: إذا خلوت من الشطط، فلا تبال بالشطط. ورجل ثط الحاجبين، وامرأة ثطة الحاجبين. قال:

**ولا ألقى ثطة الحاجبي      ن محرفة الساق ظمأى القدم**

فلما يجتمع الثطا والشطط وهو الحملك لأن الثط الغالب عليهم الدهاء. ومرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية ترقص صبيّاً لها وهي تقول:

### ذوال يا بن القمر يا ذؤالة

### تمشي الثطا وتجلس الهبنقة

أي تمشي مشي الأحق. ورجل ثط بوزن عم، وهو مقلوب عن ثط. يقال: فلان ثط بين الثأط، من قولهم: "ثأطة مدت بماء".

### ث ع ب

ثعب الماء: فجره فانتعب، ومنه مثعب السطح، ومثعب الحوض. وتقول: أقبلت أعناق السيل الزاعب، فأصلحوا خراطيم المثاعب. وسيل أنعوب. وسالت الثعبان، كما انساب الثعبان؛ جمع ثعب وهو المسيل. قال:

### وما ثعب باتت تطرده الصبا

### بسراء واد منجد غير أتهما

ومن اجاز: صاح به فانتعب إليه إذا وثب يجري إليه. وشد أنعوب. قال:

### لها إذا حر الحرار واللوب

### قوائم عوج وشد أنعوب

وقال أبو دؤادك

### وكل قائمة تهوي لوجهتها

### لها أتي كفرغ الدلو أنعوب

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وثعب عليهم الغارة: شنها، وثعب البعير شقشقته: أخرجها. قال:

### يثعب رقشاء كلون الأرقم .

### ث ع د

عشب تعد معد، كأسؤق نساء بني سعد، أي غض ناعم.

### ث ع ل

بأسنانه ثعل وهو زيادة سن، أو دخول سن تحت سن مع اختلاف المنابت. ورجل أنعل، وامرأة ثعلاء، وقوم ثعل. والثعل اسم السن الزائدة، وكذلك الطيبي الزائد. قال ابن همام السلوي:

### وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها

### أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

ومنه قولهم: ورد مثلعل إذا كثر وازدحم. وتقلو: تعاله، يا أروغ من تعاله. وإن دعوت على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل: أتيح لكم يا بني فعل، رام من بني ثعل. قال امرؤ القيس:

### رب رام من بني ثعل

### مثلج كفيه في قتره

## ث ع ل ب

وتمكن فيه تمكن الثعلب في الجبة أي رأس الرمح في أسفل السنان.

## ث غ ب

رضاب كالثغب وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلابة من الأرض. ويقال لذوب الجمد الثغب.

## ث غ ر

له صبيان منغر ومنغور، فالمنغر الذي أنبت ثغره، والمنغور الذي أسقط ثغره. ويقال للمكسور الثغر منغور أيضاً. يقال ثغر فلان. وعن ابن دريد ائغر الصبي: أسقط ثغره. وطعنه قال: يثغرت، وهم الطعانون في الثغرز ولقوهم فنغروهم إذا سدوا عليهم المخرج فلا يدرون أين يأخذون. وثغرت من الحائط شيئاً أي كسرت، وكل شيء ثلمته فقد ثغرت. ومن الجاز: أمسى الناس ثغوراً أي متفرقين ضعفاً. وفلان يسد الثغر، وكل فرجة يقال لها ثغرة. وهو يخترق ثغر الجند أي طرفه ومسالكه.

## ث غ م

كأن رأسه ثغامه وهي شجرة بيضاء الزهر والثمر كأن جماعتها هامة شيخ. وأنعم الوادي: كثر ثغامه. ومن الجاز: أنعم رأس الرجل إذا ابيض.

## ث غ ي

تجاوب في أفئتهم الثغاء والرغاء، وما لفلان ثاغية ولا راغية أي شاة ولا ناقة. وأتيته فما أثغى، ولا أرغى أي ما أعطى شاة ولا ناقة. قال:

أبا مالك أوقدت نارك للقرى وأرغبت إذ أثغى الموالي في حبلي

## ث ف ر



أثفر الدابة، ودابة مثفار: يرمي بسرجه إلى مؤخره.  
ومن الجاز: استشفرت المستحاضة: تلجمت. واستشف المصارع: رد طرف ثوبه إلى خلفه فغرزته في حجزته. واستشف الكلب بذنبه. قال:

### تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مريض المستنقر الحامي

وقيل: كان أبو جهل مثفراً وكذب قائله. وأثفرو: ساقه من ورائه. وأثفروه يبعه سوء: ألزقوه باسته.

## ث ف ر ق

أقل جدّ من الثقاريق، وصول المال بالثقاريق؛ جمع ثفروق وهو علاقة قمع التمرة.

## ث ف ل

يقال في الماء والمرق والدواء وغيرها: علا صفوه، ورسب ثفله؛ وهو خثارته. وأثفل الشيء إذا رسب ثفله في أسفله. وبت راكب ثفال، قائد جرور، وهو الجمل الثقيل البطيء. ولأعركنك عرك الرحا بثفالها، وهو نطع أو غيره يبسط تحتها عند الطحن، وهو في محل الحال، كأنه قال: عرك الرحا مطحوناً بها.  
ومن الجاز: وجدت بني فلان مثافلين أي مبتلغين بالثفل، وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن: من التمر والحب ونحوهما ثفالاً، وتلك أشد الحال عندهم. وليس الثفل كاخض أي ليس الذي يأكل الثفل كشارب الخض. وبها رحاً من الناس وثفال أي جماعة نزول. وتبرذعت فلاناً وتثفلته إذا علوته أي جعلته تحني بمزلة البرذعة والثفال. وتثفل استه إذا قعد.

## ث ف ن

خوئى البعير على ثفناته إذا برك.  
ومن الجاز: قوهم لعلي بن عبد الله ذو الثففات. وثافنته: جالسته. وثافنته على كذا: أعنته عليه. وثفنت يده: أكنبت ومجلت.

## ث ق ب

ثقب الشيء بالثقب، وثقب القداح عينه ليخرج الماء النازل. وثقب اللؤلؤ الدر، ودر مثقب، وعنده درعداري: لم يثقبين.

### وحن كما حن اليراع المثقب

وثقبن البراقع لعيونهن قال المثقب العبدى:

### وثقبن الوصاوص للعيون

### أرين محاسناً وكنن أخرى

وبه سمي المثقب. وثقب الحلم الجلد فتثقب وهذا إهاب مثقب، وفيه ثقب، وثقبة، وثقوب، وثقب. ومن الجاز: كوكب ثاقب ودرىء: شديد الإضاءة والتألؤ، كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدروها، وقد ثقب ثقباً، وكذلك السراج والنار. وثقبتهما، وأثقتبهما، وأثقب نارك بنقوب، وهو ما تثقب به من حراق ويعر ونحوهما. ورجل ثقيب، وامرأة ثقيبة مشبهان للهب النار في شدة حرهما، وفيهما ثقابة. وحسب ثاقب: شهير. ورجل ثاقب الرأي إذا كان جزلاً نظاراً. وأتني عنك عين ثاقبة أي خبر يقين. وثقب الطائر إذا حلق كأنه يثقب السكاك. وثقب الشيب في اللحية: أخذ في نواحيها.

ويقال: ثقبه الشيب إذا وخطه. وهو طلاع المثاقب أي الشيا، الواحد مثقب لأنه ينفذ في الجبل فكأنه يثقبه. ومنه قيل لطريق العراق إلى مكة: المثقب. يقال: سلخوا المثقب أي مضوا إلى مكة وثب غزر الناقة، وناقة ثاقب. وعن أبي زيد يقال: إن الفلانة لثقيب، وهي الغزيرة تحالب غزار الإبل فتغزرن، وقد ثقتب ثقابة أي للغزير فيها منافذ، ونوق ثقب، ومنه: ثقب عود العرفج وثقب إذا جرى فيه الماء وأورق.

### ث ق ف

ثقف القناة، وعض بها الثقاف. وطلبناه فتثقفناه في مكان كذا أي أدركناه. وثقفت العلم أو الصناعة في أوحى مدة: إذا أسرعته أخذه. وغلالم ثقف لقف، وثقف لقف، وقد ثقف ثقافة. وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهي محاول إصابة الغرة في المسابقة ونحوها. وفلان من أهل المثاقفة، وهو مثاقف: حسن الثقافة بالسيف بالكسر. ولقد تناقفوا فكان فلان أثقفهم. وخل ثقيف وثقيف. وفي كتاب العين: ثقيف، وقد ثقف ثقافة. ومن الجاز: أدبه وثقفه. ولولا تثقيفك وتوقيفك لما كنت شيئاً. وهل تمذبت وتثقت إلا على يدك.

### ث ق ل

ثقل الشيء ثقلاً، وثقل الحمل على ظهره، وأثقله الحمل، ورجل مثقل: حمل فوق طاقته. وحملت الدابة ثقلها، والدواب أثقلها أي أحملها. وفلان ثقل كثير أي متاع وحشم. وارتحلوا بثقلهم وأثقلهم وثقلتهم بكسر القاف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثاً إلى الثقليين. وأثقلت الحامل، وامرأة مثقل. وتناقل عن الأمر. وأثاقل إلى الدنيا: أدخل إليها. ووطنه وطأة المتناقل، وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وثقلت الشيء أثقله: إذا رزنته. ودينار ناقل: راجح. وهذه الكفة أثقل من الأخرى.

ومن الجاز: ثقل سمعي، وثقل علي كلامك، وأنت ثقل على جلسائك، وما أنت إلا ثقل الظل بارد النسيم، وأنت والله من الثقلاء، وأنت مستثقل: يستثقلك الناس. وأثقله المرض، ومريض ناقل قال لبيد:

رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

رأيت التقى والحمد خير تجارة

ووجدت ثقلة في جسدي، ووهناً في عظامي. وأخذتني ثقلة وهي النعسة الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستثقل كالميت "وأخرجت الأرض أثقالها" أي ما في بطنها من كنوز وأموات. وقد استعار الثقل للبيض منم قال وهو ثعلبة المازني:

ألقت ذكاء يمينها في كافر

فتذكراً ثقلًا رثيداً بعدما

جعله ثقل الملق والنعماء مجازاً. ويقول العالم لغلامه: هات ثقلي، يريد كتبه وأقلامه. ولكل صاحب صناعة ثقل.

### ث ق و

هل من بقية في ثقية هي تصغير الثقوة بضم الثاء وهي السكرجة، وجعلها ثقوات، كخطوة وخطوات.

### ث ك ل

ثكلتك الثواكل، وهي تاكل بولدها، وثكلي، وهن ثكالي، وأنكلها الله ولدها، وأنكلته، وهي مشكلة إياه. ويقال: أثكلت: صارت ذات ثكل، فهي مشكلة، ونساء مثاكل. وامرأة مثكال: كثيرة الشكل. ونساء الغزاة مثاكيل. قال ذو الرمة:

مثاكيل من صيابة النوب نوح

ومستشجات بالفراق كأنها

ومن المجاز: قصيدة مشكلة وهي التي ذكر فيها الشكل.

### ث ك م

خل عن ثكم الطريق وهو وضحه.

### ث ل ب

ما ثلبت مسلماً قط. ومالك تثلب الناس، وتلثم أعراضهم؟ وما اشتهى الثلب، إلا من أشبه الكلب. وما عرفت في فلان مثلبة. وفلان مثلوب، وذو مثالب. وما أنت إلا مثلب أي عادتك الثلب. وبغير ثلب: هرم، ورمح ثلب: خوار. وقد ثلب ثلباً. ومن المجاز: ما هو إلا ثلب أي شيخ هرم. استعيرت للرجل صفة الجمل. تقول رأيت ثلباً على ثلب، بيده ثلب.

## ث ل ث

حبل مثلوث: فتل على ثلاث قوًى. ومزادة مثلوثة: عملت من ثلاثة جلود. قال:

**مزادة مثلوثة ثقيلة**

**هل لكم في سلعة نبيلة**

وقال أبو دؤاد:

**نضح الماء كلاها فهمل**

**فكأن العين من مثلوثة**

وما مثلوث: أخذ ثلثه. تقول: ثلثت الشركة.

وأرض مثلوثة: كربت ثلاث مرات، ومثنية: كربت مرتين، وقد ثنيتها وثلثتها. وفلان يثني ولا يثلث أي يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيخان، ويبطل غيرهما وفلان يثلث ولا يربع أي يعد منهم ثلاثة ويبطل الرابع. وهذا شيخ لا يثني ولا يثلث أي لا يقدر في المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض. وهو يسقى نخلة الثلث بالكسر أي مرة في ثلاثة أيام. وهؤلاء بكرها، وثنيها، وثلثها أي ولدها الأول والثاني والثالث وكذلك إلى العشرة. وثوب ثلاثي: طوله ثلاث أذرع. وناقة ثلوث: تملأ ثلاثة آنية في حلبة، وهي التي ييس ثلاثة من أخلافها. ويقال: خلف بناقته: صر خلفاً واحداً من أخلافها، وشطر بها: صر خلفين، وثلث بها: صر ثلاثة، وأجمع بها: صر جمعها. ومن الجاز: التقت عرى ذي ثلاثها إذا ضمرت. قال الممزق:

**وقد ضمرت حتى التقى من نسوعها عرى ذي ثلاث لم تكن قبل تلتقي**

يريد عرى وضينها، وذلك أن له ثلاث عرى في طرفيه ووسطه، وانطوى ذو ثلاثها إذا لحق بطنها، والثلاث: الخرصيان. والجلد، والكرش. قال الطرماح:

**طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها إلى أبهري درماء شعب السناسن**

وروى: حتى ارتقى ذو ثلاثها أي ولدها، والثلاث السلى، والساياء، والرحم أي صعد إلى الظهر، وعليه ذو ثلاث أي كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم. قال:

**وأبردنا لهفي عليها وندم من خير ما يعمل من صوف الغنم**

**ذات ثلاث لونها لون الحمم صوف اللقاع والبيهم والفحم**

وهي أعلام لشاء.

## ث ل ج

وقعت الثلوج في بلادهم، وثلجتنا السماء تثلج وتثلج، وثلجنا العام ثلجاً كثيراً، وأثلج عامنا، وأثلج الناس بمكان كذا، وثلجت الأرض فهي مثلوجة.

ومن الجاز: ثلج فؤاده، وهو مثلوج الفؤاد. قال كعب بن لؤي:

**لجميع لؤي منك ذلة ذي غمض**

**لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا**

وهو الأحق البلید، وهو كما يقال: ماء القلب، قال:

**إنك يا جهضم ماء القلب**

لأن الذكي يوصف بالأشتعال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك، وثلجت فؤاده بالخير فنلج. وثلجت نفسه بكذا: بردت وسرت، تنلج ثلجاً، وثلجت تنلج وتنلج ثلوجاً، وأثلجت تنلج. والحمد لله على بلج الحق وثلج اليقين. وأثلجت صدري بخبرك. قال:

**وأثلجت لما أن قتلتهم صدري**

**فقرت بهم عيني وأفنيت جمعهم**

وحفر حتى أثلج إذا باشر برد الثرى وقرب من الماء. وأثلجت الركبة: بلغ حفرها الندى، وأنبطت إذا بلغ حفرها الماء. وأثلجت عنه الحمى وثلجت: أقلت. وأثلج ماء البشر: انقطع. ونصل ثلاثي، وحديدة ثلاثية: شديدة البياض.

### ث ل ط

ما ثرطه ثرطاً، ولكن ثلط عليه ثلطاً، الشرط الزراية والعيب.

### ث ل غ

ثلغ رأسه وقلعه: شدخه. ورطب مثلغ: سقط من النحلة فانشدخ، وتناثرت الشمار فتلغت.

### ث ل ل

لا يفرق بين الثلة، وبين هذه الثلة؛ الثلة جماعة الغنم، والثلة جماعة الناس. قال:

**حتى يسالم رب الثلة الذيب**

**آليت بالله ربي لا أسالمهم**

وينو فلان مثلون: أصحاب غنم. وكساء جيد الثلة أي الصوف، سمي باسم ما هو منه كتسمية المطر بالسماء. وفي الحديث في ماشية اليتيم: "للوصي أن يصيب من ثلتها ورسلها". وفي المثل "خرقاء وجدت ثلة". وقد أثل فلان: كثر عنده الصوف. وثللت عرش البيت وهو سقفه: هدمته، وبيت مثلول.

ومن الحجاز: ثل عرشه إذا ذهب قوام أمره. وفلان كثير الثلة إذا كان أشعر البدن. قال:

**ضخم الكراديس كثير الثلة**

**وأنت في الحي قليل العلة**

## ذو سبلات ولحي عثولة

### ث ل م

ثلمت الحائط ثلماً وثلمته، وحائط مثلوم ومثلم، وقد انثلم وثلم، وفيه ثلثة وثلم، وحوض ونؤى أثلم، وقد ثلم ثلماً. ويقال: في السيف ثلم، وفي الإناء ثلم. قال النابغة:

**رماد ككحل العين ما إن أبينه ونؤى كجذم الحوض أثلم خاشع**

ومن الجاز: هذا مما يكلم الدين، ويثلم اليقين. وموت فلان ثلثة في الإسلام لا تسد. وقد انثلموا عليه، وانثلوا، وانثالوا، وانثالوا، وانهدوا، وانصبوا.

### ث م د

لو كنتم ماء لكنتم ثمداً أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى محقوناً تحت رمل، فإذا كشف عنه أدته الأرض. وتركانهم يمصون الثماد. وقال بشر يصف خيلاً:

**يبارين الأسنة مصغيات كما يتفارط الثمد الحمام**

وتمد الماء يتمد فهو ثامد، وأتمد العين: كحلها بالإتمد. ومن الجاز: أصبح فلان مثموداً: في ماء صلبه، والنساء تمدنه. ورجل مثمود: شكر عليه السؤال حتى أنفدوا ما عنده، وأصبح الناس يتمدونه. قال زياد بن منقذ:

**غمر الندى لا يكاد الحي يثمده إلا غدا وهو سامي الطرف يبتسم**

وقال آخر:

**قعوداً لدى أبوابهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع**

أي الضوارع للمسألة. وقد استثمدي فلان فتمدته أي استعطاني وأعطيته. وتمدت الناقة بالحلب: اشتفتها.

### ث م ر

شجر مثمر، وله ثمر وثمر وثمار وثمره حسنة، واشترت ثمرة بستانه. ومن الجاز: دق الجلالد ثمرة سوطه، وسوط عظيم الثمرة وهي العقدة في طرفه. قال:

**وإذا الركاب تكلفتها عطفتم تمر السياط قطوفها ووساعها**

وفي الحديث: "تكون في آخر الزمان فتنة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف". وقطفت ثمرة فلان إذا طهر وهي قلفته، وقطفت ثمارهم. قال:

حتى دفعنا إلى يحيى ودينار  
قد طال ما سجد للشمس والنار

مازال عصياننا لله يسلمنا  
إلى عليجين لم تقطف ثمارهما  
وفلان خصن بثمره قلبه: بمودته. قال الكميت:

وأعطتك الثمار بها القلوب

خلائق أنزلتك بقاع مجد

وقال ابن مقبل:

ثمر القلوب بجيد آدم خاذل

لفتاة جعفي ليالي تجتني

وفي السماء ثمرة وثمر: لطح من سحاب. وضربني بثمره لسانه: بعذبته إذا لسنك. "وكان له ثمر" أي مال، وانظر  
ثمر مالك وغماءه، ومال ثمر: مبارك فيه، وأثمر القوم، وثمروا ثموراً: كثر ما لهم، وثمر ماله يثمر: كثر، وفلان مجدود ما  
يثمر له مال، وثمر ماله تثيراً. وإن لبنك لحسن الثمر، وهو ما يرى عليه إذا مخض من أمثال الحصف في الجلد، ولبن  
مثمر، وقد ثمر تثيراً، وأثمر إثماراً، وشرب الثميرة وهي اللبن المثمر، والعرب تقول: لقّنا الله مضيره، وأسقنا ثميره.  
وقال ابن مقبل:

فلم يبق منه الدهر إلا تذكرنا

وكنا اجتنبنا مرة ثمر الصبا

## ث م ل

شرب حتى ثمل، وهو نشوان ثمل. قال الأعشى:

شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

أقول للركب في درنا وقد ثملوا

وأثملهم الشراب. وأنا لا أشرب إلا على ثميلة وهي بقية العلف في البطن. وما بقي من الماء إلا ثمل وهو الشمد.  
وشرب ثمالة اللبن وهو رغوته، وأثمل اللبن وثل إذا رغا. وسقاء السم المثل وهو المنقع. وثل السم: ترك في  
الإنقاع أياماً حتى اختمر وهو الشمال. وهو ثمال قومه أي قوامهم وغيائهم، وقد ثملهم يثملهم.  
ومن الجاز: رنحه ثمل الكرى. قال:

والنوم أحلى عندهم من العسل

وفتية أرقتهم من مهجع

كأنهم من الكلال والثل

فنهضوا مائلة عماتهم

كرت عليهم عللا بعد نهل

شرب تساقوا قرقفا حمصية

وأثملة النعاس، وهو ثمل مما غلبه الوسن. ووطب ثمل: ملآن ثقيل. وأصبحت نفسي ثملة غائبة أي مسترخية خبيثة.  
وثل الحمام، وحام مثل، وهو المطرب الذي يكاد يثمل من يسمع صوته.

## ث م م

كنا أهل ثمه ورمه أي أهل إصلاح شأنه والاهتمام بأمره، ثم الشيء يشمه، ورمه يرمه إذ جمعه واصلحه. وفلان لا يملك ثماً ولا رماً. وفلان مثم مقم إذا كان يكتب كل شيء..  
ومن الجاز: هو لك على طرف الثمام، وعلى ظهر العس إذا كان هين المتناول. وتكلم فما تثمثم ولا تلعثم أي ما توقف.

## ث م ن

ثمتهم أثمتهم: كنت ثامتهم بالكسر، وبالضم أخذت ثمن أموالهم. وكانوا سبعة فأثمتوا أي صاروا ثمانية، وأخذت فلانة ثمينها من تركة زوجها. قال:

**ثمينك إن مرت عليّ شعوب**

**ألا لا تعينيني على البخل وابتغى**

وقال:

**إذا ما طار من مالي الثمين**

**فإني لست منك ولست مني**

وإبل ثوامن: من الثمن بمعنى الطء. وكساء ذو ثمان: عمل من ثمان جزات. قال الراعي:

**حصيف تبرمين له جفالاً**

**سيكفيك المرحل ذو ثمان**

ومتاع ثمين: كثير الثمن، وسلعة ثمينة، وقد ثمنت ثمانية. وتقول: هذا المتاع الثمين، لك منه الثمين. وأثمنت الرجل بمناعه، وأثمنت له: أعطيته ثمنه. وأثمنت البيع: سميت له ثماً. قال عدي:

**قال: ولا يعطي به قلب خوص**

**لا يثمن البيع ولا يحمل الرد**

وثن هذا المتاع: بين ثمنه، كما تقول: قومه. وضع بين يدي البائع الثمن والمثمن أو المثمن.

## ث ن ن

فرس وافي الشنة وهي الشعر المشرف على مؤخر رسغ الدابة، ويحمد وفوره. قال امرؤ القيس:

**ب سود يفين إذا تزئير**

**لها ثنن كخوافي العقبا**

من وفي شعره، ويكره أن يكون أمرط.

وفي مثل: "بلغت الدماء الثنن" وطعنه في ثنته وهي ما بين السرة والعانة، وهي مرق البطن.

ومن الجاز: كنا في ثنة من الكلا غنة، مستعارة من ثنة الفرس، والغنة من الروضة الغناء.

## ث ن ي



دمه في ثني ثوبه. وكل شيء ثني بعضه على بعض أطواقاً. فكل طاق من ذلك ثني. حتى يقال: اثناء الحية لمطاوبها. وتشبه الثريا بأثناء الوشاح. قال امرؤ القيس:

### إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل

وأخذوا في ثني الجبل والوادي أي في منعطفه. وليس هذا من فعلاته بذكر ولا ثني. وقبض بنثي الجبل وهو ما فضل في كفه إذا قبض عليه. وعقل البعير بشناين، وهو أن يعقل يديه جميعاً بطرفي جبل. وعقد المشاة في الخشاش والمثاني في الأخشة وهي طرف الزمام، وثني العود فانشئ، وتثنى العصن وقوام الجارية، وثني وسادته فجلس عليها، وثني رجله فترل. وهما بدء قومهما وثنيانهم أي أولهم في السادة والذي يليه. ونحر الجزار الناقة وأخذ الثنيا، وهي ما يستثنيه لنفسه من الرأس والأطراف، وأبيعك هذه الشاة ولي ثنياها. وهذه هبة ليس فيها منوية وثنيا أي استثناء. وهو ثني القوم أي خاصتي، وهؤلاء ثنياي. قال ذو الرمة:

### تئن إذا ما النسع بعد اعوجاجها تحدر في حيزومها وتصعدوا

### أنين الفتى المسلول أبصر حوله على جهد حال من ثناياه عوداً

ومن الحجاز: ثنيت فلاناً على وجهه إذا رجعته إلى حيث جاء، وثني عنانه عني، ولوى عذاره إذا أعرض، وجاء ثانياً من عنانه إذا جاء ظافراً ببغيته. وفلان تثنى به الخناصر أي يبدأ به. ولا تثنى به الخناصر أي لا يؤبه به. وعرفت ذلك في أثناء كلامه. وثني فلان رجله أي جلس. وهو طلاع الشايا أي ركاب الميثاق. وتثنى في صدري كذا أي تردد.

## ث ه ل

ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل مثل للوقور. وكان كهلان بن سبأ، أرزن من ثهلان وأجاز.

## ث و ب

تفرّق عنه أصحابه ثم تابوا إليه، والبيت مثابة للناس. والخطاب يرأسلوها ويثاوبونها أي يعاودونها. وثوب في الدعاء، وثوب بركتين: تطوع بهما بعد كل صلاة. وأثابه الله وثوبه "هل ثوب الكفار" وجزاك الله المثوبة الحسنی. ومن الحجاز: تاب إليه عقله وحلمه. وجهت مثابة البئر وهي مجتمع مائها، وهذه بئر لها ثائب أي ماء يعود بعد الترح. وقولهم ثائب إذا وفدوا جماعة إثر جماعة. قال الجعدي:

### تري المعشر الكلف الوجوه إذا انتدوا لهم ثائب كالبحر لم يتصرم

ومنه تاب له مال إذا كثر واجتمع. وثاب الغبار إذا سطع وثر. وثوب فلان بعد خصاصة. وثاب الخوض: امتألاً. وثاب إليه جسمه بعد الهزال إذا سمن، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا تاب إليه جسمه. وجهت مثابة جهله إذا استحكم جهله. ونشأت مستثابات الرياح، وهي ذوات اليمن والبركة التي يرجى خيرها. قال كثير:

### إذا مستثابات الرياح تنسمت

### ومر بسفساف التراب عقيمها

سميَّ خير الرياح ثواباً، كما سميَّ خير النحل وهو العسل ثواباً، يقال: أحلى من الثواب. وذهب مال فلان فاستثاب مالاً أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: استثبت بمالك، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان نقي الثوب، بريّ من العيب؛ وعكسه دنس الثياب. والله ثوبا فلان، كما تقول: لله بلاده تريد نفسه. قال الراعي:

### فأومأت إيماء خفياً لحبتر

### فلله ثوبا حبتر أيما فتى

وقالت ليلي الأخيلىة:

### رموها بأثواب خفاف فلا ترى

### لها شبة إلا النعام المنقرا

واسلل ثيابك من ثيابي أي اعتزلي وفارقني قال امرؤ القيس:

### وإن كنت قد ساءتني خليقة

### فسل ثيابي من ثيابك تنسل

وتعلق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

## ث و ر

ثار العسكر من مركزه، وثار القطا من مجامع، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدبا فتقول: ثائر ونافر. وأثرت الصيد والأسد، واستثرت: هيجهته. قال:

### أثار الليث في رعيس غيل

### له الويلات مما يستثير

وأثار الأرض، وثار السفر. وثاره وساوره: واثبه. وهو ثور القوم: لسيدهم، وبه كني عمرو ابن معد يكرب. ومن الحجاز: ثارت بينهم الفتنة والشر، وثار به الحصبة، وثور عليه شراً. وسقط ثور الشفق، وهو ما ظهر منه وانتشر. وثار بالخموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البشر. ورأيته ثائر الرأس: شعثاً. وثار نفسه: جاشت، وثار ثائر، وفار فائره إذا اشتعل غضباً، وثار الدم في وجهه، ورأيته ثائراً فريص رقبته. وثار الدخان والغبار.

## ث و ل

شاة ثولاء: مجنونة. قال:

### نلقى الأمان على حياض محمد

### ثولاء مخرفة وذئب أطلس

وانثالوا عليه، وتثولوا: اجتمعوا.

## ث و م

عندي سيف ثومته من فضة أي قبيعته

## ث و ي

ثوي بالمكان وأثوى: أقام. وفلان أكرم مثواي، وطال بي الشواء، وهو أبو مثواي، وهي أم مثواي: لمن أنت نازل به. قال:

**أفي كل يوم أم مثوى تسوسني**      **تنفض أثوابي وتسألني ما اسمي**  
وأنزلي فلان فأثواني إثواء حسناً، وثواني تنوية حسنة. قال:

**أثوى فأحسن في الثواء وقضيت**      **حاجاتنا من عند أروع ماجد**  
وأنا ثوي فلان أي ضيفه. وهذه ثوية فلان أي امرأته التي يتوي إليها. ويقال للغريب إذا أقام ببلدة: هو ثاويها. وأراح غنمه إلى الثاية والثوية وهي مأوى الغنم، وهذه ثايات القوم وثايتهم بغير همز: حظائرهم كراي ورايات. ويقال للمقبور: قد ثوي.

## كتاب الجيم

### ج أ أ

دفعه بجؤجؤه وهو عظم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجأجيء الطير. قال:

**كعقيلة الأدهي بات يحفها**      **ريش النعام وزال عنها الجؤجؤ**  
ومن المجاز: شقت السفينة الماء بجؤجؤها. وحيززومها.

### ج أ ب

حمار جأب: صلب شديد، وظبية وبقرة جابة المدري: شديدة القرن. قال طرفة يصف ظبية ذات غزال:

**جاجة المدري خذول مغزل**      **تنفض الضال وأفنان السمر**

### ج أ ر

جأر العجل، وجأر الداعي إلى الله: ضج ورفع صوته "إذا هم يجأرون" وبات له جؤار، وهو جأر بالليل. قال:

**جأر ساعات النيام لربه**

ومن المجاز: جأر النبات: طال وارتفع، كما يقال: صاحت الشجرة إذا طالت، وجأرت أرض بني فلان: ارتفع نباتها، وعشب جار: غمر. قال:

## وكللت بالأقحوان الجأر

## عفراء حفت برمال عفر

وغيث جؤر بوزن جعل: غزير يجأر عنه النبات.

## ج أ ز

فلان جنز شئز أي شرق قلق. وتقول: يا ماء إن أجأزت، فكم أجزت، من أجاز الغصة.

## ج أ ش

فلان رابط الجأش، وواهي الجأش وقد ربط لذلك الأمر جأشاً. والجأش والجؤشوش الصدر.

## ج أ و

كتيبة جأواء: كدراء اللون في حمرة وهو لون صدأ الحديد. قال:

**عشيتة وهو في جأواء باسلة** **عضباً أصاب سواء الرأس فانفلقا**

وتقول: جاء في كتيبة جأواء، ثم لوى ذنبه مع لأواء.

## ج ب ب

جب الرجل، فهو محبوب، بين الجباب بالكسر إذا استؤصلت مذاكيره. وجبوا النخل: أبروه، وهو زمن الجباب بالفتح. ويعبر أجب: لا سنام له. وناقاة جباء. قال النابغة:

**ونأخذ بعده بذناب عيش** **أجب الظهر ليس له سنام**

ويقال: سمع المسبة، فركب الحجة؛ وهي لقم الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وإلا فليلتحم الحجة "وألقوه في غيابة الجب". ولبسوا جباب الخز. واندس في جبته كما يندس الثعلب في جبته. وضربت على بابه الجباب أي الطبول، جمع جبجة بالضم وهي في الأصل زبل لطاف من جلود. ويقال للكروش الجباب، جمع جبجة بالفتح. يقال: تججبوا أي اتخذوا جباب، والتقينا بالجباب، وهي علم لمنحر منى: لأن الكروش تلقى فيها. وارمأة جباء: صغيرة الثديين، استعارة من الناقاة الجباء. ومنه حديث الأشر: أنه قال لعلي رضي الله عنه صبيحة بنائه بالنهشلية "كيف وجد أمير المؤمنين أهله فقال كالخير من امرأة قباء جباء". وجبت فلانة النساء حسناً: بذهن حتى قطعتهن عن المفاخرة، يقال جابتهن فجبتهن، وجابه في القرى فجبه، إذا كان أحسن قرى منه، وقد تجابوا.

## ج ب ت

هو شر من أصحاب السبت، ومن المؤمنين بالجبت.

## ج ب ذ

تقول: جبذه ثم نبذه.

## ج ب ر

جبر الحجر يده فجبرت. قال العجاج:

### قد جبر الدين إلا له فجبر

ومسح على الجبائر، وليس الجبائر، وهي الأسورة، وقيل الدماليج، والواحدة فيهما جبارة وجيرة. وذهب دمه جباراً، و"جرح العجماء جبار" وهو جبار من الجبارة، وقد تجبر، وويل لجبار الأرض من جبار السماء. وفيه جبرية، وقوم جبرية، وفيهم جبرية. وهو كذا ذراعاً بذراع الجبار أي بذراع الملك. وفي الحديث: "دعوها فإنها جبارة" وما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جبرية أي إلا تجبر الملوك بعدها. ومن الحجاز: نخلة جبارة: طويلة تفوت اليد، وهي دون السحوق. وناقلة جبار: عظيمة، بغير تاء. وقد فسر قوله تعالى: "قوماً جبارين" بعظام الأجرام. وقلب جبار: لا يقبل موعظة وطلع الجبار أي الجوزاء لأنها في صورة ملك متوج على كرسي. وقلبي إلى جابر بن حبة وهو الخبز. قال:

### فلا تلوميني ولومي جابراً

### فجابر كلفني الهواجر

وجبر الله يتمه، وجبرت الفقير: أغنيته، شبه فقره بانكسار عظمه. وفي الدعاء: اللهم اجبرنا. وجبرت فلاناً فاجتبر أي نعشته فانتعش. قال:

### من عال منا بعدها فلا اجتبر

واستجبرته إذا بالغت في تعهده، وفلان جابر لي مستجبر. وقال الراعي:

### أعبد بن حار للدموع البوادر

### وللجد أمسى عظمه في الجبائر

أي عثر فتكسر حتى احتاج إلى المجبر، وهو من الحجاز الحسن.

## ج ب س

فلان جبس من الأجباس، وهو الديني الجبان. قال:

### ماض إذا الأجباس بعد الكرى

### تناكحت أزواج أحلامها

## ج ب ل

جبله الله على الكرم: خلقه، وهو مجبول عليه، وأجن الله جباله أي قبر خلقه من الجن. وجبله فلان على كذا، وهو من الجبلية الأولين "ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً" وأجبل القوم وتجبّلوا: صاروا في الجبال. ومن الحجاز: امرأة بجلة: عظيمة الخلق. وناقاة جبله السنام: تامكته. ورجل جبل الوجه، وجبل الرأس: غليظهما. وسيف جبل ومجبال: لم يرقق. قال:

### صافي الحديد لا ناب ولا جبل

وامرأة مجبال: غليظة الخلق. ويقال للشوب المحكم: إنه لجيد الجبلية. وأجبل الحافر: بلغ الصلابة وإن لم تكن جبلاً. وأجبل الشاعر: أفحم. وسألناهم فأجبلوا إذا لم ينولوا. قال الكميت:

### لهاميم سادوا ولم يجبلوا

### فبان وأبقى لنا من بنيه

وطلب حاجة فأجبل أي أخفق. وأجبل القوم لم ينفذ حديدتهم.

## ج ب ن

رجل جبان، ورجال جبناء، وفي حديث خالدك "فلا نامت أعين الجبناء" وامرأة جبان، ونساء جبانات. قال كثير:

### أخاضت إلي الليل خود غريرة جبان السري لم تنتطق عن تفضل

كقولهم: امرأة جواد، ويقال جبانة. سمع بعض العرب يقول: الضيع جبانة لا تقبل على الصغير، إذا صفر بها فرت. وأجبت فلاناً وأجملته: وجدته كذلك. وعن عمرو بن معد يكرب: قاتلناكم فما أجبناكم، وجبنته: نسبته إلى الجبن. وخرجوا إلى الجبانة والجبان وهي الصحراء. قال أبو النجم:

### يهوي بروقين ما ضلا فرائصها حتى تجدلن بالجبان واختضبا

أي ما أخطأ فرائص الكلاب. ورجل صلت الجين. وتجن اللبن وتكبد: صار كالجن والكبد. ومن الحجاز: فلان شجاع القلب، جبان الوجه أي حيي.

## ج ب ه

جبهة ذات بهجة. ورجل أجبه: عريض الجبهة. وجبته: ضربت جبهته. ومن الحجاز: هو جبهة قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جبهة بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جبهة الخيل: خيارها. قال بعض بني فزارة:

### وليت جبهة خيلي شطر خيلهم وواجهونا بأسد قابلوا أسدا

وجبهه: لقيه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مذلة وأذى. وجبهنا الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء، ومنه جبهنا الشتاء: جاءنا ولم نتهياً له.

## ج ب ي

جبي الخراج جباية: جمعه "تجى إليه ثمرات كل شيء" وجى الماء في الحوض. واسقوني من جبي حوضكم. ولفلان قدر كاخابية، وجفنة كالجابية؛ وجفان كالجواي. وجى تجبية، إذا ركع. وفلان لا يجي: لا يصلي. ومن الحجاز: فلان يجتي جبي الجد أي يقوم بالجهد ويجمعه لنفسه. قال ذو الرمة:

**وما زلت تسمو بالمعالي وتجتبي جبي المجد مذ شدت عليك المآزر**

واجتبه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه، وهو من جبوة الله وصفوته.

## ج ث ث

فلان صغير الجنة وهي شخصه قاعداً، ولهم هم دقاق إلى جثث ضخام. وجثه واجثه: استأصله "اجثث من فوق الأرض" وشجر مجثث: لا أصل له في الأرض.

## ج ث ل

شعر جثل: كثير لين، وقد جثل جثولة وجثالة قال الأعشى:

**وأثيث جثل النبات تروي ه لعوب غريرة مفناق**

ولحية جثلة، وللفرس ناصية جثلة، ولمة جثلة. قال الكميت:

**إذ لمتي جثلة أكفئها يضحك منها الغواني العجب**

واجثأل الطائر: نفش ريشه من البرد. قال:

**جاء الشتاء واجثأل القبر وطلعت شمس عليها مغفر**

**وجعلت عين الحرور تسكر**

ومن الحجاز: نبات جثل، وشجرة جثلة الأفنان. واجثأل النبات: طال والنف.

## ج ث م

جثم الطائر، وهذا مجثمه. ونهى عن الخثمة وهي المصورة. وجاء بشريدة كجثمان القطاة. ورأيت ترمماً مثل جثمان  
الجزور.

ومن المجاز: فلان جثامة: لا ينهض للمكارم.

## ج ث و

جثا على ركبتيه جثواً، ورأيته جاثياً بين يديه "وترى كل أمة جاثية" ورأيتهم جثياً عنده. وفي الحديث: "أنا أول من  
يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة" وتجانثوا على الركب، وجاثى خصمه مجاثاة. وصار فلان جثوة من  
تراب. قال طرفة:

تري جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

## ج ح ح

سيد جحجج: مسارع إلى المكارم، من قول بعض هذيل: غلامي بشعب كذا يخبط ويجحجج أي يسرع فيه، وقوم  
جحجج وجحاجحة. قال ابن الزبيري:

ماذا بيدر فالعقن قل من مرازية جحاجج

وجحججت فلانة بولدها: جاءت به جحججاً. وجحجج عن الأمر: كف ونكص. يقال: حملوا ثم جحججوا.

## ج ح د

جحدته حقه وبحقه، جحداً وجحوداً. وما أنت إلا جاحد جحد أي قليل الخير، وفيك جحد وجحد كعدم وعدم،  
وقد جحد فلان وأجحد. قال الفرزدق:

ليبضاء من أهل المدينة لم تذق يبيساً ولم تتبع حمولة مجحد

وقلة الخير على معينين: الشح والفقر. ويقال: قد جحد عامنا، وعام جحد.

## ج ح ر

جحرت الضباب، وانجحرت: دخلت في جحرتها. قال:

ولا ترى الضب بها ينجر



وأجحرها المطر.

ومن الجاز: حصني جحرك. ومنه قول عائشة رضي الله عنها: "إذا حاضت المرأة حرم الجحران" أي اجتمع الاثنان في الحرم بعد ما كانت الحرم في أحدهما. ودخلوا في مجاحرهم أي في مكائهم، وأجحرهم الفزع وأجحرت السنة الناس: أدخلتهم في المضائق، ولذلك سميت جحرة. يقال: أقحمتهم الجحرة. وقال الخطيب:

**وجدتكم لم تجبروا عظم مغرم ولا تنحرون النيب في الجحرات**

وجحرت عينه: غارت. وجحر الربيع: احتبس. وأنشد أبو زيد:

**لنعم القوم في الأزمات قومي**

**بنو كعب إذا جحر الربيع**

**كهول معقل الطرداء فيهم**

**وفتيان غطارفة فروع**

## ج ح ش

فلان يرتبط الجحاش.

ومن الجاز: هو جحيش وحده، وعبير وحده، في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحش عن خيط رقبتة إذا دافع عن نفسه وفي مثل: "الجحش لما بذلك الأعيار" وقد يستعار للمهر والغزال، ويشق منه للصبي. قال المعترض الظفري:

**قلنا مخلداً وابني حراق**

**وآخر جحوشاً فوق الفطيم**

## ج ح ظ

عين جاحظة: ناتئة الحدقة، وقد جحظت جحوظاً، وقوم جحظ، وجحظ إلي بصره. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن الجاز: لأجحظن إليك أثر يدك أي لأرينك سوء عملك. وجحظ إليه عمله إذا عرف إساءته.

## ج ح ف

أجحف بهم الدهر، واجتحفهم: استأصلهم. وأجحف بهم فلان: كلفهم ما لا يطاق. وسنة مجحفة، وموت جحاف، وسيل جحاف وجراف. وتجاحفوا في القتال: تناوشوا بالسيوف. وتجاحف الفتيان بالكرة بينهم. ودلوا جحوف: تأخذ الماء. وإنه ليجحف الزبد بالتمر. قال جرير:

**ودعا الزبير فما تحركت الحبي**

**لو سمتهم جحف الخزير لثاروا**

## ج ح ف ل

وجاءوا في جحفل عظيم، والنفت عليهم الجحافل.

## ج ح م

نار جاحمة: شديدة الحر مضطربة، ومكان جاحم، ومنه قيل لعيني الأسد: جحمتاه تزران، لتوقدهما.  
ومن الحجاز: اصطلى فلان بجاحم الحريفبرد أي فتر وسكنت حفيظته. قال:

**الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً**

## ج د ب

جذب المكان جدوبة، وجذب وأجذب، نحو خصب وأخصب. ومكان جذب وجديب، وأرض جدبة وجدبية، وبلد مجذب وبلاد مجادب. وفلان ربيع في المجادب. قال حرام بن وابصة:

**ألامات أهل الحلم والباع والندى ربيع اليتامى صوبه في المجادب**

وأجذب القوم: أصابهم الجذب، وأجذبت السنة، ومرت عليهم سنو جذب، وسنون جذبات. وأجذبنا أرض بني فلان: وجدناها جدبة. وجاذبت الإبل العام إذا لم تصادف إلا الدرين لجدوبته. وإبل مجادبة ومجاذيب. وجذب عمر رضي الله عنه السم بعد العتمة أي ذمه وعابه. ودعا رجل عتبة بن غزوان إلى منزله، فقال: امض في رشد الله وصحبته فما أتجذب أن اصحبك أي لا أتذمم.

ومن الحجاز: نزلنا بني فلان فأجذبناهم إذا لم يجدوا عندهم قزّي وإن كانوا محصين. وعن الحسن: "أجذب قلوب وأخصب ألسنة". ورحل فلان جديب. وفي نوايح الكلم: من كان آدب، كان رحله أجذب.

## ج د ث

غَيَّبُوهُ في الحدث أي في القبر. وتقول: شرد الأحداث، نزول الأجداث.

## ج د ح

جدح السويق واللبن بالجدح وهو عود في رأسه عودان معترضان يخاض به حتى يختلط. وخفق الجدح: أي الدبران، ونوءه غزير. يقولون: أرسلت السماء مجاديع الغيث. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: "لقد استسقيت بمجاديع السماء" أراد الاستغفار.

## ج د د

رجل مجدود وجد: ذو جد، وهو أجد من فلان، ويقال: أغطي فلان جداً، فلو بال جد ببوله أي لكان الجد في بوله أيضاً. وجد في عيني: عظم. وسلك الجدد. وقد أجددت فسر، ومشى على الجادة، وامشوا على الجواد. وجد في الأمر وأجد، وأجد المسير. وأجاد أنت أم هازل؟ وأجدك تفعل كذا. وأرض جداء: لا ماء بها. وشاة جداء وجدود: لا لبن بها. وعلى ظهره جدة، وفي السماء جدة، وهي الطريقة. ولا أفعل ماكر الجديدان والأجدان. وهذا زمن الجداد والحداد، وأجد النخل. وملحفة جديد، وأجد ثوباً واستجدته بمعنى.

ومن الجاز: جد به الأمر، وجد جده، وهو على جد أمر. وركب جدّة من الأمر أي طريقة ورأى رأياً. وهذه نخل جاد مائه وسق أي تجدها، كما تقول: ناقة حالبة علبتين، وتحلب علبتين.

## ج د ر

ناداه من وراء الجدار. وللحجر ثلاثة أسام: الحجر والحطيم والجدر، وهو أصل الجدار، سمي بذلك: لأن جداره مستوطي. وهو جدير بكذا. وما كنت جديراً به. قال زهير:

**بخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا**

ولقد جرد به، وما أجرده بالخير، وهو أجدر به. وجدر الصبي، وجدر، وهو مجدور الوجه، ومجدر.

## ج د ع

جدع أنفه وأذنه فهو مجدوع، وإذا لزم النعت، قيل: هو أجدع، وهي جدعاء، وبه جdec. ولا يقال: جdec، ولكن جdec، كما لا يقال في الأقطع: قطع، ولكن قطع. وما أقيح جدعته وهي موضع الجdec، كالصلعة والقطعة. وجدعه إذا قال له: جdecاً لك. وحبشي مجدع.

ومن الجاز: جdec الصبي: أسيء غذاره وقطع، فهو جdec، وبه جdec. قال أبو زبيد:

**ثم استفاه فلم يقطع فطامهما عن التضبب لا غيل ولا جdec**

أي انهمكا في الرضاع، من استفاه الرجل إذا كثر أكله، والتضبب السمن وجدعت غذاءه. وقال: جدعوا وليدهم، وأجدعوه. وجدع القحط النبات. قال ابن مقبل:

**وغيث مريع لم يجdec نباته ولته أهاليل السماكين معشب**

وأجحفت بهم جداع وهي السنة، لأنها تجدع النبات وتذل الناس. وجادع صاحبه: شاره وشاتمته بجدعاً لك. وتركت البلاد تجادع أفاعيها أي تتآكل أشرارها وتتعدى. ويقال: جدعه وشراه إذا لقاه شراً وسخرية، كمن يجدع أذن عبده ويبيعه.

## ج د ف

جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالجداف. قال أعشى همدان:

**لمن الظعائن سيرهن تزحف** **عوم السفين إذا تقاعس تجدف**  
وخفق الطائر بمدافيه أي بجناحيه، وجدف بهما: ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

## ج د ل

جدل الحبل: فثله، وزمام مجدوزل وهو الجديل. تقول: كأن في الجديل، إحدى بنات جديل. وطعنه فجذله: ألقاه على الجدالة وهي الأرض. قال:

**قد أركب الآلة بعد الآلة** **وأترك العاجز بالجدالة**  
وتقول: إن وقفن فمجادل، وإن مررن فأجادل: إن وقفن فقصور وإن مررن فصقور. قال الأعشى:

**في مجدل شد بنيانه** **يزل عنه ظفر الطائر**  
وكان فلان جدالاً فصار تماراً، وهو بائع الجدال وهو البلح، سمي لاشتداده، أو بائع الحمام في الجديلة وهي الشريحة. وشاد قصره بصم الجنادل، وبصم الجنادل، الواحدة جندلة، والنون مزيدة، والوزن فثلة من الجدل. ومن الجاز: امرأة مجدولة الخلق: قضيصة. ودرع مجدولة وجدلاء: محكمة وعمل على جديله أي على شاكلته التي جدل عليها. وركب جديله أي عزيمة رأيه. واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم، كالدول إذا اطردها وتنازع جريه. ونظر أعراي إلى قافلة الحاج متتابعة، فقال: أما الحاج فقد استقام جدولهم.

## ج د ي

وقع الجدا وهو المطر العام. وأجداه أعطاه، وهو عظيم الجدا والجدوى. قال العجاج:

**ما بال رياً لا نرى جدواها** **نلقى هوى رياً ولا نلقاها**  
وجدا علينا فلان: أفضل. وجدوته، واجتديته، واستجديته: سألته. قال:

**جدوت أناساً موسرين فما جدوا** **ألا الله أجدوه إذا كنت جادياً**  
وقوم جدادة، ومجتدية، ومستجدية. وفلان سخي جدي. وما يجدي عليك وقل جداء عنك وهو الغناء. قال:

### لقل جداء على مالك

### إذا الحرب شبت بأجذالها

وتقول: أكل الجداء، قليل الجداء. وتقول ثلاثة في اثنين، جداء ذلك ستة أي مبلغه. ولها جيد جداية وهي الغزالة. قال جميل:

### بجيد جداية وبعين أحوى

### تراعى بين أكنثة مهاها

وأثر جديتي سرجك لا يعقر، وهما ما يبطن به الدفتان من لبد محشو، وكذلك جديتا الرجل والجمع جديّ وجديات. قال مسكين الدارمي:

### ما مس رحلي العنكبوت ولا

### جدياته من وضعه غبر

ويقال لهما: الجديتان، والعوام تسميهما: الجديديتين. ويقال جدا عليه شؤمه إذا جر عليه وهو من باب التعكيس، كقوله تعالى: "فبشره بعذاب أليم" قال ابن شعاع الفزاري:

### رعى طرفها الواشون حتى تبينوا هواها وقد يجدو على النفس شؤمها

ولا أفعل ذلك جدا الدهر أي أبداً. قال الأعشى:

### رواح العشي وسير الغدو

### جدا الدهر حتى تلاقي الخيارا

وتضمخ بالجادى وهو الزعفران، نسب إلى الجادية وهي من أعمال البلقاء. سمعت من يقول: أَرْضُالْبَلْقَاءِ تَلْدُ الزَّعْفَرَانَ.

## ج ذ ب

جذب الحبل وغيره، واجتذبه إذا مده، وجاذبه الثوب وتجاذبه. ومن الحجاز: جذب المهر عن أمه: فطمه. قال أبو النجم:

### ثم جذبناه فطاماً نفصله

وجذبت المرأة صبيها. وخطبت فلانة فجذبت خاطبها أي ردتها، كأنخها جاذبته فجذبته أي غلبته فبان منها مغلوباً. وناقاة فلان تجذب لبنها إذا حلبت أي تسرقه. وجذب فلان الحبل بيننا إذا قاطع. وجذبت الماء نفساً أو نفسين. وتجذب الراعي اللبن، وناقاة جاذب: مدت وقت حملها إلى أحد عشر شهراً. وجذب الشهر: مضت عامته. وانجذبوا في السير، وانجذب بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداص. ومنه: وقعوا في وادي جذبات، وما أعطاه جذبة غزل أي شيئاً. وتجاذبوا أطراف الكلام، وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا.

## ج ذ ز

جذ الحبل، وعطاء غير مجذوذ وجعله جذاذاً، وسقاهم الجذيد، والشراب اللذيذ؛ وهو السوق.

## ج ذ ر

نزلت الحبة في جذر قلبه أي في أصله. وغلظ جذر لسانه. وما أغلظ جذر قرن هذا الثور. قال زهير:

**وسامعتين تعرف العتق فيهما إلى جذر مدلوك الكعوب محدد**

وما جذر هذا العدد وما جداؤه أي أصله ومبلغه: إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجذر الثلاثة، والجداء التسعة. وجذرت الشيء جذراً: استأصلته.

## ج ذ ع

صلب في جذع نخلة وهي ساقها، وبه سمي سهم السقف جذعاً. وأجذع المهر: صار جذعاً. ولا تستوي الجذعان والثنيان. والخروف المتجاذع: الداني من الإجداع.

ومن الجاز: فلان في هذا الأمر جذع إذا أخذ فيه حديثاً. وأهلكهم الأزلم الجذع أي الدهر. قال:

**يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى عليّ يديه الأزلم الجذع**

وظففت حرب بين قوم فقال أحدهم: إن شئتم أعدناها جذعة. ويقال: فر له الأمر جذعاً إذا عاوده من الرأس. وغرق الآل جذعان الجبال.

## ج ذ ل

انتصب كالجذل وهو أصل الشجرة. وهو جذل بكذا، وجذلان، ونفسه جذلى بذلك، وهو شديد الجذل به، وقد ابتهج بالأمر واجتذل.

ومن الجاز: إنه لجذل حكاك، وأنا جذيلها الحكك. قال:

**لاقت على الماء جذيلاً واتدا**

وعاد الشيء إلى جذله أي إلى أصله. وفلان جذل مال إذا كان قائماً به. واشتق منه على طريق الجاز: قد جذل الحرباء، واستجذل إذا انتصب. وبات فلان جاذلاً على ظهر دابته، وبات يستجذل على ظهرها إذا نام منصباً لا يضطرب. وقد جذل للقوم يخاصمهم. وتجادلوا في الحرب.

## ج ذ م

جذم الحبل فانجذم وهو سرعة القطع. ورأيت في يده جذمة حبل: قطعة منه. وشالت الجذم وهي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافها. قال ساعدة بن جؤية:

**يوشونهن إذا ما حثهم فزع** **تحت السنور بالأعقاب والجذم**

وعض من نابيه على جذم. ومن نسي القرآن لقي الله وهو أجذم أي مقطوع اليد. قال المتلمس:

**وما كنت إلا مثل قاطع كفّه** **بكفّ له أخرى فأصبح أجذما**

وقال عوف القوافي:

**ولم أر قتلى لم تدع لي بعدها** **يدين فما أرجو من العيش أجذما**

وقيل مجذوم، وقوم جذم ومجاذيم. ويقال: ما الذي جذم يده فانجذمت، وما الذي أجذمها فجذمت، وهي جذماء. وأجذم في سيره: أسرع.

ومن الحجاز: انجذم الحبل بينهما إذا تصارما. ونوى جذوم: قطوع بين الأحبة. وأجذم عن الأمر: أقطع. ورجل مجذام ومجذامة للذي يواد، فإذا أحس ما ساءه أسرع الصرم. ورأيت عنده جذمة من الناس: فئة. ونعل جذماء: منقطعة القبال، وقد جذمت.

## ج ذ و

جذا القراد في جنب البعير، وظلفة الإكاف في جنب الحمار إذا ثبت وارتكز. ومنه جذوة الشجرة: أصلها. قال ابن مقبل:

**باتت حواطب ليلي يلتمسن لها** **جزل الجذا غير خوار ولا دعر**

وأتى مجذوة من نار، وهي عود في رأسه نار. و"مثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على الأرض" أي الثابتة. وأجذوذى على الرجل لا يفارقه إذا لزمه. قال أبو الغريب النصري:

**ألست بمجذوذ على الرجل دائباً** **فمالك إلا ما رزقت نصيب**

ورأيتهم يتجاذون الحجر: يتشاولونه. وأثقل من مجذبي ابن ركانة، وهو الربيعة. والحمام يتجذى للحمامة، وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هدر. ومن الحجاز: فلان جذوة شر.

## ج ر أ

ما كان جريئاً، ولقد جرؤ جرأة، وهو جريء المقدم. وكان الحجاج شديد الجرأة على الله. وجرأتك عليّ حتى اجترائت، وتجرّأت، واستجرأت. وما كنت أظن أن مثلك يستجريء على مثلي. وهو أجراء من أسامة.

## ج ر ب

أعدى من الجرب، عند العرب؛ ورجل جرب وأجرب، وامرأة جربة وجرباء، وقوم جرب وجربي، وإبل جربي. وأجرب فلان: جربت إبله.

وفي مثل: "لا إله نجرب" قالوا: كأنه بريء من إله لكثرة حلفه به كاذباً أنه لا هناء عنده إذا طلب إليه. ورجل مجرب ومجرب: ذو تجارب، قد جرب وجرب. وله جريب من الحب، وهو مكيال أربعة أفقرة، وما يبذر فيه هذا القدر من الأرض يقال له: جريب، كما قيل للبغل وللمسافة التي يسير فيها: بريد. وهو أنتن من ريح الجورب. قال:

**أنتني عليّ بما علمت فإنني** **مثن عليك بمثل ريح الجورب**

وجاءوا في أيديهم جرب، وفي أرجلهم جوارب. ولهم موازنة وجوابة. ومن الجاز: نزلوا بأرض جرباء: مقحوظة. وتقول: إذا أصحت الجرباء، وهبت الجربياء؛ فقد كثر البرد عن أنيابه، وابتضت لعم الدنيا به؛ وهي السماء. شبهت نجومها بآثار الجرب. وتالب عليه الأجران، وهما عبس وذبيان؛ تحوموا لفوقهم كما تتحامى الجرب. قال حسان:

**وفي عضادته اليمنى بنو أسد** **والأجران بنو عبس وذبيان**

وتقول: اطو جرابها بالحجارة، وما أصلب جرابها، وإنها لمستقيمة الجراب تريد جوف البئر، شبه بالجراب. قال:

**يضرب أقطار الدلا جرابها**

جمع الدلاة وهي الدلو. وأنشد بعض العرب:

**هذي دلاتي أيما دلاتي** **قاتلتي وملؤها حياتي**

وعن ابن الأعرابي: سيف أجرب إذا كثف الصداً عليه حتى يحمر فلا ينقلع عنه إلا بالمسحل. وأنشد:

**من القلعيات لا محدث** **كليل ولا طبع أجرب**

وقال أبو النجم:

**وصارمات في الأكف قضباً** **تخالهن في الأكف شهباً**

**كل سريحي صموت أجرباً**

فأراد بالجرب الشطب، كما قيل: الجرباء للشهب. وبأجفانه جرب، وهو شبه الصداً يركب بواطنها.

## ج ر ث م



هو من جرثومة صدق. وفلان من جرثومة العرب.

## ج ر ج

خاتم مرج، وسوار جرج؛ وهو القلق. وسكين جرج النصاب.

## ج ر ح

به جرح، وجروح، وجراح، وجراحة، وجراحات، وجرائح؛ وهو جريح، وهم جرحى، وجاءوا مجرحين مكلمين. ومن الجاز: جرحه بلسانه: سبه، وجرحه بأنياب وأضراس إذا شتموه وعابوه. وبئس ما جرحت يداك، واجترحت يداك أي عملتا وأثرتا، وهو مستعار من تأثير الجراح، ومنه جوارح الإنسان وهي عوامله من يديه ورجليه، وجوارح الصيد. وجرح القاضي الشاهد، ويقال للمشهود عليه: هل معك جرحة وهي ما تجرح به الشهادة. وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: قد أقصصتك الجرحة، فإن كان عندك ما تجرح به الحجة التي توجهت عليك فهلها أي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البهنة. واستجرح فلان: استحق أن يجرح.

وعن عبد الملك بن مروان "وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحاً" وعن ابن عون: "استجرحت هذه الأحاديث" أي استحققت أن ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها.

## ج ر د

جرده من ثيابه، فمتجرد، وانجرد، وهي بضه المتجرد، وانجرد أيضاً، وفلانة حسنة الجردة.

ومن الجاز: جرد السيف من غمده، وسيف مجرد، كقولهم سيف عريان. ورجل أجرد: لا شعر على جسده. "وأهل الجنة جرد مرد مكحلون" وفرس أجرد، وخيل جرد. ومكان أجرد، وأرض جرداء: منجدة عن النبات، وقد جردت جرداً، ونزلنا في جرد: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجردنا القحط. وناقاة جرود: أكول، ورجل جارود: يجرد الخير بشؤمه، وجردهم اعلجارود، وجردهم الجارودة أي العام أو السنة. وجرد الجراد الأرض، وبه سمي الجراد. وقيل للجرادة: اللحاسة. ومضى عليهم عام أجرد وجريد، وسنة جرداء: كاملة منجدة من النقصان. وما رأيته منذ أجردان، وجريدان أي هاران كاملان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة، وجرّد للقيام بكذا. وتجدرت السنبلة من لفائفها: خرجت. وانجرد بنا السير: امتد بنا من غير ليّ على شيء. وما أنت بمنجرد السلك أي لست بمشهور. ولبن أجرد: لا رغوّة عليه. وضربه بجريدة أي سعفة جردت من الخوص. وجاءت جريدة

من الخيل وهي التي جردت من معظم الخيل لوجه، وقيل: الخالية من الرجالة والسقاط. وياقل: تنق إبلاً جريدة أي خياراً. وما عليه إلا بردة جرد، وقد جردت، لأنها إذا خلقت انتقص زئبرها واملاست. قال:

**وجعلت أسعد للرماح دريئة هبلتك أمسك أي جرد ترقع**

وفي مثل "ما أدري أي الجراد عاره" أي أي شيء ذهب به. وأشأم من جرادة وهي قينة كانت بمكة.

## ج ر ذ

أرض جرذة كما تقول: فترة.

ومن الجاز: جرد الفرس، وأصابه الجرد وهو أن ينتفخ عصب قوائمه، شبهت تلك النفخ بالجرذان. ومنه قولهم: جرد الشجرة: شدّها، كأنه أزال جردّها أي عيبتها، أو أبناها التي هي كالجرذان. ومنه: رجل مجرد ومنجد قد هذبته الأمور وشدبته. ومنالكناية: أكثر الله جرذان بيتك أي ملاه طعاماً.

## ج ر ر

رأيت مجرّ ذيله، وجرروا أذيالهم. وأجره الرمح إذا طعنه وتركه فيه يجره. وجر على نفسه جريرة، وكثرت جرائرهم وجرائهم. وكظم البعير جرتّه. ولا أفعل ذلك ما اختلفت الجرة والدرّة. وفعلته من جراك. وكثرت بنصيين الطيارات والجرارات وهي عقارب صفر صغار. واجتررتّه فأكلته. وجر جر العود: تصور. وجر جر الشراب في جوفه: جرعه جرعاً متداركاً له صوت. وفي الحديث: "فكأنما يجر جر في جوفه نار جهنم". ومن الجاز: داره يجر الجبل أي بأسفله، كما يقال: بذيل الجبل. وإنه ليجر جيشاً كثيراً، وجيش جرار: يجر عتاد الحرب. قال:

**ستندم إذ يأتي عليك رعيننا بأرعن جرار كثير صواهله**

والإبل الجارة: العوامل، لأنها تجر الأثقال، أو تجر بالأزمة. ولا جارة لي في هذا أي لا منفعة تجرني إليه وتدعوني. وأجر لسانه: منعه من الكلام، واصله من إجرار الفصيل، وهو أن يشق لسانه ويشد عليه عود لنلا يرتضع، لأنه يجر العود بلسانه. وأجرت فلاناً رسنه: تركته وشأنه. وأجرتّه الدين إذا أخرته. وأجرني أغاني إذا غناك صوتاً ثم أردفه أصواتاً متتابعة. قال:

**فلما قضى مني القضاء أجرتني أغاني لا يعيا بها المترنم**

وكان ذلك عام كذا وهلم جرا إلى اليوم. وفلان يجر الإبل على أفواهاها إذا سارها سيراً لينا وهي تأكل. قال:

**لطالما جررتكن جرّاً حتى نوى الأعجف واستمرا**

**فاليوم لا آلو الركاب شراً**

أي سمن الأعجف وثابت إليه نفسه. وأصابتنا السماء بجار الضبع، وهو السيل الذي يخرجها من وجارها. وهذا مطر جار الضبع، ومطرة جارة الضبع. وجرت الخيل الأرض بسنابكها إذا خذتها. وجرت الحامل، فهي جرور إذا زادت على وقت حملها. واستجرت لفلان: انقادت له. وألقاه في جريته أي أكله وهي الحوصلة. وفرس جرور ضد قوود. وبئر جرور، ومتوح، ونزوع أي يسنى منها، ويستقي على البكرة، ويتزع بالأيدي. وفي مثل "سطى مجر، ترطب هجر" أي يا مجرة. وفي الحديث: "خلوا بين جرير والجرير" وهو زمام من آدم، وكان ينازع على زمام ناقته عليه السلام وهو مثل في التخلية.

## ج ر ز

جرزه الزمان: اجتاحه. قال تبع:

**لا تسقني بيدك إن لم ألقها جرراً كأن أشاءها مجروز**

وأرض مجروزة، وقد جرزت: قطع نباتها. وأرض جرز، وأرضون أجراز، وسنون أجراز: جدبة. ومفازة مجراز. قال الراعي:

**وغبراء مجراز يبيت دليلها مشيحاً عليها للفرقد راعياً**

وسيف جراز. و"لن ترضى شائنة إلا بجرزة" مثل في العداوة، وأن المبغض لا يرضى إلا باستئصال من ببغضه. وضربه بالجرز، وخرجوا بأيديهم الجرزة. وجاء بجرزة من قت، وبجرز منه وهي الحرمة. ومن المجاز: رجل جرور: أكل لا يدع على المائدة شيئاً. وامرأة جازز: عاقر.

## ج ر س

ما سمعنا له جرساً ولا همساً وهما الخفي من الصوت، وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها إذا نقرت، وأجرس الطائر، وأجرس لإبلك: ارفع جرسك بالحداء. قال:

**تنجو إذا ما الحاديان أجرسا تسير فيها القوم خمساً أملسا**

وجرس الكلام: نغم به. والحروف كلها مجروسة إلا أحرف اللين. وفلان مجرس لي أي موضع للكلام معه. قال:

**أنت لي مجرس إذا ما نبا كل مجرس**

وجرس بالقوم: صوت بهم. وأجرسني السبع: سمع جرسني. وجرست النحل نور الشجر: أكلته، ولها عند ذلك جرس وهي جوارس. قال أبو ذؤيب:

**تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها**

ومن الحجاز: رجل مضرس مجرس أي عضته الأمور بأضراسها وأكلته حتى عرفته. وأجرس الحلبي والجرس، وأجرس به صاحبه. قال العجاج:

**والتج في أجيادها وأجرسا**

**تسمع للحلي إذا ما وسوسا**

**زفزة الريح الحصاد اليبسا**

### ج ر ش

جرش الملح والحب جرشاً: لم ينعم طحنه ودقه، وملح جريش. وجرش الرأس بالمشط: حكه حتى يهيج هبريته، ويقال للمشاطاة: الجراشة، وكذلك ما يتحات من الخشب.

### ج ر ض

جرض بريقه جرضاً: غصّ به. وجرض ريقه وجرعه بمعنى. يقال: فلان يجرض عليك ريقه غيظاً. وفي مثل "حال الجريض دون القريض" قال أبو الدقيش: الجريض الغصة، والقريض الجرة، أي منعت الغصة من الاجترار. وأفلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فجرض بها، كقولهم: "أفلت بجريعة الذقن" وكقول الهذلي:

**ولم ينالاً جفن سيفٍ ومنزرا**

**نجا سالم والنفس منه بشدقه**

وكقوله تعالى: "كلاً إذا بلغت التراقي". "فلولا إذا بلغت الحلقوم". فالجريض في "حال الجريض" بمعنى الريق المجروض، أو اسم غير مصدر بمعنى الغصة، وفي "أفلت جريضاً" بمعنى الجرّض، كالسقيم والسقم، وينصره جمعه على جرّضى كمرضى. قال رؤبة:

**ماتوا جوّى والمفلتون جرّضى**

**أصبح أعداء تميم مرضى**

وعن النضر أي أفلتكم ولم يكّد، فجرّضت عليه ريقك، وأنشد البيت، فجعله فعلاً بمعنى مفعول، مجروض عليه، وجمعه فعلى، كجريح وجرى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قدمته.

### ج ر ع

جرعت الماء، واجترعته بمرة، وتجرعته شيئاً بعد شيء، وما سقاني إلا جرعة، وجريعة، وجرعاً. وبتنا بالأجرع، وبالجرعاء، ونزلوا بالأجرع وهي أرضون حزنة يعلوها رمل. ومن الحجاز: تجرع الغيظ. وقال:

**والحرب يكفيك من أنفاسها جرع**

و"أقلت بجريعة الذقن".

## ج ر ف

جرف الشيء واجترفه: ذهب به كله. وجرف الطين والزبل عن وجه الأرض: سحاه بالجرفة. وتجرفته السيول، وسيل جراف. ومن الحجاز: فلان يبني على جرف هار، لا يدري ما ليل من نهار. وجرف الدهر ماله، وعام وطاعون جارف، وفيه شؤم جارف.

## ج ر ل

سمعت من يقول: اللبن دم سلبته الطبيعة جرياله أي حمرة. وسئل الأعشى عن قوله:

**كدم الذبيح سلبتها جريالها**

**وسبيئة مما تعتق بابل**

فقال: شربتها حمراء، وبلتها صفراء.

## ج ر م

جرم النخل، وجرم صوف الغنم، وهو زمن الجرام. وهذه نخلة كثيرة الجريم أي التمر. وهب لنا جرامة نخلك وهو ما يترك على الكرب. قال الأعشى:

**ولو كنتم نبلاً لكنتم معاقصا**

**فلو كنتم تمراً لكنتم جرامة**

وتجرم العام، والشتاء، والصيف: تصرم. وجرمناه: قطعناه وأتممناه، وعام مجرم. وأقمت عنده تم عام مجرم. ويقول أهل الحجاز: أعطيته كذا جريماً من التمر، وهو مد النبي صلى الله عليه وسلم. وجرم فلان، وأجرم، وهو جارم على نفسه وقومه. قال:

**وحلوه البلاء عن النعيم**

**وإن جار لهم جرمت يداه**

**بطول الباع والحسب العميم**

**كفوه ما جنى حدياً عليه**

ومالي في هذا جرم، وأخذ فلان بجريمته، وهم أهل الجرائم، وهذا جريمة أهله، وجارمتهم وجارحتهم أي كاسيهم. والعقاب جريمة فرخها. ولا جرم لأحسن إليك. ورجل جريم: عظيم الجرم، وامرأة جريمة، وجلة جريم. ورمي عليه بأجرامه. وما عرفته إلا بجرم صوته أي بجهارته. وهذه بلاد جرم وبلاد صرد أي حر وبرد. وجمع جراميزه إذا تقبض ثم وثب عليه.

## ج ر ن

جرن التمر في الجرين أي في المربد.  
ومن الحجاز: ضرب الإسلام بجراحه أي ثبت واستقر، وهو من الحجاز المنقول من الكناية من قولهم: ضرب البعير بجراحه، وألقى جراحه إذا برك. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جراحه إذا وطن عليه نفسه.

## ج ر و

كلبة ذات جراء وأجر. وولد كل سبع جروه. وذئبة مجر ومجرية. ويقال للأسد أبو أشبال، وأبو أجر. قال زهير:

**ولأنت أشجع حين تتجه ال أبطال من ليث أبي أجر**

ونهر سريع الجرية، وما أجرى نهركم، وعينه تستجريان الدموع. قال امرؤ القيس:

**متى تر داراً من سعاد تقف بها وتستجر عيناك الدموع فتدمعا**

وجارية بينة الجراء والجراء. وكان ذلك في أيام جرائها. وهو جري بين الجراية والجراية وهي الوكالة. وجريت فلاناً، واستجريته.

ومن الحجاز: "أني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجر زغب" وهي الضغابيس. ويقال جرو البطيخ، والرمان، والحنظل: للصغير منها. و"ضرب على الأمر جروته" إذا وطن عليه نفسه، وكان أصله أن قانصاً كانت له كلبة يصيد بها، فضربها على الصيد فقبل "ضرب عليه جروته" فسير مثلاً. قال:

**فضربت جروتها وقتلت لها اصبري وشدت من ضيق المقام إزاري**

وضرب عنه جروته إذا طاب عنه نفساً.

## ج ر ي

والشمس تجري، والريح تجري. وجرت الخيل، وأجروا الخيل. وجاراه في كذا مجارة، وتجاروا. وفرس ذو أجاري، وغمر الجراء. وأخبرني عن مجاري أمورك. وأجرى إليه ألف دينار، وأجرى عليهم الرزق. واستجراه في خدمته. وسميت الجارية لأنها تستجري في الخدمة. وتقول: عمل على هجيراه، وجري على إجيراه، وهي طريقته وعادته التي يجري عليها وفي الحديث "ولا يستجرينكم الشيطان" أي لا يستعينكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكل.

## ج ز أ

جزأت الماشية بارطب من الماء، واجتزأت، وتجزأت، وهن جازئات وجوازيء.  
قال الشماخ:

### إذا الأرطى توسد أبرديه

### خدود جوازيء بالرمل عين

وقد اجتزأت بالقليل عن الكثير، وتجزأت، وهو من الجزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبعض. وتجزأ المال: تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزأني كذا: كفاني، وهذا مجزيء، وتقول تميم: البدنة تجزيء عن سبعة، وأهل الحجاز تجزي. وبهما قريء "لا تجزي نفس" وأجزأت عنك مجزأ فلان أي أغنيت. وأجزأت السكين: جعلت له جزءاً وهي الحلقة التي ينقذها السيلان من نصابه. ومن الحجاز: أجزأت الروضة إذا التفت وحسن نبتها، لأنها حينئذ تجزيء الراعية، وروضة مجزئة. وبغير مجزيء: قوي سمين، لأنه يجزيء الراكب والحامل، وإبل مجازي.

### ج ز ر

جزر لهم الجزار: نحر لهم جزوراً، واجتزروا: جزر لهم، وهم نحارون للجزر. وأخذ الجازر جزارته وهي حقه، كما يقال: أخذ العامل عمالته، وهي الأطراف والعنق. "وياكم وهذه المجازر". وذبح جزرة وهي الشاة، وقد أجزرتك بغيراً أو شاة: دفعته إليك لتجزره. ومن الحجاز: جزر الماء عن الأرض: انفرج وحسر. قال أبو ذؤيب:

### وبأي حزملاوة يتقطع

### حتى إذا جزرت مياه زرائه

ومنه الجزر والمد، والجزيرة والجزائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أهدقت بها.

### ج ز ر

جز الشعر، والزرع، والنخل، وهذا زمن الجزاز. ويقال: جزوا ضأنهم وحلقوا معزهم، وهذه جزازة الضائنة، وحلاقة الماعزة. وأعطني جزازة أديمك وهي سقاطته إذا قطع. ولمن هذه الجزوزة وهي الغنم تجز أصوافها، كالقتوبه والركوبة لما يقتب ويركب. وعندي جزيزة من الصوف وجزة وجزائر وجزز. وأجز الشعر والنبات. ومن الحجاز: عندي بطاقات وجزازات وهي الوريقات التي تعلق فيها الفوائد. تقول: كم لي من الحزازات، على تلك الجزازات. ويقال للحياي: هو عاض على جزة.

وفي مثل "ما أعرفني من أين يجز الظهر". ويقال: ما هكذا يجز الظهر.

### ج ز ع

جزع الوادي: قطعه عرضاً. قال امرؤ القيس:

## وآخر منهم جازع تجد ككب

وهم مجزع الوادي وهو منقطعه. ونزلوا بين أجراع وأجزاع. وتجزع الشيء: تقطع وتفرق. قال الراعي:

## ومن فارس لم يحرم السيف حظه إذا رمحه في الدارين تجزعا

ومنه الجزع الظفاري لأن لونه قد تجزع إلى بياض وسواد. قال امرؤ القيس:

## كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

ويقال: فلان ينظم الجزع بالليل لحدة بصره. ومالي من اللحم إلا مزعه، ومن الماء إلا جزعه؛ وهي أقل من نصف السقاء. وجزع البسر، وجزع، وبسر مجزع ومجزع: قد أرطب بعضه وبعضه غض أي صار كالجزع في اختلاف لونه أو صير. وفي الحديث "كان يسبح بالنوى الجزع" وهو الذي حكك حتى صار ذا لونين، ومنه لحم مجزع: فيه بياض وحمرة. ودابة مجزع: فيها اختلاف ألوان. ووتر مجزع: لم يحسنوا إغارته فاختلفت قواه. وجزع فلان أي ساعة مجزع.

ومن المجاز: مضت صبة من الليل وجزعة وهي ساعة من أوله.

## ج ز ف

باعه كذا وابتاعه منه جزافاً وبالجزاف. وجازفه في البيع مجازفة وجزافاً. واجتزفت هذا الشيء: أخذته جزافاً. وبيع جزيف: مجتزف.

## ج ز ل

حطب جزل، وأنشد ثعلب:

## فويهاً لقدرك ويهاً لها إذا اختير في المحل جزل الحطب

لأن اللحم غث ييطيء نضجه. وأنشد سيبويه:

## متى تأتتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

وضرب الصيد فجزله جزلتين أي قطعتين. وأعطاه جزلة من رغيف، وعنده حمامة بجواز لها. ومن المجاز: رجل جزل: ذو عقل ورأي، وقد جزل، وما أبين الجزالة فيه، وقد استجزلت رأيك في هذا الأمر. وهو جزل العطاء، وله عطاء جزل وجزيل، وأجزل عطيته، وأجزل له في العطاء. وإن فعلت كذا فللك الذكر الجميل، والثواب الجزيل. وامرأة جزلة: ذات أرداف. وإن قيل لك: فلان جزل الرأي فأردت إنكاره فقل: بل جزل الرأي أي فاسده، من الجزل في الغارب وهو حدوث دبرة فيه تهجم على الجوف فيهلكه.

## ج ز م



جُزِمَ ما بيني وبينه: قطعته، وجُزِمَ اليمين: قطعها البتة. وجُزِمَ على كذا: عزم عليه. وأمرته أمراً جزمًا، وحلف يمينًا جزمًا. وتقول: هذا حكم جزم، وقضاء حتم. وقلم جزم: مستوى القلم لا حرف له. و"التكبير جزم والسلام جزم" وهو ترك الإفراط في الهمز والمد.

## ج زي

الله يجزيك عني ويجازيك. قال لبيد:

**وإذا جوزيت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل**

وكما تجازي تجازي. وأحسن إليه فجزاء خيراً إذا دعا له بالمجازاة. وهذا رجل جازيك من رجل أي كافيك. وهذا لا يجزي عنك أي لا يقضي، ومنه جزية أهل الذمة لأنها تقضي عنهم. يقال: أدوا جزيتهم وجزاهم. واشترى من دهقان أراضاً على أن يكفيه جزيتها أي خراجها.

ومن المجاز: جزتك الجوازي أي أفعالك أي وجدت جزاء ما فعلت. قال:

**جزتك الجوازي عن صديقك نضرة وأدناك ربي في الرفيق المقرب**

أو أطف الله وأسباب رحمته. قال الخطيئة:

**من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس**

أو أراد جمع جازية بمعنى الجزاء.

## ج س أ

جسأت مفاصله جسوءاً، وجست تجسو جسوءاً وهو ييس وصلابة. وفي عنق الدابة جسأة وهي ييس المعطف، ودابة جاسئة القوائم:

**يابستها لا تكاد تنعطف وأرض جاسئة وجبل**

جاسيء وجاسٍ. قال ابن الرقاع:

**يتعاوران من الغبار ملاءة بيضاء مخملة هما نسجاها**

**تطوى إذا هبطا مكاناً جاسياً وإذا السنايك أسهلت نشرها**

ولهم قلوب قاسية، كأنها صخور جاسية. ويد جاسئة من العمل، وقد جسأت منه وبسأت به.

## ج س د

دم جاسد وجسيد: جامد يابس. ودم كلون الجساد وهو الزعفران. ولبسن الخجاسد وهي الشعر، جمع مجسد أو مجسد، وعليها مجسد مجسد أي شعار مزعفر. ولا تخرجن إلى المساجد في المجاسد.

## ج س ر

رجل جسور، وفيه جسارة، وقد جسر على عدوه، ولا يجسر أن يفعل كذا، وإن فلاناً يشجع أصحابه ويجسرهم، وتجاسرت على كذا: تجرأت عليه، وإنك لقليل التجاسر علينا. وناقاة جسرة: قوية جريئة على السفر. قال الأعشى:

**بدوسرة جسرة كالفدن**

**قطعت إذا خب ريعانها**

وقال امرؤ القيس:

**ذمول إذا صام النهار وهجرا**

**فدعها وسل الهم عنك بجسرة**

وجارية جسرة السواعد، وجسرة المخدم: مملكتها. وأرادوا العبور، ففقدوا الجسور. ومن الحجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جسراً إلى نجاته. وجسرت الركاب المفازة واجتسرتها: عبرتها عبور الجسر. قال ذو الرمة:

**قلانص يجسرن الفلاة بنا جسرا**

**فلا وصل إلا أن تقارب بيننا**

واجتسرت السفينة البحر: عبرته. قال أمية ابن أبي الصلت في وصف سفينة نوح عليه السلام

**ر بأقلاعها كقدح المغالي**

**فهى تجري فيه وتجتسر البح**

وفي حديث عوج "فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة" أي صار لهم جسراً. والخييل تجاسر بالكماة: تمضي بها وتعبر. قال:

**عليها الخط والخلق الحصين**

**تجاسر بالكماة إلى ضراح**

وقال الطرماح

**ج بشاطيء الشرف المقابل**

**قوداً تجاسر بالحدو**

## ج س س

جس الطبيب يده، ومجسته حارة. وجس الشاة: غبطها. وكيف ترى مجستها فتقول: دالة على السمن. وفي مثل "أفواهها مجاسها" أي إذا رأيتهما تجيد الأكل أولاً فكأنما جسستها. ومن الحجاز: جسوه بأعينهم، وفلان واسع الخس، كما تقول: رحيب الذراع، وفي ضده ضيق الخس، وإن في مجستك لضيقاً. وتجسسوا الأخبار وهو من جواسيس العدو. واجتست الإبل البارض: التمسته بأفواهها.

## ج س م

رجل جسيم، وفيه جسامه. وتقول: رجال جسام، ووجوه وسام، وما فيهم حسام.  
ومن الجاز: أمر جسيم، وهو من جسام الأمور وجسيمات الخطوب. وتجسمت الأمر: ركب جسيمه ومعظمه.  
وفلان يتجشم الجاشم، ويتجسم المعظم. قال الراعي:

### رأيت الكلب كلب بني كليب تجسم حول دجلة ثم هابا

وتجسموا من العشيرة رجالاً فأرسلوه أي اختاروا أكبرهم. وتجسموا من الإبل ناقة فانحروها. وتجسم في عيني كذا:  
تصور. وتجسم فلان من الكرم، وكأنه كرم قد تجسم.

## ج ش أ

"تجشأ لقمان من غير شع" مثل فيمن يتحلّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إلا الغداء والعشاء، والكظة والجشاء.  
وجشأت نفسه من شدة الفزع والغم إذا نهضت إليه وارتفعت. قال عمرو بن الإطنابة:

### أقول لها إذا جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي

وتقول: إذا رأى طرة من الحرب نشأت، جاشت نفسه وجشأت.  
ومن الجاز: جشأت الأرض: أخرجت جميع نباتها، كما يقال: قاءت الأرض أكلها، وجشأت الرياض بريها،  
وجشأت البلاد بأهلها: لفظتها. وجشأت علينا النعم: طرأت. وجشأ البحر بأمواله.

## ج ش ر

جشروا دوابهم، وجشروها: رعوها قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود "لا يغرنكم جشركم من صلاتكم  
فإنما هي من كوفتكم" ونعم جشر، وهو جشار أنعمنا. وأصبح بنو فلان جشراً إذا باتوا مع النعم لا يروحون إلى  
بيوتهم. وجشر المال عن أهله: خرج إلى الرعي.  
ومن الجاز: جشر الرجل عن أهله إذا سافر. وجشر الصبح: خرج، ولاح أبلق جاشر. واصطبخوا الجاشرية وهي  
الشربة مع جشور الصبح نسيت إلى الصبح الجاشر. قال:

### إذا ما شربنا الجاشرية لم نبذل أميراً وإن كان الأمير من الأزد

## ج ش ش

جش الحب: لم ينعم طحنه، وأعرني مجشتك وهي رحاً صغيرة يجش بها. واسقني جشيشة وهي السويق. ورجل أجش  
الصوت: جهيره، وفي صوته جشة. وفرس أجش وعد أجش.

## ج ش ع

قبح الله الجزع والجشع وهو الحرص الشديد. وفلان جشع على الطعام. وهو من جشعه، يأكل الطعام على بشعه. وفلان مطعمه بشع، وهو عليه جشع.

## ج ش م

جشمت الأمر، وتجشمت: تكلفته على مشقة. وألقى عليه جشمه أي كلفته وثقله، وروي بضم الجيم. وقال العجاج:

**يدق إبزيم الحزام جشمه**

أراد جوفه المنتفخ، سماه جشماً لثقله. وجشمتك ما أتعبك. وقال المرقش:

**ألم تر أن المرء يجذم كفه ويجشم من أجل الصديق المجاشما**

## ج ع ب

نكبوا الجعاب، وسكبوا الشباب. ومعه جعبة فيها بنات الموت. وهو جعاب حسن الجعابة، وقد جعب لي فأحسن.

## ج ع د

شعر جعد، وقد جعد جعودة، ورجل جعد الشعر، وقوم جعاد، وجعد شعره تجعيداً. قال:

**قد يتمتني طفلة أملود بفاحم زينه التجعيد**

ومن الجاز: ثرى جعد، ونبات جعد. ورجل جعد الأصابع، وجعد البنان: للبخيل. وأما قولهم: جعد للجواد فمن للكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن العرب موصوفون بالجعودة. قال:

**هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد**

أي عجمي وعهري، لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي. وزيد جعد: متراكم. قال ذو الرمة:

**تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها واعتم بالزيد الجعد الخراطم**

ورجل جعد القفا: لئيم الحسب. قال:

**امسح من الدرمة عندي فاكاً إني أراك رجلاً كذاكا**

**جعد القفا قصيرة رجلاكا**

وقدم جعدة: قصيرة. وقال شريح لرجل: إنك لسبط الشهادة، قال: إنها لم تجعد عني.

## ج ع ر

في مثل "أعيث من جعار" وهي الضبع، سميت لكثرة جعرها وهو نجو السباع. تقول: رمي الجمل بيعره، والذئب بجعره. وكوى دابته في جاعرتيه وهما مضربا ذنبه.

## ج ع ل

جعل الله الظلمات والنور: خلقهما. وجعل الشمس سراجاً: صيرها كذلك. وجعل يفعل كذا. وأنزل القدر بالجعل والجمالة وهي الخرقه. وأعطى العامل جعله وجعالتة وجعلته أي أجره. وأعطى العمال جعلالهم وجعائلهم. وقسموا الجمالات وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر، يحزبهم من السلطان. وأجعلت لفلان فعل لي كذا أي بينت له جعلاً. وفلان يجاعل فلاناً: يصانعه برشوة. وقد أ جعلت الكلبة أي اشتتت الفحل، وكلبة مجعل. وكأهم الجعلان يدفعن النتن بآنافها. ومن الحجاز: سدك به جعله إذا لزمه أمر مكروه. وتقول: مررت بجعل، يرمي بشعل؛ أي بأسود يأتي بحجج زهر.

## ج ف أ

ذهب الزبد جفاء أي مدفوعاً مرمياً به، قد جفأه الوادي إلى جنباته. ويقال: جفأت القدر بزبدها. ومر جفاء من العسكر إلى البيات أي جماعة معتزلة من معظمه. وتقول سامه جفاء، ونبذه جفاء إذا عزله عن صحبته.

## ج ف ر

فرس مجفر الجنين: منتفجهما، وقد أجفر جنباه. قال امرؤ القيس:

**بمجرة حرف كأن قتودها      على أبلق الكشحين ليس بمغرب**

أي ليس بلقه ياغراب وهو المتسلخ بياضاً حتى يحمرّ. وفرس عظيم الجفرة وهي وسطه. وذبح لهم جفرة وهي الماعزة الجذعة، والذكر جفر لإجفار جنبيه. وحفروا جفراً: بشراً واسعة لم يطووها. وتقول: أكب فلان على حفرة، حتى انكب في حفرة. وجفر الفحل عن الإبل، وربض الكباش عن الغنم إذا امتنع عن الضراب، وفحل جافر. والشمس مجفرة مبخرة. وتقول: يملأ الجفير، قبل أن يقع النفير؛ وهو الواسع من الكنائن. ومن الحجاز: غلام جفر: وقد استجفر إذا اتسع جفره أي جوفه وأكل. وفلان منهدم الجفر: لا رأي له. وإن جفرك إليّ هاراً أي شرك إليّ متسرع.

## ج ف ف

جفف أهل الحرب: صنعوا التجافيف.  
ومن الحجاز: فلان لا يجف لبدته إذا لم يفتر عن سعيه. والبس للفقير تجفافاً أي استعد له.

## ج ف ل

جفل القوم، وأجفلوا، وانجفلوا، وتجفلوا: أسرعوا في الهزيمة والهرب، وأتوهم فجفلوهم عن مراكزهم، وجفل القناص الوحش عن مراعيها. ووقعت في الناس جفلة إذا خافوا فانجفلوا. ورجل أجفيل: جبان فرور، وظليم إجفيل. وهم يدعون الجفلى وهي الدعوة العامة، يجفلون إليها.  
ومن الحجاز: ريح جافل، وجافلة، وجفول: سريعة الهبوب. وأجفل الغيم: أقشع، وانجفل الليل والظل: ذهب. وانجفل الخبز في التنور: لم يلتزق بسطحه فسقط. وإنه لجافل الشعر، وقد جفل شعره إذا ثار شعناً وتنصب. وتجفل الديك: تنفش عرفه.

## ج ف ن

بنو فلان يقرون في الجفان. وجفنتوا: صنعوا جفاناً، وجفن فلان لفلان، وأتينا نجفن لك. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه "انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنتها" وتجنفن فلان: انتسب إلى آل جفنة. وشرب فلان ماء الجفن وهو الكرم، والجفنة الكرمة. وتحالفوا على القتال ففصوا أجفانهم، وغضوا أجفانهم أي كسروا غمودهم.  
ومن الحجاز: أنت الجفنة الغراء: للجواد المضياف. قال يرثبه:

**ومنطقاً مثل وشي اليمنة الحبرة**

**يا جفنة كإزاء الحوض قد كفتت**

ولب الخبز ما بين جفنيه وهما وجهاه.

## ج ف و

جفاني فلان: فعل بي ما ساءني واستجفنيته. والأدب صناعة مجفو أهلها. وجفت المرأة ولدها فلم تتعاهده. وثوب جاف: غليظ، وقد جفا ثوبه. وهو من جفاة العرب. وجفا السرج عن ظهر الفرس، وجنب النائم عن الفراش وتجافى "تتجافى جنوبهم عن المضاجع" وأجفاه صاحبه وجافاه. قال:

**غمز حوايا قلما نجفيها**

**وتشتكي لو أننا نشكيها**

وجافى عضديه.

ومن الحجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته.

## ج ل ب

جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعبد جليب. وطارت جلبية الجرح، وجلب الجراح أي قشورها. وأجلب عليهم، وما هذه الجلبة، وما هذا الجلب واللجب، وأدنت عليها من جلباها، وتجلبت، وجلبتها. ومن الحجاز: جلبته جوالب الدهر، وهذا مما يجلب الأحران، ولكل قضاء جالب، ولكل در حالب.

## ج ل ح

رجل أجلح، وبرأسه جلحة.

ومن الحجاز: هودج أجلح: لا قبة له. وتيس وثور أجلح، وعز وبقرة جلحاء: بلا قرن. وقرية جلحاء: لا حصن لها. وهضبة جلحاء ملساء. ويوم أجلح وأصلع: شديد. قال:

**أجلح ما لشمسه من جلباب**

**قد لاحها يوم سموم ملهbab**

وجالني فلان وجلح عليّ: كاشفني بالعداوة، ولا تجلح علينا يا فلان، وجلح فلان تجليح الذئب. وفلان وقع مجلح. وفي وجهه تجيح وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة وتصريحها. وقال العجاج:

**جلح ولا تحصر ومن لا يحتل**

**وقول لا تهلكن وقول**

**يضعف ويقتل بالليالي القتل**

أي صمم.

## ج ل د

جلده بالسياط. وجلد الكتاب: ألبسه الجلد. وجلد البعير: كسطه عنه. وأريد دابة من دواب رجلك، وكسوة من ثياب جلدك. وجالدوهم بالسيوف: ضاربوهم. واستحز بينهم الجلال والمجالد، وتجالدوا واجتلدوا. وجلدت به الأرض: صرعته: قال العباس بن مرداس:

**من الجياد تردى العير مجلودا**

**إذا حملت سلاحي فوق مشرفة**

وجلدت الأرض: من الجليد، وأرض مجلودة. وهو عظيم الأجلاد والتجاليد وهي جسده وأعضاؤه. ورجل جلد وجليد، وفيه جلد، ومجلود، وتجلد للشامتين.

ومن الحجاز: جلدته على هذا الأمر: أجبرته عليه. وإن فلاناً ليجلد بخير أي يظن به الخير.

## ج ل ز

ما أعطاه جلاز سوط، وهو ما يجلز به أي يعصب من عقب وغيره، وكذلك جلاز نصاب السكين والقوس. وقيل الجلازة أخص من الجلاز، كما أن العصاة أخص من العصاب، والجمع جلائز. قال الشماخ:

### مطل بزرقي لا يداوي رميها      وصفراء من نبع عليها الجلائز

والجلز شدة العصب، ومنه رجل مجلوز الخلق: معصوبة. وهو جلواز من الجلاوزة وهم الشرط. ونقول: المراززة، أكثرهم جلاوزة. وعن بعض العرب: لا تنكح حنانة ولا منانة ولا ذات جلاوزة، أي امرأة تحن إلى زوجها الأول ولا ذات مويل تتناول به عليك ولا ذات أولاد. وسمي الجلواز لجلوزته، وهي شدة سعيه وذيفه بين يدي أميره.

## ج ل س

هو حسن الجلسة، وهذا جلسه وجلسه ومجالسه. ولا تجالس، من لا تجانس. وتجالسوا فتآنسوا. ورأيتهم مجلساً أي جالسين. قال ذو الرمة:

### لهم مجلس صهب السبيل أذلة      سواسية أحرارها وعبيدها

ورآني قائماً فاستجلسني. وجلس القوم: أنجدوا، ورأيتهم يعدون جالسين أي منجدين و"أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية: جلسيها وغوريها" وقال دريد:

### حرام عليها أن ترى في حياتها      كمثلي أبي جعد فغوري أو اجلسي

وناقة جلس: مشرفة. وكأنه كسرى مع جلسائه في جلسانه، وهو قبة كانت له ينشر عليه من كوى في أعلاها الورد، تعريب "كلشان". ومن الجاز: قول الشماخ:

### فأضحت على ماء العذيب وعينها      كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

أي غار ما كان مرتفعاً منها. وجلست الرحمة: جثمت. وفلان جلس نفسه إذا كان من أهل العزلة.

## ج ل ف

جلفت ظفره عن إصبعه: استأصلته، وهو أبلغ من جرفت. وجلفت السنون أمواهم، وتعرقتهم الجلائف، وأصابتهم جليفة عظيمة وهي السنة. قال العجير:

### وإذا تعرقت الجلائف ماله      خلطت صحبحتنا إلى جربائه

وتقول: من استوصل بالجلائف استوصل بالخلائف. وجلف الطين عن رأس الدن. وأطل جلفة قلمك وهي من مبراه



إلى سنه، سميت بالمرّة من الجلف. يقال: جلفته بالسيف جلفة إذا بضعت من لحمه بضعة. وعندى جلف شاة وهي المسلوخة، جلف رأسها وقوائمها. وأعرابي جلف: جاف.

## ج ل ل

جل في عيني، وجلّ عن كذا. وهذه ناقة تجل عن الإعياء. قال:

### بناجية تجل عن الكلال

وأجللت فلاناً: وجدته جليلاً. وأنا أجلك عن هذا. وماله دق ولا جل، ولا دقيقة ولا جليلة. وأتيته فما أدقني ولا أجلني. وما أجلني ولا أحشاني أي ما أعطاني من الجلة ولا الحاشية. وأخذ جلّه، وكبره، وعظمه بمعنى. وهذا شيء جلل أي هين. قال:

### ألا كل شيء سواه جلل

وقوم أجلة. وإبل جلة. قال امرؤ القيس:

### كأن قرون جلته العصى

### ألا إن لم تكن إبل فمعزى

وجلّت هذه الناقة: أسنت. وفلان يتجال علينا: يتعاضم. وهو من إخواني وصدقائي وجلائي. وأنا أتجاله أي أعظمه. وركب فلان الجلّى، وركبوا الجلل، كالكبرى والكبر. وقرأ مجلة لقمان أي صحيفته. وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا أنشد شعر أمية قال: مجلة ابن أبي الصلت. وعن ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجلة وكانت في يده كراسة فقال: التي في يدك، وأنشد لرجل من بني يربوع:

### فبطن قو فأعالي الجلة

### هل تعرف الدار عفت بالعرفة

### مثل الكتاب لاح في المجلة

وجلله: غطاه، وتجلل بثوبه: تغطى به. وحصان مجلل. وسحاب مجلجل مجلل أي راعد مطبق بالمطر. وجلجل الياسر القداح: حركها. واستعمل فلان على الجالية والجمالة وهم الذين ينهضون من أرض إلى أرض، يقال: جلّ عن البلد جلولاً بمعنى جلا عنه. ومن الجاز: تجلله الهم والمرض. قال النمر:

### تجللها من نافض الورد أفكل

### وثارت إلينا بالصعيد كأنما

واستقر ذلك في جلجلان قلبه أي في سويدانه. وهذا كلام خرج من جلجلان القلب إلى قمع الأذن وهو في الأصل السمسم. وفلان يعلق الجلجل في عنقه إذا خاطر بنفسه وأعلمها للأمر.

## ج ل م

جلم الصوف والشعر بالجلم: جزّه. وما هو إلا جلمد من الجلامد.

## ج ل ه

نزلوا بجلهتي الوادي وهما جهته.

## ج ل ي

جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة، فاجتلاها وتجلّاها، وأعطى العروس جلوتها وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف. ويقال: ما جلوتك؟ فتقول: وصيف. ونظرت إلى مجاليها. وجلا الصقل السيف والمرآة جلاء. ومرآة مجلوة. وسيفي عند الجلاء. وهذا دواء يجلو البصر. وجلا لي الشيء وانجلي وتجلي، وجلا لي فلان. وجلوا عن بلادهم جلاءً. ووقع عليهم الجلاء. وأجليناهم عنها وجلوناهم. ويقال للقوم إذا كانوا مقبلين على شيء محدقين به ثم انكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه. يقال: أجلوا عن قتيل. ورجل أجلى الجبين، وبه جلاءً. ومن الحجاز: هو ابن جلا: للرجل المشهور أي ابن رجل قد وضح أمره وشهر. وما جلاؤك؟ أي ما اسمك. وما أقمت عنده إلا جلاء يوم واحد أي بياضه. وانجلت عنه الموم. وقد أجلوا الموم بكذا. وجلا الله عنك المرض. وهذا أمر جلي غير خفي. وأخبرني عن جلية الأمر وهي ما ظهر من حقيقته.

## ج م ح

جمع الفرس براكبه: اعتزّه على رأسه وذهب جرياً غالباً لا يملكه. وتقول: هذه دابة سمحه، ما بها جمحة ولا رمحه. وفرس جموح، وبه جماح وجموح.

ومن الحجاز: جمحت المرأة إلى أهلها: ذهبت إليهم من غير إذن بعلمها. وفلان جموح وجامح: راكب لهواه. قال:

**خلعت عذاري جامحاً ما يردني عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر**

"لولوا إليه وهم يجمحون" أي يجرون جري الخيل الجامحة. وجمحت السفينة: تركت قصدها. وجمحت المفازة بالقوم: طوحت بهم من بعدها. قال ذو الرمة:

**وربّ مفازة قذف جموح تغول منحّب القرب اغتيالاً**

أي جادّه يقال: نحب في سيره وعمله: جد فيه واجتهد اجتهد النادر. ألا ترى إلى قولهم: سار فلان على نحب. وجمح بفلان مراده إذا لم ينله.

## ج م د

أنقش وعدك في الجلمد، ولا تنقشه في الجمد.

ومن الجاز: حمد لي عليه حق وذاب أي وجب، وأحمدته عليه: أوجبته. وسنة جهاد، وأرض جهاد. لا حياً فيهما. وناقاة جهاد: لا لبن بها. ورجلٌ جامد الكف، وجهاد الكف، ومحمد: بخيل. وأجد القوم: بخلوا وقل خيرهم، ومن ثم قيل للبرم: الجمد، وجمدت يده. وهو جامد العين، وجهاد العين، وجهودها، وله عين جمود: قليلة الدمع. ومازلت أضربه حتى جمد. وسيف جهاد: يجمد من يضرب به. قال:

**ضرباً بكل مهند جماد**

**لسمعت من ثم وقع سيوفنا**

ولك جامد هذا المال وذائبه. وجماد له: دعاء على البخيل بجمود الحال، ونقيضه جماد له. قال المتلمس:

**لها أبداً إذا ذكرت حماد**

**جماد لها جماد ولا تقولي**

وروي بالعكس، الأول بالخاء والثاني بالجيم، وأنه يدعو لها، ونهى أن تدعو عليها.

## ج م ر

لها ساق كالجمارة وهي شحمة النخلة. وجر النخلة تجميراً: قطع جمارها. وجمرت المرأة شعرها: جمعته وعقدته على قفاها. وشعر مجمر: ملبد. وجر الأمير الغزاة: حبسهم في الثغر وفي نحر العدو ولا يقفلهم. قال سهم بن حنظلة الغنوي:

**إلينا وإما أن نزور الأهاليا**

**معاوي إما أن تجهز أهلنا**

وروي: وإما أن نؤوب معاويا.

**ومنيتنا حتى نسينا الأمانيا**

**أجمرتنا تجمير كسرى جنوده**

وجمر ثيابه. واستجمر بالعود. واستجمر المستطيب. وحافر ومنسم مجمر: نكته الجمار حتى صلب واشتد، وقيل هو المجموع المدار. وتجمر بنو فلان: تجمعوا. وجمرات القبائل ثلاث كجمرات المناسك، طفت منها ثنتان: ضبة بن أد لخالفها الررباب، والحارث بن كعب خالفها مذحج، وبقيت غمير بن عامر. قال الفرزدق:

**خطرت ورائي دارمي وجماري**

**وإذا كلاب بني المراغة ربضت**

أراد بني ضبة وهم أخواله وسمى أمهم المراغة وهي الموضع الذي تتمرغ فيه الدواب، يعني أن الحمير تتمرغ بها كما تتمرغ بالأتان. وذبحوا فجمروا أي ألقوا اللحم على الجمر، ولحم مجمر. وجر الحاج، وهو يوم التجمير. ومن الجاز: الجمر في كبدي والجمار في خلاخلهن. ومن مجاز الجاز: قول أبي صخر الهذلي:

**مجمارات بردي خدال**

**إذا عطفت خلاخلهن غصت**

شبه أسوق البرديّ الغضة بشحم النخل فسماه جماراً ثم استعاره لأسوق النساء.

## ج م ز

في الحديث "كانوا يأملون الذين يحملون الجنازة بالجمز": وهو سير فوق العنق وهو الجمزي، يقال: هو يعدو الجمزي. وتقول إذا ركب الجمازة، فلا تنس الجنازة.

## ج م س

ماء جامد وودك جامس، وقد جمس الودك على يده.

## ج م ش

ظل يجمشها جمشاً ويجمشها تجميشاً وهو ان يقرصها ويغازها، من الجمش وهو الحلب بأطراف الأصابع، ورجل جماش: غزير وامرأة جماشة. وركب جميش حليق، واطلى بالنورة فجمشت شعره.

## ج م ع

ما جاءني إلا جموعة منهم، وكنت في مجمع من الناس. وهذا الكلام أولج في المسامع، وأجول في الجامع. ومعه جمع غير جماع وهم الأشابة. قال أبو قيس بن الأسلت:

### من بين جمع غير جماع

### ثم تجلت ولنا غاية

وفي الحديث "كان في جبل قمامة جماع قد غصبوا المارة" وهم كجماع الثريا وهي كواكبها المجتمعة. قال ذو الرمة:

### بأجرد محتوت الصفاقين خيفق

### ونهب كجماع الثريا حويته

وتفتحت جماعات الثمر. وقدر جامعة وجماع: تجمع الشاة. هذا الباب جماع الأبواب. وعن الحسن "اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ومعادها النار" وفلان جماع لبني فلان: يأوون إليه ويجمعون عنده. واشترى فلان دابة جامعاً أي يصلح للسر والركاب. وجمعهم جامعة أي أمر من الأمور التي يجتمع لها. قال الفرزدق:

### إذا جمعتنا يا جرير الجوامع

### أولئك آبائي فجئني بمثلهم

"وإذا كانوا معه على أمر جامع" وأخرج في جامعة وهي الغل. وقال:

### كأيدي الأسارى أثقلتها الجوامع

ورأيتهم أجمعين، وجاءوا بأجمعهم، وهو يعمل فماره أجمع، وليلته جمعاء، ورأيتهم جمع. وهو جميع الرأي وجميع الأمر. قال ذو الرمة:

## حداها جميع الأمر مجلوز السري حداء إذا ما استأنسته يهولها

يريد الحمار. وحي جميع. ورجل مجتمع: استوت لحيته وبلغ غاية شبابه. وكنت في جامع البصرة. وجمع القوم شهدوا الجمعة. وأدام الله جمعة بينكما كما تقول ألفة بينكما. وأجمعوا الأمر وأجمعوا عليه. وفلانة بجمع أي عذراء. وضربه بجمع كفه. واستجمع لفان أمره. واستجمع السيل. واستجمع الفرس جرياً. قال يصف السراب:

### ومستجمع جرباً وليس ببارح تباريه في ضاحي المتان سواعده

أي مجاربه. واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا سال. وعن بعض العرب: الرمة وفلج لا يستجمعان إنما يسيلان في نواحيهما وأضواجهما. واستجمع القوم: ذهبوا كلهم. وجمعوا لبني فلان إذا حشدوا لقتالهم "إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم" وأجمعت القدر غلياً. قال امرؤ القيس:

### ونحش تحت القدر نوقدها بغضاً الغريف فأجمعت تغلي

ومن الكناية: فلانة قد جمعت الثياب أي كبرت، لأنها تلبس الدرع والخمار والملحفة. ومن المجاز: أمر بني فلان بجمع أي مكتوم، استعير من قولهم: فلانة بجمع، يقال: أمركم بجمع فلا تفشوه.

## ج م ل

فلان يعامل الناس بالجميل. وجامل صاحبه مجاملة، وعليك بالمداواة والمجاملة مع الناس. وتقول: إذا لم يملك مالك، لم يجد عليك جمالك. وأجل في الطلب إذا لم يحرص. وإذا أصبت بنائبة فتجمل أي تصبر. وجمالك يا هذا، قال أبو ذؤيب:

### جمالك أيها القلب القريح

أي صبرك. وأجل الحساب والكلام ثم فصله وبينه. وتعلم حساب الجمل. وأخذ الشيء جملةً. وجل الشحم: أذابه. واجتمل وتجل: أكل الجميل وهو الودك. واجتمل إذا استوكف إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار. وقالت أعرابية لبنتها: تجملّي وتعففي أي كلي الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع. وتقول: خذ الجميل وأعطني الجمالة وهي الصهارة. واستجمل البعير: صار جملاً، ولا يسمّى جملاً إلا إذا بزل، وناقة جمالية: في خلق الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنها جل وهم ضخم. ورجل جمالي: عظيم الخلق ضخم. ومن المجاز: اتخذ الليل جملاً.

## ج م م

عدد جم، وأحبك حباً جماً، وجاءوا جماً غفيراً، والجماء الغفير. وجم المال وماء البئر جوماً، وجمت الركية: اجتمع ماؤها. واستق من جمّة البئر، ومجمها، ومستجمها وهي مجتمع مائها، وهذه بئر واسعة النجم. وأعطاه جمام المكوك

وجام القدح بالثلاث وقال يعقوب: لا يكون الضم إلا في المكيال وحده. ووردت الماء زرقاً جمامه، جمع حمة. والفرس في جمامه بالفتح لا غير، وجم الفرس وأجمه صاحبه. وأجم لسانه من الكلام، وإناء جمان. وحلق جنته. وجملت الجارية ولمت: صارت لها حمة ولمة، وجارية مجممة وملممة. وجملت المكيال: ملأته. وبثر هجوم: كثيرة الماء. ورعت الماشية الجميم وهو ما غطى الأرض من النبات. وثور أجم: لا قرن له، وشاة جهاء. وججم في صدره شيئاً: أخفاه. والتقوا يضربون الجماجم. ومن الحجاز: فرس هجوم الشد. قال النمر ابن تولب يصف فرساً:

### جموم الشد شائلة الذناني      تخال بياض غرتها سراجا

وفلان واسع الخم وضيق الخجم، كما يقال: واسع العطن وضيقه، وأصله مجم البئر. قال:

### رب ابن عم ليس بابن عم      داني الأداة ضيق المجم

وقال:

### عرضنا فقلنا هسلام عليكم      فأنكرها ضيق المجم غيور

أبدل من ألف لام التعريف هاء. ورجل أجم: لا رمح معه. وبيت أجم: لا رمح فيه. قال أوس:

### ويلمهم معشراً جمأً بيوتهم      من الرماح وفي المعروف تنكير

هو كقولهم حاف من النعل، وأقرع من الشعر. وسطح أجم: لا سترة له. وحصن أجم: لا شرف له، وقرية جهاء. وفي الحديث: "تبنى المساجد جهاً والقرى شرفاً" وحذف حمة الجزرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "ألي كان يستجم مثابة سفهه" من استجم البئر إذا تركها حتى يجم ماؤها. وسقاني في جمجمة وفي قحف يعني في قدح.

## ج م ن

كمن جلب الجمال، إلى عمان؛ وهو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ، وقد يسمى به اللؤلؤ. كما قال:

### كجمانة البحري جاء بها      غواصها من لجة البحر

## ج م ر

هذا قول الجمهور، وشهد ذلك الجماهير. وجهر الأشياء: جمعها. قال ذو الرمة:

### أبي عز قومي أن تخاف ظعائي      صباحاً وأضعاف العديد المجهري

## ج ن أ

جنباً عليه جنوءاً إذا انكب عليه. قال:

### جنوء العائدات على وسادي

وأرادوا أن يضربوه فتجأنات عليه أقيه بنفسي. وبه جنباً أي حذب، ورجل أجنباً الظهر، والظليم أجنباً.

## ج ن ب

رجل جنب وقوم جنب "وإن كنتم جنباً فاطَّهروا" وأجنب وتجنب واجتنب، وجار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين، لي من أهل الدار ولا من أهل النسب، وهؤلاء قوم أجنب. قالت الخنساء:

### وابكي أخاك إذا جاورت أجنباً

### يا عين فيضي بدمع منك تسكاباً

ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بعد نسب وغربة، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى: "وما فعلته عن أمري" قال علقمة:

### فإني امرؤ وسط القباب غريب

### فلا تحرمني نائلاً عن جنابة

وأنا في جنب فلان أي في فئائه ومحلته. ومشوا جانيبه وجنابيه وجنابتيه وجنبتيه. قال كعب ابن زهير:

### إنك يا بن أبي سلمى لمقتول

### يسعى الوشاة جنابيهما وقولهم

ونزلوا في جنبات الوادي. وقعد جنبه إذا اعتزل القوم. وتقول: طاب الكرام، وجانب اللثام. ولج فلان في جنب قبيح أي في مجانبه أهله. وجنب الدابة أجنبها جنباً بالتحريك. وفي الحديث "لا جنب في الإسلام" وهو أن يجنب المسابق فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه ليسبق. وأعطاه الجنب: انقاد له. وفلان تقاد الجنائب بين يديه، وهو يركب نجبيه، ويقود جنبيه. وجانبه: مشى إلى جنبه، وهو جنبيه. وفرس طوع الجنب: سلس القياد. وأصبح جنبيه إذا طاعه. وهو أجنبي مني وأجنب. وجنبته الشر فاجتنبه، وجنبته إياه فتجنبه. وقيل للترس: الجنب، لأنه يجنب صاحبه أي يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك. وكان في إحدى المجنبتين وهما جناحا العسكر. وجنب الریح: هبت جنوباً. وجنب القوم: أضايتهم، وسحابة مجنوبة. وأجنبوا: دخلوا فيها. والجنوب في سبيل الله شهيد، وذات الجنب داء الصناديد.

ومن الحجاز: اتق الله الذي لا جنبيه له أي لا عدل له. وأطاعت جنيبته إذا انقاد. قال ابن مقبل:

### وخيط رأسي بعد ما كان أوفراً

### فإما تريني قد أطاعت جنيبتي

أي وافراً. وفرطت في جنب الله أي في جانبه وفي حقه. ورجل لين الجانب: سهل المعاملة سلس. قال:

### وعلى الأعداء سم كالذئف

### لين الجانب في أقربه

وتقول: المسلمون جانب، والكفار جانب. وهو أجنبي من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة. وفلان رحب الجانب وخصيب الجانب: سخي.

## ج ن ح

جئوا للسلم، وجئوا إليه وجئت الشمس للغروب، وجئ الليل: مال للذهاب أو الجيء. ويقال جئ الأصيل. قال النمر:

**قطعت بسمحة كالفحل عجل** **مواشكة إذا جئ الأصيل**

وجئت السفينة: بلغت ماء رقيقاً فلصقت بالأرض لا تمضي. وجئ الطائر: كسر جناحيه للوقوع. قال النابغة:

**إذا ما غزوا بالجيش أبصرت فوقهم** **عصائب طير تهدي بعصائب**  
**جوانح قد أيقن أن قبيله** **إذا ما التقى الجمعان أول غالب**

والجبال جنوح على الأرض. قال النابغة:

**يقولون حصن ثم تأبى نفوسهم** **وكيف بحصن والجبال جنوح**  
**ولم تلفظ الموتى القبور ولم تغب** **نجوم السماء والأديم صحيح**

وهذغ أمر تنقض منه الجوانح وهي أضلاع الصدر. واجتئح على الشيء: انكب عليه ومال. قال ابن الرقاع يصف ثور الوحش:

**يببت يحفر وجه الأرض مجنحاً** **إذا اطمأن قليلاً قام فانتفلاً**

وقال القطامي يصف سفينة:

**جوفاء مطلية قاراً إذا اجتئحت** **بها غواربه قحمنها قحما**

وأتيته عند مجئ الأصيل. وما عليك جناح.

ومن الجاز: خفض له جناحه، وهو مقصوص الجناح: للعاجز. وسال جناحا الوادي أي جانباه. وكسروا جناحي العسكر. وركب جناحي نعامة إذا جد في الأمر وعجل. وأنا في جناح فلان أي في ذراه وظله. وهو في جناح طائر إذا وصف بالقلق والدهش. وقدم إلينا ثريدة لها جناحان من عراق، ومجنحة بالعراق.

## ج ن د

جند الجنود: جمعها، والـ"الأرواح جنود مجنودة"، والريح من جنود الله تعالى. وهو من أجناد الشام وهي خمس كور: دمشق، وحمص والأردن وقنسرين، وفلسطين. كانت الأجناد تحشد منها فسميت بذلك. والنسبة ترد إلى الواحد فيقال جندي، وأما الجندي فمنسوب إلى الجند باليمن. قال عمرو بن شعمر:



ولا من تميم وأهل الجند

ولا من سليم وساداتها

وتجند فلان: اتخذ جنداً.

### ج ن س

الناس أجناس، وأكثرهم أنجاس. وهو مجانس لهذا، وهما متجانسان. ومع التجانس التآنس. وكيف يؤانسك، من لا يجانسك.

### ج ن ف

جنف في الوصية، وحنف علينا في الحكم، وهو من أهل الحيف والحنف. ورجل أحنف: متزاور مائل في أحد شقيه، وفي خلقه حنف. وتحنف لكذا وتحنف عنه. قال الله تعالى: "غير متحنف لإثم" وقال الأعشى:

تحنف من أهل اليمامة ناقتي وما عدلت عن أهلها لسوائكا

### ج ن ن

جنه: ستره فاجتن. واستجن مجنة: استتر بها، واجتن الولد في البطن، وأجننته الحامل. وحبذا مجن ابن أبي ربيعة. وتقول: كأنهم الجان، وكأن وجوههم المجان. وجن عليه الليل، وواراه جنان الليل أي ظلمته. وفلان ظضيف الجنان وهو القلب، وأعوذ بالله من خور الجبان، ومن ضعف الجنان. وهو يتجنن عليّ ويتجان. ومن الحجاز: جنت الأرض بالنبات، وجن الذباب بالروض: تروم سروراً به. قال ابن أحرر:

وجن الخاز باز به جنوناً

ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين. قال:

عجاجة رافعة العشانيين

يا رب أرسل خارف المساكين

تحت تمر السحق المجانين

وقال رؤبة:

يدعن ترب الأرض مجنون الصيق

الصيقة الغبار. وبقل مجنون. قال الحكم الحضري:

بقلاً بعيهم والحمى مجنونا

كوماً تظاهرنيتها وتربعت

وكان ذلك في جن صباه وحن شبابه، ولقيته بجن نشاطه، كأن ثم جنا تسول له التزغات. واتفق الناقاة في جن ضراسها وهو سوء خلقها عند النتاج. وقال:

**بذات الصفا تنعابه ومحاجله**

**أجن الصبا أم طائر البين شفني**

ولا جن بكذا أي لا خفاء به. قال سويد:

**ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر**

وجن جنونه. وقال أبو النجم:

**وقام جنيّ السنام الأميل**

**وقد حملنا الشحم كل محمل**

## ج ن ي

هات جناة من جنك، وهذه شجرة طيبة الجناة. وثمر جني: جني أنفأ. وأجنى الشجر: حان أن يجنى ثمره. وأجنيته الثمر: مكنته من اجتنائه. وأجنت الأرض وأجلت: صار فيها الجنى والخلى. وأجنى الله الماشية: أنبت لها الجنى. وجنى على أهله: جر عليهم. وتجنى على أخيه ما لم يجن. ومن الجاز: اجتنى العسل. وتقول العرب: جنيت الجراد وصدت ماء المطر، وقد وقع لي:

**وجنى اللين من قنا الخيزران**

**قطف الحلم من شماريخ رضوي**

## ج ه د

جهد نفسه، ورجل مجهود، وجاء مجهوداً قد لفظ لجامه، وأصابه جهد: مشقة. قال رؤبة:

**وجهد أعوام نتفن ريشي**

**أشكو إليك شدة المعيش**

**نتف الحبارى عن قرا رهيش**

وأقسم بالله جهد القسم، وحلف جهد اليمين، واجتهد في الأمر، وجاهد العدو. وجهد الرجل: ألح عليه في السؤال. وبلغ جهده ومجهوده أي طاقته، ولأبلغن جهيداي في هذا الأمر، تصغير جهاد على الترخيم. وجهادك أن تفعل كذا أي جهدك وغايتك. ومن الجاز: سقاه لبناً مجهوداً وهو الذي أخرج زبده: وقيل هو الذي أكثر ماؤه، يقال: لا يجهد ماؤك لبنك ومرفتك، ومرة مجهودة، ومرعى جهيد: جهده المال، وأرض جهيدة الكلا. وجهد جهده، واجتهد رأيه. وأجهد فيه الشيب: كثر وانتشر. قال عدي:

**هد في العارضين منك القتير**

**لا تواتيك إذ صحوت وإذ أج**

وغرثان جاهد: شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئاً.

## ج ه ر

جهر الشيء إذا ظهر وأجهرته أنا، وأجهر فلان ما في صدره، ورأيت جهرة أي عياناً. وجهر بكذا: أعلنه. وقد جهر بكلامه وقراءته: رفع بهما صوته. وجهر صوته جهارة، وهو جهير الصوت، وصوت جهوري، ورج جهور وجهوري. وجهور الحديث بعدما هينمه أي أظهره بعد ما أسره. وخطيب مجهر بخطبته. وجاهرهم بالأمر جهاراً أي عالنتهم به علاناً، ورأيت فجهرته، واجتهرته. واستجهرته: رأيت عظيم المראה. قال:

**إن سراجاً لكريم مفخره      تحلى به العين إذا ما تجهره**

وجهرني فلان: راعني بجماله وهيبته. وجهرت الجيش واجتهرتهم: كثروا في عيني، وجيش مجتهر وجهور. ورأيت جهره، فعرفت سره. قال القطامي:

**شنئتك إذ أبصرت جهرك سيئاً      وما غيب الأقوام تابعة الجهر**

أي مغياهم ومخابرهم تابعة لهيئتهم. وما أحسن جهره، وأساء جهره. وفلان جهير بين الجهارة إذا كان ذا جهرة ومنظر تجهره العين. قال أعرابي في الرشيد:

**جهير الرواء جهير الكلام      جهير العطاس جهير النغم**

**ويخطو على الأين خطو الظليم      ويعلو الرجال بخلق عمم**

وفلان مشتهر مجتهر. وهو جهير للخير: خليق، وهم هراء للمعروف. قال الأخطل:

**جهراء للمعروف حين تراهم      حلما غير تنابل أشرار**

ورجل أجهر وامرأة جهراء: تسدر عينهما في الشمس. وأرض جهراء: عراء لا يسترها شيء. وتقول: جهرت لنا جهراء، ووطننا أعرية جهراوات. وفلان عفيف السريرة والجهيرة. قال:

**لا يتبع الجارات ريبة طرفه      ويتابع الإحسان للجيران**

**عف السريرة، والجهيرة مثلها      فإذا اشتضيم أراك فسق طعان**

وجهرنا بني فلان صبحناهم.

## ج ه ش

جهشت نفسه مثل جاشت إذا نهضت إليه وهم بالبكاء، وأجهشت. قال الطرماح:

**لما رأيتهم حرائق أجهشت      نفسي وقلت لهم ألا لا تبعدوا**

ولما رأوني جهشوا إلي أي نهضوا فزعين. وتقول: جهش، ثم بهش. وما كانت بهشه، إلا وبعدها جهشه؛ هي العبرة.

## ج ه ض

أجهشه عن كذا: أعجله عنه. وصاد الجراح فأجهضناه عن صيده وغلبناه عليه. وأنهضوهم عن أماكنهم وأجهضوهم. وأجهضت الناقة: أسقطت، وحوار جهيض ومجهض. قال أبو النجم:

**يترك في المشتبه الداوي كل جهيض ميت أو حي**

## ج ه ل

فلان جهول، وقد جهل بالأمر. وجهل حق فلان. وهو يجهل على قومه: يتسافه عليهم. قال:

**ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا**

وفي مثل: "كفى بالشك جهلاً" وكان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وجهل صاحبه: رماه بالجهل. واستجهله: عداه جاهلاً. وتجاهل: أرى من نفسه أنه جاهل. وجاهله: سافهه. ورأيت منهما مجامله، ثم انقلبت مجامله. "والولد مجهله". وفلاة مجهل: لا علم بها، خلاف معلم. وساروا في مجاهل الأرض ومعاميهها. وتقول: كم قطعت من مجهل، ووردت من منهل.

ومن الحجاز: استجهلت الريح الغصن: حركته. وقال النابغة:

**دعاك الهوى واستجهلتك المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل**

أي استخفتك.

وفي مثل: "نزو الفرار استجهل الفرار" وجهلت القدر: اشتد غليانها، نقيض تحلمت. قال ابن أحر:

**ودهم تصاديهما الولاند جلة إذا جهلت أجوافها لم تحلم**

وناقة مجهولة: لم تحلب قط، وقيل: لم تحمل. وناقة مجهال: تخف في سيرها.

قال ابن مقبل:

**مجهال رأد الضحى حتى تورعها كما تورع عن تهذائه الخرفا**

## ج ه م

وجه جهم: غليظ كثير اللحم ضيق الحلقة. قال المخبل السعدي:

**وتريك وجهاً كالصحيفة لا ظمآن مختلج ولا جهم**

وهو الباسر الكريه، وقد جهم جهومة وجهامة، ورجل جهم الوجه، ويوصف به الأسد. وتجهمت الرجل وجهمته إذا استقلته بوجه مكفهر، وقيل هو أن تغلظ له في القول. يقال: تجهمني بما أكره وجهمني به. قال:

بنا داء ظبي لم تخنه عوامله

فلا تجهمني أم عمرو فإتنا

وخرج في جهمة الليل وهي قريب من السحر. قال الجعدي:

مجهمة والديك لم ينعب

وقهوة صهباء باكرتها

واجتھموا: ساروا في الجھمة. وتقول: فلان غراره كهام، ومدرااره جهام.

ومن الحجاز: الدهر يتجهم الكرام. وتجهمني أمني إذا لم يصبه.

## ج ه ن

"وعند جهينة الخبر اليقين". وتقول: فلان كنيف الأسرار، وجهينة الأخبار. وحسبك جهينة، فوجدناك جهيلة.

## ج ه و

أجهت السماء: أصحت، والسماء مجهية. وبيت أجهي، ودار جهواء، وسمعت من العرب: بيت جهوان، وقياس مؤنثه جهوى، كسكرى في سكران. وقيل للعر: قد أقبل القرّ فما سلاحك، قالت: مالي سلاح إلا لآست جهوى، والذنب ألوى، فأين المأوى؛ أي مكشوفة.

## ج ه ج ه

جهجهوا بالسيح، وهجهجوا به: صاحوا به وزجروه.

## ج و ب

جاب الثوب واجتنبه: قطعه. وجاب القميص: قور جبيه، وجوب القمص. وجاب الصخرة: خرقها "جابوا الصخر بالواد" وأجابه إلى كذا واستجاب واستجاب له. قال:

فلم يستجبه عند ذاك مجيب

واستجاب الله دعاءه. وتجاوب القمرين. و"أساء سمعاً فأساء جابة" أي إجابة كالطاعة والطاقة.

ومن الحجاز: جاب الفلاة واجتاها، وجاب الظلام. قال يصف ناقه:

باتت تجوب أدرع الظلام

وهل عندك جانية خبر؟ وهي المغلغة التي جابت البلاد، وعند فلان جوائب الأخبار. قال أبو زيد:

## فاصدقوني وقد خبرتم وقد ثا بت إليكم جوائب الأنباء

وكلام فلان متناسب متجاوب، ولا يتجاوب أول كلامك وآخره. وأرض سهلة إذا أصابها اليسير من الغيث، أجابت بالكثير من النبت. قال العجاج:

تكسو الشراسيف إلى المجدل قرون جثل وارد مجثل  
مغدودن يجيب غسل الغسل يسقى السعيط في رفاض الصندل

## ج و ح

اجتاحتهم السنة، ونزلت بهم جائحة من الجوائح. وتقول: رفع الجوائح، أشد من نزول الجوائح.

## ج و د

جاد فلان جوداً، وجادت السماء جوداً، وجاد المتاع جودة، وجاد الفرس جودة. وجيد الرجل جواداً: عطش. ورجل جواد من قوم أجواد وأجاويد وجود. قال:

## ففيهن فضل قد عرفنا مكانه فهن به جود وأنتم به بخل

وروض مجود: مطور، وأصابته تجاويد من المطر. ومتاع جيد وأمتعة جيد. واستجذت الشيء وتجودته: تخيرته وطلبت أن يكون جيداً. وتجود في صنعته: تنوق فيها. وأجاد الشيء وجوده، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانع مجيد ومجواد. وعن النضر: أنشدني رجل رجلاً فقلت: أجاد والله، فقال: إنه كان مجواداً. وهم مجاويد. وأجدتك ثوباً: أعطيتك جيداً. وهم يتجاودون الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً. وجود في عدوه وعدا عدواً جواداً. وسرنا عقبة جواداً وعقبتي جوادين، وعقباً أجواداً وجياداً أي بعيدة طويلة. وفرس جواد من خيل جيد. وأجاد فلان: صار له فرس جواد، وهو مجيد من قوم مجاويد. قال:

## وأبرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقاً مجيداً

وأجادت فلانة: ولدت ولداً جواداً. وبت مجوداً أي عطشان. ومن الحجاز: إني لأجاد إلى لقائك، وإنه ليجاد إلى فلانة: يشناق إليها كما تقول: يظماً. وإنما قيل: جيد، ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم للمهلكة مفازة. وفلان جيد: عطش. وجيد: غيث. ويجود بنفسه أي يسوق. وقال لبيد:

## ومجود من صبايات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل

أي إذا ابتذل في السفر وجد صلباً.

## ج و ر

نعوذ بالله من الجور، ومن الخور بعد الكور. وقوم جارة وجورة. وجورت فلاناً: نقيض عدلته. وجار علينا فلان، وجار عن القصد. وطراف مجور: مقوض. وجوروا بيوهم: قوضوها. وطعنه فجوره، وهو من الجور: الميل. والله جارك أي مجيرك، واللهم أجري من عذابك. وهو حسن الحوار وهم جيري، وتجاوزوا واجتوروا. ومن استجارك فأجره. وكان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جارتيه. ومن الحجاز: عنده من المال الجور أي الكثير المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غرب جائر وقربة جائرة: للواسعة الضخمة. ويقال للأرض إذا طال نبتها وارتفع: جارت أرض بني فلان. وسيل جور: مفرط الكثرة. يقال: هذا سيل جور لا يرد على أدراجه. قال:

**إلهها ولا وقاها العرا**

**فلا سقاها الوايل الجورا**

وتجور خباء الليل إذا انجلي ظلامه. قال ابن أحرر يصف الليل:

**وطار خباء فوقنا فتجورا**

**وقلت له لما قضى جل ما قضى**

## ج و ز

قطعوا جوز الفلاة وأجواز الفلا. قال:

**نوشاً به تقطع أجواز الفلا**

**باتت تنوش الحوض نوشاً من علا**

ومضى جوز الليل وهو الوسط، وشاة جوزاء: بيضاء الوسط، وبها سميت الجوزاء. وأنم من جوز. وأرض مجازة: كثيرة الجوز. وجزت المكان وأجزته، وجاوزته وتجاوزته. قال امرؤ القيس:

**بنا بطن خبت ذي خفاف عقتل**

**فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي**

وأعانك الله على إجازة الصراط. وهو مجاز القوم ومجازهم، وعبرنا مجازة النهر وهي الجسر. وجاز البيع والنكاح وأجازة القاضي. وهذا مما لا يجوزه العقل. وجاز بي العقبة وأجازنيها. وأجازته بجائزة سنية وبجوائز، وأصله من أجازته ماء يجوز به الطريق أي سقاه، واسم ذلك الماء الجواز. ويقال استجزته ماء لأرضي أو لماشيقي فأجازني، وسقاه جوازاً لأرضه. قال:

**عجل جوازي وأقل حبسي**

**يا قيم الماء فدتك نفسي**

وخذ جوازك، وخذوا أجوزتكم وهو صك المسافر لئلا يتعرض له. وتجاوز عن المسيء وتجاوز عن ذنبه. واللهم اعف عنا وتجاوز عنا وتجاوز عنا. وتجاوز في الصلاة وغيرها: ترخص فيها. وتجاوز في أخذ الدراهم إذا جوزها ولم يردّها.

## ج و س

جاسوا خلال الديار: داروا فيها بالعيث والفساد. وجاء فلان يجوس الناس أي يتخطاهم.

## ج و ش

ضرب جوشه وجوشنه أي صدره. وخرجوا عليهم الجواشن وهي الدروع جمع جوشن.  
ومن الجاز: مضى جوش من الليل وجوشن منه أي صدر. قال الطرماح:

وصلوا العشي إلى الجوا      شن والغدو إلى الأصائل

## ج و ع

أجاعه وجوعه، وتجوع للدواء. وفلان مستجيع: لا تراه الدهر إلا وهو جائع. وهذا عام مجاعة، وأصابتهم مجاوع ومخامص. قال بعض بني عقيل:

فإنك ما سليت نفساً شحيحة      عن المال في الدنيا بمثل المجاوع

وفلان من موضع كذا على قدر مجاع الشبعان، وعلى قدر معطش الريان، أي على قد ما يجوع الشبعان سائراً حتى يصل إليه. وفي الحديث "حتى إذا كان من ديار شبام على قدر مجاع الشبعان" هو اسم قبيلة سمو بجبل لهمدان. قال الأعشى:

قد نال أهل شبام فضل سؤدده      وعاد يسمو إلى الجرباء واطلعا

ومن الجاز: جاع وشاحها: للحمصانة. وفلان جائع القدر، وأجاع قدره. قال:

وإذا هاجت شمال أطعموا      في قدور مشبعات لم تجع

وإني لأجوع إلى أهلي وأعطش، وإنك لجائع إلى فلان عطشان، قال بعض الهذليين:

وإني لأمضي الهم عنها تعجلاً      وقلبي إلى اسماء ظمآن جائع

## ج و ف

في جوفه داء. وشيء أجوف، وقناة جوفاء: خلاف أصم وصماء، وقصب جوف، وفرس مجوف بلفاً: بلغ البلق جوفه. قال:

ومجوف بلفاً ملكت عنائه      يعدو على خمس قوائمه زكا

وجافه الطعن والدواء: وصل إلى جوفه، وأجافه الطاعن، وطعنه جائفة. واجتاف الوحشي كناسه وتجوفه: دخل جوفه. ونزلوا جوفاً من أجواف الأرض وهو المكان الواسع المطمئن.

ومن الجاز: رجل أجوف ومجوف: جبان لا فؤاد له، وقوم جوف. قال حسان:



ألا أبلغ أبا سفيان عني

فأنت مجوف نخب هواء

وقال:

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم

عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وأجيفوا الأبواب: ردوها وأغلقوها. وأهلك الناس الأجوفان: البطن والفرج.

## ج و ق

جوقت القوم: جمعهم. وتحوق فلان: جمع جوقاً من الناس. ورأيت منهم جوقاً، يساقون سوقاً، وقيل هو دخيل.

## ج و ل

جال الفرس في الميدان جولاناً، وجالوا في الحرب جولة، وكانت لهم جولة. وجول في البلاد وطوف، وهو جواله جوبة، وكانت بينهما محاولة ومطاردة. قال العباس بن مرداس:

بكل الحجاز قد ضربنا كتيبة

تجاولنا عن أرضها ونجيلها

وتجاولوا في الحرب. قال النابغة:

والخيل تعلم أنا في تجاولنا

يوم الحفاظ أولو بؤسي وإنعام

وأجال القداح. وخذ ما جال على غربالك، وخذ جواله غربالك. واستهجات الريح السحاب. واستجالت الخيل ما مرت به. واجتالهم الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها، وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارهم لأنفسها. وفي الحديث: "خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشياطين" وقال الأعشى:

تراها كأحقب ذي جدتين

يجمع جوناً ويجتالها

وبرزت في مجولها وهو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخذير تجول فيه.

ومن الجاز: ماله جول ولا معقول أي رأى وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جول البئر وجالها. وأجالوا الرأي فيما بينهم. ويجول في صدري أن أفعل كذا، ولم يبق له مجال في هذا الأمر. وامرأة جائلة الوشاحين: هيفاء، وقد جال وشاحها. وفي قلبه جولان الهموم وهو ما يجول فيه. قال:

أقاذف جولان الهموم كأثني

شبوب أصابته حباله صياد

واستجلنا الجهام أي رأينا الجائل في الأفق هو الجهام لا غير أي لم ينشأ غيره.

## ج و ن

شيء جون: أسود فيه حمرة، وأشياء جون. قال العجاج:

## واجتبن جونا كعصار الزفت

يريد العرق. وقال:

## في جونة كققدان العطار

شبه الجونة وهي الشقشقة بالجنة وهي السفط.

ويقال: القطا ضربان: جوني وكدري، والواحدة جونية وكدرية. قال زهير:

## جونية كحصاة القسم مرتعها بالسّي ما تنبت القفعاء والحسك

## ج و ي

جويت عن كذا، وأصابني جوي وهو داء في الجوف لا يستمرأ منه الطعام، واجتويت الطعام واستجويته. واجتوينا أرضكم: لم يوافقنا غذارها. وفي الحديث: "دخل العرنيون المدينة فاجتووها" ونزلنا في جواء بني فلان وهي فجوة في محلّتهم وسط البيوت، وقيل هو جمع الجو وهو الهجل. وأقمت في جو اليمامة أي في وسطها. ومن الحجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم. قال:

## لقد جعلت أكبادنا تجثويكم كمتا تجتوي سوق العضاه الكرازنا

وماء جوي: منتن، ومياه جوي لأنه وصف بالمصدر. قال:

## ثم كان المزاج ماء سماء لا جوى آجن ولا مطروق

## ج ي ء

جئته، وجئت إليه، وجاء بخير كثير، ومااء بك؟ وجئتنا جيئة مباركة، وجاءكم الغيث. قال أبو زيد: وقد يدعون الهمزة فيقولون: جايجي، والناس يجون. وأجاءه إلى مكان كذا: ألجأه إليه. ولو جاوزت هذا المكان جأأت الغيث أي وافقته. وجأياً بين ناحيتي جرحه.

ومن الحجاز: جاء ربك. وأجاءتني إليك الحاجة، وجاءت بي الضرورة. وأجاءت ثوبها على خديها: حدرته عليهما. وأجاءت على قدميها: أرسلت فضول ثيابها. قال لبيد:

## إذا بكر النساء مردفات حواسر لا تجيء على الخدام

ويقال: سالت جائية القرحة، وهي ما يجيء من مدتها.

## ج ي د

رجل أجيد، وامرأة جيداء، وبها جيد، ونساء غيد جيد، ويقال: أقبلت أجياد الخيل.

## ج ي ش

جاشت القدر واستجاشت: غلت. وكان صدره مرجل جياش. وجيش فلان: جمع جيشاً. واستجاش الأمير من مكان كذا: طلب الجيوش.

ومن الجاز: جاش البحر بالأمواج. وإن صدره لي جيش عليّ بالغلّ. وجاشت إليه نفسه. قال ذو الرمة:

**تجيش إليّ النفس في كل دمنة**

**لمى ويرتاح الفؤاد المشوّق**

وجاشت الحرب بينهم. قال:

**تجيش علينا قدرهم فنديمها**

**ونهنؤها عنا إذا حميها غلا**

وفرس جياش العنان. قال حسان:

**تعدى بنا أفراسنا كل شطبة**

**عنود وجياش العنان مناقل**

## ج ي ض

جاضوا عن العدو جيضة منكرة: نقروا. وقال القطامي:

**وترى لجيضتهن عند رحيلنا**

**وهلاكأن بهنّ جنة أولق**

يريد نفرة الإبل.

## ج ي ف

جيفت الميتة: صارت جيافة وأنتنت. والمؤمن أهون عن الفجار، من جيافة الحمار.

ومن الجاز: قولهم للكسالى والجنباء: ما هؤلاء الجيف، وماهم إلا جيف.

## ج ي ل

عنده من الناس أجيال أي أصناف: جيل من الترك، وجيل من الخزر.

## كتاب الحاء

## ح ب أ

هو من أحباء الملك، وأحباؤه أي قرايبه وخواصه، الواحد حباً بوزن رثيا. قال:

إلى غيره ألباؤه ومواكبـه

فما كان إلا الدفن حتى تفرقت

وهو يختص بمبائه، معشر ألبائه.

## ح ب ب

أحببته، وهو حبب إليّ، وأحبب إليّ بفلان. وحبب الله إليه الإيمان، وحببه إليّ إحسانه. وهو يتحبب إلى الناس، وهو محبب إليهم: متحبب. وفلان يحاب فلاناً ويصادقه، وهما يتحابان، وفرق بين معد تحاب. وأوتي فلان محاب القلوب. واستحبوا الكفر على الإيمان: آثروه. وحبب إليّ يسكنى مكة، وحبذا جوار الله، حب بمعنى حبب. قال:

وحبب إلينا أن تكون المقدما

وحبب إليّ بأن ترورني. قال:

وحبب بها مقتولة حين تقتل

واجعله في حبة قلبك وهي سويداءه، وأصابته فلانة حبة قلبه. قال الأعشى:

فأصبت حبة قلبها وطحالبها

فرميت غفلة عينه عن شاته

وطفا الحباب على الشراب، والحبب وهي ففابقعه كأنها القوارير. وشرب حتى تحبب أي انتفخ كالحب، ونظيره: حتى أَوْن أي صار كالأون وهو الجوالق. قال ربيعة بن مقروم:

إذا الديك في جوش من الليل طربا

وفتيان صدق قد صبحت سلافه

إذا المسمع الغريد منها تحببا

ومسحوبة بالماء ينزو حبابها

ومن الجاز: قوله:

إلى سوق أعلاها جمائاً مبذرا

تخال الحباب المرتقي فوق نورها

أراد قطرات الطل، سماها حباباً استعارة، ثم شبهها بالجمان. وفلان بغيض إلى كل صاحب، لا يوقد إلا نار الحباب؛ وهي مثل في النكد وعدم النفع.

## ح ب ر

هو حبر من الأحبار. وهو من أهل المخابر. وذهب حبره وسبره أي حسنه وهيئته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. ويجلده حبار الضرب، ويده حبار العمل، وانظر إلى حبار عمله وهو الأثر. قال:

أما ترى حبار من يسقيها

لا تملأ الدلو وعرق فيها

وحبره الله: سره "فهم في روضة يحبرون" وهو محبور: مسرور، وكل حبرة بعدها عبرة. وحبرت أسنانه اصفرت، وبأسنانه حبرة وحبر بوزن بيلز. وأنشد المازني:

**ولست بعبدى حقيته التمر**

**ولست بسعدي على فيه حبرة**

وقال ابن أحر:

**تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر كعارض البرق لم يستشرب الحبرا**

وفلان يلبس الحبير والخبرة، وحبرات اليمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجها ويلبسها. وحبر الشعر والكلام، وكان مهلهل يحبر شعره، وهو كلام محبر. "ومات فلان كمد الحبارى". ومن المجاز: لبس حبير الحبور، واستوى على سرير السرور.

### ح ب س

حبسته فاحتبس، واحتبسته: اختصصته لنفسه. واللص في الحبس والحبس، واللصوص في المحابس. وأحبست فرساً في سبيل الله وخيلاً، وهو حبيس، وهن حبس. ويفلان حبسة وهي ثقل يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العجمة فهو خكلة. ومن المجاز: جعل أمواله حبساً على الخيرات.

### ح ب ش

اجتمعت قريش والأحابيش، وهي فرق مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمى حبشياً. ويقال: عندي أحبوش منهم أي جماعة. قال العجاج:

**بالرمل أحبوش من الأنباط**

**كأن صيران المها الأخلاط**

وقد تحبشوا أي اجتمعوا. قال كعب بن مالك:

**أحابيش منهم حاسر ومقنع**

**وجئنا إلى موج من البحر وسطه**

وهو حبشي من الحبش والحبش والحبوش والحبشان والحبشة والأحبوش والأحابيش. وناقاة حبشية: سوداء.

### ح ب ض

سهم حابض: ساقط بين يدي الرامي. تقول: أنبض فأحبض، وما به حبض ولا نبض أي حراك. وكتب شبة بن عقال إلى الفرزدق: إن كان بك حبض أو نبض من شعر، فإن بني جعفر قد مزقوا أباك.

## ح ب ط

حبط بطنه: انتفخ حبطاً بالتحريك. وفرس حبط القصيري: مجفر. وحبط جلده من السياط. ومن الجاز: حبط عمله حيوطاً وحبطاً بالسكون، وأحبط الله عمله. وتقول: إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يحبطه، وإن أصعد كلاً طيباً أرسل خلفه ما يهبطه؛ استعير من حبط بطون الماشية إذا أكلت الخضر فاستوبلته وهلكت به. ومنه حبط دم القتل: هدر وبطل.

## ح ب ق

حبقت العتر حبقةً وحباقاً، وما يساوي حبقة عتر. وفي مثل "لا تحبّق بها عناق حولية" وتقول: رائحة الحبق، فائحة العبق؛ وهو الفوذنج البري. ومن الجاز: ظلوا يحبقون على فلان إذا سبوه وجهلوا عليه، وقد تحابقوا عليه، وفلان حبقة من قوم حبقات، بوزن شجرة، وهو السفية الجاهل.

## ح ب ك

"والسماء ذات الحبك" وللريح في الماء والرمل حبك وحبائك وحبيك أي طرائق، الواحد حببكة وحباك، وما أحسن ما حبكتها الرياح: قال زهير يصف غديراً:

**مكلل بأصول النجم تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك**

وكساء محبك: مخطط. وكأن خطه وشي محبوك، وذهب مسبوك؛ وللشعر الجعد حبك. وقال:

**هم يضربون حببك البيض إذ لحقوا لا ينكصون إذا ما استلحموا وحموا**

وما أملح حباك هذه الحمامة وهو الخط الأسود على جناحها، وجود حباك الثوب أي كفافهن وحبكت الثوب: كفتته، وحبكت الحبل: شدته، وبناء محبك: موقق. وحبكت العقدة: وثقتها. وفرس محبوك الفرا. قال الأعشى:

**على كل محبوبك السراة كأنه عقاب هوت من مرقب وتعلت**

واحبتك بالإزار: احترم به، "وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تحتبك فوق القميص يزار في الصلاة". وهم في أم حبو كرى وهي الداهية سميت لشدها وقوتها، والراء مضمومة إلى حروف حبك. وتقول: وقعوا في أم حبو كرى، فسلم يحبو كرى.

## ح ب ل

نصب حبالته وحبائله. وحبل الصيد واحتبله: أخذه. وكأنها كفة حابل. وهي حبل بينة الحبل، وهنّ حبالى، وأحبها زوجها، وكان ذلك في محبل فلان أي حين حبلى به أمه.

ومن الجاز: جازوا حبي زرود وهما رملتان مستطيلتان. أنشد الزمخشري بنفسه، قال أنشدتهما بزرود:

### زرود بحبليها الطويلين قصرت      حبال القوى من ركبها وركابها

### زرود زرود للقوى ما مشت بها      أولات القوى إلا انتنت لا قوى بها

ونزلوا في حبال الدهناء. وهو أقرب إليه من حبل الوريد، وهو على حبل ذراعك أي ممكن لك مستطاع. وكانت بينهم حبال فقطعوها أي عهود ووصل. وهو يحطب في حبل فلان إذا أعانه ونصره. وإثّه لواسع الحبل وضيق الحبل، يعنون الخلق. وإثّه لحالة للإبل: ضابط لها لا تنفلت منه. وفلان نصب حبائله، وبث غوائله وحبتله الموت. واحتبلته فلانة وحبسته: شغفته. وهو محتبل محتبل، ومحبول محبول. وفرس طويل. المحتبل، تراد أرساغه، وأصله في الطائر إذا احتبل. وكأنه حبيل براح وهو الأسد، كأنما حبل عن البراح، لأنه لا يبرح مكانه لجراثه. وحبلى العين القذى إذا لزمته ولم ترم به. وحبل فلان من الشراب إذا امتلأ، وبه حبل منه، وهو أحبل وحبلى وحبل الزرع إذا اكتثر السنبيل بالحب، واللؤلؤ حبل للصدف والخمر حبل للزجاجة، وكل شيء صار في شيء فالصائر حبل للمصير فيه. وله حبله تغل صيعاناً وهي الكرمة، شبهت قضبان الكرم بالحبال، فقليل للكرمة الحبله بزيادة التاء، وقد تفتح الباء، وأما الحبله بالضم فثمر العضاه.

### ح ب ن

رجل أحبن: منتفخ البطن خلقة أو من داء، وبه حبن، وقد أحبته كثرة أكله أو داء اعتراه وخرجت به حبون وهي دماميل مقيحة، الواحد حبن. ولتهنيء أم حبين العافية، وهي دويبة يقال لها حبيبة، "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال أم حبن" خروج بطنه.

### ح ب و

حبا الصبي يحبو إذا زحف، والبعر المعقول يحبو إذا زحف. ولو عرفوا فضله لأتوه ولو حيواً. واحتبى بنجاده، وحل حبوته، وأطلقوا حباهم. وحباه العطاء وبالعطاء. وهو مكرم محبو، وهو حباه كريم، وهذه حبة جزيلة، وبنو فلان إذا عقدوا الحبي، أطلقوا الحبي أي العطايا. وحباه في البيع محابة. ومن الجاز: سهم حاب، وهو الذي يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف، وسهام مقرطسات وحواب. وحبوت للخمسين: دنوت منها، كما تقول العرب ناطحت الخمسين وناهزتها. وسقاكم الحبي وهو السحاب المسف قال امرؤ القيس:

### كلمع اليمين في حبي مكلل

وسبحان من ينشئ الحبي ويخرج الحبي. وحبا الرمل: عرض وأشرف. قال امرؤ القيس:

### فلما حبا وادي القرى من ورائنا

أي جاوزناه. وفرس حابي الشراسيف أي مشرف الأضلاع.

## ح ت ت

حت الورق عن الشجرة فانحت، وتحت. وحت المني والدم عن الثوب. "حتيه ثم اقرصيه" وتحتت أسنانه: تناثرت. وما في يدي منه حتاتة.

ومن الحجاز: حت الله ماله. وتركوهم حتاً بئاً، وحتاً فتاً: أهلكوهم. وحت القوم عن الشيء ردهم عنه. وفرس حت: سريع كأنه يحث الجري حتاً. قال سلامة بن جندل:

### صافي الأديم أسيل الخد يعبوب

### من كل حت إذا ما ابتل ملبد

وحت البراية أي سريع البقية التي أبقاها منه السفر يعد بريه، ومثله قوله: حته مائة درهم، ومائة سوط: عجلها له.

## ح ت د

هو كريم الخلد، وهو في محمد صدق، وقوم كرام الخلد، مستندون إلى الجدد الوائد.

## ح ت ر

فلان إذا أنفق أقتر، وإذا أطعم أحتر؛ أي أقل وأوتح قال الشنفرى:

### إذا أطعمتهم أحترت وأقلت

### وأم عيال قد شهدت تقوتهم

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يعولهم في السفر.

## ح ت ف

مات حتف أنفه. وتقول: المرء يسعى ويطوف، وعاقبته الحتوف؛ قيل هو مصدر بمعنى الحتف، وهو قضاء الموت، ويدل عليه قول الأسود:

### يهوي المخارم يرقبان سوادي

### إن المنية والحتوف كلاهما

وهو أيضاً جمع حتف. ويقال: حية حتفة، كما قيل امرأة عدلة. وقال أمية بن أبي الصلت:



من حجرها أمّات الله والقسم

والحية الحتفة الرقضاء أخرجها

## ح ت م

حتم الله الأمر: أوجبه. وغراب البين يحتم بالفراق، ولذلك قيل له الحاتم. وحتم الحاتم بكذا أي حكم الحاكم. وتقول: هذا حتم مقضي، وحكم مرضي. وقال الطرماح:

ثبت اليقين بحتمه المقدار

وإذا النفوس جشأن وقر خالداً

أي استيقانه بأن ما حتم الله كائن. وهذا أخ حتم، كقولك: ابن عم خ. وأنت لي بمثلة الولد الحتم وهو ولد الصلب. قال الهذلي:

صفيي من الإخوان والولد الحتم

فوالله لا أنساك ما عشت ليلة

ومعناه الولد الحق المحتوم الذي لا يشك في صحة نسبه.

## ح ت ن

هو حتنه أي مثله، وهما حتنان سيّان، وقد تحاتنا في الرمي.

## ح ث ث

حثه على الأمر واحثته وحثثه، وفلان محثوث على الخير. وحث دابته وحثثها بالسوط والزجر. قال تأبط شراً:

أو أم خشف بذى شت وطباق

كأنما حثحثوا حصاً قوادمه

وحثث الميل في العين: حركه. وفرس حثيث السير، ومضى حثيثاً. وما جعلت في عيني حثاثاً أي غماضاً، والتقوى أفضل ما تحاث الناس عليه، وتداعوا إليه.

## ح ث ل

هو من حثالة الناس أي من رذالتهم. وحثالة الطعام ما سقط منه إذا نقي. ويقال للردىء من كل شيء: حثالته. وتقول: ما بقي من الناس إلا حثاله، لا يبالي بهم الله باله.

## ح ث ي

حشي له ثلاث حشيات من تمر.

ومن الجاز: حشي في وجهه الرماد إذا حجله. وحشي في وجهه التراب إذا سبقه. قال:

### جواد حشي في وجه كل جواد

وقال أبو النجم:

### حشي في وجوه الشك ترباً لمزمع يقطع أقران الأمور الخوالج

وهي التي تخلجه عن رأيه، يعني خلف الشك لرأي مزمع، وعزم قوي.

## ح ج ب

حجبه عن كذا، والأخوة تحجب الأم عن الثلث، وهو محبوب عن الخير. وضرب الحجاب على النساء، وله دعوات تحرق الحجب أي تبلغ العرش، وما لدعو المظلوم دون الله حجاب. وفلان يحجب الأمير أي هو حاجبه، وإليه الخاتم والحجابه، وقد استحجب المأمون بشراً، وهو حسن الحجة، وهم حجة البيت، وملك محبوب، ونحتجب، وقد احتجب عن الناس. وفرس مشرف الحجب، والحجبات. والحجة رأس الورك. ومن الجاز: بدا حاجب الشمس وهو حرفها، شبه بحاجب الإنسان. قال:

### تراعت لنا كالشمس بين غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

ولاحت حواجب الصبح: أوائله. قال عبد الرحمن بن سيحان الحاربي:

### حتى إذا الصبح لاحت لي حواجبه أدبرت أسحب نحو القوم أثوابي

ونظرت أعراية إلى رجل يأكل وسط الرغيف، فقالت عليك بحواجب الرغيف. واحتجبت الشمس في السحاب. واقعد في ظل الحجاب أي في ظل الجبل. وهتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن، وهذا خوف يهتك حجب القلوب.

## ح ج ج

احتج على خصمه بحجة شهباء، وبحجج شهب. وحاج خصمه فحجه، وفلان خصمه محجوة ج، وكانت بينهما حاجة وملاحة. وسلك المحجة، وعليكم بالمناهج النيرة، والحاج الواضحة. وأقمت عنده حجة كاملة، وثلاث حجج كوامل. وحجوا مكة، وهم حجج عمار كالسفر للمسافرين، و"هؤلاء الداج وليسوا بالحاج". والحجج لهم عجيج. وفلان تحجه الرفاق أي تقصده. قال:

### يحجون سب الزبرقان المزعفرا

وحج الجراحة بالمحجاج وهو المسبار .

ومن الحجاز: بدا حجاج الشمس، كما يقال حاجبها. قال ابن مقبل:

فأُمسّت بأذناب الراخ فأعجلت  
ومروا بين حجاجي الجبل وهما جانباه . قال:  
عجنا إليك فراراً من محجلة  
عصم القوائم أمثال الزنابير  
كأن أصواتها والرياح ساكرة  
بين الحجاجين أصوات الطنابير  
كان فراره من البعوض .

## ح ج ر

نشأت في حجر فلان، وصليت في حجر الكعبة، وهذه حجر منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة. قال:

إذا خرس الفحل وسط الحجور  
وصاح الكلاب وعق الولد  
قال الجاحظ: معناه أن الفحل الحصان، إذا عاين الجيش وبوارق السيوف، لم يلتفت لفت الحجور، ونبتحت الكلاب أربابها لتغير هيئاتهم، وعقت الأمهات أولادهن، وشغلهن الرعب عنهم. وفي ذلك عبرة لذي حجر وهو اللب. وهذا حجر عليك: حرام. وحجر عليه القاضي حجراً. واستقينا من الحاجر وهو منهبط يمسك الماء. وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة. وقعد حجرة أي ناحية، وأحاطوا بحجرتي العسكر وهما جانباه. وحجر حول العين بكية. وعوذ بالله منك وحجر، وأعوذ بك من الشيطان وأحتجر بك منه. وارة بيضاء المحاجر، وبدا محجرها من النقاب. ولهم محاجر وحدائق وهي مواضع فيها رعي كثير وماء. قال الشماخ:

تذكرن من وادي طوالة مشرباً  
روياً وقد قلت مياه المحاجر  
واستحجر الطين وتحجر: صلب كالحجر. وتحجر ما وسعه الله: ضيقه على نفسه. وحجر حول أرضه.  
ومن الحجاز: رمي فلان بحجره إذا قرن بمنله.

## ح ج ز

حجز بين المتقاتلين، وبينهما حاجز وحجاز، وجعل الله بيني وبينك حجاباً وحجازاً. وحجارتك بوزن حنانيك أي احجز بين القوم. والحاجة قبل المناجزة. يقال حاجزوا عدوهم: كافوه، وتراموا ثم تحاجزوا، وكانت بينهم رمياً ثم صارت إلى حجيّزي وهي التحاجز. واحترز من كذا واحتجز. واحتجز يازاره على وسطه: لاقى بين طرفيه وشده، ورأيته محتجزاً يازاره. وفي الحديث "رأى رجلاً محتجزاً ص بحبل أبرق" واحتجز الشيء واحتضنه: احتمله في حجزته

وحضنه.

ومن الحجاز: رجل طيب الحجرة. قال الديباني:

### رقاق النعال طيب حجاتهم

### يحيون بالريحان يوم السباسب

أي أعفاء. وأخذ بحجرة فلان: استظهر به. وروى علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "إذا كان يوم القيامة، أخذت بحجرة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذت شيعه ولدك بحجرتهم، فترى أين يؤمر بنا" وهذا كلام أخذ بعضه بحجرة بعض أي متناظم متسق. وفي مثل "ما يحجز فلان في العكم" أي لا يقدر على إخفاء أمره.

## ح ج ف

إتقاه بحجفة وهي ترس من جلد مطارق، وجاءوا بالحراب والحجف. وأقبلوا محاجفين ومحاجفين.

## ح ج ل

في ساقها حجل أي خلخال، وخرج يجر رجله، ويطلق في حجليه؛ وهما حلقتا القيد. وتقول: الحجل حجل الرجل، والحجل لربات الحجال؛ أي القيود خلاخيل الرجال، والخلاخيل للنساء. وحجل بغيره: قيده. وأحجله: أزال قيده. وحجل الغراب حجلاناً. وحجل العقير على ثلاث. وفرس محجل، وفي قوائمه حجل. والمرأة في حجلتها، والنساء في حجلهن، وامرأة محجلة محجلة. ورأيت بيضة الحجلة، تمشي مشي الحجلة؛ وهي القبحة، ورأيت بيضة الحجلة تأكل أختها أي تأكل بيضة القبحة. ومن الحجاز: بنو فلان يحجلون قدورهم، أي يسترونها كما تستر العرائس. ويوم أغر محجل، وأمر أغر محجل: مشهور. قال الجعدي:

### فقد ركبت أمراً أغر محجلاً

وحجل أمره: شهره. وحجلت المرأة بناهما، وقصبته إذا ضمدت برجمة بعجين وأخرى ببناء، فخرج بعضه أحر وبعضه أبيض. ويقال للشيخ: طابق في الحجلين إذا حوّل. قال عدي:

### وطابقت في الحجلين مشي المقيد

### أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى

ومر يحجل في مشيته إذا تبختر.

## ح ج م

أحجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه، وأردته على كذا فأحجم عنه، وفيه إحجام. وحسبته مقدماً فوجدته محجماً. وحجم البعير: شد فمه بالحجامة. واحتجم، وحجمه الحجام، وأعضه الحاجم. وكتاب ضخم الحجم. وقد حجم الثدي وأحجم: تفلك وفهد. قال الأعشى:

### في مشرق ذي بهجة نائر

### قد حجم الثدي على نحرها

وثدي حاجم: منير، ومعنى أحجم صار ذا حجم، وقيل: أمكن أن يحجمه الرضيع. ول بعضهم:

### بلى بدا لهما حجم كلابادي

### رمانتا نحرها لم يبد حجمهما

ومن الجاز: حجم طرفه عنه: صرفه. وحجمته الحية: فمشته. وحجمت الفحول البعير: عضته. وما حجم الصبي ثدي أمه.

## ح ج ن

عود أحجن، وعصا حجناء بينة الحجن. قال يصف قوساً:

### في سيتها حجن كالعقرب

### وفي شمالي قضبة من تألب

وله حجنة كحجنة المغزل وهي عقافته والطرف المعوج بعينه، وأما الحجن فالعوج، وعصاً محجنة. وجذبه بالحجن وهو الصولجان. واحتجنت الشيء: اجتذبت به بالحجن.

ومن الجاز: إحجن فلان مالي. وحجنته عن كذا: صرفته. وفلان يغزو الغزوة الحجون وهي المورى عنها غيرها، يظهر أنه يغزو جهة، ثم يخالف عنها إلى أخرى. وفلان محجن مال: حسن القيام بالإبل ضام لقواصيه المنتشرة. قال:

### محجن مال أينما تصفا

وفي وصية قيس بن عاصم: عليكم بالال واحتجانه أي استصلاحه. وشعر أحجن: جعودته في أطرافه، وفي ذوابته حجنة.

## ح ج ي

هو من أهل الرأي والحجى، وهو حر بكذا وحري، وحج وحجى، والصبر أخرى بك وأحجى، وإنه لخرأ أن يفعل كذا ومحجة. وحاجيتك بكذا محاجة، وأحاجيك ما في يدي، وحجياك ما في كمي، وحاجيته فحجوته، وألقيت عليه أحجية وأحاجي فبعل بها. وما أنت إلا حصاة من جبل، وحجاة من سبل؛ وهي النفاخة. هو أخطف من الحداة، وفي مثل "حدأ حدأ وراءك بندقة" لمن يخوف بشر قد أطله.

## ح د ب

حذب ظهره واحدودب، وفي ظهره حذبة.

ومن الجاز: نزلوا في حذب من الأرض، وحذبة وهو النشز وما أشرف منها. "وهم من كل حذب ينسلون" ونزلوا في الحذاب. وحذب عليه وتحذب: تعطف، وه حذب على أخيه، وفيه ما شئت من العطف والحذب، على حفدة العلم والأدب. وناقة حذباء حذبار: بدت حراقفها من الهزال، ونوق حذب حدابير، ضم إلى حروف الحذب حرف رابع، فركب منها رباعي. وقال الأخطل:

**ولولا يزيد بان الملوك وسببه تجللت حذاراً من الشر أنكدا**

وفي كلام علي رضي الله عنه: إعتكرت علينا حدابير السنين. وحملوه على الآلة الحذباء وهي النعش. قال كعب بن زهير:

**كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حذباء محمول**

وجاء حذب السيل بالغناء وهو ارتفاعه وكثرته. قال العجاج:

**نسج الشمال حذب الغدير**

ويقال سنام الغدير وعرفه: لأعلاه. وانظر إلى حذب الرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع. وأمر أحذب: شاق المركب، وخطه حذباء، وأمور حذب. قال الراعي:

**مروان أحزمها إذا نزلت به حذب الأمور وخيرها مسئولا**

وسنة حذباء: شديدة باردة، وأصابنا حذب الشتاء.

## ح د ث

هو حدث من الأحداث، وحديث السن. ونزلت به حوادث الدهر وأحداثه، ومن ينجو من الحدثان؟. وكان ذلك في حدثان أمره. قال البعيث:

**أتى أبد من دون حدثان عهدا وجرت عليها كل نافجة شمل**

وأحدث الشيء واستحدثه. قال الطرماح:

**ظعائن يستحدثن في كل موقف رهيناً وما يحسن فك الرهائن**

واستحدث الأمير قرية وقناة. واستحدثوا منه خبراً أي استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً. قال ذو الرمة:

**أستحدثت الركب من أشياعهم خبراً أم عاود القلب من أطرابه طرب**

وأخذه ما قدم وحدث. وحدثه بكذا، وتحدثوا به، وهو يتحدث إلى فلانة، وحدث صاحبه، وهو حديثه كقولك سميره. وهو حدث ملوك، وحدث نساء: يتحدث إليهم، ورجل حدث وحدث: حسن الحديث، وحديث: كثير

الحديث، وسمعت منه أحذوثة مليحة، وله أحاديث ملاح. وهذه حديثي: حسنة مثل خطيبي. وهو من حدائنه. قال قيس:

### أتيت مع الحدائ ليلى فلم أبين فأخليت فاستعجمت عند خلأيا

ومن الجاز: صاروا أحاديث. وكان عمر رضي الله عنه محدثاً أي صادق الحدس، كأنما حدث بما ظن.

## ح د ج

تراموا بالحدج وهو صغار الحنظل. ومن الجاز: حدجه بالسهم: رماه به، أصله الرمي بالحدج، ثم استعير للرمي بغيره، كما استعاروا الإحلاب وهو الإعانة على الحلب للإعانة على غيره، واتسعوا فقالوا: حدجه ببصره. قال ابن مقبل:

### ما للغواني إذا ما جئت تحدجني بالطرف تحسب شيبتي زادني ضعفا

وحدجني بذنب غيري، وحدجته ببيع سوء، وبمتاع سوء، وحدجته بمهر ثقيل إذا ألزمته ذلك بخدع وغبن. قال:

### يضج ابن خرباق من البيع بعدما حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

ومنه حدج البعير إذا شدّ عليه الحدج، وألزمه ظهره وهو مركب للنساء، ويسمى الحداجة. وقد مرت الحدوج والأحداج والحدائج، ورأيتهم من بين حاد وحادج.

## ح د د

حده: منعه، واللهم احده. وإذا طلع عليهم من كرهوه قالوا: حداد حديه. ولفلان حداد كالح وهو البواب، ودون ذلك حدد. قال:

### لا تعبدن إلهاً دون خالقكم وإن دعيتم فقولوا دونه حدد

وحدداً أن يكون كذا، كما تقول معاذ الله. قال الكميت:

### حدداً أن يكون سيبك فينا زرمأ أو يجيننا ممصورا

ومالي عنه حدد أي بد. وامرأة محد، وقد أحدث، ولبست الحداد. وحاده محادة، وداري محادة لداره، ولفلان حديدي في الدار أي محادي.

ومن الجاز: احتدّ عليه: غضب، وفيه حدة، وهو حديد، وهو من أحداة الرجال. ولفلان جد وحد أي بأس. وأقام به حد الربيع أي فصل الربيع. قال الراعي:

### أقامت به حد الربيع وجارها أخو سلوة مسى به الليل أمّح

يريد الندى. وأتيته حد الظهيرة. قال الشماخ:

### ولقد قطعت الخرق تحمل نمرقي حد الظهيرة عيهل في سباسب

## ح د ر

حدرته من علو إلى سفلى فانحدر، ونظرت إليه وإن دموعه لتتحدار على لحيته. وهبطنا في حدور صعبة، وحدروا السفينة من أعلى واد أو نهر إلى أسفله، وحدر الحجر من الجبل: دحرجه وكأنه الحيدرة أي الأسد.

ومن الجاز: غلام حادر: قصير لحيم، كما قيل له حطائط، وفيه حدارة، وقد حدر. وحدرت الثوب: فتلت أطراف هديه، لأن تقصره بالفتل، وتخط من مقدار طوله. وضربه حتى أحدر جلده أي ورّمه، وجعله حادراً غليظاً. وقد حدر الجلد بنفسه حدوراً. قال عمر بن أبي ربيعة:

### لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لأبان من آثارهنّ حدور

وحدر القراءة: أسرع فيها فحطها عن حال التمثيط. والعين تجدر الدمع، والدمع يحدر الكحل، وحدرتهم السنة: حطتهم إلى الأمصار. وحدر الدواء بطنه: أمشاه. وشرب الحادور وهو خلاف العاقول ورماه الله بالحيدرة أي بالدهية الشديدة، كأنها الأسد في شدتها. وحدرج السوط فتله، وهو من حدر الثوب بضم الجيم إليه، وسوط محدرج. وقنعه المحدرجة السمر.

## ح د س

قال ذلك بالحدس وهو الفراسة، وحدس في نفسه وحدس الشيء: حزره. ورجل حداس، وفلان ما حدس إلا حسد، وأصله من حدسته بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظن. وفلان بعيد الحدس، وتحدثت عن الأخبار: تبحث عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري. وتقول: مازال يتحسس ويتحدث حتى خبر. وسروا في حدس الليل، وفي حداس الظلم، وهو من الحدس الذي هو نظر خاف.

## ح د ق

هم في مثل حدقة البعير أي في خصب وماء كثير، وهي موصوفة بكثرة الماء. وهم رماة الحدق: للمهرة في النضال. وتقول: الرامي إذا حدق، لم يخطيء الحدق. وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون إليّ. قال أبو النجم:

### وكلمة حزم تغص الخطيب على حدق القوم أمضيته

وحدق إليّ ونظر إليّ بتحديق، وحدقه بعينه: نظر إليه فهو حاذق. ورأيت المريض يحدق يمناً ويسرة. ورأيت الذبيحة حاذقة. وقد أحدقوا به إذا أحاطوا. ومن الجاز: ورد عليّ كتابك، فتزهدت في أنق رياضه، وبهجة حدائقه. وفلان قد أحدقت به المنية.

## ح د ل



هو أحذب أحدل أي مائل الشق قد ارتفع أحد منكبيه على الآخر، أو ذو خصية واحدة، وبه حذب وحدل. وإنه لحدل غير عدل.

## ح د م

احتدم الحر، واحتدم النهار: اشتد حره، وخرجت في نهار من القيظ محتدم. وسمعت حدمة النار وهي صوت التهاهما. وقدر حدمة بوزن حطمة: سريعة الغلي، وضدها الصلود. ومن الحجاز: إحتمد صدر فلان غيظاً، وهو يتحدم عليّ: يتغيظ. ودم محتدم: شديد الحمرة. وشراب محتدم: شديد السورة، وقد احتدم الشراب. وسمعت حدمة السنور وهي صوت حلقه، شبه بصوت اللهب، وكذلك حطمتة وهزمتة.

## ح د و

حدا الإبل حدواً، وهو حادي الإبل وهم حدائقها، وحدا بها حداء إذا غنى لها، وما أملح حداءه، وبينهم أحدية يحدون بها أي أغنية. وحدا الحمار أتته. قال:

### حادي ثلاث من الحقب السماحيج

ومن الحجاز: يقال للسهم إذا مر، حداه ريشه وهداه نصله. وحدوته على كذا: بعثته. والشمال تحدو السحاب، وهي حدواء. قال العجاج:

### حدواء جاءت من جبال الطور

وطلع حادي النجم أي الدبران. وتحدي أقرانه إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحدي رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن، وتحدي صاحبه القراءة والصراع، لينظر أيهما أقرأ وأصرع، وأصله في الحداء، يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أي يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه. وأنا حدياك أي معارضك. قال:

### يمشي بظهر العفر

### أنا حدياً كل من

## ح ذ ز

حذ الشيء وهذه: أسرع قطعه، وأعطاه حذة من لحم وحزة. وفرس أخذ: خفيف هلب الذنب أو مقطوعه. وقطاة حداء: قليلة ريش الذنب، أو سريعة الطيران. وسيف أخذ: سريع القطع. وناقة حداء: سريعة السير. وقرب حذاحذ وحشحات: سريع.

ومن الجاز: قصيدة حذاء: سيارة، أو منقحة لا يتعلق بها عيب. وحاجة حذاء: سريعة النفاذ والنجاح. وعزيمة حذاء: ماضية لا يلوي صاحبها على شيء. قال الراعي:

### وطوى الفؤاد على قضاء عزيمة حذاء واتخذ الزماع خليلاً

وحلف بيمين حذاء وهي المنكرة التي يقطع بها الحق. وولت الدنيا حذاء مدبرة: سريعة لم يتعلق أهلها منها بشيء. وأمر أخذ: منكر شديد منقطع الأشباه، أو كأنه ينفلت من كل أحد، لا يقدر على تداركه وكفايته. قال الطرماح:

### يقري الأمور الحذ ذا إربة في ليها شزراً وإمرارها

وسير أخذ: شديد السرعة منكر. قال:

### فهاتي لنا سيراً أخذ عشنزرا

وقال الفرزدق:

### بعثت على العراق ووافديه فزار يا أخذ يد القميص

أي خفيف الكم، وصف الكم بالخفة، والمراد خفة ما يشتمل عليه وهو اليد، وأراد بخفة اليد السرقة، وقيل سرقة فقطعت يده، فكمه قصير خفيف. وقال طرفة:

### وأروع نباض أخذ ململم كمرداة صخر في صفيح منضد

أراد القلب، وحذذه: خفته وذكاؤه وسرعة إدراكه. وقال حسان:

### لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه نجران في عيش أخذ لنئيم

فأراد خفة الحال والفقر، من قولهم: رجل أخذ: للتحفيف ذات اليد، أو أراد أنه منقطع عن الخير، لا يتعلق به منه شيء.

## ح ذ ر

حذرتة، وحاذرتة، وفر حذر الموت، وحذا الموت. ووقاك الله كل مكروه ومحذور. وتقول: ذر لا تحذر. وقال:

### حذار من أرماحنا حذار

أي احذر. وصبحتهم المحذورة، وهي الخيل المغيرة أو الصيحة. قال الأعشى:

### قوم بيوتهم أمن لجارهم يوماً إذا ضمت المحذورة الفزعا

أي جمعت الفزع كله. ورجل حذرياً: شديد الحذر.

ومن الكناية: رجل حذر وحذر: متيقظ محتراز. وحاذر: مستعد. قال:

### فلا غرو إلا يوم جاءت محارب إلينا بألف حاذر قد تكتبا

لأن الفرع متيقظ ومتأهب.

## ح ذ ف

حذف ذنب فرسه إذا قطع طرفه وفرس محذوف الذنب. وزق محذوف: مقطوع القوائم. وحذف رأسه بالسيف: ضربه فقطع منه قطعة. وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها. يقال: الحذف بالعصا، والحذف بالحصي. ومن المجاز: حذفه بجائزة: وصله بها. وما في رحله حذفاً أي شيء يسير من طعام وغيره، وهي ما حذف من وشائظ الأديم وما أشبهه. وتقول: أكل فما أبقي حذفه، وشرب فما ترك شفافه. وحذف الصانع الشيء: سواه تسوية حسنة، كأنه حذف كل ما يجب حذفه، حتى خلا من كل عيب وقذوب، ومنه فلان محذف الكلام، وقيل بنت الخس: أي الصبيان شر؟ فقالت المحذوفة الكلام، الذي يطيع أمه، ويعصي عمه؛ والتاء للمبالغة. وقال امرؤ القيس:

**حذفه الصانع المقتدر**

**لها حبهة كسراة المجن**

## ح ذ ق

حذق السكين الشيء: قطعه، وسكين حاذق وحذاقي. قال أبو ذؤيب:

**فذلك سكين على الحلق حاذق**

**يرى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا**

وحبل أحذاق: مقطوع ومن المجاز: حذق القرآن: أتم قراءته وقطعها. وحذق في صناعته، وهو حاذق فيها بين الحذق، والحذاقة. وخل حاذق، وحذاقي، وحذق الخل واللبن: أحرق اللسان: حديده بينه وإنه ليتحذلق علينا إذا أظهر الحذق، وادعى أكثر مما عنده، وفيه حذلقه، وتحذلق؛ وهو من المتحذلقين، واللام مزيدة.

## ح ذ م

حذم الشيء: أسرع قطعه. وحذم في مشيته وقراءته: أسرع، ومر يحذم. وقال عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت المقدس: "إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم".

## ح ذ و

جلست حذاءه وبجذائه، وحاذيته وحذوته: صرت بجذائه. وداري حذاء داره، وحذوها، وحذتها. وحذا لي النعال نعلًا: قطعها على مثال، وحذوت النعل بالنعل: قطعها مماثلة لها. واشتريت من الحذاء حذاء حسنًا. وأحذاني فلان وحذاني: حملني على حذاء. وحذا لي حذوة وحذية من لحم، أي حزة. وبنو فلان يتحاذون الماء: يتصافون به. ويقتسمونه على السوية.

ومن الجاز: أحذيته حذياً، وحذية، وحذية، أي أعطيته عطية، وهل أخذت حذياك؟ أي جائزتك. وفي مثل "بين الحذيا والخلسة". وأحذيته طعنة إذا طعنته. قال ابن مقبل:

**فقد كنت أحذي الناب بالسيف ضربة فأبقي ثلاثاً والوظيف المكعبرا**  
أي المقطوع. وقال أيضاً:

**كأن خصيف الجمر في عرصاتها مزاحف قينات تحاذين إثمدا**  
الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا لبن قارص يحذي اللسان: يفعل به شبه القطع من الإحراق.

## ح ر ب

هو محروب، وحريب، وقد حرب ماله أي سلبه. وفي الحديث: "الخروب من حرب دينه" وخربته فحرب حرباً، ومنه: واويلاه وواحرباه. وأخذت حربيته وحراثته. وفلان منغمس في الحروب، وهو محرب، وحاربته، وهو من أهل الحراب، وأخذوا الحراب للحراب، وتحاربوا واحتربوا.  
ومن الجاز: حرب الرجل حرباً: غضب فهو حرب، وحربته أنا. وأسد حرب ومحرب، شبه بمن أصابه الحرب في شدة غضبه. ومنه قول الراعي:

**وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر**  
أي باعده كأن بينهما عداوة وحرباً. ومنه قول الطائي:  
**لا تنكري عطل الكريم من الغني فالسيل حرب للمكان العالي**

## ح ر ث

حرث الأرض: أثارها للزراعة وذلّلها لها، وبلد محروث، ولفلان ألف جريب محروث.  
ومن الجاز: حرثت الخيل الأرض: داستها حتى صارت كاخروثة. كما قال:  
**وبلد تحسبه محروثاً لا يجد الداعي به مغيثاً**  
يعني وطنته الخيل حتى صار كذلك. وحرث والناقة وأحرثها: هزلها بالسير. وحرث النار بالحرث: حرّكها. وحرث عنقه بالسكين: قطعها. واحرث لآخرتك: اعمل لها. وحرث القرآن: أطلت دراسته وتدبره. وكيف حرثك أي امرأتك. قال:

**إذا أكل الجراد حروث قوم فحرثي همّة أكل الجراد**

## ح ر ج

حرج صدره حرجاً، وصدر حرج وحرج. وأخرجني إلى كذا: أُلجئني فخرجت إليه، وأخرج السبع إلى مضيق حتى أخذه. وأخرج كلبك فإنه أدعى له إلى الصيد أي أسهم له من الصيد، وأطعمه حرجه منه أي نصيبه. قال الطرماح:

### يبترن الأخراج كالثلث والحر ج لرب الضراء يصطفده

يدخره: من الصغد، أي يطعمها أحراجها ويأخذ حرج نفسه. والثلث النحل. وكلاب محرجة في أنافها الأخراج، وهي الودع، الواحد حرج. وريح حرجف: باردة. ومن الحجاز: وقع في الحرج وهو ضيق المأثم. وحدث عن بني إسرائيل ولا حرج. وأخرجني فلان: أوقعني في الحرج. وخرجت الصلاة على الحائض، والسحور على الصائم لما أصبح أي حرماً وضاق أمرهما. وظلمك عليّ حرج أي حرام مضيق وتخرج من كذا: تأثم. وحلف فلان بأخرجات وهي الأيمان التي تضيق مجال الخلاف، وكسعها بأخرجات، أي بالطلقات الثلاث وخرجت العين: غارت فضاقت عليها منافذ البصر. قال ذو الرمة:

### وتخرج العين فيها حين تنتقب

وناقة حرج وحرجوج: ضامرة. ودخلوا في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه، وهم في حرجة ملتفة وحرجات وحراج. قال:

### بذي سلم لا جادكن ربيع

### أبا حرجات الحيّ حين تحملوا

ودونه حراج من الظلام. قال ابن ميادة:

### حراج من الظلماء يعشى غرابها

### ألا طرقتنا أم أوس ودونها

واخرجت الإبل: اجتمعت وتضامت. قال بعضهم:

### يكون أقصى شله محر نجمه

### عابن حياً كالحراج نعمه

## ح ر د

حرد عليه: غضب، وهو حرد عليه وحارد. وأسد حارد، وأسود حوارد. قال الفرزدق:

### بني حوالي الأسود الحوارد

### لعلك يوماً أن تريني كأثما

وفلان فريد حريد، وحل حريداً: متنجساً عن القوم، وكوكب حريد. ولأحردن حردك أي قصدك. وبيت محرد: مسنم كالكوخ. وحاردت الناقة: قل لبنها وناقة محارد وحرود. قال قيس ابن عيزارة:

### حذاء دامية اليبدين حرود

### فحبسن في هزم الضريع فكلها

ومن الحجاز: حاردت السنة: قل مطرها. وحاردت حالي: تنكدت. وحارد فلان: كان يعطي ثم أمسك. قال:

### جارد أقوام ولم تحارد

### وأنت إذ يبس كل جامد

### والبخل في أيديهم الأجاعد

## ح ر ر

حر يومنا بحر، وحررت يا يوم، ويوم حار: شديد الحر، وطعام حار: شديد الحرارة. وزجل حران: شديد العطش، وبه حرة. ورماه الله بالحرّة تحت القرّة. وكبد حرى. وهبت الحرور، وهبت السمائم والحرائر. وحر المملوك بحر بالفتح، وحرره مولاه، وعليه تحرير رقبة، وهو حر بين الحرار والحرية. قال:

### فما رد تزويج عليه شهادة وما رد من بعد الحرار عتيق

واستحرت فلانة فحررت لي وحررت: طلبت منها حرية فعملتها لي. وفي الحديث "ذري وأنا أحر لك" بالضم. ومررت بحرة بني فلان، وبحرارهم. ومن المجاز: في فلان كرم وحرية، وحرورية. وتقول: ليس من الحرورية، أن تكون من الحرورية؛ وهم قوم من الخوارج نسبوا إلى حرورا بالقصر والمد. وأرض حرة: لا سبخة فيها، وطين حر: لا رم فيه، ورملة حرة: طيبة النبات. ونزل في حر الدار، أي في وسطها. قال بشر:

### وتسعة آلاف بحر بلاده نسف الندى مليونة وتضمر

وليس هذا منك بحر أي بحسن. قال طرفة:

### لا يكن حبك داء قاتلاً ليس هذا منك ماوي بحر

ووجه حر، وكلام حر، وضرب حر وجهه. وقال ذو الرمة:

### والقرط في حرة الذفري معلقة

أي في أذن حرة ذفراها. وقال كعب بن زهير:

### تمارى بها راد الضحى ثم ردّها إلى حرّتيه حافظ السمع مقفر

أي حافظ، سمعه يعي كل مسموع، وحرّاته أذناه. وتقول: حفظ الله كريميك وحرّتيك. وحرر الكتاب: حسنه وخلصه بإقامة حروفه وإصلاح سقطه. وهو من أحرار البقول، وحرية البقول وهي ما يؤكل غير مطبوخ. قال الأخطل: يصف ثوراً:

### حتى شتا وهو مغبوط بغائطه يرمى ذكوراً أطاعت بعد أحرار

وهو من حرية قومه أي من أشرافهم، وما في حرية العرب والعجم مثله. قال ذو الرمة:

### فصار حياً وطبق بعد خوف على حرية العرب الهزالا

وسحابة حرة: كريمة المطر. وباتت فلانة بليلة حرة: لم تمكن زوجها من قضتها، وباتت بليلة شيباء إذا اقتضت. قال النابغة:

### شمس موانع كل ليلة حرة يخلفن ظن الفاحش المغيار

واستحر القتل في بني فلان. قال:

### واستحر القتل في عبد الأشل

## ح ر ز

أحرز الشيء في وعائه، وأحرز فلان نصيبه. ومكان حريز: حصين. وهتك السارق الحرز. واستحرز: حصل في الحرز. قال الطرماح يخاطب الذئب:

ولا تعو واستحرز وإن تعو عيةً تصادف قرى الظلماء وهو شنيع

أراد بالقرى السهم القاتل. وقال ابن مقبل:

مستحرز الرجل منها مفرع سند وشمرت عن فياف واجهت خلفا

أي سنامها رفيع، وأراد بالفياف والخلف وهي الطرق بين الجبال، ما بين إبطيها من السعة. واحترز من العدو وتحرز: تحفظ. وحرزوا أنفسهم: أحفظوها. وعنده إبل حرائز: لا تباع نفاسة بها. قال الشماخ:

تباع إذا بيع التلاد الحرائز

وفلان حريز من هذا الأمر: نزيه، وفيه حرازة. "ولا حريز من بيع" أي إن أعطيتني ثمناً أرضاه بعثتك. ومن الحجاز: عملت له حرزاً من الأحراز وهو العوذة. وأحرز قصبة السبق إذا سبق. وقال الأعشى:

في ظلال الكناس من وهج القي ظ إذا الظل أحرزته الساق

أي صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار. وأخذ فلان حرزه أي نصيبه، وأخذ القوم أحرازهم قال أبو العميثل:

أحرزت من رأيه فيّ الجميل على رغم العدا حرزاً حسبي به حرزاً

وهو في الأصل اسم للخطر. قال:

إذا أخذت حرزي فلا لوم قد كنت أخاذاً لأحراز القوم

وفي الثل "واحرزا وأبتغي التوافلا".

## ح ر س

حرسه من البلاء، وأدام الله حراستك، وبات فلان في الحرس، وهو من الحراس والأحراس. قال امرؤ القيس:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً علي حراساً لو يسرون مقتلي

واحترس منه وتحرس.

ومن الجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة. كما قال:

### ومحترس من مثله وهو حارس فواعجباً من حارس هو محترس

ونحوه كل الناس عدول إلا العدول، فقالوا للسارق: حارس، وقد رأيت سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلم به كل أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارس، وما أنت إلا حارس، وحسيناه أميناً فإذا هو حارس. ومنه: لا قطع في حريسة الجبل، وحرسني شاة من غنمي واحترسني، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات. ومضى عليه حرس من الدهر، ومضت عليه أحراس.

### ح ر ش

حرشت بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحرش الضب واحترشه، وهو حارش من حرشة الضباب، وفي مثل "هذا أجل من الحرش" والضب أحرش أي خشن الجلد. ودينار أحرش، فيه خشونة الجلد، كقولهم: درع قضاء، وأعطاني فلان دنانير حرشاً. ونقبة حرشاء: لم تطل بالهناء. قال:

### وحتى كآني يتقى بي معبد به نقبة حرشاء لم تلق طالبا

### ح ر ص

حرص على الشيء، وهو حريص من قوم حراص، وما أحرصك على الدنيا! والحرص شؤم، ولا حرص الله من حرص. وحرص القصار الثوب: شقه، ويثوبك حرصة. وأصابته حارصة، وهي من الشجاج التي شقت الجلد. وحصار محرص: مكدح. واهملت الحارصة والحريصة، وهي السحابة الشديدة وقع المطر، تحرص وجه الأرض. قال الحويدرة:

### ظلم البطاح بها انهلال حريصة فصفا النطاف بها بعيد المقلع

ورأيت العرب حريصة، على قع الحريصة.

### ح ر ض

نمك فلان مرضاً، حتى أصبح حرصاً، وهو المشفي على الهلاك. وأحرصه المرض، ولا تأكل كذا فإنه يمرضك ويمرضك. وحرصه على الأمر، وفيه تحريض على الخير وتحضيض. وغسل يده بالحرص وهو الأشنان. قال زهير:

### كأن بريقه برقان سحل جلا عن متنه حرص وماء



وناوله الحرضة وهي الأشناندانة. وأعدوا الأباريق والمخاض. وبالكوفة الحراضة، مضموم وهي سوق الحرص. وصبغ ثوبه بالإحريض وهو العصفر. قال يصف البرق:

### ملتهب كلهب الإحريض يزجي خراطيم الغمام البيض

ومن الجاز: فلان حرص من الأحراض: للذي لا خير عنده. قال:

### يا رب بيضاء لها زوج حرص

ومنه الحرضة: الذي يفيض القداح للأيسار، ليأكل من لحمهم، وهو مذموم كالبرم. وتقول: خبت يا باغي الكرم، بين الحرضة والبرم. وأحرص الشيء وحرصه: أفسده.

## ح ر ف

إنحرف عنه وتحرف. وحرف القلم، وقلم محرف. وحرف الكلام. وكتب بحرف القلم. وقعد على حرف السفينة، وقعدوا على حروفها. ومالي عنه محرف أي معدل. ورجل محارف: محدود. قال:

### محارف في الشاء والأباعر مبارك بالقلعي الباتر

وحورف فلان. وأدركته حرفة الأدب. وتقول: ما من حرف، إلا وهو مقرون بحرف. قال:

### ما ازددت من أدبي حرفاً أسر به إلا تزيدت حرفاً تحته شوم

وفلان حرفته الوراقة، وهو يحترف بكذا. وهو يحرف لعياله: يكسب من ههنا وههنا، أي من كل حرف، وفلان حريفك. وفيه حرافة: جدة، وأحد من الحرف، وهو الخردل، الواحدة حرفة، وبصل حريف: شديد الحرافة. وحارف الجرح بالحراف: قايسه بالمسبار، حتى عرف حد غوره. قال القطامي:

### إذا الطبيب بمحرافيه عالجهما زادت على النغر أو تحريكها ضجما

ومن الجاز: هو على حرف من أمره، أي على طرف، كالذي في طرف العسكر، إن رأى غلبة استقرّ، وإن رأى ميلة فتر. وناقاة حرف: شبيهة بحرف السيف في هزائها، أو مضائها في السير. وحارفت فلاناً بفعله: كافأته، ولا تحارف أحاك بالسوء: لا تكافئه واصفح عنه، ومنه الحديث "إن المؤمن تبقى عليه الخطايا فيحارف بها عند الموت".

## ح ر ق

أحرقه بالنار وحرقه، فاحترق وتحرق ووقع الحريق في داره، و"أعوذ بالله من الحرق والغرق". وفي الثوب حرق وهو أثر دق القصار، وقد حرق الثوب يحرقه حرقاً. ووقع السفط، في الحراق. وحرق الحديد: برده. وقىء لحرقة. وأكلوا الحريقة وهي حريرة فيها غلظ تطبخ طبخاً محرّقاً. ومن الجاز: حرق المرعى الإبل: عطشها. قال:

## حرقها حمض بلاد فل

وأحرقني الناس: برحوا بي وآذوني. وحرقني باللوم. وماء حراق زعاق: شديد الملوحة، كأنما يحرق حلق الشارب. وفرس حراق العدو: يكاد يحترق لشدة عدوه، ومنه ركبوا في الحراقة وهي سفينة خفيفة المروءة حرق المفارق، وطائر حرق الجناح، إذا نسل الشعر والريش، كأنه يحترق فيسقط. قال أبو كبير الهذلي:

## ذهبت بشاشته وأبدل واضحاً حرق المفارق كالبراء الأعقر

وقال يصف الغراب:

## حرق الجناح كأن لحبي رأسه جلمان بالخبار هش مولع

وإنه ليحرق عليك الأرم، أي يسحق بعضها ببعض فعل الحارق بالمبرد. قال:

## نبئت أحماء سليماً أنما باتوا غضاباً يحرقون الأرماء

أي الأضراس. وعليكم من النساء بالحارقة، وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه، وهي الرصوف والعضوض. وحارق المرأة: جامعها، وجامعها الحريقاء، وهي الجامعة على الجنب.

## ح ر ق ص

وتقول: أخذته الحراقيص، فأخذته الأراقيص، وهي أطراف السياط: شبهت بدويبات لها حمات كحمات الزناير تلدغ، الواحد حرقوص.

## ح ر ك

ركب حارك البعير، وهو أعلى كاهله: وحركت البعير: أصبت حاركة. وتقول: ظللت اليوم أحرك هذا البعير، أي أسيره فلا يكاد يسير.

## ح ر م

هتك رحته. وفلان يحمي البيضة ويحوط الحريم. وهي له محرم إذا لم يحل له نكاحها، وهو لها محرم. قال:

## وجارة البيت أرها محرماً

والحاجة لابد لها من محرم، وهو ذو رحم محرم، وهي من ذوات المحارم. وتقول: إن من أعظم المكارم، اتقاء المحارم. وهو حرام محرم، وحرام الله لا أفعل. وأحرم الحاج فهو حرام وهم حرم. ولبس المحرم وهو لباس الإحرام. وأحرمنا: دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام. قال الراعي:

## قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً ومضى فلم أر مثله مخذولاً

ولافن محرم: له ذمة وحرمة. وتحرم فلان بفلان إذا عاشره ومالحه، وتأكدت الحرمة بينهما. وتحرم بطعامك ومجالستك، أي حرم عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحرمني معروفه حرماً، وحرماناً وفلان محروم: غير مرزوق. وحرمت الشاة والبقرة، واستحرمت، وشاة وبقرة مستحزمة وحرمي، وبها حرمة شديدة مثل الضبعة. ومن الجاز: جلد محرم: لم يدبغ. وسوط محرم: لم يمرن. قال الأعشى:

**ترى عينها صغواء في جنب ماقها      تحاذر كفي والقطيع المحرماً**

وأعرابي محرم: حاف لم يخالط الحضر، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يحرم السرى معها. وأنشد ثعلب:

**والله للوم وبيض دمج      أهون من ليل قلاص تمعج**  
**محارم الليل لهن بهرج      حين ينام الورع المزلج**

## ح ر ن

حرن الدابة تحرن، ودابة حرون، وبها حران. ومن الجاز: حرن بالمكان فلا يبرح. وقيل لحبيب بن المهلب: الحرون، لأنه كان يجرن في مواقف القتال، لا يريم من مكانه. وما أحرنتك ههنا. وتقول: ضرب الحران، وأحب الحران. وحرن فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جارون في الكرم ولا تخاف حراناقم. وقد حرن العسل في الخلية: لزق فعسر نزعته على المشتار.

## ح ر و

فيه حرافة وحرارة، أي حدة. وأنت حرّى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأنثى. قال:

**وهن حرّى لا يثبن عطية      وهن حرّى بالنار حين تثيب**

وبالحرى أن يفعل، وإن فعلت كذا فبالحرى، وهو حر به وحرّى، وما أحرّاه به، وهو أحرى به من غيره، وهم أحرّاء، وهو محرّاة لكذا. ولا تطر حراناً، ونزلت بحراه وبعراه: أي بعقوته. وتحراه: قصد حراه. وأفعى حارية: مسنة قد صغر جسمها من كبرها، من حرى الشيء إذا نقص. قال:

**حارية قد صغرت من الكبر**

وتقول بليت بأفعال جاريه، كأفعى حارية.

ومن الجاز: تحريت في ذلك مسرتك، وهو يتحرى الصواب، وأصله قصد الحرى.

## ح ز ب

هؤلاء حزبي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يحازب فلاناً: ينصره ويعاضده. قال المزار الفقعسي:

**ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننا** **لقل غناء الصلت عمن يحازبه**

وحزبه أمر، وأصابته الحوازب.

ومن المجاز: قرأ حزبه من القرآن، وكم حزبك، وهو الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.

## ح ز ر

حزر النخل: خرصه. وحزر اللبن فهو حازر، وفي مثل "عدا القارص فحزر" وغلام حزور، وحزور: بلغ القوة. قال الفرزدق:

**سيوفاً بها كانت حنيفة تبتني** **مكارم أيام أشب الحزورا**

وغلمان حزاور وحزاورة. وهذا جزرة ما عندي من المال أي خياره لأنه يعدده ويقدره، ولا تأخذ من حزرات أموال الناس. قال:

**إن السراة روقة الرجال** **وحزرة النفس خيار المال**

ومن المجاز: حزرت قدومه يوم كذا: قدرته، وحزرت قراءته عشري آية. واحزر نفسك هل تقدر عليه.

## ح ز ر

حز رأسه واحتزّه. وحز في رأس القوس: فرض فيه، ورد الوتر إلى حزها وفرضها. وقطع فأصاب الحز. وفي صدره حزاوة وحزوات. قال:

**وتبقى حزازات النفوس كما هيا**

والخطميّ يذهب بحزاز الرأس. وكيف جئت في هذه الحزة، ولقيته على حزة منكرا، وهذه حزة مجيء فلان وهي الساعة والحال. وفي أسنانه تحزير، وهو نحو تحزير أسنان المنجل.

ومن المجاز: تكلم أو أشار فأصاب الحز.

والإثم ما حز في قلبك، والإثم حزاز القلوب. وبه حزاز من الوجع. قال الشماخ يصف قوساً:

**فلما شراها فاضت العين عبرة** **وفي الصدر حزاز من اللوم حامز**

## ح ز ق

لا رأي لحازق، وهو الذي حرق الخف قدميه لضيقه، أي ضغطه. وحرق القوس: شدها بالوتر. وإبريق محزوق العنق: ضيقها. ورجل متحزق متشدد بخيل. ومررت بمحائق، رأيت فيها حزائق. وشهدت عند فلان حلقاً وحزقاً. وبين يديه حزقة وحزيقة وحزيق أي جماعة. ويقال: تتابعوا كأنهم حرق الجراد. قال لبيد: ورقاق عصب ظلمانه كحزيق الحبشيين الزجل وتقول: اقبل منهم حزيق، كأنهم حريق.

## ح ز ل

إحزأل السراب بالظعن: زهاها. واحزألت الإبل في السير: ارتفعت. قال:

**إذا احزألت زمر بعد زمر**

واحزأل الغمام. ارتفع في أعلى الجو.

## ح ز م

حزم الدابة بالحزام، وفرس غليظ المحزم، وقد استرخى حزامه ومحزمه. وحزم المتاع، وحزم الخطب: شده حزمًا. وحزمت وسطي بالحل، واحزمت، وتحزمت. ورجل حازم بين الحزم، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة، وقد حزم حزامه. وتقول: ربما كان من الحزامة، أن تجعل أنفك في الحزامة. ومن الجاز: شددت لهذا الأمر حزمي وحيزومي وحيازيمي. قال لبيد:

**وأهوال أشد لها حزمي**

**وكم لاقيت بعدك من أمور**

وقال آخر:

**فإن الموت لافيك**

**حيازيمك للموت**

**إذا حل بواديك**

**ولا بدّ من الموت**

وتحزم للأمر وتلب، وشد له الحزام: استعد له وتشمّر. قال امرؤ القيس:

**مما ألاقي لا أشد حزامي**

**أقصر إليك من الوعيد فإنني**

أي لا أبالي به فأتشزن له وأقياً. وأخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته.

## ح ز ن

أحزنه فراقك، وهو مما يحزنه، وله قلب حزين ومحزون وحزن، وقد حزن واحتزن. قال العجاج:

**بكيت والمحتزن البكي**

وما أشد حزنه وحزنه. وأرض حزنة. وقد حزنت واستحزنت. وأحسن من روضة الحزن، والروض في الحزونة احسن منه في السهولة، وهذه أرض فيها حزونة وخشونة، وكم أسهلنا وأحزنا. وهؤلاء حزانتك، أي أهلك الذي تتحزن لهم، وتهتم بأمورهم. وفلان لا يبالي إذا شيعت خزانته، أن تجوع خزانته. ومن الجاز: صوت حزين: رقيم. وقولهم للدابة إذا لم يكن وطئاً: إنه لحزن المشي، وفيه حزونة. ورجل حزن إذا لم يكن سهل الخلق. قال:

### شيخ إذا ما لبس الدرع حرن سهل لمن ساهل حزن للحرن

حرك ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف، كقولهم: مررت بالنفر.

## ح ز و

حزوت النخل وحزيتته: حزرته. وحزوت الطير، وحزيتته: زجرته. ويقال: كم تحزو هذا النخل. وفلان يحزو الطير، وهو حاز، وهم حزاة، وهي حازية، وهنّ حوازٍ للطوارق. وحزاهم السراب: رفعهم. وطريق محزو: يحزوه الآل.

## ح س ب

حسب المال. ورفع العامل حسابه وحسابه. ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصى؟ وهو من الكتبة الحسبة. والأجر على حسب المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حسب له ولا نسب، وهو ما يحسبه ويعده من مفاخر آبائه. وألقى هذا في الحسب أي فيما حسبت. وهو حسيب نسيب، وهم حسباء. وفلان لا يحتسب به أي لا يعتد به. واحتسبت عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قدمه، ومعناه اعتده فيما يدخر. واحتسب ولده إذا مات كبيراً، وافترطه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبت بكذا: اكتفيت به. وأحسبني: كفاني، وحسبي كذا وبحسبي. وفلان حسن الحسبة في الأمور أي الكفاية والتدبير. وفعل كذا حسبةً أي احتساباً، وله فيه حسبة وحسب. قال الكميت:

### إلى مزورين في زيارتهم نيل التقى واستتمت الحسب

ومن الجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها، كما يوضع الظن موضع العلم، واحتسبت ما عند فلان: اختبرته وسيرته. قال:

### تقول نساء يحتسبن مودتي ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي

وفي بعض الحديث "عند الله أحتسب عنائي" وأتاني حساب من الناس أي كثير، كما تقول جاءني عدد منهم وعديد. قال ساعدة بن جؤية:

### فلم ينتبه حتى أحاط بظهره حساب وسرب كالجراد يسوم

واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرته له.

## ح س د

حسده على نعمة الله، وحسده نعمة الله، وكل ذي نعمة محسودها. وتقول: إن الحسد يأكل الجسد، والحسدة مفسدة. وقوم حسدة وحساد وحسد، وهما يتحاسدان. وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً. والأكابر محسدون. قال:

إنَّ العرانيين تلقاها محسدة      ولا ترى للناس حسادا

## ح س ر

حسر عن ذراعيه كشف، وحسر عمامته عن رأسه، وحسر كمّته عن ذراعه، وحسرت المرأة درعها عن جسدها، وكذلك كل شيء كشف فقد حسر. وامرأة حسنة الخاسر. وانحسر عنه الظلام وتحسر. وتحسر الوبر عن الإبل، والريش عن الطير، وحسرت الطير: أسقطت ريشها. ورجل حاسر: مكشوف الرأس. وحسرت على كذا، وتحسرت عليه، وبأ حسرتا عليه، وحسرتي فلان. وحسرت الدابة فهي حسير، ودواب حسرى، وحسرت الدابة بنفسها حسوراً، وحسرت بالكسر.

ومن الجاز: فلان كريم الخسر أي المخير. وحسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير، وحسر النظر بصري، وحسر البصر بالكسر فهو حسير، نحو علم فهو عليم، وهو من باب فعلته ففعل. وأرض عارية الخاسر: لا نبات فيها.

قال الراعي:

وعارية المحاسر أم وحش      ترى قطع السمّام بها غريناً

وأنشد الكسائي:

خوت النجوم فأرضنا مجرودة      غبراء ليس لنا بها متعلق

صرماء عارية المحاسر لم تدع      في النيب نقياً باقياً يتعرق

وحسرت الريح السحاب. وحسر الماء: نضب. وحسر قناع الهم عنى.

## ح س س

أحسست منه مكرّاً، وأحسست منه بمكر. وما أحسستنا منه خبراً، وهل تحس من فلان بخبر. وتعالى الله أن يدرك بحاسة من الحواس. ومن أين حسست هذا الخبر. واخرج فتحسس لنا. وضرب فما قال حس. وجيء به من حسك وبسك. وأنشد يصف امرأة ويشكوها:

تركت بيتي من الأشياء

ء قفراً مثل أمس

كل شيء كنت قد جم

عت من حسي وبسي

وصبحوهم فحسوهم: قتلوهم قتلاً ذريعاً "إذ تحسوهم ياذنه". والنفساء تشتكي حساً في رحمها أي وجعاً. ومن الجاز: حس البرد الزرع، والبرد محسة للنبات، وأصابتهم حاسة من البرد. وانحس شعره: تساقط، وانحست أسنانه: تحاتت. وحس الدابة بالمحسة: أزال عنها الغبار.

ح س ف

فلان ما يعطي من البر إلا نسافته، ومن التمر إلا حسافته.

ح س ك

كأن جنبه على حسك السعدان. ومن الجاز: في صدره عليّ حسيكة أي عداوة، وقد حسك عليّ حسكاً، وهو حسك الصدر على أخيه، وأضمر له حسيكة، وبينهم حسائك. قال:

ولا خير في أمر يكون حسيكة

ولا في يمين ليس فيها مخارم

أي مخارج وطرق يتفصّى بها الحالف. وحسك رأسه حسكاً وهو أشد الجعودة. وإنه لحسك مرس إذا كان باسلاً لا يرام.

ح س ل

"لا آتيك سنّ الحسل" مثل في التأيد، لأنّ الضبّ لا تسقط له سن. واشترى بقعة بحسيلها. وتقول: كم بين الحسيل والحسيل.

ح س ن

أنظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تحاسين الطاوس وتزايينه. وحسن الله خلقه. وحسن الحلاق رأسه: زينته، وما رأيت محسناً مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحسن بك الناس أي أباهيهم بحسن. وجمع الله فيك الحسن والحسنى. وفيك حسنات جمّة. وأحسن إلى أخيه. وأحسن به! ورجل حسان، وامرأة حسانة. قال الشماخ:

يا ظبية عطلاً حسانة الجيد



واستحسن فعله. وصرف هند استحسنان، والمنع قياس.  
ومن الجاز: اجلس حسناً. وهذا لحم أبيض: لم ينضج حسناً. وفلان لا يحسن شيئاً، وقيمة المرء ما يحسن.

## ح س و

حسا المرققة واحتساها وتحساها، وحساها صاحبه. ويوم، ونوم كحسو الطائر، والعيادة كحسوة الطائر. وسقاني مثل  
حسوة الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حسو فسو، وهو قريب الحسى من المفسى: للقصير. وشرينا من حسي  
بارد. ونزلنا به فجمع لنا حرّ الحساء، وبرد الأحساء.  
ومن الجاز: إحتسوا أنفاس النوم. قال تأبط شراً:

**ثملوا رعتهم فاشمعلوا**

**فاحتسوا أنفاس نوم فلما**

وتحاسوا كروس المنايا، وبينهم حسى الموت، وحاسيته كأساً مرة. وفي مثل "لمثلها كنت أحسيك الحسى"، أي كنت  
أحسن إليك لمثل هذه الحال.

## ح ش د

حشد القوم حشوداً: اجتمعوا، وخفوا في التعاون، واحتشدوا، وتحشدوا، وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه  
متعاونين. وحشدتهم أحشدهم وأحشدهم حشداً، وعنده حشد من الناس. ورجل محشود محفود: مجتمع عليه مخدوم.  
واحتشدت لفلان في كذا: أعددت له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعه، واحتشد للضيافة: احتفل  
لها. وفلان حافد حاشد: مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه. قال:

**والحاشدون على قرى الأضياف**

وإذا كان للإبل من يقوم بحلها لا يفتر عنه، قالوا: لها حالب حاشد.  
ومن الجاز: بت في ليلة تحشد عليّ الهموم.

## ح ش ر

يساق الناس إلى الحشر. ورأيت منهم حشراً. والناس منشورون محشورون. وأنبت الحشرات.

ومن الجاز: حشرت السنة الناس: أهبطتهم إلى الأمصار. وحشر فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حشر  
في بطنه، وفي كل شيء من جسده. وأذن حشر وحشرة: لطيفة مجتمعة. وقدة حشر، وسان حشر إذا لطف،  
وحشرت السنان فهو محشور: لطفته ودققته. وشرب من الحشرج، وهو كوز لطيف يبرد فيه الماء، الجيم مضمومة

إلى حروف الحشر، فركب منها رباعي، وقيل الحشرج ماء في نفرة في الجبل. وحشرجة المريض صوت برده في حلقه، يقال: حشرج المريض. قال حاتم:

### إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

سميت لضيق مجراها.

## ح ش ش

حشت يده: يبست. وحش الولد في البطن، ومنه الحشيش. وفي مثل: "أحشك وتروثني" أي أطعمك الحشيش. وإنك بمحش صدق فلا تبرح وهو الموضع الذي يحش فيه. واحتش لدابته. وما بقي منه إلا حشاشة. قال ذو الرمة:

### فلما رأين الليل والشمس حية حياة التي تقضي حشاشة نازع

ومن الجاز: حش النار: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تحش الدابة. وحش السهم: راشه. وحش فلاناً: أصلح من حاله. وحش ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نعم محش الكتيبة وهم محاش الحروب ومساعرها. وقعد فلان في الحش وهو البستان، فكفي به عن المتوضأ. وما بقي من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء محتضر. وجئت وما بقي من الشمس إلا حشاشة نازع.

## ح ش ف

تمرهم حشف، وغنهم حذف، واستحشف التمر، وأحشفت النخلة. وتقول: أخلف زرعهم، وأحشف نخلهم.

## ح ش م

أنا أحشملك، وأحتشم منك أي أستحي، وما يعني إلا الحشمة أي الحياء. وأحشمني: أخرجني وأغضبي. وهم حشمة أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

## ح ش و

حشوت الوسادة، وغيرها حشواً. وطرح له حشية، ولهم حشايا. وهي الفرش المشوة. وأخرج القصاب حشوة الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانثرت حشوته. واحتشى من الطعام. واحتشت المستحاضة بالكرسف. وطعنة كحاشية البرد. وضم حاشيتي الرداء. وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً. قال الكميت:

### لتزور خير العالمي ن حشاً لمختبط وزائر

وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضوامر الأحشاء.

وأساءوا حاشي فلان، وحاشى فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا. قال:

### وما أحاشي من الأقوام من أحد

ومن الجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتها، وهما ابن المخاض وابن اللبون. وهو من حشو بني فلان، وحشوقهم. قال الراعي:

### أنت دونها الأحلاف أحلاف مذقح وأفناء كعب حشوها وصميمها

وهو من العامة والحشوة. واحتشت الرمانة بالحب، وعن بعض العرب: رأيت أزراً كأرز الرمانة المحتشية. قال أبو النجم:

### إلى ابن مروان حشوت الأرجل من الغريريات عيساً بزلأ

وصدنا محشية الكلاب، وهي الأرنب تتعب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الربو. قال:

### ألا قبح الإله طليق سلمى وصاحبه محشية الكلاب

## ح ص ب

حصب الرياح بالخصباء، وريح حاصب، وحصبوه. وفي الحديث "هل أحصبه لكم" وتحاصبوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: "تحاصبوا حتى ما أبصروا أديم السماء". وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الخصباء. وأرض محصبة: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب، وليس بصاحب. "وهم حصب جهنم". وحصب النار: طرحته فيها. وبتنا بالخصب وهو موضع الجمار. وأحصب الفرس في عدوه: أثار الحصى، وفرس ملهب محصب. وحصب: ثارت به الحصبة، ورجل محسوب. وأرض محصبة ومجدرة: من الحصبة والجدرى. ومن الجاز: حصبوا عنه: أسرعوا في الهرب، كأنهم ريح حاصب.

## ح ص د

حصد الزرع: جره فهو حصيد وجمعه حصائد، وهذا زمان الحصاد، "وآتوا حقه يوم حصاده" وأخذوا حصاد الشجر أي ثمره. وأحصد الزرع واستحصد. وأحصد الحبل وأحصفه، وحبل محصد محصف، وقد استحصد الحبل إذا استحكم فتله. ومن الجاز: حصدهم بالسيف: قتلهم "وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم" ومن زرع الشر حصد الندامة.

## ح ص ر

حصرهم حصراً: حبستهم. والله حاصر الأرواح في الأجسام. وأحصر الحاج إذا حبسوا عن المضيّ بمرض أو خوف أو غيرهما "فإن أحصرتم". وحصر الرجل وأحصر: اعتقل بطنه، وبه حصر. وأعوذ بالله من الحصر والأسر. وحاصرهم العدو حصاراً. وبقينا في الحصار أياماً، أي في المحاصرة أو في مكانها. وحوصروا محاصراً شديداً. وحصر صدره، وحصر لسانه. وحصر في كلامه وفي خطبته: عي. ونعوذ بالله من العجب والبطر، ومن العي والحصر. ورجل حصور: لا يرغب في النساء. وهو بخيل حصور وحصر. وقد حصر على قومه. وفي قلبه، ولسانه، ويديه حصر أي ضيق، وعي، وبخل. وهو حصر بالأسرار: لا يفشيها. قال جرير:

**ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصراً بسرك يا أميم ضنينا**

وغضب الحصور على فلان أي الملك، سمي لاحتجابه. وخلده الحصور في الحصور أي في الحبس. "وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً". ودابة عريض الحصورين أي الجنين. وأوجع الله حصوريه إذا ضرب ضرباً شديداً. قال الطرماح:

**تقلقل شهراً دائماً كل ليلة تضم حصوريه عري ونسوع**

وإذا استحميا الرجل من شيء فتركه، أو دخل بامرأة فعجز عنها، أو تعذر عليه الوصول إلى مراده، قيل: قد حصر عنه، وحصر دونه. قال ليبيد:

**أسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها**

وامرأة حصراء: رتقاء.

## ح ص ص

أخذ حصته، وأخذوا حصصهم. ويحصني من المال كذا. وأحصصت القوم: أعطيتهم حصصهم. وحصت البيضة رأسه فانحص. وانحص شعره، وانحص ريش الطائر. ورأس أحص، ورءوس حص. وطائر أحص الجناح. وألقى الله في رأسه الحاصة.

ومن الجاز: رجل أحص: مشؤوم نكد لا خير فيه، ومنه قيل للعبد والعرير الأحصان. وسنة حصاء. وبينهم رحم حصاء: قطعاء لا توصل. وقيل لبعض العرب: أي الأيام أقر، فقال: الأحص الورد، والأزب الهلوف أي المصحى والمغيم الذي تهب نكباؤه. وقوله:

**مشعشة كأن الحص فيها**

قيل هي الدر للملاستها.

## ح ص ف

في وجهها كلف، وفي جلدها حصف؛ وهو بثر صغار. وقد حصف جلده فهو حصف، وأحصفه الحر. وأحصف حبله فاستحصف، وحبل محصف ومستحصف، وقد أحصف الحائك نسجه. ومن الجاز: فيه حصافة وهي ثخانة العقل والرأي، ورجل حصيف، وقد حصف رأيه واستحصف، ورأى وأمر محصف ومستحصف. قال العجاج:

**بات يصادي أمر حزم محصفاً**

وقال:

**بمستحصف باقى من الرأى مبرم**

واستحصف عليه الزمان: اشتد. وفرج مستحصف: ضيق. وأحصف الفرس: اشتد عدوه، وفرس محصف محصب. وبينهما حبل محصف أي إخاء ثابت.

## ح ص ل

حصل له كذا حصولاً. وحصل عليه من حقي كذا أي بقي. وما حصل في يدي شيء منه أي ما رجع. وما حصلت منه على شيء. ومضى الكرام، فحصلت بعدهم على ناس لثام. وهذا حاصل المال أي باقيه بعد الحساب، وهذا محصول كلامه، ومحصول مراده، وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدرًا كالمعقول والمجلود، وضع موضع الفاعل كما وضع صوم وفطر موضع صائم ومفطر. والثاني أن يقال: حصله بمعنى حصله، من قول العباس بن مرداس:

**له فضول يهتدى بفضلـه**

**يا جسر إن الحق بعد حصلـه**

**يبينه الجاهل بعد جهلـه**

وما لفلان محصول ولا معقول أي رأي وتمييز. وحصل المال في يده، وحصل العلم. واجتهد فما تحصل له شيء. وحصل تراب المعدن: ميز الذهب منه وخلصه. وحصل الدقيق باخصل وهو المنخل. وحصلوا الناس في الديوان: ميزوا بين شاهدهم وغائبهم، وحيّهم وميتهم. قال ذو الرمة:

**إذا الأشياء حصلت الرجالا**

**ندى وتكرما ولباب لب**

أي ميزت خيارها من شرارها. وحصل كلامه رده إلى محصوله. وما حصيلتك وما حصائلك أي ما حصلته. وسمى كتاب الحصائل، لأن صاحبه زعم أنه حصل فيه ما فت الخليل. قال الأعشى:

**وأبنا بالعقائل والحصيل**

**فآبوا موجعين بشرّ طير**

وهو ما حصل لهم من الأموال.

## ح ص ن

حصن نفسه وماله، وتحصن، ومدينة حصينة. وامرأة حصان وحصان، بينة الحصانة والحصن، ونساء حواصن، وقد حصنت المرأة، وتحصنت، وأحصنها زوجها فهي محصنة، وأحصنت فرجها فهي محصنة. وفرس حصان: بين التحصن والتحصين. وتقول: ركب الحصان، وأردف الحصان.

ومن الجاز: جاء يحمل حصناً أي سلاحاً. وقال رجل لعبيد الله بين الحسن: إن أبي أوصى بثلاث ماله للحصون، فقال: اذهب فاشتر به خيلاً، فقال الرجل: إنما قال الحصون. قال: أما سمعت قول الأسعر الجعفي:

**ولقد علمت على توقّي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى**

## ح ص ي

هم أكثر من الحصي. ورُمى بسبع حصيات. ووقعت الحصاة في مثانته. وحصي فهو محصي. وأرض محصاة: كثيرة الحصى. وحسناتك لا تحصى. وهذا أمر لا أحصيه: لا أطيعه ولا أضبطه. ومن الجاز: لم أر أكثر منهم حصيّ أي عدداً. قال الأعشى:

**فلست بالأكثر منهم حصّي وإنما العزة للكائر**

وفلان ذو حصاة: وقور. وما له حصاة ولا أصاة أي رزانة. قال طرفة:

**وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل**

وعنده حصاة من المسك أي قطعة.

## ح ض ر

حضري فلان، وأحضرتة، واستحضرتة. وطلبته فأحضرتيه صاحبه. وهو من حاضري البلد، ومن الحضور. وفعلت كذا وفلان حاضر، وفعلته بحضرتة، وبمحضره. وحضار بمعنى أحضر. وحاضرتة: شاهده. وهو من أهل الحضر، والحاضرة، والخواضر. وهو حضري بين الحضارة، وبدوي بين البداوة. وهو بدوي يتحضر، وحضري يتبدى. وأحضر الفرس، وما أشد حضره! وفرس محضير، وخيل محاضير. ونقول: ما سبق في المضامير. إلا للجرد الخاضير. وهو مّتي حضر الفرس. وحاضرتة: عاديته من الحضر. وحضرم في كلامه: لم يعربه. وفي أهل الحضر الحضرمة كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت، لأن كلامهم ليس بذاك، أو يشبه كلام أهل الحضر، والميم زائدة. ومن الجاز: حضرت الصلاة. وأحضر ذهنك. وجاءنا ونحن بحضرة الدار، وحضرة الماء: بقرههما. وقال أبو دؤاد:

**ومنهل لا يبيت القوم حضرته من المخافة أجن ماؤه طامي**

وكنـت حـضـرة الأمر إذا كنـت حاضـره. قال عمر بن أبي ربيعة:

**رحيل وخفت أن أستطارا**

**ولقد قلت حضرة البين إذ جد**

وحضرت الأمر بخير إذا رأيت فيه رأياً صواباً وكفيته. وفلان حسن الحضرة إذا كان كذلك. وإنه لحضر لا يزال يحضر الأمور بخير: وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عدة البناء من الآجر والجص وغيرهما. واللبن محضور ومحتضر، فقط إناءك أن يحصره الذباب والهُوام. وهو حاضر الجواب. وحاضر بالنوادر. وحضر المريض واحتضر: حضره الموت. قال الشماخ:

**عليه الموت يحتضر احتضاراً**

**فأوردها معاً ماءً رواءً**

وحضره الهم واحتضره وتحضره. قال الأسود ابن يعفر:

**والهم محتضر لدي وسادي**

**نام الخل وما أحس رقادي**

وقال الطرماح:

**جنح الظلام وساده لا يرقد**

**وأخو الهموم إذا الهموم تحضرت**

ح ض ض

حضه على الخير. وتركه في الحضيض.

ح ض ن

إحتضن الصبي: أخذه في حضنه وهو ما دون الإبط إلى الكشح. وحضنت المرأة ولدها. والحمامة يبيضها. وله حاضن وحاضنة يرفعانه ويرببانه. وهي حاضنة حسنة الحضانة. وحمامة حاضن، وحمام حواضن: جواثم على البيض، والحمامة في محضنتها وهي شبه قصعة روحاء تعمل من الطين. وامرأة دقيقة المحتضن. قال الأعشى:

**هضيم الحشا شخنة المحتضن**

**عريضة بوص إذا أدبرت**

ومن الجاز: إعتش الطائر في حشن الجبل. ومازال يقطع أحضان الأرض، وأحضان الليل. قال حميد بن ثور:

**لذاك إذا هاب الجبان فعول**

**قطعت إليك الليل حضنيه إنني**

وقال زميل بن أم دينار الفزاري:

**بناجية قد ضمها اليسر محنق**

**وحضنين من ظلماء ليل طعنته**

وأعطاه حضناً من الزرع أي قدر ما احتمله في حضنه. وهو من حضنة العلم. واحتضنه عن حاجته وحضنه: نحاه عنها.

## ح ط ب

حطب الحطاب واحتطب. وإماء حواطب. وفلان يحطب رفقاءه ويسقيهم. قال الجليح:

### حَبّ جزوع وإذا جاع بكى      لا حطب القوم ولا القوم سقى

ومن الجاز: هو حاطب ليل: للمخلط في كلامه. وفلان يحمل الحطب بين القوم إذا مشى بالنمائم، وحطب فلان بصاحبه: سعى به. وحطب في حبله: نصره وأعانته، وإنك لتحطب في حبله وتميل إلى هواه. وحطبت علينا بخير. وماله حطب: هزل. وقد أحطب عنبكم. وأستحطب إذا حان أن يقنب، ويقطع ما يجب قطعه، وقد حطبوا كرمهم حطباً، وقطعوا حطبه وحطابه.

## ح ط ط

حطوا الأحمال عن ظهور الدواب، يقال: حطوا عنها. وحط ل شيء حدره. وأخذوا في الحطوط أي في الحدود. ومن الجاز: حط الله أوزارهم، وحطّ الله وزرك. "وقولوا حطة" واستحطوا أوزاركم. وناقاة حطوط: سريعة السير، وحطت في سيرها وانحطت. وحط في عرض فلان إذا اندفع في شتمه. وحط في هواه، وانخط فيه. ويقال: أكل من حلوائهم، فانخط في أهوائهم. قال الكميت:

### حطوطاً في مسرته ومولى      إلى مرضاة خالقه سريعاً

وانخط السعر، وحط حطوطاً، والأسعار حاطة ومنحطة. وأتانا بطعام فحططنا فيه أي أكثرنا منه. وأحططنا فيه أي أقللنا منه. وجارية محطوة المتنين، كأنما حطاً بالخط، وهو ما يحط به الأديم أي يدلك ويصقل، يكون مع الأساكفة والجلدين. قال:

### تشير وتبدي عن عروق كأنها      أعنة خراز تحط وتبشر

وقال النابغة:

### محطوة المتنين غير مفاضة      رياً الروادف بضة المتجرد

وسيف محطوط: مرهف. وكعب حطيط: أدرم. قال مليح الهذلي:

### وكل حطيط الكعب درم حجوله      ترى الحجل فيه غاماً غير مقلق

واشترى سلعة فاستحط من الثمن مائة. وطلب منه الحطيطة فأبى. وحط رحله: أقام.

## ح ط م



حطم متنه فانحطم وتحطم. وأدس حطوم، وما أشد حطمتها! وحطم الوادي. وذهبت بهم حطمة السيل. وطارت الريح بحطام التبن. وهذا حطام البيض: لكساره. وجمع حطام الدنيا، شبه بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب: قد تحطمت الأرض ييساً، فأنشبوها فيها المخالب وهي المناجل أي تكسرت زروع الأرض وتفتتت لفرط ييسها فجزوها. وتحطم البيض عن الفراخ. قال كعب بن زهير:

**روايا فراخ بالفلاة توائم تحطم عنها البيض حمر الحواصل**

ومن الحجاز: أصابتهم حطمة أي أزمة. قال:

**إنا إذا حطمة حنت لنا ورقاً نمارس العود حتى ينبت الورق**

وراع حطم وحطمة، كأنه يحطم المال لعنفه في السوق. قال:

**قد لفها الليل بسواق حطم**

و"شر الرعاء الحطمة". وحطمته السن العالية. وحطمت فلانة زوجها إذا أسن وهي تحته، وحطم فلاناً قومه إذا أسن بين أظهرهم. ومنه الحديث: "وذلك بعد ما حطمتوه". ورجل حطمة: أكول. ونعم حاطوم الطعام البطيخ! ولا تحطم علينا أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى.

## ح ظ ر

حظر عليه كذا: حيل بينه وبينه. "وما كان عطاء ربك محظوراً" وهذا محظور: غير مباح. والغنم في الحظيرة وفي الحظير، واحتظر لغنمه: اتخذ حظيرة، وحظاره ما يحظر به من السعف والقصب وهو حائط الحظيرة. ومن الحجاز: هو نكد الحظيرة: لبخيل. وفلان يمشي بالحظر، وجاء بالحظر الرطب، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد بنمائه نار العداوة ويشبها، ألا ترى إلى قولهم: "سمعته من العرب":

**تشببي تشبب النميمة جاءت بها زهراً إلى تميمه**

يخاطب النورية إذا أراحده إحياءها. وأنشد يعقوب:

**من البيض لم تصطد على خيل لامة ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب**

والحظر الشجر الذي يحظر به.

## ح ظ ظ

إنه لذو حظ عظيم من المال، وذو حظ من العلم. ولهم حظوظ وأحاط، وأصله أحاط، جمع أحظ. قال:

**ولكن أحاط قسمت وجدود**

وقد حظظت يا رجل وحظظت مثل مسست وأنت محظوظ وحظيظ، وهو أحظ من غيره.

## ح ظ ي

حظي فلان عند السلطان. وحظي بالمال. وتقول: ما حلي بئائل، ولا حظي بنائل. وحظيت فلانة عند زوجها. ورجل حظي: بين الخطوة بثلاث لغات، وبين الحطة. وفي مثل: "إلا حظية فلا ألية". ولفلان كثير من الخطايا. وأحظاه الله بالمال والبنين. وتهللت في وجهه وأحظيته. وفي مثل للضعيف: "إنما نبلك من حظاء" جمع حظوة وهي سهم صغير بلا نصل.

## ح ف ث

يقال لمن انتفخت أوداجه غضباً: "قد احرنفش حفاثه". وتقول منيت بالصل النفاث، فتمنيت نفخ الحفاث.

## ح ف د

حفد البعير حفداً، وحفوداً، وحفدناً: أسرع في سيره ودارك الخطو. قال حميد بن ثور:

**فدته المطايا الحافدات وقطعت** **نعالاً له دون الإكمام جلودها**

وأحفد بغيره.

ومن الجاز: حفد فلان في الأمر واحتفد: أسرع فيه، وخف في القيام به. وحدف فلاناً: خدمته وخففت إلى طاعته. ورجل محفود: مخدوم مطاع. وهو حافد فلان، وهم حفدته أي خدنه وأعوانه، ومنه قيل لأولاد الابن: الحفدة "بنين وحفدة" وهو من حفدة الأدب.

## ح ف ر

حفر النهر بالحفار، واحتفره. وكثر الحفر على الشط أي تراب الحفر. ودلوه في الحفرة والحفيرة والحفير وهو القبر. وحفر عن الضب واليربوع ليستخرجه، ويتسع فيه فيقال: حفرت الضب واحتفرت. وحافر اليربوع إذا أمعن في حفره. وفلان أروغ من يربوع محافر، وهو نص مكشوف، وبرهان جليّ ينادي على صحة ما ذكرت في يخادعون الله، وحاشى الله. وهذا البلد ممر العساكر، ومدق الحوافر. وفلان يملك الحف والحافر. ومن الجاز: وطئه كل خف وحافر. ورجع إلى حافرتة أي إلى حالته الأولى. ورجع فلان على حافرتة إذا شاخ وهرم. والتقوا فاقبتلوا عند الحافرة. والنقد عند الحافرة والحافر، وقد ذكرت حقيقة الكلمة في الكشف عن حقائق التزويل. وحفر فوه وحفر إذا تأكلت أسنانه، وفي أسنانه حفر، وحفر. وفم فلان محفور أي حفره الأكال. وحفرت رواضع المهر إذا تحركت للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حفرًا، فكأنها إذا نعضت أخذت في الحفر، وأحفر المهر إذا

حفرت رواقه. وحفر الفصيل أمه حفراً، وهو استلاله طرقها، حتى يسترخي لحمها بامتصاصه إياها. وما من حامل إلا والحمل يحفرها إلا الناقة أي يهزها. وحكى أبو زيد: لو كانت العز غزيرة، لحفرها ذلك، لأنهم يلحون عليها في الحلب لغزارتها فتهازل. وحفرت ثرى فلان إذا فتشت عن أمره. قال أبو طالب:

**أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى      ويصبح من لم يجن ذنباً كذي الذنب**

وتحفر السيل: اتخذ حفراً في الأرض. قال أوس:

**إذا مس وعشاء الكتيب كأنما      تحفر فيه وابل متبعق**

## ح ف ط

هو من الحفاظ، وهم الكرام الحفظة. واستحفظه مالا أو سراً "بما استحفظوا من كتاب الله" وحافظ على الشيء. وهو محافظ على سبحة الصبح: مواظب عليها "حافظوا على الصلوات" واحتفظ بالشيء، وتحفظ به: عني بحفظه، واحتفظ بما أعطيتك فإن له شأنًا. وعليك بالتحفظ من الناس وهو التوقي. وحفظه القرآن. وهو حفيظ عليه: رقيب. وتقلدت بحفيظ الدر أي بمحفوظه ومكنونه لنفاسته. وهو من أهل الحفيظة والحفظة، وهم أهل الحفاظ واخفطات وهي الحمية والغضب عند حفظ الحرمه. وفي المثل: "المقدرة تذهب الحفيظة" يضرب في وجوب العفو عند المقدرة. وقال الخطيب:

**يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها      وإن غضبوا جاء الحفيظة والجدة**

وقال العجاج:

**وحفظة أكنها ضميري**

وقال القطامي:

**أخوك الذي لا تملك الحس نفسه      وترفض عند المحفظات الكتائف**

ويقولون: ألك محفظة أي حرمة تحفظك أي تغضبك، يقال أحفظه كذا أي أغضبه. واذهب في حفيظة: في تقية وتحفظ. قال عمر بن أبي ربيعة:

**وقالت لأختها اذهبا في حفيظة      فزورا أبا الخطاب سراً فسلمنا**

ومن الجاز: طريق حافظ: واضح. قال النصر: هو البين، يستقيم لك ما استقامت له مثل محز العنق، فأما الطريق الذي يقود اليومين، ثم ينقطع، فليس بحافظ.

## ح ف ف

حفوا به واحتفوا: أطافوا، وهم حافون به. وحففته بالناس: جعلتهم حافين به. و"حفت الجنة بالمكاره" وحفناهما بنخل". ودخلت عليه وهو مخفوف بخدمه. وهودج مخفف بالديباج. قال امرؤ القيس:

### رفعن حوايا واقتعدن قعائداً وحففن من حوك العراق المنمق

وجلسوا حفافيه، وحفافي سريريه وهما جانباه. وركبت في محفتها. وهو رجل مخفوف بثوب. وما بقي من شعره إلا خفاف وهو طرة حول رأسه. وحفت المرأة وجهها واحتفتها: أخذت شعره. وحف الفرس والريح والطائر والسهم خفيفاً وهو صوت مروره. ولأغصان الشجرة خفيف. وحف النبات خفوفاً: يبس. وحفت أرضنا وقفت، وأرض حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حفت، فكأنها عقب فيه شقاق. وسويق حاف: غير ملتوت. ومن الجاز: فلان يحفنا ويرفنا أي يضمنا ويؤوينا. وهو في حفوف من العيش وحفف. وحف رأسه: بعد عهده بالدهن. وقوم مخفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

## ح ف ل

حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا تنكر على أحد في الحفل. وهذا محفل القوم ومحتفلهم. وشاع الحديث في المحافل. وحفل الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه. وضرع حافل، وضرع حوافل. وحفل الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً. ونهى عن بيع الحفلة. ومن الجاز: إحفل في الأمر إذا احتشد واجتهد. واحتفل الفرس في حضره: جد فيه كما يقال: جمع نفسه. قال امرؤ القيس:

### كأنها حين فاض الماء واحتفلت صقعاء لاح لها بالصرحة الذيب

وحفلت السماء: حدّ وقعها. وطريق محتفل: عظيم مستين. وهذا ثوب يحفل الوجه أي يظهر حسنه ويجمعه. قال بشر:

### رأى درّة بيضاء يحفل لونها صخام كغربان البرير مقصب

وقال ابن مقبل:

### بتني بعيني جوذر حفلتهم رعات وبراق من اللون واضح

واحتفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي الزينة.

## ح ف ن

أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين. وحفنت له حفنتين، وثلاث حفنات. واحتفنته: أخذته لنفسه.  
ومن الجاز: في الحديث: "إنما نحن حفنة من حفنات ربنا". واحتفنت الرجل: اقتلعت من مكانه. واحتفن من كذا:  
استكثر منه.

## ح ف و

هو حاف بين الحفوة والحفاء، وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو حف بين الحفا. وقد حفي من كثرة  
المشي. وحفي الفرس: انسحج حافره. وأحفي الراكب: حفي دابته. وأحفي شاربه: ألزق حزه. واحتفى القوم  
المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.  
ومن الجاز: أحفي في السؤال: ألحف، وسائل محف مححف: ملح ملحف. وأحفيت إليه في الوصية: بالغت. وهو حفي  
عن الأمر: بليغ في السؤال عنه "كأنك حفي عنها" وقال الأعشى:

**فإن تسألني عني فإيا رب سائل      حفي عن الأعشى به حيث أصعدا**

واستحفيته عن كذا: استخبرته على وجه المبالغة. وتحفي بي فلان، وحفي بي حفاوة إذا تطف بكَ، وبالغ في  
إكرامك، وهو حسن التحفي بقومه، وحفي بهم. وأنشد الأصمعي:

**فتحفي به ووحى قراه      فأتاه به غريضا نضيجا**  
وفلان وفي حفي، خيره جلي حفي.

## ح ق ب

كأن رحلي على أحقب، وهو الذي في مكان الحقب منه بياض، وهو جبل يلي الحقو. والأتان حقباء، والجمع  
حقب. قال ذو الرمة:

**حقب سماحيح في أحشائها قنب**

وشد الرحل بالحقب. وحقب البعير فهو حقب: وقع حقبه على ثيله، فتعسر بوله لذلك، وربما قتله. وحقت الناقة:  
أصاب الحقب ضرعها، فامتنع درها. ومأ حقيته وحقائبه. واحتقب الشيء واستحقبه: احتمله خلفه. قال النابغة:

**مستحقبو حلق الماذي يقدمهم      شم العرائن ضرباًبون للهام**  
وكل ما هل وراء الرحل فهو حقية. قال حاتم:  
**وما أنا بالطاوي حقية رحلها      لأبعثها خفاً وأترك صاحبي**

ومضى عليه حقب وحقة وأحقاب وحقب.  
ومن الجاز: امرأة نفج الحقية: للعجاء واحتقب خيراً أو شراً، واستحقبه: احتمله وأدّخره، واسم الاحتقب الحقية،  
تقول: احتقب فلان حقية سوء. وقال امرؤ القيس:

**والبر خير حقية الرجل**

**والله أنجح ما طلبت به**

وقال الحارث بن حرجة الفزاري:

**نكرها فيهم فتناظر**

**ولوا وأرماحنا حقائبهم**

وأحقت غلامي: أردفته. وحقب العام: احتبس مطره، ومنه الحديث "لا رأي لحاقن ولا حاقب".

### ح ق د

حقد عليه يحقد إذا أمسك العداوة في قلبه، يتربص فرصة الإيقاع به، من حقد المعدن وأحقد إذا لم يخرج منه شيء.  
وفي قلبه حقد، وفي قلوبهم أحقاد وحقود، وقلبه حاقد على أخيه ومحتقد. وتقول: رئيس القوم محسود أو حاسد،  
ومحقوق عليه أو حاقد. وفلان حقود وحسود. وتحاقدوا، وهم متحاقدون.

### ح ق ر

هو حقير نقير. وقد حقر في عيني حقارة. وحقره وحقره واحتقره واستحقره. وهو حاقر ناقر. وفي مثل: "من حقر  
حرم" وفلان موقر غير محقر، وخطير غير حقير. وحقرأ له وعقرأ. وتحقرت إليه نفسه. وحقر الاسم: صغره، وهو  
باب التحقير.

### ح ق ف

نزلنا بين قفاف وأحقاف. وفلان مأواه الحقوف، لا تظله السقوف. والحقف نقاً يعوج ويدق. واحقوقف الرمل.  
واحقوقف ظهر البعير من الهزال. واحقوقف الهلال. قال العجاج:

**سماوة الهلال حتى احقوقفا**

ومررت بظبي حاقف وهو المنعطف في منامه. قال الخطيب:

**إذا الحاقفات ألفن الظلالا**

**تطير الحصى بعري المنسمين**

### ح ق ق

قال أبو زيد: حق الله الأمر حقاً: أثبتته وأوجبه. وحق الأمر بنفسه حقاً وحقوقاً. وقال الكسائي: حققت ظنه مثل حقيقته. وأنشد:

### وحققت ظني ثم لم تخب

### فبذلت مالك لي وجدت به

وحققت الأمر وأحققته: كنت على يقين منه. وحققت الخبر فأنا أحقه: وقفت على حقيقته. ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أنا أحق لكم هذا الخبر، أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته. فإن قلت: فما وجه قولهم: أنت حقيق بأن تفعل، وأنت محقوق به، وإنك لخلقوة بأن تفعلي، وحقيقة به، وحققت بأن تفعل، وحق لك أن تفعل، قلت: أما حقيق، فهو من حقق في التقدير، كما قال سيبويه في فقير: إنه من فقر مقدرًا، وفي شديد من شدد، ونظره خليق وجدير، من خلق بكذا وجذر به، ولا يكون فعلياً بمعنى مفعول. وهو محقوق لقولهم: أنت حقيق بكذا، وهذه امرأة حقيق بالحصانة. وأما حققت بأن تفعل، وأنت محقوق به، فبمعنى جعلت حقيقاً به وهو من باب فعلته ففعل، كقولك: قبح وقبحه الله. قال:

### وحي أببهم قبح الحمار

### ألا قبح الإله بني زياد

ويرد الماء وبردته، وحقر وحقرت، ورفع صوته ورفع. ويجوز أن يكون من حققت الخبر أب عرفت بذلك. وتحقق منك أنك تفعله لشهادة أحوالك به. وأما حق لك أن تفعل، من حق الله الأمر أي جعل حقاً لك أن تفعل، وأثبت لك ذلك. وهذا قول حق. والله هو الحق. وحقاً لا آتيك، ولحق لأفعل، وهو مشبه بالغايات، وأصله لحق الله، فحذف المضاف إليه وقدر، ودعل كالغاية. وأحقاً أن أظلم، وأفي الحق أن أغضب حقي. ولما رأيت الحاقة مني هربت، وروي الحققة. قال رؤبة:

### وحقة ليست بقول الترة

ويوم القيامة تكون حواق الأمور. وأحق الرجل إذا قال حقاً وادعاه، وهو محق غير مبطل. وأحق الله الحق: أظهره وأثبتته "ويحق الله الحق بكلماته وحقق قوله. وتحقق الأمر، وعرفت حقيقته، ووقفت على حقائق الأمور. وأحققت عليه القضاء: أوجبته. وأحققت حذره وحققته إذا فعلت ما كان يحذر. وإنه لحق عالم. وحققت صاحبي فحققته أحقه: خاصمته وادعى كل منا الحق فغلبته. وكانت بينهما محاجة ومداقة. واحتقوا في الدين: اختصموا فيه. وفلان يسبأ الزق بالحق، والزقاق بالحقاق.

ومن الجاز: طعنة محتقة: لا زيع فيها، وقد احتقت طعنك أي لم تخطيء المقتل. وثوب محقق النسخ: محكمه. وكلام محقق: محكم النظم. ورمى فأحق الرمية إذا قتله على المكان. وحققت العقدة أحققها إذا أحكمت شدها. وكان ذلك عند حق لقاها أي حين ثبت أنها لاقح. وأنت الناقة على حقها أي على وقت ضرابها، ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها. وحقني الشمس بلغتني. ولقيته عند حاق باب المسجد، وعند حق بابه أي بقربه. وسقط على حاق القفا وهو وسطه. وفلان حامي الحقيقة، وهو من حماة الحقائق أي يحمي ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته. قال لبيد:

### بأسماء إني من حماة الحقائق

### أتيت أبا هند بهند ومالكاً

وإن فلاناً لترق الحقائق: لمن يخاصم في صغار الأشياء.

## ح ق ل

لا تنبت البقلة إلا الحقلة وهي القاح الطيب، وجمعها الحقل، وبه سمي الزرع إذا تشعبت أغصانه حقلًا. وأحقل الزرع. وفي أرضه محافل أي مزارع. وفي الحديث: "ما تصنعون بمحافلكم" أي مزارعكم. واحتقل الرجل: اتخذ لنفسه زرعًا، نحو ازدرع. ونهي عن الخاقلة وهي بيع الزرع في سنبله بالحب. وأصاب الدابة حقلة وهي داء يأخذ من أكل التراب، وقد حقلت دابته. وحوقل الشيخ: اعتمد يديه على خصره. ومر بي شيخ يحوقل ويحولق.

## ح ق ن

حقن اللبن في السقاء: جمعه، وهو الحقن. وبارك الله في محافلكم ومحافلكم أي في حرثكم ورسلكم. وسقاه الحقن وهو اللبن المحقون. وفي مثل: "أي الحقن العذرة". وحقن بوله، ورجل حاقن. وحقن المريض: داواه بالحقنة، واحتقن المريض. واحتقن الدم في جوفه. ومن الحجاز: حقنت دمه إذا حلّ به القتل فأنقذته، وحقنت ماء وجهه. ويقولون: هلال أدق خير من هلال حاقن وهو الذي يستلقي ويرتفع طرفاه.

## ح ق و

شد إزاره على حقوه أي على خصره. ورمى بحقوه أي بإزاره، سمي باسم مشده. وأصابته حقوة وهي وجع البطن من أكل اللحم، وقد حقي فهو محقو. وتقول: بلاه الله في وجهه باللقوه، وفي بطنه بالحقوه، وصب عليه الشقوه. ومن الحجاز: لاذ بحقويه إذا فزع إليه. وسهم دقيق الحقو وهو مستدقه تحت الريش. ونزلوا بحقو الجبل وهو سفحه.

## ح ك ر

فلان حصر حكر وهو الختجن للشيء المستبد به. وفيه حكر أي عسر والتواء وسوء معاشرة. وفيه مناكرة ومحكرة أي مماراة. واحتكر الطعام: احتبسه للغلاء. وفلان حرفته الحكرة وهي الاحتكار.

## ح ك ك

"ما حك جلدك مثل ظفرك" وأحكني رأسي فحككته. وبى بشرة تحكني. وبه حكة شديدة، وبه حكاك أي داء يحك منه كالجرب ونحوه. واحتك الجرب بالخشبية وتحكك. وتحكت الدابتان واحتكتا. واكتحل بحكاكة الإثمد. وكعب حكيك: محكوك. وحافر حكيك: نحيت. وما فيه حاكاة أي سن، وجمعها حواك، لأن الأسنان يحك بعضها بعضاً.



وقال جرير بن الخطفي: ما رأيت نابين احتكا، فسقط أحدهما إلا تبعه الآخر. وما أملح هذه الحكيلة وهي الأحجية. وجاءنا فلان بالحكيكات. وسمعت العرب يقولون في المحاجة: تحكيك، وهو نحو تقضى البازي، أو من الحكاية. ومن الجاز: حك في صدري كذا واحتك فيه، وما حك في صدري شيء منه أي ما تحتاج. "والإثم ما حك في صدرك" و"إياكم والحكاكات فإنها المآثم" وفلايتحكك بي أي يتمرس ويتعرض لشري. وحاك فلان فلاناً: باراه، وقد تحاك الرجال. وإنه لجذل حكاك: لمن يستشفى برأيه "وأنا جذيلها الخحك" أي المملس، لكثرة ما احتك به. وهذا أمر تحاكت فيه الركب واحتكت، وتساكت واصططكت.

## ح ك ل

في لسانه حكمة أي عجمة. وتكلم كلام الحكل وأصب، وهو ما لا يسمع له صوت، كالذر ونحوه. قال العثماني:

**ويفهم قول الحكل لو أن ذرة**  
**تساود أخرى لم يفته سوادها**  
وأشكل عليّ وأحكل.

## ح ك م

أحكم الشيء فاستحكم. وحكم الفرس وأحكمه: وضع عليه الحكمة، وفرس محكمة ومحكمة. قال زهير:

**قد أحكمت حكمت القد والأبقا**  
وحكموه: جعلوه حكماً. وحكمة في ماله، فاحتكم وتحكم. ولا تحتكم عليّ. وفي الحديث: "إن الجنة للمحكمين" وهم الذين حكموا في القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل محكم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحاكمته إلى القاضي: رافعته. وتحاكمنا إليه واحتكمنا. وهو يتولّى الحكومات، ويفصل الخصومات. والصمت حكم أي حكمة. وحكم الرجل مثل حلم، أي صار حكيماً. ومنه قول النابغة:

**واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت**  
**إلى حمام سراع وارد انثمد**  
وأحكمته التجارب: جعلته حكيماً.

ومن الجاز: حكمت السفية تحكيماً، وأحكمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصرته ما هو عليه. قال جرير:

**أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم**  
**إني أخاف عليكم أن أغضبا**  
وعن النخعي: "حكم اليتيم كما تحكم ولدك" وفي الحديث: "إذا تواضع العبد لله رفع الله حكمته" ويقال: لا يقدر على الله من هو أعظم حكمة منك. وقصيدة حكيمة: ذات حكمة. قال:

**وقصيدة تأتي الملوك حكيمة**  
**قد قتلها ليقال من ذا قالها**  
وحاكمه إلى الله، وإلى القرآن إذا دعاه إلى حكمه. واستحكم عليه كلامه: التبس.

## ح ك ي

حكى لي عنه كذا. وهو يحكي فلاناً ويحاكيه، وهو حكاء. وتقول العرب: هذه حكايتنا أي لغتنا. وامرأة حكى: حاكية لكلام الناس مهذار. ومن الحجاز: وجهه يحكي الشمس ويحاكيها.

## ح ل أ

حالت الإبل عن الماء. وتقول ذاك جناب لا يجد رائد فيه كلاً، ولا يزال وارده محلاً.

## ح ل ب

حلب ناقته حلباً واحتلبها، وهم حلبة الإبل. وفي مثل: "شتى تؤوب الحلبة".

واستحلب اللبن: استدره. وشربت حليباً وحلباً. وهذه الحلوبة تملأ محلباً ومحلبين وثلاثة محالب، وتملأ الحلاب. وأجد من هذا الخلب، ريح الخلب؛ بفتح الميم، وهو شجر عظيم عطر الحب. وبعثت إلى أهلي بالإحلابة وهي اللبن يحلبه في المرعى ويوجهه إليهم. وناقاة حلوب وهذه حلوبة القوم وحلاتهم. وناقاة حلبانة ركبانة: تحلب وتركب. وفلان محلب محلب: نتجت إبله إنثاءً يحلبها وذكروراً يحلبها للبيع. ويدعى للرجل فيقال: أحلبت ولا أجلبت. وتجاروا في الحلبة وهي مجال الخيل للسباق، ويقال للخيل التي تأتي من كل أوب: حلبة. ووردنا آجناً كأنه ماء الحلبة. ومن الحجاز: أحلبته على كذا: أعنته وأصله الإعانة على الحلب، فأتسع فيه. وفلان يركض في كل حلبة من حلبات الجدد. وتقول: أحلب فكل أي ابرك على الركبتين، لأنها هيئة الحالب. وتحلب الماء: سال. قال:

### ثرى الماء من أعطافه يتحلب

وتحلبت أشداقه، وتحلب فوه. والسلطان يقسم الحلبة على الرعية أي الجباية، ويأخذ الأحلاب. وهذا فيء المسلمين وحلب أسياقهم. وذاقوا حلب أمرهم أي وباله. ودر حالباه إذا انتشر ذكره وهما عرقان يسقيانه. ومدت الضرع حوالبه، والعين الناظرة والفوارة حوالبهما، ومواد كل شيء حوالبه. قال الكميت:

### ر غاضت حوالبها الحفل

### تدفق جوداً إذا ما البحا

واستحلبت الريح السحاب. وقال ذو الرمة:

### بجمهور حزوي أو بجرعاء مالك

### أما استحلبت عينيك إلا محلة

## ح ل ج

حلج القطن على الخلجة بالخلاج.

ومن الجاز: حلج الخبزة بالخلاج: دورها بالمرقاق. وبات القوم يملجون ليلتهم أي يسيرونها. وبيننا وبينهم حلجة صالحة. وحلج الغيم: مطر. وحلجه بالعصى: ضربه. وحلج التلبينة أو الهريسة: سوطها. وما تلحج في صدري منه شيء وما تلحج، أي ما شككت فيه. وكأنا ينفخ في الحملاج وهو المنفاخ، كأنه يملج النار. وتقول: لا يستوي صاحب الحملاج، وصاحب المخلاج، ويستعار لقرن الثور. قال الأعشى:

**ج لطيف في جانبيه انفراق**

**ينفض المرد والكباث بحملا**

وحملج الحبل: فتنه.

## ح ل س

رأيته قاعداً على حلس وهو مسح يبسط في البيت وتجلجل به الدابة. ومن الجاز: كن حلس بيتك أي الزمه. ونحن أحلاس الخيل، ولست من أحلاسها وهم الآلفون لركوبها. ورفضت كذا ونقضت أحلاسه إذا تركته. وحلس بكذا: لزمه فهو حلس به. وقد حلس في هذا الأمر. وفلان يجالس بني فلان ويجالسهم أي يلازمهم. واستحلسنا الخوف: لزمناه. واستحلس النبت: غطى الأرض بكثرته وطوله، وفي أرض بني فلان عشب مستحلس. واستحلس الليل بالظلام: تراكم. واستحلس السنام: ركبته روادف الشحم ورواكيه. وأحلس السماء: مطرت مطراً رقيقاً دائماً. وأحلست فلاناً يميناً: أمرتها عليه.

## ح ل ط

تقول: أول العي الاحتلاط، وأوسط الرأي الاحتياط.

## ح ل ف

قال: حلف بالله على كذا حلفاً، وهو حلاف وحلافة. وحلف حلقة فاجر، وأحلوفة كاذبة. وحالفه على كذا وتآلفوا عليه واحتلفوا. وحلف خصمه وأحلفه واستحلفه القاضي. ووقع الحريق في الحلفاء وكأنه أخو الحلفاء أي الأسد.

ومن الجاز: بينهم حلف أي عهد. وهم حلفاء بني فلان وأحلافهم. وهذا حليفي، وهو حليف الندى، وحليف السهر. وقال جرير:

**وبئس الحليفان المذلة والفقر**

**محالفهم جوع قديم وذلة**

وفلان محالف لفلان: لازم له. وسنان حليف. ورجل حليف اللسان: يوافق صاحبه على ما يريد لحدته، كأنه حليفه. قال ساعدة بن العجلان الهذلي:

### ولحفته منها حليفاً نصله

### خُذم كحد الرمح ليس بمنزع

وسمع الأصمعي بعض العرب: إن فلاناً لحسن الوجه، حليف اللسان، طويل الإمة. وهذا شيء محلف ومحث: للذي يختلف فيه فيختلف عليه. يقال: ناقة محلفة السنام: مشكوك في سمه. وحضار والوزن محلفان، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل، فيظن بكل واحد منهما أنه سهيل، فيقع التحالف. وكميت محلفة: بين الأحرى والأحم، وكميت غير محلفة: للصافية الكمشة. قال خالد بن الصقعب:

### كميت غير محلفة ولكن

### كلون الصرف علّ به الأديم

وأحلف الغلام: جاوز رهاق الحلم، فشك في بلوغه.

## ح ل ق

"هم كالحلقة المفرغة" وحلق حلقة إذا أدار دائرة. وحلق الحلاق رأسه. واحتلق الرجل. وهم حلقة الحمام. ورمى بالحلاقة. وإذا تجشأ الصبي قالوا: حلقة وكبره، وشحمة في السرّه؛ أي بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر. وأخذ بحلقه. و"بلغت الحلقوم" ولأملك الحلق أي حلق الرأس، بوزن الشكل والعبر. ومن الجاز: كساء محلق: خشن، واكسية محلق. واحتلقت النورة الشعر. قال يصف قحطاً:

### مثل احتلاق النورة الجموش

واحتلقت السنة المال، وحلقتهم حلاق أي السنة الخالقة. وسقوا بكأس حلاق وهو الموت. قال:

### ما أرجي بالعيش بعد أناس

### قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وكنت في حلقة القوم. وقعدوا حلقة. ولهم الحلقة والكراع، والحلقة. قال:

### نقسم بالله نسلم الحلقة

### ولا حريقاً وأخته حرقه

وهي اسم للسلاح كله. ووقعت النطفة في حلقة الرحم وهي بابها. وضع رجلبك في حلقة أي استأسر مكانه. وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه. وأعطى الحلق أي أمر. قال المخبل:

### وأعطي منا الحلق أبيض ماجد

### رديف ملوك ما تغب نوافله

وهو خاتم الملك وكان حلقة من فضة بلا فص. وأخذوا في حلوق الطرق وهي مضايقتها. قال الفرزدق:

### فما تم ظمء الركب حتى تضمنت

### سوابقها من شمطتين حلوق

وحلق الطائر في الهواء. وحلق الإناء: دنا من الامتلاء وهو أن يمتليء إلى حلقة، يقال مكوك واف ومحلّق. قال عبدة بن الطبيب:

### شامية تجزي الجنوب بقرضها

### مرارا فواف كيلها ومحلّق

يعني أن الجنوب والشمال تختلفان على الدار، تتقارضان سفى التراب عليها، فإذا جاءت نوبة الشمال، ملأها تارة، ونقصت من الملاء أخرى. وحلق الخوض، وفي الخوض حلقة من ماء. ويقولون: حلق ماء الخوض وعرد أي تراد عن تمام الملاء إلى ما دونه. وضرع حالق: ممتليء. وهوى من حالق أي هلك، والحالق الجبل المنيف، وهو من تحليق الطائر، أو من البلوغ إلى حلق الجو.

## ح ل ك

أسود مثل حلك الغراب وهو سواده، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ومحلولك. وقد احلولك الشيء: اشتد سواده. وفيه حلك وحلكة بوزن حمرة.

## ح ل ل

حل له كذا، فهو حل وحلال. وحل اخرم وأحل، فهو حل وحلال ومحل. وأحله الله وحلله: ضد حرمه. واستحل الحرام. وحللت الدار، وحللت بالقوم. وهي محلة القوم وحلتهم. وفلان في حلة صدق. ودار فلان في حلل العرب. وحي حلة وحلال: حالون في مكان. قال:

### قبا ب وحي حلة ودراهم

### لقد كان في شيبان لو كنت عالما

وحلل يمينه، وتحلل في يمينه، ومن يمينه: استثنى، يقال: تحلل. وحلا أبا فلان. وأدخل السابقان بين فرسيهما محلاّ ودخيلاً. ونزلوا معهم المحلات. وهي الأشياء التي لا بدّ للنازل منها: من رَحَى وفأسٍ وقدرٍ ودلوٍ، ونحوها. قال:

### نكباء صر بأصحاب المحلات

### لا تعدلن أتاويين تضربهم

وذهب حلة الغور أي قصده. وأنشد سيبويه:

### كأن الثريا حلة الغور منخل

### سرى بعد ما غاب الثريا وبعد ما

ومكان محلال: يحل كثيراً. وتحلل عن المكان. ورجل حلال: سيد. وشاة ضيقة الإحليل وهو مخرج اللبن. وحل الدين يحل: وجب. وحان محل الدين. وبلغ الهدى محله. ومن الجاز: رجل محل: لا عهد له، ومحرم: له عهد. وفلان حلال للعقد، كاف للمهمات. والكرم في حلته. وكساه حلل الثناء. وليس المحارب حلته، وبزته أي سلاحه.

## ح ل م

حلم الغلام واحتلم، وغلام حالم ومحتلم، وبلغ الحلم. ورأى في حلمه كذا. وهو من أضغاث الأحلام. وحلمت بفلانة، وحلمتها. قال الأخطل:

### فحلمتها وبنو رفيدة دونها

### لايبعدن خيالها المحلوم

وتحلم فلان ما لم يحلم إذا قال: حلمت بكذا وهو كاذب. وحلم فلان، فهو حلم، وفيه حلم أي أناة وعقل. وهو من ذوي الأحلام، ولهم أحلام عاد. وتحلم: تكلف الحلم. قال حاتم:

### تحلم عن الأدنين واستبق ودهم

### ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وحلم عن السفيه. والله حلم عن العصاة: لا يعاجلهم بالعقاب. وقد حلم الأديم: وقع فيه الحلم. وحلمت بعيري وقردته: ومن الجاز: اسودت حلمتا ثدييه، وقرادا ثدييه. وحلم الأديم أي فسد الأمر. وهذه أحلام نائم: للأمان الكاذبة. ولأهل المدينة ثياب غلاظ مخططة تسمى أحلام نائم. قال:

### تبدلت بعد الخيزران جريدة

### وبعد ثياب الخز أحلام نائم

يقول كبرت فاستبدلت بقدر في لين الخيزران قدماً في ييس الجريدة، ويجلد في لين الخز جلدأ في خشونة هذه الثياب.

## ح ل و

حلا الشيء والحلوي، واستحلاه، واحلولاه. قال:

### فلو كنت تعطي حين تسأل سامحت

### لك النفس واحلولاك كل خليل

وحلوت الفاكة: نضجت. وحلّى السوق. وهو يحب الحلاوي. وحلوته العطاء. و"نمي عن حلوان الكاهن" وأخذ حلوان بنته أي مهرها. وحليت المرأة، وهي حال. ولها حلّي وحليّ وحلية وحليّ. وهذه حلية السيف وحلية المصحف. وعرفته بحليته أي بميئته، وعرفتهم بحلاهم. وحليت الرجل: بينت حليته. ومن الجاز: حلي فلان في صدري وفي عيني. قال:

### فلم يحل في العينين بعدك منظر

وحليت الشيء في عين صاحبه، وهو حلو اللقاء، وحلو الكلام. واستحليت هذه الجارية، واحلوت لي، وجارية حلوة المنظر، وحلوة العينين. وتحالى الرجل، وتحالت المرأة: أظهرت حلاوقها، وتحلّى فلان بما ليس فيه.

## ح م أ

عين حمّة: كثيرة الحمأة، وقد حمّت. وحمأت البئر: نزعت حمأها. وأحمأها: ألقىته فيها، ونظيره قذيت العين وأقذيتها، ونظير الحمأة والحمأ الحلقة والخلق.

## ح م د

أحمد الله تعالى بجميع محامده. قال النابغة:

## وألقيت في العبسي فضلاً ونعمةً ومحمدةً من باقيات المحامد

وأحمد إليك الله. وأحمدت فلاناً: وجدته محموداً. وأحمد الرجل: جاء بما يحمد عليه، ضد أذم. والله محمود وحيد. ورجل حمدة: كثير الحمد. وحمدت الله ومجده. وهو أهل التحميد والتحاميد. وتحمد فلان: تكلف الحمد. تقول: وجدته متحمداً متشكراً. "ومن أنفق ماله على نفسه، فلا يتحمد به على الناس". واستحمد الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أحمدت صنيعه. وأحمدت الأرض: رضيت سكنائها. والرعاة يتحامدون الكلاء. قال قراد بن حنش:

## لهفي عليك إذا الرعاة تحامدوا بحزير أرضهم الدرين الأسودا

وجاورته فأحمدت جواره. وأفعاله حميدة. وهذا طعام ليست عنده محمدة أي لا يحمده آكله.

## ح م ر

ركب محمراً أي فرساً هجيناً، وركبوا محامر. وهو أشقى من أشقر ثمود، وأحمر ثمود. وأتاني منهم كل أسود وأحمر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى الأسود والأحمر. وليس في الحمراء مثله أي في العجم. ونحن من أهل الأسودين، لا من أهل الأحمرين أي من أهل التمر والماء، لا من أهل اللحم والخمر. وأنشد أبو عبيد للأعشى:

## إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالي وكنت بها قديماً مولعاً

## اللحم والراح العتيق وأطلي بالزعفران فلن أزال مردعاً

ومن المجاز: جاء بغنم حمر الكلى، وسود البطون أي مهازيل. وموت أحمر. وأحمر البأس: اشتد. وسنة حمراء. ومنه خرجوا في حمارة القيظ أي في شدته. ووطأة حمراء ودهماء أي جديدة واضحة بيضاء، ودارسة غير بيضاء. ورجل أحمر: لا سلاح معه، ورجال حمر.

## ح م ز

شراب يحمر اللسان، وشراب حامز: لاذع. ولبن حامز: قارص، وفيه حمزة. وتغذى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل، فقبل له: ما يعجبك منه، فقال: حرارته وحمزته. ورقانة حامزة: مزة. ومن المجاز: كلمته بكلمة فحمزت فؤاده أي قبضته. وحمزت نصالي: حددتها. و"أفضل الأعمال حمزها": أي أمضاها.

## ح م س

رجل أحس من رجال حمس، وحمس: بين الحماسة، وقد حمس. وهم أهل السماحة والحماسة. وهو رجل من الخمس. وهم قریش لتحمسهم في دينهم وهو تصلبهم.

ومن الجاز: حس الوغى وحى. وعام أحس. وأرض أحامس: جذبة، صفة بالجمع. ومكان أحس: غليظ شديد. قال العجاج:

### كم قد قطعنا من قفاف حمس

ووقعوا في هند الأحامس إذا وقعوا في شدة وبلية. ولقي فلان هند الأحامس إذا مات. وبنو هند قوم من العرب فيهم حماسة. ومعنى إضافتهم إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم. وأنشد الأصمعي:

### طمعت بنا حتى إذا ما لقيتنا      لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

فجعل الأحامس صفة لهم، ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها: هند الأحامس لحماسة قومها، ولقي منها شراً فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الأحامس، لشجاعته وشجاعة قومه يبلو الناس بالشر، ف قيل. فيه ذلك وسير مثلاً.

## ح م ش

إمرأة حمشة الساقين، وقد حمشت ساقها حموشة دقت، وحمشت حمشاً. قال:

### شوهاء خلقتها في وجهها نمش      في عينها عمش في ساقها حمش

وأوترا حمشة. وأحمشت القدر: أحميتها بدقاق الحطب حتى غلت غلياناً شديداً، هذا أصله، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود. قال الفرزدق:

### وقدر كحيزوم النعامة أحمشت      بأجذال مرخ زال عنها هشيمها

وسمع به ميسرة، فقال: وما حيزوم النعامة! والله ما يشع الفرزدق، ولكني أقول:

### وقدر كجوف الليل أحمشت عليها      ترى الفيل فيها طافياً لم يفصل

ومن الجاز: أحمشته: أغضبته. واستحمش عليه: اتقد غضباً. واحتمش الديكان: اقتتلا.

## ح م ص

انحص الجرح: سكن ورمه وقل، وحمصه الدواء.

## ح م ض



حمض الشيء وحش. وحمضت الإبل وأحمضت: رعت الحمض وهو نبت فيه ملوحة تنفكه به وتشرب عليه. ويقولون: الخلّة خبز الإبل، والحمض فأكهتها. وكأنه حمض الأترج وهو ما في جوفه، الواحدة حمضة. وأنا أستلذ حمضة الأترجة. ومن الجاز: أحمض القوم: أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث: وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول لأصحابه: أحمضوا فيأخذون في الأشعار وأيام العرب. ويقال للتهدد: أنت مختل فتحمص.

## ح م ط

الطائف بلد النبق والحماط وهو تين صغار مستديرة، ورأيت شجره هناك دوحاً عظاماً. وكأين من حماطة قد استظلت بها، وقلت تحتها، وأكلت من ثمارها. ومن الجاز: أصبت حماطة قلبه أي حبته، ووجدت الحماطة جائحة في حماطة قلبه. قال:

**ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو بأسهمه التي لم تلغب**

## ح م ق

حمق الرجل وحمق، وفيه حمق. وتحقق في بلد الحمقى. وكان هبنقة يحقق. واستحمت فلاناً، وأنا أستحمقه. وأحقت المرأة، وهي محقق ومحقة ومحماق. وفلان حميقة مثل زميلة. وحمق الرجل، وهو محموق: أصابه الحماق وهو الجذري والحميقاء. ومن الجاز: البقلة الحمقاء سيدة البقل وهي الرجل، استحمت لأنها تنبت في المسائل. والنحمت السوق. وحمقت تجارتها: بارت كما يقال: ماتت ونامت. وانحمت الثوب: بلي. وغري غرور الحمقات وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك قد أصبحت وعليك ليل. وقال أكثم بن صيفي لبيه لا تجالسوا السفهاء على الحمق أي على الخمر. وحمق: شربها، قيل لها ذلك لأنها سبب الحمق، كما سميت إثمًا لأنها سببه.

## ح م ل

امرأة وشجرة ذات حمل. وعلى ظهره حمل. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وحملني غيره فاحتملته وتحملته، وهذه حمل محملة. وحامله الشيء. تقول: حاملني هذا العكم، وقد تحملاه. وأحملني يا فلان: أعني على الحمل. وحمل على قرنه حملة صادقة. ومرت الحمولة وهي الإبل التي يحمل عليها "ومن الأنعام حمولة وفرشاً". ومرت وعليها حمول وحمولة أي أحمال، والتاء كالتى في الحزونة والسهولة. ومرت الحمول أي الهوادج، كانت فيها نساء أو لم تكن. واحتمل الحي وتحملوا: ارتحلوا. وحمل حمالة، وتحملها وهي الدية، وعليهم حمالات يؤدونها بالفتح. وتقلد يحمل السيف وحمالته بالكسر، وعليهم المحامل والحمالات. وركب في الحمل، وهم في المحامل. وفي حذاء المكارين:

### يا رب سلمني وسلم جملي

### وسلم الشيخ الذي في محملي

وتقول: هذا محمل، ما عليه محمل. وحمل به حمالة نحو كفل به كفالة، وهو حميل، وهم حملاء. والشيخ يتحمل في مشيه. وتحملت الشيء: احتملته على مشقة. وتحامل عليّ فلان: لم يعدل. وهو جميل السيل: لغثائه. وفلان حميل: دعي. وأجازه بخلعة وحمالان وهو الفرس يحمل عليه. وأعطى الحمال حمالته أي جعله، وقلب حماليقه وحماليقه وهو باطن الجفنين، وقيل ما يغطي الجفن من بياض المقلة. قال:

### قالب حماليقه قد كاد يجن

وحملني إليّ إذا فتح عينيه بنظر شديد. تقول: كلمته فحملق وحولق، وأظهر الأولق. ومن الجاز: حملت إدلاله عليّ واحتملته. قال:

### أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب

### لعمر أبيها إنني لظلموم

واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حلیم حمول. وأنا أحمله على أمر فلا يتهحمل عليه. وهذه الآية تحتل وجهين. والقرآن حمال ذو وجوه. واستحمله الرسالة، وحمله إياها، وتحملها مغلغة. وحملت فلاناً على صاحبه إذا أرشته عليه. وحمل على نفسه في السير وفي غيره. وحملت الحقد عليه إذا أضمرته. قال:

### ولا أحمل الحقد القديم عليهم

### وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وفلان حمل على أهله إذا كان ثقیل المرض. قال:

### ألا هل أتى أم الصبيين أنني

### على نأيها حمل على الحي مقعد

وما عليه محمل أي معتمد ومعول. قال كثير:

### يزرن أمير المؤمنين وعنده

### لذي المدح شكر والصنيعة محمل

واستحملت فلاناً نفسي، أي حملته حوائجي. وتحملت بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له كلمة فاحتمل منها أي استفز وغضب. وفلان محتمل وليس بمحتمل. ويقولون للرجل عند كلمة تسوء: محتملاً لها لا محتملاً منها أي احتملها ولا تستخفك. واحتمل لونه: تغير.

## م م ح

أسود أحمر ويحموم. وهو أحمر المقلتين. وحم وجه الزاني: سخم. وفي الحديث "الزاني يحمم ويجه ويجلد" وحم الفرخ: طلع زغبه. وحم وجه فلان إذا خرج وجهه والتحي. قال كثير:

### وهم بناتي أن يبنّ وحممت

### وجوه رجال من بني الأصاغر

وحَم رأس الخلق: نبت شعره بعد الخلق، وهو من الحَمَم وهو الفَحَم. وطلق امرأته وحَمَمها أي منعها. وتوضاً بالحميم وهو الماء الحار. واستحم الرجل: اغتسل. واستحم: دخل الحمام. وبضَّ حَميمه أي عرقه. ويقال للمستحم: طابت حَمَتك وحَميمك، وإنما يطيب العرق على المعافى، ويخبث على المبتلى، فمعناه أصح الله جسمك، وهو من باب الكناية. وسخن الماء بالحم وهو القمقم أو الرجل. "ومثل العالم كمثل الحمة" وهي العين الحارة. وذابوا ذوب الحم وهو ما اضطهرت إهالته من الألية. وحم الرجل حمى شديدة، وهو محموم. وخير أرض حمة. وهو حميمي، وهي حميمي أي وديدي ووديدي، وهم أحمائي. وتقول المرأة: هم أحمائي وليسوا بأحمائي. وعرف ذ العامة والحامة أي الخاصة. وهو مولاي الأحم أي الأخص والأحب. قال:

### وكفيت مولاي الأحم جريرتي وحبست سائمتي على ذي الخلّة

وحم الأمر: قضى. وحم حمامه. ونزل به القدر المحموم، والقضاء الختوم. وتركت أرض بني فلان وكأن عضائها سوق الحمام، يريد حمرة أغصانها. ومن الجاز: أخذ المصدق حمائم أموالهم أي كرائمها، الواحدة حميمة.

## ح م ي

حماء حماية، وحمى عليه، وهو يحمي أنفه وعرضه محمية ومحمية. قال الفرزدق:

### شاهد إذا ما كنت ذا محمية برجل مثل أبي مكية

وقال أيضاً:

### بنو السيد الأشاتم للأعادي نموني للعلی وبنو ضرار

### وناجية الذي كانت تميم تقدمه لمحمية الذمار

وفعل ذ محمية لعرضه. وهو حمى الأنف، وله أنف حمى. وحميت المكان: منعته أن يقرب، فإذا امتنع وعزّ، قلت أحميته أي صيرته حمى: فلا يكون الإجماء إلا بعد الحماية، ولفلان حمى لا يقرب. واحتمى الرجل من كذا: اتقاه. قال:

### يذب عن حريمه بنبله ورمحه وسيفه ويحتمى

وقال حسان:

### حمت كل واد من تهامة واحتمت بصم القنا والمرهفات البواتر

يقال: احتमित منه وتحاميته، وهو يتحامى كما يتحامى الأجر، وحميت المريض الطعام حمية. قال:

### تقول ابنتي لما رأنتي شاحباً كأنك يحميك الشراب طبيب

واحتمى المريض فهو حمى ومحتم. وحمى النهار حمى شديداً وحمياً. وحمى بدن المحموم، وبه حمى. وكأنه حمى مرجل. وأتاني في حمى الظهيرة. وأحميت الميسم. وفيه حمية وأنفة، وقد حمى من الأمر، وفي بني فلان حمايا.

وقرعته حمياً الكأس أي سورتته. وفلان يرى في النصح حمة العقرب وهي فوغة السم وسورتته. ومن الجاز: حميته أن يفعل كذا إذا منعه، وهي عليه إذا غضب، ولا تكلمه في حمياً غضبه، وإنه لشديد الحمياً إذا كان عزيز النفس ألباً. قال الفرزدق:

**شديد الحميا لا يخالل قرنه** **ولكنه بالصحصحان ينازله**

## ح ن أ

حنأ رأسه: خضبه بالحناء.

## ح ن ث

حنث في يمينه حنثاً: وقع في الحنث.

ومن الجاز: بلغ الغلام الحنث "وكانوا يصرون على الحنث العظيم" وهو الذنب، استعير من حنث الحانث الذي هو نقيض بره. وهو يتحنث من القبيح: يتحرج ويتأثم "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث بجرا" أي يتعبد ويتأثم. وقالوا: تحنث بصلتك وبرك ويجوز أن تعاقب الثاء الفاء من التحنف.

## ح ن ذ

حنذ اللحم إذا شواه على الحجارة المحماة، وشواء حنيذ. ومن الجاز: حنذتنا الشمس كما يقال: شوتنا وطبختنا، واستحدثت في الشمس: استعقرت بأن ألقى فيها عليّ الثياب حتى أعرق. وحندت الفرس حناداً إذا جلّته بعد أن تستحضره ليعرق، والفرس في حناذه، وفرس محنوذ وحنيذ. قال:

**قودن بالليل ولم يعنين** **وقد تحففن وقد تطوين**

**وبالحناذ بعد ذاك يعلين**

سمي ما يحنذ به من الجلال المظاهرة حناداً. ويقال: إذا سقيته فاحنذ له أي اسقه صرفاً قليل المزاج، يحنذ جوفه.

## ح ن ش

أرض كثيرة الأحناش وهي الهوام، وقيل: كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش. وحنش الصائد: صاده. وأكله الحنش أي الحية، وما رأيته يستعملون غيره، ويجمعونه الحنشان. وحنشته الحية: ضربته.

## ح ن ط

رجل حانط: كثر الحنطة وقدم علينا حانط. وهو حناط، وحرفته الحناطة. وحنط الميت بالحنوط، وحنط فلان وتكفن، وحنط زماناً ثم تحنط: من الحنطة والحنوط.

## ح ن ف

رجل أحنف: يمشي على ظهر قدميه، وبه حنف، وقد حنفت رجله، وهي حنفاء. وقال الكسائي: الحنف من كل حيوان في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال:

**وأنت لحنفاء اليدين لو أنها تنفق ما جاءت بزند ولا سهم**

وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج: هو حنيف، وله دين حنيف، وتحنف فلان إذا أسلم. قال جرير العود:

**وأدركن أعجازاً من الليل بعدما أقام الصلاة العابد المتحنف**

ولفلان حسب حنيف أي إسلامي حديث لا قديم له. قال البعيث:

**وماذا غير أنك ذو سبال تمسحها وذو حسب حنيف**

## ح ن ق

حنق على أخيه حنقاً وأحنقته عليه فهو حنق وحنيق ومحنق، ومالك مغيضاً محنقاً. وأحنق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً. قال لبيد:

**بطليح أسفار تركن بقية منها فأحنق صلبها وسنامها**

وقال أبو النجم:

**قد قالت الأتساع للبطن الحقي قدماً فأضت كالفنيق المحنق**

وخيل محائق ومحانيق. وعن ابن الأعرابي: قنبح الزرع، ثم أحنق، ثم مد الحب أعناقاه، ثم حمل الدقيق، أي صار السنبيل كهيئة الدحاريج في رأسه مجتمعاً، ثم بدت أطراف سفاه، ثم بدت أنابييه العلى، ثم أخذ ينمي ويصير كراءوس الطير.

## ح ن ك

قرع الفأس حنك الفرس، وهو سقف أعلى الفم. وحنكت الصبي وحنكته، وهو محنك ومحنوك إذا دكت قمره مضوغة على حنكه. وحنكت الدابة: غرزت عوداً في حنكه، واسم العودج الحناك، وحنك الدابة يحنكها: جعل

الرسن في فيها. واحتنك الطعام: أكله كله. واستحنك الرجل: اشتد أكله بعد قلته. وهذه الشاة أحنك الشاتين أي آكلهما، وشاة حنيكة.

ومن الجاز: حنكته السن، وحنكته الأمور: فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنك حتى عاد مجرباً مذلاً، فاحتنك. ورجل محتنك ومحنك وحنيك. قال:

**حنيك مليّ بالأمور إذا عرت طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى**

وأنشد الجاحظ لامرأة:

**وهبته من سلفع أفوك ومن هبل قد عسا حنيك**

**أشهب ذي رأس كرأس الديك**

أي مختضب بالحمرة. وفلان ذو حنكة. واحتنك الجراد ما على الأرض: أتى عليه. واحتنك مالي: أخذه كله "لأحتنك ذريته" وما ترك الأحناك في أرضنا شيئاً وهم المنتجة. قال أبو نخيلة:

**إنا وكنا حنكاً نجدياً لما انتجعنا الورق المرعيا**

**ولم نجد رطباً ولا لوباً أصبح وجه الأرض إرمينياً**

مدح مروان وكان يارمينية. واحتنك على الناقة الجرب: غلب عليها. وهو مر على حنك العدو.

## ح ن ن

حن إلى وطنه، وحن عليه حناناً: ترحم عليه، وحنانيك. وماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة. وهذه حنتي أي امرأتي. قال حبيب الأعمى:

**يدمي وجه حنته إذا ما تقول له تمحل للعيال**

ورجل مجنون محنون: من الحن وهم حي من الجن.

ومن الجاز: قوس حنانة. قال:

**وفي منكبي حنانة عود نبعة تخيرها سوق المدينة بائع**

وعود حنان. وخمس حنان: تحن فيه الإبل من الجهد. قال:

**واستقبلوا ليلة خمس حنان يميل ساريها كميل السكران**

وطريق حنان ونهام: للأبل فيه حنين ونهم. قال الشماخ:

**في ظهر حنانة النيرين مغوال**

واستحنه الشوق: استطربه. وجرحه جرحاً لا يحن على عظم. قال:

ولا بد من قتلى فعلك منهم

وإلا فجرح لا يحن على عظم

## ح ن ي

حتى العود يحنيه. وانحنى ظهره وتحنى. ونزلوا في محنية الوادي، وحنو الوادي، ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه. وأصلح أحناء سرجك. وخرجوا بالحنايا، يتبعون الرما؛ وهي القسي الواحدة حنية. وفي أيديهم الحني المعطف، واللدن المثقف.

ومن الحجاز: هو يحنو عليّ حنو الأب البرّ، ويتحنى عليّ، وحنّت المرأة على ولدها حنواً إذا لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أم حانية. وطوى عليه أحناء صدره. وهو أعرف بأثناء الأمور وأحنائها. وهو يتقلب بين أحناء الحق، ويتحرّى أحناء الصدق. قال الكميت:

وَأَلُو الْأُمُور وَأَحْنَاءَهُمَا فَلَمْ يَبْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوا مِنَ الْإِيَالَةِ. وضربت حنو عينه أي حجاجها.

## ح و ب

فيه حوب كبير، واللهم اغفر لي حوبي. وهو يتحوب من القبيح: يتخرج منه. وحرس الله حوباك. وفعلت كذا لحوبة فلان أي حرمته وحقه وما يأثم الرجل إن لم يراعه. قال الفرزدق:

فهب لي خنيساً واتخذ فيه منة  
لحوبة أم ما يسوغ شرابها

## ح و ت

آكل من حوت، وهو حوتي الالتقام، وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيت؛ وهو ذكر الحيات. ومن الحجاز: حاوتني فلان عن ذا إذا خادعك عنه وراوغك. وظل فلان حاوتني بخدعه، ومعناه يداورني فعل الحوت في الماء. قال:

ظلت تحاوتني ربداء داهية  
يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

## ح و ج

ليس لي عنده حوجاء ولا لوجاء وهذه حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في نفسك حاجة فاقضها، وانج إلى منجاك من الأرض. وأحوجت إلى كذا، وأحوجني إليكم زمان السوء، ولا أحوجني الله إلى فلان. وخرج فلان يتحوج: يتطلب ما يحتاج إليه من معيشته.

## ح و ذ

حاذ الإبل إلى الماء يحوذها: ساقها، وحاذ أحوذي. وبغير ضخم الحاذين وهما موقعا الذنب من الفخذين. وزل عن حال الفرس وحاذه وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه. ومن الجاز: رجل خفيف الحاذ، كما يقال: خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك خفيف الحال ستعار من حاله. قال:

وعبد للصحابة غير عبد

خفيف الحاذ نسأل الفياقي

ورجل أحوذي: يسوق الأمور أحسن مساق لعلمه بما.

## ح و ر

في عينها حور، واحورت عينها. وقال ذو الرمة:

رت إليك المحاجر أي ابيضت، وجفنة محورة مبيضة بالسديف قال :

فمن حالف الجفنة الـ

ودقيق وخبز حوارى قال النمر:

وإن شاعت فحواري بسمن

لها ما تشتهي عسل مصفى

وامرأة حوارية، ونساء حواريات: بيض. قال الأخطل:

مظهرة يأوي إليها مطهر

حوارية لا يدخل الذم بيتها

وقال آخر:

ولا يبكنا إلا الكلاب النوايح

فق للحواريات يبين غيرنا

و"أعوذ بالله من الحور بعد الكور". والباطل في حور، وهما النقصان، كالهون والهون، والضعف والضعف. وحوارته: راجعته الكلام، وهو حسن الحوار، وكلمته فما رد عليّ محورة، وما أحرار جواباً أي ما رجع. قال الأخطل:

ولقد سألت فما أحرن سؤالا

هلا ربت فتسأل الأطلالا

وأحرار البعير بحرته. قال:

لهن بمبيض اللغام صريف

وهن بزوك لا يحرن بجرة

وحور القرص: دوره بالخور. ونزلنا في حارة بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف حارات: منها حارة بني عوف، وحارة الصقلة. وهو:

فلا أنت حلو ولا أنت مر

مسيخ مليخ كلحم الحوار



ومن الجاز: قلقت محاوره إذا اضطربت أحواله استعير من حال محور البكرة إذا املاس واتسع الخرق ففلق واضطرب. قال:

يا هيء مالي قلقت محوري

وصار أمثال الفغا ضرائري

مقدمات أيدي المواخر

فصرت فيما بينها كالساحر

وما يعيش فلان بأحور أي بعقل صاف، كالطرف الأحور الناصع البياض والسواد. قال ابن هرمة:

جلبن عليك الشوق من كل مجلب

بعيد ولم يترك للمراء أحورا

وقال عروة بن الورد:

وما أنس من شيء فلا أنس قولها

لجارتها ما إن يعيش بأحورا

## ح و ز

حاز المال، واحتازه لنفسه، وعليك بحياسة المال. وحاز الأبل: ساقها إلى الماء، وحوزها. وهذه ليلة الحوز. وانحاز عن القوم: اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيز: انضم "أو متحيزاً إلى فئة" وتحوزت الحية. وتحوز الرجل للقيام. ودخل عليه فما تحوز له عن فراشه. ومن الجاز: فلان يحمي حوزة الإسلام. وأنا في حيز فلان وكنفه. وقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أحوزي: يسوق ما وكل إليه أحسن مساق.

## ح و س

حاسوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة. ومن الجاز: حاستهم السنة، وأصابتهم سنة تحوسهم وتدوسهم، وحاسني خطب كرية، وخطبتهم الخطوب الحوس. وحاست المرأة ذيلها: وطنته وسحبته، وهم يحوسون ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحاس الجزار الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط. وأنشد الجاحظ:

ولا يلبث الدحس الإهاب تحوسه

بجمعك أو تنهاه كعبرة الرأس

والبيت غاية في الإحكام والتمام. وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أحوس: أكول.

## ح و ش

حشت الصيد على الصائد. وهو يحوش الطعام: يأكله من جوانبه حتى ينهكه. وحاوشته على الأمر: داورته وحرصته عليه. تقول: ظللت أحاوشه وأحاوته حتى فعل. واحتوشوه: أحاطوا به. ولا ينحاش من شيء: لا يكثر له. ومن الجاز: ليل حوشي: مظلم هائل. ورجل حوشي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حوشي: وحشي، وكان زهير لا يتتبع حوشي الكلام. ورجل حوشي الفؤاد، وحوش الفؤاد: ذكي كيس، وأصله من الإبل الحوشية وهي التي يزعمون أن فحول نعم الجن قد ضربت فيها، ويسمونها الحوش. قال رؤبة:

### جرت رحانا من بلاد الحوش

## ح و ص

حاص عين الصقر. وحاص الثوب حياصة. وحص عين صقرك. وحوصت عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حيص جانب منها، وعين حوصاء، ورجل أحوص أخوص: ضيق العين غائرهما كعين التركي الجهود. ومن الجاز: بئر حوصاء ضيقة. ويقال: لأطعن في حوصهم أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنت في حوصها أي لم تصب في جوابها. وطعنت في حوص أمر لست منه في شيء إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حوص الناس، أطمع في خيرهم أي قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم.

## ح و ض

سقاك الله بحوض الرسول، ومن حوض الرسول. وحاض الرجل حوضاً: عمله، وحوض لإبله، وتحوضوا حياضاً. وحضت الماء: جمعته. ومن الجاز: أنا أحوض حول ذلك الأمر فما تم بعد أي أدور، وفلان يحوض حول فلانة: دار حلوها يجمشها. وملاً حوض أذنه بكثرة الكلام وهو محارتما وصدفتها. وانصب عليهم حوض الغمام وحياض الغمام. وليته بحوض الثعلب وهو مكان خلف عمان: فيمن يتمنى بعده.

## ح و ط

حاطك الله حياطة. ولازلت في حياطة الله ووقايته. ورجل حيط: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوط أخاه حياطة حسنة: يتعاهده ويهتم بأموره. والحمار يحوط عانته: يحفظها ويجمعها. وحوطت حائطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعهم يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالغ في الاحتياط ولا يترك. ومن الجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يفته شيء منها وأحيط بفلان: أتى عليه، وفلان محاط به إذا كان مقتولاً مائياً عليه "وأحيط بثمره" والله محيط

بالكافرين" وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور، وحاوطه فإنه سيلين لك أي داوره، كأنك تحوطه وهو يحوطك. قال ابن مقبل:

### وحاوطته حتى تثبت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله

ووقعوا في تحيط أي في سنة تحيط بالناس قهلكهم، وفي تحوط: من حاط به بمعنى أحاط، أو على سبيل التفاضل، وتحيط بكسر التاء للإتباع. قال أوس بن حجر:

### الحافظ الناس في تحيط إذا لم يرسلوا خلف عائد ربعاً

وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطك القضا، وهو هكم أي حاطك في الجانب القضا وهو البعيد، يقال: نسب قضا، وبلد قضا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه، يدنو منه ويسانده: لا أن يحل منه في نجوة، ومثله: فأعتبوا بالصيلم، ووصله بطول المهجران، ثم كثر حتى قيل: حطني القضا وإلا نكلت بك أي تباعد عني. وقال بشر:

### فحاطونا القضا ولقد رأونا قريباً حيث يستمع السرار

## ح و ق

حقت البيت بالحوقة، وبيت محوق. ورمى بالحواقة. وتقول: إذا غاب الحق، وجبت الحقوق. ومن الجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر تركتها حوقة أي محوقة، كأنه جافها حين لم يبق لها كرنافة. وحق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه، أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الحوافة في اختلاطه.

## ح و ك

ما رأيت عنده إلا الحاكة والحوكة، وأتيت في محاكته. ومن الجاز: الشاعر يحوك الشعر حوكاً، والمطر يحول الرياض. وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حوكة قريش أي لا يشبهونهم.

## ح و ل

حال عليه الحول. وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حولي ومحيل ومحول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل، ولا تلد إلا تحاويل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحاويلها، أي تزرع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حولاً إذا احتال، ومنه لا حول ولا قوة إلا بالله،

وعن النضر: أنه فسرهُ بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستحل هذا الشخص أي انظر هل يتحرك ورجل حول وحولة وحوالي، وما أحول فلاناً: وحال بين الشينين حيلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال: تغير، وحال لونه، وعظم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومحال ومستحيل، وشيء مستقيم ومحال، وأحال في كلامه، وقد أحلت فيما قلت. وتقول: هو قوي اخال، شديد اخال، كثير اخال. وحال عن مكانه: تحول. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال متنه. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولت كسائي: جعلت فيه شيئاً وجملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حول وقد حولت وأحولت واحوالت. وأحال عليه بالسوط يضربه. قال طرفة:

**أحلت عليها بالقطيع فأجذمت** **وقد خب آل الأمعز المتوقد**

وقال:

**وكنت كذئب السوء لما رأى دما** **بصاحبه يوماً أءال على الدم**

أي أقبل عليه بلغ فيه "لا ييغون عنها حولاً" أي تحولا. وامرأة محول: معقاب تحمل مرة ذكراً ومرة أنثى، وقد حولت. وقعدوا حوله وحوليه، وحواله وحواليه، وأحواله. وضربه فكسر محاله أي فقاره. وتقول: سحماء عقاقه، كأنها حولاء ناقة.

ومن الجاز: لقحت الحرب عن حيال. قال:

**قربوا مربط النعامة مني** **لقحت حرب وائل عن حيال**

## ح و م

خاض حومة القتال، ولم يزل خوّاصاً حومات الحروب. وحام حول الماء. ومن الجاز: هو يحوم حول غرض له. ورجل حائم: عطشان.

## ح و ي

حويت المال حواية، واحتويته لنفسه. وتحوى الشيء: تجمع. وتحوت الحية: ترحت. ونحن في أرض محواة: كثيرة الحيات. وركبت الحوية، وركبن الحوايا وهي كساء يحوي حول السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا، ويوماً على الحوايا. وحوى الكساء حول السنام. وحوى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت حوايا الجزور، جمع حوية وهي المعى. وفلان عظيم الحاوية. ورمى به في حاويائه أي أكله. وقعدوا في الحواء، وهم أهل حواء وهي أخبية متدانية، وكنا في أحوية بني فلان. وشعر أحوى: أسود، ورجل أحوى: شاب أسود الشعر. وشفة ولثة حواء، ونساء حوالثات.

ومن الجاز: احتوى على الشيء: استولى عليه. واحتوى القوم: تجاوزوا، وهذا محتوى بني فلان ومحوهم أي متجاوزهم. قال يصف قدراً:

**بأفنية المحوى حصان مقيد**

**ودهماء تستوفي الجزور كأنها**

وهذه محاويعهم.

## ح ي د

حاد عنه وحايده: مال عنه حياًداً. قال رؤبة:

**والموت قرن يغلب المحايذا**

**واخشى سهام القدر المصايذا**

وتقول: ما عليه مزيد، وما عنه محيد. وحيدى حياذ: أمر بالحيدودة والروغان. وما نظر إليّ إلا الحيدة وهي نظر سوء فيه حيدودة. وقعد تحت حيد الجبل، وهو نادر كالجناح. وفي قرن الظبي حيود وهي عقده. وضربه على حيدة رأسه اليمنى، وعلى حيدتي رأسه وهما العجرتان في جانبيه. واعلوا بنا ذل الطريق، ولا تعلوا بنا حيدة الطريق؛ وهي غلظة.

## ح ي ر

حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران، وامرأة حيرى، وهم وهن حيارى، وحيرته فتحير. وحار بصره. ومن الجاز: حار الماء في المكان وتحير واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدري كيف يجري. وجفنة مستحيرة: ممتلئة. وأتانا بمركة مستحيرة: كثيرة الإهالة. واستقيننا من الحائر والحيران، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر. واستحار شباب المرأة إذا تم وامتلاً. قال أبو ذؤيب:

**علينا بهون واستحار شبابها**

**ثلاثة أحوال فلما تجرمت**

ولا أفعل ذلك حيرى دهر، وحيري دهر بالتخفيف أي ما وقف الدهر ودام، ويجوز أن يراد ماكر ورجع من حار يحور. ونشأ الحير وهو سحاب ماطر يتحير في الجو ويدوم.

## ح ي س

فلان يشبه التيس، ليس يظهر الكيس، ولا يطعم الحيس. وفلان محيوس: أهدقت به الإماء من كل وجه، وأصل الحيس الخلط.

## ح ي ص

حاص عن القتال، وهو حائص بئص، ووقع في حيص بيص.

## ح ي ض

حاضت المرأة حيضة واحدة، وحيضة طويلة، وثلاث حيض. واستحيضت وتحيضت: فعلت ما تفعل الحائض. وفي الحديث "تلجمي وتحيسي".

ومن الجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم، ويعرف بالدودم، ويضمده به رأس المولد لينفر عنه الجان. والعزل حيض الرجال. وتقول: فلان ديدنه أن يحيص ويحيض، ويوشك أن يحيض.

## ح ي ف

قعدت على حافة البركة. وتحيف الشيء: أخذت من حافاته وتنقصته، وتحيفتهم السنة. قال ابن مقبل:

**متى تأتتهم من حافة تلق سيداً غلاماً مبيناً عنده السرو أو كهلاً**

أي من أجل حاجة وتحيف سنة، أو من شق وعرض، أو من أي ناحية أتيتهم، لم تعدم سيداً لأن كلهم سادات. ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أي من شقه وعرضه. وحاف عليه حيفاً. وتقول من كان فيه الجنف والحيف، حق له الشنف والسيف.

## ح ي ق

حاق به المكر السيء حقاً، والمكر حائق بأهله، وتقول: الماكر لوبال أمره ذائق، ومكره به حائق، وهو أحق مائق.

## ح ي ك

حاك الثوب يحكيه ويحوكه.

ومن الجاز: حاك في مشيته إذا حرك منكبيه، مشية الأفحج، وهو عيب فيه ومدح في المرأة، لدلالته على اللقف. يقال: امرأة حياكة. قال:

**حياكة تمشي بعطتين**

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه، وكلمه فما حاك فيه كلامه، وفلان لا يحيك فيه النصح ولا يحيك، وما حاك في صدري منه شيء وما حك.

## ح ي ل

له من الضأن ثلة، ومن المعز حيله، وهي الجماعة الكثيرة.

## ح ي ن

حان حينه: جاء وقته، وحان لك أن تقوم، وهو يتحين طعام الناس، ويأكل الحينة والحينة والحين أي الأكلة في وقت مخصوص، وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم. قال:

**ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم تحان وحين الضيف إحدى العظائم**

وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والدين حين أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها حينه.

## ح ي ي

أحياء الله فحي وحي، وحيوا بخير وحيوا، وهو حي من الأحياء. ولا حي علي ينفعني أي لا أحد، وما بالدار حي. وناقاة محي ومحياة: لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة. واستحييت أسيري: تركته حياً. وفي الحديث: "اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم". ومررت بحي من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله بتحيته وتحيائه. وبى شوق إلى محياك. وتحايا القوم، وحياء بعضهم بعضاً. وحكم المكاتبه حكم الحياية. وحييت منه أحيا حياء، واستحييته، واستحييت منه، واستحييت، وأنا أستحي منه، وهو رجل حيي، وهو أحبي من مخدرة. قالت ليلي:

**وأحيى حياء من فتاة حية وأشجع من ليث بخفان خادر**

وحي على الغداء: أقبل وعجل. قال ابن أحر:

**أنشأت أسله ما بال رفقتة فقال حي فإن الركب قد ذهب**

وأرض محياة ومحواة: كثرة الحيات.

ومن الجاز: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها حية النبات مخصبة. ووقع في الأرض الحيا وهو المطر، وأحيا القوم: أخصبوا، وحييت أرضهم، وأحيا أرضاً ميتة. وأحييت النار وحييتها: نفخت فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ. قال:

## حياة النار للمتور

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول كيف الهل، يريد امرأته. وسترت حياءها. وهو حية الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حية ذكر: للشهم. ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد، وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك. وقال أبو النجم يصف نمرأ:

**إذا أرادوا رفعهن انفجرا بذى حباب يستحي أن يسكرا**

أي لا يقدر على سكره بالحجارة يمتنع من ذلك.

## كتاب الخاء

### خ ب أ

له خبيثة خبأها ليوم حاجته، وله خبايا. "لا محباً لعطر بعد عروس" ولفلان مخايء ومخازن "والله يخرج الحب" وأخرج حبء السماء حبء الأرض أي المطر النبات. وخبأت الجارية، وجارية محبأة، ونساء محبآت ومحبآت، وامرأة خبأة تخنس بعد الاطلاع. واختبأت من فلان: استترت منه، واختبأت له خبيئاً إذا عميت له شيئاً، ثم سألتنه عنه، وخابأتك أي حاجبتك. قال حميد:

بحيث تناهوا أم بصير أبصره

ألا من أخو ظن أخابيء ظنه

وله خابية من خل وخباب، والأصل الهمز.

### خ ب ب

اعصب يدك بالخبية والخبية وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خبائب مثل شبارق. ورجل خب بين الخب وهو الجريزة، وامرأة خبة، وقد خب يخب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب، وما خب إلا ذهبت مروءته. وخب عليه عبده وأمته وامرأته: أفسد. وخب الفرس خبياً وخبيئاً، وجاءوا تخب بهم الدواب، وأحب فرسه. ومروا محبتين.

ومن الحجاز: خب البحر. وأصابهم الخب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج، فلجؤوا إلى الشط، وألقوا الأنجر. وخب النبات: طال وارتفع. واعترضتنا خبة من الرمل وخبية أي طريقة. وقطع لي خبة من اللحم وخبية.

### خ ب ت

نزلوا في خبت من الأرض وخبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا. ومن الحجاز: "أخبتوا إلى ربهم": اطمأنوا إليه، وهو يصلي بخشوع وإخبات، وخضوع وإنصات؛ وقلبه محبت.

### خ ب ث

خبث فلان، وهو خبيث، وهم خبثاء وخباث، وفيه خبث وخبائة، وهو من الأخباث، وهو خبيث محبث، وفيه مخايب جمّة. ونز به الأخبثان: الرجيع والبول، "ولا تدافعوا الأخبثين في الصلاة". "وأعوذ بالله من الخبث والخبائث". ويا خبث ويا خباث، وهو يتخبث ويتخابث.



ومن المجاز: هذا مما يخبث النفس. وليس الإبريز كالحبث أي ليس الجيد كالرديء. وخبث رائحته، وخبث طعمه. وخبث بفلانة: فجر بها. وخبث نفسه: غثت، وفلان خب خبيث، وهو ولد الحبثة. قال:

### فإنك ضبي ولدت لخبثة متى تستطع غدرا بجارك تغدر

وهذا العبد لا خبثة به من إباق ولا سرقة. وهذا سبي خبثة، وسبي طيبة. وهذا كلام خبيث. وهي أخبت اللغتين، يراد الرداءة والفساد، وأنا أستخبت هذه اللغة.

## خ ب ر

خبرت الجول واختبرته خيراً وخبرة، "ووجدت الناس اخبر تقلة". ومالي به خبر أي علم، ومن أين خبرت هذا بالكسر، وأنا به خبير. واستخبرته عن كذا فأخبرني به وخبرني. وخرج يتخير الأخبار: يتتبعها. وأعطاه خبرته أي نصيبه. "وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة" وهي المزارعة. ومشوا في الخبر والخبراء وهي أرض رخوة فيها جحرة. وفي مثل "من تجنب الخبر أمن العثار". ومن المجاز: تخبر عن مجهوله مرآته.

## خ ب ز

خبزت القوم وتمرقم: أطعمتهم الخبز والتمر، وأطعمني خبزة وخبزة ملة أي طلمة. ومن المجاز: خبطني برحله وخبزني، وتخطني وتخبّني. والحلة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

## خ ب ص

اقلب الخبيص بالمخبصة، واختبصوا: أكلوه. واختبص ضيفهم: طلبه.

## خ ب ط

خبط البعير بيده الأرض: ضربها ضرباً شديداً وتخطها. وتخطت الشيء: توطأته. وخبط الورق، وعلف دابته الخبط. وحوض خبيط: خبطته الإبل فهدمته. قال ذو الرمة:

### ومستقوس قد ثلم السيل جرده شبيه بأعضاء الخبيط المهدم

ومن المجاز: خبط القوم بسيفه. وبات يخبط الظلماء. وما أدري أيّ خابط الليل هو. وهو خابط عشوة للجاهل.

وخبطة الشيطان وتخبطة: مسه فخبله، وبه خبطة من مس وخباط. ورجل مخبوط: مزكوم. وبه خبطة وخبطت فلاناً واختبطته: سأله بغير وسيلة. قال زهير:

**وليس مانع ذي قربي ولا رحم**      **يوماً ولا معدماً من خابط ورقاً**

أي ولا معدماً خابطاً ورقاً فأدخل من لتأكيد النفي.

وخبط في قومه بخير إذا نفعهم. قال عمرو بن شأس يخاطب الملك:

**وفي كل حي قد خبطت بنعمة**      **فحق لشأس من نذاك دنوب**

وتخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وماله خابط ولا ناطح أي بعير ولا ثور، لمن لا شيء له.

## خ ب ل

خبلة خيلاً وخبلة واختبله: أفسده فخبيل خيلاً وخبالاً. قال:

**أرى المال أفياء الظلال فتارة**      **يؤوب وأخرى يخبل المال خابله**

وبه خيل وخبيل وخبول: جنون وفساد في عقله. وخبيلته الجن وخبيلته، ومسه الخابل أي الجنى. ورجل مخبول ومخبيل، وخبيله الحب، واختبلته فلانة، وعاشق مخبيل. وبه خيل: فساد عضو من داء أو قطع. وفلان خبال على أهله. وبلاه الله بطينة الخبال، وردغة الخبال، وهي ما يخوضونه من صديد أهل النار. وخبيلت يده إذا أشللتها. قال أوس:

**أبني لبليبي لستم بيد**      **إلا يداً مخبولة العضد**

وهم يطلبون بني فلان بدماء وخبيل وهو قطع الأيدي والأرجل. وأصاب الناس خبل أي فتنة من قتل وجراح. ودهر خبل: ملئ على أهله فاسد. قال أبو النجم:

**لما رأيت الدهر جمّاً خبله**      **أخطل والدهر كثير خطله**

## خ ب ن

خبنت الثوب إذا رفعت ذلله فخطته. ورفع الشيء في خبنته وهي الذلل المرفوع. وكل ولا تتخذ خبنة وهي ما عزلته في الإبط والكم.

## خ ب و

خبث النار خبواً، وهم من أهل الحباء، ونشأت في أخبيتهم، وتربيت بين أحويتهم؛ وتخببت خباء واستخبيتها: نصبته واتخذته.

ومن الجاز: خبت حدة الناقة، وخبا لهبه إذا سكن فور غضبه. والحب في خبائه وهو غشاؤه من السنبلة.

## خ ت ر

هو ختار، وهو من أهل الختر وهو أقبح الغدر. وعن بعضهم: لن تمد لنا شبراً من غدر، إلا مددنا لك باعاً من ختر. وقال السموأل الوفي للحارث بن ظالم حين قال له: إني قاتل ابنك: أ،ت وذاك، فأما الختر فلن أتلبس به.

## خ ت ع

دليل خوتع ماهر. قال ذو الرمة:

### بها يضل الخوتع المشهر

وتقول أخذ الرامي الختية، أمن الراعي الخديعة، وهي ما يجعله الرامي في إبهامه.

## خ ت ل

ختله عن كذا واختنله وخاتله، وتختلوا. وكلب ختال. والدنيا غرارة غدارة، ختالة ختارة.

## خ ت م

وضع الخاتم على الطعام والخاتم وهو الطابع، وما ختامك طينة أم شمعة؟ وختم الكتاب وعلى الكتاب. ومن الجاز: ليس الخاتم والخاتم، وتختم بالعقيق، وختم صاحبه، سمي باسم الطابع لأنه يختم به، وختم القرآن وكل عمل إذا أتمه وفرغ منه. والتحميد مفتتح القرآن، والاستعاذة مختمة. وقد افتتح عمل كذا واختتمه، وختم الله على سمعه وقلبه. ويقال للنحل إذا ملأ شورته عسلاً: قد ختم و"ختامه مسك" أي عاقبته ريح المسك. وهذه خاتمة السورة وكل أمر. والأمور بخواتيمها. وبلغوا ختامه. وإذا أثاروا الأرض بعد البذر، ثم سقوها، قالوا اختموا عليه، وقد ختموا على زرعهم، وختمنا زرعنا. قالوا: لأنه إذا سقى، فقد ختم عليه بالرجاء. وفلان ختم عليك بابه إذا أعرض عنك. وختم لك بابه إذا آثرك على غيرك. وتختم بعمامته: تنقب بها، وجاءنا متختماً متعمماً. وتختم بأمره: كتمه. واحتجم في خاتم القفا وهو نقرته. وما في قوائمه إلا خاتم وهو شيء من الوضح يقال له الزرق شعيرات بيض. وزفت إليه بخاتم ربها وخاتمها وختامها. وسيقت هديهم إليه بخيتامها. وقال بعض ولد سان في عمر بن عبد العزيز:

### عروس تزف بخيتامها

### كما أهديت قبل فتق الصباح

## خ ت ن

ختن الصبي واختن، وصبي مختون ومختن، واختن إبراهيم عليه السلام بقدوم من بلاد الشام، وهو خاتن القوم وحرفته الختانة، وكنا في ختان فلان وفي عذاره، وقد بريء ختانه وهو موضع القطع، ومنه "إذا التقى الختانان". وهذا ختن فلان لصهره وهو المتزوج إليه بنته أو أخته، أو أبوا الصهر ختناه، وأقرباؤه أختانه وقالوا: الأختان من قبل المرأة، والأهماء من قبل الزوج. وخاتنه: صاهره. ومن المجاز: عام مختون: للمجذب، كما قيل: عام أغرزل وأقلف: للمخصب.

## خ ث ر

لبن وطلاء خائر، وفيه خثورة، وقد خَثَرَ وخَثِرَ وخَثِرَ، وأخثره وخثره، وذهب صفوه وبقيت خثارته أي عكارتة ووسخه. ومن المجاز: خثرت نفسه: غثت، وهو خائر النفس إذا لم تكن طيبة. وفي الحديث: "فاستيقظ وهو خائر وأخبر صلى الله عليه وسلم بموت الحسين" وأجدني خائراً: متكسراً فائراً، وإنه لخائر العظام. وخثر فلان في الحي: أقام فلم يبرح. ورأيت خائرة من الناس أي جماعة كثيفة. وسأل معاوية يزيد من كان يؤنسك البارحة قال: خائر. قال: فأخثر له العطاء.

## خ ث ل

في خثلي ألم كالغشي وهي ما بين السرة والعانة، وطعنه في خثلة بطنه.

## خ ث م

رجل أخثم وامرأة خثماء، وبه خثم وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور الأخثم. قال الأعشى:

**كأني ورحلي والفتان ونمرقي** **على ظهر طاو أسفع الخد أخثما**

ومن المجاز: ركب أخثم. قال النابغة:

**وإذا لمست لمست أخثم جائثماً** **متحيزاً بمكانه ملء اليد**

وسيف أخثم، قال العجاج:

**دارت رحاهم ورحانا ترتمي** **بالموت من حد الصفيح الأخثم**

ونصال خثم: عراض، ونعل مخثمة: معترضة، وخثم النعال صدر النعل تخثيماً، واحذ لي نعلأ فلسن أعلاها وخثم صدرها وخصر وسطها.

## خ ث ي

عز عليهم الخطب فلا يستوقدون إلا بالغناء والأغناء: جمع خثي وهو رجيع البقر، وقد خثت البقرة تخثي خثياً.

## خ ج ل

كأني بك وقد جاء أجلك، واجتمع عليك خجلك ووجللك؛ وهو التحير والاضطراب من الحياء، وأخجله كذا وخجله.

ومن المجاز: خجل فلان بأمره إذا بعل به لا يدري كيف يصنع. وخجل البعير بحمله. وخجل الحمل في الطين والوعث: ارتطم وتحير. قال:

**قلت بلى إني إذا الليل شمل ولزم الفتيان أثباج الإبل**

**قد يهتدي بصوتي الحادي الخجل**

أي المتحير. وثوب خجل: طويل مضطرب، وأخجل ثوبه. قال:

**عليه ثوب خجل خبيث مدرعة كساؤها مثلوث**

وجلل فرسه جلاً خجلاً: واسعاً يضطرب عليه ويدنو من الأرض. وفي الحديث "إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن خجلتن" أي فعلتن ما يوجب الخجل والحياء. وخجل النبات: كثر والتف، وواد خجل: مخصب معشب. وفي الحديث "أنه أتى على واد خجل مغن".

## خ د ب

رجل وجهل خدب: كامل الخلق شديد.

## خ د ج

ناقة خادج: ألفت ولدها قبل الوقت وإن تم خلقه، ومخدج جاءت به ناقص الخلق وإن كان لوقتته، ومخداج ذلك عادتها، وهي ذات خداج، وولد مخدج وخديج.

ومن المجاز: خدج الرجل فهو خادج إذا نقص عضو منه، وأخدجه الله فهو مخدج، وكان ذو الشدية مخدج اليد. وأخدج صلاته: نقص بعض أركانها، وصلاته مخدجة وخادجة وخداج وصفاً بالمصدر. وأخذ أمره لم يحكمه، وأنضجه أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً، ولا تخدجه إخداجاً؛ وأخدجت الصيفة: قل مطرها، وكان نقصان في شيء يستعار له الخداج.

## خ د د

دخل عليه فأظهر له المودة، وألقى له المخدة، وطرحوا لهم النمارق والمخاد. ويعبر مخدود: موسوم في خده، وبه خداد. وخد في الأرض. وفيها خدود وأخاديد وخد وأخدود. ومن الجاز: ضربة أخدود: وتحدد لحمه من الهزال. وخدده سوء الحال. قال:

**أخرى قلائدها وخدد لحمها أن لا يذقن مع الشكائم عوداً**

وأصلح خدود الهوادج وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال. قال الراعي:

**له ذئب جوف كأن خدودها خدود جياذ أشرفت فوق مرید**

ومضى خد من الناس وجبهة، وقتلنا خدًا فحدا أي طبقة وطائفة وناحية من الناس. قال الجعدي:

**وهبنا لكم فيها المئين وغادرت مغارتنا خدًا من الناس عبالاً**

وعارضه خد من القف: جانب منه. قال الراعي:

**غدا ومن عالج خد يعارضه عن الشمال وعن شرقيه كند**

وخاده عارضه. وتخاذ الرجلان في الخصومة وغيرها.

## خ د ر

جارية مخدرة، وقد خدرها أهلها وأخدروها، وتخدرت؛ وهي من ربات الخدور. وهو من الأخدريات وهي الحمر نسبت إل أخدر حصان كان لأردشير بن بابك توحش فضرب فيها. تقول في الأحق: هو من بنات أخدر، أو من بنات أكدر؛ وهو فحل من حمر الوحش. وخدرت رجله، وبها خدر، ورجل خدرة. وخدرت المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خدرت رجلاه. قال الهذلي يصف صائداً:

**فجاء وقد أوجت من الموت نفسه به شغف قد خدرت المقاعد**

أوجت: ارتعدت.

ومن الجاز: ليث خادر ومخدر. قال الفرزدق:

**بقي الشامتين الصخر إن كان هدني رزية شبلي مخدر في الضراغم**

وقد خدر الأسد في عرينه وأخدر. وليل مخدر وخداري: مظلّم. وشعر خداري وجارية خدارية الشعر. وهودج مخدور. مستور. وإنه ليساترني ويخادري. وخدر النهار إذا لم تتحرك فيه ريح ولم يوجد فيه روح. قال طرفة:

**ومكان زعل ظلماته كالمخاض الجرب في اليوم الخدر**

ويعفور خدر: كأنه ناعس من سجو طرفه وضعفه. وخدرت عظامه: فترت. وخدرت عينه: ثقلت من حكة وقدي.

## خ د ش

أصابه خدش في جلده، وبه خدوش، وخدشوه تخديشاً. وشد الرجل على مخدش بعيرك وهو كاهله، روي بالفتح، وقيل: سمي بذلك لقلة لحمه، وبالكسر، وقيل: لأنه يخدش الفم. ويقال لطرفي كتفيه ابنا مخدش. ومن الجاز: وقع في الأرض تخديش وهو القليل من المطر. وبقلبه خدشة وهي الشيء من الأذى.

## خ د ع

خدعه وخادعه واختدعه وخدع وتخدعه وتخدعوا، وهو لا ينخدع، وفلان خداع وخدعة وخيدع، وهذه خدعة منه وخديعة وخدع وخدائع، وتخدع لي فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخبأ الشيء في المخدع وهو المخزن من الإخداع بمعنى الإخفاء. ومن الجاز: طريق خادع: مخالف المقصد حائد عن وجهه لا يفتن له. وغرهم الخيدع أي السراب أو الغول، وذئب خيدع. وسوقهم خادعة: متلونة تقوم تارة وتكسد أخرى. وخدع الدهر: تلون. وفلان خادع الرأي والخلق. وخدع المطر: قل. وفي الحديث "يكون قبل الدجال سنون خداعة" وخدعت عين الشمس: غارت من خدع الضب إذا أمعن في حجره وجعل في ذنابته عقرباً يمتنع بها من الحارث وهي خديعة منه، وضب خادع وخدع. وخدع خير فلان. ورجل خادع: نكد. وخدع الريق في الفم: قل وجف. وما خدعت في عيني نعسة. قال راشد بن شهاب:

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة      ووالله ما دهري بعشق ولا سقم

ولوى فلان أخدعه: أعرض وتكبر. وسوى أخدعه: ترك الكبر. قال جرير:

وكنا إذا الجبار صعر خده      ضربناه حتى تستقيم الأخادع

## خ د ل

امرأة خدلة: ممتلئة الأعضاء من اللحم مع دقة العظام، ونساء خدلات، وسوق خدال. قال ذو الرمة:

رخيمات الكلام مبتلات      جواعل في البرى قصباً خدالا

وقد خدلت خدالة وخدلت خدلاً. وتقول: لها قوام عدل، وقصب خدل.

## خ د م

هي رياء المخدم وهو المخلخل. وفي مثل "كالمهورة إحدى خدمتيها" وفي سوقهن الخدم والخدام. وخدمها زوجها، وامرأة مخدمة مخدمة: من الخدمة والخدمة. وخدمه خدمة. وهو مؤدب الخدام والخدم، وهو من المقدمين المخدمين. قال:

### مخدمون ثقال في مجالسهم وفي الرجال إذا وافيتهم خدم

واستخدمته، وتخدمت خادماً: اتخذته، ولا بد لمن ليس له خادم أن يخدم أي يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية. ومن الحجاز: فض الله خدمتكم. وأبدت الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت. ومخدم سراويله يتذبذب، وكذلك خدمة سراويله، وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدم: تحجيلة فوق أرساغه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تشد إليها الشرائح، الواحدة خدمة. وشاة خدما: بينة الخدمة بوزن اعلحمة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعراي ماء المزل فقال: هو ماء مخدم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب سخيف لا يخدم.

### خ د ن

خادنته: صاحبته، وهو خديني وخديني، وهم إخواني وأخدائي: وهو خدفا أي حدثها، وهي خدنه "ولا متخذات أخدان" "ولا متخذي أخدان" وهو يخاد أخدان سوء، وأخدان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضة وهي المغاضة والمكاسرة بالعينين.

### خ د ي

خدي البعير يخدي براكبه.

### خ ذ

قال: حذف بالحصى: رمى بها من بين أصبعيه. قال امرؤ القيس:

### كأن الحصى من خلفها وأمامها إذا نجلته رجلها حذف أعسرا

ورمى بالمخدفة وهي المقلاع. ومن الحجاز: دابة خذوف: سريعة تحذف بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمنها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله:



## فهى تسوخ فيها الإصبع

وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

## خ ذ ق

خندق الطائر. رمى بذرقه، وطائر خذاق.

## خ ذ ل

أعوذ بالله من خذلانه. وهو خذال لأصحابه، وخذول: غير منصور، وعدلة خذلة. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً، ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن الجاز: خذلت الوحشية عن القطيع: تخلفت عنها على ولدها. قال النمر:

## وكأنها عيناء أم خويدر خذلت له بالرمل خلف صوارها

وهي خذول وخاذل، وهن خواذل وخذل، كأنها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها. وخذل عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سمي الأحنف المخذل، لتخذي له الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخذل عني أصحابي: تأخروا. وهو خذول الرجل: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه. قال الأعشى يصف السكاري:

## بين مغلوب كريم جده وخذول الرجل من غير كسح

وتخاذلت رجلاه. وتقول: فلان نوءه متخاذل، ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الحلقة.

## خ ذ م

خدمه: قطعه بسرعة. وسيف مخذم وخذم. وخدمت الدلو والنمل خذماً وهو انقطاع العري والشوع. وعتر خدماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن الجاز: مر يخدم: يسرع في سيره. وفرس خذم. ورجل خذم بالعطاء: سمح سهل ببذله.

## خ ذ و

أذن خذواء: مسترخية من أصلها على الخدين، وقد خذيت أذنه، وهو أخذى الأذن. وفرس أخذى. وتقول: في عينه قذى، وفي أذنه خذي، وحل به كذا فلم تقد له عينه، ولم تخذله أذنه. ويقال للحمار خذي لخذي أذنيه، ومنه استخذى له: إذا خضع.

ومن الجاز: ينمة خذواء: لينة وهي بقللة.

## خ ر أ

هو أعرف بالخرافة منه بالفراة.

## خ ر ب

أخربوا البلاد وخربوها، وقد خربت خرباً، وبلد خراب. وهو صاحب خربة أي فساد وريبة. قال قيس بن النعمان:

**لحي الله أدنانا إلى كل خربة وأبطأنا في ساحة المجد أقدحا**

وما رأينا من فلان خربة في دينه. ووقعوا في وادي خربات. قود خرب الإبل يخربها خراة، مثل يطلبها طلبة. وهو خارب من خراب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خربة وهي الثقبه الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خربة المزادة وهي عروتها. وطعنه في خربة وركه. واستخرب السقاء: تنقب.

ومن الجاز: فلان خرب أي جبان، استعير من الحرب واحد الخربان. قال تأبط شراً ينفي هذه الأوصاف الذميمة:

**ولا خرب هلباجة ذو غوائل هيام كجفر الأبطح المتهيل**

وهو خرب العظام إذا لم يكن فيها مخ. قال كعب:

**ينجو بها خرب المشاش كأنه بخزامة في أنفه مشنوق**

أي مرفوع الرأس. وهو خرب الأمانة.

وعنده تخرب الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة:

**ثم لا تخرب الأمانة عندي أغدر الناس من يخون الأمانة**

## خ ر ت

دليل خريت. وأضيق من خرت الإبرة، ووقعوا في مضايق مثل أخرات الإبر، واجعل العود في خرت الفأس. والخيظ في خرت القرط، وجمل مخروت الأنف، وقد خرت الخشاش. ومن الجاز: قلق خرت فلان إذا فسد عليه أمره. قال الأعشى:

**فإني وجدك لو لم تجيء لقد قلق الخرت إلا قليلاً**

وراد خرت القوم، ورأدت أخراهم إذا كانوا غرضين بمزلتهم لا يقرون.

## خ ر ث

نقلوا خرثي متاعهم وهو سقطه.

ومن الجاز: فلان يسمع خرثي الكلام وهو ما لا خير فيه. وتقول: ألقى فلان خراشي صدره، وخرثي قوله.

## خ ر ج

ما خرج إلا خرجة واحدة، وما أكثر خرجاتك، وتارات خروجك، وكنت خارج الدار، وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد. قال ذو الرمة:

### وعيطاً كأسراب الخروج تشوفت معاصرها والعاتقات العوانس

وكم خراج أرضك، وخراج غلامك أي ما يخرج لك من غلتهم. ومنه "الخراج بالضمان" ثم سمي ما يأخذه السلطان خراجاً باسم الخارج. ويقال: للجزية: الخراج فيقال: أدى خراج أرضه، وأدى أهل الذمة خراج رؤسهم. وتخرج القوم: تناهدوا. وظلم أخرج، ونعامة خرجاء، والخرج: بياض وسواد. وقارة خرجاء. ومن الجاز: خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً إذا نبغ، وخرجه فلان فتخرج وهو خريجه. قال زهير يصف الخيل:

### وخرجها صوارخ كل يوم فقد جعلت عرائكها تلين

أراد وأدبها كما يخرج المتعلم. وناقاة مخترجة: خرجت على خلقة الجمل، من اخترجه بمعنى استخرجه. وخرجت السماء خروجاً. أصحت وانقشع عنها الغيم. قال هميان يصف حمرا:

### فصبحت جابية صهارجا تحسبه لون السماء خارجا

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان جعل عليه. قال:

### كل قباء كالهراوة عجلي وخروج يغتال كل عنان

وعام مخرج، وفيه تخريج: فيه خصب وجذب. وخرجت الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخرج الغلام لوحة: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب، فتركت مواضع الفصول والأبواب، فهو كتاب مخرج. وخرج عمله: جعله ضروباً مختلفة. وفلان خراج ولاج: للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها، ومواردها ومصادرها.

## خ ر د

رأيت خريدة وخرائد وخرداً: عذارى، وجارية خروء، ونساء خرد: خفريات، وفيهن خرد وتخرد. قال أوس:

### ولم تلهها تلك التكاليف إنها كما شئت من أكرومة وتخرد

ويقال أحرَد الرجل: سكت حياء، وأقرَد: سكت ذلاً.  
ومن الجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

## خ ر ر

خرّ من السقف، "فكأنما خرّ من السماء" "وخرّ ساجداً" وخرّوا لأذقاهم خروراً. وخر الماء خريراً وخرخر، وكذلك الريح والقصب. وقال العجاج:

### لوذ العصافير ولوذ الدخل تحت العضاه من خريير الأجدل

من حفيفه، وله غير حرارة، في أرض خوارة. ولعب الصبيان بالخرارة وهي الدوامة والخذروف.  
ومن الجاز: عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان. والأعراب يخرون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرءون. وجاءنا خرار من الناس وفرار.

## خ ر ز

عمله الخرازة. وكلام فلان كخرز الإماء أي متفاوت، درة وودعة. ووال بين الخرز. وطائر مخرز: على جناحيه غنمة تشبه بالخرز.  
ومن الجاز: أوتي خرزات الملك إذا ملك. قال لبيد:

### رعى خرزات الملك ستين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وقال:

### لن تدركا خرزات أر بد فابكيا حتى تفودا

وضربه على خرز ظهره وهي فقاره: وفي مثل "سيرين في خرزة" لمن طلب حاجتين في حاجة.

## خ ر س

أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خرس اجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخرس، وهو طعام الولادة وأطعموا النفساء خرسها، وهو طعامها خاصة، وقد خرست فتخرست. قال:

### فلله عينا من رأى مثل مقبس إذا النفساء أصبحت لم تخرس

وفي مثل "تخرسي لا مخرسة لك".

ومن الجاز: كتيبة خرساء: ليس لها جلبة، ورماه الله بخرساء وهي الداهية. قال الأخطل:

### وكم أنقذتني من جرور حبالكم وخرساء لو يرمى بها الفيل بلداً

وأصلها الأفعى. قال عنتره:

### كأن قتيورها أعيان خرس

### عليهم كل محكمة دلاص

وعلم أحرص: لا يسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أحرص: خائر لا يتخصخص في إنائه. ونزلنا ببني أحنس، فسقثونا لبناً أحرص.

## خ ر ش

رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من النفاحات. قال جيهاء الأشجعي:

### ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

### إذا مس خرشاء الثمالة أنفه

واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السنور جلده، وتخارشت السنابير والكلاب، وخرشه الذباب: عضه.

ومن الجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة. وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إليّ فلان خراشي صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي، افترشته، وهب اخترشته، وضب اخترشته.

## خ ر ص

خرج الخراصون يخرصون النخل، وكم خرص، ولا في بيتها قرص؛ وهو الحلقة بحبسة واحدة. واجتمع عليّ الخرص وهو الجوع والقر. ورجل خرص. وإبل خرصات. ومن الجاز: "قتل الخراصون" أي الكذابون. وقد خرص يخرص، واخترص القول وتخرصه: افعله. وقد تكذب عليّ فلان وتخرص، وقال ذلك تخرصاً. وما تملك فلانة خرصاً أي لا شيء لها.

## خ ر ط

خرط الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحيه. وحيات مخاريط، جمع مخراط وهي التي خرطت سلخها. قال المتلمس:

### كأنها سلخ أباك المخابرات

### إني كساني أبو قابوس مرفلة

واخروط بهم السير: امتد.

ومن الجاز: فرس خروط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خرط خراطاً. وبرئت إليك من الخراط. ورجل خروط: متهور يركب رأسه. وفي حديث علي رضي الله عنه "إنك لخروط أتؤم قوماً وهم لك كارهون" وخرط الفحل في الشول: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبئر مخروطة: ضيقة. وخرط القصب: أمرّ يده عليه. وخرجت خراطته. وخرطه الدواء: أمشاه، وأخذته الخراط، وسمعتهم يقولون: خرطي بطني، وخرط البقل الماشية تخريطاً. واخترط سيفه. وخرط علينا غلامه قاذانا. وفي الحديث "خرط علينا الاحتمال" وبيننا نحن قعود، إذ انخرط علينا فلان بالشر والمكروه. ودونه خرط القتاد. ووسمه على الخرطوم: أذله. وهم خراطيم القوم: لسادتهم. وشرب الخرطوم: السلافة لأنها أول ما ينعصر. وقال الأخطل:

**جادت بها من ذوات القار مترعة      كلفاء ينحت عن خرطومها المدر**

أراد فم الخبابة.

## خ ر ع

في العود خرّج أي لين ورخاوة، وعود خرع، وشيء خريع: لين متشن، ومنه قيل للفاجرة، الخريع. قال:

**يزين جمال الدلّ منها رزاة      وحلم إذا خف النساء الخرائع**

وتقول: هو خلع: بين الخلاعة، وامراته خريع: بينة الخراعة، وهو رخو كالخروع. واخترع باطلاً: اخترصه. واخترع الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.

ومن الجاز: في فلان خرع أي جبن وخور. وعيش خروع، وشباب خروع: ناعم. قال:

**فظل أصحابي بعيش خروع      بين النشيل الرخص والمشعشع**

وقال أبو النجم:

**فهي تمطى في شباب خروع**

وغصن خرعوب: متشن. وامرأة خرعوبة.

## خ ر ف

خرف الثمار واخترفها: اجتناها. واخرفي لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف بالمخارف، جمع مخرف ومخرف أي إلى البساتين بالزبل. وأخفه بخرافة نخلته وخرفتها، وهي ما اخترف منها. وخرفت الأرض وربعت: مطرت. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا خروف وخرفان. وفي مثل: "كالخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف" يضرب لذي الرفاهية.

## خ ر ق

خرق الثوب وخرقه: وسع شقه، وانخرق وتخرق، وهو منخرق السربال، وثوبه خرق ومنزق، وفيه خرق واسع، وخروق، واتسع الخرق على الراقع. وشاة خرقاء: مثقوبة الأذن. وهم يلعبون بالمخاريق، وكأن سيفه مخراق لاعب. ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة الكثيرة النبات. وقد خرق في عمله، وفيه خرق، وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل "لا تعدم خرقاء علة". وأصابه برق وخرق، وهو الدهش، من خرق الغزال خرقاً إذا أطيّف به، فلزق بالأرض. ومن الجاز: خرقت المفازة: قطعها حتى بلغت أقصاها. والثور مخراق المفازة. ووقعت في الأرض خرقه من جراد. قال:

### قد نزلت بساحة ابن واصل خرقه رجل من جراد نازل

واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير طريق. ولا تخترق المسجد: لا تجعله طريقاً لحاجتك. والريح تخترق البلد. وبلد بعيد المخترق. والخليل تخترق ما بين القرى والشجر. واخترقت القوم: مضيت وسطهم. وخرق الكذب وخرقه واخترقه وتخرقه: اشتقه. وانخرقت الريح: اشتد هبوبها. قال:

### يكل وفد الريح م حيث انخرق

وكانه خريق في خريق أي ريح شديدة في متسع من الأرض. وفلان خرق يتخرق في السخاء: يتسع فيه. وهو منخرق الكف بالنوال، ومخروق الكف: لا يليق شيئاً. قال الشماخ:

### معي كل حرق في الغزاة سميدع وفي الحي داري العشيات ذيل

الداري: المتطيب. وناقة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخرق، كما وصفت بالهوج. واستعار الخراق للسيف من قال:

### أنا ابن تو ومعى مخراق أطن كل ساعد وساق

كما شبهه الآخر به في قوله:

### كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبين

## خ ر م

خرم الشيء: خرقه. وخرم الخرز: أثاه. هو مخروم الشفة والأنف. ورجل أخرم: مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدهر وتخرمهم. قال أبو ذؤيب:

### سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

وطلع محرم الجبل وهو أنفه. وهو طلاع المخارم. وعيش خرم: ناعم. وعن بعض العرب: كان أخي معها بعيش خرم، فقليل له ما الخرم، فقال العيش الرغد. وقال:

**فخص بها أوطان خود غريرة**

**منعمة لاقت من العيش خرماً**

**لها قدم مخصورة غير شثنة**

**وكعب تراه وارى الحجم أدرما**

سنام وار: سمين. وتخرم فلان: ذهب مذهب الخرمية.

ومن الجاز: تخرم أنف فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارم، إذا مات. وهذا السورة هذا ما خرم منها حرفاً. ورجل أكرم الرأي: ضعيفه. ويمين ذات مخارم، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي المخارج، وهذه يمين طلعت في المخارم إذا كانت لها مخارج. قال:

**ولا خير في مال بغير رزية**

**ولا في يمين غير ذات مخارم**

## خ ز ر

رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وارمأة خزراء، وقوم خزر، وبعينه خزر، وهم إلينا خزر العيون. قال الأخطل:

**خزر العيون إلى رماح بعدما**

**جعلت لضبة بالرماح ظللاً**

وهو نظر العداوة. قال:

**وإنني أرى عيوناً خزراً**

**وإنهم ليطلبون وتراً**

وبه سمي الخزر جبل من الترك. وكل ختير أخزر. قال جرير:

**لا تفخرن فإن الله أنزلكم**

**يا خزر تغلب دار الذل والعار**

أراد يا خنازير تغلب. وختر الرجل: إذا نظر بمؤخر عينه، وإذا قبض جفنيه ليحدّد النظر، قيل: قد تخازر. قال العجاج:

**لقد تخازرت وما بي من خزر**

وهي تمشي الخيزري والخوزري أي المشية التي فيها تفكك أي اضطراب واسترخاء، كأنما تتحلل أعضاؤها، وينفك بعضها من بعض في تبخترها. قال:

**والناشئات الماشيات الخوزري**

ويصدّقه الخيزلي والخوزلي، كأنها تنخزل أي تنقطع كقوله:

**تمشي رويداً تكاد تنغرف**

وأنشد يعقوب يصفها بالكسل:



### ثقال الضحى في بيتها مر حجنة وتمشي العشي الخيزلي رخوة اليد

وأكل الخزيرة والخزير. وتقول: قرب إليهم قصعة من الخزير، ثم قعد ينظر إليهم نظر الخنزير؛ وكأن قدها غصن بان، أو قضيب خيزران؛ وأشار الخليفة بخيزرانتة أي بقضيبه.

### خ ز ز

ما مسست حريرة ولا خزة ألين من كفه. ومسه مس الخرز وهو الذكر من الأرناب، وجمعه خزان وخزاز. قال:

### كما انقضت خوافي أم لوح ملوع أبصرت مشوي خزاز

وخزخته بسهم واختزخته: أصبته وأنفذته، وطعنته فاخترخته. قال بعض السعديين:

### فاخترزه بسليب مدري عاري الكعوب غير ذي شظي

### كأنما اختز بزاعبي

وقال ابن أحر:

### حتى اختزرت فؤاده بالمطرد

ومن الجاز: خز الحائط بالشوك لئلا يتسلق إذا غرزه في أعلاه. وخزخته ببصري واختزته إذا أخذته عينك.

### خ ز ع

خزع الجبل فانخزع. ولحم مخزع: مقطوع وما ذقت خزاعة من لحم أي قطاعة. وخزع عن أصحابه وتخزع: تخلف. قال حسان:

### فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة عننا بالجموع الكراكر

وتخزعه بينهم: توزعه. واختزع عوداً من الشجرة. واختزع شيئاً من مال فلان. واختزع من جوالقك قمراً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

### خ ز ق

خزقه بالمرح: طعنه به فأنفذه. وخزق السهم الهدف وخسقه. وأنفذ من خازق وهو النصل أو السنان.

ومن الجاز: خزق الطائر: رمى بذرقه. وخزقته ببصري: حدجته.

### خ ز ل

ضربه فخرله نصفين. وقال الأعشى:

### ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة إذا تقوم يكاد الخصر ينخزل

ورجل أخزل ومخزول الظهر: مكسوره.

ومن الجاز: كلمته فحجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأن الشوك شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتد وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأيته متثاقلاً كأنه يتراجع، قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

## خ ز م

خزم البعير: ثقب وترة أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخزامة، والجمع الخرائم. قال يصف النساء:

### ألا لا تبالي العيس من شد كورها عليها ولا من راعها بالخرائم

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أبيك أحرم. وتلك شيشنة ورثتها من أخزم وأطيب من نفس النعامي، بين ورق الخزامي.

ومن الجاز: خزمت أنف فلان، وجعلت في أنفه الخزامة، وفي أنوفهم الخرائم إذا أذللته وتسخرته. وما هم إلا كالنعام المخزم أي حمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل. قال:

### سينهى ذوي الأحلام عني حلومهم وأرفع صوتي للنعام المخزم

أي أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني، وأما العقلاء فتكفيهم عقولهم. وخزمت شراك نعلي: ثقبته وشدته، وشراك مخزوم. وخزمت الكتاب وكتاب مخزوم إذا ثبته للسحاة. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا. ولقيته خزاماً: وجهاً. قال ابن فسوة يصف ناقته:

### إذا هو نحّاها عن الفصد خازمت به الجور حتى تستقيم ضحى الغد

أي ذهبت به خلاف الجور، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه، وأعطوا القرآن خزائمه.

## خ ز ن

خزن المال في الخزانة: أحرزه. واحتزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير. ومن الجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك. قال امرؤ القيس:

### إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

وقال السمهري بن أسد العكلي:

**وبادر بليلي أوبة الركب إنهم متى يرجعوا يخزن عليك كلامها**

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقنته علماً، أو أودعته سراً. وفي حكمة لقمان "إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك". وقولهم: خزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخرن أي ادخره فيأف بسبب الادخار. ألا ترى إلى قوله:

**ثم لا يخزن فينا لحمها إنما يخزن لحم المدخر**

### خ ز ي

خزي خزيًا ومخزاة: ذل، وأخزاه الله وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خز، وامرأة خزية. وخزوته: قهرته. قال ذو الأصبع:

**لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديّاني فتخزوني**

وقال ليبد:

**غير أن لا تكذبها في التقى واخزها بالبر لله الأجل**

وتقول: اخزها بالبر، ولا تخزها بالشر؛ وخزي منه وخزيه، مثل استحيا منه واستحياه خزاية وهي شدة الحياء. ورجل خزيان، وامرأة خزيا. قال تأبط شراً:

**فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر**

ويقال: خزيان وخزيا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: "اللهم احشرونا غير خزايا ولا نادمين" وأصابتنا خزية: خصلة يستحيا منها. قال:

**فإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من خزية أتقتع**

وقلت له كذا فأخزيته أي أخجلته.

### خ س أ

خساً الكلب: طرده فخساً خسوءاً، وكلب خاسيء.

ومن الحجاز: اخساً إليك، واخساً عني "اخسؤا فيها" وخساً البصر: كل وأعي "ينقلب إليك البصر خاسئاً" وتخاسؤا بالحجارة: تراموا بها.

### خ س ر

خسر التاجر في بيعه خسراً وخسراً، وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره: نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد: وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل: نقيض أربحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به. وثوب خسرواني وخسروي، منسوب إلى خسرو شاه من الأكاسرة. ومن الجاز: خسرت تجارته وربحت، وتجارة خاسرة ورابحة. ومن لم يقطع الله فهو خاسر. وقد خسر خساراً وخسارة. وخسره سوء عمله: أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً، ولا الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

## خ س س

خسست يا رجل تخس، مثل مسست تمس، خسة وخساسة، ورجل خسيس، وقم أخسة، وما رأيت أخس منه. والخنس ترياق. ويقال: أين بنت الخنس، من فصاحة قس؛ وكلاهما من إياد، ولكن أين الأخامص من الأجياد. ومن الجاز: خنس فعله وقوله ورأيه وأخس: أتى بما خنس من ذلك. يقال: ما زلت تخنس منذ اليوم. وخنس حظه من كذا وخنس، فهو خسيس ومخسوس: دون لا يعأ به. واستخس حظه. ومالك خسست حظ فلان؟ وهو لا يدخل في خساس الأمور. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي حويلته.

## خ س ف

خسف القمر. وخسفت الأرض وانخسفت: ساخت بما عليها، وخسف الله بهم الأرض. ومن الجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً، ورضى بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع. وشربوا على الخسف: على غير ثقل. وعين خاسفة: فقتت حتى غابت حدقتها في الرأس، وخسفت عينه وانخسفت. وخسف بدنه: هزل، وفلان بدنه خاسف، ولونه كاسف. قال يصف صائداً:

**أخوقات قد تبين أنه إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف**

وخسفت إبلك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي تولية الطرق. وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في البرد.

## خ س ل

هو مخسول ومخسل: مرذول، وقد خسله وخسله. قال:

**ونحن الذراعان والمرزم**

**تُرى في السماء ولا تعلم**

**ونحن الثريا وجوزأوها**

**وأنتم كواكب مخسولة**

## خ س ي

أخسأ أم زكاً: أوتر أم شفع. وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك. وقال الممزق:

**بأسمر صراف إذا جم مطرق**

**تخاسى يداها بالحصى وترضه**

مطابق يريد الخف، وجمومه اجتماع جريه، يحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسوا بالحجارة.

## خ ش ب

"كأنهم خشب مسندة"، وخرجت إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون بالعصي. ورجل خشب: في جسده صلابة وشدة عصب. وسيف خشيب ومخشوب، وسهم خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله. وهو من الخشب. وقد خشبته. وجاد ما فتق الصيقل خشبية السيف أي حديدته التي خشبها و"مكة لا تزول حتى يزول أخشباها" وكأنهم أخاشب مكة. وقال رؤبة:

**تحسب فوق الول منه أخشبا**

وهو الجبل العظيم.

ومن الجاز: مال خشب وحطب هزلي. وخشبت الشعر واختشبت: قلته كما جاء غير متنوق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر خشيب ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب، غير المحسوب؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر، وكان جرير يخشب، وكان خشب جرير خيراً من تنقيح الفرزدق. وقال جندل:

**والشعراء أنني لا أختشب**

**قد علم الراسخ في العلم الأرب**

**حسري رذاياهم ولكن أقتضب**

أي أبتدع. وهم خشب بالليل أي لا يتهجدون.

## خ ش ر

ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا خير فيه. وهذه خشارة الشعر وهي ما لا لب فيه، وخشارة التمر وهي رديته والشيص منه. قال الخطيئة:

**وبعت لذبيان العلاء بمالكا**

**وباع بنيه بعضهم بخشارة**

أي اشترت.

ومن الجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث "ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعر".

## خ ش ش

في أنفه الحشاش، وفي أنوفهم الأخشة. ويعبر محشوش. وصدت من خشاش الطير، وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب. ورجل خشاش: صغير الرأس. وضربه على خششاويه وهما العظمان وراء الأذنين. وهو مخش ليل: دخل في ظلمته. والمخش في القوم وفي الشجر. وسمعت خشخشة السلاح. ومن الحجاز: جعل الحشاش في أنفه، وقاده إلى الطاعة بعنفه.

## خ ش ع

خشع له وتخشع: ذل وتطامن. ومن الحجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وقف خاشع: لاطيء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل. وسنام خاشع. قال ذو الرمة:

**بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت من طول ما وجفت أشرافها الكوم**

## خ ش ف

عزتي نائبة فعطف عليّ في كشفها، عطف أم الغزال على خشفها. ودليل مخشف: جريء على الليل.

## خ ش م

إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه.

ومن الحجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

## خ ش ن

خشن الشيء واخشوشن، وهو خشن وخشين. واخشوشنوا: كونوا خشين في ملابسكم. ومن الحجاز: خشن على صاحبه، وتخشن عليه، وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلافه خشونة. ورجل أخشن: شكس. وخشن صدره وبصدره. قال:

**وخشنت صدرا جيبه لك ناصح**

وخشّن كلامه معه. واستخشن مسه فأعرض عنه. وفلان خشن في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة خشناً: قحطة. وأرض خشناً: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بثره في خشناً من الأرض. وفلان سياسة خشناً. وكتيبة خشناً: كثيرة السلاح.

## خ ش ي

بالخشية ينال الأمن. وخشي الله. وخشي منه. "ولا يخشون أحداً إلا الله" ورجل خاش وخش وخشيان. تقول: فلان خشيان. كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذاك.

## خ ص ب

أخصب المكان وخصب: وقع فيه الخصب. ومكان مخصب وخصيب وخصب. وأخصب القوم. ومن الجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن "كانوا في الرجال مخاصيب وفي الأثاث والثياب مقارب". وفي الحديث "إن الله ليحب البيت الخصيب".

## خ ص ر

دق خصره وخابسته ومخصره، ودقت خصورهم وخواصرهم. ورجل مخصر ومخصور البطن. وخابر المرأة في البضع: قبض على خابستها. وخابره في الطريق. قال عبد الرحمن بن حسان:

**ثم خابستها إلى القبة الخضر** **راء تمشي في مرمر مسنون**

وخرجوا متخاضرين. واختصر الرجل وتخابر: وضع يده على خصره. واختصر الكلام واختصر الطريق: أخذ في أقربيه. وهذا أخصر من ذاك وأقصر. واختصر الجز إذا لم يستأصل. واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه. ونكت الأرض بالمخصرة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده، يشير به ويصل به كلامه. قال حسان:

**يصيبون فصل القول في كل خطبة** **إذا وصلوا أيماهم بالمخاصر**

وتخصر الملك به. قال سهم بن حنظلة:

**خذها أبا عبد الملك بحها** **وارفع يمينك بالعصا فتخصر**

وخصر يومنا، ويوم خصر. وثغر خصر: بارد المقبل. وخصرت أنامله من البرد، وأخصرها القر. ومن الجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخصرها. ودقق خصر نعلك، وقدم ونعل مخصرة. وأخذوا خصر الرمل ومخصره: أسفله وما رق منه. قال الراعي:

**إذا الرمل لم يعرض له بخصوره** **تعسفن منه كل كبداء عاقر**

وقال زهير:

**على كل قيني قشيب ومفام**

**أخذن خصور الرمل ثم جرعه**

ولطف خصر السهم وهو ما تحت الفوق.

### خ ص ص

خصّه بكذا واختصه وخصمه وأخصه، فاختص به وتخصص. وله بي خصوص وخصوصية. وهذا خاصتي، وهم خاصتي، وقد اختصصته لنفسه. وعليك بخويصة نفسك. وهو يستخص فلاناً ويستخلصه. ونظرن من خصاص البيوت. وبدا القمر من خصاصة الغيم. قال ذو الرمة:

**كلا وانغسل سائره انغلالا**

**أصاب خصاصة فبدا كليلاً**

وقال أيضاً:

**تسح التراب من خصاصات منخل**

**وجرت بها الدقعاء هيف كأنما**

ومن الجاز: أصابته خصاصة: خلة، واختص الرجل: اختل أي افتقر، وشددت خصاصة فلان: جبرت فقره. وسمعت أهل السراة يقولون: رفع الله خصتك.

### خ ص ف

خصف النعل: أطبق عليها مثلها وخرزها بالمخصف. قال:

**فتحاء روثة أنفها كالمخصف**

**حتى دفعت إلى فراخ عريزة**

وحبل خصيف، وأخصف: أبرق. قال العجاج:

**أبدى الصباح عن بریم أخصفا**

وكتيبة خصيف: لبياض الحديد وسواد الصدا.

ومن الجاز: خصف خرقة أو يده على عورته، واختصف بها: استتر. وهم يخصفون أقدام القوم بأقدامهم، أي يتبعونهم فيطبقونها عليها. والخيّل تخصف أخفاف الإبل بخوافرها. وعن بعض العرب: احتشوا كل جمالية عيرانة، فمزالوا يخصفون أخفاف المطي بخوافر الخيل حتى أدركوهم، أي ركبوا الإبل وجنبوا الخيل وراءهم. وقال مقاس العائدي:

**خصفنا بآثار المطي الحوافرا**

**أولى فأولى بأمريء القيس بعدما**

وخصفت فلاناً: أربيت عليه في الشتم. وخصف الشيب لمتة: جعلها خصيفاً. قال:

**وخليت بالي للأمور الأباطيل**

**دنت حفظتي وخصف الشيب لمتي**



## خ ص ل

أخذ من خصل الشعر، ومن خصل الشجر. وهي ما تدلى من أطرافه. وارتعدت فرائصه واضطربت خصائله جمع خصيله، وهي كل لحمه فيها عصب. وتخاصل القوم: تراءهوا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس، سموا ذلك خصلة، فإذا غلب وتراءهوا حسبوا خصلتين بقرطة. وأحرز فلان خصله إذا غلب. ومن المجاز: فيه خصلة حسنة وخصال وخصلات كرام.

## خ ص م

اختصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم. وخاصمته فخصمته أخصمه. وكنا في خصومة "وهو ألد الخصام" ورجل خصم "بل هم قوم خصمون" وهو خصمه وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه: لقنه حجته حتى خصم، وخاصمه مخاصمة. وضعه في خصم الفراش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى. وقال الأخطل:

**إذا طعنت فيها الجنوب تحاملت بأعجاز جرّار تداعى خصومها**

وأخذ بخصم الراوية وعصمها فرفعها أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى. ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: لا يسد منه خصم إلا انفتح خصم آخر.

## خ ص ي

قال النابغة في الخنساء: إن لها أربع خصي. و"برئت إليك من الخضاء". وجاء كخاصي العير أي مستحياً لم يقض حاجته.

## خ ض ب

خضب شعره ويده بالخضاب، وكف خضيب، وبنان مخضب. وطلعت الكف الخضيب وهي نجم. واختضب الرجل وتخضب. وامرأة خضبة: كثيرة الاختضاب، وقد خضبت تخضب. وأعطني من مخاضب حنائك وهي خرق الخضاب. وغسلت ثيابها في المخضب وهي الإجانة. ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه: وخضبت العضاه: اخضرت وتفطرت. وخضبت الأرض وأخضبت وتخضبت: ظهر نبتها. وتقول: رأيت الأرض مخضبة، ويوشك أن تكون مخضبه.

## خ ض د

خضد الشجر وخضده: قطع شوكة. وسدر مخضود ومخضد وخضيد. واحتظر بالخضد وهو ما خضد أي قطع من العيدان، وخضد العود فانخضد وتخضد: أي ثناه. وفي الحديث "في شجر المدينة حرمتها أن تعضد أو تخضد". وانخضدت الفواكه وتخضدت: حملت من موضع إلى موضع فتكسرت، وقد خضدها الحمل. وقيل لأعرابي كان يعجبه القثاء: ما يعجبك منه؟ قال: خضده أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القثاء: العشري العشري، عشر فتكسر.

ومن الحجاز: خضد البعير عنق البعير إذا قاتله. وهو يخضد خضداً إذا اشتد الأكل. قال امرؤ القيس:

**ويخضد في الآري حتى كأنما به عرة أو طائف غير معقب**

ورجل مخضد. ورأى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد. وخضد الله شوكنه.

## خ ض ر

أرض كثيرة الخضرة والخضر والخضراوات، وأنبت خضراً أي نباتاً حسناً أخضر. واختضر النبات: أكل أخضر، واختضرت الفاكهة: أكلت قبل إدراكها. وخضرت الشجر واختضرت: قطعت أخضر. ونهى عن المخاضرة وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن الحجاز: ما تحت الخضراء أكرم منه. وكتيبة خضراء لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم: شجرهم التي منها تفرعوا. وشاب أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضر القفا: ابن سوداء أو صفعان. وأخضر البطن: حائك. وأخضر النواجذ: حراث لأكله البقول. "وإياكم وخضراء الدمن" أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يخلق. والودة بيننا خضراء. قال ذو الرمة:

**وقد يرى فيها لعين منظر أتراب مي والوصال أخضر**

وكنت وراء الأخضر، ووراء خضير وخضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجن عليه أخضر الجناحين، وطار عنا أخضر الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن علي بن طفيل:

**وقلت له إني أخاف مفازة عليك وملتجأ من الليل أخضرا**

واخضرت الظلمة: اشتد سوادها. قوال الفضل:

**وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة من بيت العرب**

## خ ض ر م

وبحر خضرم: كثير الماء، وبئر خضرم. ورجل خضرم: كثير العطاء. ورجل مخضرم: دعيّ. وناقاة مخضرمة: جدع نصف أذنها، ومنه المخضرم: الذي أدرك الجاهلية والإسلام، كأنما قطع نصفه حيث كان في الجاهلية.

### خ ض ض

يقال للعاطل: ما عليها خضاض وخضض: وهو خرز للإماء أبيض. قال:

**ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً**      **لقلت غزال ما عليه خضاض**

وما في الدواة خضاض: شيء من مداد. وخضخض الخنجر في بطنه. وخضخض السويق. "والخضخضة خير من الزنا".

### خ ض ع

خضع لله خضوعاً واختضع. ورجل خضعة: يخضع لكل أحد. وظليم أخضع: أجناً. وفي عنق الرجل والبعير خضع: تطامن. وقوم خضع: ناكسو الرؤوس. قال الفرزدق:

**وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم**      **خضع الرقاب نواكس الأبصار**

وقال خطار بن مزاحم:

**ولسنا بعيابين والعيب دقة**      **ولا خضع الأبصار وسط المجالس**

ورجل أخضع: راض بالذل. قال العجاج:

**وصرت عبداً للبعوض أخضعاً**      **يمضي مص الصبي المرضعاً**

وقد خضع من الذل. واختضع الصقر: طأمن رأسه للانقضاء. واختضع الفحل الناقة بكلكله إذا أراد الضراب. وسمعت للسياط خضعه، وللسيوف بضعة؛ أي صوت وقع وصوت قطع. وسمعت خضيعة بطن الفرس.

ومن الكناية والحجاز: خضعت الإبل في سيرها: جدّت، وهن خواضع، لأنها إذا جدت طأمنت أعناقها. قال جرير:

**ولقد ذكرتكَ والمطيّ خواضع**      **وكأنهنّ قطا فلاة مجهل**

وخضعت الشمس والنجوم: مالت للمغيب، كما قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضع وضوارع وضواجع.

### خ ض ف

قال: خضف الجمل.

ومن الحجاز: قولهم للرجل: قد خضف بها. وأنشد الرياشي:

إنا وجدنا خلفاً بنس الخلف      أغلق عنا بابه ثم حلف  
لا يدخل البواب إلا من عرف      عبداً إذا ما ناء بالحمل خصف

### خ ض ل

خضل الشيء: ندي حتى ترشش نداه، فهو خضل، واخضل فهو مخضل، وأخضله وخضّله: ندّاه. وأخضلتنا السماء. واخضّلت لحيته بالدموع. وسان خضل: ند من الدم. قال أبو النجم:

ومجرب خضل السنان إذا التقى      رهج بخاطره الصدور ظماء  
وبأرضهم خضيلة وهي الروضة الغمقة. ونبات خضل: ناعم. ويومنا يوم خضلة وهي النعيم. قال مرداس الدبيري:  
إذا قلت هذا اليوم يوم خضلة      ولا شرز لأقيت الأمور البجارية  
وطلعت الخضلة وهي قوس قزح.  
ومن الحجاز: درة خضلة: صافية كأنها قطرة ماء. وخضلة الرجل: امرأته، كما يقال طلّته.

### خ ض م

يخضمون ونقضم، أي يأكلون بأقصى الأضراس، ونحن بمقدّمها. وبحر خضم: كثير الماء.  
ومن الحجاز: رجل خضم: جواد، ورجال خضمون. وفرس خضم: ذو أجاري. وسيف خضم: كثير الماء. ومسّن خضم: ذو جوهر وماء. قال أبو جزرة يصف نصلاً:

حري موقعة ماج البنان بها      على خضم يسقى الماء عجاج  
واختضموا الطريق: قطعوه. واختضم السيف العظام: مر فيها وقطعها. قال:  
إن القساسي الذي يعصى به      يختضم الدارع في أثوابه  
فيما يشتمل عليه من كم الدرع، وهو السيف المنسوب إلى قساس: جبل فيه معدن حديد.

### خ ض ن

بات يخاضنها: يغازلها.

### خ ط أ

أخطأ في المسئلة وفي الرأي. وخطيء خطأ عظيماً إذا تعمد الذنب "وما كنا خاطئين" ويقال: لأن تخطيء في العلم خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد. وفي مثل: "مع الخواطيء سهم صائب" وقال امرؤ القيس:

**يا لهف هند إذ خطئن كاهلاً**

**القائلين الملك الحلا حلاً**

**خير معد حسباً ونائلاً**

والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن أخطأت فخطئي، وإن أسأت فسوّي عليّ وسوّني؛ وتخطأت له بالمسئلة وفي المسئلة أي تصدّيت له طالباً خطئه.

ومن الجاز: لن يخطئك ما كتب لك. وما أخطاك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. وأخطأ المطر الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك أي لا ظفرت بحاجتك. قال:

**وترومق النمر الغرور الكاذب**

**وإذا السنون الدبس خطيء نوعها**

أي ترامقت العيون السحاب النمر. وتخطأته النبل: تجاوزته. قال القطامي:

**إذا تخاطأ عبد الواحد الأجل**

**أهل المدينة لا يحزنك شأنهم**

وتخطأته. وناقتك هذه من المتخطئات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسري. واستخطأت الناقة: لم تحمل سنتها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قدفت به.

## خ ط ب

خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطب، فمن أراد إنكاحه قال: نكح. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي غبرة ترهقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين الخطبة، فتخيّل إليه أنه ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقّة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. وأمر من الخطبان، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان، أمر من نقيع الخطبان. ومن الجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه. وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك وأخطبك الأمر، وهو أمر مخطب، ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني. وما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه، ومنه هذا خطب يسير، وخطب جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

## خ ط ر

هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخطرت الفحول بأذناها للتصاول. وناقاة خطارة: تحرك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن الجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطراً. وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خطر الرجل، وأخطره الله. وخطر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصفين كما يخطر الفحل. قال:

### عليّ من الأعداء درع حصينة إذا خطرت حولي تميم وعامر

ورجل خطار بالرمح، وقوم خطارون بالرمح. قال:

### مصاليك خطارون بالسمر في الوغى

ورجل خطار: مهتر. قال الطرماح:

### وهم تركوا مسعود نشبة مسنداً ينوء بخطار من الخط مارن

نشبة حيّ من بني مرة. وهو يخطر بيده في مشيه. ومسك خطار: نفّاح. قال الراعي:

### أنتنا خزامى ذات نشر وحنوة وراح وخطار من المسك ينفج

وروي خطّام. ورأيته يخطر بأصبغه إلى السماء إذا حركها في الدعاء. وخطر الدهر من خطرانه، كما تقول ضرب الدهر من ضربانه. وخطر ذاك ببالي وعلى بالي. وله خطرات وخواطر، وهو ما يتحرك في القلب من رأي أو معنى. وما لقيته إلا خطرة، وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد الأحيان. والإبل ترعى خطرات الوسمي، وهي المطرة بعد المطرة.

## خ ط ط

خطّ الكتاب يخطه. "ولا تخطه بيمينك" وكتاب مخطوط. واختط لنفسه داراً إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنّها له. وهذه خطّه بني فلان وخططهم. وجاء فلان وفي رأسه خطة. وإن فلاناً ليكلفني خطة من الخسف. وتلك خطة ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطتان أي جدّتان. والخطّة من الخط، كالنقطة من النقط. وطعنه بالخطية. وتطاعنوا برماح الخط. والقنا الخطي.

ومن الجاز: فلان يبني خطط المكارم. وخططت بالسيف وسطه. وخط المرأة: جامعها. وخط وجهه واختط، إذا امتدّ شعر لحيته على جانبيه. وغلام مختط. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطاً، إذا أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خطّ غباره. قال النابغة:

### أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما خططت غباري

وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً. قال:

## وخطاً بأطراف الأسنة مضجعي ورداً على عينيّ فضل ردائيا

والزم الخطّ أي الطريق. وفي الأرض خطوط من كالأشرك، أي طرائق، جمع شرك. ويقولون: إن الإبل لترعى خطوط الأنواء. وخطط عليه ذنوبه وسطرها.

## خ ط ف

خطف الشيء واختطفه وتخطفه. ولص خطاف. وباز مخطف. وأخطفه المرض: خف عليه فلم يضطجع له. قال:

## وما الدهر إلا صرف يوم وليلة فمخطفة تنمي ومقصعة تصمي

واختطفته عنه الحمى: أفلعت. وما من مرض إلا وله خطفة أي خفة. وأخطف الرامي: أخفق. وأخطف السهم: أشوى. وسهام خواطف: خواطيء. قال:

## وربطة فتيان كخاطف ظله جعلت لهم منها خباء ممدداً

وهو طائر يحسب ظله صيداً فينقض عليه يريد اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم سكت، إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.

ومن الجاز: البرق يخطف البصر. والشيطان يخطف السمع. وعلقته خطاطيفه أي مخالبه. قال:

## إذا علقت قرناً خطاطيف كفه رأى الموت في عينيهِ أسود أحمرأ

وهذا سيف يخطف الرأس.

## خ ط ل

أذن خطلاء: طويلة مسترخية. وثلة خطل.

ومن الجاز: رمح خطل: مضطرب. وسهم خطل: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد الهدف. ورجل خطل اليدين: خضل بالمعروف. وثوب خطل: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطال له وأسمال. وفي خطوه خطل: بعد وطول. قال القطامي:

## حتى ترى الحرة الوجناء لاغبة والأرحبي الذي في خطوه خطل

ورجل خطل وأخطل: أحمق. ومنطق خطل: مضطرب. وفي كلامه خطل، وخطل في كلامه وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء الشديين، ونسوة خطل. وأرى في مشيته خطلاً: ضعفاً واختلافاً. وامرأة خطالة: ذات ريبة.

## خ ط م

وضع على البعير خطامه، وعلى الإبل خطمها. وخطم البعير، وخطم الإبل. وضرب خطم البعير وخطمته. ومن الجاز: ضرب الرجل على خطمه وخطمه. وعفروا مخاطمهم. وطير عقف المخاطم، وهي المناكير. وخطم قوسه بخطامها: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها بوتر. وخطم أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً. قال أوس:

**يجود ويعطي المال من غير ضنة ويخطم أنف الأبلخ المتغشم**

وخطمه باللوم وعذره. قال الجعدي:

**إذا أدلج السعدي أدلج سارقاً وأصبح مخطوماً بلوم معذرا**

ومسك خطام: حديد الريح، كأنه يخطم الأنوف. وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً. قال ذو الرمة:

**إذا حبا من أنف رمل منخر خطمته خطماً وهنّ عسر**

وخطم بلحية إذا صارت في خديه، وخطمته لحيته. قال النمر بن تولب:

**ألست بشيخ قد خطمت بلحية فتقصر عن جهل الغرائقة المرد**

وفلان خاطم أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم. وأقبل خطم الليل وأنفه. قال مزاحم:

**على خطم جون قد بدا من ظلامه غطاء يكف الناظرات بهيم**

## خ ط و

خطا خطوة واحدة، وخطوة واسعة، وهو فسيح الخطا، وبعيد الخطا. ومن الجاز: تخطاه المكروه، وتخطيت إليه بالمكروه. وبين القولين خطى يسيرة، إذا كانا متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة، فانصرف إلى أهلك، أي المسافة.

## خ ف ت

خفت صوته خفوئاً، وصوته خافت وخفيت. وخفت الرجل: سكت فلم يتكلم. وأخذ السكات والخفات: السكوت. ومنطقه خفات. وخافت بقراءته، "وهم يتخافتون" ويقال للميت: قد خفت إذا انقطع كلامه. ومن الجاز: زرع خافت: ميت. وفي الحديث: "مثل المؤمن الضعيف مثل خافت الزرع" ومات خفاتاً: فجأة. وامرأة خفوت لفوت: تأخذها العين مادامت وحدها، فإذا صارت بين النساء غمرها، واللفوت النمامة.

## خ ف ر

خفرت فلاناً وخفرت به وخفرت: أجرت. قال:

**يخفرنني سيفي إذا لم أخفر**



وخفر بعهدده: وفي به. وأخفرتة: نقضت عهده. وأخفرتة: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به: استجرت به. وأنا خفيره، ونحن خفراؤه. وكان فلان لي خفيراً، فضعت في خفرتة وخفارتة. ويقول المخفور لخفيره: وقت خفرتك وخفارتك إذا لم يسلمه. ويقال هذا خفرتي أي خفيري: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخفارة. وأعط الخفير خفارتة وهو ما جعل له، كالعمالة والبشارة. وخفرت على بني فلان فأدوا خفارتني إذا حميت رجلاً، فلم ينقضوا حمايتك ولم يتعرضوا له. قال ابن مقبل:

**خفرت على قيس فأدوا خفارتني      فوارس منهم غير ميل ولا عسر**

## خ ف ش

رجل أخفش، وبه خفش وهو صغر العينين وضعف البصر، وقد خفشت عينه. خ قال: ض خفض الشيء ورفعه فانخفض. وهو في حال رفعة وحال خفضة. وختن الغلام، وخفضت الجارية. وفلانة خافضة. ونعمت الخافضة! وخفض رأس البعير إلى الأرض. قال:

**يكاد يستعصي على مخفضه**

ومن الجاز: خفض صوته ورفعه. وكلام مخفوض وخفيض. وخفض له جناحه: تواضع له. ولفلان جناح مخفوض وخفيض. وهو منقاد لك خافض الجناح. وهو خافض الطير، وواقع الطير، وساكن الطير: وقور. وخفضت الإبل: نقيض رفعت إذا لان سيرها، ولها خفض ورفع، ومخفوض ومرفوع. وخفض عليك: هون الأمر على نفسك وسهله. قال:

**وخفض عليك القول واعلم بأنني      من الأنس الطاحي عليك العرمم**

وأرض خافضة السقيا، ورافعة السقيا أي سهلة السقي وصعبته، ومنه خفض عيشه سهل ووطؤ يخفض خفضاً. وهو في خفض من العيش ومخفوض وخفيض: بارد. قال:

**قليلة لحم الناظرين يزينها      شباب ومخفوض من العيش بارد**

وقولهم: عيش خافض، كعيشة راضية. وما زالت تخفضني أرض وترفعني أرض حتى وصلت إليكم.

## خ ف ف

خف الشيء خفة، فهو خفيف وخفاف وخف. وخف الميزان: شال. وشيء خف: خفيف الحمل. وخففه، وخفف عنه. واستخفه: استغفزه. "خفوا على الأرض" يعني في السجود حتى لا يؤثر الاعتماد بالجهة. "وإذا سجدت فتخاف" وتخفوا تلحقوا. وكأنهم ليوث خفان، وهي أجمة في سواد الكوفة. وسمعت خفخفة الكلاب وهي صوت أكلها.

ومن الجاز: خفت حاله ورقت. وأخف فلان: صار خفيف الحال. وأقبل فلان مخفاً. وفاز المخفون. وفي الحديث: "إن بين أيدينا عقبة كؤداص لا يجوزها إلا المخف" وخف القوم عن أوطانهم خفواً. وهو خفيفايعارضين. وهو خفيف، وفيه خفة وطيش. وخفيف الروح: طريف. وخفيف القلب: ذكي. وخف فلان على الملك إذا قبله واستأنس به. وغلام خف: جلد. وخف فلان في عمله وفي خدمته. وخف فلان لفلان: أطاعه. وخفت الأتة للفحل: ذلت له وانقادت. واستخفه الهم والفرع، واستخف به: استهان به. وماله خف ولا حافر ولا ظلف. وجاءت الإبل على خف واحد، وعلى وظيف واحد إذا نبع بعضها بعضاً كالقطار. ووقع في خف من الأرض وهو أطول من النعل.

## خ ف ق

خفق فؤاده خفوقاً وخفقاناً. وخفق العلم. وأعلامهم تخفق وتخفق. وخفق الطائر بجناحيه: صفق بهما. وخفق البرق، وخفقت الريح، وخفق السراب. وخفق الأرض بنعله، وخفق نعله تخفيقاً. وخفقه بالدرة خفقة وخفقات وهي المخفقة. وضربه بالمخفق وهو السيف العريض. وفلان يقيم المخفق مقام المخفقة. وأخفق بثوبه: لمع به. وأخفق الغازي والصائد: لم يظفرا. قال يصف فرساً:

**ويفجأ ذا الضغائن بالأريب**

**فيخفق تارة ويفيد أخرى**

ولقي خفقاً. قال الطرماح:

**أو يصادف خفقاً**

يصفهم بعتيق الختل دون الطعام.

وفرس خفيق: سريعة. وامرأة خفاقة الحشا: حميسة. ورجل خفاق القدم: عريضها. وخفق النجم: غاب. وخفق خفقة ثم انتبه أي نعس نعسة. وما بين الخافقين مثله.

## خ ف ي

خفا البرق: لمع بضعف خفواً وخفواً. وأخفيت الشيء، وخفي الشيء واختفى واستخفى وتخفى: استتر. وهو يخفي صوته. وأمر خاف وخفي. والله عالم الخفيات والخفايا. ولا يخفي عليه خافية. وبرح الخفاء: زالت الخفية فظهر الأمر. وفعل ذلك في خفية. وهو أخف من الخافية. وليس القوادم كاخوافي. وعرف ذلك البشر والخابي وهم الجن. وأصابته ريح من الخوافي. وهو من أسود خفية. وإذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرهما وهما صوتها وأثر وطئها، لأن رخامة صوتها تدل على خفوها، وتمكن وطئها يدل على ثقل أوراكها وأردافها. وخفي الشيء الخفي واختفاه: أخرجه. يقال: خفيت الحُرزة من تحت التراب. واختفى النباش الكفن.

## خ ل ب

خلبه بمنطقه خلابة، واختلبه اختلاباً. وامرأة خلاّبة وخلوب. وفلانة قلبت قلبي، وخلبت خلبي؛ وهو حجاب الكبد. وهو خلب نساء.

ومن الحجاز: برق خلب: لا غيث معه. قال:

**إن خير البرق ما الغيث معه**

**لم يكُ معروفك برقاً خلباً**

وأنشب فيه خالبه إذا تعلق به.

## خ ل ج

خلج الشيء من يده: نزع. وأخذت بيده فخلجته من بين أصحابه. وخلج الطاعن رمح من المطعون. قال:

**ويخلجه خذب كالبعير**

**ينوء بصدرة والرمح فيه**

ومر برمح مركوزاً فاختلفه أي انتزعه. وخالجه الشيء: نازعته إياه. وإذا عزل الفحل عن الشول قبل أن يفدر، قيل: خلج، وإذا عزل بعد ما يفدر، قيل: عدل. وتقول: ما البحار كاخلجان، ولا اللؤلؤ كالمرجان. ومن الحجاز: خلجت المرأة ولدها: فطمته، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تخلج الفصيل عن أمه، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اختلج من بينهم فذهب به. ورجل مختلج: نقل عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فنسب إليهم. وأردت أن أزورك فخلجني بعض الأشغال. وخلجني الخواج. وخالجني هم. واحتضره الهم وتخالجه الشوق. قال عمر بن أبي ربيعة:

**شوق كذاك الهم يحتضره**

**إن المحب إذا تخالجه**

وتخالجته الهموم: تجاذبته، هم في ناحية وهم في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينيه: حركهما. قال أبو عبيدة:

**لأحسب عنده علماً قديماً**

**يكلمني ويخلج حاجبيه**

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: "أبشر بما سرّك عيني تختلج" وخلجني فلانة بعينها: غمزني لميعاد تضربه أو أمر تحاوله. والجنون يتخلج في مشيته: يتفكك ويتمايل، كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوجة أي ببزلاء خلجت من بين الآراء لصحتها وإحكامها. قال الخطيئة:

**بمخلوجة فيها عن العجز مصرف**

**وكنت إذا دارت رحي الحرب رعته**

## خ ل د

خلد بالمكان وأخلد: أطل به الإقامة. وما بالدار إلا صم خوالد وهي الأثافي. وخلد في السجن، وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خلوداً. وخلداً. وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مخلد: للذي أبطأ عنه الشيب، والذي لا تسقط له سن، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. وأخلد إلى الأرض: اطمأن إليها وسكن.

## خ ل س

خلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قبلة الخلس، وطعنة خلس، ولا قطع في الخلسة، وأخذها بين الحذياً والخلسة، وهذه خلسة فانتهازها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالسها، والقرنان يتخالسان نفسيهما. قال أبو ذؤيب:

**فتخالسا نفسيهما بنوافذ كنوافذ العبط التي لا ترقع**

وشعر خليس ومخلس، وقد خلس وأخلس: اختلط شمله وسواده.

ومن المجاز: نبات خليس ومخلس: اختلط يابسه وأخضره، ومنه الدجاج الخلاسي الذي بين الهندي والفارسي، والولد الخلاسي الذي بين أبوين أسود وأبيض.

## خ ل ص

خلص الشيء خلوصاً فهو خالص، وخلصته: صفّيته. واستخلص الشيء لنفسه. ويقوت متخلص: متنقي. وهذه خلاصة السمن أي ما خلس منه.

ومن المجاز: أخلص له المودة، وأخلص لله دينه، وخلّص لله دينه، وهو عبد مخلص ومخلص. وخالسته. الود وخالص الله دينه. ويقال: خالص المؤمن وخالق الكافر. وتخالصوا. وهو خالصتي وخلصاني، وهؤلاء خلصاني، وهذا الشيء خالصة لك. ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة. وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض. وعليه قباء أزرق خالص البطانة: أبيضها. قال الذبياني:

**يصونون أجساماً قديماً نعيمها بخالصة الأردن خضر المناكب**

وخلص من الورطة خلاصاً: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره، وتخلّص منها. وتخلّص الظبي والطائر من الحيلة. وخلّصه الله. وخلّص الغزل المتببس. وخلص بنفسه. والزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص، بمعنى يستخرج. وخلص من القوم: اعتزلهم. وخلص إليهم: وصل. وخلص إليه الحزن والسرور.

## خ ل ط

خلط الماء بالشراب، وخلطه الماء وخلّطه واختلط به. وجمع أخلاط الدواء، الواحد خلط. وعلفته الخليط وهو تبين وقتاً مختلطان. وهو يبيع مخلط خراسان. ومن الحجاز: خالطت فلاناً، وهو خليطي، وهم الخليط الحجازي. قال الطرماح:

### بان الخليط بسحرة فتبدّوا والدار تسعف بالخليط وتبعد

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم أي شريكه. وبينهما خلطة. وهم خلطاؤه. ورجل مخلط مزيل. واختلط القوم في الحرب وتخالطوا: تشابكوا. وخلط الذئب الغنم. وهو في تخطيط من أمره. وجمع ماله من تخطيط. وخلط المرأة خلطاً، وخلط الفحل الناقة، واستخلط الفحل، وأخلطه صاحبه: أدخل قضيبه في الحياء. وخلط الدواء جوفه. وخلطه السهم. وخولط في عقله واختلط. ورجل خلط: يتحبب إلى الناس ويختلط بهم، وقد خالطهم وخالفهم. قال طرفة:

### خالط الناس بخلق واسع لا تكن كلباً على الناس تهرّ

## خ ل ع

خلع الرجل ثوبه ونعله. وخلع الفرس عذاره. وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه. وكساه الخلعة والخلع. وشواء مخلع: خلعت عظامه. وتزوّدوا الخلع وهو اللحم تخلع عظامه ثم يطبخ ويبرز. ومن الحجاز: خلع فلان رسنه وعذاره فعدا على الناس بشرّ: وخلع دابته في الجش: أرسله. وخلع الوالي العامل، وخلع الخليفة، وقيل للأمين المخلوع. وخالعت فلانة بعلها، واختلعت منه، وهي خالعة ومختلعة، وخلعها زوجها. وفي الحديث "المختلعات هنّ المناققات" وهن اللواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم، ونساء خوالع. قال ذو الرمة:

### إذا الصبح عن ناب تبسم شمنه بأمثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى "يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد خلعتة فإن جرّ لم أضمن، وإن جرّ عليه لم أطلب" يريد قد تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلع خلاعة، وهي خليعة. "ونخلع ونترك من يفجرك" أي نتبرأ منه. واختلعا ماله: أخذوه. وتخالعوا: تناكثوا العهود بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مخلع: مجنون وبه خولع مثل أولق. والمجنون يتخلع في مشيته: يتفكك. قال:

### ثم انتحى يحضر في العراء تخلع المجنون في الكساء

## خ ل ف

خلفه: جاء بعده خلافة، وخلفه على أهله فأحسن الخلافة. ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده. وخلفه بخير أو شرّ: ذكره به من غير حضرته. وخلفه: أخذه من خلفه. وخلف له بالسيف: جاءه من خلفه فضرب عنقه به. وهو خلف صدق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك: عوضك مما ذهب منك خلفاً. وخلف الله عليك: كان خليفة من كافلك. وفلان مخلف متلف ومخلاف متلاف. وجلس خلف فلان وخلفه أي بعده. وخالف عن أمره "فليحذر الذين يخالفون عن أمره" وخالفه إلى كذا "أن أخالفكم إلى ما أناكم عنه" قال زهير:

**إليه السباع في كناس ومرقد**

**طباها ضحاء أو خلاء فخالفت**

أي إلى ولد المسيوعة. وقال أيضاً:

**إلا الإهاب تركنه بالمرقد**

**غفلت فخالفها السباع فلم تجد**

ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستله. ومن أين خلفتكم. ومن أين تخلفون أو تستخلفون أي تستقون. وغزوهم والحيّ خلوف أي رجائهم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلي وسطه فيخرج ويلفق طرفاه، وخلفت الثوب، وأخلف ثوبك والليل والنهار خلفاً يخلف أحدهما الآخر. وأثبت الله الخلفة وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خلفاً من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خلفه من النهار. بقية منه. ونتاج فلان خلفه: عاماً ذكرو وعاماً إناث. وولده خلفه: ذكور وإناث. وأخذته خلفه: اختلاف إلى المتوضأ. ورجل مخلف. وأخلفني موعده، وأخلفت موعده: وجدته مخلفاً. وله خلفه وخلفات: نوق حوامل، ويعبر مخلف: بعد البازل. ومن الجاز: ناقة مخلفة: ظن بها حمل ثم لم يكن: ونوق مخاليف. وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطر ولم تثمر. وخلف اللبن: تغيّر ومعناه خلف طيبه تغيّره. وخلف فوه خلوفاً. وخلف فلان عن خلق أبيه. وخلف عن كل خير: تحول وفسد. وهو خالفه أهل بيته أي فاسدهم وشرّهم، وما أدري أي خالفة هو. ودّرّت لفلان أخلاف الدّنيا.

## خ ل ق

خلق الخراز الأديم، والخيّاط الثوب: قدّره قبل القطع، واخلق لي هذا الثوب. وصخرة خلقاء: ملساء. وخلق الثوب خلوقه، واخلوق، وأخلق. وأخلفت الثوب: لبسته حتى بلي، وثوب خلق وملاءة خلق، وجاء في أخلاق الثياب وخلقائها. وخلق القدح: ملسه، يكون نضباً أولاً فإذا بريّ وملّس فهو مخلّق. وهذا رجل ليس له خلاق أي حظ من الخير. وخلقته بالخلوق فتخلق.

ومن الجاز: خلق الله الخلق: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو رب الخليقة والخالق. وامرأة خليقة: ذات خلق وجسم. ورجل محتلق: حسن الخلقة، وامرأة محتلفة. ويقال للفرس ربما أجاد الأحذ من الحضر وليس بمحتلق. وله خلق حسن وخليقة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلق بكذا. وخالق الناس ولا تخالفهم. وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطبع عليه، وهم خلقاء لذلك، وقد خلق خلافة. وخلق الإفك واختلقه. ويقال للسائل: أخلفت وجهك. وأخلق شبابه: ولّى. وضربه على خلفاء جبهته أي على مستواها وسحبوا على خلقاوات جباههم.

## خ ل ل

هو خليلي وخلّي وهم أخلائي وخلائي، وبيننا خلة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخلة ذهبت الخلة. وخالته مخالة وخلالاً. وفيه خلل. وقد اختل المكان. والودق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله. وهذه خلة صالحة. وفيه خلل حسنة. ورعت الإبل الخلة، واختلت وسلّوا السيوف من الخلل وهي الجفون. وخلل أسنانه، وتخلل، وأكل خلالته. وخلل أصابعه. ودعا فخلّل أي خص. وخلّلت الخمر: صارت خلاً. وخلّ الثوب: شكّه بالخلال وهو ما يخلّ به من عود أو حديدة: وأخلّ بمركزه: تركه. وأخلّ بقومه: غاب عنهم. وتخلّل الثوب: بلي ورق. ومن المجاز: اختلّ: افتقر. ونزلت به خلة. واختللت إليه: احتجت. واقسم هذا المال في الأخلّ فالأخلّ وهو الأفقر. واختل أمره. وبدا فيه خلل. وما فلان يخلّ ولا خمر أي ليس بشيء. وخمر خلة: حامضة.

## خ ل و

خلا المكان خلاً، وخلا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلا بنفسه: انفراد. واستخلّيت الملك فأخلاني أي خلا معي، وأخلي لي مجلسه. وخلا لك الجو. ومكان خلا، وبات في البلد الخلاء، والأرض الفضاء، وهو خلوّ من هذا الأمر، وهي خلوة، وهم أخلاء، وهو خليّ من أهم، وهي خلية منه، وهم خليّون، وهن خليات. وخلوت على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وخليته وخليّته عنه: أرسلته. وخليت فلاناً وصاحبه. وخليّ بينهما. وخالتيته مخالاة: وادعته. وتخلّى من الدنيا وخالها مخالاة، وما أحسن مخالاتك الدنيا! وخلا شبابك: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأولى، والأمم الخوالي؛ وافعل ذلك وخلاك ذم. وما أردت مساءتك خلا أي عطتكم. والعسل في الخلية وفي الخاليا. وعلفته الخلى وهو الحشيش. واختليته: اجتزته. وخليت دابتي: حششت له ومألت له المخلاة، وعلقوا على دوابهم المخالي. والمخلاء في المخلاة وهو ما يقطع به الخلى: وأخليت الدابة: علفته الخلى. ومن المجاز: خلّى فلان مكانه: مات. ولا أخلّى الله مكانك: دعاء بالبقاء. وخلّى سبيله: تركه. وخلا به: سخر منه وخدعه لأن الساحر والخادع يخلّون به يريانه النصح والخصوصية. وأخلّى الفرس اللجام: ألقمه إياه إلقام الخلى. قال ابن مقبل:

**تمّطيت أخليه اللجام وبذّني وشخصي يسامى شخصه وهو طائله**

وفلان حلّو الخلى إذا كان حسن الكلام. قال كثير:

**ومحترش ضب العداوة منهم بحلو الخلى حرش الضباب الخوادر**

وأخلّى القدر: أوقد تحتها بالبر كأنه جعله خلى لها. قال الراعي:

**إذا أخلّيت عود الهشيمة أرزمت حناجرها حتى نبّيت نذودها**

وما كنت خلاةً لموعد. قال الأعشى:

فلست خلاة لمن أوعدن

وحولي بكر وأشياعها

وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل. قال:

هويّ جنوب في يبيس محرق

كأن اختلاء المشرفي رءوسهم

## خ م د

نار خامدة وقد خمدت خوداً: سكن لهاها وذهب حسيبها، وللنار وقدة، ثم خمدت. ومن الجاز: خمدت الحمى: سكنت. وخمد فلان: مات أو أغمي عليه "فإذا هم خامدون".

## خ م ر

خامر الماء اللبن: خالطه. وخمرهما: ألبستها الخمار فتخمرت واختمرت، وهي حسنة الحمرة. وخمرت العجين والنيذ فاختمر. وجعل فيه الحمرة والخمير والخميرة. ووجدت حمرة الطيب: رائحته. وسارّه فحمر أنفه. وصلّى على الحمرة وهي سجادة صغيرة. ومن الجاز: خامرت فلاناً: خالطته. وخامرت المكان: لم أبرحه. وخمر شهادته: كتمها. وشاة مخمرة: بيضاء الرأس. واجعل هذا السر في سر خبيرك أي استره.

## خ م س

غزاهم الخميس. والخمس شر الأظماء. وخمست القوم: أخذت خمس أموالهم وكنت لهم خامساً، وخمست ما لهم: أخذت خمسة. وثوب مخموس وخميس. ورمح مخموس: طوله خمسة أذرع. وحبل مخموس: قتل من خمس قوى.

## خ م ش

خمش وجهه. وبوجهه خموش، ولا يستعمل إلا في الوجه. قال:

فاملئي وجهك الجميل خموشاً

هاشم جدنا فان كنت غضبي

وأسهرني الخموش أي البعوض. وبينهم حماشات وهي الجراحات التي لا أرش فيها. ومن الجاز: عند فلان حماشات ذحل أي بقاياها قال ذو الرمة:

خماشات ذحل ما يراد امتثالها

رباع لها مد أ ورق العود عنده



## خ م ص

خص بطنه بثلاث لغات خصاً، وهو خميص البطن، وهي خميص البطن، وهو خصان، وهي خصانة، وهو خميص البطن من الجوع، وهم خصاص وهنّ خصائص. وأصابتهنّ مخمصة وخمص وخصصة. قال حاتم:

**يرى الخمص تعذيباً وإن نال شبعة بيت قلبه من قلة الهم مبهماً**

وليس للبطنة خير من خصصة تتبعها. ولبس خميصه وهي كساء أسود معلم. وكأن أخصها منتعل بالشوك. ومن الجاز: زمن خميص: ذو مجاعة. قال:

**كلوا في بعض بطنكمو تعفوا فإن زمانكم زمن خميص**

وهو خميص البطن من أموال الناس: عفيف عنها. وفي الحديث "خصاص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم" وكل شيء كرهت الدنو منه فقد تخامصت عنه. تقول. مسسته بيدي وهي باردة فتخامص عن برد يدي. قال الشماخ:

**تخامص عن برد الوشاح إذا مشت تخامص جافي الخيل في الأمعر الوجي**

وتخامص لفلان عن حقه، وتخاف له عن حقه أي أعطه. وقد تخامص الليل إذا رقت ظلمته عند وقت السحر. قال الفرزدق:

**فمازلت حتى صعدتني حبالها إليها وليلي قد تخامص آخره**

## خ م ط

خمر خمطة: حامضة. ولبن خامط: قارص متغير. وتخمط الفحل: هدر. ومن الجاز: تخمط الرجل: تغضب وثار وأجلب. وتخمط البحر: زخر، وإنه لخمط الأمواج. وتخمط ناب البعير: ظهر وارتفع. قال أوس:

**وإن مكرم منا ذرا حدّ نابه تخمط فينا ناب آخر مكرم**

## خ م ع

أكلته الخوامع أي الضباع لأنها تجمع أي تعرج في مشيها.

## خ م ل

حمل ذكره، وأحملة الله. وقطيفة ذات حمل، وثوب محمل، وكساه حملة: كساء له حمل. ونزلوا في خيلة وهي الروضة ذات الشجر وإلا فهي الجلاء، وسقى الله الحمائل بالمخائل.  
ومن الجاز: ألين من حمل النعام وهو ريشه. وفلان خبيث الحملة أي البطانة والسريرة. وسل عن حمالات فلان أي عن مخازيه.

## خ م م

خم اللحم وأخم: تغير، وفيه خموم. وخم البيت والبئر: كنس. وهو من حمان الناس: من خنارهم من الحمامة.  
ومن الجاز: فلان مخموم القلب: نقيته من كل دغل. وفلان لا يخم أي لا يتغير عن كرمه وجودته. هو هذا السمن لا يخم. وهو يخم ثياب فلان أي يثني عليه.

## خ م ن

قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير، وخن كذا إذا حرره، وخنه يخنه خناً.

## خ ن ث

رجل مخنث، وفيه تخنيث وانخناث وخنث: تكسر وتن، وقد خنث وتخنث. وتقول: وثقت به فتخبث وتخنث، وما تخنث؛ والخنائي، خبائي؛ وخنث كلامه: لينه. وخنث فم السقاء وفم الجوالق وقمعه: ثناه إلى خارج، وقبعه: ثناه إلى داخل. واختنث القربة فشرب، "ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختنث الأسقية". وخنث له بأنفه: كأنه يهزأ به.

## خ ن ذ

كيف يقوم خنذيد طيء بفحل مضر. قاله الفرزدق في الطرماع وأراد نفسه وجريراً، وهو الخصي من الخيل.

## خ ن ز

فيه خنزوانة وهي الكبر، ونزت في أنفه خنزوانة. قال أبو الربيع:

لئيم نزت في أنفه خنزوانة  
على الرحم الأدنى أخذ أباتر

## خ ن س

خنس الرجل من بين القوم خنوساً إذا تأخر واختفى، وخنسته أنا وأخنسته. وأشار بأربع وخنس إهامه، ومنه الخناس. وفي الحديث "الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس" وفي أنفه خنس وهو انخفاض القصة وعرض الأرنبة. والبقر خنس. ومن الجاز: خنس الكوكب: رجع "فلا أقسم بالخنس" وخنس عني حقّي وأخنسه: أخره وغيبه. وخنس الطريق عنا إذا جازوه وخلفوه وراءهم. قال البعيث:

**وصهباء من طول الكلال زجرتها      وقد جعلت عنها الأحزة تخنس**

وأخنسوا أوعار الطريق: جازوها.

### خ ن ق

خنقه يخنقه خنقاً فاختق، وخنقه إذا عصر حلقه، واختنق إذا فعل الخنق بنفسه، وألقى الخناق في عنقه وهو ما يخنق به من جبل أو غيره. وأصابه الخناق وهو داء يأخذه في حلقه. ورجل خنيق: مخنوق. "ولعن الخناقون" وهم قوم يسرقون الناس ويخنقونهم. وفي جيدها المخنقة وفي أجيادهن المخانق، وهذه مخنقة الكلب. ومن الجاز: خنقت الحوض: ملأته، وحوض مخنق. قال أبو النجم يصف حمراً:

**ثم طبأها ذو حباب مترع      مخنق بمائه مددع**

وفرس مختنق: أخذت غرته لحبيه إلى أصول أذنيه، فإذا أخذت وجهه وأذنيه فهو مبرنس. وأخذ السبع بالخناقة وهي حباله تأخذ بحلقه. وأخذ منه بالمخنق إذا لزمه وضيق عليه. وأخذنا في الخانق وهو شعب ضيق بين جبلين. ويقال: للرفاق الضيق: الخانق.

### خ ن ن

خنّ فخنّ أي بكى في أنفه خنياً. وبالبعير خنان، وهو نحو الزكام. والبطيخ لي مخنة أي آكله الساعة بعد الساعة. قال:

**يا من لعاذلة لومي مختنها      ولو أردت سداداً لاتقت عدلي**

وخنن في كلامه إذا لم يبينه كأنه يرجع إلى خياشيمه. قال:

**خنن لي في قوله ساعة      فقال لي شيئاً فلم أسمع**

### خ ن ي

كَلَّمَهُ بِالْخَنِيِّ وَهُوَ الْفَحْشُ، وَقَدْ خَنَى عَلَيْهِ خَنًى. وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ: أَفْحَشَ عَلَيْهِ.  
وَمِنْ الْجَازِ: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِ وَأَهْلَكَهُمْ، وَأَصَابَهُمُ خَنَى الدَّهْرِ. قَالَ لَبِيدُ:

**قَلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرِيُّ      وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غَفْلُ**

## خ و ب

نَزَلَتْ بِهِ خَبِيَّةٌ؛ وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ، وَهِيَ الْجُوعُ. قَالَ:

**خَمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ بَطْنَهُ طُرُودَ لُخَوِيَّاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ**  
النَّوَازِلِ.

## خ و ت

كَأَنَّهُ عِقَابُ خَائِنِهِ، لَا تَفُوتُهُ فَائِئَتُهُ؛ خَائَتِ الْعِقَابُ عَلَى الشَّيْءِ وَاخْتَائَتِ: انْقَضَتْ.

## خ و خ

خَرَجَ مِنَ الْخَوْخَةِ وَهِيَ الْبَابُ الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

**بَيْضَاءُ آنَسَةِ لِلْخَدْرِ آفَةٌ      وَلَمْ تَكُنْ تَأْلَفُ الْخَوَخَاتِ وَالسَّدَدَا**

## خ و د

عِنْدَهُ خُودٌ فَتَقُ: شَابَةٌ نَاعِمَةٌ. وَتُخَوِّدُ الْغَصْنَ: تَقِيلُ. وَخَوَّدَتِ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ: اهْتَزَتِ مِنَ النَّشَاطِ، وَسَيَّرَهَا تَخْوِيدًا، وَخَوَّدَتِ تَخْوِيدَ النَّعَامِ.

## خ و ر

لَهُ صَوْتُ كَخَوَارِ الثَّوْرِ، وَتَخَاوَرَتِ الثَّيْرَانِ. قَالَ جَرِيرُ:

**هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مَجَاشِعَا      يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرَ الْأَثْوَارِ**

وَقَصْبَةُ خَوَّارَةٍ. وَسَهْمُ خَوَّارٍ: فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَقَدْ خَارَ يَخُورُ، وَخُورَ يَخُورُ، وَفِيهِ خُورٌ. قَالَ الْأَفْوَهِ:

**فَمَا غَمَزَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ      وَلَا خَارَ إِذْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِرُ**

ومن الجاز: رجل خوار: جبان؛ وفرس خوار العنان: لين العطف. وأرض خوّارة: سهلة. وناقة وشاة خوّارة: غزيرة سهلة الدر. ونخلة خوّارة: كثيرة الحمل. واستخار الرجل صاحبه: استعطفه فخار عليه، وأصله من أن ينغو الغزال أو الجؤذر إلى أمه يستخيرها أي يطلب خوارها ثم كثر حتى استعمل في كل استعطاف واسترحام. وقال:

**لعلك إما أم عمرو تبدلت      سواك خليلاً شاتمي تستخيرها**

وخار عتاً البرد: سكن.

## خ و ص

أخوصت النخلة وخوصت: أوقعت. ورجل خواص: ينسج الخوص، وعمله الخياصة. وتاج مخوص: فيه صفائح من ذهب كاخوص. وتخوص منه ما أعطاك أي خذه منه وإن كان في قلة الخوصة. وهو يخوص في بني فلان: يقسم فيهم شيئاً يسيراً. وخوصه الشيب وخوص فيه إذا بدت روائعه. وخوص اليوم بكلام إذا جاء بذرو منه. وعين خوصاء: صغيرة غائرة، وفيها خوص، وإبل خوص العيون. وإنه ليخاوص فلاناً، ويتخاوص له إذا غصّ من بصره محققاً، كأنه يقوم سهماً، وكذلك الناظر إلى عين الشمس. قال:

**يوماً ترى حرباءه مخاوصاً      يطلب في الجندل ظلاً قالصاً**

ومن الجاز: تخاوصت النجوم إذا صغت للغروب. قال ذو الرمة:

**ولا تحسبي شجّي بك البید كلما      تخاوص في الغور النجوم الطوامس**

**مراعاتك الآجال ما بين شارع      إلى حيث حادت عن عناق الأوعس**

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء. وضربتهم الريح الخوصاء وهي الشديدة الحر، لا تنظر فيها إلا متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء، خرجت الريح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. وبئر خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

## خ و ض

خاض الماء خوصاً وخياصاً وخوصة. واقتحم المخاضة. وأخضته دابتي، وأخاضوا الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخاوضته في الماء. وخضت السوق بالمخوض: جدحته، وخوضته. ومن الجاز: خاضوا في الحديث وتخاضوا فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع المبطلين "وهم في خوض يلعبون" وخضته بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق، وخضت بقدحي في القداح: ألقيته فيها. وخاوضه في البيع: عارضه. وخاوضوا السرى. قال أبو النجم:

**إليك خاوضنا السرى على السرى      بالعيس يخضبن الحصى عبد الحضى**

وخاض إليه الرماح حتى أخذه. وخاض البرق الظلام. وخاضت الإبل لج السراب.

## خ و ط

قد كالخوط وهو الغصن الناعم. وتقول: كم وراء هذه اعلحيطان، من قدود كالخيطان.

## خ و ف

خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف، "وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان" وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم خوف، وأخافه وخوفه وتخوفه: جعله مخوفاً. تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان. وما كان الطريق مخوفاً فجوّفه السبع أو العدو، وأخاف الطريق والثغر، وطريق وثغر مخيف. ومن الجاز: طريق خائف. قال عبيد:

**سبيله خائف جديب**

**فربّ ماء وردت أجن**

وتخوفه: تنقصه وأخذ من أطرافه. قال زهير:

**كما تخوف عود النبعة السفن**

**تخوف السير منها تامكاً قرداً**

معناه نقصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه. ويقال: تخوفتنا السنة. وتخوفني حقي إذا قضمك "أو يأخذهم على تخوف" أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم.

## خ و ل

خوله الله مالاً. قال أبو النجم:

**كوم الذرى من خول المخول**

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خولاً. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم. قال:

**ولا تحسبن أنني لأمك خائل**

ويقال للفهارة: الخوال. "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظة" يتعهدهم بها. وفلان تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خولاً. وأدلى بالخولة والعمومة، وهو معم مخول، وتعممت عمّا، وتخولت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن الجاز: جاؤا الأول فالأول، ثم تفرقوا أخول أخول؛ وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلاء فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهدا للمال. قال البيهقي:

**ودافعت عن ذود الخصاف بن ضمضم وقد قسمت في الجيش أخول أخولا**

## خ و ن

خانته في العهد، وخانته العهد. "لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم". قال أوس:

**خان الإخاء خليله لبد**

**خانتك منه ما علمت كما**

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانة، وبالستر المجانة، واختان المال، واختان نفسه، وهو خوان، وقوم خونة، وكفأك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة، وخونته نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتيخون. ومن الجاز: خانته سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي. وقال زهير:

**في السلك خان به رباته النظم**

**غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق**

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع. قال ذو الرمة:

**حتى إذا ما رآها خانها الكرب**

**كأنها دلو بئر جدّ ماتحها**

وإنّ في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانته ظهره. وتخون فلان حقى إذا تنقصه كأنه خانته شيئاً فشيئاً، وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك. قال لبيد:

**تخونها نزولي وارتحالي**

وأما تخونته: تعهده فمعناه تجنبت أن أخونه. "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخونهم بالموعظة". والحمى تتخونه: تعهده وتأتيه في وقتها. "يعلم خائنة الأعين" وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحلّ. وفرسه الخوان أي الأسد. وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة.

## خ و ي

خوي المتزل: خلا خواءً، ودار خاوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه. وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه على الجمر وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء. يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه. قال أبو النجم يصف الظليم:

**هاوٍ تضلّ الريح في خوائه**

وخَوَى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن الجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت. قال:

**وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة  
أنضة محل ليس قاطرها يثرى**

## خ ي ب

خاب الرجل. وخيّبه الله، وخاب سعيه وأمله، "والهيبة خيبة" ومن هاب خاب، ومن جسر أسر.

ومن الجاز: "وقعوا في وادي تخيب". وسعى فلان في خباب بن هيباب. وقدح خياب: لا يوري.

## خ ي ر

كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته من خلقه. واخترت الشيء وتخيرته واستخرته. واستخرت الله في ذلك فنخار لي أي طلبت منه خير الأمرين فاختره لي. قال أبو زيد:

**نعم الكرام على ما كان من خلق  
رهط امريء خارته للدين مختار**

ويقال: أنت على المتخير أي تخير ما شئت، ولست على المتخير. قال الفرزدق:

**فلو أن حريّ بن ضمرة فيكمو  
لقال لكم لستم على المتخير**

وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم. وهو كريم الخير والخير وهو الطبيعة. وما أخير فلاناً وهو رجل خير، وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخايرهم. وخيره بين الأمرين فتخير. وخايره في الخط مخايرة، وتجاخروا في الخط وغيره إلى حكم. وخايرته فخرته أي كنت خيراً منه. قال العباس بن مرداس:

**وجدناه نبياً مثل موسى  
فكلّ فتى يخايره مخير**

وإن فلاناً لذو مخيرة وشرف وهي الخير والفضل وأنشد الجاحظ للنمر:

**ولاقيت الخيور وأخطأتني  
شرور جمّة وعلوت قرني**

## خ ي س

خاس اللحم: تغير، ولحم خائس. وجوزة خائسة. وإبل مخيسة: محبسة للنحر أو للقسم لا تسرح. قال النابغة:

**والأدم قد خيست فتلاً مرافقها  
مشدودة برحال الحيرة الجد**

وخيس فلان في السجن، وهو المخيس. وكأنه أسامة في خيسه أي في أجمته، وكأنه جمع أخيس من قولهم: عيص أخيس: ملتف. قال جندل:



ألف تحميه صفاء عريس

وإن عيسى عيص عزّ أخيس

ومن المجاز: خاس بوعده وبعده إذا نكث وأخلف، وخاس بما كان عليه. قال ابن الدميني:

فيا رب إن خاست بما كان بيننا من الود فابعث لي بما فعلت صبراً

## خ ي ط

خاط الثوب وخيطة، وسلك الخيط في الخياط والمخيط.

ومن المجاز: أخذ الليل في طيّ الريط، وتبين الخيط من الخيط؛ وهو أدق من خيط باطل وهو الهباء المنبث في الشمس، وقيل لعاب الشمس، وقيل الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يقال له مخاط الشيطان. وقال شيخ من دوس لعبد الله ابن الزبير:

أتطمع أن تحوي الخلافة ساعماً غررت لقد أصبحت في خيط باطل

وجاحش فلان عن خيط رقبته وهو النخاع. ورأيت خيطاً من النعام وخيطاً بالكسر وهو جمع خيطاء. وخيط النعامة: طول قصبتها وعنقها، كأنها خيوط ممدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد. وخيطة الشيب في رأسه ولحيته: جعل فيهما شبه الخيوط، وخيط شعره بالبياض. قال بدر بن عامر الهذلي:

أقسمت لا أنسى منيحة واحد حتى تخيط بالبياض قروني

وخيط رأسه، كقولك: نور الشجر وورد. وخاط فلان خيطة: امتد في السير لا يلوي على شيء. وخاط إلى مقصده. وهذا مخيط الحية: لمزحها. وقد خاطت الحية. قال ذو الرمة:

وبينهما ملقى زمام كأنه محيط شجاع آخر الليل ثائر

وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول: خطّ هذا بذاك. قال الركاظ الديري:

بليد لم يخط حرفاً بعنس ولكن كان يخطاط الخفاء

## خ ي ف

فرس أخف: إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخيف وهو المكان المرتفع وأفوا وأخيفوا: نزلوا بخيف مني. قال الذبياني:

ومن المجاز: هوء أخياف أي مختلفون. وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخياًفاً، وهم بنو الأخياف. وأشياء مخيفة إذا كانت ضرباً مختلفة.

أي جرادة، أراد فرسه.

## خ ي ل

فيه خيلاء ومخيلة. وهو يمشي الخيلاء. وإياك والمخيلة وإسبال الإزار. واختال في مشيته وتخيّل. قال بشر:

**مضبرة تخيل في سراها**

**بصادقة الهواجر ذات لوث**

وخياله: فآخره. وتخيّلوا: تفاخروا. قال الطرماع:

**لقيت سيوفنا جنن الجناة**

**إذا ذهب التخائل والتباهي**

وخلته كريماً مخيلة. وأخطأت في فلان مخيلتي أي ظني. ورأيت في السماء مخيلة وهي السحابة تخالها ماطرة لرعدها وبرقها، ورأيت فيها مخايل. والسماء مخيلة للمطر: متهيئة له، وقد أخالت السماء وخيّلت وتخيّلت وخايلت. وسحابة مخيلة: إذا رأيتها خلتها ماطرة: وأخال فيه الخير، وتخيّل فيه الخير: رأى مخيلته. وأخال عليه الشيء: اشتبه وأشكل. يقال: لا يخيل ذاك على أحد. قال:

**والحق يعرفه ذوو الألباب**

**الحق أبلج لا يخيل سبيله**

وخيل إليه أنه دابة فإذا هو إنسان. وتخيّل إليه. وافعل ذلك على ما خيّلت أي على ما أرتك نفسك وشبهت وأوهمت. قال:

**سعد بن زيد وعمرو بن تميم**

**إنّا ذمنا على ما خيلت**

وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت. وتخيّل الشيء: تلون. قال:

**ن لونه يتخيّل**

**كأبي براقش كل لو**

وتخيّل الخرق بالسفر وهو ما يريهم من تلونه بالآل. قال ابن مقبل:

**إذا الخرق بالعيس العتاق تخيلاً**

**فكلّف حزاز النفس ذات براية**

وخيل علينا فلان: أدخل علينا التهمة. وتخيّل علينا: تفرّس فيا الخير. تقول: تخيل على أخيك ولا تخيل عليه. وخيّلت فلانة في المنام، وتخيّل لي خيالها. قال ذو الرمة:

**فما نفّر التهويم إلا سلامها**

**ألا خيلت ميّ وقد نام ذو الكرى**

وظهر خياله في المرأة. ونصب خيالاً في مزرعته وهو الفزاعة. وعن الشعبي "وجدت رجال هذا الزمان خيالات" وهؤلاء خيالة أي أصحاب خيل. وكم عنده من خيالة ورجالة. ومن الحجاز: قول القطامي:

**أم وجه عالية اختالت به الكلل**

**ألمحة من سنا برق رأى بصري**

أي تزينت به وافتخرت. وقال رؤبة:

## يقطعن خيلان الفلا تبوعاً

أي علاماته.

### خ ي م

خيم بمكان كذا. وتخيم. قال زهير:

### فلما وردن الماء زرقاً جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم

وضربوا الخيام والخيم والخيم. وهو كريم الخيم. وخام عن الحرب.  
ومن الجاز: خيمت البقر: أقامت في مرابضها لا تبرح. وتخيمت الريح في الثوب والبيت: بقيت فيه. وخيمتها أنا إذا غطيت الطيب بالثوب حتى تعبق فيه ريحه.

### كتاب الدال

#### د أ ب

دأب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودءوباً. وعن عاصم "تزرعون سبع سنين دأباً".  
ودابة دائبة. وأدأب نفسه وأجيره ودابته. وفعل ذلك دائباً.  
ومن الجاز: هذا دأبك أي شأنك وعملك. "كدأب آل فرعون" والليل والنهار يدأبان في اعتقاهما "وسخر الشمس والقمر دائبين" ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قلبك شاب وفوداك شائبان، وأنت لاعب وقد جد بك الدائبان.

#### د أ د

يا ابن آدم أنت في الدّوادي، وما بقي من عمرك إلا الدّآدي؛ وهي ليالي الخاق، والدوادي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

#### د أ ل

دأل الذئب يدأل ويدأل أي يعجل في عدوه ويخف. وخرجت أدأل وأسأل حتى وصلت إليكم. والثآليل دآليل أي دواه، واحدها دؤلول.

#### د أي

نعب ابن دأية أي الغراب، نسب إلى دأية البعير وهي فقارته لوقوعه عليها إذا دبرت، أو إلى أبيه. وهي دأيته أي حاضنته دون أمه. ويقال للخبر الذي لا يعرف له أصل: جاؤا به غريب ابن دأية. وأنشد ابن الأعرابي:

**ولما رأيت النسر عزّ ابن دأية وعشش في وكره جاشت له نفسي**

وتقول: نذر ابن دايه؛ أن لا يترك آيه.

## د ب أ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدباء وهو القرع. قال امرؤ القيس يصف فرساً.

**وإن أقبلت قلت دبّاءة من الخضر مغمورة في الغدر**

واللّام إما همزة من دبّ، بمعنى هدأ. يقال: دبّأت بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جعل انسداحه قطوناً وهدوءاً، وإما ياء من تركيب الدبّ وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمزء من الدبيب، جعل انبساطه ديبباً. وفي مثل "أغر من الدباء" "ولا يغرنك الدّبّاء وإن كان في الماء" يضرب للرجل الساكن اللّبن الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

## د ب ب

يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبّة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجلبوا ودبدبوا.

ومن الحجاز: دب الشراب في عروقه. وقال ذو الرمة:

**كأنه في الضحى ترمي الصعيد به دبابة في عظام الرأس خرطوم**

وما بالدار دبّي. وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقار به علينا. وهو يدب علينا عقاره، ويجرّش علينا أقاربه؛ وركب دبّ فلان ودبّة فلان إذا أخذ طريقته. قال:

**إن يحيى وهذيل ركباً دب طفيل**

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً. قال الكميت:

**حتى طرقن خليجاً دب جدوله من المعين عليه البتر تصطخب**

وقال الأخطل:

**إذا خاف من نجم عليها ظماعة أدب إليها جدولاً يتسلسل**

وإنه ليدب دبيب الجدول.

## د ب ج

فلان يلبس الديباج، ويركب الهملاج.  
ومن الجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. وما في الدار دبيج، فعيل من دبج، كسكيت من سكت، أي إنسان، لأن الإنس يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجتيه، ويبدل ديباجتيه وهما خداه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة. والخواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحري!

## د ب ر

أدبر النهار ودبر دبوراً. وصاروا كأمس الدابر. قال:

### وأبي الذي ترك الملوك وجمعها بصهاب هامة كأمس الدابر

وقبح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها إلى الخوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. وقطع الله دابره وغابره أي آخره وما بقي منه. وصكّ دابرتيه أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابرتيه، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي مآخير الخوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر أي من مذهب في إقبال ولا إدبار. ودبرني فلان وخلفني. جاء بعدي وعلى أثري. "وقدت قميصه من دبر" والمريض إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وأمر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وجاء دبياً: في آخر القوم. وتدبر الأمر: نظر في عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوله. وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا. ودابري فلان. ودابر رحمه: قطعها. ودبر السهم الهدف: جازه وسقط وراءه. ودبرت الريح: هبت دبوراً. وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.  
ومن الجاز: "ما يعرف قبلاً من دبير" وجعله دبر أذنه: أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة: إذا لم يعرف وجهه. ودبر فلان: شاخ. وولّى دبره: انهزم. وكانت الدبرة له إذا انهزم قرنه، وكانت الدبرة عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الدبرة. وولّوا دبرة: منهزمين. "وشر الرأي الدبري". وفلان لا يصلي إلا دبياً: في آخر وقتها. ونزلو في دابرة الرملة، وفي دوابر الرمال. ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال. وتقول: عصفت دبوره، وسقطت عبوره؛ أي غاب نجمه.

## د ب س

فرس أدبس: بين الدبسة وهي حمرة مشربة سواداً من خيل دبس. وتيس أدبس، وعتر دبساء. واتندموا بالدبس وهو عصارة الرطب.

ومن الجاز: داهية دبساء، ودواه دبس. وجئت بأمو دبس.

## د ب غ

دبغ الأديم دبغاً ودباًغاً ودباجة يدبغه ويدبغه، وأديم مدبوغ، وأدم مدبغة، والأديم في دبأغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه، وحرفته الدبأغة. ومن الجاز: كلام غير مدبوغ: لم يرو فيه. وجلد الخنزير لا يندبغ: في من لا يحبك فيه النصيح. وهذا البلد مدبغة للرجال. وقال:

دع الشر وانزل بالنجاة تحرراً      إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ  
ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه      عليك فجود دبغ ما أنت دابغ

## د ب ق

أخذته فتدبق أي تلزج من الدبق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصاد، يقال: دبقت الطائر تدبيقاً ودبقتة دبقاً، ومنه دبق به إذا ضري به. وقيل للعدرة الدبوقاء.

## د ب ل

دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظّمها. قال مزرد:

ودبلت أمثال الأتافي كأنها      رعوس نقاد يوم نهب تجمع  
ودبّل الحيس وغيره جعله دبلاً كتلاً. وتقول: رماك الله بالدبيله، ونزع منك هذه الدويله.

## د ب ي

جاؤا كالدبي وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأرض مدبية: مجرودة، وقد دببت. وتقول: أقبلت الخيل كالدبي، فبلغ السيل الزبي.

## د ث ر

لبس الدثار فوق الشعار، وهو متدثر بالكساء ومدثر به، ودثره صاحبه، وفلان دثور الضحى: يتدثر فينام. قال الكميت:

ولم ألقه بدثور الضحى      أمال السبات عليه الدثارا

ودثر المنزل، وهو دراس دائر. وتقول: فلان جدّه عائر، ورسمه دائر.  
ومن الحجاز: تدثر الفحل الناقة: تستمها. وتدثر الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه. وقال ابن مقبل:

### أصاغت له قدر اليمامة بعدما تدثرها من وبله ما تدثرا

أي ركبها المطر وعلاها والفدر الأوعال. ورجل دثور: حامل. وفلان دثاري: كسلان ساكن لا يتصرف. وهو يتدثر بالمال: للمتمول. وماله دثر. وذهب أهل الدثور بالأجور. وسيف دائر. بعيد عهد بالصقال، وقد دثر دثوراً. ومنه حديث الحسن "حدثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور" ورجل دائر: لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها.

## د ج ج

هو من الداج، وليس من الحاج؛ وهم الذين يمشون معهم من أجبر أو حمال أو نحوهم من دج دجيجاً، بمعنى دبّ ديبياً، ومنه الدجاج. وليل دجوجي: مظلم. ودججت السماء: تغيمت. وفارس مدجج: شاك. وقد تدجج في شكته: تغطّى بها.

## د ج ر

خضت إليك ديجوراً، كأني خضت بحراً مسجوراً؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيره. وأسود ديجوري.

## د ج ل

عندي رجل ورجيل، أهما دجلة ودجيل، وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.  
ومن الحجاز: رجل دجال: كذاب شبه بالدجال. ودجل فلان إذا لبس وموه وفعل فعل الدجال، كما يقال طفل إذا فعل فعل طفيل، ومنه: سيف مدجل: موه بالذهب. وبعير مدجل: موه بالذهب. وبعير مدجل: مطلي بالقطران. ورفقة دجالة: عظيمة كثيرة الزحمة، شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم.

## د ج ن

تقول: جعل الدجنة جنة وهي الظلمة. قال رحمه الله:

### جعلوا الدجنة جنة فتطايروا هوناً فلا خيب ولا إعناق

ونحن في دجن منذ أيام. وهو إظلال الغيم والدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن، ودجنت السماء وأدجنت، وأدجن المطر: دام أياماً.

ومن الجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم، ومنه دواجن البيوت، وهي ما ألف من كلب أو شاة أو طائر. ودجن في فسقه، ودجنوا في لؤمهم: ألقوه فما يتركونه.

## د ج ي

ليلة ذات دجى وهي الظلم، وهو أحسن من شمس الضحى، وبدر الدجى، وليل داج. قال:

### والليل داج كنفاً جلبابه

وقد دجا الليل وأدجى.

ومن الجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله. ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل لأعرابي: بم تعرف حمل شاتك. قال: إذا استفاضت حاصرتهما ودجت شعرهما أي وفسترتما. وما كان ذلك مذ دجا الإسلام. وكان ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم الأمن والخصب. وإنه لفي عيش داج. وأدجيت البيت: سدلت ستره. وفلان يداجيك: يساترك العداوة.

## د ح ر

دحره: طرده دحوراً "ويقدفون من كل جانب دحوراً" والشيطان مدحور من رحمة الله.

## د ح س

ما بي داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر. قال مزرد:

### ولا برئنا من داحس وكناع

### تشاخذت إبهامك إن كنت كاذباً

وتشنج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً. فقال: إن كان هذا صاحب عائرٍ أو قادح أو داحس، فلا تحدث شيئاً وإلا فأخرج لسانه من قفاه أي صاحب رمد أو وجع ضرس.

## د ح ص

يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكض للموت: تركته يدحض ويفحص برجله.

## د ح ض

دحضت رجله: زلقت دحضاً ودحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومزلقه مدحاض. ووقعوا على المداحض والأدحاض. وهذه مدحضة القدم. ومكان دحض. قال:



## رديت ونجى اليشكري حذاره وحادكما حاد البعير عن الدحض

ومن الجاز: دحضت حجتها، وحجتهم داحضة. ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت.

### د ح ق

دحقت الرحم بماء الفحل: رمت به فلم تقبله. ودحقت الحامل بولدها: أجهضته. وولد دحيق. وقيل: دحقت به: ولدته. وأصاها دحاق وهو أن تخرج رحمها بعد الولادة وهي دحوق وداحق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق. تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

### د ح ل

توارى في دحل وهو حفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طلبوا بالدحول، فتواروا في الدحول؛ ونصب الصائد الدواويل وهي مصائد للحمر، الواحد داحول. وبئر دحول: ذات تلجف وهو تكسر جوانبها مما أكلها الماء.

### د ح و

خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الحَبّاز الفرزدقة فيدحوها. قال ابن الرومي:

#### يدحو الرقاقة مثل الملح بالبصر

ويقال للاعب بالجوز: ابعِدْ وادحه أي ارمه وأزله عن مكانه. ودحا المطر الحصى عن الأرض: كشفه. وكأنهن البيض في الأداحي. وباضت النعامة في أدحيتها وهو مفرخها لأنها تدحوه أي تبسطه وتوسّعه.

### د خ ر

دخر فلان دخوراً ودخر دخراً: ذل. ومر صاغراً داخراً. وأدخره الله. وتقول: الأول فاخر، والآخر داخر.

### د خ س

لحم دخيس: مكتنز.

### د خ ل

هو دخيل فلان. وهو الذي يداخله في أموره كلها. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دخلاء فيهم ومفاصله مداخله. وحلق الدرع مداخل وهو المدمج المحكم، ودوخل بعضه في بعض. وسقى إبله دخالا وهو أن يدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين. واغسل داحلة إزارك وهو مايلي جسده. وإنه لخبيث الدخلة، وعفيف الدخلة وهي باطن أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دخل ودخل: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومسروف. ونخلة مدخولة: عفنة الجوف. وقد دخلت سلعتك: عيب.

## د خ س

فيه جربة ودهسة أي خب.

## د خ ن

سطع الدخان والدواخن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخالها تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخالها. ودخن الطبخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدخنة وهي بخور. وتدخن الرجل واّذن منهما. وهذا حطب يدخن: يأتي بالدخان. ومن الجاز: "هدنة على دخن". استعير من دخن النار والطبخ. وهو دخن الخلق: فاسده. ودخن الغبار: سطع. قال:

**واستلحم الوحش على أكسائها أهوج محضير إذا النقع دخن**

وفي متن السيف دخن وهو ما يترأى في متنه من شدة الصفاء من سواد. وليلة سخانة دخانة: حارة رمدة كأنما يغشاها دخان.

## د د د

هو في الدد والددن والددا وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل ددّ. قال الطرماح:

**واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطاً من داعب ددّ**

ودأدد فلان.

## د د ب

قال:

**أقاموا الديدبان على يفاع وقالوا لا تنم للديدبان**

وهو الرينة. ياقل: ديدب، وديدبان.

## د د م

هو كالدودم أو كلون الدم وهو صمغ يخرج من السمر أحمـر

## د د ن

ديدنه أن يفعل كذا أي عادته. وسيف ددان: كهـام.

## د ر أ

دراً عنه البلاء ودراً العدو: دفعه. ودراً الزمام لناقته. وفلان ذو تدراً: قويّ على دفع أعدائه. ودخل عر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحصى درأة ثم ألقى عليه رداءه أي دفعه مسوياً له. ودارأه: دافعه. وتدارؤا: تدافعوا. وتدارؤا في الخصومة وادأروا. واتخذ دريئة للصيد وهي الذريعة. واتخذوا دريئة للطعن وهي حلقة يتعلمون عليها الطعن. ومن المجاز: درأ الكوكب: طلع كأنه يدرأ الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤا علينا: هجموا. ودراً السيل عليهم. وردؤا درء السيل ودرء العدو.

## د ر ب

درب بالأمر دربة وتدرّب وهو درب به: عالم. ومازال يعفو عنك حتى اتخذته دربة. قال:

**وفي الحلم إدّهان وفي العفو دربة وفي الصدق ممنجاة من الشر فاصدق**

ودرب البازي على الصيد ودرّبتـه عليه وهو مجرب مدرب. ودخلوا دروب الروم. وسدّوا درب السكر وهو بابـه إذا كان واسعاً.

## د ر ج

درج قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا: انقضوا. ودرج فلان: مات وما ترك نسلاً. ودرج الشيخ والصبيّ درجاً وهو مشيهاً. وفلان درّاج: يدرج بين القوم بالنمائم. ورقى في الدرجة والدرج. وأدرج الكتاب: طواه. وأدرج الكتيّب في الكتاب: جعله في درجه أي في طيه وثنيه. وأدرجت المرأة صبيها في معاوـزها. واستدرجه: رقّاه من درجة إلى درجة، وقيل استدعى هلكنه من درج إذا مات. واتخذوا داره مدرجة ومدرجاً: ممتراً. قال العجاج:

**أمسى لعافي الرامسات مدرجاً**

ومن الجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان. و"خله درج الضب" واستمر أدراجه. و"ذهب دمه أدراج الرياح" ودرج الرياح. قال:

### د مغلس درج الرياح

### ذهبت دماء القوم بع

وهم درج السيول. قال ابن هرمة:

### رجالي أم هم درج السيول

### أنصب للمنية تعتريهـم

رُوي بالرفع والنصب. ويقال: "قد علم السيل الدرج" و"من يردّ الفرات عن أدراجه" وأنا درج يديك، ونحن درج يديك لا نعصيك، ودرّجه إلى هذا الأمر: عوده إياه، كأنما رقاها من مثّلة إلى مثّلة، وتدرّج إليه.

## د ر د

رجل أدرد ورجال درد، وبه درّد وهو تحت الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدرديّ وهو عكر النيذ لأنه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بدرده ودرادره. ووقع فلان في الدردور وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية درديس وعجوز درديس.

## د ر ر

در اللبن، ودرّت الحلوبة درّاً ودورراً، وناقّة درور، وغزر درها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها درة ودرر. وسماء درر. وعلاه بالدرة وتقول: حرمتني دررك، فاحمني دررك؛ وكوكب دري، وطلعت الدراري نسبت إلى الدر وهو كبار اللؤلؤ.

ومن الجاز: أدرّ الله لك أخلاف الرزق، واستدرّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث "استدرّوا الهدايا برّد الظروف" ولله درّك، ولا درّ درّك. وفس درير: كثير الجري. وفلان مستدرّ في عدوه. وأدررت عليه الضرب: تابعته. ودرّت العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يدره الغضب. ودرت الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. ودر بما عنده: أخرجته. ودرت حلوبة المسلمين: كثر فيؤهم وخراجهم. وأدرت المرأة المغزل: فتلته فتلاً شديداً.

## د ر ز

دقّ الخياط الدروز، وفلان منعم يؤذيه ثقل الدروز. وهم أولاد درزة: للسفلة والحياطين. قال حبيب بن جدره الهلالي:

### أولاد درزة أسلموك وطاروا

### يا با حسين والجديد إلى بلى

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما.

## درس

ربع دارس، ومدرّس، وقد درس دروساً، ودرسته الرياح درساً: تكررت عليه فعفته.  
ومن المجاز: درس الحنطة دراساً: داسها. قال ابن ميادة:

سمراء مما درس ابن مخراق

يكفيك من بعض ازديار الآفاق

تباكر العضاه قبل الإشراق

وهجمة صهب طوال الأعناق

بمقنعات كقعب الأوراق

ودرس الناقة: راضها. ورجل مدرّس: مجرب. ودرس الكتاب للحفظ: كرر قراءته درساً ودراسة، ودرس غيره، ودارسته الكتاب مدرسة، وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في مدراسهم، وهو بيت تدرس فيه التوراة. ودرس المرأة: نكحها. ودرست: حاضت. ويكنى العوف: أبا إدريس، والفلهم: أبا أدراس. ودرس الثوب: أخلق فهو درس ودرّس. وتدرّست أدراساً، وتسمّلت أسماً، ولبس دريساً، وبسط دريساً أي ثوباً وبساطاً خلقاً. وقتل رجل في مجلس النعمان رجلاً فأمر بقتله، فقال الرجل: أيقتل الملك جاره، ويضّيع ذماره؛ قال: نعم إذا قتل جليسه، وخضب دريسه؛ أي بساطه. وطريق مدرّوس: كثر مشي الناس فيه حتى ذلّوه. وهذه مدرسة النعم: طريقها. ودارس الذنوب: قارفها.

## درص

"ضلّ الدريس نفقه" لمن أخطأ حجته. "ووقعوا في أم أدراس": في مهلكة وأصله جحرة الفأر. قال:

بأغدر من قيس إذا الليل أظلما

وما أم أدراس بأرض مضلة

## درع

له درع سابعة، ولها درع واسع، ورجل دارع، وتدرّع وادّرع، ودرّعه غيره، ولبس مدرعةً ومدرعاً. وشاة درعاء: سوداء المقدّم، وشاء درّع. واندرع في اليسر: تقدم.  
ومن المجاز: ادّرع الليل، وادّرع الخوف.

## درق

اتقاه بدرقته، وأقبلت الرجالة بالدرق: وهو ضرب من الترسة. وجاء بدورق ودراق، وهم الأطفال. قال:

كأنما وجوههم أقمار  
بالليل إلا أن تشب نار  
ببابه ما وضح النهار

تالله لولا صببية صغار  
درادق ليس لهم دثار  
لما رأني ملك جبار

### د ر ك

طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه حاجته. وأدرك الثمر. وأدركت القدر: بلغت إنهاها. وتدارك القوم: لحق آخرهم بأولهم. وتدارك الثريان: أدرك الشري الثاني الشري الأول. ورج دراك: مدرك لما يرومه. قالت الخنساء:

دراك ضيم وطلاب بأوتار

أذهب فلا يبعدنك الله من رجل

ودراك: بمعنى ادرك. و"اللهم أعني على درك الحاجة" أي على إدراكها. وما أدركه من درك فعلي خلاصه وهو اللحق من التبعة أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قوله. وفرس درك الطريدة. وتقول: فرس قيد الأوابد، ودرك الطرائد؛ وبلغ الغواص درك البحر وهو قعره، ونه درك النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. ودراك الطعن: تابعه. وطعن دراك.

### د ر م

جاء بخريطة يدرم تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد درم الصبي والشيخ درماناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدرامة. ودرمت أسنانه: تحاتت. ورجل أردد: أدرم. وكعب أدرم: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهن درم الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال: يطعم الدرهم، ويكسو الترمق؛ أي الخبز الخواري؛ والشوب اللين، والدرمك مثله. ومن الجاز: درع درمة: ملساء قد ذهبت خشونتها وقضض جدتها وانسحقت. قال:

ضيايف ناراً جحمة

يا خير من أوقد للاً

تاب الدلاص الدرمة

يا فارس الخيل ومج

زهمة: كثيرة ودك ما يطبخ بها. ومكان أدرم: مستو أملس.

### د ر ن

درن جلده، وثوبه درن، والحمام ينقي الدرن. وتقول: هو درن الأردن. ويقال للدنيا: أم درن، كما قيل: أم دفر. ويسمى أهل الوفة الأحق: درينة، وأهل البصرة: دغينة، وتقول: لو كنت ربحاً يا درينه، لم تتفلك ردينة؛ وفي داره الزاري والدرانيك: جمع درنوك وهو ما له حمل من بساط أو ثوب ويشبه به وير البعير.

## د ر ي

دریت الشيء دراية ودرية. وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وأدريته: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمدارة وهي الملاحظة، كأنك تخالته. وأدريت غفلته: بمعنى تحيتها. قال:

**غرات جمل وتدرى غري**

**أما تراني أدري وأدري**

وهو يعقص شعره بالمدري وهو السرخارة. قال امرؤ القيس:

**تضل المداري في مثني ومرسل**

ومن الجاز: نطحه الثور بالمدري وهو القرن شبه بمدري الشعر في حدة طرفه. ويقال: نطحه بالمدراة وبالمدرية وهي التي حددت حتى صارت كالمدري.

## د س ت

أعجبه قوله فزحف له عن دسسته، وفلان حسن الدست: أي شطرنجي حاذق.

## د س ر

دسره ودفره: دفعه. وفي الحديث "ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر" وركبوا في ذات الألواح والدسر: جمع دسار وهو المسمار. وقيل خيط من الليف تشد به الألواح ودسره بالرمح: طعنه بشدة، ورجل مدسر. ومن الجاز: دسر المرأة: بضعها.

## د س

دس الشيء في التراب، وكل شيء أخففته تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة وهي دوية شبه العظاية بصاصة لا ترى شمساً إنما هي مندسة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه: لمن يبعثونه سراً ليأتيهم بالأخبار. ودسى نفسه: نقيض زكّاها، أصله دسس، كنتقضى البازي.

## د س ع

دسع البعير حرته: أخرجها إلى فيه بمرة واحدة. ومن الجاز: دسع الرجل دسعة ودسعتين ودسعات: قاء ملء الفم. وفلان يدسع أي يجزل العطاء. وفي الحديث: "ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع فأين شكر ذلك" يقال: للملك هو يربع ويدسع أي يأخذ المرباع ويجزل العطاء، ومنه فلان ضخم الدسيعة، وإنه لمعطاء الدسائع وهي العطية الجزيلة. قال:

## ة ذي الدسائع والمآثر

## في العيص عيص بني أمي

ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة: الدسيعة.

### د س ق

حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه. وترقرق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا اشتد جريه. وتقول: صحراء فيهق، وسراب ديسق؛ وقال رؤبة:

## ألقى به الآل غديرا ديسقا

## وإن علوا من خرق فيف فيهقا

وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

### د س م

طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم والشحم. وقد دسم الطعام دسماً، ومرة دسمة، وجوز دسم، وتدسموا: أكلوا الدسم. قال:

## يعار ولا من يأتها يتدسم

## وقدر ككفّ القرد لا مستعيرها

ودسم ثيابه، فتدسمت، وهو أدسم الثياب: وسخها، وقوم دسم الثياب. ودسم الخرق: سدّه بالدسام وهو السداد. وقارورة مدسومة الفم. ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال للمستحاضة: أدسمي وصلّي. ومن الجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه. ودسموا سباهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين ودنس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يعاب في دينه أو مروءته. قال:

## أوذم جحاً في ثياب دسم

## لا هم إن عامر بن جهم

وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك، وهي مصدر الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة: جامعها.

### د ع ب

فيه دعابة، وقد دعب ودعب بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما. ورجل داعب ودعب إذا مزح وتكلم بما يستملح. ويقال: المؤمن دعب لعب، والمنافق عيس قطب؛ وداعبه مداعبة، وتداعبوا. ومن المجاز: ماء داعب: يستن في جريه، ومياه دواعب. قال أبو صخر الهذلي:

## بعقدته فضلات زرق دواعب

## ولكن تقر العين والنفس أن ترى

وريح داعبة: تذهب بكل شيء، ورياح دواعب، كما تقول: لعبت بها الرياح.



## د ع ج

عين دعجاء: بينة الدعج وهو شدة السواد مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج. قال العجاج:

**حتى بدت أعناق صبح أبلجا      تسور في أعجاز ليل أدعجا**

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دجاء الشهر ودهماءه وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها. ويقال: ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم: يراد شدة سوادها. قال ذو الرمة:

**جرى أدعج القرنين والعين واضح ال      قرا أسفع الخدين بالبين بارح**

جعل الثور الوحشي أدعج. وليس في عينيه بياض.

## د ع ر

رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دعاة. وتقول: فلان داعر، في كل فتنة ناعر؛ وعود دعر: كثير الدخان. قال:

**أقبلن من بطن قلاب بسحر      يحملن فحماً جيداً غير دعر**

**أسود صلاً كأعيان البقر**

## د ع س

بينهم مداعسة: مطاعنة بالرماح، ورجل مدعس، ورمح مدعس، ورماح مداعس.

## د ع ص

لها كفل كدعص النقا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

## د ع ع

دعّ اليتيم: دفعه بجفوة. ودعدع المكيال وغيره: حركه حتى يكثر. وجفنة مدعدة: مملوءة. وارة مدعدة الخلال.

## د ع م

مال حائطه فدعمه بدعامة ودعائم ودعامة ودعم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فيريد أن يقع فتسند إليه ما يستمسك به، والمعمود الذي يتحمل ثقله كالسقف فتمسكه بالأساطين، وادّعم الحائط على الدعامة: اتكأ عليها.

ومن الجاز: هو دعامة قومه: لسيدهم وسندهم قال الأعشى:

### كلا أبويننا كان فرعا دعامة

وهم دعائم قومهم. وأقام فلان دعائم الإسلام. ودعمت فلاناً: أعنته وقويته. وهذا من دعائم الأمور: مما يتماسك به الأمور. وأنا أدعم عليك في أموري. وفلان ذو دعم، ولا دعم بي أي لا قوة ولا تماسك. قال:

### جارية في وركيها شحم

### لا دعم بي لكن بليلي دعم

## د ع و

دعوت فلاناً وبفلان: ناديته وصحت به. وما بالدار داع ولا مجيب. والنادبة تدعو الميت: ندبه. تقول: وازيداه. ودعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال. ودعا الله له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. والني داعي الله. وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة. وتداعوا للرحيل. وما بالدار دعوي أي أحد يدعو. وأجيبوا داعية الخيل وهي صريخهم. وتداعوا في الحرب: اعتزوا. وبينهم دعوى، وادّعى فلان دعوى باطلة. وشهدنا دعوة فلان. وهو دعي بين الدعوة.

ومن الجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به. قال:

### إذا نام العيون سرت عليك

### دعاك الله من رجل بأفعى

ودعوته زيدا: سمّيته. وما تدعون هذا الشيء بينكم؟. ودع داعي اللبن وداعية اللبن: ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده. والداعية تدعو المادّة. وأصابتهم دواعي الدهر: صروفه. وأنا أداعيك: أحاجيك. وبينهم أدعية يتداعون بها. ودعا بالكتاب: استحضره "يدعون فيها بفاكهة" وما دعاك إلى أن فعلت كذا. ودعا أنفه الطيب إذا وجد رائحته فطلبه. قال ذو الرمة:

### من ذي الفوارس تدعو أنفه الربيب

### أمسى بوهبين مجتازاً لمرتعه

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب: اجتمعت عليه وتألّبت بالعداوة. وفلان يدعي بكرم فعالة: يخبر عن نفسه بذلك. قال:

### بذي شرفات كالفنيق المخاطر

### فلم يبق إلا كلّ خوصاء تدعى

أي بهاديتها وما أشرف منها إذا رؤيت عرفت بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن يلقبه بلقب. قال أوس:

لعمرك ما تدعو ربعة باسمنا جميعاً ولم تنبئ بإحساننا مضر

وإنه لذو مساعٍ ومداعٍ وهي المناقب في الحرب خاصة. قال أبو وجزة:

وهم الحواريون قد قسمت لهم إن المداعي والمساعي تقسم

وتداعت عليهم الحيطان، وتداعينا عليهم الحيطان من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني فلان: هزلت أو هلكت. قال ذو الرمة:

تباعد مني أن رأيت حمولتي تداعت وأن أحيا عليك قطيع

## د غ ر

لا قطع في الدغرة وهي الخلسة. وفلان من الدعار والدغار. "ودغري لا صفى" أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم: بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم وأصل الدغر الدفع.

## د غ ص

سمن حتى كأنه داغصة، وهي العظم الذي يموج في الركبة.

## د غ د غ

دغدغ الصبي دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

## د غ ف ل

تقول: رب صغير في فطنة دغفل، وكبير في غفلة دغفل؛ الأول: النسابة البكري، والثاني ولد الفيل.

## د غ ل

دخل في الدغل: وهو نحو الغيل والشجر الملتف الذي يتوارى فيه للختل والغيلة. قال الكميت يصف حاله:

لا عين نارك عن سار مغمضة ولا محلتك الطيطاء والدغل

المكان الذي طوطيء أي خفض. وقال:

إنّا إذا ما أعيت القوم الحبل تنسلّ في ظلمة ليل ودغل

ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية إذا كثر شجرها والتف. ودغلت الأرض دغلاً: صارت ذات دغل. ودغل القانص: دخل في مكان خفيّ لختل الصيد. ومن الحجاز: اتخذوا الباطل دغلاً، ومنه دغل فلان، وفيه دغل أي فساد وريبة. وهو دغل نغل، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دغل فيه، تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله وهي غوائله.

## د غ م

هو أدغم، وفيه دغمة وهي سواد الخطم. وفي مثل لمن يغبط بما لم ينل "الذئب أدغم" أي ترى دغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جائع. وأدغم اللجام في فم الفرس: أدخله. ومن الحجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك الله وأدغمك.

## د ف أ

دفيء من البرد دفأ ودفأة وتدفاً وادفاً واستدفاً. ودفؤ يومنا، ودفؤت ليلتنا، وأدفاه من البرد، ومكان دفيء، وما عليه دفيء أي ثوب يدفنه و"لكم فيها دفيء" وهو ما استدفيء به من الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية والأخبية وغيرها. ورجل دفآن، وامرأة دفاى. ومن الحجاز: إبل مدفئة ومدفئة: كثيرة لأن بعضها يدفيء بعضاً ومن تخللها أدفأته وقيل تبني البيوت بأوبارها. قال الشماخ:

**على أثباجهنّ من الصقيع**

**وكيف يضيع صاحب مدفئات**

وروي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها. وأدفاأت فلاناً ودفأته: أجزلت عطاءه، وأعطيته دفأً كثيراً. قال:

**يعيش به شرق البلاد وغربها**

**فدفعُ ابن مروان ودفء ابن أمه**

## د ف ر

لحم فيه دفر وهو النتن ووقوع الدود فيه. والدنيا دفرة، ولعن الله أم دفر وهي كنيته. وقد دفر الشيء دفراً ودفراً وهو أدفر، وهي دفراء، وهو دفر، وهي دفرة. وكتيبة دفراء: يراد رائحة الحديد. وشممت دفره ودفره. ويقال للأمة: يا دفار. ودفرتة عني: دفعته. ودفر في صدره. وإذا دنا منك فادفره.

## د ف ع

دفعته عني. ودفعت في صدره. ودفع الله عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع. واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالا. ودفعته فاندفع. ورجل دفع ودفاع ومدفع، وهو مدفع عن المكارم. ودفعته فتدفع. وجاؤا دفعة. وأعطاه ألفاً دفعةً أي بمرة. وانصبت دفعة من مطر. ورأيت عليه دماً دفعاً. وجاء الوادي بدفاع وهو السيل العظيم. ومن الحجاز: فلان مدقع مدفع: وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد عن نفسه. وبغير مدفع: كريم على أهله إذا قرب للحمل رد ضناً به. قال ذو الرمة:

### وقربن للأطعان كل مدفع من البزل يوفى بالحوية غاربه

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه. ودفع فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودفعت إلى أمر كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنا إليهم. وجاءني دفاع من الناس: للكثير. قال ابن أحر:

### حتى صليت بدفاع له زجل يواضخ الشد والتقريب والخبيا

واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس: أسرع في سيره. ودفعت الناقة على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل. وناقة دافع، فإذا كان ذلك بعد التاج فهي حافل. وتدافع السيل. وقال زهير:

### إليك من الغور اليماني تدافعت يداها ونسعا غرضها قلقان

وقال زيان بن سيار:

### وأعجبني بمدفع ذي طلوح تدافع مشيها واليوم حام وهذا قول متدافع .

## د ف ف

نقر الدف بالضم والفتح. ورجل دقاف يعمل الدفوف. وبات يتقلب على دفيه وعلى دفتيه وهما جنباه. قال زهير:

### له عنق تلوى بما وصلت به ودقاف يستفان كل ظعان

وقال آخر:

### ووانية زجرت على حفاها قريح الدفتين من الظعان

ورماك الله بذات الدف وهي ذات الجنب. قال:

### ويحك هل أخبر أني أشفى من أولق الجن وذات الدف

ودفت عليهم دافة من الأعراب: قدمت عليهم جماعة يدقون للنجعة وطلب الرزق. والدفيف: السير اللين. ودف الطائر دفيفاً: حرك جناحيه وجلاه على الأرض. واستدف له الأمر: تهيأ. ومن الحجاز: حفظ ما بين الدفتين وهما ضماما المصحف من جانبيه. وقرع دقي الطبل وهما جلدها. وقطعنا دفوف الأودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها.

## د ف ق

دقق الماء يدفقه، وماء مدفوق، واندقق الماء وتدقق. واندقق الكوز. ويقال في الطيرة عند انصباب الكوز ونحوه: دافق خير. واندقق دمعته. قال:

**صبا فؤادك من طيف ألم به حتى تفرق ماء العين فاندققا**

ومن الحجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دفق، كعيشة راضية. وجاء القوم دفقة واحدة: جاؤا بمرّة. ودقق الله روحه. وناقّة دفاق: مندفقة في سيرها. وفلان يمشي الدفقي وهي أقصى العنق. وتدقق حلمه: ذهب. قال الأعشى:

**فما أنا عما تصنعون بغافل ولا بسفيه حلمه يتدقق**

## د ف ل

كيف يقال الأعلى لمن هو بالمتزلة السفلى، أم كيف يقال الأحلى لمن هو أمرّ من الدفلي؛ وهو شجر مرّ وقيل هو الحنظل.

د قال: ن دفن الشيء في التراب. ودفن الميت. وشيء دفين. وفلان دفائن. وهل معك دفينة ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما يفعل بعجم الفرسك. وركية دفن. ومنهل دفن ودفان: سفت الريح فيه التراب حتى اندفن. وهذا العبد فيه دفان وليس فيه إباق باتّ، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد اذّن. ومن الحجاز: دفن سره. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للتحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر شره. وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أبايها كلها دفن أي غامضة معمّاة. ويقال للخامل: دفنت نفسك في حياتك، وما أنت إلا دفون. وناقّة دافنة الجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.

## د ق ر

موائدكم دقري، ولكن دعوتكم نقرى؛ هي روضة بعينها. وقيل الدفري: الروضة اللفاء الوارفة، والدقاري جمعها، من دقر دقراً إذا امتلأ حتى يفيض. قال النمر:

**وكانها دقري تخيل نبتها أنف يغم الضال نبت بحارها**

والبحرة: الأرض الواسعة. وتقول: جئت بالأقارير، ثم بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المستشعّة. قال:

**تلجمت بكلام كنت أرفعها عنه وجاءت سليمى بالدقارير**

## د ق ع

فقير مدقع ومدقع. وقد أدقع فلان وأدقع ودقع: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مدقع.

## د ق ق

دق الشيء بالمدق والمدقة والمدق فاندق. قال:

### يتبعن جأباً كمدق المعطير

ودق الشيء دقة. واستدق الهلال. وأدق القلم ودقعه. ولا بد مع اللحم من الدقة وهي الملح المبزر. ورأيت العرب يسمون الكزبرة الدقة، وينشدون:

### باتت لهن ليلة دعسقه طعم السري فيها كطعم الدقة

### من غائر العين بعيد الشقة

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حمى الدق. والإبل ترعى دق الشجر وهو ما دق منه وخس. ودقدقت بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الخوافر في سرعة ترددها. ومن الحجاز: رجل دقيق: قليل الخير. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً. وما أثابه دقاً ولا جلاً. "وما له دقيقة ولا جلية". ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقاتق: يريدو الغنم. وفي مثل "غزلتني منذ اليوم دقاً" أي سميتني خسفاً. ودأقني في الحساب مداقة. وما لفلان دقة. وإنما لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودقق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحّون: لقد أدقت بكم أخلاقكم، من أدق الرجل إذا اتبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم هم دقاق، ويتبعون مداق الأمور، وهم قوم أدقة وأدقاء. قال الفرزدق:

### أشبهت أمك إذ تعارض دارماً بأدقة متقاعسين لئام

## د ق ل

يقال للمحبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من التمر. وتقول: أراط أطول قدماً من الدقل، وأنت تنثر كلامك نثر الدقل؛ وأدقلت النحلة، نحو أرطبت وأثمرت.

## د ق م

رجل أدقم: مكسور الفم، وقد دقم دقماً، ودقمته أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودقم أنفه.

## د ق ن

دقن في حليه إذا لكزه لكزة بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دقن في حيه. ويقول أهل بغداد: في دقنك أي في لحيتك.

## د ك ك

دككته: دققته. ودكّ الركبة: كبسها. وجهل أدك، وناقاة دكاء: لا سنام لهما. واندكّ السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدكدك رمل متلبد بالأرض. ومن المجاز: دكّه المرض. ورجل مدك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودكّ الدابة: جهدها بالسير. ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكّت عليهم الخيل.

## د ك ل

هو من الدكلة، وهم الذين لا يجيئون السلطان من عزهم. وهم يتدكّلون على السلطان. ولشدّ ما تهدكّلت يا فلان بعدنا. وكم تدلّلت علينا وتدكّلت.

## د ك ن

خز أدكن. وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكّنه الصايغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها. ومن المجاز: على الجوّ مطارف دكن وهي السحاب. ودكن المتاع: نصّده وصيّره كالدكان.

## د ل ب

هو من أهل الدربة، بمعالجة الدلب؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، منه تتخذ النواقيس أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

## د ل ج

كفت عيناه وكيف غربي دالج، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدج دلوّجاً، ومنه دج الليل وهو سيره كله. قال:

ودلج الليل وهاد قياس

كانها وقد براها الإخماس



### شرائح النبع براها القوَّاس

وتقول: من أراد الفلج، فعليه بالدلج؛ وأدلج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدلجة بالفتح. وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم. وتقول: الدلجة، قبل البلجة؛ ومن الإدلاج قيل للقنفذ: أبو مدلج. "وبات يجول بين المدلجة والمنحاة" فالمدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

### دل ح

دلح البعير دلوحاً وهو تناقله في مشيه، ويعبر دالح، ومرّ يدلح بحمله. واشتريا حملاً فتدالحاه، على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العكم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود. ومن المجاز: سحابة دلوح، وسحائب دلح ودوالح. قال:

### قالت الدلح الرواء إنيه

### بينما نحن مرتعون بفلج

والسحابة تدلح من كثرة مائها. كأنها تنخزل انخزالاً.

### دل س

أتانا دلس الظلام. وخرج في الدلس والغلس، ودّلس فلان لفلان في البيع، ودّلس عليه إذا كنتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودّلس عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان: لا يدالس، ولا يؤالس؛ لا يعامل بالتدليس والألس وهو الخيانة. ومن المجاز: دّلس المحدث. والمدلس لا يقبل حديثه وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يوهّم أنه سمعه منه.

### دل ص

درع دلاص ودلامص ودروع دلاص، ودلص: ملصق براق. وصخرة مدلّصة. وقد دلّصتها السيول: ملّصتها. قال ذو الرمة:

### صفا دلّصته طحمة السيل أخلق

### إلى صهوة تحدو محالاً كأنه

وشيء دليص: براق. ودلصته ودلّصته: هذيبته فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودلص فلان ولم يوعب إذا جامع فيما دون الفرج أي حواليه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.

### دل ع

أدلع لسانه ودلعه، ولدع بنفسه واندلع: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يدلّع الكلب. وفي حديث بلعم "إن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره".  
ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

## د ل ف

دلف الشيخ والمقيد دليفاً ودلوفاً، وهو فوق الدبيب، وشيخ دالف، وعجائز دوالف. قال طرفة:

**لا كبير دالف من هرم**      **أرهب الناس ولا كل الظفر**  
وجاء يدلّف بحمله لثقله.

ومن المجاز: حمل دلوف: سمين يدلّف من سمته. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلّف بحمله. وسهم دالف.

## د ل ق

دلق السيف دلوقاً: خرج من غمده من غير أن يسل، واندلق، وسيف دالق. قال:

**أبيض خراج من المآزق**      **كالسيف من جفن السلاح الدالق**  
وقال ابن مقبل:

**دلوق السري ينضو الهماليج مشيها**      **كما دلق الغمد الحسام المهنّدا**  
أخرجه بسرعة حين أكله. وبينما هم آمنون إذ دلق عليهم السيل. ودلقت عليهم الخيل واندلقت. وخيل دوالق ودلق. قال طرفة:

**دلق في غارة مسفوحة**      **كرعال الخيل أسراباً تمرّ**  
ودلقوا عليها الغارة: شنّوها. ودلق البعير شقشقته: أخرجها. وضربه فاندلقت أفتاب بطنه.

## د ل ك

كلّ شيء مرسته فقد دلكته. وذلك السنبل حتى انفرك: قشره من حبه. ودلكت المرأة العجين. وذلك الثوب: ماصه ليغسله. وذلك العود مرته. وذلك الخفّ على الأرض. وذلكه الدلاك في الحمام. وأطعمنا من التمر الدليك وهو المريس. ويقال للحيس: الدليكة. وفلان يأكل دليكاً من نحي أهله. وتدلّك بدلوك من نورة أو طيب أو غيره.  
ومن المجاز: بعير مدلوك: قد عاود السفر ومروّن عليه. وقد دلكته الأسفار. قال:

**علّ علاواك على مدلوك**      **على رجيع سفر منهوك**

جمع علاوة، كهراوى في هراوة. وفرس مدلوك اعلحجة إذا لم يكن بها إشارف، كأنما دلكت دلكت. ودلكت الشمس دلوكاً: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلك عينه، فكأنها هي الدالكة. ودالك غريمه: ماطله. مثل داعكه. تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة.

## دل ل

دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق: اهتديت إليه. وتدللت المرأة على زوجها، ودلت تدل، وهي حسنة الدلّ والدلال. وذلك أن تريه جرأة عليه في تغنّج وتشكّل، كأنها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدل على قرنه، وهو مدلّ بفضله وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. ولفلان عليّ دلال ودالة، وأنا أحتمل دلاله. قال:

**لعمرك إني بالخليل الذي له عليّ دلال واجب لمفجع**

ومن المجاز: "الدالّ على الخير كفاعله". ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلة العقل، وأدلة السمع. واستدل به عليه. واقبلوا هدى الله ودليّاه.

## دل م

هم أجور من الترك والديلم، وجوارهم من الإد الصنيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجال دلم. والدلمة: لون الفيل. ومن المجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمى من الديلمة أي عدوّ من الأعداء، لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة. قال رؤبة يصف جيشاً:

**في ذي قدامى مرجحنّ ديلمه إذا تدانى لم تفرّج أجمه**

وبه فسر قول عنترة:

**شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفرّ عن حياض الديلم**

ومن ثم قالوا للنمل والقردان: الديلم. لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم. وقال عنترة:

**ولقد هممت بغارة في ليلة سوداء حالكة كلون الأدلم**

فهذا تشبيه وذاك استعارة.

## دل ه

دله فلان دنهاً: تخير وذهب فؤاده من هم أو عشق، وتدلّه، ودلّهني حب الدنيا. ودلّته فلانة على ولدها ودلّته، ولفلان مدله: لا يحفظ ما فعل ولا ما فُعل به.

## د ل ي

أدليت دلوي: أرسلتها في البئر، ودلوتهما: نزعتهما. وسقى أرضه بالدالية وباللدوالي وهي النواعير. ودلّى شيئاً في مهواة وتدلّى بنفسه، ودلّى رجله من السرير، ودلّاه بجبل من سطح أو بجبل. وتدلّت الثمرة من الشجرة. ومن الحجاز: دلا فلان ركابه لدواً إذا رفق بسوقها. قال:

فإنها ما سلمت قواها

لا تعجلا بالسوق وادلواها

بعيدة المصباح من ممساها

وقال:

وأمنع العين الرقاد الحلوا

يا ميّ قد أدلو الركاب دلواً

ودلوت حاجتي: طلبتها. قال:

بباب دارك أدلوها بأقوام

فقد جلعت إذا ما حاجتي نزلت

ودلوت بفلان إلى فلان: تمت به وتشفعت به إليه. ومنه الحديث: "دلونا به إليك مستشفعين" وأدلى بحقه وحجته: أحضرها. وأدلى بمال فلان إلى الحكّام: رفعه. وتدلّى علينا فلان من أرض كذا: أتاناً. يقال: من أين تدليت علينا. قال ليبد:

وعلى الأرض غيابات الطفل

فتدلّيت عليه قافلاً

وفلان يتدلّى على الشر وينحط عليه. وتدلّى من الجبل: نزل. قال محمد بن ذؤيب:

إذا الركب من نجد تدلّوا فتهموا

وحوض الحجيج المستغاث بمائه

وداريت فلاناً وداليتته: صانعه ورفقت به.

قال كثير:

منه النواحي وإن عاتبته جددا

بصاحب لك ما داليتته غلظت

وأدلى الفرس: رؤل. وفي مثل: "ألق دلوك في الدلاء" حث على الاكتساب. قال:

ولكن ألق دلوك في الدلاء

وليس الرزق يأتي بالتمني

تجئك بحمأة وقليل ماء

تجئك بمئتها يوماً ويوماً

"فدلاهما بغرور".

## د م ث

دمت المكان فهو دمت ودميث. ومال إلى دمت من الأرض فبال. ودمت الشيء بيده: مرسه حتى يلين. ودمت لخبزتك: وطىء مكانها. ونزلنا بأرض ميثاء دمتاء.  
ومن الجاز: رجل دمت الأخلاق: وطئها. وفي خلقه دمت ودمائة. وقال:

### **لنا جانب منه دميث وجانب إذا رامه الأعداء ممتنع صعب**

وفي مثل: "دمت لنفسك قبل النوم مضطجعاً" أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دمت لي ذلك الحديث حتى أظعن في حوصه أي اذكر لي أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف آخذ فيه.

## **د م ج**

دمج الوحشي في الكناس واندماج: دخل. قال الراعي:

### **غداة تراعت لابن ستين حجة سقية غيل في الحجال دمج**

ودمج الشيء دمجاً واندماج اندماجاً إذا استحكم والتأم. قال يصف فرساً طويلاً:

### **شرجب سلهب كأن رماحاً حلمته وفي السراة دمج**

يقال: اندمج الثعلب في الجبة والسيلان في النصاب. وأدمجت الماشطة صفائر المرأة: أدرجتها وملستها. وله أعضاء مدججة. وأدرج هذا الطومار وأدمجه أي شدّ أدراجه.  
ومن الجاز: دمج أمرهم: صلح والتأم. وصلح دماج ودُماج: محكم. وقال ذو الرمة:

### **وإذا نحن أسباب المودة بيننا دماج قواها لم يخنها وصولها**

أي مدججة. وداجتكَ على هذا الأمر: وافقتك عليه. وتداجموا عليه: توافقوا. وتدامج القوم عليّ: تألبوا. ووجد البرد فتدمج في ثيابه: تلفف. وليل دامج دامس: ملتفّ الظلام، قد دمج بعضه في بعض. وأدمج كلامه: أتى به متراصف النظم. واندماج الفرس: انطوى بطنه وضمّر. قال النابغة يصف إبل الحاج:

### **قود براها قياد الشعث فاندماجت تنكي دوابرها محذوة خدما**

## **د م ر**

حل بهم الدمار، وقد دمروا يدمرون، وهو خاسر دامر. ودمرهم الله ودمر عليهم وهو إهلاك مستأصل. ودمرت على القوم: هجمت عليهم بغير استئذان دموراً. تقول: إذا دخلت الدور، فإياك والدمور؛ وما بالدار تدمري أي أحد من الدمور.  
ومن الجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه يفنيه بالسهر. وفلان مدمر: للصائد الماهر لأنه يدمر على الصيد.  
قال أوس:

### لناموسه من الصفيح سقائف

### فلافى عليها من صباح مدمرا

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لنلا يجد الوحش ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدمور.

## د م س

ليل دامس، ونهار شامس؛ وقد دمست الليل دموساً وأدمس، وأتيته دمست الظلام. ودمست الشيء في الأرض ودمسته: دفتته. ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر. ودمسه ورمسه: قبره. وكان بان المهلب في ديماس الحجاج.

ومن الحجاز: دمست الأمر ودمسه، وأمرهم مدمس: مستور. وأمور دمست: مظلمة. ولما وارى دمست دمساً اتخذ الليل جملاً أي سواد سواداً.

## د م ع

أصفى من الدمعة. وله عين دامعة ودموع ودماعة، ولهم عيون دوامع، وسالت على خدودهم الدموع والأدمع. واغرورت مدامعه وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران، الواحد مدمع. وامرأة دمعة: سريعة الدمع بكاءة. وعينه دمعة. وما أكثر دمعتها، وقد دمعت عينه دمعاً، ودمعاً، كقولك حلباً وحلباً. وبوجهه دماع وهو أثر الدمع. قال:

### قد ترك الدمع بها دماعا

### يا من لعين لا تني تهماعا

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع.

ومن الحجاز: بكت السماء ودمع السحاب. وثرى دماع: ندى. ومكان دماع الثرى. وأدمع إناءه: ملاه حتى يفيض. ودمع إناءه. وقد دمع دمعان، وجفنة دامعة: ملى. وقد دمعت الجفنة. وقال لبيد:

### إذا جاء ورد أسبلت بدموع

### ولكن مالي غاله كل جفنة

وشجّة دامعة: تسيل دماً قليلاً. ودمع الجرح، وشرب دمعة الكرم وهي الخمر. وسال دماع الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

## د م غ

دمغ رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى دماغه. وشجّة دماغه. ودمغته الشمس: آلمت دماغه.  
ومن الحجاز: دمغ الحق الباطل إذا علاه وقهره "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه" ويقال: دمغهم بمطفئة الرصف  
إذا ذبح لهم ذبيحة سمينة. ودمغ الشريد بالدمس: لبقه.

## د م ق س

شحم كالد مقس وهو الحرية البيضاء.

## د م ك

كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مدماكاً وهو الصف من الحجارة أو  
البن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف. ودمكت الأرنب دموكاً: أسرع. وبكرة دموك: سريعة.

## د م ل

دمل الجرح فاندمل. ودمل الدواء المريض فاندمل. وامرأة ذات دملج ودملوج، ودمالج ودماليح.  
ومن الحجاز: دمل الأرض بالدمال: أصلحها بما تستصلح به من القوة، وهذا دمال هذا أي صلاحه. دمل السقاء.  
ودمل بين الرجلين. وداملت فلاناً: داريته لأصلح ما بيني وبينه. قال أبو الأسود:

**شنتت من الإخوان من لست زائلاً أدامله دمل السقاء المخرق**

وما قدّم إلينا إلا دمالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه دماليجه أي ثقله.

## د م م

دمت ودمت دمامة، وهو دميم الخلق، ذميم الخلق؛ وقد أدمت فلانة وأدمت: جاءت به كذلك. ودم الشيء: طلاه  
بما رسخ فيه كما يدم الرجل البرمة بالدماء. وتدم المرأة شفيتها بالدمام وهو النور. ويدم الرمد محجره بالدمام وهو  
الحضض. ودم البيت: طينه.  
ومن الحجاز: قولهم للسمين: كأنما دم بالشحم دماً. ودمت ظهره بآجرة ورأسه بعصا أو حجر: ضربته. ودمت فلانة  
بغلام ولدته: وبم دمت عيناها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

## د م ن

وقفوا على دمنة الدار وهي البقعة التي سوّدها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودمّنوا المكان، وهو مدمّنتهم، وفي دمنّتهم دمن كثير وهو السرّيق نفسه. ودمن الماء: وقع فيه الدمن. ودمن أرضه. وأرض مدمونة: مسرقته. ومن الحجاز: في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت اللابد، وقد دمن قلبه عليه. ودمن فناء فلان غشيه ولزمه. ولا أدمن بابك: لا أغشاه. قال كعب بن زهير:

### أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى أبداً أدمّن عرصّة الإخوان

وفلان مدمن خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واطب.

## د م ي

دميت يده، وأدميتها ودميتها. وشجة دامية. وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا: دامي خير إن شاء الله تعالى. واستدمى الرجل: طأطأ رأسه يقطر منه الدم. وجارية كدمية القصر، وجوارٍ كالدمى وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم.

ومن الحجاز: لا يلائم دمي دمك. وكميت مدمى: شديد الحمرة كأنما دمّي. قال طفيل:

### وكمثاً مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وسهم مدمى، وسهم أسود مبارك: رمي به الصيد مراراً حتى اسودّ من الدم. ومنه تركتهم في الدّامياء أي في البركة والنعمة. واستدم من غريمك ما دمّي لك أي خذ منه ما طفّ لك. وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب. ودمي فوه من الحرص، كما يقال: ضبّ فوه، وضبت لثاته.

## د ن أ

هو دنيء من الأدنياء وهو الرقيق الخلق الحقير. وأتى بالدنية وبالدينايا، وقد دنؤ دناءة. وتقول: أهل الدناءة، هم أهل الشنّاءة.

## د ن ج

فلان داناج: كئس تعريب دانا. ومنه عبد الله الداناج من المحدثين.

## د ن ر

وجه كأنه الدينار الهرقليّ. قال:



وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

كأن دنائيراً على قسمااتهم

وذهب مدنر: مضروب.

ومن الحجاز: ثوب مدنر: وشبه كالدينار، نحو مسهم ومرحل. قال ابن المفرغ:

وملاء من أعتق الكتان

وبرود مدنرات وقز

ويرزون مدنر اللون: أشهب مفلس بسواد. وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق.

## د ن س

دنس الثوب دنساً، وتدّس، ودنسته.

ومن الحجاز: تدنس عرضه. ودنسه سوء خلقه. وهو دنس المروعة، ودنس الثياب، ودنس الجيب والأردان. وهو يتصون من الأدناس والمدانس.

## د ن ف

دنف الرجل دنفاً: ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض. ورجل دنف، ودنف. ورجلان ورجال دنف، وكذلك الأنثى. وأدنفه المرض: أثقله. وأدنف بنفسه فهو مدنف ومدنف، نحو سكت وأسكت. ومن الحجاز: أدنفت الشمس: دنت للغروب. قال العجاج:

والشمس قد كادت تكون دنفاً

ودنف الأمر: دنا مضيّه. وأدنفه صاحبه.

## د ن ق

الحسن "لا تدنقوا فيدنق عليكم" وكان رحمه الله تعالى يقول: "لعن الله الدانق وأول من أحدث الدانق" وأراد الحجاج أي لا تضيقوا في النفقة. والمدنق: المستقصي. وتقول: المروعة في ذرى نيق، من أهل الدوانيق. ومن الحجاز: دنق فلان يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور. ورجل دانق، وهو من أهل الدانق. ودنقت الشمس: قلّ ما بينها وبين الغروب. ودنق للموت: دنا منه. ودنقت عينه: غارت.

## د ن و

دنا منه وإليه وله، ودنا دنوة، وأدناه. ودخلت على الأمير فحب بي وأدنى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنته "يدنين عليهن من جلابيهن" وقال عمر بن أبي ربيعة:

### كأن ثوباً لما التقى الركب تد

### نيه عليها يشف عن قمر

واستدناه وداناه، وتدانوا، وبينهم تقارب وتدان، ودانيت بين الشيتين: قاربت بينهما، وهو يتدنى: يدنو قليلاً قليلاً. وأدنت الفرس فهي مدن: دنا نتاجها. وهو ابن عمي دنياً ولحاً. وبعيد يدي خير من قريب يبتعد. وهم أدانيه، وعشيرته الأدنون. "وإذا أكلتم فدنوا". ومن الحجاز: داني له القيد ساقيه. قال ذو الرمة يصف جملأ:

### داني له القيد في ديمومة قذف

### قينيهِ وانحسرت عنه الأناعم

وفلان في دنيا دانية ناعمة: يأخذ ما يريد من قرب.

## د ه د ي

دهديت الحجر فتدهدى. وكأنه دهديّة الجعل ودحروجته.

## د ه ر

مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان وفي القديم. ورأيت شيخاً دهرياً دهرياً: مسناً ملحداً يقول بقدم الدهر. ودهرهم أمر: أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهاير: طوال. ورأيت دهور اللقم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدهاريس وهي الدواهي. ومن الحجاز: ما ذاك بدهرى، جعلوا دهره الفعل كونه فيه.

## د ه س

مشينا في دهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعتر دهساء: بينة الدهسة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

## د ه ش

دهش، ودهش، فهو دهش، ومدهوش، وأصابه دهش ودهشة، وأدهشه الحياء.

## د ه ق

أدهق الكأس، وكأس دهاق. وغمز ساقه بالدهق. وتقول: عنقه في وهق، ورجله في دهق.

## د ه م

جاء في عدد دهم كغمام دهم. ودهمتهم الخيل: غشيتهم. "وأشأم من الدهيم".  
ومن الجاز: ادهامت الروضة. وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها. ونصبوا الدهماء وهي القدر. وأصفت على  
ذلك الدهماء. كما قيل: السواد الأعظم. قال:

**فدينأك من دهمائنا بألوف**

**فقدناك فقدان الربيع وليتنا**

## د ه ن

دهن رأسه، ودهنه، وادهن وتدهن. وكأفها مداهن الفضة، جمع مدهن وهو الذي يجعل فيه الدهن. وبتنا في ميثاء  
دهناوية. والدهناء: أرض ذات رمال.

ومن الجاز: أدهن في الأمر، وداهن: صانع ولاين. ودهن المطر الأرض: بلها بلاً يسيراً. وناقدة دهن: قليلة اللبن. وما  
وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء. وفي الحديث "نشف المدهن وييس الجعثن". ودهن الأرض: دملها. ودهنه بالعصا،  
كما تقول: مسح بالعصا. ومسحه بالسيف: ضربه. وما أدهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك.

## د ه ي

ما دهاك؟ وفلان مدهيٌّ. وكثرت دواهي الدهر. وداهية دهباء.  
ومن الجاز: هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمر منكراً. ورجل داه ودهيٌّ وده بوزن شيج. وقوم دهاة  
وأدهياء. ودها ودهو ودهي. وفيه دهاء ودهيٌّ.

## د و أ

به داء وأدواء. وداء الرجل يداء. وأداء جوفك. ورجل داء وامرأة داء وداءة.  
وأي داء أدوأ من البخل.

## د و ح

قلنا تحت ظلال الدوح وهي الشجر العظام، الواحدة دوحه. ويأقل: سمرة دوحه، ومظلة دوحه: عظيمة. وداحت  
الشجرة. وأراكة دائحة، وأراك دوائح، وانداح بطنه: انتفخ وتدلَّى من سمن أو علة، وتدوّح مثله. وفلان يلبس  
الداح وهو الوشي والنقش. قال:

**ما أقبح الداح على الشيخ**

**يا لابس الوشي على شبيهه**

وجاءنا وعليه داحة. وقال أبو حمزة الصوفي:

### لولا حبتي داحه

### لكان الموت لي راحه

فقل له وما داحة؟ قال: الدنيا.

ومن الجاز: فلان من دوحه الكرم.

## د و خ

داخ لنا فلان: ذل وخضع، ودوّخناهم فداخوا. قال:

### حتى يدوخ لنا من كان عادانا

ومن الجاز: دوخ الأرض: أكثر وطأها. ودوخي الحر: أضعفني.

## د و د

دود الطعام وأداد وديد: وقع فيه الدود. وطعام مدود، ومديد، ومدود. وفي عزيمة العرب: أعزم عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا تدبد.

## د و ر

داروا حوله واستداروا. واستدار القمر، وقمر مستدير: مستير. وأداره ودوره. وأدار العمامة على رأسه. وانفسخ دور عمامته وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه. ويترصد بكم الدوائر. وسوى الدائرة بالدّوّارة وهي الفرجار. والفلك دوّار. والدهر بالناس دوّاريّ: يدور بأحواله المختلفة. ودار الفلك في مداره. ودير به. وأدير أصابه الدوار، وهو مدور به، ومدار به. ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي هالته. وتدير المكن: اتخذته داراً. وما بالدار ديار. ورجل داريّ: لا يبرح داره. قال:

### لبث قليلاً يلحق الداريون

ويعبر داريّ، وشاة دارية: لازمان للدار لا يرعيان مع المواشي. ومثل المجلس الصالح كمثّل الداريد وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة. ومن الجاز: أدّرت على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله. وأدّرت عنه: حاولت منه أن يتركه. قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما:

### وجلدة بين العين والأنف سالم

### يديرونني عن سالم وأديرهم

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبت وجوه مأتاها. قال سحيم:

### أخو خمسين مجتمع أشدي ونجذني مداورة الشؤون

وهو شر ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دائرته، وما تقشعر شواته إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن. قال:

### واحدة أعضلكم أمرها فكيف لو درت على أربع

هو عبد سأل مواليه أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومرت بنا دار بني فلان.

## د و س

داسوه بأقدامهم. والخيّل تدوس القتلى بالخوافر دوساً. وطريق مدوس وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسة. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بيدهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كدسهم. ومن الجاز: داس الصيقل السيف دياساً، وسنه بالمدوس. قال:

### وأبيض كالصقيع ثوى عليه عبيد بالمداوس نصف شهر

وأخذنا في الدوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يصقل السيف ويجلى بالدياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

## د و ش

رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

## د و ف

داف المسك بالعنبر: خلطه به وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليبتل.

## د و ك

داك البعير الشيء بكلّله. وداكوهم دوكة: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المداك. وتداوكوا في الحرب. ووقعوا في دوكة: في شر يدوكهم وتقول: كان في شوكة، فوقع في دوكة.

## دول

دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكرة لهم عليه. وعن الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها. وفي مثل "يدال من البقاع كما يدال من الرجال" وأدیل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدیل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلت من فلان لأدال منه. واستدل الأيام: استعطفها. قال:

### إستدل الأيام فالدهر دول

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دول وعقب ونوب. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دوايك أي دالت لك الدولة كرة بعد كرة. وفعلنا ذلك دوايك أي كرات بعضها في إثر بعض. قال سحيم:

### دوايك حتى كلنا غير لابس

### إذا شق برد شق بالبرد برقع

## دوم

دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله مادام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر ودوام عليه. وظل دوم: دائم. قال حاجب بن زرارة في يوم جبلة:

### والمشرب البارد في الظل الدوم

### شتان هذا والعناق والنوم

ودام المطراًياماً. ومطرهم السماء بديمة وديم، وديمت وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يدام أياماً دون سائر الأشربة. وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل ديمومة فيعلولة من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن الحجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدمت القدر ودومتها: سكنت عليها، ودوم قدرك وأدمها. واستدمت الأمر: تأنيت فيه. قال قيس بن زهير:

### فما صلّى عصاك كمستديم

### فلا تعجل بأمرك واستدمه

والطائر يدوم حول الماء ويحوم، ومنه الدوام. ودوم الطائر في الهواء وتداوم، وطبور متداومات: حلق، ومنه دومت الشمس في كبد السماء. قال ذو الرمة:

### والشمس حيرى لها في الجو تدويم

ودوم الزعفران في الماء: دافه وأداره فيه. وديم بفلان وأديم به واستدام. وأخذ الدوام وهو الدوار. ودومت الخمر شاربها.

## دون

هذا دون ذاك أي هو أحسن منه، وأدنى منزلة. ودونه خرط القتاد أي أمامه. وجلس دونه أي تحته. وشيء دون: هين. ودونك هذا الشيء: خذه. ودون الكتب: جمعها. وهو ديوان الحساب، وهي دواوينه.

## دوي

خرجوا من الدوّ والدويّة والدواية وهي المفازة. وما بالدار دوي: أحد. قال:

### للجن في حافاتها دوي

### دوية ليس بها دوي

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دوي. وقد دوى تدوية. ودوى الطائر: دار في الجو ولم يحرك جناحيه. وداء دوي: شديد. وقد دوى الرجل دوى فهو دوي، وامرأة دوية. ودأوته بالدواء والأدوية. واستمد من الدواء، وجمعها الدوي والدويّ. وتقول: إن في بعض الدوي، كل داء دوي؛ وما على لبنك دواية وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد. ودوي اللبن مثل رغي. وادويت إذا أكلتها. ومن الجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن وصنعتة. قال:

### كأن عليها سندساً وسدوساً

### وداويتها حتى شبتت حبشية

ورجل دوي: أحق، سمي بمصدر دويّ وحق له.

## ديث

ديث بالضغار: ذلل، وهو مديث. وفلان ديوث: طرّع لا غيره له. ومن الجاز: طريق مديث: موطاً. وبغير مديث: ذلل بعض الذل ولم يستحكم ذله.

## دير

هذا دير الراهب أي صومعته. ومررت بديراني وديار وهو الذي يسكن الدير ويعمره.

ومن الجاز: قوهم لرئيس القوم ومقدمهم: هو رأس الدير. قال:

### شيخاً وصبياناً كنغران الطير

### أذننا شرابث رأس الدير

### والله نفّاح اليدين بالخير

### إن الذي يسقيك يسقينا جير

## ديص

داصت السلعة تحت الجلد: جاءت وذهبت. وداصت السمكة في الماء، وأخرجت السمكة من مداصها. قال عيد بن الأبرص:

## بنات الماء ليس لها حياة

## إذا أخرجتهن من المداص

وامرأة دياصة: ضخمة مترججة.

### د ي ك

سمعت صياح الديوك والديكة تقول: لفلان ديك، ودجاجة وديك؛ ذات ودك.

### د ي ن

دان فلان بدين الخرمية. ورجل دين ومتدين. وديّته: وكلته إلى دينه. وتقول: أبعت بدين، أم بعين، وهي النقد. ودنت واذنت وتديّنت واستدنت: استقرضت. ودنته وأدنته وديّته: أقرضته. وداينت فلاناً: عاملته بالدين. وتداينوا. وفلان دائن ومديون. ودنته بما صنع: جزيته. "كما تدين تدان". ومنه يوم الدين. والله الديان، وقيل: هو القهار، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه: انقادوا له. وقد دين الملك، وملك مدين. "والكيس من دان نفسه" وهم دائنون لفلان، ودينٌ له. وأنشد المفضل:

## ويوم الحزن إذا حشدت معدّ

## وكان الناس إلا نحن ديناً

أنشد لعبد المطلب:

## إنا أنسا لا ندين بأرضنا

## عض الرسول ببظر أم المرسل

ولفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة. ويقال: يا ابن المدينة. وديّته أمرك: ملكته إياه وسوسته. قال الخطيب يهجو أمة:

## لقد دُيِّت أمر بنيك حتى

## تركتهم أدق من الطحين

وداينته: حاكمته. وكان عليّ ديان هذه الأمة بعد نبيّها أي قاضيها.

### كتاب الذال

### ذ أ ب

رجل مذعوب: فرعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذئب فلان، وارض مذأبة، وأدأبت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة. قال العجاج:

## لولا الأباзим وأن المنسجا

## ناهى من الذئبة أن تفرجا

## لأفحم الفارس عنه زعجا



ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلّام مذأب: له ذؤابة. ومن الجاز: هو ذئب في ثلة. وهم أذؤب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليكهم وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذآبة: خبث كالذئب. وأكلتهم الضبع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضبع، وسنة ذئب على الوصف. وأنشد النضر:

### وقد ساق قبلي من معدّ وطبيءٍ إلى الشام جوحات السنين وذئبها

وذأبته مثل سبعته. وتذأبته الجن: فرعته. وتذأبته الريح: أتته من كل جانب فعل الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته وتكأدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم. قال طفيل:

### فأقلت الأيام عنا ذؤابة بموقعنا في محرب بعد محرب

أي أفلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلاتنا فيها. وفلان من الذنائب، لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب. وقال الجعدي:

### أعجلها أقدحي الضحاء ضحىً وهي تناصي ذوائب السلم

أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل. قال أبو ذؤيب:

### بأرى التي تارى اليعاسيب أصبحت إلى قلة دون السماء ذؤابها

ويقال في التهديد: لأقرعن مروتك، ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقرّ لي بحقي حتى نفت فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تذبذب وهي علاقته سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة وهي عذبتة: جلدة معلقة خلف الأخرة من أعلاها. قال:

### قالا صدقت ورفّعوا لمطيهم سيرا يطير ذوائب الأكوار

## ذ أ ف

موت ذؤاف وذعاف: وحيٌّ.

## ذ أ ل

"خشّ ذؤالة بالباله" وهو علم للذئب من ذأل ذألانا إذا عدا.

## ذ ب ب

ذبّ عن حريمه وذيّب عنه. قال الطرماح:

**أَذِيبَ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانٍ إِنْنِي**

**أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَانِهَا حَيْثُ حَلَّتْ**

وَذَبَّتْ شَفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ:

**هَمْ سَقُونِي عَلَا بَعْدَ نَهْلٍ**

**مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ السَّانَ وَذَبِلَ**

وإنه لأزهى من الذباب. وهو أهون عليّ من ونيم الذباب. وأبخر من أبي الذبان وهو عبد الملك بن مروان. وفرس مذبوب: دخل الذباب في منخره. وتذبذب الشيء: ناس في الهواء. والمنافق مذبذب. وناست ذباب الهودج وهي أشياء تعلّق منه.

ومن الجاز: هو أعزّ عليّ من ذباب العين وهو إنسانها. وبه ذباب سلال وذبابة. وعلى فلان ذبابة من دين وذبابات أي بقايا. وبه ذبابة من جوع، وصدرت وبها ذبابة من عطش. وتقول: ما تركت في الإناء صبابه، وفيّ من العطش ذبابه؛ وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرفه. يقال: ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف. وانظر إلى ذنابي أذنيه وفرعي أذنيه وهما ما حدّ من أطراف أذني الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل في القلة. وأصابني ذباب أي شر وأذى. وذبب النهار: مضى لم يبق منه إلا ذبابة. وذبّ في السير: جدّ حتى لم يترك ذبابة منه. وجاءنا راكب مذّيب. وهذا قرب مذبب. وطعن ورمى غير تذييب. ورجل ذب الرياد: قلق لا يقر به مكان زوّار للنساء. قال:

**قَدْ كُنْتُ مَفْتَا ح أَبْوَابٍ مَغْلَقَةٍ**

**ذَبَّ الرِّيَادَ إِذَا مَا خَوْلَسَ النَّظَرَ**

وأصله الوحشيّ يرود ههنا وههنا. قال الطرماح يصف ثوراً:

**كَأَعَيْنَ ذَبَّ رِيَادَ الْعَشِيِّ**

**إِذَا وَرَكَتْ شَمْسُهُ جَانِحَهُ**

مالت للغروب. ويوم ذباب ومد: يكثر فيه البق على الوحش فتذبها بأذنانها فجعل فعلها لليوم. ويقال: أذناها مذاها. وأتاهم خاطب فذبّوه أي ردّوه.

## ذ ب ح

"وفديناه بذبح عظيم" وهو ما يهيأ للذبح. ونُهي عن ذبائح الجن وهي ما ذبح للطيرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين ولنلا يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيحة مجوسي. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقة. ومن الجاز: ذبح العطار الفأرة: فتقها. قال رؤبة:

**كَأَنَّ بَيْنَ فَكْهَا وَالفَكِّ**

**فَأَرَا مَسْكَ ذَبَحَتْ فِي سَكِّ**

وقال أبو ذؤيب:

**كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابَ مَذْبُوحَ**

ومسك ذبيح. وقد ذبحه العطش: جهده. وذبح الدن: ببذله. وهذا مذج السيل، وهذه مذابح السيل وهي حدود يخذها. وذبحته العبرة: خنغته وأخذت بحلقه. وذبحت فلاناً لحيته إذا سالت عن الذقن. قال الراعي:

**من كل أشمط مذبوح بلحيته      بادي الأذاة على مركوّه الطحل**

على حوضه الكدر: منعه ماءه فهجاه. ويقال: ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أي تصيبه عفواً. والطمع ذباح وهو داء في الحلق وقيل نبات هو سم. قال النابغة:

**والياس مما فات يعقب راحة      ولرب مطمعة تكون ذباحاً**

ومررت بمذبح النصارى، ومذايحهم وهي محاريبهم ومواضع كتبهم، ونحوها المناسك للمتعبات وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو فلان فأجلوا عن ذبيح أي قتل.

### ذ ب ر

ذبر الكتاب وزبره: كتبه أو قرأه بحفّة، وما أحسن ما يذبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه، وكتاب ذبر: سهل القراءة. قال ذو الرمة:

**أقول لنفسي واقفاً عند مشرف      على عرصات كالدبار النواطق**

### ذ ب ل

ذبل البقل ذبولاً. وروي الذبال بالسليط، ولا تكن كالذابةل تضيء للناس وهي تحترق. ومن الحجاز: ذبلت شفتاه ولسانه من عطش أو كرب. وقناً ذابل ورماح ذوابل. وفرس جيّاش على ذبله أي على ضموره وهزاله. وماله ذبل ذبله أي ذبل ما هو غصّ من شبابه. وقيل له: ذبل لأنه إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبي: ما أكيسه ذبل ذبله. ومر يتذبل في مشيه: يتفتّر فيه ويتبختر.

### ذ ح ل

طلبت عند فلان ذحلاً، ولي عندهم ذحول. قال عبد قيس بن خفاف البرهجي:

**ولا سابقي كاشح نازح      بذحل إذا ما طلبت الذحولا**

### ذ خ ر

ذخر الشيء واذّخره: خبأه لوقت حاجته.

ومن الحجاز: ذخر لنفسه حديثاً حسناً. وفلان ما يذخر منك نصحاً. وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرة، وأعمال المؤمن ذخائر عند الله. وملاّت الدابة مذاخرها وهي المواضع التي تدّخر فيها العلف والماء من جوفها. قال الراعي:

**حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم تملأ مذاخرها للرّي والصدر**

وتملاّت مذاخر فلان إذا شبع. وجمعت لنا في مذاخر كعداوة. قال ابن مقبل:

**حتى إذا ما قرى لي في مذاخره جهد العداوة في كفر وإدبار**

وفرس مدخر ومذخرة إذا استبقت حضرها.

## ذ ر أ

ذرأنا الأرض وذروناها: بذرناها.

وذرأ الله الخلق وبرأ، ومن الذاريء الباريء سواه، واللهم لك الذرأ والبرء ومنك السقم والبرء؛ وقد علته ذرأة وهي بياض الشيب أول ما يبدو في الفودرين وقد ذرىء رأسه ذراً، ورجل أذراً، وامرأة ذرءاء. وشاة ذرءاء: بياض الرأس أو بياض الوجه. قال:

**فمر ولما تسخن الشمس غدوة بذرءاء تدري كيف تمشي المنايح**

أي منحت كثيراً فاعتادت ذلك فهي تسامح بالمشي لا تأبى. وملح ذرآني: أبيض كأنه نسب إلى الذرأ بزيادة الألف والنون.

## ذ ر ب

سيف وستان ذرب ومذرب ومذروب، وذربه وذربّه، وفيه ذرب وذراية: حدة. وقيل هو أن يسقى السم. قال جهم بن خلف المازني:

**يفتر عن عوج ديدات رهف مذربّات تقلّس السم نطف**

والذراب: السم.

ومن الحجاز: لسان ذرب، وفي لسانه ذرب وذراية: حدة وبذاء. قال:

**أرحني واسترح مني فإني أثقل محملي ذرب لسانني**

وامرأة ذرية: سليطة صخّابة. وسمّ ذرب. وذرب الجرح: لم يقبل الدواء. وذربت معدته وعريت: فسدت. وفي الحديث "إن في ألبان الإبل وأبوالها شفاء من الذرب" وفلان ذرب الخلق: فاسده، وفيهم أذراب: مفاسد. وذربت فلاناً إذا اهتجته، وفلان يضرب بيننا ويذرب.

## ذرح

طعام مذرح، جعل فيه اذرايح وهي سم. وتقول: طولا قلبه على التباريح، وسقاه دم الذرايح؛ وذرح الزعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمر ذريحي: قانيء.

## ذره

ذر الملح على اللحم، والفلفل على الشريد. والدواء في العين، وهو الذرور. وذر الحب في الأرض: بذره. وطّيه بالذرية وهي فئات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب. وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تنائر منه إذا ررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث في الهواء من الهباء: الذر. كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه. ومن الحجاز: ذر قرن الشمس. وتقول: أنتم ولادة الدولة بكم ذرّ قرناتها، وصرت أذناها، وقرت عينها؛ وذّر الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أين ذريّ سيفه وهو فرنده، لأنه يشبه آثار الذر. قال كثير:

**لقد أبرزت منك الحوادث للعدا على رغمهم ذريّ غضب مصمم**

وقيل هو بضم الذال كدهري، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

## ذرع

ذرعت الثوب بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها. وذرع في سيره وباع فيه إذا مد ذراعه وباعه. وناقاة ذارعة بائعة. وتقول: عندي ناقاة تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعت البعير: وطئت على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قوي المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذرع ذراعة. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذارع وذراع: سريعة اليدين بالغزل. ونحلة ذرع رجل أي قامته. وتذرعت الإبل الماء: خاضته بأذرعها. قال أبو النجم:

**تذرعت في الصفو من غديرها تذرّع العذراء في ظهورها**

وذرع الرجل في سعيه تذريراً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده: قد ذرع البشير. قال:

**تؤمل أنفال الخميس وقد رأت سوابق خيل لم يذرّع بشيرها**

وذرع في سياحته.

ومن الحجاز: ضاق بالأمر ذرعا وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلّفَتْها ما لم تطق. واقصد بذرعك، واربع على ظلعك: ارفق بنفسك ومالك عليّ ذراع أي طاقة. وطفّت في مذارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يذرّع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعني إلى فلان. وقد تذرعت به إليه أي توسلت.

وسألته عن أمره فذرع لي منه شيئاً أي وطش. وذرعت لفلان عند الأمير: شفعت له. وأنا ذريع له عنده. وناقاة تذرع المفازة وتذارعها: تقطعها بسرعة كأنها تقيسها. قال الراعي:

### قودا تذارع غول كل تنوفة ذرع النواسج مبرماً ويحيلا

وتذارعت قبل المفازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على جبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت.

### ذرف

دمع ذارف ومذروف وذريف. ودموع وعيون ذوارف. وقد ذرف دمه ذروفاً، وذرفت عينه الدمع ذرفاً. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيت دمه يتذارف: وذرفت على الستين زدت عليها. ومن الجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

### ذرق

ذرق الحبارى بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يذرق عليه.

ومن الجاز: إلى متى تذرق على الناس أي تبتدأ عليهم. وفي الوعيد: لأذرقنك إن لم تربح.

### ذري

ذري الطعام بالمذراة. وله مذر ومنق. وذرت الريح التراب "تذروه الرياح". وأذرت العين دمعها، وعيناه تذريان الدموع. وطعنته فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدّ نابه إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرو ثم قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عرض ولم يصرح. قال صخر بن حبناء:

### أتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا

واتخذت الحائط ذراً لي: أويت إليه. وتذريت من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشول إذا أحست بالبرد تذرت بالعضاء.

ومن الجاز: هو في ذروة النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذرى. وأقبلت ذرى الليل: أوائله. قال زهير:

### على عجل مني غشاشا وقد دنا ذرى الليل واحمرّ النهار وأدبرا

وفلان يُذري فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذريته وسنّيته. وقد تدرى السام وتفرّعه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره. قال حميد:

**حميداً قد تدرى السناما**

**أنا سيف العشيرة فاعرفوني**

وطالت ذروة فلان. وتدرّيت بني فلان. وتنصّيتهم وتفرّعتهم إذا تزوّجت في أشرافهم وعليتهم. وجاء ينفذ مذرويه: يختال، وهما فرعا الأليتين. ووقوس هنافة المذروين وهما موقعا الوتر من أعلا وأسفل. وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه. واستذريت به وتذريت. وإنه لكريم الذرى، منيع الذرى.

## ذ ع ر

ذعر فلان وهو مذعور وذعر. وفي الحديث "لايزال الشيطان ذعراً من المؤمن". وامرأة ذعور: تدعر من الريبة. قال:

**سوى ذاك تدعر منك وهي ذعور**

**تنول بمعروف الحديث وإن ترد**

وناقة ذعور إذا مس ضرعها غارت. وسنة ذعرية: شديدة. قال الأفوه:

**في السنة الذعرية الماحل**

**أبناء حرب يجتدى سبيها**

## ذ ع ذ

أكلت ماله الحقوق وذعدعته النوائب. وذعدع السر: أذاعه. ورجل ذعداع: غمام. وقرط شعره وتذعدع.

## ذ ع ف

يقال لسم الساعة: سم ذعاف. قال:

**وهجرك عندي السم الذعاف**

**وصالك عندي الشهد المصفى**

## ذ ع ن

أذعن له إذا سلس وانقاد، وهوله مدعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن، وأنت منقاد له مدعن. وأذعن فلان بحقي: أقر به. وناقاة مدعان: سلسلة القياد. قال زهير:

**حفاً منكراً بالسير مدعاناً**

**تقرى الهموم إذا ضافت مذكرة**

أي نكرها السير غيرها. ويقال: رجل مدعان مطواع.

## ذ ف ر

فيه ذفر. وهو حدة الرائحة أيما كانت. وله ذفرة شديدة. وروضة ذفرة. ومسك أذفر. وفارة ذفراء. وكتيبة ذفراء: لرائحة سهكها. وإبط ذفراء. ورجل ذفر: به صنان. قال:

**فتركته ذفراً كريح الجورب**

**ومؤلق أنضجت كية رأسه**

وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذفره، وأقبل بخره.

## ذ ف ف

خادم خفيف ذفيف. وفيه خفة وذفافة. وقد خف في خدمته ودفف على راحلتك جهازها: خففه.

## ذ ق ن

خرّ على ذقنه. وذقنته ضربت ذقنه. وناقة ذقون: تمدّ خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطاً في السير. ونوق ذقن. ولألحقن حواقنك بذواقنك أي أطوبك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة. وفي الحديث "توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحافتي وذافتي" قيل: هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفل يلي ما يحقن الطعام وأعلاه يلي الذقن.

ومن الجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبه السيل لذقنه. وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانه. قال امرؤ القيس:

**يكبّ على الأذقان دوح الكنهبل**

## ذ ك ر

ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة وذكرى "وذكر فإن الذكرى" وذكرت الشيء وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه. وعقد رتيمة ليستذكر بها الحاجة. واستذكر بدراسته، طلب بها الحفظ. قال الحارث ابن حرجة الفزاري:

**متى ما تذكره يستذكر**

**فأبلغ دريداً وأنت امرؤ**

وولد ذكر وذكور وذكران. والحصن ذكورة الخيل وذكارها. وامرأة مذكار، وقد أذكرت وفي الدعاء للمطلوقة "أيسرت وأذكرت" أي يسر عليها وولدت ذكراً. ومن الجاز: له ذكر في الناس أي صبت وشرف "وإنه لذكر لك ولقومك" ورجل مذكور. وأرض مذكار: تنبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل. قال:

**نوي بقلها أحرارها وذكورها**

**فودّعن أقواع الشماليل بعدما**



وذكور الطيب: ما لا ردع له. وفلاة مذكور: ذات هول. وطريق مذكر: مخوف. ويوم مذكر: قد اشتدّ فيه القتال. وداهية مذكر: شديدة، وذلك أن العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكراً فضربوا الإذكار مثلاً لكل مكروه. وقال كعب بن زهير:

**وعرفت أني مصبح بمضيعة** **غبراء تعزف جنبها مذكور**

وقال الأصمعي: لا يقطعها إلا الذكر من الرجال. وقال أبو دؤاد:

**مذكر تهلك المقانب فيه** **ينم اليوم فيه كالمحزون**

وقال أيضاً:

**أوف فارقب لنا الأوابد واربأ** **وانفض الأرض إنها مذكور**

وقال ليبد:

**فإن كنت تبغين الكرام فأعولي** **أبا حازم في كل يوم مذكر**

وقال الجعدي:

**لداهية عمياء صماء مذكر** **تدر بسم في دم يتحلب**

ومطر ذكر: شديد. وأصاب الأرض ذكور الأسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد وبالسيل. قال:

**بقدره الله سماكيّ ذكر** **حيا لمن عاش وقتلاه هدر**

وقول ذكر: صلب متين. وشعر ذكر كما يقال: شعر فحل. وسيف ذكر ومذكر وذو ذكرة. ورجل ذكر. وذهبت ذكرته. وما ولدت النساء أذكر منك. ولا يفعل مثل هذا إلا ذكورة الرجال. ويوم ذكر. قال الأغلب:

**قد علموا يوم خنا بزينا** **وكان يوماً ذكراً مبيناً**

هو قائد كسرى وجهه إلى بكر بن وائل يوم ذي قار في خيله فهزمته بكر بن وائل، وفيه يقول أبو النجم:

**واسأل جيوش خنابزين ليخبروا** **أنا الحماة عشية البطحاء**

ولي على هذا الأمر ذكر حق أي صك، ولي عليه ذكور حق أي صكوك.

## ذ ك ي

أذكيت النار وذكّيتها. وذكّت النار تذكو ذكاء. وأصابه ذكاء النار. وذكّ النار بالذكوة وهي ا تذكى به. ودخلت والمصابيح تذكو. قال ذو الرمة:

**وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها** **مصاييح تذكو في الذبال المفتل**

وفرس مذكّ: أتت على قروحه سنة. وخيل مذكيات ومذاك. وقد ذكى الفرس وبلغ الذكاء. قال زهير:

تمام السن منه والذكاء

يفضله إذا اجتهدا عليه

وذكيت الذبيحة. وشاة ذكي. وبلغت ذكاتها.

ومن الحجاز: ذكت الشمس ذكاء، ومنه قيل لها: ذكاء، وللصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها. وذكت الحرب، وأذكيتها. قال القطامي:

للحرب يوقدن لا يوقدن للزاد

حتى إذا ذكت النيران بينهم

وفيه ذكاء: فطنة وتوقد. وقد ذكا يذكو، وذكي يذكي، وذكو فلان بعد البلادة، ورجل ذكي، وقلب ذكي، وقوم أذكاء. وذكا المسك ذكاء، ومسك ذكي: أذفر. وفي الحديث "ذكاة الأرض ييسها" وسحابة مذكية: مطرت مراراً. وسحاب مذاك. قال الراعي:

مذاك وأبكار من المزن دلح

وترعى القرار الحو حيث تجاوبت

واستذكى الفحل على العانة: اشتد عليها وتوقد. قال الشماخ:

كما تتقي الفحل المخاض الجوامز

تفادي إذا استذكى عليها وتتقي

وله:

أثرن عليه من رهج عصارا

إذا ما جد واستذكى عليها

## ذ ل ف

امرأة ذلفاء. وفي أنفها ذلف وهو قصره وصغر الأرنبة وهو مستملح.

## ذ ل ق

كأنه ذلق سنان، وذولق سنان وهو طرفه. وذلقته حدّته. وسنان مذلق. ومن الحجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق. وحروف ذلق، وذولقية: خارجة من ذلق اللسان. وعدوّ ذليق: شديد. قال الهذلي:

أوائل بالشّد الذليق وحشّني

لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم

طويل. وذلقت الفرس: ضمّرتة حتى ألقى فضول لحمه. قال عديّ:

أداويه مكنوناً وأركب وادعاً

فذلّفته حتى ترفع لحمه

## ذ ل ل

هو ذليل بين الذل والمذلة، وقوم أذلة وذلة كجلة وأذلاء، وقد ذل له وتذل، وأذله الله وذله. واستذله العدو. وهو مستذل بينهم: مستهان. وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء. ودابة ذلول: بينة الذل، وذللها صاحبها. وقميص طويل الذلاذل، وارفح ذلال قميصك.

ومن الحجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذل لهم. وقوم ذل لمن أدل عليهم. وذلت له القوافي إذا سهل عليه تقوال الشعر. وأجر الأمور على أدلالها. وأمور الله جارية على أدلالها، وإن قضاء الله ماض على أدلاله، ودعه على أدلاله أي كما هو. وفي حديث ابن مسعود "ما من شيء من كتاب الله إلا وقد جاء على أدلاله" ركبوا ذل الطريق، والزم ذل الطريق وملكه وهو ما ذل منه بكثرة الوطء، وطريق مذل ومعبد: مسلك وذلل الكرم: دلت عناقيده. وشجرة مذلة: ينالها كل أحد. قال:

**لنا جنة بالطف ذات حدائق      مذلة الأغصان جار سعيدها**

وشمر دلاذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته. قال ذو الرمة:

**قطعت بنهاض إلى سعدائه      إذا شمريت عن ساق حمس ذلاذله**

وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنب. ولحقنا ذلاذل من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

## ذ م ر

ذمره على الأمر: حضّه مع لوم ليجدّ فيه. يقال: القائد يذمر أصحابه في الحرب: يسمعهم المكروه ليشحذهم، ورأيتهم يتذامرون في الحرب. وأقبل يتذمر: يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لتلا تفرط ثانية، وفلان يتذمم ويتذمر، ويرفع أذياه ويتشمر. وهو ذمر من الأذمار: شجاع. وذمر الراعي السليل: مسّ فقهته وهي مغرز الرأس في العنق. وتسمى المذمر ليعلم أذكر هو أم أنثى. قال أحيحة:

**وما تدري إذا ذمرت سقياً      لغيرك أم يكون لك الفصيل**

والمذمر للابل كالقابلة للناس. وهو حامي الذمار إذا حي ما لو لم يحمه ليم وعنف من حماه وحريمه كقوهم: حامي الحقيقة.

ومن الحجاز: بلغ الأمر المذمر. كقوهم: بلغ المخنق. قال الجعدي:

**وحيّ أبي بكر ولا حيّ مثلهم      إذا بلغ الأمر العماس المذمرا**

## ذ م ل

ناقة ذمول، وقد ذملت تذمل ذميلاً وذملانا وهو سير متوسط، وفي ذملان العيس خير كثير، وذملت ناقتي: حملتها على الذميل.

## ذ م م

ذم صاحبه ذمّاً ومذمة وذمه. ورجل ذامّ وذمام لأصحابه، وذميم وذم كحب ومذمم. وإيالك والمذام والملاوم. وأذم فلان وألام: أتى بما يذم عليه ويلام. وهو مذم: ملیم. وبلوت فلاناً فأذمته: خلاف أحمده. وأردت ضربه ثم تدمت من أجل حق أو حرمة أي ذمت نفسي وانتهيت. ويقال: تدمم منه: استنكف واستحيا، وإني أتدمم من القوم أن أتحوّل من عندهم إلى غيرهم، ولم أر منهم إلا ما أحب. واستنذم إلى فلان: فعل ما يذمه عليه. ولفلان ذمة وذمام ومذمة: عهد يلزم الذم مضيعه. وهو في ذمتي وذمامي. وأذهب مذمتهم بشيء أي أعطهم ما تقضى به حق ذمامهم. وفي الحديث "ما يذهب عني مذمة الرضاع" وهي ذمام المرضعة وحقها. ووفي فلان بما أذم أي بما أعطى من الذمة. قال المسيّب:

**أنت الوفيّ بما تدم وبعضهم تودي بذمته عقاب ملاح**

وأذم لي على فلان. واستنذمت به، وتدمت به فأذم لي. وللجار عندك مستنذم ومتنذم. قال فائد بن الحبيب الأسدي:

**فنعشت قومك والذين تدمموا بك غير مختشع ولا متضائل**

وهذا مكان مذمم. محرم له ذمة وحرمة. ومن الحجاز: أذمت ركاب القوم: تأخرت كالالا. قال بن ميادة:

**وحتى حملنا رحل كل مذمة وكل مذم بالفلاة وزاحف**

كأنها أتت بما تدم عليه، أو قلت قوتها على السير من الركبة الذمة والركايا الذمام وهي القيلة الماء. وأذم المكان: أجذب وقلّ خير. وفلان يذام عيشه: يزجيه متبعاً به. وذامته أدامه وهو من معنى القلة. ورجل ذم وحمد، وأتينا منزلاً ذماً وحمداً وصف بالمصدر.

## ذ م ي

نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلا ذماء يتردد في خيال، وأبقى ذماءً من الضب وهو الحشاشة. قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب:

**فأبدّهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع**

## ذ ن ب

فرس طويل الذنب والذناي، وأخذت بذناي الطائي. وفرس ذنوب: وافر هلب الذنب. وذنب الإبل واستذنبها: اتبعها. قال:

## شل الأجير استذنب الرواحلا

وذنب الجراد تذنيباً: غرّز ليض. وذنب الضب: أخرج ذنبه عند الحرش. وذنبه الحارش: قبض على ذنبه. وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب. وتذنب على فلان: مثل تجنى وتجرم. واصيب لي من ذنوبك وذنابك وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمذنب وهي المغرفة. وسالت المذانب جمع مذنب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سند.

ومن الحجاز: هو من الأذنان والذناي والنذائب. ونظر إليه بذنب عينه وذناهما وذنايتها وذنايتها بالكسر والضم أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذنب الوادي والنهر وذنايته وذنايته. واتبعت ذنابة القوم، وذنابة الإبل. وركب ذنب الريح: سبق فلم يدرك. وركب ذنب البعير: رضي بحظ مبخوس. وأرمى على الخمسين وولته ذنبا. وأقام بأرضنا وغرّز ذنبه: لا يرح وأصله في الجراد. واتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى. وبني وبين فلان ذنب الضب إذا تعاديا. ويقال للشيخ: استرخى ذنبه إذا فتر شينته. وأنشد أبو عبيدة:

### وأغلقت بابها في القصر واحتجبت عند اليأس من مالي ومن ذنبي

وذنب القوم والطريق والأمر. والسحاب يذنب بعضه بعضاً. وهو متذائب قال:

### تنصب بالغور ذات العشا يذنب منه صبير صبيراً

ومر يذنبه ويدبره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذنب الوادي: جنته من نح ذنبه. قال ابن مقبل:

### يا من يرى ظعناً كبيشة وسطها متذنبات الخل من أورال

وتذنب المعتم: أفضل من عمامته ذنباً أرخاه. وذنب البسر: أرطب من قبل ذنبه، وبسر مذنب وهو التذنب. وذنبت كلامه: تعلقت بأذنايه وأطرافه. ولهم ذنوب من كذا أي نصيب. قال عمرو ابن شأس:

### وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نذاك ذنوب

فقال الملك: نعم وأذنية. وقال الأفوه الأودي:

### عافوا الإتاوة فاستقت أسلامهم حتى ارتووا عللاً بأذنية الردى

جمع سلم وهو الدلو لها عروة واحدة. وضربه على ذنوب منته وهو لحمه الذي يقال له: يرابيع المتن. قال ذو الرمة يصف شعراً:

### وذو عذر فوق الذنوبين مسبل على البان يطوى بالمداري ويسرح

ذ ن ن

ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال بماء خاثر يذن ذنبنا. وذن الرجل يذن ذنباً. ورجل أذن. وامرأة ذناء. وبه ذنان. وإن منحريه ليدنّان.

ومن الحجاز: ذن أنف البرد. وامرأة ذناء: لا ينقطع طمثها. وقرحة ذناء: لا ترقأ. وفلان يذن في مشيته إذا مشى بضعف. ومازال يذن في هذه الحاجة: يتردد بتؤدة ورفق.

## ذ ه ب

ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهب: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذهبيتي. وعندي ذهبة: قطعة من الذهب. وفلان ذهبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذهب: يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مذهب ومذهب. واطلب لي المذهب وهي السيور المموهة بالذهب. وكميت مذهب: تعلو حمرة صفرة. ووقعت الذهاب في أرضنا جمع ذهبة وهي أمطار غزار.

ومن الحجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسبته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضل. وفلان يذهب إلى قول أبي حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الخيلاء. وخرج إلى المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول: مثل مذهبيكم وقدره، مثل مذهبيكم وقدره؛ وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر. تنحى للإبداء.

## ذ ه ل

ذهل عن الأمر ذهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل وفرس ذهلول. قال:

أنته على الجرد الذهاليل فوقها دروع سليمان لها ومغافره

## ذ ه ن

ما رأينا بإبلك ذهنا يقيها السنة أي طرفاً وشحماً يقويها. وما برجلي ذهن: قوة على المشي. قال:

أنوء برجل بها ذهنها وأعيت بها أختها العاشره

واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو نقيها.

ومن الحجاز: هو من أهل الذهن والأذهان. وهو القوة في العقل والمسكة. واجعل ذهنك إلى ما أقول، وألق ذهنك. وقد ذهن ذهناً. وهو ذهن فطن زكن. وما يذهن فلان شيئاً: ما يعقله. قال الطرماح يصف واعظاً:

**أبداً ليذهنه ذو الأَبصار**

**وأدلّ في عظة على ما لم يكن**

وفلان يذهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته، وقد ذاهني فذهنته وهو مدهون. وقد ذهن: ذهب بذهنه. تقول: لقد غبت وذهنت. واستذهنتك حب الدنيا: ذهب بذهنك.

## ذوب

ذاب الشحم والتلج وغيرهما ذوباً وذوباناً. وأذبتُه أنا وذوبتُه. وشحم مذاب ومذوب. ومن الجاز: ذاب دمه، وله دموع ذائب. ونحن لا نجمد في الحق ولا نذوب في الباطل. وهذا الكلام ذوب الروح. وذابت الشمس: اشتد حرّها. قال ذو الرمة:

**بأفنان مربع الصريمة معبل**

**إذا ذابت الشمس اتقى صفراتها**

وهاجرة ذوابة. قال:

**وهاجرة ذوابة لا أقيلها**

**وظلماء من جرّي نوار سريتها**

وقال الطرماح:

**وقد النهار إذا استذاب الصيخد**

**فيها ابن بجدها يكاد يذيبه**

وذاب لي عليه حق: ثبت ووجب. ويقال لمن أنضح حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها. وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب. ويقال للثقل: إنه لذائب النفس. وهو أحلى من الذوب بالإذابة أي من العسل الذي أذيب حتى خلص من الشمع بالزبدة التي أذيت وخلص منها السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: تاب بعد ما ذاب. وناق ذؤوب: سمينة لأنه يجمع منها ما يذاب. يقال: إن كانت جزوركم لذؤوباً. وذابت حدقته: همعت. قال الجعدي:

**يرمين بالحدق الذواب أميالاً**

وأذابه هم. وهم يشيب ويذيب.

## ذود

ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذيادةً، وأداده غيره: أعانه على زيادها. قال:

**فأقبلت فتیانهم تخويدا**

**ناديت في الحيّ ألا مزيذا**

ويقال: أذني، كما يقال: أخطني في الاستعانة على الخيطة. وله ذود من الإبل وأذواد وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة.

ومن الجاز: فلان يزود عن حسبه. وذاد عني هم. وقال:

### أذود القوافي عني ذبادا

والنور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه.

والفارس بمذوده وهو مطرده. والمتكلم بمذوده وهو لسانه. قال زهير:

**نجاه مجد ليس فيه وتيرة وتذبيها عنها بأسحم مذود وقال حسان :**

**لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي**

ورجال مذود ومذاويد. قال ابن مقبل:

**مذاويد بالبيض الحديث صقالها عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا**

### ذوق

ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء. وهو مر المذاق. وما دفت اليوم ذواقاً "ولا تفرّقوا إلا عن ذواق". ومن الحجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده. وتقول: ذقت الناس وأكلتهم، ووزنتهم وكلتهم، فما استطبت طعومهم، ولا استرجحت حلومهم. وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه. وما ذقت عماضاً. وما ذقت اليوم في عيني يوماً. وذاق القوس: تعرّفها ينظر ما مقدار إعطائها. وذق قوسي لتعرف لينها من شدتها. قال الشماخ:

**فذاق فأعطته من اللين جانباً لها ولها إن يغرق السهم حاجر**

وقد ذاقها يدي. وتذاوق التجار السلعة. وقال ابن مقبل:

**أو كاهتزاز رديني تذوقه أيدي الكماة فزادوا متنه ليناً**

وذاقت كفي فلانة إذا مستها. قال أبو النجم

**ترتج منها بعد كف الذائق مآكم أشربن بالمناطق**

وفي الحديث "إن الله يبعث الذواقين والذواقات" كلما تزوّج أو تزوّجت مدّ عينه أو مدّت عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستذاق: مجرب. قال جرير:

**وعهد الغانيات كعهد قين ونت عنه الجعائل مستذاق**

أي ذيق كذبه وخبرت حاله. استذاق الأمر لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستذيق لي الشعر إلا في فلان. ودعني أتذوق طعم فلان. وتذوقت طعم فراقه.

### ذوي



عود ذاو، وعيدان ذاوية، وقد ذوي العود والبقل: يبس. وطعنه فخرج ذو بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذو بطن فلانة جارية أي جنينها. ووضعت ذا بطنها. وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على قينه فأكله. قال خدّاش:

### كما أكب على ذي بطنه الهرم

يعني الضب لطول عمره. وهو من الأذواء والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذو يزن. وسمعت ذا فيه أي كلامه، وذات فيه أي كلمته وجاؤا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذات نفسها: طائعة. ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات ليلة. وأتانا ذات العويم وذات الزمين. وأصلح الله ذات بينهم. وهو قليل ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه. قال ذو الرمة:

### وإن هوى صيداء في ذات نفسه بسائر أسباب الصبابة راجح

ولقيته أوّل ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذا يمن وهو اليمن. ولا بذى تسلم ما كان كذا، واذهب بذى تسلم واذهب بذى تسلمان، واذهبوا بذى تسلمون، وكذلك المؤنث. ومن الحجاز: قولك للشيخ: ذوي عوده، وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكلمة. قال الطّرمّاح:

### كذا وكلا إذا حبست قليلاً تغلها بمسود الدرين

## ذ ي خ

ما هم شيخة، إنما هم ذيحة؛ جمع ذبخ وهو الضبعان.

## ذ ي ع

ذاع سره ذبوعاً. وأذاع الخبر والسر، وأذاع به، وهو مضيع ومذيع. تقول: فلان للأسرار مذيع، وللأسباب مضيع. وفي الحديث "ليسوا بالمذايع البذر". ومن الحجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الخوض من الماء: شربوه كله. وذاع الجور: انتشر. وذاع في جلده الجرب.

## ذ ي ل

"شمر ذيلًا، وأدرع ليلاً" وجر ذيله وأذيله وذبوله. وقد ذال الثوب يذيل. وقميص ذائل. ودرع ذائلة. وأذال ثيابه وذيلها. وملاء مذيل. وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة ذيلها. قال طرفة

### فذالت كما ذالت وليدة مجلس تري ربها أذيال سحل ممدد

وقال الطرماح:

### إن الفؤاد هفا للبانن الغرد لما تذيل خلف العنس الخرد

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذيلًا. وهو في ذيل ذائل: في هون شديد. وأذال فرسه وغلّامه: لم يحسن القيام عليهما فهزلا وفسدا. و"إنه لأخيل من مذالة" وهي الأمة. ومن الجاز: جرت بها الرياح ذبولها وأذيلها. وجاءنا أذيال من الناس وذبول أي أواخر منهم. وثور ذيال، وفرس ذيال: طويل الذنب شبه ذنبه بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل. قال ابن مقبل:

### وكل علندي قصّ أسفل ذيله فشمر عن ساق وأوظفة عجر

وقد تذيل في استنانه: حرك ذنبه نشاطًا. وذيل كلامه تذييلًا، وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيه غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غنيّ. وذالت حاله وتذايلت: تواضعت. وذالت الحمامة: سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها: أرسلته. وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال: أذل مالك، يصن عرضك.

## ذ ي م

ذامه وذأمه: عابه. وهو مذيم ومذءوم. وهو يتقي الذيم والذام. وفي مثل "لا تعدم الحسناء ذامًا". وتقول: لا يزال مذيمًا، من لا يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضيم، استحق الذيم.

## كتاب الرأء

## ر أ ب

رأب الشعاب الصدع. ورجل مرأب صنع: يحسن رأب الأشياء. وقوم مرائب وهات رؤبة أرأب بما قدحي. قال ذو الرمة:

### تدهدي فطاحت رؤبة من صميمه فبدل أخرى بالغراء وبالشعوب

ومن الجاز: فلان يرأب أمور الناس، وهو رئاب أمور ومرآب أمور: مصلحها. وهو رءآب بني فلان. وهو مرآب من مرائب النأي: قال الطرماح:

### نصر للذليل في ندوة الحي مرائب للنأي المنهاض

وفي بني فلان ثلاثون رأياً أي سادات يرأبون أمورهم. وأنشد الأصمعي:

**يقابلنا بالقرن ألف مقتع**

**ثلاثون رأياً أو تزيد ثلاثة**

وقال الكمي:

**ورأب لصديها المهمين مرأب**

**وفي حسن كانت مصاديق لاسمه**

وكفى بفلان رأياً لأمر كـ بمعنى رائباً وهو وصف بالمصدر. وتقول: هو أربة عقد الإخاء، ورؤية صدع الصفاء؛ والأربة العقدة المحكمة من التأريب. ورأب الله بينهم: أصلح ذات بينهم. واللهم رأب بينهم. وتقول: إن رأي أن يراً بينهم الثأي فعل.

## ر أ د

ترأد الغصن: تميل، وغصن رؤد: ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سنته الأولى. ومن الجاز: جارية رؤد ورأدة: ناعمة. وأنشد الأصمعي:

**وفي المرط لقاوان ردفهما ثقل**

**تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة**

وتقول: امرأة راده، غير راده؛ ناعمة غير طوافة، التخفيف الأول جائز والثاني واجب. وترأدت من النعمة. والجارية الممشوقة ترأد في مشيها. وترأدت الحية في انسياها. ولقيته رأد الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس الأول من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار. وقد رأد الضحى رأداً. وترأد ترؤداً. وضربه في رأده وهو أصل اللحي وأوله. قال حميد:

**قد بلغ الجهد نسيب آده**

**جامع كفيه إلى أرآده**

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم. وهذا رندي: قرني في السن.

## ر أ س

أهل مكة يسمون يوم القرّ: يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي. ورجل رأس ورؤاسي: عظيم الرأس. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورئس الرجل وهو مرءوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسته بالعصا: ضربت رأسه. وخرج الضب مرئساً، كما تقول: خرج مذنباً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائمه. ومن الجاز: عندي رأس من غنم، وعدة أرؤس، ومالي رأس مال. ورأس الدّين الخشية. وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب. ورأست القوم رأسة. قال النمر بن تولب:

**ضراراً وجمع بني منقر**

**ويوم الكلاب رأسنا الجموع**

وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمروه. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب. قال عمرو بن كلثوم:

### برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

وأعطني رأساً من ثوم وسناً منه. وكم في رأسك من سن. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن يحدثك: خذه من رأس.

## ر أ ف

الله تعالى رءوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رأفة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رءوفاً. وقد رأفته واسترأفته: استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يتراءفون: لا يتراحمون.

## ر أ ل

نعامة ذات رئال ورئلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت. ومن الحجاز: زف رأله وخود رأله إذا فزع. قال:

### أقول لنفسي حين خوّد رألها رويدك لما تشفقي حين مشفقي

وروى بعد ما خف رألها. وزف رأل القوم وشالت نعمتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات مسترسل مسترئل.

## ر أ م

رئمت الناقة الولد أو البوّ رأماً ورئماناً، وناقاة رائمة ورائم ورءوم، ونوق روائم. وأما لناقتكم رأماً أي شيء ترأمه من بوّ أو ولد ناقاة أخرى. وأرأمت الناقة ولدها: عطفناها عليه، وترأمت عليه: أرزمت وحتت. وكأنها رئم، وكأنهن أرآم الصريم. قال النابغة:

### عليهن شعث عامدون لبرهم فهن كأرآم الصريم خواضع

ومن الحجاز: رئمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته. وفلان رءوم للضيم: ذليل راض بالخسف. قال:

### رئمت لسلمي بوّ ضيم وإنني قديماً لآبى الضيم وابن أباة

ورئم الجرح رئماناً حسناً إذا التأم. وأرأمه الطبيب: داواه حتى لأمه. والأثافي روائم الأورق وهو الرماد. ومرت بنا الأرام: تريد النساء الملاح. ومرّ بي ريم، في خصره ريم.

## ر أ ي

رأيته بعيني رؤية، ورأيته في المنام رؤيا، ورأيته رأي العين. وأرأيته غيري إراءة. ورأيت الهلال. وتراءى الجمعان. وتراءت لنا فلانة: تصدّت لنا لنراها. وهو يتراءى في المرآة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي الحديث "لا يتراءى أحدكم في الماء وهو يرائي الناس" مرآة ورياء، وفعل الخير رياء الناس. وهو حسن المراءى والمرآة. ونظر في المرآة. وله مراء مجلوة: ورأى رؤيا حسنة، ورؤى حسناً. ورأت المرأة ترئيةً بوزن تربعة، وترئيةً وهي ما تراه من صفرة أو بياض. ورأيت الرجل ترئيةً: أمسكت له المرآة لينظر فيها. واسترأيت بالمرآة. وله رواء حسن. وهذه امرأة لها رواء، والواو تخفيف للهمزة. وعلى وجهه رأوة الحمق وهي ما يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر كأنها تتكلم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت الخراج جباوة. وأرأت الشاة: تربد ضرعها فعلم أنها أقربت وهي مراء. وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يتبين. وأرت الأرض وأبدت: أول ما يلوح شيء من النبات. وجاء حين أجنّ رؤيٍ رؤياً أي شخص شخصاً، وهو فعل بمعنى مفعول كخبز. ورأيته أصبت رثته. ورأأت بعينها: دارت بالحدقتين للمغازلة والمهاذلة. قال:

### ولما رأنتي رأأت ثم أقبلت تهازلني والهزل داعية العهر

ورجل وامرأة راء العين. قال الأصمعي: الذي تدور حدقته كأنها في فلكة. ولهم أثاث ورئيّ وهو ما رؤا عليه من حسن زي وحال متزينة.

ومن الجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه وجه الصواب. وأرني برأيك. قال نهار بن توسعة:

### فلمن أقول إذا تلمّ ملمة أرني برأيك أو إلى من أفزع

وما أضل رأيهم وآراءهم. وارتأى في الأمر. وارتأيت رأيا في كذا أرتيته. والرأي ما ارتآه فلان. قال:

### ألا أيها المرتئي في الأمور سيجلو العمى عنك تبياتها

وفلان يتراءى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ به. واسترأيته واستريته: طلبت رأيه ومع فلان رئي ورئي: جني يريه كهانة وطباً ويلقي على لسانه شعراً. وفلان رئي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم ووجههم. وما أراه يفعل كذا: ما أظنه. وتراءى له الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت. وداراهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره. والجل ينظر إليك والحائط يراك. وداري مما رأأت دار فلان. قال ابن مقبل:

### للمازنية مصطاف ومرتبعا مما رأأت أود فالمقراة فالجرع

وقال آخر:

### أيا برقتي أعشاش لازال مدجن وجود كما والنخل مما يراكما

ودورهم رناء: متراية. وحي رناء ونظر: متجاوزون. وهو يرى هذا الأمر: يخيل إليه. قال الأعشى:

### كلانا يرى أنه غير ظالم فأعزبت حلمي اليوم أو هو أعزبا

وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوة فيه ما يشمت به. قال الأعشى:

### وعلمت أن الله عم دأ خستها وأرى بها

وارتفعت رئتاي إلى حلقي من هيبة فلان.

## ر ب أ

رباً للقوم ورباهم: كان لهم ريثة أي عيناً يرقب لهم. قال كعب الغنوي:

**كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا رباً القوم الغزاة رقيب**

وبنوا رباياهم. وأشرف على مربياً ومربأة.

ومن الجاز: رباً فلان فوق رابية وارتباً: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على مربأة. وفلان يرتبيء مخافة العدو: يرتقب ويحترس. واربأت فلاناً: اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها. قال يصف حرباء:

**فظل مرتبناً للشمس تصهره حتى إذا الشمس مالت جانباً عدلا**

وإني لأربأ بك عن هذا الأمر: أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأت بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقعه. وما عبأت بكذا ولا ربأت به ربأة. ولا يعبأ بهذا الأمر ولا يربأ به. وفلان يربأ ماله: يحفظه ويصلحه. قال:

**وما أربأ المال من حبه ولا للفخار ولا للبخل**

**ولكن لحق إذا نابني وإكرام ضيف إذا ما نزل**

وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيثة. قال:

**فلبت عن العلى وربأت فيها فلم أر كالصنائع في الكرام**

## ر ب ب

الله عز وعلا رب الأرباب. وله الربوبية. وهو رب الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: رب بين الربابة. قال:

**يا جمل أسقيت بلا حسابه سقيا مليك حسن الربابه**

وفلان مربوب، والعباد مربوبون. وقد رب فلان: ملك. ورأيت فلاناً يتربب أرضكم: يقول أنا ربها. ورجل ربّي ورباني: مثاله. وفيه ربانية. ورب ولده وربيه وتربيته ورباه، وربيته. قال النابغة:

**فبدت ترائب شادن متربب أحوى أحم المقتلين مقلد**

وهو ربييه، وهي ربييته، وهن رباتيه. وأظلمهم الرباب والربابة. وأرب الرجل بمكان كذا وألب: أقام. والطير مربة بالوكور. ونعجة رغوث وعتر ربّي: حديثنا النتاج. وهذا مرب القوم لجمعهم. قال ذو الرمة:

**بأجرع مربع مرب محلل**

وقعد على ربّان السفينة وهو سافها: ذنبها. والعيش برّبانه: بحداثته.  
ومن الحجاز: ربّ معروفه. قال:

### كلف برب الحمد يزعم أنه لا يبتدا عرف إذا لم يتمم

وفرس مربوب: مصنوع. والجرة تربب فتضرى. ودهن مربوب ومريب ومربب ومربى: مطيب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأربت السحابة بأرضهم.

ر ب ت

المرأة تربت صبيها وهو أن تضرب بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام. قال:

### ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلي حيث ربنتي أهلي

ر ب ث

ربثة عن كذا وربّته: ثبطه. وفيه ربّثة عن الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالرباث أي بالحوائج المشطبات عن العبادة. وفلان يتشط عن كذا ويتربث، ويتباطأ ويتلبث. ويقال: جريه كريث، وأمره ربيث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر: ناكص عنه. واربّث الغنم وانبثت: انتشرت. ولاتزال غنمهم مبنة مربّثة. واربث القوم في منازلهم ورأيهم: تفرّقوا.

ومن الحجاز: اربث أمرهم: انتشر ولم يلتئم. قال أبو ذؤيب:

### رميناهم حتى إذا اربث أمرهم وعاد الرصيع نهية للحمائل

ر ب ح

ربح في تجارته. واشترى سلعة يطلب فيها الربح والربح والرباح. وهو يتربح ويترقح أي يطلب الأرباح ويتكسب. وربحته على سلعته. وامرأة ربحلة: لحيمة عظيمة الخلق. ورجل ربحل وهو من الربح: الزيادة، واللام مزيدة. وأملح من رباح بالتخفيف والتثقيب. وهو القرد. وأكل فلان زب رباح وهو ضرب من التمر. ومن الحجاز: تجارة رابحة. وقد ربحت تجارتك، وربحت دارك إذا بيعتها بربح. والبر خير تجارة رباحاً، والباز أضوأ الناس مصباحاً.

ر ب خ

امرأة ربوخ: يغشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوة. يقال: مشى حتى تربخ. وتقول: سوط عذاب إلى سوط، ربوخ تحت عذبوط.

ر ب د

نعامة ربداء ونعام ربد وظليم أربد ونمر أربد. وفيه ربدة وهي نحو الرمدة وهي لون الرماد. وتربّدت السماء، والسماء متربدة: متغيمة. وربدت الشاة: أضرعت فرؤيَ في ضرعها لمع سواد. وقد تربد ضرعها. قال:

### إذا والد منها تربد ضرعها جعلت لها السكين إحدى القلائد

أراد ذات ولد هو في بطنها. وتربد وجهه من الغضب. واربد وارمد. وأبيض في متنه ربد وهي فرنده. وربدت الإبل: ربطتها، والإبل في المربد وهو الموضع الذي تربد فيه، جعل حابساً حيث بني على مفعّل. وقيل: مربد البصرة، ومربد المدينة وهو متسع كانت الإبل تربد فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدّتهم. والتمر في المربد وهو البيدر لأن النعمر يربد فيه فيشمس. يقال: ربدت تمرّك بدأ حسناً. ومن الجاز: داهية ربداء: منكرة. وعام أربد: مقحط. قال الرّكّاض:

### إني إذا ما كان عام أربد وابتعد السعر وخف المرفد

### عندي مواساة لها لا تنفد

أي للفرس. والمرفد القدح الكبير.

ر ب ذ

ربذت يدها بالقداح: خفّت. وإنه لربذ الأصابع في عمله. وفرس ربذ القوائم، وله قوائم ربذات. وعلّق في أعناقها الربذ وهي العهون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة ربذة. وجلا الصائغ الحليّ بالربذة والربذة. وكأن عرضه ربذة الهانيء وربذة الحائض. قال:

### يا عقيد اللؤم لولا نعمتي كنت كالربذة ملقى بالفناء

وهي الصوفة والخرقة. وسمعت من يقول: لما أسمعهم الحقّ نبذوه بالربذة كما ينبذ الهانيء الربذة. ومن الجاز: إن فلاناً لذو ربذات إذا كان كثير السقط في كلامه.

ر ب س

داهية دنساء ربساء، ودواه دبس ربس، والربسة مثل الدبسة. وجاء فلان بأم الرئيس: بالداهية وأصلها الأفعى.

ر ب ص

تربص بسلعته الغلاء "تربص به ريب المنون" ولي بالبصرة ربصة، ولي في متاعي ربصة وهي التربص.

ر ب ض



ربض الظبي والشاة والكلب، وكل ما لا يبرك على أربع ربوضاً. وفي مثل "كلب عسٍ خير من كلب ربضٍ" وهذه ربض فلان: شأؤه يربعاها مجتمعة في مربضها، والغنم في ربضها: في مأواها، وفي أرباضها. وأتانا بشريد كأنه ربضة أرنب، وربضة خروف، كما يقال: مثل بركة البعير أي مثل جثته وهو ربض أو بارك. ومن الحجاز: ربض الليل. قال:

### والليل بين قنوين رابض

وشربوا حتى أربضهم الشراب: أثقلهم من الرّي حتى ربضوا. وإناء مربض. وفي حديث أم معبد "دعا بإناء يربض الرهط" وأربضت الشمس: اشتدّ حرها حتى تركت الوحش روايض. ويقال للأفطس: أرنبته رابضة على وجهه. وفي الحديث "فانبعث له واحد من الرابضة" وهم ملائكة أهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهدون الضلال تسمى إقامتهم في الأرض لذلك ربوضاً. وفي الحديث "وأن ينطق الرويضة" وهو النافه من الرجال القاعد عن المساعي الكريمة. وربض الكبش عن الغنم: ترك ضرابها. ويقال للنعجة إذا حملت: قد ربض عنها. وأقامت امرأة العتّين عنده ربضتها بالضم أي قدر ما عليها أن تربض عنده وهي سنة. وإنه لربض عن الحاجات والأسفار بوزن جنب لا ينهض فيها. وقرية ربوض: كبيرة لا تكاد تقلّ فهي رابضة أو يربض من يريد إقلاها، ثم قالوا: قرية ربوض، وشجرة ربوض. قال يصف ثوراً:

### من الدّهنّا تفرّعت الحبّالا

### تجوّف بين أرطاة ربوض

وقال يصف رجلاً مسجوناً:

### وأسمر من جلد الذراعين مقفل

### تراه ربوض ضخمة في جرائه

يريد السلسلة. ويقال: صدت أرنباً ربوضاً: ضخمة ولبست درعاً ربوضاً: ضخمة ولبست درعاً ربوضاً. ولفلان ربض وربض يأوي إليه وهو كل ما سكن إليه من امرأة أو قرابة أو بيت. قال:

### يا وريح كفى من حفر القراميص

### جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً

وفي مثل "منك ربضك وإن كان سمّاراً" وماله ربض يربضه. وما ربض امرأ مثل أخت أي كان ربضاً له وسكناً، كما تقول: أبوته وأئمته كنت له أباً وأماً. ورمى الجزار بالحشوة والربض وهو ما تحوى من مصارينه. وشد الرجل بأرباضه وهي حباله الواحد ربض. ونزلوا في ربض المدينة والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجند وغيرهم. والزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حياله والجمع أرباض.

ر ب ط

ربط الدابة: شدّها بالرباط والمربط وهو الخيل، وقطعت الدابة رباطها ومربطها، والخيل ربطها ومربطها. والفرس في مربطه، والخيل في مربطها. وفرس ربيط: مربوط لا يرود. وارتبط فلان فرساً. وفي مثل "استكرمت فارتبط" وفيهم رباط الخيل: حبسها واقتناؤها. قال:

### فيما رباط جياذ الخيل معلمةً وفي كليب رباط اللؤم والعار

وأعدوا رباط الخيل وهي ما يرتبط منها. ورباط الجيش: أقام في الثغر والأصل أن يربط هؤلاء وهؤلاء خيلهم، ثم سمي الإقامة في الثغر مرباطة ورباطاً. والغزاة في مرباطهم ومرباطهم وهي مواضع المرباطة. ووقف ماله على المرباطة وهي الجماعة التي رابطة، ومنه اللهم انصر جيوش المسلمين ومرباطهم. ومن الجاز: ربط الله على قلبه: صبره "لولا أن ربطنا على قلبها" ورجل رباط الجأش وربيط الجأش. وقد ربط رباطة. ولولا رجاحة رأيه ورباطة جأشه، لما طمع الجدّ العائر في انتعاشه. وفرض فلان رباطه إذا مات وبلّ من مرضه. وأصبح قد ربط الله عنه وجعه. وترايط الماء في مكان كذا إذا لم يخرج من مجتمعه وركد فيه، وماء مترايط. قال يصف سحاباً:

### ترى الماء منه ملتقى مترابط ومنجرد ضاقت به الأرض سائح

منجرد: جار ذاهب. وعنده ربيط طيب وهو تمر يجعل في الجرار ويبل بالماء فيعود كالرطب.

ر ب ع

ربع بالمكان: أقام به. وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم، وهذا مربعهم ومربعهم. وناقمة مرباع، ونوق مربيع: ينتجن في الربع. وماله هبع ولا ربع: فصيل صيفي ولا ربعي والجمع رباع. قال:

### وعليه نازعتها رباعي وعلبة عند مقيل الراعي

وولد في ربعية التاج. وربعت الأرض فهي مربوعة: مطرت في الربع. وأخذ المرباع وهو ربع المغنم. وحبل مربوع: مفتول على أربع قوى ورجل ربعة، ومربوع ومربع: وسيط القامة. وسقى إبله الربع. وأصابته حمى الربع، وربع وأربع. ورجل مربوع ومربع. قال الهذلي:

### من المربعين ومن آزل إذا جنّه الليل كالناحط

وفرّس رباع. وألقى رباعيته. وقد أربع الفرس. ومرّ يقوم يربعون حجراً ويرتبعون ويتربعون. وهذه ربعة الأشداء وهي الحجر المرتبع ورابعي فلان: حاملني وهو أن يتآخذا بأيديهما حتى يرفعوا الحمل على ظهر الجمل. يقال: من يربعني يداً بيد. وفلان مستربع للحمل وغيره: مطبق له. واستربع الأمر: أطاقه. قال الأخطل:

### لعمري لقد ناطت هوازن أمرها بمستربعين الحرب شمّ المناخر

وقال أبو وجزة:

### لا عيكاد خفيض النقر يفرطه مستربع لسرى الموماة هياج

اللاعي: الفزع، يفرطه: يملؤه رعباً، هياج: يهيج في العنق. ويقال: إنه جلد مستريع: مطيق متصبر. قال عمر بن أبي ربيعة:

### استربعوا ساعة فأزعجهم      سيارة يسحق النوى قلق

أي صبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على رباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم، وتركناهم على رباعتهم. وما في بني فلان من يضبط رباعته إلا فلان أي أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رباعتهم. قال الأخطل:

### ما في معدّ فتى يغني رباعته      إذا يهم بأمر صالح فعلاً

ويقال: أغن عني رباعتك. وفلان على رباعة قومه إذا كان سيدهم. وتربع في جلوسه. وما هذه الروبعة وهي قعدة المتربع. وتقول: يا أيها الزوبعة، ما هذه الروبعة. وفتح العطار ربعته وهي جوة الطيب وبها سميت ربعة المصحف. ومن الجاز: ربع الفرس على قوائمه إذا عرقت من ربع المطر الأرض. والخيل يربعن الشوى. وربعه الله: نعشه. ويقال: اللهم اربعني من دين عليّ أي انعشني وهو من الربع بمعنى الرفع. وقيل: هو من المطر. وغيث مربع مرتع: يحمل الناس على أن يربعوا في ديارهم لا يرتادون. واربع على نفسك: تمكث وانتظر. وربعت على فعل فلان: لم أتجاوز وأقنيت به فيه. وأكثر الله ربك أي أهل بيتك. وهم اليوم ربع إذا كثروا ونموا. وحيا الله ربك أي قومك. وسمعت بمكة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بنيّ له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبيّ من أهل السراة ابن ثمان سنين فقال لي: ثبت الله ربك وأحدث ابنك؛ أراد: ثبت الله بيتك أي أهلك وامراتك. وحمل فلان حمالة كسر فيها رباعه أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منزله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشدّ البكاء أي يسيلان بأربعة آماق. قال المتنخل:

### لا تفتأ الليل من دمع بأربعة      كأن انسانها بالصاب مكتحل

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مربّع الجبهة أي عبد. قال الراعي:

### مربّع أعلى حاجب العين أمّه      شقيقة عبد من قطين مولد

ومرّتزو حراي متنه ويرابيعه وهي لحمت المتن. قال الأخطل:

### الواهب المائة الجرجور سائقها      تنزوا يرابيع متنيه إذا انتقلا

سميت يرابيع استعارة، ألا ترى إلى قول ضبة بن ثروان:

### ألف عراقي كأن بضيعه      يرابيع تنزو تارة ثم تزحف

وولد فلا ربيعون وصيفيون: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبي فلان ربعي من الجد قديم. قال الفرزدق:

### لنا رأس ربعي من المجد لم يزل      لدن أن أقامت في تهامة كبكب

وقال الطرماح:

## وربعية المجد المقدم والحمد

## لنا سابقات العز والشعر والحصي

أي أوله من قولهم: نتج في ربعية النتاج.

ر ب ق

في عنقه ربة، وفي أعناقها ربق وريق. وبهمة مربوقة، وقد ربقها يربقها، وريق الهم تريقاً. وفي مثل: "رمدت الضأن فريق ربق" فهي الربق لأولادها.

ومن الحجاز: خلع ربة الإسلام من عنقه. وقطعت ربة فلان: فزجت عنه. ووقع في أم الريق: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تثنت أشبهت الربق. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرباق إذا نقضوا العهود. وربقت فلاناً في هذا الأمر فارتبق فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربقت الكلام: لفقت بينه. وتربقت هذا الأمر: تقلدته. وارتبقت في حبالته: نشبت في خديعته.

ر ب ك

ربك الثريد ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الربكة وهي طعام يعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رخو ليس كالحيس. ومنهال المثل: "غرثان فاربكوا له" أي اعملوا له الربكة. ومن الحجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تنعنع فيه. والصيد يرتبك في الحبال.

ر ب ل

جارية عبلة، ضخمة الربله؛ وهي باطن الفخذ مما يلي القبل. وامرأة ريلة وربلاء رفغاء أي ضيقة الأرفاغ، ولها أرداف وربلات. قال:

**فنام ينظرون إلى فنام**

**كأن مجامع الربلات منها**

وهي متريلة: كثرة اللحم، وفيها ربالة. قال الأخطل:

**بعد الربالة ترحالي وتسياري**

**بحرة كأتان الضحل أضمرها**

ونحن في ربيلة من العيش. في نعمة منه وخصب. قال أبو خراش:

**أضاع الشباب في الربيلة والخفض**

**ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا**

وتربل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيط. وبطش به بطشة الرئبال وهو الأسد لربالة جسمه.

ومن الحجاز: لص رئبال: جريء مترصد بالشر. وخرج فلان يترأبل ويتربيل: يتلصص. ومنه قيل لتأبط شراً وسليك المقانب والمنتشر بن وهب وأمثالهم: رياييل العرب: ورأبل علينا فلان: تشبه بالرئبال واجترأ.

ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى، "ويربي الصدقات". وأربت الحنطة: أراعت. وأربي فلان على فلان في السباب، وأرمني عليه: زاد. وأربي على الخمسين وأرمني. وهذا يربي على ذاك. وربا الجرح: ورم. وزيد راب: منتفخ. وربا الرجل: أصابه الربو. وربوت في حجره وربيت: قال:

### فمن يك سائلاً عني فإني بمكة منزلي وبها ربيت

وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبيّ بوزن رضيت وتربيت. ورباني وترباني. ورقى ربوة، ورباوة ورايبة. وعلونا الربى والروابي. ونقصت أربيتاه وهما لحمتان في أصل الفخذين يتعقدان من ألم بالرجل. ومن الحجاز: ربّيت الأترج بالعسل والورد بالسكر. وقال الراعي:

### كأنها ناشط لاح البروق له من نحو أرض تربته وأوطان

وفلان في رباوة قومه: في أشرافهم. وهو في الروابي من قریش. ومرت بنا ربوة من الناس، وربّي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف. ومروا بنا أراغيل ربي. وفلان في أربية صدق إذا كان في محند مرضي. وجاء في أربية قومه وهم أهل بيته الأدنون. وربا برأسه إذا قال نعم وأشار به. وكلمته فما ربا برأسه إذا لم يعبا به، ولم أزل أسأله حتى أرببته بالمسئلة أي أملتته. كأني أورثته الربو وضيق عليه متنفسه. وربيت عنه: نفست من خناقه.

رتب الشيء: ثبت ودام. وله عز راتب وترتب. قال الكميت:

### وعمى عمرو بن الخثارم قوله بني من يفاع المجد ما هو ترتب

كان عمه نسابة فيقول: قوله يرفعني. والصبي يترب الكعب: يقيمه. وقد رتب الكعب رتباً. وتقول: رتب فلان رتوب الكعب، في المقام الصعب. ورتب في الصلاة: انتصب قائماً. ورتب في الأمر حتى كفاه. ورقى في رتب الدرج ومراتبها. ورتب الأشياء ورتب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال. قال الشماخ:

### ومرتبة لا يستقال بها الردى تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز

وما في عيشه رتب: شدة. وما في أمره رتب ولا عتب إذا كان سهلاً مستقيماً. ومن الحجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرتب.

في لسانه رتة: عجلة وحكمة. ورجل أرت. وقوم رت. قال:

### هزئت زنيبة أن رأيت بي رتة وفما به قضم وجلداً أسودا

وكأنهم الرتوت وهي ذكورة الخنازير وفحولها التي فيها شدة وجرة.  
ومن الجاز: هو رت من الرتوت، وهو من رتوت الناس: من عليهم وسادتهم.

## رت ج

أرتج الباب: أغلقه إغلاقاً وثيقاً، ورباب مرتج، وبيت مرتج.  
ومن الجاز: صعد المنبر فأرتج عليه إذا استغلق عليه الكلام، وفي كلامه رتج: تتعج، وريج في منطقته رتجاً. وسكة رتج: لا منفذ لها. ومال رتج: لا سبيل إليه. وأرتجت الناقة: حملت فأغلقت رحمها على الماء، وناقة مرتج، ونوق مراتج ومراتيح. قال ذو الرمة:

**كأننا نشد الرجل فوق مراتج من الحقب أسفى حزنها وسهولها**

أي خرج سفا بمهاها. وأرتجت الدجاجة: امتلأ بطنها بيضاً. وزلّوا عن المناهج، فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق الضيقة. وناقة رتاج الصّلا: موثقته كأنه رتاج: قال حميد بن ثور:

**رتاج الصّلا معروشة الزّور أشرفت على عسب تعلو بها وتصوب**

وقال ذو الرمة:

**رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوي على مثل خلقاء الصفاة شليلها**

وجعل ماله في رتاج الكعبة إذا جعله هدياً إليها. قال:

**إذا أحلفوني في عليّة أجنحت يميني إلى شطر الرتاج المضرب**

أي حلفت بالكعبة.

## رت ع

رتعت الماشية رتعاً ورتوعاً، وإبل رتاع ورتع ورتوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها وهم مرتعون في مرتع واسع.

ومن الجاز: رتع القوم: أكلوا ما شاءوا في رغد، وقوم راتعون، ورتع فلان في مال فلان. وقال الفرزدق:

**راحت بمسلمة البغال عشية فارعى فزاره لا هناك المرتع**

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه سميت. قال: أسمى القيد والرتعة بفتحيتين كالمنعة والأمنة. وأرتعت الأرض: أشبعت الراعية. ورتع فلان في لحمي إذا اغتابك. قال سويد:

**ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتع**

رت ق

رتق الفتق حتى ارتنق وقرىء "كانتا رتقاً" ورتقاً. وعن ابن الكلبي كانتا رتقاوين ففتق الله السماء بالماء وفتق الأرض بالنبات. وامرأة رتقاء: بينة الرّثق إذا لم يكن لها خرق إلا المبال. ومن الجاز: رتقنا فتقهم إذا أصلحوا أحوالهم ونعشوهم، ورتق فلان فتق القوم إذا أصلح ذات بينهم. وقال أمية:

**دار قومي بربوة ورتوق**

**إنّ وجا ومايلي بطن وجّ**

أراد الحصون والمتمنعات.

رت ك

رتك البعير والظليم رتكنا وهو عدو في مقاربة خطو، وإبل ونعام رواتك، وأرتكت بعيري.

رت ل

ثغر مرتل ورتل ورتل: مفلج مستوى النبتة حسن التنضيد. ومن الجاز: رتل القرآن ترتيلاً إذا ترسل في تلاوته وأحسن تأليف حروفه. وهو يترسل في كلامه ويترتل.

رت م

فلان ذكور لا يحتاج إلى عقد الرتيمة والرتمة وهي خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم لتستذكر بها الحاجة. ووعدني فلان عدة ورتم رتمة وقال لي كذا. وارتم: شد الرتمة على إصبعه. ووعدت فلاناً وارتمت له. وتقول: المستذكر بالرتائم، مستهدف للشتائم. وكان الرجل إذا سافر عقد غصني شجرة برتمة فإذا رجع فرآها منحلة قال: قد خانتني امرأتي. قال:

**كثرة ما توصي وتعقاد الرتم**

**ما يعدّي عنك إن همت بهم**

جمع رتمة.

رت و

الحساء يرتو فؤاد الحزين: يشده ويسكنه. وبيننا وبينهم رتوة: مسافة بعيدة قدر مدّ البصر. ودنوت منه رتوة: خطوة. قال:

**أدن إليك للوفاء رتوه**

**إن تدن مني للوصل دنوه**

رث أ

في مثل "الرثيعة تفتأ الغضب" وهي اللبن الحامض يجلب عليه فيحشر، ومنها: ارتثأ عليهم أمرهم إذا اختلط.

ر ث ث

ثوب رث، وحبل رث، وقد رث وأرث وفيه رثاثة. ونقلوا رثة البيت وهي اسقاطه. واشترى رثة فربح فيها. ومن الجاز: أرث فلان: حمل من المعركة مشحناً ضعيفاً، من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم شبهوا برثة المتاع. ومر بيبي فلان فارتثهم. قال:

**يممت ذا شرف يرتث نائله** **من البرية جيل بعده جيل**

وقالت الخنساء: أتروني تاركةً بني عمي كأنهم عوالي الرماح ومرتنة شيخ بني جشم. ورجل رث الهينة. وكلام غث رث: سخي. وفي هذا الخبر رثاثة وركاكة إذا لم يصح.

ر ث د

رثدت المتاع: نضدته، ومتاع رثيد ورثد. والخبر عندهم رثيد. ورثدت القصعة بالثريد، والثريد فيها رثيد. وترك رثاً فلاناً مرتثداً قد نضد متاعه. ومن الجاز: الخير عنده رثيد، والمال في بيته نضيد.

ر ث ع

فلان راضع رائع: دنيء يرضي بالطفيف من العطية ويخادن أخدان السوء، وقد رثع رثعاً وفيه رثع وجشع: دناءة وحرص.

ر ث م

فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجحفلة العليا كاللمظة في السفلى. ورثمت المرأة أنفها بالطيب: لطخته به. قال ذو الرمة:

**تثنى النّقاب على عرنيين أرنبة** **شماء مارنها بالمسك مرثوم**

ر ث ي

رثيت الميت بالشعر، وقلت فيه مرثية ومراثي. والنائحة تترثي الميت: تترحم عليه وتندبه. قال يصف ثوراً:

**إذا علا الأمعز صاح جندله** **ترثي النوح تبكي مثكله**



ورثيت لفلان: رقت له مراثاة. وأنا أرثي لك مما أنت فيه. وبه رعشة في الأنامل، ورثية في المفاصل؛ وهي وجع فيها.  
قال:

### وفي الكبير رثيات أربع

رج أ

أرجأت الأمر وأرجبته: أخرته، ومنه المرجئة. وتقول: عشّ ولا تغترّ بالرجاء، ولا يغرر بك مذهب الإرجاء.

رج ب

رجبه ورهبه بمعنى رجباً ورهباً وبه سمي رجب لأنهم كانوا يهابونه ويعظمونه، وقيل له: رجب مضر. وإن فلاناً  
لمرجب وقد رجبته، وتقول: دخلت عليه فرحب بي ورجّني. وأوقرت نخلتهم فرجّبوها: دعموها. وبارك الله لك في  
الرجبين وهما رجب وشعبان. ويقال: أجلتكَ إلى سعة أرجاب. وتقول: يدك على محو خطوط الرواجب، أقدر منها  
على محو خطوط المواجب؛ وهي مفاصل الأصابع.

رج ج

رجّه: حرّكه فارتجّ، ورجّجه فترجّج. وارتج البحر والتج. وجارية رجراجة: يترجرج كفلهما. وأطعمنا رجراجة  
وهي الفالودجة.  
ومن المجاز: ارتجّ عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكنيبة رجراجة: تمخض لا تكاد تسير.

رج ح

رجحت إحدى الكتفين على الأخرى، وأرجح الميزان، وإذا وزنت فأرجح، ورجحت الشيء: وزنته بيدي ونظرت  
ما ثقله.

ومن المجاز: امرأة رجاح: رزان، ونساء رواجح الأكفال ورجّح الأكفال. وجفان رجحّ. وكتائب رجح. قال لبيد:

**نطح الكباش كأنهن نجوم**

**بكتائب رجح تعود كبشها**

ونخل مراجيح ومواقير: ثقال الأحمال. ورجّح أحد قوليه على الآخر، وترجّح في القول: تميل فيه. وترجّحت  
الأرجوحة بالغلّامين. وللاليل أراجيح وهي هزّاتها في رتكانها. وبيننا أراجيح أي مفاوز ترجحت بركبانها. قال ذو  
الرمة:

**أراجيح يحسرن القلاص النواجيا**

**بلال أبي عمرو وقد كان بيننا**

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رجاحه، وفي خلقه سجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وارجحن: مال ووقع بمرّة. وفي مثل: "إذا ارجحن شاصياً فارفع يدا".

ومن المجاز: هذه رحي مرجحة: للسحابة المستديرة الثقيلة. قال:

**تبعج ثجاجاً غزير الحوافل**

**إذا رجفت فيه رحي مرجحة**

وإن عليك لليلاً مرجحناً: ثقيلاً لا يتحرك.

رج ز

رجز الشاعر يرجز، وهو راجز ورجّاز ورجّازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرجز. ومن المجاز: ارتجز الرعد إذا تدارك صوته كارتجاز الراجز. قال:

**كثير الماء مرتجز الرعود**

وترجّز السحاب. قال الراعي:

**ترجّز من تهامة فاستطارا**

وسحابة رجّازة. قال الفرزدق:

**وساكبة الماء لم ترعد**

**أناخت به كل رجّازة**

أي كل راعدة وغير راعدة. والبحر يرتجز بأذيه ويترجز. قال:

**له حبك يطمّ على الجبال**

**وما مترجّز الآذيّ جون**

رج س

شيء رجس. وقد رجس ورجس رجاسة. ورجست السماء رجساً وارتجست: قصفت بالرعد. وسمعت رجس الرعد، ورجس الهدير. وسحاب رجّاس وراجس ومرتجس. وعفت الديار الغمام الرواجس، والرياح الروامس. والناس في مرجوسة أي في اختلاط قد ارتجس عليهم أمرهم. ومن المجاز: "فاجتنبوا الرجس من الأوثان". و"وقع عليكم من ربكم رجس وغضب" أي عذاب لأنه جزاء ما استعير له اسم الرجس.

رج ع

رجع إليّ رجوعاً ورجعى ومرجعاً. ورجعته أنا رجعاً. ورجعت الطير القواطع رجاعاً، ولها قطاع ورجاع. وتفرقوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل واحد إلى مكانه.

ومن المجاز: خالفني ثم رجع إلى قولي. وصرمني ثم رجع يكلمني. وما رجع إليه في خطب إلا كفي، وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه. وهذا رجع رسالتك ومرجوعها ومرجوعتها أي جوابها. قال:

### سأيلتها عن ذاك فاستعجمت      لم تدر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه. قال:

### قد رجع الحوض إلى إزائه      كأنه مخايل بمائه

### كرجعة الشيخ إلى نسائه

كأنه يختال بمائه من كثرته، والشيخ إلى ترضى نسائه أحوج فهو أملاً لغرائره وأكثر ميرة من الشاب. ورجع العلف في الدابة ونجع: تبين أثره فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لي من فلان رجع أي منفعة وفائدة. وتقول: ما هو إلا سجع، ليس تحته رجع. ورزقنا الله رجع السماء وهو المطر. وكواه عند رجع كتفه ومرجع مرفقه. قال أوس:

### كأن كحياً معقداً أو عنيةً      على رجع ذفراها من الليت واكف

ودسع البعير رجيعة أي جرته. قال الأعشى:

### وفلاة كأنها ظهر ترس      ليس إلا الرجيع فيها علاق

وامتألت الطرق من رجيع الدواب وهو روثها. وإياك والرجيع من القول وهو المعاد. ودابة رجيع أسفار. قال ذو الرمة:

### رجيعة أسفار كأن زمامها      شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

واسترجع المصاب ورجع. وارتجع الخبة واسترجعها: ارتدّها. وارتج يابله إبلاً: استبدلها ببيعها ويشترى بضمنها غيرها، وتسمى الرجعة. وقيل لحيّ من العرب: بم كثرت أموالكم فقالوا: أوصانا أبونا بالنجع والرجع. وتراجعت أحوال فلان. وراجع في مهماته. وراجع الكلام وراذه. وراجع امرأته رجعة ورجعة، وهو يملك رجعة امرأته. ورجع في صوته، وفي أذانه ترجيعاً. وفي يدهترجيع وشم وهو ترديد خطوطه. ورجعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وترجع في صدري كذا.

رج ف

رجف البحر: اضطربت أمواجه، ومن اسمائه الرجاف. قال:

### المطعمون الشحم كل عشية      حتى تغيب الشمس في الرجاف

ورجفت الأرض. "فأخذتم الرجفة" يوم ترجف الأرض والجبال" ورجف الشجر، وأرجفته الريح. ورجف البعير تحت الرحل. والمطيّ تحت رحالها رواجف ورجف. ورجفت الأسنان: نغضت أسناتها. وجاءنا شيخ ترجف عظامه. وأرجفت الإبل، واسترجفت رعوسها في السير. قال ذو الرمة:

### واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

ومن الحجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نجدة. وارتجفت بهم دفئا الشرق والغرب. وأرجفوا في المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم. وهذا من أراجيف الغواة. والإرجاف مقدّمة الكون. وتقول: إذا وقعت المخاويف، كثرت الأراجيف.

### رجل

هذا رجل أي كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية. وهذا أرجل الرجلين. وهو راجل ورجل بين الرجل. وحملك الله عن الرجل ومن الرجل. وقوم رجّال ورجال ورجّالة ورجل ورجلي ورجالي وأراجيل. ورجل الرجل يرجل. وترجلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة. ورآه فترجل له. ورجل أرجل: عظيم الرجل، ورجل رجيل وذو رجلة: مشاء. ويعبر رجيل، وناقرة رجيلة. ورجل رجلي: عداء. وقوم رجليون. وترجلت في البئر: نزلت فيها على رجلي لم أدل فيها. وبئر صعبة الترجل والمترجل. وحررة رجلاء: يصعب المشي فيها. وفرس أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من رجالات قريش: من أشرفهم. ونبئت الرّجّلة في الرّجلة أي البقلة الحمقاء في المسيل. ورجل الشعر: سرّحه. وشعر رجل: بين السبوة والجمودة. وارتجل الكلام. ومن الحجاز: كان ذلك على رجل فلان أي في عهده وحياته. وترجلت الشمس: ارتفعت. وترجل النهار. وفلان قائم على رجل إذا جدّ في أمر حزبه. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سيتها العليا من السفلى. وبزّ عنه رجله أي سراويله. قال عمرو بن قميئة:

### وقد بزّ عنه الرجل ظلماً ورمّوا علاوته يوم العروبة بالدم

ورأيت رجلاً من جرّاد: طائفة منه. وصر ناقته رجل الغراب وهو ضرب من الصر شديد. قال الكميت:

### صرّ رجل الغراب ملكك في النّاس على من أراد فيه الفجورا

أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصر الفصيل من الرضاع.

### رجم

رجمه: رماه بالرجام وهي الحجارة. وسمع أرباعي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله عليه وسلم: تسأل الرجم. وتراموا بالمراجم وهي القذافات الواحدة مرجمة. وغيب الميت في الرجم وهو القبر. قال كعب بن زهير:

### أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم أخزه حتى تغيب في الرجم

وهذه أرقام عاد. ورجموا القبر رجماً. ورجموا ترجيماً: جمعوا عليه الرجام.  
ومن الجاز: رجه قذفه وشمته. ورجم بالظن ورجم به: رمى به، ثم كثر حتى وضعوا الرجم والترجيم موضع الظن  
فقالوا: قال ذلك رجماً أي ظناً. وحديث مرجم: مظنون. قال زهير:

### وما الحرب إلا ما علمتم وذقتمو وما هو عنها بالحديث المرجم

وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم. وفرس مرجم: يرمي الأرض بخوافره. ورجل مرجم: يدفع عن  
حسبه. قال:

### وقد كنت عن أعراض قومي مرجماً

رج ن

رجن بالمكان رجوناً ودجن دجوناً: أقام فلم يرح. ورجنت الدابة فرجنت وهو أن تحبسها وتسيء علفها فتهزل.  
وتقول: نفسي بهذا البلد مسجون، ودابتي مرجونة. وارتجن الزبد إذا تفرق في المخض وفسد أو طبخ فلم يصف  
ولم يتخلص السمن.

ومن الجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن: آلف. وقد رجن الطائر. وارتجن عليهم أمرهم: اختلط وفسد.

رج و

أرجو من الله المغفرة. ورجوت في ولدي الرشد. وأتيته رجاء أن يحسن إليّ. ورجوت زيدا وارتجيته ورجيته وترجيته،  
ورجيتني حتى ترجيت كقولك منيتني حتى تمنيت. وأرجت الحامل فهي مرجية: أدنت فرجي ولادها. وقطيفة  
أرجوان: شديدة الحمرة. قال الجعدي:

### ويوم كحاشية الأرجوا ن من وقع أزرق كالكوبك

### حدثه قناة دينية مثقفة صدقة الأكعب

ومن الجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتجيته. قال:

### تعسفتها وحدي ولم أرج هولها بحرف كقوس البان باقي هبابها

وقال:

### لا ترتجي حين تلاقي الذائدا أسبعة لاقت معاً أم واحداً

وفي مثل "لا يرمى به الرجوان" لمن لا يخدع فيزال ن وجه إلى وجه وأصله الدلو يرمى بها رجوا البشر. قال زهير:

### مطوت به في الأرض حتى كأنه أخو سبب يرمى به الرجوان

مما يميل به النعاس يريد صاحبه. وفلا وردنا منه أرجاء واد رحب. وتقول فناؤه فسيح الأرجاء، مقصد لأهل الرجاء.

## ر ح ب

مكان رحب ورحيب، ورحبت بلادك. ومرحاً بك. وقال الجعدي:

**ومستأذن يبتغي نائلاً**  
**أذنت له ثم لم يحجب**  
**فآب بصالح ما يبتغي**  
**وقلت له ادخل ففي المرحب**

ورحّب به، ولقيته بالترحيب والترحيب. وضائق عليّ الأرض برحبها وبما رحبت، وانظر في الرحب والسعة. ولفلان جوف رحيب، وأكل رغب؛ وأرحب الله جوفه. ويقال: للخيّل ارحبي أي تنحي وأوسعني يقال ذلك في المأزق المتضائق. وبين دورهم رغبة واسعة وهي فجوة بينها، وقعد فلان في رغبة داره ورحبة داره والفتح أفصح وهي ساحتها. قال أبو عمرو يقال للصحراء من أفنية القوم: ربة. وقال: الرحبة محلة لها مناكب يحل عليها النساء. ورحاب فلان رحاب. وكان عليّ رضي الله تعالى عنه يقضي في ربة مسجد الكوفة وهي صحنه. ومن المجاز: فلان رحب الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، ورحب الباع والذراع ورحبيهما: سخي. وهذا أمر إن تراحت موارده فقد تضايقت مصادره. قال طفيل:

**فهيك الأمر الذي إن تراحت**  
**موارده ضاقت عليك مصادره**

## ر ح ح

فرس أرحّ وفي حافره ررح وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم، وقدم رحاء: انتشر أخمصها وانبطح عرشها وهو حمارتها. وقدح ررح ورحراح: واسع. قال الأغلب:

**يغدو بدلو ورشاء مصلح**  
**إلى إزاء كالمجن الررح**

وترححت الفرس: فحجت للبول.

ومن المجاز: عيش ررح ورحراح.

## ر ح ض

ثوب رحيض: غسيل، ورحض ثوبه في المرحاض وهو ما يرحض فيه من طست أو إجانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مرحاض. وتوضاً بالمرحضة وهي الميضأة لأنه يرحض بها أعضاءه، وتقول جاء بالخرضة، مع المرحضة. ومن المجاز والكناية: هذه سوأة لا ترحضها عنك. ورحض المحموم: أخذته رخصاء الحمى وهي عرقها كأنها ترحضه، ألا ترى إلى قوله:

### إذا ما فارقتني غسّلتني

وتقول: إذا سالت الرحضاء، زالت العرواء. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج وفي الحديث "وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة".

ر ح ق

سقاء الرحيق وهو الخالص من الخمر. وتقول: يا شارب الرحيق، أبشر بعذاب الحريق. ومن الجاز: مسك رحيق: لا غش فيه. قال يصف شعراً:

حتى استوت نبتته وما ظلم

يسقى الدهان والرحيق والكتم

وما نقص. وحسب رحيق: لا شوب فيه.

ر ح ل

رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل وترحل، ورحلته أنا. وغدا يوم الرحيل والرحلة، ومكة رحلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه. وأنتم رحلتي. وفلان عالم رحلة: يرتحل إليه من الآفاق. ورحل بعيره. وشد رحله على راحلته، وشدوا رحلهم وأرحلهم على رواحلهم، وألقى رحالته على ظهره وهي السرج. قال خدش:

على الحمار وخلقى صهوة الفرس

ولن أكون كمن ألقى رحالته

والماء في رحله: في مثله ومأواه. وصلوا في رحالكم. وأرحله: أعطاه راحلة. وأرحلت بعيري: جعلته راحلة، واسترحله طلب منه راحلة كقولك: استرحله. واسترحله: سأله أن يرحل له.

ومن الجاز: رحلت الرجل رجلاً، وارتحلته ارتحالاً: ركبته. وعن النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب الحسين فأبطأ في سجوده "إن ابني ارتحلني" ولأرحلنك بسيفي، ورحله بسيفه: إذا علاه به. ورحل الأمر وارتحله: ركبته. وارتحل فلان أمراً ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره. واسترحل الناس نفسه: أذلها لهم فهم يركبونها بالأذى. قال زهير:

ولا يغنها يوماً من الدهر يسأم

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه

ومشت رواحله إذا شاب وضعف. وأنشد ابن الأعرابي:

نى رحله: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقى أرحل الركبان. وقال زهير:

لدى حيث ألقى رحلته

وفرس أرحل، ونعجة رحلاء: يراد بـ في الرحم "هو الذي يصوركم في الأرحام" وهي منبت الولد ووعاؤه في البطن. ورحمت المرأة رحامة ورحمت رجلاً ورحمت رجلاً إذا اشتكت رحها بعد الولادة ومن الجاز: رحمه الله، وهو الرحمن الرحيم: الواسع الرحمة. وبينهما رحم ورحم. قال الهذلي:

## ولم يك فظاً قاطعاً لقرابة

## ولكن وصولاً للقرابة ذا رحم

"وأقرب رحماً" وهي علاقة القرابة وسببها. وأنشدك بالله والرحم. ووصلتك رحم، ووصلوا الأرحام وقطعوها.

ر ح ي

له رحيان وأرح وأرحاء وأرحية ورحي. وله رحي ماء وأرحاء ماء. وقد رحيت الرحا: أدرتها. ولنا مرح ماهر، وأمرته أن يرحى لنا رحي جيدة، وهو عامل الأرحاء.

ومن المجاز: رحت الحية وترحت: استدارت. ودارت ورحى الحرب. وفي الحديث "أتيت علياً حين فرغ من مرحى الجمل" وهو مدار رحي الحرب. قال الأخطل:

## ركود لم تكد عنا رهاها

## ولا مرحى حمياها تزول

وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رحيّ مرجحّة وهي السحابة المستديرة. وهو رحي قومه: لسيدهم الذي يعصبون به أمورهم. ونزلوا في رحي واسعة وهي أرض ناشزة على ما حولها مستديرة أكبر من الفلكة. وهؤلاء رحي من أرحاء العرب وهي قبائل لا تنتجع ولا تبرح مكائها. ورأيت رحي من الناس وثغلاً: قوماً كثيراً نازلين. وما أحسن أرحاء أظفاره، ورحى ظفره وهي ما حوله، ويقال لها: الإطار والختار. وطبخوا لنا الرحي وهي الإسفناخ.

ر خ خ

إن من حق الأشياء، أن لا يجولوا حول الرّخاخ.

ر خ د

إنه لرخود العظام: لينها. قال الراعي:

## كأدماء هضماء الشراسيف غالها

## من الوحش رخود العظام نتيج

ولدها. وحضرنا منضحة عرفة بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قضبها فقال عرفة: خذوا من رخده أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم.

ر خ ص

لحم رخص، وبنان رخص: لين ناعم. وجارة رخصة: بينة الرخاصة. وسعر رخيص. ولك في هذا رخصة. "والله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه". وترخص في الأمر: أخذ فيه بالرخصة. ورخص له فيه. وترخص في حقه: أخذ كل ما طف له ولم يستقص.

ومن المجاز: نزل به الموت الرخيص وهو الوحي الذريع. وهذه رخصتي من الماء أي شربي وقلدي.



## ر خ ل

هم من الرخال، وليسوا من الرجال؛ جمع رخل وهي أخت الحمل. وتقول: إن سنلت عن الرخال، فهي إناث السخال؛ لأن السخلة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الصّان.

## ر خ م

شاة رخماء: في رأسها بياض. وفرش داره بالرخام وهو حجر أبيض. وكان رأسه رخمّة وهي طائر أبيض. ومن الجاز: ألقى عليه رخمته إذا أشفق عليه وهج به لأن الرخمّة بما هم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمّة، ومن ذلك قالوا: رخمه إذا رق له وأشفق عليه. وغزال مرخوم: مرقوق له مشفق عليه. قال ذو الرمة:

### كأنها أم ساجي الطرف أخدرها مستودع خمر الوعاء مرخوم

ورخمّت الدّجاجة ببيضها: حضنته، وأرخمّت الدجاجة من غير ذكر البيض، ورخمها أهلها ترخيماً، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا ترخم إلا عند قطع البيض. وكلام رخم. ورخم الحواشي: رقيق، وقد رخم رخامة. وفرس ناقيء الرخمّة وهي كالرّيلة من الإنسان. قال يصف فرساً:

### مدمج الخلق أسيل خده حسن الخطاف ناتي الرخمّة

قيل الخطاف: المركل.

## ر خ و

شيء رخو، وقد رخو رحاوة واسترخى. وريح رخاء: لينّة المبوب. وفرس مرخاء من خيل مراخ، من الإرخاء وهو الحضر الذي ليس بالملهب. وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته. وراخى العقدة: أرخاها. قال زهير:

### وملحن ذاق الهوان مدفع راخيت عقدة كبله فانحلت

وإنه لقي عيش رخيّ، وفي رخاء من العيش. وهو رخيّ البال. ومن الجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان سلس القياد. واسترخى به الأمر، واسترخت به حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة. وأرخی له الطول. خلاه وشأنه. وراخى خناقه ورباقه بمعنى أرخاه إذا نفس عنه. قال ابن مقبل:

### راخى مزارك عنهم أن تلم بهم معج القلاص بفتيان وأكوار

وأرخی الستر على معاييه، وتقول: ليس بأخي المؤمن من لا يرخي الستر على معاييه، ولا يرمي عنه بالخصي في معاييه.

## رد أ

ما كان رديناً ولقد ردؤ رداءه وأردأه غيره. وهو رداء له: ينصره ويشد عضده، وردأته وأردأته على عدوه وضعيته: أعنته. وترادعوا: تعاونوا. وتقول: ترادعوا ولا تدارعوا. ومن الجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيته فأقام حالها من ردأت الحائط وأردأته إذا دعمته. وعدلوا الردأين أي العدلين لأن كل واحد منهما يردأ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكمنأ أرداءً لنا ثقلاً.

## رد ح

جفنة رداح، وجفان رداح. قال أمية:

**لباب البر يلبك بالشهاد**

**إلى رداح من الشيزي ملاء**

وتوصف به الكتيبة المملمة الكثيرة الفرسان والمرأة العظيمة الأوراك والمآكم والدوحة والكبش الضخم لأليتين. ودفعنا إلى بيت رداح. وأردح بيته وردحه: وسعه بزيادة شقة في مؤخره وبيت مردح ومردوح. ومن الجاز: فتنة رداح. وهذه أمور رداح. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه "إن من ورائكم أموراً متماحلة رداحاً وبلأ مكلحاً مبلحاً" من بلح الجمل إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير. وفي حديث أبي موسى "هذه حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المظلمة".

## رد د

رد السائل، وردّه عن حاجته. ورد عليه الهبة. ورد عليه قوله. ورد إليه جواباً. وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدّ عن سفره وعن دينه، وهو من أهل الردة. وارتدّ هبته: ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً، ومنه قوله:

**أما ترتدني تلك البقاع**

**فيا بطحاء مكة خبريني**

وليس لأمر الله مردود أي ردّ. قالت أم الحسين ترثي أحاها:

**ضافت بي الأرض وانقضت مزارمها حتى تخاشعت الأعلام والبيد**

**وقائلين تعزّي عن تذكره والصبر ليس لأمر الله مردود**

واسترده الشيء: سأله أن يردّه عليه. وردد القول: كرّره، ولا خير في القول المردد. وراذه القول راجعه إياه، وترادّا القول. وراذه البيع: قايله، وترادّا. وتراد الماء: ارتد عن مجراه الحاجز. وتردد في الجواب. وتعثر لسانه. وهو

يتردد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.

ومن الحجاز: امرأة مردودة: مطلقة لأنه يردها إلى بيت أبيها. وما يرد عليك هذا أي ما ينفعك. قال عمرو:

**ت ولا يرد بكاي رندا**

**ما إجزعت ولا هلم**

وهذا أر لا رادة فيه: لا فائدة. وضيفة كثيرة الردّ والمرد وهو الريع. ورجل مردد: حائر بائر شديد الحيرة. وطمّ شعره بالمردودة وهي الموسيقى لأنها ترد في نصابها. قال يزيد من الطثرية:

**بعقفاء مردود عليها نصابها**

**أقول لنور وهو يحلق لمتى**

وفي ذقنه ردة: تقاعس. وهي جميلة ولكن في وجهها ردة وهي بعض القبح. ولا تعطني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج، وهذا درهم رد. وسمعت ردة الصدى وهي ما يرد عليك من الصوت.

ر د س

ردسه بالمرداس كقولك رداه بالمرداة: صكه بحجر ضخم دقه به.

ر د ع

رأيت به ردعاً من الطيب، وردعاً من الحناء ومن الدم. وردعته بالطيب ردعاً فارتدع به، وردعته ترديعاً فتردع به. وهو مردوع بالزعفران ومردع ومتردع ومتردع. وردعته عن كذا فارتدع. وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده. وردع فلان فهو مردوع إذا وجع جسده كله. وبه رداع. قال قيس بن ذريح:

**وكان فراق لبني كالخداع**

**فواحزني وعادني رداعي**

وتقول: من شكا الرداع، شكر الصداع.

ومن الحجاز: ردعته روادع الشيب. وطعنته فركب ردعه. قال الأصمعي: سال دمه فوقع عليه، شبه الدم بردع الزعفران وهو أثره، وقيل هو أن يجرّ لوجهه ورأسه. يقال: وقع في البئر فركب ردعه، من ردعت السهم ردعاً إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رعظه لأنك إذا فعلت به ذلك نكشته على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع ردعه، ويقال: ركب فلان ردعه إذا ردع فلم يرتدع أي فعل ما ردع عنه، كما تقول: ركب النهي إذا فعل ما نهي عنه.

ر د غ

ارتطم في الردغة وا لردغة والرداغ. وأعوذ بالله من ردغة الخبال. ومكان ردغ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

## ر د ف

هو رديفه وردفه، وقد ردفه وأردفه وارتدغه وتردغه: ركب خلفه. واستردغه: سأله أن يردفه فأردغه. ويقال ارتدفت: فلاناً جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدفناه أي أخذناه واركناه وراءنا. ووطأ له على رداً دابته وهو مقعد الرديف من قطائمه. وهذه دابة لا تردف ولا تردف: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركبناً وردافى جمع رديف. وجاؤا رداً: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلأً يتفرون عليها. ورأيت الجراد رداً فى أي عظامى. وردفته وردفت له وتردفته وأردفته: تبعته. قال:

### إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

وترادفوا: تتابعوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهن أرداف وروادف. وغابت أرداف النجوم وهي تواليها وأواخرها. قال ذو الرمة:

### وردت وأرداف النجوم كأنها قناديل فيهن المصابيح تزهر

وهو من الروادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء. وفيهم الردافة. وجاؤا فردى رداً: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الرداً وهم حداة الظعن. قال الراعي:

### وخود من اللاتي يسمعن بالضحي قريض الرداً فى بالغناء المهود

ومن الحجاز: هذا أمر ليس له ردف أي تبعة. وردفتهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أمر ثم ردف لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الردفان أي الملوان.

## ر د م

ردم الثلثة: سدّها، ومنه ردم يأجوج. وروم الثوب وردمه: رقعته، وثوب رديم ومردوم ومردم، وتردّمه: رقعته لنفسه، ونظير ردمه وتردّمه أثل المال وتأثله. ومن الحجاز: ردم كلامه وتردّمه. تتبعه حتى أصلحه وسدّ خلله. قال عنتره:

### هل غادر الشعراء من متردم

## ر د ن

كن طيب الأردان، وإن لم تلبس الأردان؛ جمع ردن وهو الخز وقيل الحرير. قال عديّ بن زيد:

### ولقد ألهو ببيكر رسل مسها ألين من مس الردن

وتقول. لا تلبس الردن، ولا تلبس الدرن؛ وتقول العرب لغرس المولود: هذا مدرع الردن.

## ر د ه

أعذب من مويهه، في رديهه؛ تصغير الردهة وهي القلت يجتمع فيه ماء السماء والجمع رداه.

رد ي

أقيك من الردى، وقد ردي الشيء فهو رد. وأرداه الدهر. قال دريد:

**تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً** **فقلت أعبد الله ذلكم الردى**

وأقبلوا والخيل تردى بهم: تعدو ردياناً. وارتدى بالثوب وتردى به. وجاء وعليه الرداء والمردى، وجاؤا وعليهم الأرتدية والمرادي. قال عبد بني الحسحاس:

**لعين ببدكدك خصيب جنبه** **وألقيت عن أعطافهن المراديا**

وهو حسن الردية. ورديته أنا. ورديته بالحجارة، وتراودا بها. وتردى في الهوة. وتردى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردى لما تردى؛ أي للقضاء والتقدم. ومن الجاز: فلان مردى حرب، وهم مرادي حروب. والخيل تضرب الأرض بمراذيتها. وهو يرادي عن قومه: يناضل عنهم. وقته رداءه أي سيفه. قال:

**وداهية جرّها جارم** **جعلت رداك فيها خماراً**

أي قنعت سيفك رءوس القوم، يقال: عممه بسيفه، وحمّره بسيفه. وفلان خفيف الرداء: لا دين عليه. ومنه قول العرب: من أراد البقاء ولا بقاء، فليباكر الغداء، وليخفف الرداء، وليقلّ عشيان النساء؛ وهو غمر الرداء وهو المعروف والعطاء. ولبست المرأة رداءها أي وشاحها. وتردت وارتدت: توشحت. وهي هيفاء المردى: ضامر الموشح. قال ابن مقبل:

**ضمر المردى رداح في تأودها** **مخطوفة منتهى الأحشاء عطبول**

وحلت الشمس على وجهه مغد؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن الجاز: يوم مرذ. وأرذت العين بمائها. وأرذ السقاء، وسقاه مرذ مغذ. وأرذت الشجة. ونحن نرضى برذاذ نيلك، ورشاش سيلك.

ر ذ ل

رجل رذل ومردولوهو الدون في منظره وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورذل ورذل، وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم رذال الناس. وهي رذال الغنم. وهذا من رذال المتاع والتمر ورذالته: لخشارته ورديته. ورجل رذل الثياب. وثوب رذل: وسخ. ودرهم رذل: فسل. وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً. وأرذل فلان

من غنمي كذا شاة. وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يرضهم. وردوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف. وفلان مرذل: صاحبه أو دابته رذل.

#### ر ذ م

جفنة وصحفة رذوم: ملأى تصب من جوانبها، وجفان وصحاف رذم. وفي يده عظم رذوم: يسيل مخاً وودكاً، وقد رذم يردم.

#### ر ذ ي

جمل ذي: هالك هزالاً لا يطيق براحاً، وقد رذي رذاوة، وناقاة رذية، وإبل رذايا. قال أبو دؤاد:

#### كعيدان من القضب

#### رذايا كالبلايا أو

وهو ما قضب من أغصان الشجر للقصي والسهام. قال رؤبة:

#### وفارج من قضب ما تقضبا

#### ر ز أ

ما رزأته شيئاً مرزئة ورزاً: ما نقصته. وما رزأته زيالاً: ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقليل الرزء من الطعام: قلما ينال منه. وفعل كذا من غير مرزئة: من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المرازية. قال الأعشى:

#### مرازيء ليس بعدّادها

#### كثير النوافل تنزى هل

وإنه لكريم مرزأ: يصيب الناس من ماله ونفعه، ونحن قوم مرزءون: نصاب بالرزايا في خيارنا وأمائنا: ورزيء فلان بولده، وأصابه رزء عظيم ورزينة، وأصابتهم أرزاء ورزايا.

#### ر ز ب

ضربه بالإزبة والمرزبة وهي شبه عصية من حديد وقيل المبتدة، قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول: أعود بالله من المرازبة، وما بأيديهم من المرازبة؛ جمع مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم.

#### ر ز ح

بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك، وإبل رزح وروازح ورزحى ورزاحي ومرازيح، وقد رزحت رزوحاً، وبعير مطلق مرزح، وقد رزّحته الأسفار.

ومن الجاز: رزحت حاله، وله حال رازحة، وترازحت أحواله، وتقول: من كانت أمواله متنازحة، كانت أحواله مترازحة.

## ر ز ز

رزة رزة: طعنه. ورززت السكين في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه: ثبت. ووقع السهم على الأرض فارتز ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدت في بطني رزاً وهو طعن وقرقرة. وفي الحديث "من وجد رزاً في بطنه في الصلاة فلينصرف وليتوضأ" وسمعت رز الأنيس: صوتهم من بعيد. ورز هدير الفحل. ورز الرعد. وقد رزت السماء ترز. وبياض مرز: معالج بالأرز. ومن الجاز: وطأت أمرك عند فلان ورزته: ثبته ومهدته.

## ر ز ق

رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجري عليه رزقاً، وكم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورزق الأمير الجند، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذت رزقة هذا العام. وكساه رازقية وهي ثياب من كتان. قال عوف بن الخرع:

**كأن الظباء بها والنعا ج جلن من رازقي شعارا**

## ر ز م

عنده رزمة من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد. وجاؤا بالسياط رزماً، وبالعصي حزماً، وقال رافع بن هريم اليربوعي:

**فينا بقيات من الخيل صرم سبعة آلاف وأدراع رزم**

ورزمت ثيابي ترزيماً، وحزمتها تحزيماً؛ وهي من رزمت الشيء إذا جمعته رزماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر. وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرة لحماً ومرة لبناً ومرة حاراً ومرة بارداً. والإبل ترازم بن الحمض والخلة: تناوب بينهما. وقال الراعي:

**كلي الحمض بعد المقحمين ورازمي إلى قابل ثم اعذري بعد قابل**

بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و"لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل": ما حنت. ولها رزمة شديدة. وفي مثل "رزمة ولا درة" لمن يمتنى ولا يفعل. ويعبر رازم رازح: شديد الإعياء. وهبت أم مرزم وهي الشمال لأنها تأتي بنوء المرزم ومعه المطر والبرد. قال صخر الغي:

**كأني أراه بالحلاء شاتياً تقشّر أعلى أنفه أم مرزم**

وقال آخر:

### أعددت للمرزم والذراعين

### فرواً عكاظياً وأيّ خفيين

ومن الحجاز: أرزم الرعد، وأرزمت الريح، وسمعت رزمة الرعد والريح. وسماء رزمة ومرزمة، وأتاك خير له رغاء وخير له رزمة أي خير كثير. وقال جرير:

### واللؤم قد خطم البعيث وأرزمت

### أم الفرزدق عند شرّ حوار

أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث "إذا أكلتم فرازموا" أي نأوبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أكل وحمد خير من أكل وصمت.

ر ز ن

دينار وزين: رزين، ودنانير رزان. ورزن الشيء بيده: ثقله. ومن الحجاز: رزن فلان في مجلسه وهو رزين: حلیم وقور، وفيه رزانة وزكانة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأة رزان، ولا يقال: رزينة.

ر س ب

رأيتهم من بين طاف وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سفلأ رسوباً. ومن الحجاز: سيف رسوب ومرسب: يغيب في الضريبة، وسمى خالد بن الوليد سيفاً له مرسباً، وقال: ضربت بالمرسب رأس البطريق، بصارم ذي هبة فتيق؛ وهذا تسجيع ليس يشعر باختلاف ضربييه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع مذل والآخر مكبول وهما سلبطريق وفتيقي. ورسبت عيناه: غارتا. وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.

ر س ح

به رسح وزلل: خفة عجز. وذئب وسمع أرسح وأزل، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابية: ما بالكن رسحاً، فقالت: أرسحتنا نار الزحفتين.

ر س خ

رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ، ودمنة راسخة. قال لبيد:

### رسخ الدمن على أعضاده

### ثلمته كل ريح وسبيل



ومن الجاز: رسخ الخبر في الصحيفة. والرق الدهين لا يرسخ فيه الخبر. ورسخ العلم في قلبه، وفلان راسخ في العلم، وهو من الراسخين فيه. ورسخ حبه في قلب. ورسخ الغدير: نصب مأوّه. ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثريان.

#### ر س س

به رس الحمى ورسيسها: ابتداءؤها قبل أن تشتدّ. وتقول: بدأت برسّها، وأخذت في مسها؛ وسمعت رساً من خبر. ووقعت في الناس رسة من خبر وهي الذرو منه والطرف. ورسست خبر القوم: تعرّفته من قبلهم. ورس بين القوم: أصلح بينهم. وفلان يرس الحديث في نفسه إذا حدث به نفسه. وريح رسيس: لينة المسّ. قال ابن مقبل:

**كأن خزامى عالج ضربت بها شمال رسيس المسّ أو هو أطيّب**

ووقع في الرسّ: في البئر التي لم تطو.

#### ر س غ

بلغ الماء الأرساغ، جمع رسغ وهو موصل الكف إلى الساعد والقدم إلى الساق. وأصاب الأرض مطر فرسغ: وصل إلى الأرساغ. ورسغت الدابة رسغاً، وبدأبتك رسغ وهو استرخاء أرساغها. وراوغه ساعة ثم راسغة ثم مارغه وذلك في الصريعين إذا أخذوا أرساغهما. ورأيت في أيديهن المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرسغة ورسغ.

#### ر س ف

خرج يرسف في الحديد رسفاً ورسيفاً ورسفاناً. وأرسفت الإبل: أرسلتها مقيدة. ومن الجاز: لله فضل سابق حمد الحامد وراءه يقطف، وإن أعنق فما هو إلا مصفود يرسف. وتقول: إذا قطعن البيد عواسف، تركزن العواسف رواسف.

#### ر س ل

راسله في كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة وبرسول، وأرسلت إليه أن افعل كذا. وأرسل الله في الأمم رسلاً. وأرسل الفحل في الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصافحة. ووجهت إليه رسلي أرسالاً متتابعة: رسلاً بعد رسل جماعة بعد جماعة. وهو رسله في الغناء والنضال وغير ذلك. ورسله الغناء، وهذا رسيلك الذي يرسلك الغناء أي يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس. واسترسل الشعر، ولا يجب غسل ما استرسل من شعر اللحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً رسلاً. وجمل رسل، وناقّة رسل، ورجل رسل: فيه لين واسترسال. ونوق مراسيل:

رسلات القوائم، وناقاة مرسال وشعر رسل: مسترسل: وهذه الطاحنة تطحن طحناً رسلاً. وعلى رسلك: على هينتك أي أروود قليلاً. كما تقول: رويديك. وجاء فلان على رسله: على تؤدته. وما بها رسل: لبن. وأرسل القوم: عاد لهم رسل. ورسلت فصلانيك سقيتها الرسل. وامرأة مراسل: مات بعلها فبينها وبين الخطاب مراسلة. وفي عنقها مرسله، وفي أعناقهن مراسل: قلاتد. وترسل في قراءته: تمهل فيها وتوقر. و"إذا أذنت فترسل" ورسل قراءته: رتلها. ومن الجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسط إليه. والسهام رسل المنايا. وظلنا نتراسل بالأحاط. وتقول: القيق سوء الذكر رسيه، وسوء العاقبة زميله.

ر س م

عفت رسوم الدار، وما بقي منها طلل ولا رسم. وترسمت الدار: نظرت إلى رسومها. قال ذو الرمة:

**أأن ترسمت من خرقاء منزلة**  
**ماء الصبابة من عينيك مسجوم**  
 وثوب مرسم: مخطط. قال كثير:

**كأن الرياح الذاريات عشية**  
**بأطلالها ينسجن ريطاً مرسماً**  
 وختم الطعام بالروسم والروشم وهو لويح فيه كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رسمه ورشمه بفعله. ورسمت الإبل رسيماً وهو ضرب من العدو، وإبل رواسم. ومن الجاز: أدرستم من الدين رسماً دائراً. والمكارم عفت رسومها، وانمحت رقومها. ورسمت له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم مراسمك: لا أخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه. قال القطامي:

**في ذي جلول يقضى الموت صاحبه**  
**إذا الصراري من أهواله ارتسما**  
 وترسم الشيء: تبصره. وترسم القناقن الأرض: تبصر أين يحفر منها. وترسم هذه القصيدة: تبصرها وتأمل كيف هي؟ وأنا أترسم من ذلك الأمر شيئاً أي أتذكره ولا أحققه.

ر س ن

رست الدابة: شددتها بالرسن. وتقول: ضع الخطام على مرسنه ومخطمه وهو أنفه. ومن الجاز: ما أحسن مرسنها! قال العجاج:

**وفاحماً ومرسناً مسرجاً**

وقال:

**وترى الذنين على مراسنهم**  
**يوم الهياج كمازن الجثث**

النمل. وتقول: أرغم الله مراسنهم، ومحا محاسنهم. وأرسن المهر إذا انقاد وأذعن وأعطى برأسه. وأرسن فلان بعد الطماح. قال رؤبة:

**بالمد والتقحيم حتى يرسنا**

**ومن تعلمه القياد أذعنا**

وقال ابن مقبل:

**وقد تكون إذا نجريك تعنينا**

**أراك تجرى إلينا غير ذي رسن**

رس و

جبل راس، وجبال راسبات ورواس. وأرساها الله تعالى. ورسا وترسى: ثبت. ورسى السفينة: انتهت إلى قرار فبقيت لا تسير، وأرسوها بالمرساة وهي الأنجر. ورسى قدماء في الحرب. "وقدور راسيات" لا يستطيع تحويلها لثقلها فهي في مكانها.

ومن الجاز: ما أرسى ثبير ما أقام، وأصله من إرساء السفينة. وألقوا مراسيها. قال زهير:

**إذا قدمت ألقوا لهنّ المراسيا**

**وأين الذين يحضرون جفانه**

وقال آخر:

**إذا قلت أكدى الودق ألقى المراسيا**

ورسا الفحل بالشول إذا تفرقت فصاح بها فاستقرت.

رش أ

عندي جارية من النشأ، أشبه شيء بالرشأ؛ وهو الغزال إذا تحرّك ومشى.

رش ح

رشح جبينه، وبجبينه رشح. وتقول: لرشحة في الجبين، أحسن من شمم بالعرنين. وجلده رشح بالعرق. ومن الجاز: هو مرشح للخلافة وأصله ترشيخ الطبية ولدها تعود المشي فترشح. وغزال رشح، وقد رشح إذا مشى ونزا، وأمه مرشح، وقد أرشحت، كما يقال: مشدن وأشدنت. ورشح فلان لأمر كذا وترشح له. ورشح الندى النبات. ورشح ماله: أحسن القيام عليه. واسترشح البهيمى: علا وارتفع. قال ذو الرمة:

**بمسترشح البهيمى ظهور المداوك**

**يقلب أشباها كأن متونها**

ورشحت القرية بالماء. ورشح الكوز. و"كل إناء يرشح بما فيه". وتقول: كم بين الفرات الطافح، والوشل الراشح. قال الأخطل:

## فيض الفرات كراشح الأوشال

## وإذا عدلت به رجالاً لم تجد

وأصابني بنفحة من عطائه، ورشحة من سمائه.

ر ش د

رجل راشد ورشيد وفيه رشد ورشد ورشاد، وقد رشد يرشد، ورشد يرشد. واسترشدته فأرشدني. وأخذ في سبيل الرشاد. وهو يمشي على الطريق الأسد الأرشد. وتقول للمسافر: راشداً مهدياً، ولمن يقول أريد أن أفعل كذا: رشدت ورشد أمرك. ولا يعمى عليك الرشد إذا أصاب وجه الأمر. وهو يهدي إلى المرشد. ومن المجاز: هو لرشدة إذا صح نسبه.

ر ش ش

رشّ عليه الماء. ورش البيت، ومكان مرشوش. ورشت السماء وأرشت. وأصابنا رش من مطر. وترشش عليه الماء، وأصابه رشاش منه. ورش الحائك النسج بالمرشة. وأرشت الطعنة، وطعنة مرشة، ولها رشاش من الدم. وشواء وشراش: يقطر ودكه. وقد ترشرش. وأرشّ فرسه إرشاشاً: عرقه بالركض.

ومن المجاز: من لم يدخل في الشر أصابه من رشاشه. وتقول: قد ألح بنا العطاش، ومالنا منك إلا الرشاش.

ر ش ف

رشف الماء رشفاً ورشيفاً: مصّه بشفتيه. قال:

## رشيف الغريبات ماء الوقائع

## سقين البشام المسك ثم رشفنه

وارتشفه وترشفه. وهو رشاف الفضال. قال ذو الرمة:

## كما مال رشاف الفضال المرنح

## طردت الكرى عنه وقد مال رأسه

وحوض رشف: لا ماء فيه. وما بقي في الحوض إلا رشف: بقية يسيرة تترشف. وفي مثل "لحسن ما أرضعت إن لم ترشفي" أي لم تذهبي اللبن يضرب لمن يحسن ثم يسيء بآخرة. ورشف ربق المرأة، وهي طيبة المرافش. وامرأة رشوف: طيبة الفم يصلح لأن يرتشف.

ر ش ق

رشقه بالسهم: رماه رشقاً، وخرجوا يتراشقون: يتناضلون. ورمينا رشقاً ورشقين وأرشاقاً وهو الوجه من الرمي، يرمي المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل شوط رشق. وسمعت رشق قلمه ورشقه وهو صوته.

وغلام رشيق، وجارية رشيقة إذا كانا في اعتدال ودقة، وقد رشقا رشاقة.  
ومن الحجاز: رشقتني بعينها. وأرشقت الطبية إلى مارأها: أهدت النظر. قال ذو الرمة:

### كما أرشقت من تحت أرطى صريمة إلى نبأ الصوت الأطباء الكوانس

ورشفه بلسانه. وإياك ورشقات اللسان. وتراشقوا بألسنتهم. وتراشقوني بأعينهم. وراشقني مقصدي: باراني في  
المسير إليه. قال كثير:

### إذا ما رمى قصد الملا لحقت به علة كمرداة القذاف تراشقه

كأنها ترامي راكمها فيقع سيرها حيث يقع قصده وإرادته. ورجل رشيق: ظريف. وخط رشيق. وقوس رشيقة:  
سريعة النبل.

ر ش ن

فلان أرشم راشن: متشتم للطعام متحين له. وقد رشن فلان يرشن إذا تطفل وتحين. ورشن الكلب في الإناء: ولغ.

ر ش و

فلان يرتشي في حكمه ويأخذ الرشوة والرشى. والرشى رشاء النجاح. و"لعن الله الراشي والمرتشي". ورشوته  
أرشوه، وعن ثعلب هو من رشا الفرخ إذا مدّ رأسه إلى أمه لتزقه. واسترشى الفصيل: طلب الرضاع.  
ومن الحجاز: امتدت أرشية الحنظل والبطيخ وسيورها وهي أغصانها. وقد أرشى الحنظل. وترشيت فلاناً: لا ينته كما  
يصانع الحاكم بالرشوة. ورشوت الدهر صبراً حتى قضى لي عليكم. ولقد أبدع من قال:

### ترشو أجنتها المطي سرابها طمعاً بأن ينتاشهن من الصدى

ر ص د

رصدته وارتصدته وترصدته نحو رقبته وارتقبته وترقبته: قعدت له على طريقه أترقبه، وراصدته راقبته. وتراصد  
الرجلان. وقال ذو الرمة:

### يراصدها في جوف حذاء ضيق على المرء إلا ما تخرق حالها

وقعدت له بالمرصد والمرصاد والمرصد والرصد. وقوم رصد جمع راصد نحو حرس وخدم "فإنه يسلك من بين يديه  
ومن خلفه رسداً" وفلان يخاف رسداً من قدامه وطلباً من ورائه أي عدواً يرصده "فمن يستمع الآن يجد له شهاباً  
رسداً" وسيع رصيد: يرصد ليشب. وناقرة رصود: ترصد شرب الإبل ثم تشرب.

ومن الحجاز: أنا لك بالمرصد والمرصاد أي لا تفوتني "إن ربك لبالمرصاد" والمنايا للرجال بمرصد. وقد ارصدت هذا  
الجيش للقتال، وهذا الفرس للطراد، وهذا المال لأداء الحقوق إذا أعدته لذلك وجعلته بسبيل منه. وأرصدت لك

خيراً أو شراً، وأرصدت لك العقوبة. وأنا لك مرصد بإحسانك إليّ حتى أكافئك. وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنه يعتدّ بصلتهم من الزكاة. ولا تخطئك مني رصدات خير أو شرّ أي أكافئك بما يكون منك. وقال كثير:

### سأجزيه بها رصدات شكر على عدواء داري واجتنابي

وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر رصده بالمكافأة ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي المطرة.

ر ص ص

بنيان مرصوص ومرصّص. وقد ارتصّت الجنادل وترصّصت. وفي أسنانه رصص. ورجل أَرَصَ وامرأة رصاء. وتراصوا في الصلاة وارتصّوا. ورصت الدجاجة والنعامة بيضها: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعد عليه. وبيض رصيص. قال امرؤ القيس:

### على نفتق هيقي له ولعرسه بمنعرج الوعساء بيض رصيص

وامرأة رصاء الفخذين: خلاف بداء. ورصت على القبر الرصائص: ركمت عليه الحجارة جمع رصاصة. ومن المجاز: إن فلاناً لرصاصة إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رجل فلز.

ر ص ع

رصع التاج: حلاه بكواكب الحلية. وما أملح حلية سيفك وسرجك ورصائعها وهي حلق الحلي المستديرة، الواحدة رصيعة. ورصيعة اللجام: العقدة التي عند المعذر كأنها فلس. ورصيعة المصحف: زرّه. ورصعت السير: عقدت فيه عقداً مثلثة. ورصع الطائر عشه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه. وأسنانه مرتصعة مرتصة. وتراصع العصفوران: تسافدا. وراصع الطائر أنشاه.

ر ص ف

رصف الحجارة ورصفها ورجى الماء على الرصف والرصاف وهي الصخر المرصوف. قال العجاج:

### من رصف نازع سيلاً رصفاً

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول: تراصفوا ثم تقاصفوا. وشدّ فوق سهمه وأصل نصله بالرصاف وهو ما يرصف به من العقب وهو الرصافة والرصفة. ورصف إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمها. وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو تنصدها. اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين.

ومن الجاز: امرأة رصوف: ضيقة الهن. ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رصف رصافة ويقال: أجاب بجواب مترص حصيف، بين رصيف، ليس بسخيف ولا خفيف. وهذا أمر لا يرصف بك. وهو راصف بفلان: لائق به.

#### ر ص ن

رصن البناء وغيره رصانة فهو رصين، ورصن فهو مرصون، وأرصن فهو مرصن. وتقول: هذه درع رصينة حصينة. ومن الجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين. وهو رصين الرأي. وسمعتهم يقولون: رصن لي هذا الخبر بمعنى حققه. وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

#### ر ض ب

ترضب المرأة: ترشف رضاها، وبات يرضب ريقها.

#### ر ض ح

رضح رأس الحية ورضحه. ورضح النوى ورضحه. وهم يتراضحون ويتراضحون بالنشاب: يترامون به. ورأيتهم يتراضحون الخبز ويتراضحونه: يكسرونه ويأكلونه. وأما رضخت لهم من مالي رضحاً وأمر لهم برضخ، والمساكين يرضخ لهم، وعندي رضخ من خبز ووقعت رضحاً من مطر ورضاخ منه فبالحاء، ومنه فلان يرتضخ لكنه أعجمية إذا لم يخل من شيء منها.

#### ر ض ض

ضربه فرض عظامه: دقها. وكان في الكعبة رضاض الألواح. وطار فضاذاً ورضاضاً. وكثر عنده الرض والرضيض وهو التمر اليابس يرض ويلقى في الحليب. قال:

**تغبق محضاً وتغدى رضحاً**

**جارية شبت شباباً غرضاً**

وشرب المرضة والمرضة وهي الرثينة. قال ابن أحر:

**على ما في سقائك قد روينا**

**إذا شرب المرضة قال أوكي**

من أرض بالأرض: أرب بها فلم يبرح لأنها تثقل شاربها فتربضه، وصفت بفعل شاربها مجازاً، وأما المرضة بالكسر فالأرض ترضه إلى الأرض أي تكسره إليها وتميله أو تفتت عظامه وتكسرها. والماء يجري على الرضراض وهو الحصى الصغار. والحصى يترضررض عن أخفافهن. وامرأة رضراضة من السمن. وكفل رضراض. ومن الجاز: سمعت بما نزل بك ففت كبدي ورض عظامي.

#### ر ض ع

رضع الصبي الثدي وارتضعه رضعاً ورضعاً كخني وسرق، ورضاعاً، ورضاعة. وصبي راضع، وصبيان رضع، وأرضعته أمه، وهي مرضع ومرضعة، وهنّ مراضع "حرمنا عليه المراضع" وهو رضيعي، وراضعته وتراضعنا. وراضع ولده رضاعاً: دفعه إلى الطئر، واسترضع ولده: طلب إرضاعه "وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم" وارتضعت العنز: رضعت نفسها. قال:

**إني وجدت بني أعياء وحاملهم كالعنز تعطف روقها فترتضع**

ومن المجاز: فلان يرضع الدنيا ويذمّها. قال عبد الله بن همام:

**وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفأويق حتى ما يدرّ لها ثعل**

وفلان رضيع اللؤم، وهم رضعاء اللؤم. وبينهما رضاع الكأس. وقال الأعشى:

**تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلّق**

**رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرّق**

ولثيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لئلا يسمع صوت حلبه. قالت لبابة الأسدية:

**هجمة رضاع لثيم المنزدق لا يطعم الضيف إذا لم يفرّق**

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فعل فقالوا: رضع رضاعة فهو رضيع. ويقال للشحاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله. قال جرير:

**ويرضع من لاقى وإن يلق مقعدا يقود بأعمى فالفرزدق سائله**

وما حمّله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرضع. وتقول: استعذ من الرضاعة، كما تستعيذ من الصراحة: من الذل. وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المصيرية لأنه يغرز عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

ر ض ف

لبن رضيع: أوغر بالرضف، وهو الحجارة المحماة. قال المستوغر:

**ينش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير**

وشربت الرضيعة. وجمل مرضوف: يلقى الرضف في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرضف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورضفته ترضيفاً: أغضبته حتى هي كأي جعلته على الرضف. وشاة مطفئة الرضف: للسمينة. وفلان ما يندى الرضفة أي هو بخيل. و"خذ من الرضفة ما عليها" مثل في اغتنام التمر من البخيل.



## ر ض م

رأيت إبلاً كالرضام والرضم وهي صخور عظام الواحدة رزمة. وبني داره بالرضام. وبناء رضيم: مبني بالصخر، وبني بناء قد رضم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.  
ر ض و فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومرضاته، وطلب مرضي الله فيما فعل. ورضيته ورضيت به صاحباً. وهذا شيء رضا: مرضي. وما فعلته إلا عن رضىة فلان. قال رويشد شاعر فزارة:

### وقالت بنو قحطان أنت تحوطنا على رضىة الراضين والسخطات

وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. وترضيته بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبت إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

## ر ط ب

شيء رطب ورطيب: مبتل بالماء أو رخص في الممضغة، وقد رطب رطوبة. ورطبت الثوب: بللته. وجزأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكالأ الرطب. وأرض معشبة مرطبة. ووفرت الرطبة في أرض فلان والرطاب وهي القت الرطب. ورطبت الفرس أرضه رطباً: علفته الرطبة، وفرس مرطوب. وأرطبت النخلة: جاءت بالرطب. وأرطب البسر: صار رطباً. وأرطبت أرضهم: كثر رطبها. وأرض بني فلان مرطبة. وأرطب فلان: كثر عنده الرطب. ورطب القوم: أطعمهم الرطب. وتقول: من أرطب نخله ولم يرطب، خبت فعله ولم يطب.  
ومن الجاز: رطب لساني بذكرك وترطب، ومازلت أرضه به وهو رطيب به. وما رطب لساني بذكرك، إلا ما بللني به من برك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رطبة: رخصة ناعمة. ورجل رطب: فيه لين. وامرأة رطبة: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرطبة. وخذ ما رطبت يدك أي ما وجدته رطباً نافعاً.

## ر ط ل

الصاع ثمانية أرطال، والمدّ رطلان. وباع الحب مراطلة. وإن فلاناً يرطل شعره: وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة. وغلام رطل: فيه رخاوة. قال:

### إني لجشام لها مر العمل إذا الغلام الرطل وافاه الكسل

وقيل: هو الحدث لم تستحكم قوته والذي لا غناء عنده.

## ر ط م

ارتطم في الوحل: وقع فيه.

ومن الجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مخلصاً وارتطم عليه أمره: سدّت عليه مذهبته. ووقع في مضيق ومرتطم. وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه "فقد ارتطم في الربا".

#### ر ط ن

كلمه بالרטانة والרטانة، ووطن له يرطن: كلمه بالعجمية، ولا ترطن له. وراطنه مراطنة. وتراطنت الفرس. ورأيت أعجميين يتراطنان. قال ذو الرمة:

**يم تراطن في حافاته الروم**

**دوية ودجى ليل كأنهما**

ويقولون: ما رطيناك وما رطيناك بالخفة والثقل.

#### ر ع ب

هو مرعوب، وقد رعبته رعباً. وفعل ذلك رعباً لا رغباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل ترعابه: فروقة. وتقول: هو في السلم تلعبه، وفي الحرب ترعابه. وامرأة رعبوبة: شطبة تارة، ونساء رعايب. ومن الجاز: سيل راعب: يرعب بكثرته وسعته وملئه الوادي، ومنه رعبت الحوض. ملأته. وحسيّ متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجم. وحمام راعي: شديد الصوت قوية في تطريه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه، وعندى حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رعيب العين ومرعوب العين: جبان ما يبصر شيئاً إلا نزع منه.

#### ر ع ث

في أذنيه رعثنان: قرطان، ولها رعث ورعاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رعثة ورعثة. وصبيّ مرعث مقرط. قال رؤبة:

**رقراقة كالرشأ المرعث**

ومن الجاز: صاح ذو الرعاث أي الديك، ورعثاه النائستان تحت منقاره. قال الأخطل:

**ماذا يؤرّقني قدما ويسهرني من صوت ذي رعثات ساكن الدار**

وزين الهوارج بالرعث وهي الذباب من العهن. وتفتح رعث الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلنار. وشاة رعثاء: لها تحت أذنيه زعتمان.

#### ر ع د

أصابته رعدة من البرد والخوف. وارتعد وأرعد، وأرعه الخوف. ورجل رعديد ورعدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورعدت السماء وبرقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد. ومن المجاز: رعد لي فلان وبرق: أوعد. قال:

### فإذا جعلت بلاد فارس دونكم فارعد هنالك ما بدا لك وابرق

وفي كتابه رعود وبروق: كلمات وعيد. ورعدت لي فلانة وبرقت: تحسنت وتعرّضت. ويقال للفرع: أرعدت فرائصه. وفي مثل "رب صلف تحت الراعدة" لمن يتكلم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرعد والصليل: بالدهية، وبذوات الرواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرعديد وهو الفالوذج. وقد ترعدد: تخرج. وكثيب رعديد ومرعد: منهال، وقد أرعد إرعاداً. قال العجاج:

### فهني كرعديد الكتيب الأهم

وأنشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعي:

### وكفل يرتجّ تحت المجسد كالدعص بين المهدات المرعد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد مهدة بوزن المهدة. وجارية رعيدة: ناعمة تارة. وجوار رعديد. قال الأخطل:

### فقد يكون الصبا مني بمنزلة يوماً وتقتادني الهيف الرعايد

رع ش

شيخ رعش ومرعش وقد رعش رعشاً، وأرعشه الكبر ورعشه، وأرعشت يده. وتقول: ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف، وبه رعشة ورعاش. ومن المجاز: فلان رعش اليدين: جبان. وإنه لرعش إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رعشة إلى لقاء العدو. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رعشاء: متنفضة من شهادتها ونشاطها.

رع ص

برق راعص: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رعصه ثم صرعه. وارتعصت الحية: تلوّت.

رع ظ

رعظت السهم: كسرت رعظه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل. وسهم مرعوظ. وتقول: ما يدمج سنخ النصل في رعظه، كما دجت أنت في وعظه.

ومن الجاز: إنك لتكسر عليّ أرواح النبل إذا اشتدّ عليه غضبه. قال قتادة بن معرب اليشكريّ يحذر أهل العراق الحجاج بن يسوف الثقفيّ:

**حذار حذار الليث يحرق نابه ويكسر أرواحاً عليكم من الحقد**

ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أرواح النبل.

ر ع ع

فلان رعاة من الرعاع. وفي الحديث "إني أخاف عليكم رعاع الناس" وترعرع الصبي: شب وتحرك. ويقال: إذا ترعرع الولد ترعرع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه، وأرساه على الرشد ولا زعرعه. وشبان رعارع. قال لبيد:

**وتبكي على إثر الشباب الذي مضى ألا إن أخدان الشباب الرعارع**

جمع رعرع وهو الحسن الاعتدال.

ر ع ف

فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رعف الفرس الخيل يرعفها. وفي الحديث "ارعفي" تقدمي. ورعف فلان بين يدي القوم واسترعف: تقدّم. قال الأفوه الأودي:

**كقوم الشوكة واسترعفوا أمامهم يمشون أولي الخميس**

ورعف به صاحبه: قدمه. وتقول: من عرف القرآن، رعف الأقران.

ومن الجاز: رعف أنفه: سبق دمه، والرعاف: الدم السابق. واسترعف فلان كقولك: استقاء. ولاثوا على مراعفهم: على أنوفهم، ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وما حوله. قال ذو الرمة:

**إذا كافحتنا نفحة من وديقة ثنينا برود العصب فوق المراعف**

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف الأرنبة. وظهر لنا راعف الجبل وهو مقدّمه ورواعف الجبال. ورأيتهن رواعف بالجاديّ. قال:

**وسرب كعين الرمل عوج إلى الصبا رواعف بالجادي حور المدامع**

شبه تردع أرنبهن به بأثر الرعاف ألا ترى إلى قول جميل:

**تضمخن بالجادي حتى كأنما ال أنوف إذا استعرضهن رواعف**

وقتا رعاف، ورماح رواعف. وأرعف قربته، ومأها حتى رعت. قال:

**يرعف أعلاها من امتلاتها**

وبينا نحن نذكرك رعى بك الباب. وتقول: ما في بني فلان عيب يعرف، إلا أن جفانهم تقيء وكؤوسهم ترعى. وفلان يعرف أنفه علي غضباً إذا اشتد غضبه. وما أحسن مراعى أقلامه ومقاطرها.

## ر ع ل

رأيت رة من الخيل ورعياً وهي الجماعة المتقدمة، وأقبلت الخيل رةلاً وأراعى. وجئت في الرعى الأول. واسترعى: خرج في الرعى الأول في الغزو. قال تأبط شراً:

**متى تبغني مادمت حياً مسلماً تهجدني مع المسترعى المتعبد**

وجاء القوم مسترعين أرسالاً.

ومن الجاز: أقبلت أراعى الرياح، ونشأت أراعى السحاب. قال روبة:

**تزجى أراعى الجهم الخور**

وفلان يجر أراعىه: ما قدل من ثيابه. وثوب أراعى: طويل مسترخ. وعشب أراعى: طال حتى انثنى. قال:

**أراعى مجاج الندى مثاثاً**

يمث بالندى: يرشح. وضرب أراعى: يقطع اللحم فيدليه. قال الفرزدق:

**يحمى إذا اخترط السيوف نساءنا ضرب تطير له السواعد أراعى**

وتركت عيالاً رة: كثيراً.

## ر ع ن

بدا رعى الجبل ورعانه وهو أنف شاخص منه. ويتصغره سمى الحصن الذي قيل لملكه: ذو رعى. وجبل أراعى: ذو رعان طوال.

ومن الجاز: رجل أراعى: طويل الأنف. ولقوهم بأراعى: يجيش كالجبل الأراعى. ألا ترى إلى قول عارق:

**ومن أجا حولي رعان كأنها قنابل خيل من كميت ومن ورد**

كيف شبه الرعان بالجيوش. وفيه رعى ورعونة: طول في حق، ورجل أراعى وامرأة رعان وقوم رعى. وقال الفرزدق:

**لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الرعان لي وطناً**

أراد رعى أهلها.

## ر ع ي

رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم وهم رعيته ورعاياه. وليس المرعي كالراعي. ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله خليفته خليفته. ورعيت له عهده وحرمته. وما أروعك للعهود. وأرعى عليه: أبقي. وهو حسن الرعوى والرعيا، كاليقوي والبقيا. وارعوى عن القبيح. ورعت الماشية الكلاً وارتعت، ورعاها صاحبها. وهو راعي الإبل وهم رعاها ورعاؤها ورعاؤها. ورجل ترعية وترعية: حسن الرعية للإبل. قال:

### يسوقها ترعي جاف فضل إن رتعت صلي وإلا لم يصل

وأخرجها إلى المرعى والرعي. وإبل راعية ورواع. والحمار يراعى الحمر: يرعى معها. وظلت الإبل تراعى. واسترعت راعي سوء ورويعي سوء. وفي مثل "من استرعى الذئب ظلم" وأرعت الأرض: كثر مرعاها. وأرض مرعية. وأرعى الله البهائم: أنبت لها المراعي. ومن الجاز: رعيت النجوم وراعتها، وطالت علي رعية النجوم. قالت الخنساء:

### أرعى النجوم وما كلفت رعيها وتارة أتغشى فضل أطماري

وراعت الأمر: نظرت إلام يصير. وأنا أراعي فلاناً: أنظر ماذا يفعل. وأرعيته سمعي، وأرعتي سمعك وراعني سمعك. وما في رأسه راعية: فملة لأنها ترعى في الرأس وهو مرعاها.

ر غ ب

هو راغب فيه وراغب عنه، وراغب فيه وارتغب، وراغب عنه، وراغب بنفسه عنه. وفي الحديث "يا عثمان لا ترغب عن سنتي فإن من رغبت عن سنتي فمات قبل أن يتوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي" ولي عنه مرغ. وخطب فلان فأصاب المرغب. قال العجاج:

### إن لنا فحلاً هجاناً مصعباً نجل مفداة التي تخطباً

### زيد مناة فأصاب المرغباً فأكثر إذ ولدا وأطيباً

مفداة أم سعد بن زيد مناة. ومالي فيه رغبة ورغبي ورغباء. واللهم إليك الرغباء، ومنك النعماء. وقد فترت رغباتهم. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتني أن يعصمني. ورغبته في صحبته. وتراغبوا في الخير. وإنه لو هوب للرغائب وهي نفائس الأموال التي يرغب فيها، الواحدة رغبة. وتقول: فلان يفيد الغرائب، ويفيء الرغائب. ورجل رغب: واسع الجوف أكل. وقد رغبت رغباً. و"الرغب شؤم".

ومن الجاز: واد رغب: كثير الأخذ للماء، وواد زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغب. وفرس رغب الشحوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورغب رأيه أحسن الرغب: إذا كان سخيّاً واسع الرأي. وأرغب الله قدرك: وسّعه وأبعد خطوه. وأنشد الأصمعي:

### ومدّ بضبيك يوم الرها ن منجبة أرغبت قدركا

## ر غ ث

رغث الجدي أمه: رضعها وهي رغوث كحلوب وركوب. وفي ثل "آكل من برذونة رغوث". وقال طرفة:

**رغوثاً حول قبتنا تخور**

**فليت لنا مكان الملك عمرو**

وتقول: ليت لنا مكانك رغوثاً، بل ليت لنا مكانك برغوثاً.

ومن الحجاز: رجل مرغوث: كثر عليه السؤال حتى نفد ما عنده. وفلان أمواله مرغوثه، فما لأحد عنده مغوثه.

## ر غ د

عيش رغد ورغد وراغد ورغيد: طيب واسع، وهو في رغد من العيش، وقد رغد عيشه رغداً، ورغد رغداً. وقوم رغد ونساء رغد: ذوو رغد، وقد أرغد القوم: صاروا في رغد، وأرغد الله عيشهم. وانزل حيث تسترغد العيش. وتقول: الأمن في العيشة الرغيدة، أطيّب من البريّ بالرغيدة؛ وهي الزبدة. قال ابن عنقاء الفزاري يصف قحطاً:

**يخص بها المفطوم دون الأكابر**

**إذا لم يكن للقوم إلا رغيدة**

وبنو فلان في العيش الراغد، في الرطب والرغائد.

## ر غ ف

تقول: همته في رغيف وغريف وهو ما يغرف من البرمة. وقدم إليهم وغفاناً ورغفاً وتراغيف. قال:

**وأنت في خبز وفي تراغيف**

**مالك مهزولاً وأنت بالريف**

ومن الحجاز: وجه مرغف: غليظ.

## ر غ م

ألقاه في الرغام: في التراب.

ومن الحجاز: ألقاه بالرغام إذا أذله وأهانته، ومنه رغم أنفه ورغم، ولأنفه الرغم والمرغم، وهذا مرغمة للأنف. وتقول: فلان غرم ألفاً، ورغم ألفاً. وفعلت ذلك على رغم أنفه وعلى الرغم منه. قال زهير:

**على رغمه يدمى نساها وفائله**

**فردّ علينا العير من دون إلفه**

على رغم العير وإلفه الأتان. ولأطأن منك مراغمك: أنفك وما حوله. قال:

**مراغم مقراد على الذل راتب**

**قضوا أجل الدنيا وأعطيت بعدهم**

من أقرد إذا سكت ذلاً. وقال الشماخ:

**على مراغم نفاخ اللغاديد**

**وإن أبيت فإني واضع قدمي**

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب "أسلتيه وأرغميه" أي أهينيه وارمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما ترغم من فلا: ما تنقم منه. قال أبو ذؤيب يصف ربرباً:

**من عيشهن ولا يدرين كيف غد**

**وكن بالروض لا يرغمن واحدة**

ولي عند فلان مرغم: طلبة. وترغمت فلاناً: فعلت ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رغم منه وكراهة وذهب في الأرض مهاجراً، ومنه قيل للمهرب والمذهب: المراغم أي موضع المراغمة والمترغم والمرغم. وما لي عنك مراغم "يجد في الأرض مراغماً كثيراً". قال:

**إذا لم يجد باغي الندى مترغماً**

**وأندى أكفاً والأكف جوامد**

وقال:

**وإذ لي عن دار المذلة مرغم**

**إذا الأرض لم تجهل عليّ فروجها**

وفلان لا يراغم شيئاً إذا لم يعوزه شيء.

ر غ و

رغا البعير زغاء ورغوة واحدة وأرغيته أنا. وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغو فيسمع الحي رغاءاً فيضيّفوه. وأتيته فما أنغى ولا أرغى: ما أعطى شاةً ولا بعيراً. وتراغت الركاب. وارتغيت الرغوة بالمرغاة وهي ما تتاع به. قال:

**وخير المراغي قد علمت قصارها**

**فأعطيتها عوداً وتعت بتمرة**

وأرغى اللبن ورغى: ظهرت رغوته.

ومن الجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد. وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً. وفلان يرغينا الحدث: يقلّ منه كالرغوة. وأنشد ابن الأعرابي:

**وتنكدنا لهو الحديث الممنع**

**من البيض ترغينا سقاط حديثها**

أي تستخرج منا الحديث الذي غنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدّت عليهم كرهاً سقّب ناقة صالح. قال الأخطل:

**على جانب الثرثار راغية البكر**

**لعمرى لقد لاقت سليم وعامر**

أي الشؤم والشدة.



## ر ف أ

هذا مرفأ السفن وقد أرفؤها إلى الشط.

ر قال: ت رفت الشيء: فته بيده كما يرفت المدر والعظم البالي حتى يترفت. وعظم رفات. وفي ملاعبهن رفات المسك وفتاته. وضربه فرفت عنقه. ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه التقصي منه: "الصَّبَعُ ترفت العظام ولا تعرف قدر استها": تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجها. وارفّت الحبل: انقطع. ومن الحجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتهما، وأنشر أمواتهما.

## ر ف ث

رفت في كلامه وأرفت وترفت: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافث الرجلان، ورافث صاحبه مرافثة. وتقول: ما هذه منافثة، إنما هي مرافثة. وإياك والرفث، ومالك ترفث. قال العجاج:

**ورب أسراب حبيج كظم      عن اللغا ورفث التكلم**

ورفت إلى امرأته: أفضى إليها "أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم" وقيل الرفث بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع، وبالعين الغمز للجماع.

## ر ف د

رفده وأرفده: أعانه بعاء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد، إذا حلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرفد والمرفد. قال:

**رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي      وذا الذحل حتى عاد حراً سنيدها**

دعيها. واسترفدته فأرفدني، وارتفدت منه: أصبت من رفده، وارتفدت مالا: اكتسبته. قال الطرماح:

**عجباً ما عجبت للجامع الما      ل يباهي به ويرتفده**

**ويضيع الذي قد أوجبه الل      ه عليه فليس يعتهد**

يتعهده. ومالاً رفده ومرفده وهو قدح ضخمة. وناقاة رفود: تملؤه في حلبة.

ومن الحجاز: هذا النهر له رافدان: نهران يمدّانه. وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك. وفلان يمدّ البرية رافداه: يده. ورفد الجدار: دعمه. قال:

**تفرّعت من هاشم منزلاً      جسيم العماد أمين الدّعم**

**روافده أكرم الرافدات      بخ لك بخ لبحر خضم**

من تفرع القوم إذا تزوّج سيدة منهم. وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق: عون. ومدّ فلان بأرفادي: نصرني وأعاني. قال:

### إذا خطرت حولي سلامان بالقنا ومدّ بأرفادي عديّ الأرقام

وهريق رقد فلان إذا قتل، كما يقال: صفرت وطابه، وكفنت جفنته. ورقّدوا فلاناً ورقّلوه: سوّدوه لأنه إذا ساد رقد ورقل.

## ر ف ض

رفضني فلان فرفضته يرفضني ويرفضني. ورفض العمرة. ورفض إبله: تركها تبتد في المرعى، ورفضت هي: تبدّدت، وإبل رافضة ورفض. ورأيت رفضاً من ناس ونعم ومتاع ونبات وأرفاضاً. قال ذو الرمة:

### بها رفض من كل خرجاء صعلة وأخرج يمشي مثل مشي المخبل

الذي ييسر يده ورجلاه. وفي القربة رفض من ماء: قليل بالسكون، وما في السقاء إلا رفض من لبن. وارضض الشيء وترفض: تفرق. قال:

### والزاعبية ينهلون صدورها حتى ترفض في الأكف حطامها

ورجل رفضة: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدعه وراع قبضة رفضة: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رفضها. وجاء سيل تحرّ منه مرافض الأودية وهي مفاجرها.

ومن الجاز: دهمني من ذلك ما انفض منه صدري، وارضضّ منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في قلبي ركضات، ولحبك في مفاصلي رفضات؛ من رفضت الإبل إذا تفرّقت في المرعى. قال ذو الرمة:

### أبت ذكر عودن أحشاء قلبه خفوقاً ورفضات الهوى في المفازل

## ر ف ع

رفعه فارتفع ورفّعه، ورفع فهو رفيع، وفيه رفعة. ورفع على السرير. ورفع القيد بالرفاعة وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.

ومن الجاز: رفع بعيره في السير ورفع. قال لبيد:

### رفعتها طرد النعام وفوقد حتى إذا سخنت وخفّ عظامها

ورفع البعير بنفسه. وإنه لحسن المرفوع والموضوع. قال طرفة:

### موضوعها زول ومرفوعها كمرّ غيث لجبٍ وسط ريح

ويقولون: ارفع من دابتك. ورفعته إلى السلطان رفعا، ورافعته، وترافعا إليه. ورفع فلان على العامل: أذاع عليه خبره. ورفع في ربيعته كذا أي في قصته التي رفعها. ولي عليه ربيعة ورفائع. وارفح هذا الشيء: خذه واحمله. ورفعوا الزرع: حملوه بعد الحصاد إلى البيدر. وهذه أيام الرفاع. ورفعته على صاحبه في المجلس. ويقال للداحل: ارتفع، وارتفع إليّ: تقدّم. ومنه قول النابغة:

### خلت سبيل أتى كان يحبسـه      ورفّعتـه إلى السّجّفين فالنضد

أي قدمته. ورفعت الرجل: نميته ونسبته، ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وبرق رافع: ساطع. قال الأحرص:

### أصاح ألم تحزنك ريح مريضة      وبرق تلالا بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الحسب والقدر. ورفع قدره وخفضه. والله يرفع ويخفض. وله رفعة في المترلة. ورفعته في خزانته وفي صندوقه: خبأه. وثوب رفيع ومرتفع. وارتفع السعر وانحط. وترفع الضحى. قال ابن مقبل:

### سرح العنيق إذا ترفعت الضحى      هـدج الثقال بحمله المتثاقل

شبه اضطراب الآل بمـدجان هذا البعير واضطرابه في مشيه. وترفع عن كذا. ورفعت الناقة لبنها، وناقـة رافع إذا لم تدر. ورفعوا في البلاد: أصدعوا. قال الراعي يصف طعائن:

### دعاهنّ داعٍ للخريف ولم تكن      لهنّ بلاداً فانتجعن روافعا

ورافعي فلان وخافضني فلم أفعل أي داورني كل مداورة. وكلامٌ مرفوع: جهير. ويقال في وصف المرأة: حديثها موضوع، وليس بمرفوع. قال الفرزدق:

### وكلامهنّ إذا التقين كأنما      مرفوعه لحديثهن سرار

أي جهره كالسر. وهو رفيع الصوت، ورفع صوته وخفضه. وفي صوته رفاعة ورفاعة بالفتح والضم كالطلاوة والطلاوة. ورفعته لأمر كذا: قدّمته إليه. ورفعت له غاية فسمّا إليها. قال بشر:

### إذا ما المكرمات رفعن يوماً      وقصّر مبتغوها عن مداها

### وضاقت أذرع المثرين عنها      سما أوسٍ إليها فاحتواها

وفي الحديث "رفع له علمٌ فشمر إليه" ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.

ر ف غ

امرأة رفعاء: واسعة الرفع. "ولا يزال رفع أحدكم بين ظفريه وأظفريه". والأرفاع مجامع الأوساخ فتعهدوها وهي المغابن. وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع. قال:

## تحت دجنات النعيم الأرفغ

وإنه لفي رفاغة من عيشة ورفاغية وهي السعة والخصب.  
ومن الحجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رفغ الوادي وهو ألام موضع منه وشره تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سفلتهم وأراذلهم.

ر ف ف

بات يرف شفتيها: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة "إني لأرف شفتيها وأنا صائم" ورفّ البقل ونحوه: أكله. قال:

والله لولا خشيتي أباك ورهبتني من جانب أخاك

إذا لرفت شفتاي فاك رف الغزال ثمر الأراك

وروي ورق. وذهب من كان يحفّه ويرفه أي يضمّه ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده أو حبيبه. وماله حاف ولا راف. ورفّ النبات يرف، وله وريف وريف وهو أن يهتز نضارة وتألّواً. وروضة رفاة، وشجر أحوى الظل رفاً الورق. ورأيت الأبقحوان يرف رفيفاً ويرتف ارتفاً. وثوب رفيف بين الرفف: رقيق. ورفرف الطائر: حرك جناحيه وهو لا يبرح مكانه. وضربت الريح رفر ففسطاط وهو أسفله وذيله ورفارفه. وهو يجرّ رفر فقميصه، ورفرف درعه. قال أبو طالب:

تتابع فيه كلّ صقر كأنه إذا ما مشى في رفر الدرع أحرد

من حرد البعير وهو أن تنقطع عصبة في يده فينفضها إذا مشى. وثوب رفر: رقيق. وفرشوا لنا رفرافاً وهو ضرب من البسط الخضر. وأقعدني على رفرقة بين يديه.  
ومن الحجاز: رفر على ولده إذا تحنّى عليه. قال الطائي:

ورحمة رفرقت منه على الرحم

وما أملح رفر الأيكة وهو ما تمّدل من الغصون وانعطف من النبات. وثغر رفاف: يرفّ كالأبقحوان. وإن ثغرها ليرف رفيف الأفاحي، وهي في بياضها كبيض الأفاحي. قال:

وأنف كحرف السيف زيزن وجهها وأشنب رفاً الثنايا له ظلم

وقال المسيب بن علس:

ومها يرف كأنه برد نزل السحابة ماؤه يدق

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة نزلاً لها. ولثغرها رفيف وترافيف. قال:

لها ثنايا فهي غير لص ذات ترافيف وذات وبص

ويقال: ثغر رفراف. قال عمر بن أبي ربيعة:

**وعنبر الهند والكافور يخلطه** **قرنفل فوق رفراف له أشر**

ونظرت إلى لونه يرف رفيفاً. ودخلت عليه فرف لي رفيفاً إذا هس لك واهتز. ورف فؤادي لحديثه. قال ابن مطير:

**يمنيننا حتى ترف قلوبنا** **رفيف الخزامى بات ظل يجودها**

ورف حاجبه: اختلج. وما زالت عيني ترف حتى أبصرتك. قال:

**لم أدر إلا الظن ظن الغائب** **أبك أم بالغيث رف حاجبي**

وأرض ذات رفيف: ذات خصب.

## ر ف ق

أرفق به وترفق، ورفق به ورفق، وفيه رفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل. واسترفقته فأرفقني بكذا: نغمي، وارتفقت به: انتفعت. ومالي فيه مرفق ومرفق. وما فيها مرفق من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رفق. وأخذ المكّاس الرفق. ورافقته في السفر وارتفقنا وترافقنا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي "وحسن أولئك رفيقاً" كنت في رفاقة فلان، وخرجت في رفقة من الرفاق، وجمعتني وإياه رفقة واحدة. وفلان زاد الرفاق. وتوكأ على المرفقة، وارتفق عليها. وبت مرتفقاً: متكئاً على مرفقي "وحسنت مرتفقاً" ويقال: نصبوا المرافق على المرافق. وقال أبو النجم:

**يكسرن في الأظلال والمشارك** **مرافق السندس للمرافق**

ومن الحجاز: هذا الأمر رافق بك وعليك ورفيق: نافع. وهذا أرفق بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي: نفعني. وبت مرتفقاً، والرمل مرفقي. وتقول بكرمك أثق، وعلى سؤددك أرتفق؛ أي أتوكأ.

## ر ف ل

رفل في ثيابه ورفل وأرفل وترفل، وله رفل ورفل وهو جر الذيل والركض بالرجل. وأرفل ذيله ورفله: أسبله. قال ذو الرمة:

**كستها عجاج البرقتين وراوحت** **بذيل من الدهنا على الدار مرفل**

وثوب رفال. ورجل رفل. وامرأة رفلة ومرفال، وهي ترفل المرافل أي كل ضرب من الرفل كقولك تمشي المماشي. وخرج إلينا في مرفلة: في حلة طويلة يرفل فيها. قال المتلمس:

**إني كساني أبو قابوس مرفلة** **كأنها سلخ أ بكر المخابرات**

الحَيَات التي خرطت خراشيها أي سلختها، جمع مخراط. وشمر رفله أي ذيله. وقميص سابغ الرفل بوزن الطفل.  
ومن الجاز: عيش رفلة: واسعة سابعة. وفرس رفل: ذئال. ورفل الملك فلاناً: سوده وأمره. قال ذو الرمة:

### كما ذببت عذراء غير مشيخة      بعوض القرى عن فارسيّ مرفل

وحكمته ورفلته: زدته على ما احتكم. ورفلت الركبة: أجمعتها، وهذا رفل الركبة: مكلتها بوزن تفل.

ر ف هـ

الإبل ترد رفلها متى شاءت، وإبل روافه وقد رفعت رفلها وقد أرفعتها. وبيننا ليلة رافهة، وليال روافه: ليلة السير.  
ورجل رافه ومترفه: مستريح متنعم. وهو في رفاهة ورفاهية، وعيش رافه. ورفه نفسه. ورفه عني: نفس، ورفه عن  
أنفاسي.

ر ف و

رفوت الثوب ورفأته.

ومن الجاز: فزع فلان فرفوته إذا أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو. قال أبو خراش الهذلي:

### رفوتي وقالوا يا خويلد لا ترع      قلت وأنكرت الوجوه هم هم

ورافيته ورافأته: وافقته مرافاة ورفاء، ومنه بالرفاء والبنين. ورفّيت فلاناً ورفأته: قلت له ذلك. وفي الحديث "كان  
إذا رفاً رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير" وتبدل من الهمزة الحاء فيقال: رفحته. ورافأني  
في البيع: سامحني وحاباني. وترافوا على الأمر وترافوا: توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رفاه  
بالإحسان.

ر ق أ

رقاً دمه ودمه، ورقأت عينه رقناً ورقوءاً، ولا رقأت دمعة فلان، ولا أرقأ الله دمعتك، ولا أرقأ عينك. قال جرير:

### بكى دويل لا يرقىء الله دمه      ألا إنما يبكي من الذل دويل

وأرقأت دم فلان: حقنته، وسكّن دمه بالرقوء وهو ما يرقأ به كالوضوء. وقال قيس بن عاصم لولده: لا تسبوا الإبل  
فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة. واليأس رقوء الدمع. قال الكميت:

### فكنت هناك رقوء الدما      ع للمتبعات الأتئين الزفيرا وقال ذو الرمة :

### لئن قطع اليأس الحنين فإنه      رقوء لتذراف الدموع السوافك

وتقول: فلانة طويلة القروء، بطينة الرقوء.

## ر ق ب

قعد يرقب صاحبه رقبة ويرتقبه، وأنا أترقب كذا: أنتظره وأتوقعه، وفلان يرقب موت أبيه ليرثه. وأرقبته داري، وهذه الدار لك رقبى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه. وهو رقيب القوم وهم رقبائهم. وأشرف على مرقب عال ومرقبة. وهو رقيب الجيش: لطليعتهم. وأنا أرقب لكم هذه الليلة. ومالك لا ترقب ذمة فلان. ورجل أرقب ورقباني: عظيم الرقبة. ومن الحجاز: هذا الأمر في رقابكم وفي رقبتك. والموت في الرقاب. ومن أنتم يا رقاب المزاد: يا عجم لحمركم. وأنشد الأصمعي:

### يسموننا الأعراب والعرب اسمنا وأسماؤهم فينا رقاب المزاد

وأعتق الله رقبتة. وأوصى بماله في الرقاب. ورقبه وراقبه: حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره: لا ينظر إلى عقابه فيركب رأسه في المعصية. وبات يرقب النجوم ويراقبها كقولك: يراقبها ويراعيها. وامرأة رقوب: لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها. وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا يفارقها أبداً فلا يزال يرقب طلوعها، ويقال: لا آتيك أو يلقي الثريا رقيبها. قال جميل:

### أحقاً عباد الله أن لست لاقيا بثينة أو يلقي الثريا رقيبها

وورث المجد عن رقبة أي عن كلاله لأنه يخاف أن لا يسلم له خلفاء نسبه. وتقول: نعم الرقيب أنت لأبيك ولأسلافك أي نعم الخلف لأنه كالدبران للثريا. ومنه قول عدي يصف فرساً اتبع غبار الحمير

### كأن ريقه شؤبوب غادية لما تقف رقيب النقع مسطارا

أي تبع آخر النقع.

## ر ق ح

رقح المال والعيش: قام عليه وأصلحه. قال الحارث بن حلزة الإشكري:

### يترك ما رَقَح من عيشه بيعث فيه همج هامج

وهو يترفع لعياله: يتكسب، وهو راقحة أهله: لكاسيهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهلية جئناك للتصاحه، لم نأت للرقاحه؛ ويقال للتاجر: رقاحي نسبة إليها، وهو رقاحي مال: كاسيه ومصلحه.

## ر ق د

هو رقاد ورقود، ولا يرقد بالليل، وما بي رقود ورقاد، وما أطيب رقدة السحر ورقدات الضحى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامته، وترافد: تناوم، وبعثه من مرقده، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المرقد. واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرقاد. وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة. وارقد في سيره: أسرع. قال ذو الرمة:

**يرقد في ظل عرّاص ويطرده**      **حفيف نافجة عثونها حصب**

وهذه رحي رقدية منسوبة إلى جبل كما تنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد. قال ذو الرمة:

**تفضّ الحسا عن مجمرات وقيعة**      **كأرحاء رقد زلّمتها المناقر**

وعندي راقود خل وهو نحو الإردبة يسّيع داخله بقار.

ومن الجاز: امرأة نؤوم الضحى، ورقود الضحى: للمتعمّة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده. قال:

**شتوم لشيخيه سروق لجاره**      **وعن ضيفه سخن الفراش رقود**

وأرقدت بالبلد: أقمت فيه. وأصابتنا رقدة من حر وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. ورقد الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مستمتع.

ر ق ش

رقشه وترقّشه ونقّشه. قال المرقش:

**والدار قفر والرسوم كما**      **رقّش في ظهر الأديم قلم**

وحية رقصاء، وحيات رقص. وهو يترقص للناس: يتزين لهم. والمرأة تترقص وتنقش إذا تنمّصت وتزينت. وهدرت رقصاء البعير: شقشقته. وانظر إليه كيف يرتقص: أي يظهر حسنه وزينته. ومن الجاز: رقص فلان إذا نَمَّ لأن النمام يزين كلامه ويزخرفه. قال رؤبة:

**عازل قد أولعت بالترقيش**

كما قيل له: واش ونمام لأنه يشبه ويمنمه.

ر ق ص

رقص المخنث والصوفي رقصاً، وهذه مرقصة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورقصته، وقالت في ترقيصه كذا. ومن الجاز: رقص البعير رقصاً ورقصاناً: خب، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترقصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزبير "ولأرقصوا خلالكم" وأتيته حين رقص السراب: اضطرب. قال لبيد:

**حتى إذا رقص اللوامع بالضحى**      **واجتاب أردية السراب إكامها**

والنبيد إذا جاش رقص. قال حسان:



### رقص القلوص براكب مستعجل

### بزجاجة رقصت بما في قعرها

والحمار يرقص إذا لاعب أتنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله رقص في القول: عجلة. ولقد سمعت رقص الناس علينا أي سوء كلامهم. قال أبو جرة:

### ولا بها رقص الواشين يستمع

### فما أردنا بها من خلة بدلاً

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع. ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره وقد غلط راويه بالقاف. وقيل: قد صحّ بالفاء من الرفضة وهي النوبة.

### رقط

هو أرقط بين الرقطة والرقط وهو نقط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقط.

ومن الجاز: رقطت على ثوبي ونقطته إذا رشش عليك فصارت فيه نقط من الماء. وكان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطة فاحشها كانت في جسده لمع كالخيلان وأكبر منها. وبغير أرقط إذا أخذه عرّ كالقوباء.

### رقع

الصاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوب فيه رقع ورقاع، وثوب مرفوع ومرقع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يرقع.

ومن الجاز: رقعته بسهم: أصابه به. قال الشماخ:

### به رامياً يعتام رقع الخواصر

### تزاور عن ماء الأساود أن رأته

وأصاب رقعة الغرض وهي قرطاسه. ورقعته بقولي فهو مرفوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعنه رقعاً رصيناً. ورأى فيه مترقعا: موضعاً للشم. قال:

### مصحاً ولكني أرى مترقعا

### وما ترك الهاجون لي في أديمكم

ورفعت خلة الفارس إذا أدركته فطعنته وهي الفرجة بينك وبينه. قال عدي:

### فأذرع به لخلّة الشاة راقعاً

### أحال عليه بالقناة غلامنا

ومرّ يرقع الأرض بقدميه. ورقع الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام. وجهل مرفوع وبه رقاع من جرب ورقعة من جرب وهي النقبة. ورقع الناقة بالهاء ترقيعاً: تتبع رقاعها أي نقبها به. وبقرة رقعاء: مختلفة الألوان كأنها رقاع. وهذه رقعة من الكلاء، وما وجدنا غير رقاع من الغشب. وفي مثل "فيه من كلّ زق رقع" أي فيه من كل شيء شيء.

ولهم رقعة من الأرض: قطعة، ورقاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرقاع، متفاوتة البقاع؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رقعة جيدة. قال:

**ورقعتة ما شئت في العين واليد**

**كريط اليماني قد تقادم عهده**

ورقعه حاله ومعيشته: أصلحها. قال:

**فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع**

**نرقع دنينا بتمزيق ديننا**

وهو رقاعي مال كرقاحي لأنه يرقع حاله، ورجل مرقع وموقع: مجرب. ورجل رقيق وهو الذي يتمزق عليه رأيه وأمره، وقد رقع رقاعة. وأرقت يا فلان: جئت برقاعة. وتقول: يا مرقعان ويا مرقعانة: للأحمقين، وتزوّج مرقعان مرقعانه، فولدا ملكعانا وملكعانه. وفي الحديث "لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة أرقعة" لأن كل طبق رقيق للآخر وعافر الخمر وراقعها: لازمها. وما ارتفعت بهذا الأمر: ما اكرثت له ولم أبال به. قال:

**ولم تكن بكتاب الله ترتقع**

**ناشدتنا بكتاب الله حرمتنا**

وما ترتقع مني برقاع: ما تقبل نصيحتي. وما رقع فلان مرقعاً: ما صنع شيئاً.

ر ق ق

رقّ الشيء رَقَّةً، وشيء رقيق. وعن بعض العرب لا يزداد إلا رقوقاً حتى يخلل. وأرقه ورققه. وطعنه في مراق بطنه وهي ما رَقّ منه في أسافله. وضرب مرقّ أنفه، ومراق أنفه. وابتل رقيقاه: ناحيتا منخرية. وقال مزاحم:

**شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل**

**أصاب رقيقه بمهو كأنه**

يريد خاصرتيه. وحوار القرص بالمراق وهو السهم الذي يرقق به. وخبز رقاق. وجاء بشواء في رقاقة. وأرض رقاق: لينة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقاء، وأمة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقّ رَقاً، وضرب الرق عليه، وعبد الشهوة أذل من عبد الرق، والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رَقّ منه، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر، واسترق فلان، وتقول: أقر له بالحق، وكتبه في الرق. وزرعوا في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط عليها الماء أيام المدّ ثم يحسر عنها فتكون مكرومة للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة. وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، ورقرقته أنا، وماء رقرق، وترقق الدمع.

ومن الجاز: في حاله رقة، وعجبت من قلة ماله، ورققة حاله. وهو رقيق الدين ورقيق الحال، وأرق فلان: رقت حاله. وفي ماله رقق. وشاخ ورق عظمه، ورققت له، ورق له قلبي، وأرق الوعظ قلبه ورققه. وأرقت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي، ورقق كلامه. ورقق عن كذا: كنى عنه كناية يتوضح منها مغزاه للسامع. وفي المثل "أعن صبح ترقق" واسترق الليل: مضى أكثره. وقال ذو الرمة:

**حرف إذا ما استرق الليل مأموم**

**كأنني بين شرخي رحل ساهمة**

ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقق ما بين القوم إذا أفسده. قال الأعشى:

## وترقيق أقوام لحين ومأثم

وإنك لا تدري علام يتراق هرمك أي على أي شيء ينتاهي رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق الليل. وترقق السراب. قال ذو الرمة:

ب. ورقق الشراب: مزجه. ورقق الطيب في الثوب. قال الأعشى:

س بالـ ايل رقرقت فيه الع

ورقرق الشريد بالدمسم. وماء السيف يترقرق في صفحتيه ومأوه في متنه رقرق.  
رق ل ناقة مرقال، ونوق مراقيل، وأرقلت في سيرها: أسرع.  
ومن الحجاز: أرقل القوم إلى الحرب. قال النابغة:

إذا استنزلوا للطعن عنهن أرقلوا إلى الموت إرقال الجمال المصاعب

وفلان يرقل في الأمور، وهو مرقال في النوازل، وقيل لهاشم بن عتبة: المرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلت إليهم الرماح. قال الهذلي:

غليه القنا بالرافعات الهاذم

أما إنه لو كان غيرك أرقلت

**وقال الراعي:**

## أنابيهـا بين الكعوب اءءوادر

بسمر إذا هزت إلى الطعن أرقلت

وتقول: ما هم رجال، إنما هم رقال؛ جمع رقلة وهي النخلة الطويلة.

رقم

فلان يلبس الرقم وهو الوشي. وفي الحديث "وما أنا والدنيا والرقم" ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومرقم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رقتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين. وكان عيونهم عيون الأرقام وهي الحيات الرقش، وكأنه أرقم يتلمظ. وتقول: فلان يهدي إلى اللقم بالرقيم والأرقم أي بالكتاب والقلم. ومن المجاز: "هو يرقم في الماء" ويرقم حيث لا يثبت الرقم، مثل في الذي يعملما لا يعمله أحد لحذقه ورفقه. قال:

على نأيكم إن كان في الماء راقم

## سأرقم في الماء القراح إليكم

وأرض مرقومة: فيها نبذ من النبات. وما وجدت فيها إلا رقمة من كلاء. ورقم البعير: كواه. قال حسان:

## تکوی مراقمه جنوب المصطفی

## نسبی اُصیل فی الکرام ومذودی

أي مكاييه الواحد مرقم. ورقم الخبز بالمرقم.  
وتقول: هو سيد قرم، على غرته للسودد رقم.

ر ق ن

رقن الكتاب: كتبه كتابة حسنة. والترقين: الترقيش. قال رؤية:

### دار كخط الكاتب المرقن

وفي نوابغ الكلم: العلم درس وتلقين، لا طرس وترقين. وثوب مرقن: مصيغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تضمخت بالرقون والرقان وهو الزعفران.

ر ق ي

رقي في السلم وارتقى وترقى، ورقي السطح والجبل وارتقاه وترقاه، وهذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى، وهو صعب الرقي والرقي. قال:

### أنت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيب والعرج

وهو راق من الرقاة، ورقاء نافع الرقي، ورقاني برقية كذا، ويقال: باسم الله أرقيك، والله يشفيك؛ وقد رقي وسقى حتى شفي وعوفي، وسليم مرقى، ولدغته حية لا تقبل الرقى، واسترقاه لداء به.  
ومن الحجاز: مازال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مراقبة إلى الشرف. واجد صعب المراقى. ولقد ارتقيت يا فلان مرتقى صعباً، ورقاك الله أعلى الرتب. وقال:

### وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

ورقى عليه كلاماً: رفع، ورقى إلى سمعه كذا وترقى في العلم والملك: رقي درجة درجة. وتراقى أمرهم إلى الفساد وترامى. وارتقى بطن البعير: امتلأ شبعاً. وارتقى القراد في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقهده بالرفق كما ترقى الحية حتى تجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان:

### وما زلت رقاك تسل ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي

### ويرقيني لك الحاؤون حتى أجابك حيةً تحت الحجاب

ر ك ب

ركبه وركب عليه ركوباً ومركباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرفء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضاعوا ركا بهم وركائبهم، وماله ركوبة ولا حلوبة، وبعير ركوب، وإبل ركب،

وهم ركبان الإبل، وركّاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوبص ما أركب. وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه. قال:

### لا يركب الخيل إلا أن يركبها

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشام على الركاب. ومربي ركب وأركوب. ومروا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته: ضربت ركبتيه، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العتر من أثر السجود. ووسع ركب كرمك ومبطختك وهو الظهر بين النهرين. ومن الجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين. وركب ذنباً وارثكه. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدّم السنام والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب. قال أمية:

### تردد والرياح لها ركاب

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث حذيفة: "إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً" وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركبان السنل: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنيع. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة.

رك د

ريح راكدة: ساكنة، رياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس ركود وهو أن تدوم حيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. وركد الميزان: استوى. وركد القوم في مكانهم هدؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم. ومن الجاز: ركدت ريجهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ريجهم تتراكد. وجفنة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لقحة رفود، وجفنة ركود: تملأ الرفد وهو العس. وناقاة مكود ركود: دائمة اللبن.

رك ز

أنزل الله بهم رجراً، حتى لا تسمع لهم ركزاً؛ أي هما. وركز الرمح والعود ركزاً. قال ذو الرمة:

### عن واضح لونه حوّ مراكزه كالأقحوان زهت أحقافه الزهرا

أي لثاته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: معدناً أو كترأ. وقد أركز فلان. ومن الجاز: هذا مركز الجند، وأحلوا بمراكزهم. وعزّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركز في العقول. ودخل

علينا فلان فارتكز في مكانه لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سببتها معتمداً. وكلمته فما رأيت له ركزة: مسكةً من عقل.

#### رك س

أركسه وركسه: قلبه على رأسه. وهو منكوس مركوس. وأركسه في الشرّ: ردّه فيه "كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها" وأركش الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث "والفتن ترتكس بين جراثيم العرب" يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصيغ: أعدّه فيه. وشعر متراكس: متراكب. وشدّ دابته إلى الركاسة وهي الآخية. وهذا ركس رجس. وبناء ركس: رم بعد الانتهاء.

#### رك ض

ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضيها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكليها. وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبة. ومن الجاز: الطائر يركض بجناحيه: يجرّكهما ويردّهما على جسده. قال العجاج:

#### إذا النهار كفّ ركض الأخيل

هو طائر أخضر لا ينحجر وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور فوصف النهار بكفّه إياه عن الطيران لشدة حره. والمرأة تركض ذيلها وتركض خلخالها. قال النابغة:

#### ظل الهوادج كالغزلان بالجرد

#### والراكضات ذبول الربط فنقها

وقال ابن مقبل:

#### عند التجار مجامع الخلخال

#### صدحت لنا جيداء تركض ساقها

وفي الحديث "الله ركضة من الشيطان" وعن أبي الدقيش تزوّجت جارية فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في صدري ثم قالت: يا شيخ! ما أرجو بك؟ وركضه البعير نحو رمحه الفرس. وركض النار بالمركض: بالمسعر. قال البريق الهذلي:

#### كما تتقى النار بالمركض

#### فأنت الذي يتقى شره

وركضت النجوم في السماء: سارت. وبت أرعى النجوم وهي رواكض. ورضت القوس السهم: حفزته، وقوس ركوض. قال كعب بن زهير:

#### وركوضاً من السراء طحورا

#### شرقات بالسهم من صلبى

وركضت القوس: رميت فيها. قال البعيث:

إذا ركضوا فيه الحني المؤطرا

ورشق من الشباب يحدون ورده

وقوس طوع المركضين والمركضتين وهما الستان. قال الشماخ:

بالكف طوع المركضين كتوم

بحافته رام أعد مذبياً

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض "إذا هم منها يركضون" يعدون لشدة الوطء. وركضت الخيل: ضربت الأرض بموافرها، وجاءت الخيل ركضاً. وركض الجندب الرمضاء بكراعيه. قال ذو الرمة يصف جندياً:

والشمس حيرى لها في الجو

معروياً رمض الرضراض يركضه

تدويم

وتركته يركض بجله للموت، ويرتكض ليموت. وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت الناقة: ارتكض ولدها فهي مركض ومركضة. وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض الماء: لجمه. وارتكض في أمره: تقلب فيه وحاوله. وقعدنا على مراكز الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء.

رك ع

شيخ راع: منح من الكبر، وشيوخ ركع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة سميت بالمرة من الركوع فيها، وكانت العرب تسمي من آمن بالله تعالى ولم يعبد الأوثان راعياً، ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة. قال النابغة:

إلى ربه رب السبرية راع

سبيلغ عذراً أو نجاحاً من امريء

ومن الجاز: لغيت الإبل حتى ركعت، وهن رواكع إذا طأطأت رءوسها وكبت على وجوهها. قال:

على شقاء تركع في الظراب

وأقلت حاجب فوت العوالي

وقال ذو الرمة:

طريقة قف مبرح بالرواكع

إذا ما نضونا جوز رمل علت بنا

وركع الرجل: انحطت حاله وافتقر. قال:

تركع يوماً والدهر قد رفعه

لا تهين الفقير عليك أن

حذف النون الخفيفة من قمين.

رك ك

رجل ركيك: ضعيف النخيزة فسل. ورك يرك ركة وركاكة. واقطع الحبل من حيث رك أي ضعف. واستركوه فاستجروا عليه. قال القطامي:

### تراهم يغمزون من استركوا ويجتذبون من صدق المصاعا

ورجل ركيك وركاكة: تستركه النساء فلا يهينه ولا يغار عليهن، "ولعن الركاكة" وما أصابنا إلا رك من مطر وركيك وركيكة، وما وقع إلا ركائك المطر، وأركت السماء وأرذت وارشت. وككت هذا الأمر في عنقه أركه: ألزمته إياه. وركت الأغلال في أعناقهم.

رك ل

فرس نهد الراكل. قال النابغة:

### فيهم بنات العسجدي ولاحق ورق مراكلها من المضمار

وقال زهير:

### إذا ما سمعنا صارخاً معجت بنا إلى صوته ورق المراكل ضمير

وكله برجله: رفسه. وفلان نكال ركال. وتقول: لأركلنك ركله، لا تأكل بعدها أكله. والصبان يتراكلون، وراكل الصبي صاحبه. وقال زيان بن سيار يصف نساء وقحاً:

### يراكلن عرام الرجال بأسوق دقاق وأفواه علاقمة بخر

وتركل الحافر على مسحاته: ضربها برجله لتغيب في الأرض. قال الأخطل:

### ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركمل

ابن أمة أو قروي. وركلت الخيل الأرض: كدتها بجوافرها وراكلت. قال أبو النجم:

### وراكلت القرين حتى تخدمت سفاً من قرارات التلاع الضوارج

أي صار السفا لها كالخدم.

رك م

ركم المتاع فارتكم وتراكم. وسحاب ورمل مركوم وركام ومرتكم ومتراكم. ومن الجاز: تراكم لحم الناقة إذا سمئت وناقة مركومة: سمينة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مرتكم الطريق: مستواه جادته، وتقول: أخذ فلان لقم الطريق وثكمه، وسلك جادته ومرتكمه.

رك ن



استلم أركان البيت. وكأنه ركن يذبل. وجبل ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مكن: له أركان. وركن إليه ركناً، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عز قومه إلى ركن شديد. وتمسحت بأركانه: تبركت به. وناقاة مركنة الضرع: منتفخته. ورجل ركين: رزين شبه بالجبل الركين، وقد ركن ركناً. وزرعوا الرياحين في المراكن.

ر ك و

ملأ الركوة من الركبة والجمع الركاء والركايا.  
ومن المجاز: قول بشر:

**ركية سنبك فيها انثلام**

**بكل قرارة من حيث جالت**

أراد محفر السنبك شبهه بركية تلم في شقّ منها.

ر م ث

حبل أرماث وأرمام: خلق. وركبوا الرمث في البحر وهو الطوف. وفي الحديث "إنا نركب أرماثاً لنا في البحر" وقال جميل:

**على رمث في البحر ليس لنا وفر**

**تمنيت من حبي بثينة أننا**

ورعت الإبل الرمث والأرماث وهو من الحمض. قال:

**تذكر أرماثاً وأذكر معشري**

**ألا حنّ المرقال واشتاق ربها**

**بمكة أن تبتاع حمضاً بإذخر**

**ولو علمت صرف البيوع لسرها**

أي تباع رمثاً بإذخر.

ر م ح

رمحته: طعنته بالرمح، ورجل رامح نابل، وهذا رمّاح: حاذق في الرماحة، ورامحه مراوحة، وتراحموا وتسايقوا، ولهم رماح وأرماح. ورمحته الدابة، ودابة رماحة: عضّاضة، ورموح: عضوض.  
ومن المجاز: طلع السماك الرامح. وركض الجندب ورمح: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإبل رماحها: منعت بحسنها أن تنحر. قال النمر:

**إبلي بجلتها ولا أبكارها**

**أيام لم تأخذ إليّ رماحها**

وإبل ذوات رماح، وناقاة ذات رمح. قال الفرزدق:

فمكنت سيفي من ذوات رماحها غشاشاً ولم أحفل بكاء رعائياً

وأخذت البهمي رماحها: منعت بشوكها أن ترعى. وأصابته رماح الجن: الطاعون. قال زيد ابن جندب الإيادي:

ولولا رماح الجن ما كان هزهم رماح الأعادي من فصيح وأعجم

وأنشد الجاحظ:

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

الأنذال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهابة وراحمًا أي ثوراً، سمي لقرنيه. قال ذو الرمة:

وكائن ذعرنا من مهابة ورامح بلاد الوري ليست له ببلاد

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر. ومنينا بيوم كظل الرمح: طويل وضيق. قال ابن الطثرية:

ويوم كظل الرمح قصر طولاه دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

وهم على بني فلان رمح واحد: قال طفيل:

وألفيتنا رمحاً على الناس واحداً فنظلم أو نأبى على من تظلماً

ر م د

رمد الشواء. وقدمنا هذا البلد فرمدنا فيه أي هلكنا وصرنا كالرماد، ومنه أصابهم عام الرمادة وهي القحط. وأرمد القوم مثل أسنتوا. ونعام رمداء وريداء، ونعام رمد وريد. ومنه قيل: ارمد: عدا عدو الرمد. وعين رمداء، وعيون رمد، ورمدت عينه، وبه رمد، وهو رمد وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد. وماء رمد: آجن. وثوب رمد وأرمد: وسخ. وتقول: إن طنين الرمد، من الدواهي الربد؛ وهي البعوض لرمدة لونه. قال أبو وجزة:

تبهت جارته الأفعى وسامره رمد به عاذر منهن كالجرب

ومن الجاز: سقي الرماد في وجهه إذا تغير. وفي مثل "شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد" أي أحسن ثم أفسد إحسانه. ويكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها.

ر م ز

رمز إليه، وكلمه رمزاً: بشفتيه وحاجبيه. ويقال: جارية غمازة بيدها همزة بعينها لمازة بفهمها رمازة بحاجبها. ودخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا. وضربهم حتى خرب يرمز للموت: يتحرّبك حركة ضعيف وهي حركة الوقيذ. ونبهته فما ارتمز وما ترمز. قال:

## خررت منها لقفاي أرتمز

وقال مزرد:

ترمزنا للجوع كالإسك الشعر

إذا شفتاه ذاقنا حرّ طعمه

ما قصر في التشبيه. وقال الطرماح:

حذارا وأوموا كلهم بالأنامل

إذا ما رآه الكاشحون ترمزوا

وضربته فما اشمأز ولا ارمأز. ونهي عن كسب الرمازة وهي القحبة. وكتيبة رمازة: تموج من نواحيها. قال ساعدة بن جؤية:

رمازة تأبى لهم أن يحربوا

تحميهم شهباء ذات قوانس

وتقول: شتان بين منازل الرمازة، ومغازلة الرمازة.

ر م س

غدا إلى الرمس، كأن لم يغن بالأمس؛ وهو القبر وما يحثي على الميت من التراب وأصله الدفن وحثي التراب عليه، يقال: رمسه بالتراب.

ومن الجاز: الريح ترمس الآثار بما تثيره، وعفتها الرامسات والروامس، ورمست علي الأمر: كتمته، ورمس الخبر. قال لقيط بن زراراة:

إذا أتاها الخبر المرموس

يا ليت شعري اليوم دختنوس

لا بل تميس إنها عروس

أتخلق القرون أم تميس

ورمست حبك في قلبي. قال:

تبلغ رمس الحب غير المكذب

إذا أحم الواشون للشرّ بيننا

اشتد واستحكم من تبلغ به المرض. ويقال: أحم الحرب والشر واللام صله.

ر م ص

من ساءه الرمص، سره الغمص؛ لأن الغمص ما رطب وهو خير من اليابس.

ر م ض

مشى على الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت وقد رمضت رمضاً. وأرض رمضة. ورمض يوماً رمضاً. ورمض الرجل: أحرقت قدميه الرمضاء. وأرمض الحر القوم. ويقال: غوروا بنا فقد أرمضتمونا. وخرج يترمض الأطباء: يسوقها في الرمضاء حتى تنفسخ أظلافها فيأخذها. ولحم مرموض: مريض. وموسى رميض ورميضة، وقد رمضها وأرمضها: دقها بين حجرين لترق. ومن أجاز: تداخلني من هذا الأمر رمض، وقد رمضت له ورمضت منه وارتعضت. وأرمضني حتى أمرضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرمضته ترميضاً أي انتظرت ساعة ومعناه نسبته إلى الإرماض لأنه أرمضك بإبطائه عليك.

ر م ع

أنظر إلى رماعته كيف تضطرب وهي ما يرمغ من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان رضاعه. قال:

**يظل به الحرباء يرمع رأسه** **من الجرّ تزفان الوليد المتمم**

من التميمة، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع. ومن أجاز: "كفأ مطلقه تفت اليرمعا": يضرب للمغتاط.

ر م ق

مازلت أرمقه وارامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أمقه، فلا أفي أرمقه. وما به إلا رmq، وما بقي إلا أرماقهم. وهذه نخله لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال: "موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق" وما عيشه إلا رmqة ورماق. قال رؤبة:

**ما سجل معروفك بالرماق** **ولا مؤاخاتك بالمذاق**

ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقية. قال العجاج:

**والأمر ما رامقته ملهوجاً** **يضويك ما لم تحي منه منضجاً**

ورmq غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء قليل، وترmq الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة. ورمق الكلام: لفقّه شيئاً فشيئاً. وارmq عيشه، وعيش مرمق. قال الكميت:

**يعالج مرمقاً من العيش فانياً** **له حارك لا يحمل العبء مثقل**

ر م ك

فلان يركب الرمك والرمك. وتعطر بالرامك وهو ضرب من الطيب في لونه رمكة وهي ورقة في سواد من قولهم: جعل أرمك. وقال رؤبة:

### يخلط بالمسك فيجعل سكا

### وصببة مثل الدخان رمكا

وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد يستصحب المسك الرامك.

ر م ل

نزلوا بين رمال وجبال. وحبذا تلك الرمال العفر، والبلاد القفر. وهذه رملة حضنتني أحشاؤها. ورمال الطعام: جعل فيه الرمل. وهذا حب مرم، ورماله بالدم، وترمل به وارتمل. قالت كبشة:

### إذا ارتملت أعقابهن من الدم

### ولا تردوا إلا فضول نسائكم

والرمل في الطواف سنة، وقد رمل رملاً ورملاً إذا هروا. ورمال الحصر والسريير وأرمل: سف، وحصر مرمول ومرمول، ونساء روامل: سواف. ومن الحجاز: قول أبي النجم:

### هيف تضيق الأزر عن رمالها

وأرمل: افتقر وفي زاده وهو من الرمل كأدق من الدقعاء، ومنه الأرملة والأرامل، وفي كتاب العين: ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير:

مع الحاجة. وعام أرمل، وسنة رملاء: جدبة وكلام مرسل: مزيف كالطعام المرمول. قال :

إذا أنش

ر م م

الله يحيي الرميم والرمم والرم والرمام بوزن الرفات. قال:

### ظلت عليه تعلق الرماما

### ظلت على مويسل حياما

أي تملح به. ونهي عن الاستنجاء بالروث والرمة. وفي رأس الودد رمة: قطعة حبيب بال. ورممت من البنيان ما استرم منه. ورم قوسه: أصلحها. ورم العظم والحبل، وحبل أرمام. والشاة ترم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها. وأرم الرجل: سكت، وكلمهم فأرموا كأن على رءوسهم الطير، وتكلموا وهو مرم لا ينبس. وكان ساكتاً ثم ترمم أي حرّك فاه. قال:

### إذا ترمم أغضى كل جبار

ومن الحجاز: أحيا رميم المكارم. ودفعه إليه برمته أي كله وأصله أن رجلاً باع بعيراً بجبل في عنقه فقيل ذلك. قال ذو الرمة:

## جننا بأثارهم أسرى مقرنة

## حتى دفعنا إليهم رمة القود

أي تمامه، ومنه ارتم ما على الخوان واقتمه: اكتنسه. وترمم العظم: تعرقه أو تركه كالرمة. وانتشر أمرهم فرمه فلان. ولم الله شعتك، ورم نشارك. ورم سهمه بعينه: نظر فيه حتى سواه. وأمر فلان مرموم. وقال ذو الرمة:

### هل حبل خرقاء بعد الهجر مرموم

وترممه: تتبعه بالإصلاح. قال عنترة بن شداد:

### هل غادر الشعراء من مترمم

وله الطم والرم: المال الجم.

رم ن

من صدور المران يقتطف رمان الصدور. وقال النابغة:

### ويخبأن رمان الثدي النواهد

### يخططن بالعيدين في كل مجلس

يعددن مفاخر الآباء. وملأت الدابة رمانتها وهي موضع العلف م جوفها. وأكل حتى نتأت رمانته وهي السرة وما حولها.

رم ي

رماه عن القوس بالمرماة وبالرامي رمية صائبة ورميات صوائب، وهو جيد الرمي والرماية. ورموت اليد يده. وهو من رماة الحدق. وهو رجل رماه. وتراموه وارتموه. وخرجوا يترمون ويترامون في الغرض. وراماه مرماة ورماء، وفي ثل "قبل الرماء تملأ الكنائن" وخرجت أرتمي: أرمي القنص. وخرجت أرتمى: أرمي في الأغراض. ورأيت المتاع مرمى به في كل موضع. ونفذ سهمه في الرمية والرمايا.

ومن الحجاز: رمي في عينه بالقذى، ورماه بعينه. ورماه بالفاحشة. ورمى بحبله على غاربه: تركه وخلاه. قال ذو الرمة:

### على ظهره بعد العتاب عواذله

### أطاع الهوى حتى رمته بحبله

وهو مرام عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به، وأراماه عن ظهر فرسه. ورمى بالعدل عن ظهر البعير وأراماه: ألقاه. وأكل التمر ورمى بالنوى. ورمت الأرمية بالأسمية أي السحب بالأمطار. والرمي: السحاب الخريف العظيم القطر. قال أبو جندب الهذلي:

### فوارس مثل أرمية الحميم

### هناك لو دعوت أتاك منهم

وهو مطر الصيف. وقال آخر:

### حنين اليماني هاجه بعد سلوة وميض رمي آخر الليل يبرق

وترامي الجرح والأمر إلى الفساد. ورمى الله لك: نصرك. ورميت على الخمسين وأرميت: زدت، وهو يرمي على صاحبه ويرمي. قال:

### حنيك ملي بالأمور إذا عرت طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى

وفي هذا رمية على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رمي على ما سمعت أي فضل، وهو صاحب رمية أي يزيد في الحديث. وارتمى المال ورمى وأرمى: زاد وكثر. ورأيت ناساً يرمون الطائف: يقصدونه وهذا كلام بعيد المرامي. وله همة قصية المرمي، وما أبعد مرمي همته. وتقول: هذه الموامي، بعيدة المرامي. وكيف تصنع إن رميت بك على العراقيين أي إن سلطتك عليهما ووليتك. وقال ذو الرمة:

### درفس رمى روض القذافين متنه بأعرف ينبو بالحنين تامك

ر ن ب

يقال للذليل: إنما هو أرنب لأنه لا دفع عندها، تقول العرب: إن القبرة تطمع في الأرنب. قال الأعشى:

### أراني لدن أن غاب قومي كأنما يراني فيهم طالب الحق أرنباً

وقال ابن أحر:

### لا تفزع الأرنب أهوالها ولا ترى الضب بها ينجر

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى ينجر. وتقول: وجدتم مجدعي الأرانب، أشد فزعاً من الأرانب. وجدع فلان أرنبه فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف. وقوم شم الأرانب. وكساء أرنباني ومرنباني: أدكن على لون الأرنب، والأكسية المرنبانية تصنع بالشأم ويقال لها: المرانب، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله وبر الأرانب. وأرض مرنبية.

ر ن ج

سمعت صبيان مكة ينادون على المقل: ولد الرانح وهو الجوز الهندي.

ر ن ح

رنح فلان وترنح إذا دير به وتمايل كالأسن والسكران، ورنحه الشراب. قال:

### وكأس شربت على لذة دهاق ترنح من ذاقها

وقال:

### ضرب إذا ما رنج الطرف اسمد

ومن المجاز: رنحت الريح الغصن فترنج. واستجمر بالمرنج وهو الألوة ترنج برائحتها الذكية. ولقد ترنج عليّ فلان إذا مال عليك بالتطاول والترقع. قال أبو الغريب البصري:

**ترنج بالكلام عليّ جهلاً كأنك ماجد من آل بدر وهو يترجّح بين أمرين ويترنج .**

ر ن د

أطيب نشرًا من الرند، ومن عود الهند؛ وهو شجر شاك بالبادية أو الحنة أو الآس. وقال الجعدي:

**أرجات يقضن من قضب الرن د بثغر عذب كشوك السيال**

ر ن ف

قال رجل لعبد الملك: خرجت بي قرحة، قال: في أيّ موضع من جسدك. قال: بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى وهي ما سال من الألية على الفخذين وقيل فرعها الذي يلي الأرض عند القعود. يقال للعجاء: إنها لذات روائف. قال عنترة:

**متى ما تلقني فردين ترجف روائف أليتيك وتستطارا**

وتقول: لمن روادف رواحف، ترتجّ منهن الروائف. ومن المجاز: علوا روائف الإكام: رءوسها. قال:

**وإن علا من أكمها روائفا أشفى عليها طامعاً وخائفاً**

ر ن ق

له رونق أي حسن وبهاء، وذهب رونقه. ورنقه: كدره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو صفاؤه. وماء رنق ورنق. ورنق الطائر: وقف صافاً جناحيه لا يمضي.

ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طرأته. أتيته في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى وأنشد ابن الأعرابي:

**وهل أرفعن الطرف في رونق الضحى بهجل من الصلعاء وهو خصيب**



والسيف يزينه رونقه أي مأؤه وفرنده. وما في عيشه رنق. ورنق ولا تعجل أي توقف وانتظر ويقال: "رمدت المعزى فرنق رنق" و"رمدت الضأن فريق ربق". ورنقت السفينة: دارت في مكان واحد لا تمضي. ورنقت الراية: ترفرفت فوق الرءوس. قال ذو الرمة:

**إذا ضربته الريح رنق فوقنا**      **على حدّ قوسينا كما خفق النسر**  
ورنقت منه المنية: دنا وقوعها. قال:

**ورنقت المنية فهي ظل**      **على الأبطال دانية الجناح**  
وفيه بيان جلي أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرنقة بأن وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورنقت السنة في عينه: خالطتها ولم ينم. ورنق الأسير: مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه.

ر ن م

ترنم المغني ورّثم ورّثم رنماً: رجع صوته، وسمعت له رنيماً ورّمة حسنة وترّثماً وترّنيماً. وترنم الطائر في هديره. وفي صوت المكاء ترنيم.  
ومن الجاز: ترنمت القوس. قال الشماخ:

**إذا أنبض الرامون عنها ترنمت**      **ترنم تكلّى أوجعتها الجنائز**  
وعود رنم. قال علقمة:

**قد أشهد الشرب فيهم مزهر رنيم**      **والقوم تصرعهم صهباء خرطوم**  
وتقول: نقرته بعنمه، فأنطقته برنمه.

ر ن ن

سمعت له رنة ورنيناً: صبحة حزينة، وقد رنّ وأرنّ.  
ومن الجاز: أرنّت القوس والسحابة، وقوس وسحابة مرنان. وعود ذو رنة.

ر ن و

رنا إليه ورننا له رنواً: أدام إليه النظر وظل رانياً إليه. وكأس رنوناة: دائمة. قال ابن أحر:

**مدت عليه الملك أظنابه**      **كأس رنوناة وطرف طمز**

ومن الجاز: حدّثني فرنوت إلى حديثه. ورنوت عنه: تغافلت. وأسأل الله أن يرينكم إلى الطاعة أي يصيّركم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يراي الكواكب، سمعته من العرب.

ر ه ي أ

ترهيات السحابة: تمخّضت بالمطر. ورهياً الحمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر. ومن الجاز: قوله:

**فتلك عنانة النقمات أضخت ترهياً بالعقاب لمجرميها**

وتقول: إذا عزم على الغزو وقهياً، نشأ غمام النصر وترهياز

ر ه ب

رهته وفي قلبي منه رهبة ورهب ورهبوت. وهو رجل مرهوب، عدوّه منه مرعوب. قالت ليلي:

**وقد كان مرهوب السنان وبين ال لسان ومجذام السري غير فاتر**

ويقال: الرهباء من الله والرغباء إلى الله والنعماء بيد الله. وأرهته ورهته واسترهته: أزعجت نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعر الإهاب، إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء رهبان ورهبة ورهابين ورهابة. قال رجل من الضباب:

**قد أدببر الليل وقضّى أربه وارتفعت في فلكيها الكوكبه**

**كأنها مصباح دير الرهبة**

ورماه فأصاب رهابته وهي عظيم في الصدر مطل على البطن كأنه طرف لسان الكلب.

ومن الجاز: أَرَهَبَ الإِبِلَ عن الخوض: ذاذاها. وأرهَبَ عنه الناس بأسه ونجدته. قال رجل من جرم:

**إنّا إذا الحرب نساقِيها المال وجعلت تلقح ثم تحتال**

**يرهب عنا الناس طعن إِبغال شزر كأفواه المزداد الشلشال**

أي ننفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصّحه ملح الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم أسترب بك.

ر ه ج

ثار الرهج، وأرهج الغبار: أثاره. وأرهجت حوافر الخيل.

ومن الجاز: أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم. وله بالشر لهج، وله فيه رهج. وأرهجوا في الكلام والصخب. ونوء مرهج: كثير المطر. قال مليح الهذلي:

**ففي كل دار منك للقلب حسرة يكون لها نوء من العين مرهج**

وأرهجت السماء: همت بالمطر.

ر ه ز

إرتقز لأمر كذا، ورأيته مرتقزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط من الرهز وهو الحركة في الجماع وغيره. وتقول: فلان للطمع مرتقز، ولفرصه منتهز.

ر ه ص

أصلح أصل الجدار المنسحق برهص محكم، وإذا بنيت جداراً فأحكم رهصه وهو عرقه الأسفل. وفلان رهاص جيد. ورهصت الدابة: شدخ باطن حافرها حجر فأدواه، ودابة رهيص، وأصابه راهص، وبه رهصة. ومن الجاز: أرهص الشيء: أثبته وأسسّه. وكان ذلك إرهاصاً للنبوة. وأرهص الله فلاناً للخير: جعله معدناً له ومائتاً. وفضل فلان على فلان مراهص: مراتب. وكيف مرهصة فلان عند الملك؟. قال الأعشى:

**رمى بك في أخراهم تركك العلى وفضل أقوام عليك مراهصاً**

ورهصه: لامه وهو من الرهصة. وتقول: فلان ما ذكر عنده أحد إلا غمصه، وقدح في ساقه ورهصه. وفلان أسد رهيص: لا يبرح مكانه كأنما رهص.

ر ه ط

هؤلاء رهطك وهم من الثلاثة إلى العشرة. قال الوليد بن عقبة أخو عثمان رضي الله تعالى عنه حين قتل وبويع عليّ كرم الله تعالى وجهه وأمر بقبض ما في الدار من السلاح وغيره:

**بني هاشم إنا وما كان بيننا كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعبه**

**ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه**

القاتلان محمد بن أبي بكر والمصري.

ر ه ف

سيف رهيف الحدّ ومرهف وقد رهف رهافة وأرهفه الصقل.  
ومن الجاز: رجل مرهف الجسم: دقيقه. وقد شحذت علينا لسانك وأرهفته علينا. وأرهف غرب ذهرك لما أقول لك.

ر ه ق

رهقه: دنا منه. "وإذا صلي أحدكم إلى شيء فليرهقه". ورهقت الكلاب الصيد. وأرهقناهم الخيل. وصبيّ مراهق: مدان للحلم. ورجل مرهق: مضياف يرهقه الضيوف كثيراً، ومرهق النار. قال زهير:

**ومرهق النيران يحمّد في ال لأواء غير ملعنّ القدر وقال ابن هرمة :**

**خير الرجال المرهقون كما خير تلّاع البلاد أكلوها**

ومن الجاز: رهقه الدين، ورهقته الصلاة، وأرهقوا الصلاة: أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت. وقد أتينا البلد في العصر المرهقة. وقد أرهقكم الليل فأسرعوا. وصلى الظهر مراهقاً: مدانياً للفوات. وكان سعد إذا دخل مكة مراهقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف.

ر ه ل

فيه رهل: رخاوة في انتفاخ. وأصبح فلان مهيجاً مرهلاً: قد انتفخت محاجرته من كثرة النوم، وقد رهله النوم.

ر ه م

أرهمت السماء: جاءت بالرهام والرهيم، ووقعت رهمة: مطرة ليّنة صغيرة القطر. وروضة مرهومة. قال ذو الرمة:

**أو نفحة من أعالي حنوة معجت فيها الصبا موهناً والروض مرهوم**

وقد رهمت الأرض. وتقول: مراهم الغواصي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبيه: في أخصبهما.

ر ه ن

قبض الرهن والرهون والرهان والرهن، واسترهنني فرهنته ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إياه فارقتها مني، ورهنته على كذا رهناً ومراهنة، وتراهننا عليه إذا تواضعا الرهون، وسبق يوم الرهان.

ومن الجاز: جاء فرسي رهان: متساوين. وإني لك رهن بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له. وأنشد أبو زيد:

**وحوضها الأفيح ذا النضائب**

**إني ودلويّ لها وصاحبني**

**رهن لها بالرّيّ غير الكاذب**

وقال:

**إن كَفِّي لك رهن بالرضا**

ورجله رهينة أي مقيدة. قال السمهري بن أسد العكلي:

**لقد طرقت ليلي ورجلي رهينة**

**فما راعني في السجن إلا سلامها**

وفلان رهن بكذا ورهين ورهينة، ومرقن به: مأخوذ به "كل امرئ بما كسب رهين" "كل نفس بما كسبت رهينة" والإنسان رهن عمله. والخلق رهائن الموت. قال:

**أبعد الذي بالنعف نعف كويكب**

**رهينة رمس ذي تراب وجندل**

ورهن يده المنية إذا استمات. قال الأخطل:

**ولقد رهن يدي المنية معلما**

**وحملت حين تواكل الحمال**

ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معدّ. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضيفه الطعام والشراب: أجامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمنه إياه وألزمه.

ر ه و

"واترك البحر رهواً": ساكناً كما هو، وعيش راه: ساكن. وقيل هجوبة بين ماءين قائمين. والرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومرّ بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رهو بين سنامين، والرهوة مثله. ويقال: طلع رهواً ورهوة وهو نحو التل. قال ذو الرمة:

**يجلّى كما جلّى على رأس رهوة**

**من الطير أقتى ينفض الطل أزرق**

وجاءت الخيل رهواً: متتابعة. وأناه بالشيء رهواً سهواً: أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه. قال:

**يمشين رهواً فلا الأعجاز خاذلة**

**ولا الصدور على الأعجاز تتكل**

ر و أ

روّأت في الأمر فرأيت من الرأي كذا. والروية ثم العزيمة. وليس لفلان روية. ولا يقف على الروايا، إلا أهل الروايا. ولهم بديهة وروية، وقلوب من العلم روية. قال:

**ولا خير في رأي بغير روية**

**ولا خير في جهل تعاب به غدا**

ر و ب

سقاء الرائب والرّوب والمروب وهو اللبن الذي تكبد وكثفت دوابته وأتى مخضه وعن الأصمعي إذا أدرك قيل له: رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن مخض. وأنشد:

### سقاءك أبو ماعز رائباً ومن لك بالرائب الخائر

أي سقاء مخيضاً ونحوه العشاء في لزومه الناقة بعد مضي الأشهر العشرة، وقد راب اللبن يروب روباً وروعوباً. وطرح فيه الروبة ليروب وهي خميرته، وقد روّبوه وأرابوه في المروب وهو عاؤه الذي يخمر فيه. وفي مثل "أهون مظلوم سقاء مروب" وقال:

### عجيز من عامر بن جندب غليظة الوجه عقور الأكلب تبغض أن يظلم ما في المروب

وقال آخر:

### طوى الجراد مروب ابن عثجل لا مرحبا بذا الجراد المقبل

أي وقع على رعيه فأكله فجفّت ألبان إبله فطوي مروبه، وله موقع حسن في الإسناد الجازي. ومن الجاز: إنه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة النعاس وتبلغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم روبي وقيل: هو جمع أروب كنوكى في أنوك. قال بشر:

### فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبي نياما

وأراب الرجل ورايت نفسه. وراب فلان: اختلط عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روبة أي عقل مجتمع. وأعرني روبة فرسك. وهي ما اجتمع من مائه في جمامه، وفرس باقي الروبة وهي ما فيه من القوة على الجري. وهرق عنا من روبة الليل أي اكسر عنا ساعة من الليل وفيه ملاحظة للمستعار منه. وفلان لا يقوم بروبة أهله: بما أسندوا إليه من حوائجهم. ورجل رائب: معي. ودع الرجل فقد راب دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شبه باللبن الذي خثر وحن أن يمتخض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه "وعليك بالرائب من الأمور ودع الرائب منها" يريد عليك بما فيه خير كاللبن الذي فيه زبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض وقيل: الأول من الرعوب والثاني من الريب.

ر و ث

راث الحافر يروث روثاً. وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لوثة، فألصق بروثة أنفه روثة؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف. ورجل مروث: ضخم الأنف.

ر و ج

روّجت الدراهم والسلعة: جوّزتها، وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدب لا رواج له.

الملائكة خلق الله روحاني. ووجدت روح الشمال وهو برد نسيمها. ويوم راح، وليلة راحة. وتقول: هذه ليلة راحه، للمكروب فيها راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مروح. وأنشد المبرد:

**لعينك يوم البين أسرع واكفأً من الفن الممطور وهو مروح**

وطعام مرياح: نفاخ يكثر الرياح في البطن واستروح السبع واستراح: وجد الريح. وأروحني الصيد: وجد ريحي. وأروحت منه طيباً. وأروح اللحم وغيره: تغير ريحه. وأراح القوم: دخلوا في الريح. وأراح الإنسان: تنفس. قال امرؤ القيس يصف فرساً:

**لها منخر كوجار الضباع فمنه تريح إذا تنبهر**

وأحيا النار بروحه: بنفسه. قال ذو الرمة:

**فقلت لها ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيته قدرا**

وفي الحديث "ل يرح رائحة الجنة" ولم يرح بوزن لم يرد ولم يخف. وروح عليه بالمروحة. وتروح بنفسه. وقعد بالمروحة وهي مهب الريح. ودهن مروح: مطيب، وروح دهنك. ومن يروح بالناس في مسجدكم: يصلي بهم الترويح، وقد رocht بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واستروحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه. وشرب الراح. ودفعوه بالراح. وراح بين عمليين. والماشي يراح بين رجله. وتراوحت الأحقاب. قال ابن الزبيري:

**حيّ الديار محارفها طول البلى وتراوح الحقب**

وإن يديه ليتراوحن بالمعروف. وراحوا إلى بيوتهم رواحاً، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا أغاديه وأراوحوه. وأراحوا نعمهم وروّحوها. ولقيته رائحة: عشية عن الأصمعي. قال ذو الرمة:

**كأنني نازع يثنيه ع وطن صرعان رائحة عقل وتقييد**

أي ضربان من الثواني ثم فسرهما. ورجل أروح بين الروح وهو دون الفحج. وقصعة روحاء: قرية القعر. وتروح الشجر وراح يراح من روح: تفطر بالورق. قال:

**وأكرم كريماً إن أتاك لحاجة لعاقبة إن العضاء تروح**

ومن الجاز: أنا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء فرقاً. وذبحت ريحهم: دولتهم. وإذا هبت رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وفور. وخرجوا برياح من العشيّ وبأرواح من العشيّ إذا بقيت من العشيّ بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار رياح وأرواح. قال الأسدي:

**ولقد رأيتك بالقوادم نظرة وعليّ من سدف العشيّ رياح**

وافعل ذلك في سراح ورواح: فس سهولة واستراحة. وتحابوا بذكر الله وروحه وهو القرآن و"أوحينا إليك روحاً" وارتاح للمعروف، وراح له، وإن يديه لترحان بالمعروف. وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف كما يراح الشجر والنبات إذا تفطر بالورق واهتز أو يسرع كما تسرع الريح في هبوبها كما تقول: فلان كالريح المرسلة. وإن يديه لترحان بالرمي: تخفان. قال:

**تراح يدها بمحشورة** **خواظي القداح عجاف النصال**

وقال النابغة:

**وأسمر مارن يرتاح فيه** **سنان مثل مقباس الظلام**

أي يهتز. ورجل أريحي، وفيه أريحية. وأراح عليه حقه: أعطاه. وقال النابغة:

**وصدر أراح الليل عازب همه**

روي د

رويد بعض وعيدك. قال:

**رويد نصاهل بالعراق جياندا** **كأنك بالضحاك قد قام نادبه**

وامش رويداً. وأرود في مشيتك، وامش على رود. قال الهذلي:

**تكاد لا تتلم البطحاء خطوتها** **كأنها ثمل يمشي على رود**

وقال:

**ردّوا الجمال وقامت كل بهكنة** **تكاد من روداء المشي تنبهر**

وما في أمره هويداء ولا رويداء، وريح رادة: سهلة الهبوب. وأردت منه كذا. وما أردت إلى ما فعلت. وأرادته على الأمر: حملة عليه. وراود روادنا: جاء وذهب. ومالي أراك ترود منذ اليوم. وراود النعم في المرعى رباداً: تردّد. وهي في مرادها. وبعثنا رائداً يرود لنا الكلاً ويرتاد. وتباشرت الرواد. وامرأة رادة، وقد رادت ترود: اختلفت إلى بيوت جارقتها. وكحلة بالمرود. وأدار الرحي بالرائد وهو يدها. قال:

**إذا قبضت تيمية رائد الرحي** **تنفس قنباها فطار طحينها**

أي فست. ودار المهر والبازي في المرود وهو حديدة مشدودة بالرسن إذا دار دار معه. قال عباس بن مرداس:

**على شخص الأبصار تسمع بينها** **إذا هي جالت في مراودها عزفا**

أي صهيلاً. والطير تستريد: تطلب الرزق تتردّد في طلبه. قال أبو قيس بن صرمة:

**وله الطير تستريد وتأوي** **في وكور من آمانات الجبال**



وأردته بكل ريدة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن الحجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وساده إذا لم يستقر من مرض أو هم. قال:

**تقول له لما رأيت خمع زجله أهذا رئيس القوم راد وسادها**

وأنا رائد حاجة ومرتابها، وأنا من رواد الحاجات. وهذا مراد الريح. وإن فلاناً لمسترد لمثله. قال النابغة:

**ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مسترد ومذهب**

وتقول: هو مسترد، ما عليه مسترد. وأرادتنا حاجتنا إذا لبثتهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن ينقض. وقال ابن مقبل يصف الفرس:

**من المائحات بأعراضها إذا الحالبان أرادا اغتسالا**

يريد العرق.

روز

رزت فلاناً، ورزت ما عنده: تجربته وقدرته، وكم رزته روزاً، فلم أر عنده فوزاً. وروّز رأيه وكلامه في نفسه إذا روّأ في تقديره وترتيبه. ورزت ضيعتي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز البناتين: رأسهم، وكذلك راز أهل كل صناعة. وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى وسلامه عليهما لأنه يروز ما يصنعه ولأنه راز الصناعة حتى أتقنها. كما يقال للعالم: خبير من الخبر، وأصله راتز كشاك في شائك ولذلك جمع على رازة كسائس في ساسة. وراز الدينار: ورزته حتى يعلم مقداره، وهذا دينار يرضي أكف الرازة. وخرج وعليه رويزيّ وهو ضرب من الطيالة تصغير رازي منسوب إلى الريّ. قال ذو الرمة:

**وليل كأثناء الرويزي جبته بأربعة والشخص في العين واحد**

**أحم علافي وأبيض صارم وأعيس مهريّ وأروع ماجد**

روض

بأرضه روضة وروضات ورياض وروضات ورياض، و"أحسن من بيضة في روضة" وروّض الغيث الأرض. وأراض المكان واستراض: كثرت رياضه. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته. ومهر ريض: لم يقبل الرياضة ولم يمهر المشي. وناقاة ريض: عسير. قال الراعي:

**فكأن ريضها إذا ياسرتها كانت معاودة الرحيل ذلولاً**

ومن الحجاز: أنا عندك في روضة وغدير، ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء. قال:

### وروضة سقيت منها نضوتي

شبهت بالروضة في تحسينها الوادي وتزيينها. ورض نفسك بالتقوى. وراض الشاعر القوافي الصعبة فارتاضت له. ورضت الدرّ رياضة إذا ثقته، وإنه لصعب الرياضة وسهل الرياضة أي الثقب. قال لبيد:

### يرضن صعاب الدر في كل حجة وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وقصيدة روضة: لم تحكم. وأمر روض: لم يحكم تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله فيه.

### ر و ع

رعته وروعته، وارتعت منه. وأصابته روعة الفراق وروعات البين. قال جرير:

### ألا حيّ أهل الجوف قبل العوائق ومن قبل روعات الحبيب المفارق

ووقع ذلك في روعي: في خلدي. وثاب إليه روعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أروع وامرأة روعاء، وناقاة روعاء. وهو ذكاء الروع. قال يصف ناقته:

### رأتني بجبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق

وناقاة رواع الفؤاد حرة الوجه عطل وفرس ورجل رواع. ومن الجاز: شهد الروع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرائي بجماله. وكلام رائع: رائع. وامرأة رائعة، ونساء روائع وروع. قال عمر بن أبي ربيعة:

### فإن يقو مغناه فقد كان حقبة تمشى به حور المدامع روع

وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

### ر و غ

هو ثعلب رَوَّغ، وهم ثعالب رَوَّاعة، وهو يروغ روغان الثعلب. ومن الجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائع. ومالي أراك زائغاً عن المنهج، رائغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خفية. ومازلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته حملته على الروغان ومنه: إراغة الأمر. يقال: مازلت أريغ حاجة لي. وأرغتك في متلك فلم أجذك وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يخلّيه. ورواغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مضطرعهم، كما تقول: مراغة الدواب: لمتمرغها. ويقال: تمرغ في التراب، وتروغ في الطين. وروغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

### ر و ق

طعنه بروقه.

ومن الجاز: مضى روق الشباب وريقه وهو أوله. ولقيته في روق الضحى وريقه. وأصابه ريق المطر. وفلان روق بني فلان: لسيدهم. وجاءنا روق من الناس كما تقول: رأس منهم. وأنشد الأصمعي:

### وأصعد روق من تميم وساقه من الغيث صوب أسقيته مصايره

وقعدوا في روق بيته ورواق بيته وهو مقدمه. وضرب فلان روقه ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها "ضرب الشيطان روقه ومدّ أطنابه" وروّق البيت: جعل له رواق. وهو جاري مراوqi إذا تقابل الرواقان. وهي زجاء رواق العين وهو الحاجب. قال:

### تصيد وحشيّ القلوب بمقلّة كعيني مهاة الرمل جعد رواقها

وضرب الليل أرواقه وألقى أروقتة. وروق الليل: أظلم، وأتيته ورواق الليل مسدول. وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر، وأخرت السماء أرواقها: مطرت. وأرخت العين أرواقها: دمعت. وألقى الرجل على الشيء أروافه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدّ عدوه. ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق البهت. قال الراعي:

### في ظل مرتجز تجلو بوارقه للناظرين رواقاً تحته نضد

وداهية ذات روقين، وفتنة ذات روقين. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه:

### فإن هلكت فرهن ذمتي لكم بذات روقين لا يعفو لها أثر

وأكل فلان روقه إذا تحاتت أسنانه من الكبير. وراق فلان على فلان: تقدمه وعلاه فضلاً. قال:

### أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء تروق

وقال ابن الرقيات:

### راقت على البيض الحسا ن بحسناها وبهائها

وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء شباب روقة جمع رائق كفاره وفرهة. ورجل أروق بين الروق وهو إشراف ثناياه العلى على السفلى مع طول. وسنة روقاء، وسنوات روق. وعاث فيهم عام أروق، كأنه ذئب أورق. وروق الشراب: صيّرهُ رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروق، وشراب رائق، ومسك رائق: خالص. ولافن مروق كأس الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله:

### ومكة راووق الرجال فهأكه مصفى وخذ من شئت منهم مكدرا

وروق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سومها وهو لا يريدّها.

ر و ل

رول رأسه من الدهن: رَوَاه. ورَوَّل الخبز بالسمن وبالأدم ورَوَّل الفرس: أدلى لبيول. وتروَّل في محلاته: سال فيها رواله وهو لعبه. وظهرت أسنانه بالرواويل. قال أبو حاتم: كل سنّ رديف لسن فهو راوول. قال:

### أسنانها أضعفت في حلقتها عدداً      مظهرات جميعاً بالرواويل

ر و م

هو ثبت المقام، بعيد المرام. وقد رام الشيء روما، وهم روم له غير نوم عنه. وما كان يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

ر و ي

هو ريان وهي ربا وهم رواء، وقد روي من الماء رياً وارتوى وتروى، وأروى إبله وروّاه. وماء رواء وروي: للوارد فيه ري. وعنده راوية من ماء، وله راوية يستقى عليه وهو بعير السقاء والجمع الروايا. وفي مثل "أروى من الثقافة، فمالي إلى الماء فاقه" وهي الضفدع. وارتويت على أهلي ورويت لهم ورويتهم: استقيت لهم. وارو لنا يا فلان. وشد الحمل بالرواء وهو الحبل الذي تشد به الأحمال. ورويت بعيري وأرويته: شددت عليه حملة. ورويت على الناعس لئلا يسقط. قال:

### وشد فوق بعضهم بالأروية

وقال:

### أقبلتها الخل من شوران مصعدة      إني لأروي عليها وهي تنطلق

وراويت صاحبي: شددت معه الرواء. والقصيدتان على روي واحد. ومن الخجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمآن: معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر. وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شدة الفتل. وارتوت مفاصله: غلظت واستوت. ومازال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رياً طيبة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب، صفة غالبية. قال المتلمس:

### فلو أن محموداً بخبير مدنفاً      تنشق ريباًها لأقلع صالبه

وشبعت من هذا الأمر ورويت. ورويت من النوم إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً ورويته. وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روايا الحملات. قال الكميت:

### وكنّا قديماً روايا المئين بنا يثق الجار المبسل وقال أبو شأس :

### ولنا روايا يحملون لنا      أثقالنا إذ يكره الحمل

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروى الحديث: حمله من قولهم البعير يروي الماء أي يحمّله، وحديث مروي، وهم رواة الأحاديث وراووها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. وروت القطاة فراخها: صارت راوية لها. قال ابن أحر:

**تروى لقي ألقى في صفصف      تصهره الشمس فما ينصهر**

وروى عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يثروى عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته. وتقول: التعلم عطشان ما يرويه، إلا من يرويه.

ري ب

"لا ريب فيه". ورأبني منك كذا وأرابني. وفلان مريب. وهذا أمر مريب، وهو ذو ريبة وريب. وارتبت به واستربت وتريت. قال العجاج يصف ثوراً:

**واستمع الأصوات أو تريباً**

وأصابه ريب المنون. ولا تربه بشيء: لا تفعل به ما يشك له في الأمن والسلامة.

ري ث

راث عليّ خبرك، وفي مثل "رب عجلة تعقب ريثاً" واسترثته: استبطأته. قال:

**فشمر أروع لا عاجزا      جباناً ولا مستراثاً خذولاً**

وما فلان بمستراث النصره. وتقول: قد استغثته، فما استرثته. وهو راث وريث، وما ريثك وما بطاً بك. ورجل مريث العينين: بطيء النظر. وما قعدت لفلان إلا ريثما قال كذا. وما يستمع لموعظي إلا ريث أتكلم. قال الراعي:

**فقلت ما أنا ممن لا يواصلني      وما ثوائي إلا ريث أرتحل**

ري د

جبل ذو حيود وذو ريود وهي حروف ناتئة في أعراضه. وبدا ريذ من الجبل. وريح ريده ورادة وريدانة: لينة.

ري ش

سهم مريش ومريش. وقد راشه يريشه، وريشت السهم ثلاث ريشات. ومن الجاز: رشت فلاناً: قويت جناحه بالإحسان إليه فارتاش وتريش. قال:

**فرشني بخير طال ما قد بريتني      فخير الموالي من يريش ولا يبري**

وقال:

إذا كنت مختار الرجال لنفعهم فرش واصطنع عند الذين بهم ترمي

وقال النابغة:

كم قد أحل بدار الفقر بعد غنى قوماً وكم راش قوماً بعد إقتار  
يريش قوماً ويبري آخرين بهم لله من رانش عمرو ومن بار

وقال القطامي:

وراشت الريح بالبهمى أشاعره فأض كالمسد المفتول إحناقاً  
أي غرزت فيها السفا. وقال ذو الرمة:

ألا هل ترى أظعان ميّ كأنها ذرى أثاب راش الغصون شكيرها  
وقال أيضاً:

أفانين مكتوب لها دون حقها إذا حملها راش الحجاجين بالثكل  
أي مكتوب لها الثكل دون تمام الحمل، وجعل الله اللباس ريشاً: زينة وجمالاً "قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم  
وريشاً" مستعار من الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر. قال جرير:

فريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم لماما

"ولعن الله الراشي والمرتشي والرائش" وهو المتوسط الذي يريش هذا من مال هذا. وفلان له رياش: لباس وحسن  
حال وشارة. واشترى عليّ كرم الله تعالى وجهه قميصاً بثلاثة دراهم فقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه. وأجاز  
النعمان النابغة بمائة من عصفيره بريشها: برحائها. وقيل كانت الملوك يجعلون في أسنمتها ريشاً ليعلم أنها حياء ملك.  
وبرد مريش كقولهم: مسهم. قال الأعشى:

يركض كل عشية عصب المريش والمراجل

ويقال للناقة: إنها لمريشة اللحم مرهفة السنام: يراد خفة اللحم وقلته من الهزال من قولهم: أخف من ريشة وهو من  
انجاز اللطيف المسك. وقالوا: راشه السقم: أضعفه. ورمح راش: خوار وهو فعل أو فاعل كشاك.

ري ط

خرجت تسحب ريطتها وهي ملاءة ليست بذات لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين: ربطة، وهن يسحبن الریط  
والرياط وريطات الخز والقصب.

ومن الحجاز: خرج مشتملاً بريطة الظلماء. وهو يجر رباط الحمد. قال:

يجر رباط الحمد في دار قومه

طعام كثير الربيع. وأراعت الحنطة وراعت: زكت، وأراعها الله تعالى. وأراع الناس هذا العام: زكت زروعهم. ونزلوا بربيع رفيع وريعة رفيعة وهي المرتفع من الأرض. وتقول: يبنون بكل ربيع، وملكهم كسراب بقيعه. وهربت الإبل فصاح بها الراعي فراغت إليه: رجعت. ووعظته فأبى أن يربيع. وفلان ما يربيع لكلامك ولا يربيع لصوتك. وقال لييد:

**لنجزرت قلباً لا يربيع لزاجر إن الغوي إذا نهى لم يعتب**

وقال آخر:

**طمعت بليلي أن تريع وإنما تقطع أعناق الرجال المطامع**

وراع عليه القيء: رجع في حلقة. وتريع السراب: جاء وذهب. والإهالة تتريع في الجفنة. وقال:

**كأن ليلي حين قامت تطلع وهي حوالى بيتها تريع**

ومن الجاز: حذف ربيع درعه وهو ما فضل من كميتها وذيلها. قال:

**مضاعفة يغشى الأتامل ربيعها كأن قتيورها عيون الجنادب**

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة ريعانة: كثير ربيعها وهو درها. قال:

**ذاك أبي يا كرماً وجوداً قد يمنح الريعانة الرفودا**

**إذا المخاض لم تعش عودا**

وناقاة لها ربيع بوزن سيد: تأتي بسير بعد سير. وتريعت يدها بالجد: جادت بسبب بعد سبب. قال أبو وجزة:

**وإن لبسوا العصب اليماني وانتدوا فبالجود أيديهم سباط تريع**

وذهب ريعان الشباب وهو مقتبله وأفضله استعير من ربيع الطعام. وخب ريعان السراب. وجاء ريعان المطر.

مص ريقها وريققتها. وراق الماء يريق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو يريقه ويهريقه ويهريقه إراقة وهراقة وإهراقة، وماء مراق ومهراق ومهراق.

ومن الجاز: راق الشراب. وكأن وعده ريق السراب، وبرق السحاب. وهو يريق بنفسه: يريقها كما يقال: دفع روحه. وهريقوا عنكم من الظهيرة. وأهريقوا: أبردوا. وقال ذو الرمة:

**إذا حال شخص في الرهاء استحلته بخص هراقت ماءهن الهواجر**

وأنا على الريق لم أذق طعاماً، وشربت على الريق، وعلى ريق النفس وريقة النفس، ودخلت عليه على ريق نفسي. وسمعت مرشداً الخفاجي. تريقت الماء وريقته الشراب: سقيته إياه على غير ثقل. وماء رائق: مشروب على الريق.

وفي يده صل ريقه تريقاق. وفي نصحه ريق الحية وضربه بذى الريقة وهو سيف كان لمرة بن ربيعة القريعي قيل له ذلك لكثرة مائه.

ري م

لا أريم مكاني حتى أفعل كذا، ولا أريم منه ولا ترمه، وما يريم يفعل ذلك كما تقول: ما يرح يفعل. ولأحد الرجلين على الآخر ريم: فضل وزيادة. وفي هذا العدل ريم على الآخر إذا كان أثقل منه. وأخذ فلان الريم وهو العظم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من حزور الأيسار يسب به الياسر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه أخذه الأوباد الهلكى من الفاقة الواحد وبد. وتقول: من خاف الذيم، عاف الريم. وقال:

**وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أي بدأى مقسم اللحم يجعل**

ري ن

أعوذ بالله من الري والران وهو ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد الذنب "كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون" من قولهم: ران عليه الشراب والنعاس، وران به إذا غلب على عقله. ورين بفلان ونظيره الغين وقولك: إنه ليغان على قلبي.

### كتاب الزاي

ز أ د

هو مزعود مذعور. وقد زند فلان وأصابه زؤد. وتقول: شعار الزهد استشعار الزؤد. ومن الحجاز: بات في ليلة مزعودة. قال:

**حملت به في ليلة مزعودة كرهاً وعقد نطاقها لم يحلل**

ز أ ر

ليث زائر وله زئير وزأر. قال النابغة:

**نبئت أن أبا قابوس أوعدني ولا قرار على زأر من الأسد**

وتقول: له زفير كأنه زئير. وزأر الأسد يزأر ويئر، والأسد في زأرته: في أجهته. ويقال: له مرزبان الزأرة. ومن الحجاز: سمع زئير الحرب فطار إليها. قال:

**فلا من بغاة الخير في عينه فدى ولا من زئير الحرب في أذنه وقر**



والفحل يزأر في هديره إذا رددته في جوفه ثم مده. ولفلان زأرة عامرة. وهو في زأرته وهي البستان. وأنشد اصمعي:

### زأرة جبار من النخل بسق

وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأحمة كما قال:

### عابن حياً كالحرّاج نعمه

#### ز أ م

سكت عني فما نأم بحرف نأمه، ولا كلمني بزأمه. يقال: زأم لي فلان زأمة إذا طرح كلمة لا يدري أحق هي أم باطل. وما عصبت زأمة ولا وشمة.

#### ز ب ب

رجل أذب، وامرأة زباء: كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال زب، وبغير أذب: كثير الوبر. وفي مل "كل أذب نفور" لأن ذلك يكون في عينه فكلمنا رآه ظنه شخصاً يطلبه فينفّر منه. "وأسرق من زبابة" وهي فأرة بريّة صماء. وتقول: صموا عن الحق كأهم زباب، وصمموا على الحرص كأهم ذباب. ومن الحجاز: عام أذب: خصيب. وداهية زباء. وتزبب حصراً. وخرجت على يده زبيبة وهي قرحة. وغضب فثارت له زبيبتان وهما زبدتان في شذقيه، وقد زبب شدقاه. وفي الحديث "كل ذي كثر يجد كثره في قبره شجاعاً أقرع ذا زبيبتين" وقيل هما: النكتتان فوق عينيه.

#### ز ب د

بحر مزبد، وأزبد البحر والقدر وفم البعير الهادر، ورمى بزبدته وأزباده. وأطيب من الزبد بالتمر، وعلى التمرة مثلها زبداً. وزبد اللبن تزبيداً علاه الزبد. وزبدت سقاءها زبداً: مخضته حتى يخرج زبده. وزبدته أزبده بالضم: أطعمته الزبد. وزبدت السوق أزبده بالكسر، وسويق مزبود. ومن الحجاز: كأن لقاءك زبدة العمر. وتزبد اليمين: تسرطها كالزبدة كما يقال: "جذها جذ العير الصليانة" وزبدته ضربة أو رمية: عجلتها له كأني أطعمته بها زبدة. وزبدته وزبده أزبده بالكسر: أرفدته. ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن زبد المشركين. وفلان يزابد فلاناً: يقارضه الكلام ويوازره به. وأزبد السدر: طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء. وأزبد الشيء: اشتد بياضه. وأبيض مزبد نحو يقق. وزبدت القطن: نفشته. وسمعت خضيراً الهذلي يقول: الحداء زبد الفؤاد أي يرمى به القلب كما يرمى الماء بزبدته أراد سهولته عليه.

#### ز ب ر

زبرت البئر: طويتها بالحجارة. وزبرت الكتاب بالمزبر: بالقلم. قال:

### قد قضى الأمر وجفّ المزبر

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزبر، ورأيت في يده زبراً وزبوراً، وأنا أعرف بزبرتي أي بكتبي وعنده زبرة من حديد وزبر. وأسد ضخمة الزبرة وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها قولهم: ازبأر شعره إذا انتفش. وزابر الثوب، وجزّ شعره فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض. وزبرته زجرتة. وأخذ الشيء بزوربه: بأمنه. وغرته الدنيا بزبرجها: بزخرفها. ومن الحجاز: ماله زبر: عقل وتماسك. قال ابن أحر:

### هوجاء ليس للبها زبر

### ولهمت عليه كل معصفة

وذهبت الأيام بطراءته ونفضت زبره إذا تقادم عهده.

ز ب ل

عنده زبل من التمر وزنايل. وزبلت الأرض: سمدتها أزبلها بالكسر. واجتمع له زبل كثير. والدنيا كالمزبلة، والذين اطمأنوا إلها كلاب المزابل.

ومن الحجاز: ما قطعت له قبالا، ولا رزأته زبالا أي أدنى شيء وأصله ما تحمله النملة بفيها. قال ابن أحر:

### فلم يرتزيء بركوب زبالا

### كريم النجار حمى ظهره

ز ب ن

أراد حاجة فزبته عنها فلان: دفعه. والناقة تزبن ولدها عن ضرعها، وتزبن حالبها وناقة زبون. وزابنه: دافعة مزبنة وتزابنوا تدافعوا. ونهي عن المزبنة وهي بيع ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤدّي إلى المداراة والخصام. ووقع في أيد الزبانية وهم الشرط لزبنهم الناس وبهم سميت زبانية النار لدعهم أهلها إليها. ورجل ذو زبونة: مانع جانبه بالدفع عنه، وذو زبونات. قال:

### وجئتم باللؤم تنقلونـه

### وجدتم القوم ذوي زبونه

### وحال أقوام وكرام دونه

### حرمتهم المجد فلا ترجونه

وقال سوار بن مضرب:

### وزبونات أشوس تيحان

### بذبي الذم عن حسبي بمالي

وضربته العقرب بزبانها وهي ما تزبن به من طرف ذنبها. قال مرار بن منقذ:

### وأعيت أن تجيب رقي لراقي

### زبانتي عقرب لم تعط سلما

وعن الأصمعي زبانياها: قرناها.

ومن الجاز: حرب زبون: صعبة كالناقاة الزبون في صعوبتها. قال أوس:

**ومستعجب مما يرى من أناتنا** **ولو زبنته الحرب لم يترمرم**

وقال النمر:

**زبنتك أركان العدو فأصبحت** **أجأ وجبة من قرار ديارها**

الضمير لحبيته جمة. وتحتة حمل يزبن المطي بمنكبيه إذا تقدمها وسبقها. وزبنت عنا هديتك ومعروفك إذا زواها وكفها. وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحوها. وفلان زبون: لمن يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضبوث وحلوب في أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً. كقوله:

**إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها**

واستزبته، وسمعتهم يقولون: تزبته. وأراد فلان أن يتزبني فغلبته.

ز ب ي

زبي زبية وتزباها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السبع. وكأن يديه الزبايان وهما نهران في سافلة الفرات. ويقال: الزوابي هما ولما حولهما وقد يقال للواحد: الزاب بطرح الياء كما يقال للبازي: الباز. ومن الجاز: زبيت لفلان إذا عملت له منصوبة. وفي مثل "بلغ السيل الزبي" إذا اشتد الأمر.

ز ج ح

لا تقاس الصخور بالزجاج، ولا الخرصان بالزجاج. وزججت الرمح وأزججته: جعلت له زجاً. وقيل: أزججته: نزعته زجه. وقال أوس:

**به. ورجل أزج وامرأة زجاء: بينة الزجاج وهو دقة الحاجب واستقواسه. وحاجب أزج، وزججت حاجبها. قال :**

وزج

ومن الجاز: إتكا على زجي مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم. قال ذو الرمة يصف حمراً:

**وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا** **له فوق زجي مرفقيه وحاح**

ومن الوحوحة وهي صوت في الحلق وترديد نفس، يقال: ووح من شدة البرد. وعضه الفحل لزجاجة: بأنيابه. وزج بالشيء: رمى به عن نفسه. ويقال للظلم إذا عدا: زج برجليه. ونزلنا بواد يزج النبات وبالنبات: يخرج به وينميه كأنه يرمى به عن نفسه رمياً. قال:

## في عازب أزج يزج نباته

## خال تمعج دونه الرواد

تردد. والأزج البعيد.

ز ج ر

زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر وازدجر. تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور، وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر. قال الحرث بن عباد:

## لا بجير أغنى فتيلاً ولا ره

## ط كليب تزاجروا عن ضلال

ومن الخجاز: زجر الراعي النعم: صاح بها "فإنما هي زجرة واحدة" وهو يزجر الطير: يعافها وأصله أن يرمي الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولاه في طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولاه مياسره تطير منه. وناقاة زجور: لا تدرّ حتى تزجر وهي من باب ركوب وحلوب وقد يستعار لصفة الحرب كالزبون. قال الأخطل:

## خوصاً أضرب بها ابن يوسف فانطوت

## والحر لاقحة لهن زجور

والريح تزجر السحاب. وكررت على سمعه المواعظ والزواجر، وكفى بالقرآن زاغراً، وذكر الله مزجرة ومدحرة للشيطان. وتركنا بمزجر الكلب وأقبلت عليه.

ز ج ل

"للملائكة زجل بالتسبيح". وزجله بالحربة وزجه بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرجال والزجالة. ولعن الله أما زجلت به ونجحت. وزجل الحمام الهادي: أرسله زجلاً.

ز ج ي

الراعي يزجي الماشية ويزجها: يدفعها ويسوقها سوقاً رقيقاً. والبقرة تزجي ولدها وتزجيه. ومن الخجاز: الريح تزجي السحاب. وكيف تزجي الأيام؟ وهو يزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يتزجي ببلاغ. قال:

## تزج من دنياك بالبلاغ

وبضاعة مزجاة: خسيصة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وزجا الخراج زجاء: تيسرت جبايته وانسيأقه إلى أهله، وخراج زاج.

ز ح ز ح

تزحزح له عن مجلسه. ومالي عنك متزحزح "فمن زحزح عن النار".

## ز ح ر

رجل مزحور: به زحير، وقد زحر وتزحر وهو إخراج النفس بأنين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزحرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زحرت به وتزحرت عنه. وتقول: تزحر فلان حتى تسحر، ثم قرع سنّه وتحسر. ومن المجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه ويحبطه له.

## ز ح ف

زحف إليه وتزحفت. ومشيه زحف وزحوف وزحفان: فيه ثقل حركة. وقال أعشى همدان:

### لمن الظعائن سيرهن تزحف

وزحفت الحية وكل ماش على بطنه، وهذه مزاحف الحيات. قال أبو العيال الهذلي:

### قبيل الصبح آثار السياط

### كأن مزاحف الحيات فيها

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطربه النشيد فزحف عن دسسته. وزحف الدبا: مضى قدماً. وأرسلته نار الزحفتين وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقدة والخدمة فلا يبرح يتقدم من ويتأخرن زحفاً إليها وعنها. وزحف البعير وأزحف: أعيا حتى جر فرسنه، وناقة زحوف ومزحاف وإبل زواحف وزحف ومزاحيف. وأزحف القوم: زحفت ركابهم. وزحف الشيء: جره جراً ضعيفاً. وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحفاً. ومشى الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وأزحف لنا بنو فلان: صاروا زحفاً لقتالنا. ومن أزحف لكم: من يقاتلكم. ورجل زحفة زحلة: رحال إلى قرب وليس بسياح ولا طياح في البلاد. وزحلفه فترحلف. ولعبوا بالزحلوقة وبالزحليف.

ومن المجاز: أزحفت الريح الشجر حتى زحف: حركته حركة لينة، وأخذت الأغصان تزحف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قطره. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الخفا. وفي البيت زحاف وهو نقص في الأسباب، وبيت مزاحف، وقد زوحف لأنه تنحية عن السلامة وزحلفة عنها. وقال لبيد يصف حماراً:

### فأصبح ممتد الطريقة قافلاً

### وزال النسيل عن زحاليف متنه

## ز ح ل

مالي عنه مزحل: مبعد، وقد زحلت عنه. ودخل عليه فرحل له عن مكانه. وعقبة زحول: بعيدة. ورجل زحل وزحلة: متنع عن الشيء. ومن المجاز: أزحلت إليه الأمر: ألقته إليه.

## ز خ خ

للجمر زخيخ وهو شدة بريقه، وقد زخ الجمر، وانظر إليه كيف يزخ. وزحه في وهدة: دفعه فيها. وفي الحديث "مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وزخ في النار" وزخ في قفاه. ومن الكناية: هذه مزخة فلان: لامراته. ويروى لعلّي رضي الله تعالى عنه:

### طوبى لمن كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة

وبات يزخها: ينكحها.

## ز خ ر

بحر زاخر وزخار، وقد زخر زخيراً: طما مدّه، وتزخر تزخراً وهو تملؤه "أخذت الأرض زخرفها" وللماء زخارف: طرائق. وتقول: للأرض من وشي الرياض زخارف، وللماء من جري الرياح زخارف. ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا لحرب أو نقير، وزخرت الحرب. قال:

### إذا زخرت حرب ليوم عظيمة رأيت بحوراً من بحورهم تظمو

وزخر النبات: طال. وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر نباتها، وأخذ النبات زخارية. وكل أمر تم واستحكم فقد أخذ زخارية، مثل عندهم. وتقول: النبات إذا أصاب ريّه، أخذ زخاريّه. واكتهلت زواخر الوادي: أعشابه. قال زهير:

### فاعتّم واكتهلت زواخره تتهاول كتهاول الرقم

قصر التهاويل. وفخر فلان بما ليس عنده وزخر، وفاخرت فلاناً وزاخرته ففخرتة وزخرتة: غلبته. ورجل زاخر: جدلان. وفلان بحر زاخر، وبدر زاهر؛ وهو من البحور أزخرها، ومن البدور أزهرها؛ ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخره، والجبال فلم أر أصلب منه صخره.

## ز ر ب

رأيته قاعداً على زريبة، وله الزرابي الحسان وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها. والغنم في زربها وزبيتها وزروبها وزرائبها. قال اعلحماسي:

### تري رائدات الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز أعوزتها الزرائب

وزربت البهم في الزرب: أدخلته فيه فانزرب.

ومن المجاز: الصائد في زربه وزريبته وهي قترته شبهت بزرب البهم، وانزرب فيها. قال رؤبة:

### فبات والنفس من الحرص الفشق في الزرب لو يمضغ شرياً ما بصق

المنتشر. وقال ذو الرمة:

## وبالشمائل من جلّان مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزرب

ويقال: حبال الإخاء بينهم مبتوتة، وزرابي البغضاء دوفهم مبثوثة. قال الحماسي:

## ونحن بنو عم على ذاك بيننا زرابي فيها بغضة وتنافس

ز ر د

زرد اللقمة وازدردوها وتزردوها. وهذا دواء صعب المزرد. وتقول: قد تبين فيه الدرد، فأطعمه ما يزدرد؛ وزرّده اللقمة. قال مزرد:

## فقلت تزردها عبيد فإنني لدرد الموالي في السنين مزرد

وزرد حلقة: عصره. وهو زراد: خناق، ومنه قيل للهن الضيق: الزردان كأنه يخنق. وزرد الدرع: سردها لأنها حلق فيه ضيق.

وهو زراد جيد الزادة. ولبسوا الزرد والزرد تسمية بالمصدر وفعل بمعنى مفعول. ومن الجاز: أخذ بمزرد إذا ضيق عليه كما يقال: أخذ بمخنقه. وزرد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه. وظن فلا أي زردة له أي أكلة. وتقول للحالف: تزردها حصاء، وتزربدها حذاء.

ز ر ر

حلّ زره وأزراه، وهو ألزم لي من زري لعروته. وزرّ قميصه: شدّ زره، وزرر قميصه: شدّ أزراه، وأزر قميصه وزرره: جعله ذا أزرار. وزرّ سنان الرمح يزر زريراً إذا وبص. قال أبو دؤاد:

## أوجرت عمراً فعالعموا خرساً يزر له ويبص

وإن عينيه لتزران في رأسه: تتوقدان.

ومن الجاز: زر الشيء: جمعه جمعاً شديداً. وخرج يزر الكتائب بالسيف: يشلها. وزره: عضه، وزاره: عاضه. وجمار مزر. وضربه فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جوزة تدور فيه الوابلة وهي رأس العضد. ويقال لضارب البيت: اجعل رأس العمود في الزر وهو الخشبية التي في أعلاه. وأعطاني الشيء بزّه كما يقال: برمته. وأتاني القوم بزّهم. وإنه لزر من أزرار الإبل: لا رم لها حسن الرعية. وفي كلام هجرس ابن كليب: أما وسيفي وزريه، وفرسي وأذنيه، لإبدع الترجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه؛ ثم قتل جساساً، وهما حداه.

ز ر ع

العبد يحرق والله يزرع: ينبت وينمى "أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون".  
ومن الجاز: زرع الله ولدك للخير، وأستزرع الله ولدي للبر وأستزرقه له من الحل. وزرع الحب لك في القلوب  
كرمك وحسن خلقك. ويئس الزرع زرع المذنب. وزرع الزارع الأرض من إسناد الفعل إلى السبب مجازاً. وازدري  
لنفسه: وهذه مزرعة فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته. وزارعه على الثل ونحوه مزارعة. وأعطني زرعة  
أزرع بها أرضي بذراً ومنها قيل لفرخ القبجة: الزرعة. وفي أرضه زريع كثير وهو ما ينبت مما تنثر من الحب وقت  
الحصاد، ويقال له: الكاث. وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب. وأنشد الجاحظ لابن فسوة:

**ولولا دواء ابن المحل وعلمه هربت إذا ما الناس هرّ كليبها**  
**وأخرج بعد الله أولاد زارع مولعة أكتافها وجنوبها**

هو ابن الملح بن قدامة كان يداوى من الكلب. والكلب يهر كالكلب. ويقال: إن الكلب الكلب إذا عض إنساناً  
ألقحه بأجر صغار فإذا دووي بال علقاً في صور الكلاب. وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد العقر.

#### ز ر ف

زرفت على الستين: زدت. وفلان يزرف في الحديث. وأتتنا زرافة من بني فلان وجاءوا برزافهم. وطاروا إليه  
زرافات ووحداناً. وفي كتاب سيويه: خلق الله الزرافة يديها، أطول من رجلها؛ وهي مسماة باسم الجماعة لأنها في  
صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاي وشك في كونها عربية.

#### ز ر ق

في عينه زرق وزرقة، وزرقت عينه وازرقت وازراقت، وعين زرقاء وعيون زرق. وزرقة بالمرق.  
ومن الجاز: سنان أرق وأسنة زرق. وماء أزرق، ونطفة زرقاء، وجمام زرق. قال يصف خراً:

**شبيب بزرقاء من قمراء تنسجها في رأس أعيط وهنا بعد إعتام**

وقال زهير:

**ولما وردنا الماء زرقاً جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم**

وثريدة زريقاء تشبه تفاريق الزيت فيها بالعيون الزرق. ولا يقاس الزرق بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين،  
والأزرق: البازي. وزرقه ببصره: حدجه. وزرق الطائر والسبع بسلحه: رمى به. وخرجت عليهم الأزارقة: قوم من  
الخوارج.

#### ز ر ي



أزريت به: قصرت به وحقرته، وزريت عليه فعله: عبتة وعنفته. وازدرته عيني: احتقرته. وترك إكرامه إزراء به وازدراء له وزيروية عليه. قال النابغة:

**نبئت نعماً على الهجران زرية**      **سقبا ورعيا لذلك العاتل الزاري**

ز ع ب

رمح راعي ورماح راعية. نسبت إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد، وقيل: هي العسالة التي إذا هزت تدافعت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً أي يدفعه وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأهرى.

ز ع ج

أزعجه من بلاده: خلاف أقره. وانزعج من مكانه. وامرأة مزعاج: لا تقرر في مكان.

ز ع ر

فيه زعر: قلة شعر وريش وتفرّق حتى يبدو الجلد. قال ذو الرمة:

**كأنها خاضب زعر قوادمه**      **أجنى له باللوى آءٌ وتنوم**

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زعر وازعار. ومن المجاز: مكان أزعر: قليل النبات كقوهم: أكمة صلعاء. وزعر الرجل زعراً إذا ساء خلقه وقل خيره، وخلق زعر معر، وفيه زعر وزعارة بالتخفيف والتشديد. وتقول: فلان تدعيه الدعارة، وتشهد له الزعارة.

ز ع ز ع

زعزعت الريح الشجر وهو التحريك بشدة، وأزعزع الشيء وتزعزع قالت:

**فوالله لولا الله لا شيء غيره**      **لزعزع من هذا السرير وجوانبه**

وريح زعزع وزعزاع ورياح زعازع.

ومن المجاز: جريّ زعزع: شديد. قال:

**وبه إلى أخرى الصحاب تلفت**      **وبه إلى المكروب حريّ زعزع**

ونزلت به زعازع الدهر: شدائده. قال سلمان ابن محيي البولان:

**إنّا لتحل الفضاء بيوتنا**      **إذا زعزعت مولى الذليل الزعازع**

وزعزعت الإبل في السير فتزعزعت: حششتها. قال الأخطل:

### وما خفت منها البين حتى تزعزعت هماليجها وأروز عني دليلها

ر ع فب زعفر الثوب: صبغه الزعفران. وثوب مزعفر. وتقول: لا يستوي الأعفر بالصرجه. والمزعفر ذو الصرجه. والأسد ذو الجلد والعزيمة.

ز ع ق

ماء زعاق: ملح غليظ لا يطاق شربه. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يوم حنين:

### دونكها مترعة دهاقاً كأساً ذعافاً مزجت زعاقاً

وبئر زعقة. وأزعق القوم: هجموا عليها وزعق طعامه: أفسده بكثرة الملح، وطعام مزعوق وأكلته زعاقاً. وزعق به: صاح به صيحة مفزعة، ونعق المؤذن وزعق، وسمعت نعقة المؤذن وزعقته.

ز ع ل

في الفرس والحمار زعل شديد وهو النشاط والأشر وهو زعل. قال:

### زعل تمسحه ما يستقر

وأزعله السمن والرعي. وأصاب المريض زعل شديد وعلز: اضطراب.

ز ع م

زعم فلان أن الأمر كيت وكيت زعماً وزعماً ومزعماً إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل، وزعموا مطية الكذب. وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به. وأفعل ذلك ولا زعماتك، وهذا القول ولا زعماتك أي ولا أتوهم زعماتك. قال ذو الرمة:

### لقد خط رومي ولا زعماته لعتبة خطأ لم تطبق مفاصله

رومي عريف كان بالبادية قضى عليه لعتبة ابن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سجلاً. وتزعم فلان تكذب. وعزمت به: كفلت زعامه "وأنا به زعيم" وهو زعيم بني فلان: لسيدهم. وقد زعم زعامه. ومن الجاز: زعم فلان في غير مزعم: طمع في غير مطعم لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه، وأزعمته أنا: أطمعته. وأمر مزعم. وناقاة زعوم: ضبوث وهو من أمراء الكلام وزعماء الحوار.

ز ع ن ف

اجتمع الصميم والزعانف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.

## ز غ ب

طار زغبه وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أول ما ينبت، وزغب الفرخ: نبت زغبه، وفرغ أزغب وأزغب، وفراخ زغب ورقبة زغباء. ومن المجاز: ما أعطاني زغبة، وا أصبت منه زغبة أي أدنى شيء. وقنلاء زغباء وقنلاء زغب، و"أهدي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أجر زغب".

## ز غ ز غ

زغزغ به: سخر منه. وزغزغ كلامه: لم يلخص معناه. يقال: لا تزغزغ الكلام وبين الحق. ز غ قال: صب عليه الزغفة وهي الدرع الواسعة، ولبسوا الزغف. وتقول: لا تشهدوا الزحف، حتى تلبسوا الزغف.

## ز غ ل

صبية زغاليل: صغار. ويقولون: كيف زغلولك؟ إذا سألوه عن صغيره. وأزلغت يا فلان: دخلت في حكم الزغاليل وصرت مثلهم. وقرأ مسعر على عاصم فلحن فقال عاصم: أزغلت يا أبا سلمة أي صرت كالصبي في لحنك. وزغل الماء وأزغله: صبه دفعة دفعة. وأزغلت القطاة في حلق فرخها زغلاً. قال ابن أحر:

**لم تخطيء الجيد ولم تشفتي**

**فأزغلت في حلقه زغلة**

وأزغل الشارب الشراب: مجه، ومنه المرغلة.

## ز ف ت

طلاه بالزفت وهو القير أو القطران. قال طفيل:

**ظليلن بقار أو بزفت ملمع**

**وسفعا صلين النار حولاً كأنما**

وزق مزفت.

## ز ف ر

رأيته يزفر زفرة الشكلى، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزفار: حمل ثقل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حملة. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرتهم وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ونجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه. قال الخطيب:

ذوو إرث مجد لم تخنه زوافره

فإن تك ذا عز حديث فإنهم

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع. قال يصف حمار الوحش:

من الحقب همهم شديد زوافره

وولّى يطنّ المرو عن صفحاته

وبأيديهم الزوافر أي القسيّ لزيورها. قال الكميت:

وبينهم إلا الزوافر تنحب

وكنا إذا ما الجمع لم يك بيننا

من النحيب. ودابة غليظ الجفره، عظيم الزفره؛ وهي من قول الراعي:

طيّ القناطر قد بزلن بزولاً

حوزية طويت على زفراتها

وقول الجعديّ:

يرجع إلى دقة ولا هضم

خيط على زفرة فتم ولم

كأنه زفر زفرة قطع على ذلك منتفخ الجنين. وفلان نوفل زف: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

#### ز ف ف

زف العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وزف الظليم وزفر. وزفت الريح وزفرت زفيفاً وزفرفة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريح زفر، وزفرفته الريح: حركته. وبات مزفزفاً. وأنشدني سلامة ابن عيَّاش البنعبي بمكة يوم الصدر:

رسيصة ورد بينهم أ؛ احا

فبت مزفزفاً قد أنشبتني

ينيل العين قرّتها لماحا

لعلمي أن صرف البين يضحى

واستزفه السيل: ذهب به. والين من زف النعام.

ومن الجاز: زفوا إليه: أسرعوا. ويقال للطائش الحلم: قد زف رأله. وجنته زفة أو زفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

#### ز ف ل

جاؤا أزفلة وأجفلة وبأزفلتهم وأجفلتهم: بجماعتهم. قال:

جاؤا لأخبر من ليلى بأكياس

إني لأعلم ما قوم بأزفلة

ليلى من الجن أم ليلى من الناس

جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم

#### ز ف ن

الصوفية زفانة حفانة، يزفون: يرقصون، ويحفنون: يجرفون الطعام بحفنائهم. وامرأة زافنة: تكفي الرجل المؤنة عند الجماع. قال:

**إلى كل شهباء مثل القمر**

**سبيناً زوافن من حمير**

وناقاة زفون: زبون. ودنوت منه فزفني: دفعني عنه.

ز ف ي

الحادي يزفي المطي: يسوقها.

ومن الحجاز: زفت الريح السحاب والتراب. والأمواج تزفي السفينة. واختضر يزفي بنفسه: يسوقها.

ز ق ف

ترقف اللقمة وازدقفها: ابتلعها.

ومن الحجاز: ترقف الكرة بالصولجان. وقال أبو سفيان لبني أمية: ترقفوها ترقف الكرة يعني الخلافة.

ز ق ق

زقق مسك الشاة. قال الطرماح:

**إذا نهلت منه تميم وعلت**

**فلو أن برغوئاً يزقق مسكه**

وما هو إلا زق منفوخ. وطاف في أزقة مكة. والطائر يزق فرخه.

ومن الحجاز: مازلت أزقه العلم. ومات لأعرابي أخ فم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قطاعاً زقاقاً جردبيلاً أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمشها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

ز ق ل

زوقل العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه. وأخرجوا الزواقيل من تحت العمام والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

ز ق م

تقول: من أنكر أن يقوم، أطعمه الله تعالى الزقو. ويقال: إن أهل أفريقية يسمون الزبد بالتمر: زقوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا أفرط في شربه.

ز ق و

سمعت زقاء الديك والهاماة والصبيّ. وزقي زقية واحدة. و"أثقل من الزواقي" وهي الديكة أو أصواتها كالرواعي في جمع الراغية بمعنى الرغاء لأن زقاءها يثقل على الأجنة والسمار. وقال:

**فإن تك هامة بهراة تزقو      فقد أزقبت بالمروين هاما**

ز ك ر

معه زكرة من خمر أو خل وهي وعاء من آدم. ومن الجاز: تزكر بطنه. امتلاً حتى صار كالزكرة. وزكر القربة ووكرها: ملأها.

ز ك م

به زكام وزكمة وقد زكم فهو مزكوم. ومن الجاز: زكم بالنطفة: حذف بها كمخطة المزكوم. ولفلان زكمة سوء أي ولد غير صالح. وهو الأم زكمة في الأرض أي أحقر نطفة. ولعن الله أمّاً زكمت به. ويقال للعجزة: هو زكمة ولد أبويه.

ز ك ن

رجل ذهن زكن: فراس، وفيه زكن إياس، وهو "أزكن من إياس" وفي كلام سيبويه: وتقول لمن زكنت أنه يقصد مكة: مكة والله. ويقال: قد زكنت بك كذا وأزكنت. وغفل عن الشيء فأزكنته: فطنته، وزاكنته: فاطنته. وقال قعنب:

**ولن يراجع قلبي حبهـم أبداً      زكنت منهم على مثل الذي زكنوا**

فضمته معنى وقفت واطلعت، وروي زكنت من بغضهم مثل. وعن ابن درستويه: زكن فلان وزكن: حزر وخن، وفلان زكن ومزكن وصاحب إزكان.

ز ك و

زرع زاك ومال زاك: نام بين الزكاء، وقد زكا الزرع وزكت الأرض وأزكت، وأزكى الله مالك وزكاه. ويقال: أحساً أم زكاً.

ومن الجاز: رجل زكي: زائد الخير والفضل بن الزكاء والزكاة. "وحناناً من لدنا وزكاه" وقوم أزكياء، وقد زكوا. وزكى نفسه: مدحها ونسبها إلى الزكاء. وزكى الشهود: عدلهم ووصفهم بأهم أزكياء، وكاء فتركى، وتركى فلان:

طلب أن يعد في الأزكياء. وكى الرجل ماله تركية: أدى زكاته لأنه ينميه بما يبارك الله له فيه "يمحق الله الربا ويربي الصدقات" وهو مصدق بني فلان ومزكيهم: آخذ صدقاتهم وزكواتهم، وقد زكاهم وصدقهم، وتزكى الرجل: تصدق. ولفلان عمل زاك، وقد زكا عمله إذا فضل.

#### زل ج

مكان زلج: زلق؛ وقد زلجت رجله تزلج زلوجاً وتزلجت، وهذه مدحضة تزلج فيها الأقدام، وأزلج قدمه. وأزلج الباب: علقه بالمزلاج. ويقال: المزلاج يعلق به الباب ولا يغلق. ومن المجاز: زلج الماء عن الحنجرة. قال ذو الرمة:

#### حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

وسهم زالج: يزالج على وجه الأرض ثم يمضي، وأزلجه صاحبه، وفي مثل "لا خير في سهم زالج" وزالج في مشيه: أسرع. ولج من فيه كلام، وزالج من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول: رب كلمة عوراء زلجت من فيك، ثم زلجت قدمك في مقام تلاقيك. ورجل مزالج: لئيم مدفع عن المكارم منزلق عنها. ومنه عيش مزالج وعطاء مزالج وحب مزالج: دون.

#### زل خ

مكان زلخ: دحض. قال يصف ساقى إبل وقع في البئر:

#### قام على مترعة زلخ فزل يا ليتته أصدرها فيها غلل

#### ولم يدل رجله حيث نزل

وتقول: رمى الله بالزلخة، من طعن في المشيخة؛ وهي وجع قال: يالظهر لا يتحول من شدته. قال:

#### كأن ظهر أخذته زلخة لما تمطى بالفري المفضخه

تفضخ الظهر لثقلها.

#### زل ز

أخذه عز وزلر: قلق.

#### زل ع

تزلعت يده: تشققت. ويقال: في ظاهر يده زلع، وفي باطنها كلع؛ وهما الشقاق.

## زل ف

له زلفة وزلفى، واحتمل فلان الكلف، حتى نال الزلف. وأزلفته: قربته، وأزلفني كذا عند الأمير، وازدلف إليه: اقترب. قال:

**وكل يوم مضى أو ليلة سلفت** **فيها النفوس إلى الآجال تزدلف**

ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة. وأقاموا بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البر والريف. قال المرقش:

**دقاق الخصور لم تعفر قرونها** **لشجو ولم يحضرن حمى المزالف**

وسرنا مزالف، حتى طوينا المتالف؛ وهي المراحل. والدليل يزلف الناس: يزعجهم مزلفة مزلفة.

## زل ق

مكان زلق ومزلفة، "صعيداً زلقاً" وزلق المكان: ملسه حتى صار مزلفة. ومن الجاز: أزلفت الرمكة: أسقطت، وهي مزلاق وولدها زليق. وزلق رأسه وزلقه: حلقه وملسه، ورأسه مخلوق مزلوق. وتزلق الرجل: صنع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يزلق الأقدام.

## زل ل

زل عن الصخرة وفي الطين زليلاً. وهذه مزلة من المزال. وسمع أزل. وامرأة زلاء. وزلزل الله الأرض زلزالاً. ومن الجاز: زل في قوله ورأيه زلة وزللاً. وأزله الشيطان عن الحق واستزله. وزل من الشهر كذا: مضى. وزل الفرس زليلاً: أسرع. قال:

**فز ل ولم يدركن إلا غباراه** **كما زل مريخ عليه مناكب ريش القدامى**

وزل السهم عن الرمية. قال:

**وحصداء كالنهي مسرودة** **تزل المعابل عنها زليلا**

وزلت الدراهم: نقصت في وزنها زلولا، ودينار زال، وعن بعض العرب: من دنانيرك زلل ومنها وزن. وزل الماء في الحلق. وماء زلال: صاف يزول في الحلق، ومنه: ذهب وفضة زلال. قال ذو الرمة:

**كأن جلودهن مموهات** **على أبشارها ذهباً زلالا**

أي مشربات ماء ذهب صاف. وأزل إليه نعمة، ومنه: اتخذ فلان زلة: صنيعاً. وزل عن منزلته. وجاء بالإبل يزلزها: يسوقها بعنف. وأصابته زلازل الدهر: شدائده.

## زل م



إستقسموا بالأزلام وهي القداح. والزلّم والقلم واحد. "وأن تستقسموا بالأزلام" إذ يلقون أقلامهم" وهما فعل بمعنى مفعول من زلّمه وقلمه إذا قطعه. يقال: زلّم أذنه وأنفه زلماً. وهذا العبد زلماً: قدأً وتقطيعاً أي قدّه قدّ العبيد ويقال: زلّة وزلّة. وقال رجل من بني سعد لرجل من مخارب: إذهب فأنت والله العبد زلّة يعني لا شك في عبوديتك ولم يخطئك شكل العبيد. وعتر زلّاء زلّة. وقد زلّتها وزلّمتها وهي هنة من خلقة في حنك بعض المعزى وهما هنتان كالقرطين توسان وهي من أكرم المعزى وأعزها. ومن الحجاز: قول لبيد يصف البقرة:

**حتى إذا حسر الظلام وأسفرت** **بكرت نزل عن الثرى أزلامها**

أراد قوائمها وجعلها أزلاماً لقوتها وصلابتها. كما قال رشيد:

**بات يقاسيها غلام كالزلم**

وقال المتنخل:

**حلو ومر كعطف القدح مرته**

وقال الطرماح:

**فتولّى وهو مستوهل** **ترعى أزلامه بالرغام**

ز م ت

رجل زميت وزميت بين الزماتة من رجال زمطاء. وقد زمت فلان وترمت: توقر. وتقول: ما فيه زماته، إنما فيه زماته.

ز م ج ر

سمعت لفلان زمجرة وصخباً وزجراً، وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز أن تكون ميمها مزيدة

ز م خ

فلان زامخ: شامخ بأنفه، وأنوف زمخ: شمخ.

ومن الحجاز: جبال لها أنوف زمخ. ونية زموخ: بعيدة، وسار عقبة زموخاً. قال رجل من هذيل في بعير شرد له:

**لك الله عندي صحبة وكرامة** **وقيد وثيق في الضريع الأباهر**

البيس جمع الأهر

## وحمل ثقيل بعد ذاك وعقبة

## زموخ وحاد في الرقاق قراق

صياح. وكيل زامخ: وافر. قال:

## حتى إذا ما ملت المناوخوا

## كال لها بالوزن كيلا زامخا

أي كال لها السير.

ز م ر

صبي زمر: زعر قليل الشعر، وشاة زمرة، وغنم زمرات: وشعر زمر. وجاءوا زمراً: جماعات في تفرقة بعضها في إثر بعض. والزمار يزمر في الزمار: ينفخ فيه.

ومن الجاز: فلان زمر المروعة. وعطية زمرة. واستزمر فلان عند الهوان: صار قليلاً ضئيلاً. وأنشد الأصمعي:

## إن الكبير إذا يشاف رأيتـه

## مبرنشقا وإذا يهان استزمرأ

وللظلم عرار، وللهيقة زمار. وقد زمرت تزمر. وأقي الحجاج بسعيد وفي عنقه زمارة وهي الساجور استعيرت للجامعة. قال:

## له مسمعان وزمارة

## وظل مديد وحصن أمق

مسمعا: قيده، ألغز فخيّل أنه يصف ملكاً وهو يعني المسجون. ويقال للحسن الصوت: لقد أوتي من مزامير آل داود، وهو جمع مزار، كأن في حلقه مزامير، لطيب صوته، أو جمع مزار، كأن في حلقه مزامير، لطيب صوته، أو جمع مزمور من مزمورات داود عليه السلام. وزمر بالحديث: بثّه وأفشى ذكره. وزمر فلاناً بفلان: أغراه به.

ز م ع

الأرنب تمشي على زمعاتها وزمعها وهي زوائد وراء الأرساغ. ويقال: فرس وطفاء الزمع. قال دريد:

## قوداء وطفاء الزمع

## كأنها شاة صدع

وأصابه زمع: رعدة من الخوف أو النشاط يقال: زمع زمعاً. ورجل زميع بين الزماع وهو الذي إذا أزمع لم يشنه شيء، وقوم زمعاء، وأزمع الأمر وأزمع عليه إذا ثبت عزمه على إمضائه. وتقول: فلان قلبه زميع، ورأيه جميع. ومن الجاز: بدت زمعات الكرم وهي الأبن في مخارج العناقيد. وقد أزمعت الحبلّة. وهو من الرعاع والزمع. وأزمع النبات إذا لم يستو وكان متفرقاً قطعاً.

ز م ك

أفلت المكاء، ونتف الزمكاء؛ وهو أصل الذنب ممدود ومقصور.

## ز م ل

زملت القوس، ولها أزمّل: صوت. والسقاة يزمّلون، ولهم زمّل وهو الرجز، وتزاملوا: تراجزوا. قال:

### لن يغلب النازع مادام الزمل فإن أكب صامتاً فقد خمل

وسمعت ثقيفاً وهذياناً يتزاملون، ويسمّونه الزمل. وتقول: امرأة أزملة، وغيالات أزملة: جماعة كثيرة. وزملوه في ثيابه ليعرق، وتزمل هو: تلفف فيها. ورجل زمّل وزميل وزميلة: رذل جبان يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مساماة الأمور الجسام. وزمل الشيء: حمّله، ومنه الزاملة والزوامل التي يحمل عليها المتاع، وتقول: ركب الراحلة، وحمل على الزاملة. وزملت الرجل على البعير، وزاملته: عادلته في الحمل. وكنت زميله: رديفه. وقطعت الأديم بالإزميل وهو شفرة الحذاء.

ومن الجاز: ما نحن إلا من الحملة والرواه، وزوامل القلم والدواه. وأت فارس العلم وأنا زميلك.

## ز م م

زمت بعيري أزمه، ويعبر مزموماً، وزمت الجمال، وإبل مزمة: مخطمة. وزمزم العليج عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مطبق فاه لا يعمل لساناً ولا شفة. والرعد يزمزم. قال:

### يهذّ بين السحر والغلاصم هداً كهذ الرعد ذي الزمازم

وسمعت زمازم الرعد وزمازم النار. وفي مثل "حول الصليان الزمزمة" لأن الصليان يقطع للخيال التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تزمزم حوله وتحمحم، وروي الزمزمة بالكسر وهي الجماعة. وزم الزنبور يزم زميماً: صوت. ومن الجاز: هو زمام قومه وهم أزمة قومهم. قال ذو الرمة:

### بني ذوادٍ إني وجدت فوارسي أزمة غارات الصباح الدوالق

الدلقة: الدفعة الشديدة. وألقى في يده زمام أمره، وهو يصرف أزمة الأمور. وما تكلمت بكلمة حتى أخطمها وأزمها. وزم النعل وأزمها: جعل لها زماماً. وهو على زمام من أمره: على شرف من قضائه، وهو زمام الأمر أي ملاكه. وزمت القوم: تقدمتهم، وزمت الناقة الإبل كانت زماماً لها تتقدمها. قال ذو الرمة:

### مهريّة بازل سير المطيّ بها عشية الخمس بالموماة مزموماً

وقال أيضاً:

### تزم بي الأركوب أدماء حرة نهوز وإن تستذمل العيس تذمل

وقال أيضاً:

### كأني ورحلي فوق سيد عانة من الحقب زمام تلوح ملاحبه

آثار حوافره بالأرض. وزم بأنفه عني: رفع رأسه كبرا، ورأيته زاماً: شامخاً لا يتكلم. والذئب يأخذ الشاة فيذهب بها زاماً: رافعاً رأسه. وزمّ ناب البعير، وزم بأنفه إذا نجم. قال ذو الرمة:

**خذب الشوى لم يعد في آل مخلف      إن اخضر أو إن زم بالأنف بازله**

وملاً سقاءه حتى زم زموماً أي فاض وطلع من جوانبه، وزمته: ملأته. وداري زمم داره. ولا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا. وقال:

**فقلت لأصحابي هل النار منكمو      على زمم أو قصد أرض نريدها**

وخرجت معه أزامه وأخازمه: أعارضه، ومنه الزمم.

ز م ن

خلا زمن فرمن، وخرجنا ذات الزمين. وأنشد أبو زيد لمعقل بن ربحان:

**فكأن دمعك إذ عرفت محلّها      ذات الزمين فضا جمان مرسل**

الفضا: المتبدد. وأزمن الشيء: مضى عليه الزمان فهو مزمن. وأزمن الله فلاناً فهو زمن وزمين، وهم زمنة وزمني، وقد زمن زمناً وزماناً. وتقول معي نكايات الزمن، وشكايات الزمن. ومن الحجاز: أزمن عني عطاؤك: أبطأ عليّ. قال الكميت:

**للنسوة العاطلات والصبية ال      مزمن عنهم ما كان يكتسب**

وفلان فاطر النشاط زمن الرغبة.

ز ن ج ر

زنجر فلان لفلان إذا قرع بظفر إبهامه ظفر سبّابه، يريد ولا أعطيك مثل هذا.

**وأرسلت إلى سلمى      بأن النفس مشغوفة**

**فما جادت لنا سلمى      بزنجير ولا فوفة**

تقول: طلبت العدل من سنجر، فما فوف ولا زنجر.

ز ن د

زند النار يزندها: قدحها.

ومن الحجاز: قولهم للحقير: "زندان في مرقعة" وهما الزند الأعلى والزند السفلى. وزندوا نار الحرب. قال الكميت:

**إذا زندوا ناراً ليوم كريمة      سبقنا إلى إيقادها من تنورا**

وفلان زند: متين، ومزند: بخيل لا يبض بشيء. وعطاء مزند: متين، ومزند: بخيل لا يبض بشيء. وعطاء مزند: قليل مضيق. وثوب مزند: ضيق العرض قصيف. ومزادة مزندة: دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها. وتزند في أمر كذا: تضيق وحر ج صدره. وسألته مسألة فتزند إذا ضاق بالجواب وغضب. قال عدي:

**إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع** **وقل مثل ما قالوا ولا تتزند**

الولع: الكذب وقد ولع يلع. وللفرس منخر لم يزند: لم يضيق حين خلق. قال طلق بن عدي:

**ومنخر إذ قيض لم يزند**

وفلان وارى الزناد "وكابي الزناد". و"وريت بك زنادي" وأنا مقتدح بزندك، وكل خير عندي من عندك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزنديها وهما عظما الساعد شبها بزندي القدح.

ز ن ر

شدّ الزنار أو الزنارة على وسطه. وتزنى النصراني. وتقول رمى الله تعالى بالزنانير، أصحاب الزنانير؛ أي بالخصى.

ومن الجاز: تزنى الشيء: دق حتى صار كالزنار. وزنى إليّ بعينه. وزنرت عينه إذا دقق النظر.

ز ن ق

زنق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يشد في رأسه وهو الزناق، وجاء يقوده بالزنناق. وزنقه: شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله. ومن الجاز: لأقودنك، بالزنناق، إلى موقف الوفاق. ورأى زنيق: محكم. وتقول: هذا تدبير أنيق، ورأى زنيق.

ز ن م

له عتر مزمنة وذات زمتين.

ومن الجاز: وضع الوتر بين الزمتين وهما شرخا الفوق. وفي فلان زمة خير وزمة شر: علامة. وفلان زنيم ومزمن: دعي معلق بمن ليس منه. قال:

**زنيم تداعاه الرجال زيادتكما زيد في عرض الأديم الأكارع وهم يقتفون المزنم وهو ما صغر من النعم لأ التزنييم يكون في حال الصغر .**

ز ن ن

فلان يزن بكذا: يتهم به، وزنته به وأزنته. وقلت مرة لبعض أشياخي: إن فلاناً يبخل وكان أبوه مبخلاً فقال: حامي على أمه أن تزن بغير أبيه وهو من الكلام المتباري في الحسن لفظه ومعناه. وتقول: أبو زنه، شر منه أخو زنه؛ وهو الذي زن زنة أي أتهم اتهامه.

زن ي

هو زان بين الزنا والزنا بالمذ والقصر. قال الفرزدق:

**أبا خالد من يزن يعلم زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكراً**

قال الفراء: المقصور من زنى والممدود من زاني. يقال: زانها مزانة وزنا. وخرجت فلانة ترائي وتباغي، وقد زنى بها، وجمع بين الزناة والزواني. وزناه تزنية: نسبه إلى الزنا. وهو ولد زنية، وإنه لزنية بالفتح والكسر. وتقول: ما كل ناز بزان.

زه د

زهد في الشيء: رغب عنه. وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد وهي قلة الطعام، ويقال: زهيد الطعام وأفضل الناس مؤمن مزهد: قليل المال، وقد أزهد إزهاداً، وقدم إليهم طعاماً فتزاهدوه أي رأوه زهيداً قليلاً وتحاقروه. ومنه الحديث "إن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد" أي احتقروه ولم يبالوا به. ومن الجاز: واد زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يزهدونه: يبخلونه. وهو زهيد العين: يقنعه القليل، ونقيضه: رغب العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. ومالك تمنع الزهد بفتحيتين وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زهد ما يكفيك وهو القدر اليسير.

زه ر

زهرت النار والشمس. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نوره. وفتنته زهرة الدنيا. وروض مزهر، وقد أزهر النبات، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزهرة، كأنها الزهرة؛ وكأن زهر النجوم، زهر النجوم. وازدهر به: احتفظ به واجعله من بالك. قال جرير:

**فإنك قين وابن قينين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع**

وفلان يتضمخ بالساھريه، ويمشي الزاهريه؛ وهما الغالية والبخترية. واصطفقت المزاھر: العيدان. ومن الجاز: زهرت بك ناري، وزهرت بك زنادي، وأزهرت زندي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. ودرة زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

زه ق

زهقت نفسه زهوقاً، وأزهقها الله.

ومن المجاز: "وزهق الباطل" فإذا هو زاهق وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه. وفي الحديث "إن حبيباً خيراً من زاهق" وهو الذي يحبو حتى يصيب أي الضعيف الذي يصيب الحق خيراً من القوي الذي يخطئه. ومنه زهق الفرس الخيل: تقدمها، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزهيق: ذات أعاجيب في الجري والسبق جمع أزهوقة. وهذا الجمل مزهقة لأرواح المطي: يجهدن أنفسهن ولا يلحقنه. وخليج زاهق: سريع الجرية. وبثر زهوق: بعيدة القعر.

ز ه م

لحم زهم: متغير، ووجدت زهومة اللحم. وزهمت يده: دسمت.

ز ه و

هم زهاء مائة: حزرهم وقدرهم. وزها البسر وأزهى: احمرّ واصفرّ وهو الزهو. وزهت الريح النبات: هزته. والمروحة تزهى الريح. قال مزاحم في وصف ذنب البعير:

**كمروحة الداري ظل يكرها بكف المزهى سكرة الريح عودها**

من سكرت إذا سكنت. وازدهاني كذا: استفرتني. وفلان لا يزدهيه الوعيد. ومن المجاز: زها السراب الإكام والظعن. وزهي فلان بكذا يزهي به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه، وفيه زهو، وهو "أزهى من الغراب". وقال طفيل:

**عقاراً يظل الطير يخطف زهوه وعالين أعلافاً على كل مقام**

ز و ج

هو زوجها وهي زوجته وزوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام. واشترت زوجي نعال. وخلق الله النبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً "وأنبثنا فيها من كل زوج": من كل لون. وهذا زوجه أي قرينه. أنشد ابن الأعرابي:

**لنا نعم لا يعتري الذم أهلا سواء علينا ذات زوج وطالق**

أي ذات ولد ومنفردة "أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم": وقرناءهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. "وإذا النفوس زوجت". وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. "وزوجناهم بحور عين" وتزوج في بني فلان، وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزوجية. والهديل يزواج العكرمة. ومن المجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزاحمة والازدواج. وأزواج بينهما وزواج.

## ز و د

هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود منا فلان.  
ومن الحجاز: التقوى خير زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الركب، وهم أزواد الركب. وزودته كتاباً إلى فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه، وسمة فاصحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زييده، لا تشبه بزويده؛ وهي امرأ من المهالبة.

## ز و ر

زرتة زوراً وزيارة، وأزرتة غيري، واعفوني عن الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المردارة وهم زوار قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. واستزرتة فزاري وازدراني، وهم يتزاورون، وبينهم تراور. وهو زور صدق، وزور كريم، وهي وهم وهن زور. قال:

### ومشيهن بالكثيب مور كما تهادى الفتيات الزور

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني، وزرهم فنوروني. وقال الكميت:

### وجيش نصير جاعنا عن جنابة فكان علينا واجباً أن يزورا

وهو زير نساء، وفتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أزور. وازور عنه وتزاور وازاور. "تزاور عن كهفهم" وهو شاهد زور. وماله زور ولا صيور: قوة رأي. وما في هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت عليّ: قلت الزور.  
ومن الحجاز: زور الحديث: ثقفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه. قال:

### ألغ أمير المؤمنين رسالة تزورتها من محكمات الرسائل

وألقى زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنية معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الذل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزرتكم قصائدي.

## ز و ق

أنت "أثقل عليّ من الزاروق" وهو الزئبق. يقال: درهم مزأبق ومزوق بمعنى، ومنه: زوقوا المساجد: زينوها بالنقوش لأن الناقش يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيني وتزيقي، وهو تفيعل نحو تدّين ويجوز أن يكون تفعل من زيق البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتثقفه بالزينة.



ومن الجاز: كلام مزوق، وقد زوقته تزويقاً. وعن يونس: قال لي رؤية حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك أما ترى الشيب قد بلع في رأسك. وتقول: هذا شعر مزوق، لو أنه مروّق؛ إذا كان محبراً غير منفح.

## ز و ل

الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظلّ زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عاجله. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن الجاز: زالت له زائلة: شخص له شخص. وفي حديث سلمة بن الأكوع: "قد خالطه سهماي ولو كان زائلة لتحرك" وفلان رامي الزوائل إذا كان طبياً ياصبأ النساء. وقال:

### وكننت امرأ أرمي الزوائل مرة فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

كان يصيدهن بشبابه فتقعده الكبير. وأرى النجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتتحرك. وليل زائل النجوم: طويل. قال:

### ولي منك أيام إذا شحط النوى طوال وليلات تزول نجومها

وزالت الخيل بركبائها. وزيل بنعشه: رفع نعشه عبارة عن موته. وفتي زول: خفيف ظريف، وفتاة زولة، وفتية أزوال، وفتيات زولات، ومنه سير زول: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل شتوة زولة: عجيبة في بردها وشدها. وهذا زول من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زءولاً وزيالاً وهو أن تدحض عن كبد السماء. وزيل زويله وزواله إذا استفز من الفرق وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه. وأزال عنه يده وتصرفه. وهو ممارس للأعمال مزاوّل لها، ومللت مزاولة هذا الأمر. وتقول: مازال هذا الأمر مداولاً فيهم، مزاولاً بأيديهم.

## ز و ن

تقول: أحسن من الزون، ومن رياض الحزون؛ وهو بيت الأصنام.

## ز و ي

أدركه زوّ المنية: قدرها. وكان توّاً، فصار زواً: زوجاً. وركبوا في الزو وهو اسم لجموع سفينتين تقرنان. وزوى وجهه، وفي وجهه مزاو. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه، وزوى ما بين عينيه. وانزوت الجلدة في النار وتزوت: تقبضت. وزويت لي الأرض. وتزوى في الزاوية. وتقول: لا تزال في الزاوية، كأنك من أهل الزاوية؛ وهو موضع بالبصرة.

ومن الجاز: زوى المال وغيره: اختاره. وزوى عني حقه. وزوى الرجل الميراث عن ورثته: عدل به عنهم. وقد انزويت عنا أي انقبضت فلا تباسطنا.

#### ز ي ت

الزيت مخ الزيتون، والخواشي محخة المتون. وطعام مزيت ومزيوت: جعل فيه الزيت. قال أبو ذؤيب:

**أنتكم بغير لم تكن هجرية ولا حنطة الشام المزيت خميرها**

وسويق مزيوت، بالزيت ملتوت. وزت رأس الصبي: دهنته. وتقول خيراً زدتي، متى ما زتي. وزيته: زوده الزيت. وجاؤوا يستريتون: يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزيات: في ثياب وسخة.

#### ز ي ح

أزاح الله العلل، وأزحت علته فيما احتاج إليه، وزاحت علته وانزاحت. وهذا مما تتزاح به الشكوك عن القلوب.

#### ز ي د

زاد الماء والمال وازداد، وازددت مالاً. وازداد الأمر صعوبة. وازدد من الخير ازدياداً، وزاده الله مالاً، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزاداً. واستزاد: طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه. وتزايد السعر وتزايد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه. وزايد أحد المتباعين الآخر مزيدة. وهو يتزايد في حديثه. وتزيدت الناقة: مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تعوم براكبها. قال:

**وألتع نهاض إذا ما تزيدت به مد أثناء الجدیل المضفر**

وهذه مزادة وفراء زمزايد وفر وهي الراوية تفأم بجلد ثالث يزاد بين الجلدين. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد؛ وهي قطعة معلقة بها وجمعها زبايد. ويقال: إن زكيت مالك زيد أي زاد كثيراً. ومن الجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زيد على مائة وزيادة. قال ذو الإصبع العدواني:

**وأنتم معشر زيد على مائة فأجمعوا أمركم طراً فكيديوني**

أي زائدون.

#### ز ي ر

زير البيطار الدابة: شد جحفلته بالزيار وهو خيط في رأس خشبة.

## ز ي غ

فيه زيغ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائغون وزاغة.  
ومن الحجاز: زاغت الشمس. وزاغ البصر. وتزاغت أسنانه: تمايلت. وزيغت العود: أقمت زيغه أي عوجه.

## ز ي ف

دراهم زيوف وزيف، ودرهم زيف وزائف، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزيفتها عليه. وزاف البعير  
يزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجل زياف، وناقاة زيافة. وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تزيف عند  
الذكر إذا مشت بين يديه مدلة.

## ز ي ق

جيب القميص وزيقه: جعل له جيياً وزيقاً وهو ما يكف به. وقوم البناء بالزيق وهو المطمر.

## ز ي ل

الحبيب المزايل: المبين، وأنا لا أزايلك، وتزايلوا وتزِيلُوا: تباينوا. وزل ضأنك من معراك: مزها منها. وتقول: زله  
عن مكانه واعزله. ورجل مخلط مزيل ومزياي.  
ومن الكناية: هو متزيل عن فلان: محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أترايل عنك فلا  
أتجاسر عليك.

## ز ي م

لحمه زم: متفرق في أعضائه ليس مجتمع في مكان فييدن، وقد تريم اللحم. قال امرؤ القيس:

**ولحمها زيم والبطن مقبوب**

**زقاقها ضرم وجريها خذم**

ومنازلهم زم. واجتمع الناس فصاروا زيماً زيماً.

## ز ي ن

شيء مزين ومزين ومتزين. وازيّت الأرض بعشبتها وازدانت. وزنته وزينته. والكواكب للسماء زينة وزين. وهم  
يفخرون بالزين والزخارف. وامرأة زينة، ونساء زينات. وسمع صبي من العرب يقول لآخر: وجهي زين، ووجهك  
شين.

ومن الحجاز: انظر إلى زين الدين وهو عرفه.

ز ي ي

تزيا بزى حسن. وزيتته أ، تزيتة نحو حيتته تحية.

## كتاب السين

س أ د

بات يسند الير ليلته كلها: يديمه. قال لبيد:

**رابط الجأش على كلّ وجل**

**يسند السير عليها راكب**

وتقول قد أسعد يومه إسعاداً، من أساد ليلته إسآدا.

س أ ر

أسار الشارب في الإناء سؤرا وسؤرة: بقية. وأسارت الإبل في الحوض وأسارت بقية سؤورا. وفلان يتسأر: يشرب الأسار.

ومن الحجاز: أسار من الطعام سؤرة. وهذه سؤرة الصقر: لما يبقى من لحمته. وأسار الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص. وقال:

**في هجمة يسئر منها القابض**

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر: إن فيها لسؤرة: بقية. قال حميد بن ثور:

**من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد**

**إزاء معاش ما تحل إزارها**

وفلان سؤر شرّ إذا كان شريراً. وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لأنها قطعة منه. وفي مثل "أسائر اليوم وقد زال الظهر" لما يرجى نبيله وقد فات وقته.

س أ ل

هو سأل وسؤول وسؤلة. وقوم سألة وسؤال. وسألته عن كذا سؤالاً ومسألة، وسألته عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة. وأصبت منه سؤلي: طلبتي، فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر. ومن الحجاز: هو سألتي من الدنيا. واللهم أعطنا سألأتنا. وقال:

**إليك سليمانى ثم أنت حسيبها**

**وناديت يا رباه أول سألتني**

وتعلمت مسئلة ومسائل، استعير المصدر للمفعول فيه.

س أ م

فيه سأم وسامة وسامة وسآم. وسئمه وسئم منه، وأسأمتني. ورجل سؤوم. وتقول: يغضب غضب سؤوم، ثم يقضى قضاء سدوم.

س أ و

فلان بطين الشأو، بعيد السأو؛ أي المهمة.

س ب أ

ذهبوا أيدي سبا. وسبأ الخمر سباء. قال لبيد:

**أغلي السباء بكل أدكن عاتق**

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سبيئة بابلية. وتقول: ما تسبأ لكم الراح، ولكن تسبى منكم الأرواح.

س ب ب

بينهما سباب، والمزاح سباب النوكى، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث "المستبان شيطانان" وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقبك، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبية ولا سبة كضحكة وضحكة. واستسب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأساييب. وتقول: ما هي أساليب، إنما هي أساييب. وفرس ضافي السبيب، وقد عقدوا سبائب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السبائب. وله سبيبة من ثوب وسبائب: شقق. وانقطع السبب أي الحبل. ومالي إليه سبب: طريق. ومن الحجاز: خيل مسببة، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزأها إذا استجيدت. قال الشماخ:

**مسببة قب البطون كأنها رماح نحاها وجهة الريح راكز**

وأشار إليه بالسبابة والمسببة. وسيف سباب العراقيب كأنه يعاديها ويسبها. وامرأة طويلة السبائب وهي الذوائب. وعليه سبائب الدم: طرائقه. ونشر الآل سبائبه. قال ذو الرمة:

**فأصبحن بالجرعاء جرعاء مالك وآل الضحى يزهى الشبوح سبائبه**

وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الصبا. قال مصرف بن الأعلم العقيلي:

**فزع الفؤاد وطالما طاعته وجريت في سبب الصبا ما تنزع**

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت للماء مجرى: سويته. واستسبب له الأمر. وطعنه في سبته: في استه لأنها مذمومة. وعن بعض الفرسان طعنته في الكبه، فوضعت رمحي في اللبه، فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر. قال:

### والدهر سبات فحر وخصر

لأن الدهر أبداً مشكو، ولقوهم: كان ذلك على است الدهر.

س ب ت

يلبسون النعال السبئية ونعال السبت وهو الأدم، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي حلق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسبتت. وجعل الله النوم سباتاً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

ومن الجاز: سبت علاوته إذا قطع رأسه. وأروني سبتي. واخلع سبتيك.

س ب ح

سبحت الله وسبحت له، وهو السبوح القدوس، وكثرت تسبيحاته وتسايحه. وقضى سبخته: صلاته، وسبح: صلى "فلولا أنه كان من المسبحين" وصلى المكتوبة والسبحة أي النافلة. وفي يده السبح يسبح بها. وتعلم الرماية والسباحة.

ومن الجاز: فرس سابح وسبوح، وخيل سوابح وسبح. والنجوم تسبح في الفلك، ونجوم سوابح وسبح. والنجوم تسبح في الفلك، ونجوم سوابح. وسبح ذكرك مسابح الشمس والقمر. وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش. وسبحان من فلان: تعجب منه. قال الأعشى:

### سبحان من علقمة الفاخر

### أقول لما جاعني فخره

وأسألك بسبحات وجهك الكريم بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك. وأشار إليه بالمسبحة والسباحة.

س ب خ

طارت سبائح القطن. وفي الأرض سبخة وسباح، وأرض سبخة وقد سبخت وأسبخت، وفيها سباح بيض كالسباح.

ومن الجاز: وردت ماء محوله سبيخ الطير وسبائحه: ما نسل من ريشه. وسبخ الله عنك الحمى: خففها، وسبخ عنا الحر: خفف.

س ب د

هو سبد أسباد: للداهية.

ومن الجاز: "ماله سبد ولا لبد" أي شعر ولا صوف لمن لا شيء له: وسبد رأسه: استقصى طمّه أو جزه ومنه السيدة: العانة، كناية عنها. وفي الحديث "التسبيد فيهم فاش": في الخوارج.

س ب ر

سبر الجرح بالمسبار والسبار: قاس مقدار قعره بالحديدة أو بغيرها. وفي مثل "لولا المسبار ما عرف غور الجرح" وأتيته في حد السبرة وهي الغداة الباردة. ومن الجاز: خبرت فلاناً وسبرته، وفيه خير كثير لا يسبر، وهذا أمر عظيم لا يسبر، وهذه مفازة لا تسبر: لا يعرف قدر سعتها. قال أبو نخيلة:

### ومقفر قد جبته لا يسبر والقور في بحر السراب تمهر

تسبح. وعرفته بسبره: بما عرف وخبر من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حسنة الأسبار والأحبار.

س ب ط

هو سبطه وهم أسباطه، والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وتقول: كيف يتفق الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب وأسباط اليهود، وقريظة والنضير سبطان. وشعر سبط بالفتح والكسر والسكون: غير جعد. قال:

### وساقيان سبط وجعد

وقد سبط وسبط سباطة وسبوطه. وبال في سباطة القوم وهي كناستهم. وقعدت في السباط وهي سقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن الجاز: رجل سبط الأصابع وسبط البنان وسبط اليدين والكفين. وامرأة سبطة الخلق: رخصة لينة، ورجل سبطر. ورواق مسبطر، واسبطرت الكواكب: امتدت. قال ذو الرمة:

### تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه

هو من أصوات الرعاة أي قال الراعي: ياه وانتظر أن يقول له الآخر: ياه ياه. وولد فلان في سباط إذا كان كثير الرياح وهو آخر شهور الشتاء.

س ب ع

هو سابع سبعة وسابع ستة، وثوب سباعي: سبع أذرع. ورجل سباعي البدن: تامة. وكانوا ستة فسبعتهم: جعلتهم سبعة. وسبع لامراته: جعل لها سبعة أيام يقيم مغها حين يبني عليها. وسبع القرآن: وظف عليه قراءته في سبعة أيام.

وعن أعرابي: أعطه درهما يسبح الله تعالى به الأجر ويعشّر. واللهم سبع لفلان وعشّر من قوله تعالى "سبع سنابل" عشر أمثالها" وسبعت الإناء وغيره: غسلته سبع مرات. وأسبعت فلانة: ولدت لسبعة أشهر وولدها مسبح. وأقمت عندها أسبوعين وسبعين. قال أبو وجزة يصف السحاب:

**وكركرته الصبا سبعين تحسبه كأنه بحيال الغور معقور**

وطاف أسبوعاً وأسبوعات وأسابيع. وخلق الله تعالى السبعين وما بينها في ستة أيام. قال الفرزدق:

**وكيف أخاف الناس والله قابض على الناس والسبعين في راحة اليد**

وأرض مسبعة، وأسبع الطريق. قال:

**طريق كنت تسلكه زمانا فأسبع فاجتنبه إلى طريق**

وسبعت الذناب الغنم، وسبعت الوحشية: أكل السبع ولدها فهي مسبوعة. ومن الحجاز: سبعة: وقع فيه. وما هو إلا سبع من السباع: للضرار. وفي مثل "أخذه أخذ سبعة" إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن ثعل، أو اللبوة، أو سبعة رجال.

س ب غ

ثوب سابغ. وخرج وعليه سابغة، وهو صنع السوايف. وسالت تسبغته على سابغته وهي رفرف البيضة. قال مزرد:

**وتسبغة في تركة حميرية دلامصة يرفض عنها الجنادل**

وقال:

**وتسبغة يغشى المناكب ريعها لداود كانت نسجها لم يهلل**

وكمي مسبغ: عليه سابغة. ومن الحجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم، والحمد لله على سبوغ نعمته وضمفو نيله. وأسبغ وضوءه. وقد سبغ شعره، وله شعر سابغ، وعجيزة سابغة، وهو سابغ الألتين. ومطر سابغ.

س ب ق

سابقته فسبقته، وتسابقنا واستبقنا. وتقول: من رزق السبقة أخذ السبقة؛ وهي ما يتراهن عليه. يقال: أحرز السبقة والسبق، وأحرزوا السبق والأسباق. وكان السبق مائة من الإبل. وخيل سوابق وسبق. وسابق بين الخيل وسبق بينها.

ومن الحجاز: له في هذا الأمر سبقة وسابقة. وهما سيقان في كذا إذا استبقا فيه. وسبقه في الكرم إلى غايته، وأردت كذا فسبقني به فلان. وسبقت عليه: غلبت، "وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم". وبقلان سباق عن السباق:



من سباق الطائر وهما قياده. وسبقت الطائر: قيده. وسبق بدرة بين الشعراء، من غلب أصحابه أخذها ومعناه جعلها سبقاً بينهم. وخرجوا يستبقون: ينتضلون "فاستبقوا الصراط": ابتدروه.

س ب ك

سبك الفضة: خلصها من الخبث سبكاً، وسبكها تسبيكاً، وأفرغها في المسبكة، وعندى سبيكة من السبائك. ومن الحجاز: هذا كلام لا يثبت على السب، وهو سبائك للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسبك الدقيق: أخذ خالصه وحوّاه، ورأيت على خوانه السبائك: الخبز الأبيض. وأراد أعرابي رقي جبل صعب فقال: أيّ سبيكة هذا، فسماه سبيكة لإملاسه.

س ب ل

خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبل، وسبيل سابل: مسلوك، ومرت السابلة والسوايل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل الستر والإزار: أرسله وهو من السبيل، والمرأة تسبل ذيلها: والفرس يسبل ذنبه. ومن الحجاز: أسبل المطر: أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل ستراً. ووقفت على الدار فأسبلت منى عبرة. قال النابغة:

**وأسبل منى عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع**

منصب كثير وقليل بيض. ومطر مسبل، ووقع السبل وهو المطر المسبل. وأسبل الزرع وسنبل وخرج سبله وسنبله. وطالت سبلتك فقصها وهي شعر الشاربين، ويقال لمقدم اللحية: سبله، ورجل مسبل: طويل اللحية، وقد سبل فلان. والزم سبيل الله خير السبيل. وجاءوني وقد نشروا سبلهم أي متوعدين. قال الشماخ:

**وجاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولي بالبقيع سبالها**

وسمعتهم يقولون: حيّا الله سبلتك، وحيّا الله هذه السبله المباركة. وهو أصهب السبله: عدو، وهم صهب السبال. وملاً الإناء إلى سبلته وإلى أسباله: أصباره. ووجأ بشفرته في سبله البعير وهي منحره. وقد أسبل عليّ فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يسبل المطر.

س ب ي

سببت النساء سبياً وسباء، ووقع عليهن السباء، وهذه سبية فلان: للجارية المسيية، وتقول: خرجت السرايا، فجاءت بالسبايا. وتلاقوا فتأسروا وتسابوا. وبها أسابي الدماء: طرائقها. قال سلامة بن جندل:

**والعاديات أسابيّ الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب**

ومن الحجاز: هن يسبين القلوب ويستبين. وماله سباه الله أي غربه. قال امرؤ القيس:

**فقاتل سبائك الله إنك قاتلي ألسنت ترى السمار والناس أحوالي**

ويقولون: طال عليّ الليل ولا أسب له ولا أسبي له: دعاء لنفسه بأن لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي لليل. وجاءوا بسبي كثير: بسبايا. وجاء السيل يعود سبيّ: حمله من بلد إلى بلد. ودرع كسبي الهلال: كسلخ الحية. قال كثير:

سبيّ هلال لم تخرق شرانقه

يجرّ سربالاً عليه كأنه

وعندي سبيه، كأنها سبيّه: درة. قال مزاحم:

من البحر نحى القفل عنها مفيدها

بدت حسراً لم تحتجب أو سبيةً

بائعها. وهو يتجر في السابياء: في المواشي، وبنو فلان يروح عليهم سابياء من أموالهم. وفي الحديث "تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء" وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد. قال ذو الرمة:

مشق السوابي عن أنوف الجآذر

يحلّون من يبرين أو من سويقة

س ت ر

الله ستار العيوب، ودونه ستر وسترة وستارة وستار وستور وأستار وستر وستائر، واستترت بالثوب وتستتر.

ومن الجاز: جارة مسترة وجوار مسترات، ورجل مستور، وقوم مساتير، وسترت المرأة ستارة فهي ستيرة. وشجر ستير: كثير الأغصان. وساتره العداوة مساترة، وهو مداج مساتر. وهتك الله سترك: أطلع على مساويك، وفلان لا يستتر من الله بستر: لا يتقي الله. ومدّ الليل ستاره، وأنا أمدّ إلى الله يدي تحت ستار الليل. قال:

تحت ستار الليل والله يرى

لقد مددنا أيدياً بعد الدجى

وهم إستار أي أربعة. قال جرير:

وأبا الفرزدق شر ما إستار

إنّ الفرزدق والبعيث وأمه

س ت ل

خرجوا متسائلين، وقد تساتلوا عليّ إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تباعاً. ومن الجاز: انقطع السلك فتسائل اللؤلؤ. ونعي إليه ولده فتسالت دموعه. وعن ذي الرمة قلت: ما بال عينك بيتاً واحداً ثم أرتج عليّ فمكثت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمت أصبهان فحملت بما همى شديدة فهديت لهذه القصيدة فتسالت عليّ قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب عليّ منها.

س ت هـ

رجل أسته وستاهي.

ومن الجاز: كان ذلك على است الدهر: على وجهه. قال أبو نخيلة:

من كان لا يدري فإني أدري      مازال مجنوناً على است الدهر  
ذا جسد ينعي وعقل يحري      هبه لإخوانك يوم النحر

وتقول: باست فلان إذا استخففت به. قال:

فباست بني عبس وأستاه طييء      وباست بني دودان حاشا بني نصر

"يا ابن استها": كناية عن إحاض أمه إياها. و"تركته باست الأرض": عديماً لا شيء له. "ومالك است مع استك" إذا لم يكن له عون. "ولقيت منه است الكلبة" أي ما كرهته. وأنت أضيق استاً من ذاك، وأنتم أضيق أستهاً من أن تفعلوه: يريد العجز.

س ج ج

يوم وظل سجسج: لا حر ولا قر. وأرض سجسج: لا صلبة ولا سهلة. وسقاه سجاجاً: سماراً.

س ج ح

سجج خلقه سجاجة، وهو سجج الخلق. وتقول: في عقله رجاحه، وفي خلقه سجاحه. ووجه أسجج: مستوى الصورة، ورجل أسجج الخدين، وقد سجج. قال ذو الرمة:

لها أذن حشر وذفري أسيلة      وخد كمرآة الغريبة أسجج

ومشى مشية سجحاً: سهلة مستقيمة. قال حسان:

دعوا التخاجر وامشوا مشية سجحا      إن الرجال ذوو عصب وتذكير

التخاجؤ أن يورم مؤخره. وتنح عن سجج الطريق وهو سننه وجادته، وتقول: من طلب بالحق ومشى في سججه، أوصله الله إلى نجحه. و"ملكيت فأسجج" فأحسن. وهو كريم السجية والسجيحة. وبنوا دروهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

س ج د

رجال ونساء سجد، وباتوا ركوعاً سجوداً، ورجل سجاد، وعلى وجهه سجادة وهي أثر السجود، وبسط سجادته ومسجدته، وسمعت العرب يضمون السين. ويجعل الكافور على مساجد الميت جمع مسجد بفتح الجيم. ومن الجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد للرياح: تطيعها وتميل بميلها. قال بشر:

**على زوراء تسجد الرياح**

**أجالد صفهم ولقد أراني**

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين ساجدة: فاترة، وأسجدت عينها: غصتها. قال كثير:

**وإسجاد عينيك الصيودين رامج**

**أعرك مني أن ذلك عندنا**

وسجد البعير وأسجد: طأمن رأسه لراكبه. قال:

**وقلن له أسجد لليلى فأسجدا**

س ج ر

كلب مسجور ومسجّر ومسوجر، وقد سجرته وسجرتة وسوجرتة: طوقته الساجور وهو طوق من حديد مسمر بمسامير حديدية الأطراف. وبحر مسجور ومسجّر. وعين مسجورة ومسجّرة: مفعمة، وسجر السيل الآبار والأحساء. ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مرّ به السيل فملأه. وسجر التنور: ملأه سجوراً وهو وقوده. وسجره بالمسجرة وهي المسعر.

ومن الخجاز: سجرت الناقة سجراً وسجرت تسجيراً: مدت حنيتها في إثر ولدها وملأت به فاهها. قال:

**بعض الحنين فإن سجرك شائقي**

**حنت إلى برك فقلت لها قري**

ومنه ساجرتة مساجرة وهي المخالة والمخالطة، وهو سيجري وهم سجرائي لأن كل واحد منهما يسجر إلى صاحبه: يحنّ، ومنه ماء أسجر وهو الذي خالطته كدرة وحمرة من ماء السماء يقال: إن فيه لسجرة وإنه لأسجر، وقطرة سجرء. وعين سجرء. قال الخويدة:

**من ماء أسجر طيب المستنقع**

**بغريض سارية أدّرتة الصبّا**

وعين سجرء: خالطت بياضها حمرة، وإن في عينك لسجرة. وفي أعناقهم السواجير أي الأغلال.

س ج س

لا آتيك سجيّس الدهر وسجيّس الليالي وسجيّس الأوجس أي طوال الدهر. قال قيس بن زهير:

**سجيّس الدهر ما طلع النجوم**

**ولولا ظلمه ما زلت أبكي**

وقال الحنان الهذلي:

**على قرع من البلد التهامي**

**سجيّس الدهر ما سجعت هتوف**

وقال الشنفرى:

**سجيّس الليالي ميسلاً بالجرائر**

**هنالك لا أرجو حياة تسرني**

وكبش ساجسي، ونعجة ساجسية: كثيرة الصوف.

س ج ع

حمامة ساجعة وسجوع، وحمام سجع وسواجع، وسجعت إذا رددت صوتها على وجه واحد، وكذلك سجعت الناقة في حنينها.

ومن الحجاز: رجل سجاع وسجاعة، وكلام مسجوع ومسجع، وسجعه صاحبه وسجعه وسجع فيه وهو أن يأتي بالقرينتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مستقيم لا يميل عن القصد. قال ذو الرمة:

**إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها إذا ما علوها مكفاً غير ساجع**

س ج قال: بيت مسجف، وحجلة مسجفة: مسترة. قال الفرزدق:

**إذا القنبضات السود طوقن بالضحي رقدن عليهنّ الحجال المسجف**

وأسجفت الستر: أرسلته.

ومن الحجاز: أرخى الليل سجوفه، وأسجف الليل وأسدف: أظلم.

س ج ل

سقيته سجلاً وسجلاً وهو الدلو العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وكتب عليه سجلاً وعليهم سجلات، وسجل عليهم، وكتاب مسجل.

ومن الحجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و"الحرب سجال": مرة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء. وله من الحمد سجل سجيل: ضخم. قال الخطبة:

**إذا قايسوه المجد أربى عليهم بمستفرغماء الذناب سجيل**

وجواد عظيم السجل أي العطاء. وله برفائض السجال، وأسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه سجله من كذا أي نصيبه كما يقال: ذنوبه. قال زهير:

**تهامون نجديون كيداً ونجعة لكل أناس من وقائعهم سجل**

وهذا مسجل له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. وأسجلت البهمة مع أمها وأرجلت إذا أرسلت.

س ج م

دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع سواجم، وعيون سواجم، وسجمت العين دمعها سجماً، وسجم الدمع سجوماً.

ومن الحجاز: مطر وسحاب ساجم وسجام. قال جرير:

### وسجال كل مجلجل سجام

### ضربت معارفها الرواسم بعدنا

وأرض مسجومة: ممطورة. وناقاة سجوم ومسجام: درور، وقد سجمت. وسجم عن الأمر: أبطأ وانقبض. ورجل سجوم عن المكارم، ومنه بعير أسجم: لا يرغو.

س ج ن

"السجن أحب إليّ" وقرىء السجن، ورجل مسجون، وقوم مسجنون، وسجنوهم، وتوعدهم السجنان. ومن الحجاز: سجن لسانه، واسجن لسانك. وفي الحديث "ليس شيء أحق بطلو سجن من لسان" وسجن المهم: أضمره. قال:

### عناء وحمله المطي النواجيا

### ولا تسجنن الهم إن لسجنه

وضرب سجين: يثبت المضروب مكانه ويحبسه.

س ج و

سجا الليل والبحر إذا سكن سجواً، وليل وبحر ساج. قال:

### وطرق مثل ملاء النساج

### يا حبذا القمراء والليل الساج

وربح سجواء: لينة. وناقاة سجواء: تسكن حتى تحلب، وقد سجت الريح والحلوبة. وهو على سجية حميدة وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وسجى الميت تسجية: غطاه بثوب وهو من سجا الليل. ومن الحجاز: سج معايب أخيك. وامرأة ساجية الطرف: فاترته.

س ح ب

سحب ذيله فانسحب، وأسحبه الذيل. ومطرهم السحابة والسحاب والسحاب والسحب. ومن الحجاز: سحبت فيها الرياح أذيالها، وانسحبت فيها ذلال الريح، واسحب ذيلك على ما كان مني، وتقول: ما استبقى الرجل ودّ صاحبه، بمثل سحب الذيل على معايبه. ورجل سحب: أكل شروب، وسحبت وتسحبت من الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجتر المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقامت عنده سحابة نهار: طوله، قيل ذلك في نهار مغيّم ثم ذهب مثلاً في كلّ نهار.

س ح ت

سحت شعره في الحلق أو في الجزّ استأصله. وسحت الشحم عن اللحم: قشره. وسحت وجه الأرض: سحاه. وسحت في ختان الصبي: بولغ فيه واستقصى حتى نك. وفلان يأكل السحت، وأسحت في تجارته: كسب السحت. ومن المجاز: "فيسحتكم بعذاب": فيجهدكم به. وفلان مسحوت المعدة: شره.

س ح ج

سحج جلده عود أو غيره: قشره. وحمار مسحج: معضض، وعليه المساحج والمكادم: آثار العض. ومن المجاز: سحجت الرياح الأرض، ورياح سواهج سواحج.

س ح ح

سحّ الماء، وسحه غيره، يقال: سحابة سحوح، وسحت السماء مطرها، وسح المطر والدمع. ومن المجاز: استنشده قصيدة فسحها عليّ سحاً. وفرس مسح: عداء. وشاة ساح: تسح الودك لسمنها، وسحت سحوحاً. وتمر فذ وسح: متفرق. و"يؤمن الله سحّاء لا يغيضها شيء الليل والنهار". وغارة سحاء: شعواء.

س ح ر

كل ذي ذحر أو سحر يتنفس وهو الرئة. ومن المجاز: سحره وهو مسحور، وإنه لمسحر: سحر مرة بعد أخرى حتى تجبل عقله "إنما أنت من المسحرين" وأصله من سحره إذا أصاب سحره. ولقيته سحراً وسحرة وبالسحر وفي أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما يقال: الفجران للكاذب والصادق، وأسحرنا مثل أصبحنا، واستحروا: خرجوا سحراً. وتسحرت: أكلت السحور، وسحري فلان، وإنما سمي السحر استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصبح. ويقال: انتفخ سحره وانتفخت مساحره إذا ملّ وجبن. وانقطع منه سحري إذا ينست. وأنا منه غير صريم سحر: غير قانط. وبلغ سحر الأرض وأسحارها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار الليالي. وجاء فلان بالسحر في كلامه. وفي الحديث "إن من البيان لسحراً" والمرأة تسحر الناس بعينها، ولها عين ساحرة، ولهن عيون سواحر. ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون. وأرض ساحرة السراب. قال ذو الرمة:

**ترقص في عسافلها الأروم**

**وساحرة السراب من الموامي**

وعز مسحورة: قليلة اللبن. وأرض مسحورة: لا تنبت. وسحوته عن كذا: صرفته.

س ح ط

سحط الشاة سحطاً وهو ذبح وحيّ.

ومن المجاز: أنا كالشجي في مسحطه أي في حلقة. قال:

**وساخط من غير شيء مسخطه كنت له مثل الشجي في مسحطه**

وتقول: غم لا أبالك ساحط، ان تبيت والمولى عليك ساحط.

س ح ف

سحف الشعر عن الجلد إذا كشطه من أصوله. وسحف رأسه: حلقة. وأخذ سحفة الشاة وسحيفتها وسحائفها وهي طرائق الشحم من السمن. واسحنفر الخطيب في خطبته: جدّ فيها واحتشد. وجفنة مسحنفرة: ملأى. يقال: مرّ في خطبته مسحنفراً: لا تكفف ولا توقف.

س ح ق

سحق الدواء. ومسك سحق. وبلد سحق، وسحقاً له. وأسحقه الله. ونخلة سحوق، ونخيل سحق. وثوب سحق، ورأيت عليه سحق برد وسحق عمامة. وأسحق الضرع: ذهب لبنه. ومن المجاز: سحقت الرياح الأرض: قشرتها بشدة هبوبها. وسحقه البلى ومحقه فانسحق. ولعن الله السحاقات، وقد سحقتها وساحتها وهما تتساحقان. وسحقت العين الدمع: سحته، ودموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق الدموع.

س ح ل

سحل الخشبة بالمسحل وهو المبرد، وهذه سحالة الحديد: لبرادته. وثوب سحل: أبيض، وثياب سحول وسحل. وسحل الحمار سحياً وسحالا وهو مسحل. واستاكت بالإسحل وهو شجر. ومن المجاز: سحلت الرياح الأرض: كشطت أدمتها. وقعد بالساحل وهو ما يسحله الماء من شاطئ البحر، وساحل فلان: أتى الساحل. وخطيب مسحل. ولسان مسحل: جعل كالمبرد. وركب فلان مسحله إذا مضى على عزمه. وتقول: إذا ركب فلان مسحله، أعجز الأعشى ومسحله؛ أي إذا مضى في قريضه، والمسحل تابعة الأعشى. وقال رجل من بني يشكر:

**بالحق بين حميد والطرماع**

**لأقضين قضاء غير ذي جنف**

**وغودر العبد مقروناً بوضاح**

**جرى الطرماع حتى دق مسحله**



وطعن في مسحل الضلالة: صمم عليها وأصله الفرس الجموح يعض على شكيمته ويمضي راكباً رأسه والمسحلان حلقتان في طرفي الشكيمة. وعن علي رضي الله تعالى عنه "إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة" وشاب مسحله أي عارضه استعير من مسحل اللجام. قال جندل:

**علقتها وقد نزا في مسحلي**      **شيب وقد حاز الجلا مرجلي**

وقال:

**بل إن ترى شمطا تفرع لمتي**      **وحنى قناتي وارلقى في مسحلي**  
وأخذ في سورة كذا فسحلها كلها أي هذا هذا.

س ح م

غراب أسحم بين السحمة وهي السواد، وسحاب أسحم، وغمامة سحماء. وسحموا وجهه وسخموه: حموه.

س ح ن

له سحنة حسنة وسحناء حسناء وهي الهيئة.

س ح و

أخذت من القرطاس سحاة وهي ما يقشر عن ظاهره ليشد به الكتاب، وأسحيت الكتاب وسخيته تسحية. وفي الحديث "أتربوا الكتاب وسحوه من أسفله" وسحوت القرطاس والجلد: قشرت منه شيئاً رقيقاً. وسحوت الأرض بالمسحاة: جرفتها. والجزار يسحو الجلد عن اللحم والشحم عن الجلد. وقشرت سحاة النواة. وما في السماء سحاة من سحاب بوزن قطاة، ومطرة ساحية: تقشر الأرض.

س خ ب

ما في جيدها سخاب وهو قلادة من قرنفل ومسلك ومحلب لا جوهر فيه وجمعه سخب.  
ومن الجاز: وجدتك مارت السخاب أي مثل الصبي لا علم لك.

س خ ر

فالان سخرة سخرة: يضحك منه الناس ويضحك منهم، وسخرت منه واستسخرت، واتخذوه سخرياً، وهو مسخرة من المساخ، وتقول: رب مساخ، يعدها الناس مفاخر. وسخره الله لك، وهؤلاء سخرة للسلطان يتسخرهم:

يستعملهم بغير أجر .

ومن الجاز: مواخر سواخر: سفن طابت لها الريح. ويقولون: أنا أقول هذا ولا أسخر أي ولا أقول إلا ما هو حق.  
قال الراعي:

**وما حمّ من قدر يقدر**

**تغير قومي ولا أسخر**

س خ ط

سخط عليه، سخطاً وسخطاً، وأنا ساخط، وهو مسخوط عليه وأسخطه، وأعطاه قليلاً فتسخطه: لم يرضه وسخطه،  
وعطاء مسخوط: مكروه. والبر مرضاة للرب مسخطة للشيطان. ولا تتعرض لسخطة الملك.

س خ ف

فيه سخف، وهو سخيّف العقل: ناقصه. قال:

**ولكن ابنها طبع سخيّف**

**وأمك حين تذكر أم صدق**

وقد سخف الثوب سخافة، وهو سخيّف النسج. وأجد على كبدي سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعتري  
الجائع، وسخفي الجوع تسخيّفاً.

س خ ل

ما الكباش اكالسخال. وسخلت النخلة: أتت بالسخل وهو الشيص.

س خ م

سخم الله تعالى وجهه، وطلاه بالسخام وهو سواد القدر والفحم. وشعر وريش سخام: لين، وثوب سخام: لين المس  
كالخز. وقال أبو النجم يصف سراياً:

**قطن سخام بأيادي غزل**

**كأنه بالصحصحان الأنجل**

وسلك سخيمته باللطف والترضي، وفي قلوبهم سخائم.

س خ ن

ماء سخن وسخين، وسختته وأسختته في المسخنة، وسخن الماء سخونة، ويوم سخن وسخنان، وليلة سخن  
وسخنانة، وقد سخن يومنا وسخت ليلتنا. وقروناً بالسخينة وهي حساء عملته قريش في قحط فنبزوا به. قال  
كعب بن مالك:

وليغلبن مغالب الغلاب

زعت سخينة أن ستغلب ربها

ولبسوا التساخين وهي الخفاف .

ومن الحجاز: سخنت الدابة في سيرها إذا انبسطت فيه. قال لبيد:

حتى إذا سخنت وخف عظامها

رفعتها طرد النعام وفوقه

وسخنت عينه بالكسر، وهذا سخنة لعينه، وعين سخينة، وأسخن الله تعالى عينك. وعليك بالأمر في سخنته أي في أوله قبل أن يبرد. وسخنه بالضرب إذا ضربه ضرباً موجعاً. وقد سخن ضربه سخونة، وما أسخن ضربك.

س خ و

رجل سخيّ وقوم أسخياء، وفيه سخاء، وقد سخا وسخو، وهو يتسخى على أصحابه ويتندى. وأسخت الجمر تحت القدر وسخيته وسخوته إذا فرجته لتجعل فيه مذهباً للنار.

ومن الحجاز: سخيت نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك. قال الخليل بن أحمد:

يموت هزلاً ولا يبقى على حال

سخي بنفسي أني لا أرى أحداً

س د ح

رأيته منسدحاً: مستلقياً مفرجاً رجله، وسدحته إذا بطحته، وسدح القربة: أضجعها. وأنشد المفضل:

زرق الأسنة في أطرافها شبح

بين الأراك وبين النخل تسدحهم

س د د

سد الثلثة فانسدت واستدت، وهذا سداده. وضرب بينهما سد وسد، وضربت بينهما الأسداد، وغشيت سدة فلان وهي ما بين يدي بابه أو بابه. قال:

يغشون باب مزور غير زوار

ترى الوفود قياماً عند سدته

وفي الحديث "الشعث الرعوس الذين لا تفتح لهم السدد" أي الأبواب. وهو على سداد من أمره وسدد. وقلت له سداداً من القول وسدداً: صواباً. قال كعب:

يوم الترحل لو قالت لنا سدا

ماذا عليها وماذا كان ينقصها

واللهم سددي: وفقني. وسد الرجل يسد بكسر السين: صار سديداً، وسدّ قوله وأمره يسد بفتح السين، وأمر سديد. وأسد واستد ساعده، وتسدد على الرمي: استقام. قال:

فلما استدّ ساعده رماني

أعلمه الرماية كل يوم

وسدد السهم نحوه، وسد السهم بنفسه.

ومن المجاز: فيه "سداد من عوز" بكسر السين. وجراد سد: يسد الأفق من كثرتة. قال العجاج:

سيل الجراد السد يرتاد الخضر      آواه ليل غرضاً ثم ابتكر  
وفتأت عنه ضحى الشرق الخصر      فمد أعراف العجاج وانتشر

أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد قهيج غيرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من الأسدَة وهي العيوب، يقال: ما به سداد أي عيب يسد فاه فلا يتكلم. وهو يسد مسد أبيه، وهم يسدون مساد أسلافهم. وهو من أسد المسد وهو بستان بني معمر. وأتتنا الريح من سداد أرضهم: من قصدها. قال:

إذا الريح جاءت من سداد بلادها      أتانا بها مسك ذكيّ وعنبر  
وعين سادة: ذهب نورها وهي قائمة.

س د ر

سدر بصره واسمدر إذا تحير فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سدر وسمادير، وعينه سدرَة. وإنه لسادر في الغي: تائه. وتكلم سادراً: غير مثبت في كلامه. قال:

ولا تنطق العوراء في القوم سادراً      فإن لها فاعلم من القوم واعياً  
ومن المجاز: يقال للفارغ: "جاء يضرب أدريه" أي منكبيه.

س د س

إزار سدّيس وسداسي: ستّ أذرع. قال عمر بن أبي ربيعة:

يعجز المطرف العشاريّ عنها      والإزار السديس ذو الصنفات

وأسدس البعير: ألقى سدّيسه وذلك في الثامنة، وبعير سدس وسديس، وألقى سدّسه وسديسه، ووردت الإبل سدساً.

ومن المجاز: قولهم "ضرب أحساساً لأسداس". قال الكميت:

ألستم أيقظ الأقوام أفئدة      وأضرب الناس أحساساً لأعشار

س د ف

أسدفت المرأة: أرخت قناعها. والجفان مكلفة بالسديف وهو قطع السنام. وكلتمتني من وراء سدافتها أي ستارتها. ومن الجاز: أسدف الليل: أظلم. وجاء فلان في السدف والسدفة، ومنه رأيت سدفة أي شخصه من بعيد كما تقول: رأيت سواده. وقال ابن دريد هو بالشين.

س د ك

سدك به: لزمه، وسدكت بهذا المكان لا تبرح، وفي مثل "سدك بآمرئء جلعه": لمن لزم بك فلا يفارقك. ورجل سدك: لجوج. وهو سدك بالرمح: رفيق بتصرفه والطعن به.

س د ل

سدل الثوب سدلاً: أرخاه، وسدلت سترها وشعرها، وستر وشعر مسدول، وقد انسدل فهو منسدل. ومن الجاز: أرخى الليل سدوله. قال:

**تنفّج والظلماء مرخى سدولها**

**بأطيب من ريّك يا أم سالم**

وجتته وستر الليل مسدول.

س د م

سدم الماء: تغير لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سدم وسدوم ومياه أدسام وسدم، ويقال: ماء أسدام وسدم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله: ومعني جياًعاً. قال:

**زجرت فيه عيهاً رسوماً**

**ومنهل وردته سدوماً**

جمل وناقة عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء سدام، وسدمه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم سادم: متغير من الغم، وندمان سدمان. وبغير سدم ومسدم: قطم ممنوع من الضراب فهو شديد الغم والغضب. و"أجور من قاضي سدوم".

س د ن

هم سدنة البيت: حجبته، والدسانة في بني شيبه. وسدن الستر وسدله: أرخاه، وأسبل على الهودج سدله وسدنه. قال زفيان:

**طوالعاً من نحو ذي بوان**

**ماذا تذكرت من الأظعان**

**ياتع حماض وأرجوان**

**كأنما علقن بالأسدان**

وهو سادن فلان وآذنه: لحاجبه.

جمل سدّي، وإبل سدّي: مهملة، وقوم سدّي، وأرض سدّي: لا تعمر. ووقع الندى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير، وأسديته، وأسدى الحائك الثوب وسداه. ومن الجاز: قد أسديت فألحم، وأسرجت فألجم، وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوشاة. قال عمر بن أبي ربيعة:

**أقاويل ما سدوا علينا ولصقوا**

**وإنا لمحقوقون أن لا تردنا**

ويقال: أمر مبرم، مسدى ملحم. قال أبو النجم:

**رام بها أمراً مسدى ملحماً**

وأسدى بين القوم: أصلح وما أنت بلحمة ولا سداة: لا تضر ولا تنفع. والريح تسدي المعالم وتنيها. قال عمر بن أبي ربيعة:

**لصبا وتنيير وتسداه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سدى الليل. قال :**

**يوم تسدّى الـ**

وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

س ر أ

أسراً من الجرادة: أبيض، وسرها: بيضها، وقد سرأت.

س ر ب

سرب في الأرض سروباً: مضى فيها. وهو يسرب النهار كله في حوائجه. وسرب الماء: جرى على وجه الأرض، وهذا مسرب الماء. وسرب النعم: توجه للرعي. ومال سارب، ومن ذلك قيل للطريق: السرب لأنه يسرب فيه، وللمال الراعي: السرب لأنه يسرب وكلاهما بالفتح، يقال: خل له سربه: طريقه. قال ذو الرمة:

**من خلفها لاحق الصقلين همهم**

**خلى لها سرب أولاهها وهيجهها**

وأطلق الأسير وخلى سربه، ومنه "من أصبح آمناً في سربه" في متقلبه ومتصرفه ويأبى تفسيره بالمال قوله: "لقه قوت يومه" وروي بالكسر أي في حرمة وعياله، مستعار من سرب الطباء والبقر والقطا. ويقال: مرّ سرب وأسراب، ومرت سربة وهي الطائفة من السرب. وأغبر على سرب القوم: نعمهم. و"اذهي فلا أندده سربك". وقال:

**أبيض يحمي السرب أن يفزعا**

**يا تكلها قد تكلته أروعا**

وللوحش والنعم والنحل: مسارب ومسارح. قال المسيب يصف نحلاً

### محفوفة بمسارب خضر

### سود الرعوس لصوتها زجل

وفلان بعيد السرية أي المذهب. واتخذ سرباً وأسراباً ونفقاً وأنفاقاً. وسرب سرباً: عمله. وسال سرب القرية وهو الماء الذي يقطر من خرزها، وسقاء سرب، وماء سرب، وقد سرب سرباً، وسرب القرية: اجعل فيها ماء ليسد الخرز. وهو دقيق المسربة وهي الشعر السائل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخدع من سراب و"أشأم من سراب" وهي ناقة البسوس.

ومن الجاز: سرب عليّ الخيل والإبل: أرسلها سرباً. وسربت إليه الأشياء: أعطيته إياها واحداً بعد واحد. وأخضلت مسارب عينيه وهي مجاري الدمع. قال عمر بن أبي ربيعة:

### مسارب عينيّ الدموع السواجم

### أقول لأسماء اشتكاءً وأخضلت

س ر ج

أسرج السراج وهو الزاهر، ووضع المسرجة على المسرجة: المكسورة التي فيها الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكان في وجهه السرج. والسيوف السرجية. قال يصف خيلاً:

### وباعوا السرجيات والأسل السمررا

### كراماً أبت أربابها أن تبيعها

وفرس ملجم مسرج.

ومن الجاز: سرج الله تعالى وجهه: حسنه وبهجه، ووجه مسرج. والشمس سراج النهار. وأهدى سراج المؤمنين، ومحمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السراج الوهاج. وإنه لسراج مراج: كذاب يزيد في حديثه، وقد سرج عليّ أسروجة. قال:

### إذا هو أخطا خطة الحق سارج

### وإني فيما قلت فيه لصادق

وإنه ليسرج الأحاديث تسريعاً وتسرج عليّ: تكذب.

س ر ج

سرح الصبيان والدواب. وسرح إليه رسولاً. وسرحت شعرها: مشطته. وسرح الشاعر الشعر. قال جرير:

### فلا عيا بهنّ ولا اجتلابا

### ألم تعلم مسرحي القوافي

وأمر سريح: لا مطل فيه. وإن خيرك لسريح. وفعل ذلك في سريح. وناقاة سرح ومنسرحة: سريعة سهلة السير، وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرح من ثيابه: خارج منها. قال رؤبة:

### منسرح إلا ذعاليب الخرق

وأنشد الأصمعي:

### ورب كل شوذبيّ منسرح من الثياب غير جرد ما نصح

ما خيط. وخرج إلى سرح له وهو المال السارح، وسرحه في المرعى سرحاً، وسرح بنفسه سروحاً. وسرح السيل، وسيل سارح: يجري جرياً سهلاً. وسرح البول بعد احتباسه: انفجر. وفرس كالسرحان، وخيل كالسراح. والدنيا ظل سرحه، مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سرحوب: طويل، وخيل سراحيب. ومن الجاز: قولهم لامرأة الرجل: هي سرحته. وسرحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرح في أعراض الناس: يغتابهم. وهو منسرح من أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل "السراح من النجاح".

س ر د

سرد النعل وغيرها: خرزها. قال الشماخ يصف حمراً:

### شككن بأحساء الذناب على هوى كما تابعت سرد العنان الخوارز

أي تتابعن على هوى الماء. وثقب الجلد بالمسرد والسراد وهو الإشفى الذي في طرفه خرق. وسرد الدرع إذا شك طرفي كل حلقتين وسمرها، وردع مسرودة، ولبوس مسرد. ومن الجاز: جاؤا عليهم السرد وهو الخلق تسمية بالمصدر، ولأمة سرد. قال ذو الرمة:

### كأن جنوب اللامة السرد شدها على نفسه عبل الذراعين مخدر

ونجوم سرد: متتابعة. قال:

### دعوت سعداً النجوم سرد لرحلة وغيرها يود

### فقال نم ما بالبلاد بعد أنى لك النوم هنا يا سعد

وقيل لأعرابي ما الأشهر الحرم فقال: ثلاثة سرد وواحد فرد. وتسرد الدر: تتابع في النظام: ولؤلؤ متسرد. قال النابغة:

### أخذ العذارى عقده فنظمنه من لؤلؤ متتابع متسرد

وتسرد دمه كما يتسرد اللؤلؤ. وسرد الحديث والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلان يخرق الأرعاض بمسرده أي بلسانه. وهو ابن أم مسرد: لابن الأمة لأنها من الخوارز. قال الراعي:

### بكت عين من أبكى دموعك إنما وشى بك واث من بني أم مسرد

وماش مسرد: يتابع خطاه في مشيه.



أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي، ووقفت على مستسره. واستسر القمر. وهذه ليلة السرار. وأفشى سره وسريته وأسراره وسرائره. وهم طعانون في السرر، وتعلمت العلم قبل أن يقطع سرك وسرك وهو ما يقطع وأما السرة فهي الوقبة. وبرقت أسرة وجهه وأساريه. ونظرت إلى أسرار كفه. وهو في سرور ومسرة ومسار، وسر به واستسر.

ومن الحجاز: أعطيتك سره: خاله. وهو في سرّ النسب: محضه. وواعدها سرّاً: نكاحاً. والتقى السران: الفرجان. قال:

**ما بال عرسي لا تبش كعهدها      لما رأيت سري تغير واتنسى**

وقالت:

**لا يمدن إلى سري يدا      وإلى ما شاء مني فليمد**

ونزلوا بسر الوادي وسرته وسرارته. وهو في سرارة من عيشه. وضرب سرير رأسه وهو مستقره من العنق، وضربوا أسرة رءوسهم. قال:

**ضرباً يزيل الهام عن سريريه**

وزال عن سريريه: ذهب عزه ونعمته. وإذا حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.

سرط الشيء واسترطه وتسرطه قليلاً قليلاً. ورجل سرطان وسرطم، ومنه السيرطراط الفالوذ. وبقوائمه سرطان وهو داء الفيل. وسلکوا سراطاً سوياً.

ومن الحجاز: سيف سراط: قطاع. وفرس سرطان وسرطان الجري كأنه يسترط العوّ ويلتهمه. وهو في دينه على سراط مستقيم. وفي مثل "الأخذ سريطي والقضاء سريطي".

سير سريع: وجاء سريعاً. وفرس سريع، وخيل سراع. وتقول: كيف يلحق البطاء السراع، والقطوف الوساع. وقد سرع إلى الأمر وما كان سريعاً، وقد سرع سراعة وسرعاً وسرعة، وأسرع المشيء. وأسرع في كفاية المهم، وهم يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، "أولئك يسارعون في الخيرات"، وفلان يتسرع إلى الشر. ولسرعان ما جئت ولوشكان ولعجلان وروى الكسائي فيه الحركات الثلاث. وفي مثل "سرعان ذا إهالة". وقال:

**أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم      لسرعان هذا والدماء تصيب**

ويقال: سرع ذاك بغير ألف ونون والأصل سرع. قال مالك بن زغبة الباهلي:

**أنوراً سرع هذا يا فروق** **وحبل الوصل متنكت حديق**

وخرج في سرعان الناس: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر. وكان بناتها أسروع، وكان بناتها أساريع. وأنشدني أبي رحمه الله تعالى:

**أماطت لثاماً عن أقاحي الدمائث** **بمثل أساريع الحقوف العثاعث**

وتقول: كأن جيدها جيد ظبي، وكان بناتها أساريع ظبي. وقوس ذات أساريع: خطوط فيها وطرق. قال بشر:

**فأنفذ حضنه من قوس نبع** **كتوم في أسارعها اصفرار**

وثغر ذو أساريع: ذو ظلم. قال عمر بن أبي ربيعة:

**نضير ترى فيه أساريع مائه** **صبيح تغاديه الأكف النواعم**

أراد أسرته التي تبرق.

س ر ف

عود مسروف وقد سرف إذا أكلته السرفة، ومنه السرف الذي هو مجاوزة الحد في النفقة وغيرها. وقد أسرف في كذا وهو مسرف، وتقول: يفعل السرف بالنشب، ما يفعل السرف بالحشب. وأرض سرفة: كثيرة السرف. ومن الجاز: شاة مسروفة: استؤصلت أذنها. وسرفت المرأة ولدها: أفسدته بكثرة اللبن. وذهب ماء البئر سرفاً: ضيعة. ورجل سرف الفؤاد وسرف العقل: فاسده؛ وأصله من سرفت السرفة الخشبة فسرفت، كما تقول: حطمته السن فحطم، وصعقته السماء فصعق.

س ر ق

سارق بين السرقة والسرق والسرق. ويقول بائع العبد: برئت إليك من الإباق والسرق. وأنشد أبو المقدام:

**سرقت مال أبي يوماً فأدبني** **وجل مال أبي يا قومنا سرق**

وهذه سراقه فلان: لما نال من السرقة؛ وبما سمي سراقه، ومعه من سراقات الشعر. قال ابن مقبل:

**وأما سراقات الهجاء فإنني** **أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا**

وسرق منه مالا وسرقه مالا. ويقال: "سرق السارق فانتحر" وسمعت منهم من يقول: سرقت يا قوم سرقت غرقتي. قال:

**وتبيت منتبذ القذو** **ر كأنما سرقت بيوتك**

أي حيث تعتزل القذور من النوق فتترك ناحية من الإبل. وسرقته: نسبته إلى السرقة. وهو يتجر في السرقة وهو أجود الحرير تعريب سره، ورأيته عليه سرقة. ومن الجاز: استرق السمع، وسارقة النظر. واسترق الكاتب بعض الخاسبات إذا لم يبرزه. وسرقنا ليلة من الشهر إذا نعموا فيها. وسرق صوته، وهو مسروق الصوت إذا بحّ صوته، وغزال مسروق البغام. ورجل مسترق العنق: قصيرها مقبضها. وأنشد أبو عبيدة:

**مسترق العنق قصير الداية**

**عكوك إذا مشى درحايه**

**رددته بالصغر والقمايه**

وهو مسترق القوى: ضعيف. وسرقت مفاصله بوزن عرقت إذا ضعفت. وعضت به السارقة أي الجامعة. قال أبو الطمحان القيني:

**إذا أزممت بالساعدين السوارق**

**ولم يدع داعٍ مثلهم لعظيمة**

وقال الراعي:

**حنايا حديد مقفل وسوارقه**

**وأزهر سخي نفسه عن تلاده**

وسمعتهم يقولون: سرقني عيني في معنى غلبتني عيني.

س ر و ل

لبس السراويل والسروال والسروالة، ولبسوا السراويلات، وسرولته فتسول، وهو متسرول متسرل. ومن الجاز: حمام مسرول: مريش الرجلين. وأبلى مسرول: تجاوز البياض إلى عضديه وفخذه.

س ر و

هو سري من السراة والسروات، ومن أهل السرو وهو السخاء في مروءة، وقد سرو وسرا، وسري وتسري. قال:

**رأى أنه لا يستقيم له السرو**

**تسري فلما حاسب المرء نفسه**

وسروت الثوب عني: كشفته. وعلوا سروات الخيل: ظهورها. وعلوت سراته. وتسرى فلان جارية: اتخذها سرية. وسرى بالليل وأسرى، وسريت به وأسريت به، وطال بهم السري وطالت، يكون مصدرا كاهدي وجمع سرية، يقال: سرينا سرية من الليل وسرية كالغرفة والغرفة. وأنشد أبو زيد:

**إذا ما السري مالت بلوث العمائم**

**وأرفع صدر العنسي وهي شملة**

وعليه قول أبي الطيب:

**يرثني السري بري المدى فرددني**

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقعوا ببني فلان أي جماعة تسري. ورماه بالسروة. بالحركات الثلاث وبالسري. وتقول: هم أمضى من السرى، وإن طال بهم السرى. وقال النمر:

### وقد رمى بسراء اليوم معتمداً في المنكبين وفي الساقين والرقبة

وغنمت السرية والسرايا. وساريت صاحبي مسارة: سرت معه، كما تقول: سارته. وسارى الأسد القوم يطلب فيهم فرصة. قال أبو زيد:

### وساراهم حتى استراهم ثلاثة نهيكاً ونزال المضيق وجعفرأ

حتى اختارهم. تقول: استريته ثم اشتريته. واستق من السرى وهو النهر. وقعدت إلى سارية المسجد وقعدوا إلى السّواري.

ومن الجاز: جثته سراة الضحى وسراة العشي: أوله حين يرتع النهار أو يقبل الليل. قال ليبد:

### وبيض على النيران في كل شتوة سراة العشاء يزجرون المسابلا

جمع المسبل من القداح. وصعدت حتى استويت على سراة الجبل. و"ليس للنساء سروات الطريق": معاطمها وظهورها ولكن جوانبها. وسرى ثوبه عنه الصبا. قال:

### سرى ثوبه عنه الصبا المتخايل

وسروت عني الهم. وسرى عني. والفرس يسرى العرق عن نفسه: ينضحه. قال:

### ينضحن ماء العرق المسرى نضح الأديم الصفق المصفرا

أراد سرب القرية القرى. وسروت السيف: سالمته. قال:

### إذا سروها من الأغمد في فزع لاحت كأن تلالى ضوئها الشهب

وسقتك السواري والغوادي، والسارية والغادية.

س ط ب

رأيتهم قاعدين على المساطب وهي الدكاكين حول رحبة المسجد، وبات فلان على المسطبة، وتقول: كم أبات هذا البيت رجالاً على المساطب، وأوقعهم في المتالف والمعاطب؛ تريد فسر في بلاد الله، وتقول: إما أن يبيتك على المسطبة، أو يرفعك إلى المسطبة؛ وهي الحجر.

س ط ح

سطح الشيء: بسطه وسواه، ومنه سطح الخبز بالمسطح وهو اخور، وسطح الشريدة في الصحيفة، ومنه سطح البيت،

وسطح مسطح: مستو. وأنف مسطح: منبسط جداً. ويسط لنا المسطح والمساطح وهو الحصر من الخوص. وضربه فسطحه إذا بطحه على قفاه ممتداً فأنسطح، وهو سطوح ومنسطح وبه سمي سطوح. وضربه بالمسطح وهو عمود الخباء. وشرب من السطيحة وهي المزايدة. وبات بين سطحتين.

س ط ر

سطر واستطر: كتب. وكتب سطرًا من كتابه وسطرًا وأسطرا وسطورا وأسطاراً، وهذه أسطورة من أساطير الأولين: مما سَطَّروا من أعاجيب أحاديثهم، وسطر علينا فلان: قص علينا من أساطيرهم. وهو مسيطر علينا ومتسيطر: متسلط، ومالك سيطرت علينا وتسيطر، وما هذه السيطرة. ومن الحجاز: بنى سطرًا من بنائه. وغرس سطرًا من وديّه: صفًا. وقال ابن مقبل:

**لهم ظعن سطر تخال زهاءها** **إذا ما حزاها الآل من ساعة نخلًا**  
أي بعد ساعة من مسيرهن.

س ط ع

نار ساطعة، ونور ساطع، وسطع الفجر، وسطع الغبار سطوعاً. وسطع البعير والظليم: مدّ عنقه إلى السماء. قال ذو الرمة يصف ظليماً:

**يظل مختضعاً طوراً فتنكره** **حيناً ويسطع أحياناً فينتسب**  
وسطع بيديه: رفعهما مصفقاً بهما. ومن الحجاز: سطعت رائحة المسك، وأعجبنى سطوع رائحته.

س ط ل

اغتسلت بالسطل والسيطل وهما القدس الذي يتطهر به في الحمام.

س ط م

حرك النار بالإسطام. وسيف مصقول السطام وهو الحد. وأنشد سيويو لكعب بن جعيل:

**وأبيض مصقول السطام مهنداً** **وذا حلق من نسج داود مسردا**  
ويلغوا أسطم البحر وأسطمته: لجته.

ومن الحجاز: ليل طما أسطمه. وهو في أسطمة قریش: في وسطهم. وعاد الملك في أسطمه: في أصله. قال:

**يا ليتها قد خرجت من فمه** **حتى يعود الملك في أسطمه**

"العرب سظام الناس". وتقول: هو سظامهم، وييده خطامهم.

س ط و

له سطوة منكرة، وهو ذو سطوات ونقمات، وسطا بقرنه وعلى قرنه: وثب عليه وبطش به. والفحل يسطو على طروقه. وفرس ساط: رافع ذنبه في حضره. ومن الجاز: سطا الماء: كثر وزخر، وما سطوت في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أيد سواد عواط. قال المتنخل يصف خمرًا:

### ركود في الإثناء لها حميا تلذ بأخذها الأيدي السواطي

س ع ب

إمتدت سعابيب العسل والخطميّ وهي خيوطه. يقال للصبيّ: فوه يجري سعابيب.

س ع د

سعدت به وسعدت، وهو سعيد ومسعود، وهم سعداء ومساعيد، وأسعده الله، وأسعد جده، ويقال: إذا طلع سعد السعود نضر العود. وأسعدت النائحة الشكليّ: أعانتها على البكاء والنوح. وساعده على كذا. ومن الجاز: برك البعير على السعدانة وهي الكركرة. وعقد سعدانة النعل وهي عقدة الشسع تحتها، وسعدانات الميزان وهي العقد في أسفله. وما أملح سعدانة تديها وهي السواد حول الحلمة. وشدّ الله على ساعدك وعلى سواعدكم. وساعد الله أشدّ، وموساه أحد. وطائر شديد السواعد وهي القوادم. وأمر ذو سواعد ذو وجوه ومخارج. قال أوس:

### تخيرت أمراً ذا سواعد إنه أعف وادنى للرشاد وأجمل

واللبن يجري إلى الضرع من سواعده، والماء إلى النهر من سواعده وهي مجاريه. وفي مثل "أسعد أم سعيد" في السؤال عن الخير والشر. وفي مثل: "مرعى ولا كالسعدان".

س ع ر

سعر النار وأسعرها وسعرها فاستعرت وتسعرت، وخبا سعرها، وييده مسعر يسعر به. وقلص السعر والأسعار. وأسعر الأمير للناس وسعر لهم. ومن الجاز: ضربه السعار وهو حر الليل وبه سعار وهو توهج العطش. وسعر الرجل: ضربته السموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر على قومه وسعرهم شراً. قال الأسعر الجعفي:

## فلا يدعني الأقوام من آل مالك      لنن أنا لم أسعر عليهم وأنقب

وهخو مسعر حرب وهم مساعر الحروب. واستعر اللصوص. واستعر الجرب في البعير، وأخذ في مساعره وهي مغابنه. ورمي سحر: شديد.

س ع ط

أسعطته الدواء وسعطته فاستعطه، وعليك بالسعوط، واستسعطني فأسعطته واجعل الدواء في المسعط فأسعطه. وروت قرونها بالسليط والسعيط: بدهن الزيت والخردل. ومن الجاز: أسعطته الرمح كقولك: أوجرتة. وكقول المتنبي:

## إذا وصفوا له داء بثغر      سقاه أسنة الأسل النحال

وأسعطته كلكمة فما فهمها إذا بالغت في تفهيمه وأكثرته عليه.

س ع ف

قطع أغصان النخلة شطبها وسعفها أي رطبها ويابسها، ومنه سعفت أصول أطفاره وتسعفت إذا تشققت وتشعث. وفي رأسه سعفة وهي قروح تخرج برأس الصبي. وأسعفته بحاجته: قضيتها له. وأسعفت الحاجة: حانت وأسعفت الدار بفلان: أصقبت. قال الطرماح:

## بان الخليط بسحرة فتبدوا      والدار تسعف بالخليط وتبعد

وهو يساعديني على كذا ويساعفني به. قال:

## إذ الناس ناس والزمان بغزة      وإذ أم عمار خليل مساعف

ومن الجاز: قول امرئ القيس:

## كسا وجهها سعف منتشر

أراد الناصية. وفلان قد ساعفه جده وساعفته الدنيا، وتقول: الدنيا لك شاعفه، إلا أنها غير مساعفه.

س ع ل

به سعال شديد، ويقال لعروق الرئة: قصب السعال لأن مخرجه منها. قال منظور ابن فروة:

## أكوي دخيل دائك العضال      كنا يصيب قصب السعال

وتقول: قد أغصك السؤال، فأخذك السعال؛ وإنه ليسعل سعلة منكرة. قال يصف خطيباً:

## مليء ببهر والتفات وسعلة

## وسحة عثنون وفتل الأصابع

وأسعله السويق.

ومن الحجاز: أعوذ بالله من هؤلاء السعالي، يريد النساء الصخايات، وقد استسعلت فلانة، كما تقول: استكلبت. وأسعله الخصب والترفه. وروي قول أبي ذؤيب: وأزعلته الأمرع بالسين أي جعلته كالسعلاة وأجنته نزواً ونشاطاً. وإنه لذو سعال ساعل.

س ع ي

سعى إلى المسجد. وهو يسعى إلى الغاية، وتساعوا إليها. وساعيته: سعيت معه. ومن الحجاز: هو يسعى على عياله: يكسب لهم ويقوم بمصالحهم. قال قيس بن الأسلت:

## أسعى على جل بني مالك

## كل امريء في شأنه ساع

وهو من أهل المساعي وهي المكارم، وهل مسعاة جميلة. وسعى العيد في قيمته سعاية، واستسعا سيدة. وسعى به إلى السلطان: وشى به سعاية. وهو ساع من السعاة. وسعى على قومه سعاية. وبعث على السعاية وهي العمل على الصدقات. وأسعاه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة فلان مساعية: زانية، وكان الإماء يساعين في الجاهلية، وفلان يساعي اماء: يزانيهن.

س غ ب

هو ساغب لاغب، وقد سغب وسغب، وبه سغب ومسغبة وسغابة: جوع مع تعب. وهو سغبان. ويوم ذو مسغبة، وتقول: لو بقي الليث في الغابه، لات من السغابة.

س ف ح

ماء سافح ومسفوح. وفلان سفاح: سفاك للدماء. وسفحت العين دمعها، وجفن سفوح. وللوادي مسافح: صاب. ومن الحجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واستعتها، وجل مسفوح الضلوع: ليس بكرها. وبينهم سفاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء. وسافحها مسافحة: زانها لأن كلاً منهما يسفح مائه ويضيعه. وفي النكاح غنية عن السفاح. ونزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح منه سفحاً. وفلان يضرب بالسفح وهو سهم لا نصيب له، إذا عمل ما لا جدوى تحته. وقد سفح فلان تسفيحاً. قال:

## ولطالما أربت غير مسفح

## وكشفت عن قمع الذرى بحسام

أي وفرت على الأيسار الآراب وهي الأنصباء ولم تضرب سفيحاً.



س ف د

سفد الطائر أثناء وسافدها سفاداً، وتسافدت الطيور ويكنى به عن الجماع، فيقال: سغد امرأته ومنه السفود لأنه يعلق بما يشوى به علوق السافد.

س ف ر

سافر سفاً بعيداً، وبينى وبينه مسافر بعيد، وهو مسفار: كثير الأسفار. وبغير مسفر: قوي على السفر. وهم سفر وسفار. وأكلوا السفرة وهي طعام السفر. وسفرت بين القوم سفارة، ومشى بينهم السفير والسفراء. وامرأة سافر، ونساء سوافر، وسفرت قناعها عن وجهها. وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم. قال امرؤ القيس:

**ثياب بني عوف طهاري نقية وأوجههم عند المسافر غران**

وسفر البيت: كنسه بالمسفرة. والريح تجول بالسفير وهو ما يتحات من الورق فتسفره. واعلف دابتك السفير. قال ذو الرمة:

**وحائل من سفير الحول جائله حول الجرائيم في ألوانه شهب**

وسفر الكتاب: كتبه، والكرام السفرة: الكتبة. وحملوا أسفار التوراة، وله سفر من الكتاب وأسفار منه، وحطمني طول ممارسة الأسفار، وكثرة مدارس الأسفار. ورب رجل رأيته مسفراً، ثم رأيته مفسراً أي مجلداً. وأسفر الصبح: أضاء. وخرجوا في السفر: في بياض الفجر، ورح بنا بسفر: بياض قبل الليل؛ وبقي عليك سفر من فهار.

ومن الحجاز: وجه مسفر: مشرق سروراً. "وجوه يومئذ مسفرة" وسفرت الريح عن وجه السماء. وفرس سافر التي، وسفر شحمه: ذهب. وسفر عن وجهك الشر. وسفرت الحرب: ولت، وأسفرت: اشتدت. وسافرت عنه الحمى. وسافرت الشمس عن كبد السماء. وهو مني سفر أي بعيد. قال النمر:

**فلو أن جمرة تدنو له ولكن جمرة منه سفر**

س ف ع بها سفعة سواد، وأثاف سفع. وكل صقر أسفع، وكل ثور وحشي أسفع. وحمامة سفعاء: في عنقها سفعة. قال:

**من الورق سفعاء العلاطين باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما**

وسفעתه النار: لفحته. وتسفع بالنار: اصطفى. قال:

**يا أيها القين ألا تسفع إن الدخان بالسراة ينفع**

لأنها بلاد برد. وسفع بناصية الفرس ليلجمه أو يركبه. قال:

**قوم إذا نقع الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهره أو سافع**

وسفع بناصية الرجل: ليلطمه ويؤدبه، "لنسفعاً بالناصية" وسفع الجراح ضريبته: لطمها، وسافعه مسافعة: لاطمه، وبه سمي مسافع.

ومن الجاز: رأى به سفعة غضب وهي تمعر لونه إذا غضب. وفي الحديث "أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين" أراد الشحوب من الجهد. وهذا مما يترك الوجه أسفع. قال جرير:

### ألا ربما بات الفرزدق نائماً على مخزيات تترك الوجه أسفعا

وأصابته سفعة: عين ولم من الشيطان كأنه استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورل مسفوع: معيون. وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة البصرة: إسفعا بيده فأقيماه.

س ف ف

هي سفة من خوص وسفيفة منه وسفائف وهي ما سف منه. يقال: سف الشيء وأسفه: نسجه بالأصابع. وسففت السويق وكل شيء يابس، ونعم السفوف هذا، وسففت سفة واحدة، وسففت منه سفة. وأسف الطائر: طار عداً الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه تصيبانها. وسحاب مسف. وشعر سفساف، وسفسفه صاحبه، وكذلك كل عمل لم يحكه عامله فقد سفسفه. وزجل مسفسف: لثيم العطية. وسفسفت دقيقتها: نخلته، وسمعت سفسفة المنخل. ومن الجاز: أسف للأمر الديني وإليه. وتقول: تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الإسفاف. قال:

### وسام جسيمات الأمور ولا تكن مسفاً إلى ما دق منهن دانياً

وهو يسف النظر في الأمور: يدقه، وإياك أن تسف النظر إلى غير حرمتك: أي تحده وتدقه من إسفاف الناسج. وأسف الجرح دواءً والوشم نؤوراً كأنه جعله سفوفاً له. وأسففت الفرس اللجام. كما قال:

### تمطيت أخليه اللجام وبذني

وحلف سفساف: كاذب لا عقد فيه.

س ف س ق

سيف تلوح سفاسقه: طرائقه وهي فرنده. وطريق واضح السفاسق وهي الآثار. قال:

### إذا الطريق وضحت سفاسقه ولم ينم حتى الصباح واسقه

الذي يريد أن يجمع سير ليله.

س ف ل

سفل الحجر وغيره سفولاً. وعلا السنان وسفل الزج. ومررت بعالية النهر وسافلته. وما عالية الرمح كسافلته. واشترى الدار بعلوها وسفلها. ونزلوا في أعالي الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله. ونزل أسفل مي. "والركب أسفل

منكم". وقعد في علاوة الريح وسفالتها. وسفلة البعير سالمة وهي قوائمه. وأنا أسكن في معلاة مكة وفلان في مسفلتها. وسفل الشيء: صوبه.

ومن المجاز: سفلت منزله عند الأمير.

وأمره كل يوم إلى سفال. وقد سفل في النسب والعلم واستفل وتسفل. وفلان جدّه آفل، وخدّه سافل. وهو من سفلى مضر. وهو من السفلة استعير من سفلة الدابة، ومن قال: السفلة فهو على وجهين أن يكون تخفيف السفلة كاللينة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع علي. وهو يسافل فلاناً: يباريه في أفعال السفلة. وقد سفل الناس سفالة.

س ف ن

سفت الريح التراب عن وجه الأرض. وسفن العود: قشره. قال امرؤ القيس:

**فجاء خفياً يسفن الأرض صدره ترى التراب منه لاصقاً كل ملصق**

وبرى العود بالسفن وهو مبرة السهام. قال الأعشى:

**منه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره، والجمع سفين وسفن وسفائن. وقائم سيفه مغشّى بالسفن وهو جلد سمك أخشن يسفن به الخ**  
ومن المجاز: الإبل سفائن البرّ. وقال ذو الرمة:

**طروقاً وجلب الرحل مشدودة به سفينة بر تحت خدي زمامها**

س ف ه

فيه سفه وسفاه وسفاهة، وقد سفه الرجل فهو سفيه، وهم سفهاء، وسفه عليّ وتسافه. قال شتيم بن خويلد:

**وما خير عيش يرتجى إن تسافهت عديّ ولم يعطف من الحلم عازب**

وسفه. نسبه إلى السفه، وسافهه مسافهة. وفي مثل "سفيه لم يجد مسافهاً" ويقال: سفه حلمه ورأيه ونفسه. ومن المجاز: ثوب سفيه. رديء النسيج كما يقال: سخيّف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح الناقة ومنازعتها إياه. قال ذو الرمة:

**وأبيض موشى القميص نصبته إلى جنب مقلّاق سفيه جديها**

وناقة سفيهة الزمام. وسفّهت أحلامهم. والناقة تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد. قال:

**أحدو مطيّات وقوماً تعساً مسافهات معملاً موعساً**

وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير. قال الشماخ:

**فبت كأنني سافهت صرفاً معتقة حمياها تدور**

وطعام مسفهة: يبعث على كثرة شرب الماء. وسفهت الطعنة: أسرع منها الدم وخف. وفي مثل "قرارة تسفहत قراراً" وهي الضأن. وتسفहत الرياح الغصون: تفيأها. قال ذو الرمة:

**مشين كما اهتزت رماح تسفहत** **أعاليها مر الرياح النواسم**

س ف و

بغلة سفواء: بيّنة السفا وهو خفة الناصية وهو محمود في البغال والحمير، مذموم في الخيل. قال:

**جاءت به معتجراً في برده** **سفواء تخدى بنسيج وحده**

وقال سلامة:

**ليس بأسفى ولا أقنى ولا سفل**

وطار سفا السنبل وهو شوكة. والريح تسفي التراب والورق: تذروه، وسفت عليه الرياح، ولعبت به السوافي. وتراب ساف كعيشة راضية. وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه:

**أو يهلكوا كهلاك عاد قبلهم** **بهبوب ريح ذات ساف حاصب**

ومن الجاز: ريح سفواء: من السفا وهو السفه كما قيل: ريح هوجاء. قال:

**سفواء هوجاء نؤوج الغدوه**

وقولهم: بغلة سفواء: يحمل على هذا بمعنى السريعة المرّ كالريح.

س ق ب

"الجار أحق بسقبه": بقربه. وأسقبت الدار وسقبت، ومكان ساقب وبالصاد. ونتجت الناقة سقباً والنوق سقباناً، وناقاة مسقاب، وقد أسقبت.

س ق ط

سقط في مهواة، وسقط من الجبل، وسقط الشيء من يده. وهذا مسقط السوط. وهذه مساقط الغيث ومواقعة. وأسقطته وساقطته كقولك: أعليته وعاليته. قال بشر:

**كادت تسقاط مني منة فزعاً** **معاهد الحيّ والحزن الذي أجد**

وتساقط على المتاع: ألقى نفسه عليه، وتساقط على الرجل يفيه بنفسه. وأسقطت المرأة، وهي مسقط ومسقاط. ويقال: سقط الميت من بطن أمه ووقع الحيّ، وألقت سقطاً ميتاً. وانقدح سقط الزند. قال ذو الرمة:

**فلما تمشى السقط في العود لم يدع** **ذوايل مما يجمعون ولا خضرا**

وهذا سقط الرمل ومسقطه: لنتهاه. وردّ الحياط السقاطات. وفي مثل "لكل ساقطة لاقطة". وأصبحت الأرض مبيضة من السقيط وهو الجليد. قال:

**وليلة يا ميّ ذات طلّ ذات سقيط وندي محض**

ومن الجاز: "على الخبر سقطت". وفي مثل "سقط العشاء به على سرحان". وقال الجعدي:

**سقطوا على أسد بلحظة مش بوح السواعد باسل جهم**

وهي مأسدة كبيشة وخفان وغيرهما. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و"سقط في يده" وأسقط. وسقط على المبنى للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقط رأسي، وفلان يحنّ إلى مسقطه. قال:

**خرجنا جميعاً من مساقط رؤسنا على ثقة منا بجود ابن عامر**

وسقط النجم والقمر: غابا. قال عمر بن أبي ربيعة:

**هلا دسست رسولا منك يعلمني ولم يعجل إلى أن يسقط القمر**

وفلان ساقط من السقاط، وساقطة من السواقط: دنيء لئيم الحسب. قال:

**نحن الصميم وهم السواقط**

وقال ذو الرمة:

**وكان أبوك ساقطة دعيّا تردد دون منصبه فحارا**

وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا الفعل مسقطة لك من العيون. وسيف سقاط: قطاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي:

**كلون الملح ضربته هبير يتر العظم سقاط سراطي**

وما له إلا سقاطة البيت وسقطه وأسقاطه وهي أثاثه من نحو الفأس والإبرة والقدر، وأعطاني من سقاطة المتاع: من رذاله، وهو يبيع سقط المتاع وأسقاطه نحو التابل والسكر والزبيب، وهو سقطي وصاحب سقط وسقاط، وقد أبي. وهو من سقط الجند: ممن لا يعتد به. وأسقط العارض اسمه. وسقط من الديوان. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سقط: خطأ. وفي الدار أسقاط من الناس وألقاط. ولا يخلو أحد من سقطة ومن سقطات، وفلان يتبع السقطات، وبعدّ الفرطات. والكامل من عدت سقطاته. وتسقطته: تتبعت عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه. قال:

**ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصراً بسرّك يا أميم ضنينا**

وتسقط الخبر: أخذه شيئاً بعد شيء. وإنه لفرس ساقط الشدّ إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل. قال:

**وتقريبه الأعلى ذآليل ثعلب**

**بذي ميعة كان أدنى سقاطه**

وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام. وقال:

**لفع الرأس مشيب وصلع**

**كيف يرجون سقاطي بعدما**

ورجل قليل السقاط. وتذاكرنا سقاط الأحاديث، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء. قال ذو الرمة:

**جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع**

**ونلنا سقاطاً من حديث كأنه**

وقعد على سقط الخباء وهو رفرفه استعير من سقط الرمل، ومنه أرخت السحابة سقطها: هيدها. قال الراعي:

**يضيء حبيّ ذي سقطين داني**

**أعبد الله للبرق اليماني**

وخفق الظليم بسقطيه. قال:

**سقطان من كنفي ظليم جافل**

**عنس مذكرة كأن عفاءها**

وقال الراعي:

**عنه نعمة ذي سقطين معتكر**

**حتى إذا ما أضاء الصبح واكشفت**

أراد به الليل من قولك: رفع الظليم سقطيه ومضى. وهززت الغصن فساقط ثمره وتساقط ثمره. وتساقط إليّ خيرته.

س ق ف

ليبوّتهم سقف من ساج وسقوف، وسقف بيته، وبيت مسقف. قال حاتم:

**ويضطمني ماويّ بيت مسقف**

**وإني وإن طال الثواء لميت**

وعلى باب داره سقيفة، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سقف من جناح أو صفة أو نحوهما. وللفترة سقيفة من لوح أو حجر عريض. قال:

**لناموسه من الصفيح سقائق**

وبايعوا أبا بكر اصدیق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي ظلة كانت لهم. ورجل أسقف: بين السقف وهو طول في الخناء. قال المسيب في صفة غائص:

**نرعت رباعيته للصبر**

**فانصب أسقف رأسه لبد**

ونعامة سقفاء. وهو من الأساقفة جمع أسقف النصارى.  
ومن الجاز: سفينة محكمة السقائف وهي الألواح. وهدم السفر سقائف البعير: أضلاعه. ورأس عريض السقائف  
وهي قبائله. وضمت الكسر السقائف أي الجبائر. قال:

### فكنت كذي ساق تهيض كسرهما إذا انقطعت عنها سيور السقائف

س ق م

به سقم وسقم وسقام وهو سقيم وسقم، ورجل وامرأة مسقام. وأسقمه الله وسقمه، وترادفت عليه الأسقام. وأرض  
مسقمة. ورجل سقيم مسقم: سقم هو وأهله.  
ومن الجاز: قلب سقيم، وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقده عليه.

س ق ي

سقامك الله تعالى الغيث والدر وأسقامك "نسقيكم مما في بطونه" وقيل: سقاه لشفته، وأسقاه لدابته. وسقيته قلت له:  
سقاك الله تعالى. وله سقي من النهر، وشرب من السقاية، وله سقاية، ومسقاة: يشرب بها وهي المشربة. وسقى  
أرضه، واسق أرضك فقد حان مسقاها: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكره أبو حنيفة المساقاة. وملاً السقاء  
والأسقية. وساق كالسقية وهي البردية، وسوق كالسقي.  
ومن الجاز: سقى ثوبه منا من العصف، وسقاه تسقية: كرر غمسه في الصبغ، وسقى قلبه بالعداوة. وسقى المسن  
الماء: أكثر سقيه: وتسقى الماء والصبغ: تشربه. وتساقوا كأس الموت، وساقيته إياها، وإنه لمسقى الدم حمرة كقولك:  
مشرب الدم حمرة. وساقيت الحرب مالي: أنفقته فيها. قال وقد ورد سابقاً:

### إنا إذا الحرب نساقيها المال وجعلت تلقح ثم تحتال يرهب عنا الناس طعن إيغال شزر كأفواه المزاد الشلشال

وسقى العرق: سال، وبه عرق يسقى، لا يرقنه من يرقى؛ وسقى بطنه واستسقى، وبه سقى وهو أن يقع الماء الأصفر  
في بطنه، وأسقاه الله تعالى، وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول: من لقي جالينوس استجهل الرواقي، ومن  
ورد البحر استقل السواقي.

س ك ب

ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبته سكباً، وسكب هو بنفسه سكوباً. ويقول أهل المدينة: اسكب  
على يدي. واستكب الماء إذا سكب له. وماء ودم أسكوب. قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

### الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها

### مثنجر من دم الأجواف أسكوب

وأرسل الماء في المكبة وهي الدبرة العليا التي منها تسقى الدبار .

ومن الحجاز: ماء سكب، وفرس سكب وأسكوب: ذريع. قال سلامة:

### من كل سكب إذا ما ابتل ملبده

### صافي الأديم أسيل الخد يعبوب

وقال عتبة بن مكرم يصف فرساً:

### كبداء مشرفة القطرين لينة

### سباقه مرطي الغارات أسكوب

وهذا أمر سكب، وسنة سكب: حتم. قال لقيط بن زرارة لأخيه معبد وقد طلب إليه حين أسر أن يفديه بمائتين من

الإبل: ما أنا بمنط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً، ويدرب له الناس بنا درباً.

س ك ت

رجل سكوت وساكوت وسكيت، وبه سكات إذا كان طويل السكوت من علة. وتكلم فلان ثم سكت فإذا أفحم

قيل: أسكت. وللحبل صرخة ثم سكتة. وأسكت الناطق وسكته. وأسكت الصبي بسكتة وهي ما يسكت به.

ورمى خصمه بسكاتة: بما أسكته عنه. وهذه هاء السكت.

ومن الحجاز: ضربته حتى أسكت حركته. وسكت عنه الغضب والحزن وكل ماله أثر ناطق. وحية سكات: لا يشعر

به الملسوع حتى يلسعه. قال:

### وما تزدي من حية جبلية

### سكات إذا ما عض ليس بأردا

وفلان سكيت الحلبة: للمتخلف في صناعته.

س ك ر

سكر من الشراب سكرًا وسكرا بوه سكرة شديدة، وأسكوه الشراب، وتساکر. أنشد سيبيويه:

### أسكران كان ابن المراغة إذا هجا

### تميمًا بجوف الشأم أم متساكر

ورجل سكران وسكر وسكير، وقوم سكرى وسكارى وامرأة سكرى، وشرب السكر وهو النبيذ. وقيل: شراب

يتخذ من التمر والكسب والآس وهو أمر شراب في الدنيا. وفلان يشرب السكر والسكركة وهي نبيذ الحبش.

ويثقوا الماء وسكروه: فجروه وسدوه، والبتق والسكر: ما ييثق ويسكر.

ومن الحجاز: غشيته سكرة الموت. وران به سكر النعاس. قال الطرماح:

### وركب قد بعثت إلى رذايا

### طلائح مثل أخلاق الجفون

### مخافة أن يرين النوم فيهم

### بسكر سناته كل الريون



وقال عمر بن أبي ربيعة:

بينما أنظرها في مجلس

إذ رماني الليل منه بسكر

لم يرعني بعد أخذي هجمة

غير ريح المسك منها والقطر

منه من الليل. وسكر عليّ فلان، وله عليّ سكر: غضب شديد. قال:

فجاءونا لهم سكر علينا

فأجلى اليوم والسكران صاحي

وسكر الحر: فتر، وكذلك الطعام والماء الحارّ إذا سكنت فورته. تقول: اصبر حتى يسكر. قال:

جاء الشتاء واجتال القبر

وساتخفت الأفعى وكانت تظهر

وجعلت عين الحرور تسكر

وسكرت الريح وسكرت: سكنت، وريح ساكرة، وليلة ساكرة: ساكنة الريح. وماء ساكر: دائم لا يجري. قال:

أن غرّدت يوماً بواد حمامة

بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر

تغنى الضحى والعصر في مرجحة

نياف الأعالي تحتها الماء ساكر

وسكرت أبصارهم وسكرت: حبست من النظر

س ك ع

فلان يتسكع لا يدري أين يتوجه من أرض الله تعالى: يتعسف. وتسكع في الظلمة: خبط فيها. قال:

أيادي بيضاً بيضت وجه مطلبي

وقد كنت في ظلماته أتسكع

ومن الجاز: فلان يتسكع في أمره: لا يهتدي لوجهه، وأراك متسكعاً في ضالك. وسئل بعض العرب عن قوله تعالى

"في طغيانهم يعمهون" فقال: في عمهم يتسكعون.

س ك ف

هو إسكاف من الأساكفة وهو الخراز، وقيل: كل صانع. قال:

وشعبتا ميس براها إسكاف

وما وطئت أسكفة بابه، وما تسكفت بابه، ووالله لا أتسكف له بيتاً.

ومن الجاز: وقفت الدمعة على أسكفة عينه أي على جفنها الأسفل.

س ك ك

إذن سكاء بيّنة السكك وهو قصرها وصغرها، وقيل: صغر قوفها وضيق صماخها، وآذان سك. ورجل أسك. ويقال لما لا أذن له أصلاً: أسك. وكل الطير سك: مصلمة الآذان، وسكه يسكه إذا اصطلم أذنيه. وضرب هذا الدرهم في سكة فلان. وشق الأرض بالسكة. وله سكة من نخل. وهو يسكن سكة بني فلان وهي الزقاق الواسع. ودرع مشدودة السك وهو مسمارها. ودخلت العقرب في سكها: في جحرها. وحلق النسر في السكاك: في الجو. ومن المجاز: استكت مسامعه: صمت. قال النابغة:

**وأخبرت خير الناس أنك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع**

واستك البيت: استد خصاصه. واستكت الرياض: التفت واستد خصاصها التفافاً. قال الطرمح يصف ظليماً:

**صنّعت الحاجبين خرطه البق ل بدياً قبل استكاك الرياض**

ودرع سكاء: ضيقة الحلق. ويقال: خذ في هذه السكة أي الطريقة، وأنت على سكة واضحة. قال الشماخ:

**حنت على سكة الساري تجاوبها حمامة من حمام ذات أطواق**

والساري: موضع. وفلان صعب السكة إذا لم يقر لثاقة فيه.

س ك ن

سكن المتحرك، وأسكنته وسكنته، وتناسبت حركاته وسكناته. وسكنوا الدار وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها، وهم سكن الدار وسأكنتها وسأكنوها وسأكنها، وهي مسكنهم. وتركتهم على سكاكنهم ومكناهم ونزلاهم: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لسكان الدار وهم عمارها من الجن. وليس في دارنا ساكن. ودبر لي فلان سكنى وسكناً ونزلاً ورزقاً، لأن المكان به يسكن. وهذا مرعى مسكن ومزّل. وسأكنه في دار واحدة وسأكنوا فيها. وقعد على السكان وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتسكن. ومن المجاز: سكنت نفسي بعد الاضطراب، وعلمته علماً سكن النفس. وسكنت إلى فلان: استأنست به، ولا تسكن نفسي إلى غيره، ومالي سكن أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان سكني من الناس، ومنه سميت النار سكاكما سميت مؤنسة. وعليه سكية ودعة ووقار، وفلان ساكن وهاديء ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن سكاكنه. قال النابغة:

**بضرب يزيل الهام عن سكاكنه وطعن كإيزاغ المخاض الضوارب**

وتركتهم على سكاكنهم: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

س ل أ

سلأت السالئة السمن: غلته وأخرجته من الزبد، واستلأته. ونساء سواليء. و"أكذب من السالئة": لا تصدق لمخافة العين. وسلاءه. أفرغه في النحى، ومادام السمن خالصاً طرياً فهو سلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال. تقول: أريد سمناً سلاءً وسمن سلاء. وسلاً النخل: نزع سلاءه وهو شوكة. وسلاً أطراف النصل: جعلها في حدة السلاءة. قال:

### قرنت له معابل مرهفات مسلاة الأغرة كالقراط

وتقول: ليس العسل مع السلاء، كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالقدر. ومن الحجاز: إنك لتسليء الشحم في مسك واسع، يقال للسمين. وسلاءه مائة درهم ومائة سوط.

س ل ب

سليه ثويه، وهو سليب. وأخذ سلب القليل وأسلاف القتلى. ولبست الثكلى السلاب وهو الحداد، وتسلبت وسلبت على ميتها فهي مسلب، والإحداد على الزوج، والتسليب عام. وسلكت أسلوب فلان: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة. ومن الحجاز: سلبه فؤاده وعقله واستلبه، وهو مستلب العقل. وشجرة سليب: أخذ ورقها وثمرها، وشجر سلب. وناقاة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يمينه ولا يسرة.

س ل ت

أسلت القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسلت الحناء عن يدها. وأعطيني من سلاتة حنائك. وامرأة سلتاء: لا تختضب. ومن الحجاز: سلت أنفه بالسيف: جدعه.

س ل ح

أخذ سلاحه، وخذوا أسلحتكم وتسليح فلان، وسليحته، وكل عدة للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مسلحة ومسالخ وهم قوم وكلوا بمرصد معهم السلاح، وفلان مسلحي. وهذه الحشيشة تسليح الإبل. و"أسليح من حبارى". ومن الحجاز: أخذت إليّ الإبل سلاحها، وتسليحت بأسليحتها إذا سمنت في عينك وحسنت. وطلع ذو السلاح وهو السماك الرامح.

س ل خ

سلخ الشاة، وكشط مسلاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سلخ جلدها. وأرق من سلخ الحية ومسلاخها. وأسود ساخ. وانسلخ جلده وتسليخ. ومن الجاز: سلخنا الشهر، وانسلخ الشهر. قال:

### إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله كفى قاتلاً سلخى الشهور وإهلاي

وسليخ الله النهار من الليل وانسلخ منه. وسلخت عنها درعها. وسلخ الحرّ والجرب جلده. وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

س ل س

مسمار سلس: قلق. وفرس سلس القياد، وفيه سلس. ومن الجاز: في كلامه سلاسة. وقد سلس لي بحقي. وإن فلاناً لسلس القياد ومسلاس القياد.

س ل ط

امرأة سليطة: طويلة اللسان سخابة، ورجل سليط. وقد سلط سلاطة. وسلط عليهم فلان وتسليط، وله عليهم سلطان "وما كان لي عليكم من سلطان" وله سلطان مبین: حجة. وسنابك سلطات: طوال. قال الجعديّ يصف فرساً:

### ر شم السنابك لم تقلب

### مدلاً على سلطات النسو

وري ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

س ل ع

هذه سلعة مربحة، وهي من أرباح السلع وهي المتاع المتجور فيه. وتقول: ما هذه سلعه، إنما هي سلعه؛ وهي الغدة الدائصة وبالفتح الشجة، ورجل مسلوغ فيهما. وأمر من السلع وهو شجر، وتقول: قدم الصبر والمهل تجن من السلع العسل.

س ل ف

السلف تلف. وأسلفته مالاً وسلفته، واستلف فلان واستسلف وتسلف. قال:

### على لذة لو يرجع المتسلف

### تذكر أياماً تسلف لبنها

وسلف القوم: تقدموا سلوفاً، وهم سلف لمن وراءهم، وهم سلاف العسكر. وكان ذلك في الأمم السالفة والقرون السوالف. وضم إلى سالف نعمته آنفها. وامرأة حسنة السالفة والسالفتين وهما جانباً العنق. قال ذو الرمة:

### ومية أحسن الثقيلين جيداً وسالفةً وأحسنه قذالاً

وشرب السلاف والسالفة وهي أفضل الخمر وأخلصها ما تحلب من غير عصر. وتسلفوا: أكلوا السلفة وهي اللهنة. وسلفوا ضيفكم. وهو سلفى وهي سلفتي، وبيننا سلف كما تقول: بيننا صهر. ومن الحجاز: سقاه سلافة المودة. وسلاف الليل: مقدماته. قال مزاحم:

### فجاءت ومن أخرى النهار بقية أضربها سلاف أدعج مقبل

جعل مقدمات الليل مضرة ببقية النهار، ويجوز أن يريد دنا من القطاة التي وصفها كقوله:

### غداة أضرب بالحسن السبيل

س ل ق

أخذته فسلقته لقفاه وسلقيته. قال:

### حتى إذا قالوا تيفع مالك سلقنت أميمة مالكا لقفاه

وسلقت اللحم عن العظم: قشرته. وركبت الدابة فسلقنتني إذا سحجت باطن فخذيك وأليتيك. وسلق الرأس في الماء الحار حتى ذهب شعره. وطبخ لنا سليقة وهي الذرة المهروسة. وتقول: الكرم سليقته، والسخاء خليقته. وهو يتكلم بالسليقة، وكلام سليقي، ورجل سليقي قال:

### ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب

وكلب سلوقي: منسوب إلى قرية باليمن. وتسلق الحائط. ومن الحجاز: سلقه بلسانه، ولسان مسلق وسلاق. وهي سلفة من السلق وهي الذئبة: للسليطة.

س ل ك

طريق مسلوكة، وما سلك طريق أقوم منه. وسلك الخيط في الإبرة. وسلك السنان في المطعون "ما سلككم في سقر" ونظم الدر في السلك وفي السلوك.

ومن الحجاز: ذهب في مسلك خفي، وخذ في مسالك الحق. وهذا كلام دقيق السلك: خفي المسلك.

س ل ل

سل السيف من غمده واستله وانسل منه، وسيف مسلول. وسل الشعرة من العجين فانسلت انسلالاً. وانسل من المضيق والزحام وتسلل. "رمتني بدائها وانسلت" وخلق الإنسان من سلالة من طين. وأسل من المغنم. وتقول: أهديت لك من مال حلال، من غير إسلال ولا إغلال. وفي بني فلان سلة: سرقة. قال:

### فلسنا كمن كنتم تصييون سلة فنقبل ضيماً أو نحكم قاضياً

واستل بكذا: ذهب به في خفية. أنشد ابن الأعرابي:

### إذ بيتوا الحي فاستلوا بجاملهم ونحن يسعى صريخانا إلى الداعي

وجاء فلان انسلال السيل: لا يؤبه له. وهو سليله وهي سليلته. وسل فلان وبه سل وسلال، وقد سله الداء. ومن الجاز: سل السخيمة من قلبه، والهدايا تسل السخائم، وتحل الشكائم. وهو سلالة طيبة. وخرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دفعته في جريه. واستل النهر جدول إذا انشق منه. قال ذو الرمة:

### يستلها جدول كالسيف منصلت

ويرق ذو سلاسل، وبدت سلاسل البرق، وقد تسلسل البرق: استطال في خفقانه. وتسلسل فرند السيف، وسيف مسلسل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره. قال البعيث:

### لمن طلل بالسدرتين كأنه كتاب زبور وحيه وسلاسله

وثوب مسلسل: رق من البلى، وليسته حتى تسلسل. قال ذو الرمة:

### قف العنس في أطلال مية فاسأل رسوماً كأخلاق الرداء المسلسل

س ل م

سلم من البلاء سلامة وسلاماً، وسلم من المرض: بريء، وسلمه الله. وسلم إليه الشيء فتسلمه. وسلمت العدو مسالمة، وتسالموا، وخذوا بالسلم، وفلان سلم لفلان وحرب له. وعقد عقد السلم، وأسلم في كذا. وأسلم لأمر الله وسلم واستسلم. وأسلمه للهلكة. وهو سلم في يد العدو: مسلم. واستلم الحجر، من السلام وهي الحجارة. وفي مثل "أكتم للسر من السلام" وتقول: عصب سلمته، وقرع سلمته. وفصد الأسيلم وهو عرق في ظاهر الكف. و"على كل سلامى من أحدكم صدقة" وهي عظام الأصابع اللينة. ومن الجاز: قول ذي الرمة:

### ولم يستطع ألف لآلف تحية من الناس إلا أن يسلم حاجبه

وبات بليلة سليم وهو اللديغ. وسلمت له الضيعة: خلصت، ومنه "ورجلاً سالماً لرجل". وأسلم وجهه لله. وأسلم السلك الجمال. قال عمر بن أبي ربيعة:

**فقالا لها فارفض فيض دموعها**

**كما أسلم السلك الجمان المنظما**

واذهب بذي تسلم، ولا بذي تسلم ما كان كذا. ورجل مستلم القدمين: لينهما. وقد استلم الخف قدميه: لينهما. وفلان "ما تسلم خياله كذباً". وكلمة سالمة العينين: حسنة: قال:

**وعوراء من قيل امريء قد دفعته**

**بسالمة العينين طالبة عذرا**

س ل ه ب

فرس سلهب: طويل، وخيل سلاهـب.

ومن الجاز: رمح سلهب. قال سليم بن محرز:

**ونمنع سرب الجار إن رامه العدا**

**جهارا بخطي تهز سلاهـبه**

ويجوز أن تكون الهاء مزيـدة لقولهم: رمح سلب.

س ل و

سلوت عنه وسليت ولا أسلو عنك ولا أسلى ولا أسلاك أخرى الليالي، وأسلاني عنه وسلاني، وفيه مسلاة عن الكرب. وإنه لفي سلوة من عيشه: في رغد يسليه. ولا آتيك ولو حملتني على داحس وجلوى، وأطعمتني المن والسلوى.

ومن الجاز: شرب فلان السلوان إذا سلا، ولقد سقيتني سلوة من نفسك: رأيت منك ما سلوت به عنك. و"انقطع السلى في البطن" إذا اشتد الأمر. و"وقع فلان في سلى جمل": في أمر صعب لأن الجمل لا سلى له.

س م ت

خذ في هذا السمـت وهو النحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سمـت نحوه يسمـت سمـتاً. قال:

**خواضع بالركبان خوضاً عيونها**

**وهن إلى البيت العتيق سوامت**

وسامته مسامته. وتسـمته: تعـمده وقصـد نحوه. وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمت العاطس.

س م ج

شيء سَمَج وسَمَج وسَمِج: لا ملاحـة فيه، وقد سَمَج سـماجة. قال أبو ذؤيب:

**فإن تصرمي حبلي وإن تتبدلي**

**خليلاً فمـنهم صالح وسـمـيج**

وما أسمح فعله، وهو سمح لمح، وأنا أستسمح فعلك. وما سمجه عندي إلا كذا.

س م ح

هو سمح بين السماح و السماح من قوم سمحاء، وهي سمحة من نسوة سماح، ورجل مسماح من قوم مساميح. وسامحني بكذا، وتسامح في كذا وتسمح. "وأسمحت قرونته" إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسمح البعير: ذل بعد الصعوبة. قال المتلمس:

**صبا من بعد سلوته فؤادي وسمح للقرينة بانقياد**

ويقال: عليك بالحق فإن في الحق مسمحاً أي متسعاً ومندوحة عن الباطل. قال ابن مقبل:

**وإني لأستحي وفي الحق مسمح إذا جاء باغي الخير أن اعتذرا**

وبلغت الشجة السمحاق وهو الجلد الرقيقة على العظم. ومن الجاز: عود سمح: بين السماحة مستو لا أبين فيه. وشجه السمحاق، وفي السماء سمحاق وهي القطع الرقاق من الغيم.

س م د

رجل سامد، وقد سمّد سموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد، "وأنتم سامدون". ورجل سميدع من قوم سمادع وسمادة. قال الراعي:

**قليلاً ثم قام إلى المطايا سمادة يجرون الثنايا**

وقال عوف القوافي:

**لعمري لقد فارقت من آل مالك سمادع سادات ومرداً خضارما**

وهو يأكل السميد والسميد وهو الخواري. ومن الجاز: وطب سامد: ملآن منتصب. وسمد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره. واسمدي لنا يا جارية.

س م ر

باب مسمر ومسمور. وهو أثمر بين السمرة. وقتاة سمراء، وقتنا سمر. وسقاه السمار: المذيق. وهو مسامره وسميره، وياتوا سماراً وسماراً، وكنت في السامر، وهذا سامر الحي. وهو سمسار من السماسرة. ومن الجاز: "لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير"، "ولا آتية السمر والقمر". وأتيته سمرأً: ليلاً. وقال زهير:



حتى إذا تلح النهار من الغد

باتا وباتت ليلة سمارة

أي لا ينامان فيها يعني العير والأتان. وقال ابن مقبل:

من الليل سمار الدجاج ونؤما

كأن السرى أهدى لنا بعد ما ونى

يعني الديكة. وسمرت الإبل ليلتها كلها: رعت. وباتوا يسمرون الخمر: يشربونها ليلتهم. قال يصف إبلاً:

يسمرن وحفاً فوقه ماء الندى

وقال القطامي:

سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

ومصرعين من الكلال كأنما

وجارية مسمورة معصوبة الخلق. وفلان مسمار إبل: ضابط لها حاذق برعيتها. وأنشد ابن الأعرابي:

بهازراً قد طيرت أوبارها

فاعرض لليث مائة يختارها

في لبسة ما رفل انتزارها

وقام دوس إنه مسمارها

وأخذت غريمي ثم سمرة أي أرسلته.

س م ط

سمط الجدي: نفاه من الصوف وشواه، وجديّ مسموط. ومعه سمط من لؤلؤ وسموط. وعلقه بسموط سرحه وهي معاليقه من السيور. وأرسل سموط عمامته وهي ما فضل منها فناس. وقام بين السماطين. وخذوا سماطي الطريق: جانيبه. وقال أبو النجم:

بين سماطي شفق مهول

حتى إذا الشمس اجتلاها المجتلى

ملون من تماويل الوشي. وسمط قصيدته، وقصيدة مسمطة: شبهت أبياتها المقفاة بالسموط. ولك "حكمتك مسمطاً": مرسلاً لا اعتراض عليك. وقال الفرزدق للهذم حين عاذ بقبر أبيه: يا لهذم لك حكمتك مسمطاً فقال: ناقة كرماء سوداء الحدقة. ورأيت متسمطاً حمماً يحملته. ورأيت سميظاً من الآجر وهو القائم بعضه على بعض. ونعل سمط وأسماط: لا رقعة عليها. وأنشد أبو زيد:

بكل ساحة قوم منهم أثر

بيض السواعد أسماط نعالهم

وسراويل أسماط: غير محشوة. قال:

محتجز بخلق شمطاط

يلحن من ذي زجل شرواط

على سراويل له أسماط

ورجل سمط: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن الجاز: قول الطرماح:

### لحولين أدنى عهده بالدواهن

### فلما غدا استذرى له سمط رملة

أراد الصائد جعله في لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق.

س م ع

سمعته وسمعت به، واستمعوه وتسامعوا به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سمعه، وملاً مسمعيه ومسامعه وسماعته، وهو مني بمراى ومسمع. وسمع به: نوه به. وفعل كذا رياء وسمعة، وإنما يفعل هذا تسمعة وترئية. وذهب سمعه في الناس: صيته، ويقال: لا وسمع الله، يعنون لا وذكر الله. قال الأعشى:

### فألقيت دلوي فاستقت برشائكا

### سمعت بسمع الباع والجود والندي

و"أسمع من سمع" وهو ولد الذئب من الضبع. وضربه على أم السمع وأم السميع وهي أم الدماغ. واللهم سمعاً لا بلغا بالفتح والكسر. وهذا حسن في السماع وقبيح في السماع. وأصاب فلاناً سماع سوء. قال الشماخ:

### تركت مخافة سوء السماع

### وأمر تشتهيه النفس حلو

وباتوا في هو وسماع، وغنتهم مسمعة ومسمعات. ومن الحجاز: "سمع الله لن حمده": أجاب وقبل. والأمير يسمع كلام فلان. وقال:

### تمنيت أن أشكو إليها فتسمعا

### تمنى رجال ما أحبوا وإنما

وأخذ بمسمع المزايدة والدلو والزبيل وهو العروة. قال:

### كما يعدل الغرب بالمسمع

### ونعدل ذا الميل إن رامنا

وأسمعت الزبيل: جعلت له مسمعاً.

س م ق

سمق النبات والشجر سموقاً: طال وعلا. وكذب سماع، وحلف سماع: شديد قد سمق على كل كذب وحلف. وكأنه الثور بين السمقين وهما عودان تحت غبغب الثور الدائس، لوقي بين طرفيهما وأسرا بخيط.

س م ك

سمك الله السماء و"رفع سمكها". وهو رب المسموكات السبع. واطب لي سماكاً أسماك به الحائط والسقف. وسمام سامك تامك: مرتفع.

ومن الحجاز: بعير طويل السمك، وإبل طوال السمك. قال ذو الرمة:

### نجائب من نتاج بني غرير

### طوال السمك مفرعة نبالا

وفرس مسموك الجوانح: وثيقها. قال مكحول ابن عبد الله:

### ذريني وعدي من عيالك شطبة

### عنوداً ومسموك الجوانح أقودا

س م ل

ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلا سمل وإلا أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمال مليتين. وقد أسمل الثوب. وما في الحوض إلا سملة وسمل: بقية ماء. وسملت عينه: ففأقأ، ومنه بنو السمال. وقال أبو ذؤيب:

### فالعين بعدهم كأن حذاقها

### سملت بشوك فهي عور تدمع

وسملت بين القوم: أصلحت. واسمأل الظل: قلص ولزق بأصل الحائط. و"أوفى السموأل".

س م م

"أضيق من سم الإبرة". وسد سمي أنفه. وعرف ذلك السامة والعامّة. وسلاح مسموم ومسمم. وتقول: فلان يميّ السمامه، ظاهر الوسامه؛ وهي الشخص. ورجل مسمم الوجه: به نقط كالسّمسم.

س م ن

سمن الشاة وأسمنها. وسمن حتى زمن. وتعالجت فلانة بالسمنة. وفي الحديث "ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام" واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سمن، وسمنت القوم: أطعمتهم السمن. وذهب مذهب السمنية وهم دهيون من الهند. ومن الجاز: كلام غث وسمين. وقد أسمنت القدر. ودار سمينة: كثيرة الأهل. وسمنوا لفلان: أعطوه عطاء كثيراً، وسمنت في الحمد: أعطيت فيه الكثير. قال ابن مقبل:

### تركت الخنا لست من أهله

### وسمنت في الحمد حتى سمن

وسمع أعرابي يقول لآخر: جعلت لك الدار بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك. وانقلب بلدهم سمنة وعسلة إذا كثرتا فيه. وفي مثل "سمنكم هريق في أديمكم" أي مالكم ينفق عليكم.

س م و

خاض لجة بحر طام، واقتحم قلة جبل سام. وهو يطاوله ويساميه، ويساجله ويسانيه. ورأيت سماوته: شخصه. وأصلح سماء بيته وسماوته.

ومن الجاز: سمت نفسه إلى كذا، وهمتته تسمو إلى معالي الأمور، وسما في الحسب والشرف. وسموت إليه ببصري، وسما إليه بصري. قال جرير:

تهامياً فراجعني أدكاري

سمت لي نظرة فرأيت برقاً

وسمالي شخص من بعيد. قال:

مصاييح تبدو في الظلام زواهر

سما لي فرسان كأن وجوههم

وسما الفحل: تناول على شوله. وسما الهلال: طلع مرتفعاً. وما سموت لكم: لم أنفض لقتالكم. وسما لي شوق بعد ما أقصر. قال امرؤ القيس:

سما لك شوق بعد ما كان أقصرا

وتساموا على الخيل: ركبوا. وأسميته من بلد إلى بلد: أشخصته. وفرس رفيع السماء: نهد. قال:

فرياً وأما أرضه فمحول

وأحمر كالديباج أما سماؤه

أي ظهره وقوائمه. وهم يسمون على المائة: يزيدون. وأصابتهم سماء غزيرة مطر، وأسمية وسمي. وهو من مسمى قومه ومسماة قومه: خيارهم. وذهب اسمه في الاس: ذكره.

س ن ب ك

حكمت الخيل سنا بكها على بلدهم، وأصبحوا تحت سنا بك الخيل.

س ن ت

أسنت القوم، وبنو فلان مسنتون مسحتون. وتقول: هم في السنوت، كالسمن بالسنوت؛ أي في السنين، والسنوت: العسل. وتسنت اللثيم الشريفة إذا تزوجها في النسبة لغناه وفقرها.

س ن ج

لا بد للسراج، من السناج؛ وهو أثر الدخان. واتزن مني بالسنجة لاراجحة وبالسنج الوافية. قال مراس بن عقيل من بني هبنة وقد غبته بائع جبة منه:

وسحدل من ذاك عمي في حرج

ألصق عمي سحدل باستي يدي

من الهرقليات يرسو بالسنج

أخذ مني وازناً في كفه

أي يرجع.

س ن ح

مر به الطائر سانحاً وسنيحاً: عن يمينه، وقد سنع له وسنحه.  
ومن الجاز: سنع له رأي أي عرض له.

س ن خ

حفرت أسناخ أسنانه، وسنخت: ائتكلت أصولها.  
ومن الجاز: سنخ الطعام، وطعام سنخ، وأصله من سنخ الأسنان.

س ن د

تساند إلى الحائط. وسوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سند الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قبله،  
والجمع أسناد. وناقاة سناد: طويلة القوائم. وساند الشاعر سناداً. ولا أفعله آخر المسند وهو الدهر. ورأيت مكتوباً  
بالمسند كذا وهو خطأ حمير.

ومن الجاز: أسندت إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين،  
وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله. وهو سندي ومستندي، وسيد سند. وحديث مسند، والأسانيد  
قوائم الحديث، وهو حديث قويّ السند. وكان فلان في مشربة فأسندت إليه أي صعدت. وناقاة مساندة القرا: قويته  
كأنما سوند بعضه إلى بعض. قال الجعدي:

**قطعت بحرجوج مساندة القرا**

**وتيه عليها نسج ريح مريضة**

وأحسن إليه فهو يسانده: يكافئه.

س ن ر

لبسوا السنور وهو كل سلاح من حديد. قال النابغة:

**تحت السنور جنة البقار**

**سهكين من صدإ الحديد كأنهم**

وتقول: أصفى من البلور، ومن عين السنور.

س ن ف

أسنف البعير: شده بالسناف وهو نحو اللبب للفرس.

ومن الجاز: عي فلان بالإسناف إذا دهش من الفرز كمن لا يدري أين يشد السناف. قال:

**من الهول المشبه أن يكونا**

**إذا ما عي بالإسناف قوم**

وأسنف القوم أمرهم: أحكموه. وبعير مسناف: يقدم رحله. قال:

**ومسناف يقدم كل سرج** **يصير دفتيه على القذال**

س ن ق

أصاب الدابة سنق: بشم. قال الأعشى:

**ويأمر لليحوم كل عشية** **بقت وتعليق فقد كاد يسنق**

وقد سنقت.

ومن الحجاز: أسنقه النعيم.

س ن م

جمل سنم وناقاة سنمة: عظيمة السنام. قال:

**يسفن عطفي سنيم همرجل**

سريع.

ومن الحجاز: بدت أسنمة الرمال: أثابجها المرتفعة. وتسمن الفحل الناقة: نزا عليها، وتسمن الرجل المرأة. قال:

**تسنمتها غضبي فجاء مسهدا** **وأفضل أولاد الرجال المسهد**

وتسنمت الحائط: علوته. وتسمن السحاب الرياض: جادها. وفلان قد تسمن ذروة الشرف. ورجل سنيم: عالي القدر، وهو سنام قومه. وقبر مسنم، وتسنيق القبور سنة. وكيل مسنم، وتسنت المكياك تسنيماً: ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام. وأسنت النار: ارتفع لهبها. قال لبيد:

**كدخان نار ساطع إسنامها**

وماء سنيم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر. وفي الحديث "خير الماء السنيم" وروي الشيم.

س ن ن

سن سة حسنة: طرق طريقة حسنة، واستن بسنته، وفلان متسنن: عامل. بالسنة. والزم سنن الطريق: قصده، وتنح عن سنن الخيل، واكتن عن سنن الريح. وجاء من الخيل سنن ما يرد. ورأيت سنن بني فلان: إبلهم المستنة نشاطاً. قال:

**ومنا عصة أخرى سراع** **زفتها الريح كالسنن الطراب**

واستن الفرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط وزعل. وسن الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً. وسن الحديد: حددها، وسنان مسنون وسنين. وسن سكينه بالمسن والسنان. قال:

### وزرق كسنتهن الأسنان هبوة أرق من الماء الزلال كليها

وأسنتت الرمح: جعلت له سناناً. وسنّ أسنانه بالسنون وهو السواك. وما أحسن سنة وجهه: صورته إذا كانت معتدلة.

ومن الجاز: كبرت سنه، وهو حديث السن وكبير السن، وقد أسن. وهو من مسان الإبل وجلتها. وله ابن سن ابنك وسنيته ابنك، وأولاد أسنان بنيك. قال أبو النجم:

### إن يك أمسى الرأس كالثغام وشاب أسناني من الأقوام

### وبعت شيطاني بالإسلام

وأعطني سنّاً من رأس الثوم وأسناناً منه. وكلت أسنان المنجل والمنشار. وأصلح أسنان مفتاحك. و"وقع في سن رأسه": في عدد شعر رأسه من الخير والنعم، وروي: في سني رأسه. وشق الأرض بالسنة والسكة. ورجل مسنون الوجه: مخروطه كأن اللحم قد سن عنه. وسن إبله: أحسن رعيته وصقلها كما يسن السيف. قال مالك بن نويرة:

### قاظت أثال إلى الملا وتربعت بالحنن عازبة تسن وتودع

وقال أبو عبيد السلامي:

### منازل قوم دمنوا تلعاتها وسنوا السوام في الأنيق المنور

وسن الأمير رعيته: أحسن سياستها. وفرس مسنونة: متعهدة يحسن القيام عليها. وسن فلان فلاناً: مدحه وأطراهز وهذا مما يسنك على الطعام: يشحذك على أكله ويشهيه إليه. والحمض يسن الإبل على الحلة. وسن الله على يدي فلان قضاء حاجتي: أجراه. وسن عليه درعه حصّبها وأما شن الغارة فمعجم. وجاء بالحديث على سننه: على وجهه. واستن المطر. قال عمر بن أبي ربيعة:

### قد جرت الريح بها ذيلها واستن في أطلالها الوابل

وهذا مستن السيل. واستنت الطرق: وضحت. قال:

### ولو شهدت مقامي بالحسام على حدّ المسناة حيث استنت الطرق

واستن به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كل مذهب. قال:

### دعاني إلى ما يشتهي فأجبتّه وأصبح بي يستن حيث يريد يعني الهوى .

أقامت عنده سنوات وسنيات، ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتدتن على أهل المدينة. وأكرته مسانة ومسانة. ولم يتسن: لم تغيره السنون. وسنوت الماء سناية. و"أذل من السانية" وهي البعير يسنى عليه، وأعرني سانيتك: غريك مع أدواته، واستنى القوم: سنوا لأنفسهم. وسنيت العقدة والقفل: فتحتهما، وتسنى القفل: انفتح. قال:

### هما غزوتان جميعاً معاً

### تسنى شبا قفلها المبهم

وعقدوا مسناة ومسنيات: لحبس الماء. وهذا أمر سني. وإنه لسني الحسب، وقد سني يسنى سناء. وأجازه بجائزة سنية، وولاه ولاية سنية، وأسنى له الجائزة. وجاورته فأسنى جوارى. ورأيت سنا البدر والبرق، وأسنى البرق: أضاء سناه.

ومن الحجاز: السحاب يسنو المطر، وسناك الغيث. قال:

### شحيح غادرت منه السواني

### ككحل العين دفته اليهود

وسانيتفلاناً حتى استخرجت ما عنده: تلطفت به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسنة وبالسنين. وسنيت لك الأمر: يسرته. قال:

### فلا تيأسا واستغورا الله إنه

### إذا الله سننى عقد أمر تيسرا

س ه ب

أسهب في الكلام: أطل، وفي كلامه إسهاب وإطباب. وأسهب في العطاءز ورجل مسهب بالفتح. وطويل مسهب: مفرط الطول. وقطعوا سهباً من الأرض وسهوباً: مستوية بعيدة. وبئر سهبة: بعيدة القعر.

س ه ج

ريح سيهوج: عاصف. قال:

### جرت عليها كل ريح سيهوج

### هوجاء جاءت من هجبال يأجوج

وسمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفه.

س ه د

في عينه سهد وسهاد، وسهده الهم وأسهد، وهو مسهد وسهد: قليل النوم. ومن الحجاز: رجل مسهد وسهد: لليقظ الحذر، وهو ذو سهدة في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما رأيت من فلان سهدة أي نبهة للخير ورغبة فيه. وهو أسهد رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.



فلان يحب السهر والسمر، وقد سهرت البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمر في الساهور إذا كسف، وخرج من الساهور إذا انجلى. قال:

### كأنها بهيئة ترعى بأقرية أو شقة خرجت من جوف ساهور

ومن الجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة يسهر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة للنبات كأنها سهرت بالنبات. قال:

### يرتدن ساهرة كأن غميمها وجميمها أسداف ليل مظلم

وبرق ساهر، وقد سهر البرق إذا بات يلمع. وعين ساهرة: تجري لا تفتت. و"خير المال عين ساهرة لعين نائمة" وهي عين صاحبها لنأه فارغ البال لا يهتم بها. وليل فلان ساهر. قال النابغة:

### كتمتك ليلاً بالجمومين ساهراً وهمين همّاً مستكناً وظاهراً

إنه لسهك الريح، وفيه سهك وهو ريح العرق والصدأ، ورأيتهم سهكين من صدأ السلاح. والريح تسهك التراب عن وجه الأرض: تسحقه، وريح سيهوك. وسهك العطر: سحقه. ويعينه ساهك: عائر.

أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل ليس بالدقاق. ومن الجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ.

معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهوم، ووجدوه سواهم وسهم. قال عنتره:

### والخيل ساهمة الوجوه كأنما سقيت فوارسها نقيع الحنظل

وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر. ومن الجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سهمة: نصيب. وأخذت همتك

من النوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهمته: قارعته فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموه. قال:

### تساهم ثوبها ففي الدرع رادة وفي المرط لفوان ردفهما عبل

وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضرب المساح بسهمه في الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

س ه و

إنه لساہ بين السهو، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل "إن الموصين بنو سهوان" وهو يساهي أصحابه: يخالفهم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهة. وقوس سهوة: سهلة. قال ذو الرمة يصف صائدا:

### قليل تلاد المال إلا سهامه وإلا زجوماً سهوة بالأصابع

وبلغة سهوة: سهلة السير. وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاض ولا لزاز. وحملت به أمه سهواً: على حيض. وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع. وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

س و أ

فعل سيء، وأفعل سيئة، وأتى بالسيئة وبالسيئات، وفلان يحبط الحسنى بالسوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وجد منه، وساء به ظناً، وساءني أمرك، وهذا مما ساءك وناءك ومما يسوءك وينوءك. وقال الجاحظ: هو من السوء: البرص. وسؤت وجه فلان. ووقاك الله من السوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لك آفة وداء. وسؤته فاستاء. وقصت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها. وهو رجل سوء، وسؤاة لك، ووقعت في السؤة السؤاء. قال أبو زيد:

### لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقومي للسوءة السؤاء

و"سؤاء ولود خير من حسناء عقيم". وسؤأت على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت، ويقال: سو ولا تسوي. أصلح ولا تفسد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و"بدت لهما سوآتهما" "تخرج بيضاء من غير سوء" من غير برص.

س و ج

عملت سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خشب سود رزان لا تكاد الأرض تبليها تجلب من الهند مشرعة مربعة. ورأيت في أساس بنائه ساجة. ولبسوا السيجان وهي الطيالة المدورة الواسعة، الواحد ساج، وكساء

مسوج: اتخذ ساجاً. وأصلح سياج كرمك وهو ما أحيط به عليه، وسوجت على النخل والكرم، والجمع أسوجة وسوج. وساج الحائك نسيجه بالمسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المرشة.

س و ح

عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرّ اللوح، واغربت السوح؛ إذا وقع الجذب. وقال أبو ذؤيب:

**وكان سيان أن لا يسرحوا نعمالاً أو يسرحوه بها واغربت السوح**

س و خ

ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض.

س و د

ساد قومه يسودهم سوددا، وساودته فسدته: غلبته في السوود، وسوده قومه، وهو سيد مسود. وصاد سودانية وهي طؤير قبضة الكف يأكل التمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سوداً. ومن الحجاز: رأيت سواداً وأسودة وأسود: شخوصاً. قال الأعشى:

**تناهيتمو عنا وقد كان منكم أساود صرعى لم يوسد قتلها**

ومنه ساودته: ساررته لأنك تدني سوادك من سواده. وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهما من قراهما. وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعة المسلمين، ويقال: كثرت سواد القوم بسوادي أي جماعتهم بشخصي. وفي النصح سم الأساود، جمع أسود ساخ. وما طعامهم إلا الأسودان: التمر والماء. وكلمته فما ردّ عليّ سوداء ولا بيضاء: كلمة. وهو أسود الكبد: عدو، وهم سود الأكباد. و"رمى بسهمه الأسود" وهو المبارك المدمى. قال راشد:

**قالت أميمة لما جئت زائرهما هلا رميت ببعض الأسهم السود**

واجعل هذا في سواد قلبك وسويدائه. وسادت ناقتي المطايا إذا خلفتهن. قال زهير ابن مسعود:

**تسود مطايا القوم ليلة خمسها إذا ما المطايا في النجاء تبارت**

س و ر

سار عليه: وثب، وساوره، والحية تساور الراكب. وله سورة في الحرب، وهو ذو سورة فيه. وتسورت إليه الحائط وسرته إليه. قال:

### سرت إليه في أعالي السور

وكلب سوار: جسور على الناس. وجلس على المسورة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سوار في الشراب: معربد. وسور المدينة.  
ومن الجاز: سار الشراب في رأسه. وساورتي الهموم. وله سورة في الجند: رفعة. وله سورة عليك: فضل ومترلة.  
قال:

### فما من فتى إلا له فضل سورة عليك وإلا أنت في اللؤم غالبه

وعنده سور من الإبل: رام فاضلة. وملك مسور: مسود مملك. قال ابن ميادة:

### وإني من قيس وقيس هم الذرى إذا ركبت فرسانها في السنور

### جيوش أمير المؤمنين التي بها يقوم رأس المرزبان المسور

من الإسوار أو من السوار. وهو إسوار من الأساورة: للترامي الحاذق والأصل أساورة الفرس: قوادها، وكانوا رماة الحديق.

س و س

هو يسوس الدواب، وهو من ساستها وسواسها. والكرم من سوسه: من طبعه. وساس الطعام وسوس وأساس. قال:

### قد أطعمتني دقلاً حولياص مسوساً مدوداً حجرياً

من حجر: قصبة اليمامة. وتقول: كيف تكون الرعية مسوسه، إذا كان راعيها سوسه.  
ومن الجاز: الوالي يسوس الرعية ويسوس أمرهم، ويسوس أمورهم، وسوس فلان أمر قومه. قال الخطيئة:

### لقد سوست أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين

وروى شوست. وسوس عظمي ودود لحمي من ذاك إذا تمالكت عما.

س و ط

ضربه سوطاً وأسواطاً. وسطت الدابة وسيطت تساط. قال:

### فصوبته كأنه صوب غبية على الأمعر الضاحي إذا سيط أحضرا

وساط الهريشة بالمسوط والمسواط وسوطها. وساط الأقط: خلطه. وأمواهم وأماتعهم سويطة فوضى مختلطة.  
ومن الجاز: صب عليهم سوط عذاب. وساق الأمور بسوط واحد. وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على نجر واحد وخلق واحد. وخدوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين، وفي هذه السياط والأسواط. ووردنا على سوط من الماء وهي فضلة غدیر ممتدة كالسوط، وعلى سياط. وسيط حبك بدمي ومن دمي: قال كعب:

فجمع وولع وإخلاف وتبديل

لكنها خلة قد سيط من دمها

وقال عمر بن أبي ربيعة:

ولحمي فمهما اسطعت منه فغير

أفنى إن هذا حبها سيط من دمي

وقال أيضاً:

هنيئاً لكم قلبي وصفو مودتي فقد سيط من لحمي هواك ومن دمي

ونحن نسوط هذا الأمر: نقلبه ظهراً لبطن وندبره. وفلان يسوط الحرب ويوسطها: يباشرها قال:

فلست على تسويطها بمعان

فسطها ذميم الرأي غير موفق

س و ع

الأيام تأكلها الساع، وساعة سوعاء، كليلة ليلاء. وعاملته مساوعة. وهو ضائع سائع.

س و غ

ساغ له الطعام والشراب، وأساعه الله تعالى، وماء سائع وسيغ. قال عوف القوافي:

لا سيغاً ولا هنيئاً عذبا

فسوف أجزيك بشرب شربا

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن الحجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا يجوز. وسوغته ما أصاب: جوزته له. ولا أجد له مساغاً. قال المتلمس:

مساغاً لنايبه الشجاع لصمما

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى

س و ف

سوف الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافه سوفاً واستافه: شمه. قال رؤبة:

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

وساوفته: شامته. وأسافني ربحاً فسفته. قال:

عرانين شما زينت أعيناً نجلا

إذا دفن ريحاناً بمسك أسفنه

وفلان مضيف مسيف، وقد أساف: وقع في ماله السواف بالفتح والضم وهو الفناء. قال طفيل الغنوي:

أساف ولولا سعيينا لم يؤبل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما

وفي مثل: "أساف حتى ما يشتكى السواف" لمن مرن على الشدائد. ويقال: أصبر على السواف، من ثلاثة الأثاف. وبني سافاً وسافين وثلاث سافات.

ومن الحجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة عشرين يوماً: للمضرب البعيد، وأصلها موضع سوف الأدلاء يتعرفون حالها من قرب وبعد وجور وقصد. قال امرؤ القيس:

**على لاحب لا يهتدى بمناره إذا سافه العود الديافي جرجرا**

وبينهم مساوف ومراحل جمع مسافة. قال ذو الرمة:

**فقام إلى حرف طواها بطية بها كل لماع بعيد المساوف**

وركية مسوفة، يقال: سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيعاف. قال جرير العود:

**فناشحون قليلاً من مسوفة من آجن ركضت فيه العداويل**

وساوفته: ساررته. وساوفتها: ضاجعتها. قال الراعي:

**يثني مساوفها غرضوف أرنبة شماء من رخصة في جيدها غيد**

وفلان يقتات السوف أي يعيش بالأمان، وما قوته إلا السوف. قال الكميت:

**وكان السوف للفتيان قوتاً تعيش به وهنت الرقوب**

بقلة أولادها.

ومن مجاز الحجاز: قول ذي الرمة:

**وأبعدهم مسافة غور عقل إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا**

س و ق

ساق النعم فانساق، وقدم عليك بنو فلان فأقدمهم خيلاً، وأسقتهم إبلاً. قال الكميت:

**ومقل أسقتموه فأثرى مائة من عطائكم جرجورا**

وهو من السوقة والسوق وهم غير الملوك. وتسوق القوم: اتخذوا سوقاً. وسوق وأسوق وسيقان خدال، ورجل أسوق: طويل الساق، وامرأة سوقاء وفيها سوق. ودعت الحمامة ساق حر. ونجى العدو الوسيقة والسيقة وهي الطريدة التي يطردها من إبل الحبي. قال:

**وما الناس إلا مثل سيقة العدا إن استقدمت نحر وإن جبأت عقر**

ومن الحجاز: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المهر. وساق الريح السحاب. وأردت هذه الدار بضمن، فساقها الله إليك بلا ثمن. واختصر يسوق سيقاً. وفلان في ساقه العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد. وهو يساوقه

ويقاوده، وتساوقت الإبل: تتابعت. وهو يسوق الحديث أحسن سياق، و"إليك يساق الحديث" وهذا الكلام مساقاة إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده. وضرب البخور بكمه وقال: سوقاً إلى فلان. والمرء سيقه القدر: يسوقه إلى ما قدر له لا يعدوه. قال:

### وما الناس في شيء من الدهر والمنى وما الناس إلا سيقات المقادر

وقطع ساق الشجرة. وقامت الحرب على ساقها. وكشف الأمر عن ساقه. قال:

### عجبت من نفسي ومن إشفافها ومن طرادي الطير عن أرزاقها

### في سنة قد كشفت عن ساقها

وقام على ساق وعلى رجل في حاجتي إذا جد فيها، و"قرع للأمر ساقه وظنبوبه": تشمر له. وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم في أثر بعض ليس بينهم جارية. ورأيتهم يكر في سوق الحرب: في حومة القتال ووسطه.

س و ك

ساك أسنانه بالسواك والمسواك، واستاك وتسوك. وجاءت الغنم تساوك هزلاً أي يحكّ بعض عظامها بعضاً.

س و ل

سول له الشيطان ونفسه أمراً: سهل له وزين، وهذا من تسويلات الشياطين.

س و م

سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها، وما أغلى سومته وسميته، وسامها المشتري واستامها، وبعته من أول سائم سامني. وساوها وتساوها وهي المفاولة في المبايعة. وسوم فرسه: أعلمه بسومة وهي العلامة، وخيل مسومة. وسامت الماشية: رعت، وأسامها الراعي وسومها، ولهم سوام وسائمة سوائم. ومن الحجاز: سمت المرأة المعانقة: أردتها منها وعرضتها عليها. وسمته خسفاً. قال:

### إذا سمتة وصل القرابة سامني قطيعتها تلك السفاهة والظلم

وقال الطرماح:

### وطعنهم الأعداء شزراً وإنما يسام ويقتي الخسف من لم يطاعن

وسام ناقتة على الخوض: عرضها عليه. وعرض عليّ الأمر سوم عالة أي عرضاً سابرياً كما تسام العالة على الشرب لا يستقصي في ذلك لأنها رويت بالنهل. وسومت غلامي: خليته وما يريد. وسومت فلاناً في مالي، وفلان محكم مسوم: محلى لا تثنى له يد في أمر. وفيه سيما الصلاح وسيماءه. قال القطامي:

## أبي عنه ورثت سوام مجد

## وكل أب سيورث ما يسم

س و ي

إستوى الشيطان وتساويا، وساوى أحدهما صاعجه، وفلان يساويك في العلم. وساوى بين الشيتين، وسوى بينهما، وساويت هذا بهذا وسويته. قال الراعي:

### يجرد عليهن الأجلة سويت

### بضيف الشتاء والبنين الأصاغر

أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال. وسويت المعوج فاستوى، وهو سوي. ورزقك الله تعالى ولداً سوياً: لا داء به ولا عيب. وهما على سوية من الأمر وسواء. وبه النصفة والسوية. وهما سواء، وهم سواسية في الشر، وأنتما سيان. وما هو بسى لك. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد. ومكان سوى: وسط بين الحدين. وجاؤا سوى فلان وسواءه "فرآه في سواء الجحيم": في وسطها، وضرب سواءه: وسطه. وضربه على مستوى مفرقه. قال بعض بني أزم:

### نحن من خير معد حسباً

### ولنا قدماً على الناس المهل

### إذا ضربنا الصمة الخير على

### مستوى مفرقه حتى انجدل

ورجل سواء القدم: مستويها ليس لها أخص. وأسوى برزخا من القرآن: أسقطه وسها عنه. ومن الجاز: إذا صليت الفجر استويت إليك. قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. "ثم استوى إلى السماء" واستوى على الدابة وعلى السري والفراش. وانتهى شبابه واستوى. واستوى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن. وسو أخذعيك.

س ي ب

ساب الماء يسيب سيباً، وهذا سيب الماء: لجراه.

ومن الجاز: الحية تسيب وتنساب. وسابت الدابة وسيبتها أنا، ودواهم سائب وسيب: مهملة. وعبده سائبة من السوائب. وساب في منطقته: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيباً: ركازاً "وفي السيوب الخمس". وسيب الفرس جردانه إذا أدلى.

س ي ح

ساح الماء على وجه الأرض سيحاً، وماء سائح وسيح، وأساح فلان نهراً: أجراه. قال الفرزدق:

### وكم للمسلمين أسحت فيهم

### بإذن الله من نهر ونهر



وكساء مسيح: مخطط.

ومن الجاز: ساح الرجل في الأرض سياحة، ورجل سائح وسياح "فسيحوا في الأرض" وشبه الصائم به فقيل له: سائح. قال أبو طالب:

**وبالسائحين لا يذوقون قطرة**

**لربهم ولا راتكات العوامل**

وأساح الفرس جردانه وسيحه، والعير مسيح العجيزة: للبياض على عجزه. قال ذو الرمة:

**تهاولى به الظلماء حرف كأنها**

**مسيح أطراف العجيزة أصحر**

وسيح فلان تسييحاً كثيراً إذا غمق كلامه.

س ي د

هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ كالسيدان، نحو صنو وصنوان.

ومن الجاز: امرأة سيدانة: جرية كالذئبة ويقال للذئبة: السيدانة.

س ي ر

رجل سيار، وقوم سياة، وساروا من بلد إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيرهم، وسار دابته وسيرها وأسارها إلى المرعى. وسيره من البلد: أشخصه وغربه. وسأيرته مسأيرة، وتسأيرنا. وشده بالسير والسيور، ومنه ثوب مسير: مخطط شبهت خطوطه بالسيور، ومنه: عليه ثوب من السراء: لضرب من برود الحرير. وسيرت المرأة خضابها: خططته. قال ابن مقبل:

**وأشنب تجلوه بعود أراكة**

**ورخصاً علتته بالخضاب مسيراً**

ومن الجاز: سيرت الجل عن الدابة: ألقيته. وتسير جلده: تقشر. وتسأير عن وجهه الغضب. وسار الوالي في الرعية سيرة حسنة، وأحسن السير. وهذا في سير الأولين. وقال خالد بن زهير:

**فلا تغضبني من سنة أنت سرتها**

**فأول راضي سنة من يسيرها**

س ي ع

سيع الجدار: طلاه بالسياع وهو الطين أو الجص. قال القطامي:

**فلما أن جرى سمن عليها**

**كما بطنت بالفدن السباعا**

والمسبعة والسياع بالكسر آتته. وساع الماء والآل يسيعان.

س ي ف

سافه وتسيفقه: ضربه بالسيف، وسافه وتسايقوا، وهو مسيف سائف: ذو سيف ضارب به، وهو سيف الأمير: للذي يضرب أعناق الجناة. وأقبلت السيافة وهي المقاتلة بالسيوف. وجارية سيفانة: شطبة كأنها تصل سيف. وبرد سيف: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا بالسيف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف. ومن الجاز: بين فكيه سيف صارم. ولبعضهم:

صليل غراره الكلم الفصاح  
ونت عنها المهندة الصفاح

تقلقل بين فكيك ابن غمد  
تقط به مفاصل كل قول

س ي ل

سال الماء في مسيله ومسايله، وأسلته وسيلته، ونزلنا بواد نبتة ميا، وماؤه سيال. ولبعضهم.

والماء سيال على أحجاره

النبت ميا على رملاته

وطول سيلان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل في النصاب. وكان ثغرها شوك السيل وهو شجر الخلاف بلغة اليمن.

ومن الجاز: سالت عليه الخيل. وقال:

وسالت بأعناق المطي الأباطح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وقال:

أنصاره بوجوه كالدنانير

سالت عليه شعاب الحيّ حين دعا

وقال عبيد بن أيو العنبري:

بركب ولم تعنق لديه أراجله

وواعد مخوف لا تسيل فجاجه

ورأيت سائلة من الناس وسيالة: جماعة سالوا من ناحية. وإن فلاناً لمسال الخدين: أسيلهما، وإنه لطويل المسالين وهما جانباً لحية. وتقول: نازلت الأبطال ولما يسلم وجهي.

كتاب الشين

ش أش أ

شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

ش أب

جاء شؤبوب من مطر وشآبيب. وتقول: جواد يعبوب، يكفيك من جوده شؤبوب.

ش أ ز

مكان شئز وشأز وشأس: حشن، وقد شئز المكان. وأشأزه المهم: أقلقه.

ش أ ف

شئفت رجله وشئفت إذا خرجت عليها الشأفة وهي قرحة، وقيل: تشققت مثل شئفت بالسين. ومن الحجاز: بينهم شأفة: عداوة. وقد شئفت له مثل شئفت له إذا شئته. واستأصل الله تعالى شأفتهم: عداوتهم وأذاهم. قال الكميت:

**ولم نفتأ كذلك كل يوم لشأفة واغر مستأصلينا**

ش أ م

هو من أهل الشأم، ورجل شآم، وقد أشأم، وتقول: جمع بين المتفرق، وقرن المشئم بالمعرق. وقعد شأمة: يسرة. والشأم عن مشأمة القبلة "هم أصحاب المشأمة". وشائم بأصحابك: ياسر، واعتمد على رجله الشؤمي: اليسرى، ومضى على شؤمي يديه. وشئم فلان وهو مشئوم، وأصابهم بالشؤم والمشأمة، وجرى لهم الطائر الأشأم والطير الأشائم. قال:

**فإذا الأشائم كالآيا من والأيامن كالأشائم**

وقال زهير:

**فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم**

أي غلمان طائر أشأم من كل مشئوم، وتشأمت به وتشأمت.

ش أ ن

ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي عروق الدمع.

ش أ و

عدا شأوا، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتة، وتشأوا.

شبت النار: رفعتها. وشبّ الصبي شاباً، وقوم شبّان وشباب وشبية، وسقى الله تعالى عصر الشبية وعصور الشبائب، وتقول: كان عصر شبائي، أحلى من العسل الشبائي؛ منسوب إلى بني شباية من أهل الطائف. وأشبه الله تعالى. وشب الفرس شاباً وشبيباً. وتقول: المرء في شبابه، كالمهر في شبابه. ومن الحجاز والكناية: شبت الحرب بينهم. وسمعت من يحي النار وهو يقول:

**تشبّي تشبّب النميمة** **تسعى بها زهراً إلى تميمه**

وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً. قال عمر بن أبي ربيعة:

**ليس كالعهد إذ علمت ولكن** **أوقد الناس بالنميمة ناراً**

وشبّ الخمار وجهها، وهو شبوب لوجهها. والجوهر يشب بعضه بعضاً. "لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدرعة سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها" أي يرفعه ويزيده. ورجل مشبوب: حسن الوجه. قال العجاج:

**ومن قریش كل مشبوب أغر**

وطلعت المشبويتان أي الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما وإشراقهما. وقال الشاخ:

**وعنس كألواح الإران نسأتها** **إذا قيل للمشبوبتين هما هما**

وشب له كذا وأشب: رفع وأتيح. قال: يصف امرأة مذبذوبة:

**أشب لها القلوب من بطن قرقرى** **وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب**

ولقيته في شباب النهار، وقدم في شباب الشهر. وقال مليح الهذلي يصف طعائن:

**مكثن على حاجاتهن وقد مضى** **شباب الضحى والعيس ما تتبرح**

وقصيدة حسنة الشباب وهو التشبيب. قال كثير:

**إذا شببت في غير ابن ليلى** **عروض قصيدة بغض الشباب**

وكان جرير أرق الناس شاباً. وكان أبو الحسن الأخفش يقول: الشباب قطعة لجرير دون الشعراء، وشبب قصيدته بفلانة. قال عمر بن أبي ربيعة:

**فبتلك أهذي ما حبيت صباية** **وبها الحياة أشبب الأشعارا**

وأشب الله تعالى قرنك. وأشب فلان بنين إذا شب بنوه. وهو مشبوب الأظافر: محدّدها كأنها تلتهب لحدّها. قال:

**صعب البديهة مشبوب أظافره** **مواثب أهرت الشدقين حساس**

تشبث به، وشابته. وكأن فرنده مدارج شبتان وهو جمع شبت.

ش ب ح

لاح لي شبح: شخص، وهم أشباح بلا أرواح، و"أدق من شبح باطل" وهو الهباء، وقيل: الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشبح الإهاب: مدّه بين الأوتاد، وشبحه وشبّحه بين العقابين. ورجل مشبوخ الذراعين، وشبح الداعي: مد يديه في الدعاء ورفعهما. قال جرير:

**شبح الحجيج مبلدين وغاروا**

**فعليك من صلوات ربك كلما**

هبطوا غور قمامة.

ومن الحجاز: الحرياء يشبح على العود أي يمد يديده كالداعي.

ش ب ر

شبره يشبره: قدّره بشبره، وهو أشبر من صاحبه: أوسع شبراً. ومن الحجاز: هو قصير الشبر مقارب الخلق. قالت الخنساء:

**قصير الشبر من جشم بن بكر**

**معاذ الله ينكحني حبركي**

وشبره مالا وأشبره: أعطاه، والشبر العطاء وهو من الشبر كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. ومن لك بان تشبر البسيطة: لمن يتكلّف ما لا يطيق.

ش ب ط

قربوا إليهم شبابط كالرباط وهي سمك صغار الرءوس دقاق الأذنان عراض الأوساط، الواحد شبوط وشبه به البربط.

ش ب ع

رجل شبعان، وامرأة شبعي، وقوم شباع، وتقول: قوم إذا جاعوا كاعوا، وتراهم سباعاً إذا كانوا شباعاً، وقد شبع شبعاً، وأصاب شبعاً لبطنه وهو القدر الذي يشبع منه، وتروّوا وتشبّعوا. ومن الحجاز: شبع من هذا الأمر ورويت إذا ملته وكرهته. وأشبع الثوب صبغاً، وثوب شبيع الغزل: كثيره. وأشبع

الرجل كلامه. وساق في هذا المعنى فصلاً مشبعاً. وكل ما وفّرتَه فقد أشبعته. وتشبع بأكثر مما عنده. وامرأة شبعى الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سمينة. وهذا بلد قد شبع غنمه أي خصيب.

ش ب ق

تخرج المرأة تفلّة فإن العبق، يهيج الشبق.

ش ب ك

اشتبكت الرياح، واشتبكت النجوم. وشبك أصابعه تشبيكاً. وشبك الأشياء فتشبكت، وشابك بينها فتشابكت. وشيء مشبك. ورأيته ينظر من الشباك. ونصبوا الشبكة والشبك والشباك، ورأيت على الماء الشباك وهم الصيادون بالشبك. قال الراعي:

**أو رعلة من قطا فيحان حلأها من ماء يثربة الشباك والرصد**

ومن المجاز: اشتبكت الأرحام، وبينهم أرحام مشتبكة ومتشابكة، وتقول: بينهما شبهة سبب، لا شبكة نسب؛ ولحمة شبكية. واشتبك الظلام. وهجمنا على شبكة وشباك وهي آبار متقاربة. قال جرير:

**سقى ربي شباك بني كليب إذا ما الماء أسكن في البلاد**

ش ب ل

لبوة مشبل: معها أشبالها.

ومن المجاز: أشبلت فلانة بعد بعليها: صبرت على أولادها لم تتزوج، ومنه أشبلت عليه إذا عطفت، وتقول: هي في إشبالها، كاللبوة على أشبالها.

ش ب م

ماء شبم. وغداة شبمة. ويوم شديد الشبم. وجعل الشبام ف يفم الجدي لئلا يرضع وهو عويد. ويقال: هو كالأسد المشبم. وشدت المرأة الشبامين: خيطي البرقع في قفاها. قال:

**إذا أنا في عهد الشباب الرائع أجر برديّ إلى المصانع**

**هناك أغلي شبم البراقع**

ش ب هـ

ماله شبه وشبه وشبيه، وفيه شبه منه، وقد أشبه أباه وشأجه، وما أشبهه أبيه. وفي الحديث "اللبن يشبه عليه" وتشابه الشيطان واشتبها، وشبهته به وشبهته إياه، واشتبهت الأمور وتشابهت: التبت لإشبهاء بعضها بعضاً. وفي القرآن اخكم والمتشابه. وشبه عليه الأمر: لئس عليه، وإياك والمشبهاة: الأمور المشكلات. ووقع في الشبهة والشبهات. وعنده أواني الشبه والشبه. قال يصف ناقه:

**تدين لمزور إلى جنب حلقة** **من الشبه سواها برفق طبيها**

ش ب و

كأنهم شبا الأسنة وكأنه شباة سنان.  
ومن الحجاز: رجل شباة: سفيه. قال الأعشى:

**فما أنا عما تفعلون بغافل** **ولا بشباة جهله يتدفق**  
وفرس شباة: حديدة تمطر في العنان وتنب فيه. قال:  
**ومن دونها قوم حموها أعزة** **بسمر القنا والمرهقات البواتر**  
**وكل شباة في اللجام كأنها** **إذا ضمها المشوار قدح المخاطر**

ش ت ت

شت الشعب شتاتاً. وشتهم الله تعالى فتشتوا. وفرقهم البين المشت فتفرقوا شتى وأشتاتاً. وقال معاوية: في الحيس طيبات جمع من شتى. وصار جمعهم شتيتاً. وثمر شتيت: مفلج. وشتان ما هما، وشتان ما بينهما. قال:  
**شتان خلونائم** **وهو على سهر مكب**

ش ت ر

رجل أشر وبه شتر وهو انقلاب الجفن الأسفل.

ش ت و

يوم شات، وليلة شاتية، وشتونا بمكان كذا، وهو مشتانا، وأشتوا: دخلوا في الشتاء، وهذا وقت الشتاء والمشتاة. قال طرفة:

**نحن في المشتاة ندعو الجفلى**  
وشتوة باردة، ومكان شتوي. قال ذو الرمة:

كأن الندى الشتوي يرفض ماؤه      على أشنب الأنياب متسق الثغر

ش ث ن

رجل شثن الأصابع، وبنان شثن. قال امرؤ القيس:

وتعطو برخص غير شثن كأنه      أساريح ظبي أو مساويك إحل  
وأسد شثن البرائن. قال الطرماح يصف كلباً:

معيد قمطر الرجل مختلف الشبا      شرنيث شوكة الكف شثن البرائن

ش ج ب

نشروا ثيابهم على المشاجب. وشجب فلان: هلك شجباً، وهو شجب وشاجب. قال عنتره:

فمن يك في قتله يمترى      فإن أبا نوفل قد شجب

ش ج ج

شجّه في رأسه أو وجهه شجة منكورة. والشجاج عشر. وبينهم شجاج أي مشاجة قد شج بعضهم بعضاً. ورجل أشج بين الشجج: به شجة.

ومن الحجاز: ما بالدار إلا نؤي وشجيج القذال ومشجج وهو الودد. قال:

أقوين إلا شجيجاً لا انتصار به      بان الذين أصابوه ولم يبين  
وأنشد سيبويه:

ومشجج أما سواء قذاله      فبدا وغيب ساره المعزاء  
وشج المفازة: قطعها. قال زهير:

يشج بها الأماز وهي تهوي      هويّ الدلو أسلمها الرشاء  
وشجت السفينة البحر. وشج الشراب بالمزاج. وفلان يشج مرة ويأسو مرة إذا أخطأ وأصاب.

ش ج ر

واد شجير، وأرض شجرة: كثيرة الشجر، وهذه الأرض أشجر من هذه. وكنا في الشجراء وهي الجشر المتلف كالأجمة. وقد شاجر المال إذا فنى البقل فصار إلى الشجر يرعاه. ويعبر مشاجر. واشتجر القوم وتشاجروا: اختلفوا، وبينهم مشاجرة، وشجر ما بينهم. وبات مرتفقاً ومشتجراً: من شجر الفم وهو مفتحه. والصاد من الحروف



الشجرية. وشجرتة بالرمح: طعنته، وتشاجروا بالرمح. وفلان شجير وشطير: غريب. وتقول: ما رأيت شجيرين، إلا سجيرين: صديقين. وما شجرك عن كذا: ما صرفك. وشجروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود. ومن الحجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة طيبة. وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته.

#### ش ج ع

رجل شجاع وشجيع، وقوم شجعاء وشجعة وشجعان، وامرأة شجاعة وشجيعة، ونساء شجاعات وشجيعات وشجائع، وشجع شجاعة. وتشجعوا فحملوا عليهم. وما شجعك على هذا أي جرأك. وشاجعته فشجعته. وتقول: ما تغني عنك المساجعة، إذا طلبت منك المشاجعة. وامرأة شجعة وشجعاء: جريئة على الرجال في كلامها وسلطانها.

ومن الحجاز: نفثه الشجاع وهو الحية الجريئة الشديدة. وبه جوع شجاع. قال:

**أردّ شجاع الجوع قد تعلمينه وأوثر غيري من عيالك بالطعم**

#### ش ج ن

هو أخو شجن وأشجان وشجون وهي الهموم والحاجات التي تم. وأنشد ابن الأعرابي:

**من كان يرجو بقاء لا نفاد له فلا يكن عرض الدنيا له شجنا**

وأنشد أبو زيد:

**ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت رفاق من الآفاق شتى شجونها**

والحديث ذو شجون": ذو شعب وبينهما شجنة رحم، والرحم شجنة من الله. والشجنة: الشعبة.

#### ش ج و

شجاه الهم شجوا. وأمر شاج: محزن. وبكى فلان شجوه، وبكت الحمامة شجوها. وتشاجت فلانة على زوجها: تحازنت عليه. وشجي بالعظم وغيره شجي. قال:

**في حلقكم عظم وقد شجينا**

وتقول: عليك بالكظم، وإن شجيت بالعظم. ورجل شج. وفي مثل "ويل للشجي من الخلي" وروي مشدداً بمعنى المشجو، وعزي إلى الأصمعي وأنشد:

**ويل الشجي من الخلي فإنه نصب الفؤاد بحزنه مهموم**

وقال أبو داود:

ولنفس بما عناها شجيرة

من لعين بدمعها موليه

وأشجاه بكذا: أغصه به. قال:

أن الغواة قتلوا ابن عفان

إني أتاني خبر فأشجان

خليفة الله بغير برهان

ومن المجاز: في حلقه شجاً ما ينتزع وهو ما يشجى به. قال سويد:

عسراً مخرجه ما ينتزع

ويراني كالشجا في حلقه

ش ح ب

هو شاحب اللون وقد شحب وشحب شحوباً. قال:

كأنك فينا يا أبات غريب

تقول ابنتي لما رأتني شاحباً

وقال أبو زيد: الشحوب في لغة بني كلاب: الهزال وأنشد:

بها وكرام القوم باد شحوبها

بمنزلة أما اللئيم فسامن

ش ح ث

رجل شحات شحاذاً وهو الملح في مسأله.

ش ح ج

شجني الشواحي بالضحى: الغريبان. ومراكبهم بنات شحاج وهي البغال والحمير. والشحيج: ترجيع الصوت.

ش ح ح

هو يشع بماله. وهو يشاحني بكذا. وهما يتشاحان عليه أن لا يفوقهما. وقوم شحاح وأشحة على الخير. وعن نهار الضباي: أوصى فلان بكذا في صحته وشحته. ورجل شحيج وشحاح. وخطيب شحشح: ماض في خطبته. ومن المجاز: زند شحاح: لا يرى. وإبل شحائح: قليلات الدر. وأنشد الكسائي:

نحاء تروى كل غاد ورائح

تروح علينا ثلّة في ضروعها

أساقي ليست بالبكاء الشحائح

يوفين أرفاداً ويملأن بعدها

ش ح ذ

سكين شحيذ.

ومن الحجاز: فلان يشحذ الناس: يسألهم ملحاً عليهم. وهو شحاذ. ورأيته يتشحذ. وشحذته ببصري: حدجته. ووايل شحاذ: ملح. واشحذ له غرب ذهنك. وهذا الكلام مشحذة للفهم.

ش ح ر

كأنه العنبر الشحري: منشوب إلى شحر عمان وهو ساحله.

ش ح ط

مزل شاحط. ولا أنساك على شحط الدار. والقثيل يتشحط في الدم. والولد يتشحط في السلي: يضطرب. وتقول: ما أرن الشوحط، إلا خرّ يتشحط؛ وهو من شجر القسي.

ش ح م

هو لحيم شحيم، شحم، شاحم، مشحم، شحام: سمين، محبّ للشحم، مطعم له، مستكثر منه، يباع له. ومن الحجاز: علقت القرط في شحمة أذنها استعيرت لتلك اللحمة للينها. وكأن بناها شحمة الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أي في نعمة وخصب. قال الأعشى:

**فقد جربوها لمرتادها**

**وكانوا بشحم الكلى قبلها**

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لقيت الأصمعي بشحم كلاه أي بجن نشاطه. وفلان يلوك الجود شحمة ماله. وقال أبو نواس:

**ولكن أياد عود وبوادي**

**فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله**

ش ح ن

شحن السفينة: ملأها وأتمّ جهازها كلّه "في الفلك المشحون" وبينهما شحناء: عداوة، وهو مشاحن لأخيه. ويقال: للشيء الشديد الحموضة: إنه ليشحن الذباب أي يطرده.

ش ح و

شحا فاه: فتحه، وشحا فوه بنفسه، وشحا اللجام فم الفرس، وجاءت الخيل شواحي: فواغر، وتقول: شحا فاه، فحسا لها، ومنه فرس بعيد الشحوة وهي سعة الخطو وبعد الوثوب.  
ومن المجاز: إناء واسع الشحوة أي الجوف. ورجل بعيد الشحوة في مقاصده. قال:

### رمى النفس بعيد الشحوة ثم توكلت على ذي القوة

ش خ ب

شخبت اللقاح وشخبت اللبن: حلبت، أشخب وأشخب، وانشخب اللبن انشخاباً. وفي مثل "شخب في الإناء وشخب في الأرض" لمن يصيب ويخطيء وهو ما يمتد من اللبن كالخيط عند الحلب وهو فعل بمعنى مفعول كالخبز والقوت.  
ومن المجاز: أوداجه تشخب دماً كأنها تحلبه.

ش ح ت

هو شخت وشخيت: دقيق، وقوائمه شحات.  
ومن المجاز: فلان شخت الخلق: دنيء. قال:

### أقسام جزأها صانع فمنها النبيل ومنها الشخت

ش خ خ

شخ ببوله: أرسله بصوت.

ش خ س

تشاخس فوه إذا اختلفت أسنانه، وشاخس فاه الدهر وذلك عند الهرم. وكرف الحمار ثم شاخس إذا فتح فاه رافعاً رأسه بعد شم الروثة.  
ومن المجاز: فلان أخلاقه متشاكسه، وأفعاله متشاخسة.

ش خ ص

رأيت أشخاصاً وشخصاً، وامرأة شخيصة، كقولك: جسيمة. وشخص من مكانه، وأشخصته.  
ومن المجاز: شخص الشيء إذا عينه، وشيء مشخص، وشخص بصر الميت، وشخص إليك بصري، والأبصار نحوك شاخصة وشواخص، وتقول: سمعت بقدمك فقلبي بين جناحي راقص، وبصري تحت حجاجي شاخص. وشخص

بفلان إذا ورد عليه أمر أقلقته. وأشخص فلان بفلان إذا اغتابه. وأشخصت له في المنطق إذا تجهمته، ومنطق  
شخيص: فيه تجهم. وأشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه، وأشخص بسهمه وأشخص سهمه، وقد  
شخص السهم، وسهم شاخص. ورمي بالشاخصات. قال حميد بن ثور:

**تغلغل سهم بين صدين أشخصت به كف رام وجهة لا يريدها**

وقال آخر:

**لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادي طوالع ش د خ**

شدخ الشيء الأجوف أو الرخص إذا كسره أو غمز، ويقال: شدخ الرأس والحنظل، وشدخ البسر فانشدخ،  
وحنظل وبسر مشدخ، وعندهم المشدخ وهو بسر يغمز ويبيس للشتاء. وغلّام شادخ: شاب. وغرة شادخة: غشت  
الوجه من الناصية إلى الأنف.

ومن الجاز: شدخ دماءهم تحت قدمه: أبطلها، ومنه قيل ليعمر بن الملوّح الذي حكم بين خزاعة وقصيّ حين اقتتلوا  
فأبطل دماء خزاعة وقضى بالبيت لقصيّ: الشداخ، وله يقول قصيّ:

**إذا خطرت بنو الشداخ حولي ومد البحر من ليث بن بكر**

ش د د

رجل شديد وشديد القوى، وقوم شداد وأشداء. وشد العقدة فاشتدت. "فشدوا الوثاق": وشده الله: قواه يشده  
فاشدد، ويقال: شد الله منك. وهو شديد على قومه، وقد شدد عليهم. ومن شدد شدد الله تعالى عليه. ورجل شديد  
مشدد: شديد الدابة. وأشد القوم. وهذا مشد العصاة. وشاده: قواه "ومن يشاد الدين يغلبه". وشدّ في العدو  
واشتدّ. وأتاني شداً. قال:

**وبقي الهيق يشد شداً يكاد عنه الجلد أن ينقداً**

وامش في شدة الأرض وصلابتها. وقاسيت من فلان الشدة. وبلغ أشده. وفلان شديد ومتشدد: بخيل، وفيه شدة  
وتشدد. وأتانا شد النهار وشد الضحى وهو ارتفاعه. وشدوا عليهم شدة صادقة. قال خدّاش بن زهير:

**يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم**

ش د ق

هو أشدق: واشع الشدقين وهما نهيّتا الفم من الجانبين. وتقول: غضبوا فانقلبت أحداقهم، وأزبدت أشداقهم. ورجل  
أشدق: واسع الشدق، وقوم شدق، وفيهم شدق.

ومن الجاز: خطيب أشدق: مفوه كليم. ومنه قيل لعمر بن سعيد: الأشدق، وتشدق في كلامه: تشبه بالأشدق تفصيحاً. ونزلوا بشدق الوادي. ونزلنا بشدق العراق: بناحيته. وأقبل سيل فأفعم أشداق الأودية.

ش د ن

جارية كأنها شدن: ظبي. وقد شدن أي ترعرع. وطبية مشدن، وقد أشدنت. وناقاة شدنية. وشدن بلد أو فحل.

ش د ه

هو مشدوه: مسغول مدهوش، وهو في مشاده: في مشاغل.

ش د و

شدا من العلم شيئاً وهو شاد، وأخذ منه شداً: طرفاً وذرواً. قال:

**فاطم ردي لي شداً من نفسي**

وكذلك شداً من الغناء، ثم قيل للمعني: الشادشي، وهو يشدو بكذا: يغني به، وذكره يشدو به الشداه، ويجدو به الحداه.

ش ذ ب

شذب الشجرة. ونخل مشذب، وطار عن النخل شذبه وهو ما قطع عنه. ومن الجاز: فرس مشذب: طويل استعير من الجذع المشذب. قال يصف فرساً:

**ك على حواجبه خضابه**

**بمشذب كالجذع صا**

يعني دم الصيد. وفي الأرض شذب من كلاً: بقية منه. وبقي عنده شذب من مال. وما بقي له إلا شذب من العسكر. وتشذب القوم: تفرقوا.

ش ذ ذ

شذ عن الجماعة شذوذاً: انفرد عنهم. وهو من شذاذ القوم: من الذين هم فيهم وليسوا منهم. وجاءني شذان الناس: متفرقوهم.

ومن الجاز: هو شاذ عن القياس. وهذا مما شذ عن الأصول. وكلمة شاذة. وأصابه شذان الحصى: ما تفرق منه.

ش ذ ر

النقط الشذر من المعدن والشذور. وتشذر القوم وغيرهم: تفرقوا. وذهبت غنمك شذر مذر. وأقبل يتشذر. يتهدّد. ولبست الجارية شوذرها: إتيها. قال:

**كأن إذا استقبلته أجنحاته** **شواذر جافتها ثدي نواهد**

ش ذ و

السفيه وأذاه، كالكلب وشذاه؛ وهو ذبانه.

ومن الجاز: لقيت منه الأذى والشذا، وضمرت شذاته واضطربت إذا اشتدّت أذاته. قال الطرماح:

**لعل حلومكم تأوي إليكم** **إذا شمريت واضطربت شذاتي**

وقال:

**ضرم الشذاة على الحمي** **ر إذا غدا صخب الصلاصل**

وضرم شذاه إذا اشتد جوعه. ونامت شذاته وماتت شذاته إذا كفي شرّه، والأصل شذا الكلب: ذبابه وهو مؤذ.

ش ر ب

شرب الماء والعسل والدواء. ورجل شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني بالمشربة وهي الإناء، وهذا مشرب القوم ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شربي: لمن يشاربك. وماء شروب: يصلح للشرب مع بعض كراهة، وله شرب من الماء. وممرت بالشارية وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر. ومن الجاز: قول ذي الرمة:

**إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف** **إذا شربت ماء المطي الهواجر**

"أشربتني ما لم أشرب" إذا ادّعى عليه ما لم يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة من الحمرة. وأشرب حب كذا، "وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم". وقال زهير:

**فصحوت عنها بعد حب داخل** **والحب يشربه فؤادك داء**

وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع ثم اشرب. والثوب يتشرب الصيغ: يتنشفه. ويقول الرجل لناقته: لأشربنك الحبال والنسوع. وأشربوا إبلکم الأقران: أدخلوها فيها وشدّوها بها. قال:

**فأشربتها الأقران حتى أنختها** **بقرح وقد ألقين كل جنين**

وقال أبو النجم:

### يرتج منها تحت كفّ الذائق

وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل حينئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي وشربه. و"أكل عليه الدهر وشرب". قال الجعدي:

### شرب الدهر عليهم وأكل

### سألتني عن أناس هلكوا

وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال بما على قذالي. وقال الراعي:

### ثمانلها حتى بلغن العزاليا

### إذا شرب الظمءُ الأدأوى ونضبت

ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاربان وهما الأنفان في أسفل قائمه. واشرب له إذا رفع رأسه كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت: سحب الشوارب يشبه بالحمار وهي عروق الحلقوم. قال أبو ذؤيب:

### عبد لآل أبي ربيعة مسبيع

### صخب الشوارب لايزال كأنه

ش ر ج

عقد شرح العيبة: عراها، وأشرجها. وخباء مشرج. وهذا شرحه وشريحه: لدته. قال يوسف بن عمر: أنا شريح الحجاج. وإذا شق العود بنصفين فأحدهما شريح الآخر. وأصبحوا في هذا الأمر شرحين: فرقتين. وشرح الشيء: مزجه وجعله شريجين: لونين. قال أبو ذؤيب:

### بالنّي فهي تتوخ فيها الإصبع

### قصر الصبوح لها فشرح لحمها

وشرح اللبن: نضده. ورجل أشرح: له خصية واحدة. ومن أجاز: المؤمن بي شريجي غم وسرور. وأشرج صدره على كذا.

ش ر ح

شرح الله تعالى صدره للإسلام، وانشرح صدره. وشرح اللحم وشرحه، وأخذ شريحة من اللحم وشرائح. ومن أجاز: شرح أمره: أظهره. وشرح المسئلة. بين جوابها. وشرح المرأة: أتاها مستلقية، ومنه: غطت مشرحها أي فرجها. قال دريد بن الصمة:

### كحائضة ومشرحها يسيل

### فإنك واعتذارك من سويد

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان يشرح إلى الدنيا. ومالي أراك تشرح إلى كل دنية وهو إظهار الرغبة إليها.

ش ر خ



هو في شرح الشباب: في ريعانه. وهو شرخي: لدي. وصبيّ شارخ: حدث. قال الأعشى:

**وما إن أرى الدهر في صرفه يغادر من شارخ أو يفن**

ولا يزال فلان بين شرخي رحله إذا كان مسفراً. ووضع الوتر بين شرخي الفوق وهما زمتاه. وشرح ناب البعير: شق. وخرجوا وفي أيديهم الشروخ، جمع شرخ وهو بالفارسية: ناجح.

ش ر د

بعير شارد وشرود، وإبل شرد وشرد، وبه شراد، وشردته، وشرد عني فلان: نفر، وهو طريد شريد، ومطرود مشرد، وقد شردته عني وشردت به. وتقول: حسبتك راشداً، فوجدتك شارداً. ومن الحجاز والكناية: قافي شرود: عاثرة في البلاد، وقواف شرد وشرد. قال:

**شرود إذا الراون حلّوا عقلها محجلة فيها كلام محجل**

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لخوات "أما يشرد بك بعيرك". فقال: أما منذ قيده الإسلام فلا.

ش ر ر

شر فلان يشر شرارة، وهو شرير. ونار ذات شرار وشرر، وطارت منها شرارة وشررة، وتقول: كان أبوك نار شرارة، وأنت منها شراره. وشرّه في الشمس وأشره وشرره وشرشره: بسطه. وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما تشرشر منه أي تفرق. قال ابن هرمة:

**فعوين يستعجلنه ولقينه يضربنه بشراشر الأذنان**

ومن الحجاز: ألقى عليه شراشيره إذا حرص عليه وأحبه. قال ذو الرمة:

**وكائن ترى من رشدته في كريمة ومن غية تلقى عليها الشراشر**

وأشّر الأمر: أظهره.

ش ر س

فيه شكاسة وشراسة، وهو عسر شرس. ومارسه فشارسه، وهو ذو شراس وشريس، وقد لان شريسه. قال:

**قد علمت عمرة بالغميس أن أبا المسوار ذو شريس**

وله نفس شريسة: قال:

**فظلت ولي نفسان نفس شريسة ونفس تعناها الفراق جزوع**

ش ر ط

شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على كذا، وتشارطاً عليه، وهذا شرطي وشرطي. وطلع الشرطان: قرنا الحمل وذلك في أول الربيع. ونوء أشرطي. قال:

### من باكر الأشرط أشرطي

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشرطه، ومنه أشرط الساعة، ومنه: أشرط إليه رسولاً إذا قدّمه وأعجله. يقال: أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شرطة الحرب: لأول كتيبة تحضرها. قال يرثي أخاه:

فتى قوم إذا رهبوا

ألا لله درك من

إذا يدعى لها يثب

فكان أخي لشرطتهم

ومنه: صاحب الشرطة، والصواب في الشرطي سكون الراء نسبة إلى الشرطة والتحريك خطأ لأنه نسب إلى الشرط الذي هو جمع. وأشرط نفسه وما له في هذا الأمر إذا قدّمها. قال أوس يصف فرساً:

وألقى بأسباب له وتوكلا

فأشرط فيها نفسه وهو معصم

وهو من شرط الناس والمال وأشرطهم. ويقال للجالب: هل في حلوبتك شرط قال: لا، كلها لباب. وقد تشرط فلان في عمله إذا تتوق وتكلف شروطاً ما هي عليه. وشده بالشريط والشرط وهي خيوط من خوص. وشرطه الحجام بمشرطه، وتقول رب شرط شارط، أوجع من شرط شارط.

ش ر ع

عمل بالشرع والشرعية والشرعة، وشرع الله تعالى الدين. وشرع في الماء شروءاً، وورد المشرع والشرعية. والشرائع نعم الشرائع من وردها روي إلا دوي. وأشرعت الماعشية وشرعتها. وشرع الباب إلى الطريق، وأشرعته. والناس فيه شرع: سواء. و"شرعك ما بلغك اخل" وركبوا فيها فمدّوا الشرع، وضربوا الشرع؛ وهي الأوتار الواحدة شرعة.

ومن الحجاز: مدّ البعير شرّاعه إذا مدّ عنقه شبهت بشرّاع السفينة، وبعير شرّاعي العنق وشرّاعيها. قال:

شرّاعية الأعناق تلقى قلوصلها

قد استلأت في مسك كوماه بازل

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلوصل. ثم قيل: رمح شرّاعي: طويل.

ش ر ف

علا شرفاً من الأرض، وعلاوا أشرافاً وهو المكان المشرف، وحلّوا مشارف الأرض: أعاليها، ومنه: شارف الشام. واستشرف الشيء: رفع رأسه ينظر إليه. قال مزرد:

تطاللت فاستشرفته فرأيته

فقلت له آئت زيد الأراقم

وصعد مستشرفاً: عالياً. ومدينة شرفاء، ومدائن شرف: ذوات شرف، وشرفت المدينة. وأذن شرفاء: طويلة القوف. ومنكب أشرف: له ارتفاع حسن. ورجل أشرف: خلاف الأهدأ. وحارك شريف: رفيع. قال:

ويحملني في الروع أجرد سابح  
إذا واضح التقريب آخر سرجه  
ممر ككر الأندري سنوف  
له حارك عال أشم شريف

ومن الجاز: لفلان شرف وهو علو المذلة، وهو شريف من الأشراف، وقد شرفت فلاناً وشرفت عليه فهو مشروف ومشروف عليه. وشرفه الله تعالى. وتشرف بنو فلان: قتل شريفهم. قال عبد الرحمن بن حسان:

ألم تر أن القوم أمس تشرفوا  
بأغلب عود لا دني ولا بكر

وفي الحديث "أمرنا أن تستشرف العين والأذن" يعني في الأضاحي أي تتفقد وتتأمل فعل الناظر المستشرف أو تطلبها شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شرفت وشرفت شروفاً، ونوق شرف وشوارف. قال ذو الرمة:

قلئص ما تنفك تدمى أنوفها  
كما كنت تلقى قبل في كل منزل  
على منزل من عهد خرقاء شاعف  
أقامت به ميّ فتّي وشارف

وهو من مجاز الجاز. وبغير عظيم الشرف وهو السنام، وإبل عظام الأشراف. وقال الراعي:

لم يبق نصي من عربكتها  
شرفاً يجن سناسن الصلب

وقال:

أسعيد إنك في بني مضر  
شرف السنام وموضع القلب

وقطع شرفه وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه. قال عدي:

كقصير إذا لم يجد غير أن جد  
ع أشرافه لمكر قصير

وهو على شرف من كذا إذا كان مشارفاً يقال في الخير والشر: وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء. حرصت عليه وهالكت. قال الكميت لمسلمة بن هشام:

وعليك إشراف النفو  
س غداو إلقاء الشراشر

يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوه. وهذا شرفة ماله، وهذه شرفة أموالهم: لخيارها. وفرس مشترف: سامي النظر سابق. قال جرير:

من كل مشترف وإن بعد المدى  
ضرم الرقاق مناقل الأجرال

ش ر ق

شرقت الشمس شروقاً: طلعت، وأشرقت: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: لا أفعل ذلك ما ذرّ شارق، وما درّ بارق. وقعدوا في المشرقة، وتشرقوا. قال:

### وما العيش إلا نومة وتشرق وتمر كأكباد الجراد وماء

ونظر إليّ من مشريق الباب وهو الشق الذي تقع فيه الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقيّ البلد وغربيّه وشرّق اللحم في الشمس، ومنه: أيام التشريق. وخرجوا إلى المشرق: المصلى. وشرق وغرب. وشرق بالربق وبالماء، وأخذته شرقة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء أي شق فمي، من شرق الشيء إذا شقه، ومنه: شرقت الثمرة إذا قطفتها. ويقولون في النداء على الباقي: شرق الغداة طريّ أي قطف الغداة.

ومن الجاز: جفنه شرق بالدمع. وشرق بهم الوادي. كما تقول: غص. وثوب شرق بالجادى، وأشرقته بالصبغ، وهو مشرق حمرة، ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرقت فلاناً بريقه إذا لم تسوغ له ما يأتي من قول أو فعل. ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته. قال مضر:

### وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها ولم أك مشراقاً بها من يجيزها

وشرق ما بينهم بشرّ إذا وقع الشر بينهم. وشرقت الشمس: خالطتها كدورة.

ش ر ك

شركته فيه أشركه، وشاركنه، واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريكي، وهم شركائي، ولي فيه شركة وشرك، وأشركه في الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشرك. وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك. قال زهير يصف ظعناً:

### ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم تخالج الأمر إن الأمر مشترك

ورأيت فلاناً مشتركاً إذا كان يحدث نفسه كالموسوس. ونصب الصائد الشركة والشرك والأشراك. وشرك النعل، وأصلحوا شكر نعالكم.

ومن الجاز: مضوا على شرك واضح. وقال السمهري العكلي:

### طواها اعتقال الرجل في مدلهمة إذا شرك الموماة أودى نظامها

هو وضع الرجل قدّام الوسطة كالوروك.

ش ر م

شرمه فانشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم. وارة شرِم: مفضاة. وقال:

### يوم أقيمي بقّة الشريم أفضل من يوم احلقي وقومي

أي يا واسعة الحر الشريف، وروي:

### يوم أديم بقّة الشريف

من قولهم: كلّني أديم بقّة وهو الأمر الشديد. ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.

ش ر ه

شره على الطعام: حرص عليه، وهو شره.

ش ر و

ماله شروى: مثل، وهو وهي وهما وهم وهنّ شرواك. قالت الخنساء:

### ير ناظر شرواهما

### أخوان كالصقرين لم

ورأيت سرياً، ركب شرياً؛ فرساً مختاراً. وهو أحلى من الأرى، وأمر من الشرى. وكأنهم أسود الشرى وهو جانب الفرات. ودخلوا أشراء الحرم: نواحيه. وأصابه الشرى، وقد شري جلده، وشري غضباً: استشاط، وهما تشاريان: يتغاضبان. وشري الفرس في لجامه والبعر في زمامه: مده وجذبه. وشري البرق: كثر لمعانه. وأنشد الأصمعي:

### يموت فواقاً وشري فواقاً

### تري البرق لم يغتمض ليلة

وشري الشر بينهم. وأغربت بين القوم وأشريت. واستشري البعير عراً. واستشري في الأمر وفي العدو: لج فيه. ومن الجاز: "اشتروا الضلالة بالهدى": استبدلوه "يشرون الحياة الدنيا بالآخرة".

ش ز ب

فرس شازب، وخيل شرّب، وقد شربت شروباً وهو الضمر والبيس. قال طرفة:

### ضمر من طول تعلقك اللجم

### وقناً سمر وخيل شزب

ورجل شاحب شازب: شديد النحافة.

ش ز ر

حبل مشزور: مفتول مماليي اليسار وهو أشد لفتله. وطحن بالرحى شزراً وبتاً: إدارة عن يمين ويسار. قال:

### ولو نعطي المغازل ما عيينا

### ونطحن بالرحى شزراً وبتاً

وطعن شزراً: من ناحية ليست على سجيحة. ونظر إليه شزراً وهو نظر في إعراض كنظر المبالغض.

ش ز ز

فيه كرازة وشرازة: ييس شديد لا ينقاد للتقييف .

ش ز ن

نزلوا شزناً من الأرض: غلظاً. قال الأعشى:

**تيممت قيساً وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شزن**

وهو في شزن من العيش. وتشزن له: تخشن في الخصومة وغيرها. وتشزن عليه: تعسر. وتشزن للسفر: تجهز له. ورماه عن شزن وشزن:

ش س ع

أدنى من اشسع. قال:

**وأدنى إلى المرء من شسعه وأبعد وصلاً من الكوكب**

وشسع النعل: جعل لها شسوعاً. وسفر شاسع، وقد شسع شسوعاً.

ومن اجاز: له شسع من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بشسع ماله: بأكثره. قال بعض بني سعد:

**عداني عن بنيّ وشسع مالي حفاظ شفني ودم ثقييل**

ورجل شسع مال: قائم عليه لازم لرعيته. ونزلنا بشسع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بشسعي الدهناء: بطرفها. وشسع بعض أعضائه من الثوب: نتأ. قال بلال بن جريز:

**لها شاسع تحت الثياب كأنه قفا الديك أوفى غرفةً ثم طرباً**

ش س ف

بعير شاسف: قاحل. قال لبيد:

**تتقي الريح بدف شاسف وضلوع تحت صلب قد نحل**

ش ط أ

شاطأت صاحبي إذا مشيت على شاطيء وهو على آخر. وأشطا الشجر والنبات: أخرج شطأه وهو ما ينبت حوالبه. وتقول: طال أشاؤه، وكثرت أشطاؤه.

ش ط ب

لها قد كالشطبة وهي اسعفة الخضراء. وأعطني شطبة من السنام ومن الأديم وهي قطعة تقطع طولاً، وشطبه: قطعه طولاً. وسيف مشطب وذو شطب وهي طرائقه. ومن الحجاز: جارية شطبة، وغلّام شطب إذا كانا تارّين. وقال ذو الرمة:

**بطعن كتضريم الحريق اختلاسه      وضرب بشطبات صوافي روانق**

وأرض مشطبة: قد خط فيها السيل.

ش ط ر

أخذ شطره، وشطرت الشيء: جعلته شطرين. ومنه: مشطور الرجز. وشطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و"حلب الدهر أشطره". وولده شطرة: نصف ذكور ونصف إناث. وإناء شطران: نصفان. وشعر شطران: سواد وبياض. وحي شطير ومترل شطير: بعيد. ورجل شطير: منفرد. قال:

**لا تتركني فيهم شطيّراً      إني إذا أهلك أو أطيرا**

وقصد شطره: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشطر على أهله: راغمهم.

ش ط ط

شَطَّت الدار. وعقبة شاطة، وقد شطت شطوطاً. وأشط في السوم واشتط. و"لا وكس ولا شطط". وأشط في الحكم، "ولا تشطط". وأشطوا في طلبه: أمعنوا. وجارية شاطة: مقدودة، وحسنة الشطاط وهو القوام. ومن الحجاز: أخذ شطي السنام: شقه.

ش ط ن

شطنت الدار. ونوى شطون. وعندي شطن قوي وهو الحبل الطويل يستقى به وتربط به الدابة، وكأنه شيطان، في أشطان. و"إنه ليزو بين شطين" وهو الفرس يستعصي فيشد بجبلين من جانبيه ويشبه به الأشر. وشيطان فلان وتشيطان، وفيه شيطنة.

ومن الحجاز: بئر شطون: بعيدة القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العكلي: كان ذلك حين ركبي شيطاني، قيل: وأي الشياطين تعني؟ قال: الغضب. قال منظور ابن رواحة:

**ولما أتاني ما يقول ترقصت      شياطين رأسي وانتشين من الخمر**

وقال ابن ميادة:

**فلما أتاني ما تقول محارب      بعثت شياطيني وجن جنونها**

ونزع شيطانه: كبره. وكأنه شيطان الحماسة وهو الداهية من الحيات.

ش ط و

جاءت تسحب ثياباً شطويّه، وتمشي مشية قطويّه، وشطاة: بلد تنسج فيه ثياب الكتان، ومشية القطاة مستملحة.  
قال:

**مشي القطاة إلى الغدير**

**ودفعتّها فتدافعت**

ش ط ط

شظّطت الغرارة إذا أدخلت الشظاطين في العروتين، كما تقول: زررت القميص إذا أدخلت الزر في العروة. و"الصّ  
من شظاظ" وهو لص كان في الجاهلية صلب في الإسلام. وأشظ: أنعظ.

ش ظ ف

هو في شظف من العيش. قال ابن الرقاع:

**ولقيت من شظف الأمور شدادها**

**ولقد لقيت من المعيشة لذة**

وفي خلقه شظف. وأنه لشظف الخلق. قالت عبلة العبسية:

**جل قواه كريم زنده واري**

**لقد منيت ببعل غير ذي شظف**

وأرض شظفة: خشناء. وعود شظف: متكسر، وهم يتشظفون الليل: يتكسرونه.

ش ظ م

فرس ورجل شيطم، وفتيان شياظمة: طوال جسام.

ش ظ ي

فرس سليم الشظي وهو عظيم لازق بالوظيف، وشظي الفرس: دوى شظاه. وطارت شظية من عود أو قصبة أو  
عظم: شقة، وتشظى العود: تشقق، وشظيته. قال أبو النجم:

**سمر تشظى جندل الإكام**



وفي الحديث "لما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلًا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته".

ومن الجاز: تشظى القوم: تفرقوا. وقال الطرماح:

**تتشظى عنه الضراء فما تثبت أغماره ولا صيده أي الكلاب عن الثور. وشظيتهم. قال :**

**ضرب يشظيهم عن الخنادق**

**وردهم عن لعلع وبارق**

وتشظى الصدف عن اللؤلؤ. قالت:

**كالدريتين تشظى عنهما الصدف**

**يا من أحسن بني اللذين هما**

ش ع ب

شعب الشعاب القدح، وله مشعب جيد وهو مثقبه. وتقول: أشعبه فما ينشعب. وشعبه: صدعه فانشعب، وانشعب الطريق والنهر. وظي أشعب: متباين القرنين جداً، وظباء شعب. وتشعبتهم الفتنة. وشعب الرجل أمره. وشعبته المنية، ونشطته شعوب والشعوب. وقطع شعبة من الشجرة. وهذه عصا في رأسها شعبتان. وذهبوا في شعاب مكة: والعرب شعوب. وفلان شعوبي ومن الشعبوية وهم الذين يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم. ومن الجاز: التأم شعب بني فلان وشت شعبيهم. قال الطرماح:

**وشجاك اليوم ربع المقام**

**شت شعب الحي بعد التئام**

وأنا شعبة من دوحتك، وغصن من سرحتك. وفرس منيف الشعب وهي أقطاره كراسه وحاركة وحجباته. قال:

**أشم خنذيذ منيف شعبه**

وترادفت عليه نوب الزمان وشعبه وهي حالاته. وقعد بين شعبيها: بين رجليها. وقبض عليه بشعب يده وهي أصابعه. واغرز اللحم في شعب السفود. قال ذو الرمة:

**وذو شعب شتى كسوت فروجه**

ش ع ث

رجل أشعث، وامرأة شعشاء، وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقلة التعهد. ومن الجاز: قولهم للوتد: أشعث، لتشعث رأسه وشعث رأس السواك. ولم الله تعالى شعثكم، وجمع شعبيكم، ولم الله تعالى شعوثكم. قال الطرماح:

**يصير معاً معاً بعد الشتات**

**ولمهم شعوث الحي حتى**

وتشعث القوم: تفرقوا. وشعث مني فلان إذا غصّ منك. وشعثت من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير: أصابه به.

ش ع ذ

فلان شعوزي ومشعوز ومشعبد، وعمله الشعوزة والشعبذة وهي خفة في اليد وأخذ كالسحر، وقيل للبريد: الشعوزي لخفته، وتقول: رأيته يعوزن ويشعوز.

ش ع ر

المال بيني وبينك شق الأبلمة وشق الشعرة. ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر الجسد، ورجال شعر، ورأى فلان الشعرة: الشيب. والتقت الشعرتان، ونبتت شعرته: شعر عانته. وأشعر خفّه وجبته وشعرهما. وخف مشعر ومشعور: مبطن بالشعر. وميشرة مشعرة: مظهرة بالشعر. وأشعر الجنين: نبت شعره. وما أحسن ثنن أشاعره وهي منابتها حول الحوافر. وعليه شعار عليهم شعر، وأشعره: ألبسه إياه فاستشعره. وشعرت المرأة وشاعرتها: ضاجعتها في شعار. ولبي فلان شعار: نداء يعرفون به. وعظم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحج من أعماله، ووقف بالمشعر الحرام. وما شعرت به: ما فطنت له وما علمته. وليت شعري ما كان منه، وما يشعركم: وما يدريككم. وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواس واستشعرت البقرة: صوتت إلى ولدها تطلب الشعور بحاله. قال الجعدي:

**فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها فأيقنت أنه قد مات أو أكلا**

وأشعر البدن. وأشعرت أمر فلان: علته معلوماً مشهوراً، وأشعرت فلاناً: جعلته علماً بقبيحة أشدّها عليه. وحلوا دية المشعرة، ودية المشعرة ألف بعير وهو الملك خاصة. وقد أشعر إذا قتل. وشعر فلان: قال الشعر، يقال: لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول: بينهما معاشرة ومشاعرة. ورعينا شعريّ الراعي: ما نبت منها بنوء الشعري. ومن الجاز: سكين شعيرته ذهب أو فضة، وأشعرت السكين. وأشعره أهم، وأشعره شراً: غشيه به. واستشعر خوفاً. وقال طفيل:

**وراداً مدماً وكمثاً كأنما جرى فوقها واستشعرت لون مذهب**

ولبس شعار أهم. وداهية شعراء: وبراء. وجنت بشعراء: ذات وبر. وروضة شعراء: كثيرة العشب، وأرض شعراء: كثيرة الشعار بالفتح ذات شجر. وفلان أشعر الرقبة: للشديد يشبه بالأسد. وتقول: له شعر، كأنه شعر؛ وهو الزعفران قبل أن يسحق. قال:

**كأن دماءها تجري كميتاً على لبّاتها شعر مدوف**

ش ع ع

نفس شعاع: تفرقت هههها وآراؤها فلا تتجه لأمر جزم. قال يخاطب نفسه:

**نهيتك عن هذا وأنت جميع**

**فقدتكم من نفس شعاع ألم أكن**

وتطايروا شعاعاً: متفرقين، وطال شعاع السنبل وهو سفاه إذا ييس.

ش ع ف

توقلوا شعف الجبال وشعافها. قال:

**محل العصم في شعف الجبال**

**وكعباً قد حميناها فحلوا**

وضرب على شعفة رأسه وشعافه. وشعف الحب فؤاده: علاه وغلب عليه. وكل شيء علا شيئاً فقد شعفه. وشعف بما فهو مشعوف. وقال امرؤ القيس:

**كما شعف المهنوءة الرجل الطالي**

**لتقتلني وقد شعفت فؤادها**

لأنه يلذها فهي تشعف به.

ومن الجاز: له شعفتان وشعيفتان تنوسان أي ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج صهب الشعاف صغار العيون. ويقال لمن يعطيك قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير "ما تفعل الشعفة في الوادي الرغب" وهي المطرة الهينة تبل وجه الصعيد وأعلاه. والرغب: الواسع.

ش ع ل

أشعلت النار في الحطب فاشتعلت. وكأنه شعله قيس. وجاءوا بين أيديهم المشاعل، جمع مشعلة، وأضاءت الشعيلة وهي الفتيلة المشتعلة. قال لبيد:

**كمصباح الشعيلة في الذبال**

**أصاح ترى بريقاً هبّ وهنا**

ومن الجاز: "واشتعل الرأس شيئاً" وقال لبيد:

**سلط الشيب عليه فاشتعل**

**إن ترى رأسي أمسى واضحاً**

وأشعلت الخيل في الغارة: بنثتها. وجراد مشعل بالفتح والكسر. وأشعل إبله بالقطران. وأشعلت فلاناً فاشتعل غضباً.

ش ع و

غارة شعواء: متفرقة. قال ابن الرقيات:

تشمل الشام غارة شعواء

كيف نومي على الفراش ولما

ش غ ب

شغبت على القوم: هيجت عليهم الشر: وفلان طويل الشغب والشغب. قال:

عاضهة في كلامها شغب

ولا بقتاة سبهلة

وقال آخر:

فينطق بعدي والكلام غضيض

أغص أخا الشغب الألد بريقه

وهو شغاب ومشغب. قال:

وإني على ما نال مني بصرفه على الشاغي التاركي الحق مشغب

ومن الجاز: ناقة شغابة إذا لم تعتدل في المشي وتحيدت. وأتان ذات شغب وضضغن: مستعصية على الفحل. وطلبت منه كذا فتشاغب وامتنع إذا تعاصى.

ش غ ر

كلب شاغر. وشغرت الناقة: رفعت رجلها فضربت الفصيل. واشتغر عليه حسابه إذا لم يهتد له. واشتغرت عليه ضيعته: فشيت و"لا شغار في الإسلام" وهو أن يزوجه أخته على أن يزوجه الآخر أخته ولا مهر إلا ذاك. ومن الجاز: بلدة شاغر برجلها: لا تمتنع من غارة. وشغر السعر إذا نقص.

ش غ ف

"شغفها حباً": أصاب به شغافها وهو غشاء القلب وغلافه وهو جلدة ألبسها. وأنشد أبو عبيدة:

في سواد الفؤاد وشط الشغاف

يعلم الله أن حبك مني

ش غ ل

أنا في شغل شاغل. وشغلتي عنك الشواغل، وشغلت عنك، واشتغلت بكذا، وتشاغلت به، ولي أشغال وشغول ومشاعل، وفلان فارغ مشغول: متعلق بما لا ينتفع به. وهو "أشغل من ذات النحين". ومن الجاز: دار مشغولة: فيها سكان. وجارية مشغولة: لها بعل. ومال مشغول: معلق بتجارة.

ش غ ي

رجل أشغى بين الشغا، وشغيت أسنانه: اختلفت نبيتها وتراكبت، وقيل: هو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى.  
وامرأة شغواء، وقيل للعقاب: شغواء لفضل منقارها الأعلى.

#### ش ف ر

قعدوا على شفير النهر والبئر والقبر. وقرحت أشفار عينيه من البكاء وهي منابت الهدب الواحد شفر بالضم وقد يفتح. وسيف كليل الشفرة. وسيوف كليلة الشفار. وشحد الجزار شفرته وشفاره.  
ومن اجاز: "ما بالدار شفر". وما رأيت منهم شفرا أي أحداً وهو من شفر العين أي ذا شفر كقولهم: ما بما عين تطرف. قال توبة ابن مضر:

وسائلة عن توبة بن مضرس وهان عليها ما أصاب به الدهر  
رأت إخوتي بعد التوافي تفرقوا فلم يبق إلا واحداً مهم شفر  
و"ما تركت السنة شفرا ولا ظفراً" أي شيئاً وقد فتحوا شفراً وقالوا طفرا بالفتح على الإتياع.

#### ش ف ع

شفعت له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه، ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفعت له إليه فشفعني فيه، واللهم اجعله لنا شفيعاً مشفعاً، واستشفعني إليه فشفعت له، واستشفع بي، وإن فلاناً ليستشفع به. قال الأعشى:

واستشفعت من سراة الحيّ ذا ثقةٍ فقد عصاها أبوها والذي شفعا  
وقال آخر:

مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع  
وكان وتراً فشفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة مشفوعة، وأصابتها شفعة: عين. وأخذ الدار بالشفعة.

ومن اجاز: فلان يعاديني وله شافع أي معين يعينه على عداوتي كما يعين الشافع المشفوع له. قال النابغة:  
أتاك امرؤ مستعلن لي بغضه له من عدو مثل ذلك شافع  
وقال الأحرص:

كأن من لامني لأصرمها كانوا علينا بلومهم شفعا  
وقال قيس بن خويلد:

إذا صدرت عنه تشمت مخاضها إلى السرو تدعوها إليه الشفائع

يريد الرياض التي في هذا المكان كأنها شفعت إليها حتى أتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقة شفوع: تجمع بين محلين.

ش ف ف

شف الثوب يشف شفيفاً: رقّ، واستشف الثوب: نشره في الضوء وفتشه ليطلب عيباً إن كان فيه، وثوب شف: رقيق يستشف ما وراءه: يبصر، وزجاجة شفافة، ورقيقة المستشف. قال ذو الرمة:

**والمحن لمحا عن حدود أسيلة رواء خلاماً إن تشف المعاطس**

وقال:

**وشققن عن أجساد آرام رملة فلاة فكنّ القتل أو شبه القتل**

وشف جسمه: رق من النحول شفوفاً، وشفه الحزن يشفه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتف ما في الإناء وتشافه، و"ليس الريّ عن التشاف"، وما في الإناء شفافة، وماء مشفوف. وشربت شرباً ليس فيه شغوف: قلة. قال أبو ثمامة بن عازب الضبي:

**وقلن ألا تعشار أول مشرب غداً ثم شرب ليس فيه شغوف**

وهبت الشفان. وتقول: عند هبوب الشفان، وتقلص الشفتان. ولها شفيف: برد، وقد شفت شفيفاً. قال يصف ثوراً:

**ألجاه شفان لها شفيف في دفع أرطاة لها دفوف**

ووجدت في أسناني شفيفاً: برداً.

ومن الحجاز: قول ذي الرمة:

**أخي ققرات دببت في عظامه شفافات أعجاز الكرى فهو أخضع**

ش ف ق

غاب الشفق.

ومن الحجاز: ثوب شفق: سخيّف رديء النسج، وشفقه النساج. وأشفقت العطاء أو تحته. ولي عليه شفقة وشفق: رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصح، وأشفقت عليه أن يناله مكروه، وأنا مشفق عليه وشفيق وشفق. قال:

**قل للأمير أمير آل محمد قول امريء شفق عليك محامي**

وأنا مشفق من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يرق القلب ويبلغ منه.

ش ف ه

شافهته مجديشي. ورجل شفاهي: عظيم الشفة. وماء مشفوه: كثرت عليه الواردة. وما أظن إبلك إلا ستشفه علينا الماء. وما التفت الشفاه على كلام أحسن منه. ومن الجاز: قول أبي مسلم لرؤية: أتيتنا وأموالنا مشفوهة. وطعام مشفوه: كثرت عليه الأيدي. وفي الحديث "إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً فليقعده معه فإن كان مشفوهاً فيضع في يده منه أكلة" وكاد العيال يشفهون مالي. وما سمعت به ذات شفة وذات فم: كلممة، وما كلمني ببنت شفة. وفلان خفيف الشفة: قليل الاستجداء. وله في الناس شفة حسنة: ذكر جميل، وما أحسن شفة الناس عليك. وشافهت البلد والأمر إذا دانيتها.

ش ف ي

شفي مريضهم واستشفى من علته، وأشفني هب لي ما يشفيني. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشفى وبالأشافي. ومن الجاز: "شفاء العي السؤال". وقال ذو الرمة:

**فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها شفاء الصدى والليل أدهم أبلق**

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف، وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشفاء. وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفاً أي طرف ونبذ.

ش ق ح

قبيح شقيح. "وهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يشقح": أن يزهي.

ش ق ر

أحر كالشقر وهو شقائق النعمان، وقيل: السنجر. قال:

**وتساقى القوم كأساً مرة وعلا الخيل دماء كالشقر**

وأبته شقوره. وأشأم من الشقراء.

ش ق ص

أخذ شقصه. وهو شقيصي: شريكي. وشقص الشاة تشقيصاً: عضاها. ويقال للقصاب: المشقص. وفي الحديث "من باع الخمر فليشقص الخنازير".

ش ق ق

برجله شقوق وشقاق. وفي القدح شق وشقوق. ولا تكتب بقلم ملتو، ولا ذي مشق غير مستو. وأخذ شقه: نصفه "لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس" بمشقتها ومجهودها. ووقع في شق من هذا الأمر ومشقة ومشاق. وشق عليه ذلك. وقعدوا في شق من الدار: في ناحية منها. وخذ من شق الثياب: من عرضها ولا تختبر. وقد اشتق الفرس في عدوه: مال في أحد شقيه. وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق: اشتق به أي حرفه على أحد شقيه حتى ينفذ الباب. وطارت من الخشبة أو القصبة شقة: شطية. وشقه فانشق، وشقه فتشقق. وأعطني شقة من الثوب وشققاً. وعنده شقاق الكتان. و"بعدت عليهم الشقة": الطريق، وشقة شاقة، وقطعوا شقق الفلا وشاقه. وبينهما شقاق ومشاقة. وفرس أشق أمق. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرمل وهي أرض صلبة بين رملتين تنبت الشجر والعشب. ومن الجاز: "شق فلان عصا المسلمين": خالفهم. وانشتت العصا بينهم: تفرقوا. وشق الصبح والناص وصر الميت شقوقاً. ورأيت برقاً يشق شقاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً. وقال الشماخ:

**إذا ما الليل كان الصبح فيه      أشق كمفرق الرأس الدهين**

أراد ذنب السرحان. وتشقق الفرس: ضمير. واشتق في الكلام والخصومة: أخذ يميناً وشمالاً وترك القصد. قال رؤية:

**وكيد مطال وخصم مبداه      ينوي اشتقاقاً في الضلال المتية**

وقال:

**لو صخبت حولاً وحولاً لم تفق      يشتق في الباطل منها الممتدق**

تذهب في كل شق منه. واشتق الطريق في الفلاة: مضى فيها. قال الشماخ:

**وأغبر وراة العداد كأنه      إذا اشتق في جوز الفلاة فليق**

يرد العد سالكوه، فليق صبح، وقيل: موضع حلقوم البعير. وهو أخي وشقيقي وشق نفسي. ورجل شاق: مطرمد يتنفج ويقول كان وكان ويتبجح بصحبة السلطان وما أشبه ذلك. ويقال للفصيح: هدرت شققته وأصلها هاة الفحل ولا تكون إلا للعربي.

ش ق و

هو شقي بين الشقوة والشقوة والشقاوة، وأشقاء الله تعالى، وما أشقاكم، وتقول: فلان يدعي لنفسه السعود، وهو أشقى من أشقى ثمود.

ومن الجاز: أشقى من رائض مهر أي أتعب منه، ولم يزل في شقاء من امرأته: في تعب. ومازلت تشاقي فلاناً منذ اليوم مشاقاة: تعاسره ويعاسرك. وشاقيته على كذا: صابته: قال في صفة جمل:

**إذا يشاقي الصابرات لم يرث**



ش ك ر

شكرت لله تعالى نعمته. "واشكروا لي" وقد يقال: شكرت فلاناً، يريدون نعمة فلان، وقد جاء زياد الأعجم بهما في قوله:

**ويشكر الله لا تشكر**

**ويشكر تشكر من ضامها**

وعليه: فلان محمود مشكور، وهو كثير الشكر والشكران والشكور. ورجل شكور، وقوم شكر، وتشكرت له ما صنع، وكاشرته وشاكرته: أريته أي شاكر له.

ومن الحجاز: دابة شكور: يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح، وناقة وشاة شكر: تعتلف أي علف كان ويصبح ضرعها ملآن، وقد شكرت حلوبتهم، وضرة شكرى: حفول بالدرة. قال الراعي:

**صرى ضرة شكرى فأصبح طاوياً**

**أغن غضيض الطرف باتت تعله**

وفردة شكرى، وفدر شكرى: سيالة دسماً. قال الراعي:

**شكارى مراها ماؤها وحديدها**

**تبيت المحال الغرّ في حجراتها**

وشكر فلان: بعد أن كان شحيحاً صار سخياً. وشكرت الشجرة: كثر شكيرها وهي قضبان غضة تنبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار. واشتكر الجنين: نبت عليه الشكير وهو الزغب، وكل شعر لين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنابت تحت الصفائر، وفلانة ذات شكير وهو ما ولي الوجه والقفا. وقال عمر بن عبد العزيز لخال بن مجاعة: هل بقي من شيوخ مجاعة أحد؟ فقال: نعم وشكير كثير، يريد الأحداث.

ش ك ز

بطن خفه بالأشكر. ورجل شكاز: معربد وهو من شكره يشكره إذا طعنه ونخسه بالأصابع.

ش ك س

هو شكس بين الشكاسة و"فيه شركاء متشاكسون".

ومن الحجاز: الليل والنهار يتشاكسان: يختلفان.

ش ك ك

رجل شكاك من قوم شكاك. وشككي أمرك وتشككت فيه، وهذا مما ينفي الشكوك، وشك عليّ الأمر إذا شككت فيه. وقال الركاظ الديبري:

**وتعرف ما فيه إذا هو أدبرا**

**يشك عليك الأمر مادام مقبلاً**

وقال ابن أحر:

**وأشياء مما يعطف المرء ذا النهى تشك على قلبي فما أستبينها**

وشكه بالرمح: خرقه وأدخله اللحم. وشك الجلد بالمسرد. وقال عنتره:

**فشككت بالرمح الأصم ثيابه**

وخرج في شكة تامة وهي السلاح، وهو شاك السلاح وشاك في السلاح. وبغير شاك: ظالع، وفيه شك. قال ذو الرمة:

**كأنه مستبان الش أو جنب**

ومن الجاز: ناقة شكوك: يشك في سمها.

ش ك ل

هذا شكله أي مثله، وقلت أشكاله، وهذه الأشياء أشكال وشكول، وهذا من شكل ذاك: من جنسه "وآخر من شكله أزواج" وليس شكله شكلي، وهو لا يشكاله، ولا يتشاكلان. وأشكل المريض وشكل وتشكل، كما تقول: تماثل. وأشكل النخل: طاب بسره وحلا وأشبه أن يصير رطباً، ومنه: أشكل الأمر كما يقال: أشبه وتشابه. وامرأة ذات شكل وشكلة، ومتشكلة وقد تشكلت وتدللت. وأصاب شاكلة الرمية: خاصرتها. ورجل أشكل العين، وعين شكلاء، وفيها شكلة وهي حمرة في بياضها. ولي قبلك أشكلة وشكلاء: حاجة. وحبستني عنك أشكلة. وشكلت دابتي بالشكال.

ومن الجاز: أصاب شاكلة الصواب. وهو يرمي برأيه الشواكل. وامشوا في شاكلي الطريق وهما جانباه، وطريق ظاهر الشواكل. قال يصف طريقاً:

**له خلع تهوي فرادى وترعوى إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل**

ودابة بها شكال: إحدى يديه وإحدى رجليه بيضاوان. وشكل الكتاب: قيده، وهذا كتاب مشكول. والماء من الدم أشكل. قال جرير:

**فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل**

وجرى الشكيل على الشكيم وهو الروال على وزن فعال: اللعاب المختلط بالدم.

ش ك م

عض الفرس على الشكيمة والشكيم، وعضت الخيل على الشكائم والشكيم. قال:

**يلج على كرائمنا بقتل**

**كإلحاح الجواد على الشكيم**

أراد بكرائهم نفوسهم.

ومن الحجاز: إن فلاناً لشديد الشكيمة إذا كان ذا حدّ وعارضة. وصقر ذو شكيمة. قال الراعي:

**ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة**

**إذا ما هوى كالنيزك المتوقد**

وقال:

**أنا ابن سيّار على شكيمه**

**إن الشراك قد من أديمه**

أي على ما كان عليه سيار من حده وشدته وعزيمته. وقال جرير:

**فأبقوا عليكم واتقوا ناب حية**

**أصاب ابن حمراء العجان شكيمها**

حدّها وشدّها. وارفح القدر بشكيمها وهي عراها. قال الراعي:

**وكانت جديراً أن يقسم لحمها**

**إذا صلّ بين الملجمين شكيمها**

وهذا من إيماضهم في الاستعارة إلى أصلها حيث جعل المزاويلين للقدر ملجمين ووصف الشكيم بالصليل كما يصل

شكيم الدابة عند إجامها. وفي الحديث "اشكموه" أي أعطوه حتى تلجموه، كما قال: اقطعوا لسانه، والشكم:

العطاء على سبيل المكافأة. قال:

**وما خير معروف إذا كان للشكم**

وقال كثير:

**أويت لوامق لم تشكميّه**

**بوافدة تلذع بالزناد**

ش ك ه

بينهما مشاهمة ومشاكهة. وشاكه أبا فلان: قارب.

ش ك و

شكوت إليه واشتكيت وتشكيت، وبلغته شكايي وشكواي وشكوتي وشكائي. وما شكيتك؟: مم تشكو، فتقول:

شكيتي مرض أو غم وهي كالرمية اسم للمشكو كما أنها اسم للمرمي، ويقال: أشكاني فشكوته، وشكوته فأشكاني

الأول حمل على الشكاية وإلجاء إليها والثاني إزالة لها. قال جرير:

**أشكو إليك فأشكني ذرية**

**لا يشبعون وأمهم لا تشعب**

وقال آخر:

وشكوت إليه فلاناً فأشكاني منه أي أخذ لي منه ما أَرْضاني به. وشكّيت شاكيَ فلان: طيبت نفسه. وفلان شكّي: شاك أو مشكو، ففعل أو

ش ل ف

امرأة شلافة: زانية.

ش ل ق

رجل شولقي: محب للحلاوة مولعها. وفلان مشليق محليق: يفتح فاه إذا ضحك.

ش ل ل

جاء يشل النعم، وهو شلال النعم. وذهبوا شلالاً: متفرقين. قال ذو الرمة:

**شلالاً ومولى كل باقى وهالك**

**أما والذي حجت قريش قطينه**

وشلت يده شلالاً، ولا تشلل يداك. قال الحطيئة:

**فلا تشلل يداك أبا الرباب**

**لقد قاتلت أمس قتال صدق**

ويقال: لا تشلل ولا تكلل. وألقى على الفرس شليله: جلّه. وليس الشليل تحت الدرع وهو ثوب يلبس تحتها. قال دريد:

**إذا جاء يعدو في شليل وقونس**

**تقول هلال خارج من سحابة**

وقال أوس:

**لها عارض فيه الأسنة تلمع**

**وجئنا بها شهباء ذات أشلة**

وشلل الماء: قطره بتتابع.

ومن الجاز: الصبح يشل الظلام. وقال:

**ضوء كنكاصية الحصان الأشقر**

**والليل منهزم الظلام يشله**

وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى. وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

ش ل و

إتني بشلو من أشلاتها. وأشليت الكلب للصيد والشاة للحلب: دعوت. قال:

**أشليت عنزي ومسحت قعبي**

وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيتُه معرقاً كأشلاء اللجام وهي سيوره. قال امرؤ القيس:

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نقد إلى غصن بانٍ ناضر لم يحرق

ومن الجاز: بقيت أشلاء من قميم: بقايا. وأدركه فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

ش م ت

شمت به، وأشمت به العدو "فلا تشمت بي الأعداء". وبات بليلة الشوامت: بليلة شديدة تشمت به الشوامت، وبات طوع الشوامت: كما أحب من يشمت به. قال النابغة:

فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد

وشمت العاطس. وملك مشمت: محياً. قال كثير:

كأن ابن ليلى حين يبدو فتتجلى سجوف الحباء عن مهيب مشمت

ولا ترك الله تعالى له شامته: قائمة. وفسر قول النابغة: بأنه بات طوعاً لقوائمه.

ش م خ

شمخ بأنفه. وجبل شامخ، وجبال شوامخ وشمخ. ول بعضهم:

نرى شمخ الأطواد من شم خندف ذراهن في ضحضاح بحرك تغرق

ش م ر

شمر أذياه. وتشمر للعمل. ونزف ماء البئر وانشمر: ذهب. ولثة منشمرة: لازقة بأسناخ الأسنان. وأجاءه الخوف إلى شر شمر أي خاف شراً فردده الخوف إلى شر منه. قال طلق بن حنظلة:

والهقل قد أيقن بالنشر الشمر يفري بهن في الخبر والصح

يدف بين الطيران والحضر

ومن الجاز: شمر للأمر، وشمر له أذياه، ومنه: رجل شمري. وشمر هذا الشيء: أرسله. وشمرت السهم: أرسلته. قال الشماخ:

كما سطع المريخ شمّره الغالي

وشمر الملاح السفينة. ونجاء مشمر: جاد. قال النمر:

وقال أخو جرم ألا لا هـوادة ولا وزر إلا النجاء المشمر وقال النابغة:

مشمرين على خوص مزمنة ترجو الإله وترجو البر والطعما

الأرزاق، مشمرين: جادين. وشمرت الحرب، وشمرت عن ساقها. قال بشر:

**يخاف الناس عرتها كفاها**

**إذا ما شمرت حرب عوان**

وشمر النخل: صرمه. وشمر الصقر: أرسله.

ش م ز

قلت له كذا فاشمأز منه.

ش م س

يوم شامس ومشمس، وقد أشمست الأيام وأقمرت الليالي: وتشمس الحرباء. قال ذو الرمة:

**يدا مذنب يستغفر الله تائب**

**كأن يدي حربائها متشمساً**

ودابة شموس، وخيل شمس: لا تكاد تستقر، وقد شمست شماساً. وكأنه سماس من شمامسة النصارى وهو من بعض رءوسهم يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن الجاز: رجل شموس الأخلاق. وقد شمس لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع. قال:

**وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا**

**شمس العداوة حتى يستقاد لهم**

ش م ص

شمصه: نزقه. والخيّل تشمص بالقنا.

ش م ط

رجل أشمط، وامرأة شمطاء، وقالوا: شمط الرجل في لحيته وشمط المرأة في رأسها، يقال: شمطاء، ولا يقال: شيباء. وشمط بين الماء واللبن: خلط. وشمط ماله: خلط حاله بجرامه. وإياك أن تشمط أبا عرك إلى أباعر فلان. وإنه لشميط الذنابي: فيها سواد وبياض. وطرح في برمته الشمط بالفتح والكسر أي التابل. وهذه قدر تسع الشاة بشمطها. وجاءت الخيل شماطيط: فرقاً.

ومن الجاز: طلع الشميط وهو الصبح. قال:

**شميط يتلى آخر الليل ساطع**

**وأعجلها عن حاجة لم تفه بها**

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أشمطوا أي خوضوا في الفنون، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة في ديث.

ش م ع

جاؤا بالسرج والشموع، وبالفتاة الشموع. وأشبع السراج: سطع نوره. وفتاة شموع: مزاحة طروب. وشبع فلان شموعاً. وفيه مشمعة. قال الهذلي:

**سأبدؤهم بمشمعة وأثنى** **بجهدي من طعام أو بساط**

ويقال: أشامع أنت أم جاد. وقال أبو ذؤيب يصف حمرا:

**فلبثن حناً يعتلجن بروضة** **فيجد حيناً في العلاج ويشمع**

ش م ق

ما خلق الشمقمق، إلا لينادي بيا أحق.

ش م ل

هو خير شامل، وشملهم الخير شمولاً، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى شملهم. وهو كريم الشمائل. وما ذلك من شمالي: من خلقي. قال لبيد:

**هم قومي وقد أنكرت منهم** **شمائل بدّلوها من شمالي**

وتقول: ليس من شمالي أن أعمل بشمالي وشملت الريح تشمل. وغدير مشمول: تضربه الشمال، وليلة مشمولة: باردة ذات شمال. قال النمر:

**ولرفقة في ليلة مشمولة** **نزلت بها فغدت على أسآرها**

وأشملنا: دخلنا في الشمال. والتف في شملته، واشتمل بثوبه. وهو حسن الشملة بالكسر. واشتمل به الشملة الصماء وهو أن يدير الثوب على جسده كله لا يخرج منه يده. قال:

**أوردها سعد وسعد مشتمل** **يا سعد لا تروى بهذاك الإبل**

والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشمول. قال الأصمعي: هي التي لها عصفة كعصفة الشمال. وضربه بالمشمل وهو سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثوبه. وعليه مشملة: كساء محمل كالقطيفة. وما بقي على النخلة من الرطب إلا شمل وشمائل: بقايا متفرقة.

ومن أجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبت من حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسير مرضية. واشتمل عليه: وقاه بنفسه. قال عبيد الله بن زياد للمندر بن الزبير: إن شئت اشتملت عليك ثم كانت نفسي دون نفسك. ورجل مشمول الخلاق: طيبها. قال:

**كأن لم أعش يوماً بصهباء لذة** **ولم أند مشمولاً خلانقه مثلي**

ولم أدع. وخر مشمولة: طيبة الطعام. ونوى مشمولة: مفرقة بين الأحية لأن الشمال تفرق السحاب. قال زهير:

**جرت سحاً فقلت لها أجيبي** **نوى مشمولة فمتى اللقاء**

وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم. قال الحارث بن حرجة الفزاري:

**وهون وجدي أنني لم أكن لهم** **غراب شمال ينتف الريش حاتماً**

وقال شتيم بن خويلد:

**أطعت غريب إبط الشمال** **ينحي بحد المواسي الحلوقا**

أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشأم به. وأدأنا أم شملة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وضم عليه الليل شملته. قال ذو الرمة:

**ضم الظلام على الوحشي شملته** **ورائح من نشاط الدلو منسكب**

ش م م

تمتعت بشميمه. والأرواح تتشأم كما تتشأم الخيل، وأشمته الريحان. ورجل أشم وامرأة شماء، ورجال ونساء شم. وفي عرينه شم: ارتفاع. وهو أبذخ من شمام. ومن الحجاز: شامته: دانيته، وشامنا العدو وناوشناهم. وشامم فلاناً: انظر ما عنده. ويقال للوالي: أشمني يدك، مكان ناولنيها. وعرضت عليه كذا فإذا هو مشم لا يريد به ومعناه مشم أنفه: رافعه شامخ به. وقال:

**جرى بين باب البون والهضب دونه** **رياح أسفت بالنقا وأشمت**

أي أدنت النقا كأنها تسفه وتشمه. ورأيته من أمم وزمم وشمم. قال أبو داود:

**ولت رجال بني شهران تتبعها** **خضراء يرمونها بالليل من شمم**

وجبل أشم: طويل الرأس.

ش ن أ

شنته شناة وشناناً، وهو عدو شانيء، ولا أبا لشانتك، ومشنوء من يشنؤك. وهو مشناً، ومشناً الخلق: للقيح المنظر مصدر يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شنوءة: يتقزز من كل شيء. ومن الحجاز: شنت حقك، وشنت لك هذا فلا أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به وهو من قوهم: أبغض حق أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا أبغضه أعطاه.

ش ن ب



ثغر أشنب، وفيه شنب وهو رفته وصفافؤه وبرده. ورمانة شنباء: إمليسية. وشنب يومنا: برد، ويوم شنب وشانِب: بارد.

ش ن ج

شنج وتشنج: تقبض. وفي أعضائه تشنج وتشنيج. وشنج وجهه. وشنج الخياط القباء، وقباء مشنج. وفرس شنج النسا وذلك أقوى له وأشد. قال امرؤ القيس:

سليم الشظى عبل الشوى شنج  
له حجبات مشرفات على الفال  
النسا

ش ن ع

فعل شنيع: قبيح، وشنع شناعة، وأنا أستشنع، وفلان يأتي أموراً شنعاً، وشنعت عليه هذا الأمر: قبحته عليه. وله اسم شنيع، وقوم شنع الأسامي.

ش ن ف

في آذانهم الشنوف والقرطة. وشنفت له شنفاً: أبغضته. ورجل شنف. ومن الجاز: شنف كلامه وقطره: حاله.

ش ن ق

حل شناق القربة وهو عصامها الذي يشد به فوهاً، واشنق القربة: شدّها. ولا زكاة في الشنق والأشناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مشنق: مشرح مقطع. وشنق الجزار الجزور، وقل للقصاب يشنق اللحم تشنيقاً حسناً. وعجين مشنق: يقطع ويعمل بالزيت. وهو من أشناق الديات. ومن الجاز: شنق الناقة بالزمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفها كما يكبح الدابة بالعنان، وبغير مشنوق. وأنشد طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شانقاً ناقته حتى كتبت له. وشنقت رأس الدابة إذا شدّدتها إلى شجرة أو شيء مرتفع.

ش ن ن

شيخ كالشن البالي والشنّة البالية. والماء يبرد في الشنان، وشن عليه الماء: صبه مفرقاً. وفي مثل "شنشنة أعرفها من أحزم" غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شناشن. ومن الحجاز: في صفة القرآن "لا يتفه ولا يتشان" لا يخلق من الشنة، واستشن ما بينهما كما تقول: ييس الشرى بيني وبينه. واستشن فلان: هزل. وتشنن جلده من الهرم وتشنج. وجاء فلان بشنة: يراد جبهته المزوية. وقوس شنة: قديمة. قال:

**معابل زرق وقوس شنه ولا صريخ اليوم إلا هنه**

وأوقعوا في البلاد فشنوا فيها الغارة.

ش ه ب

فيه شهبه وشهب وهو بياض يصدعه سواد خلاله، واشهاب واشتهب. قال:

**قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي رأس هذا واشتهب**

ومن الحجاز: نصل أشهب: برد فذهب سواده. واشهاب الزرع: هاج. وسقاه الشهاب: الضياح. وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: بيبضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء، وشهبتهم السنة. وكتيبة شهباء: لشهبه الحديد. ويوم أشهب وليلة شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة. وفلان شهاب حرب، وهؤلاء شهبان الجيش. قال ذو الرمة:

**إذا عم داعيها أتنه بمالك وشهبان عمرو كل شوهاه صلدم**

ش ه د

شهادته وشاهدته، وشوهدت منه حال جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رءوس الأشهاد، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد لي، ولا أستشده كاذباً، وهو من أهل المشهد والمشهد، وشهدت بكذا وشهدت عليه، وأشهدني فلان "والله على كل شيء شهيد" وقتل شهيداً، واستشهد، ورزق الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مشهد: خلاف مغيبة، وقد يقال مشهدة ومغيبة ومشهد ومغيب. وللفرس غائب وشاهد أي جرى غائب مصون وشاهد مبذول، كما يقال له: صون وبذل. وصلينا صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تقصر فيصليها الغائب كما يصليها الشاهد. وطلع الشاهد وهو معشي البقر. وتشهد المصلي.

ش ه ر

شهر بكذا واشتهر به واشتهر، وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومشهر. قال:

**كناسة الأغر المشهر**

واشتهروه بذلك وتشاهروه. ولبس المشهرة. ونهي عن الشهرتين. وشهر سيفه: انتصاه ورفع على الناس. وطلع الشهر: الهلال. قال ذو الرمة:

**فأصبح أجلي الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل**

وأشهر الصبي، وصبي مشهر: أتى عليه شهر كما قيل: أحول فهو محول. قال:

**وما مشهر الأثبال رئبال غابة تنكبه غلب الليوث الخوادر**

وسمع أعرابي: أترانا أشهرنا منذ لم نلتق. وهو يركب الشهيرة والشهاري. والبرذون الشهري: بين الرمكة والفرس العتيق، والرمكة: البرذونة، والحجر: العربية.

ومن الحجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به وفضحته، وجعلته شهرة. قال الأخطل:

**فلأجعلن بني كليب شهرة بعوارم ذهبت مع القفال**

بقواف.

ش ه ق

له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده. وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.

ومن الحجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت عيني عليه إذا أعجبك فأدمت النظر إليه. قال مزاحم:

**إذا شهقت عيني عليه عزوته لغير أبيه لست أبرح راقيا**

أي أقول: هو هجين لأكسر الناظر إليه حتى لا يعان.

ش ه ل

هو أشهل العين، وفي عينه شهلة: يشوب شواذها زرقة، وتقول: شهله، في عينها شهله؛ وهي العجوز.

ش ه م

رجل شهيم، وفيه شهامة.

ومن الحجاز: فرس شهيم: سريع نشيط. وقال طفيل:

**وأصفر مشهوم الفؤاد كأنه غداة الندى بالزعفران مطيب**

يريد القدح جعله لخروجه في أول القداح مدعور القلب ذكيه إذا وقع عليه الندى اصفرّ.

ش ه و

طعام شهى، وقد شهو، وأشهته، ورجل شهوان من قوم شهاوي. وتمنى وتشهى عليّ كذا. وتشهت عليه امرأته فأشهاها.

ش و ب

شاب العسل بالماء. وكان ريقتهما حمر يشوبهما عسل. ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحقق تتخذ من الخوص. وسقاه الشوب بالروب أي العسل باللبن، ويقال: سقاه الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل.

ش و ر

شورت به فتشور، ومنه قيل: أبدى الله تعالى شوارك أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزباء: أشوار عروس ترى. وشرت الدابة وشورتها: عرضتها للبيع. ويقال: شورها تنظر كيف مشوارها أي اختبرها تعلم كيف سيرتها. وفرس حسن المشوار. قال جرير:

### طاح الفرزدق في الغبار وغمه غمر البديهة صادق المشوار

واعرضه في المشوار وهو مكان العرض. وشار العسل واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوره، وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمشورة والمشورة في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى عنه الخلافة شورى، والناس في ذلك شورى كقوله تعالى: "واذ هم نجوى": متاجين. ورجل حسن الشاره، حلو الإشارة. وفلان صير شير: حسن الصورة والشارة. وأوماً إليه بالمشيرة وهي السبابة. ومن الجاز: الخطب مشوار، كثير العثار. واستشارت إبله: سمعت لأنه يشار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة. وفحل مستشير. قال ابن مقبل:

### غدت كالفنيق المستشير إذا غدا سما فثناها عن سنان فأرقلا

من سان الناقة حتى نوحها أي تركها وجفر عنها.

ش و س

رجل أشوس، وامرأة شوساء، وقوم شوس. وفيه شوس وهو النظر بشق العين وقيل: أن يصغر عينه ويضم الأجفان، وقد تشاوس. قال أوس بن حجر:

### رأيت يزيداً يدريني بعينه تشاوس رويداً إنني من تأمل

ومن الجاز: بلي فلان بشوس الخطوب. وصرى مشاوس: بعيد الغور قليل لا يكاد يرى كأنه يشاوس الوارد. وأنشد أبو عمرو:

## أدليت دلوي في صرّ مشاوس

ش و ص

شاص أسنانه، ومالك لا تشوص أسنانك وهو سو كها عرضاً. وبفلان شوصة وهي ريح تتعقد في الأضلاع. وأعوذ بالله من الشوص واللوص.

ش و ط

جرى شوطاً وأشواطاً. وفلان شوطه شوط باطل وهو الهباء أي ليس بشيء.

ش و ظ

كأنه شواظ من نار، وتقول: فلان إذا اغتاظ، أرسل عليك الشواظ. ومن الجاز: حمل به شواظ: هباب.

ش و ف

شاف الصائع الحلي يشوفه: يجلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزينت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرّيب لهم. وتشوفت الأروعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان أمره: طمح له.

ش و ق

شقتني إليك وشوقتني، واشتقت إليك واشتقتك، وبرح بي الشوق، وبلغت مني الأشواق، وما أشوقي إليك. وقلب شيق. ومن الجاز: شقت الطنب إلى التند: نطته به.

ش و ك

شجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشبكة. وشاكت إصبعة شوكة، وشيكت رجلي تشاك: وشوكت النخلة: خرج شوكتها، وشوكت الحائط: جعلت عليه الشوك. ومن الجاز: شوك الزرع، وزرع مشوك إذا خرج أوله. وشوك الفرخ: أنبت. وشوك ذدي الجارية وشاك وتشوك إذا بدا خروجه. قال:

وما تشوك ثديها وما نهدا

أحببت هذي قديماً وهي ماشية

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحلة شوكة: خشنة المس. ولهم شوكة في الحرب. وفلان ذو شوكة. وهو شاك السلاح. و"جاؤا بالشوك والشجر": بالعدد الجم. ويقال لمن ضربته الحمرة: قد ضربته الشوكة. لأن الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعتري منه الحمرة. قال القطامي يصف ضيفاً:

### سرى في جليل الليل حتى كأنما تخزم بالأطراف شوك العقارب

وأصابعهم شوك القنا وهي شبا الأشنة. ولا تشوكك مني شوكة: لا يلحقك مني أذى. ومشطته بشوكة الكتان وهي المشط الذي يمشط به تؤخذ طينة فتغرّز فيها سلاء ويمشط بها.

ش و ل

شال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه. قال الأخطل:

### وإذا وضعت أباك في ميزانهم قفزت حديدته إليك فشالاً

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للقاح، وهي شائلة وهن شؤل، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهن شول. وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزق: ارتفعت قوائمها عند الملاء أو النفخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشوالة بشولتها أي العقرب بذنبها. وتقول في الناصح الضار بنصحه: نصيحة شوله، ضرب بشوله.

ش و ه

رجل أشوه، وامرأة شوهاء، وشاهت الوجوه؛ قبحت. وشهه الله تعالى فهو مشوه. ولا تشوه عليّ: لا تصبني بعين. وهو رب الشويهة والبعير. وأرض مشاهة مأبلة.

ش و ي

سمعت كذا فاقشعرت منه شوائي: جلدة رأسي. قال:

### قالت فتيلة ماله قد جللت شبيباً شواته

ورمي الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل. وشويت اللحم، واشتويته لنفسه، وأشويت أصحابي: أطعمتهم شواء.

ومن الحجاز: أعطاني من الشوى وهو رذال المال. قال:

### أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

ويقال: كل ذلك شوى ما سلم ديني أي هو حقير. قال:

وكنـت إذا الأيام أحدثن هالكاً أقول شوى ما لم يصبن صميمي

وتعشى فلان فأشوى من عشائه أي أبق شوى منه. وما بقي من الشاء إلا شواية: بقية يسيرة. ويقال: القتل الخطة التي لا شوى لها أي لا بقيا لها أي لا تشوى ولا تبقى. وقال الهذلي:

فإن من القول التي لا شوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

ش ي أ

أنت في لا شيء، ورأى غير شيء. وتأخرت عنه شيئاً أي تأخرت قليلاً. وروى الكسائي: يا شيء مالي: في التلهف على الشيء. وأنشد:

يا شيء مالي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقلب

وقال زهير بن مسعود:

يا شيء ما هم حين يدعوهم داع ليوم الروع مكروب

وغلـام مشياً: مختلف الخلق كان فيه من كل قبـح شيئاً. وشيأ الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا قيامه: إذا شئت.

ش ي ب

شبيه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب والمشيب، وشاب شبيهة، ورجل أشيب، وقوم شيب. وشيب شائب. قال:

عجائز يطلبن شيئاً ذاهباً يخضبن بالحناء شيئاً شائباً

يقلن كنا مرة شبائباً

ومن الجاز: شابت رعوس الإكام. ورأيت الجبال شيئاً: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب شيان وملحان: لشهري الشتاء وهما شهرا قماح. و"باتت بليلة شياء" إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة هدائها كأنها ذهبت بأمر شديد تشيب منه الذوائب.

ش ي ح

رجل مشايح ومشيح وشيح: جاد حذر. قال أبو ذؤيب

تبعتهم ثم اعتقنت أمامهم وشايحت قبل اليوم إنك شيح

وقال:

إذا سمعت الرز من رباح شاين منه أيما شياح

ويقال: أشاح منه وشايح: حذر. وأشاح في الأمر وشايح: جدّ. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض. وعامل مشيخ: جاد مواظب على عمله. قال أبو النجم.

### قباً أطاعت راعياً مشيحاً

ش ي خ

شاخ شيخوخة وشيخ تشيخاً، وهو شيخ، وهي شيخة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء وشيخان، وفي حديث رقيقة "شيخان قريش". وأنشد المفضل:

فلا تصرمي الشيطان يا حمز إنهم هم يعصمون الناس في اليوم ذي الوغى

وقال:

بني لي به الشيطان من آل دارم بناء يرى عند المجرة عالياً

ومن الجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه: من آبائه.

ش ي د

شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر مشيد ومشيد، وقيل: المشيد المعمول بالشيء وهو الجص، والمشيد بالمعنيين. ومن الجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد عليه قبيحاً وبقيح. وفي الحديث "من أشاد على مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة" وقال:

أتاني أن داهية ناداً أشاد بها على خطل هشام

وأشاد صوته وبصوته: رفعه. وأشاد بالضالة: عرفها.

ش ي ز

مشط من الشيز وهو خشبة سوداء يعمل منها، وجفان من الشيزى وهي شجر تعمل منه. قال الشماخ:

فتى يملأ الشيزى ويروى سناناه ويضرب في رأس الكمي المدجج

ش ي ص

ما عندهم إلا الشيص والشيصاء وهو أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء، وقد أشاصت النخلة.

ش ي ط



شيط اللحم في الشّيّ إذا دخنه وأحرق بعضه ولم ينضجه، وشاط لحم الشاوي وتشيط.  
ومن الجّاز: شاط دمه إذا بطل. قال الأعشى:

### وقد يشيط على أرماحنا البطل

وأشاط السلطان دمه: أهدره. وأشاطوا لحم الجزور. إذا بضعوه وقسموه، وشاط لحم الجزور: ذهب مقسماً لم يبق منه شيء، ويقال: أشاط فلان كما يشاط لحم الجزور. وشيط الصقيع النبت. وشيط الدواء الجرح: أحرقه. وتشيط فلان من الهبة: نحل من كثرة الجماع وهلك. واستشاط غضباً. واستشاط في الحرب: استقتل. قال:

### أشاط دماء المستشيطين كلهم وغل رعوس القوم فيها وسلسلوا

وناقة مشياط: يطير فيها السمن أي يسرع سمنها وهو من إسراع المشيط وعجلته، لا يصبر بالشواء حتى يسكن لسان النار.

ش ي ع

شيعة يوم رحيله. وشايعتك على كذا: تابعتك عليه. وتشايعوا على الأمر، وهم شيعة وشيعة وأشياعه. وهذا الغلام شيع أخيه: ولد بعده. وآتيك غداً أو شيعه. قال:

### قال الخليل غداً تصدعنا أو شيعه أفلا تشيعنا

وأقمت عنده شهراً أو شيع شهر. وكان معه مائة رجل أو شيع ذلك. ونزلوا موضع كذا أو شيعه. وشاع الحديث والسر، وأشاعه صاحبه. ورجل مشياع مذياع. وقطرت قطرة من اللبن في الماء فتشيع فيه: تفرق. وأشاعت الناقة بولها وأشاعت به. وجاءت الخيل شوائع: متفرقة. وتشايعت الإبل. وله سهم في الدار شائع ومشاع. وشيع بالإبل وشايع بها: صاح بها، ومنه قيل لمنفاخ الراعي: الشياح. وشايع بهم الدليل فأبصروا الهدى: نادى بهم. ومن الجّاز: شيعنا شهر رمضان بصوم الستة. وشيعت النار بالحطب. وأعطني شياً كما تقول: شباباً: لما تشيع به وتشب. وشيع هذا بهذا: قوّه به. قال الراعي:

### إليك يقطع أجواز الفلاة بنا نص تشيعه الصهب المراسيل

ورجل مشيع القلب: للشجاع، وقد شيع قلبه بما يركب كل هول. وشاع في رأسه الشيب. وشاعكم الله تعالى بالسلام، وشاعكم السلام. قال:

### ألا يا نخلة في ذات عرق برود الظل شاعكم السلام

وقال ليبد:

### فشاعهم حمد وزانت قبورهم أسرة ريحان بقاع منور

وقد شيعه الغضب: استخفه وضرمه كما تشيع النار. ورجل مشيع: عجول.

ش ي م

برق مشيم، وقد شيم في فرع السحاب شيما. وشتت السيف: سللته وقربته. ورجل أشيم: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشيمة والشيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه، مفطور عليها في المشيمه. وتشيم الحرق القصب: دخل فيه وخالطه. قال ساعدة

غاب تشيمه ضرام مثقب

أفمنك لا برق كأن وميضه

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

وهن لا مؤيس نأياً ولا كئيب

حتى إذا الهيق أمسى شام أفرخه

وشم ما بين البلدين: قدر. وانظر كم بينهما. وإن فلاناً لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقر يعني أنه غني عنه. وتشيمه الشيب: خالطه. وماله شامة ولا زهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شاماً في البلاد: متفرقين تفرق الشام في الجسد. قال:

أحاديثاً وشاماً في البلاد

أنت أم اللهيم فصيرتهم

ش ي ن

هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشوائن. ووجهك شين، ووجهي زين.

ش ي ي

جاء بالعي والشّي، وهو عيّ شيّ.

كتاب الصاد

ص أ ص أ

صأصاً الجرو: حرك عينيه ولما يفتح، وضربه الديك بالصنصنة وهي مخلبه في ساقه. وأسنة كصياصي البقر وهي قرونها. وتقول: استترلوهم مصفدين من صياصيهيم، ثم أطلقوهم بعد جز نواصيهيم؛ أي من حصوفهم. وما عندهم إلا الشيصاء والصيصاء وهو حشف البسر، وأصله الهمز. ومن الجاز: فحقنا وصأصاًتم.

ص أ ب

معه صبيان، كأنهم صبيان. وقد صب رأسه.

ص ب أ

صباً من دين إلى دين، وهو من الصابنين والصابنة. وصباً ناب البعير، وصباً النجم: طلع. وصبأت على القوم: هجمت. وقال:

**أقيمي في تهامة لا تصيفي إلى نجد فقد صباً الشتاء**

وقال:

**وكنت إذا ما خلّة لم توانني صيأت على هجرانها غير حافل**

ص ب ب

صب الماء فانصب. وتصبب العرق والدم. قال بشر:

**وحالفتهم قوماً هراقوا دماءكم لوشكان هذا والدماء تصبب**

وما بقي في الإناء إلا صباية وصبية، واصطببت الماء وتصابيته: شربت صابته. قال كثير:

**يقبّلن بالبزواء والجيش واقف مزاد الروايا يصطببن فضالها**

ومشوا في صبب وفي أصباب وهو الحدور.

وفي الحديث "كأنما يمشي في صبب" وقال:

**بل بلد ذي سعد وأصباب**

وصب إليه صباية، وهو صب بما: كلف، وهي صبة به. وتصبب الليل والحر: ذهب إلا أقله. وجرى صبيب العرق الدم. ووردنا آجناً كأنه صبيب العصف. قال:

**يبكون من بعد الدموع الغزر دماً سجلاً كصبيب العصف**

ومن الجاز: صب عليه البلاء من صب: من فوق. قال أبو النجم:

**صب عليه كوكب من صب**

وأخذ مائة فصاً: نقيض فصاعداً، وقيل: هو مثله. ورأيت عنده صبة من الدراهم، وصبية من الخيل والغنم وهي القطعة. وقال:

**قليل جهازي غير صبة أسهم وصفراء من نبع وأبيض مذود**

وتَحَسَّوْا صِبا بَات الكرى. وهو يصب إلى الخير. وصب عليه درعه إذا لبسها، وصببتا عليه. وصب الله تعالى عليه صاعقة، وصب عليه سوط عذاب. وانصب البازي على الصيد، والحية على الملدوغ. وصب نفسه عليه. وصب الذئب على الغنم. قال أبو النجم:

### مر القطا صب عليه أجده

وقال السميري بن أسد العكلي:

### لئن كان عكل سرها ما أصابني لقد كنت مصبواً على ما يريبها

أي إن سرهم سجنني، لقد كنت أسرق منهم وكنت مصبواً مَحْثُوثاً على ذلك. وصب رجله في القيد: قيده. قال الفرزدق:

### وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها

ولم أدرك من العيش إلا صباة وإلا صبايات.

وتصاببت العيش: عشت بقية منه. قال الشماخ:

### لقوم تصاببت المعيشة بعدهم أعزّ عليّ من عفاء تغيراً

أي فقدتهم أشدّ عليّ من الشيب.

## ص ب ح

أتيتنه صباحاً وذا صباح وصبيحة يوم كذا، وآتية أصبوحة كل يوم وأمسيته، وآتية صباح مساء، وأتانا لصبح خامسة وصبح خامسة، وأصبح يفعل كذا. وهو فالق الإصباح، وأنا أصبحه وأمسيه، وصبحك الله تعالى، والناس في تصبيح الأمير، وفلان يتصبح، وينام الصبحة، والصبحة: نومة الضحى. وشرب الصبوح. وصبحته وغبقته، واصططح واغتبق، وهو صبحان غبقان. وقرب تصبيحنا: غداءنا، وقرب إلى الضيوف تصاييحهم. وفي حديث المبعث "وكان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان تصييحهم فيختلسون ويكف" ووجه صبيح، وقد صبح صباحة. وفلان يتصباح ويتحاسن. وأصبح لنا مصباحاً: أسرجه. وفلان يستصبح بالشموع، ويستصبح بالسليط. وصبت عليه الأصبحية وهي سياط تنسب إلى قيل يقال له: ذو أصبح. وأسد أصبح: أهر، وأسود صبح. ومن الجاز: هذا يوم الصباح، ولقيتهم غداة الصباح وهو الغارة. وصبحني فلان الحق ومحضنيه. وأصبح يا رجل: انتبه من غفلتك. قال رؤبة:

### بل أيها القائل قولاً أقذعاً أصبح فمن نادى تميماً أسمعاً

كما يقال للنائم: أصبح أي استيقظ، وقد أصبح القوم إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل. ورأيت المصاييح تزهر في وجهه. وفي مثل "أصبح ليل" وقال بشر:

### كأخنس ناشط باتت عليه بحربة ليلة فيها جهام

## فبات يقول أصبح ليل حتى

## تجلى عن صريمته الظلام

مخاطبة الليل وخطاب الوحشي مجازان.

ص ب ر

صبرت على ما أكره. وصبرت عما أحب، وصابرت على كذا مصابرة، وهو صبر القوم: للذي يصبر لهم ومعهم في أمورهم، والصبر أمر من الصبر، وهو صبور ومصطبر ومتصبر. وصبرت نفسي على كذا: حبستها. وإنه ليصبرني عن حاجتي أي يجبسي. واستصبر الشيء إذا اشتد، ومنه قيل للجمد: الصبر والقطعة منه: صبرة. ونهى عن المصورة: البهيمة الخبوسة على الموت. ونهى عن صبر ببذي الروح وهو الخصاء. وكل من حبس لقتل أو حلف فقد صبر، وهو قتل صبر ويمين صبر. وصبرت بفلان. كفلت به، وأنا به صبير. ووقعوا في أم صبور وأم صبار: داهية، وسلكوا أم صبار وهي الحرة. قال حميد:

## ليس الشباب عليك الدهر مرتجعاً

## حتى تعود كثيباً أم صبار

واضطربت منه: اقتضت. وفي حديث عثمان "هذه يدي لعمار فليضطرب" وأصبرني القاضي: أقصني. ومأ المكيال إلى أصباره. وأدحق الكأس إلى أصبارها: حروفها. وقال النمر:

## غربت وباكرها الشنتي بديمة

## وظفاء تملؤها إلى أصبارها

وخذه بأصباره. وشربها بأصبارها: كلها. وفي الحديث: "سدره المنتهى صبر الجنة" أي أعلاها. وعنده صبرة من طعام وصبر. والمال بين يديه مصبر. وأكلوا صبير الخون وهو الرقاقة التي تبسط تحت الطعام. وشرب من الصنبور وهو قصبة الإداوة من صفر أو حديد يشرب منها. وإن فلاناً لصنبور: فرد لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها. ومن الجاز: صبرت يمينه إذا حلفته جهد القسم. ويمين مصبورة. ويدي لا تصبر على البرد، وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابر عليه. و"هو أصبر على الضرب من الأرض".

ص ب ع

ما صبعك علينا أي ما ذلك. وصبع بأخيه وعلى أخيه: أشار إليه ياصبعه مغتاباً. وصبع ما في الإناء: أراقه بين إصبعيه لنلا يهراق. وصبع الدجاجة: أدخل يده لينظر أبها بيض أم لا. ومن الجاز: إن له على ماله إصبعاً. ورأيت على نعم بني فلان إصبعاً لهم أي يشار إليها بالأصابع لحسنها وسمنها وحسن أثرهم فيها. وقال لبيد:

## من يبسط الله عليه إصبعاً

## بالخير والشر بأي أولعا

### يملأ له منه ذنوباً مترعاً

وفي الحديث "إن قلب العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن" ويقال لمن يتكبر في ولايته: صبعه الشيطان، وأدركته أصابع الشيطان.

#### ص ب غ

صبغ الثوب بصباغ حسن وصيغ وهو ما يصيغ به. وطائر أصيغ، وعتر صبغاء وهو أن يبيض طرف الذنب أو يكون على لون يخالف لون الجسد. ومن الجاز: نعم الصبغ والصباغ الخل لأن الخبز يغمس فيه ويتلون به. واصطبغ بكذا. وكثرت الأصبغة على مائدته. وصيغ يده بالعمل وبفن من العلم. وقال الله تعالى "صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة" وتصيغ فلان في الدين إذا حسن دينه وتمكن فيه. وذنبت الرطبة وصبغت كما تقول: لونت. وصبغت الإبل مشافرها في الماء: غستها. وصبغت يدي فيه. قال:

### قد صبغت مشافراً كالأشبار

وقد صبغوني في عينك: غيروني عندك بإساءة قولهم في. قال:

دع الشر وانزل بالنجاة تحرراً إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ

ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه عليك فجود دبغ ما أنت دابغ

أي إذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس. ويقال: انفلت وهو أصيغ أي لثق الذنب من الفرع، ومعناه أنه أحدث فرعاً فصيغ الحدث ذنبه بلون يخالف جسده، فهو أصيغ لذلك من قولهم: طائر أصيغ.

#### ص ب و

صبوت إليه صبواً، وبى صبوة إليه. وفي فلان صبوة وهي جهلة الفتوة. وأصباه الهوى وتصباه. قال ذو الرمة:

ولو كلمت مستوعلاً في عماية تصباه من أعلى عماية قيلها

وتصابى الشيخ. ورأيت في صباه. وله صببة صغار وأصبية وأصبية وصببان، وقد أصبت المرأة: كثر صبيانها، وامرأة مصب ومصبية، ونساء مصبيات. وصابى الشيء: قلبه وأماله. قال:

وفتية غير أنكاس بنيت لهم على جياذ قسي النبع أبراداً

فقاتل منهم صابيت بنيته فقاتل منهم دعه فقد جادا

وصابيت هذا البيت إذا لم يقمه في إنشاده. ومالك تصابي الكلام: لا تجريه على وجهه. وصابي سيفه وسكينه: قربه على غير وجهه المستقيم، وتقول لمن يناولك السكين: صاب سكينك أي اقلبه واجعل مقبضه إليّ، وتقول: إذا ناولت السكين فصابه، ومل إلى أخيك بنصابه. وصبت الريح: هبت صباً، كقولك: جنبت وشملت. قال:

**وأوفت له والريح تعدل متنه وتقتاده تصبو عليه وتجنب**

وتقول: إذا صبت الأرواح، صبت الأرواح. وهبت الأصباء. قال:

**أذاع بمغناها مع الدجن والبللى رياح من الأصباء هوج دوافن**

وقيل: سميت صباص لأنها تستقبل البيت فكأنها تحنّ إليه.

ومن الجاز: وقعت صبيان الجليد وهي ما تحب منه كأنه اللؤلؤ الصغار، وغدوت انفض صبيان المطر وهي صغار قطره. قال:

**ضار غدا ينفض صبيان المطر**

وقال:

**فأضحى وصبيان الصقيع كأنه جمان بضاحي جلده يتحدّر**

وقال ابن مقبل:

**تحدّر صبيان الصبا فوق متنه كما لاح في سلك جمان مثقب**

ورواه صاحب الحصائل وغيره: صبان. واضطرب صبيّاه وهما ما استدق في طرفي اللجين مماليي الذقن. قال ذو الرمة:

**ترى كل شرواط كأن قنودها على مكدم عاري الصبيين صائف**

وبه وجع في صبي قدمه وهو ما بين حمارتها إلى الأصابع. ضربه بصبي السيف وهو ما دون ظبته. قال الهذلي:

**بضرب يزيل الهام شدة وقعه بكل حسام ذي صبي ورونق**

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبوة إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

ص ح ب

هو صاحبي وصويحي وهم صبحي وصحبي وأصحابي وصحابي وصحابتي وصحباني، وصحبته صحبة وصحابه، وصحبه فأحسن صحابته، وصاحبته صحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحب صدق، وأصحبته فلاناً، واستصحبته.

ومن الجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء، وفي كتاب العين: وصاحب كلّ شيء: ذوه. وخرج وصاحبه:

السيف والرمح. واستصحت كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وامض مصحوباً ومصحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه "ولاهم منا يصحبون": يعافون ويحفظون، ومنه: فلان ما يتصحب من شيء: ما يتوقى وما يستحي. وأصبح فلان إذا بلغ ابنه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصبح الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصبح له الرجل والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافراً عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعب ثم أصبح. قال امرؤ القيس:

### ولست بذى رثية إمر إذا قيد مستكرهاً أصحاباً

وأصحبته فهو مصحب أي فعلت به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني. وأصحبته الطاعة وكان خلواً منها. وأديم مصحب بالفتح: ترك عليه شعره ولم يعطن أي جعل الشعر صاحباً له، وقد أصحبت الأديم، وأصبح أديمك، ويقال: أديم مصحوب أي صحبه شعره لم يفارقه، وعود مصحب: ترك لحاؤه ولم يقشر. قال كثير:

### تباري حراجياً عتاقاً كأنها شرائج معطوف من القضب مصحب

ص ح ح

صحّ من علته، ورجل صحيح وصحاح، وقوم صحاح وأصحاء وأصحّة. "والسفر مصحّة". وهو صحيح مصح: صحيح أهله وماله، وقد أصح القوم وهم مصحون. وفي الحديث "لا يوردن ذو عاهة على مصح" وأصحّه الله تعالى وصحّحه، وأصح الله تعالى بدنك وصحّ جسمك. وسرنا في صحصح من الأرض وصحصحان وفي صحاصح. ومن الجاز: صحّ عند القاضي حقه وصحت شهادته. وصح لي على فلان كذا. وصح قوله، وأنا أستصح ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصحيح، وهو الحق الصريح. وسائر المذاهب ترهات صحاصح، لا سدائد ولا صحائح. قال ابن مقبل:

### وما ذكره دهماء بعد مزارها بنجران إلا الترهات الصحاصح

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: "جاء بالترهات البسابس"، وفلان مصحصح: يأتي بالأباطيل. قال مليح الهذلي:

### ويلحاك في ليلى العريف المصحصح

ص ح ر

أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتهم مصحرين. وأخبرني بالأمر صحرة بحرة، "ولقيته صحرة بحرة": بغير سترة. وسقوه صحيرة: حلياً سخن حتى احترق. وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صحروه. وحمار أصر، وفيه صحرة وهي غبرة في حمرة، ولحمارك صحير: صوت شديد.



ومن المجاز: أصحر بالأمر وأصخره: أظهره، ولا تصحر أمرك. وأصحر بما في قلبك. وألقى زوره بصحراء التمرد. وفي مثل "مالي ذنب إلا ذنب صحر" وهي بنت لقمان بن عاد.

ص ح ف

معه صحيفة وصحف وصحائف وهي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه، وهو صحفي وصحاف. وهو لحانة مصحف. وصحف الكلمة. ووجهه كورقة المصحف. قال الراعي:

### تقلب خدين كالمصحفي ن خطهما واضح أهر

وتقول: صحائف الكتب، خير من صحاف الذهب. والمصحفة: القصعة المسلطحة. ومن المجاز: صن صحيفة وجهك وهي بشرته.

ص ح ن

قعد في صحن الدار وهو ساحة وسطها ومستواه ومنتسعه. وسرنا في صحن الفلاة وصحون الفلا. وما بصحن العراق مثله. وسقاهم في الصحن وهو عس عريض قصير الجدار كالجام. وأطعمهم الصحناء والحصناء. ومن المجاز: جرى الدمع على صحتي وجنتيه. وفرس واسع الصحن وهو جوف الحافر الذي يقال له: السكرجة.

ص ح و

صحا من سكره صحواً وصحوا، وأصحيته أنا من سكره. قال:

### وجدتني ألوي بعيد القسر شغباً وأصحي نشوات الخمر

وأصحت السماء، والسماء مصحية، وأصحي يومنا، ويومنا، ويوم مصح، وهذا يوم صحو: ووجهه كمصحاة اللجين وهي نحو الجام يشرب به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا وتقول: فيه مسلاة من كرب الهم، ومصحاة من سكر الغنم.

ص خ ب

في البيت صخب وهو اختلاط الأصوات، وقد صخب فلان يصخب فهو صخب وصاحب. وتقول: ما هو صاحب، إنما هو صاحب. وهو صخاب في الأسواق. واصطخبوا وتصاحبوا. وسمعت اصطخاب الطير. وصاحبه

مصاحبةً.

ومن المجاز: واد صخب الآذي، واصطخبت أمواجه. قال:

### مفعو عم صخب الآذي منبعق

وعين صخبة إذا اصطفقت عند الجيشان. وعود صخب الأوتار.

ص خ خ

صخه يصخه: ضرب أذنه فأصمها، وصاح بهم صيحة تصخ الآذان. و"إذا جاءت الصاخة": الداهية الشديدة. وسمعت للحجر صخة، وقد صخ صخيخاً وهو صوته إذا قرع. وصخ لحديثه إذا أصاخ له. ومن المجاز: صخني فلان بعظمة: رماني بها وبميتني.

ص خ د

صخده الحر: صهره، وهاجرة صيخود، وأقبلت صياخيد الحر. وأنشد الشماخ:

### خوض العيون تباري في أزمتها إذا تفصدن من حر الصياخيد

وتقول: رماني الحر بصياخيده، والبرد بصناديده. وصخرة صيخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صيخذ الشمس: عينها. واصطخذ الحرباء: تصلّي بالوديقة. وهام صواخذ، وصخذت الهامة: صاحت.

ص خ ر

صخرة صماء، وصخر وصخور وصخور صم. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خرف. ومن المجاز: رجل صخر الوجه: وقاح.

ص د أ

سيف صديء. ومراة صدئة، وقد ركب الصدا. وقد صديء، وأصدأه طول العهد بالصقل. وفرس أصدأ وصداء: بينة الصدأ وهي شقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصدا. وكتيبة صداء. ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صدئاً: لزمه صدأ العار واللؤم.

ص د ح

ديك صدوح وصداح: رفيع الصوت.

ومن المجاز: قينة صادحة. وحاد صيدح. ومزهر صداح. قال لبيد:

## وقينة ومزهر صداح

ص د د

ما صدك عني؟ ولم تصد عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً ازوراراً. وأخذ يصاده ويضاده. ولا حدد لي دونه ولا صدد أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه. وداري صدد داره وبصدها أي قبالتها. وأخذته من صدد: من قرب. وأنا بصدد من هذا الأمر. وهم بين الصدين وهما جانبا الوادي. وهو يصد من ذلك صديداً إذا ضج منه "إذا قومك منه يصدون" وسمعت لهم صديداً وفديداً. وأصد الجرح، وسال صديده. ومن المجاز: صد السبيل: إذا اعترض دونه مانع من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره. قال:

### إذا الشريك العادي صد رأيتها لرؤس الحذاري الغلاظ غشوءاً

أي لرؤوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية. ووضع السهم بين الصدين: بين جانبي السكة. وانضم عليهم الصدان إذا توسطوا الطريق.

ص د ر

صدروا عن الماء صدوراً وصدراً. "وتركتهم على مثل ليلة الصدر". وأصدرقم عنه. وتصادروا. وليست اخد الصدار. وأخضل الدمع صدارها وهو ثوب تغطى به الرأس والصدر. وشد البعير بالتصدير وهو حبل يشد في صدره. قال ذو الرمة:

### يكاد من التصدير ينسل كلما ترنم أو مس العمامة راكبه

وأسد مصدر: شديد الصدر. ورجل أصد مصدر: مشرف الصدر قوي الصدر، والصدرة: أعلى الصدر. وضربته فصدّرت: أصبت صدره. ورجل مصدور: يشكو صدره. ونعجة مصدرة: سوداء الصدر. ومن المجاز: طريق وارد صادر: يرد فيه الناس ويصدرون. ورصفت صدر السهم وهو ما فوق نصفه إلى المراس. وسهم مصدر: غليظ الصدر. وطعنه بصدر القناة. وأخذ الأمر بصدّره: بأوله، والأمور بصدورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أورد أمراً أصدّره. وفلان يورد ولا يصدّر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مصدر: متم للأمور. وصادرت فلاناً من هذا الأمر على نجاح. وتصادروا على ما شأوا. وهؤلاء صدرة القوم: مقدموهم. وصدر فلان فتصدر: قدم فتقدم. وصدر كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مصدراً: سابقاً. قال الرازي:

### مصدر لا وسط ولا تالي

وأكلوا حتى صدروا. وأطعمهم حتى أصدّروهم أي أشبعهم.

ص د ع

في العود ونحوه من الأشياء صدع وصدوع، وصدعته فانصدع، وكأنه صدع الزجاج. ومن الجاز: صدع البين شملهم. وصدع الطعائن يوم بن فؤاده. وتصدع الحى. وتصدعوا عني. وانصدع الفجر. وجتته وعمود الصبح منصدع. قال ذو الرمة:

### فغلت وعمود الصبح منصدع عنه وسائره بالليل محتجب

وطلع الصديق وهو الفجر. وانصدعت الأرض بالنبات. وصدعها الله تعالى "والأرض ذات الصدع" وصدعت الفلاة: قطعها. وصدعت النهر. وصدعت الغنم صدعتين. وصدع ثوبه صدعتين. وقال:

### وأصنع بين القينتين ردائياً وأنحر للشرب الكرام مطبتي

وفي مثل "صدعه صدع الرداء" "وبان منه كشق صديق" وهو الرداء المصدوع. قال لبيد:

### دعي اللوم أو بيني كشق صديق فقد لمت قبل اليوم غير مضيع

وصدع بالحق: جهر به وصرح مفرقاً بينه وبين الباطل. "فأصدع بما تؤمر" وخطيب مصقع: مصدع، ويقال: هو أصدعهم بالصواب، في أسرع جواب. وقال ذو الرمة:

### صدوع بحكم الله في كل شبهة ترى الناس في ألباسها كالبهائم

جمع لبس. ورأيت منهم صدعات: تفرقا في الرأي والهوى، وأصلحوا ما فيكم من الصدعات، وإنهم على ما فيهم من الصدعات لألباء كرام. وسيل صادع، وجبل وواد صادع: ذاهب في الأرض طولاً، وهذا الطريق يصدع في أرض كذا.

ص د غ

ضربه في صدغه وهو ما بين اللحاظ إلى أصل الأذن، ومنه: المصدغة، كما قيل: المخدة من الحد. وصادغته: عارضته في المشي صدغى إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخصر. ووسمه الصداغ وهو سمة على مستوى الصدغ طولاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدغة. وتقول: فلان ما يصدغ غله، وما يقصع قمله. وصبي صديق: إلى أن يشكل سبعة أيام.

ص د ف

صدف عن الشيء صدوفاً: أعرض عنه، وفيه صدوف عن الفحشاء. وامرأة صدوف: تصد عن الريبة. وصادفته: وجدته، وصادفه: قابله، وتصادفاً: تقابلا، ومنه: صداغ الحارة: لتقابلهما. و"ساوى بين الصدفين": بين رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدوف: أبخر لأنه كلما حدث صدف بوجهه لتلا يوجد بخره.

صدقته الحديث، وفي مثل "صدقي سن بكرة" وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا ولم يتكاذبا. وصادقه فيما قال، وقوله مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من الدليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي، ولست من صديق فلان. قال رؤبة:

### دعها فما النحوي من صديقها

وقال نصيب:

### دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاهما الصداق والصدقة، وأصدقها كذا. وتصدق بما له عليه. وأخذ المصدق الفريضة. قال:

### ود المصدق من بنني غببر أن القبائل كلها غنم ورمح صدق: صلب، وقناة صدقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مصدق في القتال. وفرس ذو مصدق في الجري. وعند بني فلان مصداق. وصدقوهم القتال. قال جرير:

### أولئك خير مصدقاً من مجاشع إذا الخيل جالت في القنا المتكسر

وقال زهير:

### حتى تجلّت مصاديق الصباح له وبات منحسر المتنين طيَّاناً

دلالة: جمع مصداق. ونجم صادق: لم يخلف. قال زهير:

### في عانة بذل العهد لها وشمي غيث صادق النجم

وصادقته المؤدة والنصيحة. وهو رجل صادق، وهم قوم صادق، وله قدم صادق، وكذلك كل ما كان رضاءً، وفلان صادق. وصادق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

صدمه الحمار. وصدمته الغرارة وصادمته. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على صدمته وهما العظمان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمت الشرّ بالشرّ. وصدّمهم أمر شديد. "والصبر عند الصدمة الأولى". وأتيت على الأمرين صدمة واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمة. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقيين صدمة فاخرج إليهما كميش الإزار. وصدمته حمياً الكأس. ورجل مصدم: مجرب:

رجل صد وصاد وصدیان، وامرأة صدیا، وقد صدی، وقتله الصدى وهو العطش الشديد. وتصديت له. وصدى بيديه: صفق، ولهم مكاء وتصدية. وصاديته، وظللت أصاديه: أداريه، وتقول: من صاذاك فقد صاذاك. ومن الجاز: أنا صدیان إلى حديثك. ولي أحشاء صواذ إليك. وصم صداه، وأصم الله تعالى صداه: دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصدى وتقول: أنت غداً صدی. وتقول: هم اليوم أعداء، وهم غداً أصداء؛ أي موتى.

ص ر ب

"جاء بصربة تزوي الوجه". وتقول: جرى الله بضربه، من جاءنا بضربه؛ وهي القارص. وتقول: الضريب لا الصريب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحقين الحامض.

ص ر ح

لبن صريح: ذهب رغوته وخلص. وعري صريح من عرب صرحاء: غير هجناء، ونسب صريح. وكأس صراح: لم تمزج. وصرحت الخمرة: ذهب عنها الزبد. ولقيته مصارحة: مجاهرة. وصرح النهار: ذهب سحابه وأضاءت شمس. قال الطرماح في صفة ذئب:

**إذا امتلّ بعدو قلت ظل طخاءة ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح**

وصرح بما في نفسه. وبنى صرحاً وصروحاً. وقعد في صرحة داره: في ساحتها. ومن الجاز: شر صراح. "وصرح الحق عن محضه".

ص ر خ

تقول: له عولة كعولة الثكلى، وصرخة كصرخة الحبلى. وصرخ يصرخ صراحاً وصریحاً، وهو صارخ وصریخ، وقد نفع الصریخ. قال:

**قوم إذا نفع الصریخ رأيتهم من بين ملجم مهره أو سافع**

والصراخ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا صرخ بقومه للإغاثة. قال سلامة:

**إذا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب**

أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخاً وصریحاً ومستصرخاً: مستغيثاً. وأقبل صارخاً وصارخةً وصریحاً ومصرخاً: مغيثاً. قال:

**وكانوا مهلكي الأبناء لولا تداركهم بصارخة شفيق**

وفي المثل "عبد صریخه أمة" أي مغيثه. وأصرخته: أغثته. واستصرخني: استغاثني. وتصارخوا واصطرخوا: تصايخوا.

هذا يوم صرد وصرد، ويوم صرد، وقد صرد يومنا، وليلة صردة. ورجل صرد، وقوم صردى، وقد صردت اليوم صدرًا شديدًا، وريح مصراد: باردة. قال:

**إذا رأين حرجفًا مصراداً      ولينها أكسية جياداً**

ورجل مصراد: جزوع من البرد، وقيل: قوي عليه. وسهم صارداً: خرجت شبة حدّه من الرمية، ونافذ: خرج بعضه، ومارق: خرج كله. ونبل صوارد، وقد صرد من الرمية يصرد فهو صارداً، وصرداً فهو صرد. قال الصلتان:

**فما بقيا عليّ تركتmani      ولكن خفتما صرد النبال**

وقد أصرده الرامي. وصرد السقي: قطعه دون الري. وشرب مصرد. وسقاه سقياً غير تصريد. وصردت الشارب عن الماء: قطعت عليه شربه. قال النابغة:

**وتسقى إذا ما شئت غير مصرد      بصهباء في حافاتها المسك كارع**

وصرد شرابه: قلله.

ومن الحجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد صرد قلبي عنه. قال:

**أصبح قلبي صرداً      لا يشتهي أن يردا**

وجيش صرد وصرد: كأنه من تؤدة سيره جامد. قال خفاف:

**صرد يوقص بالأقدام جمهور**

ويظهر دابتك صردان وهي البقع البيض من الشعر النابت على الدبرة، الواحد: صرد شبه ذلك بلون الصرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس مصرد. وصرد له العطاء: قلله.

ريح صر وصرصر. وأقبل في صرة: في شدة صياح. وصر الجندب والباب والقلم صريراً. وصرت الآذان: سمع لها طنين. قال:

**إذا صرت الآذان قلت نكرتني**

وصر صماخه من العطش. وصرصر الأخطب. وصرّ الحمار أذنيه، وأصر بهما، وأصر الحمار من غير ذكر الأذنين. وفلان صرورة. وقطع صارته: عطشه. ومضت صرة القيظ: شدة حره. وصر الدراهم في الصرة والصرر. وصر الأطباء بالصرار والأصرة. وهو من الصراصرة: نبط الشام. ودرهم ودينار صري وصري: له طنين إذا نقر. وما عنده صريّ: درهم ولا دينار. وهذا منه صريّ عزم.

ومن الجاز: أصر على الذنب: من إصرار الحمار على العانة. وحافر مصرور ومصطر. وصر فلان عليّ الطريق فلا أجد مسلماً. وصرت عليّ هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت دون فلان صراراً: سداً وحاجزاً فلا يصل إليّ. وفلان مصرور: مغلول، وقد صرّ. وامرأة مصطرة الحقوين. قال:

### مصطرة الحقوين مثل الدبره

وهي النحلة.

ص ر ع

تركته صريعاً وتركتهم صرعى، وصرعهم ريب المنون، وهذه مصارع القوم، و"لكل جنب مصرع". ودعي إلى الصراع والمصارعة. ورجل صريع وصرعة. يصرع الناس كثيراً. وصرعة: لا يزال يصرع، وتصارعوا واصطربوا. وفتح مصراعي الباب. وصرع الباب، وباب مصرع. وهو يحلب ناقته الصرعين والعصرين. وآتاه صرعي النهار وهما طرفاه. وفلان ذو صرعين: ذو لونين. وطلبت منه حاجة فما أدري على أي صرعي أمره هو؟ أي على أي حالي أمره نجح أم خيبة. قال:

### فرحت وما ودعت ليلي وما درت على أي صرعي أمرها أتروح

ومن الجاز: بات صريع الكأس. وغصن صريع: متهدل ساقط إلى الأرض. وصرع الشجر إذا قطع وطرح. ورأيت شجرهم صرعى ومصروعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير نائم. وتصرع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرع له وأتضرع إليه حتى أجابني. وبيت مصرع.

ص ر ف

### مر الشباب فما له من مصرف

وصرف الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه. وصرف الدراهم: باعها بدراهم أو دنائير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتها بدينار. وفلان صراف وصيرف وصيرفي، وهو من الصيارفة. وللدرهم على الدرهم صرف في الجودة والقيمة أي فضل. وصرفه في أعماله وأموره فتصرف فيها. وتصرفت به الأحوال. و"لا يقبل الله تعالى له صرفاً" توبة. وهو يشرب الصريح والصريف وهو الحليب الحار ساعة يصرف عن الصرع. وعزّ صارف، وبما صراف. ولأنياه صريف. وللبكرة صريف. وشراب صرف. وقد صرفه صاحبه وصرفه بالشدة والخفة. ومن الجاز: لهذا على هذا صرف. وفلان لا يحسن صرف الكلام: فضل بعضه على بعض. وصرف عن عمله: عزل. وإنه ليتصرف: يحتال. وفلان يصطرف لعياله: يكتسب.

ص ر م



زرع صريم ومصريوم: مجزوز. وصرم النخل واصطرمه، وهو وقت الصرام والاصطرام. وأصرم النخل والزرع. وصرمت أخي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صرم وصريمة: قطيعة. وسيف صارم، وسيوف صوارم. وناقاة مصرمة: صرم طبيهاها فييس الإحليل وذلك أقوى لها. وطبي مصرم. قال عنتره:

### لعت بمحروم الشراب مصرم

وتصرمت السنة. وانصرم الشتاء. وله صرمة من الإبل وصرم. ومنه: أصرم فلان وهو مصرم أي افتقر وفيه تماسك. قال:

### مروته فينا وإن كان مصرما

### نسودّ ذا المال القليل إذا بدت

وحول الماء أصرام وأصاريم: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صرم. "وتركته يوحش الأصرمين": بمفازة ليس فيها إلا الذئب والغراب. قال مالك بن نويرة:

### وخريت الفلاة بها مليل

### على صرماء فيها أصرماها

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم وبالصرم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر. قال:

### وصلّيان كسبال الروم

### ظلت تلوذ أمس بالصريم

ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن الجاز: الريح تحدو صرمًا من السحاب. قال النابغة:

### وهبت الريح من تلقاء ذي أرك تزجي مع الليل من صرّادها صرمًا

وله صرمة من النخل. ورجل صارم: ماض في الأمور، وقد صرم صرامة. ويقال: رجل صرامة وصفًا بالمصدر. وفلان صريم سحر على هذا الأمر: متعب حريص عليه. قال:

### طليقاً إن ذا لهو العجيب

### أيذهب ما جمعت صريم سحر

الأول حال من الجامع والثاني من الذهاب، وأنا منه "صريم سحر": آيس. قال:

### وإني منك غير صريم سحر

ص ر ي

ماء صري: مجموع. قال ذو الرمة:

### ولو ذاقه ظمآن في شهر ناجر

### صري آجن يزوي له المرء وجهه

وصري الماء: جمعه. ونهي عن المصرة وهي الشاة أو الناقة تترك عن الحلب أياماً حتى يعظم صرعها يدلس بها البائع. وصري اللبن تصرية. وفي الحديث "التصرية خلاصة" وصراك الله تعالى: منعك وحفظك. قال الكميت:

### بين الفراعل إن لم يصرنني الصاري

### أصبحت لحم ضباع الأرض مقتسماً

ص ع ب

أمر صعب، وخطة صعبة، وعقبة صعبة، وهي من العقاب الصعاب، ووقع في خطط صعاب، وصعب عليه الأمر وتصعب واستصعب، وأصعبت الأمر. وجمل صعب: غير ذلول، وأصعب الجمل: لم يركب ولم يمسسه جبل فهو مصعب، وأصعبنا جملنا فتركناه. ومن المجاز: فلان مصعب من المصاعب، كما تقول: قرم من القروم.

ص ع د

صعد السطح، وصعد إلى السطح، وصعد في السلم وفي السماء، وتصعد وتصاعد، وصعد في الجبل، وطال في الأرض تصويبي وتصعيدي. وأصعد في الأرض: ذهب مستقبل أرض أرفع من الأخرى. وأصعدت السفينة: مد شراعها فذهبت بها الريح. وعليك بالصعيد أي اجلس على الأرض. وصعيد الأرض: وجهها. وبتنا على صعيد طيب. وتقول: طار صيتك في القريب والبعيد، وبلغ منتهى الصعيد. وخرجوا إلى الصعدات يجارون إلى الله تعالى: إلى الصحارى: جمع صعد: جمع صعيد. "وإياكم والقعود في الصعدات" وهي الطرقات والمماز. وذهب السهم صعداً. وتنفس الصعداء إذا علا نفسه. وهذه صعود صعبة. ومنها: تصعده الأمر وتصاعده: شق عليه. وعذاب صعد: شاق. وتطاعنوا بالصعاد. وكأ قامته صعد وهي القناة النابتة مستقيمة. قال الأحنف:

**إن على كل رئيس حقاً أن يخضب الصعدة أو تندقاً**

وحلب لهم الصعود والصعائد وهي الناقة يموت حوارها فترفع إلى ولدها الأول. ومن المجاز: له شرف صاعد، وجد مساعد. ورتبة بعيدة المصعد والمساعد. وعنق صاعد: طويل. وجارية صعدة: مستقيمة القامة، وجوار صعدات بالسكون، وأما المستعار منه فبالحركة، تقول: ثلاث صعدات. وأخذ مائة فصاعداً بمعنى فرائداً. وأرهقته صعوداً: حملته مشقة. وللسيادة صعداء: ارتفاع شاق على صاعده. قال المهذلي:

**وإن سيادة الأقبام فاعلم لها صعداء مطلبعها طويل**

وفلان يتبع صعداء: يرفع رأسه ولا يطأطنه كبراً. قال ذو الرمة:

**قطعت بنهاض إلى صعدائه إذا شمرت عن ساق خمس ذلاله**

ويقال للناقة إذا دنت من النزول. إنما لفي صعيدة بازليها. قال:

**سديس في صعيدة بازليها عبانة ولم تسق الجنينا**

ص ع ر

في عنقه وخدّه صعر: ميل من الكبر، يقال: "لأقيم صعرك" وتقول: في عينه صور، وفي خده صعر. وهو أصعر، وصعر خده وصاعره "ولا تصاعر خدك" وفلان متصاعر، وقد تصاعر. قال حسان:

### ألسنا نذود المعلمين لدى الوغى ذيادةً يسلي نخوة المتصاعر

والنعام صعر خلقة. والأبل تصاعر في البرى. وفي الحديث "يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتّر".

ص ع ف ق

هو من الصعافقة وهم الذين يحضرون السوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا معه فيه.

ص ع ق

صعقتهم السماء وأصعقتهم: أصابتهم بصاعقة وهي نار لا تمر بشيء إلا أحرقتهم مع وقع شديد. وصعق الرعد فهو صاعق. وسمعت صعاق الرعد وهو صوته إذا اشتد. وصعق الرجل وصعق إذا غشي عليه من هدة أو صوت شديد يسمعه، وصعق إذا مات.

ص ع ل

ظليم ورجل صعل وأصعل: صغير الرأس، ونعامة وامرأة صعلة وصعلاء. وقد صعل صعلًا، وتقول: في رأسه صعل، وفي رأيه عصل؛ أي اعوجاج.

ص ع ل ك

هو صعلوك من الصعاليك، وتصعلك. وصعلكه: أضمره وأدقه. قال أبو دواد:

### مثل عير الفلاة صعلكة البق ل مشيح بأربع عسرات

أربع أتن. وقال ذو الرمة:

### تخيل في المرعى لهن بشخصه مصعلك أعلى قلة الرأس نقتق

ص غ ر

هو صاغر بين الصغر والصغار، وقد صغر وصغر بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير صاغر، وقم من غير صغرك وهو الرضا بالضم. وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانةً. قال ذو الرمة:

### تصاغر أشراف البرية حوله لأبيض صافي اللون من نفر زهر

وصغره في عيون الناس. وأصغر فعله، واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في العلم. وأصغرت الخارزة القربة: خرزتها صغيرة. قال:

### لو كانت الساقى أصغرتها

ومن الجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت بحنينها خفيضاً وعالياً. قالت الخنساء:

### حنين والهة ضلت أليفتها لها حنينان إصغار وإكبار

ص غ و

صغوت إلى فلان، وصغا فؤادي إليه. وصغوي معه: وصغت النجوم: مالت للغروب، وهن صواغ. وأصغى الإناء للهرة: أماله. وأصغت الخيل جحافلها للشرب. وأصغى إلى حديثه: مال بسمعه إليه. ورجل أصغى، وقد صغي صغى وهو ميل في الحنك وإحدى الشفتين، وامرأة صغواء، وأقام صغاه: ميله. قال:

### قراع تكلح الروقاء منه ويعتدل الصغا منه سوياً

وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه. وأكرموا فلاناً في صاغيته. وصغت إلينا صاغية من بني فلان.

ومن الجاز: فلان يصغي إناء فلان إذا نقصه ووقع فيه. وأصغى حقه: نقصه. قال:

### فإن ابن أخت القوم مصغى إناءه إذا لم يمارس خاله بأبٍ جلد

وقال الكميت:

### فإن تصغ تكفأه العداة إناءنا وتسمع لنا أقوال أعدائنا تخل

"والصبي أعلم بمصغى خدة" أي هو أعلم بمن يذهب إليه وبمن ينفعه. وتقول: من عرض له فل صفاه، وأقام صفاه. وتقول: الصغا في الأديان، أقبح من الشغا في الأسنان.

ص ف ح

نظر إليه بصفح وجهه وبصفح وجهه. وضربته على صفحه وعلى صفحته: على جنبه. وجلا صفحتي السيف. وكتب في صفحتي الورقة. وتصفح الشيء: تأمله ونظر في صفحاته. وتصفح القوم: نظر في أحوالهم أو نظر في خلاصهم هل يرى فلاناً. وتصفح الأمر. وصفحته عنه: أعرضت عن ذنبه. وأتيت فلاناً في حاجة فصفحني عنها: ردني. وضربه بالسيف مصفحاً ومصفحاً: بعرضه لا بحدته. ورأس مصفح: عريض. وصافحه بيده. وصفح بيديه وصفح. "والتسبيح للرجال والتصفيح للنساء". واستلوا الصفائح: السيوف العراض. وكأنه صفيحة يمانية. ووضعت على القبر الصفائح والصفاح: الحجارة العراض. ومن الجاز: "أفضرب عنكم الذكر صفحاً" وأبدي له صفحته: كاشفه.

## ص ف د

رأيته يرسف في الصفد والصفاد، وقرنوا في الأصفاد، وصفده وصفّده: أوثقه بالحديد. وصفده وأصفده: أعطاه.  
وتقول: إن أددتني حرفاً، فقد أصفدتني ألفاً. وتقول: الصفد صفد أي العطاء قيد.  
ومن المجاز: صفدته بكلامي تصفيداً إذا غلبته.

## ص ف ر

إناء صفر. ويد صفر: يستوي فيه الجميع. وقد صفر صفراً وصفارة. ويقال: نعوذ بالله من قرع الفناء، وصفر الإناء.  
وما أصغيت لك إناء، ولا أصفرت لك فناء. وفي الحديث "صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم" وهي الجوعة  
وخلو البطن من الطعام. وصفر للدابة. وصفر الصبي في الصفارة: هنة من نحاس. وهو "أجن من صافر" وهو الذي  
يصفر لريبة فهو وجل أن يظهر عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلق برجليه وهو يصفر خيفة أن ينام  
فيؤخذ. ورجل مصفور، وبه صفار: داء يصفر منه. ووقع في البر الصفار: صفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن  
يمتليء حبه. وغلبت بنو الأصفر الروم: سموا لصفرة في أبيهم.  
ومن المجاز: "صفرت وطابه"، وصفر إناءه إذا هلك. قال امرؤ القيس:

**وأفلتتهن علباء جريضاً ولو أدركته صفر الوطاب**

"ولا يلتاط بصفري" إذا لم تحبه. وعض على شرسوفه الصفر إذا جاع.

## ص ف ف

صف القوم وصففهم. وتضافوا واصطفوا. وصافوهم في القتال. ورأيته في المصف وفي المصاف وهي مواقف القتال.  
وصف الصبيان الكعاب. وطير صواف: تصف أجنتها ولا تحركها. والبدن صواف: صففت لتنحر. وفي داره صفة  
وصفاف. وهو جاري مصافي: صفته بجذاء صفتي، كقولك: مراوقي. ولحم صفيف: صف في الشمس ليقدد أو على  
النار ليشوى. وصف قدميه في الصلاة "وإنا لنحن الصافون" وقاع صفصف: أملس.  
ومن المجاز: ناقة صفوف: تصف بين محلين أو ثلاثة في الحلب. وأصلح صفة سرجك. وأصففت السرج: جعلت له  
صفة.

## ص ف ق

ضربه على صفقي عنقه: على جانبيها. وأنا أحب أهل ذلك الصفق وهو الناحية. وهذه صفقة مباركة وهي ضرب  
اليدين على اليدين في البيع والبيعة، ومنها: أصفقوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وصفقت رأسه وعينه صفقة: ضربته،  
وصفقت به الأرض. وصفقت الريح الأغصان فاصطفقت. ووصفقت الريح. قال الراعي:

## إذا أتى جانباً منها يصرفه تصفق الريح تحت الديمة الدرر

أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتس تحتها. والنساء يصطفقن على الميت. قال قيس بن عنبس الفزاري:

## كرام يصطفقن على كريم بأيديهن أخلاق النعال

واصطفقت المزاهر لما صفقت. وصفق الباب: رده. وباب داره صفق واحد إذا لم يكن مصراعين. وباب مصفوق. وصفقته عما يريد: رددته. والثوب المعلق واللواء تصفقه الرياح وتصفقه كل مصفق. ورجل صفاق: أفاق متصرف في النواحي. وأصفقت يدي بكذا بليت به. قال النمر:

## حتى إذا طرح النصيب وأصفقت يده بجلدة ضرعها وحوارها

والناقة الحامل تصافق مصافقة وهي تقلبها على صفقيها، وهي مصافق. وبات فلان يصادق. وصفق الشراب: حوله من إناء إلى إناء ليصفو. وصفق الإبل: حوّلها من مرعى إلى مرعى وهو من الصفق. وانشق صفاق بطنه وهو الجلد الباطن عند سواد البطن. وثوب صفيق، وقد صفق صفاقة، وأصفقه الناسج. ومن الحجاز: له وجه صفيق. وأعوذ بالله من صفاقة الوجه. ولك عندي ود مصفق، ونصح مروق.

ص ف ن

فرس صافن، وخيل صفون، وقد صفن صفوناً وتفسيره في قوله:

## ألف الصفون فلا يزال كأنه مما يقوم على الثلاث كسيرا

وتصافنوا الماء: تقاسموه على المقلة، وهو من الصفن والصفنة وهي شيء كالركوة يتوضأ فيه. قال الفرزدق:

## فلما تصافنا الإداوة أجهشت إليّ غصون العنبري الجراضم

وصافن الماء بين القوم فأعطاني صفنة ومقلة. قال الطرماح:

## وضربة كف باشرت ببنانها صعيداً كفتها فقد ماء المصافن

ومن الحجاز: "من أحب أن يقوم الناس له صفوناً فليتبوأ مقعده من النار".

ص ف و

ماء صاف، وقد صفا صفواً وصفاء: وصفيت الشراب بالمصفاة. وأخذ صفو الماء وصفوه وصفوته وصفوته، وقيل: صفوه بالفتح لا غير. وأصفت الدجاجة: انقطع بيضها. وأصلب من الصفا والصفوان والصفواء وكأنه صفاة وصفوانة. وناقة ونخلة صفي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا.

ومن الحجاز: أصفيته المودة. وأصفيته بالبر: أثرته واختصصته "أفأصفاكم ربكم بالبنين" وأصفى عياله بشيء يسير: أَرْضَاهُمْ بِهِ. وصادف الصياد خفقا فأصفى أولاده بالغبراء. قال الطرماح:

**أو يصادف خفقا يصفهمبعتيق الخشل دون الطعام واصطفاه، وأخذ الرئيس صفية من المغنم: ما اصطفاه منه .**

### **لك المرباع منها والصفايا**

وهو صفية من بين إخواني. وهم أصفائي. وصفيته، وهما خيلان متصافيان. وصفى عزمته: ذراها. وأصفى الأمير دار فلان. ويقال: ما أصفيت لك إناء. واستصفى ماله. وهذه صوافي الإمام وهي ما يستصفيه من قرى من استعصى عليه. وأصفى الشاعر: انقطع شعره. وتقول: أنا شاكرك الذي يصفى، وشاعرك الذي لا يصفى. وقلت صفاته. وعن صعصة بن ناجية: إني والله ما قارعت صفاة أشد عليّ من صفاة بني زرارة.

ص ق ب

صقبت داره صقبا: دنت. وفي الحديث "المرء أحق بصقبه" وأصقب الله تعالى داره: أدناها. قال الأعشى:

### **لعل النوى بعد التفرق تصقب**

وأصقبت داره بمعنى صقبت، وداره صقب مني، ودارك أصقب من داره. وأقي عليّ رضي الله تعالى عنه بقتيل وجد بين قريتين فحمله على أصقب القريتين إليه. وصافيه صقبا: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صقبا.

ص ق ر

خرج المصقر بالصقور والصقورة وهو البازيار. قال الجعدي:

### **كما اتصلت البازي بكفّ المصقر**

وكنا نتصقر اليوم: نتصيد بالصقور: وسمي الصقر بالصقر الذي هو شدة الضرب. يقال: صقر الصخرة بالصقور وهو المعول. "وجاء بصقرة تزوي الوجه" وهي اللبن الحامض. ورطب مصقر: مصبوب عليه دبس الرطب، وأهل مكة يصبون عليه العسل في البراني. ومن الحجاز: صقري بكلامه. ولعن الله تعالى كل صقار نقار ومنه: "جاء بالصقر والبقر" وهي الأكاذيب والتضاريب. وصقرته الشمس: آذته بحرّها ورمته بصقراها.

ص ق ع

ما في ذلك الصقع وفي تلك الأصقاع مثل فلان وهو الناحية. وما أدري أين صقع: إلى أي صقع ذهب. وصقع الديك. وخطيب مصقع، وخطباء مصاقع. وصقع رأسه: ضربه ببسط كفه. وصقع الرجل آفة. وعقاب صقعاء: في رأسها بياض. قال:

## بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

## خدارية صقعاء لثق ريشها

وحس الزرع الصقيع. وإصبه تدور بين الصومعة والصوقعة وهي وقبة الشريد.  
ومن الحجاز: صقع بضربة صلبة.

ص ق ل

هو صقل من الصياقل والصياقلة، وصقل السيف والمرآة والثوب والورق بالمصقلة صقلاً وصقلاً. وشيء صقيل.  
وفرس لاحق الصقلين، وصقل: طويل الصقلين. ويقولون: قلما طالت صقلة الفرس إلا قصر جنباه، وقد صقل  
صقلاً. وفي الحديث "لم تعبهُ ثجلة، ولم تزر به صقله".  
ومن الحجاز: الفرس في صقاله: في صوانه وصنعتة. قال أبو النجم:

## حتى إذا أتني جعلنا نصقله

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟ في لبن مدو ذي دوابة وهي جليدة تعلو الحليب. قال:

## لحاف ومصقول الكساء رقيق

## فبات له دون الصبا وهي قرّة

وقال:

## ينفي الدوايات إذا ترشفا

## فهو إذا ما اهتاف أو تهيفاً

## عن كل مصقول الكساء قد صفا

وصقله بالعصا: ضربه وأدبه.

ص ل ب

شيء صلب وصليب وصلب، وقد صلب صلابة. وهذا مما ألم قلبي، وقصم صلي. وهو قاصم الأصاب. وصلب  
اللص، وهو مصلوب وصليب، وصلبت اللصوص، وجزاؤهم أن يصلبوا. وأخذته الصالب، وأخذته الحمى بصالب،  
وصلبت عليه. وسانن مصلب: مسنون على الصلب وهو حجر المسن. وثوب مصلب: عليه نقش الصليب. ونعم  
مصلب: موسوم به. وحبشي مصلب: في وجهه ستمته. وجاءت الروم معهم الصلبان. وعظم فيه صليب: ودك.  
ومن الحجاز: فلان صلب في دينه وصلب. وهو صلب المعاجم. وصليب العود. وقد تصلب لذلك وتشدد له: ومشى  
في صلابة من الأرض. ويقال للأراضي التي لم تزرع زماناً: إنها لأصاب منذ أعوام، وقد صلبت منذ أعوام. وعربي  
صليب: خالص النسب. قال أمية:

## ويعرفنا ذو رأيها وصليبها

وامرأة صليبة: كريمة المنصب عريقة. وقال الشماخ:



## حنت على سكة الساري فجأوبها صليبة من حمام ذات أطواق

وماء صليب: يسمن عليه وتقوى عليه المشية وتصلب. وتقول: صلب الله لا يغالب. قال عبد الله الغامدي:

ومن تعاجيب خلق الله غاطية  
يعصر منها ملاحى وغريب  
تعبدوا وأقيموا وفق دينكمو  
إن المغالب صلب الله مغلوب

ص ل ت

جبن صلت. ورجل صلت الجبن: أملتس براق. وضربه بالسيف صلتاً ومصلتاً: مجرداً، وأصلت السيف: جرده. وسيف إصليت: ماض في الضريبة. ورجل منصلت في الأمور: ماض. وأصلي: سريع متشمر. وهو من مصاليت الرجال. ويقال للعقاب: انصلت منقضة. ومن الجاز: نهر منصلت: شديد الحرية.

ص ل ح

صلحت حال فلان، وهو على حال صالحة. وأتني صالحة من فلان. ولا تعد صالحاته وحسناته. قال الخطيئة:

## كيف الهجاء وما تنفك صالحة من آل لأم بظهر الغيب تأتيني

وصلح الأمر، وأصلحته، وأصلحت النعل، وأصلح الله تعالى الأمير، وأصلح الله تعالى في ذريته وماله، وسعى في إصلاح ذات البين. وأمر الله تعالى ونهى لاستصلاح العباد. وصلح فلان بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح. وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا. وهم لنا صلح أي مصالحون. ورأى الإمام المصلحة في ذلك. ونظر في مصالح المسلمين. وهو من أهل المفاصد لا المصالح. وفلان من الصلحاء، ومن أهل الصلاح. وتقول: كيف لا يكون من أهل الصلاح، من هو من أهل صلاح؛ وهو من أسماء مكة شرفها الله تعالى. قال حرب بن أمية لأبي مطر الحضرمي يوم الفجار:

## أبا مطر هلم إلى صلاح فتكفيك الندامى من قریش

## وتأمن وسطهم وتعيش فيهم أبا مطر هديت لخير عيش

وفلان من أهل فم الصلح وهو نهر بميسان. ومن الجاز: هذا الأديم يصلح للنعل: وفلان لا يصلح لصحتك. وأصلح إلى دابته: أحسن إليها وتعهدا.

ص ل خ

كان الكميت أصم أصلح: شديد الصمم لا يسمع البتة.

حجر صلد وصليد. قال الكميت:

**تباريح همّ لو تكلف بعضه ذرى حُضن لارفض منها صليدها**

ومن الحجاز: أرض صلد: لا تنبت. ورأس صلد: لا يخرج شعراً. ورجل صلد وصلود: بخيل جداً. وقد صلد صلادة، وصلد يصلد صلوداً. وفرس صلود: لا يعرق، وناقّة صلود ومصلاد بكئية. وقدر صلود: بطيئة الغلي. قال:

**جاء بقدر وأبة التقعيد ليست بروحاء ولا صلود**

**كأن فيها لغط الأسود**

الروحاء: القرية القعر. وزند صلود: لا يرى، وصلد صلوداً. وأصلده الله تعالى. وأصلد الرجل: صلد زنده. وخيل صلادم: صلاب.

رأس أصلع وصلع. قال عمرو ابن معد يكرب:

**وق كـ تـ يـ بـ دـ لـ فـ تـ لأخـ رى كأن زهاءها رأس صليع هامة صلعاء، وهام صلع. وصكه على صلع**

ومن الحجاز: نزلوا بالصلعاء: بالصحراء الخالية. قال عمارة بن عقيل:

**ترى الضيف بالصلعاء تغسق عينه من الجوع حتى تحسب الضيف أرمداً**

ورملة صلعاء: بلا شجر. وشجرة صلعاء. قال الشماخ:

**إن تمس في عرفط صلع جماجمه من الأسالق عاري الشوك مجرود**

أكلت أغصانها. وجاؤا بسوأة صلعاء: مكشوفة وحلت بهم صلعاء صيلم. قال:

**فلما أحلوني بصلعاء صليم بإحدى زبي ذي اللبدتين أبي الشبل**

ويوم أصلع: شديد الحر. قال:

**يا قردة خشيت على أظفارها حر الظهيرة تحت يوم أصلع**

وصلعت الشمس: بزغت. وصلع رأسه: حلقه.

صلفت عند زوجها: قل حظها، وهي صلفة وهن صلفات وصلائف.  
وأصلف الرجل نساءه فطلقهن: مقتهنّ وأقل حظهن منه. قال:

### غدت ناقتي من عند سعد كأنها **مطلقة كانت حليّة مصلف**

وتقول العرب: أصلف الله تعالى رفغك إلى زوجك. وضربه على صليفيه: على صفقي عنقه.  
ومن الجاز: "من يبيع في الدين يصلف": لم يحظ عند الناس. وطعام صلف: قليل الريع. وصلف حرثهم. وصلفت السحابة: قل مطرها، وسحابة صلفة. وفي مثل "رب صلف تحت الراعدة" وحوض صلف. وإناء صلف: قليل الأخذ. وأخذه بصليفيه إذا أخذه كله.

ص ل ق

فلان يأكل الصلائق: الرقاق، الواحدة: صليقة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: لو شئت لدعوت بصناب وصلاء وصلائق ومنه: أخذه جرير:

### تكلّفني معيشة آل زيد **ومن لي بالصلائق والصناب**

### وقالت لا تضم كضم زيد **وما ضمّي وليس معي شبابي**

فقال له الفرزدق:

### لقد فركتك علجة آل زيد **وأعوزك الصلائق والصناب**

وصلقه بالعصا: ضربه. وصلقواف ي بني فلان صلقة منكورة: أوقعوا بهم وقعة شديدة. وصلقت المرأة: رفعت صوتها في النوح ونحوه. وفي الحديث "ليس منا من حلق أو صلق" وتصلقت المملوكة: صافقت بين جنبيها. وتصلق المريض وكل ذي ألم.

ص ل ل

صلّ الحديد صليلاً وصلصل. وسمعت صليل اللجام وصلصلته، وصلاصل السلاح. و"خلق الإنسان من صلصال". وصلّ اللحم وأصل. قال الخطيئة:

### ذاك فتى يبذل ذا قدره **لا يفسد اللحم لديه الصلّول**

ووضع الصلة على الصلة: الأست على الأرض. ولزق فلان بالصلة. وقبره الله تعالى في الصلة.  
ومن الجاز: "هو صل أصلال": للدهاي وأصله الحية التي لا تقبل الرقي. ومني فلان بصل. وهذا صل هذا أي قرنه. قال:

### ماذا رزنا به من حية ذكر **نضناضة بالرزايا صلّ أصلال**

وعرى بنو فلان أصلالاً: سيوفاً بترًا. قال ابن مقبل:

### عليه بأصلال تعرى وتخشب

### لبيك بنو عثمان مادام سعيهم

وتصقل. وجاءت الخيل تصل عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجل صلال من العطش. وجاء بسقائه يصل إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع. والجرة تصل إذا كانت صفراً فهي إذا قرعت صلت. وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحذلقاً.

ص ل م

رجل أصلم: مستأصل الأذن، وفي أذنه صلّم، وصلّم أذنه صلماً. والظليم أصلم ومصلم. واصطلم القوم: استؤصلوا. واصطلمهم العدو والدهر.

ص ل ي

خرجوا إلى المصلى. واجتمعت اليهود لعنت في صلاتهم وصلواتهم. وهي كنائسهم "وبيع وصلوات" وأحدقوا بالصلاء والصلى: بالنار. وأحسن من الصلاء في الشتاء. وصليت النقاة: قومتها بالنار. وصلي النار وصلي بها "يصلى النار الكبرى" وتصلها وتصلى بها. وأصلاه وصلاه. وشاة مصلية: مشوية. وقد صليتها. وأطيب مضغة صيحانية مصلية مشمسة. ونظرت إلى مصطلاه وهو وجهه وأطرافه. قال أبو زيد:

### ت على مصطلاه أي برود

### بادياً ناجذاه قد برد المو

وفي الحديث: "إن للشيطان فخوخاً ومصالي" وهي الشرك. ونصب الصائد مصلاته. وصلى للصيد يصلي صلباً. وضرب الفرس صلوياً: بذنيه ما عن يمينه وشماله، وكل أنثى إذا ولدت: انفرج صلوها. ومنه: مصلى السابق. وسحق الطيب على الصلابة والصلاة. ومن الحجاز: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى أبو بكر رضي الله تعالى عنه. وجئت في أكسائهم وأصلانهم. وصليت بفلان وبأمر كذا: منيت به. وصليت لفلان إذا سويت عليه منصوبة لتوقعه.

ص م ت

أخذ الصمات. ورماه الله تعالى بصماته. وصمت الرجل وأصمت. وأصمته وصمته. "وإنك لتشكو إلى غير مصمت". وقال:

### فأصبر على الحمل الثقيل أو مت

### إنك لا تشكو إلى مصمت

وصمتي صبيك: أطعميه الصمته وهي قدر ما تصمته به من الطعام. وما عندها صمته ليلة: قدر ما تصمت به صبيها

ليلة واحدة. "ولقيته ببلدة إصمت": بقفر لا أحد بها. وشيء مصمت: لا جوف له. وباب وقفل مصمت: قد أجهم إغلاقه. قال:

### ومن دون ليلى مصمات المقاصر

ومن الحجاز: "ماله صامت ولا ناطق" ودرع صموت إذا صبت لم يسمع لها صوت. قال النابغة:

### وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذابل

وامرأة صموت الخلخال. وشهادة صموت: ممتلئة ليست فيها ثقبه فارغة. قال العباس بن مرداس:

كأن صموتاً صافت النحل حولها تناولها من رأس رهوة شائر وفرس مصمت: بهيم لا شية فيه على أي لون كان. والفهد مصمت النوم.

ص م خ

هذا كلام يؤلم صماخي وهو خرق الأذن. وصمخته: أصبت صماخه. وأخرج من صماخه صملاخه وهو وسخه.

ص م د

صمده: قصده. وصمد صمد هذا الأمر: اعتمده. وسيد صمد ومصمود. و"الله الصمد". عن الحسن: أصمدت إليه الأمور فلا يقضي فيها غيره ولا يقضى دونه. وبيت مصمد. وصمده بالعصا: ضربه.

ص م ر

أصابه صمر البحر: نتن ريحه.

ص م ع

أذن صمعاء، وقد صمعت صمعاً وهو صغرها ولزوقها بالرأس. ورجل أصمع. وقوائم ورماح صمع الكعوب: لطافها. قال النابغة:

### فبثهن عليه واستمر به صمع الكعوب بريات من الحرد

وقال:

### وكائن تركنا من عميم مخول شحافه مشحوذ الحديد أصمع

يريد الرمح. وقلب أصمع: ذكي حديد. قال عبد الرحمن بن الحكم:

### رفيقي بها عنس ورحل مطيتي وأصمع صرام وأبيض باتر

وله أصمعان: قلب ذكي ورأي حازم. قال الأخطل:

## والهم بعد نجي النفس يبعثه بالحزم والأصمغان القلب والحذر

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الروية.  
ومن الجاز: قولهم للشريدة إذا رفع وسطها وحدد رأسه ودقق: الصومعة، يقال: لا تهور الصومعة. وجاوزا بشريدة مصمعة. وجاوزا عليهم الصوامع: البرانس. قال بشر:

## تمشى بها الثيران تردى كأنها دهاقين أنباط عليها الصوامع

ص م ل

رجل صمل: شديد البضعة مجتمع السنّ. وأمر مصمئل: شديد.

ص م م

صمّ عن حديثه وتصام عنه. وأصمه الله تعالى وصمّمه. وصوت مصم. وكلمته فأصمّمته. وأصمهم دعائي إذا لم يجيبوك. قال ابن أحر:

## أصم دعاء عاذلتي تحجّي بأخرنا وتنسى أولينا

أي تنفطن لي فتعذلي وتنسى من كان قبلي من المتيمين يعني ليست تنفرغ من العشاق، دعا عليها بأن لا يسمع دعاؤها، والتحجّي: التطي والتفطن. وضربه ضرب الأصم إذا أوجعه لأنه لا يسمع الأنين فيظنّ أنه لم يبالغ. ولمع به لمع الأصم: لأن النذير إذا كان أصم لا يسمع بالجواب فهو يكثر اللمع بظنّ أنّ قومه لم يروه. قال بشر:

## أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا عرانيين لا يأتيه للنصر مجلب

ودعوه دعوة الأصم إذا رفعوا له الصوت. قال:

## يدعى به القوم دعاء الصمان

وأصاب الصميم وهو العظم الذي هو قوام العضو. وسيف مصمم: ماض في الضريبة. وبرز فلان وفي يده الصمصام والصمصامة. وسددت فم القارورة بالصمام، وصممتها صماً وأصممتها.  
ومن الجاز: حجر أصم، وصخرة صماء. وقناة صماء: مكتثرة، وقناً صم. وداهية وفنتة صماء. وخطوب صم.  
واشتمل الصماء. "وصمى صمام" وهو تكرار صمي أو يا صامة وهي من الحية الصماء التي لا تقبل الرقية. "وصمى ابنة الجبل" "وصمت حصاة بدم" إذا اشتد الأمر أي كثرت دمائه القتلى حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصوت.  
وهو من صميم القوم: أصلهم وخالصهم. قال:

## بمصرنا النعمان يوم تألبت علينا تميم من شظاً وصميم

استعار العظيم الملقب بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم. وجاء في صميم الحر، وصميم البرد. وصمم على الأمر: مضى على رأيه فيه. وصمم الفرس في سيره، وصمم في عضته إذا أثبت أسنانه. وصممت عزيمة، ولا تقل: صممتها. ورجل صمصامة. وهو من الصمصامة.

ص م ي

في الحديث "كل ما أصميت ودع ما أئميت" أي قتلته في مكانه. وفلان يرمي، فيصمي ولا ينمي. ورجل صميان، مضاء على الأمور. وانصمى على الأمر: أقبل عليه كما ينصمي الطائر إذا انقضّ: وأصمى الفرس على لجامه: عضّ عليه ومضى. قال:

**أصمى على فأس اللجام وقربه** **بالماء يقطر مرة ويسيل**

ص ن ب

فرس صناي: لون بين الصفرة والحمرة نسب إلى الصناب وهو الخردل مع الزبيب.

ص ن ج

أعجبهم قرع الزوج، بالصنوج؛ وهي التي تفرع مع النفخ في البوق. قال:

**شتان من بالصنج أدرك والذي** **بالسيف شمر والحروب تسعر**  
ويقال لصاحبه: الصناج. والأعشى صناجة العرب.

ص ن د

هو صنديد من الصناديد وهو السيد الضخم. ومن الجاز: أصابهم برد صنديد، وحرّ صنديد، ومرت علينا صناديد من البرد، ويوم حامي الصناديد وهي ما اشتدّ منها، ورمت السماء بصناديد البرد: بكباره. وغيث صنديد: عظيم القطر، وغيوث صناديد. قال ابن مقبل:

**عفته صناديد السماكين وانتحت** **عليه رياح الصيف غبراً مجاوله**

وربح صنديد. وقال أبو وجزة:

**دعتنا لمسرى ليلة رجبية** **جلا برقها جون الصناديد مظلماً**

أراد معاظم السحاب وأعاليتها.

ص ن ع

هو صانع من الصناع ماهر في صناعته وصنعتة، واستصنعتة كذا، ورجل صنع: ماهر، وصنع اليدين، وامرأة صناع، وقوم صنع. ونعم ما صنعت. ونعم الصنيع صنيعة. وما أحسن صنع الله تعالى عندك. وفلان صنيعةك ومصطنعك، واصطنعتك لنفسك. قال الطحيّة:

**فإن يصطنعني الله لا أصطنعكم ولا أوتكم مالي على العثرات**

واصطنعت عنده صنيعة. وصنع الله تعالى لك. وفلان مصنوع له. وقد تصنع فلان. واتخذ مصنعة للماء وصنعاً ومصانع وأصناعاً. "وتتخذون مصانع": قصوراً ومدائن، والعرب تسمى القرية والقصر: مصنعة. ويقولون: هو من أهل المصانع يعنون القرى والحضر. وقال ليبد:

**بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع**

وقال ابن مقبل:

**أصوات نسوان أنباط بمصنعة يجدن للنوح واجتبن التباينا**

لبسن البجد.

ومن المجاز: صنع فرسه، واصنع فرسك. وفرس فلان قيّ مصنوع. والفرس في صنعة وهو تعهده والقيام عليه. وصنع الجارية تصنيعاً. وثوب صنيعة: جيد. وسيف صنيعة: يتعهد بالجلاء. قال:

**بأبيض من أمية عبشمي كأن جبينه سيف صنيعة**

وقال الطرماح:

**بماء سماء غادرته سحابة كمتن اليماني سل وهو صنيعة**

وكنت في صنيعة فلان ومصنعة فلان وهي المدعاة. وفرس مصانع: لا يعطيك جميع ما عنده من السير كأنه يرافقه بما يبذل منه ويصون بعضه، ومنه: صانعة فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالرشوة.

ص ن ف

عنده صنوف من المتاع وأصناف؛ وصنف الأشياء: جعلها صنوفاً وميز بعضها من بعض، ومنه: تصنيف الكتب. وصنف النبات والشجر وتصنف: صار أصنافاً. وشجر مصنف مختلف الألوان والثمر. قال ابن الرقيات:

**سقياً لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه**

ويقال: صنف الأرطي إذا تفطر بالورق. ومسحه بصنفه ثوبه: بحاشيته. قال ابن مقبل يصف القدح:

**جلا صنفات الربط عنه قوابه وأخلصنه مما يسان ويمسح**

ص ن و



شجر صنوان: من أصل واحد، وكل واحد: صنو.  
ومن الحجاز: هو شقيقه وصنوه. قال:

**فيا للناس للأمر العجيب**

**أتركني وأنت أخي وصنوي**

وركيان صنوان: متقاربتان، وتصغيره: صنيّ. قالت ليلي الأخيلية:

**وكنت صنيّاً بين صدين مجهلاً**

**أنابغ لم تنبغ ولم تك أولاً**

أي ركيّاً مجهولاً بين جبلين.

ص ه ب

شعر أصهب: بين الصهب والصهبة وهي حمرة في سواد. ويقال: مسك أصهب، وعنبر أشهب. وجل أصهب وصهابي وناقة صهباء وصهايبة وإبل صهب وصهايبة. قال ذو الرمة:

**تناط بألحيها فراعلة غثر**

**صهايبة غلب الرقاب كأنما**

وقيل منسوبة إلى صهاب: فحل.

ومن الحجاز: يوم أصهب: شديد البرد. وموت صهابي، كقولهم: موت أحمر. قال النابغة:

**تجرد عريان من الشر أحدب**

**فجئنا إلى الموت الصهابي بعدما**

"وهو أصهب السبال": للعدو. قال:

**واعتناقي في الحرب صهب السبال**

**فضلال السيوف شيبين رأسي**

وشربوا الصهباء. وأكلوا المصهب وهو اللحم المختلط بالشحم.

ص ه ر

بينهم صهر وصهورة وهو حرمة الزواج. "فجعله نسباً وصهراً"، وفلان صهر فلان: لمن يتزوج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيت من تزوج إليهم. وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب والصهر جميعاً: أصهار، وأصهرت إلى بني فلان وصاهرت إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مصهر بهم. وعن ابن الأعرابي: وهو مصهر بنا إذا كان متحرماً منهم بتزوج أو نسب أو جوار. وصهر الشحم: أذابه، وأكل صهارته وهي ذوبه. وصهر رأسه: دهنه بالصهارة، وصهر الخبز: أدمه بها، وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صيهور حسن وهو ما توضع عليه أواني الصفر والشبه.

ومن الحجاز: أصهر الجيش للجيش إذا دنا له. وصهره الحر: اشتد عليه. وغط رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر

الحرباء. وصهرته الشمس. وما في البعير صهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صهراً إذا استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرنك بيمين مرة.

ص ه ص ل ق

امرأة صهصلق: صخابة. وصقر صهصلق الصوت.

ص ه ل

فرس صهال، وتصاهلت الخيل وقيل: صهيل الفرس: لبعة فيه، من قولهم: في صوته صهل وصحل، وقد صهل صوته.

ومن المجاز: قول ذي الرمة:

**إذا سير الهيف الصهيل وأهله** **من الصيف عنه أعقبته نوازيه**

أي الخيل وأهل الخيل خلفتهم الظباء. وصهل الذباب صهيلاً وهو صوته المتدارك في العشب. قال ابن مقبل:

**كأن صواهل ذباناه** **قبيل الصباح صهيل الحصن**

ص ه م

فلان صهميم: عسر لا ينثني عما يريد.

ص ه و

استوى على صهوة الفرس وهي موضع السرج. وركب صهوة الجمل وهي مؤخر السنام. ونشأوا على صهوات الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع. قال:

**فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة** **حرام عليك رمله وشقائقه**

واستوى فلان على صهوة العز. وتيس ذو صهوات إذا كان سميناً.

ص و ب

صاب المطر بمكان كذا، وصاب أرضهم يصوبها، كقولك: مطرها وجادها وغانها، وهو مصاب الودق، وشمث مصابو المطر. قال الطرماح:

### إني امرؤ لك لا لغيرك ما أني

### منكم أشيم مصابوب الأمطار

وسقاهم صوب السماء وصيها، وسحاب صيب، وغيث صيب. وأصابتهم مصيبة ومصاب ومصيبات ومصائب. وهو مصاب ببصره وعقله. وفي عقله صابة: لوثة. وسهم صائب ومصيب، وصاب السهم نحو الرمية، وهو يصوب نحوه. ورمى فأصاب. وصوب الإناء. وصوب رأسه وتصوب: تسفل. وسحاب منصوب: مسفل. قال النابغة:

### عفا آيه ريح الجنوب مع الصبا

### وأسحم دان مزنه متصوب

وقال أبو النجم:

### تصوب الحسن عليها وارتقى

أي كل موضع منها حسن. ودخلت عليه فإذا الدنانير صوبة بين يديه أي مهيلة. وعنده صوبة من طعام: صبرة. وصوب الطعام: صبره. ومن الجاز: أصاب في رأيه، ورأى مصيب وصائب، وأصاب الصواب، وصوبت رأيه، واستصوب قوله واستصابه. ويقال: إن أخطأت فخطئي، وإن أصبت فصوبني. وأصاب الله تعالى بك خيراً: أرادته "رخاء حيث أصاب".

ص و ت

صوت به. ورجل صيت. وصوت صيت. وساب المخبل الزبرقان فقال لأصحابه: كيف رأيتموني؟ قالوا: غلبك بریق سيغ وصوت صيت. وله صوت في الناس وصيت، وذهب صيته فيهم.

ص و ح

صوحت الريح والحر البقل: يبسته حتى تشقق. وصوح بنفسه وتصوح. وتصوح الشعر: تشقق وتناثر. ونزلوا بين صوحي الوادي وهما جانباه كالحائطين. قال تأبط شراً:

### وشعب كشك الثوب شكس طريقه

### مجامع صوحيه نطاف مخاصر

### تعسفته بالليل لم يهدني له

### دليل ولم يثبت لي النعت خابر

قالوا: أراد فم المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره، والمخاصر: من الخصر أراد الريق. وتقول: هذه الساحة، كأنها الصاحه؛ وهي القاع الذي لا ينبت أي لا خير فيها.

ص و ر

في عنقه صور: ميل وعوج، ورجل أصور، وهو أصور إلى كذا إذا مال عنقه ووجهه إليه. قال:

### فقلت لها غضي فإني إلى التي

### تريدين أن أحبو بها غير أصور

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إليّ: أقبل به، وصرت أنا عنقه، وصرت الغصن لأجتنى الثمر. وعن مجاهد أنه كره أن يصور شجرة مثمرة لأن ذلك يضرها. وعصفور صوّار: يجب إذا دعي. وصار الحاكم الحكم: قطعه وفصله. وأجد في رأسي صورة: حكمة لأنه يصوره حينئذ إلى القالي. وأراد أعرابي أن يتزوج امرأة فقال له آخر: إذا لا تشفيك من الصورة، ولا تسترك من الغوره؛ أي لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصوار، أو فاح الصوار؛ أي البقر والنافجة. قال:

### إذا لاح الصوار ذكرت ليلي وأذكرها إذا نفح الصوار

وصوره فتصور. وتصورت الشيء. ولا أتصور ما تقول. ومن الجاز: هو يصور عروفه إلى الناس. وقال:

### من فقد مولى تصور الحي جفنته

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالمودة. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا ليعلم الله أني لا أجتنبها لحيضها.

ص و ع

عنده أصوع من التمر وأصواع وصيعان. ورأيت التمر يصاع: يكال بالصاع. ومن الجاز: الراعي يصوع إبله، والكمي يصوع أقرانه: يحوذهم، كما يصوع الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا مروا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن. قال المسيب:

### مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفي لاعب في صاع

وضربه في صاع جؤجؤه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوع الطارق موضعاً للطرق: هياه وسواه. ويقال: اتخذ لصوفك صاعة.

ص و غ

هو يحسن الصوغ والصياغة، ولفلانة صوغ من الذهب والفضة. قال ابن مقبل:

### تباهي بصوغ من كروم وفضة معطفة يكسونها قصباً خدلاً

ومن الجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم: وصاغ فلان الكلام: خبره، وهو من صاغه الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يصوغ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصواغوان. وعنده صيغة من السهام. ورميتهم بستين سهماً صيغة أي من صنعة رجل واحد. قال:

## وصيغة قد راشها وركباً

وهما صوغان: سيان. وهو صوغه وهي صوغه وصوغته: مثله في الميلاد. وهذا صوغ هذا إذا كان على قدره.

### ص و ف

فلان يلبس الصوف والقطن أي ما يعمل منهما. وكبش صاف وصوفاني ونعجة صافة وصوفانية: كثيرا الصوف. وصاف الكبش بعد زمره يصوف ويصاف صوفاً. "ولا أفعل ذلك ما بلّ بحر صوفة". ويقال: كان آل صوفة يجيزون الحاج من عرفات أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعلّ الصوفية نسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبّد أو إلى أهل الصفة فقليل: مكان الصفة الصوفية بقلب إحدى الفاءين واواً للتخفيف أو إلى الصوف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع. ومن الجاز: "خرقاء وجدت صوفاً": لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه. وأخذ بصوفة قفاه وصوف قفاه وصوف رقبته وقوف رقبته وظوف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظنّ أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أو لم يأخذ، وصوفة قفاه: زغباته وقيل: الشعر السائل من الرأس.

### ص و ك

صاك به الطيب: عقب به يصوك، وجاء والعبر به صائك، وانظر إلى صوك المسك بمفارقة. قال الأعشى:

**ب صاك العبير بأجسادها**

**ومثلك معجبة بالشبّا**

وصاك به الدم: لرق. قال:

**بصائك من نجيع الجوف ثجاج**

وتصوك فلان في رجيعه وبرجيعه: تلطخ به.

### ص و ل

صال على قرنه صولة: حمل عليه. قال:

**وصلنا صولنا فيمن يلينا**

**فصالوا صولهم فيمن يليهم**

ولا أنسى صولات عليّ في ملاحه. وفي مثل "رب قول، أشد من صول". وصال العير على العانة: يكدمها ويرمحها. وجمل صؤول: يأكل راعيه ويواثب الناس. وقد صال عليهم صولاً وصيالاً. وما كان صؤولاً. وقد صؤل صالة بالهمز استصحاباً لحال الواو المنقلبة في صؤول. ومن الجاز: صال فلان على فلان صولة منكراً إذا استطال عليه وقهه. وصاله مصلولة وتصالوا. قال الفرزدق:

تصاول أعناق المصاعب من عل

قبيلان دون المحصنات تصاولا

ولقيته أول صول: أول وهلة وصول.

ص و م

هو شهر الصوم والصيام "فمن شهد منكم الشهر فليصمه" أي فليصم فيه، وفلان صوام قوام، وقوم صيام وصوم وصوام وصيم وصيم.

ومن الحجاز: هذا مصام الفرس ومصامته، وهذه مصامات الخيل. قال الشماخ:

مصامة أعيار من الصيف ينشج

متى ما يسف خيشومه من نجاها

وخيل صائمة وصيام. وصام الفرس على آريه إذا لم يعتلف. قال:

قد صام شوك السفا يرمي أشاعره

في صام ضمير والشوك مبتدأ، وصام: صمت. "إني نذرت للرحمن صوماً" وصام الماء وقام ودام بمعنى، وماء صائم وقائم ودائم. وصامت الريح: ركدت. وصام النهار. وصامت الشمس: كبدت. وجثته والشمس في مصامها. وقال الشماخ:

من الحر إن يطبخ بها التي ينضح

خبوب وإن صامت عليها وديقة

وشاخ فصامت عنه النساء. قال أبو النجم:

فصرن عني بعد فطر صيماً

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفتهما عند ذلك أو لسكونهما بخروج الأذى.

ص و ن

فلان يصون عرضه صون الريط. وحسب مصون. وصنت الثوب من الدنس. والثوب في صوانه. والقوس في صوانها ومصوانها ومصانها وهو غلافها. قال:

رمح شמוש الخيل عند الإحصان

ترمح لما زال عنها الفوقان

ندهنها بالمخ يوماً والبان

فما تزال عندنا في مصوان

وأنشد أبو عمرو لأبي قلابة:

ريط عتاق في المصان مضرس

ردع الخلق بجلدها فكأنه

موشي. وهذا ثوب صينة لا ثوب بذلة. وهو يتصون من المعايب.

ومن الجاز: فرس ذو صون وابتذال، وهو يصون جريه إذا ذخر منه ذخيرة لحاجته. قال لبيد يصف ثوراً:

**فولّى عامداً لطيات فلج يراوح بين صون وابتذال وقال النابغة :**

**فأوردهن بطن الأتم شعثاً يصن المشي كالحدّ التوام**

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشي من حفاً به أو وجع بجافره. وكذبت صوانته: عفاقته.

ص و ي

بلد خافي الصوى والأصواء وهي حجارة مركومة جعلت أعلاماً، وصويت صوى في الطريق. ونخلة صاوية: يابسة، وقد صوت النخلة صوياً.

ومن الجاز: "إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق" ووقفت على الصوى والأصواء وهي القبور وفي الحديث "فيخرجون من الأصواء" وبدن ضارٍ صاوٍ: مهزول يابس من الهزال. وصوى الناقة: غرزها ويس أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون: صوينا منها طبيين وصوينا أطباءها، ثم قيل: صوى الفحل للصراب إذا أراحه حتى قوي. قال:

**صوى لها ذا كدنة جلدياً**

ص ي ب

هو من صياهم وصيابتهم: من خيارهم. قال:

**فقد الأكف لئام غير صياب**

**من معشر كحلت باللؤم أعينهم**

وقال ذو الرمة:

**مثاكيل من صيابة النوب وح**

**ومستشجات بالفراق كأنها**

من خالصتهم. ويقال: هو من صيابة ماله، وهو صيابة ماله.

ص ي ح

صاح صيحة شديدة، وصاح به وصيح به وصايحه: ناداه، وضح لي بفلان: ادعه لي، وتصايحا: صاحوا، وتصايحوا: تداعوا. وتمر صيحاتي، ونخلة صيحانية، قالوا: شد إلى نخلة كبش اسمه صيحيان فنسبت إليه. وانصاح الثوب. وانصاحت العصا وتصيحت: تشققت.

ومن الجاز: أتيته قبل كل صيح ونفر: قبل كل شيء. وغصب من غير صيح ونفر: من غير شيء. قال:

**لأيمانه من غير صيح ولا نفر**

**كذوب محول يجعل الله عرضة**

وصاحت الشجرة: طالت، وبأرض بني فلان شجر قد صاح. وصاح الكافور إذا ظهر الطلع ونحوه كالكرم إذا نادى من الكافور. وقال الفرزدق:

**والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار**

وقال الشماخ:

**فلاقت بصحراء البسيطة ساطعاً من الصبح لما صاح بالليل نقرأ**

وانصاح الفجر والبرق. وتصايح جفن السيف، كما تقول: تداعى البنيان. قال الراعي:

**أقر به جأشي لأول آية وماضي الحسام غمده متصايح**

وغسلت رأسها بالصباح وهي غسل من الملاب والخلوق، ونحوه قولهم: عجت له رائحة.

ص ي خ

أصاخ له وأصاخ إليه. قال زهير بن حزام الهذلي يصف بقرة:

**تصيح إلى دوي الأرض تهوي بمسمعها كما أصغى الشحيح**

ومن الجاز: أصاخ فلان على حق فلان إذا أسكت عليه أن يذهب به.

ص ي د

صاده واصطاده وتصيده، وخرج إلى مصاده ومصطاده ومتصيده، وله مصيدة يصيد بها ومصيد. وكلب صيود، وكلاب صيد. وعنده قدور من الصاد وهو النحاس، ومن الصيداء والصيدان وهي حجارة البرام. قال حسان رضي الله تعالى عنه:

**رأيت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل دهماً في المحلة صيماً**

وقال أبو ذؤيب:

**وسود من الصيدان فيها مذائب ال نضار إذا لم نستفدها نعارها**

وبعير أصيد، وبه صيد وصاد وهو داء بالعنق لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصيد الكي. قال:

**قد كنت عن أعراض قوم مذوداً أشقى المجانين وأكوى الأصيدا**

ومن الجاز: صدنا الكمأة، وصدنا ماء المطر، وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل "صيدك لا تحرمه" إذا حثّه على انتهاز الفرصة. ويقال: "اقصدي تصيدي" أي توخّ الحقّ والعدل تصب حاجتك. وملك أصيد: لا يلتفت من زهوه يميناً ولا شمالاً، وملك صيد، وبه صيد وصاد. قال منظور بن فروة:



أبريء ذا الصاد وأكوى الأشوسا

وقال:

فقأن بالصقع يرابيع الصاد

إذا استطيرت من جفون الأعماد

وقال الحجاج لابن الجارود: إن في عنقك لصيداً لا يقيمه إلا السيف. وتقول: لأقيم صيدك، ولأقبض يدك.

ص ي ر

صرت إليه صيرورة وصيراً ومصيراً، وهذا مصيره، "وغلى الله المصير" وساءت مصيراً" وصيرني له عبداً وأصارني. وصيرتني إليه الحاجة وأصارتني. وخرجوا إلى مصايرهم وهي مواضع الكلاء والماء. قال مضر بن ربيعي:

دعاهنّ رواد الملا ومصايره

وما الوحش هاجتني ولكن ظعائن

وهو على صير أمر ما يمر وما يخلو. ويقال للرجل: ما صنعت في حاجتك؟ فيقول: أنا على صير من قضائها: على شرف منه. "وما له بدم ولا صيور" وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع صيوره إلى كذا أي ماله وعاقبته. قال الكميت:

بدء أمر ولم يضع صيوراً

ملك لم يضع الله منه

وتصير أباه: تقبله. وهو ممن يأكل الصير وهو الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو حيث يلتقي الرتاج والعصادة.

ص ي ف

صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مصيفون، وهذا بيت صيفي. وسقاهم الصيف: مطر الصيف. قال جرير:

وجادك من دار ربيع وصيف

بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم الصيف: نبات الصيف. وعامله مصافة ومشاتاة. وهم يغزون الصائفة ويمتارون الصائفة وهي الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة. لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصيف وناقة مصيف تبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يصيفني: يكفيني في الصيف. وثوب مصيف. قال:

مصيف مقبض مشتى

ومن الجاز: "تمام الربيع الصيف" مثل في إتمام الأمر. وولد فلان صيفيون: ولدوا على الكبر: وأصاف الرجل فهو مصيف. ورجل مصيف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف. ولم يصف عنه القضاء: لم يعدل عنه. قال الطرماح:

**فهوت للوجه مخذولة** **لم يصف عنها قضاء الحمام**

### كتاب الضاد

ض أ ض أ

هو من ضئضيء معد: من أصلهم. وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضيء معدّ وعنصر مضر. وفي الحديث "يخرج من ضئضيء هذا قوم يمرقون من الدين".

ض أ ل

رجل ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل ضؤلة وتضائل، وتقول: فلان ضئيل بئيل: دقيق صغير. وقال النابغة:

**فبت كأي ساورتني ضئيلة** **من الرقش في أنيابها السم نافع**

دقيقة من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل شخصه، يصغره لنلا يستين. قال زهير:

**فبينا نبغي الوحش جاء غلامنا** **يدب ويخفي شخصه ويضائله**

ومن الجاز: ضؤل رأيه، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو يتضائل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضائل عند السماع.

ض أ ن

ماله الضأن والمعز والضئين والمعيز، وعنده ضائنة من الغنم: ولحم وجلد ضائن وماعز. وأضأن فلان وأمعز: كثر ضأنه ومعزه. وتقول العرب: إضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزلها، وضأنت ضأني ومعزت معزي. وسقاء ضئني: ضخم من جلد ضأن يمحض به. قال حميد:

**وجاءت بضئني كأن دويّه** **ترنم رعد جاوبته الرواعد**

ومن الجاز: رجل ضائن: لين الجانب، وقيل: هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم. وبت على رملة ضائنة ورمل ضائن. قال ابن مقبل:

**يظل وحري من الأرض تحته** **إلى نعج من ضائن الرمل أهيمه**

وقال الجعدي:

وباتت كأن بطنها لي ربطة إلى نعج من ضائن الرمل أعفرا

وقال الطرماح:

فباتت أهاضيب السميّ تلفه إلى نعج من عجمة الرمل ضائن

يراد اللين والوطاءة.

ض ب ب

أضيت السماء، والسماء مضبة. ويوم مضب. وأرض مضبة: كثيرة الضباب. ووقعنا في مضاب منكورة. وضب يضب نحو بضّ يبضّ وهو سيلان قليل، يقال: ضبت يده بالدم، وضبت لثته. قال:

تضب لثات الخيل في حجراتها وتسمع من تحت العجاجة أزملا

ومن الجاز: في قلبه ضب: غل داخل كالضب الممعن في حجره. قال سابق البربري:

ولا تك ذا وجهين يبدي بشاشة وفي صدره ضب من الغل كامن

وقد أضب عليّ: غل في قلبه. وقال سويد بن الصامت:

أطافت بفحال كأن ضبابه بطون الموالي يوم عيد تغدت

أراد طلعاً ضخماً استعار له الضباب ثم شبهه ببطون الموالي وهذا من تناسي المستعير وتجاهله كأن الضباب حقيقة. ومنه: تضيب الصبي وتحلم إذا أخذ فيه السمن. وعن بعض العرب: أخدمت صبياني خادماً فحضنتهم حتى تضيبوا. ويقولون: "فلان كف الضب" إذا كان بخيلاً وكف الضب مثل في القصر والصغر. قال:

مناتين أبرام كأن أكفهم أكف ضباب أنشقت في الحبائل

ورجل خب ضب: يشبه بالضب في خدعه، يقال: "أخدع من ضب" وامرأة خبة ضبة. وأنشد الجاحظ:

فجاءت تهاب الذم ليست بضبة ولا سلفع يلقي مراساً زميلها

وفي مثل "أتعلمني بضب أنا حرشته" إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومتوّلّيه. وعلى بابه ضبة وضبات وضباب، وباب مضب، وأهل مكة يسمون المزلاج: ضبة. ولسكينة ضبة وهي الجزأة لأنها تشد النصاب. وفلان تضب لثاته لكذا وعلى كذا ويضب فوه إذا اشتد حرصه عليه، كقولهم: يتحلّب فوه، كالرجل يشتهي الحموضة فيتحلّب له فوه. قال بشر:

وبنو نمير قد لقينا منهم خيلاً تضب لثاتها للمغنم

وقال عنتره:

أبيناً أبينا أن تضب لثاتكم على مرشقات كالظباء عواطيا

ض ب ث

ضبت الشيء وضبت عليه إذا قبض عليه وجسه. قال الطرماح:

### وضبته كفّ بأشربت بيناتها صعيداً كفاه فقد ماء المصافن

أراد ضربة المتيّم. وضبت به. بطش به. ومنه قيل للأسد: الضبثم لضبته بالفريسة. ولطمه الأسد بمضابته: بمخالبه. ووسم بعيره بضبته الأسد وهي حلقة لها خطوط من قدامها ومن ورائها. ويعبر مضبوّث. ومن الحجاز: ناقة ضبوّث: شك في سمنها فضبثت وإنما جعلت ضابثة لما بها من الداعي إلى الضبث ومثلها الخلوب والركوب. وتقول: ليث بأقرانه ضابث، وبأرواحهم عابث.

ض ب ح

ما سمعت إلّا نباح الأكالب، وضباح الثعالب. وجاءت الخيل ضوايح، وضبحها: صوت أنفاسها عند العدو.

ض ب ر

عنده أضاير من الصحف. وأضاير من السهام وإصابة منها. وقد ضرب كتيبه وضبرها. وضبرت عليه الصخر وضبرته. وضبر الفرس: جمع قوائمه ووثب، وفرس ضبور وضبر وضبار. قال جرير:

### وقد علمت بنو وقبان أنني ضبور الوعث معتزم الخبر

ويعبر مضبور الظهر، ومضبر الخلق: ملززه. وأسد ضبارم وضبارمة: مضبر الخلق. قال ذو الرمة:

### طويل النسا والأخدعين عذافر ضبارمة أوراكه ومناكبه

وقدموا إلى الحصون الضبور وهي الدبابات.

ض ب ط

ضبط الشيء: لزمه لزوماً شديداً وهو أضبط من الأعمى "وأضبط من ثلثة" وأخذه فتأبطه، ثم تضبطه. وتضبط الذراع الشاقول حتى يمد الحبل. وكان عمر رضي الله تعالى عنه: أضبط وهو الأعسر اليسر. قال الكميت:

### هو الأضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل

وقال معن بن أوس:

### عذافرة ضبطاء تخدي كأنها فنيق غداً يحمي السوام السوارحا

ومن الجاز: هو ضابط للأمر. وفلان لا يضبط عمله: لا يقوم بما فوض إليه، ولا يضبط قراءته: لا يحسنها. وبلد مضبوط مطراً: معوم بالمطر.

ض ب ع

الضباع أحبب السباع، وهؤلاء أحبب الضباع. وتقول: كأنه ضبعان أمدر، بل هو منه أندر. وضبعت الخيل والإبل وضبعت: مدت أضياعها في السير. وفرس ضابع. ومرّت النجائب ضوابع. وقال:

### كلفتها المهرية الضوابع

واضطبع بالشوب وتأبط به: أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر. وضبعت الناقة، وبها ضبعة: شهوة للفحل، وناقة ضبعة. وكنا في ضبع فلان: في كنفه. ومن الجاز: أكلتهم الضبع: إذا أسنتوا. وجذب بضعه، وأخذت بضعيه، ومددت بضعيه إذا نعشته ونوّهت باسمه. وتقول: حلوا برباعهم، فمدّوا بأضياعهم. وضبع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمدّ بضعيه. قال رؤبة:

ومائتي أيد علينا تضبيع  
لما أصبناها وأخرى تطمع

ض ب ن

احتمله في ضبته وهو ما بين الإبط والكشح، واضطبته. ومن الجاز: خرج في ضبته: في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في كنفه. وهم في أضياب الجبل: في مضايقه.

ض ج ج

لهم ضجيج وضجاج، وقد ضجوا. قال:

نكرتك والحجيج لهم ضجيج  
بمكة والقلوب لها وجيب

وضج البعير من الحمل. وفي مثل "إن ضج فزده وقرا" وسمعت له ضجة منكورة.

ض ج ر

ضجر من كذا وتضجر منه وهو اغتمام وضيق نفس مع كلام، ورجل ضجر ومتضجر. وضجرت الناقة ضجراً، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب فكثر رغاؤها. وفي مثل "إن الضجور تحلب العلبة".

ض ج ع

طاب مضجعك ومضطجعك. وضجع الرجل واضطجع، وأضجعت المرأة صبيها، وضاجعها. ونعم الضجيع. ورجل ضاجع ومضطجع، وهو حسن الضجعة. ومن المجاز: ضجع في الأمر: قصر فيه. وتضاجع عن الأمر: تغافل عنه. وجرل ضجعة وضجعي وضجعي: لازم لبيته لا يكاد يبرح كالداري. وتضجع السحاب: أرب. وفلان لا يتحلل الجبل عن مضجعه وعن مضاجعه. ونجوم ضواجع: مائلة للغروب. قال:

**أولاك قبائل كبنات نعيش**      **ضواجع ما يغرن مع النجوم**

وقال رؤية:

**واستورد الغور سهيل ضاجعاً**      **كالعسجد يّ استورد الشرائعاً**

نسبة إلى فحل. وضجعت النجوم، وضجعت الشمس وضجعت: مالت للمغيب. قال حميد:

**وعاوي عوي والليل مستحلس الندي**      **وقد ضجعت للغور تالية النجم**

وأضجع الرمح للطعن. قال امرؤ القيس:

**وظل غلامي يضجع الرمح حوله**      **لكل مهاة أو لأحقب سهوق**

طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان: مائلاً إليه. ووقعوا على مضاجع الغيث: على مساقطه. وباتت الرياض مضاجع للغيث. واضطجع فلان في السجود إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: أن يسجد الرجل مضطجعاً أو متوركاً. وفلان يحب الضجعة: الدعة والخفض. قال فضالة بن شريك:

**وساهمت البعوث وساهموني**      **ففاض بضجعة في الحيّ سهمي**

وهو طيب المضاجع، وكريم المضاجع، كما يقال: كريم المفارش وهي النساء.

ض ج م

رجل أضجم: بين الضجم وهو عوج في الأنف وفي الفم. ومن المجاز: قلب أضجم وقلب ضجم: حفر غير مستو. قال العجاج:

**عن قلب ضجم تورّي من سبر**

يريد الجراحات. وتضاجم الأمر: اختلف.

ض ح ض ح

ما الضحضاح كالغمر، وضحضح السراب وتضحضح ومن المجاز: "جاء بالضح والريح": بالشيء الكثير، والضح: ضوء الشمس.

ض ح ك

افتتر عن ضاحكته وضواحه وهي ما تقدم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه، وضحك ضحكاً، واستضحك وتضاحك وتضحك، وأضحكته وضحكته، وضاحكته، وتضاحكوا، ورجل ضحك وضحك وضحكة، وهو ضحكة وأخوه ضحكة: مضحك منه، وجاء بأضحوكة وبأضحيك، وتقول: ما أضاحيك، إلا أضاحيك. ومن المجاز: ضحكت الأرض عن النبات، وضحكت الرياض عن الزهر. وضحك العارض: برق. وسحاب ضحك. وطريق ضحك وضحك المطالع: واضح، والنور يضاحك الشمس. قال الأعشى:

### يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

وله رأي ضاحك: ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيك ليضاحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح القلوب. وأضحك حوضه: ملاءه حتى يفيض. وتبسم الطلع وضحك: تلفق. ويقال: ما أكثر ضاحك نخلكم. ومنه: الضحك: الطلع. والغدير يضحك في الروضة: يتألاً. وضحكت الأرنب: حاضت. وتزعم العرب: أن الجن تمتطي الوحش وتجنب الأرنب لمكان حيضها ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها.

ض ح ل

بلدكم محل، وماؤكم ضحل؛ قليل، ومنه قولهم: كأتان الضحل وهي الصخرة في الماء.

ض ح و

جنته ضحوة وضحي وضحاء وضحيًا، وضاحيته: أتيته ضحوة، نحو: غاديتته وراوحتته. وضاحي رسولك، وضحيننا بني فلان، نحو: صبحناهم، وضحي قومه: غداهم فتضحوا، ودعاهم إلى ضحائه. وضحي إبله: رعاها صحاء. ورأيت ناقتكم تتضحى أسفل الجبل. وضع غنم فلان، ويقال: ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها عنه أي رعتها الضحاء والعشاء حتى ترد وقد شبع. وضحيت للشمس وضحيت. وأنا أضحي كل نهار. واضح يا رجل. ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه: بظاهره. وهم يترلون الضواحي. وهو من قريش البطاح، لا من قريش الضواحي. وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه. وفعل ذلك ضاحية: علانية. قال:

### فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع

وأنشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي ليس بواضح المعنى. وفرس أضحي وجل هجان ولا يقال: أبيض. وليلة إضحيانة ويوم إضحيان وإضحيانة وضحيان. وسراج ضحيان. وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمر إضحيان. وجاء بأضحية سميئة وبضحية وبأضحاة وبأضحاحي وضحايا وأضحاحي.

ومن المجاز: ضحى عن الأمر وعشى عنه إذا تأنى عنه اتأد ولم يعجل إليه. وفي مثل "ضحَّ يويداً، وعشَّ رويداً". قال زيد الخيل:

ضحى عن الأمر: بعد عنه. والقطا تضحى عن الماء. وضحا ظلة إذا مات، من قولهم: شجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها، ومفازة ضاحية الف

وفي الدعاء: لا أضحي الله تعالى لنا ظلك.

ض خ م

جسم ضخم، وقد ضُخِمَ ضِخْماً وضخامة. ومن المجاز: سيد ضخم، وله شأن ضخم، وسودد ضخم. وماء ضخم: ثقیل. وتقول: بلد نباته وخم، وماؤه ضخم. وقيل لبعضهم: إن لك خبراً، فقال: أجل خبر ضخم العلق.

ض ر ب

ضربه بالسيف وغيره، وضاربه، وتضاربوا واضطربوا، وضربوا أعناقهم، وأمر بتضريب الرقاب. وسيوف مفلولة المضارب، جمع: مضرب ومضربة. ورجل مضرب وضراب. وضروب: واضطرب الولد في البطن. واضطربت الأمواج. ورجل ضرب: خفيف اللحم غير جسيم. وأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ: واستضرب العسل: غلظ. وسقاه ضرب الشول وهو ما حلب بعضه على بعض من عدة لقاح. قال ابن أحر:

**وما كنت أدري أن تكون منيتي ضريب جلاد الشول خمطاً وصافياً**

سقي شربة فيها حسكة فأخذت كبده. والناس ضروب. ومن المجاز: ضرب على يده إذا أفسد عليه أمراً أخذ فيه. وضرب القاضي على يده: حجره. وضرب الدهر بهم ضرباناً، وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا. وتقول: لحا الله تعالى زماناً ضرب ضربانه، حتى سلط علينا ظربانه. وضرب في الأرض وفي سبيل الله. وبيننا مضرب بعيد: مسافة. وضربت له الأرض كلها فلم أجده. ومنه: المضاربة، يقال: ضاربت بالمال وفي المال، وضارب فلان لفلان في ماله: تجر له فيه. وضرب على المكتوب. وضرب الجرح والضرر: اشتد وجعه. وضرب العرق ضرباناً: نبض. وضرب الشيء بالشيء: خلطه. وضرب المضرب والمضارب: "وضربت عليهم الذلة"، وضرب الله على آذانهم. وطير ضوارب: طواب للرزق. وضرب الفحل الشول ضراباً، وأضربتها الفحل. وضربت المخاض، وهي ضوارب إذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فروجها. وضرب الأرض إذا



أبدى. وذهب فلان ليضرب الغائط. وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها. وضرب خاتماً واضطربه لنفسه. وضرب اللبن. وضرب مثلاً. وضرب القداح، وهو ضربي: لمن يضربها معك، وهم ضربائي، ومنه. قولهم: هو ضربه وضريبه أي مثله. وضرب بذقنه خوفاً أو حياءً أو نكداً. قال الراعي:

### ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة إذا ما هوى كالنيزك المتوقد

يريد الغربان. وذو الشكيمة: الصقر. وقال:

### ضروباً بلحييه على عظم زوره إذا الناس هشوا للفعال تقنعاً

ومنه: رأيته مضرباً: مطرقاً. وحية مضربة ومضرب، كقولهم: أفعوان مطرق. وأضرب فلان في بيته ومازال مضرباً فيه إذا لم يبرح. وأضرب عن الأمر: عزف عنه. "وضرب في جهازه" إذا نفر. وضرب فلان على الكرم، ومنه: الضريبة والضرائب الطبايع. وطريق مكة ما ضربها العام قطرة، ومنه: ضربت الأرض: وقع فيها الضرب، وهي مضروبة. ومطر ضرب: خفيف. وضربت في فلانة بعرق ذي أشب. وما لفلان مضرب عسلة، وما أعرف لفلان مضرب عسلة، ولا منبض عسلة. وتقول: إنه كلريم المضرب، شريف المنصب. وأضرب جأشاً لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه. قال:

### أضربن جأشاً للنجاء الصادق

وضربت عنه جأشاً. وضربت عنه جروقي إذا عزفت عنه. وجاء فلان يضرب بشر: يسرع به. قال:

### فإن الذي كنتم تحذرون أتتنا عيون به تضرب

أي تسرع به. وقال طفيل:

### ولكن يجاب المستغيث وخیلهم عليها كماء بالمنية تضرب

وهذه شاة ما يرم منها مضرب إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ. وضرب الصبي ليسمن إذا نشأ يسمن. وضرب الوتد في مكان كذا: أقام فيه. وضرب الدهر بيننا: فرقنا. قال ذو الرمة:

### فإن تضرب الأيام يا مي بيننا فلا ناشر سراً ولا متغير

وضرب اللبن في السقاء: حقنه. وصربته العقرب: لدغته. وضرب الفخ على الطائر، وهو الضاروب. وفلان يضرب الجحد: يجمعه. وقد ضرب مناقب جمّة، واضطربها: حازها. قال الكمي:

### رحب الفناء اضطراب المجد رغبته والمجد أنفع مضروب لمضطرب

والبرد يضرب النبات إضراباً، وقد ضرب ضرباً إذا فسد، ونبات ضرب. ورجل مضطرب الخلق: متفاوتة. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا: ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

ضرجت أثوابه بدم، وتضرج بالدم: تلطخ. وتضرج البرق: تشقق. وعين مضروجة: واسعة المشق. قال ذو الرمة:

**تبسمن عن نور الأقاحي في الثرى      وفترن عن أبصار مضروجة نجل**

ويسحب أكسية الإضريح: الخز الأحمر، وثوب إضريح: مشيع حمرة. قال النابغة:

**تحيتهم بيض الولائد بينهم      وأكسية الإضريح فوق المشاجب**

وإذا بدت ثمار البقول قيل: انضرجت عنها لفائفها وأكامها. قال ذو الرمة:

**لما تعالت من البهمي ذوائبها      بالصلب وانضرجت عنها الأكاميم**

ومن الجاز: هو مضرج الخدين، وكلمته فتضرج خداه. وتضرجت المرأة: تبرجت وتحسنت. ويقال: خير ما يضرج به الصدق، وشر ما يضرج به الكذب أي يحسن به الكلام ويوسع.

ض ر ح

نور الله ضريحه، وضرح القبر: جعله ضريحاً ولم يلحده. يقال: ضرحوا لميتهم ولحدوا له. وضرح الشيء: رمى به ونحاه، وضرح عني الثوب: ألقيته. وفرس ضروح: نفوح برجليه. وقوس ضروح: شديدة الحفز للسهم. وصقر ونسر مضرحي: طويل الجناح، وقيل: أبيض.

ومن الجاز: فلان أريحي مضرحي: للسيد العتيق النجار. قال:

**أنا ابن المضرحي أبي شليل      وهل يخفى على الناس النهار**

ومرّ بي من قريش مضرحي، عليه برد حضرمي. وضرح عني شهادة القوم: جرحتها وألقيتها عني إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم.

ض ر ر

ضره ضرراً وضاره ضراراً "ولا ضرر ولا ضرار في الإسلام" وأضر به، واستضررت به، ولحقه ضرر ومضرة ومضار، ومسته البأساء والضراء، ورجل مضرور، وما أشد ضريره: مضارته. وضرة بينة الضر. ونكحت فلانة على ضر. قال:

**يجدن من نهم الحداة سراً      وجد المقاليت يخفن الضرا**

نكت بالسر والمقاليت. وامرأة مضر: ذات ضرائر، ورجل مضر ذو أزواج.

ومن الجاز: ما أشجد ضريره عليها: غيرته. قال:

**حتى إذا ما لان من ضريره**

وبينهم داء الضرائر: الحسد. ورجل ضرير: بين الضراوة من قوم أضراء. ورجل ضرير: مريض، وامرأة ضريرة. وبه ضر: مرض أو هزال "أني مسني الضر" وما يضرك على الضب صيد وما يضرك، وما تضرك عليها جارية أي ما تزيدك. وأضر عليه: ألح. وأضر الفرس على فأس اللجام: أزم عليه. وأضر به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق به. وبنو فلان يضربهم الطريق إذا كانوا على ممر السابلة. وسحاب مضر: مسف.

#### ض ر س

ضرسه وضرسه: عضه عضاً شديداً. وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتبلعه. وضرس قدحه: أثر فيه بأضراسه، وقده مضروس. وضرس أسنانه من الحموضة، وأضرسها، وي ضرس. وناقة ضروس: تعض حالبها. ومن الجاز: وقعت في الأرض ضروس من مطر، وأصابهم ضرس من الوسمي وضروس: للقليل المتفرق. وضرسهم الزمان وضرسهم: عضهم. ورجل مجرس مضرس: مجرب، وقد ضرسه الخطوب والحروب، كما تقول: منجد: من الناجذ. وحرب ضروس: من الناقة الضروس كما يقال: زبون، وقد ضرس ناهما. وبفلان ضرس وضرم وهو غضب الجوع، وإنه لضرس من الجوع. وفلان ضرس شرس: صعب الخلق. واتق الناقة بجنّ ضراسها: بمحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوتة تضريس وهو تخزين. وتضارس البناء إذا لم يستو ولم يتسق.

#### ض ر ط

تكلم فأضرب به فلان وهو أن يدخل في إصبه في شدقه فيصوت صوتاً يريد به الإنكار والسخرية، ودخل علي رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البضاء والصفراء: أضرب بها. وكان يقال لعمر بن هند: مضرب الحجارة: لهيبته.

#### ض ر ع

شاة ضريع: كبيرة الضرع. وأضرعت الناقة والبقرة: أشرق ضرعها قبل النتاج. وهما يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما مراضعة الكاس، ومضارعة الأجناس؛ وهو من الضرع. وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان وخشع، وهو يضرع إليّ ويتضرع، ولم يزل ضارعاً إليّ حتى فعلت كذا. قال الأحوص:

**كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا من الحسن إنعاماً وجنبك ضارع**

ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل "الحمى أضرعتني إليك" ويقال جسدك ضارع: ضاوي نحيف. وفي الحديث "مالي أراهما ضارعين" وقال الحجاج لقتيبة: مالي أراك ضارع الجسم. وفلان ورع ضرع: ضعيف غمر، وقد ضرع ضراعة، وقوم ضرع. قال:

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

وقال:

تعدو غواة على جيرانكم سفهاً وأنتم لا أشابات ولا ضرع

ومن المجاز: "ما له زرع ولا ضرع" أي شيء وتضرع الظل: قلص، وقيل: هو بالصاد.

ض ر غ م

هو ضرغام من الصراغمة، وتضرغم الأبطال.

ض ر ك

هو ضرير ضريك: فقير، وفلانة تريكة ضريكة. قال الكميت:

إذ لا تبض على الترا نك والضرائك كف حاطر

ض ر م

ضربت النار ضرماً واضطربت وتضرمت: اشتعلت، وأضرمتها وضرمته، وأوقعت الضرم والضرمة أي النار، وأشعلتها بالضرام: بما تضرم به النار من الحطب السريع الالتهاب، وقيل: هو جمع الضرم وهو الشخت من الحطب. قال حاتم:

لا تستري قدري إذا ما طبختها عليّ إذا ما تطبخين حرام  
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام

ويقال: للنار ضرام أي اضطرام. قال نصر ابن سيار:

أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون لها ضرام

وأطفأ الناس الضريم: الحريق. قال:

شداً كما تشيع الضريما

ومن المجاز: سبع ضرم، وقد ضرم ضرماً إذا احتدم من الجوع. قال:

لا تراني والغا في مجلس في لحوم القوم كالسبع الضرم

وتقول: هو فمّ قرم، كأنه سبع ضرم. قال: 3 كأنما لقوة يحشها ضرم ورجل ضرم. وقد ضرم شذاه. وضرم في الطعام ضرماً إذا جدّ في أكله لا يدفع عنه. وفرس ضرم العدو وضرم الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة اشتد جريه. قال:

## رَقَاقُهَا ضَرَمَ وَجَرِيهَا خَذَمَ      وَلَحْمُهَا زِيمَ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وقد ضرم في عدوه. وضم عليّ فلان، واضطرم غضباً، وتضرم عليّ: تغضب، واضطرم الشر بينهم. وفحل مضطرم: مغتلم، وأضرمته الغلّة. وضمرت الحرب واضطمرت وتضمرت. "وما بها نافخ ضرمة" أي أحد.

ض ر ي

سبع ضار وقد ضريّ بالصيد وعلى الصيد ضراوة. وأضرى الصائد الكلب والجراح وضراه، وجرو ضرو: ضار، وجراء ضراء. قال ذو الرمة:

## مَقْرَعُ أَطْلَسِ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ      إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

ومن الجاز: ضريّ فلان بكذا وعلى كذا: هيج به. وأضريته به، وضريته وعليه. وقال زهير:

## مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً      وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضُرُّ

وجرة ضارية، وقد ضريت بالخل وغيره. وعرق ضار وضريّ: سيال لا ينقطع كأنه ضريّ بالسيلان، وقد ضرا يضرو وغيروا البناء لتغيّر المعنى. وهو يمشي لك الضراء، وإنه ليشب الضراء وهو الخمر أي يختلك. قال الكميت:

## وَإِنِّي عَلَى حَبِي لَهْمٍ وَتَطْلَعِي      إِذْ لِي نَصْرُهُمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ

وقال خفاف:

## الْمَرْءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ      تَنْذَرُهُ الْعَيْنُ وَثُوبُ الضَّرَاءِ

ض ز ن

فلان ضيزن أبيه إذا خاذن امرأته أو خلفه عليها وهو المقتي المنهي في القرآن، وكان عنترة وقيم بن مقبل ضيزنين، وقد تضيّزن أهل الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله. وضيق خرق البكرة بضيزن: يعود يلقمه إياه. قال يصف ناقة ناجية:

## كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجُودْتُ بِهِ      ذَمُولُ أَقَامَتْ جَانِبِيهَا الضِّيَازُنُ

ض ع ض ع

ضعضته النواذب فتضعضع، وتضعضع فلان: افتقر، وفلان متضعضع: فقير. وأنشد النضر:

## وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيَّ وَيَتَّقِي      أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمَتَضَعُضِعُ

## ض ع ف

فيه ضعف وضعف وهو ضعيف وقوم ضعاف وضعفاء وضعفى، وأضعفه المرض وضعفه، واستضعفته وتضعفته: وجدته ضعيفاً فركبته بسوء، وفلان ضعيف متضعف، وأخوه قوي مضعف، الأول: ذو ضعف في ماله وأهله، والثاني: ذو ضعف وكثرة في ذلك، يقال: أضعف القوم إذا ضوعف لهم. "فأولئك هم المضعفون" ورجل مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضعف ضعفاً. وشيء مضعوف: مضاعف. قال لبيد:

### وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه جمان ومرجان يشك المفاصلا

وضعفتهم بقومي: كثرتهم لأنهم أضعافهم. وأضعف له العطاء وضعفه وضاعفه. ودرع مضاعفة: منسوجة حلقتين حلقتين. وأعطاه ضعف ما أخذ وضعفيه وأضعافه. ومن الجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثناءه وأوسطه، وكان يونس في أضعاف الحوت. وقال رؤبة:

### والله بين القلب والأضعاف

يريد بواطن الإنسان وأحشائه.

## ض غ ب

سمعت ضغيب الأرنب وضغابها وهي تصورها إذا أخذت، وقد ضغبت تضغب. وعجوز ضغبة: مولعة بالضغابيس.

## ض غ ث

ضربه بضغت: بقبضة من قضبان صغار أو حشيش بعضه في بعض، وضغته: جعله أضغاثاً. ومن الجاز: هذه أضغاث أحلام وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضغث الرؤيا: جنت بها ملتبسة. وضغت الحديث: خلطه.

## ض غ ط

ضغط الشيء: عصره وضيق عليه. وأعوذ بالله من ضغطة القبر. وضغطته إلى الحائط وغيره فانضغط. وضاعطته في الزحام، وتضاعطوا.

ومن الجاز: فعل ذلك الأمر ضغطة: قهراً واضطراً. وأخذته بالضغطة وهو أن يقول: حط عني كذا حتى أعطيك البقية. واللهم ادفع عنا هذه الضغطة وهي الشدة. وأرسلته ضاعطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاعط وبهن ضاعط وهو أن يسحج مرفق البعير جنبه فيقترحه.

## ض غ ل

سمعت صغيل الحجام وهو صوت مصه.

ض غ م

ضغمه ضغمة الأسد وهي العضة بملء الغم، وفرسه الضيغم والضياعمة وهو الأسد.

ض غ ن

في صدره ضغن وضغينة وأضغان وضغائن، وضغن عليّ فلان واضطغن، وهو ضغن عليّ ومضطغن، ومضاغن إليّ، وأبعد الله كل مضاغن لأخيه، مشاحن لمواليه. ومازلت به حتى سللت بقية ضغنه، وأخلت صدره عما كان في صمته.

ومن الجاز: ناقة ذات ضغن: تترع إلى وطنها. وامرأة ذات ضغن: تحب غير زوجها. قال الراعي:

**وَصَدَّ ذَوَاتُ الضَّغْنِ عَنِّي وَقَدْ أَرَى كَلَامِي تَهْوَاهُ النِّسَاءُ الطَّوَامِحُ**

وقناة ذات ضغن: فيها عوج والتواء. قال:

**إِنْ قَنَاتِي مِنْ صَلِيبَاتِ الْقَنَا مَا زَادَهَا التَّنْقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا**

ض غ و

سمعت ضغاء الأرنب والثعلب، وضغا يضغو.

ومن الجاز: ضغا فلان ضغاء: تضوّر من ضرب أو أذى، وأضغيته. وتقول: أضغيته إضغاء، ثم أغضيت عنه إغضاءً. وبات صبيانه يتغاضون من الجوع. وسمعت ضواغي الكلاب جمع: ضاغية بمعنى الضغاء وهو النباح.

ض ف ر

ضفر الذّؤابة والنسع ضفراً. وله ضفيران وضمفان وضمفان وضمفور. وشد الضفير على البعير والضفر وهو الحزام. قال:

**إِلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي ضَفُورٍ**

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار. وقال فصيحهم:

**إِلَيْكَ تَشَدُّ أَضْفَارُ الْمَطَايَا وَتَقْلُقُ فِي ضُلُوعِ كَالْحَنَى**

ومن الجاز: بنوا ضفيرة في وجه السيل: مسنّة. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونته، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حقهم.

ض ف ز

ضفرت البعير العلف إذا لقمته إياه على كره. وطفرت الفرس لجامه: أدخلته في فيه.

ض ف ط

في فلان سقاطة وضاظاة وهي الجهل والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: اللهم إني أعوذ بك من الضفاظاة. وهو من الضفاظاة: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلد، وفلان ضفاط.

ض ف ف

هو على ضفة النهر. وماء مضافوف: مكثور عليه. وفي الحديث "لم يشيع من خبز أو لحم إلا على ضفف" وهو كثرة الأكلة. قال:

**لا ضفف يشغله ولا ثقل**

أي كثرة العيال.

ض ف و

ثوب ضاف: سايع. ورجل ضافي الشعر. وفرس ضافي العرف والذنب. ومن الحجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية أخصبت لها الأرض. وضفا الحوض فهو ضاف: فاض من جوانبه. وضفا ماله: كثر واتسع. وهو في ضفوة من العيش: في رغد، وله عيش ضافي القناع. قال ابن مقبل:

**لهوت بها والعيش ضاف قناعه**      **علينا ولم يقطع لنا كاشح حبلاً**

ض ل ع

هو منتفخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع. ودابة ضليع: بين الضلاعة مجفر الجنين. وأكل وشرب حتى تضلع. قال:

**فناولته من رسل كوماء جلدة**      **وأغضيت عنه الطرف حتى تضلعا**

**إذا قال قدني قلت بالله حلفة**      **لتغني عني ذا إنائك أجمعا**

وحمل مضلع: ثقل على الأضلاع، ولا أضطلع به. وثوب مضلع: وشيه كهينة الأضلاع. وقال امرؤ القيس:

**تجافي عن المأثور بيني وبينها**      **وتثني علي السابري المضلعا**



وكَلِّمْتُ فلاناً وكان ضلعك عليّ أي ميلك. ولا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها.  
ومن الحجاز: انزل بتلك الضلع وهي مكان مستدق من الجنبل. وفي الحديث "كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين" وهم عليه ضلع جائزة أي مجتمعون عليه بالعداوة. قال ابن هرمة:

### وهي علينا في حكمها ضلع جائزة في قضائها جنفه

ونصب ضلعاً للطير وهي الفخ لا حديداً به. وضلع الشيء ضلعاً: اعوج حتى صار كالضلع. ورمح ضلع.

ض ل ل

ضل عن الطريق وعن القصد يضل ويضل، وضل الطريق، وأضله غيره وضلله. وضللت بعيري إذا كان معقولاً فلم يهتد لمكانه، وأضلته إذا كان مطلقاً فمَرَّ ولم تدر أين أخذ. وأضللت خاتمي. وأرض مضلة.  
ومن الحجاز: ضل في الدين، وهو ضال وضليل وصاحب ضلال وضلالة ومضلل. وقد ضللت: نسبته إلى الضلال، وواقع في أضاليل وأباطيل، وقد تهادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضلة، وفلان لضة: لغية. وذهب دمه ضلة: هدرأ. وضل عني كذا: ضاع. وضلته: نسيت. وأضلني أمر كذا: لم أقدر عليه. وأنشد ابن الأعرابي:

### إني إذا خلّة تضيفني يريد مالي أضلني علي

وضلّ الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفي فيه وغاب "أنذا ضللنا في الأرض" وأضل الميت: دفن. قال المخبل:

### أضلت بنو قيس بن سعد عميدها وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

"وقعوا في وادي تضلل" إذا هلكوا، و"فلان ضل بن ضل" وقل بن قل؛ لا يعرف هو وأبوه. قال:

### فإن إياكم ضل بن ضل وإننا من إياكم براء

ض م خ

ضمخه بالطيب وتضمخ به. قال:

### تضمخن بالجادي حتى كأنما أنوف إذا استعرضتهن رواعف

ض م د

ضمد رأسه بمنديل أو عصابة وهي الضمادة. وضمّد الجرح وموضع الريح من جسده بضماد: بدواء يسكنه.  
ويقال: الضماد مقراة للمدة. واضمد عليك ثيابك وعمامتك: شدها عليك، وأجد ضمّد هذا العدل. وضمّد عليه إذا اغتاط. قال النابغة:

### ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمّد

ومن الجاز: ضمدت فلانة: جمعت بين زوجها وخدمها أو اتخذت خدنين. قال الهذلي:

**ألا لا أحبّي صاحبي ودعيني**

**أردت لكما تضمديني وصاحبي**

ومن شأنها الضماد. وضمّد رأسه بالسيف، مثل: عممه.

ض م ر

فرس ضامر وضمير ومضمير ومضطمر، وقد ضمير وضمير ضمراً وضموراً، ومهرة ضامر، وناقّة ضامر. ورجل ضمير: مهضم البطن، وامرأة ضمرة، وتضمير وجهه من الهزال. قال الأخطل:

**فالوجه فيه تضمير وسهوم**

**ورأين أني قد علتني كبرة**

وجرى في المضمار والمضامير. وفي ضميري كذا. وأضمّرت شيئاً في قلبي. وعطاء ضمار. وعدة ضمار لا ترجى. ومن الجاز: لؤلؤ مضطمر: في وسطه انضمام. وأضمّرت البلاء إذا سافر سافراً بعيداً فغيّبه. قال الأعشى:

**د نجفى وتقطع منا الرحم**

**أرانا إذا أضمّرتك البلاء**

وقال الطرماح:

**سيف على شرف يسلم ويغمد**

**يبدو وتضمّره البلاد كأنه**

والغناء مضمار الشعر. قال:

**إن الغناء لهذا الشعر مضمار**

**تغن بالشعر إما كنت ذا بصر**

ض م ز

بغير ضامز، وقد ضمّز يضمّز: أمسك على جرفته. ومن الجاز: كلمته فضمّز أي سكت ولم يجب، ورأيته ضامزاً: لا ينبس. وضمّز على ماله: أمسكه وشحّ عليه.

ض م م

ضمّمت الشيء إلى الشيء، وضمّمت الأشياء وضمّمتها إلى صدري ضمة: عانقته. وانضمّ إليه، وانضمّ على كذا: انطوى عليه. واضطمت عليه الضلوع، واضطمتها: ضمّمتها إلى نفسي. قال حاتم:

**ويضطمني ماويّ بيت مسقف**

**وإني وإن طال الثواء لميت**

واضمم متاعك في وعائك. والتقوى ضمام الخير كله. وهذا المكان مضم الجيوش. قال امرؤ القيس:

**مضم جيوش غاثمين وخيب**

**ومراقبة لا يرفع الصوت عندها**

ونخص فلان للقتال وضامه قومه، وضامني صاحبي على أمر كذا. وتضاموا حتى تناموا مائة رجل. وأرسلت فلاناً وجعلت ضميمه غلاماً لي وأضممته كتاباً إلى أخي، وكتبت إليك كتاباً تضمه صحبة فلان. واستبقوا في الضمة وهي الحلية لأنها تضم الخيل المندفعة من كل أوب. وضممت فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأب للثاني أرباب والأم إلى اللبان أضم.

#### ض م ن

ضمن المال منه: كفّل له به، وهو ضميمه وهم ضمناؤه، وهو في ضمنه وضمانه. وضمنته إياه. ومن الجاز: ضمن الوعاء الشيء وتمضممه، وضمنته إياه، وهو في ضمنه. يقال: ضمن القبر الميت. وضمن كتابه وكلامه معنى حسناً، وهذا في ضمن كتابه وفي مضمونه ومضامينه. ونهي عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل. ولكم الضامنة من النخل التي في جوف البلد والضاحية ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضمن الرجل: زمن، وهو بين الضمن والضمان والضمانة، ورجل ضمن، وقوم ضمنى، وهو من الضمان ومعناه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهده أو لزم علقته. وكانت ضمنة فلان أعواماً بالضم.

#### ض ن ك

ضنك عيشه يضمنك ضنكاً. وضنكه الله يضمنكه ضنكاً، وهو في ضنك من العيش، وعيشة ضنك وصف بالمصدر. ويقال: إن المال الحرام ضنك وإن كثر واتسع فيه. وقال:

**لقد رأيت أبا ليلى بمنزلة ضنك يخير بين السيف والأسل**

ورجل مزنوك: مزكوم. وفي الحديث "دعوه فإنه مزنوك" وقد ضنك وبه ضنك. وامرأة ضنك: ضخمة، ونساء ضنك.

#### ض ن ن

ضنّ بالشيء يضمن ضناً وضنانه، وهو ضنين: بين الضن والضنة والمضنة والضنانه، وقد ضن بماله، وهو بك ضنين، وهم بك أضناء. وتقول: أنا بك ضنين، وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضن به. وهذا علق مضنة ومضنة. ومن الجاز: قول ذي الرمة:

**ضنينة جفن العين بالماء كلما تضرّج من هجم الهواجر جيدها**

المهجم: العرق، يريد العرق. وهو ضني من بين إخواني. وامتشطت بالمضنون والمضنونة وهي غسلة طيبة وقيل هي الغالية. قال:

**قد أكنبت يداك بعد لين وبعد دهن البان والمضنون**

وقال الراعي:

## تضم على مضمونة فارسية ضفائر لا ضاحي القرون ولا جعد

واستقى من مضمونة أو مكنونة وهي زمزم.

ض ن ي

ضني فلان ضننى شديداً، وهو ضن: به داء مخامر كلما ظن أنه قد برىء نكس، وأضناه المرض. وتقول: هو بين سفر ينضيه، ومرض ينضيه.

ض ه أ

امرأة ضهياً: لا تحيض لأنها ضاهت الرجال.

ض ه ب

لحم مضهب: ملهوج.

ض ه ي

فلان لا يضاهي كرمأ ولا يضاهيه أحد، وتقول: فلان يباهيك، ولا يضاهيك.

ض و أ

أشرق ضوء الشمس وضياؤها وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت. قال العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صلى الله عليه وسلم:

## ض وضاءت بنورك الأفق

## أنت لما ظهرت أشرقت الأَر

ولدت. وأضاءت النار الشخص: أظهرته.

قال الجعدي:

## ر ملتبساً بالفؤاد التباساً

## أضاءت لنا النار وجهاً أغ

وضاع لأعرابي شيء فقال: اللهم ضويء عنه. وتضوأت الشيء: تبصرته في الضوء وأنا في الظلمة. وقيل لأعرابية: إن فلاناً يتضوؤك فاحذريه أن لا تريه إلا حسناً فحسرت عن يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت: يا متضوئه، هذا في استك إلى إبطاه. وسمعت وضوأة الجيش: جلبته، ووضاً وضوضأت. ومن الجاز: لفلان رأي مضيء في دجى المشكلات، واستضأت برأيه. وقال كعب بن زهير:

### إن الرسول لنور يستضاء به

وفلان أضواً من الشمس وأنور من البدر.  
وتقول: هو ضوء مجد يخفي الأضواء، وذو كرم ينسى الأذواء. وضوأت عن حقيقة الحال: جلبت عنها. وأضاء  
ببولة: أوزغ به.

#### ض و ج

أخذوا في ضوج الوادي وأضواج الأودية وهي محانيها ومكاسرها. قال ساعدة بن جؤية:

### إلى فضلات من حبيّ مجلجل أضرت بها أضواجها وهضومها

وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأضواجٍ من الكلام يموج عليّ بها.

#### ض و ر

ضربته فتضور: ضاح وتلوى. ورأيتهم يتضوّرون من الجوع.

#### ض و ع

ضاع المسك يצוע ويتצוע، وفغمني ضوع المسك، وضوعه العطار. قال رؤبة:

### كأنه عطار طيب ضوعاً أكلف هندياً ومسكاً منقعاً

وهو من ضاعني كذا إذا حركني وهيجني. ولا يצועنك ما تسمع منه أي لا تكثر له ومعناه هيج رائحته.  
وتقول: لن يخاطر لابازل الربع، ولن يطاير البازي الضوع.  
وقال الأخطل:

### وهرتي الناس إلا ذا محافظة كما يحاذر وقع الأجدل الضوع

وهو من طيور الليل من جنس الهام.

#### ض و ل

خرج وفي يده ضالة: قوس، ورأيته يرمي بالضالة: بالسهم. وفي أنف الناقة ضالة: برة. والضال: السدر تعمل منه  
فتسمّى به. قال أوس بن حجر:

### على ضالة فرع كأن نذيرها إذا لم يخفضها عن الوحش عازف

وقال:

**أبو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقعد وقال ابن ميادة :**  
**قطعت بمصلا الخشاش يردّها على الكره منها ضالة وجديل**

ويقال: خرج فلان بضالته، وإله لكامل الضالة: يراد السلاح كله على سبيل الاتساع. وقيل لأم خليج: إنا قتلنا عمراً، فقالت: والله ما أظنكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافي الحجرة ولا وافي العانة ولا كافي الضالة.

ض و ي

غلام ضاوي: مهزول. وأهلكه الضوى وقد ضوى يضوي. وأضوت فلانة: جاءت بولد ضاوي. وفي الحديث "اغتربوا ولا تضووا" ويقولون: الغرائب أنجب والقرائب أضوى. وقال:

**فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب**

وأويت إليه وضويت أويًا وضويًا، وهو ينضوي إلى كنف فلان. ومن المجاز: أضويت الأمر إذا لم تحكمه.

ض ي ح

سقوه الضيح والضياح: المذق. قال:

**جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط**

وضيح اللبن.

ض ي ر

هذا ما لا يضيرك، ولو فعلت كذا لم يضرك، ولا ضير عليك فيه، "قالوا لا ضير" وتقول: فلان ما فيه خير، وإن نفع فنفعه ضير.

ض ي ز

ضامه حقه وضازه: منعه ونقصه "تلك إذا قسمة ضيزى" وتقول: دعوتني إلى ردح الشيزى، فما هذه القسمة الضيزى.

ض ي ع

ضاع عياله ضيعة وضياعاً، وتركهم بضيعة ومضيعة. وبلدكم منساة العلم ومضيعة العالم. وشيء مضاع ومضيع. وقيل: إضاعة النساء، أن لا يتزوجن في الأكفاء. ويقال: ما ضيعتك؟ ما عملك وضعتك. وفشت عليك الضيعة حتى لا تدري بأي أمر تأخذ أي كشرت أشغالك وأمورك وانتشرت عليك. وقال عبد الله ابن شربة في علم الأخبار: هي ضيعتي وضيعة آبائي من قبلي. وسمعت منهم من يقول لبغلة: ما ضيعة هذه المجنينة إلا قصب الأمراس. وأضاع فلان: كشرت ضياعه. ورجل مضيع. قال:

**إذا كنت ذا نخل وزرع وهجمة      فإني أنا المثيري المضيع المسود**

ض ي ف

ضاف إليه: مال إلهي، وضاف عنه: مال عنه. وضاف السهم عن الهدف. وضافت الشمس وضيقت وتضيقت: مالت إلى الغروب. وقال بشر:

**طاو برملة أو رال تضيفه      إلى الكناس عشيّ بارد صرد**

أي أماله إليه. والناقة تضيف إلى الفحل. والجارية تضيف إلى الرجل: تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتيه. وأضف ظهرك إلى الحائط: أمله وأسنده. قال امرؤ القيس:

**فلما دخلناه أضفنا ظهورنا      إلى كل حاريّ جديد مشطب**

ونزلوا بضيف الوادي: بناحيته، وتضايقوا الوادي: أتوا ضيفه. وضافي وتضيفني. قال الفرزدق:

**ومنا خطيب لا يعاب وقائل      ومن هو يرجو فضله المتضيف**

وأصفته وضيفته وهو ضيف وكذلك الجميع، وهم ضيوف وأضياف وضيغان. ومن الحجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفأه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مضاف أي دعي، كما قيل: مسند وملصق. وهو يأخذ بيد المضاف وهو المخرج اخاط به. ونزلت به مضوفة. قال:

**وكنت إذا جرى دعا لمضوفة      أشمر حتى يبلغ الساق منزري**

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر اخاط به. وتضايقه السبعان: تكنفاه. وتضايقت الكلاب الصيد وتضايقت عليه. وقال:

**يتبعن عوداً يشتكى الأظلاً      إذا تضايفن عليه اتسلا**

وضافه لهم، وضاف وساده. وقال الطرماح:

**بات يستن الندى فوقه      ضيف أرطاة بحقق هيام**

ض ي ق

ضاق المكان وتضايق وتضيق، وفيه ضيق وضيق، ومكان ضيق وضيق تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأة تستضيق بالأدوية.

ومن الحجاز: وقع في مضيق من أمره ومضايق، وهو من أمره في ضيق، وضائق عليه الحيلة. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر ساعة، ولا يسعني أمر ويضيق عنك، وقد ضاق عليّ صدره، وله نفس ضيقة، وأصابته ضيقة: فقر، وقد أضاق إضافة، ورجل مضيق، وضيق على فلان، وهذا أمر مضيق، وضايقه في كذا إذا لم يساعده، وتضايقوا، وضائق عينه عن النظر إليه. قال داود بن رزين في الرشيد:

### تضيق عيون الناس عن نور وجهه إذا ما بدا للناس منظره البلج

وسلكوا الضيقة وهي طريق بين مكة والطائف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هي اليسراء" تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبه ضيقه، فهو أبداً في ضيقه؛ وهي نجم بين الثريا والدبران. قال الأخطل:

### فهلا زجرت الطير ليلة جنتها بضيقة بين النجم والدبران

ض ي ك

امرأة حياكة ضيّاكة: متفحجة لسمن فخذيها.

ض ي م

مازلت أضام وأستضام وأنا مضيم ومستضام، وهو آبي الضيم.

### كتاب الطاء

ط أ ط أ

طأطأ رأسه: صوبه. وطأطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيت العنان ليحضر، وطأطأت الفرس: تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه ألا ترى إلى قوله:

### شندف أشدّف ما ورعته وإذا طوطيء طيّار طمرّ

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار. ومن الحجاز: طأطأت المرأة سترها: حطته. قال:

### أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم إليه ولكن طأطأته الولائد

وطأطأ الحفرة: عمقها، وحفرة مطأطأة، قال أبو ذؤيب يصف حفرة:

### مطأطأة لم ينبطوها وإنها لترضى بها فرأطهم أم واحد



ويقال: حجه الطأطاء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طأطأ الركض في ماله. وفي مثل "تطأطأ لها تخطك" وطأطأ فلان من خصمه، وتناول عليّ فطأطأت منه.

#### ط ب ب

هو طبيب: بين الطَّبِّ، وطَبَّ ومتطبب، وقد طب يطب، مثل: لب يلب، ويا طبيب طب لنفسك، وطبه يطبه: مثل: أساه يأسوه، وطابه مطابة، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطب لوجعه أي يستوصف الطبيب. قال:

#### لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقه أعيت من يداويها

وهذا طباب هذه العلة أي ما يطب به. وطببت الجارية المزادة: جعلت جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطباب والطابة كأنها تطب المزادة بما أي تصلحها وتحكمها. وطببت الخياط الثوب: زاد فيه طبابة أي بنية ليتسع، وأعطني طبة من ثوبك وطبيبة: شقة مستطيلة في عرض شبر أو نحوه، وطبياً منه وطباب. ومن الجاز: أنا طب بهذا الأمر: عالم به. قال:

#### لا يربك الذي ترين فإن الله طب بما ترين عليم

وفحل طب: رفيق بالفحلة لا ييسر الطروقة أي لا يضربها وما بها ضبعة، وجاء يستطب لإبله: يطلب لها فحلاً طياً. ويعير طب: يتعهد مواطيء خفّه أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطب الرجل، وهو يشكو الطب، وما ذاك بطي: بدأي، وفلان طبه المجون. وقال عمرو:

#### فما إن طبهم جبن ولكن رميناهم بثالثة الأثافي

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدت طب الشمس وطباها: حبالها. وأخذنا في طبة من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة النبات، ومشينا في طبابة من الأرض وطريدة، وله طبابة حسنة وهي ديار متسطرة. وفلان في تلك الطبّة وهي الناحية. وإنك لتلقى فلاناً على طبب مختلفة: على ألوان.

#### ط ب خ

طبخ اللحم والمرق، وخبزة جيدة الطبخ، وآجرة جيدة الطبخ، ويقال: أتطبخون قديراً أم مليلاً، وأطبخ واشتوى لنفسه، وهذا مطبخهم ومشتواهم، وما أطيب طبيخهم، وهو يشرب الطبيخ المنصف، وطبخ الصباغ البقم وغيره، وأخذ طبخة البقم فصبغ بها وطرح سائرهما وهي اسم ما يحتاج إليه مما يطبخ كالصهارة والعصارة. وتطبخ الرجل: أكل البطيخ، وأكل الطبيخ: لغة أهل المدينة. ومن الجاز: طبختهم الهواجر، وخرجوا في طبيخة الحرّ وطباخه وهي سائمه وقت الهجير. وطبخه الجدريّ والخصبة. قال:

## طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة صغير العظام سيء القشتم أملط

ومنه: الحمى الطابخ: الصالب. وما به طبخ: قوة. وما في كلامه طبخ: فائدة وأصله اللحم الأعجف الذي ما فيه جدوى لطبخه. وهو أبيض المطبخ، وهم بيض المطبخ. وقال:

## أما الملوك فأنت اليوم الأهم لؤماً وأبيضهم سربال طبخ

ط ب ع

طبع السيف الدرهم: ضربه. وهو طباع حسن الطباعة، وطبع الكتاب وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطابع في يد الطابع. وطبع السيف: ركه الصدأ الكثير، وسيف طبع. وطبع الإناء: أتأقه. وتطبع النهر حتى إنه ليندقق. ورأيت طبعاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جناءة ثمارها. طفارة أطباعها؛ وهي الأنهار المملوءة. وناقاة مطبعة: سمينة أو مثقلة. ومن الحجاز: طبع الله على قلب الكافر. وإن فلاناً لطمع طبع: دنس الأخلاق: "ورب طمع، يهدي إلى طبع". وقال المغيرة بن حبياء:

## وأمك حين تنسب أم صدق ولكن ابنها طبع سخي

وهو مطبوع على الكرم، وقد طبع على الأخلاق المحمودة، وهو كريم الطبع والطبيعة والطباع والطباع. وهو متطبع بكذا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

ط ب ق

"وافق شن طبقة": غطاءه. ووضع الطبق على الحب وهو قناعه، وأطبقت الحب والحقة ونحوهما، وأطبقت الرحي إذا وضعت الطبق الأعلى على الأسفل. وطابق الغطاء الإناء، وانطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقت السماء على الأرض ما فعلت. والسموات طباق: طبقة فوق طبقة أو طبق فوق طبق. وطبق العنق: أصاب المفصل فأبانها. وسيف مطبق. وحقيقة التطبيق: إصابة الطبق وهو موصل ما بين العظمين. ومن الحجاز: مطر طبق الأرض. وجراد طبق البلاد: قد غطاها وجللها بكثرتها، وطبق الأرض، ومطر وجراد مطبق: عام. وهذه بنت طبق وإحدى بنات طبق. وفي مثل "إحدى بنات طبق شرك على رأسك" وهي الداهية وأصلها الحية لأنها تشبه الطبق إذا استدارت أو لأن الهواء يمسكها تحت طبق السفط أو لإطباقها على الملسوع. و"لتركن طبقاً على طبق": متزلة بعد متزلة وحالاً بعد حال. وبات يرمى طبق النجوم: حالها في مسيرها. قال الراعي:

## إذا أمسك تكالاً راعياها مخافة جارها طبق النجوم

وليس هذا بطبق لذا أي بمطابق له. ومضى من الليل طبق. وأقامت عنده طبقاً من النهار وطبقة: طائفة. ومضى طبق بعد طبق: عالم من الناس بعد عالم. قال العباس:

**تنقل من صالب إلى رحم**

والدهر أطباق: حالات. وقال الأفوه:

**إذا مضى عالم بدا طبق**

**وصروف الدهر في أطباقه**

وفلان على طبقات شتى. والناس طبقات: منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي محضة: ما أظن امرأتك تكتب إليك، فقال: بأبي إن كتبها إليّ طبقة أي متواترة. وأطبق شفئك أي اسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وسنة مطبقة: شديدة. قال:

**خلفة فيها ارتفاع وانحدار**

**وأهل السكينة في المطبقات**

**وأهل السماحة في المحفل**

وأطبق الغيم السماء وطبقها. وأطبق على نعله برقته. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المطبق وهو السجن تحت الأرض. وبيت مطبق: انتهى عروضه في وسط الكلمة. ولعبيد لامية كلها مطبقة إلا بيتاً واحداً. وطبق الراعي كفيه بين فخذيه. ونهي عن التطبيق. وطبقت الإبل الطريق: قطعت غير مائلة عن الفصد. قال الراعي:

**وطبقن عرض القف لما علونه**

**كما طبقت في العظم مدية جازر**

وطبق الحاكم والمفتي: أصاب. قال ذو الرمة:

**لقد خط رومي فلا زعماته**

**لعتبة خطأ لم تطبق مفاصله**

وطابق بين الشئين: جعلهما على حذو واحد. وطابقته على الأمر: مالأته. وطابق الفرس والبعير: وضع رجله في موضع يده. قال:

**حتى ترى البازل منها الأكبدا**

**مطابقاً يرفع عن رجل يدا**

ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

ط ب ل

طبل الرجل تطيبلاً وطبل يطبل طبلأً، وهو مطبل وطبال حاذق، وحرفته: الطبالة. وتقول: الخبل والموق، حيث الطبل والبوق. وعنده طبل من الدراهم. وأدى أهل مصر طبلأً من الخراج وطبلين وطبولاً أي نجماً سمي بطبل البندار. قال عبد الله بن الزبيري في مقاذفة خدّاش بن زهير:

**نفتكم عن العلياء عمرو بن عامر**

**كما نفيت في الطبل رذل الدراهم**

وبرزوا في أردية الطبل وهي يرود تلبسها أمراء مصر. قال البيهقي:

**وأبقى طوال الدهر من عرصاتها**

**بقية أرماء كأردية الطبل**

وقال أبو النجم:

كالطبل في مختلف الرياح

من ذكر أيام ورسم صاحي

وما أدري أي الطبل هو: أي أيّ الخلق هو. قال لبيد:

أن ولد الأحوص يوماً قبلي

هل يذهبن حسبي وفضلي

ستعلمون من خيار الطبل

ومن الجاز: هو طبل ذو وجهين: للنكد المرائي. وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.

ط ب ن

هو طبن: عالم. وطبنت النار: دفتها لنلا تطفأ في الطابون وهو مدفنها.

ط ب ي

طباه واطباه: دعاه واستماله. والتقم الفصيل طبي الناقة والبهمة طبي الشاة، وحلبت طبيين من أطبائها. وقيل: الطبي: للحافر والسباع، والخلف: للخف، والضرع: للظلف. وفي مثل "بلغ الخزام الطبيين".  
ومن الجاز: فلان لا يطبيه اللهو، وما اطباني إلى ذلك الهوى. قال ذو الرمة:

ثم اطباها خرير الماء ينتعب

فعرضت طلقاً أعناقها فرقاً

ط ث ر

لم يزل في كثرة من الرياش، وطثرة من المعاش؛ وهي النعمة والغضارة.

ط ج ن

تركني على مثل الطياجين من حرارة غنائك.

ط ح ط ح

طحطحهم الزمان: أهلكهم وبددهم. وطحطح ماله: فرقّه.

ط ح ر

طحرت عين الماء العرمض. وطحرت العين قذاها. قال طرفة:

كمكحولتي شاة بحومل مفرد

طحوران عوار القذى فتراهما

وقوس مطحر: بعيدة موقع السهم، وسهم مطحر: بعيد الذهاب. وأطحر الحجام الختان وأسحته: استأصله. وختنه الختان فلم يغدف ولم يطحر أي لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل ولكن سوطاً بين ذلك. وله زحير وطحير: نفس عال، وقد طحر يطحر. ومن الجاز: لقوسه طحير.

## ط ح ل

به طحال وهو داء الطحال، وطحلته: أصبت طحاله، وقد طحل وطحل فهو مطحول وطحل. ورماد أطحل، وشراب أطحل: كدر على لون الطحال، وفيه طحلة. وماء طحل. وقد طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب. قال زهير:

**يعمن في شربات ماؤها طحل** **على الجذوع يخفن الغم والغرقا**

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب. وطحلب الماء. وعين مطحلبة. قال ذو الرمة:

**عيناً مطحلبة الأرجاء طامية**

وفي مثل "ضيعت البكار على طحال" يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه، وذلك أن سويد ابن أبي كاهل هجا بني الغبر بقوله:

**فالغبريات على طحال**

**من سره النيك بغير مال**

**شواغر يلمعن بالرجال**

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر وقع فيه.

## ط ح م

أنتهم طحمة السيل: دفاعه ومعظمه.

ومن الجاز: أشد من حطمة السيل، تحت طحمة الليل؛ وهي معظم سواده. وطرقنا طحمة من الناس. ودفعوا إلى طحمة الفتنة.

## ط ح ن

هو طحان جيد الطحن نقي الطحن وهو الطحين، وهو كحماز الطاحونة، وهي الطحانة. وأكلت طواحنك ولا أكلت. وأطرق أطراق الطحن وهو ليث عفرين دوية مثل الفستقة يقول له الصبيان: اطحن لنا جرابنا فيطحن بنفسه الأرض حتى يغيب فيها. قال جندل:

يعرفني أطرق إطراق الطحن

إذا رآني حالياً أو في عين

العين: أهل الدار. وتقول: قعد على الإحن، وأطرق كالطحن.  
ومن الحجاز: طحتهم المنون. وكتيبة طحون.

ط ح و

طحا الله الأرض طحوّاً. وطحا بك الهوى. وطحا بك همك: ذهب بك. قال:

طحا بك قلب في الحسان طروب

وضربته ضربة طحا منها أي امتد. وضربته فطحوته: مددته على الأرض. وطحا بالكرة: رمى بها. وطحا الجارح بالأرنب: ذهب بها. وطحا بفلان شحمه إذا سمن. ومظلة طاحية: عظيمة منبسطة.

ط خ ي

ليلة طخياء: مظلمة.

ط ر أ

طراً علينا فلان: جاء من بلد بعيد فجأة، وهو طاريء، وهو من الطراء، لا من التناء. ورجل طرآني. وحمام طرآني: لا يدري من أين جاء. وشيء طريء: بين الطراءة، وقد طرؤ طراءة وقيل طرو طراوة، وطراه تطرئة وطراه تطرية، وثوب مطراً ومطري، وعود مطراً ومطري.  
ومن الحجاز: طراً عليّ هم لا أطيعه، وطراً عليّ شغل منعي من المسير، وطراً عليّ ما لا أجد بداً من إمضائه، وفي الحديث "طراً عليّ حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه" وهذا كلام طرآني: منكر خارج من الأدب الجميل.

ط ر ب

هو طرب وطروب ومطراب، وقد طرب طرباً وهو خفة من سرور أوهم، وتطرب. قال الطرماح:

وتطربت للهوى ثم أوقف  
ت رضا بالتقى وذو البرّ راضي

وقوم طراب ومطارب، وأطربني صوته وتطربني. قال الكميت:

ولم تلهني دار ولا رسم دمنة  
ولم يتطربني بنان مخضب

"والكريم طروب"، واستطرب القوم اشتدّ طربهم، واستطربته: سأله أن يطرب. قال الطرماح:

## واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطاً من داعيات دد

أي سألته أن يطرب ويغني، وهو من داعيات دد: من دواعيه وأسبابه يعني الناشطوهو الحادي لأنه ينشط من مكان إلى مكان، وطربت الإبل للحداء، وإبل طراب ومطاريب، وحمامة مطراب الضحى، وطرب في غناءه قراءته، وقرأ بالتطريب. وتقول: إذا خفقت المضاريب، خفّت المطاريب. وطرطب بضأنك: ادع بها. وأخزى الله تعالى طرطبيها: ثدييها الطويلين.

### ط ر ح

طرح الشيء وبه ومن يده: رمي به وألقاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم المطارح: المفارش، الواحد: مطرح كمفرش، وطرح الرداء على رأسه وعاتقه. ورأيت عليه طرحة مليحة. وطرح الأشياء تطريحاً، وطرح الشيء: أكثر طرحه. قال أبو ذؤيب:

## ألفيت أغلب من أسد المسد حدي د الناب أخذته عفر فططريح

وجاء يمشي متطرحاً: متساقطاً. وشيء طرح: مطروح. ولو بات متاعك طرحاً لما أخذه أحد. ومن الجاز: ما طرحك إلى هذه البلاد، وما طرحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه. وطرحت عليه المسئلة. وطارحته العلم والغناء وتطارحناه. قال زبان بن سيار الفزاري:

## تطارحه الأنساب حتى رددنه إلى نسب في أهل دومة ثاقب

يتهكم به. وطرحت به النوى كل مطرح. قال ذو الرمة:

## ألمأ بمي قبل أن تطرح النوى بنا مطرحاً أو قبل بين يزيلها

وقال:

## فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى وهم تغناني معنّى ركائبه

واطرح هذا الحديث. وهو قول مطرح: لا يلتفت إليه. وديار طوارح. وعقبة طروح: بعيدة. قال ثعلبة بن أوس الكلبي:

تالديار الطوارح وإبل مطاريح: سراع. قال أمية بن أبي عائد الهذلي :

## ر ه ا ج ر ن م ا ح اة زيزف

ترمح بالسهم من الزفن فكرر الفاء وبني فيفعولا.

وفحل مطرح: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إن زوجي لطورح إذا نكح أحبل. وطرف طروح ومطرح: بعيد النظر. واطرح بعينك: انظر. قال الطرماح:

## فاطرح بعينك هل ترى أظعانهم والكامسية دونهن وثرمد

ورمح مطرح: طويل وقوس طروح: شديدة الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله المرامي. ونوائب طرح.  
وطرح بناء وطرمحه: رفعه وطوله.

## ط ر د

طرده طرداً وطراً، وطرده وأطرده: أبعدته ونحاه، وهو شريد طريد، ومشرد مطرد. وطرده العدو طريدة وطرائد وهي  
النعم يغير عليها فيطردها.  
ومن الجاز: خرج يطرده حمر الوحش أي يصيدها. ويده مطرد: رمح قصير يطعن بها، وبأيديهم المطارد والرايات.  
قال الراعي:

**ولولا الفرار كل يوم وقية لنالتك زرق من مطاردنا الحمر**

وقال أبياتاً في الطرد أي في الصيد. وهذه من طرديات فلان. والريح تطرد الحصى والسفا: تعصف به. وطردت  
بصري في أثر القوم. قال ذو الرمة:

**مازلت أطرده في آثارهم بصري والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا**

والقيعان تطرد السراب أي يطرده فيها كما يطرده الماء ويمور. قال ذو الرمة:

**كأنه والرهاء المرت تطرده أغراس أزهر تحت الريح منقوح**

واطرده الماء، وجدول مطرد. وماء طرد: تطرد فيه الدواب وتخوضه. ورمح مطرد، ومطرده الأنابيب والكعوب. قال  
الأعشى:

**وأجرد مطرد كالشطن**

وتطارده منه. قال جرير:

**وكل رديني تطارد متنه كما اختب ذئب بالمراضين لاغب**

وحديث وكلام مطرد. وهذا لا يطرده في القياس. واتبع طوارد الإبل: متخلفاتها. والليل والنهار طريدان: كل واحد  
يطرده صاحبه. وهو طريد أخيه: للمولود بعده. وفضاء طراد: واسع، وبلاد طراة. ويوم وشهر طراد: تام. ومرت  
عليه سنون طراة. واطردوا في المسير: تتابعوا. وأنشد ابن الأعرابي:

**فكأن مطرد النسيم إذا جرى بعد الكلال خليتا زنبور**

أراد به الأنف. وعندي طريدة من ثوب: شقة مستطيلة. وثوب طرائد: شبارق. وقالت الخنساء تصف الرياح  
والسحاب:

**يطردين عن ليط السما ع ظلاتاً والماء جامد**



## مزقاً تطردها الريا

## ح كأنها خرق طرائد

وفي الأرض طرائد من كلاً. وبري القدح بالطريدة وهي السفن، والمسفن أيضاً ما ينحت به. وطرد سوطه: مده. وطارد قرنه، وتطاردا، وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثم طرد، كما قيل للمحاربة: جلاّد ومجالدة وإن لم تكن مسابقة.

ط ر ر

طر الثوب وغيره يطره إذا قطعه، ومنه: الطرّار الذي يطر الهمامين والصرر. والمرأة تطر شعرها: تحفه. وضربه فطرّ يده وأطرها، وطرت يده. وطرت السكين: أهدته. وسنان مطرور وطير: محدد. وجارية لها طرة وهي ما تطره من الشعر الموفى على جبهتها وتصففه، وطرت الجارية: اتخذت طرة، وغلام مطر، وجارية مطرة. قال يصف مخنثاً:

## عدمّت كل ناشيء مطرر

## له مذاكير ولم يذكر

ومن الجاز: طر الشارب والشعر والنبات. قال:

النشر أي على الجرب. وهذا غلام لم يطر شارب، وما عدا أن طر شارب. وغلام طار ومعناه شق الجلد والتراب، كما يقال: شق الناب

ورجل طير: له هيئة حسنة. قال:

## ويعجبك الطير فتبتليه

## فيخلف ظنك الرجل الطير

وثوب له طرة حسنة وهي الكفة. وأخذ طرة النهر والوادي. وفلان يحمي أطوار الشام: أطرافها. قال الكميت:

## تخاف عليّ اجتيابي البلاد

## وزمني بنفسي أطوارها

ونشأت طرة من الغيم وطيرة. وحمار ذو طرتين وهما جدتاه. وسمعت المغاربة الدرر، على الطر؛ وهي حواشي الكتب: وبدت مخايل الأمر وطوره.

ط ر ز

عمل هذا الثوب في طراز فلان وهو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد. ومن الجاز: قولهم للوجه المليح: هو مما عمل في طراز الله تعالى، وهذا الكلام الحسن من طراز فلان، وهو من الطراز الأول. وما أحسن طرز فلان، وطرزه طرز حسن وهو طريقته في عمله ونيقته. قال:

## فاخترت من جيد كل طرز

وهو يتطرز في اللباس ويتطرس في المطعم أي يتنوق فلا يلبس إلا فاخراً ولا يأكل إلا طيباً. وطرز ثوبه: علمه.

ط ر س

كتب في الطرس وفي الطروس وهو الصحيفة. وطرس الكتاب تطريساً: أنعم محوه.

ط ر ش

به طرش: صمم. ورجل أطروش.

ط ر ط

هو أطرط: رقيق الحاجبين.

ط ر ف

تفرقوا في الأطراف: في النواحي. وتطرفه نحو تحيفه إذا أخذ من أطرافه. وطرف عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه. ولبس مطرفاً ومطارف. وطرف إليه طرفاً وهو تحريك الجفون. وما يفارقني طرفة عين. وشخص بصره فما يطرف، عين طارفة، وعيون طوارف. قال ذو الرمة:

**ويافع من فرندادين ملموم**

**تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر**

وغض طرفه. وطرفت عينه: أصبتها بثوب أو غيره، وطرفت عينه فهي مطروفة. ومال طريف وطرف ومطرف ومستطرف. واطرفت شيئاً واستطرفته: أخذته طريفاً ولم يكن لي. وهذا من طرائف مالي. وهذه طرفة من الطرف: للمستحدث المعجب. وقد طرف طرافة. وأطرفته كذا: أتخفته به. وناقاة طرفة: تستطرف المراعي ولا تثبت على مرعى واحد. وامرأة طرفة: لا تثبت على زوج تستطرف الرجال. وإنه لذو ملة طرف إذا لم يثبت على إحاء واحد. وبني عليها طرافاً: بيتاً من آدم. قال ذو الرمة:

**رفع الطراف على العلياء بالعمد**

**رفعت مجد تميم يا هلال لها**

ومن الجاز: هو كريم الطرفين والأطراف.

قال:

**وما بعد شتم الوالدين صلوح**

**وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني**

وهم الآباء والأجداد من الجانبين. "وما يدري أي طرفيه أطول". وقيل: الطرفان: اللسان والفجر، وفلان خبيث الطرفين. وهو لا يملك طرفيه إذا سكر أي فمه واسته. قال حميد بن ثور في صفة الذئب:

**كما اهتز عود الساسم المتتابع**

**ترى طرفيه يعسلان كليهما**

يعني مقدّمه ومؤخّره. ويقال: لأغمزنك غمزاً يجمع بين طرفيك. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طرف: كريم كثير الآباء إلى الجدة الأكبر. قال أبو وجزة:

### أُمرون ولادون كل سميّدع      طرفون لا يرثون سهم القعدد

ومنه: الطرف: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عين وبعاثرة عين: بمال كثير: وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينها طامحة إليهم، ومنه: قول زياد في خطبته: طرفت أعينكم الدنيا أي طمحت بأبصاركم إليها وأحبتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طرفك عني: ردك. قال:

### إنك والله لذو ملّة      يطرفك الأدنى عن الأبعد

وقال رجل لابن ملحجم: لمن تستبقي سيفك، فقال: لمن لا يبلغه طرفك.

#### ط ر ق

طرق الحديد بالمطرقة والمطارق. وطرق الباب: قرعه. وطرق الصوف بالمطرق وهو القضيّب. ونعل مطرقة ومطارقة: مخصوصة، وكل خصفة: طراق. وریش طراق ومطرق: بعضه فوق بعض، وفيه طرق. قال زهير:

### أهوى لها أسفع الخدين مطرق      ريش القوادم لم تنصب له الشبك

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تتابعت متقاطرة. وهذا طرق الإبل وطرقاً: آثارها متطارقة، الواحدة: طرقة. وجاءت على طرقة واحدة وخف واحد. وترس مطرق: طورق مجلد. "وكان وجوههم انجان المطرقة". ووضع الأشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طرق وطرائق. وطرق طريقاً: سهّله حتى طرّقه الناس بسيرهم. "ولا تطرقوا المساجد": لا تجعلوها طرّاً وممارّاً. وطرق لي: اخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطرق لي فلان. وطرقت المرأة والقطة إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطة مطرق. وأطرق الرجل: رمى ببصره الأرض. وفي ركبتيه طرق، وفي جناح الطائر طرق: لين واسترخاء. ورجل أطرق، وامرأة طرقاء. وما به طرق: شحم وقوة. ومن الجاز: طرقنا فلان طروقاً. ورجل طرقة. وطرقه ه. وطرقني الخيال. وطرقه الزمان بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله من طوارق السوء. وطرق سمعي كذا. وطرقت مسامعي بخير. وطرقت الماء الدواب. وماء طرق. وطرق بالحصى. ونساء طوارق. وهي عن الطرق. قال الطرماح:

### فأصبح محبوراً تخط ظلوفه      كما اختلفت بالطرق أيدي الكواهن

وصف الثور وأنه نجا من الصائد. وتقول: هم نفشوا الكلام وماشوه وطرقوه: للنحارير في العربية. وطرق فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال عليك وتكهن من طرق الحصى. وفلان مطروق: به طرقة أي هوج وجنون. وفلان مطروق: ضعيف يطرقه كل أحد. قال ابن أحر:

### فلا تصلي بمطروق إذا ما      سري في القوم أصبح مستكيناً

وطرق الفحل الناقه، وهي طروقتة، واستطرت فلاناً فحله، وأطرقني فحلك. ويقال للمتزوج: كيف طروقتك. وأنا آتية في اليوم طرقتين، وطريقة واحدة أي آتية. قال ابن هرمة:

**إذا هيب أبواب الملوك قرعتها      بطريقة ولاج لها نابيه الذكر**

وهذه النبل طريقة رجل واحد. وهذا دأبك وطرقتك أي طريقتك ومذهبك. قال لبيد:

**فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي      وإن يحزنوا أركب بهم كل مركب**

ولسنا للعدو بطريقة أي لا يطمع فينا العدو. وما لفلان فيك طريقة: مطمع. وتطارق الظلام والغمام. وطارق الغمام الظلام. قال ذو الرمة:

**أغباش ليل تمام كان طارقه      تطخطخ الغيم حتى ماله جوب**

وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلان بحقي إذا جحده ثم أقر به بعد. وسمعتهم: هو أخس من فلان بعشرين طريقة.

ط ر م

بأسنانه طرامة: خضرة. وهو مليح الطرمين وهما البياضان ف وسط الشفتين، يقال للسفلى: الطرمة، وللعليا: الشرمة فغلبوا. ورأيت قاعداً في الطارمة وهي بيت من خشب كالقبة. وطرمح البناء: طوله، ومنه: الطرماح.

ط ر ن

عليه خز طاروني وهو ضرب منه.

ط ر ي

شيء طريّ، وقد طرو، وطريته تطرية، وأهل مكة يقولون طريت البناء: طينته، وطرّ بناءك، ومالك لم تطرّه؟ وأطريته بأحسن ما فيه إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهزمة وكسرهما. وهم أكثر من الطرا والثرا. وجاءوا بالطريان، عليه الطريان؛ وهما السمك والرطب وهو الطبق الذي يؤكل عليه روي بتشديد الياء بوزن العرفان وتشديد الراء بوزن الصليان.

ط س م

رسم طاسم. وكأن ديارهم ديار طسم، لا أثر فيها من طلل ولا رسم.

ط ش ش

طشت السماء وأطشت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلا طش.

## ط ع م

كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمة والمطاعم. وفلان يحتكر في الطعام أي في البر. وعن الخليل: إنه العالي في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل. وفي حديث أبي سعيد: كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام وصاعاً من شعير. وهذا طعم طيب الطعم. وطعمت الشيء: أكلته وذقته، وأطعم هذا وتطعمه: ذقه. وفي مثل "تطعم تطعم": ذق تشته. واستطعمته فأطعمني. وطاعته. ورجل مطعم ومطعام: أكل. ومطعام مطعمان من قوم مطاعيم مطاعين وهو الكثير الإطعام. واتخذ لإخوانه طعمة: مأدبة. ومن الحجاز: فلان طيب الطعمة وخبث الطعمة بالكسر وهي الجهة التي منها يرتق بوزن الحرفة. وجعلت هذه الضيعة طعمة لك بالضم. وفلان تجي له الطعمة والطعم وهي الخراج. وأطعمتك هذه الأرض. وعن معاوية: أنه أطعم عمراً خراج مصر. وإنه لموسع له في الطعم: في الرزق. وهو مطعم: مرزوق. قال علقمة:

**ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه** **أنى نوجه والمجروم محروم**

وقال ذو الرمة:

**ومطعم الصيد هبال لبغيته** **ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب**

وفي يده مطعمة: قوس تطعم صائدها. قال علقمة:

**وفي الشمال من الشريان مطعمة** **كبداء في عجبها عطف وتقويم**

ومن روي بالفتح فهي المرزوقة من الصيد. قال أبو النجم:

**ترمي الخصاص بالعيون النجل** **بمطعمات الصيد غير عصل**

أي بنبل تطعم الصيد يريد بها العيون. ولطمه الجراح بمطعمتيه وهما إصبعاه اللتان يقبض بهما. وأخذ بمطعمته بالفتح وهي حلقة. وأطعمت النخلة: أدرك ثمرها. وهي عن بيع الثمرة حتى تطعم: حتى تأخذ طعمها. وكم بأرضكم من الشجر المطعم: المثمر. وفلان مطعم الخير. قال الكميت:

**موفق لخلال الخير مطعمها** **عن الإساءة والفحشاء ذو حجب**

وإنك لمطعم مودتي. والنساء مطعمات: مرزوقات من الحب. قال الكميت:

**بلى إن الغواني مطعمات مودتنا وإن وخط القتير واستطعمت الفرس: طلبت منه الجري .**

أنشد أبو عبيدة:

**تداركه سعي وركض طمرة** **سوح إذا استطعمتها الجري تسبح**

ومنه: "إذا استطعكم الإمام فأطعموه": إذا استفتحكم فافتحوا عليه. وفرس لطيف المستطعم وهو جحفلة وما حولها. وأطعمت الغصن فطعم: وصلت به غصناً من غير شجرته فقبل الوصل. وأطعمت عينه قذى فطعمته. قال الفرزدق:

**بعينين حوراوين لم تطعما قذى      وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا**

والطائران يتطاعمان: يتغاران. وتطاعم المتلاثمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل الحمامتان. وأنشد الجاحظ:

**كما تطاعم في خضراء ناعمة      مطوقان أصاखा بعد تغريد**

وإنه لتطاعم الخلق: متتابعه. وما فلان بذي طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولاً. وأنا طاعم عن طعامكم: مسغن عنه.

ط ع ن

طعنه بالرمح، وهو مطعان، وطاعنته، وتطاعنوا، واطعنوا، ورجل طعين. ومن الجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره طعنناً. قال:

**وأبى ظاهر الشنأة إلا      طعنناً وقول ما لا يقال**

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث "لا يكون المؤمن طعاناً ولا لعاناً" وله فيه مطعن ومطاعن. وطعن في المفازة. وطعنت بالقوم: سرت بهم. قال درهم بن زيد:

**وأطعن بالقوم شطر الملو      ك حتى إذا خف المجدح**

وخرج يطعن الليل: يسري فيه. وطعن في السن العالية. وطعنت في الحيضة الثالثة. وطعنا في الصيف. وطعنت الفرس في عنائها. قال ليبيد:

**ترقى وتطعن في العنان وتنتحي      ورد الحمامة إذ أجد حمامها**

وطعنت في أمر كذا. وكل ما أخذت فيه ودخلته فقد طعنت فيه. وطعن في نيطة إذا مات. وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن لأنهم يسمون الطواعين: رماح الجن، ويزعمون أن الجن يطعنونهم.

ط غ م

هو طغامة من الطعام: وغد من الأوغاد، وهو يتطعم على الناس: يتجاهل عليهم. ومن الجاز: هو من طعام الكلام: من فسله. وتقول: كلام الطعام، طعام الكلام.

ط غ ي

فلان طاغ باغ، وتمادى به الطغيان والطفوى. وهو طاغية: جبار عنيد. وأطغاه ماله.  
ومن الحجاز: طغى البحر والسييل. وتطاغى الموج. وطغى به الدم.

ط ف أ

طفنت النار، وطفئ السراج وانطفأ، وأطفأته أنا وطفأته.  
ومن الحجاز: طفئ فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطفنت عينه. و"حدس لهم بمطفنة الرضف" أي ذبح  
لهم شاة تطفئ الرضف بدسمها، و"جاء فلان بمطفنة الرضف": بدهية عظيمة. وجاء مطفئ الجمر ومطفئ الجمر  
وهو سادس أيام العجوز.

ط ف ح

فمر وحض وإناء طافح، وقد طفح طفوحاً، وأضفحته وطفحته: ملأته حتى يفيض. وأخذت طفاحة القدر: زبدها.  
ومن الحجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب. وفرس طفاح القوائم: عداء. وطفحت فلانة بالأولاد: فاضت  
وأكثر. قال النابغة:

**طفحت عليك بناتق مذكار**

**لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم**

أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد من نتق السقاء، يقال انتق سقاءك: انفض ما فيه.

ط ف ر

طفر طفراً وطفوراً وطفرة منكورة، ومنها: طفرة النظام. وطفر النهر والحائط إلى ما وراءه، وهو طفار الأنهار. وطفر  
الفرس النهر، وطفرتة النهر.

ط ف س

رجل طفس: قدر لا يتعهد نفسه وثيابه، وفيه طفس، وامرأة طفسة.

ط ف ش

مازال فلان في طفش ورفش: في نكاح وأكل.

ط ف ف

قتل الحسين رضي الله عنه بطف الفرات وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه. و"خذ ما طف لك واستطف": ما ارتفع لك. وما يطف له شيء إلا أخذه. قال علقمة يصف الظليم:

**يظل في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم مخدوم**

واستطف له الأمر. واستطفت حاجته: هيأت وتيسرت. واستطف السنام: ارتفع. قال علقمة:

**قد عريت حقة حتى استطف لها كتر كحافة عس القين ملموم**

وإناء طفان وقربان: قارب أن يمتليء وشارفه. وأعطاني طفاف المكيال وطفافه وطففه وطفه: مقداره الناقص عن ملئه. وفي الحديث "كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملئوه". قال جندب ابن ضمرة:

**لنا صاع إذا كلنا طفاف نطفها ونوفي للوفي**

وطفف المكيال. وشيء طفيف: قليل. وما بقي في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير. وأطف له السيف وغيره: أهوى به إليه وغشيه به. قال عدي:

**أطف لأنفه موسى قصير ليجده وكان به ضنيًا**

ومن الجاز: طَفَّ على عياله: قتر عليهم. وطففت الشمس: دنت للغروب. وأتانا عند طفاف الشمس: عند دنوّها للغروب. وفي الحديث "فطفف بي الفرس مسجد بني زريق" أي غشي بي وأداني.

ط ف ق

طفق يفعل كذا. "فطفق مسحًا".

ط ف ل

هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في طفولته. وامرأة وظيفية مطفل. وطفلت ولدها: رشحته. قال الأخطل يصف سحابة:

**إذا زعرته الريح جرّ ذيوله كما زحفت عوذ ثقال تطفل**

وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة. وبنان طفل: ناعمة. قال ذو الرمة:

**أسيلة مستن الوشاحين قانيء بأطرافها الحناء في سببط طفل**

وقد طفل طفولة وطفالة. وآتية في طفل الغداة وطفل العشيّ وهو بعيد طلوع الشمس وقبيل غروبها. قال:

**باكرتها طفل الغداة بغارة والمبتغون خطر ذاك قليل**

وقال ليبد:



## فَدَلَّيتْ عَلَيْهِ قَافِلًا

## وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتِ الطِّفْلِ

وطفلت الشمس. دنت للغروب. وطفل الليل: أقبل وأظلم. وطفل علينا وتطفل، وهو طفيلي. وتقول: مازال يطفل على الناس، حتى نسخ طفيل الأعراس؛ وهو رجل من الكوفة نسب إليه أهل التطفيل. ومن الجاز: لففت في الخرقه طفل النار وهو السقط أو الجمرة. قال الطرماح:

## إِذَا ذَكَرْتَ سَلَمَى لَهُ فَكَأَنَّمَا

## تَغْلَغُلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ

وقيل: نصل لطيف حشر. وتطاييرت أطفال النار: شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في صغارها. وقال زهير:

## لَأُرْتَحِلْنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَدَابِنَ

## إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْجِزَ بِي طِفْلٌ

حويجة من قدح نارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة. ووقعت أطفال الوسمي: مطيراته. وجاده طفل من المطر. وقال:

## لَوْ هَدَّ جَادَهُ طِفْلٌ الثَّرِيَا

وأتيته والليل طفل: وذلك في أوله: قال المراز:

## أَجْدَكَ لَمْ تَرَى بِثَعِيلِبَاتِ

## وَلَا بِيدَانَ نَاجِيَةِ ذَمُولًا

## وَلَا مُتَلَاقِيَا وَاللَّيْلِ طِفْلٌ

## بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حَمُولًا

وربح طفل: لينة. وطفلت الكلام ورشحته: تدبرته.

ط ف و

سمك طاف، وقد طفا طفوًا.

ومن الجاز: طفا الوحشي إذا علا الأكمة. قال العجاج يصف ثورًا:

## إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفًا

## وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَاثِيمُ طَفَا

ومرّ الظبي يطفو إذا خف على الأرض واشتدّ عدوه. وفرس طاف: شامخ برأسه. وطفوت فوقه: وثبت. والظعن تطفو وترسب في السراب. وأصبنا طفاوة من الربيع: شيئًا منه.

ط ل ب

طلب الشيء طلبًا ومطلبًا وطلابًا وطلابة، واطلبه وتطلبه وطلابه، وطلابه بحق لي عليه، ولي عنده طلبية: بغية أو حق تجب مطالبته به وطلب مني فأطلبته: فأسعفته. وأطلبه الفقر: أحوجه إلى الطلب. وأطلب الماء والكلأ: تباعد فطلبه الناس. وماء وكلأ مطلب: بعيد. وبئر طلوب: بعيدة. قال يصف نوقًا:

## تَصْبِحُ بَعْدَ الرَّحْلَةِ الطُّلُوبِ

## رِيحَةُ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مرتاحة نشيطة للسير. وهؤلاء طلب أعدائهم، وأطلابهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع: طالب غير تكسير. قال:

## فلم يك طبهم جبن ولكن بدا طلب من الأطلاب عالي

قاهر يعلو من ظفر به. وهو طلب فلانة، وهي طلبته، وهو طلب نساء: يطلبنه.  
ومن الحجاز: سمعتهم يقولون: السراج يطلب أن ينطفيء، ويبغي أن يطفأ، كقوله تعالى: "جداراً يريد أن ينقض".

ط ل ح

هذه طلحة من الطلح والطلاح وهي شجر أم غيلان. وطلحت الإبل: اشتكت من أكل الطلح. وإبل طلحة وطلاحي. ثم قيل: طلح البعير فهو طلح، وطلح فهو طليح، كقولهم: هزل فهو هزيل وإن كان الهزال من تعب أو مرض. وطلحه السفر وطلحه وأطلحه. وإبل طلاح. وناقاة طليح أسفار.  
ومن الحجاز: طلح على غريمه: ألح عليه حتى أتعبه. وفلان طلح مال: للازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد المهزول. وطلح فلان: فسد، وهو طالخ: بين الطلاح.

ط ل س

ذئب أطلس: أغبر، وذئاب طلس، وذئبة طلساء. وطلست الكتاب طلساً، وطلسته تطليساً وهو أن تمحوه لتفسد خطه، فإذا أعمت محوه وصيرته من الفضول التي يستغنى عنها وصيرته طرساً: فقد طرسته. ومحا اللوح بالطلاسة وهي الخرقعة. وجاء البرد والطيالسة. وخرج القاضي متقلساً متطلساً.  
ومن الحجاز: طلس بصره وطمسه: ذهب به. وشققت طيالس الظلام. قال أبو النجم:

## كم في لجيم من أغر كأنه صبح يشق طيالس الظلماء

وتقول العرب: يا ابن الطيلسان: يريدون يا عجمي.

ط ل ع

طلعت الشمس ومطلعها، وللشمس مطالع ومغارب. وأطلعها الله تعالى.

ومن الحجاز: طلع علينا فلان: هجم. وطلع عنا: غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في طالعة إيلكم: في أولها. وحيا الله تعالى طلعتك. وطلعت المرأة من خيائها. وامرأة طلعة قبة. وعن الزبرقان: أبغض كنانني إلى الطلعة الخبأة. وإن نفسك لطلعة إلى هذا الأمر. وإنما لتطلع إليه أي تنازع. وتطلعت إلى ورود كتابك. وطلع النخل وأطلع: أخرج طلعه. وطلع النبات وأطلع: خرج. وطلع السهم عن الهدف: جاوزه، وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو يعدل بالمقرطس. قال المرار:

## لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادي طوابع

ورمى فأطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس الغرض. وملأت له القدح حتى كاد يطلع من نواحيه، ومه: قدح  
طلاع: ملآن. وقوس طلاع الكف: عجزها يملأ الكف. قال أوس:

### كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجزها عن موضع الكف أفضل

وتطلع الماء من الإناء. وطلع كيله: ملأه جداً حتى تطلع. وعافى الله رجلاً لم يتطلع في فيك أي لم يتعقب كلامك.  
وعين طلاع: ملأى من الدمع. قال:

أمرؤا أمرهم لنوئ شطون

وعيني يوم بانوا فاستمروا

ولو أن لي طلاع الأرض ذهباً. واستطلعت رأي فلان. قال عمر بن أبي ربيعة:

ألمّا بذات الخال فاستطلعا لنا

على العهد باق ودها أم تصرما

وأطلع فلان إذا قاء وهو الطلعاء. وأطلعني على الأمر. وأطلعتك طلعه. وأطلعت عليه. وفلان يطلع الوادي ويلبب  
الوادي: بمحذاته. وطلعت الجبل وأطلعت: علوته. قال القطامي:

يخفون طوراً وأحياناً إذا طلعا

طوداً بدا لي من أجمالهم بادي

وقال الطرماح:

طلع منقب المجد ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مصعده. قال جرير :

## لاقبيت مط ا ع الج

ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأناه. ولكل أمر مطلع إما وعر وإما سهل. وهو طلاع أنجد. وأعوذ بالله من هول  
المطلع: من هول ما يأتيه ويطلع عليه من أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين ومعناه أنه قريب منك  
في مقدار ما تطلع الأكمة. ويقال: الشر يلقي مطالع الأكم أي بارزا مكشوفاً. وأطلعته عيني: اقتحمته وازدرتة.  
وأطلعت الفجر: نظرت إليه حين طلع. قال:

ي: يطلع أي يطلع. وفلان مطلع لهذا الأمر: عال له قادر عليه. وأتيت قومي فطالعتهم: نظرت ما عندهم. وأطلعت عليه. وطالعت ضيعتي

ط ل ق

أطلقت الأسير، وهو طليق، وهو من الطلقاء. وأطلقت الناقة من عقاها فطلقت، وهي طالق وطلق، وإبل أطلاق.  
قال ذو الرمة:

تقاذفن أطلاقاً وقارب خطوه

عن الذود تقييد وهن حبايبه

وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تمنع. وتطلق الظبي: خلي عن قوائمه ومضى لا يلوي على شيء. قال:

يمرّ كمرّ الشادن المتطلق

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقة لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحملها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلقت الخيل: مضت طلقاً. وضربها الطلق. وطلقت فهي مطلوقة.

ومن الجاز: طلقت المرأة وطلقت فهي طالق وهنّ طوالق. ورجل مطلق ومطلق وطلاق. وقال النابغة:

**تناذرها الراقون من سوء سمّها**  
**تطلقه طوراً وطوراً تراجع**

وهو حلال مطلق وطلق. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلق مالي. وهذا حلال طلق، وهذا حرام غلق. وطلق يده بالخير وأطلقها. قال:

**أطلق يدك تنفعاك يا رجل**

وهو طلق اليدين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطلقه وطيّقه. وطلق الوجه وطيّقه ومنطلقه ومنطلقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق. قال:

**رعين وسمياً وصى نبته**  
**فانطلق الوجه ودق الكشوح**

وتطلق الفرس: بال بعد الجري. قال امرؤ القيس:

**فصاد ثلاثاً كجزع النظام**  
**ولم يتطلق ولم يغسل**

وليلة طلق وطلقة، ويوم طلق. وما تطلق نفسي لهذا الأمر: ما تنشرح له. وانطلقت أفعل، كقولك: ذهب يقوم. قال:

**وإن عليّ الله لا تحملونني**  
**على آلة إلا انطلقت أسيرها**

أي جعلت أسيرها. وفرس محجل ثلاث: مطلق يد أو رجل. ومحجل الأيا من مطلق الأياسر. وأصبت من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلق الفرس. قال المسيب:

**قبل امريء ترجى فواضله**  
**قد نالني من باعه طلق**

ط ل ل

أرض مطلولة. ورحبت عليك البلاد وطلت. قال الطرماح:

**وإني إذا ردت عليّ تحية**  
**أقول لها اخضرت عليك وطلت**

أي الأرض. ودم مطلول، وطل دمه وأطل. قال لابنته:

**تلكم هريرة ما تجف دموعها**  
**أهرير ليس أبوك بالمطلول**

ومن الجاز: يوم طل: رطب طيب. وحديث طل. وعن أعرابية: ما أطل شعر جميل وأحلاه. وامرأة طلة: حسنة نظيفة، ومنه: طلة الرجل: لامرأته. وتقول: أعجبنى طلله، وراقني هيكله؛ أي شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى

بطلله. وتطاللت حتى رأيته إذا قمت على أطراف أصابع رجليك. ورأيت النساء يتطالبن من السطوح. وحيا الله  
طللك وأطاللك. ورأيته يمشى على طلل الماء: على وجهه. وأطلل على حقي: غلبي عليه. وأطل عليه بالأذى إذا لم  
يزل مؤذياً له. واستطل الفرس ذنبه: نصبه.

ط ل م

لما أقبل الليل بظلمته، أقبل بظلمته؛ وهي الخبزة.

ط ل و

هذا كلام غث لا طلاوة له. وأطلى بالدهن وتطلى به. وطلى البعير بالطلاء: بالهناء. وشرب الطلاء المثلث: شبه في  
خثورته بالقطران. وربطت الطلي: الجدي. وهم يضربون الطلى، ويطعنون في الكلى.  
ومن الحجاز: عود مطلي: غير مقشور. وطلى الليل الآفاق إذا أظلم. وليل طال. قال ابن مقبل:

**ألا طرقتنا في المدينة بعدما      طلى الليل أذنان النجاد فأظلما**

ط م ث

امرأة طامث ونساء طمث، وقد طمثت وطمثت. وطمثها: مسها، وقيل: افترضها. ولا يكون إلا نكاحاً بالتدمية، لم  
يطمثن: لم يدمهن بالنكاح عن ابن عباس. وقال الفرزدق:

**دفعن إليّ لم يطمثن قبلي      وهن أصح من بيض النعام**

ومن الحجاز: ما طمث هذه الناقة حبل قط.

وما طمث هذا المرتع قبلنا أحد. وما بفلان طمث ربية أي دنسها. قال عدي:

**طاهر الأثواب يحمي عرضه      من خني الذمة أو طمث العطن**

ط م ح

طمحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرجال. وطمح المتكبر بعينه: شخض بها. وفرس طامح الطرف. وطمح  
الفرس طموحاً وطماحاً: ركب رأسه في عدوه رافعاً بصره، وهو طماح وطموح، وفيه طماحٌ وجهاح.  
ومن الحجاز: أصابته طمحات الدهر: شدائده وطمحت المرأة على زوجها: جمحت. وبحر طموح الموج. وطمحت  
بالشيء في الهواء: رميت به.

ط م ر

طمر طمور الأخيل. وفرس طمر وهوى من طمار: من مكان مرتفع. وانصب عليه من طمار. قال يصف صقراً:

### لثق الريش تدلى غدوة من أعالي صعبة المرقى ضمار

وعليه طمر وأطمار، وهو ذو طمرين. وقوم البناء بالمطمر. وخبأ الطعام في المطمورة والمطامير. وطمر نفسه ومتاعه: أخفاه. وكتب في الطومار والطوامير.

ومن الحجاز: أسهره طامر بن طامر وهو البرغوث و"وقع في بنات طمار": في شدائد. ويقال للمحدث: أقم المطمر: قوم الحديث. وفلا يطمر على مطمار أبيه أي يقتدي بفعاله. قال أبو جزرة:

### يسعى مساعي آباء له سلفوا من آل قين على مطمارهم طمروا

على مثاهم احتذوا. ومتاع مطمر: مركوم. وتقول: المال عنده مطمر، والخير بين يديه مصير. وأتان مطمرة: مدججة طويت على الطومار.

ط م س

طمس الأثر وانطمس، وطمسته الريح. ورسم طامس، ورياح طوامس. وطمس الله أعينهم وعلى أعينهم، وطمس على أموال آل فرعون، وبلاهم بالطمسة. وطمس البصر. ورجل مطموس وطميس: لا شق بين جفنيه. ومن الحجاز: رجل طامس القلب: ميتة لا يعي شيئاً. ونجم طامس: ذاهب الضوء. وقد طمس الغيم النجوم.

ط م ع

طمع في كذا وبه. قال:

### فصدت عنهم والأحبة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم سرمد

ولطمع الرجل، كما يقال: خرجت المرأة، ولقضو الرجل. وأطمعته وطمعته فطمع، ورجل طامع وطماع وطموع وطمع. وإن فلاناً لطمع: حريص، وفيه طمع ومطمع وطماعة وطماعية. وفعل ذلك طماعية. قال الهذلي:

### أما والذي مسحت أركان بيته طماعية أن يغفر الذنب غافر

وأذل أعناق الرجال الأطاع والمطامع. وإن قول المخاضعة لمطمعة.

ومن الحجاز: أخذ الجند أطماعهم: أرزاقهم. وإن الطير ليصاد بالمطامع، جمع: مطعم وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة لتصاد بدلالته الطيور. وقال زهير:

### ثم استمرت إلى الوادي فألجأها منه وقد طمع الأظفار والحنك

أي كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره ومنقاره.

ط م م

طم الوادي طموماً: علا وغلب وفي مثل "جرى الوادي فطم على القرى، وجاء السيل فطم الركبي" قال علقمة:

**يسقي مذائب قد مالت عصيفتها      حدورها بأتى الماء مطموم**

وحوض مطموم وطميم. وطم البئر: كبسها. وطم شعره: حلقه، ورأس مطموم. ومرّ الفرس يطم طميماً: يسرع. ومن الحجاز: طمت الشدة والفتنة. وما من طامة إلا وفوقها طامة "فإذا جاءت الطامة الكبرى" وهذا أطم من ذاك. وهذا أمر يطم ولا يتم. قال النابغة:

**وكان إليها كالذي اصطاد بكرها      شفاقاً وبغضاً أو أطم وأهجرا**

وطم الحصان الفرس، وطم عليها: نزا عليها.

ط م ن

اطمأن بالمكان. ووتد الله الأرض بالجلال فاطمأنت.

ومن الحجاز: في فلان وقار وطمأنينة وتطامن. واطمأن قلبه على الإيمان "يأتيها النفس المطمئنة" وهو آمن مطمئن. ورأيته قلقاً فرقاً فطمأنت منه حتى اطمأن وتطامن. واطمأن إليه: سكن إليه ووثق به. واطمأن به القرار. واطمأن جالساً. واطمأن عما كان يفعله: تركه. وأرض مطمئنة ومتطامنة: منخفضة.

ط م و

بحر طام، وطما يطمو طموماً.

ومن الحجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمت المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمت بالغوي نفسه. قال الأعشى:

**وكنت إذا نفس الغوي طمت به      صفعت على العرنين منه بميسم**

وطما به الهم والخوف: اشتد. ولعبد الله الفقير إليه:

**قد طما بي خوف المنية لكن      خوف ما يعقب المنية أطمى**

ط ن ب

هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو جاري مطاني، وحي متطانب. وفي كلام بعضهم: قد طانبتهم في الحال وسائرهم في النجع وحضرت معهم وبدوت. وبيت مطنب. وطنب خبائه. وأطنب في الأمر. وفرس أطنب: طويل الظهر، وفيه طناب وهو عيب. وشد إطنابة الإبريم وهو السير الذي يعقد إليه. قال النابغة:

**حتى استعثن بأهل الملح ضاحية      يركض قد قلقت عقد الأطانيب**

ومن الجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي العروق. قال ذو الرمة يصف ثوراً:

**إذا أراد انكراً فيه عن له** **دون الأرومة من أطنابها طنّب**

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب، والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس أطنابها، وامتدت أطنابها: طلعت، وتقضبت أطنابها: غربت. قال ابن أحر:

**فلم أر يوماً كان أكثر غارة** **وشمساً أبت أطنابها أن تقضبا**

وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب بيتها أي إلى مهر مثلها. ولي حاجات أطناب: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغارات أطناب: متصلة لا آخر لها. قال ابن هرمة:

**شطت وفي النفس مما لست ناسيه** **هم بعيد وحاجات أطناب**

وقال الفرزدق:

**وقد رأى مصعب في ساطع سبط** **منها سوابق غارات أطناب**

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مطنب: كثير. وفهر مطنب: بعيد الذهاب.

ط ن ز

فلان يطنّ بالناس: يسخر منهم، وطانزوا وطاننوا.

ط ن ف

طنف الحائط، وحائط مطنف: جعل له طنف أو طنّف وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيّة المطر وهو الإريز والكنة، وأهل مكة يبنون حول السطح جديراً قصيراً يسمونه: الطنف، ويقولون: طنف حائط. وقال أبو ذؤيب:

**وما ضرب بيضاء أو يأي مليكها** **إلى طنف أعياء براق ونازل**

يريد حيداً نادراً من الجبل.

ط ن ن

طن الذباب والبعوض والطنست، وطنّت أذنه طنيناً، وطنطنت طنطنة، وأطننت الطست.

ومن الجاز: ضربه فأطن ذراعه، وطنّت ذراعه إذا ندرت لأنها تطن عند ذلك، وطنّت من العود شظية، وطنّت بكرات لي في البرية إذا هامت، وطن ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طنان، وقال قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طن له القاع. وفلان لا يقوم بطن نفسه: لمن لا يكفي خويصته. والطن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين. قال:

**معترضاً مثل اعتراض الطن**



ويقال للحزمة من القصب: الطن أيضاً.

#### ط ن ي

هذه حية لا تطني: لا تنجي من الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقي ولا تنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطنى في إزهاقه وهو أن يصيب الطحال أو الرئة داء يلصق منه بالجنب ويعفن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فأطنها أي أشواها. وقوم زناة طناة: أهل طنى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

#### ط ه ر

طهر وطهر واطّهر وتطهّر، وقد طهرت طهوراً وطهوراً، وما عندي طهور أتطهر به أي وضوء أتوضأ به، واطلب لي ماءً طهوراً: بليغاً في الطهارة لا شبهة فيه، وامرأة طاهر ونساء طواهر، وطهرت من الحيض، وهي ذات طهر وهن ذوات أطهار. وتطهر بالماء: استنجى به. وعنده مطهرة من الماء ومطاهر. قال الكميت:

**يحملن قدام الجآجيء في أساق كالمطاهر**

ومن الجاز: تطهر من الإثم: تزه منه، وطهره الله، وهو طاهر الثياب: نزه من مدانس الأخلاق، والتوبة طهور للمذنب.

#### ط ه م

جواد مطهم: تامّ الحسن. ورجل مطهم. وخلق فيه تطهيم. قال ذو الرمة:

**تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها يوم النقا بهجة منها وتطهيم**

#### ط ه و

طهوت اللحم: طبخته، وهو طاه من الطهارة، وهي طاهية من الطواهي. قال امرؤ القيس الكندي:

**وظل طهارة اللحم من بين منضج صفيق شواء أو قدير معجل**

وقال عمر بن أبي ربيعة:

**ويوم كتثور الطواهي سجرنه وألقين فيه الجزل حتى تضرما**

ومن الجاز: أمر مطهوء: محكم منضج. ومنه قول أبي هريرة حين قيل له: أنت سمعت هذا من رسول الله: فما طهوي إذا؟

## ط و ح

طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوّح: تاه فيها. وطاح: هلك يطوح ويطيح، وطوّحه وطوح به وطيحه. قال أبو النجم:

**يطوح الهادي به تطويحاً**

**وبلد تحسبه مكسوحاً**

وأطاحته المطاوح. قال:

**ومختبئ مما تطيح الطوائح**

**ليبك يزيد ضارع لخصومة**

أي المطيحات والمطاوح. وتطاوحت بهم النوى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب. قال العجاج:

**تطاوحو أركانه بالردس**

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازعوه. والدلو تطوح في البئر. قال ذو الرمة:

**تري قرطها في واضح الليت مشرفاً على هلك في نفنف يتطوح**

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مزحة طاح بها لسان. وأصاب الناس طيحة، وكان ذلك زمن الطيحة.

## ط و د

ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المنطاد في السماء الذاهب صعوداً. وطوده الله تطويداً: طوله. وأسرع من اب الطود وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصدى. قال:

**دعوت كليياً دعوة فكأنما دعوت به ابن الطود أو هو أسرع**

## ط و ر

أتيته طوراً بعد طور، وجئته أطواراً: تارات. والناس أطوار: أحياف "وقد خلقكم أطواراً" وعدا طوره: حدّه. ولا تطر حراًناً: لا تغش ساحتنا. وأنا لا أطور بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنو منه، ولا أطور طواره، وهو من طوار الدار وهو ما يمتد معها من فنائها وغيرها من حدودها. وفلان طوريّ: وحشي. وما بالدار طوري: أحد.

## ط و س

طوس المصور: صور الطواويس.

ومن الجاز: إن فلاناً لطاوس إذا كان جميلاً. ووجه مطوس. قال أبو صخر الهذلي:

**لا شاحب عار ولا جهم**

**ومطوس سهل مدامعه**

وتطوست المرأة: تزيت. وعنده الطاوس أي الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ الحمام يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أي يتنفس. وتقول: كان خلق طاوس، يحكي خلق الطاوس؛ وهو طاوس اليماني. وشرب فلان الطوس أي الأذريطوس. قال رؤبة:

### لو كنت بعض الشاربين الطوسا

#### ط و ع

أقر طائعاً، وفعل ذلك طوعاً وطواعية، وهو لي طائع وطيع، وهو يطوع لي، وطاوعته على كذا. وإنها لطوع الضجيع. وأطاع الله طاعة، وهو مطيع ومطواع ومطواعة. قال:

### ومهما وكلت إليه كفاه

### إذا سدت سدت مطواعة

وهو من ناس مطاوع. وهو متطوع بذلك: متبرع. وهو من المطوعة: من الذين يتطوعون بالجهاد. وفيه استطاعة ذلك. وتطواع لهذا الأمر وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه. ومن الحجاز: أنا طوع يدك. وفرس طيع العنان. وقال ابن مقبل:

### مالت بشاربها صهباء خرطوم

### عانقتها فانتنت طوع العنان كما

ومرنوا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم بغيرها، ورجل طيع اللسان: فصيح. وطاع له المراد: أتاه طائعاً سهلاً. وطوعت له نفسه كذا: سهلته له. وطاع لها الكأ وأطاع: اتسع وأمكن رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم لا تطيعن بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يجب. قال سويد:

### قد تمنى لي موتاً لم يطع

### رُبَّ من أنضجت غيظاً صدره

أي لم يجب ولم يفعل محبوبه، ومنه: "ولا شفيح يطاع". وفيه شح مطاع. وقال الطرماح:

### له زفرات مغترب حزين

### وقفت بها فهيض جوى أطاعت

أي ساعدته وزادته والمغترب الطرماح.

#### ط و ف

طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطوف البلاد. وأخذ الطائف: العاس. وألم به طيف وطائف. ومسه طيف من الشيطان وطائف. وجاءني طائفة منهم وطوائف. وركبوا الطوف والأطواف وهو الرمث من قرب منفوخ فيها. وقوس طيعة الطائفين وهما الستان. قال الطرماح:

### ممر كحلقوم القطاة بديع

### هتوف عوى من طائفها محدرج

ومن الحجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نعى. قال بشر:

### إذا ما العين طاف بها كراهاً

### فلاة قد سریت بها هدواً

ومضت طائفة من الليل، وأعطاه طائفة من ماله، وعاش طائفة من عمره على ذلك. وطاف واطّاف: تغوط، ومنه: "لا تدافعوا الطوف في الصلاة" ونهي عن متحدثين على طوفهما. ويقال: يبس طوفه في بطنه. وقال العجاج:

### وعم طوفان الظلام الأثابا

فشبه الظلام المتراكب بطوفان الماء.

#### ط و ق

لست بمطبق لهذا الأمر، ومالي به طوق وطاقعة، وعجز عنه طوقي. وطوقه الأمر: كلفه إياه "وجلّ عمرو عن الطوق" وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وفنل الحبل طاقتين وطاقات وهي القوى. وأعطاني طاقعة من الريحان: شعبة منه.

ومن الجاز: طوقي نعمة، وطوقت منه أيادي، وتقلدتها طوق الحمامة، وتقول: في عنقي من نعمته طوق، مالي بأداء شكره طوق. وتطوقت الحية: صارت كالطوق. ورحاك واسعة الطوق وهو ما يديره القطب.

#### ط و ل

شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطلته. وفلان طوال، لا تطوله الطوال. وتطاول: تمدد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أكلمه طول الدهر وطوال الدهر. وأرخی طول فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطوّل لفرسك: أرخ له الطول. قال طرفة:

### لكالطول المرخی وثنياه باليد

### لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

وأطالت المرأة: ولدت طوالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله في الدين وفي العدة إذا ماطله. وتطاول علينا الليل: طال. قال:

### تطاول الليل عليك فانزل

### يا زيد زيد العملات الذيل

وله عليه طول: فضل. وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طول في ماله وقدرته. وهو ذو طول عليّ: ذو منة. وقد تطوّل عليّ بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاول واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حليت بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن الجاز: طال طولك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طوله، وطال عليه الطول إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سمع به.

#### ط و ي

ثوب مطوي وأثواب مطواة، وطواه طية واحدة وطية حسنة. ورجل طاور وطيان: خميص البطن. وامرأة طاوية وطياً. وقد طوى من الجوع فهو طيان. وطوى يطوي إذا تعمد ذلك. ومن الجاز: طوى الله عمره. وطوى فلان وهو منشور إذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل. وطوى عني الحديث والسر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدت في طي الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغل في طي قلبه: وانطوى قلبه على حقد. قال يصف يوماً شديداً الحر:

### حتى إذا لم يدع في طي حاقنة مما استقينا لخمس بئص بللا

هي حوصلة القطة لأنها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد. قال:

### وعندي حصاء مسرودة كأن مطاويها مبرد

وتقول: طوى عني كشحاً، وضرب عني صفحاً. قال:

### وصاحب لي طوى كشحاً فقلت له إن انطواءك هذا عنك يطويني

وأدرجني في طي النسيان. وطوى الله لك البعد. وهو يطوي البلاد. ومضى لطيته، وأن طيتك وأمتك؟ وبعدت عنا طيته وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طيات شتى، ولقيته بطيات العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بظبي طاوٍ: عاطف طوى عنقه وعطفها ونام آمناً. قال الراعي:

### أغنّ غضيض الطرف باتت تعله صرى ضرّة شكرى فأصبح طاوياً

وطوى البناء بالبن والبئر بالحجارة وهي الطوي والأطواء.

ط ي ب

ذهب منه الأطيبان: الأكل والنكاح. قال فمشل بن حري:

### إذا فات منك الأطيبان فلا تبلى متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وأطعمنا من أطايبها ومطايبها وهي نحو كبدها وسنامها. وهذا طعام مطيبة للنفس. "والسواك مطيبة للفم". واستطاب تحدث وأطاب: استنجد. وصائد مستطيب: يطلب الطيب النفيس من الصيد لا يرضى بالدون. واستطاب فلان الدعة. وتطيب: تعطر، ووجدت منه رائحة الطيب، وطيب جلساءه. ومن الجاز: طاب لي كذا إذا حلّ. وطاب القتال. وسبي طيبة: حلال ليس من غدر ونقص عهد. وأخذوا طيبة المال وخيرته. وطيب لغريمه نصف المال: أبرأه منه ووهبه له.

ط ي ر

طيرت الحمام وأطرت، وطيرت العصافير عن الزرع، وهي أرض مطارة، وقد أطارت أرضنا. وتطيرت منه واطيرت. ونهي عن الطيرة.

ومن الحجاز: طائر الله لا طائر. "وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه" وهو ساكن الطائر، ورزق سكون الطائر وخفض الجناح، ونفرت عنه الطير الوقع إذا أغنته. قال جرير:

**ومنا الذي أبلي صديّ بن مالك ونفّر طيراً عن جعادة وقعاً**

من أبلاه الله بلاء حسناً. وطورهم سواكن. إذا كانوا قارين. قال الطرماح:

**وإذ دهرنا فيه اغترار وطيرنا سواكن في أوكارهن وقوع**

وعكسه: شالت نعماتهم. واستخفته طيرة الغضب. قال العماني:

**وأحلم عن طيراته كل ساعة إذا ما أتاني مغضباً يتهدّم**

وطار له صيت في الناس. وطار له في القسمة كذا. وقال:

**فإني لست منك ولست مني إذا ما طار من مالي الثمين**

وفرس مطاز. وكاد يستطار من شدة عدوه.

وطار السنام: طال. قال أبو النجم:

**وطار جنّي السنام الأمل**

ومنه "خذ ما تطاير من شعر رأسك". والفجر فجران مستطيل ومستطير. واستطار البرق. واستطار الغبار. وفحل مستطار: هائج. واستطير فؤاده من الفرع. واستطار الصدع في الحائط: ظهر وانتشر.

ط ي ش

رجل طائش اللبّ من قوم طاشه وطّياش. وطاش السهم عن الغرض. قال:

**رمتني أم عياشٍ بسهم غير طيّاش**

ط ي ن

طينت البيت. ورجل طيان: ماهر في طيانه. وطنت الكتاب: جعلت عليه طينة الختم.

ومن الحجاز: طانه الله على الخير: جبله عليه، وكل إنسان على ما طانه الله، وله طينة طيبة: جبلة وخليقة، ولو تركت وطينتك

كتاب الظاء

ظ أ ر

هي ظنره، وهو ظنره، وهم وهنّ أظآره، وبنو سعد أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطاعت المرأة مظاءرة: أخذت ولداً ترضعه، وانطلقت فلانة تظائر. واطأرت ظئراً. وظئرت الناقة على غير ولدها أو على البوّ فهي ظئور، هنّ أظآر وظؤار، وظأرها بالظنار وهو ما تظآر به من غمامة في أنفها لئلا تشم ريح المظنور عليه. ومن الجاز: ظأرتة على أمر كان يأباه. وما ظأري عليه غيرك. وظأري فلان على ذلك وما كان من بالي. وفي مثل "الطنع يظآر": يعطف على الصلح. وظآر على عدوّه: كرّ عليه. والأثافي ظؤار للرّماد. ومن الجاز في الإسناد: ظأرت: اتخذت ظنراً لولدي.

ظ ب ظ ب

ما به ظبظاب، كقولك: ما به قلبة.

ظ ب ي

"به لا بظي" يقال عند نعي العدو، و"به داء ظي" أي هو صحيح. و"لأتركك ترك ظي ظله" لأنه إذا نفر من مكان لم يعد إليه. وأتيته حين شد الظبي ظله أي حبسه لشدة الحر، وروي: حين تشد الظبي ظله أي طلبه. وفي الحديث "إذا أتيهم فاربض في دارهم ظيباً" أي مثل الظبي إن رابه ريب لم يقرّ. وضربه بظبة السيف. قال:

**على منبت القمل من باهله**

**وضعنا الظّبات ظبات السيوف**

وتقول: حلوا الحبي، وأخذوا الظبي، حين بلغ السيل الزبي.

ومن الجاز: قوهم للسيء الخلق: ما أنت إلا ظبة. ويقال للمبشر بالشر: أنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل الكور فتخبر به. وفي الحديث "أني بظبية فيها خرز" وهي جريب من جلد ظبي عليه شعره وبها سمي الحياء. وقد يقال: ظبية المرأة: لجهازها. قال:

**إذا أنفض البيت لم ينفض**

**له ظبية وله عكة**

ظ ر ب

فسا بينهم الطربان إذا تفرّقوا، ويقال في الشتم: يا طربان، وتقول في الثقيلين: هذا الطربان، معهما فسو الطربان؛ وهي تشبة الطرب: للجبيل، وبه سمي الطرب أو عامر العدواني والجمع: طراب، وتقول: الكرام طراب، وأنتم طراب.

ظ ر ر

ذبح الشاة بظرة وهي حجر مضرس حديد، والجمع: الظر والظران. قال لبيد:

**بجسرة تنجل الظران ناجية** **إذا توقد في الديمومة الظرر**

ظ ر ف

فيه ظرف وظرافة: كيس وذكاء، وقد ظرف فهو ظريف، وهم ظراف، ونساء ظراف وظرائف، وفتية ظروف، وعن عمر رضي الله عنه: إذا كان اللص ظيفاً لم يقطع أي كيساً يدرأ الحدّ باحتجازه وأنا أستظرفه، وهو يتظرف ويتظارف. وقد أظرفت يا فلان أي جئت بأولاد ظراف. ويا مظرفان، كقولك: يا ملكعان. وعنده ظرف وظروف من الطعام والشراب. وبئس الظرف: الجوف. ورأيت فلاناً بظرفه: بعينه وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاع بظرفه.

ظ ع ن

ظعنوا عن ديارهم، وشجأك الظاعنون. قال:

**ألا ليت أن الظاعنين إلى الغضا** **أقاموا وبعض الآخرين تحملوا**

وأظعنهم الفراق، وهذا يوز ظعنهم وظعنهم، ومرت الظعن والأظعان والظعائن وهي الجمال عليها الهودج. وقال:

**تبين خليلي هل ترى من ظعائن** **لمية أمثال النخيل المخارف**

وشد الهودج بالظعان وهو كالحزام للرحل. قال:

**له عنق تلوى بما وصلت به** **ودفان يستفان كل ظعان**

وظعنت المرأة مركبها إذا شدت ظعانها. واركبي ظعونك وظعونتك وهو البعير الذي يظعن عليه كالحلوب والحلوبة. قال:

**فقلت لها واستعجل الصرم بيننا** **غداتنذ ردّي ظعونك فاركبي**

ومن الجاز: هي ظعينة فلان: لامرأته، وهؤلاء ظعائنه.

ظ ف ر

ظفر بعدوّه: غلجه. وظفّره الله عليه وأظفّره. ورجل مظفر: لا يؤوب إلا بالظفر، وظفّره الله: جعله مظفراً. وأنشب فيه ظفّره وأظفّوره وأظفّاره وأظافيره. قال:

**ما بين لقمتها الأولى إذا ازدرجت** **وبين أخرى تليها قيس أظفور**



ورجل أظفر: طويل الظفر، وظفر: حديد الظفر. ونيب في لحمه وظفر: غرز نابه وظفره فعقره، وظفر في القشاء والبطيخ وغيرهما. وفي عينه ظفرة، وقد ظفرت عينه وظفرت فهي ظفرة ومظفورة، والرجل ظفر ومظفور. وجزع ظفاريّ منسوب إلى بلد. قال الفرزدق:

### وفينا من المعزى تلاد كأنها ظفارية الجزع الذي في الترائب

ومن الحجاز: أردت كذا فظفرت به، وظفرت: أصبته ولم يفتني. ورجل ظفر ومظفر: لا يطلب شيئاً إلا أصابه. قال:

### هو الظفر الميمون إن راح أو غدا به الركب والتلعابة المتحبيب

وظفرت الناقة لقحا: أخذته وقبلته. وما ظفرتك عيني منذ زمان وما عجمتك: ما رأتك. وأنشب فلان في أظفاره، وإنه لمقلوم الظفر عن أذى الناس: للقليل الأذى، وإنه لكليل الظفر: للمهين. وبه ظفر من مرض وذباب: طرف منه. "وما بالدار شفر ولا ظفر": أحد. وأفرحته من شفره إلى ظفره، كما تقول: من قرنه إلى قدمه. وظفر النبت: طلع مثل الأظفار. وتدخن بالأظفار، وهو عطر يشبه الأظفار. وقوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر. قال أبو حيّة النميري:

### وصحراء مرت قد بنيت لصحبتى عليها خباءً فوق ظفر على ظفر

رفعه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

ظ ل ع

دابة ظالع وبها ظلع. قال كثير:

### وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعتها يوم العشار استقلت

وظلعت تظلع ظلعاً، كقولك: منعت تمنع منعاً، وأدبر مطيته وأظلعها: أخرجها. وقال الضريس ابن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق:

### هم قومك الأدنون فارأب صدوعهم بحلمك حتى ينهض المتظالع

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب: لا تأخذه عينه لما به من الوجع، وقيل: ينبح الكلاب الليلة كلها: يطردها عنه، وقيل: الظالع: الصارف، وظلعت الكلبة تظلع ظلوعاً. ومن الحجاز: "ارق على ظلعك" أي ارفق بنفسك. وظلعت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من كثرتهم وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تظلع بحملها لثقله.

ظ ل ف

ظلف نفسه: كفها عما لا يجمل. قال ربيعة بن مقروم:

## وظلّفت نفسي عن لئيم المأكّل

وقال آخر:

### وقد أظلف النفس عن مطعم إذا ما تهافت ذبانه

ورجل ظلّف النفس، وفيه ظلّف، وطريق ظلّف، وأرض ظلّفة: غليظة لا تؤدّي أثراً، ووقعوا في ظلّف من الأرض. وظلّفت أثري: أخفيتّه. قال عوف بن الأحوص:

### ألم أظلف على الشعراء عرضي كما ظلّف الوسيقة بالكرّاع

أي عميت عليهم أثري. وأدبرت جنبه ظلّفات القتب وهي قوائمه شبهت بالأظلاف إلا أن البناء قد غير. ومن الجاز: "هو يأكله بضرّس ويطوّه بظلف". وهو في ظلّف من العيش وشظف. ووجدت الدابة ظلّفها: ما يظلفها ويكف شهوتها، وما وجدت عند فلان ظلّفي: شهوتي. وفلان له الخف والظلف: الأنعام. وقال عمرو بن معد يكرب:

### وخيل تطأكم بأظلافها

أي بجوافرها. وجاءت الإبل على ظلّف واحد: متتابعة. وقاموا على ظلّفاتهم: على أطرافهم. ونحن على ظلّفات أمر وشفأ أمر.

ظ ل ل

أظلني الغمام والشجر، وظللني من الشمس، وتظللت أنا واستظللت، وظل ظليل، وأيكة ظليلة، ويوم مظلّ: دائم الظلّ، وقد أطل يومنا، وقعدنا تحت ظلة وظلل، واتخذنا مظلة ومظال. قال:

### لعمري لأعرابية في مظلة تظل بفودي رأسها الريح تخفق

وهذا مناخي ومحلي ومبتي ومظلي. ورأيت ظلالة من الطير: غياية. قال يصف ذئباً:

### إذا ما غدا يوماً رأيت ظلالة من الطير ينظرن الذي هو صانع

ومن الجاز: بتنا في ظل الليل. وأظّل الشهر والشتاء. وأظلكم فلان: أقبل، وأظلكم أمر. وكان ذلك في ظل الشتاء: في أول ما جاء. وسرت في ظل القيظ أي تحته. قال:

### غلّسته قبل القطا وفرطه في ظل أجاج المقيظ مغبطه

وهذا ثوب ماله ظل أي زئبر. ووجهه كظل الحجر: أسود. ومشيت على ظلي، وانتعلت ظلي أي هجرت. قال:

### قد وردت تمشي على ظلالها وذابت الشمس على قلالها

وهو يتبع ظل لمتّه، ويباري ظل رأسه إذا احتال. قال الأعشى.

### إذ لمتي سوداء أتبع ظلّها غراً قعود بطالة أجري ددا

وقال طفيل:

هناأنا فلم نمئن عليه طعامنا فراح يباري ظل رأس مرجل

ظ ل م

فلان يظلم فيظلم: يحتمل الظلم. قال زهير:

ويظلم أحياناً فيظلم

وعند فلان ظلامي ومظلمتي: حقي الذي ظلمته، وتظلمي حقي، وتظلمت منه إلى الوالي، والظلم ظلمة كما أن العدل نور "الظلم ظلمات يوم القيامة" وأشرقت الأرض بنور ربها" وهو يخبط الظلام. والظلمة والظلماء، وأظلم الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام "فإذا هم مظلمون". وقال:

طيآن طاوي الكشح لا يرخي لمظلمة إزاره

هي المرأة التي جن عليها الليل لا يرخي إزاره يعفَى به أثره إذا دب إليها. وتبسمت عن أشنب ذي ظلم. قال كعب بن زهير:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك: الظلم كأنه ظلمة تركب متون الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان. ومن الجاز: أرض مظلومة: حفر فيها بئر أو حوض ولم يحفر فيها قطّ واسم ذلك التراب: ظليم. قال:

فأصبح في غبراء بعد إشاحه على العيش مردود عليها ظليهما

وظلم البعير: عبّطه. قال ابن مقبل:

عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم السقاء: شرب لبنه قبل الرءوب، ولبن مظلوم وظليم. قال:

وصاحب صدق لم تنلني أذاته ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر

وظلم السيل البطاح: بلغها ولم يبلغها قبل فخذد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل: لا تظلموا. وظلم الحمار الأتان: سفدها قبل وقتها أو في حال حملها. وزرع مظلم: زرع في أرض لم تمطر. وما ظلمك أن تفعل كذا: ما منعك. وشكا إنسان إل أعرابي الكظة فقال: ما ظلمك أن تقيء ولم تظلم منه شيئاً، ومنه: الظلمة لأنها تسد البصر وتمنعه من النفوذ. "ولقيته أدنى ظلم" وهو أول شيء سد بصرك في الرؤية. ووجدنا أرضاً تظالم معزاها: تتناطح من نشاطها وبطنتها، كقولهم: أخصب الناس واحرنفشت العتر.

ظ م أ

هو ظمآن، وهي ظمأى وهم وهنّ ظماء، وقد ظمى ظمّاً وظماءة وظماء، وظمأته وأظمأته: عطشته. ومازلت أظمأاً اليوم وأتلوح وأتصدى: أتصبر على العطش: وكان ظمء هذه الإبل ربعاً فزدنا في ظمئها. "وأقصر من ظمء الحمار". وتم ظمؤه وهو ما بين السقيتين، والخمس شر الأظماء. ومن الحجاز: أنا ظمآن إلى لقائك. ووجه ظمآن: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريان وهو مذموم. ومفاصل ظماء: صلاب لا رهل فيها. قال زهير:

بألواح مفاصلها ظماء

وإن مالا لوعث خازمته

وفرس مظماً: مضمر. قال أبو النجم:

نظميء الشحم ولسنا نهزله

نطويه والطي الرفيق يجدله

ظ م ي

رمح أظمى: أسمر. قال بشر:

نوى القسب عراص المهزة أسمر

وفي صدره أظمى كأن كعوبه

وامرأة ظمياء: لمياء، وبها ظمى ولمى، وقيل: هو قلّة لحم اللثات. وعين ظمياء: رقيقة الجفن. وساق ظمياء: قللة اللحم.

ومن الحجاز: ظلّ أظمى: أسود. ويعير أظمى، وإبل ظمى: سود.

ظ ن ب

قرع لهذا الأمر ظنبوبه: جدّ فيه.

ظ ن ن

ظننت به الخير فكان عند ظنّي. قال النابغة:

، وهو من مظانه، وأنا كظنك إن فعلت كذا. قال امرؤ القيس الكندي :

أنني كظني

وليس الأمر بالظني ولا بالتمني. ورجل ظنين: متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنّي، وهو ظنّي أي موضع قمتي. وبتر ظنون: لا يوثق بمائها، ورجل ظنون: لا يوثق بحيره، ودين ظنون: لا يوثق بقضائه.

ظ ه ر

رجل مظهر: قوي الظهر، وظهر: يشتهي ظهره. وجل ظهير وظهريّ: قويّ، وناقّة ظهيرة، وقد ظهر ظهارة، وتقول لفلان: جل ظهريّ، كأنه مهريّ، وجمال ظهاري. وظاهر من امرأته، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهر عسيب الريشة. وظاهره: عاونه، وتظاهرا، وهو ظهيري عليه. وجاء في ظهرته وظهرته وناهضته وهم أعوانه. قال ابن مقبل:

### ألهمي على عز عزيز وظهره وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظهر عليه: غلب. وأظهره الله. ونزلوا في ظهر من الأرض وظاهرة وهي المشرفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعت عليه، والموضع: مشرف، ومشارف الأرض: أعاليها. وظهر الجبل والسطح. "فما استطاعوا أن يظهره". وما أحسن أهرة فلان وظهرته: أثاثه. وأظهرنا: دخلنا في وقت الظهر. قال الراعي:

### أخاف الفلاة فأرمي بها إذا أعرض الكانس المظهر

يعرض عن الشمس. وخرجت في الظهيرة والظهائر. والخيّل ترد ظاهرة. قال:

### ما أورد الناس من غب وظاهرة إلا وبحرك منه الريّ والشمس

ومن الحجاز: "قلبت الأمر ظهراً لبطن". وضربوا الحديث ظهراً لبطن. قال عمر بن أبي ربيعة:

### وضربنا الحديث ظهراً لبطن وأتينا من أمرنا ما اشتهينا

ولهم ظهر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مظهرون. وهو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم وأظهرهم. وجنته بين ظهراي النهار. قال:

### أتانا بين ظهراي نهار فأروى ذوده ومضى سليماً

وجعله بظهر وظهرياً: نسيه. وظهر بحاجته: استخف بها. وساروا في طريق الظهر: في البرّ. وهو يأكل الفقراء على ظهر أيدي الناس. وهو ابن عمه ظهراً: خلاف دنيا. وتكلمت به عن ظهر الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظهر لسانه، وظهر على القرآن واستظهره. وعدا في ظهره. سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة. وظهر عنك العار: لم يعلق بك، وهذا عيب ظاهر عنك. وقال بيهس:

### كيف رأيتم طلبي وصبري والسيف عزّي والإله ظهري

## كتاب العين

ع ب أ

عبأت الطيب إذا عملته وهيأته، وعبأته. وعبأ الخيل وعبأها، وكذلك كل شيء. وهو حمال أعباء، والعباء: الحمل الثقيل. قال تأبط شراً:

قَذَفَ الْعَبَاءَ عَالِيَّ وَوَالِيَّ أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقَلٌّ وَمَا أَعْبَأُ بِهِ "قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ"

ع ب ب

في الحديث "اشربوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإن الكباد من العب" وتركته يتعبب النبيذ أي يتجرعه بكثرة. وعبّ الغرب عباً: صوّت عند الغرف. وعبّ البحر عباباً. وتقول: ديمة أغدق رباها، وأغرق عباها. ويقال للفرس العداء: يعبوب، وأصله: الجدول اليعبوب وهو الشديد الجرية، يفعل: من العباب. قال:

لَا تَسْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيباً      إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَعْبوباً

ومن المستعار: قولهم لمن مرّ في كلامه فأكثر: قد عب عباها.

ع ب ث

يقال: تعال بالسفرة نعبث بها، وعبث بهم أيدي التوى.

ع ب د

يقال: عبد بين العبودية، وأقرّ بالعبودية. وفلان قد استعبده الطمع. وتعبدني فلان واعتدني: صيرني كالعبد له. قال:

تَعْبُدُنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى      وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مَطِيعٌ وَمَهْطِعٌ

وعبده وأعبدته: جعله عبداً. قال:

عَلَامٌ يَعْْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ      فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاعُوا وَعَبْدَانُ

وأعبدني فلاناً: ملكنيه. وتعبد فلان وتنسك. وقعد في متعبده. وطريق وبعير معبد: مذل، وتقول: لا تجعلني كالبعير المعبد، والأسير المتعبد. وذهبوا عباديد. وتقول: أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا. وعبدٌ في أنفه عبدة أي أنفة شديدة. وأعوذ بالله من قومة العبودية، ومن النومة العبودية؛ وكان عبود مثلاً في النوم.

ع ب ر

الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه. وناقاة عبر أسفار: لا تزال يسافر عليها. قال النابغة:

وَقَفْتُ فِيهَا سِرَاةَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا      عَنْ آلِ نَعْمٍ أُمُوناً عَبْرَ أَسْفَارِ

ومنه: فلان عبرٌ لكل عمل أي صالح له مضطلع به. وهو عابر سبيل. واستعبر فلان، وتجلت عبرته. وتقول: لا عبرة بعبرة مستعبر، ما لم تكن عبرة معتبر. ولأملك العبر والعبر أي الشكل، وقد عبرت عبراً، وأملك عابر. قال:

يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدَفِي      وَكَيْفَ رَدَافُ الْفَلِّ أَمَكُ عَابِرِ

وأراه عبر عينيه، وإنه لينظر إلى عبر عينيه أي ما يكرهه ويبيكي منه. قال يصف رجلاً قبيحاً له امرأة حسنة:

**إذا ابتز عن أوصاله الثوب عندها رأت عبر عينها وما عنه مخنس**

أي لا تستطيع أن تخنس عنه. ومنه عبرت بفلان إذا شقت عليه. قال ابن هرمة:

**ومن أزمة حصاء تطرح أهلها على ملقيات يعبرن بالغفر**

الملقيات: المزالق، ومنه قيل لجبل بالدهناء: معبر لأنه يعبر بسالكه. وعبرت الكتاب عبراً: قرأته في نفسي ولم أرفع به صوتي. وغلام معبر، وجارية معبرة: لم يختنا. وتقول العرب في شتائمهم: يا ابن المعبرة. وبنو فلان يعبرون النساء، ويبيعون الماء، ويعتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه. وأحصى قاضي البدو المخفوضات والبظر فقال: وجدت أكثر العفائف موعبات، وأكثر الفواجر معبرات. وعبر الدنانير تعبيراً: وزها ديناراً ديناراً.

ع ب س

تقول: أعوذ بالله من ليلة بوس، ويوم عبوس.

ع ب ط

مات عبطة إذا مات شاباً صحيحاً، واعتبطه الموت. ولحم عبط، ويقال للجزار: أعبط أم عارض: يراد أمنحور على صحة أو من داء.

ومن المستعار: زعفران عبط: طريء: بين العبطة. ومسك معتبط. قال الجعدي:

**رحيقاً عراقياً وربطاً يمانياً ومعتبطاً من مسك دارين أذفرا**

وعبطته الدواهي: نالته من غير استحقاق. وعبط الأرض واعتبطها: حفرها ولم تحفر قبله. قال مرار بن منقذ الفقعسي:

**ظل في أعلى يفاع جاذلاً يعبط الأرض اعتباط المحتفر**

وعبط نفسه في الحرب: ألقاها غير مكره. وعبط عليّ الكذب واعتبطه.

ع ب ق

عقب به الطيب: لزمه، وبها عقب الطيب، وامرأة عبقة: تطيبت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحه أياماً. وعقب بكذا: ولع به. وما في النحي عبقة أي أثر من سمن وروي: عبقة. وتقول: شر عباقيه، سمته باقيه. "فلم أر عبقرياً يفري فريه". وقال:

**ظلم لعمر الله عبقرى**

وقال رجل من غطفان:

أكلف أن تحل بنو سليم      جنوب الأتم ظلم عبقرى

ع ب ل

فيه عبالة، وفرس عبل الشوى. قال:

خبطناهم بكلّ أرح نهد      كمرضاخ النوى عبل وقاح

ع ب م

هو قدم عيام. قال:

فيا ليتني من قبلها كنت مفحماً      عياماً ولم أنطق قصيدة شاعر

ع ب ه ل

تقول: ما كان لسوقة باهله، أن يياروا الملوك العباهلة؛ وهم الذين أقرّوا على ملكهم لا يزالون.

ع ت ب

أبدل عتبة بابك: جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة. ويقال: حمل فلان على عتبة كريمة وهي واحدة عتبات الدرجة والعقبة وهي المراق. قال المتلمس:

يعلّى على العتب الكريه ويوبس

وما سكفت باب فلان ولا عتبته وما تسكفته ولا تعتبته أي ما وظفته. وتعب فلان: لزم عتبة الباب لا يبرح. ولفلان عليّ معتبة. وأعطاني فلان العتبى إذا أعتبك. واستعبته: استرضاه. "وما بعد الموت مستعب" وبينهم أعتوبة إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أعتوبة، لم تكن إلا أعجوبة. وعتابك السيف. وعاتبت المشيب. قال النابغة:

على حين عاتبت المشيب على      وقلت ألماً أصح والشيب وازع  
الصبا

أي قلت للشيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتبت، كما تقول: عاتبت على الذنب.

ع ت د



هو عتاد لكذا أي عدة. قال الكميت:

### فلكل ذلك قد أعدّ عتاده أنف الكريم وحيلة المحتال

وأعتده له: هبّاه، وهو عتيد: معدّ حاضر، ومنه: العتيدة التي فيها الطيب والأدهان.

ع ت ر

يقال: سيف باتر، ورمح عاتر، وقد عتر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازة. قال العجاج:

### وكل خطي إذا هزّ عتر

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وكل عمود تفرّعت منه الشعب: فهو عترة، وأغصان الشجرة عترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عترة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دنياً، وفي حديث أبي بكر: نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفتّأت عنه، ويقال للمرد قوشة: العترة وهي تنبت متفرقة. قال:

### وما كنت أخشى أن أقيم خلافهم لستة أبيات كما ينبت العتر

ع ت ق

هو مولى عتاقة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسمي الصديق رضي الله عنه: عتيقاً: لجماله. قال لبيد:

### فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجلّ

وهو البيت العتيق، وثوب عتيق: جيّد الحبكة. ويقال: عتق بعد استعلاج عتقاً إذا رقّ جلده. قال أبو النجم:

### وأرى البياض على النساء جهارة والعتق أعرفه على الأدماء

وخر عتيقة ومعقة وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشابة أوّل ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق الناهض وهو الذي يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جلديّ أي قويّ. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق. ويقال: بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل. وقالت الخنساء:

### حامي الحقيقة معتاق الموسيقى نس الوديقة جلد غير ثنيان

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي عتقت عليّ أليّة أي قدمت.

ع ت ك

القوس العاتكة: التي قدمت حتى احمرّ نبعها. قال المهذليّ:

### وصفراء البراية عود نبع كوقف العاج عاتكة اللياط

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تصفار بشرتها وبها سميت عاتكة.

ع ت ل

عتلة إذا أخذ بتليبيه فجرّه إلى حبس أو نحوه "خذه فاعتلوه" وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفاً.

ع ت م

قرى عاتم: بطيء، وفلان عاتم القرى. قال:

**فلما رأينا أنه عاتم الفرى يخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما**

وجاءهم ضيف عاتم: بطيء. وقعد فلان قدر عتمة الإبل أي قدر احتباسها في عشائها. وعتمت حاجتك وأعتمت، واستعتمت فلاناً: استبطأته. وحملت عليه فما عتمت أن قتلته. وغرس سلمان كذا وديةً ورسول الله يناوله فما عتمت منها وديةً أي ما أبطأت حتى علقته.

ع ت و

عنا عليّ وتعنى. قال العجاج:

**بإذنه الأرض وما تعنت**

ومن الاستعارة: الليل العاقى: الشديد الظلمة.

ع ت هـ

فلان يتعته عليّ أي يتجنن. قال رؤبة:

**بعد لجاج لا يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعته**

وهو يتعته عن كثير مما يأتيه أي يتغافل عنك فيه، وهو في عته وعتاهية.

ع ث ث

"عشبة تقرم جلدًا أملسًا" مثل في عدي يكيد بريًا. وتقول: فلان له جثّه، كأنها عثّه.

ع ث ر

دابة بما عثار: لاتزال تعثر. وخرج يتعثر في أذياله.

ومن الجاز: عثر في كلامه وتعثر. وأقال الله عثرتك. وعثر الزمان به. وجدَّ عثور. قال النابغة:

**لك الخير إن وارت بك الأرض واحداً وأصبح جدّ الناس يظلع عاثراً**

وقال الكميت:

**كيدوا نزاراً بأوباش مؤلّبة يرجون عثرة جدّ غير عثار**

وعثر على كذا: اطلع عليه. وأعثره على كذا: أطلعه، وأعثره على أصحابه: دّله عليهم. ويقال للمتورط: "وقع في عاثور". وفلان يبغي صاحبه العوثر، وأصله: حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركت له أثراً ولا عثيراً. وأعثر به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريطه وأن يقع في عاثور.

ع ث ن

عشون السحاب: هيدبه. وعشون الريح: أولها. وقال الراعي:

**باتت ترامي عثانين القفاف بها كما ترامى بدلو الماتح الجول**

وروى خراطيم وهما الأوائل. وعثن علينا فلان: أوقع التخليط بيننا من العثان: الدخان، وعثن ثيابه بالطيب: دخنها.

ع ج ب

قصة عجب. وأبو العجب: الشعوذيّ وكلّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تعجابه كتلعابة: للكثير الأعاجيب. وعن عيص العرب: ما فلان إلا عجة من العجب. والاستعجاب: فرط التعجب. قال أوس:

**ومستعجب مما يرى من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم**

ومن المستعار: عجب الكتيب: لما استدق من مؤخره. قال لبيد:

**تجتاف أصلاً قالصاً متنبّداً بعجوب أنقاء يميل هيامها**

ع ج ج

عجّوا إلى الله في الدعاء، وعجّوا بالتلبية، والحجيج لهم عجيج. وفحل عجاج في هديره، ونهر عجاج. وفلان يلف عجاجته على بني فلان إذا أغار عليهم. قال الشنفرى:

**وإني لأهوى أن ألف عجاجتي على ذي كساء من سلامان أو برد**

يريد الغنيّ والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عج ثدياها إذا تكعبت. ودخل وله رائحة تعج في المسجد.

العجزة: العقدة في عود وغيره. والخلنج ذو عجر. وعجرا من سلم: عصا فيها عجر. وكيس أعجر. "وألقيت إليه عجري وبجري". وفي حقويه عجرة وهي أثر التكة. وخرجن معجرات أي مختمرات بالمعاجر. وهو حسن المعتجر وهو الاعتماد. وفي كلامه عجرية وتعجرف أي جفوة. وهذا جمل عجر في السير، وفي مشيته عجرية. وهو ذو عجارف. وتقول: الدهر ذو عجاريف، والدنيا ذات تصاريف. قال:

**ولا عجاريف دهرٍ لا تعريني**

**لم تنسني أمّ عمار نوى قذف**

أي لا تخليني.

لا تلتوا بدار معجزة. وطلبته فأعجز وعاجز إذا سيق فلم يدرك. وإنه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجئ. وإنه لمعجوز: مثمود وهو من عاجزته أي سابقته فجزته. وولد فلان لعجزة: بعدما كبر أبواه، وهو العجزة ابن العجزة. قال:

**عجزة شيخين يسمّى معبداً**

ويقال: هو عجزة أبيه وكبرة أبيه. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاق لأن عجز البعير مركب شاق، وتعجرت البعير: ركبت عجزه نحو: تستمته وتذريته. ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاءوا بجيش تعجز الأرض عنه. قال الفرزدق:

**وهم مثل المعبدة الجراب**

**فإن الأرض تعجز عن تميم**

وعجز فلان عن العمل إذا كبر. وقال الأخطل:

**أعد لأمر عاجز وتجرّدا**

**وأطفأت عني نار نعمان بعدما**

أي لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النعمان بن بشير الأنصاري. "ولا تدبروا أعجاز الأمور". وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعتقة.

نزّلوا في بلاد عجاف أي غير ممطرة. وهذه حبّ عجاف إذا لم تكن رابية. وأعجفت نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي لتؤثر به، وعجفتها على المريض إذا أقمت على تمرّضه وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تخلّله.

حسبك من الدنيا مثل عجالة الراكب، وإعجالة الحالب؛ أي ما يتعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق ومالاً يحتبس لأجله وما تعجله الحالب لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب. قال الكميت:

### أنتكم بإعجالاتها وهي حقل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

"أعجلتم أمر ربكم": سبقتموه. وأعجلته عن استلال سيفه. وتعجلت خراجته: كلفته أن يعجله، واستعجل الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق المختصرة الواحد: معجال.

ع ج م

سألته فاستعجم عن الجواب. قال امرؤ القيس:

### صم صداها وعفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث "من استعجمت عليه قراءته فليمن" وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير معجم أي مبهم مقفل. والفحل الأعجم حري أن يكون مثناً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشقة لا ثقب لها فلا يخرج الصوت منها. "وجرح العجماء جبار". "وصلاة النهار عجماء". وقد عجمته التجارب والدهور. وفلان صلب المعجم: لمن إذا عجمته الأمور وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه العواجم أي الأسنان. وقال:

### أبي عودك المعجوم إلا صلابة وكفاك إلا نائلاً حين تسأل

وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك، ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا تمضي على معرفته: ونظرت في الكتاب فعجمته أي لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور يعجم قرنه إذا دلّكه على شجرة. وحكى أبو دواد "سنجي": قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يخيل إليّ أني رأيتك. وناقاة ذات معجمة أي بقية وقوة على السير.

ع ج ن

إن فلاناً عجن وخبز أي شاخ وكبر لأنه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء العجان أي أعجمي.

ع د د

هوف ي عداد الصالحين. وفلان عداده في بني تميم أي يعدّ منهم في الديوان. وعداد الوجع: احتياجه لوقت معلوم. ويقال: عداد السليم سبعة أيام مادام فيها قيل: هو في عداده. وبه مرض عداد وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عداد القمر ثرياً أي مرة في السنة لأن القمر لا يترها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد الحصى، وهذه الدراهم

عديد هذه، وما أكثر عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة آلاف. وماء عدّ، ومياه أعداد. قال:

**وقد أجوب على عنس مضبرة ديمومة ما بها عدّ ولا ثمد**

ومعدّا الفرس: حيث يقع دفن السرج من جنبه. وتقول: عرق معدّاه. ومن المستعار: حسب عدّ. قال الخطيب:

**أنت آل شمّاس بن لأي وإنما أتاها بها الأحلام والحسب العدّ**

ع د ل

فرس معتدل الغرة، وغرة معتدلة وهي التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين. وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام معتدلات، غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارّة. وفلان يعادل أره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه. وأنا في عدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العدال فيه إذا صممت. قال ذو الرمة:

**إلى ابن العامريّ إلى بلال قطعت بنعف معقلة العدالا**

وقال:

**إذا الهمّ أمسى وهو داء فأمضه فلست بممضيه وأنت تعادله**

وأخذ فلان معدل الباطل. وتقول: انظر إلى سوء معادله، ومذموم مداخله. وفلان شديد المعادل. وعدّل هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عدلين. ويقال لما ينس منه: وضع علي يدي عدل وهو اسم شرطيّ تبع. وتقول في عدول قضاة السوء: ما هم عدول، ولكنهم عدول: تريد جمع عدل كريد وعمور، وهو حكم ذو معدلة في أحكامه. وتقول العرب: اللهم لا عدل لك أي لا مثل لك، ويقال في الكفارة: عليه عدل ذلك. ولا قبل الله منك عدلاً أي فداء. وما يعدلك عندي شيء أي ما يشبهك. وعدلت عن طريقه. وعدلت الدابة إلى طريقها: عطفتها، وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني كما يعدل السهم.

ع د ن

عدنت الإبل بالمرعى، وعدن القوم بالبلد: أقاموا، وطال عدنهم فيه وعدوهم. وفلان في معدن الخير والكرم. وهو من مراكز الخير ومعادنه. وعليه عدنيّات أي ثياب كريمة وأصلها النسبة إلى عدن، تقول: مرّت جوار مدنيّات، عليهنّ رباط عدنيّات؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق: عدنيّ، كما قيل للشيء العجيب من كل فنّ: عبقريّ. قال كثير بن جابر الخاربيّ:

**سرت ما سرت من ليلها ثم عرست إلى عدنيّ ذي غناء وذي فضل**

## إلى ابن حصان لم تخضرم جدودها كريم النثا والخيم والعقل والأصيل

كذا روي في الحصائل، وفي التكملة: العذبيّ بالعين المضمومة والذا المعجمة، وقال: أراه. مأخوذاً من العذب، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه، والمخضرم: الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين.

ع د و

"أعدى من ذئب"، وتقول: ما هو إلا ذئب عدوان، دينه الظلم والعدوان. واستعديت عليه الأمير فأعداني. ولي قبله عدوى أي استعداد. وفرقتهم عدواء الدار وهي بعدها. قال ذو الرمة:

## هام الفؤاد بذكرها وخامرهم منها على عدواء الدار تسقيهم

وجئت على مركب ذي عدواء: غير مطمئن. والسلطان ذو عدوات وذو بدوات وذو عدوان وذو بدوان. "وما عدا مما بدا". وكانت لهذا اللص عدوة. وتقول: ما له غدوة ولا روحه، إلا على عدوة أو جوحه. وما عدا أن صنع كذا. وعدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف. ونزلوا بين عدوتي الوادي. وعدّ عن هذا الحديث أي خلّه. وتقول: صروف الدهر متماديه، ونوائبه متعادية؛ أي متوالية. ويعنقي وجع من تعادي الوساد: من المكان المتعادي غير المستوي.

ع ذ ب

ما أرق عذبة لسانه، والحق على عذبات ألسنتهم. وخفقت على رأسه العذب وهي خرق الألوية. وعذب سوطه وهديه: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عذباً. ونساء عذاب الثنايا. وفلان مفتون بالأعذبين وهما الخمر والرضاب. وفي حديث عليّ وقد شيع سرية: أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهنّ. يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشدّ الإعذاب فإنّ الآمال تورث الغفلة وتعقب الحسرة. ومن الجاز: فلان لا يشرب المعذبة وهي الخمرة الممزوجة. وقال ذو الرمة:

## إذا ارفض أطراف السياط وهلت جروم المطايا عذبتهنّ صيدح

لشدة سيرها.

ع ذ ر

"قد أعذر من أنذر" أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلان، وما عذرّ، ويقال: من عذيري من فلان وعذيرك من فلان. قال عمرو بن معدّي كرب:

## أريد حباه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

ومعناه هَلَمَّ من يعذرك منه إن أوقعت به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام "لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم" واستعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال: "عذيري من عبد الله وطلب من الناس العذر إن بطش به". ويقال للمفرط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه درّة عذراء: التي لم تثقب، ورملة عذراء: التي لم توطأ. قال الأعشى:

### وتبرز كالظبي تمثالها

### تستر عذراء بحرية

وطالت عذرة الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذر الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه. وهو طويل المعذر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمر العذار يراد شدة العزيمة. وقال أبو ذؤيب:

### وجدت بصرم واستمر عذارها

### فإني إذا ما خلة رث وصلها

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: إني قد استعملتك على العراقيين صدمةً فاخرج إليهما كميّش الإزار شديد العذار: أراد معترماً ماضياً غير منثن. ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من النخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذاري الوادي وهما عدوتاه. وقال ذو الرمة:

### وإن تعتذر بالمحل من ذي ضروعها إلى الضيف يجرح في عراقبها نصلي

"وهو أبو عذرها" لأول من افتضاها ثم قيل: هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر. وولد رسول الله معذوراً مسروراً. وكنا في إعدار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبريء الجرح فما بقي له عاذر أي أثر. وأعذر الرجل إذا أبدى: من العذرة وأصلها: الفناء. "ما لكم لا تنظفون عذراتكم". "واليهود أنتن خلق الله عذرة". وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا على الضيف. قال:

### على الحيّ حتى تستقل مراجله

### إذا نزل الأضياف بات عذوراً

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة

ع ذ ق

فلان عذقه في الجند باسق، وعذقه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عذق كهل أي عز قد بلغ غايته. قال تميم بن مقبل:

### على رغم أقوام من الناس يانع

### وفي غطفان عذق صدق ممنع



وفلان معذوق بالشر: موسوم به من عذقت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من التمر. قال كثير عزة:

**وهم أحلى إذا ما لم تثرهم** **على الأحنك من عذق ابن طاب**

ع ذ ل

رجل عدلة خذلة وعدالة خذالة. قال تأبط شراً:

**يا من لعدالة خذالة أشب** **حرق باللوم جلدي أي تحراق**

وعذلته فاعتدل أي عدل نفسه وأعتب ورمى فأخطأ ثم اعتدل أي عدل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب. ومن الجاز: قول الراعي:

**ثم انصرفت وظلّ الحلم يعذلني** **قد طال ما قادني جهلي وعناني**

كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على ما فرط منه. وقد اعتدل يومنا إذا اشتد حرّه. قال:

**كدريّ ببدا فلاة ظل يسفعه** **يوم أراح من الجوزاء واعتذلا**

ومعتذلات سهيل ومعتذلاته: أيام مشتعلة عند طلوعه.

ع ذ م

فرس عذوم: عضوض. قال الفرزدق:

**يعذم وهي مصرة آذانها** **قصرات كل نجبية شمالا**

يعني أنها تعارضهن فتلاعبنّ وتعضّ أعناقهنّ. ورأيته يعذم الكور من شدة غضبه. ومن المستعرا: رأيته يعذم صاحبه أي يعضّه باللام، والعذائم: اللوائم، وتقول: فلان يورك عليك العظام، ويوجّه إليك العذائم.

ع ذ و

نزلوا في أودية ذات عدوات وهي الأرضون الطيبة التربة الكريمة النبات. وقد عذيت الأرض فهي عذية وعذاة. قال ذو الرمة:

**بأرض هجان الترب وسميّة الثرى** **عذاة نأت عنها الملوحة والبحر**

وقال آخر:

**بأرض عذاة حبّذا ضحواتها** **وأطيب منها ليله وأصائله**

## ع ر ب

عرب لسانه عرابة. وما سمعت أعرب من كلامه وأعرب. وهو من العرب العرباء والعاربة وهم الصرحاء الخالص. وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم. وقال جندل ابن المشي الطهوي:

### جعد الثرى مستعرب التراب

أي بعيد من أرض الأعاجم. وفيه لوثة أعرابية. قال:

### ولوثة أعرابيّي لأديب

### وإني على ما فيّ من عنجهيتي

وتعرب فلان بعد الهجرة. وقال الكميت:

### ولا تعرب إلا حوله العرب

### لا ينقض الأمر إلا ريث يبرمه

أي لا تعزّ وتمتنع عزة الأعراب في باديتها إلا عنده. وعرب عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه واحتج له. وعربّ عليه: قبح عليه كلامه، كما تقول: احتج عليه، أو من العرب وهو الفساد. وقد أعرب فرسك إذا سهل فعرف بصهيله أنه عربيّ، وهذه خيل وإبل عراب. وفلان معرب مجيد: صاحب عراب وجياد. وخير النساء اللعوب العروب. وقد تعربت لزوجها إذا تغزلت له وتحببت إليه.

## ع ر د

هو يعربد على أصحابه عريدة السكران، وتقول: حسب المعربد أن اشتقاقه من العريد وهو ضرب من الحيات.

## ع ر ج ت

عرج بروح الشمس إذا غربت. وتقول: الشرف بعيد المدارج، رفيع المعارج. ومررت به فما عرجت عليه. ومالي عليه عرجة. وانعرج بنا الطريق. وانعرج الركب عن طريقهم. وهم بمنعرج الوادي، ومنه: العرجون وهو أصل الكباسة سميّ لانعراجه. "حتّى عاد كالعرجون القديم". وثوب معرجن: فيه صور العراجين. وقبح الله تعالى هذه العرجة. ولتلقين من هذا الأعرج الأعرج وهو حية صماء لا تقبل الرقي تطفر كما تطفر الأفعى. وحجل في دارهم الأعور الأعرج وهو الغراب لحجلانه وانقباض نساها.

## ع ر د

عرد عنه إذا انحرف وبعد، وسمعت في طريق مكة صبيّاً من العرب وقد انتحى عليه بعير: ضربته فعرد عني. وعرد النجم: غار. قال حاتم:

## وعاذلة هبت بليل تلومني

## وقد غاب عيوق السماء وعردا

وعرد الماء: قلص. وقال رؤبة:

## ومنهل معرد الجمام

ع ر ر

لقيت منه شراً وعراً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم. وفي الحديث "لعن الله بائع العرة ومشترئها" وفلان يظهر العرة، ويدفن الغرة. وعن عائشة رضي الله عنها: مال اليتيم عرة لا أدخله في مالي ولا أخلطه به. ولا تفعل هذا لا تصيبك منه معرة. وفي الحديث "كلما تعاررت ذكرت الله" وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين، وإله المرسلين؛ وهو أن يهب من النوم مع كلام من عرار الظليم وهو صياحه. "وأطعموا القانع والمعتز" أي المعتز بسؤاله. وسئل أعرابي عن مثله فقال: نزلت بين الحجرة والمعرة: أراد بين حيين كثيري العدد فشيئهما بما لكثرة نجومهما، والمعرة: مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشبك وهو من العر، كما قيل للسماء: الجرباء. ونزل العدو بعرة الجبل ونحن بحضيضه.

ع ر س

"هو أنقى من الخير من طست العروس" أي لا خير عنده، "ولا محباً لعطر بعد عروس". وشهدنا عرس فلان فيا لها من عرس، ورأينا عرسه فيا لها من عرس، والعرس مؤنثة. قال:

## إنا وجدنا عرس الخياط

## مذمومة لنيمة الحواط

وفلان يتعرّس لامرأته أي يتحبب إليها. وهذه عرائس الإبل وعطرائها: لكرامها. وهو أمتع من عرس الأسد في عريسه وهي لبوته. وما نزلوا غير تعريسة كحسوة طائر. ومالي بأرض الهوان من معرس ساعة.

ع ر ش

ابن ما غرسوه وما عرشوه؟ "ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون" وقرئ: يغرسون. واستوى على عرشه إذا ملك، وثلّ عرشه إذا هلك. قال زهير:

## تداركتما عبساً وقد ثلّ عرشها

## وذبيان إذ زلّت بأقدامها النعل

ويقال: من العرش إلى الفرش. وعريش موسى لا صرح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثمار. وتعرشنا ببلادنا: نحو تخيمنا. والعرائش والعرش والعروش واحد، والعروش أيضاً: السقوف. "فهي خاوية على عروشها". قالت الخنساء:

مما بناه الدهر دان ظليل

كان أبو غسان عرشاً خوى

وبدت لنا عروش مكة أي بيوتها. وقال القطامي:

وما لمثابات العروش بقية إذا استل من تحت العروش الدعائم

ومكتنسات في العرائش أي في الهوادج. وعرش دونه عرش السماك هو عجز الأسد أربعة أنجم من العواء. وأنشد  
النضر:

كأنما السر مني حين أضمنه في رأس صماء مأوى طيرها زلل

حقباء يدفع عرش النجم منكبها لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل

وقال ابن أحرر يصف ثوراً:

باتت عليه ليلة عرشية شريت وبات على نقاً يتهدد

شريت: لجّت في الإمطار، يتهدّد: ينهدّ وينهار. واعتشرت القضبان على العريش إذا علت واسترسلت وهو مطاوع  
عرش كرفع وارتفع. وبغير معروش الحصريين أي مطويهما كما تعرش البئر، وعرشها: طيها. وأراد أن يقرّ بحقي  
حتى نفت فلان في عرشه فأفسده وهما لحتان مستطيلتان في ناحيتي العنق يعني حتى سارّه فأغراه بي لأن المسارّ يديني  
فاه من عرشه أو سمي الأذنين عرشين للمداناة.

ع ر ص

في يده رمح عرّاص المهزّة. ويرقد في ظل عرّاص وهو السحاب الذي يعرض برقه، يقال: عرض البرق وأشر إذا  
كثر لمعانه. والعرض: النشاط. ودار خالية العراض. والعرضات، والعرضة: أرض الدار وحيث بنيت. قال النضر: لو  
جلست في بيت من بيوت الدار كنت جالساً في العرضة بعد أن لا تكون في العلو.

ع رض

عرضهم على السيف أي قتلهم، وعلى النار أي أحرقهم. وعرض لفلان إذا جن. و"أعرض ثوب الملبس" أي صار  
ذا عرض. يقال لمن يقال له: ممن أنت؟ فقال: من نزار. "وطأ معرضاً" أي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتقّ شيئاً. قال  
البعيث:

فطأ معرضاً إن الحتوف كثيرة وإنك لا تبقي لنفسك باقياً

وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عرضه. وأعرض لك الصيد فارمه وهو معرض لك. وأعرض لبي عن كذا إذا  
نسيته. واذن فلان معرضاً إذا استدان ممن أمكنه. واستعرض الخوارج الناس إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا.  
وعرفت ذلك في معارض كلاه. و"إنّ في المعارض لمدوحة عن الكذب". واعترض فلان عرضي إذا وقع فيه

وتنقصه. واعترضت أعطى من أقبل ومن أدبر. واعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. واعترض البعير: ركبته وهو صعب، وتعرضت الإبل المدارج: أخذت فيها يميناً وشمالاً. وما فعلت معروضتكم: يريدون الجارية يعرضونها على الخاطب عرضة ثم يحجبونها ليرغب فيها. قال الكميت:

### ليالينا إذ لاتزال تروعننا معرّضة منهن بكر وثيب

وعرض قومه: أهدى لهم عند مقدمه. واشتر عرضة لأهلك. قال:

### حمراء من معروضات الغربان

وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عرضت به علة ولا يعتبطون. وفلانة عرضة للنكاح. وهذه الفرس عرضة للسباق أي قوية عليه مطيقة له. وفلان عريض: يعرض بالشر. قال:

### وأحمق عريض عليه غضاضة تمرّس بي من حينه وأنا الرّم

وخذ في عروض سوى هذه أي في ناحية. وأخذ في عروض ما تعجني. ولقيت منه عروضاً صعبة. واستعمل فلان على العروض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عرض وروي بالإضافة. وفلان عريض البطان أي غني. ونظرت إليه عرض عين. وعرضت الجيش عرض عين إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حياه. قال أبو ذؤيب:

### أمنك برق أبيت الليل أرقبه كأنه في عراض الشام مصباح

وقال ذو الرمة:

### جلبنا الخيل من كنفي حفير عراض الخيل تعتسف القفار

ونظرت إليه معارضة أي من عرض. وبعير معارض: لا يستقيم في القطار يعدل يمناً ويسرة. وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يعرف له أب.

ع ر ف

لأعرفنّ لك ما صنعت أي لأجازينك به، وبه فسر قوله تعالى: "عرف بعضه وأعرض عن بعض" وأتيت فلاناً متتكراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي. قال مزاحم العقيلي:

### فاستعرفا ثم قولاً إن ذا رحم هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

### فإن بغت آية تستعرفان بها يوما فقولاً لها العود الذي اختضرا

وسمع أعراي يقول: ما عرف عوفي إلا بأخرة بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم. قال بشر:

### أسائلة عميرة عن أبيها خلال الجيش تعترف الركابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جريزة: ما هو إلا عويرف. ويقال: هاجت معارف فلان أي مودّاته التي كنت أعرفها ما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلتّموا: غطوا معارفهم. قال ذو الرمة:

**محاجرنا شامية سموم**

**نلوث على معارفنا وترمى**

وقال الراعي:

**نثني لهنّ حواشي العصب**

**متختّمين على معارفنا**

يقال: تحتّم على وجهه إذا غطّاه. وتقول: بنو فلان غرّ المعارف، شمّ المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مجاهل الأرض إلى معارفها. قال لبيد:

**وأطلاح من العيديّ هيم**

**أجزت إلى معارفها بشعث**

وما كنا بشيء حتى عرفت علينا: من عريف القوم وهو القيمّ بأمرهم الذي عرف بذلك وشهر. وطعام معرف: مأدوم بشيء من الإدام. والنفس عارفة وعروف أي صبور. قال أبو ذؤيب:

**ترسو إذا نفس الجبان تطلّع**

**فصبرت عارفة لذلك حرة**

والعرف بالكسر: الصبر. قال:

**ما أحسن العرف في المصيبات**

**قل لابن قيس أخي الرقيات**

وعرف الرجل واعترف. وأنشد الفراء يخاطب ناقته:

**وتضجرين والمطيّ معترف**

**مالك ترغين ولا ترغو الخلف**

وقال أبو النجم يصف مراح ناقته وأنها كانت نشيطّة الليلة كلّها وما ذلّت إلا عند الصبح:

**بقرن بدا من دارة الشمس خارج**

**فما عرفت للذل حتى تعطفت**

وما أطيب عرفه، وعرف الله الجنة: طيبها. وطار القطا عرفاً عرفاً أي متتابعة. والضبع عرفاء. وعن سعيد بن جبير: ما أكلت لحماً أطيب من معرفة البرذون. وفلان يعرف الخيل أي يجز أعرافها.

ومن المستعار: أعراف الريح والسحاب والضباب: لأوائها. وقال:

**وطار أعراف العجاج فانتصب**

واعرورف البحر: ارتفعت أمواجه. قال الخطيئة:

**وهند أتى من دونها ذو غوارب يقمص بالبوصيّ معرورف ورد وفيه نظر من قال :**

**خضم ترى الأمواج فيه كأنها إذا التطمّت أعراف خيل جوامح**

وأميل أعراف: مرتفع. قال العجاج:

**كالبرق يجتاز أميلاً أعرفا**

**فانصاع مذعوراً وما تصدّفا**

واعرورف فلان للشّرّ: اشرب له، ومنه قوله: فإذا سمعت بحفيف الموكب المار تحركت وانتعشت، ونبت لك عرفٌ وانتفشت. وقلة عرفاء: مرتفعة. قال زهير:

**ومرقبة عرفاء أوفيت مقصراً** **لأستأنس الأشباح فيه وأنظرا**

من القصر وهو العشيّ. إذا سال بك الغرّاف، لم ينفعك العراف. قال:

**جعلت لعرّاف اليمامة حكمه** **وعراف نجدٍ إن هما شفياني**

قال الجاحظ: هو دون الكاهن.

ع ر ق

فلان معرق له في الكرم أو اللؤم، وهو عريق فيه. وعرق فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا. وتداركته أعراق صدق أو سوء. قال:

**جرى طلقاً حتى إذا قيل قد جرى** **تهداركه أعراق سوء فبئدا**

وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. واستأصل الله تعالى عرقاً ثم روي بالفتح والكسر. واعتزقت الشجرة واستعزقت: ضربت بعروقها. ويقال: لبن حديث العرق أي لم يتقدم فيمسخ طعمه. وإذا سقايت نديمك فأعرق له أي أقلّ له المزاج. وكأس معرقة. وأنشد أبو عبيدك

**رفعت برأسه وكشفت عنه** **بمعركة ملامة من يلوم**

وعرق في الإناء: جعل فيه ماءً قليلاً. قال:

**لا تملأ الدلو وعرق فيها** **أما ترى حبار من يسقيها**

وجاؤا بشريدة لها حفافان من البضع وجناحان من العراق. وقيل لبنت الحسن: ما أطيب العراق قالت: عراق الغيث وذلك ما خرج من النبات على أثر الغيث لأن الماشية تحبه فتسمن عليه فيطيب عراقها. وما تركت السنة لهم عظماً إلا تعزّفته. وأنشد سيبويه لجري:

**إذا بعض السنين تعزّفتنا** **كفى الأيتام فقد أبى اليتيم**

وفلان معروق العظام أي مهزول. ورجل عرقة: كثير العرق. واتخذت ثوبي هذا معرقاً أي شعاراً ينشف العرق لئلا ينال ثياب الصّينة. واستعرق الرجل في الشمس إذا نام ي المشرفة واستغشى ثيابه ليعرق. وعزقت عليه بخير أي نديت. ويقال للفرس عند الصنعة: أحمله على المعراق الأعلى وعلى المعراق الأسفل يعني الشّدّين: الشديد والدون. وملاً الدلو إلى العراقي. ولقيت نه ذات العراقي. وعرق القربة. وجرى الفرس عرقاً أو عريقين وهو الطلق. وممرت عرفة من الطير.

ع ر ق ب

عرقب الدابة: قطع عرقوبها وهو عقب موتر خلف الكعبين. وتقول: فلان يضرب العراقيب، ويقرع الظنايب؛ أي يضيف ويغيث. ويقال: "أقصر من عرقوب القطاة".

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطرق في متنه. وهو أكذب من عرقوب يثرب. وتقول: فلان إذا مطل تعقرب، وإذا وعد تقرب.

ع ر ك

فلان لّين العريكة إذا كان سلساً وأصله في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض معروكة: عركتها السائمة. وماء معروك: مزدحم عليه. وأورد إبله العراك. وعاركه: زاحمه، واعتركوا وتعاركوا ف يالقتال والخصام. قال جرير:

**غلب الليوث فما بال الضغابيس**

**قد جربت عركتي في كل معترك**

وعركت ذنبه بجني إذا احتملته. قال:

**يسوء من الأدنى جفاك الأبعاد**

**إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما**

ع ر م

فيه شرّه وعرام وقد عرم علينا وتعرم. قال:

**بسطة كفّ ولسان عارم**

**إني امرؤ تذب عن محارمي**

وعرام الجيش: حدّته وكثرته، وجيش عرمم. وذهب بهم سيل العرم.

ع ر ن

كن أشم العرنين كالأسد في عرينه، لا كالجمل الأنف في عرانه؛ وهو العود الذي يجعل في وتره أنف البختي. قال:

**برأسك في زناق أو عران**

**فإن يظهر حديثك نوت غدواً**

أي مزنوناً أو معروناً.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العراين.

ع ر ي

امرأة حسنة المعرى والعريّة كالجرد والجردة، وما أحسن معاريها وهي وجهها ويدها ورجلاها. وركبت الفرس عرياً، وركبنا الخيل أعراء. وتقول: رأيت عرياً تحت عريان. قال المخبل السعدي:



**وساقطة كور الخمار حيية على ظهر عري زل عنها جلالها**

كور الخمار تميز غريب، وقالوا من العري: اعروراه.

ومن المستعار: اعرورى السراب الإكام. وهذا طريق قد اعرورى القف. قال لبيد:

**منيف كسحل الهاجري تضمه إكام ويعروري النجاد القوابلا**

وقال رؤية:

**إذا الأمور اعرورت الشدائد شدّ العرى وأحكم المعاقدا**

وأصله: أن تفزع المرأة فتركب بعيراً عرباً. ويقال للذي لا يكتم السرّ: عريان النجي. قال:

**ولما رأى أن قد كبرت وأنه أخوالجنّ واستغنى عن المسح شاربه**

**أصاخ لعريان النجيّ وإنه لأزور عن بعض المقالة جانبه**

يريد أصاخ لامرأته لأنّ النساء أقلّ كتماناً للسرّ. وفلاة عارية الخاسر أي مرتّ قد انحسر عنها النبات. قال الراعي:

**وعارية المحاسر أم وحش ترى قطع السمام بها عزينا**

وما يعرى فلان من هذا الأمر: ما يخلص، ولا يعرّى من الموت أحد. قال عديّ بن زيد:

**من رأيت المنون عرين أم من ذا عليه من أن يضام خفير**

وأنت عرو من هذا الأمر وخلوّ منه. وهو كلام منبوذ بالعراء، عند الخطباء والشعراء. وشمال عريّة: باردة. وإن عشتينا هذه لعرية، وأعرينا فنحن معرون أي بلغنا برد العشيّ. ويقولون: أهلك فقد أعريت. وعريّ فهو معروّ إذا وجد البرد. قال أبو نخيلة:

**فنحن فيهم والهوى هواك نعري فنستذري إلى ذراك**

وعريّ المحموم: أخذته العرواء وهي برد في رعدة.

ومن المستعار: عريت إلى مال لي: بعته أشدّ العرواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك. وعريّ هواه إلى كذا، وإنك لتعري إلى ذلك وتجاد إليه. وتخلّهم عرايا أي موهوبات يعرفها الناس لكرمهم. وتستعار العروة لما يوثق به ويعول عليه فيقال للمال النفيس والفرس الكريم: لفلان عروة. ولإبل عروة من الكأ وعلقة: لبقية تبقى منه بعد هيج النبات تتعلّق بها لأنّها عصمة لها تراغم إليها وقد أكل غيرها. قال لبيد:

**خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام**

أي هم عصم للناس كالعضاه التي تعتصم بها الأموال. ويقال لقادة الجيش: العرى. والصحابة رضوان الله عليهم عرى الإسلام. وقول ذي الرمة:

**كأن عرى المرجان منها تعلقت على أم خشف من ظباء المشاقر**

أراد بالعرى الأطواق. وزجره زجر أبي عروة السباع: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروة من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

#### ع ز ب

يقال عزب عنه حلمه، وأعزب حلمه، كقولك: أضلّ بعيره. وأعزب الله عقلك. وروضٌ عازب وعزيب. ومال عزب وجشر. ولا يكون الكأ العازب إلا بفلاة حيث لا زرع. وفلان معزاب ومعزابة: لمن عزب يابله. ويقال: عزب ظهر المرأة إذا أغابت. ومن المستعار: قول النابغة:

**وصدر أراح الليل عازب همّه**

**تضاعف فيه الحزن من كل جانب**

**يا من يدل عزباً على عزب**

ولك أن تقول: امرأة عزبة. والمعزابة: الذي طالت عزوبته وتمادت. ويقال: ليس لفلان امرأة تعزّبه أي تذهب بعزوبته، ونحو أعزبه وعزّبه: أمرضه ومرّضه في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة الرجل: معزّبتة. وأنشد يعقوب:

**معزبتني عند القفا بعمودها**

**يكون نكيري أن أقول ذريني**

ومن المستعار: رمل عزب: منفرد. وفي الحديث "من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب" أي أبعد العهد بأوله من عزب يابله.

#### ع ز ر

زمانك العبد فيه معزز موقر، والحرّ معز موقر؛ الأول بمعنى المنصور العظم والثاني بمعنى المضروب المهزم، من قوله:

**فويلم بزجر شعل على الحصى**

**فوقر بزّ ما هنالك ضائع**

#### ع ز ز

"من عزّ بزّ": من عزّه على أمره يعزّه إذا غلبه. قد عازّني فعزّزته. وجيء به عزّاً بزّاً أي لا محالة. وسيل عزّ: غالب. وأعزز عليّ أن أراك بحال سوء. وعزّ عليّ أن أسوءك أي اشتدّز وتقول للرجل: أتخبّني؟ فيقول: لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ ما. واستعز بالرجل إذا أصيب بعزاء وهي الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعز به المرض. واستعز الرمل: تماسك. قال رؤبة:

**إذا رجا استعزازه تعقفاً**

وقال القطامي يصف فحلاً:

### أنوف حين يغضب مستعز

### جنوح يستبدّ به العزيم

وتعزز لحم الناقة: اشتد وصلب. "فعرزنا بثالث": قوينا. وعزز بهم أي شدد عليهم ولم يرخص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كل واحد منا جزاء أم هو جزاء واحد؟ فقال: إنه لمعزز بكم إذا بل عليكم جزاء واحد. وتقول: من حسن منه العزاء، هانت عليه العزاء. وأنا معتر ببي فلان ومستعز بهم. وتقول: ما العزوز كالفتوح، ولا الجرور كالمتوح؛ أي الضيقة الإحليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريته.

ع ز ف

فلان عزوف وهو الذي لا يكاد يثبت على خلة خليل. قال الفرزدق:

### عزفت بأعشاش وما كدت تعزف

وفلان أفاه ضرب المعارف، عن ضروب المعارف. وسلكت مفازة للجنّ فيها عزيف، ثم نزلت بفلان فكأن نزلت بأبرق العزاف وهو يسرة طريق الكوفة قريباً من زرود.

ع ز ل

مالي أراك في معزل عن أصحابك؟ وأنا بمعزل من هذا الأمر. واعتزلت الباطل وتعزلته. قال الأحموس:

### يا بيت عاتكة الذي أتعزل

وأراك أعزل عن الخير. قال حسّان:

### فإن كنت لا منّي ولا من خليقتي فمئك الذي أمسى عن الخير أعزلا

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوجّ العسيب فهو يميل ذنبه إلى شق والعرب تتشاءم به إذا كانت إمالته إلى اليمين. قال امرؤ القيس:

### ضليع إذا استدبرته سدّ فرجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

ع ز م

اعتزم الفرس في عنانه إذا مرّ جامحاً لا ينثني. قال:

### سبوح إذا اعتزمت في العنان مروح ملممة كالحجر

وعزمت على الأمر واعتزمت عليه. وإن رأيه لذو عزم. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يرجى البرء ببركتها. ويقال للركي: العزائم. وعزمت عليك لما فعلت كذا بمعنى أقسمت.

ع ز ه

هو عزهاة عن اللهو والنساء إذا لم يُردهنَّ ورغب عنهنَّ. قال:

**إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبأ فكن حجراً من يابس الصخر جلماً**

ع ز و

إن فلاناً ليعزى إلى الخير ويعتزي إليه، وهذا الحديث يعزى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيتهم حوله عزين أي جماعات. قال في صفة حية:

**خلقت نواجذه عزين ورأسه كالقرص فلتح من طحين شعير**

ع س ب

هذا يعسوب قومه: لرئيسهم. وعن عليّ رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتّاب وقد قتل يوم الجمل: لهفي عليك يعسوب قريش. وقال في فساد الزمان: فإذا كان كذلك ضرب يعسوب الدين بذنيه وهو مستعار من يعسوب النحل وهو فحلها، يفعل من العسيب وهو الضراب. يقال قطع الله تعالى عسيبه أي نسله.

ع س ر

عسرت عليّ حاجتي عسراً وتعسرت واستعسرت: الثالث. وعسر عليّ فلان: خالفني. ورجل عسر وهو نقيض السهل، وأمر عسير. ولا تعسر غريمك: لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه إلا برفق. وخذ ميسوره، ودع معسوره، ويسره الله للعسرى، ولا وفقه للعسرى. ويقال في الدعاء للمطلوقة: أيسرت وأذكرت، وعليها: أعسرت وانتت. واعتسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن تروزه. قال الجعديّ:

**فدع ذا وعدّ إلى غيره وشر المقالة ما يعتسر**

وهو مستعار: من اعتسار الناقة وهو ركوبها عسيراً غير مروضة.

ع س س

بات فلان يعسّ أي ينفض الليل عن أهل الرّيبة، وهو عاس وجمعه عسس، وأخذ فلان في العسس، ومنه قيل للذئب: العساس. وذهب يعس صاحبه أي يطلبه. وهو قريب المعس أي المطلب. وفلان يعتسّ الآثار أي يقصّها، ويعتسّ الفجور أي يتبعه. وكل طالب شيئاً فهو عاس ومعتس. و"جاء به من عسّه وبسه". وتقول: نزلوا به فأدهق لهم الكاس، وأفهق لهم. العساس؛ جمع عسّ وهو القدح الضخم. وعسس الليل: مضى أو أظلم.

الرَّكَّاب يعسفن الطريق ويعتسفنه ويتعسفنه أي يخبطنه على غير هداية. قال ذو الرمة:

**قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أغضف يدعو هامه البوم**

وأخذوا في معاسف البيد ومعاميهها. وأخذه على عسف. وسلطان عسوف وعسّاف. وعسف فلانة: غصبها نفسها. وامرأة معسوفة. ووقع عليه السيف فتعسفه إذا أصاب الصمم دون المفصل. وهذا كلام فيه تعسف. والدمع يعسف الجفون إذا كثر فجرى في غير مجاريه. قال الطرمح:

**عواسف أوساط الجفون يسقنها بمكتمن من لاعج الحزن واتن**

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خبطه في ابتغاء طلبته، ومنه قولهم: كم أعسف عليك أي كم أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف الليل. ومازلت أعسف ضيعتكم أي أتردد في أشغالكم وما يصلحكم، ومنه: العسيف. وأنشد يعقوب:

**أطعت النفس في الشهوات حتى أعادتني عسيفاً عبد عبد**

وسوف نعينك بوصفائنا وعسفائنا.

انجلت عنه عساكر الهم، وله عسكر من مال أي كثير. وشهدت العسكرين أي عرفة ومنى.

الدليل يعسل في المفازة. وصفقت الرياح الماء فهو يعسل عسلاناً. أنشد الأصمعي:

**قد صبحت والنظر غص ما رحل حوضاً كأن مائه إذا عسل**

**من نافض الريح رويزي سمل**

ورمح وذنب عسّال، ورمح وذئاب عواسل. وتقول: يمتار الفيء العاسل، كما يشتر الأرى العاسل. وبنو فلان يوفضون إلى العسّال، كما يطرد النحل إلى العسّال؛ وهي الخلية. وطعام معسول ومعسل. وصلت القوم وعسلتهم: أطعمتهم العسل.

ومن المستعار: العسيلاتان في الحديث: للعضوين لكونهما مظنتي الالتذاذ، ومن ذلك قول العرب: ما يعرف لفلان مضرب عسلة أي منصب ومنكح. وما ترك له مضرب عسلة أي شتمه حتى هدم نسبه ونفى منصبه. وقال أعرابي: ما في ضربة عسلة إلا قشيري. وذكر رجل من بني عامر أمة فقال: هي لنا وكلّ ضربة لها من عسلة: يريد ولنا كل

ولد لها ولدته من فحل. وفلان معسول الكلام إذا كان حلوه، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها، ومنه قوله عليه السلام "إذا أراد الله بعبد خيراً عسله" أي وفقه للعمل الطيب.

ع س ي

يد جاسية عاسية أي غليظة جافية من العمل. وما عسى أن تبقى بعد ذهاب أقرانك. وإن وصلت إلى بعض حقلك فعسى ولعل "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض". إقنع بقدر عسا وأقلل من قول عسى.

ع ش ب

بلد معشب وعاشب. "وأعشبت انزل" أي أصبت العشب. قال أبو النجم:

**مستأسدٌ ذبّانه في غيطل      يقلن للزائد أعشبت انزل**

وتقول: أبقل واديهم واعشوشب، واستأسد فيه النبت واغلولب. وأرض فيها تعاشيب أي نبذ من العشب متفرق.

ع ش ر

فلان لا يعشر فلاناً ظرفاً أي لا يبلغ معشاره. وعشرت القوم تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعشركم إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعشرت الناقة: صارت عشراء، نحو: ثبيت المرأة وعود البعير. وجمار معشر: شديد النفاق متتابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر فمقات. والضيع تعشر كما يعشر العير. وكانت العرب تقول: إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وباءها عشر على بابها فلا يضره. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إني لك لوادّ، قال: إن لك في صدري لرائداً، ودعت لي امرأته وقد أتيتها مسلماً فقالت: عشر الله خطاك أي جعلها عشر أمثالها. وأعشرنا منذ لم نلتق أي أتت علينا عشرة أيام، كما قالوا: أشهرنا من الشهر. وفي الحديث "تسعة أعشراء الرزق في التجارة" وضرب في أعشاره، ولم يرض بمعشاره؛ إذا أخذه كلّ من أعشار الجزور والضرب فيها بسهام الميسر. وعندني ثوب عشاري أي عشر أذرع. وقدر أعشار، وقدر أعشار وأعاشير وهي العظام التي تشعب لكبرها عشر قطع، وكذلك جفنة أكسار، وجفان أكسار وهي المقاري الكبار المشعبة. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوج المرأة: عشيرها.

ع ش ش

"ليس هذا بعشك فادرجي" يقال لمن يتزل متزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعشش. وعشش الخبز: تخرج، وعششه: تركه حتى تخرج.

ع ش ق

عدّد العلوم ثم قال: وكلّ محبوب معشوق. واشتقاق العشق من العشقة وهي اللبلاّب لأنه يلتوي على الشجر ويلزمه.

ع ش و

"هو يخطّ خط عشواء" أي يخطيء ويصيب كالناقّة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها. قال زهير:

**رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطيء يعمر فيهرم**

وإنهم لفي عشواء من أمرهم أي في حيرة وقلة هداية. والعشواء والعشوة: الظلمة. يقال: لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السحر، وركب فلان عشوة: باشر أمراً على غير بيان. وأوطأه عشوة: حمّله على أمر غير رشيد. وهو يتماشى عن كذا ويتعامى عنه. و"العاشية تميج الآبئة" أي المتعشية. وفي الحديث "ما من عاشية أدوم أنفاً ولا أبطأ شعباً من عاشية علم" الأتق: الإعجاب بالشيء: و"عش رويداً وضح رويداً": أمر برعي الإبل عشياً وضحياً على سبيل الأناة والرفق ثم سار مثلاً في الأمر بالرفق في كل شيء.

ع ص ب

"فلان لا تعصب سلماته" أي لا يقهر. قال الكميت:

**ولا سمراتي يبتغيهن عاضد ولا سلماتي في بجيلة تعصب**

وفلان معصوب الخلق: مطوّه مكتنز اللحم. ومثلي لا يدر بالعصاب أي لا يعطي بالقهر والغلبة: من الناقة العصب وهي التي لا تدر حتى تعصب فخذها. وفلان خوانه منصوب، وجاره معصوب؛ أي جانع قد عصب بطنه، ويقال له: عاصب. وورد عليّ من فلان معصوب أي كتاب لأنه يعصب بخيط. أنشد ابن الأعرابي:

**أتاني عن أبي هرم وعيد ومعصوب تخب به الركاب**

ويقال: شدّ رأسه بعصابة وغيره بعصاب. والملك المعتصب والمعصّب: المتوج، ويقال للتاج والعمامة: العصابة، وكانوا إذا سوّدوه عصّوه فجرى التعصيب مجرى التسويد. وعصّبه بالسيف: مثل عمّمه به. قال ذو الرمة:

**ونحن انتزعنا من شميظ حياته جهاراً وعصبنا شتيراً بمنصل**

وعليهم أردية العصب وهو ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك. قال الفرزدق:

**إذا العصب أمسى في السماء كأنه سدا أرجوان واستقلت عبورها**

جعل السحاب الأحمر هو العصب بعينه وبذاته إيغالاً في الاستعارة حتى شبهه بسدا الأرجوان غير فارق بين أن يقول كأنّ السحاب الأحمر سدا أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن بليغ. وعصب القوم بفلان: أحاطوا به. ووجدتهم عاصبين به، ومنه العصبية. وهذا يوم عصيب وعصيب، وقد اعصوب يومنا. واعصوب القوم: قال العجاج:

من أن رأيت صاحبك أكأباً  
من عرصات الدار أمست قوباً  
ومبرك الجامل حيث اعصوباً

وفلان يتعصب لقومه. ونبض منه عرق العصبية. ولحم عصب: صلب كثير العصب. والأمور تعصب برأسه. وقال النابغة:

حتى تراموه معصوباً بلمته  
نقع القنابل في عرينه شمم

ع ص ر

كل نفس طريدة عصريها. قال المتلمس:

ولن يلبث العصران يوم وليلة  
إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وما فعلت ذلك عصراً ولعصر أي في وقته. ونام فلان ولم ينم عصراً ولعصر أي في وقت نوم. وتقول: منبه بن سعد بن قيس عيلان عصره قوله:

أعمير إن أباك غير رأسه  
مرّ الليالي واختلاف الأعصر

فكان يلقب بأعصر بن سعد لهذا البيت.

وهذا أمر قد تعصرت الشبيبة به وبلغت الأشد عليه. وشرب عصارة العنب وعصاره. قال الأخطل:

حتى إذا ما أنضجته شمسـه  
وأنى فليس عصاره كعصاري

ومن الجاز: أنا معصور اللسان أي يابسه عطشاً. وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم. وفلان قد اشتف عصاره أرضي أي أخذ غلتها. وأعطاه شيئاً ثم اعتصره أي ارتجعه. وفي الحديث "لابأس أن يعتصر الواهب ممن وهب" ويقال للمستغزر: المعتصر. وفلان منيع المعتصر كريم المنيع الملجأ كريم عند المسألة. ويقال: فلان عصري وعصري ومعتصري. واعتصرت به وعاصرت: لذت به واستغثت. واعتصر الغصان بالماء. قال عدي:

كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وتقول: وعده إعصار، ليس بعده إعصار؛ من أعصرت السحابة "وأنزّلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً". وقال الشماخ:

إذا اجتهد الترويح مدّاً عجاجةً  
أعاصير مما تستثير خطاهما

أراد الرواح إلى بيضهما يعني الظليم والنعام. وجارية معصر من جوار عاصير. وتعصر الرجل: بكى. قال جرير:

إذا ذكرت ليلي جبيراً تعصرت  
وليس بشاف داعها أن تعصراً

وعصر الرّكض الفرس: عرقه. قال أبو النجم:

يعصرها الرّكض بطش يهطله

وعصر البارح العيدان: أيسها. قال الأخطل:



شرقن إذ عصر العيدان بارحها وأيبست غير مجرى السنة الخضر  
ومرت ولذيلها عصرة أي غبرة من كثرة الطيب.

ع ص ف

ريح عاصف ومعصفه وهي أشد.  
ومن المستعار: عصف بهم الدهر. قال عدي:

ثم أضحوا عصف الدهر بهم  
وقال الأعشى:

في فيلق شهباء ملمومة  
وتعصف بالدارع والحاسر  
وناقة ونعامة عصوف، وعصفت براكبها وأعصفت: شَبَّهت بالريح في سرعة سيرها. ويقولون: إسهامك لعاصف، وإن سهامك لعصف إذا صافت عن الغرض. ويقال للخمير إذا فاحت: إن لها عصفةً: شبهت فغمة ريحها بعصفة الريح. وصاروا كعصف الزرع وهو حطام التبن ودقاقه، وكذلك العصفية والعصافة. وتقول: عصف بهم الزمان أشد العصف، وجعلهم كمأكل العصف.

ع ص ف ر

يقال للجائع: صاحت عصافير بطنه. ووهب النعمان للنابعة مائة من عصافيره وهي نجائب كانت له انتهت يوم دارة مأسل. قال ذو الرمة:

نجائب من ضرب العصافير ضربها  
أخذنا أباهها يوم دارة مأسل  
أي أباه هذه النجائب وهو فحل اسمه عصفور.

ع ص ل

في أنيابه عصل، وناب وسهم أعصل، وأنياه وسهامه عصل. وفي الحديث: "يأمنوا عن هذا العصل" يريد ما اعوجَّ من الرمل.  
ومن المستعار: أمر أعصل.

ع ص م

أنا معتصم بفلان ومستعصم به، ومعصم بجبله. وأعصم الكفل بعرف فرسه أو بقربوس سرجه لئلا يسقط. قال جرير:

### والتغلبى على الجواد غنيمَة

### ظفل الفروسة دائم الإعصام

ونحن في عصمة الله تعالى. ودعي إلى مكروه فاستعصم أي أبى وطلب العصمة منه. ودفعته إليك بعصمته وبعصامه أي بربقته، كما تقول: برمته. وكل ما عصم به الشيء: فهو عصام وعصمة. وعلق القرية بعصامها وهو حبل يجعل في خربتيها فتعلق به معترضة على جنب البعير. وأخذ بعصام ذنبه وهو مستدق طرفه. ونصل الخضاب فما بقي منه إلا عصيم أي أثر. وامرأة ريا المعاصم "وأغرب من الغراب الأعصم". وفلان عصاميّ وعظامي أي شريف النفس والمنصب.

ع ص ي

تعصّى عليّ فلان واستعصى، وهو عصّاء وعصيّ. قال الطرماح:

### ملك تدين له الملو

### ك أشمّ عصّاء العواذل

وبعلت بمعاناته، وأراني العجب من معاصاته. ويقال: عصا بالعصا وعصيّ بالسيف إذا ضرب بهما. وتوكأ على عصاه واعتصى عليها، واعتصى الشيء: اتخذها عصا. قال جرير:

### ولا نعتصي الأرتى ولكن سيوفنا

### رفاق النواحي لا يبلى كليهما

ومن المستعار: عرق عاصٍ وعاند: لا يرفأ. واعتصب النواة: اشتدت. "وشقّ فلان عصا المسلمين" إذا فرق جماعتهم. وألقى عصاه إذا أقام "ولا ترفع عصاك عن أهلك" لا تخلهم من التأديب. قال:

### قد طال هذا الظل من عصاكا

أي لا تزال تزجرني. ويقال للرّاعي: إنه لضعيف العصا ولين العصا وإنه لشديد العصا وصلب العصا: يراد الرفق والعنف. قال الراعي:

### ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجذب الناس إصبعاً

وقال معن بن أوس:

### عليه شريب وادع لين العصا

### يساجلها جمّاته وتساجله

وقال أبو النجم:

### صلب العصا جاف عن التغزل

وقرعني بعصا اللوم. وفلان يصليّ عصا فلان أي يدبر أمره. قال قيس بن زهير:

### ولا تعجل بأمرك واستدمه

### فما صليّ عصاك كمستديم

الاستدامة: التأني. ويقال للصغير الرأس: رأس العصا. قال يهجو عمر بن هبيرة وكان صعلًا

### من مبلغ رأس العصا أن بيننا

### ضغائن لا تنثى وإن هي سلّت

والناس عبيد العصا أي إنما يهابون من آذاهم "وقشرت له العصا" أبديت له ما في ضميري.

ع ض ب

عضبته بلساني: شتمته، ورجل عضّاب: شتام. وعضبته عن حاجته: قطعته. ومالك تعضبي عما أنا فيه. وعضبه المرض: وقده، ورجل معضوب: زمن. ووقف عليّ شيخ من أهل السراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عضبك؟ وسيف عضب. وشاة عضباء: مكسورة القرن. وناقاة عضباء: مشقوقة الأذن.

ع ض د

المؤمن معضود بتوفيق الله، ومعتضد به. واعتضده وتعضده: احتضته. ومن الجاز: "سنشد عضدك بأخيك" وهو عضدي، وهم أعضادي. وفَتَّ في عضده. واملِك أعضاد الإبل: قوِّم مسيرها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً. قال حيّان بن جرّاء بن ضرار:

**قالت سليمي لست بالحاوي المدلّ مالك لا تملك أعضاد الإبل**

وفلان ما لسمرتة عاضد، ولا لسدرته خاضد. ووهنت أعضاد بيته. وارفَع أعضاد الدبرة وهي جذرها التي تمسك الماء. وحوض مثلم الأعضاد وهي نواحيه. قال ذو الرمة:

**عفت غير آريٍّ وأعضاد مسجد وسفع مناخات رواحل مرجل**

وفلان عضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبيه: كفاني بكما عضادتين أي معينين، والأصل: عضادتا الباب، ووقفّا كأنهما عضادتان. وفي أعضادهنّ المعاضد وهي الدماغ، الواحد: معضد. وهن رافلات في الوشي المعضد وهو المضلع.

ع ض ض

ترأس قبل أن يعض في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئت إليك من عضاض هذه الدابة. وما ذقت عضاضاً أي ما يعض. "ومن تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضوه بمن أبيه".

ومن المستعار: هو أعوج ما يصلّيهِ عض الثقاف. وأعض الحاجم قفاه. وأعضّ السيف بساق البعير. قال لبيد:

**ولكننا نعضّ السيف منها بأسوق عافيات الشحم كوم**

وعضّه الأمر: اشتد عليه. وعضّته الحرب. قال الأخطل:

**ضجّوا من الحرب إذ عضّت غواربهم وقيس عيلان من أخلاقها الضجر**

وعضّه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر معض أي مستمسك. وعضد فلان بالشر إذا لزمه فلم يخله. قال ابن أحر:

## نأت عن سبيل الخير إلا أقله وعضت من الشرّ القراح بمعظم

وقوس عضوض: لزق وترها بكبدها. وزمن عضوض: كلب. وملك عضوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: سترون بعدي ملكاً عضوضاً وأمةً شعاعاً. وبئر عضوض: بعيدة القعر كأنها تعض الماتح بما تشقّ عليه. ويقال للفهم العالم بمغمّضات الأمور: "إنه لعضّ": قال القطاميّ:

## أحاديث من عادٍ وجرهم جمّة يثوّرها العضان زيد ودغفل

وإنه لعض مال أي حسن القومية عليه. وغلق عض: لا يكاد يفتح. قال رؤبة:

## وارتدّ في قلبي هوى لا أصرمه كغلق الروميّ عضاً مبهمه

وهو عض سقر: قويّ عليه قد عصّته الأسفار وجرّسته، فعل بمعنى مفعول. ويقال للمنكر الخصم: إنه لعض. قال:

## ولم أك عضاً في الندامي ملوماً

وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه ويقولون: ما كنت عضاً ولقد عضت، كقولهم: نكلّ: للذي ينكل أقرانه.

ع ض ل

به داء عضال، وقد أعيا الأطباء وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتدّ. ونزلت بهم العضلات. وتقول: ما الداء المعضل، إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيّه يسألهم مهرها فمنعوه. فقال:

## واحدة أعضلكم أمرها فكيف لو درت على أربع

وفلان عضلة من العضل أي داهية من الدواهي. وعضّلت على فلان: ضيّقت عليه أمره وحلت بينه وبين ما يريد، ومنه. "ولا تعضلوهم" وتقول: ليس من عدل القيم، عضل الأيم.

ومن المستعار: عضل بهم الفضاء إذا غص بهم من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها. قال أوس:

## ترى الأرض منا بالفضاء مريضة معضلة منّا بجمع عرمرم

وقال النابغة:

## لجب يظل به الفضاء معضلاً يدع الإكام كأنهنّ صحارى

ع ض ه

رماه بالعضية أي بالإفك. ويا للعضية، وحقيقة عضيته: قطعت عضاهه، كقولهم: نحت أثلته وعصب سلّمته.

وتقول: نصبت مياهم، وقطعت عضاههم. ويقال للمتحل شعر غيره: فلان ينتجب غير عضاهه، والانتجاب:

انتزاع النجب وهو اللحاء. قال جندل الراجز:

## يا أيها الزاعم أني أجتلب وأنني غير عضاهي أنتجب

## كذبت إن شرّ ما قيل الكذب

ع ض ي

قال عليه السلام "لا تعضية على أهل الميراث" أي لا يدخل عليهم الضرر بقسمة نحو السيف والخاتم. وعضيت القوم: فرقتهم أحزاباً. قال:

### وعضى بني عوف فأما عدوّهم فأرضى وأما العزّ منهم فغيّرا

وشيء معضيّ: مفروق. و"جعلوا القرآن عضيّن" وتقول: أمروا أن يكونوا للرسول معزّين، فكانوا عليه عزّين، وأن يجعلوا القرآن عطات فجعلوه عضيّن.

ع ط ب

عطب ما لهم، وأعطبته النوائب. وتقول: لا تنس ما نقم الله من حاطب، وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: ربّ أكلة من رطب، كانت سبباً في عطب. وأجد ريح عطبة أي قطنة محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عطبة. قال ابن هرمة:

### فجئت بعطبتني أسعى إليها فما خاب اعتطابي واقتداحي

ع ط ر

مررت بنسوة معاطير وعطرات. قال:

### تضوّع مسكاً بطن نعمان أن مشت به زينب في نسوة عطرات

وامرأة عطرة ومعطير ومعطار، وقد عطرت وتعطّرت واستعطرت، ولها عطور وأعطار. قال أبو النجم:

### نوم العروس البكر في عطورها من مسك دارين ومن عبيرها

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب، وهو عطار ماهر في العطارة. ونوق عطرات ومعاطير: حسان كرام. وتقول: يا مدعي الكتابة أنت عنها مطرد، بينك وبين عطارد شأو عطرّد؛ أي طويل ممتدّ.

ع ط س

عطس عطسةً أتبعها صرخةً تخلع القلب، وخلق السنور من عطسة الأسد، وتقول: فلان عطسة فلان أي يشبهه في خلقه وخلقته. وأخذ العطاس. وتقول: فلان يعطس بأنف أصيد شامخ، ويكشر عن أنياب أسود صالح. وهو أشمّ المعطس من قوم شمّ المعاطس. ورددته معطساً: مرغماً. قال منظور بن فروة:

## أبريء ذا الصاد وأكوى الأشوسا حتى يردّ خاسناً معطّساً

ويقال للهالك: عطست به اللحم أي أصابته بالشؤم بفتح الجيم وضمّها، جمع: لجمة ولجام وهي الطّيرة لأنّها تلجم عن الحاجة أي تمنع، وذلك أنهم كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرجل لسفره فسمع يعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضيّ. ويقال: أصابه اللحم العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصرد. قال:

## إنّا أناس لا تزال جزورنا لها لجمّ من المنية عاطس

وقال رؤبة:

## ألا تخاف اللحم العطوسا

ومنه قيل للظي الناطح: العطاس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيّراً منه. ومن المستعار: عطس الصبح إذا تنفس، ومنه قيل للصبح: العطاس، تقول: جاءنا فلان قبل طلوع العطاس، وهبوب العطاس.

ع ط ش

"من أصابه العطاش أفطر" وزرع معطّش، وعطّشت الإبل إذ زدت في ظمنها. وتناولت عليها المعاطش أي مواقيت الظم. ونزلنا بأرض معطشة. وإذا كانت الإبل بأرض عطشة كانت أصبر على العطش. وتقول: إنك إلى الدم عطشان، كأنك عطشان؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه:

## من خانته سيفه في يوم ملحمة فإنّ عطشان لم ينكل ولم يخن

ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقائك، وي عطش إليك. وفلانة عطشى الوشاح.

ع ط ط

جذبت ثوبه فانعطّ. وطعنة كعطّ البرد وهو شقّ من غير بينونة. قال:

## وإن لجّوا حلفت لهم بحلف كعط البرد ليس بذئ فتوق

وعن المفضل: قرأت في مصحف "فلما رأى قميصه عطّ من دبر". وفتق واسع المعط.

ع ط ف

عطفت عليه عطوفاً، وعطفه تعالى عليه عطفاً وفلان أهل أن يعطف عليه ويتعطف، وخير الناس العطّاف عليهم: العطوف على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطف الوسادة: يشيها فيرتفقاها. وطبية عاطف: تعطف جيدها إذا

ربضت، وظباء عواطف. وهزّ عطفيه فرحاً، وثنى عني عطفه: أعرض، وما تشيني عليهم عاطفة رحم. وناقة عطوف: تعطف على البؤ فترأّمه. ووترّوا العطائف: القسي، الواحدة: عطيفة. قال ذو الرمة:

**وأشقر بليّ وشيّه خفقانه على البيض في أعمادها والعطائف**

الأشقر: البرد المستظل به. وتعطّفت عليك الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأة ليّنة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه، وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطّف بالعطاف والمعطف واعتطف، وعطّفته إيّاه. قال الأشعث بن قيس:

**ولقد دخلت على عليّ دخلةً فخرجت عنه ما أقلّ عطافاً**

وقال ابن مقبل:

**شمّ مخاميص ينسيهم معاطفهم صك القداح وتأريب على اليسر**

وقال ابن كراع:

**وإذا الركاب تكلفتها عطّفت ثمر السياط قطوفها ووساعها**

ولا تركب مثفراً ولا معطافاً أي مقدّماً للسرّج ولا مؤخّراً له.

ع ط ل

عطّلوا ديارهم: تركوها خالية، ودار معطّلة. وتعطيل البشر: أن لا تورّد. وعطّلت الإبل: تركت بلا راع. وكل ما ترك ضائعاً فقد عطّل، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطّل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العطلة. وعطّلت المرأة وتعطّلت: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعطل، وهنّ عواطل. قال الشماخ:

**دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلاً حسّانة الجيد**

وقال ليبيد:

**يرضن صعاب الدرّ في كل حجة وإن لم تكن أعناقهن عواطلا**

وتقول: لا غرو أن يحسد الحالي العاطل، وينافس الناقص الفاضل. وتقول: رب عارية عطّل، لا يشينها العريّ والعطل، وكاسية حالية لا يزينها الحلي والحلل. وقوس عطّل، وقسيّ أعطال: بلا أوتار. وأعطال الرجال: عزلهم. وأعطال الخيل: ما لا قائد له. وامرأة وناقة عيطل: طويلة في حسن، وإنها لحسنة العطل.

ع ط ن

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفي اعلحديث "حتى روي الناس وضربوا بعطن" والعطن والمعطن: المناخ حول الورد، فأما في مكان آخر: فمراح ومأوى. وقد عطنت الإبل عطوناً، وإبل عواطن، وأعطناها. قال لبيد:

### عافتا الماء فلم نعطنهما إنما يعطن من يرجو العلل

وتقول: الإبل تحنّ إلى أعطانها، والرجال إلى أوطانها. ومن المستعار: فلان واسع العطن إذا كان رحب الذراع. ويقال للمتنبّ البشارة: ما هو إلا عطين وهو الإهاب الذي يعطن أي ينضح عليه الماء ويطوى ليلين شعره، وقد عطن وعطنته.

ع ط و

طويل لا تعطوه الأيدي. وظي عا ط. قال:

### تحك بقرنيها برير أراكة وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها

وهو يعاطيه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له. "فتعاطى فعقر" وعاطى الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوس عطوي: مواتية سهلة. قال ذو الرمة:

### له نبعة عطوى كأن رنينها بألوى تعاطته الأكف المواسح

الألوى: الوتر. وفلان جزيل العطية. وإياك وأعطيات الملوك. "وألقى فلان عطوياً" إذا سلح مسلحاً كثيراً وأصله أن رجلاً من بني عطية افتري على أبي نخيلة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجلده فسلح. فقال أبو نخيلة:

### لما جلدت العنبري جلدًا في الدار ألقى عطوياً نهدا

ع ظ ل

تعاطلت الكلاب والجراد: تراكت عند السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعظلي. قال:

### يا أم عمرو أبشري بالبشري موت ذريع وجراد عظلي

وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرره. وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول، وقيل: هو التعقيد والتعويض. وكان ذلك يوم العظالي، بوزن: سكارى وهو يوم لبني تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة. قال:

### فإن تك في يوم الغبيط ملامة فيوم العظالي كان أخزى وألوما

ع ظ م



هذا أمر لا يتعاطمني أي لا يعظم في عيني ولا أبالي به، ولا تكثرث لما نزل بك ولا يتعاطمك، ولا يتعاطمني ما أتيت إليك من النبل. وأخذ عظمه ومعظمه، وهو من معاطم الشئون، وإن لفلان معاطم واجبة المراعاة وهي الحرم والحقوق المستعظمة. ونزلت به عزيمة، ودعوى فرعون عزيمة من العظام. قال:

### فإن تنج منها تنج من ذي عزيمة وإلا فإني لا إخالك ناجياً

وسمعت خبراً فأعظمته واستعظمته. واستعظمت الأمر: أنكرته. وما يعظمي أن أفعل كذا أي ما يهولني.

ع ف د

اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل. ولقي رجل جارية تبكي فقال: مالك؟ قالت: نريد أن نعتقد. وأنشد ابن الأعرابي:

### وقائلة ذا زمان اعتفاد ومن ذاك يبقى على الإعتقاد

ع ف ر

ما على عفر الأرض مثله أي على وجهها. قال ابن مالك الفيي:

### أنا حدياً كل من يمشي على ظهر العفر

وعفر قرنه وعافره فألزقه بالعفر أي صارعه. وأخذه الأسد فاعتفره أي ضرب به الأرض. ودخلت الماء فما انعفرت قدماي أي لم تبلغا الأرض. وظي أعفر، ومنه: اليعفور. ويقال للفرع القلق: "كأنه على فرن أعفر". قال امرؤ القيس:

### كأن قلوب أدلائها معلقة بقرون الظباء

وظباء عفر، ورمال عفر، والعفرة: بياض تعلوه حمرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة لها غنم سود لا تنمى "عفري" أي اجعلها عفراً. وهذيل معفرون أي غنمهم عفر وليس في العرب قبيلة معفرة غيرها. وصمنا يوم العفراء وهي ليلة السواء. وعن ابن الأعرابي: الليالي العفر: البيض.

ومن المستعار: أتانا عن عفر أي بعد حين: وأصله لليالي العفر. ويقال: ما شرفك عن عفر أي هو قديم. قال كثير:

### ولم يك عن عفر تفرعك العلي ولكن مواريث الجدود تؤولها

أي تسوسها. وما هو إلا عفريت من العفاريت. وقد استعفر. وهو اشجع من ليث عفرين، كما تقول: من ليث خفية. وجاء فلان نافساً عفريته إذا جاء غضبان. وتقول: فلانة عفيرة، ما تهدي عفيره؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعفيرة: دحروجة الجعل لأنه يعفرها، وتقول: ما هي مهذاء ولكن عفير، ما لجاراتها منها إلا الصغير. قال الكميت:

وأنت ربيعنا في كل محل

إذا المهداء قيل لها عفير

وقال:

وإذا الخرد اغبررن من المح

ل وكانت مهداؤهنّ عفيرا

وفلان يتجر في المعافرية وهي ثياب منسوبة إلى بلد نزلت فيه معافر بن أدّ وتقول: لا بد للمسافر، من معونة المعافر؛ وهو الذي يمشي مع الرفاق ينال من فضلهم.

ع ف ص

اشترى البطة بعفاصها أي بصمامها، وعفصها: صمّمها.

ع ف ط

لأنت أهون عليّ من عفطة عتود بالحرّة وهي ريح تخرج من أنفها لها صوت. "وماله عافطة ولا نافطة" أي شاة ولا نافقة، وقيل: أمة ولا شاة. وفلان عفاط أي ألكن، وقيل للأمة: العافطة: للكنتها.

ع ف ف

رجل عف وعفيف، وفيه عفة وعفاف، وعفّ عن الحرام واستعف وتعفف. وما بقي في الضرع إلا عفة وعفافة: بقية. قال النمر يصف ظبية وغزالاً:

لأغنّ طفل لا تصاحب غيره

فله عفافة درها وغرارها

وتعففت: شربت العفافة.

ومن الجاز: سأله فما أعطاه إلا عفافةً وشفافة.

ع ف ك

من عذيري من هذا الأنوك الأعفك وهو الأحق.

ع ف و

هذا من عفو مالي أي من حاله وطّيه. وخذ ما عفا وصفا، وخذ عفوه وصفوه وعفوته وصفوته. قال الأخطل:

المانعين الماء حتى يشربوا

عفواته ويقسموه سجّالاً

ويقال أعطيته عفواً من غير مسألة "ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو" أي فضل المال ما فضل من قوتك وقوت عيالك. وتقول: أطعمونا من عوافيكم، دامت لكم عوافيكم؛ جمع عافي القدر وهو بقية المرق فيها. قال الكميت:

### فلا تسأليني واسألني ما خليفتي إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها

وجمع العافية. وكثرت على الماء عافيته أي واردته، وعلى الكريم عافيته أي سؤاله، وكذلك: عفاته ومعتفوه. وتقول: في واديهم كلاً عاف، وعشب واف؛ وهو الكثير "حتى عفوا". وعليهم العفاء. وعفى عليهم الخبال أي هلكوا. والله عفوّ عن عباده.

ع ق ب

نصاب معقب. ورأيت يعقب قناته: يجعل عليها العقب. وفلان موطأ العقب أي كثير الأتباع. ووشى بعمّار بن ياسر رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: اللهم إن كان كذب فاجعله موطأ العقب. ويقال للقادم: من أين عقبك؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقب فلان؟ أي هل ترك عقباً؟ وما لفلان عاقبة أي عقب. وأنا جئت في عقب الشهر أي في آخره وأنت في عقبه أي بعد مضيّه. ويقال للفرس الجواد: إنه ل ذو عفو وذو عقب، فعفوه أول عدوه، وعقبه أن يعقب بحضر أشد من الأول، ومنه قولهم لمقطع الكلام: لو كان له عقب لتكلم. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النخعي: المعتقب ضامن لما اعتقب يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري. وهما يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. "له معقبات" هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون. والمملوان عقيب أي كل واحد معاقب الآخر. تقول: فلان عقيب: تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عقبة الصبح أي الشدة. وأكل القوم عقبتهم وهي ما يتعقبونه بعد الطعام من الخلوة. ورعت الإبل عقبتها وهي الحمض بعد الخلّة. وولّى فلان فلم يعقب أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصلاة وهو الجلوس للدعاء، وتصدّق بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء. وفلانة معقاب: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعقب بخير منه وأردف بخير منه. واستعقب من أمره الندامة وتعقبها. وتعقبت ما صنع فلان: تتبعته. ولم أجد عن قولك معقّباً أي متفحصاً يعني أنه من السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقبت الخبر إذا سألت غير من كنت سألت أول مرة. قال طفيل:

### تتابع حتى لم تكن فيه ريبة ولم يك عما خبروا متعقب

وطلبه طلب المعقب وهو الذي يتبع عقب الخصم طالب حقه. وتغير فلان بعاقبة أي بأخرة بعد ما كان مرضياً. أنشد يعقوب:

### أرثّ جديد الوصل من أمّ معبد بعاقبة وأخلفت كل موعد

وأنشد ابن الأعرابي:

### ألما تسائل أم عمرو لعلها بعاقبة أمسى قريباً بعيدها

وقال كثير:

**بعاقبة أسبابه قد تولّت**

**فلا يبعدن وصلّ لعزة أصبحت**

وقال أبو ذؤيب:

**بعاقبة وأنت إذ صحيح**

**نهيتك عن طلابك أم عمرو**

أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوءك.

ع ق ب ل

هو في عقابيل المرض أي في أعقابه وبقاياه.

ع ق د

بناء معقود ومعقد: جعل عقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعقد بناءه وعقده. وتعقد السحاب إذا صار كأنه عقد مبني. وعسل عقيد ومعقد. وأعقده فعقد عقوداً إذا غلظ. قال:

**على ليدي مصمئل صلخاد**

**كأن رباً سال بعد الإعقاد**

أي على لبيتي قويّ صلب. يقال: عقد العسل وعقد التمر وانعقد، وتمر عاقد. وهو مني معقد الإزار ومقعد القابلة: يراد القرب. وتقول: شرف وطأ الله مقاعده، وأحصف معاقده. وعقد فلان كلامه، وفي كلامه تعقيد. وأعوذ بالله من شر المعقد وهو الساحر. قال ذو الرمة:

**مراراً ويسقينا السلاف من الخمر**

**يعقد سحر البابليين طرفها**

ويده عقدة النكاح "واحلل عقدة من لساني" وكان أعقد فحلّ الله عقدة لسانه، وقد عقد عقداً. وبينهم مواد ومعاهد أي موذات وعهود. واعتقد فلان عقدة إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره. واعتقد أخاً في الله. ومسح كاتب قلمه بكمّه فقبل له: فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد النوى: صلب، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقعة معقودة القرى: وثيقة الظهر. قال:

**ذقونا إذا كلّ العتاق المراسل**

**موترة الأنساء معقودة القرى**

وهو كالذئب الأعقد. وعقدت الكلبة على عقدة الكلب وهي قضيبه، وتعاقدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عقدة تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عشّ إبلك في تلك العقدة. قال:

**أصبحت العقدة صلعاء اللمم**

**إذا توخت عقدة ذات أجم**

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبّراً. ويقال لمن تقيأ للشر: عقد ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحللت عقده.

ع ق ر

الحركة وارد والسكون عاقر. ورملة عاقر: لا تنبت. وكانت زورة فلان بيضة العقر وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها. ولقحت عن عقر أي بعد حيال، وتقول: جئنا عن عقر، ولقح لقاؤك عن عقر. ورجعت الحرب إلى عقر إذا فترت. وعقرة العلم النسيان وهي خرزة تعلقها المرأة في وسطها فلا تحبل. ورفع عقيرته إذا صوّت. ويقال في الدعاء جدعاً له وعقراً وعقري حلقي. وعقرت فلاناً بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عقرت بهم ركابهم. قال:

### قد عقرت بالقوم أخت الخزرج

وإن بني فلان عقروا مراعي القوم إذا قطعوها وأفسدوها. وتعقرت الأعراب. ومعاقرة سحيم وغالب. ومازال يعاقرها حتى صرخته أي يدمن شربها. وقد عاقر الشرب فما يفارقهم أي لازمهم. وبينهم معاقرة بمعنى المشاقمة والمناقرة. وسمى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بي فحلي مضر والشعراء: كتاب المعاقرات. وتقول إياك والمعاقرة، فإنها أم المعاقرة.

ع ق ص

نسوة مائلات العقائص، والعقيصة: خصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها، وقد عقصت شعرها. قال ذو الرمة:

وجيد إلا أنه في العقائص

فعيناك منها والدلال دلالها

وقال رجل من الأزد:

عليّ لكل مائلة العقاص

ليالي لا أزال كأن حقاً

أي العقائص، والعقاص أيضاً: ما يعقص به. وفي قرن الشاة عقص أي التواء، وهي عقصاء القرن. ومن الجاز: عقص أمره تعقيصاً: لواه. وهو عقص الخلق: ملتويه. وقال ذو الرمة:

عطاء لم يكن عدةً مطالا

ولا عقصاً بجاجته ولكن

وقد عقصت على دابتي إذا حرنت.

ع ق ف

خرج ويده عقافة وهي الخجن. وعقفه فانعقف، نحو عطفه فانعطف، وعود معقوف وأعقف. وأعرابي أعقف: جاف.

ع ق ق

ما أعقه لأبيه. وتقول: فلان هيّن المبرة شديد المعقة. قال:

## أحلام عاد وأجساد مطهرة

## من المعقّة والآفات والأثم

"وذك عقق". مثلك في وادي العقوق، "أعز من الأبلق العقوق"؛ وهي الحامل التي نبتت العقيقة وهي الشعر على ولدها، وقد أعقت فهي معق وعقوق. ويقال: أهش من نوى العقوق وهو نوى هشّ لّين الممصغة تعلفه العقوق إلفافاً بها. وتقول: ما أدري شمت عقيقه، أم شمت عقيقه؛ أي سللت سيفاً أم نظرت إلى برقٍ وهي البرقة التي تستطيل في عرض السحاب، ولقد أكثروا استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه، فقالوا: سلّوا عقائق، كالعقائق؛ ونحوه قول بشر بن أبي خازم:

## رأى درّةً بيضاء يحفل لونها

## سحام كغريان البرير المقصب

وهي عناقيده. وانعقّ البرق: تسرّب في السحاب. وفي كلام أعرابية: سحماء عقّاقه، كأنها حولاء ناقة.

ع ق ل

"ذهب طولاً، وعدم معقولاً". قال الراعي:

## حتى إذا لم يتركوا لعظامه

## لحمًا ولا لفؤاده معقولاً

وتقول: ما لفلان مقول، ولا معقول. وما فعلت كذا منذ عقلت. وعقل فلان بعد الصبا أي عرف الخطأ الذي كان عليه. وهذا مريض لا يعقل. إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، فكيف عند الرجل العقول. وتقول: ما ينفع النحصن بالعقول، ما ينفع التمسك بالعقول؛ أي المعاقل. قال أحيحة:

## وقد أعددت للحدثان حصناً

## لو أن المرء تنفعه العقول

أي المعاقل. واعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام. قال ذو الرمة:

## ومعتقل اللسان بغير خبل

## يميد كأنه رجل أميم

واعتقل الفارس رمحه: وضعه بين ركابه وسرجه. واعتقل الرحل والسرج وتعقلهما إذا ثنى رجله على القربوس أو القادمة. قال ذو الرمة:

## أطلت اعتقال الرحل في مدلهما

## إذا شرك الموماة أودى نظامها

وقال النابغة:

## متعقلين قوادم الأكوار

واعتقل الشاة: وضع رجلها بي فخذه وساقه فاحتلبها. ولفلان عقلة يعتقل بها الناس في الصراع. وعقلته عقلة شغزية فصرته. وعقلت القتيل: أعطيت ديتيه، وعقلت عنه: لزمته دية فأدّيتها عنه، "والدية على العاقلة". واعتقل من دمه: أخذ العقل. والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث الدية. وبنو فلان على معاقلهم الأولى. وصار دم فلان معقلة على قومه. وفي رجله عقل أي صكك. ويعير أعقل. وبعض العقل عقال وهو داء في رجل الدابة، ودابة معقولة. واثنى

إذا عقل الظل وهو عند قيام الظهيرة. وفلان معقل قومه: يلتجئون. إليه وهو كعقل الأروى: للمتمتع. وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرة: عقيلة البحر. قال ابن الرقيات:

### لم تخنها مثاقب اللال

### درة من عقائل البحر بكر

ومن الجاز: نخلة لا تعقل الإبار إذا لم تقبله.

ع ق م

تقول فلان شره مقيم، وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عقيم ومعقومة، وقد عُقِمَتْ وَعَقِمَتْ وَعُقِمَتْ. ومن المستعار: ربح عقيم. والدنيا عقيم لا ترد على صاحبها خيراً. وعقل عقيم: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث المرفوع "العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر" و"الملك عقيم": لا ينفع فيه نسب. وداء عقام: لا يرجى البرء منه، وتقول: بلاه بالسقام، ورماء بالداء العقام. وحرب عقام: لا يلوى فيها أحد على أحد. ورجل عقام الخلق أي ضيقه. وسئل هذلي عن حرف من الغريب فقال: هذا كلام عقمي أي عويص لا يعرف وجهه. وكلمات عقم. وقال زهير:

### من العقم لا يلقي لأمثالها فصل

### هم جدّدوا أحكام كل مضلة

وعاقمه: خاصمه وشادّه. ويقال للفرس: إنه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاقدة الأرساغ.

ع ق ي

"لا تكن حلوّاً فتستترط ولا مرّاً فتعقى" أي تلفظ من شدة المرارة. ويقال: هل عقيتم صبيكم أي هل سقيتموه عسلاً يسقط عقيه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسود لزج كالغراء. وتقول: فلان له عقيان، ولا شيء له من عقيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعقيان: ذهب ينبت نباتاً وليس مما يستذاب من الحجارة. قال:

### وبنو العباس عقيان الذهب

### كل قوم صيغة من آنك

ع ك ر

فرّ من قرنه ثم عكر عليه بالرمح أي كرّ. وفلان فرار عكار. وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن الفرّارون فقال: "بل أنتم العكارون" واعتكر الليل: كثف ظلامه واختلط وكرّ بعضه على بعض، وظلام معتكر. قال:

### تطاول الليل علينا واعتكر

وتقول: في السليط وبقي عكره وهو درديّه.

ع ك ز

جاء يتوكّأ على عكّازته، وجاء يعكز على عصاه أي يتوكّأ. وتعكّز قوسه: اتخذها عكّازة. ع ك س كلام معكوس: مقلوب، والحدّ يطرد ويعكس. وسمعتهم يقولون: لا تعكّس لمن تكلم بغير صواب. والسكران يتعكّس في مشيته. ودون ذلك مكاس وعكاس، أي مرادة ومراجعة وقيل: هو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك. وفي الحديث "اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم" أي ردّوها.

ع ك ش

سمعت بعضهم يقول: عكشتك بمعنى سبقتك، من قوله عليه السلام: "سبقك إليها عكّاشة" وهو عكّاشة بن منحصن الأنصاريّ سميّ بالعكّاشة وهي العنكبوت.

ع ك ظ

مدّه مدّ الأديم العكاظي. وعكاظ: متسوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون وكانت فيها وقائع. قال دريد بن الصمة:

وإن يك يوم ثالث أتغيب

تغيبت عن يومي عاظ كليهما

وإن يك يوم خامس أتجنب

وإن يك يوم رابع لا أكن به

ومنه قالوا: تعكظوا في مكان كذا إذا اجتمعوا وازدحموا. قال عمرو بن معد يكرب:

ة حتى تعكّظ أهل الدم

ولكن قومي أطاعوا الغوا

ع ك ف

"يعكفون على أصنام لهم". وعكفت الطير على القليل. وهم عليه عكوف. ويقال: إنك لتعكفني عن حاجتي. "والهدي معكوفاً". وهو في معتكفه. وشعر معكف: مجعد. وعكف النظام الجوهر: حبسه لا يدعه يتفرّق. قال الأعشى:

ك بعطفي جيداء أم غزال

وكان السموط عكّفا السل

ع ك م

"هما عكما عبر" أي عدلاه يضرب للمثلين. قال:

فلا جدّ لي يا ربّ في الفتيات

أيا ربّ زوجني عجوزاً كبيرة

وتطعمني من عكمها تمرات

تحدّثني عما مضى من شبابها



ع ك ن

سمن حتى تعكّن بطنه، وبطن ذو عكن. ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة تنثني على الملابس من سعتها. وأنشد ابن الأعرابي:

لها عكنٌ تردّ النبيل خنساً وتهزأ بالمعابل والقطاع

ع ك و

يقال للفرس: إنه لشديد عكوة الذنب وهي أصله، وفرس معكوك: معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده. قال:

حتى توليك عكى أذناها

ع ل ب

شنج علباؤه إذا أسنّ وهي عصبة صفراء في صفحة العنق، وهما علباوان، وسيف معلوب ومعلب: مشدود بالعباء عند قائمه.

ع ل ث

فلان غير معتلث الزناد إذا كان متخير المنكح. يقال: اعتك الزند إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بماجر.

ع ل ج

استعلج خلقه. وغلام مستعلج الوجه وهو الغلظ. واعتلج القوم: اضطرعوا أو اقتتلوا. ومن المستعار: اعتلجت الأمواج.

ع ل ز

أخذه علز وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفراط الحرص والغم. وبات فلان علزاً، وعلز من كذا إذا غرض منه. تقول: دعوتك على علز بين الشراسف، وعضاض قيد يمنع من الرسييف.

ع ل ط

تعلط القوس: تقلدها، والعلطة: القلادة من سك أو قرنفل. قال:

**حَيَاكَة تَمْشِي بِعَلْطَتَيْنِ**

**جَارِيَة مِنْ شَعْبِ ذِي رَعِينِ**

**قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبِ وَعِينِ**

وَأَنشَدَ النَّضْرُ:

**سَوْفَ الْعَذَارَى عِلْطُ الصَّبِيِّ**

**ظَلَّتْ تَسَوْفُ عَطَنَ الطَّوِيِّ**

ويقال: لأعلطنك علط البعير أي لأستمتك وسماً يبقى عليك، وبعير معلوط: موسوم علاطاً وهي السعة في عرض العنق سمي بالعلاط وهو صفحة العنق، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها: علاطان، تقول: ما أملح علاطيها. وعلط البعير: نزع علاطه من عنقه وهو حبله، وبعير معلط وعلط، وإبل أعلاط، وأعلوط البعير والفرس إذا ركبهما بلا خطام ولا لجام.

ومن المستعار: هات الإبرة بعلاطها أي بخياطها. وانظر إلى علاط الشمس وهو الذي يتراءى للناظر منها كأنه خيط، وأعلاط النجوم: التي لا أسماء لها. وتقول: لو كنت من العرب لكنت من أنباطها، أو كنت من النجوم لكنت من أعلاطها.

ع ل ف

علف الدابة والدجاجة والحمام وغيرها، واعتلفت. وهو يبيع العلوفة والعلوفات. وله العلوفة والعلائف. ومن الجاز: قوهم للأكل: معتلف، وقد اعتلف. قال الحماسي:

**فَكُلْ مَا عَلَفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ**

**إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَ مِنْهُمْ**

وهو علف السباع وجزر السباع.

ع ل ق

علق به وعلقه: نشب به. قال أبو زيد يصف أسداً:

**رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا**

**إِذَا عُلِقْتَ قَرْنًا خَطَاطِيفَ كَفِّهِ**

وقال جرير يصف شجاعاً:

**أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحَجَابَا**

**إِذَا عُلِقْتَ مَخَالِبُهُ بِقَرْنِ**

وعلق بالمرأة وعلقها. ويقال: نظرة من ذي علق أي من ذي علاقة وهي الهوى. وتقول: امرأة معلقة، لا ذات زوج ولا مطلقة. وتقول: لو علقها لما علقها. وعلق فلان أمره، وأمره معلق إذا لم يصرمه ولم يتركه، ومنه: تعليق أفعال القلوب. وتعلق التيممة، وتعلق بها: علقها على نفسه. وفي الحديث: "من تعلق شيئاً وكل إليه" وقا عبيد الله بن زياد

لأبي الأسود: لو تعلقت معاذةً. وأعلق الحبل في عنق فلان: جعله فيها. وأعلقت المصحف: جعلت له علاقة يعلق بها. ولفلان في هذا الأمر علاقة وعلاقة. وما نفعه بعلاقة سوط. وما لفلان علاقة أي ما يتعلق به في عيشته من حرفة أو ضيعة. وما يأكل فلان إلا علاقة أي ما يمسك به رmqه، ويقال: علقوا رmqه بشيء، ومنه: "ليس المتعلق كالماتئق" أي الذي يتبلغ كالذي يتأثق في المطاعم، وما طعامه إلا التعلق والعلاقة. ويقال للهنة: العلاقة. وتعلق: تسلف. ويقال: لابد للغادي من علاقة. وعلقت مطيقي بمطية فلان. قال الطرماح:

### كأن المطايا ليلة الخمس علقت      بوثابة بعد الكلالة شحشح

سريعة، يريد القطاة. وامرأة علوق: فروك. وناقاة علوق: ترام ولدها ولا تدرّ، يقال: عاملتنا معاملة العلوق. وقال:

### وكيف ينفع ما تعطي العلوق به      رئمان أنف إذا ما ضن باللبن

ويقال للشيخ: قد علق الكبر منه معالقه. وفي المثل "علقت معالقتها وصرّ الجندب" الضمير للدلو. ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشى: علق لراحلتك أي ألق خطامها على عنقه. قال:

### لقد أسوق بالكمأة الأزوال      من بين عمّ وابن عمّ أو خال

معلّقاً لذات لوث شمال ويقال: "أعلقت فأدرك": من أعلق الحابل إذا علق الصيد بحبالته. وعلق فلان دم فلان إذا قتله. وتقول: شيخ شديد الأولق، وحديث طويل العولق؛ أي طويل الذنب. وعلق مخلاة بلا عليق وهو القضيّم. وعلقت أفعل كذا، نحو: طفقت. وعلقت المرأة: حبلت. "واء بعلق فلق" وهي الداهية، وقد أعلقت وأفلقت أي جئت بها. وعلقت به العلوق أي المنية. قال:

### وسائلة بثعلبة بن سير      وقد علقت بثعلبة العلوق

وما تركت السائمة بالأرض من علاق، وكذلك الحالب بالناقاة وهو ما يتعلق به من رعي أو حلب. وما لبابه مغلاق، ولا مغلاق؛ أي ما يفتح بمفتاح أو بغير مفتاح وهو المزلاج، وكلّ شيء علق به شيء فهو مغلاقة، ويقال: في بيته مغاليق التمر والعنب. وعلق فلان باباً على داره إذا نصبه وركبه. ويقال للألد: إنه لذو مغلاق وذو مغلاق، قال المبرد: من رواه بالعين فمعناه إذا علق خصماً لم يتخلّص منه، ومن رواه بالغين فتأويله أنه يغلق الحجّة على الخصم. وروي بيت مهلهل:

### إن تحت الأحجار حزماً وجوداً      وخصمياً ألدّ ذا مغلاق

بالروايتين. وفلان علق علمه وكن علمه، وهذا علق مضنّة، وهذه أعلاق مضنّة، وعالقت فلاناً: فاخرته بالأعلاق فعلقته أي كنت أحسن علماً منه.

ع ل ك

الخيل تعلق اللجم. وطينة علكة: خضراء لينة حرة وملكت عجينها وعلكتها: دلكتها دلكتاً شديداً. ويقال للقربة إذا أجدد دبغها: لجادما علكتموها مثقلة.

## ع ل ل

سقوا إبلهم عللاً بعد نهل. وعالت الناقة: حلبتها صباحاً ومساءً وظهراً.  
ومن المستعار: علّة ضرباً إذا تابع عليه الضرب. وسئل تابعي عمن ضرب رجلاً فقتله فقال: إذا علّه ضرباً ففيه القود. وما بقي من اللّين إلا علالة أي بقية، وبقية كل شيء: علالته. وللفرس بداهة وعلالة. وتعالت الناقة: أخذت علالتها. قال:

### وقد تعالت ذميل العنس

وهو يتعال ناقته أي يحلب علالتها وهي اللبن الذي يجتمع في ضرعها بعد الحلب الأول، والصبي يتعال ثدي أمه. وما هي إلا علالة أتعلل بها وهي اسم ما يتعلل به. وهؤلاء بنو علالات أي من نساء شتى، وقيل: سميت علّة لأن الذي تزوجها بعد الأولى كان قد نهل منها ثم علّ من هذه.

## ع ل م

ما علمت بخبرك: ما شعرت به. وكان الخليل علامة البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه، ومن أعلام الدّين الشاهقه. وهو معلم الخير ومن معالمة أي من مظاته. وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدلّ بها عليها. وفارس معلم. وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم. قال:

### تعلم أنه لا طير إلاّ على متطيّر وهو الثّبور

## ع ل ن

قد استسرّ أمره ثم علن علناً وعلانيةً واستعلن، وهملان بغضه لك مستعلن. قال النابغة:

### أباك امرؤ مستعلن لي بغضه له من عدوّ مثل ذلك شافع

قرين آخر معه، وأمره عالن: ظاهر، وأسرّ أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومعالنةً. قال:

### وكفّي عن أذى الجيران نفسي وإعلاتي لمن يبغي علاتي

## ع ل و

رجل عالي الكعب، وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه. قال سويد بن الصامت:

### فاعمد لما تعلو فمالك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان

وهو عال لذلك الأمر. وعلا في الجبل: صعد. وعلا في الأرض: تكبر. وما رمت حتى علاني الليل. وغني النعمان بشيء من دالية النابعة فقال: هذا شعر النابعة هذا شعر علوي أي عالي الطبقة. وقيل: من عليا نجد، وأعلاه وعلاه وعالاه، وما سألتك ما يعلوك ظهراً أي ما يشق عليك، وهو أعلى بكم عينا أي أشد لكم تعظيماً وأنتم أعزّ عنده. وعال عني وأعل عني: تنح عني. وعال عليّ: احمل عليّ، وعال عن الوسادة وأعل عنها. قال:

**فيا حب ليلي أعل عني قتلتني وأعقب بإنسان صحيح مكانيا**

وعليّ في المكارم يعلو علاء، ومنه: يعلو في الأعلام. ورفع علائي قصره. وضرب علاوته أي رأسه. وما هذه العلاوة بين الفودين وهما العدلان. وأعطيتك ألاً وديناراً علاوة. وقعدت في علاوة الريح وأنا في سفالتها. قال القطامي:

**تهدي لنا كلما كانت علاوتنا ريح الخزامى جرى فيها الندى الخضل**

وتقول: ما عالية الرمح كسافلته، ولا فريضة الدين كنافلته. ولفلان السهم المعلّى. وتعلّى فلان من مرضه. وتعلت من نفاسها. وأذاك من عل. قال جرير:

**إني انصببت من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من عل**  
وهو من عليه الناس: جمع عليّ.

ع ل ه ز

تقول: جاعوا حتى أكلوا العلهز، وتمنوا الموت المجhez.

ع م ج

الحية والسيل يتعمّجان أي يتلوّيان. في مرورهما ويتعوّجان. ومررتُ بواد تعمّجت فيه أعناق السيول. قال القطامي:

**صافت تعمّج أعناق السيول به من باكر سبط أو رائح يبيل**  
وقال أبو النجم:

**يجول في أشطانه ويشغله تعمج الماء يفيض جدوله**

ع م د

أنت عمدتنا أي الذي نعمده لحوائجنا. ويقال: الزم عمدتك أي قصدك، وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج. وعمده واعتمده وتعمده، وهو عميد قومه وعمود حيّه أي قوامهم. قالت أخت حجر بن عدي الكنديّ عمّة امرئ القيس ترثي حجراً:

**فإن تهلك فكلّ عمود قوم من الدنيا إلى هلك يصير**

ويقال للظَّهر: عمود البطن. ويقال لأصحاب الأخبية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عمد. ويقال: لكل أهل عمود نوى أي كل إنسان ينطلق على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو الصبح المستطير. وفي الحديث "أول وقت الفجر إذا انشقَّ عمود الصبح". والعقاب تبيض في رأس عمود وهو الجبل المستدق المصعد في السماء. وهو مذكور في عمود الكتاب أي في فصّه ومنتنه. واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه. ويقال: فلان عميد أي شديد المرض لا يقدر على القعود حتى يعمد بالوسائد، ثم اتسع فيه حتى قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قطع عموده فهو معمود وعميد، وقيل: هو الذي قطع عموده فهو معمود وعميد. وطراف معمّد. ورجل معمّد: طويل. وعمد الحائط ودعّمه: جعل له ما يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة عماد خباء الشريف منهم. قال الأعشى:

**طويل النجاد رفيع العما د يحمي المضاف ويعطي الفقيرا**

واعتمدت ليلي أسيرها إذا ركبها سارياً. قال:

**ليس لولدائك ليل فاعتمد**

أي هم سهود من الجوع فاطلب لهم، وروي بالغين أي اجعله لنفسك غمداً. وفعلت ذلك عمد عين إذا فعلته بجدة ويقين. قال عمر بن أبي ربيعة:

**ثم بوجهها عمد عين زينب للقضاء أم الحباب**

ع م ر

استعمر الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العمارة فيها. وتقول: ما الدنيا إلا عمري، ولا خلود إلا في الأخرى؛ من أعمره الدار إذا قال: هي لك عمرك ثم هي لي. قال لبيد:

**وما البر إلا مضمرات من التقى وما المال إلا معمرات ودائع**

عمرك الله: دعاء بالتعمير، ومنه: العمارة: ريحانة كان الرجل يحیی بها الملك مع قوله عمرك الله، والجمع: عمار. قال الأعشى:

**فلما أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا**

وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العمار، وكم أَلَّفوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عش ألف سنة. ولعمرك، ويقال: رعملك. قال عمارة بن عقيل الحنظلي:

**رعملك إن الطائر الواقع الذي تعرض لي من طائر لصدوق**

وتقول: بعمرك هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة:

**قالت لتربيه بعمركما هل تطمعان بأن نرى عمراً**

ونزل فلان في معمر صدق أي في مسكن مرضي معمر. وأنشد الباهلي:

**عجبت لذي سنين في الماء نبتة** **له أثر في كل مصر ومعمر**

هو القلم. وسئلت أعرابية عن قوم فقالت: تركتهم سامراً بمكان كذا وعامراً. وتقول: فلان من عمّار الدار أي من جنّها.

ع م س

أمر عماس: لا يهتدى لوجهه. وتعامست عن الشيء: تعامشت وتغافلت عنه.

ع م ش

فلان لا تعمش فيه الموعظة أي لا تنجع. وقد عمش فيه قولك: نجع فيه وهذا من فصيح الكلام كأن الموعظة لما عملت فيه بقيت لا تبصر فيه مستدركاً فكأنها عمشاء.

ع م ق

جاءوا من كل بلد سحيق، وفج عميق؛ وهو المضرب البعيد. وتعمّق في الكلام: تنطّع.

ع م ل

تقول: أعط العامل عمالته، ووفّه جعالته. وفلان ابن عمل إذا كان قوياً عليه. ويقال لمشاة اليمن: بنو عمل. قال:

**فذكر الله وسمى ونزل** **بمنزل ينزله بنو عمل**

**لا ضفف يشغله ولا ثقل**

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء ونحوه: العملة. وإنه لحسن العملة. ويقال: من الذي عمّل عليكم أي نصب عاملاً. والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره. ويعمل رأيه. ويعمّل في حاجات المسلمين أي يتعنى ويجهّد. وأنشد سيبويه:

**إن الكريم وأبيك يعتمل** **إن لم يجد يوماً على من يتكل**

بمعنى إن لم يعلم. وأنشد الجاحظ لبشامة بن الغرير:

**وجدت أبي فيهم وجدّي كلاهما** **يطاع ويؤتى أمره وهو محتبى**

**فلم أتعمل للسيادة فيهم** **ولكن أتنى طائعا غير متعب**

وناقة عملة وعمّالة ويعملة: فارهة. قال عبد الله ابن رواحة:

## يا زيد زيد اليعملات الذبل

وأراد الجعدي بقوله:

### سريع طرفها قلق قذاها

### وترقبه بعاملة قذوف

العين. وخانت المطهم عوامله أي قوائمه، الواحدة: عاملة. وتقول: الرمح بعامله، والفرس بعوامله.

ع م ع

تعمّته فأحسن عمومي أي دعوته عمّا. قال:

### وصرّمت سببي أسنانها الحور

### وأصبح البيض أتراباً تعمّني

أي لداقها. وفلان معّم مخول، وهم عمومي وخؤولتي. ونبات عميم، ونخلة عميمة، ونخيل عمّ: طوال. وله جسم عمم. وساتوى الشباب على عممه أي على كماله. ومن المستعار: فلان معمم ميمم أي مسود. واعتمت الإكام بالنبات وتعممت. ولبن معمم ومعتم: علته الرغبة. قال ذو الرمة:

### واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

وفرس معمم: أبيض الرأس. وفلان من عميمهم وصميمهم. وعمموني أمرهم: قلّدونيّه. قال حسان:

### ونسود يوم النائبات ونعتلي

### ولقد تعمّني العشيرة أمرها

ع م ع

عمه في طغيانه وتعامه. وفلان في عمه من أمره وهو التردد والتحير. وعمهت في ظلمي أي ظلمتني بغير جليّة. وسلكوا أرضاً عمهاء: بلا أمارات.

ع م ي

قوم عمون. وأنانا صكة عمي أي في الهاجرة: وأعوذ بالله من الأعميين وهما السيل المائج، والفحل الهائج. وفلان في غواية وعماية. وتقول: وعظته فأصمته وأعميته، ورميته بالنصح فأثمته وما أصميته. قال:

### عن الجود والفخر يوم الفخار

### فأصممت عمراً وأعميته

وتقول: رمت به الأسفار أبعد مراميها، وخط في مجاهل الأرض ومعاميها.

ع ن ت



وقع فلان في العنت أي فيما شقّ عليه. وعنت العظم: انكسر بعد الجبر. وأعنته: هاضه. وأعنت الطبيب المريض إذا لم يرفق به فصرّه. وتعنتني: سألتني عن شيء أراد به اللبس عليّ والمشقة. وفي الحديث "لا تسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معنته" أي مأثم. وأكمة عنوت: طويلة شاقة المصعد.

ع ن ج

تقول لا بدّ للداء من علاج، وللدلاء من عناج؛ وهو ما تعنج به من حبلٍ يجعل تحتها مشدوداً إلى العراقي يكون عوناً للوِذم. وعناج الناقة: زمامها لأنها تعنج به أي تجذب. ومن المستعار: هذا قول لا عناج له. قال الخطيئة:

**وبعض القول ليس له عناج كمنخض الماء ليس له إزاء**

وهذا عناج أمرك أي ملاكه، وعناج فلان إلى فلان أي أمره وما يصرف به. ويقال: أعرايّ فيه عنجهية أي جفاء وكبر.

ع ن د

فلان عنيد ومعاند: يعرف الحقّ فيأباه ويكون منه في شقّ، من العند وهو الجانب. ورجل عنود: يحلّ وحده لا يخالط الناس. قال:

**ومولى عنود ألحقته جريرة وقد تلحق المولى العنود الجرائر**

ومن المستعار: عرق عاند: لا يرقاً. وسحابة عنود: لا تكاد تقفل. قال الراعي:

**باتت بشرقيّ يمؤود مباشرة دعصاً أرذّ عليه فرق عند**

واستعنده اعلدم والقيء إذا كثر خروجه منه. يقول الرجل: هو عندي كذا، فيقال له: أولك عند؟

ع ن د ل ب

فلان يصيد ما بين الكركي إلى العندليب.

ع ن د م

تقول: فتح أفواه عروقه عن دم، كأنّ لونه لون عندم.

ع ن ز

جاء يتوكأ على عترة وهي شبه العكازة. وعتروه: طعنوا فيه نحو نركوه: من العترة. ورجل معتر الوجه: معروقه.  
"كالعتز تبحث عن المديّة". "ولقي فلان يوم العتز": لمن يسعى في هلاك نفسه. قال:

**رأيت ابن دينار يزيد رمى به إلى الشام يوم العنز والله شاغله**  
"ولا أفعل كذا حتى يؤوب العتري".

ع ن س

أعرابي جعل الفحل يضرب في أبكارها وعتسها، جمع: عانس، يقال: عنت المرأة وعتست فهي عانس ومعنسة وهي البكر النصف. وعتسها أهلها: حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

ع ن ص ر

إنه لكريم العنصر، وتقول: لهم عناصر، تثني بها الخناصر.

ع ن ف

ساق عنيف، وقد عنف به وعليه وعتفه: لامه وعيره. ومنه قول سيبويه: لم أعتفه. وقال طفيل:

**فأصبحت قد عنفت بالجهل أهله وعري أفراس الصبا ورواحله**  
وكان ذلك في عنفوان شبابه وأنفوانه. واعتنف الشيء واثنتفه بمعنى. وتقول: هو في عنفوان أمره، وعنفوان عمره. وتقول: لعنت لحية المنافق، وعنفتته شر العناق. وقال ذو الرمة:

**تظل ذرى نخل امريء القيس نسوة قباحاً وأشياخاً لئام العناق**

ع ن ق

عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق: طويل العنق. "وطارت به العنقاء". ومن المستعار: أتاني عنق من الناس وجهة: للجماعة المتقدمة، وجاؤا رسلاً رسلاً وعنقاً عنقاً. وأقبلت أعناق الرياح. وقال الفرزدق:

**يا ابن المراغة والهجاء إذا التقت أعناقه وتماحك الخصمان**  
والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويعنق بعض. وقال العجاج:  
**حتى بدت أعناق صبح أبلجا تسور في أعجاز ليل أدعجا**

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر: لزمه. وأعنقت الريح بالتراب: من العنق وهو السير الفسيح. وأعنق الزرع: طال وخرج سنبله. "وجاء فلان بالعناق وبأذني عناق" إذا جاء بالخبية والشر، والأصل فيه: دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرها تسمى عناق الأرض وهي سياه كوش وهي موصوفة بالشدة.

ع ن ك ب

تقول بالت عليه الثعالب، ونسجت عليه العناكب.

ع ن م

لها معصم منعم، وبنان معنم.

ع ن ن

عنّ لنا كذا عنناً وهو معنّ مفنّ: عريض ذو فنون. و"لا أفعل ذلك ما عنّ في السماء نجم" أي ما عرض وظهر. وبلغ عنان السماء أي ما ظهر منها إذا نظرت إليها، وأعنان السماء أي نواحيها.

ومن الجاز: بينهما شركة عنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعانة وهي المعارضة. ويقال: "جاء ثانياً من عنانه" إذا قضى وطره. وهو ذليل العنان، وذلّ في عنانه منقاد، ونقيضه: شديد العنان. وملأت عنان الفرس: بلغت به مجهوده في الحضر، وامتأ عنانه، وكذلك ملأت عنان فلان إذا بلغت به المجهود. وقال أبو وجرة:

**حرف بعيد من الحادي إذا ملأت شمس النهار عنان الأبرق الصخب**

هو الجندب. وهما يجريان في عنان واحد إذا كانا مستويين، وجرى عناناً أو عنانين أي شوطاً أو شوطين، ورفع من فرسه عناناً واحداً أي شوطاً. قال الطرماح:

**سيعلم كلّهم أنني مسنّ إذا رفعوا عناناً من عنان**

أي سيعلم الشعراء أنني قارح في الشعر. وفلان طويل العنان إذا لم يردّ عما يريد لشرفه. قال الحطيئة:

**مجد تلبد وعنان طويل**

وامرأة معنّة: مجدولة جدل العنان. قال حميد ابن ثور:

**وفيهن بيضاء دارية دهاس معنّة المرتدي .**

وقال جرير:

## قل للمساور والمعرض نفسه

## من شاء قاس عاناه بعناني

ع ن ي

عني بكبذا واعتني به، وهو معنيٌّ به، ومنه قول سيبويه: وهم ببيانه أعنى. وعنت بكلامي كذا أي أردته وقصدته، ومنه: المعنى. وعناه فتعنى. وهو يعانى الشدائد. وهو عان من العناية. والنساء عوان "وعنت الوجوه للحي القيوم" وفتحت مكة عنوة أي قهراً.

ع ه د

عهد إليه. واستعهد منه إذا وصّاه وشرط عليه. والرجل العهد: الخب للولايات والعهود. قال جرير:

**وما استعهد الأقوام من زوج حرّة**      **من الناس إلا منك أو من محارب**

وقال الكميت:

**نام المهلب عنها في إمارته**      **حتى مضت سنة لم يقضها العهد**

وبينهما عهد أي موثق، ومالي عهدٌ بكذا، وإنه لقريب العهد به. وهذا عهيدك أي معاهدك. قال نصر بن سيار:

**وللترك أوفى من نزار بعهدا**      **فلا يأمننّ الغدر يوماً عهيدها**

ويقال: عليك في هذا عهدة لا يتفصّى منها أي تبعة. ويقول أهل الحجاز: أبيعك البيعة التي ائتمست منها سالماً لا تبعة منها عليّ. وكانوا يقولون: إياكم والدخول تحت العهد والأمانات. وفي عقله عهدة أي ضعف. وفي خطّه عهدة إذا كان رديء الخطّ. وكان ذلك على عهد فلان. وهذا حين ذاك وعهدانه وعدّانه أي وقته. واستوقف الركب على عهد الأحبة ومعهدهم وهو المنزل الذي إذا انتووا عنه رجعوا إليه، وهذه معاهدهم. قال رؤبة:

**هل تعرف العهد المحيل أرسمه**

وسقطت العهاد وهي أمطار الربيع بعد الوسمي، الواحدة: عهدة، وروضة معهودة، وقد عهدت، تقول: نزلنا في دماث مجوده، ورياض معهوده.

ع ه ر

فلان لم يخرج من صلب عاهر، ولم ينشأ إلا في حجر طاهر. وعهر يعهر عهراً وعهوراً. وكلّ مريب عاهر. حكى النضر عن رؤبة: نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني. وفلان يعاهر الإماء أي يساعيهنّ عهاراً. وتقول: من خشي العهر، وزن المهر.

ع ه ن

لا يأمن إلا أهل الذهن المنعوش، يوم تكون الجبال كالعهن المنفوش.

## ع و ج

خطة عوجاء ورأي أعوج: غير مستقيمين. ويقال: في العود عوج، وفي الرأي عوج. وفلان أعوج: بين العوج أي سيء الخلق. واستعذ بالله من كل أهوج أعوج. والخليل العوج: التي في أرجلها تحيب. وتقلد العوجاء أي القوس. والناقة العوجاء: العجفاء والتي أنصاها السفر. وفلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه أي لا يصرف. قال:

**فما تسالم خيلاه إذا التقتا      ولا يعوج عن باب إذا وقفا**

وعاج رأس راحلته بالزمام: عطفه. وعج لسانك عنّي ولا تكثر. وقال ذو الرمة:

**أعاذل عوجي من لسانك في عدلي      فما كل من يهوي رشادي على شكلي**

## ع و د

له الكرم العد، والسؤدد العود. قال الطرماح:

**هل المجد إلا السؤدد العود والندي      ورأب الثأى والصبر عند المواطن**

ومجد عاديّ، وبئر عادية: قديمان. وفلان معاود: مواظب. ويقال للماهر في عمله: معاود. قال عمر بن أبي ربيعة:

**فبعثنا مجرباً ساكن الري      ح خفيفاً معاوداً بيطاراً**

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا قبض أحدهم: إن لي فيكم عودةً ثم عودةً حتى لا يبقى منكم أحد. وعاد عليهم الدهر: أتى عليهم. وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست. قال ابن مقبل:

**وكائن ترى من منهل باد أهله      وعيد على معروفه فتنكرا**

وتقول: عاد علينا فلان بمعروفه. وهذا الأمر أعود عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلان على قومه، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلان معادة أي مناحة ومعزى. يقولون: خرجوا إلى المعاود: لأنهم يعودون إليها تارة بعد أخرى. واللهم ارزقنا إلى البيت معاداً وعودةً. ورأيت فلاناً ما يديء وما يعيد، وما يتكلم ببادة، ولا عائدة. قال:

**أقفر من أهله عبيد      فالיום لا يبدي ولا يعيد**

أي لا يتكلم بشيء. وفي الحديث "تعودوا الخير فإن الخير عادة والشر لتجاجة" أي دربة وهو أن يعود نفسه حتى يصير سجية له، وأما الشر فالنفس تلج في ارتكابه لا تكاد تخلّيه. ويقال: هل عندكم عوادة؟ فيقدمون إليه طعاماً يخص به بعد فراغ القوم. ويقال: "ركب والله عود عوداً" إذا هاجت الفتنة. وركب السهم القوس للرّمي. قال:

ضعيف إذا ركب العود عودا  
إذا ما الرجال استخفوا الحديد

ولست بزميلة نأناً  
ولكنني أجمع المؤنسات

أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة.

ع و ذ

أعيذك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعبد بالله: لقد عذت بمعاذ، ومعاذ الله وعاياذ الله، والله مستعادي ومستلاذي،  
واللهم عانذاً بك من كل سوء، وعودٌ بالله منك. قال:

**عودٌ بربي منكم وحجر**

وتعلق عوداً ومعاداً وهي التميمة. وتعاوذ القوم: تواكلوا أو عاذ بعضهم ببعض.  
ومن المستعار: أطيب اللحم عودّه أي ما عاذ منه بالعظم. وارعوا بهمكم عودّ هذا الشجر ومعودّه وهو ما عاذ به  
من الرعي واستتر تحته. قال كثير:

**معودّها وأعجبته العقائق**

**إذا خرجت من بيتها راق عينها**

يصف بدويّة وأنها معجبة بمكانها اختفّ به النبات والماء، وأراد بالعقائِق: الغدران.

ع و ر

في عينه عوّار وعائر وهو عمصة تمضّ منها. قالت الخنساء:

**قذي بعينك أم بالعين عوّار**

وجاء من المال بعائر عيين أي بما يملؤها ويكاد يعورّهما، وقيل بمال تعورّ له عينا الفحل وكانوا يفقنون عينه إذا بلغت  
الإبل ألفاً. وفي كلام بعضهم: لأعطيتك من المال عائرة عيين، ولأضعنك في أعزيتين. ويقال للغراب: أعور عور الله  
عينك. ورأسه ينتغش أعاور أي صنباً، الواحد: أعور. ويقال للمكروهين: كسير وعوير، وكل غير خير.  
ومن المستعار: كتاب أعور: دارس. وراكب أعور: لا سوط معه. وعجبت ممن يؤثر العوراء، على العيناء؛ أي  
الكلمة القبيحة على الحسنة. قال كعب بن سعد الغنويّ:

**وما الكلم العوران لي بقبول**

**وعوراء قد قيلت فلم ألتفت لها**

وعور عين الركيّة إذا كبسها وأفسدها حتى نضب الماء. وعورته عن حاجته: رددته فهو أعور. وعورته عن الماء:  
حالاته. وعورت عليه أمره: قبحته. "وما أدري أيّ الجراد عاره" أي أهلكه، وأصله: عار عينه إذا عورها.  
وما اشتق من المستعار: أعور الفارس: بدا منه موضع خلل. ومكان معور: ذو عورة. وقد أعور لك الصيد وأعورك:  
أمكنك. وعورتا الشمس: خافقها. وتعاوروه بالضرب واعتوروه. والاسم تعتوره حركات الإعراب. وتعاورت

الرياح رسم الدار. وتعاوننا العواري. واستعار سهماً من كنانته. وأرى الدهر يستعير في شبابي أي يأخذه مني.  
وسيف أعيرته المنية. قال النابغة:

**وأنت ربيع ينعش الناس سيبه      وسيف أعيرته المنية قاطع**

ع و ز

فيه سداد من عوز، وأصابه عوز وهو الحاجة والفقر، وقد أعوز فلان واعوز إذا احتاج واختلت حاله، وأعوزه الدهر: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمر وأعجزني إذا اشتد عليك وعسر. وهذا شيء معوز: عزيز لا يوجد. وعوز اللحم عوزاً، وفي اللحم عوز. والمعاوز: المبادل والخلقان. قال الشماخ في القوس:

**إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت      حبيراً ولم تدرج لعيها المعاوز**

ع و ص

كلام عويص وأعوص، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطلقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه. قال لبيد:

**فقد أعوص بالخصم وقد أملاً الجفنة من شحم القلل**

ع و ض

عاضك الله مما أخذ منك عوضاً وعياضاً وعوضك. واعتاض خيراً مما ذهب عنه وتعوض. واستعاضني فعضته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوض وعوض. ولا آتيك ولا أفعله عوض العائضين أي دهر الداهرين.

ع و ط

هذا زمان عقلت فيه القرائح. واعتاطت الأذهان اللوارج؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عائط: من نوق عوط وعوائط.

ع و ق

أخرتني عائقة من عوائق الدهر. قال أبو ذؤيب:

**ألا هل إلى أم الخويلد مرسل      بلى خالد إن لم تعقه العوائق**

وعاقه واعتاقه وعوّقه "قد يعلم الله المعوقين منكم". وتقول: فلان صبحه التعويق، فهجره التوفيق. ورجل عوقة: ذو تعويق وتريث عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق، إن أحقّ أسمائك يعوق.

## ع و ل

إنما الدنيا دول ليس عليها معول. قال:

**دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها      وليس على دهر شيء معول**

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصّياح، وبكلبك النّباح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول على السفر إذا وطن نفسه عليه. ويقال: عول به وعليه. ولا يعولنك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عيل صبره، "وعيل ما هو عائله". قالت الخنساء:

**ويكفي العشيرة ما عالها**

وأعولت المرأة والقوس. وكأن رنينها عولة ثكلى. ولفلانة عويل وأليل. قال أبو زبيد الطائي في الأسد:

**للصدر منه عويل فيه حشرجة      كأنما هي في أحشاء مصدور**

وأعوذ بالله من ميل الظالم، وعول الحاكم. وفلان ميزانه عائل، وعال في الميزان. قال:

**إنّا تبعنا رسول الله واطرحوا      قول الرسول وعالوا في الموازين**

"ذلك أدنى ألاّ تعولوا". ويقال للفارض: أعل الفريضة، وقد عالت، وأعال زيد الفرائض وعالها. وتقول: مازال يقرع صفاته بمعاوله، ويفري أديمه بمعاوله. وهو يعول اليتامى ويموئهم. ومن المجاز: قول بشر:

**ولو جارك أخضر متلئب      قرى نبط العراق له عيال**

يريد لافرات.

## ع و م

العوام لا يُنسى، والرجل والسفينة يعومان في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البیداء. وأما يعمن في لجّ السراب فمن الجّاز المرشح. والفرس العوام: السبوح. والزمّام يعوم: يضطرب. قال الطرمّاح:

**من كل ذاقنة يعوم زمامها      عوم الخشاش على الصفا يترأد**

الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامة لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامة من بعيدة: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أسمى رأسه عامه، حتى أرى عليه عمامه. وطلل عامي: مرّ له عام. وعامت النخلة: حملت عاماً وعاماً لا. و"لقيته ذات العويم".



## ع و ن

الصوم عون على العفة. وهؤلاء عونك وأعوانك، وهذه عونك، واستعنته واستعنت به. وعاونته على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا بمعونكم وما عونكم. والكريم معوان، وهم معاوين في الخطوب. ولا بدّ للناس من معاون. وتقول: إذا قلت المعونة، كثرت المؤنة. وقال بعض العرب: أجرّ لي سراويلي فإنّي لم أستعن أي أسبغها لي فإنل لم أستحدّ، قاله: لمن أراد قتله. "العوان لا تعلّم الحمرة". ونساء وحروب عون، وقد عوّنت. ومن المستعار: امرأة متعاونة: سميّة في اعتدال ساقها ليست بخدلة ولا حمشة. وقال ابن مقبل:

### فباكرتها حين استعانت حقوقها بشهباء ساريها من القرّ أنكب

ذكر خزامي واستعانة حقوقها بالشهباء وهي الليلة ذات الضرب أنّها تلبدت بنداها، وأنكب: مائل المنكب. وحرب عوان. قال:

### حرباً عواناً لا قحاً عن حوّل خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وتقول: فلان لا يحبّ إلا العانية، ولا يصحب إلا الحانيّة، أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب الحانات.

## ع و ي

"فلان لا يعوي ولا ينبح"، "لو لك عويت لم أعود"، ومعاوية منقول من المعاوية وهي الكلبة التي تستحرم فتعاوي الكلاب، وقال شريك بن الأعور: إنك لمعاوية وما معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت.

ومن المستعار: عوّيت عن الرجل إذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب. واستعوى الناجم لفيماً من بني فلان إذا نعق بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم أن يعووا وراءه. وقيل للنجم: العواء: لأنه يطلع في ذنب البرد فكأنه يعوي في أثره يطرده ولذلك تسميه العرب: طاردة البرد، يمدّ ويقصر. وتقول: فلان وضع تحت الأرض العوّا، ورفع الخرطوم فوق العوّا؛ وهو كقوهم: أنف في السماء، وسرّم في الماء.

## ع ي ب

أملاً الناس بالعيوب العيَاب. ورجل عيابة، وما فيه معابٌ لعائب. وقد عاب الشيء وعيب فهو عائب ومعيب، وعيّته وتعيّته فتعيّب، وعيّته: نسبته إلى العيب.

ومن المستعار: هو عيبة فلان إذا كان موضع سره، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأنصار كرشى وعييتي" أي أضع فيهم أسراري كما تضع البهيمة العلف في كرشها والرجل حرّ متاعه في عييته، وعنه صلى الله عليه وسلم، أنه كتب في صلح الحديبية "وإنّ بيننا وبينكم عيبة مكفوفة" أي مشرّجة، وإنما تشرح العيبة على ما فيها من المدّخر، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب وأنها منطوية عليه. قال بشر بن أبي خازم:

وكادت عياب الودّ منّا ومنكم وإن قيل أبناء العمومة تصفر

وتقول: فلان خلو العياب من العهد، صفر الوطاب من الودّ. وقال:

نفضت له عدنان عيبة مجدها فله التلبد من العلي والطارف

ع ي ث

عاث الذئب في الغنم وهاث إذا أفسد. وفلان عبّاث عيّاث. وقولهم: "يا ضبعاً تعيث في جراد" مثل في مفسد المال. وعيّاث في الكنانة: أدار يده فيها لطلب السهم.

ع ي ج

كلّمته فما عاج بكلامي أي ما اكترث له، وما عجت بحديثه.

ع ي د

سبحان من ينشيء من نطفة عيرانة، ويخرج من نواة عيدانه. وتقول: إنّ فيكم لهبّات العيديّة، نحو الهبّات العيديّة؛ بنو العيد: فخذ من مهرة نسبت إليها الإبل. قال ذو الرمة:

فانم القتود على عيرانة أجد مهريّة مخطتها غرسها العيد

أي هم نتجوها. وقال آخر:

قطرية وخلالها مهريّة من عيد ذات سواف غلب

ع ي ر

يقال للموضع الذي لا خير فيه: "هو كجوف العير" وهو الحمار لأنه ليس في جوفه ما ينتفع به. وقيل: رجل خرّب الله واديه. قال:

لقد كان جوف العير للعين منظراً أنيقاً وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل فأمسى وما فيه لباغ معرّس

وفلان نسيج وحده، وعير وحده. و"فعل ذلك قبل عيرٍ وما جرى" أي قبل عيرٍ وجريه: يراد السرعة. وقيل: العير: إنسان العين أي قبل لحظة. وسهم عائر: غرب. وفرس عائر وعيار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب بيتاً أعير منه. وهمة عائرة. وتعاير القوم: تعايبوا. ويقال: إن الله يغيّر، ولا يعيّر. وعابير المكاييل والموازين: قايسها.

ع ي ش

إنه لفي عيشٍ رغدٍ ومعيشةٍ ضنك. وعاش فلان عيشةً راضيةً وهي للحالة كالجلسة. وأهل الحجاز يسمّون الزرع والطعام: عيشاً. ولفلان معاش ورياش. قال:

**إزاء معاشٍ ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة وهي قاعد**

والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله في سعة، وإنهم لمعيشون إذا كانت لهم بلغة من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنةً. وتعایشوا بالفة ومودة.

ع ي ص

هو من عيص هاشم أي من أصلهم، وأصل العيص: منبت خيار الشجر. قال جرير:

**فما شجرات عيصك في قریش بعشّات الفروع ولا ضواحي**

وفلان في عيصٍ أشب أي في عزٍّ ومنعةٍ من قومه. وأمّا الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص.

ع ي ط

امرأة وناقاة عيطاء: طويلة العنق.

ومن المستعار: قارة عيطاء إذا استطالت في السماء. وقصر أعيط: منيف. قال أمية:

**نحن ثقيف عزنا منيع أعيط صعب المرتقى رفيع**

وقال العجاج:

**سار سرى من قبل العين فجر عيط السحاب والمرابيع البكر**

أراد ما أشرف من السحاب. وعيَّط إذا مدّ صوته بالصَّريخ وهو العياط.

ع ي ف

هو يعاف الطعام والشراب عيافاً فهو عيوف. قال:

**وإني لشرّاب المياه إذا صفت وإني إذا كدرتها لعيوف**

وناقاة عيوف: تشم الماء ثم تدعه. وعاف الطير عيافةً: زجرها. قال الأعشى:

**وما تعيف اليوم في الطير الرّوح**

وتقول: فلان لهي العيافه، مدلجي القيافه.

ع ي ل

تقول: هذا يتيم عائل؛ أي فقير ليس له من يمونه. وتقول: فلان في بكاء وعوله، من شقاء وعيله. وفي الحديث: "ما عال مقتصد ولا يعيل" والخليع المعيل: المسيب. وعيل الرجل فرسه بالفلاة. وقال حجل الباهلي:

**نسقي قلائصنا بماء آجن      وإذا يقوم به الحسير تعيل**

ع ي م

"أعوذ بالله من العيمة والأيمه". وفلان عيمان أيمان إذا ذهب ماله وأهله. وأوقعوا بهم فتركوا رجالهم عيامي، ونساءهم أيامي. وتقول: طرقت فأرواني من العيمه، وأعطاني من العيمة؛ أي من خيار المال. يقال: لك عيمة هذا. واعتامه: اختاره، وهو شيء معتام. قال:

**تكلتني الغرّ إن لم آتكم      بدكوك البرك كاليم الغطم**  
**منكباه البيض أرباب العلى      ولهاه الحنظليون العيم**

ع ي ن

فلان عيون وعيان ومعيان. "وهو عبد عين" وصديق عين وأخو عين: لمن يخدمك ويصادقك رياءً. وأنشد الجاحظ:

**ومولّى كعبد العين أما لقائه      فيرضى وأما غيبه فظنون**

وتقول لن بعثته واستعجلته: "بعين ما أريتك" أي لا تلو على شيء فكأنني أنظر إليك. ولأضربن الذي فيه عينك أي رأسك. "ولقيته أدنى عائه" أي قبل كل شيء. وعان على القوم عيانة إذا كان عيناً عليهم، وتعيناً عيناً يتعين لنا أي يتبصر ويتجسس. وفي الميزان عين أي ميل، وأصلح عين ميزانك، ومنه قولهم: تعين الرجل واعتان عينه أي استسلف سلفاً. وباعه بعينة أي بنسيئة لأنها زيادة، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين. قال ابن مقبل:

**فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا      دراهم عند الحانوي ولا نقد**  
**أندان أم نعتان أم ينبري لنا      أعر كنصل السيف أبرزه الغمد**

وعينت الرجل بمساويه إذا بكته في وجهه وعلى عينه. وعين قربتك: صب فيها ماءً حتى تنسدّ عيون الخرز، وتعين السقاء: بلي ورقته منه مواضع. قال القطامي:

**ولكن الأديم إذا تفرّى      بلى وتعينّا غلب الصنّاعا**

والقوم منك معانٍ أي بحيث تراهم بعينك. وهذا معانٍ الحيّ. والبصر ينكسر عن عين الشمس وصيحتها وهي نفسها.

ومن الحجاز: نظرت الأرض بعينٍ أو بعينين إذا طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان. قال:

**بعين أو بلاد بني صباح**

**إذا نظرت بلاد بني نمير**

**وفتيان العشية والصباح**

**رميناهم بكلّ أقبّ نهـد**

أي القرى والغارة. وعين الشجر: نور. وثوب معين: فيه ترايع صغار تشبه العيون. وهو من أعيان الناس أي من أشرفهم. وأعيان الإخوة: الذين هم لأب وأم. وأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي النفع والخير. قال الأخطل:

**من الخيفة المنجاة والمتحوّل**

**أولئك عين الماء فيهم وعندهم**

ع ي ي

عَيّ بالأمر وتعَيّا به وتعايا، وأعياه الأمر إذا لم يضبطه. وعايا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً أو عملاً لا يهتدي لوجهه. وتقول: إياك ومسائل المعاياه، فإنها صعبة المعاناه. وداء عياء. وفحل عياء: لا يلقح.

### كتاب الغين

غ ب ب

لحم غاب: باتت. وإبل غابة وغواب: واردة غباً، وأغبها صاحبها و"رويد الشعر يغب". وأغيبته إغباباً: زرتة غباً. قال حميد ابن ثور:

**وسائر من ثناء الصديق مشهور**

**زور مغب ومأمول أخو ثقة**

وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب. وأغبت الحلوبة: درت غباً. وتقول: الحب يزيد مع الإغباب، وينقص مع الإكباب. وماء غب، ومياه أغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب. قال ابن هرمة:

**إن المياه بجهد الركب أغباب**

**يقول لا تسرفوا في أمر ربكم**

وسألته حاجة فغبّب فيها إذا لم يبالغ.

غ ب ر

هو غابر بني فلان أي بقيتهم قال عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما:

خير قريش من مضى ومن غبر

أنا عبيد الله ينميني عمر

بعد رسول الله والشيخ الأغر

وتقول: أنت غابر غداً، وذكرك غابر أبداً، ومنه قيل: غبر الحيض وغبر اللبن وغبراته: لبقاياه. قال:

لها غبرات واللواحق تلحق

وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة

وقطع الله دابره وغابره. وغبر في الحوض غبر أي بقيّة ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى الكبر، وصمّاء الغبر؛ وهي الحيّة تسكن قرب مويهة في منقع فلا تقرب. قال:

داهية الدهر وصمّاء الغبر

أنت لها منذر من بين البشر

ويتصغره سمي ماء لبني الأضيظ وأضيفت إليه دارقهم فليل: دارّة غبر. وناقّة بما غبر أي بقيّة لبن. وتقول: استصفي الجعد بأغباره، واستوفي الكرم بأصباره، وتغبر الناقّة: احتلب غبرها. وقيل لقوم نموا وكثروا: كيف نميتهم؟ قالوا: كنا نلتبيء الصغير، ونتغبر الكبير؛ أي كنا نأخذ أول ماء الصغير وبقيّة ماء الكبير، يريد نزوّجهما حرصاً على التناسل، ونزوّج أعرابي مسنة فليل له، فقال: لعلّي أتغبر منها ولدًا ما يُشَقّ غباره، وما يخطّ غباره؛ يضرب للسابق. وغبر في وجهه: سبقه. ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون فيرقصون ويرقصون ورهجون: المغبرة، ولتطريهم: التغبير. وعن الشافعي رحمه الله: أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدّوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن، وقيل: سمّوا مغبرة: لتزهدهم في الفانية وترغبهم في الغابرة، وعن بعضهم: عبادك المغبرة، رشّ علينا المغفرة. وجاء على ظهر الغبراء والغبراء أي على ظهر الأرض يعني راجلاً "وما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر" ويقال للمحاويج: بنو الغبراء. قال طرفة ابن العبد:

ولا أهل هناك الطراف الممدّد

رأيت بني الغبراء لا ينكرونني

وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل: هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أفناء الناس. وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر، وقمت من ذلك على غبراء الظهر أي خائباً. وهما وطأتان دهماً وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس. قال المخبل السعديّ:

على مقعد من موطن العزّ أغبرا

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا

وفي الحديث: "ياكم والغبراء فإلها خمر العالم" وهي السكركة تتخذها الحبشة من الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء، وشرابه ونقله الغبراء. وبه جرح غير وهو الذي لا يزال ينتقض، وقد غبر الجرح وهو من الغبور، وتقول: عمل كالظهر الدبر، وقلب كالجرح الغبر.

غ ب س

زففن إليّ ذبة غبساء. قال:

## كالذئبة الغبساء في ظلّ السّرْب

وتقول: لن يبلغ ديبس، ما غبا غبيس؛ وهو علم للجدي سميّ لحفائه، والغبسة كلون الرماد وغبا بمعنى غبي أي خفيّ طائيّة. قال:

## وفي بني أم زبير كيبس      على المناع ما غبا غبيس

غ ب ش

خرج في الغبش، ونحن في أغباش الليل وهي بقاياها. وغبشي عن سلعتي: خدعني عنها، وتغبشي: تخدعني، كما يقال: أوطاني العشوة. وفلان يتغبش الناس أي يظلمهم لأن الظلم ظلمة. ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الظلم ظلمات يوم القيامة".

غ ب ط

تقول: طلب العرف من الطّالّاب، كغبط أذنان الكلاب؛ وهو جسّها ليتعرف سمّنها كما يفعل بالشاء. وتقول العرب: اللهم غبطاً لا هبطاً. وفلان مغبوط ومغبط، وهو في حال غبطة. وتقول: أكرمت فاغبط، واستكرمت فارتبط. ومال بالراكب الغييط وهو الرحل. وأغبط على البعير: أدام عليه الغييط. ومن المجاز: أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغييط لتركبه، كما تقول: ركبت الحمى وامتنطته وارتحلته، وأصابته حمى مغبطة. وأغيطت السماء: دام مطرها. وفرس مغبط الكاثبة: مرتفع المنسج كأن عليه غييطاً.

غ ب ق

غزقهم بنو فلان فأوبقوهم، وصبحوهم المنايا وغبقوهم. وتقول العرب: إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً أي عدمت اللبن حتى تغتبق الماء. يقال: غبقه فاغتبّق، وهو صبحان وغبقان، وعن زرقاء اليمامة: كنت أكلهما بصبح من صبر وغبوق من إثم.

غ ب ن

في بيعه غبن، وفي رأيه غبن، وقد غبن وغبن. وتقول: لحقته في تجارته غبينه، ووضع ضيعةً مبينه. وتغابن له: تقاعد حتى غبن، وتغابنوا: غبن بعضهم بعضاً. غ ب و يقال: في فلان غباوة ترزقه. والأغنياء، أكرهم أغنياء. ولا يغبي عليّ ما فعلت أي لا يخفي، وادخل في الناس فإنه أغبي لك أي أخفى. وغبّ شعرك: استأصله. وحفر فيها مغبّة أي مغوّة وحفرةً مغطاة.

## غ ت م

فلانٌ أغتم من قوم غتم وأغتام. وفيه غتمة وهي العجمة في المنطق من الغتم وهو الأخذ بالنفس، ومنه المثل "أورده حياض غنيم" وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف. وقالوا: قد أغتم آل العجاج الرجز أي أكثره وأداموه فهو فيهم. ويقال: لا تغتم الزيارة فتملّ. من اغتم الرجل إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغتم من كرب الكظة. وتقول: بقيت بين ثلّة أغنام كأنهم ثلّة أغنام.

## غ ث ث

حديثكم غث، وسلاحكم رث. وإنكم لقومٌ غثّة. وأغث فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه. وفلان لا يغث عليه شيء أي لا يمتنع. وسمعت صبيّاً من هذيل يقول: غثت علينا مكة فلا بدّ لنا من الخروج. ويقال للمستجدي الحريص: ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحداً إلا سألّه. وغثّ بعيري ثم غثت أي أزال غثائته ببعض السمن وهو من باب فرّج وجلّد. وتقول: لبسته على غثيثة، ونفس خبيثة؛ أي على فساد عقل، من قولهم: جمعت الجراحة غثيبتها وهي المدة، وقد أغثت. ويقال: أنا أتغثت ما أنا عليه وأستغته حتى أستسمن يعني العمل الدون حتى آخذ الكبير.

## غ ث ر

فلان من الغوغاء والغثاء والغثراء، ويقال لهم: الغثر والغثرة. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: إن هؤلاء النفر رعا غثرة. وأكلتهم الغثراء وهي الضّبع أي هلكوا، سميت لغثرة في لوئها هي كدرة في غبرة.

## غ ث ي

فلان ما له غثاء، وعمله هباء، وسعيه جفاء.

## غ د د

"أغدّة كغدّة البعير". وتقول: في كلامه غدد، لها حجم وعدد، وقد أغدّ البعير فهو مغدّ، ويستعار فيقال: أغدّ الرجل فهو مغد إذا انتفخ من الغضب كأنه بعير به غدّة. وتقول: مالي أراك مغدّاً مسمغداً.

## غ د ر

يا غدر ويا لغدر ويا غدار. وتقول: استغزرت الذهب، واستغذرت اللهاب؛ أي صارت غزراً وغدراً، والذهبة: مطرة شديدة سريعة الذهب، واللهب: مهواة ما بين الجبلين.



ومن الجاز: سنة غدارة إذا كثر مطرها وقلّ نباتها. وفلان ثابت الغدر إذا ثبت في القتال والخصام، وأصل الغدر: اللخاقيق كأنه يغدر بسالكه الواحدة: غدره.

غ د ف

أغدفت دوبي قناعها وأغدفت سترها إذا أرسلته. وأغدف بالصيد إذا ألقيت عليه الشبكة فأحيط به. وفي الحديث "إنّ قلب المؤمن أشدّ اضطراباً من الذّنب يصيبه من العصفور حين يغدّف به" وأغدف بالمرأة: دخل بها. أنشد الجاحظ:

**يببت أبوك بها مغدفاً      كما ساور الهرة الثعلب**

ومن الجاز: أغدّف الليل إذا أرخى سدوله وأظلم، ومنه: الغداف: للغراب الأسود وللشعر، يقال: شعر غداف، كأنه غداف. وأغدف البحر: اعتكرت أمواجه. وتقول: أتيت به حين أسدّف الليل وأسجف، وأرخى قناعه وأغدّف.

غ د ق

تقول: لمعت بروق صواقد، فهملت سحاب غواقد. قال الطّرمّاح:

**فلا حملت بصريّة بعد موته      جنيناً ولا أملن سيب الغواقد**

وماء غدق وغدق: كثير، وقد غدق غدقاً. ومكان غدق ومغدق: كثير الماء مخصب. وعيش غدق ومغدق وغيدق وغيداق: واسع. وهم في غدق من العيش. وعام وغيث غيدق. وتقول: ودقت السماء فأدرّت الغدق، وأقرّت الحدق. ولافن ملآن كالعين الغديقة، في حر الوديقة.

غ د ن

أتذكر إذ شعرك غدائيّ، وشبابك غدائيّ؛ وهو الناعم. قال رؤبة:

**بعد غدائيّ الشباب الأبله**

غ د و

أتردد إليه بالغدوات والعشيات، وآتية بالغدايا والعشايا. وهو ابن غداتين أي ابن يومين. قال ابن مقبل:

**إبن غداتين موشي أكارعه      لما تشدد به الأرساغ والزمع**  
**وقد أغتدي والطير في وكناتها**

واركب إليه غديّة. وغاديتيه مع صدح الديك، وغادونا بالقتال. واغد عني بمعنى اذهب. ونشأت غادية وادقة، وسقتك الغواذي الغواذي. وهذا الطعام لا يغدني، ولا يعيشني، وهو عندنا غديان وغشيان، وهي غديانة وعشيانة. وتقول: فلان يغاديه ويرواحه، ثم يعاديه ويكاوحه. ومن الحجاز: قول أربد لعامر: هل لك أن تتغدى به قبل أن يتعشى بنا؟: يريد أن هلكه قبل أن يهلكنا.

غ ذ ذ

دعاني فجنته مغدّا. ويت أغدّ، والسماء ترذ. قال:

### أغذّ بها الإدلاج كل شمردل من القوم ضرب اللحم عاري الأشجاع

ورأيت مهزوماً يغدّ، وجرحه يغدّ؛ أي يسيل، يقال: به غاذّ أي جرح لا يرقأز وفي الحديث في ذكر المدينة "لقد دعناها أربعين عاماً حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذّي على سواري المسجد" يقال: غدّي ببوله إذا رمى به دفعة دفعة. وعن أبي البدياء: سمعت شيخاً بالبادية يقول: لا تقبل شهادة العبد ولا شهادة العذيوط ولا شهادة المغدّي. وتيس غذوان.

ومن الحجاز: غدّي فلان بلبان الكرم. والنار تغدّي بالحطب. وفلان خير يغدّي كلّ يوم أي ينمي ويزيد. قال:

### عن وجه وهّاب تغدّي شيمه

غ ر ب

كففت من غربه أي من حدّته. قال ذو الرمة:

### فكفّ من غربه والغضف تتبعه خلف السبب من الإجهاد تنتحب

واقطع عني غرب لسانه. وإني أخاف عليك غرب الشّبّاب. وكأنّ غربيها في غربي دالج: يريد غربي العين وهما مقدمها ومؤخرها في دلوي ساق. وسالت غروبه وهي الدموع حين تخرج. وكأنّ غروب أسنانها وميض البرق أي ماءها وظلمها. وقذفته نوّى غربّة أي بعيدة. وكانت لزرقاء عين غربّة أي بعيدة المطرح. وهذا شاؤ مغرب بالكسر والفتح. يقال: غربّه: أبعد، وغربّ: بعد. وإذا أمعنت الكلاب في طلب الصيد قالوا: غربّت. ويقال للرجل: يا هذا غربّ، شرق أو غربّ. "وهل من مغربّة خبر؟" وهو الذي جاء من بعد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جليّة خبر أو مغربّة؟ فيقول: قصرت عنك لا أي ما عندي خبر. وغربّت الوحش في مغاربها أي غابت في مكانسها. وأصابه سهم غربّ على الوصف والإضافة. واغرب عني صاغراً. ورمى فأغرب أي أبعد المرمى. ويقال: "طارت به عنقاء مغرب". وتكلمفأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يعرب كلامه ويعرب فيه، وفي كلامه غرابة، وغرب كلامه، وقد غربت هذه الكلمة أي غمضت فهي غريبة، ومنه: مصنف الغريب، وقول الأعراي:

ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغرب الفرس في جريه والرجل في ضحكه إذا أكثر منه، وهي عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه. ويقال: وجه كمرأة الغريبة لأنها في غير قومها فمرآتها أبداً مجلوة لأنه لا ناصح لها في وجهها.

ومن الحجاز: استعبروا لنا الغريبة وهي رحي اليد لأنها لا تقرر عند أربابها لكونها متعاورة. وصرّ على فلان رجل الغراب إذا وقع في ضيق وشدة وهو لون من الصّرار. قال الكميت:

**إذا رجل الغراب عليّ صرّت**      **ذكرتك فاطمأن بي الضمير**

وهذه أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الثمار مخصبة. وقال النابغة:

**ولرهب حرّابٍ وقدّ سورةً**      **في المجد ليس غرابها بمطار**

أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجر عنك غراب الجهل. قال أبو النجم:

**هل أنت إن شطّ مزار جمل**      **مراجع سيرة أهل العقل**

**وزاجر عنك غراب الجهل**

وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب أي شابٌ. وبحر ذو غوارب. وألقى حبله على غاربه.

غ ر ث

به غرث وهو غرثان، وهي غرثى، وهم غراث وغرثى. وغرثته: جوعته. قال أبو داود:

**وبتنا نغرّته في اللجام**      **نريد به قنصاً أو غواراً**

ومن الحجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثان إلى لقائك.

غ ر د

شاقه الحمام المغرد. وطائر مستملح الأغاريد.

غ ر ر

تغرّر الغفرس وتحجّل، وم غرّر فرسك؟ وصبحهم الجيش وهم غارون أي غافلون. ويقال: "أغرّ من ظبي مقمر" لأنه يخرج في الليلة المقمرة يرى أنه النهار فتأكله السباع. واغترّه الأمر: أتاه على غرّ. قال:

**إذا اغترّه بين الأحبة لم تكن**      **له فرعة إلا الهودج تخدر**

أي تجلّل. ولم يزل يطلب غرّته حتى صادفها، وأصاب منه غرة فبطش به. وما غرك به؟ أي كيف اجتأت عليه. و"ما غرك بربك الكريم". ومن غرك منه أي من أوطأك عشوة فيه. وأنا غريرك من هذا الأمر أي إن سألتني على

غرة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إياك والتغرة، والهجوم على غره، من غرر بنفسه إذا أخطرها تغرة. وهو على غرر: خطر. ونهى عن بيع الغرر. وقال النمر:

## تصابي وأمسي علاه الكبير

وَمِنْ الْجَازِ: يَوْمَ أُغْرِ مَحْجَلٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

## كيوم ابن هند والجفار وقرقري

ويوم أغر: شديد الحر، وهاجرة غراء. قال ذو الرمة:

## ويوم يزير الطبى أقصى كناسه

## وتنزرو كنزو المعلقات جناديه

## أغْرَّ كلون الملح ضاحي ترابه

## إذا استوقدت حزانه وسبابه

**وقال:**

## وهاجرة غراء ساميت حرّها

**إليك وجفن العين في الماء سابح**

وغرّة المال: الجمال والحيل والعبيد أي خياره. وعيش غريب، كما يقال: عيش أبله. ويقال للشيوخ: أدبر غريبه، وأقبل هريبه. وقرّحت سنّ الصبيّ إذا همّت بالنبات، وغرّرت: خرجت من القرحة والغرة. وأقبل السيل بغرّاته وهي نفّاحاته. ورضي أعرايي امرأة فقال: هي الغراء بنت المخضّة: شبهها بالزبدية. ويقال: للسوق درّة وغرار أي نفاق وكساد، "وسبقت درّته غرارة"، كقولهم: "سبق سيلك مطرك". وما قعدت عنده إلا غراراً، "ولا غرار في الصلاة". وأصله غارّت الناقة غراراً إذا نقص لبنها. وفلان مغار الكفّ: للبخيل، ومنه: ما أذوق النوم إلا غراراً. وتقول: نقد الغرار، أهون عليه من وقع الغرار. وتقول: إن الجلوس على الأسرة، تحت الأسنة والأغرة.

غرز

يقال للرجل: غَرَزَ ناقَتَكَ فيتركها عن الحلب حتى تغرز، وقد غرزت غرازاً وهي غارز وهو من الغرز. وفلان غارز رأسه في سنة. وما طلع السماء إلا غارزاً ذنبه في برد وهو الأعزل يطلع لحمس خلت من تشرين الأول. ومن الجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه، وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجل، وغرز رجله في الركاب إذا ركب. قال بشر:

غريزة أي استمسك به ولا تخله. وعيون غوارز: جوامد. قال الطرماح:

## غوارز مالتا

غرس

هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر: تقول في حائطه غراس كثيرة وهي الفسلان جمع: غرس. وغرائس، كأنها عرائس؛ جمع غريسة وهي النخلة تغرس حديثاً كالوليدة: للصبية الحديثة العهد بالولاد. ومن المجاز: أنا غرس يدك، ونحن غرس يدك على لفظ المصدر وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والحمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه، ومكان غراسه. ويمن فلان يوم غرسه، وبخت وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

## غ ر ض

إبل منفجة المغارض، جمع: مغرض وهو الخزم. والغرض والغرضة: حزام الرحل. قال:

### يشربن حتى تنتأ المغارض

وإبل جائلة الغروض. قال جرير:

### والعيس جائلة الغروض كأنها بقر حوافل أو رعي نعام

وتقول: إذا فاته الغرض، فته الغرض؛ وهو الضجر، ومنه: غرضت إلى لقائك، وعدّي بالي لتضمينه معنى اشتقت وحننت. أنشد ابن الأعرابي:

### فمن يك لم يغرض فاني وناقتي بحجر إلى أهل الحمى غرضان

وهذا بحر لا يترف ولا يغرض، ولا ينكف ولا يغضغض. قال أبو الوليد الكلابي:

### لا تفرغي سم أنياب مذكرة في عرض من ليس مرفوعاً به راس

### هذا ابن يوسف بحر لا يغضغضه ولا يغرضه أن يكثر الناس

وطويت الثوب على غروضه وغروره، وتقول: كأن ثغرها إغريض، وريقها ريق غريض، يشفى بترشفه المريض الإغريض: ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض؛ وريق الغيث: أوله، والغريض: الطري. ومن المجاز: اغترض فلان: مات شاباً، نحو: اختضر. وغرضت للضيف غريضاً أي أطعمتهم طعاماً غير بائ أو سقيتهم لبناً صريفاً. وغارضت إبلي: أوردتها باكراً.

## غ ر ف

تقول: مرحباً بالسيد الغطريف، كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة. قال الأعشى:

### كبردية الغيل وسط الغري ف ساق الرصاف إليها غديرا

ومن الكناية: قوم بيض المغارف.

ومن المجاز: خيل غوارف ومغارف: تغرف الجري بأيديها غرّفاً. وعرّف غرف الفرس وناصيته إذا جزّهما. وتقول: تطلّبا ما عنده وتعرّفوه، ثم وافوه وتعرّفوه.

## غ ر ق

"أعوذ بالله من الغرق والحرق". وتقول: رأيت عيونهم مغرورقة، وأناسيها في الدموع غرقه. وهذه أرض غرقه إذا بلغت الغاية في الري. وعندني ورق كغرقني البيض.

ومن المجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي الترع، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب. وأغرق الكأس: ملاءها. وغرقت القابلة المولود إذا لم تمخّطه عند ولادته فوقع المخاط في خياشيمه فقتله. قال الأعشى:

### ألا ليت قيساً غرّفته القوابل

وغرّق اللجام بالحلية، ولجام مغرّق. وتقول: فلان جفن سيفه مغرّق، وجفن ضيفه مؤرّق. والبعير يستغرق الحزام ويغترقه. ولا: لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك، مثل: استغرب. واغترق الفرس الخيل: نضاها. وفلانة تغترق العين أي تشغلها فلا تمتدّ إلى غيرها. قال قيس ابن الخطيم:

### كأنما شفّ وجهها نزف

### تغترق الطرف وهي لاهية

وتجارتنا فاغترق فرسي حلقة فرسه أي سبقه. وخاصمني فاغترقت حلقتي إذا خصمته. وسمعت أهل الحجاز يقولون: غارقني كذا إذا داني وشارف. وغارقته المنية. وغارقت الوقفة. وجئت ورمضان مغارق.

## غ ر م

فلان مغرم: مثقل بالدين. وهو مغرم بفلانة، وبه غرام، وأغرم بالأمر: أولع به. وعليه غرمّ ومغرم ثقيل. وتقول: عليك بالصدق وإن جرّ عليك المغارم، وإياك والكذب وإن ساق إليك الغام.

## غ ر ن ق

تقول: قلوب النساء مع الغرائق، وهي من الشيوخ في ذرى نيق؛ هم الشبان النعم. يقال: هو من غرائيق القوم وغرائقتهم، الواحد: غرنوق. وهو في عيش غرائق.

## غ ر و

لا غرو من كذا أي لا عجب. وأغري بكذا وغري به إذا أولع به.

## غ ز ر

غزر الماء غزراً. وغزرت الناقة، ثم استعير فقليل: مالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك. وتقول: لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً، وعلمت أن وراءه حفظاً غزيراً. وتقول: لما طاب ونزر، خير مما خبث وغزر.

## غ ز ل

طلعت الغزالة وهي الشمس، ولا يقال: غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه، يقال: لقيته غزالة الضحى وغزاغلات الضحى. قال:

**دعت سليمان دعوة هل من فتى  
فقام لا وان ولا رثّ القوى**

وجئتك مع الغزالة أي مع طلوع الشمس. وفلان غزل ومتغزل وغزيل، وهو غزيلها، فاعل بمعنى مفاعل كحديث وكليم. وتقول: إن صاحب الغزل، أضلّ من ساق مغزل؛ وضلاله: أنه يكسو الناس وهو عار. قال إياس بن سهم الهذلي:

**نسبنا بليلى فانبعثت تعيبيها  
أضلّ من الحجام أو ساق مغزل**

يريد حجام سباط. وتقول: مغازلة الغزلان، أهون من منازلة الأقران. ومن الحجاز: أطيّب من أنفاس الصبا، إذا غازلت رياض الرّبي. وفلان يغازل رغدا من العيش.

## غ ز و

مرّ غزيّ بني فلان وعدّيههم وهم الذين يعدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان حجيّاً غزياً أي حجّاجاً غزاة. وتقول: رأيت غزاً غزى. وقد أغزى الأمير الجيش. وأغزت فلانة وأغابت: غزا زوجها وغاب، وامرأة مغزية ومغيبة. وتقول: هو بالمخازي، أشهر منه بالمغازي. ومن الحجاز: غزوت بقولي كذا أي قصدته، وما أغزو إلا السداد فيما أقول، وما غزوي إلا النصيحة أي قصدي وإرادتي.

## غ س س

فلان غسّ وقوم أغساس وهو اللّيم الضعيف. قال:

**فلم أرقه إن ينج منها وإن يمت  
فطعنة لا غسّ ولا بمغممر**

وتقول: ما يكرع في العس، إلا ولد الغس، وفلان خسيس من الخساس، غس من الغساس.

## غ س ق

يقولون: من الغسق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسق الليل يغسق غسقاً وغسوقاً. وبنو تميم على أغسق. قال ابن قيس:

## إن هذا الليل قد غسقا

## واشتكيت الهم والأرقا

وقال جساس:

### أزور إذا ما أغسق الليل خلتي

### حذار العدي أو أن يرجم قائل

ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسق القمر: أظلم بالחסوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم: أغسق أغسق أي ادخل في الغسق ثم أذن أو أغسق بالأذان، كقول: أبردوا بالظهر. وتقول: أعوذ بالله من الغاسق إذا وقب، ومن القاسق إذا وثب. ومن الحجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل من جلودهم أسود. وتقول: ألا إن بصدد الفساق، تجرع الصديد والغساق.

غ س ل

ما أطيب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به رأسها من آس مطرى بأفاويه الطيب أو خطمي أو غير ذلك، وما وجدت غسولاً أي ماءً أغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغسلات أيديهم أي بمكاسبهم، وخرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثياب، وتستتر في مغتسلك ومتغسلك. ومن الحجاز: تلتطخ بعار لن يغسل عنه أبداً، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا. وما غسّلوا رءوسهم من يوم الجمل: ما فرغوا منه وما تخلّصوا. وكلام فلان مغسول، ليس بمعسول؛ كما تقول: عريان وساذج: للذي لا ينكت فيه قائله كأنما غسل من النكت والفقر غسلاً أو من حقه أن يغسل ويطمس. ومنه قولهم: على وجه فلان غسلة إذا كان حسناً ولا ملح عليه، ويقال في ضده: على وجهه حفلة. وغسله بالسوط: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صبّ عليه سوط عذاب. ورجل غسل: ضروباً لامرأته. قال الهذلي:

### وقع الوبيل نحاه الأهوج الغسل

ومنه: غسل الفحل طروقه: ألح عليها بالضراب، وهو فحل غسلة.

غ ش ش

ما نصحت أحداً إلا استغشني واغتشني. قال:

### ألا ربّ من تغتشه لك ناصح

### ومؤتمن بالغيب غير أمين

وقال أبو النجم:

### فظل من عرفان نؤي ناحل

### من الأسى يغتش نصح القائل



ورجل غاش من قوم غششة وغشاشة، وتقول: ما هم إلا قوم غشاشه، أيديهم بالخيانة رشاشه. وطعام فلان مغشوش، أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته إلا غشاشاً وعلى غشاش، وكنت على حدّ غشاش وهو العجلة. وجاؤا مغاشين للصبح: مبادرين له. قال:

**يكون نزول القوم فيها كلا ولا غشاشاً ولا يدنون رحلاً إلى رحل**

غ ش م

غشم الوالي الرعية وهو غشوم إذا خبطهم بعسفه وأخذ ما قدر عليه، وتقول: سلطان يغشم النفوس، ويهشم الرءوس. ومن الحجاز: حرب غشوم. وسيل غشمشم. وغشم الناس: سأل من قدر عليه. وغشم الحاطب: احتطب ما قدر عليه من غير تمييز. قال:

**وقلت تجهّز فاغشم الناس سائلاً كما يغشم الشجرأء بالليل حاطب**

غ ش ي

انجلت عنه غشية الحمى أي لمتها، ونزلت به غشية الموت، وغشي عليه، وأصابه غشي. قال ذو الرمة:

**وردت وأغباش السواد كأنها سمد يرغشي في العيون النواظر**

وعلى قلبه غشاوة فما يقبل الحق. واستغش ثوبك كي لا تسمع ولا ترى. وكثرت غاشية فلان. وهو مغشي: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مغشي فيقول الراذ: زد عليه. وغشاه السوط، مثل: قنعه. وغشيته غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى الله بالغاشية، من لم يرم بالغاشية.

غ ص ب

غضب على عقله. واغتصبت فلانة نفسها: جومت مقهورة.

غ ص ص

المسجد غاص بأهله ومغتص، وأغص الأرض علينا فغصت بنا. قال الطرماح:

**أغصت عليك الأرض قحطان بالقنا وبالهندوانيات والقرح الجرد**

وأغصه بريقه: أضجره. قال الأخطل:

**ولقد أغص أبا الشقاق بريقه فيصد وهو من الحفاظ سوءم**

غ ص ن

أنا غصن من غصون سرحتك، وفروع من فروع دوحتك.

غ ض ب

قالوا: غضبت لفلان إذا كان حياً، وغضبت به إذا كان ميتاً. وأنشدوا لدريد ابن الصمة:

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا  
بني قارب أنا غضاب بمعبد  
وللشماخ:

وقد أتاني بأن قد كنت تغضب لي  
فسرني ذاك حتى كدت من فرح  
وتقول: فلان من المغضوب عليهم أي من اليهود.  
ومن الجاز: قول أبي النجم:

يغضب أحياناً على اللجام  
كغضب النار على الضرام  
وقوله:

غضبت له قوائم عوج

غ ض ر

بنو فلان مغضورون ومغاضير إذا كانوا في غصارة عيش وهو طيبه ونضرته، وقد غضرهم الله، وأنبط بئره في  
غضراء أي في طينة طيبة حرّة، وأباد الله غضراءهم وخضراءهم أي طينتهم وشجرهم التي منها تفرّعوا، وتقول: دبّا  
إليّ ضراءهم، أباد الله غضراءهم.

غ ض ض

"اغضض من صوتك": اخفض منه. وغضّ طرفك، وطرفّ غضيضٌ. وغضّ من لجام فرسك أي صوبه وطأمنه  
لتنقص من غربه. واغضض لي ساعة أي احبس عليّ مطيّتك وقف عليّ. قال الجعديّ:

خليليّ غصّاً ساعة وتهجراً

أي احبسا عليّ ركابكما ساعة ثم ارتحلا مهتجرين  
وفلان غضيض: ذليل بين الغضاضة، وعليك في هذا غضاضة فلا تفعل، ولحقته من كذا غضاضة أي نقص وعيب.  
قال:

وأحمق عريض عليه غضاضة      تمرّس بي من حينه وأنا الرقم

وإذا شربت الإبل بعد عطش فلم ترو حقّ الريّ قيل: صدرت وبها غضاضة.  
ومن الحجاز: شباب غضّ. قال:

جارية شبتّ شاباً غضاً      لا تحسن التقبيل إلا غضاً

وامرأة غضة: بضّة.

غ ض ف

عيش أغضف: ناعم لّين من الغضف في الأذن وهو الاسترخاء. وتغضّفوا عليه تعطفّوا. وتغضّفت الحية: تلوّت.  
وتقول: نحن في عيشٍ أغضف، لا بؤس ولا شظف.

غ ض ن

يقال في الوعيد "لأمدّن غضنك". قال:

أريت إن سقنا سياقاً حسناً      يمدّ من أباطهن الغضنا

أنازل أنت فخايز لنا

وتغضنت الدرع على لابسها: تشنّت عليه. وتحت غضون الدّرع ليث خفيّة. ورجل ذو غضون إذا كان في جبهته،  
وصلّ وجهي بجبهته. وغاض المرأة: غازها بمكاسرة العينين.

غ ض ي

تقول: الكريم ربما أغضى، وبين جنبه نار الغضا. وليل مغضٍ: مظلم، وقد أغضى علينا الليل.

غ ط س

غطسه في الماء وغطّه ومقله، وهما يتغاطسان في الماء ويتغاطّان ويتماقلان. وتقول: تضيّفته فغمسني في غمر كرمه،  
وغطسني في بحر أنعمه.

غ ط ش

أتيته غبشاً وغطشاً وهو السّدف، وقد أغطش الليل، وأغطشه الله، "وأغطش ليّلاً". وفلاة غطشى: عميّة المسالك.  
قال الأعشى:

يؤنسنى صوت فيّادها

ويهماء بالليل غطشى الفلا

وتقول: ركبنا فلاة غطشى، ونحن كرمالها عطشى. ومررت به فتعاطش أي تغافل. قال كثير:

مع البخل أحناء الحديث المرجّع

تغاطش شكوانا إليها ولا تعي

غ ط ط

نام حتى سمع غطيظه وهو نخيره. وغطّ المذبوح. وغطّ البعير في شقشقته فإن لم يكن فيها فهو هدير، والناقة تمدر ولا تغط لأنه لا شقشقة لها. وتقول: أقبل وله نحيط كنحيط المهر المزنوق، وغطيط كغطيط البكر المخنوق. قال امرؤ القيس:

ليقتلني والمرء ليس بقتال

يغط غطيظ البكر شدّ خناقه

غ ط ف

في أشفاره وطفّ وغطفّ وهو الطول حتى يشني.

غ ط ل

جاء في غيطل الضحى: حين تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها. قال أبو يوسف بن عمر الخزاعي:

وجاوزن ذا دوران في غيطل الضحى وذو الظل مثل الظل ما زاد إصبعا

وركبته غياطل النعاس وهي غوالبه. قال:

ومال بالقوم النعاس الغيطل

وأبطرهم غياطل الدنيا: نعمها المترادفة. قال أبو شجرة:

غياطل دنيا مرجحن نعيمها

أجدك لا ينسبك نجداً وأهله

واعتكرت غياطل الليل وهي ظلماته. وتقول: جاؤا على بلق لحق الأياطل، في قساطل كالغياطل.

غ ط م

بحر غطم: كثير الماء، تقول: مال به البحر الغطم، أو ما هو من البحر أطم.

غ ط ي

تغطّيت من الدهر بفضل جناحك، ومالي وطاء ولا غطاء إلا معروفك، وطلب الناس لعيوبهم أغطية، فما وجدوا مثل الأغطية.

غ ف ر

"اللهم غفراً" وليست فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنب أحدٍ. قال:

**يا قوم ليست فيهم غفيره فامشوا كما تمشي جمال الحيره**

أي فامشوا إلى حربهم مشي جمال الحيرة وكانوا يمتارون من الحيرة. وهو مغتفر للذنوب. واصيغ ثوبك بالسّواد فإنه أغفر للوسخ أي أحمل وأستر. وجاؤا جمّاً غفيراً. ومعه العير والنفير، والجمّ الغفير. وتقول: ذاك أبعد من معقل الغفر: بل من مطلع الغفر؛ وهما ولد الأروية. ومترل من منازل القمر. وتقول: فلان صدق قوله غفاري، وزند وعده غفاري.

ومن الجاز: قول زهير:

**أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها  
فلاقت بيانا عند آخر معهد**  
أي لم تغفر السباع غفلاتها عن ولدها فأكلته.

غ ف ص

غافصه الأمر: فاجأه على غرة منه، وأخذته مغافصةً. ووقاك الله غوافص الدهر.

غ ف ف

أصاب غفّةً من العيش وهي البلغة. قال:

**لا خير في طمع يدني إلى طبع**

وغفّةً من قوام العيش تكفيني والفأرة غفّة الخيطل وهو السّور. واغتفت الخيل من الربيع إذا رعت ما تبليغ به ولم تشبع. قال طفيل الغنوي:

**وكنا إذا ما اغتفت الخيل غفّةص  
تجرّد طلابّ الترات يطلّب**

وتقول: طوبى لمن امتنع بالغفّة، واقتنع بالغفّة.

غ ف ق

خفقة بالدرّة خفقات، وغفقه بالسوط غفقات. وتقول: رأيتُه يتغفّق الصبح، كما يتفوّق الفصيل اللقوح؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعة.

غ ف ل

مضت غفلات العيش. وأغفل الله قلبه عن ذكره: جعله غافلاً عنه. وتغفلته عن كذا: تخدّعتَه عنه على غفلةٍ منه. وتغفّلته يمينه: حشّته فيها وهو غافل. ول بعضهم:

**حبّذا ليلةٌ تغفّلت عنها** **زمني فانتزعتها من يديه**

وفلاة غفل: لا علم بها، وساروا في أغفال الأرض. ونعم أغفال: لا سمات عليها. ولا فن غفل: لمن لم تسمه التجارب. ومصحف غفل: جرد عن العواشر وغيرها. وكتاب غفل: لم يسمّ واضعه. قال:

**إني امرؤ أسم القصائد للعدي** **إن القصائد شرّها أغفالها**

غ ف و

"ألد من إغفاءة الفجر".

غ ل ب

بينهما غلابٌ أي مغالبة، وتغالبا على البلد. وغلبته على الشيء: أخذته منه، وهو مغلوب عليه، وأيغلب أحدكم أن يصاحب الناس معروفاً بمعنى أيعجز. وهو رجل حرّ وقد أبي أنغلبه على نفسه: أفنكرهه. وشاعر مغلّب: غلب كثيراً أو غلب فهو ذم ومدح. قال امرؤ القيس:

**فإنك لم يفخر عليك كعاجز** **ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب**

ومن الجاز: هضبة غلباء، وعزّة غلباء.

واغلوب العشب، "وحدات غلباً".

غ ل ت

تقول: فلان غلط في الكتاب، وغلت في الحساب.

غ ل س

غلّس بالصّلاة. وتقول عرسوا ثم غلسوا. "ووقعوا في وادي تغلّس" وهي الداهية.

غ ل ط

إياك والمكابرة والمغالطة. وأنهاك عن الأغاليط، وأربأ بك عن التخاليط. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات وهي المسائل التي يغالط بها.

غ ل ظ

استغلظ الزرع. وطعنه في مستغلظ ذراعه.

### إنا لأغلظ أكباداً من الإبل

ومن الحجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكايات غليظة، وغلظ على خصمه، وفي فلان غلظة. "وليجدوا فيكم غلظة" وما أغلظ طباعهم، وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، ومالك تغالطني وتغالطني، وتعارضني وتغايظني؟.

غ ل ف

السلطان من تجرد لخلافه، جرد له السيف من غلافه. ورحل مغلوف: له غلاف. قال ذو الرمة يصف ناقه:

### فمازلت أكسو كل يوم سراتها خصاصة مغلوف من الميس قاتر

وقلب أغلف: لا يعي، "وقالوا قلوبنا غلف" وتقول: هكذا القلوب الغلف، ليس معها إلا الخلف. وغلف لحيته بالغالية: غشاها بها من الغلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب غلاها وغللها. وتغلف وتغلل وتغلى: ولي ذلك من نفسه. قال جرير:

### حور تغلن العبير روادعا

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط وغيرها من معاهد الطيب.

غ ل ق

باب فتح وباب غلق.

ومن الحجاز: غلق الرهن في يد المرتن إذا لم يقدر على افتكاكه، وغلق فؤاده في يد فلانة. واحتد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به فلم تنشرح عنه. وإياك والغلق، والضجر والقلق. وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: "لا طلاق في إغلاق" وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً لقنة خبيثى لها فتحٌ وغلقٌ أي خدعٌ يفتحون بها الأمور ويغلقونها. ويقال: حلال طلق، وحرام غلق. وكان فلان مفتاحاً للخير، مغلقاً للشر؛ والمغلاق والغلاق والغلق: ما يغلق به

الباب، ويفتح بالفتاح. وأغلق القاتل في يد الولي إذا أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل أن يغلق، وبالأسير أن يطلق.

## غ ل ل

وفت غلة ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك، وضیعة مغلّة، وقد أغلّت، وله أريضة يستغلها ويغتلّها. "لا إغلال ولا إسلال". وهادبا الولاة غلول. يقال: غلّ من المغنم وأغلّ. وتقول: يد المؤمن لا تغل، وقلب المؤمن لا يغلّ؛ من الغلّ وهو الحقد المنغلّ أي الكامن. وتقول: جعل الله في كبده غلّة وفي صدره غلاً وفي ماله غلولاً وفي رقبته غلاً. وفلان جسده عليل، وفي كبده غليل. وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل وهي شعار يلبس تحت الثوب للبدن خاصّة، وتقول: قولوا للحلائل، لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء غلّ قمل، وجرح لا يندمل. وبى وجدّ تغلغل في الحشا. وأبلغ فلاناً مغلغلة وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة. قال الأخطل:

**ولأثنين بنائل وفعال**

**لأغلغلن إلى كريم مدحة**

## غ ل م

هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفخاذنا أغيلمة بني عبد المطلب. وبغير مغتلم: غالب هياجه، وهو شديد الغلّة. ومن الجاز: اغتلمت أمواج البحر. وتقول: بحرّ لجة مغتلم، وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخايبة مغتلمة إذا اشتد شراهما، وإذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء.

## غ ل و

هو مني بغلوة سهم وبغلوتين وبثلاث غلوات، والفرسخ التام: خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع: مغلاة، وتقول: ما عنده من المعالي، إلا الرمي بالمغالي. وخفّض من غلواتك، وفعل ذلك في غلواء شبابه. قال:

**ومضت على غلوائها**

**لم تلتفت لمداتها**

وتقول: أنا لا أجبّ الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأغلى السعر وبه، وغالاه وبه. قال لبيد:

**أو جونة قدحت وفضّ ختامها**

**أغلي السباء بكل أدكن عاتق**

وقال:



نغالى اللحم للأضياف نبأ

ونرخصه إذا نضج القدور

وقال عبد الرحمن بن حسان:

من درّة غالى بها ملك

مما تربّب حائر البحر

وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغلاه.

ومن الجاز: الدابة تغلو في مسيرها، والدوابّ يغتلين ويتغالين. قال الأعشى:

وإتعاي العيس المراقيل تغتلى

مسافة ما بين النجير فصرخدا

وقال ذو الرّمة:

فألحقنا بالحيّ في رونق الضحى

تغالى المهاري سدوها ونسيلها

وتغالى النبت: ارتفع. وتغلى الوبر عن الناقة، واللحم إذا تحسّر. قال لبيد:

فإذا تغالى لحمها وتحسّرت

وتقطّعت بعد الكلال خدامها

وغلا بما عظم إذا طالت. قال إياس بن الوليد:

وإذ هممتي في كل مهضومة الحشا

ضناك غلا عظم بها وهي ناهد

غ م د

سيف مغمود ومغمّد.

ومن الجاز: أغمّد الحلس: جعله تحت الرحل ليقى به الظهر.

قال الأعشى:

ووضع سقاء وأحقابه

وحل حلوس وأغمادها

وأغمّد الراكب متاعه إذا ركب. وغمّده كذا: غطاه به كأنه جعله غمداً له. وقال العجاج:

يغمّد الأعداء حوزاً مردسا

أي يلقي عليهم كلّك كالأسد فيجعلهم تحت وتغمّده الله برحمته: ستره، ودخل عليه وبين يديه ثوب فتغمّده إذا جعله تحته ليغطّيه عن العيون. وقال ابن مقبل:

إذا كان جري العين جوداً وديمة

تغمّد جري العين في الوعث وإبله

وقال أبو النجم:

صديء القباء من الحديد كأنه

جملٌ تغمّده عصيم هناء

وتغمّد المكيال: ملأه. وركيٌّ غامدٌ: ماؤه مغطّى بالتراب، وعكسه: ركيٌّ مبدٍ، وهو من باب: عيشة راضية. واغتمد الليل: دخل فيه وجعله لنفسه غمداً.

غمر إبله: سقاها قليلاً من الماء فتغمّرت. وفلان إذا شرب تغمّر: من الغمر وهو القدح الصغير. قال:

### ويروى شربه الغمر

وتقول: اكتف من العسّ بالغمر، ولا تجعل وجهك منديل الغمر. ويدي من اللحم غمرة. وفلان غمر ومغمر. غير مجرّب، وهم أغمار، وفيه غمارة وغمارة. ودخلت في غمار الناس أي في زحمتهم. وفي قلبه غمر. واغتمر في الماء: اغتمس فيه.

ومن الجاز: فرس غمر، كما قيل: بحر. قال العجاج:

### غمر الأجارى مسحاً ممعجاً

وفلان غمر البديهة. قال جرير:

### غمر البديهة صادق المضمار

### طاح الفرزدق في الرّهان وغمّه

يريد نفسه. وقال الطرماح

### ل إذا غدا سبط الأنامل

### غمر البديهة بالنوا

أي يفاجيء بالنوال الواسع، وثوب غمر أي واسع، ورجل غمر الرداء. وليل غمر أي شديد الظلمة. قال:

### داجي الرواقين غداف الستر

### يجتبن أثناء بهيم غمر

وهو يضرب في غمرة الفتنة. وهو في سكرات الموت وغمراته. وفلان مغامر ومغمر: يرمي بنفسه في غمار الأمور. وفلان مغمور التّسب. وغمر فلاناً: علاه بفضله. ورأيته وقد غمر الجماجم بطول قوامه. وهو أغمرهم يداً أي أوسعهم فضلاً. وقال الجاحظ: الحمامة تعلم الذهاب والنجي بترتيب وتدرّج وتزّيل ولا يغمر بها بمرة واحدة أي لا يخاطر بها من غمر بنفسه: رمى بها في الغمرة. وغمرت وجهها. وبلّت اقبل أغارها إذا شربت شرباً قليلاً، وهو جمع: غمر، كأن لها أغماراً قد بلّتها. قال العجاج:

### رياً ولما تقصع الأصرارا

### حتى إذا ما بلّت الأغمار

غمزه الثقاف: عضّه. وغمز الكبش: غبطه. وله جارية غمّارة: حسنة الغمز للأعضاء وهو عصرها باليد. ومن الجاز: ما فيه مغمز ولا غميرة أي معاب، وفي فلان مغامز جمّة. وغمر فيه: طعن، ورجل مغموز. وسمعت منه كلمة فاعتمزتها في عقله. وأغمزت فيه أي وجدت فيه ما يستضعف لأجله. قال رجل من بني سعد:

### إذا أغمزن فيه الأقورينا

### ومن يطع النساء يلاق منها

وما في هذا مغمز أي مطمع. قال:

## أكلت الدجاج فأفنيتهَا

## فهل في الخناييص من مغمز

وغمز بالعين والحاجب: أشار. ومرّ بهم فتغامزوا به.

غ م س

غمسه في الماء فانغمس واغتمس. وغمس السنان في ثغرتة. وغمس اللقمة في الخل. واختضبت المرأة غمساً إذا غمست يدها في الحناء من غير نقش. وغمس النجم: غاب غموساً. قال عبد الله بن سليمان الغامدي:

## ولقد سرّيت الليل حتى أشرقت

## أخرى النجوم وقد دنت لغموس

ومن الجاز: شجاع مغمس: مغامر.

## وفارس في غمار الموت منغمس

ووقعوا في أمر غموس أي شديد غمسهم في البلاء، ومنه: اليمين الغموس: لشدة قبحها. وطعنة غموس: نافذة وصفت بصفة طاعنها لأنه يغمس السنان حتى ينفذ. قال أبو زيد:

## ثم أنفذته ونفّست عنه

## بغموس أو ضربة أخدود

وهي التي تشقّ اللحم شقاً.

غ م ص

وجدت الناس يغمص بعضهم بعضاً ويغتمص. وما في فلان غميصة أي غميرة. ومعاذ الله أن أغمص مسلماً. وما في غميصة لأحد. وراه فغمصته عينه إذا اقتحمته واحتقرته. وفلان مغموص عليه في حسبه ودينه. ولما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق ونقص الأشياء. وفي عينه رمص وعمص. وتقول: قد يقع بين الأخوين من الخلصاء، ما وقع بين الشرعيين العبور والغميصاء.

غ م ض

يقال للأمر الخفيّ والمعتاض: أمر غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسئلة فيها غوامض. ومكان غامض وغمض: مطمئن. وسلكوا غموض الفلاة. وغمض في الأرض غموضاً إذا ذهب وعاب. ودار فلان غامضة: ليست بشارعة وهي التي تنحّت عن الشارع. وحسب غامض: مغمور غير مشهور. واخلخال غامض: غاصّ وقد غمض في الساق غموضاً. وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضةً. وأغمض الميت وغمّضه. وما أغمضت البارحة، وما ذقت غمضاً وغماضاً. وغمّضت الناقة إذا ذيدت فحملت على الذائد مغمّضةً عينيها حتى وردت. قال أبو النجم:

## يرسلها التغميض إن لم ترسل

وغمض حد السيف: رَقَّه.

ومن الجاز: سمعت كذا فأغمضت عنه وغمّضت واغتمضت إذا أغضبت وتغافلت. قال:

**ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب**

وأغمضت المفازة على القوم إذا لم يظهروا فيها كأنما أغمضت عليهم أجفانها. قال ذو الرمة:

**إذا الشخص فهبها هزة الآل أغمضت عليه كأغماض المغضي هجولها**

وأثاني كذا على اغتماض أي عفوا من غير تكلف له. قال أبو النجم:

**والشعر يأتيني على اغتماض كرهاً وطوعاً وعلى اعتراض**

أي أعترضه فأخذ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأي سديد: لقد أغمضت في النظر إغماضاً. وأغمض لي فميا بعته أي زدي فيه لرداءته أو حُطّ لي من ثمنه "إلا أن تغمضوا فيه". وتقول: لا تمرّض في إحسان أخيك بعض التمريض، وغمّض عن إساءته كلّ التغميض.

غ م ط

غمط النعمة: احتقرها ولم يشكرها. وفلان يغمط الناس ويهمطهم، وهو غموط هموط أي ظلوم. وتقول: من أزلّ الله إليه نعمة فلم يغمطها، صبّ على شائنه محنة ثم لم يعطها. وتقول: فلان إن وصل إليه خير غمط، وإن وصل إلى غيره غيط. وتقول: شرّ ما استقبلت به الأيادي الغمط، وخير ما شيعت به البسط.

غ م ق

أرض غمقة: كثيرة الأنداء وبنة. وعن عمر رضي الله عنه: إن الأردنّ أرض غمقه، وإنّ الجابية أرض نزهه. وأصابنا غمق البحر فمرضنا. وغمق الزرع: حمّت رائحته من كثرة الأنداء. وغمق يومنا، وليلة غمقة: لثقة. وبسر مغموق ومغمق وهو الذي مسّ بالخلّ والملح ثم ترك في جرة في الشمس حتى يلين. وتقول: لا يترك الرطب إلى المغمق، إلا كلّ محمّق.

غ م ل

غمل الأديم: جعله في غمة ليفسخ عنه صوفه، وأديم مغمول ومنغمل وغمل، وقد غمل غملاً. وعمل الجرح: أفسده العصاب، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غمّ فحمّ. وتقول: ما هو بعمل، إنما هو غمل. وكل شيء غمته: فقد غملته. والبسر المغمول: الذي غمّ ليلتين. وغمل الرجل: تركت عليه الثياب ليعرق. ومن الجاز: يوم مغمول: ليوم من أيام العرب لم يكن مذكوراً. قال أبو وجرة:

وبجلهتي عمّان يوم لم يكن

لكم إذا عدّ العلى مغمولا

غ م م

تقول: مثلك يكشف الغمّاء، ويكفي الداهية الصماء؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تغمّ، وإنه لفي غمّة من أمره إذا لم يهتد للمخرج منه. وغمّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغمّي. قال:

ليلة غمّي طامس هلالها

من غم الشيء إذا غطّاه. وجهه غمّاء، ورجل أغم. وما أقبح الغمم. وهم يحبون الترع ويكرهون الغمم. قال:

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا

وتقول المرأة: إذا كان الفقر والتزع، قلّ الجزع، وإذا اجتمع الفقر والغمم، تضاعفت الغمم. وتفتقر عن مثل حبّ الغمام وهو البرد.

ومن الجاز: سحب أغمّ: لا فرجة فيه. قال أبو وجزة:

أغم ربابه سرب كلاه هزيم رعه ترع الدلاء

ويقولون: أحمي فلان غمامة وادي كذا إذا جعلها حمى لا يقرب: يريدون ما ينبته من العشب.

غ م ي

لقد أغمي يومنا وليلتنا إذا لم ير فيهما شمس ولا قمر، ويوم مغمى وليلة مغمأة. وفي الحديث "فإن أغمي عليكم" وروي: غمّ عليكم، ومنه: أغمي على الرجل. وغميت البيت: سقفته، وبيت مغمى: مسقف، وغمأوه وغمماه: سقفه بالماء والكسر وبالفتح والقصر، وتقول: بيت مغمى، وبيت مغمى. ويقال: تركت فلاناً غمى، كقولك: لقى أي مغمى عليه.

غ ن ج

امرأة غنجة ومغنوجة، وقد غنجت وغنجت، وبها غنج. قال أبو عمرو: سمعت أعرابياً فصيحاً من بلغبر يقول: جوار مغنوجة. وأنشدني:

استجهلته المهاري في أزقتها وراجحات التلى مغنوجة عين

التلى الأعجاز.

غ ن م

لفلان غنمان أي قطيعان من الغنم. قال:

**يسوداننا أن يسرت غنماهما**

**هما سيدانا يزعمان وإنما**

وتقول: خرج إلى غنيمته، مع غليمته؛ تصغير غلمة. وغنم مغنمة، كقولك: إبل مؤبلة أي مجتمعة، وتغنم فلان وتأبل: اتخذها. وغنمه الله: نفعه، وغنمته فاغنم ونفلته فانتفل. وتقول: الغنم المغنمه، غنائم مغنمه. واغنم السلامة وتغنمها. وغنماك أن تفعل كذا بمعنى قصارك ووزنه.

غ ن ن

الطبي أغن: لأن في ترنينه غنة وهي ترخيم في صوته من نحو الخياشيم بعون من نفس الأنف، والنون أشد الحروف غنة.

ومن الجاز: واد أغن، وروضة غناء: لطين الذبان أو لحفيف الريح في خلاله. وغشب مغنذ حجل، وقد أغن. قال:

**وما قاع تغن به الخزامى به الجثجاث يندى والعرار وقرية غناء: كثيرة الأهل. وتقول: عنت لنا روضة غناء، للذبان فيها غناء.**

غ ن ي

لي عن هذا غنية. وأنا عنه غني. "وهو أغنى عنه من الأقرع عن المشط". وقد تغانوا. قال:

**ونحن إذا متنا أشد تغانيا**

**كلانا غني عن أخيه حياته**

وأغنى فلان في الحرب غناءً حسناً. وأغنى عني فلان غناءً أي كفى في الدفع. وتقول: لأغني عنك مغناه، ولأكفينك ما كفاه "وما يغني عنه ماله" وأغناي الحلال عن الحرام. وغنوا في ديارهم ثم فنوا. وخربت مبانهم، وخلت مغانيهم، "كان لم يغنوا فيها". وقال بشر:

**مير للمرأة أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها، ومنه: من لم يتغن بالقرآن وغناه وتغنى نحو: كلمه وتكلم، وتقول: كان أمنية من أمانيه، أ**

ومن الجاز: تغنته القيود. وقال عتبة بن الحارث البربوعي:

**صوت الحديد يغنيه إذا قاما**

**قاط الشربة في قيد وسلسلة**

غ ه ب

أحسن من بياض الكوكب، في سواد الغييب؛ وهو الظلمة الشديدة.

غ و ر

صَبَّحَتْهُمْ الغارة، وَأَتَتْهُمْ المغيرات صباحاً. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر مغاور، ومغوار من قوم مغاوير. وتقول: بنو فلان مساكنهم المغارات، ومكاسيهم الغارات. وأتيته عند الغائرة وهي القائلة. وغَوَّروا بنا فقد أَرَمَضْتُمُونَا، وغَوَّروا، ساعةً ثم ثَوَّروا؛ أي نزلوا وقت القائلة. قال جرير:

**أُنْخِنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى      وَذَابَ لِعَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ**

وتقول: غارت عينك غَوَّراً. وغار ماؤك غوراً. وغرا نجمك غياراً وتغَوَّر. قال لبيد:

**سَرِيتَ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ      وَقَالَ النَّعُوسُ نَوَّرَ الصَّبْحَ فَازْهَبْ**

وتقول: فلان أغار وأنجد، حتى أعاث وأنجد.

ومن الحجاز: باتوا يستغفرون الله أي يقولون: اللهم غرنا منك بخيرٍ أي انفعنا وهو من الغارة. قال:

**فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغُورَا اللَّهَ إِنَّهُ      إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَا**

وفلان يسعى لغاريه أي لبطنه وفرجه. قال:

**أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ      وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لُغَارِيهِ دَائِباً**

وعرفت غور هذه المسئلة. وفلان بعيد الغور: متعمق النظر، وهو بحر لا يدرك غوره. وغَوَّرَ النهار إذا زالت الشمس. وبني هذا البيت على غائرة الشمس إذا ضرب مستقبلاً لمطلعها. وحبل غار الفتل. وفرس مغار: شديد المفاصل.

غ و ص

هذا مغاص اللؤلؤ، وهو من الغوَاص والغاصة. وغاص في الماء، وغَوَّصه غيره.

ومن الحجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوصه عليها. وما غاص غوصة إلا أخرج درّة. وخير ما يغاص عليه فوائد العلم. وتقول: هو من صاغة الفقر، وغاصة الدرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غص يا غَوَّاص.

غ و ط

تقول: إذا غمنا في قرطاسه المشق، فكأننا في غوطة دمشق.

ومن الحجاز: فلان يضرب الغائط.

غ و غ

غمار الغوغاء، غبار البوغاء.

## غ و ل

غالته الغول، وتغولتهم الغيلان: أصلتهم عن المحجة، وتقول: ما شبهتهم إلا بالغيلان، خرجت من بعض الغيران. وفلان يغتال من يمرّ به، وقتله غيلةً، وأخاف غائلته أي عاقبة شرّه. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة ذات غولٍ وهو البعد. وهون الله عليك غول هذا الطريق. وكنت أغاول حاجةً لي أي أبادر. قال جرير:

**عاينت مشعلة الرّعال كأنها طير تغاول في شمام وكورا**

ومن الحجاز:

**ناقاة غول النّجاء كأنها متوجّس باللبنتين مولّع موشوم**

وتغولت المرأة: تشبّهت بالغول في تلوّثها. وتغولت المفازة. قال ذو الرمة:

**إذا ذات أهوال ثكول تغوّلت بها الربد فوضى والنعام السّوارح**

وتغوّل الأمر: تنكّر. وفرس ذات مغول: سبّاق الغايات كأن له مغولاً يغتال به الخيل فتقصر عن شوطها. قال:

**لقد باعني أبناء منقذ مهرة سبوح الجراء ذات سوط ومغول**

وهذا صقر لا يغتاله الشّبع أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه، وقيل معناه نفى الشّبع. قال زهير يصف صقراً:

**من مرقب في ذرى خلقاء راسية حجن المخالب لا يغتاله الشّبع**

## غ و ي

استغواهم بالأمان الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغواية. وتقول: هو في غياية الضّلال، وغواية الضّلال. وتغاولوا عليه فقتلوه: تألبوا عليه تألب الغواة. قال:

**تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر**

ولألقينك في أغوية. وتقول: من استمع إلى أغنيّه، فقد وقع في أغويّه.

ومن الحجاز: رأس غاوٍ: كثير التلقّت. قال مرار بن منقذ:

**عنقاً يقلّبها ورأساً غاويّاً صعلأ وقد يسمو على الصّعل**

أي يزيد عليه في الصّغر، كقوله تعالى: "بعوضة فما فوقها". وقال زهير:

**ألم تريا النّعمان كان بنجوة من الشر لو أن امرأ كان ناجياً**

**فغيّر عنه ملك عشرين حجّة وعشرين يومً واحد كان غاويّاً**

وحفر لأخيه مغوّاة إذا ورّطه.



## غ ي ب

أنا معكم لا أغاييكم؛ وأراهم يتشاهدون مرةً ويتغايون أخرى. وأوحشتني غيبة فلان، وقد أطلت غيبتك، وفلان حسن الخضر والمغيب. ولقيته عند غيبوبة الشمس. وتكلّم بذلك عن ظهر الغيب. وسمعت صوتاً من وراء الغيب أي من موضع لا أراه. وشربت الدابة حتى وارت غيوب كلاها وهي هزومها، جمع غيب وهي الحمصة التي في موضع الكلية "وألقوه في غيابة الجب" وهي قعره، وكلّ ما غيّب شيئاً فهو غيابة. ووقعوا في غيابة من الأرض أي في هبطة. وكأنه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب. ومن الحجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة كالشجاء الملتفة. وفي الحديث "فتسيرون إليهم في ثمانين غابة تحت كلّ غابة اثنا عشر ألفاً".

## غ ي ث

غاثهم الله، وأرض مغيثة، وغثنا ما شئنا، وسقط الغيث في أرض بني فلان. ووقعنا على غيث يقيد الماشية أي على كلاً.

## غ ي د

امرأة غيداء، وغادة: ناعمة، وتقول: نساء جيدّ غيد، يوم لقائهنّ عيد. ونبات أغيد: ناعم. وهم من النعاس غيدّ: ميل الأعناق. وهو يتغاید في مشيته: يتمایل.

## غ ي ر

غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من ظلّها ومن شعارها، وفلان لا يتغيّر على ارمائه أي لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال ونساء غيرٌ وغيارى. قال الفرزدق:

**عصوا بالسيوف المشرفيّة فيهم غيارى وألقوا كلّ جفن ومحمل**

والدهر ذو غير. وشكوت إلى فلان فما كان عنده غير أي تغيير. وقبلوا الغير أي الدية وجمعه أغيار، وقيل: هو جمع، والواحد: غيره. وفي الحديث "إلا الغير تريد". وقال:

**لنجدعنّ بأيدينا أنوفكم بني أميمة إن لم تقبلوا الغيرا**

وغيّرت السلطان: أعطيته الدية. وغايرته بسلعتي: بادلته. وأعلم اليهوديّ بالغيار. ويقول السّفر: غيّرُوا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رحالكم وتغيّروها. قال:

**جدّي فما أنت بأرض تغيير واعترفي لدلج وتهجير**

وتقول: جدّوا في المسير، ما لهم تغوير ولا تغيير.

ومن الحجاز: جاء بينات غير أي بأكاذيب. أنشد ابن الأعرابي:

**إذا ما جئت جاء بنات غير**  
**وإن ولّيت أسرعن الذهابا**

غ ي ض

غاض ماء الركبة، وغاضه الله، "وغيض الماء". وغيض دمه فاهل، وهو مغيض الماء.  
ومن الحجاز: غاض الكرام غيضاً، وفاض اللئام فيضاً. وأعطاه غيضاً من فيض أي قليلاً من كثير.

غ ي ظ

فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على صاحبه وتغيّظ، وهو مغيظٌ محقق. قال:

**متى ترد الشفاء لكلّ غيظ**  
**تكن مما يغيظك في ازدياد**

ومن الحجاز: البرمة حليلة مغتظة. وتغيّظت الهاجرة. وفلان يغيظ صاحبه في العمل أي يباريه ويغالبه.

غ ي ل

ساعده غيلٌ ومغتال: ريان. وهذا الصبي أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حبل. وقد أغالته وأغيلته، وصبي مغال ومغيل. وقالت امرأة: ما سقيته غيلاً، ولا حرمته قياً. وتقول: إذا أرضعت ولدك غيله، فكأنما قتلت غيله. وتغيل الأسد الشجر: دخله واتخذ غيلاً.

غ ي م

أغامت السماء وتغيّمت وغيّمت. وتقول: هو كالسما غيّم فديمت. وفلان عيمان غيمان. قال مالك بن نويرة:

**لعمري إني وابن جارود كالذي**  
**أراق شعيب الماء والآل يبرق**

**فلما بغاه خيب الله سعيه**  
**فأمسى يغض الطرف غيمان يشهق**

وفي الحديث: أنه كان يتعوّذ من العيمة والغيمة والأيمة. ويقولون: أفاق غيم الإبل إذا ذهب عطشها، ورجعت من الورد بغيمة إذا لم ترو.

ومن الحجاز: غيم علينا الليل إذا أظلم.

غ ي ي

تقول: أنت بعيد الغاي في صواب الرأي، ومن شأن السبق بعد الغاي، جمع: غاية. وأظّلني هموم كأنها غياية وهي كلّ ما أظّلّك من غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث: "تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غيايتان أو غمامتان" ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف مغاياة. وتغايا عليه الطير إذا رنّقت فوقه. وتقول: بلغك الله في العلم والعمل الغايتين، وأظلك يوم الدين بظل الغايتين. واجتمع تحت غايته كذا ألفاً أي تحت رايته.

## كتاب الفاء

### ف أ د

رجل مفؤود: مصاب الفؤاد، وقد فند، وفأده الفرع، وفأدت الطي: رميته فأصبت فؤاده. وتقول: فلان إن أبصرت زاده فمزؤود، وإن مررت بمفتأده فمفؤود. والمفتأد: موقد النار للشواء. وافتأدوا: أوقدوا ناراً ليشتوا.

### ف أ ر

كتب إليه في مثل أذن الفأرة. وتقول: نزلت في دار قليلة خير الجيران، كثيرة شرّ الفيران. وهذه أرض مفأرة، وقد فئرت أرض فارس، وسممت يده فكأنها يد عطارة ذبحت فأرة.

### ف أ س

أحكم فأمسك فقد أرادت النصول. وتقول: فلان يلوك لسانه في الكلام، كما يعلك الفرس فأس اللجام وهي الحديد القائمة في الحنك. وتقول: صلقه على مؤخر رأسه، حتى فلق فأسه بفأسه، أي مؤخر قمحدوته.

### ف أ ف أ

رجل فافاء وهو الذي يتردد في كلامه بالفاء، وقد فافأ في كلامه فافأة.

### ف أ ل

تفأل به وتفاعل. وفي الحديث "أحسن الطيرة الفأل" وهو أن يسمع الكلمة الطيبة فيتيمن بها، وتقول العرب: لا فأل عليك. وتقول: دون الغيب أقفال، لا يفتحها الزجر والفأل.

### ف أ م

رأيت معه فتاما من الناس وهي الجماعة الكثيرة، وتقول: بنو فلان فتام، إلا أنهم لنام. ودخلت عليه وعنده فتام قيام.

ف أ و

تقول: رأيت منهم فئة، عددهم مائة.

ف ت أ

"تفتؤ تذكر يوسف". قال أوس ابن حجر:

**ويلحق منها لاحق وتقطع**

**وما فتئت خيل تثوب وتدعي**

وروي بالناء.

ف ت ت

فتّ الخبز وفتته وهو أن يكسره بأصابعه حتى يتركه دقاًفاً. ونزلت بفلان فسقاني الفتيت والفتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق. ونثرن في ملاعبهنّ فئات المسك وهو كسارته وسقاطته، وكذلك فئات الخبز وفئات العهن. قال زهير:

**نزلن به حبّ الفنا لم يحطّم**

**كأن فئات العهن في كلّ منزل**

وفي المثل "كفّا مطلّقة تفتّ البرمع" وهذا مما يفتّ كبدي. وفتّ في عضده إذا كسر قوته وفرّق عنه أعوانه. وفلان لا يساوي فتّة وهي البعرة التي تفتّ فتوضع تحت الزئدة. ومالك تفتفت إلى فلان؟ أي تسارّه. وما هذه الدندنة والفتفتة؟.

ف ت ح

جاء يستفتح الباب. وفلان لا تفتح العين على مثله. وتقول: فناء الله فمح، وباب الله فتح. ومن الجاز: فتح على فلان إذا جدّ وأقبلت عليه الدنيا. وفتح الله عليه: نصره. وأنا أستفتح الله للمسلمين على الكفار. وفتح الله عليهم فتوحاً كثيرة إذا مطرهم أمطاراً. وأصابت الأرض فتوح. ويوم منفتح بالماء: منبثق به. وفتح المسلمون دار الكفر. وفتح على القارئ. وإذا استفتحك الإمام فافتح عليه. وفتح الحاكم بينهم. وما أحسن فتاحته أي حكومته. قال:

**بأنّي عن فتاحتكم غنيّ**

**ألا أبلغ بني وهب رسولا**

وبينهم فتاحات أي خصومات. وفلان وُلّي الفتاحة بالكسر وهي ولاية القضاء. وفتاحه: حاكمه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: ما كنت أدري ما قوله تعالى: "ربّنا افتح بيننا وبين قومنا" حتى سمعت بنت ذي يزن تقول

لزوجهها: تعال أفتحك. وقالت أعرابية لزوجهها: بيني وبينك الفتحاح. وافتح سرّك عليّ ولا تفتحه على فلان. وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها. وفواتح السور وخواتمها. وافتتح الصلاة. وما أحسن ما افتتح عامنا به إذا ظهرت أمارات الخصب. وهذا وقت افتتاح الحراج ومفتتح الحراج. وفاتحته بالكتاب. والملوك لا تفتاح بالكلام. وسقى أرضه فتحاً. وناقّة فتوح. واسعة الإحليل، ونوق فتح.

#### ف ت خ

فتح المتشهد أصابعه إذا لّينها وغمز مفاصلها إلى باطن القدم، من العقاب الفتحاء، وفتحها: لين جناحها، وتقول: في أصابعها فتح أي لين، أو جمع: فتحة وهي الخاتم بلا فص. وتفتحت المرأة، وخرجت متفتحة، وكانت نساء العرب يفتحن في أصابعهنّ العشر. وظيّ أفتح الطرف: فاتره. وناقّة فتحاء الأخلاف إذا كانت مرتفعة إلى بطنها. والصفادع فتح الأرجل.

#### ف ت ر

أجد في نفسي فترة وفتوراً إذا سكن عن حدّته ولان بعد شدّته. وتقول: فلان علتته كبره، وعرفته فتره. ومن الجاز: فتر البرد والماء الحار، وكان الماء حاراً ففترته. وفتر العامل عن عمله: قصر فيه. وفتره غيره. وفتر السحاب إذا تحيّر لا يسير وتقياً للمطر. قال ابن مقبل:

**تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ريح نجد ففترا**

وامرأة فاترة الطرف، وفترت من بصرها. قال ذو الرمة:

**تبسمن عن غرّ الأقاحي في الثرى وفترن من أبصار مضروجة نجل**

واستفتر الفرس: استجم. ويقال: فترت الشيء بفترتي، كما يقال: شبرته بشبري. وتقول: الشمس لا تستر بأستار، والأرض لا تفتر بأفتار.

#### ف ت ش

تقول: فتش ولا تفتش أي لا تسترخ، من فتش في الأمر وفّش إذا استرخى ولم يجد.

#### ف ت ق

"كانتا رتقاً ففتقناهما"، وأسأت الخياطة فافتقها.

ومن الجاز: كرهت أن أفتق عليك فتقاً لا ترتقه أبداً. وانظر إلى فتق الفجر وهو انشقاقه. قال ذو الرمة:

**وقد لاح للساري الذي كمل السري** **على أخريات الليل فتق مشهر**

وأفتق قرن الشمس فطلع أي وجد فتقاً من السحاب قال ذو الرمة:

**تريك بياض لبّتها ووجهاً** **كقرن الشمس أفتق ثم زالا**

وأفتق علينا القمر فأبصرنا الطريق. والعجين لا يربو إلا بالفتاق وهو الخميرة لأنه ينفخه ويفتقه، وفتقت المرأة العجين: جعلته فيه. وفي الحديث "يسأل الرجل في الجائحة والفتق" وهو الجذب والخلل في العيش. وقد أفتق القوم وأسننوا. وأقبلت أعوام الفتق وهو الخصب لأنه يفتق المواشي سمناً. قال رؤبة:

**لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق**

وناقة فتق: سمينة. وقد أفتق القوم وأخصبوا. ورعت الأبل فتفتقت خواصرها أي استعت. وتقول: تفتق باللحم، حتى تفتق بالشحم. وتفتقت فلانة بالكلام وهي فتق. ورجل فتق اللسان. وسيف فتق الغرارين: ماض كأنه يفتق ما أصابه وهو فعيل بمعنى فاعل على تقدير فتق كشدّيد. وفتق الطّيب: خلطه فهو مفتوق. ومالك لا تفتق الشعر تفتيقاً؟ وهو تلخيصه وبيان معانيه، وتقول للشاعر: فتق، ولا تشقق.

ف ت ك

تقول: رجل فاتك، وسيف باتك؛ وهو القاتل على غرة. قال المخبل:

**وإذ فتك النعمان بالناس محرماً** **فملئ من عوف ين كعب سلاسله**

وتقول: أقدم فلان إقدامه متفتك، واقتحم اقتحامه متهوك. ومن الحجاز: حية فاتكة السع. أنشد أبو عبيد:

**قرى السم حتى انماز فروة رأسه** **من الصم صلّ فاتك السلع مارده**  
وفلان فاتك القلب إذا كان جرياً ماضياً. قال:

**وأمضى على هول إذا ما تهزّزت** **من الخوف أحشاء القلوب الفواتك**  
وهذه إنسانة فاتكة: ماجنة، وقد فتكت. وفتك في الأمر فتكاً، وما أفتكه وهو اللجاج. قال:

**قد فتكت في كذب ولطّ**

وفتك في صناعته: مهر فيها، وفاتك صاحبه: ماهره. وفاتك التاجر البيع: اشتط في سومه. قال الخطيئة:

**كأن سليطاً نشرت فيه بزّها** **بروداً ورقماً فاتك البيع تاجره**  
وفاتك الإبل الحمض إذا لم ترع معه عقبة من الخلة.

ف ت ل

تقول: بنو فلان قوم فتل، يذهب في جراحاتهم الزيت والفتل. قال الأعشى:

### هل ينتهون ولن ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

ومن الحجاز: رجل مفتول الساعد أنه فتل فتلاً لقوته. وناقاة فتلاء الذراعين، وفي ذراعيها فتل وهو تباعدهما عن الجنين كأتهما فتلاً عنهما. وما يعني عنك فتياً وفتلة. "وفتل منه في الذروة والغارب". وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته أي خدع وصرف عن رأيه. وفتلته عن حاجته: صرفته فانفتل. وانفتل عن الصلاة.

ف ت ن

أعوذ بالله من الفتان وهو الشيطان، واستغوثهم الفتان أي الشياطين. وهو مفتون بالدنيا ومفتتن ومفتتن، وقد فتنته الدنيا وأفتنته. وبينهم فتنة أي حرب. وبو ثقيف يتفانون أبدأ أي يتحاربون. ودينار مفتون: فتن بالنار، وكل شيء أدخل النار فقد فتن. قال الحارثي:

### تثعلبت لي أن خلتن بك واقعاً وقد يفتن المكواة والعرير يضرب

والناس عبيد الفتانين وهما الدرهم والدينار. وفي الحدث "ابتليت بفتنة الصرّاء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء": أراد فتنة السيف وفتنة النساء. وتقول: إن كنت من أهل الفطن، فلا تدر حول الفتن.

ف ت ي

هذا في بين الفتوة وهي الحرية والكرم. قال عبد الرحمن بن حسان:

### إن الفتى لفتى المكارم والعلى ليس الفتى بمغملج الصبيان

وقال آخر:

### يا عزّ هل لك في شيخ فتى أبدأ وقد يكون شباب غير فتيان

وتقول العرب: فتى من صفته كيت وكيت من غير تمييز بين الشيخ والشاب، وهذا فتى بين الفتاء وهو طراءة السن. قال:

### إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب البشاشة والفتاء

وهذا ثور فتى وهذه بقرة فتية: بينا الفتاء. وهما فتاي وفتاتي أي غلامي وجاريتي، وسئل أبو يوسف عمن قال: أنا فتى فلان فقال: هو إقرار منه بالرق. "وقال لفتيته" و"لفتيانه". قال قتادة: لعلمانه. وفتيت بنت فلان: منعت من الخروج وسترت وهي صغيرة وألحقت بالفتيات، وتفتت هي. وأبرد من شيخ يتفتى أي يتشبه بالفتيان. وتقول: هؤلاء فتو ما فيهم فتوة وهو جمع: فتى. قال:

**ليلهم حتى إذا انجاب حلوا**

**وفتو هجروا ثم أروا**

وفلان من أهل الفتوى والفتيا. وتعالوا ففاتونا. وفتاتوا إليه: تحاكموا. قال الطرمّاح:

**برهطك والبيان لدى القضاة**

**هلم إلى قضاة الغوث فاسأل**

**ومن جرم وهم أهل التفاتي**

**أنخ بفناء أشدق من عدي**

وقال عمر بن أبي ربيعة:

**بجود ولا تبدي إباء فتبخلا**

**فبت أفاتيها فلا هي ترعوي**

أي أسألها.

ومن الجاز: "لا أفعل ذلك ماكر الفتیان". قال:

**نهار وليل يلحقان التواليا**

**غدا فتياً دهر وراحا عليهم**

وهذا كفلوهم: الجديدان. وتقول: بارك الله في فتوتك وفتائك، وأدام مادام الفتیان بركة إفتائك. وأقامت عنده فتى من نهار أي صدرا منه. قال:

**مماصعة حتى أبارهم القتل**

**فما لبثوا إلا فتى من نهارهم**

وشرب فلان بالفتى وهو قدح الشطّار سمي لصغره، ويجوز أن يقال في الغمر: هو من الصبي الغمر. وأفتى الرجل: شرب به. وتقول: فلان يظل مفتياً، ويبيت مفتياً.

ف ث أ

غلت برمتكم ففتأتما أي سكنت غليانها.

ومن الجاز: فتأت غضبه، وكان فلان مغتاطاً عليك ففتأته عنك، وفي المثل "إن الرثيمة مما يفتأ الغضب" وتقول: أطفأ فلان النائر، وفتأ القدور الفائر. قال:

**ونفتئوها عنا إذا حميها غلا**

**تفور علينا قدرهم فنديمها**

وما فتأك عنا؟ ما حبسك. وفتأته عن رأيه: صرفته. وفتأت الشمس من برد الماء: كسرت منه. ولقد نويتم المسير ثم أقمتم عنه وأفتأتم. وأطبقت السماء ثم أفتأت أي أجهت. وما يفتئ يفعل كذا بمعنى التاء.

ف ث ر

فلان واسع الفاثور وهو الخوان من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العامة: الطشتخان. وتقول: إذا جاء الضيف فتلقه بالفاثور، ولا تلقه في العاثور. ويقال: هم على فاثور واحد أي على بساط واحد. ومن الجاز: قول الأغلب:



## إذا انجلى فاثور عين الشمس

شبه قرصها بالفاثور .

ف ج أ

جاءنا فلان فجأةً ومفاجأةً . وفاجأه الأمر وفجئته . وأعوذ بالله من موت الفجاءة، ومن حرق الفجاءة.

ف ج ج

مشى فلان مفاجاً: مفراً بين رجله . وفي أحاجيهم: ما شيء يفاج ولا يبول؟ هو المنضدة شيء كالسرير له أربع قوائم يضعون عليه نضدهم . وتفاجت الناقة للحلب . وانفجت القوس: بان وترها عن كبدها فهي منفجة وفجاء . ويقال: فجواء من الفجوة أو كشجرة قنواء . وبطيخة فجّة وبها فجاجة . وتقول: قطعوا سبلاً فجاجاً، حتى أتوك حجاجاً .

ف ج ر

ركب فلان فجرةً عظيمة . وهو من أهل الفجر لا من أهل الفجور وهو الكرم والتفجر بالخير والمعروف . وفجر الماء في أرضه: فتحه: وتبطح السيل في مفاجر الوادي ومرافضه وهي المواضع التي ترفض إليها السيل . وفجر الله الفجر: أظهره فانفجر . وتقول: ما حدث من هؤلاء الفجار، لم يعشر ما كان يوم الفجار؛ وهو يوم للعرب بعكاظ تفاجروا فيه واستحلوا كل حرمة . وهذا كلام افتجره فلان أي اختلقه . ومن الحجاز: انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغتة بكثرة . وانفجرت عليهم الدواهي . وفجر الراكب عن السرج: مال عنه . وسرنا في منفجر الرملة .

ف ج ع

فجعه ما أصابه وفجعه، وهو مفجوع به ومفجع، وفجع بماله وولده، ونزلت بهم فجيرة وفاجعة، ونزلت بهم فجائع وفواجع . وأنا على فلان متفجع . وتقول: الدهر فاجيء بالشر فاجع، واهب في هبته راجع .

ف ج و

"وهم في فجوة منه" وهي المتسع، وفي الحديث "لا تصلين وبينك وبين القبلة فجوة" ويقال ما أدار أحد في فجوة فيه لساناً أفصح من لسانه. وفجوة الدار: ساحتها. وتقول: سلخوا الفج العميق إلى فجوتك، وما عاقهم بعد الشقة عن عقوتك.

ف ح ث

يقال للأكل إذا شبع: ملأ أفحائه.

ف ح ح

كأن نشيج النواعي، فجيج الأفاعي.

ف ح ش

أفحش فلان في كلامه وفحش وتفحش، وهو فحّاش. وتفاحش الأمر: ترايد في القبح. قال أبو ذؤيب:

**ضرائر حرميّ تفاحش غارها**

أي غيرهما. وفلان فاحش أي بخيل، ومنه: "ويأمركم بالفحشاء".

ف ح ص

المطر يفحص الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض. والقطاة تفحص التراب إذا اتخذت فيه أفحوصاً. ولهم بيوت كافاحيص القطا ومفاحصها. وما أملح فحصة هذا الصبيّ وهي نقرة ذقنه. ومن الجاز: عليك بالفحص عن سرّ هذا الحديث. وفلان بّحاث عن الأسرار فحّاص عنها. واعلموا أن عند الله مسألة فاحصةً.

ف ح ل

هو فحل بين الفحالة والفحولة والفحلة. وقيل لجحا: على من فحالتك؟ قال: على أمي وأخيّاتي: يضرب فيمن قوّته على الضعيف. وفحلت إبلي فهي مفحولة أي جعلتها ذات فحل وأرسلته فيها. قال زميل بن أمّ دينار:

**فحلناهنّ أعوج والصريحا**

**بنات ربائط من عهد قيس**

وأفحلتك فحلا كريماً ليضرب في إبلك. وكان شذقم وجديل فحلين فحيلين أي مختارين منجبين. قال الراعي:

**أماتهنّ وطرقهنّ فحيلاً**

**كانت نجائب منذر ومحرّق**

وفحول بني فلان وفحاحيلهم مباركة وهي ذكور النخل، وإذا كان الفحل في علاوة الريح والنخلة في سفالتها ألقحها. قال:

### إذ ضنّ أهل النخل بالفحول

### تأبّري من حنذ فشولي

وقيل للحصير: الفحل: لأنه يعمل من خوصه.

ومن الحجاز: هو من فحولة الشّعر، وهذه قصيدة علقمة الفحل، وجريير والفرزدق فحلاً مضر. ومن الشجر ما يتفحل أي يتعقّر: يصير عاقراً لا يحمل كما لا يحمل الذكر. وتفحلّ لعمر رضي الله تعالى عنه أمراء الشام: تكلفوا له الفحولة في الملبس والمطعم فحشّنوها. واستفحل الأمر: تفاقم. قال:

### نفحلها البيض القليلات الطبع

أي نجعل السيوف فحولها. ويقال: أما ترى الفحل كيف يزهر؟: يراد سهيل شبّه في اعتزاله الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشّول بعد ضرابه. قال ذو الرمة:

### قريع هجانٍ عارض الشّول جافر

### وقد لاح للساري سهيل كأنه

ف ح م

كأنهما فحمة في رأسها نار وهيسوداء بخمار أحمر. وأتيته قبل فحمة العشاء وهي ظلمته، وأفحمتنا: دخلنا فيها كأعتمنا. وفحّموا عنكم من الليل وأفحّموا أي لا تسيروا في أوّله حتى تذهب الفحمة. وشعر فاحم. وفحّموا وجهه: سخّموه. وبكى الصبيّ حتى فحم أي انقطع نفسه واربّد وجهه، وأفحّمه البكاء، ومنه: خاصمني فأفحمته. وفلان مفحم. وتقول: هذا كلام مسدّى ملحم، كل فصيح به مفحم. وهاجيناكم، فما أفحمتناكم؛ أي ما وجدناكم مفحمين.

ف ح و

أكثر أفعاء قدرك أي أبازيرها. قال حاتم:

### تدق لك الأفعاء في كل منزل

الواحد: فحاً وفحاً كمعى وقفاً. وفحّ قدرك وقزحها وتوبلها. وأنشد الأصمعيّ:

### كيل مدادٍ من فحا مدقوق

### كأنما يبردن بالغبوق

يعني أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها اغتبتقت الفحا فألّهب أجوافها عطشاً وهو من الواو مقلوب من تركيب الفوح بدليل قول إياس بن سهم الهذليّ:

### بفحواء من مقار صابٍ وحنظل

### محت فصدّقنا حتى خلطته

أي بذات أفحاء مرة، ومنه قولهم: عرفت ذلك في فحوى كلامه، وبالمذ أي فيما تنسبت من مراده بما تكلم به، وفاحيته: خاطبته ففهمت مراده ونحوها: اللحن.

#### ف خ ت

"أكذب من فاختة". وتقول: له حديث كرياض القطا، لولا أن الفواخت عنده قطا. وهو يتفخت أي يتكذب. وتفخت المرأة: مشت مشية الفاختة. وجلسنا في الفخت أي في ضوء القمر. وتقول: للسمر بأخبار أهل البخت، جلوس الفقراء في الفخت.

#### ف خ خ

نام حتى سمعت فخيخه أي غطيظه، وهو ينام الفخة أي نومة الغداة، ويقل: نومة التعب. ومن الحجاز: وثب فلان من فتح إبليس إذا تاب.

#### ف خ ذ

فخذ الرجل: كسرت فحذه فهو مفخوذ. ومن الحجاز: هذا فخذني بالتذكير أي أدنى عشيرتي. وفلان من فخذ من أفخاذ بني تميم، وفخذ قبيلته: جعلهم فخذاً فخذاً. وفخذت بني فلان فلم أرَ عندهم خيراً أي أتيهم فخذاً فخذاً فسألهم في حمالة أو غيرها. ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: "وأندر عشيرتك الأقربين" بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذاً فخذاً.

#### ف خ ر

تفاخرت أنا وصاحبي إلى فلان فأفخري عليه. وأفخر اليوم فلان على فلان أي فضّل. وعن أبي زيد: فخرته على صاحبه فخراً: فضله. وهو فخرك أي مفاخرك. وتقول: جاء فلان فخيراً، ثم رجع أخيراً. ومن الحجاز: ثوب فاخر: رفيع. ورطب فاخر: كبير ضخم. وتقول: إذا قلّ التمر جاء فاخراً. وقال الراعي:

**كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج**      **أطاف يركن من عماية فاخر**

أراد ابن بعّاج الكلبي قاتل بني غمر في أيام ابن الزبير. وقال زهير:

**فاغتمّ وافتخرت زواخره**      **بتهاول كتهاول الرقم**

ما زخر منه أي طال وارتفع، والتهاول: التهاويل وهي الألوان المختلفة.

#### ف خ م

فلان معظّم، في قومه مفخّم؛ وهذا مما يزيدك فخامة، وإن فعلت كذا فخمت في عيون الناس، وما أفخم شأنه، وكلام فخّم: جزل. وبنو تميم يميلون، وأما أهل الحجاز فلغتهم النفخيم.

#### ف د ح

عالي الأمر وفحدحني: أثقلني. ونزل بهم خطب فادح. وركب فلاناً ديناً فادح. وتقول: فدحت ظهره القوادح، وقدحت في ساقه القوادح. واستفدح الأمر: استثقله. "وعلى المسلمين أن لا يتركوا مقدوحاً في فداء أو عقل".

#### ف د ف د

قطعنا كل غائط وفدقد حتى أتيناك وهي الأرض المرتفعة ذات الحصى. قال:

#### قلانص إذا علون فدقد رمين بالطرف النجاد الأبعدا

وتقول الأرض للميت: "ربما مشيت عليّ فدّاداً" من الفديد وهو الجلبة، ومنه قيل للضفدع: الفدّاة لنقيقتها. والفدّادون: الفلاحه لصياحه في حروثهم. وتقول: من صحب الفدّادين والفدّادين، فلا دنيا له ولا دين. والفدّان اسم لثوري الحراثة.

#### ف د ر

فحل فادر: فاتر عن الضراب. وأهديت لي فدرّة من لحم وهي القطعة المطبوخة الباردة. وتقول للقطعة من الجبل: الفدرّة. وضربت الحجر فتفدّر.

#### ف د ع

كلّ ظليم أفع، وكأنهم الضراغمة الفدع وهو اعوجاج في الرسغ، وأمة فدعاء: اعوجّت يدها من العمل. واستعرض رجل عبداً فرأى به فدعاً فأعرض عنه فقال له العبد: خذ الأفع، وإلا فدع؛ فاشتراه.

#### ف د م

هو فدمّ بين القدماء وهي البلادة والعي. وخبز فدمّ: غليظ. وتقول: فلان من فرط القدماء، كأن على فده فدامه؛ وهي ما يشدّه الساقى على فيه. قال:

#### كأنّ ذا فدّة منطّفاً قطّف من أعنابه ما قطّفا

وإبريق مفدّم ومفدوم: على رأسه فدام وهو ما يشدّ به من ليف أو غيره.

ف د ن

جاءوا بجمال كأنها أفدان أي قصور. قال القطامي:

**فلما أن جرى سمنٌ عليها** **كما بطّنت بالفدن السيّعا**

وتقول: لولا الفدان، لم تبّن الأفدان.

ومن الحجاز: جمل مفدن، وقد فدنّه الرعي تفيدناً أي سمّه وصيّره كالفدن.

ف د ي

فدت الأسير وافتديته وفاديته، وافتديت أنا منه، وبذلت له الفدية فلم تقبل وهي اسم ما يفدى منه. وفديته تفدية: قلت له: جعلت فداك.

ومن الحجاز: تفادى منهخ: تحاماه. قال ذو الرمة:

**تفادى الأسود الغلب منه تفاديا**

ف ر أ

"كلّ الصيد في جوف الفرا" هو حمار الوحش. وتقول: هو فرأ المصيده، وبينت القصيدة؛ وجمعه: فراء. قال مالك بن زغبة:

**بضرب كآذان الفراء فضولـه** **وطعن كإيزاغ المخاض تبورها**

ومن الحجاز: قولهم: "فرأ ما يقاتل": للجبان لأن العير موصوف بالحذر والفرع، ألا ترى إلى قوله:

**إذا غضبوا عليّ وأشدقوني** **وصرت كأني فرأ مثار**

ف ر ث

عطشوا حتى اعتصروا الفرث، ولا بدّ للحروث، من الفرث.

ومن الحجاز: نزلنا به ففرث لنا جلّته أي نشرها وأصله: فعل الجزار بالبطون، ومنه: ضربه ففرث كبده، وانفرث كبده. وشدّ عليهم فففرثوا أي تفرّقوا.

ف ر ج

لكلّ غمّ فرجة أي كشفة. قال:

ر له فرجة كحلّ العقال

ربما تكره النفوس من الأم

يقال: فرّج الله غمّه فانفرج، والله فارّج الغموم. قال:

كما يفرّج غم الظلمة الفلق

يا فارّج الكرب مسدولاً عساكره

وفرّج الباب: فتحه. وأنشد سيبويه:

الفارّجي باب الأمير المبهّم

ومكان فرج: فيه تفرّج. وملاً فروج دابته إذا أحضره وهو ما بين قوائمه. وكلّ فرجة بين شيئين فهو فرج. قال الأخطل:

تحلّب ريّان الأسافل أنجل

إذا طعنت ريح الصبا في فروجه

واسع مخرج الماء.

وقال آخر:

أحاديث جنّ زرن جنّا بجبيهما

كأن هزّيز الريح بين فروجه

وهو مكان تنسب إليه الجنّ بناحية الغور. والريح تعصف بين فروج الجبال. والكرم في أثناء حلتته وفروج درعه. وخضت إليه فروح الظلام قال الفرزدق:

على بعد المناخ من المزار

نخوض فروجه حتى أتينا

وفلان يسدّ به الفرج أي يحمي به الثغر. وأمر على الفرّجين وهما السند وخراسان. وأفرّج القوم عن قتيل. وتسابقا فأفرّج الغبار عن سابق وسكيت، كما يقال: أجلى. وما لهذا الأمر مفارج ولا مطالع أي مخارج. وجاء رجل ففرّج بيني وبين فلان فأوسعنا له. ولا تفش سرك إليه فإنه فرّج: لا يكتّم سرّاً. ولا تنظر إليه فإنه فرّج أي لا يزال يبدو فرجه. ودجاجة مفرجة: ذات فراريح. وبيضة مفرجة ومفرخة من الفروج والفرخ. وجاؤا وعليهم فراريح وهي الأقبية المشقوقة من وراء. وعن عقبة بن عامر: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فروّج من حرير.

ف ر ح

لك عندي فرحة أي بشري، وفلان إن مسّه خير فمفراح وفرحان، وتقول: أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني أي سرّتي ثم غمّتي، والهمزة: للسلب. أنشد ابن الأعرابي:

لأفرحه أبشر بغزوٍ ومغنم

ولما تولّى الجيش قلت ولم أكن

وتقول: المرء دائر بين مفرحين، قاعد بين سلامةٍ وحين.

ف ر خ

أفرخت الحمامة وفرّخت: صارت ذات فرخ. وأفرخت البيضة: خرج فرخها. وهم يستفرخون الحمام أي يتخذونه للفراخ.

ومن المجاز: "أفرخ روعك" أي خلا قلبك من الهمّ خلّو البيضة من الفرخ. قال:

### وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة من الروع أفرخ أكثر الروع باطله

وهذا ظاهر. وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح فوجهه أن يراد زوال ما يتوقّعه المرتاع وإذا زال ذلك انقلب الرّوع أمناً، جعل المتوقع الذي هو متعلق الرّوع من الرّوع بمزلة الفرخ من البيضة وكثر حتى صار في معنى انكشف. قال ذو الرمة:

### ولي يهذّ انهزاماً وسطها زعلا جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

وأما "أفرخ القوم بيضتهم" فالبيضة فيه منتصبه على التمييز كقوله تعالى: "إلا من سفه نفسه" ومعناه انكشف أمرهم وظهور سرّهم. ويقال: أفرخ الأمر وفرّخ إذا استبان بعد الاشتباه. وفرّخ الزرع: كثرت فراخه. وفرّخ شجرهم فراخاً كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صغاره. وتقول هذيل: إن لم أفعل كذا فإني فرخ: يريد الحفارة. وسمع منهم من يقول لراعيته: يا فرختان، يا مملوكتان. وسمعت العرب يقولون: فلان فرخ من الفروخ: يريدون ولد زناً. وقالوا: فلان فريخ قومه: للمكرم منهم، شبه بفريخ في بيت قوم يربونه ويرفون عليه وللمعاني منصرفات ومذاهب، ألا تراهم قالوا: "أعز من بيضة البلد" و"أذل من بيضة البلد" حيث كانت عزيزة لتزلف النعامة عليها وحضنها لها، وذليلة لتركها إياها وحضنها أخرى.

## ف ر د

هذا شيء فرد وفارد وفريد. وفي الحديث: "لا تمنع سارحتكم ولا تعد فاردتكم" وهي التي أفردتها عن الغنم تحتلبها في بيتك. وظبية فارد: منقطعة عن القطيع. وهو فارد بهذا الأمر أي منفرد به. وفردته فروداً. وبعثوا في حاجتهم راكباً مفرداً: لا ثاني معه. وجاءوا فرادى. وعددت الدراهم أفراداً أي واحداً واحداً. وطلعت أفراد النجوم وهي الدراري. وأفردت الحامل وأتامت فهي مفرد ومتئم إذا وضعت فرداً واثنين. واستفردت فلاناً: انفردت به، واستفردته فحدّته بشقوري أي وجدته فرداً لا ثاني معه. واستطرد للقوم فلما استفرد منهم رجلاً ر عليه فجذله. واستفرد الغواص هذه الدرة: لم يجد معها أخرى. وفلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدر الذي يفصل بين الذهب في القلادة المفصلة فالدر فيها فريد والذهب مفرد، والواحدة فريدة، وقيل: الفريد: الشذر، ويقال لبائعه: الفرد، وتقول: كم في تفاصيل المبرد، من تفصيل فريد ومفرد. وتقول: رب نائل من أخي دوس، ولعل أخا دوس في الفردوس؛ وهو البستان الواسع الحسن، وجمعه: فراديس، تقول: خرج الناس كراديس، يتزلون الفراديس؛ أي جماعات.



## ف ر ر

هو فرّار وفرور وفرورة. وأفررتة: حملته على أن يفرّ. وفي الحديث "ما يفرّك إلّا أن يقال لا إله إلا الله" وهؤلاء فرّ قريش أفلا أردّ على قريش فرّها؟". ويقال: فرّ الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفرّه. وامرأة غرّاء فرّاء: حسنة الثغر. وإنها لحسنة الفرّة أي الابتسام. وافترت عن ثغر كالبرد. والذنب يفرفر الشاة إذا مزّقها، ومنه سمي الأسد فرافراً. والفرس يفرفر اللجام ليخلعه عن رأسه. ومن الجاز: فررت عن الأمر: بحثت عنه، وفرّ عن هذا الأمر، وفرّ فلان عمّا في نفسه، وفلان مفرور ومفرّ: مجرب. وفرّ الأمر جذعاً إذا عوود من الرأس. وفاررتة مفارقة: فتشت عن حاله وفتّش عن حالي. وفرس ذابل الفريز وهي الجمّة من معرفته، استعير لها اسم الفم الذي هو موضع فرّ الأسنان لأنه يتعرّف بها حال سمّنه كما يتعرّف بالفم حال سنّه. وسئل رجل: متى يبلغ ضمير الفرس؟ فقال: إذا ذبل فريزه، وتفلّقت غروره، وبدا حصيره، واسترخت شاكلته؛ الحصير: عرق في الجنب. وفلان يفرفر فلاناً إذا نال منه وخرّق عرضه. وعن عون: ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج يعني أبا حازم.

## ف ر ز

فرز له من ماله نصيباً وأفرزه، وقد أفرز له نصيب من الدار. وأفرزت فلاناً بشيء إذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحداً. وفرز الشيء من الشيء: فصله. وتكلّم بكلام فارز: فيصل. وفارز شريكه: قاطعه وفارقه، وتفارزا الشركة.

## ف ر س

"هما كفريسي رهان". وتقول: هو فارس ثابت الفراسة، وفارس صائب الفراسة. وقد فرس فلان إذا حذق بأمر الخيل فروسةً وفروسيةً. ويقال لراكب البغل: فارس. قال:

**وإني امرؤ للخيل عندي مزيّة على فارس البرذون أو فارس البغل**

ويقال: ليس بفارس ولكنه يتفرّس. وفرس: صار ذا رأيٍ وعلمٍ بالأمور. وفراستي في فلان الصلاح. قال:

**بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس**

وقال البعيث:

**قد اختاره الله العباد لدينه على علمه والله بالعبد أفرس**

وعن عمر رضي الله عنه: لا تنخعوا ولا تفرسوا ودعوا الذبيحة تجب. والفرس: دقّ العنق، ومنه: الفرس: لدقّه الأرض بجوافره. والفرسة: القرحة التي تخرج بالعنق فتفرسها. تقول: أنزل الله بك الفرسة والفرصة وهي ريح الحلب. وأبو فراسٍ تخيس الفرائس في خيسه وهي كنية الأسد. وتقول: في بني تميم فوارس، كأنهم الليوث الفوارس. ولا بدّ لحبك من فريس وهي الحلقة من العود في رأسه. قال:

**فإن تكن الرّشا مائتين باعاً**

**فإن ممرّ ذلك في الفريس**

وطويت إليه فراسخ. وقال الفرزدق:

**وقد ينبج الكلب النجوم ودونه**

**فراسخ تنضي الطرف للمتأمل**

ف ر ش

فرشت له فراشاً، وفرشته إياه وأفرشته. قال الكميت:

**كأَمّ البيض تلحفه غداً**

**وتفرشه من الدّمث المهيل**

وافترش تحته تراباً أو ثوباً. تقول: كنت أفرش التراب وأتوسد الحجر. وافترش السبع ذراعيه. واجعل على رجلك مفرشةً وهي طاء يوضع فوق صفته.

ومن الجاز: فلان متفرّشٌ للناس: يفرش لهم نفسه براً بهم. وفرّش الطائر وتفرّش: رفرّ على الشيء باسطاً جناحيه ولم يقع. وفرّش الزرع: انبسط. يقال: فرّخ الزرع وفرّش. وما بالأرض إلا فرشٌ من الشجر وهو الصغار، وإلا فرش من الإبل. وأفرش الشجر: أغصن. ولقي فلاناً فافترشه إذا صرعه وركبه. وافترش أثره إذا بغاه. وافترشتنا السماء: أخذتنا. وجل مفرّش الظهر: لا سنام له. وأكمة مفترشة الظهر: دكاء. وافترش لسانه: يتكلّم كيف شاء. وفرشته أمرى: بسطته له كلّهُ. وأفرش صاحبه: اغتابه. وأفرشت في عرضي. وضربته فما أفرشت أن قتلته أي ما أقلعت. وقال:

**لم يعد أن أفرش عنه الصقله**

فلان كريم المفارش أي النساء. قال أبو كبير:

**سجراء نفسي غير جمع أشابة**

**حسد ولا هلك المفارش غزل**

ورأيت فراشةً، "وما هو إلا فراشة": للخفيف الرأس يشبه بوحدة الفراش وهو مثل في الحفّة والحقارة. وما بقي في الحوض إلا فراشةٌ وهي القليل من الماء.

ف ر ص

أصبت فرصتك، وأيامك فرص. وافترص الأمر. وأنا مفترص للقائك مفترض لزيارتك. وفلان لا يفترص إحسانه وبره لأنه لا يخاف فوته. وأفرصته الفرصة: أمكنته. وجاءت فرصتي من السّقى أي نوبتي. ويقال: إذا جاءت فرصتك من البئر فأدل. قال:

**تراها وقد زادت يداها قباضةً**

**كأوب يدي ذي الفرصة المتمتع**

وهو يفارصني في الماء، وهم يتفارصون الماء. وتقول: فلان إن فاتته الفرصة، أخذته الفرصة. وتقول: فلان إن فقدت فرصته، أرعدت فريضته؛ وهي لحة في الجنب ترتعد عن الفزعة. ومن الجاز: بين فكيه مفراص الخفاجي وهو ما يفرض به الذهب والفضة. وفلان ضخم الفريص أي جريء شديد.

## ف ر ض

فرض الله الصلاة وافترضها. وحقق فرضاً ومفروض ومفترض. وفرض الله الفرائض، ومالكم لا تؤدّون فرائض إيلكم؟ وهي حقوق الزكاة. وفلان فرضي وفارض وفراض: معه علم الفرائض. وقد فرض فراضة فهو فريض. وفرض لفلان في الديوان إذا أثبت رزقه فيه. وأبل إياس بن حصين في قتال الخوارج فقال الحجاج: افرضوا له في ثلاثمائة فقال إياس:

**ما في ثلاث ما يجهّز غازياً وما في ثلاث متعة لفقيّر**

فقال: افرضوا له في الشرف ففرضوا له في ألفين. وافترض الجند: ارتزقوا. وعنده مائة من الفرض أي من الجند المفروض لهم، وجمعه به فروض. وما طلبت قرضاً، ولا فرضاً؛ وهو العطاء. قال:

**ألا ليس فتي الفتيا ن بالرخص ولا البض**

**ولكن مبتنى العرف بقرض كان أو فرض**

وأوقع الوتر في فرض قوسك وفرضتها وهو الحز في سبتها، وفرض قومه، وفرض قسيه. قال:

**شخت الجزيرة في ساقيه تفريض**

أي تحزير. ومكّن الرّند في فرض الزّندة وهو الثقب الذي يجعل فيه رأسه ثم يفتل عند القدح ويسمّى: اللوكر. وسهم فريض: فرض فوقه. واستقوا من فرصة النهر وهي مشرعه، والجمع: فراض، يقال: سقينا بالفراض. ووسّع فرصة الباب وفرصة الدواة. وبقرة فارض: مسنة، وقد فرضت فروضاً. ومن الجاز: لحة فارض: كبيرة ضخمة. تقول: قلّت السعادة في اللحية الفارض، الثقيلة على العوارض. ورجل فارض. قال:

**شيب أصداعي فراسي أبيض محامل فيها فرّض**

أي كبار ضخام يثقلون على الرّكاب. وأضمر عليّ ضغينة فارضاً. قال:

**يا رب ذي ضغن وضبّ فارض له قروء كقروء الحائض**

وأبسرت النحلة بسراً فوارض، وهذه بسرة فارض.

## ف ر ط

أرسلوا فارطهم وفرطهم وهو في الماء كالراند في الكلا، وقد فرط فروطاً. وفي الحديث "أنا فرطكم على الخوض" وأفرطوه إلى الماء: قدّموه. ووردت قبل فرّاط القطا وهي متقدّمتها إلى الورد. وتفارطت الماء: تبادرت. قال بشر:

**كما يتفارط الثمد الحمام**

**يبارين الأسنة مصغيات**

وقال العماني:

**حوضاً بمكة واسع الأركان**

**وابن السقاة إذا الحجيج تقاطوا**

وكلّ أمر فلان فرط أي مفرط فيه تجاوز حدّه "وكان أمره فرطاً" وغدير مفرط: ملآن، ولا ألقاه إلا في الفرط أي في الأيام مرّة، وآتيك فرط يوم أو يومين بمعنى بعد. وفرس فرط: سابق، وخيل أفرط. قال لبيد:

**فرط وشاحي إذ غدوت لجامها**

**ولقد طرقت الحيّ تحمل شكّتي**

ومن الحجاز: فرط له ولد سبق إلى الجتّة. وجعله الله لك فرطاً، وافترط فلان أولاداً. وطلعت أفرط الصباح: لتباشيره الأول. قال:

**وقبل أفرط الصباح الفرط**

**باكرته قبل الغطاء اللغط**

وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش. وبدت لنا أفرط المفاضة وهي ما استقدم من أعلامها. وأفرطت السحابة بالوسميّ: عجّلت به. وفرط إلينا من فلان خير أو شر. وتفارطته الموم: لاتزال تأتية الحين بعد الحين. ونخاف أن تفرط علينا منه بادرة. وفرط علينا فلان إذا عجل بمكروه. وتقول: اللهم اغفر لي فرطاتي، ولا تؤاخذني بسقطاتي؛ أي ما فرط مني.

## ف ر ع

الفرع ينبت حوله الغصن. وتقول: بنو هاشم ولدهم أشرف، وفروع الدوحة ظلها أورف.

ومن الحجاز: فلان فرع قومه أي شريفهم، وهو من فروعهم. قال الأعشى:

**ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصاً**

**كلا أبويكم كان فرعاً دعامةً**

وفرع فرع أذنه. ونزلوا فرع الوادي أي أعلاه. وأجلست فرع فلان أي فوقه. وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر، ولها فرع تطوّه، وتقول: لا بدّ للفرعاء، من حسد الفرعاء؛ وهي ذات الفرع. وضربه على فرعي أليتيه وهما المماستان للأرض إذا قعد. وقال الشماخ:

**فرع من الجوزاء لم يتصوب**

**حتى إذا انجرد النسيل وقد بدا**

أراد أولها، ومنه: فرع رأسه بالسيف أو العصا. وجبل فارع: مرتفع، وفرعت الجبل وفيه وتفرّعت: صدعت. قال عبيد الله بن عنمة:

### كأنّي غداة الصمد لما دعوته

### تفرّعت حصناً لا يرام ممّداً

وأفرعت في الوادي وفرّعت: انحدرت. وسمع أعرابي يقول: لقيت فلاناً فارعاً مفرعاً أي صاعداً أنا، منحدرّاً هو. وفرع قومه وتفرّعهم: علاهم شرفاً مثل تذرّاهم. وتفرّعت في بني فلان: تزوّجت سيّدتهم. قال:

### وتفرّعنا من ابني وائل

### هامة العزّ وخرطوم الكرم

وتفرّع فلان القوم: ركبهم بالشتّم والأذى. وأت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي ذروته. وأتيته في فرعة من النهار وهي الصدر. وهو مفرّغ أبكار المعاني. وهو حسن التفريع للمسائل. وفرع بين المتخاصمين وفرّع إذا فرّق بينهما.

ف ر ع ن

فيه فرعنة. قال:

### وقد يكون مرّة ذا فرعنه

وقد تفرعن علينا فلان، وما هو إلا فرعون من الفراعنة. وثقول: أعوذ بالله من تيه الفراعنة، ومن سفه الفراعنة. وقيل: الفرعون: التمساح بلغة القبط. ومن الحجاز: تفرعن النبات إذا طال وقوي.

ف ر غ

هذا إناء ودرهم مفرغ ومفرّغ: مصبوب في القالب غير مضروب. و"هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها". ودلوّ واسعة الفروغ وهي مفارغ الماء بين العراقي، واحدها فرغ، وبه سمي: فرغاً الدلو وهما كوكبان:

### كأن شذقيه إذا تهكّما

### فرغان من غريبن قد تخرّما

تهكّم: تغتّى. وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

### وذكرها فيح نجم الفرو

### غ من صيهب الحرّ برد السمال

وذهب دمه ودماءهم فرغاً أي هدرأ. وقال:

### هم الحاملون المحسنون بقومهم

### إذا ما الدماء الفرغ هيب احتمالها

وتقول: اللهم إني أسألك العيش الرافع، والبال الفارغ. ورأيت بين يديه الماء يغترفه ثم يفتفرغه أي يفرغه على نفسه. ومن الحجاز: "ربنا أفرغ علينا صبراً". وهذا كلام فارغ، ولأفرغن لك وعيداً. وأصابته ضربة ذات فرغ: شبهت سعتها بفرغ الدلو وفريغ. وتحتة فرس فريغ: وساع. وطريق فريغ: واسع، وفرغ فراغة. وقد أفرغ عليه ذنوباً إذا ناطقه بما تشوّر منه. وقال الأخطل للشعبي: أنا أستفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعية شتى: يريد سعة حفظ الشعبي وكثرة ما حاربته وتعاضمه. واستفرغ مجهوده. وفرس مستفرغ: لا يدخر من عدوه. قال:

## مستفرغ كاهله أشمّ

### ف ر ق

بدا المشيب في مفرقه وفرقه، ورأيت وبيص الطيب في مفارقهم. وفرت الماشطة رأسها كذا فرقاً. ورأس مفروق. وديك أفرق: انفرت رعثه. وجل أفرق: ذو سنامين. ورجل أفرق الأسنان: أفلجها. وناقاة فارق: ماخض فارقت الإبل نادة من وجع المخاض، ونوق فرّق وفوارق ومفاريق، وقد فرقت فروقاً وتشبه بها السحاب. قال ذو الرمة:

أو مزنة فارق يجلو غواربها      تبوّج البرق والظلماء علجوم

وفرق لي الطريق فروقاً وانفرت انفراقاً إذا اتجه لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما، وطريق أفرق: بين. وضمّ تفاريق متاعه أي ما تفرّق منه. وضرب الله بالحق على لسان الفاروق. وسطع الفرقان أي الصبح. وهذا أبن من فلق الصبح وفرق الصبح. وتقول: سبيل أفرق كأنه الفرق. وهو أسرع من فريق الخيل وهو سابقها فعمل بمعنى مفاعل لأنه إذا سبقها فارقتها. وبانت في قذاله فروق من الشيب أي أوضح منه. وماله إلا فرق من الغم وفريقة أي يسير. ورأى أعرابي صبياناً فقال: هؤلاء فرق سوء. وما أنت إلا فروقة. وفرق خير من حب أي أن تهاب خير من أن تحب. وأفرق المحموم والمجنون، وهو في أفراق من حمّاه. ومن المجاز: وقفته على مفارق الحديث أي على وجوهه الواضحة.

### ف ر ك

فلانة فارك من الفوارك وهي خلاف العروب. وقد فركت زوجها فركاً، نقيض: عشقته عشقاً. وكان امرؤ القيس مفركاً. وفاركت صاحبي ففارقت. وهم يعيشون بالفريك وهو الحب المفروك. وقد أفرك زرعهم إذا حان له أن يفرك وهو أن يشتدّ شيئاً في سنبله. ولوز فرك: منفرك قشره. وانفركت الوابلة عن صدفة الكتف وهي طرف الكتف كالحق يقع فيه رأس العضد الأعلى وهو الوابلة إذا زالت عنه وانخلعت. وتقول: ما انفككت من ودك، ولا انفركت عن عهدك.

### ف ر م

استفرمت المرأة إذا تضيّقت بالفرم، ويقال: أذلّ من فرم الأمة. وفي حديث عبد الملك: يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب.

### ف ر ن

تقول: أطعمنا الخبز الفريّ، والتمر البريّ. قال الهذليّ:

**نقاتل جوعهم بمكّلات** **من الفرنيّ يرعّبها الجميل**

ف ر ن د

السيف بفرنده وإفرنده.  
ومن الحجاز: القدر بفرندها وهو أبنارها.

ف ر ه

رجل وجهل فاره. قال:

**لا أستكين إذا ما أزيمة أزمّت** **ولا تراني إلا فاره اللبب**

وقيل: لا توصف الخيل بالفراة. وغلمان فرة وفرة. وناقاة مفرة: ولدت فرها، وقد أفرهت. وفلان يستفروه الدواب.

ف ر و

لأسلخن فروة رأسك. وفي الحديث: "إن الأمة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار" أي تبدّلت وخرجت من غير أن تتلف كالحرة. وضربه على أم فروته وهي هامته. وتقول: هو فقير وإن كثر الإبريز، ولبس فروة إبريز، وهي تاجه. وتقول: المفترى لا يجد البرد: تريد لابس الفرو. وقال العجاج:

**قلب الخراسانيّ فرو المفترى**

وقد افترى فلان فرواً حسناً، وعليه فروة دافنة وهي نحو الجبة. وفلان يفري الفريّ إذا أتى بالعجب. ويقال: قد أفريت وما فريت أي أفسدت وما أصلحت.  
ومن الحجاز: تفرّى الليل عن بياض النهار. وتفرّت الأرض بالعيون.

ف ز ز

استفزه الخوف: استخفّه؛ والفز: الخفيف.

ف ز ع

فزعت إليه فأفزعني أي أزال فزعي، وهو مفرع لقومه. وفُزّع عن قلبه: كشف الفزع عنه. وفلان فزّاعة: يفرع منه الناس كثيراً، ومنه: فزّاعات الزروع.

ف س ح

افسحوا لأخيكم في المجلس، وتفسحوا له. وأمالك في هذا المكان متفسح؟. ويقال: له مراح منفسح وهي كناية عن كثرة الإبل. وبنو فلان قد انفسح مراحهم. قال الهذلي:

### سأغنيكم إذا انفسح المراح

وإن فسحت عليّ معاذيرك فهو أول مبذول لأقل غلام لك.

ف س خ

فسخ المجبر يده إذا فك مفصلها، وسقط فانفسخت يده. وتفسخ الشعر عن الجلد واللحم عن العظم. وتفسخت الفأرة في البئر. وتفسخ فلان تحت العبء الثقيل. ودخل يفسخ ثيابه، وفسخ ثيابه. ومن الحجاز: فسح البيع، وفاسحه البيع، وتفاسخاه.

ف س د

يقال: ما دأبه غير الفساد في دينه. وهذا الأمر مفسدة له أي فيه فساد. وهم من المفاسد دون الصالح. وتقول: من كثرت مسافده، ظهرت مفاسده. والأمير يستفسد رعيته. وقد تمادى في استفسادهم، وفلان يفسد رهطه، وقد تفاسدوا.

ف س ر

هذا كلام يحتاج إلى فسر وتفسير، وفسر القرآن وفسره. ونظر الطبيب في تفسرة المريض وهي ماؤه المستدل به على علته وكذلك كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسرته. ويقال: ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه.

ف س ط

ما لفلان مقدار فسيط وهو القلامة. وأنشد يعقوب:

### كأن ابن مزنتها جاتحاً فسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول: ما أرى لفلان باعاً بسيطاً، وما أراه يعطى أحداً فسيطاً. وأمر الأمير بفساطيطه فضربت. ويد الله على الفسطاط وهو الجماعة.

ف س ق



فسق عن أمر الله: خرج. وتقول: كا يزيد فسيقاً حثيراً، ولم يكن للمؤمنين أميراً. وفسقت الركاب عن قصد السبيل: جارت. قال رؤية:

### يهوين في نجد وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها جوائرا

وفسقت الرطبة عن قشرها، والفأرة عن جحرها. وأضرمت الفويسقة على أهل البيت النار وهي الفأرة لعيثها في البيوت. وتعمم فلان الفاسقية وهي ضرب من العمة.

ف س ك ل

سبقتة الفساك، فأخذته الإاكل. وفسكل فلان: آخر. قال الأخطل:

### أجميع قد فسكلت عبداً تابعاً فبقيت أنت المفحم المعكوم

ف س ل

هو من أهل السفالة والفسالة وهي الضعف والعجز. وكلّ مسترذل رديء فهو فسل عندهم. يقال: هذا درهم فسل، ودراهم فسول. قال الفرزدق:

### فلا تقبلوا منهم أباعر تشتري بوكس ولا سوداً تصيح فسولها

وفلان أفسل عليّ دراھمي إذا زيّفها وأرذلها. وسمعت منهم من يقول: الناس قد فسدت نيّاتهم، وفسلت أماناتهم. وهو أهون عندي من الفسالة وهي سحالة الحديد. ولعن رسول الله صلى الله عليه المسئلة المسوفة وهي التي إذا أرادها الزوج اعتلت بأنها حائض وتسوّفه لأن ذلك مما يفتّره ويكسر نشاطه. وغرس فلان الفسيل وهو الودي. وتقول: الفحل من الفصيل، والفحلّ من الفسيل.

ف س و

تقول: أفحش من فاسيه، كلّ عارية كاسيه؛ وهي الخنفساء والفاسياء مثلها وجمعها فواسٍ، وتقول ما الخنفساء، إلا لحنّ وفساء؛ وهو النتن.

ف ش ش

لأفشتك فشّ الوطب.

ف ش غ

تفشّع فيك الشيب: تفشّي. قال ابن الرّقاع:

## أما ترى شيباً تفشَّغَ لَمَّتي

## حتى علا وضحَّ يلوح سوادها

ومنه: الفشَّاغ: الذي يلتوي على الشجر.

ف ش ل

دعي إلى القتال ففشل أي جُبِنَ وذهبت قوته، وما خلَّفه إلا الفشل والخور. وما وجدناه إلا فَشِلاً وفَشِلاً بالتخفيف. يقال: إنه لخشِلٌ فشِلٌ. وعزم على كذا ثم فشل عنه أي نكل عنه ولم يمضه.

ف ش و

أخف سرك واحذر فشوّه. وما فلان إلا واشٍ، خبره في الناس فاشٍ. وفشت عليه ضيعته إذا انتشرت عليه أموره لا يدري بأيها يبدأ. وتقول: أقلت بيعتك، أفشى الله عليك ضيعتك. وهذا قرطاس يتفشَّى فيه المداد. وتفشَّى بهم المرض وتفشَّاهم. قال:

## تفشَّى بإخوان الثقات فعمَّهم

## وأسكت عني المعولات البواكيا

وتفشَّت القرحة: اتسعت. وضمّوا فواشيكم ومواشيكم. وقد فشّت أنعامهم فشاء، ومشت مشاء: كثرت، وأفشى القوم وأمشوا.

ف ص ح

سقاهم لبناً فصيحاً وهو الذي أخذت رغوته أو ذهب لباؤه وخلص منه، وفصح اللبن وأفصح وفصح، وأفصحت الشاة: فصح لبنها.

ومن الجاز: سرينا حتى أفصح الصبح، وحتى بدا الصباح المفصح. وهذا يوم مفصح وفصح: لا غيم فيه ولا قرّ. وانتظر نفصح من شتائنا أي نخرج ونتخلّص. وجاء فصح النصارى أي يوم بروزهم إلى معيدهم. وهذا مفصحهم أي مكان بروزهم. قال ابن هرمة:

## نصارى تأجل في مفصح

## بيداء في يوم سملاجها

تأجل: تصير آجالاً أي جماعات، ويوم السملاج: يوم الفطر، من سملجه في حلقة إذا أرسله وهو من سلج بزيادة الميم. وأفصحوا: عيّدوا. وأفصح العجمي: تكلم بالعربية. وفصح: انطلق لسانه بها وخلصت لغته من اللكنة. وأفصح الصبي في منطقه: فهم ما يقول في أول ما يتكلم. تقول: أفصح فلان ثم فصح، وأفصح عن كذا: لخصه. وأفصح لي عن كذا إن كنت صادقاً أي بين. وفلان يتفصح في منطقه إذا تكلف الفصاحة. وله مالٌ فصيحٌ وصامتٌ. قال:

## وقد كنت ذا مال فصيح وصامت

## وذا إبل قد تعلمين وذا غنم

وتقول: لحة نصيحه، خير من لكلمات فصيحته.

ف ص د

اعصب مفصدي ومفتصدي. وتقول: افتصد، واقتصد؛ أي في إخراج الدم. وفي المثل "لم يحرم من فصد له" أي لم يخب من نال بعض حاجته، من الفصيد الذي كان يعمل له أهل الجاهلية في الأزيمة. وتقول: اقنع بالفصيد، ولا تقنع بالقصيد. وتفصد دمه وانفصد: سال في قلة. وكلمته فتفصد عرقاً.

ف ص ص

خاتم مفصص، وعملت الخاتم وما فصصته. وتقول: الخواتم بالفصوص، والأحكام بالنصوص.

ومن الجاز: عرفت البغضاء في فص حدقته. قال:

### بمقلة توقد فصاً أزرقاً

ورموه بفصوص أعينهم. وفصص بعينه: حدق بها. وأعطني فصاً من الثوم أي سنأ منه. ويقال للفرس: إن فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم وهي مفاصله. وفصصت الشيء من الشيء فانفصص أي فصلته فانفصل. وفلان حزاز الفصوص إذا كان مصيباً في رأيه وجوابه. "وأتيك بالأمر من فصة" أي من محزه وأصله. قال:

### ويأتيك بالأمر من فصة

### ورب امرئ خلته مائناً

وقرأت في فص الكتاب كذا، ومنه: فصوص الأخبار.

ف ص ل

تقول كانوا حكماً فياصل، يحزرو في الحكم المفاصل؛ جمع: فيصل وهو الفاصل بين الحق والباطل. وهذا الأمر فيصل أي مقطع للخصومات. "وهو أصفى من ماء المفاصل" وهو الماء الذي يقطر من بين العظمين إذا فصلا، وقيل: الذي يوجد في فصل ما بين الجبلين. وتقول: ربّ كلامٍ بالمفصل، أشدّ من كلامٍ بالمفصل. وكأن منطقة خرزات يتحدّرن من وشاح مفصل. وفلان من فصيلة أصيلة. وافتصلنا فصلات فما عتم منها شيء أي حلنا تالاً فعلق كلّها، الواحدة: فصلة. ووثقوا سور المدينة بكباش وفصيل. وفصل العسكر من البلد فصولاً. وقد فصل مني إليك غير كتاب. وفصل الشاة تفصيلاً: قطعها عضواً عضواً. وفصل لي هذا الثوب. وفلان قرأ المفصل وهو ما يلي المثاني من قصار السور، الطول ثم المثاني، ثم المفصل.

ف ص م

كانت عروة قد فصمت. وسوار ودملج مفصوم وهو كسر من غير بينونة. يقال: فصم وما قصم. وانفصمت الدرة: انصدعت ناحية منها. وإذا انصدع الجدار قيل: قد فصم، وفي الجدار فصمة. وتقول: به داء يفصم، ولا يفصم؛ أي لا يقلع.

ف ص ي

وقع فيما لا يقدر على التفصي منه. ويقال: قد أدركتك الفصية، وقضى الله تعالى لي بالفصية من هذا الأمر. وليتني أتفصي من فلان أي أتخلص منه وأبينه. وفصيت اللحم عن العظم.

ف ض ح

في المثل "الظمأ الفادح، أهون من الريّ الفاضح" وفي الحديث: "فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة" ويا للفضيحة. والخمر فضوح لشاربها. وتقول: إذا كان العذر واضحاً، كان العتاب فاضحاً. وفضح فلان بين القوم وافترض. وسمعتهم يقولون: افتضحنا فيك أي فرطنا في زيارتك وتفقدك. وأرادوا أن يتناصحوا، فتفاضحوا. وتفاضح المرتجزان، وفاضح أحدهما الآخر. قال ذو الرمة:

**حداهن شحاج كأن سحيله** **على حجرتيهن ارتجاز مفاصح**

وهذا يوم فضاح.

ومن الجاز: قد فضحك الصبح فقم، وفضح الصبح وأفضح: طلع. ويقولون: غم القمر النجوم وفضحها إذا غلبها بضوئه وكذلك الصبح. قال:

**حتى إذا ما الديك نادى الفجرا** **وفضح الصبح النجوم الزهرا**

ف ض خ

صك رأسه ففضخه. وضرب بالبطيخة الأرض ففضخها. وانفضخت قرحته: انفتحت. وفلان يشرب الفضيخ وهو نبيد يتخذ من البسر المفضوخ، وافترض البسر: انتبذه. وتقول: لا تفتضخ لا تفتضح.

ف ض ض

فض ختم الكتاب وغيره. قال الفرزدق:

**فبتن بجاني مصرعات** **وبت أفض أغلاق الختام**

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى عنه: "لا يفيض الله فاك" وفضضت حلقة القوم فانفضوا. وفض الله جمعهم. قال:

**ونجمعهم إذا كانوا بداد**

**إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم**

وخرز فض: منتشر. قال ذو الرمة:

**ودعْ بأرجائها فضّ ومنظوم**

**كأن أدمانها والشمس جانحة**

وخرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرّق منه. وخرج فضض من الناس أي فرق متفرّقة. وأصابه فضض من الماء أي نشر منه وهو ما يسيل على عضوه إذا توضأ. وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله أي قطعة منها. وأعطني فضضاً من سواك: قطعة منه. وتقول: كيف يعطيك فضضاً، من لا يعطيك فضضاً. وتقول: صاروا رضاضاً، وطاروا فضاضاً. وقال النابغة:

**ويتبعها منهم فراش الحواجب**

**يطير فضاضاً بينها كل قونس**

وانفضّ الماء وارفصّ. ودرع فضفاضة: واسعة. وبطن فضفاض. ومن الحجاز: فضّ الله خدمتكم. ورجل فضفاض: كثير العطاء. وسحابة فضفاضة: غزار. وعيش فضفاض: واسع.

ف ض ل

فلان يتفضل على قومه: يدّعي الفضل عليهم. وفاضل بين الشيتين، والأشياء تتفاضل. وفاضلي فلان ففضلته أفضله، وهو مفضول: مغلوب. ومال فلان فاضل: كثير يفضل عن القوت. وفلان تأتيه فواضل ماله، وله مال كثير الفواضل وهي مرافقه وغلته من ريع ضياعه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها وغير ذلك، وفي يده فضل الزمام وهو طرفه. قال ذو الرمة:

**وأعلاه في مثني الخشاشة معلق**

**طرحت لها بالأرض فضل زمامها**

وللرئيس فضول الغنائم وهي ما يفضل عن القسمة. وله في قومه فضول وفواضل، الواحدة: فاضلة. وهو مفضال. وأكل الطعام وأفضل منه إذا ترك منه شيئاً. وباع أرضه وأفضل منه لولده. وقال ابن مقبل:

**إذا طي نسعيها عن الرجل أفضلا**

**من المعقبات العدو مشياً مواشكاً**

أي زاد لضمورها. ورأيت صفّهم قد أفضل على صفّنا أي زاد عليه وكان أكثر منه. وأخذ حقّه واستفضل ألفاً إذا أخذه فاضلاً عن حقّه. وهذه فضلة الماء وفضالته وفضالات منه وفضالات. وقال الأفوه:

**والفضلتين وسيفي محنق شسف**

**وقد أعارض ظعن الحيّ تحملني**

أراد الزاد والماء. وأفضل في الحسب إذا حاز الشرف. وتفضّل الرجل أو المرأة إذا توشح بثوب واحد يخالف بين طرفيه على عاتقه. ورجل وامرأة فضلّ. وثوب فضلّ. تقول: خرجت في فضل أي في ثوب واحد ملحفة أو نحوها. وخرجن وعليهن المفاضل والمبازل جمع: فضل ومبذل. وجاءنا فلان في فضلته أي في حال تفضّله. ورأيتهم فضالّ. قال معقل بن عوف بن سبيع:

أديم الليل لا يعذفن عوداً  
رماح الخط فضالى قعوداً

فباتوا حولنا حرساً وباتت  
وأشياخ ببيشة أكلتهم

ف ض و

أفضيت إليه بشقوري. وأفضى الساجد بيده إلى الأرض إذا مسها بباطن كفه. وأفضيت بفلان: خرجت به إلى الفضاء نحو أصحرت. قال ذو الرمة:

كأنها ظبية أفضى بها لب

براقة الجيد واللبات واضحة

واشترى جارية فوجدها مفضاةً: من فضا المكان يفضو فضواً إذا اتسع فهو فاضٍ. وأفضيته أنا: وسعته وجعلته فضاء. وسمعت عدوانية تقول: طلبنا الماء في بعض مسائرنا فوقعنا على فضية وهي الحسى والجمع: فضاء. قال الفرزدق:

ببطحاء ذي قار فضاء مفجراً

فصبّح قبل الواردات من القطا

ف ط ح

رأس أفتح ومفطوح ومفطّح ومفرطح: عريض. وقدم وأرنبة فطحاء. وفطحت الحديدية، وضربته بالعصا حتى فطحته. وفطح القوّاس سية القوس. قال:

صفراء ذات أسرة وسفاسق

مفطوحة السيتين توبع بريها

ف ط ر

فطر الله الخلق، وهو فاطر السموات: مبتدعها. وافتطر الأمر: ابتدعه. "وكل مولود يولد على الفطرة" أي على الجيلة القابلة لدين الحق. وقد فطر هذه البشر. وفطر الله الشجر بالورق فانفطر به وتفطر. وتفطرت الأرض بالنبات. وتفطرت اليد والثوب: تشققت. وفطر ناب البعير: طلع. وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده. وفطرت المرأة العجين، والأجير الطين، وعجين وطين فطير وهو ما خبز أو طين به من ساعته قبل أن يختمر، وجلد فطير: لم يلق في الدباغ. وسوط فطير: محرم لم يمرن بالدباغ. وسيف فطار: عمل حديثاً لم يعتق، وقيل: فيه تشقق، وتقول: قلب مطار، وسيف فطار. وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره، وفلان يفطر الصوّام بفطور حسن. وإذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر. وذبحنا فطيرة وفطورة وهي الشاة التي تذبح يوم الفطر. ومن الجاز: لا خير في الرأي الفطير. وتقول: رأيه فطير، ولّبه مستطير.

ف ط س

يقال للأفطس وهو المفترش الأنف: أبعد الله هذه الفطسة. وفطس الحدّاد الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكبيرة إذا فطحه. وتقول: اصبر على أدب التّطيس، وإن طرقتك بالفطيس.

ف ط م

الصبيّ في فطامه بمعنى الفعل والوقت. ولها ولد فطيم، وأفطم الصبي: حان وقت فطامه. وما يملك فلان فطيمةً وهي العناق التي تفطم. قال:

**وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون الفطيمة في الدم**

ومن المجاز: فطمته عن عادة السوء. ولأفطمنك عما أنت عليه. وفي الحديث: "الإمارة حلوة الرضاع مرّة الفطام" وناقاة فاطم: فطم عنها ولدها.

ف ط ن

مررت به فما فطن لي، وإذا حدّثتك بشيء فافطن له، وتفطنّ لما أقول لك، وفاطن صاحبه مفاطنة، وهو فطن، وقد فطن وفطن فطانة، وفطنته للأمر، وفطنه المعلم: ردّه فطناً بتأديبه وتنقيفه. قال رؤبة:

**وقد أعاصي في الشباب الميَال موعظة الأدنى وتفطين الوال**

ف ظ ظ

أنحى عليه بفظاظته وعنفه، وما كنت فظاً، ولقد فظظت علينا وغلظت. وعطشوا حتى شربوا الفظّ وهو ماء الكرش، وافظظوا الكرش: أخذوا فظّها. وقال:

**إذا اعتصروا للّوح ماء فظاظها**

وتقول: قوم غلاظ فظاظ، كأن أخلاقهم فظاظ.

ف ظ ع

ما أفطع هذا الخطب، وقد فطع فظاعة، وأفطعني فهو فطيع ومفطع، وسمعت بذلك فأفطعته واستفطعته وتفطّعته، وفطعت به. قال الأحرص:

**أحموا على عاشق زيارته فهو بهجران بينهم فطع**

وأصله: من فطع فظعاً إذا امتلاً امتلاءً شديداً. قال أبو وجزة:

تري العلافى منها موفداً فظعاً إذا احزأل به من ظهرها فقر

ف ع ل

هذه فعلةٌ من فعلاتك، "وفعلت فعلتك التي فعلت". وتقول: الرّشى تفعل الأفاعيل، وتنسّي إبراهيم وإسماعيل. وقال الشّمّاخ:

إذا استهلاً بشؤبوب فقد فعلت بما أصابا من الأرض الأفاعيل  
أي الأعاجيب من وقعهما. وقال ذو الرمة:

فكل ما هبطا في شأو شوطهما من الأماكن مفعول به العجب  
وفيهم السؤدد والفعال أي الكرم. وهذا كتاب مفتعل أي مختلف مصنوع. ويقال: شعر مفتعل: للمبتدع الذي أغرب فيه قائله، ويقولون: أعذب الشعر ما كان مفتعلاً، وأعذب الأغاني المفتعل. قال ذو الرمة:

وشعر قد أرقّت له غريب أجنبه المساند والمحالا  
فبت أقيمه وأقدّ منه قوافي لا أعدّ لها مثالا  
غرائب قد عرفن بكل أفق من الآفاق تفتعل افتعالا

أي تبتدع ابتداءً غير مسبوق إلى مثله. وتسخر الأمير الفعلة وهم العملة الذين يبنون ويحفرون.

ف ع م

أفعمت الإناء، وإناء مفعم: ملآن. وساعد فعم، وامرأة فعمة الساق. ويقول الحسود لحاسده: أفعمت بيمّ، وغضت بسمّ؛ أي ملئت من حسدي بمثل البحر ثم لا جعل لك مغيض إلا بسم منخرك أو بمثل سمّ الإبرة في الضيق والمعنى قلة المبالاة بامتلائه من حسده وقلة رغبته في نقصانه، وغضت مبني للمفعول من غاضه إذا نقصه لقوله: أفعمت. ومن الحجاز: أفعمت البيت طيباً وأفعمته غضباً.

ف ع ي

في نصح فلان حمة العقارب وسمّ الأفاعي، وكأنه أفعوان مطرق. وقد تفعى فلان إذا تشبه بالأفعى في سوء خلقه. قال ساعدة ابن جؤبة:

وبالله ما إن شهلة أم واحد بأوجد منّي أن يهان صغيرها  
رأته على يأسٍ وقد شاب رأسها وحين تفعى للهوان عشيرها



أي زوجها.

ومن الجاز: قول جرير:

**عريض أفاعي الحالين ضرير**

**فلما استوى جنباه لآعب ظله**

أراد عروفاً متشعبة من الحالين ظهرت لفرط الهزال فأشبهت الأفاعي.

ف غ ر

فلان لا يفغر إلا بذكر الله فماً، وهو أهرت الشّدق واسع مفغر الفم. قال حميد ابن ثور:

**فصيحا ولم تغفر بمنطقها فما**

**عجبت لها أي يكون غناؤها**

وأفغر النجم القوم إذا طلع قمّ الرأس لأنهم إذا نظروا إليه فغروا أفواههم. قال الكمي:

**وأفغر الكالنين النجم أو كربوا**

**حتى إذا لهبان الصيف هبّ له**

ونقول روّح الشجر وانفطر، وفّقح النور وانفغر.

ف غ م

ريح تغم الخياشيم أي تملؤها، وفغمتني رائحة المسك، وشيء مفعم: مطيب بالأفاويه، وإني لأجد منه فغمة الطيب، ووجدت منه فغمة طيبة.

ف غ و

"سيد رياحين أهل الجنة الفاغية" هي نور الحناء، وقيل: نور الريحان ونور كلّ شيء: فغوه وفاغيته. قال أوس بن حجر:

**يجري عليك بمسبل هطال**

**لازال ريحان وفغو ناضر**

ووجدت للطيب فغوة. وأفغى الريحان: نور.

ف ق أ

فقت عين عدي بن حاتم يوم الحمل وكانت به بشرة فانفقت. وأكل حتى كاد بطنه يتفقّر. وفقّوا السابياء عن الولد تفقّةً فتفقّت. وفلان لا يردّ الراوية ولا ينضج الكراع ولا يفقيّ البيض، يقال: للعاجز.

ومن الجاز: فقاً الله عنك عين الكمال. وتفقّت السحابة: تبعجت عن مائها.

ف ق ح

فَقَّحَ الجُرو: فتح عينيه. وفَقَّحت الوردة وتفَقَّحت. وتَفَتَّحَ فلان بالهجر وتفَقَّح. ويقولون: علم الله إن هو إلا تفقيحٌ أو تغميضٌ. وقال الهذلي:

**ففَقَّحَ لكحلِكَ أو غَمَّضَ**

**وأَكحلِكَ بالصَّاب أو بالحلاء**

ومن الجاز: فَقَّحنا وصَأَصَأتم أي أَبصرنا الحق ولم تبصروه.

ف ق د

تقول: ما اِفْتَقَدْتَه منذ اِفْتَقَدْتَه أي ما تَفَقَّدْتَه منذ فَقَدْتَه. ومات فلان غير فقيد ولا حميد وغير مَفْقُود ولا محمود أي غير مكترث لفقده، وأفَقَدَكَ الله كلَّ حميم. وتقول: أنا منذ فارقتني كالفاقد أُمَّ الواحد. قال كعب بن زهير:

**رأحت وجاوبها نكد متأكيل**

**كأنها فاقد شمطاء معولة**

ف ق ر

ليس بفقير ولكن يتفاقر. وأغنى الله مفاقره، وسدَّ مفاقره أي وجوه فقره. قال التابغة:

**تقبل معروف في وسدِّ المفاقرا**

**فأهلي فداء لامرئ إن أتيتَه**

وقال الشماخ:

**مفاقره أعف من القنوع**

**لمالُ المرء يصلحه فيغني**

وعمل به الفاقة أي الداهية التي كسرت فقاره. وفلان نقيِر فقير: أصابته النواقر وعملت به الفواقِر. وأفقرَكَ الصيد: أمكنكَ. وأفقرتكَ ناقتي: أعزَّتْكَها للركوب. أنشد الأصمعي:

**أفقرتهم من مطايا الموت ما ركبوا**

**لما خشيت على الإسلام آفتهم**

ولجار الله رحمه الله:

**عليه الدناءة أن يفقرا**

**ألا أفقر الله عبداً أبَت**

**فقل كيف يعقره للقرى**

**ومن لا يعير قرا مركب**

وهي الفُقرى كالعمرى. قال:

**فما فيه للفُقرى ولا الحجّ مزعم**

**له ربة قد حرمت حلَّ ظهره**

أي مطمع.

ومن الجاز: زدت في كلامه أو شعره فقرة وهي فصل أو بيت شعر، وما أحسن فقر كلامه أي نكته وهي في الأصل حلي تصاغ على شكل فقر الظهر.

ف ق ص

فقصت النعامة بيضها عن رثائها إذا قاضته قيضاً عند التفريخ.  
ومن الجاز: فقص فلان بيض الفتنة.

ف ق ع

هو أصفر فاقع بين الفقوع وهو التصوع. ويقال: فقّعوا أديمكم أي حمروه. وهامّ فقيع: أبيض. ويقال: "إنك لأذلّ من فقّع القاع". وأصابته فاقعة من فواقع الدهر وهي بوائقه. وتقول: كلّ باقعه، ممنوّ بفاقعه. وصفق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقاقيع وهي التفاحات. قال عديّ:

**قوتِ حمرٍ يثيرها التصفيق**

**وطفا فوقها فقاقيع كاليا**

وفقّع أصابعه وفرقع. ونهى ابن عباس عن التفقيع في الصلاة. وفقّع الصبيّ الوردية إذا جمعها ثم ضربها فصوّت، ومنه: تفقيع القاف.

ف ق م

تفقّمته: أخذت بفُقمه وهو لحيه. وفي الحديث: "من حفظ ما بين فُقميه ورجليه دخل الجنة" يعني لسانه وفرجه.  
ورجلٌ أفقم، وبه فقم، ورجال فقم إذا كان في الفقم الأسفل تقدّم فلم تقع الشيايا العليا على السفلى. ويقولون:  
زوّجتموني فقماء دقماء؛ وهي الساقطة مقدّم الفم. وإذا اجتمع الفقم والدقم، فقد حلّت النقم.  
ومن الجاز: هذا أمر أفقم أي أعوج مخالف، ومنه: تفاقم الأمر. وفيه صدع متفاقم.

ف ق هـ

افقه عني ما أقول لك، وقال أعرابيّ لعيسى بن عمر: شهدت عليك بالفقه أي بالفهم والفتنة، وفي الحديث: "من أراد الله به خيراً فقهه في الدين" وفقّهت فلاناً كذا وأفقهته إياه: فهّمته ففقهه وتفقهه، وقال عمر لجريير بن عبد الله: كنت سيداً في الجاهلية وفقّيتها في الإسلام، وما كنت فقيهاً، ولقد فقّهت فقاهة. وتقول: فلان بين الفراهه، في أبواب الفقاهه. وفحل فقيه: عالم بدوات الضيّع وذوات الحمل. قال عطاء السّندي:

**طباً فقيهاً بدوات الإبلام**

**أرسلت فيها مقرماً ذا تشمام**

هو ورم الصرع من شدة الصبغة.

ف ك ر

يقال: لا فكر لي في هذا إذا لم تحتج إليه ولم تبال به، وما دار حوله فكري، وتقول: لفلان فكر، كلها فقر، وما زالت فكرتك مغاص الدرر.

ف ك ك

فكّ عظمه فانفك إذا انفرج، وسقط فانفكت قدمه، وقيل لأعرابي: كيف تأكل الرأس فقال: أفكّ لحية، وأسحى خديّه. ويقال: شيخ كبير قد فكّ وفرّج أي فكّ منكياه وفرّج لحياه أي انفرجا، والفكك: ضعف في المنكبين وانفراج عن المفصل. قال:

**أبد يمشي مشية الأفكّ**

وتقول: في رجله صكك، وفي منكبيه فكك. وفكّ الختام: مثل فضّه. وفكّ عنه الغلّ والقيد. ويقال: مقتل الرجل بين فكّيه. وتقول: البخل بين فكّيه، والكذب بين فكّيه. ومن الجاز: فكّ الرهن، وما لرهنك فكاك وفكاك. قال زهير:

**وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا**

وفكّ رقبته: أعتقه. وفي مشيه وكلامه تفكّك أي اضطراب كالشيء ينفكّ بعضه من بعض. وفلا متفكّك إذا لم يتماسك من حمقه، وهو أحق فكاك. ورجل فكاك بالكلام: لا يلائم بين كلماته ومعانيه لحمقه، وفيه فكّة. وتقول: فلان لا تفارقه الفكّة، ما صحبت السماك الفكّه، وهي قصعة المساكين كواكب مستديرة خلف السماك الرامح.

ف ك ل

تقول: إذا صرّ الأفكل، أصابه الأفكل؛ الأول الشّقراق وهو متشاءم به والثاني الرعدة، يقال: به أفكل، وهو مفكول.

ف ك هـ

تفكّه القوم: أكلوا الفاكهة، وفكّهتهم أنا. ومن الجاز: تفكّه بكذا إذا تلذذ به، وتركههم يتفكّهون بعرض فلان أي يتلذذون باغتيابه، وفلان فكّة بأعراض

الناس. وفاكهت القوم مفاكة: طابيتهم ومازحتهم. وما كان ذلك مني إلا فكاها أي دعاها. ورجل فكة: طيب النفس ضحوك. قال:

### نكباء تخلع ثابت الأطناب

### فكة إلى جنب الخوان إذا جرت

وقال صخر بن عمرو بن الشريد:

### ركب الشتاء مسامح بالميسر

### فكه العشي إذا تأوَّب رحله

وجاءنا بأفكوهة وأملوحة. وقوله تعالى: "فظلتم تفكّهون" وارد على سبيل التهكم أي تجعلون فاكهتكم وما تتلذذون به قولكم "إنّا لمغرمون".

ف ل ت

فلّته من الورطة وأفلته منها. قال نصيح بن منظور الفقعسي:

### جزى الله خيراً جبّتي وحماريا

### وأفلتني منها حماري وجبّتي

وأفلت منها بنفسه وأفلتها، وانفلت منها وتفلّت، وأراه يتفلّت إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه. وتقول: لا أرى لك أن تتفلّت إلى هذا الأمر ولا أن تتلفت إليه. واستفلّت الشيء من يده، وافلّته إياه: استلبته، ومنه: أرى أمّي افلّلت نفسها أي ماتت فجأة. وافلّلت الكلام: ارتجل. وكل شيء فعل فلّنة فقد افلّلت. ويقال: ذهبت نفسه فلّنة، وكانت بيعة أبي بكر فلّنة. وفالته بكذبا مفلّنة: فاجأ به. وعليه بردة فلوت: لا تنضمّ عليه فهي تنفلت عنه كلّ ساعة.

ف ل ج

فلجت على خصمك، وفلجت حجّتك. وخرج لك سهم فالج أي فائز. والله أفلجك عليه وأظفرك. قال الطّرماح:

### كرام الفحول واعتيام الحواصن

### وأفلجهم في كلّ يوم كرية

ولن الفلج والفلج. وتقول: قضى لك الفلج، فقضى لي الثّلج. واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء إذا ملكه، ومنه قول الكافي في الطلاق: استفلجني بأمرك. وتعال أفلجك أموراً من الحقّ أي أسابقك إلى الفلج لأنّنا يكون. وفلجت فلانة بقلبي: ذهبت به. قال أبو ذؤيب:

### وسعدى بألباب الرجال فلوج

وأنا منه فالج بن خلاوة أي بريء يخال. وتقول: فلان يدعى عليّ فودين وعلاوه، وأنا منها فالج بن خلاوه، أي ألفين وخمسمائة. وفي أسنانه فلج وتغليج، وتغر أفلج ومفلج. واستقيت الماء من الفلج وهو الجدول. وفلجوا الجزية بينهم: فسموها. وفلج بين أعشراك لا تختلط أي فرق بينها وهي أنصباء الجزور. ويقال لقاسمها: المفلج. واكتمل بالفع

والفالج وهو مكيال ضخم. وفلج الرجل فهو مفلوج، وقوم مفاليج. وتقول: فلان اكتال الفالج بالفالج أي أخذ منه النصيب الأوفر.

## ف ل ح

وهب الله لك الفلاح والفلاح وهو البقاء في الخير. وفي الحديث "كل قوم على زينة من أمرهم ومفلحة من أنفسهم" وهو في معنى قوله تعالى "كل حزب بما لديهم فرحون" وتقول ما للفرحة والمفلحة، إلا حيث السداد والمصلحة. وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الأكرة لأنهم يفلحون الأرض أي يسقونها. وفي المثل "الحديد بالحديد يفلح" والفلاح: الشق في الشفة السفلى، ورجل أفلح. وزوجتموني قلهاء فلهاء. ولن يحلّ الفرح والفلاح، حيث القلح والفلاح، ويقولون للأفلح: أبعد الله هذه الفلحة. وتقول: فلان فلحس، يشمّ ويلحس، وهو الكلب ويوصف به الحريص. ومن الحجاز: "خشينا أن يفوتنا الفلاح" وهو السحور لأن به بقاء الصوم.

## ف ل ذ

تقول: هو فلذة من كبدي، وفلذت له من مالي: قطعت. وافتلذت منه حقّي: اقتطعته وانتزعت. قال:

**صنيعة قربي أو حبيب تواقه**

**إذا المال لم يوجب عليك عطاءه**

**ولم يفتلذك المال إلا حقائقه**

**منعت وبعض المنع حرم وقوة**

أي لم يفتلذك منك. وتقول: الضرب بالفواليد، غير الضرب بالفواليد، جمع: فولاذ وفالوذ.

ومن الحجاز: إن من أشراط الساعة أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها.

## ف ل ز

من أعزه هذا الفلز، فهو العزيز المستعز؛ وهو اسم جامع لجواهر الأرض من الذهب والفضة والصفرة والنحاس وغيرها.

ومن الحجاز: قولهم للبخيل المشدد: فلز شبّه بهذا الجنس ليبسه وجساوته أو لنبوه على طالبيه، ألا ترى إلى قول رؤبة:

**لا يرهّب الكيّ بنار الكنز**

**وكرّر يمشي بطين الكرز**

**كأنما جمّع من فلزّ**

وقيل لما يجرب عليه السيف: الفلز لأنه لا يجرب إلا على شيء ينو عنه الددان ولا يمضي فيه. قال:

**من قاطع طبّق الأعناق مسموم**

**فقلت للقوم لا تدنوا فلزكم**

## ف ل س

هم قوم مفاليس: اسم جمع مفلس، كقولهم: مفاطر في جمع: مفطر أو جمع: مفلاس. وسمعتهم يقولون: فلان فلس من كل خير. ووقع في فلس شديد. وهو مفلس مفلس وهو الذي فلسه القاضي أي نادى عليه بالإفلاس. وتقول: فلان مفيلس، ما له إلا أفيلس.

ف ل ف

ألق الفولف على الثياب وهو ما يلف عليها وتغطي به من كساء أو غيره. قال العجاج:

**وصار رقراق السراب فولفا للبيد واعرورى النعاف النعفا**

ف ل ق

فلق الله الصبح والحب والنوى، وفلقت الفستقة والرمانة، وهات فلقة منها. وتقول هو اشهر من شية الأبلق، بل من وضح الفلق. وسمعت من فلق فيه. وضربته على فلق مفرقه، وتفلق البيض. وهذه فلاق البيض وفلقه. وتفلق الرائب إذا كان متفرقاً متحبباً لم يلتحم. وشاعر مفلق: يأتي بالفلق وهو العجب. وتقول: أقل الشعراء مفلق، وأكثرهم مفلق. وباللفيقة: للأمر المنكر. وهذا رجل مفلق: يأتي بالمنكرات. و"جاء بعلق فلق" على التركيب كخمسة عشر أي نأمر يعلق ويفلق. وقد أعلقت وأفلقت: جئت به. ورماهم بفيلق شهاء وهي الكتبية المنكرة. وبلي فلان بامرأة فيلق: منكرة صحابة. وتقول: بات فلان في الشفق والفلق، من الشفق إلى الفلق؛ أي في الخوف. والمقطرة وهي خشبة تفلق لأرجل اللصوص والدعار ويقطرون فيها. ومن الجاز: قول النابغة: فإن تبلج فلق الجد عن غرة مواهبه فأنت قسيم ما أفدت.

ف ل ك

فلك ثدي الجارية وتفلك واستفلك: صار كالفلكة. قال امرؤ القيس:

**ومستفلك الذفري كأن عنانه ومثناته في رأس جذع مشذب**

وقال عتبية بن مرداس:

**تطالع أهل السوق والباب دونها بمستفلك الذفري إسيل المذمر**

صغر الذفري: مدح في الإبل. ويقال: تركته كأنه يدور في فلك، وتركته يدور كأنه فلك إذا تركته مضطرباً لا يقر به قرار كالكوكب الذي لا يزال في فلكه أو كما يدور الفلك، وقيل: الفلك: الماء الذي تضر به الريح فيتموج ويحيى ويذهب. وكل مستدير من أرض أو غيرها: فلك. قال ذو الرمة:

**حتى أتى فلك الخلاء دونهم واعتم قور الفلا بالآل واختدرا**

ومن الجاز: ما طلعت كواكب حسناته في فلك هممه، إلا أسالت غيوث أنوائه شعاب خدمه.

فلل سيف وتلفلل، وفي حدّه تفليل وتفلّل، وسيف أفل: ذم لما به من الخلل الظاهر ومدح لما ضرب به كثير اص. قال صخر الغيّ:

جراز لا أفلّ ولا أنيث

فيخبره بأن العقل عندي

وقال حاتم:

إلا الأفلّ وشكّتي والجرولا

إني لأبذل طارفي وتلاذي

هو فرسه. وناب فليل: فل منه شيء أي كسر، وثغر مفلل: مؤثّر وفيه تفليل وتأشير. وتقول: فلت جيوشهم، وثلت عروشهم. وذهبوا فللاً، وطاروا شلالاً؛ أي مفلولين مشلولين. وتركتهم وهم فرّ مشردون، وفل مطردون. وقرص مفلل: جعل فيه الفلفل. ومن الحجاز: فلان فل من الخير: خال منه من الأرض الفل غير المطورة. وتقول: فلان إن ذكرت الشرّ كان صلا، وإن ذكرت الخير كان فلا. وشراب مفلل. فيه لدعة للسان كأنّ فيه فللاً. وهو مفلل الشعر: شديد الجعودة. ورعوس الحبش مفلقة وهو من الفلفل، ألا ترى إلى قول الراعي:

زرعت فأنبت جانباه فللاً

دسم الثياب كأن فروة رأسه

وتفلفت حلماض ضرع الناقة إذا اسودّت للإقرباب. وقال مزاحم العقيلي:

فلافل جون عهدنّ قديم

تكشّف عن ضاوي الغراز كأنه

يعني إذا رحمت الأتان العير تكشّف الضرع عن يابس ذاهب اللبن وهو صفته. وقال أبو التّجّم:

واختلف النمل فصار ينقله

وانتفض البروق سوداً فلّله

سمّى حبه فللاً لسواده على سبيل الاستعارة.

فليت رأسي واستفليته، واستفليت رأسي: طلبت أن يفلي. قال:

ة لا يدمى لها نصلي

وقد أختلس الطّعن

ء ريعت وهي تستفلي

كجيب الدّفنس الورها

وتفالى الحماران. قال ذو الرمة:

صياماً تفالى مصلخماً أميرها

وظلت بملقى واحف جرع المعى



أي عظيمًا في نفسه متكبراً. ورأيت النساء يتفالين. "وما أشبهك إلا بفالية الأفاعي" وهي هنية من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحرة الحيات تغليهنّ، قال أبو الدفيس: هي سيدة الخنافس. تقوله لذي الشفقة على الظلمة. ومن الجاز: فليت الشعر: تدبرته وفتشت عن معانيه. يقال: إفل هذا البيت فإنه صعب. وفليت القوم بعيني وافتلتهم: تأملتهم، كما تقول: جسستهم بعيني، وفليت خبرهم وافتلتته. وفليت القوم وفلوهم حتى لقيت فلاناً أي تخللتهم، ومنه فليت رأسه بالسيف وفلوته. وفلا المفازة، والفلاة فعلة منه. وفلانة بدوية فلوية. وتقول: أترك الناس للصلوات، أهل الفلوات. وأفلينا: دخلنا في الفلاة، ومنه: فلوت المهر عن أمه وافتلتته: فصلته. قال:

**تعود جياذهنّ ونفتليها      ولا نغذو التيوس ولا القهادا**

وله فلوّ وأفلاء.

ف ن د

يقال للصح الثقل: كأنه فندّ وهو الشمراخ من الجبل. وقيل لشهل: الفند لقوله في بعض الوقائع: استندوا إليّ فاني لكم فندّ، وسمي به من قيل فيه: "أبطأ من فند" لتناقله في الحاجات. وفلان مفندّ ومفتدّ: إذا أنكر عقله من هرم وخلط في كلامه، وقد أفنده الهرام: جعله في قلة فهمه كالحجر. كما قال:

**إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى      فكن حجراً من يابس الصخر جلدا**

وفيه فند. وقد فند صاحبه إذا ضعف رأيه ونسبه إلى الفند. وتقول: فلان ملوم مفند، كل لسان عليه سيف مهتد. ولا يقال للمرأة. مفندة لأنها لم تكن في شببيتها ذات رأي فتفتد في كبرها. ومن الجاز: ما ورد في هذا الحديث "إني أريد أن أفند فرساً" أي أتخذ حصناً ألقأ إليه من الفند.

ف ن ع

من فنع قنع أي استغنى وكثر ماله. ويقال: فيه فنع وهو الكرم وكثرة العطاء. قال الزبرقان:

**أظل بيتي أم حسناء ناعمة      عيرتني أم عطاء الله ذي الفنع؟**

ف ن ق

جارية فنق: ناعمة، وفتقها أهلها، وفتق الله عيشه، وفانقه نحو: نعمه وناعمه. قال عدي:

**زانهنّ الشفوف ينضحن بالم      سك وعيش مفانق وحرير**

وفلان يتفتق كما يتفتق الصبي الكريم على أهله. ورأيته يخطر كأنه فيق وهو الفحل المكرم عند أهله المقرم لا يؤذي ولا يركب.

## ف ن ن

أخذ في أفانين الكلام. وافتنّ في الحديث وتفنن فيه. وجرى الفرس أفانين من الجري، وافتنّ في جريه، ورجل وفسر مفنّ. وفتن فلان رأيه: لوّنه ولم يستقم على واحد. والخليل ينفن أفنان السبب وأفانيه وهي خصله. ورجل فينان الشعر. وغصن فينان: كثير الأفنان، وهو في ظل عيش فينان.

## ف ن و

شجرة فنواء فنواء: كثيرة الأفنان طويلة. وهو شيخ فانٍ، وقد فني يفنى إذا هرم. وقد تقاتلوا حتى تفانوا. وتقول أفناء الناس يهرعون إلى فنائه، ويكرعون في إنائه. وهم فنون الناس، قيل: أفناء في أفنان كما قيل: فنواء في فناء.

## ف ه د

"أنوم من فهد"، وتقول: كنت في دائم السهد، فمت عني نومة الفهد. وفهدت عني فهداً: غفلت. وفي حديث أم زرع: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. وفسر شديد الفهدين وهما لحيان كالفهين ناتنتان في زوره. قال أبو داود:

**إلى بلدة الزّور حبك العقد**

**كأن الغضون من الفهدين**

## ف ه ر

اضرب الوتد بالفهر وهي مؤنثة ويتصغيرها سمي أبو عامر بن فهيرة. وتقول: فلان يتلصص كالقويرة، ثم يصير على الضرب كالفهيرة. وقعد يرمي في حلقه أمثال الأفهار أي يدهور اللقم. وكأنهم اليهود خرجوا من فهرهم وهو مدراسهم تعريب بحر بالعبرانية. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفهر وهو أن يخالط إحدى جاريتيه ويتزل مع الأخرى.

## ف ه ق

الحوض ملآن يفهق. وأفهق الكأس وأدهقها. ومنفهق الوادي: متسعه. وانفهقت العين والطعنة وغرهما. ونزلنا بأرض تنفهق مياهاً عذاباً. وأتيت الحوض وهو ينفهق بالماء. وقال:

**تنفى المسابير بالأزباد والفهق**

**وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض**

وعين وطعنة وأرض فيهق. وتقول: أقمنا بيهق، في دار فيهق.

ف ه م

تقول: من لم يؤت من سوء الفهم أتى من سوء الإفهام، وقلّ من أوتي أن يفهم ويفهم، ورجل فهم: سريع الفهم، ولا يتفاهمون ما يقولون. وتقول: من جزع من الاستبهام، فزع إلى الاستفهام.

ف ه ه

رجل فه، وامرأة فهّة. قال:

**ملجلة أبغى لها من يقيمها**

**فلم تلفني فهّا ولم تلف حجتي**

وما سمعت منك فهّة في الإسلام قبلها أي مرة من الفهاهة أو كلمة فهّة أي ذات فهاهة. وكانت مني فهّة أي غفلة. وخرجت لحاجة فأفهّني عنها فلان إذا نسّاكها.

ف و ت

فاتني بكذا: سبقني به وذهب به عني. قال الأخطل:

**بهن أمير مستبد فأصعدا**

**صحا القلب إلا من ظعائن فاتني**

وجاريته حتى فته أي سبقته. وهم يتفاوتون إلى الشرف. وافئات فلان عليكم برأيه: سبقكم به ولم يشاوركم. وفلان يتفوّت على أبيه في ماله أي يبدّره بغير إذنه. ورجل فويت: يستبد برأيه. وتقول: أبعد الله كلّ فويت، قاعد بين لورّ ولت. وهو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه، وسمع أعرابي يقول لآخر: أدن دونك فأبطأ، فقال: جعل الله رزقك فوت فمك أي تنظر إليه قدر ما يفوت فمك ولا تقدر عليه. وأفلتنا فلان فوت اليد وفويت الظفر. قال طفيل:

**فويت العوالي بين أسر ومقتل**

**مشيف على إحدى اثنتين بنفسه**

وقال رؤبة:

**من كرب فوت الردى رديت**

**إن أنا لم أصدقك ما لقيت**

أي قريب من لاردي. وأعوذ بالله من موت الفوات وهو الفجاءة.

ف و ج

أقبلوا فوجاً فوجاً، يموج بهم الوادي موجاً.

ف و ح

**تفاوح مسك الغانيات ورنده**

وتقول: نزلنا في بستان تناوحت أطيّاره، وتفاوحت أنواره.

ف و د

حل الشَّيب بفوديه وهما جانبا الرأس.

ومن الحجاز: ارفع فود الحباء أي جانبه. وألقت العقاب فوديهما على الهيثم أي جناحيها. ونزلوا بين فودي الوادي. واستلمت فود البيت أي ركنه. وما هذه العلاوة بني الفودين أي العكمين. وجعلت الكتاب فودين إذا طويت أعلاه وأسفله حتى صار نصفين. وتقول: وفد الشيب على فودك، فاستحي من وفدك.

ف و ر

فارت القدر، وفارت فوّارتما. وعين فوّاره، في أرض خوّارة. وفار الماء من العين. ومن الحجاز: فار الغضب، وأخاف أن تفور عليّ، وقال ذلك في فورة الغضب. ويقال: فلان ثار ثائره، وفار فائه؛ إذا اشتد غضبه. وبنو فلان تفور علينا قدرهم. قال:

**ونفتّوها عنا إذا حميها غلا**

**تفور علينا قدرهم فنديمها**

وشرب فورة العقار وهي طفاوتها وما فار منها. وأخذت الشيء بفورته أي بحدّاثته. وقفلوا من غزوة وخرجوا من فورهم إلى أخرى. وانظر إلى فوّاري وركيه وهما اللتان تفوران أي تتحركان إذا مشى الفرس ويقال لهما: فوّارتا الورك ودوّارتاه، ومنه قولهم: "لا أفعل ذلك ما لأت الفور" أي بصبغت التي تفور بأذناها أي تحركها، قيل: هي الطباء، وقيل: أولاد الأروى.

ف و ز

طوبى لمن فاز بالشواب، وفاز من القعاب؛ أي ظفر ونجا. وهو بمفازة من العذاب أي بمنجاة منه: وضربوا الفازات أي الفساطيط. وتقول: تلك المفازه، فيها المفازه؛ أي المفلحة. ومن الحجاز: المفازة للفلاة: سمّيت باسم المنجاة على سبيل التفاؤل. وفوّز المسافر: ركب المفازة ومضى فيها. قال حسّان:

**فوز من قراقر إلى سوى**

**لله درّ رافع أنى اهتدى**

وفوّز يابله. وفوّز الرجل: مات فصار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أو لأن المفازة صارت اسماً للمهلكة فأخذ منها فوّز بمعنى هلك. وفاز سهمه، وخرج له سهم فائز إذا غلب. وفاز بفائزة أي بشيء يسره ويصيب به الفوز. وتقول: فاز فلان بفائزة هنيئة، وأجيز بجائزة سنيّة.

ف و ض

"وأفوض أمري إلى الله". وفاوضته في أمري: جاريته، وكانت بيننا مفاوضات ومخاوضات. وبنو فلان فوضى: مختلطون لا أمير عليهم. قال:

**لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهّالهم سادوا**

وما لهم فوضى بينهم: مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه. قال:

**طعامهم فوضى فضاً في رحالهم ولا يحسنون السر إلا تناديا**

أي مختلط واسع لا يخبأون منه شيئاً بل يتداعون إليه، ومنه: شركة المفاوضة وهي المساواة والمخالطة. وتفاوض الشريكان: تساويا.

## ف و ع

وجدت فوعة الطيب وفوحته وفورته وخمرته وذلك حدة ريحه وشدة إذا اختمر. وأتيته فوعة النهار وفوعة الضحى وهي ارتفاعه. وكان ذلك في فوعة الشباب.

## ف و ف

تقول: شعر كأنه أفواف الوشى. وحلة أفواف، وبرد مفوف: أصله من الفوف وهو نقط بياض في أظفار الأحداث الواحدة: فوفة.

ومن الجاز: رأيت كفاً عن الخير مكفوفه، لا تعطي أحداً أبداً فوفه. وقال:

**فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفه**

**فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه**

ويقولون: ما فاف فلان لفلان ولا زنجير وهو أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبّابه ثم يقرع بينهما، وتقول: شكونا إلى سنجر، فما فاف لنا ولا زنجير.

## ف و ق

ما بقي في كنانتي إلا سهم أفوق وهو الذي في إحدى زمّتيه كسر أو ميل، وفوق السهم: جعل الوتر في فوقه عند الرمي. وتقول: لازلت للخير موفّقاً، وسهمك في الكرم مفوّقاً. وفوّقه: جعل له فوقاً. وفاقه: كسر فوقه: وفاق قومه: فضلهم. ورجل فاتق في العلم، وهو يتفوّق على قومه. وفوّقه عليهم: فضّله. وأفاق فلان من المرض واستفاق. وفلان مدمن لا يستفيق من الشراب. وتفوّق الفصيل أمّه: رضعها فوّاقاً فوّاقاً، وفوّقه الراعي. ومن الجاز: تفوّقت الماء: شربته شيئاً بعد شيء، وتفوّقت مالي: أنفقتَه على مهل. قال:

**تفوّقت مالي من طريف وتالد تفوّقي الصهباء من حلب الكرم**

وتفوّت وردي: أخذته قليلاً قليلاً. وأتيته فيقة الضحى وميعته، وخرجنا بعد أفويق من الليل. ومجّت السحابة أفويقها. وأرضعني أفويق بره. وفوّقي الأماني. وما أقام عنده إلا فواق ناقة وفيقة ناقة أي قليلاً وذلك أن الناقة تحلب في اليوم خمس مرات أو ست مرات فما اجتمع بين الحلبتين فهو فيقة. "وما بللت منه بأفوق ناصل". ويقولون: رمينا فواقاً واحداً أي رشقاً. وأقبل على أفواق نبلك. قال عبيد:

**فأقبل على أفواق نبلك إنما تكلفت بالأشياء ما هو ذاهب**

ويقال: له من كذا سهم ذو فوق أي حظّ كامل. وسهم أفوق أي ناقص. ويقال للرجل إذا أخذ في فنّ من الكلام: خذ في فوق أحسن منه. وارجع إن شئت في فوق أي كما كنّا عليه من المؤاخاة. قال:

**هل أنت قائلة خيراً وتراكة شراً وراجعة إن شئت في فوقي**

وكان فلان لأول فوق أي أول مرميٍّ وهالك. قال أمية:

**دار قومي بمنزل غير ضنك من يردنا يكن لأول فوق**

ويقال لمن مضى ولم يرجع: ما ارتدّ على فوق. وفعلت فعلة لا تترد على فوق. وأفاق الزمان: جاء بالخصب بعد الضيق. قال الأعشى:

**المهينين ما لهم في زمان السّوء حتى إذا أفاق أفاقوا**

ف و م

فومّوا لنا أي اخبزوا من الفوم وهو البرّ، وقيل: الخبز.

ف و هـ

ما فهت بكلمة وما تفوّحت بها وفاوتهه بكذا، وتفاوهوا به. وكان الأحنف مفوّهاً منطيقاً. ورجل أفوه وارمأة فوهاء، وزوجوني فوهاء شوهاء: واسعة الفم قبيحة. وفرس فوهاء شوهاء: حديدة النفس. ورجل فيّه ومستفيه: أكول، واستفاه فلان: اشتدّ أكله بعد قلّته. ورأيتُه عند فوهة النهر وفوهة الزقاق. وتفوّه الزقاق: دخله. وفي الحديث: "إنه خرج فلما تفوّه: مطيب. وتقول: منطيق مفوّه، ومنطق مفوّه. وقد أصاب المال من أفواه البقل أي من أخلاطه وصنوفه. قال:

**بها قضب الريحان تندى وحنوة ومن كل أفواه البقول بها بقل**

وتقول: إن رد الفوهة لشديد وهي الفالة.

ومن الحجاز: محالة فوهاء: بيّنة الفوه إذا اتسعت طالت أسنانها. وطعة فوهاء: واسعة. ودخلوا في أفواه البلد وخرجوا من أرجله وهي أوائله وأواخره. قال ذو الرمة:

## ولو قمت مذ قام ابن ليلى لقد هوت ركابي بأفواه السماوة والرجل

أي لو قمت من مرضي منذ وُلِّيَ عبد العزيز بن مروان لسرت إليه. وطلعت علينا فوهة إبلك أي أولاً. ويقال: سقط فوه، ولا فض فوه أي ثغره، وسقط لفيه أي لوجهه. "ولو وجدت إليه فاكش" أي أدنى طريق. "وفاهاً لفيك" أي جعل الله فم الداهية لفيك أي كفحتك الداهية. قال الكميت:

## ولا أقول لذي ذنب واصرة فاهاً لفيك على حال من العطب

وجرّ فلان إبله على أفواهها إذا تركها ترعى وتسير، وسقى إبله على أفواهها إذا نزع لها الماء وهي تشرب.

ف ي أ

فأى إلى الله فينة حسنة إذا تاب ورجع. وفاء المولى فينة: وطلق امرأته وهو يملك فينتها أي رجعتها، وله على امرأته فينة. وهو سريع الغضب سريع الفيئة. وفاء عليه الظل وتفيّاً. قال امرؤ القيس:

## تيممت العين التي دون ضارج يفىء عليها الظل عرمضها طامي

وتعال نقعد في الفيء، وفلان يتبع الأفياء. قال:

## لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل

وتقول فلان لا يقرب من أفيائه، ولا يطمع في أشيائه. وتفيّاً بالشجرة: استظل بها. "ومثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح". قال كعب بن زهير يصف الظليم:

## قرع القذال يطير عن حيزومه زغب تفيئه الرياح سخيـف

وقيات المرأة شعرها: حرّكته خيلاء، وتفيّات لزوجها: تكسرت له وتميلت غنجاً، ويقال للفاجرة: تنفيّين لغير بعلك. وفلان يتفيّاً الأخبار ويستفيئها. وأفاء الله عليهم الغنائم، ونحن نستفيء المغام. قال الحرث بن حرجة:

## فإن يك مال باد منا فإننا نشمره ونستفيء المغانما

وطاع لهم الفيء، وتقول: ما لزم الفيء، إلا حرم الفيء.

ومن الجاز: تفيّات بفينك أي التجأت إليك.

ف ي ح

مكان أفيح، ومهامه فيح.

ومن الجاز: الحمى من فيح جهنم أي مما فار من حرها، من فاحت الشجة إذا فارت بالدم الكثير. وطعنة فيّاحة. ورجل فيّاح فيّاض بالعطاء الواسع الكثير. ولو ملكت الدنيا لفيّحتها في يوم واحد أي لفرقتها بسعة وكثرة. وناقاة فيّاحة: غزيرة. قال:

قد يمنح الفيّاحة الرّفودا  
وهي تبّيت لا تعشّى عودا

ذاك أبي يا كرماً وجودا  
يحسبها حالبها صعوداً

ومن قول مغاويرهم: فيحي فياح أي اتسعي يا غارة وانتشري. قال:

وقلنا بالضحي فيحي فياح

شددنا شدّة لا عيب فيها

ف ي د

أفدت منه خيراً واستفدته.

قال الشماخ:

فليس بجامد لحزّ ضنين

أفاد سماحة وأفاد حمدا

وفادت له من عندنا فائدة أي حصلت. وفلان يمشي على الأرض قيّاداً أي محتالاً ميّالاً. وما فاد، حتى بلغ رزقه  
النفاذ؛ أي ما مات. قال:

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

رعى خرزات الملك عشرين حجّة

ف ي ص

كلّمته فما أفاص بكلمة أي ما أفصح بها.

ف ي ض

أرض ذات فيوض: فيها مياه تفيض، وأرض ماؤها فيضٌ وغيضٌ، وحوض فائض: يفيض من جوانبه لامتلأته، وهذا  
مفيض الماء. قال النابغة:

كأن مفيضهنّ غروب شنّ

أسائلها وقد سفحت دموعي

ومن الجاز: رجل قيّاضٌ وفيضٌ: جواد. قال:

جواداً متى يذكر له الحمد يزدد

فألفيته فيضاً كثيراً عطاؤه

وفاض الخير فيهم أي كثر. وفاض صدره من الغيظ. قال:

ولكن تفيض النفس عند امتلائها

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة

وفاضوا عليه: غلبوه. قال الأخطل:

عليه ورادى صخرة ما يرومها

أيشتمني ابن الكلب أن فاض دارم



أي ما يقدر أن ينالها. وأفاضوا من عرفات. وأفاضوا في الحديث: اندفعوا. وأفاض أهل الميسر بالقداح: ضربوا بها. وأفاض البعير بجرتة: دفعها من جوفه. قال الراعي:

**وأفضن بعد كظومهنّ بجرة**

**من ذي الأبارق إذ رعين حقيلاً**

واستفاض الخبر. وهذا حديث مستفيض. واستفاض المكان: اتسع وانتشر. وفاضت عليه الدرع. قال:

**تفيض على المرء أردانها**

**كفيض الأتنيّ على الجدجد**

وأفاضها عليه كما يقال: صبّها عليه وشنّها. ودرع مفاضة: سابعة. وارمأة مفاضة: ضخمة البطن مسترخية اللحم خلاف المجدولة.

ف ي ظ

من فاض بتهمامة فقد فاض أي مات.

ف ي ل

رجل فائل الرأي وفال الرأي. قال جرير:

**رأيتك يا أخيطل إذ جرينا**

**وجربت الفراسة كنت فالاً**

وقد فال رأيه وتفيل، وقد فيلت رأيه، وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالةً وفيولةً، وتقول:

**قد فال رأيك ياع من رأيه الفال**

واستفيل البعير: أشبه الفيل في عظمه. قال أبو النجم:

**يدير عيني مصعبٍ مستفيل**

كتاب القاف

ق ب ب

بني قبة وقباباً، وهم أهل القباب. وبيت مقبب. وقبب قباباً كثيرة: بناها. وفرس أقب، وخيل قبّ، وفيها قبب. وامرأة قباء. والبكرة تدور على القبّ. قال:

**محالة ترك قبا راداً**

وقببت طي الثوب أو الطومار إذا أدمجته قباً. وقبب الفحل وهو صوت هديره. وقبب السيف في الصّرية إذا قال: قب. قال زهير بن جناب الكلبي:

## ضربت قداله بالبجّ حتى

## سمعت السيف قبقب في العظام

هو اسم سيفه. ولنايّه قيب. قال أبو ذؤيب:

## كأن محرباً من أسد ترج

## ينازلهم لنابيه قبيب

وما وقعت العام قابةً: فطرة. وعن الأصمعي: ما سمعنا لها العام قابةً: رعداً. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بني إنك لا تفلح العام ولا قابل ولا قاب ولا قباقب ولا مققب. ومن الحجاز: هو قبّ قومه، وهو القبّ الأكبر وهو الشيخ الذي عليه مدار أمرهم. وألرق قبك بالأرض: عجبك أي اقعد. وهذا وتر قواه قب: طاقاته مستوية.

ق ب ح

هذا أمر قبيح مستقيح، وأحسن وأقبح أخوك: جاء بفعل قبيح. وقبّحت عليه فعله. وقبحه الله: أبعد. وفلان مقبوح: منحى عن الخير "هم من المقبوحين" وقابحه: شامته. وقبّحت البثرة: عصرتها قبل نضجها. وإنها لقبحة الشخب إذا كانت واسعة الإحليل. وضرب حسنه وقبيحه وهما عظمان في المرفق. قال:

## فلو كنت عيراً كنت غير مذلة

## ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

ق ب ر

قبر الميت، وأنت غداً مقبور. وتقول: نقلوا من القصور، إلى القبور، ومن المنابر، إلى المقابر. وهذا مقبر فلان. والبقيع مقبرة المدينة ومقبرتها. قال:

## لكل أناسٍ مقبر بفنائهم

## فهم ينقصون والقبور تزيد

ومن الحجاز: قولهم للمتكبر: رفع قبره، وجاء رافعاً قبره وهي الأنف العظيم كأنها شبّهت بالقبر، كما يقال: رءوس كقبور عاد. قال مرادس الدبري:

## لقد أتاني رافعاً قبره

## لا يعرف الحق وليس يهواه

وتقول: واكبره، إذا رفع قبره، وتقول: ثبوا على المنابر، فقد خلا الجو للقنابر؛ جمع قنبرة، ويقال لها: القنبرة والقنبرة والقنبرة والقنبرة.

ق ب ش

خذ لي قيساً من النار ومقبساً ومقباساً، واقبس لي ناراً واقتبس، ومنه: ما أنت إلا كالقابس العجلان أي كالمقتبس، وما زورتك إلا كقبسة العجلان. وتقول: ما أنا إلا قبسة من نارك، وقبضة من آثارك، وقبسته ناراً وأقبسته،

كقولك: يغيته الشيء وأبغيته.

ومن الجاز: قبسته علماً وخبراً وأقبسته، وقيل: أقبسته لا غير. ويقال في سرعة اتفاق الأخوين: لقوة صادفت قبيساً وهو الفحل السريع الإلقاح، وقد قبس قباسة، وقيل له ذلك لأنه يقيسها اللقاح. وهذه هي قبس لا حتى عرض أي اقتبسها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه.

ق ب ص

قريء "فقبصت قبصة". ويقال: قبصت من أثره، واقتبصت قبصة وقبصاً. قال أبو الجهم الجعدي:

**قالت له واقتبصت من أثره يا ربّ صاحب شيخنا في سفره**

قيل له: كيف اقتبصت من أثره، قال: أخذت قبصة من أثره في الأرض فقبّلتها. وعن مجاهد في قوله تعالى: "وأتوا حقّه يوم حصاده" يعني القبس التي تعطى عند الحصاد. قال حميد:

**بنازل تدع المعزاء رجعتها بالمنسمين إذا ما أرقلت قبصا**

وتقول: قابص قاضم، أهون من قابض خاضم. ورأيت قبصاً من بني فلان، وإنهم لفي قبص الحصى: في عدده. ونزلتم في قبص التمل وهو مجتمع ترابه وجرثومته. وأصابه القبس وهو وجع الكبد من التريق بالتمر وشرب الماء عليه. وقبص المأمون فقبض. ومن الجاز: مرّ الفرس يقبص قبصاً إذا لم يصب الأرض إلا أطراف سناكه، وفرس قبوص. وتقول: جئت لأقتبس من أنوارك، وأقتبص من آثارك.

ق ب ض

قبض المتاع وأقبضته إياه وقبّضته، وتقابض المتبايعان، وقابضته مقابضة، واقتبضته لنفسه. وأعطاني قبضة من التمر وقبضة. والملك قابض الأرواح. والرّهان مقبوضة. وقبّض الطائر: جمعه في قبضته. وقبض على الفرس. وهو مقبض السيف والقوس والسوط ومقابضها. وأقبض السكين: جعل له مقبضاً. واطرح هذا في القبض. ومن الجاز: قبض على غريمه، وقبض على العامل. وقبض فلان إلى رحمة الله، وهو عمّا قليل مقبوض. وفلان يبسط عبيده ولا يقبضهم، والخير يقبضه والشر يبسطه، وإنه ليقبضني ما قبضك، ويبسطني ما بسطك. وانقبضت عنّا فما قبضك. وتقبض على الأمر: توقّف عليه، وتقبض عنه وانقبض: اشمأز. وقبض رجله وبسطها. وقبّض وجهه فتقبّض. وقبضت النار الجلدة فتقبّضت. وتقبض الشيخ: تشنج. وقبضت ثوبك، وثوب مقبض: مشنج وهو نحو الكسور في أوساط الأقيية. رواع قبضة رفضة: حسن التدبير بالماشية يجمعها فإذا وجد مرعى نشرها. ويقال لمن يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه: فلان قبضة رفضة. وقبضت الإبل: أسرع في سيرها كأنها تثب فيه وتجمع قوائمها. قال ذو الرمة:

**ويقبضن من عاد وسادٍ وواحدٍ كما انصاع بالسّيّ النّعام النّوافر**

وانقبض فلان في حاجته: أسرع وشمر، وانقبضت بالقوم: شمرت بهم. قال رؤبة:

**فلو رأت بنت أبي انقضاضي وعجلي بالقوم وانقباضي**

وفرس قبيض: سريع بين القباضة. وملك فلان القبيض: الخلق، وما أدري أيّ القبيض هو. قال الراعي:

**أمست أمية للإسلام حائطةً وللقبيض رعاةً أمرها رشد**

وأحب إليّ أن يروى خابطةً وللقبيض رعاةً أي رعاةً غيرهم. وتقول: أطاعه السود والبيض، وألقى مقاليدَه إليه القبيض؛ لأنه ساعٍ قبيض في أمر معاشه ودنياه.

ق ب ط

قبط الشيء مثل قطبه إذا جمعه وخلطه، ومنه القبطي. وتقول: فلان يأخذ القبطي، فيأكلها السريطي؛ وهي القبيطاء والقباط. وهو يلبس القباطي والقبطية بالضم وهي ثياب من كتان بيض تعمل بمصر نسبت إلى القبط والتغير للاختصاص، ورجل قبطي، وجماعة قبطية. وتقول: جمع فلان بين الأوزاع والأخلاق، من الأنباط والأقباط.

ق ب ع

فلان يقبع قبوع القنفذ إذا توارى. وقبع الرجل: أدخل رأسه في قميصه. وتقول: هو أعقّ من ضبّه، وأحقّ من قباع بن ضبّه. وعن قتبية: يا أهل خراسان إن وليكم وال شديد عليكم قلتم جبارّ عنيد وإن وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبّه، وهو رجل محمّق كان في الجاهلية. ومكيال قباع: كثير الأخذ. ونظر الحرث بن عبد الله عامل ابن الزبير على البصرة إلى مكيال فقال: إن مكيالكم هذا لقباع فنبز به. ويقال للقنفذ: القباع، ولسكينه وسيفه قبيعة من فضة وهي التي في طرف المقبض، وما أحسن قبائع سيوفهم!

ق ب ل

ذهب قبل السوق. ولي قبلك حقّ، وأصبت هذا من قبلك أي من جهتك وتلقائك. ولقيته قبلاً وقبلاً وقبلاً: مواجهة وعياناً. وافعل ذلك لعشر من ذي قبل وقيل: من قوت مستقبل. ورأيت بذلك القبل شخصاً وهو ما استقبلك من نشز أو جبل. وبه قبل: خلاف حول. ورجل أقبل، وامرأة قبلاء، وعين قبلاء، وقوم قبل. وجاء من قبل ومن دبر. وما تصنع لو أقبل قبلك، ولو أقبل قبلك لسكت أي لو استقبلت بما تكره. وهم قبلي وقبلائي: جمع قبيل وهو الكفيل. وقبل به يقبل وتقبل به، وهو قبيل القوم: لعريفهم. ونحن في قبالة فلان. وكلّ من تقبل بشيء مقاطعةً وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله: القبالة، وكتابعه المكتوب عليه هو: القبالة. وقبلت القبالة الولد تقبله قبلاً وقبالة، وصناعتها: القبالة. وقبل الدلو من يد الماتح يقبلها. وقبلت الماشية الوادي تقبله. وأقبلتها الوادي. قال:

أقبلتها الخلّ من شوران مصعدة

إني لأزري عليها وهي تنطلق

أي أعيب عليها الإبطاء. وقال الجعدي:

يتواصون بقتلى بينهم

مقبلي نحري أطراف الأسل

وأقبلت الإناء مجرى الماء إذا استقبلت به جريته. وقال ابن أحر:

شربت الشكاعى والتددت ألدّة

وأقبلت أفواه العروق المكاويا

وقعدت قبالة الكعبة. وجار مقابل ومدابر. قال:

حميت نفسي ومعى جاراتي

مقابلاتي ومدابراتي

وتقول: وربّ هذه البنية ما قبل منها وما دبر ما فعلت كذا. واقتبل الأمر واستقبله: استأنفه. وتقابلوا واقتبلوا. قال أبو النجم:

غير رماد النار والأتفيّ

مقتبلات قعدة النجيّ

ورأيت قبيلاً من الناس وقبلاً. وكادت تصدّع قبائل رأسي: من الصداغ وهي شعبة. وقبل الهبة، وقبل منه النصح. وقبل الله من عبده التوبة، "وهو الذي يقبل التوبة عن عباده". وقبل الله عمله وتقبّله "فتقبّلها ربها بقبول حسن". ومن الجاز: "ما يعرف قبيلاً من دبير" وأصله في فتل الحبل إذا مسح اليمين على اليسار علواً فهو قبيلٌ وإذا مسحها عليها سفلاً فهو دبير. ورجل مقتبل الشباب: كأنه يستأنف الشباب كلّ ساعة. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. ورأيت قبائل من الطير: أصنافاً من غربان وحمّام وغيرها. وأتى في ثوب له قبائل: رقاع. ولجام حسن القبائل وهي السيور. قال ابن مقبل:

ترخي العذار وإن طالّت قبائله

عن حشرة مثل سنّف المرخة الصقر

وأقبلت الدولة، وأقبل الأمر وقبل، وخذ الأمر بقوابله. وقبّلت الحمى؛ وبشفتيه قبلة الحمى. وما لهاذ الأمر قبلة أي جهة صحّة.

ق ب ن

"أذلّ من حمار قبان".

ق ب و تقبّى الرجل: لبس القباء، وهو منقّب، وقب هذا الثوب: اقطعه قباءً. وقبوت الشيء: جمعه.

ق ت ب

ضع القتب على الحمولة، وضع القتب على السانية، فالقتب: واحد الأقتاب وهي الأكف التي توضع على تقالة الأحمال، والقتب بالكسر: واحد الأقتاب وهي أكف صغار توضع على السواني. قال لبيد:

### حتى تحيرت الدبار كأنها

### زلف والقي قتبها المحزوم

وأقبت البعير إذا شددت عليه القتب، أو القتب لغة تميم، وقيس على قبت: ولفلان قتبوة: إبل تقتب. وفلان مبعوج يجزأ قتابه: أمعاءه جمع قتب بالكسر.

ومن الجاز: قولهم للملح: هو قتب يعض بالغارب، وكتب ملحاح. قال النابغة الذبياني:

### فاستبق ودك للصديق ولا تكن

### قتباً يعض بغارب ملحاحاً

وقال البعيث:

### ألد إذا لاقيت قوماً بخطه

### ألح على أكتافهم قتب عقر

وأقبت زيدا يمينا، وأقبتة في اليمين إذا غلظت عليه وألحت كأنما وضعت عليه قتباً. وأقبتة الدّين: فدحه. قال:

### إليك أشكو ثقل دين أقتبا

### ظهري بأقتاب تركزن جلبا

وتقول: كأني لهم قتبوه، وكان مؤنهم عليّ مكتوبه. وفي كاهل الفرس تفتيب: جنأ. قال:

### وكاهل أفرغ فيه مع الإ

### فراغ إشراف وتفتيب

ورجل مقتب الكاهل.

ق ت ت

دهن مقت: مروّح. ورجل قتات: نام، وهو يفت الحديث: يزوره ويحسنه.

ق ت ر

بات الصائد في قترته، وباتوا في قترهم. قال امرؤ القيس:

### رب رام من بني ثعل

### متلج كفيه في قتره

واقتر الصائد: استتر في القتر، وتقتر للصيد: تخفى في القتر ليختله. ورماه بالقتر وهي سهم صغير النصل يقال لها: القطبة. وبوجهه قتر وقتر وهو ما يغشاه من غبرة الكرب والموت. وقتر على أهله يقتر ويقتر، وأقتر وقتر عليهم "لم يسرفوا ولم يقتروا" وقرىء ولم يقتروا، ولا ينفق على عياله إلا قتراً وهو الرّمقة في النفقة والمساك، ورجل مقتر: مقل "وعلى المقتر قدرة" وفعل ذلك من بين أثري وأقتر أي من بين خلق أثري وأقتر وهم الناس أو من بين ذي أثري وأقتر أي صاحب هذا الكلام المقول فيه. قال الكميت:

### لكم مسجدا الله المزورا والحصي

### لكم قبصه من بين أثري وأقتر

ووجدت قنار الشواء والطبيخ، وقتر الشواء: هيّج القنار. وقتر اللحم يقتر ويقتر، وقتر يقتر: ارتفع قناره، ولا تؤذ جارك بقنار قدرك. ورحل قاتراً إذا كان قدراً لا يموج فيعقر.

ومن الجاز: لاح به القتر: أوائل الشيب وأصله: رعوس مسامير الدرع وسمي قتراً لأنه قتر أي قدر ففعل بمعنى مفعول. وعصه ابن قتره وهي حية خبيثة لا ينجو سليمها كأن لها قتره ترمى بها. قال:

### أحدو لمولاتي وتلقى كسره وإن أبت فعصتها ابن قتره

ولعن الله أبا قتره: كنية إبليس. وأرسل الماء في قتره البستان وهي الخرق الذي يدخل الماء منه. وفتح قتره التور: خرقة. وأدخل يده في قتره الباب وهي مكان الغلق. وأحكم قتر الدرع: لحقها. واطلعن من القتر: من الكوى. وهو في قتره من العيش: في ضيق. وقتروا بين الأمتعة والركاب: قاربوا. وتقتّر لك فلان: سوى عليك منصوبة. وتقتّر لأمر كذا: تلطف له. وتقتّر للرمي وتبواً له: همياً له.

### ق ت ل

قتله قتلة سوء، وقتل الرجل، وقتل الرجال، وقتاله، وتقاتلوا واقتتلوا. وكانت بالروم مقتلة عظيمة. وضربه فأصاب مقتله ومقاتله. وأقتله: عرّضه للقتل. كما قال مالك ابن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد: أقتلني يا امرأة يعني سيقتلني خالد من أجلك. واستقتل فلان: استسلم للقتل، كما يقال: استمات. ورجل وامرأة قتيل، وقوم قتلى. وهذه قتيلة بني فلان. وهم قتلة إخوانك. وقتل قتله أي قرنه وعدوه، وأقتاله. وقوم أقتال: أصحاب ترات. قال ابن الرقيات:

### واغترابي عن عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الأقتال

وناقة ذات قتال: ذات نفس وثيقة وكدنة، وإنه لذو قتال وذو كدنة وذو لوث وذو جزر. قال ربيعة بن مقروم:

### ومطية ملث الظلام بعثته يشكو الكلال إليّ دامي الأظلل

### أودى السرى بقتاله ومراسه شهراً نواحي مستتب معمل

ومن الجاز: دابة مقتلة: مذلة قد مرنت على العمل. وقلب مقتل: أهلكه العشق. واقتلته النساء: افتنته حتى أهلكنه. واقتل فلان: جنّ، واقتلته الجن: اخبلته، وتقتلت به: تخصّعت له وتذللت حتى عشقها. قال:

### تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل النواسك

وقتل الخمر: مزجتها. قال حسان:

### إن التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

وقتلته علماً وخبراً. وقال الفرزدق:

### وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت إذا ما أنيخت والمدامع ذرف

أي كسرنا مرحها ونشاطها. وقال:

### حراجيج أمثال الأهله شسّف

### إذا ما نزلنا قاتلت عن ظهورها

ذبت الغربان عنها. وقاتله الله ما أفصحه! والمنيّة قاتلة، والمنايا والليالي قاتل للأنام. وتقول العرب: ولّني مقاتلك أي حوّل إليّ وجهك. وقال ابن مقبل يصف ظليماً وببيضه:

### حتى يباكر قرن الشمس ترجيل

### يخشى الندى فيوليها مقاتله

أي صدره وبطنه. وقاتل جوع الضيف بالإطعام. قال الكميت:

### ع قتيلاً ويفتأ الزمهريرا

### بالجفان التي بها يترك الجو

وقال ابن مقبل:

### كأنه من قتال اليسر مأموم

### وأنبه الخرق لم يلمس لمضجعه

وفلان قتل فلان: مثله ونظيره، وهذه الناقة قتل هذه، وهما قتلان.

ق ت م

لون قاتم وأقتم: أغبر يعلوه سواد، وقد قتم يقيم قتمواً، وقتم يقيم قتماً وقتمةً. وبلد قاتم، وبلاد قواثم. قال رؤبة:

### وقاتم الأعماق خاوي المخترق

وباز أقتم الريش. وارتفع القتام، حتى خفيت الأعلام؛ أي الغبار.

ق ت و

فلان مقتويّ: يخدم القوم بطعام بطنه: أنشد الأصمعيّ:

### له في كلّ عام بكرتان

### أرى عمرو بن هوذة مقتوياً

نويقتان كأنه نسب إلى فعله الذي هو المقتي من قولك: قتوت الرجل أقتوه قتواً ومقتى. وفلان يقتو الملوك. قال:

### أحسن قتو الملوك والخبيا

### إني امرؤ من بني خزيمة لا

وهو مقتويّ من المقاتوة حكاه سيويه عن أبي الخطاب. وقال عمرو بن كلثوم:

### متى كنا لأمك مقتوينا

### تهددنا وأوعدنا رويداً

حذف الياء كما في الأشعرين. وقيل لرجل: ما ضيعتك؟ فقال: إذا صفت نصفك، وإذا شتوت قتوت، فأنا ناصف قاتي، في جميع أوقاتي، من تصف يتصف إذا خدم. وتقول: أنا أمقت الظلمة ومقتويهم، كما أمقت أهل الجاهلية ومقتيهم.

ق ث أ



أقنأت الأرض وأبطخت: كثر فيها، وهذه مقنأة فلان ومبطخته ومقائيه ومباطخه. وتقول: معه القاء والقند، والبطيخ عنده رثد.

ق ث ث

جاء فلان يقث الدنيا: يجرها. وجاء السيل يقث الغناء. واختطفه كما يقث اللاعب الكرة بالطَّبَّاب أي يجتحفه.

ق ث م

قثم له من ماله شيئاً إذا أعطاه فأكثر له. ورجل قثم: معطاء. وقيل لقثم ابن العباس: ما قيل لك قثم، إلا لأنك قثم. ومائح قثم: غراف. قال:

ماح البلاد لنا في أوليتنا      على حشود الأعداء مائح قثم

ق ح ب

شيخ به قحاب. وفرس وكلب به قحاب وهو السعال، وقد قحب يقحب. وتقول: من القحاب، أخذ اسم القحاب. ويسمى أهل اليمن المرأة: القحبة، ويقولون: لا تتق بقول القحبة، ولا تغتر بطول الصحبة. وقاحت المرأة وقحبت وتقحبت.

ق ح ح

أعرابي قح. وتقول: قرأه في الصحاح، وسمعه من الأقحاح. وعربية فحة: محضة. وهو من قحهم: من صميمهم. وعيد قح: قن. ولثيم قح: ما فيه من الكرم شيء. ويقال للبطيخة الفجة: إنما لقح: لجفائها.

ق ح د

إبل مقاحيد: كوم، وناقاة مقحاد، وقد استقحدت. وهي ضخمة القحدة وهو أصل السنام. وقيل: القحدة والكتر بالكسر: قبة السنام وأصله: قحدة فسكنت مثل عشرة وعشرة.

ق ح ط

قحط البلد وقحط فهو قاحط وقحط وقحيط ومقحوط، وبلاد مقاحيط، وأقحطها الله، وأقحط القوم وقحطوا وقحطوا وأقحطوا، وأرض مقحطة. ونحن في مقحطة، وهي بينة القحوط والقحط والقحط.

ومن الجاز: أقحط الرجل وأكسل: خالط ولم يتزل. وفي الحديث "من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه" وفي آخر "ليس في الإكسال إلا الطهور" ورجل قحطي: أكل لا يبقى شيئاً.

ق ح ف

ضربه على قحف رأسه وهو جمجمته، وتقول: تلاقوا بالأحقاف، فتراموا بالأقحاف. ومن الجاز: رماه بأقحاف رأسه: نطحه عن مراده. وماله قد ولا قحف: ماله شيء وهما جلد السخلة والقدرح المكسر. وهو أفلس من ضارب قحف استه وهو مشقها أي يضرب بيده على شعب استه لعريه. "واليوم قحاف، وغداً نقاف" أي شرب وحرب.

ق ح ل

عود قاحل وقحل: يابس. وقد قحل قحولاً وقحل قحلاً. ومن الجاز: قحل الشيخ وقحل. وإنه لقاحل الجسم. وشيخ قحل وإنقحل. وأقحله الصوم. وتقحل في لبوسه وحاله. وتقول: فلان في بلد ماحل، وعيش قاحل.

ق ح م

ركب قحمة من القحمة وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد. ووقعوا في القحمة وهي السنة الشديدة. وركب قحمة الطريق: ما صعب منها على سالكه، وللخصومة قحمة. واقتحم عقبه أو وهدة أو نهراً: رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة، وأقحم دابته النهر. وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد: أقحم يا ابن سيف الله. وقحم الفرس راكبه تقحيماً: رمى به على وجهه. وتقحمت به الناقة: نذت فلم يضبطها. وأنشد ابن الأعرابي:

**أقول والناقة بي تقحم**

**وأنا منها مكلنز معصم**

**ويحك ما اسم أمها يا علکم**

متقبضٌ وعلکم: رجل وهو الصلب في الصفات. يقولون: الناقة النادة تسكن إذا سُميت أمها وكذلك الجمل الناذ إذا سُمي أبوه. وإبل مقاهيم: تقتحم الشّول من غير إرسال تركبها وترمي بأنفسها عليها. وأقحمت السنة الأعراب: بلاد الريف، وأعرابي مقحم: نشأ في البادية وفي قحمتها لم يخرج منها ولم ير الريف. وشيخ قحمة، وشيخة قحمة: هرمان.

ومن الجاز: قحم نفسه في الأمور: دخل فيها بغير روية، وتقحم فيها واقتحم. وفلان مقدم مقحام، ليس معه إحجام. ورأيت فاقحتمه عيني. وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتحمه عين من صغر. وفلان فيه متقحم إذا كان زري المرأة.

دواء مقحو: فيه الأقحوان. وتقول: في الدواء المقحو، شفاء للمحقو؛ وهو الذي به الحقوة: داء في البطن. ومن الجاز: افترت عن نور الأقحوان والأقاحي، وبدا أقحوان الشيب، كما يقال: بدا ثغام الشيب: قال:

**رأت أقحوان الشيب فوق خطيطة إذا مطرت لم يستكن صوابها**

يعني أن رأسه أصلع فلا يجد الصواب فيه كناً. ورأيت أقاحي أمره: أوائله وتباشيره.

تقول: أجيلت القداح، وأديرت الأقداح. وقدح النار من الرند واقتدحها، ومعه القدطاحة والمقدحة أي حجر القدح وحديدته. وقدح الدود في العود وفي الأسنان. ووقعت فيها القادحة والقوادح. وقدح المرقعة واقتدحها: اغترفها بالمقدح والمقدحة. وفي المثل "ستأتيك بما في قعرها المقدحة"، أي سيظهر لك ما أنت عم عنه. قال:

**لنا مقدح منها وللجار مقدح**

وفي أسفل البرمة قديح: بقية مرقعة. قال الذبياني:

**فظل الإمام يبتدرن قديحها كما ابتدرت سعد مياها قراقر**

وقدح الماء من أسفل البئر، ويقال: هذا ماء لا ينم قاده إذا وصف بالقلّة، وبئر قدوح: لا يوجد ماؤها إلا غرفة غرفة. وقدح السهام في القدح: خرق لسنخ النصل وذلك الخرق وهو المقدح والمركب. وقدح القداح العين: أخرج ماءها الفاسد. وقدحت عينه وقدحت: غارت فصارت كالقدح. قال زهير:

**وعزتها كواهلها وكلت سناكبها وقدحت العيون**

وقال آخر:

**فالعين قادمة واليد سابعة والرجل ضارحة والبطن مقبوب**

ومن الجاز: اقتدح الأمر: تدبره. واقتدح بزنده، واستقدح زناده. وقاده في كذا: ناظره، وتقادح، وجرت بينهما مقادحة: مقاذعة من القدح بمعنى الطعن، يقال: قدح في نسبه وفي عرضه، وقدح في ساقه وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجرة. قال ذو الرمة:

**يحققن ما حاذرن من كل فرقة من الحي أمست في عصا البين تقدح**

وقدحت خيلي تقديحاً: صيرتها قداحاً في ضميرها. وفي مثل "أبصر وسم قدحك": اعرف نفسك. قال:

**ولكن رهط أمك من شتيم فأبصر وسم قدحك في القداح**

وصدقهم وسم قدحه إذا قال الحق. "وهو أطيش من القدوح الأقرح" وهو الذيان. قال:

## ولأنت أطيش حين تغدو سادرا رعرش الجنان من القدوح الأقرح

ق د د

قدّه طولاً، وقطّعه عرضاً، وقدّ القلم وقطّعه. وتقول: إذا جاد قدّك وقطّك، فقد استوى خطّك. وقدّذه نصفين. وانقدّ الجلد والثوب: انشقّ. وقدّ اللحم. وصاروا قدداً: فرقاً. وتقول: طاروا بدداً، وصاروا قدداً. وأسرّه بالقد: بالسير من الجلد غير المدبوغ. وفلان ما يعرف القدّ من القد أي مسك السخلة من السير. وفي مثل "ما يجعل قدّك إلى أديمك". ويقال في الشتيمة: يا قديدي. وهم القديديون: تباع العساكر من الصّناع. ومن الحجاز: جارية حسنة القد وهو القوام، كما يقال: حسنة التقطيع، وهي مقدودة. وناقّة قيدود: طويلة الظهر. وقدّ المفازة: قطعها. وهو مستقيم القدّ أي الطريق. ولا يستقد له أمر: لا يستمرّ.

ق د ر

هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة. وأقدّره الله عليه. وقادّرتّه: قايّيته. وهم قدر مائة وقدرها ومقدارها: مبلغها. والأمور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره وأقدّاره ومقاديره. وقدرت الشيء أقدّره وأقدّره، وقدرّته. وهذا شيء لا يقادر قدره. وقدرت أن فلاناً يفعل كذا. وهذا سرّج قدر. ورحل قدر: وسط. ورجل مقتدر الطول: ربعة. وصانع مقتدر: رفيق بالعمل. قال امرؤ القيس:

### لها جبهة كسراة المجنّ حذفه الصانع المقتدر

وإذا وافق الشيء الشيء قالوا: جاء على قدر. وقدر عليه رزقه. وقدّر: قتر. وقدّر الشيء بالشيء: قاسه به وجعله على مقداره. وفلان يقادري: يطلب مساواتي. وتقادر الرجلان: طلب كلّ واحد مساواة الآخر. واستقدر الله خيراً. قال:

### استقدر الله خيراً وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير

وتقدّر له كذا: نهياً له. وتقدّر الثوب عليه: جاء على مقداره. ودعوا بالقدر فنحر فاقندروا وأكلوا القدير أي بالجزّار فطبخوا اللحم في القدر وأكلوه، واقدروا لنا أي اطبخوا. ومن الحجاز: فرس بعيد القدر: بعيد الخطو. قال:

### ببعيد قدره ذي جبب سبط السّتبك في رسغ عجر

وليلة قادرة: قاصدة لينة السير.

ق د س

سبّحوا الله وقدّسوه، وهو القدّوس المقدّس المتقدّس ربّ لا قدس. قال:

**بمعدن الملك قديم الكرّس**

**قد علم القدّوس ربّ القدس**

وخرج إلى البيت المقدس وإلى القدس وإلى الأرض المقدسة. قال الفرزدق:

**واعمد لمكة أو لبيت المقدس**

**ودع المدينة إنها مرهوبة**

وقدّس الرجل: أتى بيت المقدس، كما تقول: كوّف وبصّر، ومنه قولهم: راهب مقدّس. قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب:

**كما شبرق الولدان ثوب المقدس**

**فأدركنه يأخذن بالساق والنّسا**

لأن الصبيان يتمسحون بثيابه تبركا به فيمزقونها. وأنزلك الله حظيرة القدس وهي الجنة. وفي الحديث "قل وروح القدس معك" أي ومعينك جبريل عليه السلام. وقيل: وعصمة الله وتوفيقه معك. واغتسل بالقدس وهو السّطل. ولا قدّسك الله.

ق د ع

قدّعته عني: كففته بيدي أو لساني فانقدع. وذاك فحل لا يقْدع. وقدّعت الفرس باللجام: كبّحته. وقدّعت الذباب: ذبّته. قال:

**بأذنان كأجنحة النسور**

**قياماً تقدع الذّبّان عنها**

ودفعته عني بالمقدعة: بالعصا. وقادعني بعيري: جاذبني زمامه من نشاطه. وتقادعوا: تدافعوا. وفي عيّنه قدّع: ضعف عن النظر. قال ابن أحرر:

**في عيّنها قدع في رجلها فدع**

**كم فيهم من هجين أمه أمة**

ق د م

تقدّمه وتقدّم عليه واستقدم، "لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون واستقدمت زحالتك. وفرس مستقدم البركة. وقدم قومه يقدمهم، ومنه: قادمة الرّحل: نقيض آخرته. وقوادم الطائر. وقدّمته وأقدمته فقدّم وأقدم بمعنى تقدّم، ومنه مقدّمة الجيش: للجماعة المتقدّمة، والإقدام في الحرب. قال عنتره:

**قيل الفوارس ويك عنتر أقدم**

**ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها**

ومنه مقدم العين: لما يلي الأنف خلاف مؤخرها: لما يلى الصدغ. وضرب مقدم رأسه. قال:

**يوتّده في مقدم الرأس واتد**

**تركت ابن أوس والسنان كأنما**

وإنما للئيمة المقدمة وهي الناصية. وهو جريء المقدم والمقدّم. قال كعب بن مالك:

## جريء المقدم شاكي السلاح

## كريم النشا طيب المكسر

وقال لبيد:

### فمضى وقدمها وكانت عادة

### منه إذا هي عردت إقدامها

أي تقديمها. ومضى قدماً: لا ينثني وهو المضيّ أمام. ورجل مقدم من قوم مقاديم. وراش سهامه بقدامى النسر: بقوادمه. وأعصم بقيدوم رحله وهو قادمته. وأقبل جيش كأنه قيدوم الجبل: أنفه. وقام الملاح على قيدوم السفينة. قال الطرماح:

### كصباح نوتي يظلّ على قرا

### قيدوم قرواء السراة يندد

وله قدمة سابقة، وهو من أهل القدمه، في هذه الخدمة. وقدم من سفره. وقدم البلد. وقدم على قومه. وما أقدمك. واستقدمه الأمير. وهؤلاء القادمون والقدام. وقدمت خير مقدم. وكان ذلك في قدمتك الأولى. ولهم بيت قديم. وعهد متقدم. وعزّ قدموس. ومن الحجاز: اجعل ذلك تحت قدميك أي اعف عنه. وجعل دماءهم تحت قدميه: أهردها. وفي الحديث "يلقى في النار أهلها وتقول: هل من مزيد حتى يأتيها ربنا فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قط قط" أي فيسكنها ويكسر سورتها كما يضع الرجل قدمه على الشيء المضطرب فيسكنه. ولفلان قدم في هذا الأمر: سابقة وتقدم. وله قدم صدق. قال ذو الرمة:

### لكم قدم لا ينكر الناس أنها مع الحسب العادي طمت على الفخر

ووضع قدمه في العمل: أخذ فيه. وقدم رجلك إلى هذا الأمر: اقبل عليه. وضربه فركب مقاديمه إذا وقع على وجهه. وتقدمت إليه بكذا وقدمت: أمرته به. وفلان يتقدم بين يدي أبيه إذا عجل في الأمر والنهي دونه. ولفلان متقدم في الخير. وماله في ذاك متقدم ومقتدم. ولقيته قدام ذاك وقديمية ذاك أي قبيله. وقال علقمة:

### قديمية التجريب والحلم إنني

### أرى غفلات العيش قبل التجارب

وقال:

### وقد علوت فتود الرجل يسفني

### يوم قديمية الجوزاء مسموم

ومشى فلان اليقدمية والتقدمية إذا تقدم في المكارم ومعالي الأمور. قال:

### الضاربين اليقدم

### ية بالمهندة الصفائح

وقال ابن مقبل:

### هم الضاربون التقدمية تدعي

### بما في الجفون أخلصته صياقله

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن ابن أبي العاص مشى التقدمية وأن ابن الزبير مشى القهقري، وروي لوى ذنبه أراد الإفضال على الناس والإحسان إليهم، ومنه: قول عبد الله بن الزبير:

## مشى ابن الزبير القهقري وتقدّمت أمية حتى أحرزوا القصبات

وتقديره مشى المشية المنسوبة إلى قول الناس يقدم أو تقدم كما قيل: كنيّ: في النسب إلى كنت وإلى القدم الذي هو التقدّم من قولهم: مشى قدماً. "وقدّمنا إلى ما عملوا". وإنك لقدام على عملك.

ق د و

لي بك قدوة واقتداء. وأنت لي قدوة. ويقال: لا تقتد بمن ليس بالقدوة. ونعم المقتدى به أنت. وأتينا قادية من الناس وهي أول جماعة تطرأ عليك. وتقدّت بي دابتي: لزمّت بي السنن، وقيل: أعنقت بي. ومرّ يتقدّى به فرسه. قال ابن قيس:

## تقدّت بي الشهباء نحو ابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها

وبيني وبينه قدأ الرمح. وقال:

## ولكن إقدامي إذا الخيل أحجمت وضرب إذا ما الموت كان قدا الشبر

وقال:

## وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدا الشبر أحمى الأنف أن أتأخرا

وما أطيب قدا اللحم وقداته وقداوته أي ريحه، وقدي الطعام، وطعام قد. قال:

## تبسم عن ألمي برود المورد كأقحوانات ضحى اليوم الندي

## كأنها بعد رقاد الرقد وخدعات الريق بعد المهجد

## أهضام داريّ وقنديد قد

ق ذ ذ

قدّ الريش بالمقدّ: حذف أطرافه، ومنه: القدّة: الريشة المقدوذة؛ يقال: "حذو القدّة بالقدّة". والزق القذذ بالسهم، وسهم مقدوذ: مريش، وقذّه السهام يقذّه: رашه، وسهم أقد: لا قذذ عليه. وفي مثل "ما تركت له أقدّ ولا مريشاً" ورجل مقذذ الشعر: مقصص حوالي قصاصه كله. وبلد كثير القذّان وهي البراغيث، الواحد: قذذ. قال:

## أسهر ليلى قذذ أسك فبت ليلى كله أحك

## أحكّ حتى مرفقي منفكّ

ومن الجاز: فرس مؤلل القذتين إذا كان حديد الأذنين، كما قال:

### كأن آذانها أطراف أقلام

وله أذنان مقدوذتان: خلقتا على مثال قذذ السهم. قال رؤبة:

### مقدوذة الآذان صدقات الحدق

ومنه: رجل مقدّذ: مزّين نظيف الثوب. وإنه للقيم المقدّين وهما ما خلف الأذنين. قال:

على مقدّي خضلٍ مؤلّلٍ

ينحط من ذفراه ثمل الفلفل

وقال:

حتى دخلت معه في برديه

بت ألوي موهناً ذراعيه

ينضح ريح المسك من مقديه

وقال:

على مقديه أنافيس البرم

صاحب طلع وسيلٍ وسلم

أي ما انتفض منه. وقال:

منخرق المدرع ذو لحم زيم

لو ما أبو الدهماء لم ترو النعم

ساقٍ إذا ماء مقديه سجم

وقيل: المقدّذ: مغرز الرأس في العنق، وحقيقة المقدّذ: المقطع فيما أن يكون منتهى شعر الرأس عند القفا أو منتهى الرأس وهو المغرز.

ق ذ ر

قدر الشيء قدراً فهو قدر، وقدر قدارة فهو قدر كضخم وصعب. وتظهر من الأقدار والقاذورات. ورجل قدر، وقوم أقدار، وقدرت الشيء واستقدرته وتقدرت منه وأقدرته: وجدته قدراً. ومن الجاز: قدرت الشيء وتقدرت منه إذا كرهته. وقال العجاج:

### وقذري ما ليس بالمقدور

ورجل قاذورة: متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده ولا يتزل إلا وحده. ورجل قدرة: يتزّه عما يلام عليه. وناقّة قدور: تبرك ناحية من الإبل لا تحالطها. وامرأة قدور: تجتنب الرّيب. وأقدرتنا رحمك الله: أضجرتنا. وفي الحديث: "ومن أتى منكم شيئاً من هذه القاذورات فليستر على نفسه" أراد الفواحش. قال متمم:

على الكأس ذا قاذورة متزبّعاً

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً

ق ذ ع



بثوبه قدر وقذع بمعنى، وقذّر ثوبه وقذّعه.

ومن الجاز: إياك والقذع وهو الحنا والرفث، وكلام قذع، وأقذع في كلامه: أفحش. وفي الحديث: "من قال في الإسلام شعراً مقذعاً فلسانه هدر". وقال بشر:

**إذا ما شئت جاعك مقذعات** **ولم تعمل بهنّ إليك ساقبي**

ورماه بالمقذعات والمقذعات، وقذعني فلان بلسانه وأقذعني: شتمني وأسمعني المكروه. وتقول: قذعه بلسانه، فقذعه بسنانه؛ وقاذعه: شاتمته وفاحشه، وبينهما مقاذفة ومقاذعة. وقال طرفة:

**وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم** **بكأس حياض الموت قبل التهّد**

وهو مصدر قذعه قذعاً، وسمعت منه قذيعاً: شتيمه. قال ابن مقبل:

**ولا يأمن الأعداء مني قذيعاً** **ولا أشتم الحيّ الذي أنا شاعره**

وروي: قذيفة.

ق ذ ف

قذف الحجر بالقذافة، وقذف به، وتقاذفوا بالحجارة، وجعل الله الشهاب قذيفة الشيطان.

ومن الجاز: البحر يقذف الجواهر، وهو قذّاف بالؤلؤ. وقذف الحصنة. وأقيم عليه حدّ القذف، وقذف المرّة. وقذفت بنا المفازة المقاذف، وفلان يقذف بنفسه المقاذف. قال الطرماح:

**وإني لمقتاد جوادي فقاذف** **به وبنفسي العام إحدى المقاذف**

وتقاذفت بهم المواشي، والركاب تتقاذف بهم. والبعر يتقاذف في سيره: يتراعى فيه. قال الطرماح:

**متقاذف سبط المحال إذا عدا** **تبري له أجد الفقارة جلعدا**

وقال الراعي:

**تغتال كلّ تنوفة عرضت لها** **بتقاذف يدع الجديل موصلأ**

تجذبه حتى ينقطع. ومفازة قذوف وقذف وقُذِفَ وقذّاف، ومترلّ قذّف. وشطّت بهم نية قذف: بعيدة. وسير قذاف. وناقاة قذاف: يراد السرعة. قال الكميت:

**تغول الحبال جمالية** **قذاف وإن طالت الأحبل**

وفرس متقاذف. وقرب قذّاف. قال:

**تصبح بعد القرب القذّاف** **وبعد شدّ الأوسع اللطاف**

وبلغ قذفة الجبل وقُذِفَ وقُذِفَاتِه وقُذِفَ وقُذِفَ وأقذّفه: أعاليه ونواحيه البعيدة. قال الجعدي:

**طليلة قوم أو خميس عرمم**      **كسيل التي ضمّه القذفان**  
وللمسجد قذف: شرف، الواحدة: قذفة. وناقاة مقذوفة باللحم ومقذّفة: مكتثرة اللحم كأنما قذفت به قذفاً.

ق ذ ل

فرس مشرف القذال. قال زهير:

**وملجنا ما إن ينال قذاله**      **ولا قدماء الأرض إلا أنامله**  
وفلان معذول مقذول: مضروب القذال، وقذلوه، بعد ما عدلوه.

ق ذ ي

في عينه قذاة وقذى. وفي الشراب قذى وأقذاء. وقذيت عينه، وأقذيتها أنا: طرحت فيها القذى، وقذيتها وقذيتها: أخرجه منها. وأنشدني بعض العرب:

**إذا دمعت عيني تعلّت بالقذى**      **وقلت لصحباني بصير قذانيا**  
وقذت العين تقذى: رمت بقذاها. واقتذى الطائر: ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحكّ رأسه. قال حميد بن ثور:

**خفي كاقْتذاء الطير والليل مدبر**      **بجثمانه والصبح قد كاد يسطع**  
ومن الجاز: جاءنا في أقذاء من الناس وهم السّفلة. وفي الحديث: "وجاعة على أقذاء" وفلان في عينه قذاة إذا ثقل عليه. ويقال: كلّ أنثى تقذى، وكلّ ذكر يمذى، أي ترمي بياضها من شهوة الفحل.

ق ر أ

قرأت الكتاب واقتراته، وأقرأته غيري، وهو من قراءة الكتاب، وفلان قارئ وقرّاء: ناسك عابد، وهو من القرّاء. وقال جرير:

**يا أيها القارئ المرخي عماّمته**      **هذا زمانك إني قد مضى زمني**  
وقد تقرأ فلان: تنسك. وأقرأ سلامي على فلان، ولا يقال: أقرّنه منّي السلام. وأقرأت المرأة: حاضت، وامرأة مقرئ، واعتدت بثلاثة قروء وأقراء وأقرء. ودفعت جاريتي إلى فلانة أقرئها أي أمسكها عندها لتحيض، وجراية مقرّاة، وإذا اشتريت أمة فلا تقرّبها حتى تقرئها. وما قرأت هذه الناقاة سلاً قط: ما ضمت أي ما حملت ولداً. قال حميد بن ثور:

**أراها غلامانا الخلى فتشذرت**      **مراحاً ولم تقرأ جنيماً ولا دماً فخطرت بذنبها.**

ق ر ب

قرب منه وإليه، واقترب مني، وقربته فتقرب، وقاربه، وتقاربوا واقتربوا، وهو يستقرب البعيد، وتناوله من قرب ومن قريب، ونزل قريباً. وبينهم قربة وقربى وقرابة، وهو قريبي وقرايتي، وهم أقرباءي وأقاربي وقرايتي. وبيننا نسب قريب وقرايب. قال:

### فلما أن رأيت بني عليّ عرفت الودّ والنسب القرابا

وتقرب إلى الله بكذا، وفعل ذلك تقرباً إلى الله وقربة، وطلبت بذلك القرية والحسبة. وقرب قرباناً. ومعه ألف درهم أو قراب ذلك. وفي مثل "الفرار بقراب أكيس" وسئل أعرابي عن الوادي فقال: الماء قرابة الركبتين. وأقربت الحامل: قرب ولادها. وهو قربان من قرايين الملك: من خواصه ومقربيه. وفرس مقرب، وخيل مقربة، وهو من مقربات الخيل وهي التي يقرب مربوطها ومعلقها لكرامتها. وقرب الشجرة: غشيتها. وله حمى غير مقروب. وقرب المرأة قرباناً. وقربوا الماء: طلبوه. وإبل قوارب. وهذه لبلة القرب. وما له هارب، ولا قارب. وركبت في القارب إلى الفلك وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تستخفّ لحوائجهم وسمعت أنهم يسمونه: السنبوك. وقرب الفرس تقريباً وهو دون الحضر. وسلّ السيف من قرايه، وأقربه وقربه. وسيف مقروب. وفرس لاحق الأقارب. كفولهم: شاة ضخمة الخواصر. وخرج إلينا متقرباً: متخصراً آخذاً بقربه. ومن الجاز: لقد قربت أمراً ما أدري ما هو. وفلان يقرب أمراً لا يتسهل له. وحيّا فلانٌ وقرب إذا قال: حيّاك الله وقرب دارك، وتقول: دخلت على فلان فأهلّ ورحّب، وحيّا وقرب. وتقاربت إبل فلان: قلت. وأخذ ماله يتقارب. قال جندل:

### غرك أن تقاربت أبا عري وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشيء مقارب: وسط. ويقول الرجل لصاحبه يستحثه: تقرب تقرب أي اعجل. قال:

### يا صاحبي ترحلاً وتقرباً فلقد أنى لمسافر أن يطربا

وظهرت مقربات الماء: تباشيره وهي حصى صغار إذا رآها من ينبط الماء استدللّ بها على قرب الماء. وخذ في هذا المقرب وهو الطريق المختصر.

ق ر ح

قرح جلده، وقرحه: جرحه قرحاً وقرحاً، وهو مقروح وقريح، وقوم قرحي، وقرحه فتقرح، وقرح الوشم: غرزه بالإبرة، وبه قرحة دامية وقرح وقروح وهو كل ما جرح الجلد من عضّ سلاح أو غيره "إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله". ويقال: به قرح من قرح به أي ألم من جراحة به. ومازلت أكل الورق حتى أقرح شفتي. وقرح الفرس يقرح ويقرح قروحاً، وقرح نابه: طلع، وفرس قارح، وخيل قرّح، وفرس أقرح: أغرّ، وخيل قرّح، وبوجهه قرحة وهي ما دون الغرة. ويقال: لا ذباب إلا وهو أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم. وقرحت ركيّة واقرحتها:

حفرتهما في مكان لم يحفر فيه: وهذه أرض لم يقرح فيها. وشربت قريحة البئر: أول ما استنبط منها، وقريحة السحاب وقريحه: أول ما صاب منها. قال مزاحم:

### قريحة أبكار من المزن جلة شغاميم لاحت في ذراها البوارق

وماء قراح: لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره. وأرض قراح: ما فيها منابت سبخ. ورجل قرحان: سالم من الجدري والحصبة ونحوهما، وقوم قرحان وقرحانون. ونخلة قرواح: طويلة. وهضبة قرواح. وناقاة قرواح: طويلة القوائم. وأرض قرواح: واسعة. قال:

### أدين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشمّ الجلال القرواح

وقال أبو ذؤيب:

### أم الصبيين هل تدرين أن ربما عيطاء قُلتها شماء قرواح

ومن الجاز: روضة قرحاء: في وسطها نور أبيض. وقَرَحَت سنّ الصبي إذا همت بالنبات فإذا خرجت قيل: غررت من القرحة والغرة. وقَرَح العرفج: نبت أوله. وقَرَح الشجر: خرجت رءوس ورقه. وقرحه بالحق: استقبله به. ولقيته مصارحة مقارحة: مواجهة. وهو قرحة أصحابه: غرّهم. وأصبنا قرحة الوسمي: أوله. واقترححت الجمل: ركبته قبل أن يركب. واقترححت الأمر: ابتدئته: وأنا أول من اقترح مودة فلان أي أول من اتخذ صديقاً. واقترححت عليه كذا. واقترح خطبة: ارتجلها. وفلان حسن القريحة إذا ابتدع شعراً أو خطبة أجاد. وأخذت قريحة الشيء: أوله وباكورتته. وأنت قرحان مما قرفت به أي بريء. وقال زيان بن سيّار الفزاري:

### كاد الفرقاء غداة البين يفجعني لو كنت من فجعات البين قرحانا

وتقرى الليل عن وجه أفرح وهو الصباح.

ق ر د

"فلان أذل من القرد والقرد"، وأسفل من القراد. وقرد بعيره: ألقى عنه القراد، وقرده الغراب: وقع عليه يلتقط القردان، وأقرد البعير: سكن لذلك. ومنه قوله:

### إذا نزلت بنو ليث عكاظاً رأيت على رءوسهم الغرابا

وجمل قروء. وكم قطعت من سبب وفدغد، ومن غائط وقردد؛ وهي الارتفاع إلى جنب وهدة. قال:

### متى ما تزرنا تلقنا وبيوتنا بقرقرة لمساء ليست بقرد

ومن الجاز: نزعت فراد فلان. وقردته: خدعته. قال الحطيئة:

### لعمرك ما قراد بني كليب إذا نزع القراد بمستطاع

وقال الأعشى:

**هم السمن بالسّنوت لا ألس فيهم** **وهم يمنعون جارهم أن يقرّدا**

ورجل قرود: ساكن. وأقرّد الرجل: لصق بالأرض من ذلّ. وكلمته فأقرّد: سكت من عي. وإنه لقرد الفم إذا كانت أسنانه صغاراً. وصوف قد: ملتصق متلبّد. وتامك قرد: وسحاب قرد: متراكب. وفرس قرد الخصيل. قال:

**قرد الخصيل وفي العظام بقيّة** **من صنعة قدّمتها لا تذهب**

وعلك قرد، وقرد العلك إذا فسدت ممضغته. وأقرّد البعير: سار سيراً لئناً لا يحرك راكبه. قال:

**يقول إذا اقلولي عليها وأقردت** **ألا هل أخو عيش لذيّ بدائم**

وإنه لحسن قراد الصدر، وقبيح قراد الصدر وهو حلمة الثدي. قال ابن ميادة:

**كأن قرادى زوره طبعتهما** **بطين من الجولان كتاب أعجم**

وعن بعض العرب: استوقح الكلام فلم يسهل وأخذت قريضةً منه فركبته ولم أزغ عنه يميناً ولا شمالاً أي طريقة منه، وأصله: قريضة الظهر للخط في وسطه.

ق ر ر

يوم قر، وليلة قرّة، وذات قرّ وقرّة "وأجد حرّة تحت قرّة" وولّ حارّها من تولّى قارّها. ورجل مقرر. وقرّ يومنا يقر. واغتسل بالقرور: بالماء البارد. وأنا آتية القرّتين: البردين. وقرّ بالمكان واستقرّ، وهو قارّ: مستقرّ، وقرّبه القرار، وهو في مقرّه ومستقرّه. واذكرني في المقار المقدسة. وما يتقارّ في موضعه. وأنا لا أقارّك على ما أنت عليه أي لا أقر معك. وقاروا الصلاة: قرّوا فيها. وما أقرّني في هذا البلد إلا مكانك. وأقرّ على نفسه بالذنب، وقرّته به. وقرّرت عنده الخبر فتقرّر عنده. ورجل قراريّ: لا يبرح مكانه. ويقال للخيّاط: القراريّ. وتقول: ليس من شأن القراري، أن يدور في البراري. وقرقر في ضحكته. وقرقرت الحمامة. وشرب بالقرقارة وهي كوب من زجاج طويل العنق. ومن الجاز: قرّرت عينه به. وقال بشر:

**بها قرّرت لبون الناس عيناً** **وحل بها عزاليه الغمام**

وأقرّ الله به عينك، ويقرّ عيني أن أراك. وإن فلاناً لقرارة حق وفسق. وقرّ الكلام في أذنه إذا وضع فاه على أذنه فأسمعته وهو من قرّ الماء في الإناء إذا صبّه فيه. وهو في قرّة من العيش: في رغد وطيب. وإذا وقع الأمر موقعه قالوا: "صابت بقر". قال طرفة:

**كنت فيهم كالمغطّي رأسه** **فانجلي اليوم غطاءي وخمر**

**سادراً أحسب غيّ رشداً** **فتناهيت وقد صابت بقر**

وفلان ابن عشرين قارة سواء. وفي مثل "ابدأهم بالصراخ يقرّوا" أي ابدأهم بالشكاية يرضوا بالسكوت. وتقول للعاجز عن جواب سؤالك: قد تكسرت قواريرك. وقرقر السحاب بالرعد. قال:

### قالت له ربح الصبا قرقار

أي قرقر بالرعد. وهو ابن قرقرها، كما يقال: ابن مجدتها.

ق ر س

قرس البرد يقرس قرساً وقرس يقرس قرساً: اشتد. قال أوس:

### مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرى إذا اصفر آفاق السماء من القرس

وقال أبو زيد:

### وقد تصليت حرد نارههم كما تصلى المقرور من قرس

ويوم قارس، وغداة قارسة. وماء قارس وقرس. ويقولون: شربت قارساً، وحلبت جالساً؛ أي ماء قراحاً وحلبت الغنم. وأقرس البرد أصابعه: يئسها من الخصر فلا يستطيع أن يعمل، وقرست قرساً. وقرس الماء: برده. وفي الحديث: "قرسوا الماء في الشنان" وقرسوا قرساً وهو مرق بلحم بقر أو بأكارع يبرد. قال مزرد بن مزرد:

### ومغم طام كأن فضاله في كل منثلم الإناء قريس

وجمل قراسية: قوي، وتقول: أنتم هنيذة سواسيه، ليس فيها قراسيه. وقرقست بالكلب: دعوت به. وعضته القرقس. وختم الكتاب بالقرقس وهو طينة الختم. وتقول: عضته القرقس، أهون من فضة القرقس. ومن الجاز: ملك قراسية، وعز قراسية. قال الطرماح:

### والأزد تعلم أن تحت لوائها ملكاً قراسية وموت أحمر

أي وثم موت. وقال:

### كم عدو لنا قراسية العر تركنا لحماً على أوافاض أو ضام .

ق ر ش

تقارشت الرماح واقتشرت: تشاجرت، وسمعت للرماح قرشة. وشجة مقرشة وهي التي تصدع العظم. وفلان يقرش لعياله ويقترش ويتقرش: يكتسب ويجمع من هنا وهنا.

ومن الجاز: سنة مقرشة: شديدة. وقرش بين القوم: سعى وأفسد. وفي مثل "وجه المقرش أقبح" وقلت لكردس بن مزينة: فلان كريم لو كان قرشياً فقال: يقرشه فعالة. وهو قرش من القروش إذا كان غالباً قاهراً وهو دابة عظيمة من دواب البحر يعرفها البحارون وقد سمعت وصفها الهائل من غير واحد منهم وبتصغيره سميت: قریش.

ق ر ص

قرص جلده بظفريه، وقرصه قرصة مؤلمة وقرصات. وقرّصت المرأة العجين إذا قطعت له لبيسطه. والقرصة والقرص: اسم ما تقرصه كما أن الخبزة والخبز اسم ما تخبزه. وقرّصته تقريصاً: قطعتة قرصة قرصة ومن الجاز: لاتزال تقرصني منك قارصة: كلمة مؤذية. وأتني منك قوارص. قال الفرزدق:

### قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

وكانت بينهما مقارصات. ورأيتهما يتقارطان، ثم رأيتهما يتقارصان. ولبن ونبذ قارص: يحذي اللسان، وفيه قروصة. قال:

### ثم استقوا بشفارهم للهاتها كالزيت فيه قروصة وسواد

وهو داء يأخذ عن الماء الآجن. وفي الحديث "اقرصيه" وجام قرّاص وقروص: يؤذي الدابة. وأنشد المازني:

### ولولا هذيل أن أسوء سراتها لألجمت بالقرّاص بشر بن عائذ

وقرصة البعوض. وتقول: قرصهم البعوض قرصات، رقصوا منها رقصات. وقرصه البرد، وبرد قارس: قارص. وقرّص الماء: برّده حتى صار يقرص ببرده. وغاب قرص الشمس.

ق ر ض

قرض الثوب بالمقراض، وقرضته الفأرة، وهذه قراضات الثوب: لما ينفيه الجلم، وقراضة الفأرة: لفصالة ما تقرضه. وقرض الشيء بنابه: قطعه. وبنات مقرض يقتلن الحمام، وابن مقرض قتال للحمام أخاذٌ بحلوقها وهو نوع من الفئران. وهو قرضوب من القراضية وهم الصعاليك واللصوص. والبعير يقرض جرّته: يمضغها. ودسع قريضه: جرّته. واستقرضته فأقرضني، واقترضت منه كما تقول: استلفت منه، وعليه قرض وقروض، وقارضته مقارضة وقراضاً: أعطيته المال مضاربة.

ومن الجاز: قرضت القوم: جرّتهم "وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال". وقال ذو الرمة:

### إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف شمالاً وعن أيماهن الفوارس

وقرض الشاعر، وله قريض حسن لأن الشعر كلام ذو تقاطيع أو سمي بالقريض الذي هو الجرّة. وفلان يقارض الناس مقارضة: يلاحيهم ويواقعهم. وبينهم مقارصات ومقارضات. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه: إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. وهم يتقارضون الثناء والزيارة، وقارضته الزيارة. وجاء وقد قرض رباطه إذا جاء مجهوداً من العطش والإعياء.

ق ر ط

لها قرط وقرطة. وجارية مقرّطة. وقرّطتها فترّطت. وهو أضواء من القراط وهو السراج. وكأن أسنّتها القرط. وكان غراري النصل قراطان. وقرّط السراج: نوره. واقطع قراطة السراج: ما يقطع من أنفه إذا عشي. وكسب

القراريط شغلکم عن التعلّم.

ومن الجاز: قرط الفرس عنانه وهو أن يرخيه حتى يقع على ذفراه مكان القرط وذلك عند الرّكض. قال:

### وقرطوا الخيل من فلج أعتها مستمسك بهواديها ومصروع

وقرطت إليه رسولاً: نفذته مستعجلاً وهو من مجاز الجاز. وعتر قرطاء، وتيس أقرط: ذو زنمتين. وتستحب القرطة ويتنافس فيها لدالاتها على الإيثار: وإنه لحسن القرط وهو الحلمة. واشترى قرط الصبيّ: زبيبه. وقرط عليه: أعطاه قليلاً قليلاً من القيراط.

ق ر ط

دبع الأديم بالقرط وهو ورق السّلم، وأديم مقروط، وقرطته أقرطه، ورجل قارط: يجمع القرط، ومنه: "حتى يؤوب القارط". وخرج يقرط. وحدثت عن محمد بن كعب القرظي: منسوب إلى بني قريظة. ومن الجاز قرطته تقرطاً: مدحته، وهما يتقارطان: يتمادحان لأن المقرط يحسن ويزين صاحبه كما يحسن القارط الأديم.

ق ر ع

قرعته بالمقرعة والمقارع. قال النابغة:

### قعود على آل الوجيه ولاحق يقيمون حولياتها بالمقارع

وقرعه بالرمح وقارعه. وشهدت مقارعة الأبطال وقراعهم. وتقارعوا بالرمح. وقارعه فقرعته: أصابني القرعة دونه. واقترعوا فيما بينهم وتقارعوا. وأقرعت بينهم: أمرهم أن يقترعوا على الشيء، وهو قريعه: للذي يقارعه. وهذا قريع الشّول: لفحلها لأنه يقرعها. واستقرعني فلان جملي فأقرعته إياه أي أعطيته ليضرب أينقه. قال الفرزدق:

### وجاء قريع الشول قبل إفالها يزف وجاءت خلفه وهي زفف

وقعد على قارعة الطريق وهي أعلاه، "وياكم وقوارع الطرق". ومن الجاز: فلان قريع قومه: لسيدهم. وأصابته قارعة من قوارع الدهر. وتقول: فلان يخوض الوقائع، ويروض الفوارع. وفي الحديث "شيبني قوارع القرآن" وقرع جبهته بالإناء: اشتف ما فيه. وعافر حتى قارع دنها أي أنزفها لأنه يقرع الدن فإذا طنّ علم أنه فرغ. وأقرع الفرس بلجامه: كبّحه. قورع المراح: خلا من التّعم. قال الهذلي:

### وخزّال لمولاه إذا ما أتاه عائلاً قرع المراح



أي يخرزل من ماله لمولاه. وفي حديث عمر رضي الله عنه: إن اعتمرت في أشهر الحج رأيتموها مجزئةً عن حجكم ففرع حجكم. وقرع فلان مكان يده من الطعام، ومكان يده من الطعام أقرع. قال حاتم:

**وإني لأستحيي أصحابي أن يروا مكان يدي من جانب الزاد أقرعا**

وجاء بالسَّوأة الصَّلعاء والقرعاء: المكشوفة. وأصبحت الأرض قرعاء: رعي نباتها. أنشد يعقوب:

**إذا توخَّت عقدة ذات أجم صادرة في ليلة ذات وحم**  
**أصبحت العقدة قرعاء اللحم**

وَألف أقرع: تام. قال:

**فإن يك ظني صادقاً وهو صادق نقد نحوهم ألفاً من الخيل أقرعا**

وعود أقرع: قشر لحاؤه. وشجاع أقرع: قري السم في رأسه فذهب شعره. وتقول: قرع مروتته، وحب ذروتته، ومزق فروته. وقرح عليه سنّه: ندم. "وفلان لا تفرع له العصا ولا يقعقع له بالشنان". وقرعه بالحق: رماه. وقرع ساقه للأمر: تجرّد له. وأعطاه قرعة ماله: خيرته.

#### ق ر ف

قرفت القرحة، وقرّفت الجلبة منها، وقشرت قرف القرحة والشجرة. وهذا قرف الرمان والخبز وقروفه. وتداوى بالقرفة وهي قشر شجرة يتداوى به. وفلان يقترف لعياله: يكتسب. واقترف الإثم. وقارف الخطيئة: خالطها، وهل قارفت ذنباً. وقارف الخطيئة: خالطها، وهل قارفت ذنباً. وقارف امرأته. ولا تكثر من القراف. وهو يقرف بكذا: يتهم به، وهو مقروف به. وقرفي فلان: وقع في. قال:

**إذا ما الحاسدون سعوا فشنّوا فكم يبقى على القرف الإخاء**

وقرف على فلان: جني عليه. وهم أهل قرفتي أي تمّتي. وعندهم قرفتي، وهو وهم قرفتي أي الذين أتهمهم. وسل بني فلان عن ضالتك فإنهم قرفة. قال الأعشى:

**ولسنا لباغي المهملات بقرفة إذا ما طهى بالليل منتشراتها**

واحذر القرف على غنمك أي الوباء. وفي الحديث: إنهم شكوا إليه الوباء. فقال: "تحولوا فإن من القرف التلف". ويقال: أحمر كالقرف وهو صبغ أحمر، وأحمر قرف: وقرقف الصرد وتقرقف: أرعد. قال:

**نعم ضجيع الفتى إذا برد الل سحيراً وقرقف الصيرد**

ومنه: القرقف: لأنها تقرقف شاربها. وفي أحاجيهم: ما أبيض قرقوف، ولا شعر ولا صوف، في كلّ بلد يطوف؛ يعنون الدرهم، والقرقوف: الجوال. وديك قراقف: شديد الصوت. وقعدوا القرفصاء وهي قعد الختبي. وطيب مقرفل: جعل فيه القرنفل.

ومن الجاز: هذا عليه قرف العضاه أي هين كأنه قشر لحاء العضاه. وفي حديث ابن الزبير: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أي ينقي أنفه مما لزم به من المخاط. وقد اقترف فلان مرض آل فلان، وقد أقرفوه إقرافاً وهو أن يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك، وهو مقرف، ومنه: فرس مقرف، وخيل مقارف ومقاريف. وأقرف: أدنى للهجنة، ويقال الإقراف من جهة الأب. وقال:

**فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى وإن يك إقراف فمن قبل الفحل**

وقيل: هو مقرف بالكسر. وقد أقرف الهجنة وقارفها: قاربها وخالطها.

ق ر م

قرم إلى اللحم. وبازٍ قرمٌ، وبه قرمٌ شديد. وتقول: ليس من الشرف والكرم، عادة الشرة والقرم. وقال أبو دؤاد:

**يزين البيت مربوطاً ويشفى قرم الركب**

ولفلان قرم منجب، ومقرم: فحل وهو تخفيف قرم من القرم، وقد قرم البكر واستقرم: صار قرماص، وأقرمه صاحبه: تركه عن الركوب والعمل، وودّعه للفحلة وقرمه. قال:

**أرسل فيها بازلاً يقرمه  
باسم الذي في كل سورة سمه**

ويعبر مقروم، وبه قرمة وهي سمة تسلخ جلدة فوق الأنف وتجمع. والبهمة تقرم أطراف الشجر، وبهمة قروم، وهو يتقرم تقرم البهمة. وما أعطاني قرامةً ولا قمامةً ولا قلامةً وهو ما لزم بالتور أو قشر من الحبة. وما لفراشه مقرمٌ وقرام: محبس يقرم به الفراش أي يعلى وهو عند العرب ستر الكلة من صوف فيه ألوان من العهون، والكلة سترة للنساء في جانب الخيمة. وبني بيته بالقراميد: بالآجر. وقرمص الرجل وتقرمص: دخل في القزموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد. قال:

**جاء الشتاء ولما أتخذ ريضاً يا ويح كفي من حفر القراميص**

وقال:

**قراميص صردى نارهم لم ترجج**

ومن الجاز: هو قرمٌ من القروم ومقرم: سيد. قال عوف القوافي:

**متى أدع في حيي فزاة يأتني صناديد صيدٍ من قروماتها الزهر**

وقال أوس:

**إذا مقرم منا ذرا حدّ نابيه تخمط فينا ناب آخر مقرم**

هو قرنه في السن، وقرنه في الحرب، القرن بالفتح: مثلك في السن، وبالكسر: مثلك في الشجاعة، وهم أقرانه، وهو قرينه في العلم والتجارة وغيرهما، وهم أقرانه وقرناؤه، وهي قرينتها وهنّ قرائنها، وقرن الشيء بالشيء فاقرن به، وقرن بينهما يقرن ويقرن، وقرن بين الحجّ والعمرة قراناً، وجاء فلان قارناً، وقارنته، وتقارنوا واقتربوا؛ وجاءوا مقترنين، وأعطاه بعيرين في قرن وفي قران وهو حبل يقرنان به، وناولني قراناً وقرناً أقرن لك وأقراناً وقرناً. وفي الحديث "الناس يوم القيامة كالنبل في القرن" وهو جعبة صغيرة تضمّ إلى الكبيرة. ورجل أقرن الحاجبين ومقرون، وبه قرن. ودور قرائن: متقابلات. وفي الحديث "في أكل التمر لا قران ولا تفتيش" أي لا يقرن بين تمرتين. ويقال لأهل النضال: اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين. وللضبّ نيزكان وللضبة قرنتان. وثورٌ أقرن، وبقرة قرناء. وقرن قرناً: طال قرنه. وجاءوا فرادى وقراني. قال ذو الرمة:

### وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه سلكت قرانى من قياسرة سمرا

يريد فوق السهم سلكه وتراً فتل طاقين من جلود إبل قياسرة. وأقرن له: أطاقه "وما كنّا له مقرنين" يقال: أقرنت لهذا البعير ولهذا لابرذون ومعناه صرت له قرناً قوياً مطيقاً.

ومن الجاز: هي قرينة فلان: لامرأته، وهنّ قرائنه. وأسمحت قروته وقرونه: نفسه. وطلع قرن الشمس. وضرب على قرني رأسه. وكان ذلك في القرن الأول وفي القرون الخالية وهي الأمة المتقدمة على التي بعدها. ولها قرون طوال: ذوائب، ومنه قولك: خرج إلى بلاد ذات القرون وهم الروم لطول ذوائبهم. قال المرقش:

### لات هنا وليتني طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا يتزلون الشام. وما جعلت في عيني قرناً من كحل: ميلاً واحداً. ونازعه فتركه قرناً لا يتكلم أي قائماً مانلاً مبهوتاً. وبالجارية قرنٌ: عقلةٌ، وهي قرناء. ووجدت نقطة من الكلا في قرن الفلاة: في طرفها. وبلغ في العلم قرن الكلا: غايته وحده. ولتجدني بقرن الكلا أي في الغاية مما تطلب مني. "وتركته على مثل مقصّ القرن" وهو مقطعه ومستأصله يضرب فيمن استؤصل. وأعطاني قرناً: بعيرين مقرونين. قال الأعور النيهاني يهجو جريراً:

### فلو عند غسان السليطي عرست رغا قرن منها وكاس عقير

ويقال للرجل عند الغضب: قد استقرنت وأردت أن تنفقيء عليّ. من أقرن الدقل، واستقرن إذا لان. وأقرنت أفاطير وجه الغلام إذا بشرت مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر.

قروت الأرض وتقرّيتها واستقرّيتها: تتبعتها. وناقاة طويلة القرى وقرواء. ويقال للقصيدتين: هما على قري واحد وعلى قرو واحد وهو الروي. وفي الحديث "وضعته على أقرء الشّعر" ولا بدّ للعمود من قرية وهي الخشبة التي فيها

رأس العمود. وهذه قروة الكلب: لميلغته. وهو يقري الضيف، وأوقد نار القرى. وقرى الماء في الحوض، والماء في القرى والقرىان وهي مجاري السيل. وله مقراة كالمقراة ومقار كالمقاري أي جفان كالجوابي. ومن المجاز: قریت الهمم مطيقي. وقال:

### إقر هموماً حضرت قراها

ويقولون في الحرب: قروها قراها. والمسلمون قواري الله في الأرض أي أمناءه وشهداؤه الميامين شبّهوا بالقواري من الطير وهي الخضر التي يتيمنون بها، الواحدة: قارية. قال:

### سباياكم وأبتم بالعناق

### أمن ترجيع قارية تركتم

وقال جرير:

### والمسلمون بما أقول قواري

### ماذا تعدّ إذا عددت عليكم

ونزلتم على قرى النمل وهي جراثيمه.

ق ز ح

قرّح قدرك: توبلها. وفي الحديث "إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً وإن قرّحه وملحه" وطعام مليح قريح. وقرّح الكلب ببوله تفريخاً وقرّح به وقرّح، وكتب قرّاح. قال:

### ثم كسرت العين من غير عور

### إذا تخازرت وما بي من خزر

### أحمل ما حملت من خير وشر

### ألفيتني ألوى بعيد المستمرّ

### أسود قرّاح يغذّي بالشجر

### أبذى إذا بوديت من كلب ذكر

ق ز ز

رجل متقرّز، وهو يتقرّز من كل شيء. وقرّ قرّة إذا جمع جراميزه فوثب. وفي الحديث وإن إبليس ليقز القرّة من المشرق فيبلغ المغرب" وشربت بالقازوزة والقاقزة وهي الفياجلة.

ق ز ع

كأنهم قزع السحاب وهي القطع المتفرقة. قال ذو الرمة:

### كأن رعاله قزع الجهم

### ترى عصب القطا هملاً عليه

وتقرّع السحاب وتقشّع. وقوزع الديم فرّ من صاحبه.

ومن المجاز: نهي عن القزع والقنازع وهي بعض الشعر يترك غير مخلوق. قال زهير:

**وأشعث قد طالت قنازع رأسه دعوت على طول الكرى ودعاني**

لطول اعتمامه في السفر. ورجل مقزّع. وذهب ماله ولم يبق إلا قزّع وهي صغار الإبل. ورمى الوادي بالقزّع. والفحل يرمي بالقزّع وهو الغنّاء والزبد وقطع اللغام. قال الأعشى:

**طابت له الريح فامتدت غواربه ترى حواليه من تياره قزعاً**

وقال ذو الرمة:

**إذا استردف الحادي وقد آل صوته إلى النزر واعتمت بذى قزّع شكل**

ورسول مقزّع: مستعجل، وقزّعوا إلى فلان رسولاً. وتقزّع القوم: تفرّقوا.

ق ز م

رجل قزم، وقوم قزم: وصف بالمصدر من قزم قزماً إذا دثّق ولؤم. وتقول: هؤلاء قوم قزم، ما فيهم كرم، ولكن كزم.

ق س ب

سمعت قسيب الماء: خريره من تحت الورق. قال عبيد:

**أو فلجّ في ظلال نخل للماء من تحته قسيب**

وقد قسب يقسب. والنبطي يأكل الكسب، ويترك القسب؛ وهو صفة في الأصل من قسب قسوبة فهو قسب إذا صلب وييس. قال:

**قسب العلابي جراء الألفاد**

أي ألفاده كجراء الكلاب. ويقال: إنه لقسب العلباء.

ق س ر

قسرته على الأمر واقتسرته، وفعل ذلك قسراً واقتساراً. وهو مقتسرٌ عليه، والوالي يتسخر الناس ويقتسرهم. وهم يخافون القسورة والقساور وهو الأسد من القسر.

ومن الجاز: قسور العشب كما يقال استأسد، وعن بعض العرب: وجدت عشباً قسوراً، وغلّام قسور وقسورة: قويّ وانتهى شبابه. ويعزى إلى عليّ رضي الله عنه:

**أنا الذي سمتني أمي حيدرَه أضركم ضرب غلام قسوره**

ق س س

هو قسّ النصارى وقسّيسهم: رأسهم وكبيرهم. ولفلان القسوسة والقسيسية. وتقول: هو ممن دخل القوس، وصحب القسوس. قال ذو الرمة:

**على أمر منقذ العفاء كأنه عصا قسّ قوس لينها واعتدالها**

"وأبلغ من قسّ". وفلان قتات قسّاس، وهو يتجسس الأخبار ويتقسسها. وتقسس أصوات الناس بالليل: تسمعها. وبات يعس ويقس. وقسّ ما على العظم من اللحم: تتبّع حتى لم يترك منه شيئاً. وهو يلبس القوهيّ والقسّي وهي جنس من ثياب كتان فيها رحير تجلب من مصر منسوب إلى القسّ قرية على ساحل البحر، وقيل: هو القزّي، وقيل: نسب إلى القسّ وهو الصقيع لنصوع بياضه. وأنشد لأبي دؤاد:

**بعد حيّ تغدو القيان عليهم في الدّمقس القسّي براح سبيّه**

ق س ط

هو قاسط غير مقسط: جائر غير عادل. وقد قسط عليّ قسطاً وقسوطاً. وتقول: الله يقبض ويبسط، ويقسط ولا يقسط، وأمر الله بالقسط، ونهى عن القسط. وقسط الخراج عليهم. وقسط بينهم المال: قسمه على القسط والسوية. وتقسطوه فيما بينهم. ووقاه قسطه: نصّبه "وزنوا بالقسطاس المستقيم" وتقول: فلان يقيس الأمر بمقياسه، ويزنه بقسطاسه. وبرجله قسط: اعوجاج، وساق قسطاء. وأقسطت الريح العيدان: أبيضتها.

ق س م

قسموا المال بينهم قسماً وقسموه تقسيماً واقتسموه وتقسموه وتقاسموه، وقاسمته المال مقاسمة. وقسم القسّام وهو الذراع الأرض وحرفته: القسامة. وقسم الله الرزق، وهو القسام الوهاب. وتصافوا الماء بحصاة القسم ونواة القسم. وهذه قسمة عادلة. وأعطيته قسمه ومقسمه أي نصّبه، وأعطيتهم أقسامهم ومقامهم وأقسامهم. وأنشد أبو زيد:

**ومالك إلا مقسم ليس فائتاً به أحد فاعجل به أو تأخرا**

وهذا مقسم الفيء: وجرى فيه المقسم أي القسمة. قال الطرماح:

**لنا نسوة لم يجر فيهنّ مقسم إذا ما العذارى بالرماح استحلّت**

واستقسموا بالأزلام، ولأحد الشريكين أن يستقسم. وهو قسيمي: مقامي. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: أنا قسيم النار. وأسأل الله أن يصحح جسمك، ويتمم قسمك. وأقسم بالله قسماً باطلاً وأقساماً باطلة، وقاسمهما: حلف لهما، وتقاسموا بالله: تحالفوا. وحكم القاضي بالقسامة. ومن الجاز: قلبه متقسم. وأصبح متقسماً: مشترك الخواطر بالهموم، وقد تقسّمته الهموم. ووجه مقسم: معطى كلّ

شيء منه قسمه من الحسن فهو متناسب، كما قيل: متناسف. وقسمه الله. ورجل قسيم وسيم: بين القسم والقسامة، وكان قسمته الدينار الهرقلي وهي وجهه الحسن. قال:

### كأن دنانيراً على قسماتهم وإن كان قد شفاً الوجوه لقاء

وكأنه قسيمة عطار وهي جونة حسنة منقوشة يكون فيها العطر. وطوى ثيابه القسامي وهو أول من يطوي الثياب لتطوى على طيه نسب إلى القسم لأنه يحسنها بطيه ويزينها. وبات يقسم أمره: يقدره وينظر كيف يفعل. وفلان جيد القسم أي الرزق. وفي استمطار هذيل: اللهم اجعلها عشيّة قسم من عندك فقد تلّوحت الأرض فهي "مثل مجرّ الثوب تعوى وتنبّح" وهو مثل لغبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقسم الغيث. وضرب أنفه فقسمه أي قطعه نصفين. وقسم الأرض: قطعها. قال رؤبة:

### ينجو ويذرين عجاجاً ساطعاً في إثر ناج يقسم الأجارعا

ق س و

حجر قاس: صلب "وهو أقسى من الصخر".

ومن الجاز: قسا قلبه عليّ، وفيه قسوة وقساوة. وقاسيت الأمر: عاجت شدّته. وقست الدارهم تقسو: ردّوت. ودرهم قسيّ، ودرهم قسية: لأن ما خلص فضّة فيه لين والردى جاسٍ صلب. قال أبو زيد الطائي:

### لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيّات في أيدي الصياريف

الضمير للمساحي التي حفر بها قبر عثمان رضي الله عنه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لأصحابه: كيف يدرس العلم، فقالوا: كما يخلق الثوب ويقسو الدرهم، فقال: لا ولكن دروس العلم يموت العلماء. ومن مجاز الجاز: قول الشّعبي لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قسيّة وتأخذها منا طازجةً وهذا كلام قسيّ، كما يقال: كلام زائف وبهرج. ويوم قسيّ وليل قسيّ: شديد من برد أو شدة ظلمة أو شرّ، وهذه عشيّة قسيّة: باردة، وقسا ليلنا: أظلم، وعام قسي: قحط. وسرنا سيراً قسيّاً. وأرض قاسية: لا تنبت شيئاً.

ق ش ب

ثوب قشيب، وثياب قشب. وسيف قشيب: حديث عهد بالجلاء. وسمعتهم يقولون: هذا طريق قشيب. قدر، وفيه قشب: قدر، وقشه الصبيان. وتقول العرب: ما رأينا حيّة إلا مقتولة، ولا نسرّاً إلا مقشّباً أي مسموماً من القشب وهو السم.

ومن الجاز: رجل مقشّب النسب، وقشبه: عابه واغتابه. وقشبه بسوء: لطخه به.

ق ش ر

لوز مقشور ومقشّر، وهذه قشارته. وثوب رقيق كقشر الحية: كسلخها. وحية قشراء. وشجرة قشراء. وفلان يتفكّه بالمقشّر أي بالفستق المقشور: اسم غالب عليه.

ومن الجاز: خرج في قشرتين نظيفتين: في ثوبين. وعليه قشر حسن. ورجل ذو رواء وقشّر. وجارية بضّة القشر والقشرة وهو البشرة ورجل متقشّر: عريان. وجاء بالجواب المقشّر. وهو أشقر أفسر: شديد الحمرة كأنما قشر جلده. ومطرّة قاشرة: شديدة الوقع تقشر وجه الأرض، وسنة قاشرة وقاشورة. قال:

### فابعث عليهم سنة قاشوره تحتلق المال احتلاق النوره

ورجل قاشور: مشئوم، وقد قشر الناس: شأمهم.

ق ش ش

فلان يقشّ الأموال يجمعها. وأخذ قماش البيت وقشاشه، وما أكل عندنا إلا قش ما وجد، واقتشّه وتقشّشه، وهو قشاش وقشوش: يلف ما قدر عليه. ورأيته يقش الأحاديث، ويقال للصبيّة الصغيرة الجثة التي لا تكاد تنبت: إنما هي قشّة. ويقال: "أكبس من قشّة" وهي القريدة. وقرأ المقشّقشين: سورتي الكافرين والإخلاص: من تقشّقش البعير إذا بريء من الجرب وقشّقشه الهناء لأههما تبرئان من النفاق. وأنشد النضر:

إني أنا القطران أشفى ذا الجرب عندي طلاء وهناء للنقب

مقشّقش يبريء منهم من جرب وأكشف الغمّي إذا الرّيق عصب

وقشّ القوم: أحبوا بعد الهزال.

ق ش ع

انقشع الغيم وتقشّع وأقشع، وقشعته الريح. ومن الجاز: انقشع الظلام والبرد. واجتمعوا عليه ثم انقشعوا. وانقشعوا عن الماء وتقشّعوا: تفرّقوا. وانقشع الهم عن القلب. وانقشع البلاء عن البلاد. وانقشعوا عن أماكنهم: جلّوا عنها. وفلان يقشع بنخامته: يرمى بها، ويرمى بقشاعته. والنور يقشع الظلام. قال:

كهولاً وشباناً على قسماتهم قواشع نورٍ أو بروقٍ أوالق

و"طارت به أم قشع" أي المنية. وفلان لم تقشع جاهليّته. قال القطامي:

إذ باطلاي لم تقشع جاهليّته عني ولم يترك الخلان تقوادي

قودي إلى الباطل.

ق ش ف



هو قشف ومتقشف: لا يتنظف، وفيه قشف، وهو يتقشف في لباسه: يتبلغ بالمرقع والوسخ؛ وهو في قشف من العيش في يبس، وقد قشّف الله عيشه، ورأيته على حال قشفة؛ وهذا عام أقشف.

ق ش و

تقول: إذا فتحت قشوقها، نفحت نشوقها؛ وهي طبل المرأة الذي فيها طيبها وأدهانها وحناؤها وهي من خوص تتخذ فيها مواضع للقوارير بجواز بينها. وجمعها: قشاء، كركوة وركاء. قال أبو الأسود العجلي:

**إذا عزب أسى إليها تطيبا**

**لها قشوة فيها ملابٌ وزنيق**

وقضيب مقشوّ. وقشوت العصا: حوقها.

ق ص ب

أرض مقصبة: كثيرة القصباء وهي القصب النابت. وتقول: قصب الخط، أنفذ من قصب الخط. وقصب الزرع: صار له قصب. وعن بعض العرب: قلت أبياتاً فغنى بها حكم الوادي فوالله ما حرّذك بها قصابةً إلا خفت النار فتركت قول الشعر وهي الوتر. ونفخ في القصابة: في المزمار، ورأيت القصاب، ينفخون في القصاب؛ أي الزمارين ينفخون في المزمار جمع: قاصب. وقال رؤية:

**في جوفه وحيّ كوحى القصاب**

أراد الزمار. ورأيت القصاب، ينقي الأقباب: الأمعاء، الواحد: قصب. وفي الحديث "رأيت عمرو بن لحي يجرّ قصبه في النار" وقال الراعي:

**من قصب معتلف الكافور درّاج**

**تكسو المفارق واللّبات ذا أرج**

ومن الجاز: خرج الماء من القصب وهي منابع العين. قال:

**هزاهز البحر يعجّ قصبه**

**فصبحت والماء يجري حبيه**

وامرأة تامّة القصب وهي عظام اليدين والرجلين، وفي كلّ إصبع ثلاث قصبات وفي الإبهام قصبتان. وانسدت قصب رثته وهي عروقها التي هي مخارج النفس، وقصب كبده. ومع فلان قصب صنعاء وقصب مصر أي قصب العقيق. وقصب الكتان. ولا تسكن إلا قصب الأمصار. وكنت في قصبة البلد والقصر والحصن أي في جوفه. قال أبو دؤاد:

**لنا قصب الحصن الذي كان يمنع**

**دخلنا على البيض الكواعب كالدمى**

وضربه على قصبة أنفه وهي عظمه. وبتّر مستقيمة القصبة وهي جرابها أي جوفها من أعلاها إلى أسفلها. وأحرز فلان القصبة والقصب. وجوّد مقصّب: سابق. قال الحجاج فيمن وهب له فرساً:

### حمى سبرة بن النّحف يوم لقيته

### ذمار العتيك بالجواد المقصّب

وقصّبت المرأة شعرها: فتلت خصلة حتى تصير كالقصب. وقيل الشعر المقصّب: السّبط الذي يجعّدونه بالقصب والخيوط. وما أحسن تقاصيها! الواحدة: تقصيةً وهي الخصلة المقصّبة فإن كانت حلقةً قيل: القصية والقصاب. وقال مسكين الدارمي يصف فراخ القطاة:

### إذا خرّقت قصباء الرّيش خلّتها

### نصلاً ولكنّ النّصال حديد

أي إذا خرّقت قصب الرّيش الجلد وطلعت. وقصّبه: عابه ومعناه قطعه باللوم. وفلان لم يقصب: لم يخن من القصب بمعنى القطع. وتقول: يفعل بلحم أخيه القصاب، ما لا يفعل بلحم شاته القصاب. وسحابٌ قاصب: مرتجس.

ق ص د

قصده وقصدت له، وقصدت إليه، وإليك قصدي ومقصدي، وبابك مقصدي وأخذت قصد الوادي وقصيد الوادي. قال القطامي:

### أرمى قصيدهم طرفي وقد سلّكوا

### بين المجير فالروحاء فالوادي

وتنجّزت منه أغراضي ومقاصدي. ورماه فأقصده وتقصّده: قتله مكانه. قال أبو حية التّميري:

### رمين فأقصدن القلوب ولم تجد

### دما ماثراً إلا جوى في الحيازم

وعضته الحية فأقصده، وأقصده المنية. وتقصدت الرماح: تكسّرت. ورمح قصدٌ: سريع الانكسار، والرماح بينهم قصد. وشعر مقصدٌ ومقطع، ولم يجمع في المقطعات مثل ما جمع أبو تمام ولا في المقصدات مثل ما جمع المفضل، وهذه من أجود القصيد والقصائد.

ومن الجاز: قصد في معيشته واقتصد. وقصد في الأمر إذا لم يجاوز فيه الحدّ ورضي بالتوسط لأنه في ذلك يقصد الأسد. وهو على القصد، وعلى قصد السبيل إذا كان راشداً. وله طريق قصد وقاصدة، خلاف قولهم: طريق جور وجائرة، وسير قاصد. وبيننا ليلة قاصدة، وليال قواصد: هيئة السير. وعليك بما هو أقسط وأقصد. وسهم قاصد وسهام قواصد: مستوية نحو الرمية.

ق ص ر

قصرته: حبسته. وهو كالتأزاع المقصور: الذي قصره قيده. وقصرت نفسي على هذا الأمر إذا لم تطمح إلى غيره. وقصرت طرفي: لم أرفعه إلى ما لا ينبغي، وهنّ قاصرات الطرف: قصرنه على أزواجهن. وقصر السّتر: ارخاه. قال حاتم:

### وما تشكيني جرتي غير أنني

### إذا غاب عنها بعلمها لا أزورها

### سبيلغها خيري ويرجع بعلمها

### إليها ولم تُقصر عليّ ستورها

وجارية مقصورة، ومقصورة الخطو وقصيرة وقصورة. وفرس قصير: مقربة. قال مالك ابن زغبة:

### تراها عند قبتنا قصيرا

### ونبذلها إذا باقت بؤوق

وقصرت هذه اللقحة على عيالي وعلى فرسي ولهم إذا جعل درهما لهم. وقصر من الصلاة قصراً وأقصر وقصر. وأمر بإقصار الخطب. وأقصر عن الأمر: كف عنه وهو يقدر عليه. وقصر عنه قصوراً: عجز عنه ولم ينله. يقال: أقصر عن الصبا وأقصر عن الباطل. وهو يسكن مقصورة من مقاصير دار زبيدة وهي الحجرة من حجر دار كبيرة محصنة بالخطيان. واقتصر على هذا: لا تجاوزه، واقتصرته عليه، وقصرك وقصارك أن تفعل كذا. وجئت قصراً ومقصراً: وذلك عند دنو العشي قبيل العصر، وأقبلت مقاصير العشي ومقاصير الظلام، وأقصرنا. وجاء فلان مقصراً، كما تقول: موصلاً، وقصر العشي: دنا قصراً ومقصراً. وخذ مخاصر الطرق ومقاصرها وهي ما يختصر منها. وثوب مقصور، وقد قصر قصراً، وقصر ثوبك. والخلق أفضل من التقصير. وقصر في حاجته. وقصر عن منزلته. وقصر به عمله. قال عنترة:

### أملت خيرك هل تأتي مواعده

### فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وقصرت بك نفسك إذا طلب القليل والخطأ الخسيس. واستقصرت فلاناً من التقصير. واستقصرت الثوب من القصر. وضرب قصراه وقصيراه: واهنته وهي أسفل أضلاعها. وهو ابن عمه قصرة: دنيا. ورضي بمقصر ومقصر: مما كان يحاول بدونه. وذلت قصرتة وقصرهم وهي أصل العنق. وتقلدت بالتقصار: بالمنخقة على قدر القصرة. قال عدي بن زيد:

### وأحور العين مربوع له غسن

### مقلد من نظام الدر تقصارا

واقتصرته ثم تعقلته أي قبضت بقصرته ثم ركبتة ثانياً رجلي أمام الرجل. وتقصرت بفلان. تعللت به. وقصرت نماري به. وعنده قوصرة من تمر بالتخفيف والتثقيب، ومنه: تقوصر الرجل إذا تداخل. ومن الجاز: هو قصير اليد، ولهم أيدٍ قصار. وأقصر المطر: أقلع. وقال امرؤ القيس:

### سما لك شوق بعد ما كان أقصرا

وقصر الظل، وظل قاصراً إذا عقل. وقطع قصرة النخلة. وقرأ الحسن: "بشر كالقصر" أي كأعناق النخل.

ق ص ص

قص الشعر والريش وقصصه، وجناح مقصوص ومقصص. وقص شاربك. وعنده مقص جيد ومقاص جيد. وشجّه قصاص شعره وعلى قصاص شعره وهو منتهاه من مقدم الرأس، وقيل: حوالي الرأس، ورمى بقصاصة شعره وهي ما أخذ المقص. وأخذ بقصته: بناصيته، وكل خصلة من الشعر: قصة. وقصصت أثره، وقصصته: اتبعته قصصاً وقالت لأخته قصيه" واقتصصته وتقصصته، وخرجت في أثر فلان قصصاً فارتدا على آثارهما قصصاً" وهو يقرأ مقصه:

يتبع اثره. ووجب عليه القصاص. واقتصر منه، وأقصه الأمير منه: أقاده، واستقصه: سأله أن يقصه منه. وقصّ عليه الحديث والرؤيا، واقتصه. وتقصّصت كلام فلان، وله قصّة عجيبة، وقصص حسن، وقصيصة وقصص وقصائص وأقاصيص. قال هدية بن خشرم:

### فقصوا عليه ذنبنا وتجاوزوا ذنوبهم عند القصيصة والأثر

أي عند القصّة والحكاية. ورفع قصّته إلى السلطان. والقصاص يقصّون على الناس ما يرقّ قلوبهم. "وهو ألزم لك من شعرات قصّك" وقصصك وهو الصدر. ونهي عن تقصيص القبور. ولا تغتسلي حتى تري القصّة البيضاء. والقصّ: الجصّ.

ومن الجاز: عضّ بقصاص كتفيه وهو منتهاهما حيث التقيّا. وقاصصته بما كان لي قبله أي حبست عنه مثل ذلك. وتقاصّوا: قاصّ كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره، مأخوذ من مقاصّة وليّ المقتول القاتل.

ق ص ع

قصع الصواب بين ظفريه: قتله. وقصعت الرحي الحب: فضخته. وصبيّ قصيع: قميء لا يشبّ، وقصع قصاعة. ومن الجاز: قصع صارتة: قتل عطشه. وقصع الله شبابه. وقصّع الرجل: لزم بيته، من تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصعائه. قال ابن الرقيات:

### إني لأخلي لها الفراش إذا قصّع في حضن عرسه الفرق

وقصّع في ثوبه: تدثّر. وقصّع الشيطان في قفاه: ساء خلقه وغضب. قال:

### إذا الشيطان قصّع في قفاها تنقّفناه بالحبيل التّوام

ق ص ف

قصف القناة والعود: كسره فقصف قصفاً وانقصف. وقصف ظهره، ورجل مقصوف الظهر. وعصفت ريح فقصفت السفينة. وعود قصف: سريع الانكسار. قال الطرماح:

### تميم تمنى الحرب ما لم ألقها وهم قصف العيدان في الحرب خورها

وقصّفه فتقصّف، ورمح مقصّف: مقصّد. قال:

### ألم تر أن النّبع يصلب عوده وما يستوي والخروع المتقصّف

وخذ من قصيف الشجر: من هشيمه.

ومن الجاز: رجل قصف: سريع الانكسار عن النجدة. وثوب قصيف: قليل العرض وهو سماعيّ من العرب. ويقال للقوم إذا خلّوا عن الشيء فترة وعجزوا: قد انقصفوا عنه. وسمعت: قصفة الناس: دفعتهم. قال العجاج:

### لقصة الناس من المخرج

يريد عرفة حين يفيضون منها. وقد انقصوا علينا انقصافاً: اندفعوا. وانقص الزحام على الباب. وقصف الرعد قصفاً وقصيفاً وهو شدة صوته كأن السماء تنقص. وقصف البعر الهادر قصفاً وقصيفاً، وفحل قصاف الهدير. قال العجاج:

### رغبة قصاف الهدير مفحم

وهو الذي يثني ويربع في سنة واحدة، وقصفت العيدان، ومنه: القصف وهو الرقص مع الجلبة، ورأيتهم يقصفون ويلعبون. وتقصف القوم: ضجوا في خصومة أو وعيد. قال الكميت:

### تقصف أوباش الزعانف حولنا قصيفاً كأننا من جهينة أو جسر

ورجل قصاف: صيَّ.

ق ص ل

قصله قصلاً: قطعه قطعاً وحياً. وسيف قاصل وقصّال ومقصل. وزاجتز قصيلاً للدابة. وقصل فرسه يقصله: علفه القصيل. وهذه قصالة البر: لما يعزل إذا نقي ثم يداس ثانية. ومن الجاز: لسان مقصل. وما فلان إلا قصالة وحثالة أي سفلة. وتقول: مالك أصالة، وما أنت إلا قصالة.

ق ص م

ما به وصم، وما فيه قصم، ولا فصم، وبه قصم، وهو أقصم. وانقصمت ثنيته. ولو سألتني قصمة سواك ما أعطيتك أي نفائته وهي الشطبة منه تبقى في المستاك فينفثها. وفي الحديث "استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك" وبين أيديهم قصيمة من غصاً وقصيمة من أرطى، كما يقال: حرجة من طلع وقصيم وقصائم، وذهبوا يخبطون في القصيم. وهذه الدرجة فيها ثلاثون قصمة أي مرقاة. ومن الجاز: نزلت بهم قاصمة الظهر. قال:

### كأن لم يلاق المرء عيشاً بنعمة إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

وقسم الله ظهر الظالم: أنزل به البلية. ورجل قصم: ضعيف سريع الانكسار. وفلان يمضغ الشيح والقيصوم: لمن خلصت بدويته.

ق ص و

قصا المكان قصواً. وبلد قاصٍ. وقصوت عن القوم. وهو بالجانب الأقصى والناحية القصوى: وعرف ذلك الأداني والأقاصي، والأذنان والنواصي، وهو مني بالقصا: بالبعد، وذهبت قصاه: نحوه، ونسب قصاً: بعيداً، وأقصيته عني، وتقصيت المكان: صرت في أقصاه، وهو في قاصية البلد وقاصية العسكر وقواصيه. وكان منهم قاصيتهم. وناقاة قصواء: مقطوعة طرف الأذن، وجمل مقصو، وقد قصوته.

ومن الجاز: رميت المرمى القصي: لمن أبعد في ظنه أو في تأويله. وهذه الناقاة قصية إبله: خيارها وغابيتها، وهي من قصاها. ويقولون: فيها قصايا نثق بها. وقيل: هي المودعة التي لا تركب ولا تجهد بالحلب فهي مقصاة عن ذلك. واستقصيت الأمر وتقصيته: بلغت أقصاه في البحث عنه. وحديث متقصي. ونزلنا منزلاً لا يقصيه البصر أي لا يبلغ أقصاه. وهلمذ أقاصيك أينما أبعد من الشر.

ق ض ب

سيف قاضب، وقضب ساعده بالسيف. "وكان إذا رأى التصلب في ثوب قضبه". وقضب الغصن، وقضب فضول أغصان الشجر وأكرم تقضياً. قال القطامي:

**شئز القيام يقضب الأغصانا**

**فغدا صبيحة صوبها متوجساً**

وهذه قضابة الكرم والشجر: لما تأخذه المقاضب، وله مقضب ومقضاب حديد وهو المنجل، واقتضب غصناً من الشجرة: اقتطعه. وفي أرضه قضبٌ وافٍ. وهذه مقضبة فلان ومقضابه. قال:

**واعتمّ فيها القضب والسنبل**

**فسيلها سامق جبارها**

وقال عروة بن الورد:

**يبدو لي الحرث منها والمقاضيب**

**لست لمرّة إن لم أوف مرقبة**

ومن الجاز: اقتضب الكلام: ارتجله. واقتضب الناقاة: ركبها قبل أن تراض، وناقاة قضيب، واقتضب البعير: اعتبطه. وهو مقتضب في هذا العمل: لم يرتض فيه. وكان يحدثنا فلان فجاء زيد فاقتضب حديثه: انتزعه واقتطعه. وانقضب من أصحابه: انقطع. وانقضب الكوكب من مكانه. قال ذو الرمة:

**مسوم في سواد الليل منقضب**

**كأنه كوكب في إثر عفريّة**

ورجل قضابة: قطاع للأموال مقتدر عليها. وسيف قضيب: دقيق ليس بصفحة، وهندية قضب: شبهت بقضب الشجر. وملك فلان البردة والقضيب إذا استخلف.

ق ض ض

قض الحجر: كسره بالمقض وهو ما يقض به. ووقعنا في قضّة وفي قضض: في حصى صغار مكسرة. وفي فراشه قضض. وقض الطعام يقض قضضاً. وأقض عليه المضجع، وأقضه عليه المم. واستقضه صاحبه. ودرع قضاء: خشنة

المسّ لما تنسحق. وقضّ الحائط: هدمه هدماً عنيفاً فانقضّ. وقضّ اللؤلؤة: ثبها. والأسد يقضقض فريسته: يكسر أعضائه وعظامه. قال رؤية:

### كم جاوزت من حيّة نضناض وأسد في غيله قضقاض

ومن الجاز: "جاء قضّهم بقضيضهم". وانقضّت عليهم الخيل، وقضضناها عليهم. ونحن نقضها عليهم. وانقضّ الطائر والنجم، وجثته عند قضّة النجم. ومطرنا بقضّة الأسد. وأقضضت السوق إذا ألقيت فيه شيئاً يابساً من سكر أو قند. واقتضّ الجارية وذهب بقضّتها. وكان ذلك عند قضّتها أي ليلة عرسها.

ق ض ف

رجل قضيف: قليل اللحم، وراة قضيفة، وقضف قضافة، وفيه قضف.

ق ض م

قضم الشيء اليابس بمقدّم الفم قضمًا. وقضمت الدابة قضيمها، وأقضمت دابتي. وما أكلت قضامًا: ما يقضم. وسيف قضيم وقضم، وفيه قضم: تفلل. وقضمت أسنانه: تكسّرت أطرافه. وفم قضم. قال:

### قالت بثينة إذ رأت ذارتّة وفما به قضم وجلد أسود

ومن الجاز: هو يقضم الدنيا قضمًا إذا زهد فيها واكتفى بالدّون منها. وفي حديث أبي ذر: اخضموا فشنقضم. وأت بني فلان قضيمة قليلة: ميرة يسيرة.

ق ض ي

قضى له القاضي وعليه. وعدل في قضائه وقضيّته وقضاياه وأقضيته. وقضاء الله تردّ له الأفضية. وقاضيته حاكمته. وقد استقضى علينا فلان. واستقضاه السلطان. وقضى الله أمرًا. وقضى فلان حاجته، وقضى حوائجه. قال امرؤ القيس:

### خليليّ مرا بي إلى أمّ جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب

وانقضى عمره وتقضى. وتقاضيته ديني وبديني، واقتضيته ديني واستقضيته، واقتضيت منه حقّي: أخذته. ومن الجاز: بنى داراً فقضاها واسعة. وعمل ثوباً فقضاه صفيقاً. وقضى درعاً. وقضى إليه أمرًا وعهداً: وصّاه به وأمره. وقضى المريض، وقضى نحوه، وقضى عليه. وقضى عليه بصره. وقضى قضاؤه. وأت عليه القاضي: المنية. وحاربوا فقضوا بينهم قواضي وقضّوا. وافعل ما يقتضيه كرمك أي يطالبك به.

دارت الرّحى على قطبها، والأرحاء على أقطابها. وأصاب الغرض القطبة وهي سهم التّصال. وقطب الشراب قطباً وقطاباً، وشراب كثير القطاب وهو مزاجه. وراح قطيب. قال عمر بن أبي ربيعة:

### هة كالراح القطيب

### طيّب الرّيقة والنك

وقطب ما بين عينيه قطوباً وقطّب. ورأيته غضبان قاطباً ومقطّباً.

ومن الحجاز: هو قطب قومه: لسيدّهم، وهم أقطاب بني فلان. وجاءت تميم قاطبة. وقطب الحمار عانته: جمعها. وأدخلت يدي في قطاب جيّه. قال طرفة:

### بجسّ الندامى بضّة المتجرّد

### رحيب قطاب الجيب منها رفيقة

السحاب في أقطار السماء. وهو يسكن قطر البلد. وأحاط بالشيء من أقطاره. وطعنه فقطره: ألّقه على أحد قطريه. وقطر الماء، وقطرت. وبفلان تقطير إذا لم يستمسك بوله. ووقع القطر والقطار. ورأيت قطاراً من الإبل وقطراً، وقطروها وقطّروها، وإبل مقطورة ومقطّرة، وهي مقطور بعضها إلى بعض، وقطر البعير إلى البعير. وقطّر اللصوص في المقطرة وأسأل الله تعالى عين القطر لسليمان عليه السلام وهو النحاس المذاب. ووجدت ريح القطر وهو العود. والعود في المقاطر: في الخمار. وأتي بالمقطر والمقطرة. وعليهم القبطرية، والبرود القطرية، وقطر: بلد. قال أبو النجم:

### وهبطوا السند بجنبي قطرا

### ونزلوا عند الصفا المشقّرا

ومن الحجاز: تقاطر القوم: جاءوا أرسالاً. وتقاطرت كتب فلان. وقطر في الأرض ومطر: ذهب. وأخذ متاعي فما أدري من قطر به ومن مطر به. وما قطرك علينا: ما صبّك علينا. ورماه الله بقطرة: بداهية صبّت عليه. قال:

### لقد عشنا زمناً مونقينا

### فإن تك قطرة شقّت عصانا

مخصين. وقام فلان بالملك فرفع حاشيته، وجمع قطريه. ويقال: "جمع فلان قطريه" إذا تكبر متغصّباً وأصله في الناقة إذا لقحت فرمّت برأسها وشالت بذنبها كبراً فيقال: جمعت قطريها. وفلان يستقطر الخير: يناله شيئاً بعد شيء.

قطّ القلم على المقطّ والمقطّة. وهات قطّة من البطيخ وغيره وهي الشقيقة منه. وقطّ البيطار حافر الدابة إذا نحتته وسوّاه، وهذه خيل قطّ حوافرها، وحافر فرسك غير مقطوط. وأخذوا القطوط: خطوط الجوائز. وخذ قطاً من العامل وهو خطّ الحساب. وقطّ السعر: غلا، وسعر قاط. قال أبو وجزة:



ثم إليك اليوم بعد المستار

أشكو إلى الله العزيز الجبار

وحاجة الحيّ وقطّ الأسعار

ومن الجاز: لي قطّ من ذلك: نصيب، وأخذ فلان قطّه، وأحرز قسطه. وهو جعدّ ققط: بليغ الشح. قال:

جعد اليدين بما في رحله ققط

سمع اليدين بما في رحل صاحبه

ق ط ع

قطعه آراباً. وأقطعته قضباناً من الشجر: أذنت له في قطعها. واستقطعته ثوباً فأقطعي. وضربه بقطعته. وهذا زمن  
قطاع النخل، وأقطع نخلهم وأصرم. وقنعه القطيع: السوط. قال الشماخ:

تكاد تطير من حسّ القطيع

مروح تغتلي الببداء حرف

ومن الجاز: قطع المفازة قطعاً. وقطع التهر: عبره قطوعاً، وأقطعه النهر: جاوزه به. وقطعت الطير قطاعاً، وهذا وقت  
قطاع الطير، وطير قواطع. وقطع أخاه وقاطعه. واحذر قطيعة أخط. ورجل قطوع لإخوانه. والهجر مقطعة للودّ.  
وبعث إلى صاحبها بأقطوعة وه ي علامة القطيعة. قال:

إليه بأقطوعة إذ هجر

وقالت لجاريتها اذهبا

وهذا الثوب يقطعك قميصاً ويقطعك. وقطع بالجل: اختنق لأنه يقطع نفسه. وقطعت البئر والعين. وقطع ماء  
الرّكبة. وعين قاطعة، وعيون الطائف قواطع إلا القليل، وأصاب البئر قطعة وقطع، وبئر مقطّاع: يسرع انقطاع  
مائها. قال:

لم يك مقطّاعاً ولا مذموماً

إن لنا قليلاً هموماً

يزيده نهز الدّلا جموما

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يقطع عليه: ولصوص قَطّاع وقطع: يقطعون الطريق وهذا الثوب قطع  
هذا: نظيره. وفلان قطع اللسان: خلاف سليطه، وقطيع الكلام. وهو قطع القيام: ضعيفه. وقال:

م تفتّر عن ذي غروب خصر

قطيع القيام قطيع الكلا

وقطع قطاعاً. وقطع بالرجل: انقطع رجاءه، وانقطع به إذا كان ابن سبيل فانقطع به السفر دون طيّته، وهو منقطع  
به. اقطع لسانه: أوله يسكت. وعنده مقطع الحقّ. وهو يعرف مقاطع القرآن وهي وقوفه. وهذا مقطع الرمل  
ومنقطعه، ومقطع الحديث والقصيدة. وهم بمقاطع الأودية: مآخبرها. وهو منقطع إلى فلان. وإنه لمنقطع العقال في  
الشرّ أي لا زاجر له. وهو منقطع العذار إذا لم تتصل لحيته في عارضيه. ومتّ إليه بشديّ أقطع، وبرحم قطعاء إذا لم  
ينتفع بما متّ به. وأصابه قطع: بهرّ، وقطعت الدابة: انبهرت. وفي أمعائه تقطيع: مغصّ. وقاطعت الأجير على كذا.

وعليه مقطّعات: ثياب قصار، وجاء بمقطّعات من الشعر وبمقطوعة وقطعة. وما عليها من الحلّي إلا مقطّع: شيء يسير من شذر ونحوه. وصاد مقطّعة التّياط وهي الأرنب. وقطّع هذا الفرس الخيل: خلفها. قال الجعدي:

### يَقْطَعُهُنَّ بِتَقْرِيْبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حَضْرٍ مُلْهَبٍ

وقطّعهُم الله أحراباً فتقطّعوا: فتنفّقوا. وأخذ قطعةً من المال. واقتطع طائفةً منه: أخذه. وأقطعه قطيعةً من الأرض وقطائع: طائفةً من أرض الخراج. واستقطعت الوالي فأقطعتني. وسروا بقطع من الليل. ومرّ قطعٌ من الغنم والظباء وقطعان وأقاطيع. وأقطعنا الغيث: انقطع عنا. وعن بعض العرب: أتانا من أمطر بالتّباح وأقطعها بالجفر أي أصابته السماء بالتّباح وانقطعت عنه بالجفر. وقطع خصمه في الحاجة: غلبه. وأقطعت الدّجاجة: انقطع بيضها.

ق ط ف

هو زمن القطاف. وجنة دانية القطوف.

ومن الجاز: قطف رأسه. قال أبو النجم:

### نَشَقَّ عَنْهُ بِالْعِرَاقِي وَالِدَلَا فَطَائِفُ الْأَجْنِ الَّذِي تَجَلَّلَا

ق ط م

هو قرم قطم: شهبان للحم. وبه قرم وقطم. ومنه القطاميّ: للصفّر. وقطم العود: عجمه، يقال: اقطم هذا العود. قال أبو وجزة:

### أَوْ خَائِفٌ لِحِمَاً شَاكَأً بِرَأْتِهِ كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَفِينِ مِنْ عَاجٍ

وأنشب فيه البازي مقاطمه ومقطمه: محلبه. وشيء مرّ المقطم وهو المذاق. قال ابن هرمة:

### أَنْقَذَ اللَّهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ مَرَّةً الْمَقْطَمُ فِي فِي مِنْ قَطْمٍ

ومن الجاز: فحلّ قطمٌ: هائج. وملك قطم: غضبان شبه بالفحل. وأنشد أبو زيد:

### إِلَى قَطْمٍ يَسْتَنْفِضُ النَّاسَ طَرَفَهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبِرٍ

أي إذا رأوه انتفضوا أي أرعدوا هيبة.

ق ط ن

قطن بالمكان: أقام به. وهو قاطن الدار وقطينها: ساكنها. قال:

### فِي دُورِ نَهْدٍ جَسَدِي قَاطِنٍ وَالْقَلْبُ مِنِّي فِي بَيْوتِ السَّكُونِ

وخفّ القطين: أهل الدار، وهم قَطَان مكة وقطينها: لجاوربها، ويقال لأهل مكة وعاكفها: قطين الله. وهو قطن النار: للقيم على نار الجوس وموقدها. وهؤلاء قطين فلان: لخدمه وحاشيته. وضربه على القطن وهو ما بين الوركين. أنشد الأصمعي:

**بنيت على قطن أجَمَّ كأنه** **فضلاً إذا قعدت مداك رخام**

وصكّ البازي قطن القطاة: زمكها. ولأنفضنك نفص القطنة وهي الرمانة ذوات الأطباق التي مع الكرش يقال لها: لقاطة الحصى. وزرع القطنية والقطانيد وهي كل حب يطبخ من نحو العدس والخلر والماش. وفي الحديث "ليس في القطنية زكاة". قال:

**وما كنت أخشى أن تكون منيَّتي** **بأيدي علوج يطبخون القطانيا**

ق ط و

"ليس قطاً مثل قطي" أي ليس الأكبر كالأصغر. وركبت قطاة الفرس وهي مقعد الرديف. ويقال: تقطيتها ويستعار لغير الفرس. قال العجاج:

**وكست المرط قطاةً رجرجا**

ونساء ثقال القطاة. قال ابن مقبل:

**ثقال القطا غيد السوالف لم تقم** **على الخسف يملأن الدماليج والحجلا**

ومرّ يقطو في مشيته: يقارب الخطو كما تمشي القطاة. وفرس قطوان وذلك من النشاط.

ق ع ب

**تلك المكارم لا قعبان من لبن**

وفي مثل "أتاك ريان بقعب من لبن".

ومن الجاز: حافر مقعب: مدور كالقعب كما قال امرؤ القيس:

**لها حافر مثل قعب الولي** **د ركب فيه وظيف عجر**

وحجر مقعب: فيه نقرة كأنه قعب، وسرة مقعبة. وقال الأغلب:

**جارية من قيس بن ثعلبة** **قباء ذات سرة مقعبه**

وإياك والتعيب في الكلام. فلان مقعب: للمتشدق الذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قعب.

ق ع د

هذه بئر قعدة: أي طولها طول إنسان قاعد. وهو حسن القعدة، وقعد مثل قعدة الدب. وأتينا بشريدة مثل قعدة الرجل، وهو قعدة ضجعة: للعاجز الذي لا يكتسب ما يعيش به. وفلان قعديّ: يحب القعود في بيته. قال:

### إذا القعديّ صافح الأرض جنبه

### تملّمل يزجي المكرّمات سبيلها

وقاعدته، وهو قعيدي. وما للافن امرأة تقعده وتقعده.

ومن الجاز: قعد عن الأمر: تركه. وقعد له: اهتمّ به. وقعد يشتمني: أقبل. وأرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة: صارت. وقال الديّ الحارثي:

### لأصبحن ظالماً حرباً رباعيةً

### فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وتقاعد عن الأمر وتقعد، وما قعد به عن نيل المساعي، وما أقعده وما لؤم عنصره. وقال:

### بنو المجد لم تقعد بهم أمهاتهم

### وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا

وقعدت الفسيلة: صار لها جذع، وفي أرض بني فلان من القاعد كذا: من الفسيل الذي قعد. ونحلة قاعة: لم تحمل. وائمة قاعد: كبيرة قعدت عن الحيض والأزواج. وقعدت الرحمة: جثمت. وأقعه المهرم. ورجل مقعد. وثديّ مقعد: ملء الكف ناهد لا ينكسر. قال النابغة:

### والبطن ذو عنك لطيف طيه

### والنحر تنفجه بثدي مقعد

ورجل مقعد الأنف: في منخرينه سعة وقصر. وأسهرتني المقعدات: الضفادع. قال الشماخ:

### توجّسن واستيقن أن ليس حاضراً

### على الماء إلا المقعدات القوافز

والقطا على المقعدات: على الفراخ. قال:

### إلى مقعدات تطرح الريح بالضحى

### عليهن رفضاً من حصاد القلائل

وإنّ حسبك لمقعد بالكسر أي يقعدك عن بلوغ الشرف. قال:

### لقى مقعد الأنساب منقطع به

### إذا القوم راموا خطّة لا يرومها

واقعد الدابة: ابتذله بالركوب، وهي قعدته وقعوده، وهنّ قعائده وقعداته. قال الأخطل:

### فبئس الظاعنون غداة شالت

### على القعدات أشباه الزباب

وقعدك الله، وقعيدك الله لا أفعل. قال جرير:

### قعيد كما الله الذي أنتما له

### ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

وهي قعيدته: لامراته، وبني بيته على قاعدة وقواعد. وقاعدة أمرّك واهية. وتركوا مقاعدهم: مراكزهم. وهو أقعد منه نسباً: أقرب منه إلى الأب الأكبر. وهو قعدد، وورثته بالقعدد: صفة للنسب. وقوم قعد: لا يغزون ولا ديوان لهم. وهو من القعدة: قوم من الخوارج قعدوا عن نصره عليّ رضي الله عنه وعن مقاتلته. وفلان قعديّ. وأخذه المقيم المقعد. وهذا شيء يقعد به عليك العدو ويقوم. قال عمر بن أبي ربيعة:

واعلم بأن الخال يوم ذكرته

قعد العدو به عليك وقاما

ق ع ر

بئر قعيرة وقد قعرت، وقعرتما: نزلت فيها حتى انتهيت إلى قعرها، وأقعرها حافرها وقعرها: عمقها. ومن الجاز: قصعة قعيرة. وقعرت الشجرة: قلعتها من قعرها أي من أصلها فانقعرت "أعجاز نخل منقعر" وقعرت الإناء: شربت ما فيه حتى انتهيت إلى قعره. قال عبيد الله بن أيوب العنبري:

وأصبحت مثل القدح في قعر جعبة نضياً لقى قد طال فيها قلاقله

لا ريش عليه من نضاه إذا سلبه. وعن بعض العرب: لا أدخل عليه قعيرة بيت وقعة بيت. وفلان بعيد القعر. وليس لكلامه قعر. ورجل مقعر: يتكلم بقعر حلقه. وفلان مقعر: يبلغ قعر الأمور. قال الكميت:

البالغون قعور الأمر تروية والباسطون أكفاً غير أصفار

وإناء قعران إذا كان الشيء في قعره، كما تقول: قربان إذا كان قريباً من الملاء.

ق ع س

رجل أقعس، وبه قعس وهو دخول الظهر وخروج الصدر، وتقاعس الرجل: أخرج صدره. وتقول: إذا رأيت أبكاراً لعساً، وعجائز قعساً، فقل لعاً وتعساً. ومن الجاز: عن أقعس، وعزة قعساء. وتقاعس عن الأمر. وليلاً أقعس: كأنه لا يبرح طويلاً، وقد تقاعس الليل، كقولك: برك الليل. قال النابغة:

تقاعس حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يرعى النجوم بأيب

كما يؤوب راعي الماشية إذا أمسى.

ق ع ص

قعصه وأقعصه: قتله مكانه. قال امرؤ القيس يصف برائن الأسد:

موتقةً حذب البراجم فوقها حرائب سمر مرهفات قواعص

ومات فلان قعصاً. وأصاب الغنم والناس قعاصاً: داء يقعصهم.

ق ع ط

اقتعط العمامة إذا لم يجعلها تحت حنكه. وفي الحديث "أمر بالتلحي ونهي عن الاقتعاط".

ق ع و

نهي المصلي أن يقعى إقعاء الكلب وهو أن يقعد على عقبه وينصب ساقيه.

ق ف ر

أقفرت الأرض: خلت من النبات والماء، وأرض مقفرة وقفر وقفرة، وأرضون وبلاد قفر وقفار. وبتنا بقفرة. ومن الجاز: بات فلان القفر والوحش إذا لم يقر، ونزلنا ببني فلان فبتنا القفر. وقال ذو الرمة:

**تخطّ على القفر امرأ القيس إنه سواء على الضيف امرؤ القيس والقفر**

وأقفر فلان من أهله: تفرد عنهم وبقي وحده. قال عبيد:

**أقفر من أهله عبيد**

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر، وإنه لقفر الجسد والرأس. قال:

**تفلي له الريح وإن لم يفتل لمة قفر كشاع السنبيل**

تخفيف قفر. وأقفرت العظم: لم أبق عليه شيئاً. أنشد الكسائي:

**كأنّ المحالة فيها الردّ ح لم يعرفها الناحضون اقتفارا**

ومنه اقتفرت أثره وتقفّرت: اتبعته. قال:

**لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر**

وأكل خبزاً قفاراً: بلا أدم، وأقفر الرجل: أكله، ومنه: "ما أقفر بيت فيه خل".

ق ف ز

هو فقّار نقّاز. ويا ابن القفّازة وهي الأمة لقلّة استقرارها. وخيل قوافز. والدعاميص تتقافز على الماء. وتقافز الصبيان. وهم يلعبون القفّيزي: ينصبون خشبات يقفزون عليها. وليس الصائد القفازين وتقفّر. ومن الجاز: قفز الرجل: مات. وتقفّرت المرأة بالحناء: تخصّبت إلى رسغيها. وفرس مقفّر: لم يجاوز تحجيله أشاعره وهو المنعل.

ق ف ص

جاء بالطير في قفص وفي أقفاص. وتقافص الشيء: تشابك. وقفّص الطيّ والدابة: شدّ قوائمه. وقفصه البرد: قبضه. وقفصه الوجع: أيبسه.

ق ف ط

فقط الطائر أنشاه يقفط ويقفط يقفط. سفد. وتيس قافط وقفاط "وأقفط من تيس بني حمان".

ق ف ع

قفّع البرد أصابعه: قبضها فتقفّعت. ونظر أعراييّ إلى قنفذة قد تقبّضت فقال: أترى البرد قفّعها. ومعه قفّعة من رطب وقفّاع: زبل. وذكر عند عمر رضي الله عنه الجراد فقال: ليت عندنا منه قفّعة أو قفّعتين. والعصّار يعصر السمسم في القفّاع والقفّعات وهي الدوّارات التي تتخذ من الليف.

ق ف ف

شيخ كأنه قفّة. واستقفّف الشيخ: تقبّض. وقفّت الشجرة: يبست. وجفّت الأرض وقفّت: يبس بقلها جفوفاً وقفوفاً، وأرض جافة: قافّة. والإبل ترعى فيما شاءت من جفيف وقفيف: من يبس الكلأ. وفلان قفّاف يقفّ الدراهم: يسرقها بين الأصابع. وقففت أسنانه وتقففت: اصطكت من البرد والخوف.

ق ف ل

قفل الجند من الغزو إلى أوطانهم قفلاً وقفولاً. وهذا وقت القفل. ورأيت القفل أي القفال، كما يقال: القعد: للقاعدين عن الغزو. وأقفلهم الأمير. وأقفلت الباب وقفلته، واستقفل الباب. وأقفل له المال: أعطاه جملةً بمرّة. وأعطيته ألفاً قفلة: ضربة. وفلان يشتري القفلات: الجلب الكثير جملة واحدة. وأقفله العطش والصوم: أقحله. وسقاء قافل. وشيخ قافل. وقفل جلده يقفل قفولاً. وقال معقّر بن حمار البارقيّ لابنته: وائلي بي إلى قفلة فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة منبتها المعاطش. ومن اجاز: فلان مقفل ومستقفل: ممسك. وقد استقفلت يداه. وإنه لقفل: عسر. وإنها لقفلة: للمرأة البخيلة. والخيّل تعلق الأقفال: حدائد اللجام. قال مزاحم:

ميل اللجام تلجلج الأقفالا

حتى إذا لبسوا وهن صوافن

وحيلّ قوافل: ضوامر.

ق ف و

قفوت أثره واقتفيته واستقفيته. قال ذو الرمة:

### مستبشر بفراق الحيّ غريد

### عواسف الرمل يستقفي تواليها

وقفّيته وقفّيته به، وقفّيت به على أثره إذا أتبعته إياه، وهو قفّية آباءه، وقفّي أشياخه: تلوهم. وما لك تقفو صاحبك: تقذفه. وإياك والقفو. وما هجا فلان ولا قفا. وهذه قفّية عظيمة وقذيفة بوزن الشّيمة. وتقفّيت فلاناً بعصاي، واستقفيته فضرّيته إذا جنته من خلفه. وفي حديث عامرٍ وأريد: فإذا وضعت يدي على منكبه فاستقفه بالسيف. وقفّي الشّعْر: جعل له قوافي. واقتفيته: اخترته، وهو صفوتي وقفوتي: خيرتي، وهذا قفوتي التي اقتفيت. ويقال لمن لا يحسن الاختيار: بنس القفوة قفوتك. وأصفيته بكذا وأقفّيته. خصصته وأثرته. قال:

### ونحسبه إن كان ليس بجائع

### ونققي وليد الحيّ إن كان جائعاً

وهو حفيّ به قفّي: بار متلطف. ورفع قفاوةً لفلان: طعماً يقفّيه به تكرمةً له. قال الكميّ:

### وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

### بات وليد الحيّ طيّان ساغباً

ومن الجاز: لا أفعله قفا الدهر: آخر الدهر. وهو بقفا الأكمة والثنية. وكنت قفا الجبل وقافيته، وجئت من قافية الجبل. وضرب قافية رأسه. وردّ فلان على قفاه، وردّ قفاً إذا هزم. قال:

### لا أبك منك على دين ولا حسب

### إن تلقى ريب المنايا أو تردّ قفاً

ق ل ب

قلب الشيء قلباً: حوّله عن وجهه. وحجر مقلوب، وكلام مقلوب. وقلب رداءه. وقلبه لوجهه: كبّه، وقلبه ظهرأً لبطن. وقلب البيطار قوائم الدابة: رفعها ينظر إليها. وتقلّب على فراشه. والحية تتقلّب على الرمضاء. وأقلبت الحبرة: حان لها أن تقلب. ورجلٌ أقلب: متقلب الشّفة. وشفة قلباء: بيّنة القلب، وقلبت شفته. وقلب حلاق عينيه عند الغضب. قال:

### قالب حملاقيه قد كاد يجنّ

وحفل قليلاً وقلباً وهي البئر قبل الطّي فإذا طويت فهي الطوي، وقلبت للقوم قليلاً: حفرته لأنه بالحفر يقلب ترابه قلباً، والقلب في الأصل: التراب المقلوب. وقلبت: أصبت قلبه، وقلبه الداء: أخذ قلبه، وقلب فلان فهو مقلوب. وقلبت ناقته. قال ابن مولى المدني:

### قلبت وأورثها النجاز سعالاً

### يا ليت ناقتي التي أكريتها

وبه قلاب، وما به قلبة: داء يتقلّب منه على فراشه أو هي من القلاب ثم اتسع فيها. قال النمر:

### وقد برئت فما في الصدر من قلبه

### أودى الشباب وحبّ الخالة الخلبه



ومن الحجاز: قلب المعلم الصبيان: صرفهم إلى بيوتهم، وقلب التاجر السلعة وقلبها: تبصرها وفتش عن أحوالها. وقلب الدابة والغلام. ورجل قلب حوّل: يقلب الأمور ويحتال الخيل. "وقلبوا لك الأمور" وانقلب فلان سوء منقلب. وكلّ أحد يصير إلى منقلبه. وأنا أتقلب في عمائه. وهو يتقلب في أعمال السلطان "فانقلبوا بنعمة من الله" فأصبح يقلب كفيه: يتندم. وهو قالب الحفّ وغيره لما يقلب به جعل الفعل له وهو لصاحبه. وقلب المجنون عينه إذا غضب فانقلب حاليقه. قال:

### قالب حملاقيه قد كاد يجن

ورجل قلب: محض واسط في قومه وامرأة قلب وقلبة. قال أبو وجزة:

### قلب عقيلة أقوام ذوي حسب ترمى المقانب عنها والأراجيل

أي تذب عنها لعزة قومها. وأعرابي قلب. وإنه لمن قلوب المهاري إذا كان من سرّها. وجنتك بهذا الأمر قلباً: محضاً. وفي الحديث "إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس". وكان يحيى ابن زكرياء يأكل الجراد وقلوب الشجر. وقطع قلب النخلة وقلبها: شحمته وهي الجمار، وقطع قلبه النخل، وقلب النخلة: نرعت قلبها. وفي يدها قلب فضة: سوار شبه بقلب النخلة في بياضها. ويقال للحية البيضاء: قلب.

ق ل ت

أقلته الله فقلت. وأقلته السفر البعيد. وفيه قلت النفس. قال:

### مظنة من قلت النفوس

وامرأة مقالت: لا يحيا لها ولد، ونسوة مقاليت. قال:

### يظل مقاليت النساء يظأنه يقتلن ألا يلقي على المرء منزر

وتقول: لا تزال المقالات، على المقالة. "وأبرد من ماء القلت والقلات" وهي النقرة في الصخرة. ومن الحجاز: اجتمع الدسم في قلت الشريدة وهي أنقوعتها. وغاض قلت عينه وهو وقبها. وطعنه في قلت خاصرته وهو حق الورك. قال النابغة:

### شديد قلات الموقفين كأنما به نفس أو قد أراد ليزفرا

الموقف: عسبة في جوف خرمة الورك فإن انفكت ركبتة وهي عينها، وفي قلتي ترقوتية. وكلّ هزيمة في عضو فهي قلت.

ق ل ح

رجل أفلح وقلح. وقلحت أسنانه، وأقلحها الزمان، وقلحتها: أزلت قلحها. وفي مثل "عودٌ يقلح في مسنٍ يؤدب" ويقال للجعل: أقلح: لقدر فمه. تقول: فلان أقلح، كأنه أفلح. ومن الجاز: فلان مقلح: مجرب.

ق ل د

قلدته السيف: ألقيت حملته في عنقه فتقلده، ونجاد السيف على مقلده. وقلد البدن. وفتح الباب بالإقليد وهو المفتاح. قال تبع حين حج:

**وأقمنا به من الدهر سنباً وجعلنا لبابه إقليداً**

واستوفي قلده من الماء: شربه. واستوفوا أقلادهم. وأقمت إقليدي إذا سقى أرضه بقلده. وهم يتقالدون الماء: يتناوبونه.

ومن الجاز: قلد العمل فتقلده. وألقيت إليه مقاليد الأمور. وضائق عليه المقاليد إذا ضاقت عليه أموره. وأقلد البحر على خلق كثير: أرتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه. قال أمية:

**تسبّحه اعلحيتان والبحر زاخراً وما ضمّ من شيء وما هو مقلد**

وأعطيته قلد أمري: فوّشته إليه من قلد الماء. قال:

**وأعطته بالأقلاذ كل قبيلة ومدّت إليه بالركاب الجحاج**

وقلد فلان قلادة سوء: هجى بما يقي عليه وسمه. وقلده نعمة، وتقلدها طوق الحمامة. ولي في أعناقهم قلاند: نعم راهنة، ونعمتك قلادة في عنقي لا يفكها الملوان.

ق ل س

قلس: قاء ملء الفم قلساً. في الحديث "القلس حدث" والقلس محرّكاً: اسم ما يقلس. وقلست نفسه ولقست: غثت. وتقول: قلست فقلست أي غشت فغاشت. وقلسته فتقلّس من القلنسوة. وجروا السفينة بالقلس والسفين بالقلوس. أنشد ابن الأعرابي:

**في شعشعان كعمود القلّس**

أي كالدقل. وقلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحراب ويضربون الطبول، وفي الحديث لما قدم عمر الشام: لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان. قال الكمي:

**ثم استمرّ يغنيه الدّياب كما غنى المقلّس بطريقاً بمزمار**

وقلّس الدّميّ: وضع يديه على صدره قبل التّكفير. وقلّس فلان: خضع لأمير أو كبير. قال:

**ويسعى علينا بالطعام جرير**

**إذا ما رأونا قلّسوا من مهابة**

ومن الجاز: قلست السحابة النذدى من غير مطر شديد. قال ذو الرمة:

**ندى الرمل مجّته السحاب القوالس**

**تبسّم عن غرّ كأن رصابها**

وقلست الكأس: قذفت الشراب لفرط امتلائها. قال:

**من الدهر إلا والزّاجة تقلّس**

**أبا حسن ما زرتكم منذ سنبّة**

وقلست الطّعة بالدم، وطعنة قالسة وقلاسة.

ق ل ص

قلص الشيء وقلّص وتقلّص: ارتفع. ويقال: قلّص الثوب، وقميص مقلّص: قصير. وقلص الظلّ، وظلّ قالص. وقلصت شفّته: انزوت علواً. قال:

**وقد عجمتني العاجمات فأسأرت صليب العصا جلدأ على الحدثان**

**صبوراً على عضّ الحروب وضرسها إذا قلصت عن الفم الشّفتان**

وقلصوا عن الدار: خفّوا، وحن منهم قلوّص. وقلص ماء البئر: ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعّد لجمومه. وفرس مقلّص: مرتفع نهد. وقلصت الإبل. ارتفعت في سيرها. وتحتة قلوّص مهريّة، وله قلصّ وقلاص. ومن الجاز: رأيت ظليماً وقلوصه وهي أنثاه. وقال لبّيد:

**ذعرت قلاص الثلج تحت ظلاله بمثنى الأيادي والمنيح المعقب**

يعني أنه طرد البرد وكل الشتاء بالقرى، وقلاص الثلج: السحاب الذي يأتي به.

ق ل ع قلع الشجرة واقتلعه. وتقلّع المدر عن إثارة الأرض، ورماه بقلاعة بالتخفيف والتثقل: بمدرة يقتلعها من الأرض، ورماه بالمقلاع. وسيف قلعيّ بفتح اللام: عتيق نسب إلى معدن بالقلع وهو جبل بالشام. قال أوس:

**يعلون بالقلع البصريّ هامهم ويخرج الفسو من تحت الدّقارير**

وهو جمع القلعيّ كالعرك والعركيّ والعرب والعربيّ. وله جام من القلعيّ وهو الرّصاص الجيد. وتحصّنوا بالقلعة والقلاع. وسميت بالقلعة واحدة القلع وهي السحاب العظيم.

ومن الجاز: فلان يقلع الناس بسفّفه وشتائمه. واستعمل عليهم فقلعهم ظلماً وإجحافاً. وقلع الأمير: عزل، وتقول: لم يزل يقلع الناس حتى قلع. ورجل قلع: يتقلّع عن سرجه لا يثبت فيه. وقلع القدم إذا لم يثبت عند الصّراع. وهذا منزل قلعة إذا لم يكن وطياً، وشرّ الجالس مجلس قلعة وهو الذي يقلع عنه الجالس إذا جاء من هو أعزّ منه. والقوم

على قلعة: على رحلة. وأقلع عن الأمر: تركه. وأقلعت عنه الحمى وقلعت. وتركته في قلع من حمّاه. "وإنه لضب قلعة" وهي الصخرة العظيمة يحتفر فيها فيكون أمنع له يضرب لمن يمنع ما وراء ظهره.

ق ل ف

هو أكلف بين القلف، وقطعت قلفته: جليده. وقلعت الدنّ: فضضت عنه طينه. وقلف الظفر واقتلفه: جزمه من أصله. قال:

### يقتلف الأظفار عن بناته

ومن الجاز: هو أكلف القلب: لا يعي خيراً، وقلوب غلف قلف. وسيف أكلف: له حدّ واحد. وعيش أكلف: رغد. وعام أكلف، وسنة قلفاء: مخصبة.

ق ل ق

رجل قلق: نرق. وامرأة قلقة ومقلق، وجارية قلق وشاحها، وهي مقلق الوشاح. وناقاة مقلق الرضين، وسيرتها حتى قلق ورضينها، وأقلقت إليك ورضن الركائب. وقلق محور البكرة. وقلق المريض على فراشه. وأقلقني الحزن والخوف والرح. وبه شفق وقلق. وأقلق البعير: قلق ما عليه من جهازه وهو قنبه وآلته.

ق ل ل

في ماله قلّة وقلّ، "والربّا وإن كثر فهو إلى قلّ"، والحمد لله على القلّ والكثّر، وأخذ قلّه وترك كثره أي أقله وأكثره، وكاد يذهب بصري إلا قلّاً، وأصبح فلان في قلّ وكان في كثر إذا صار مقلّاً أي فقيراً بعد الإكثار، وأقلّ. "وهذا جهد المقلّ". وقلّما أراك. وأقلّ كلامه. وقلّلهم الله في أعينهم: وقلّلت الشيء فتقلّل. وهو يستقلّ الكثير ويتقلّله خلاف يستكثره ويتكاثره. وأقلّه واستقلّ به: رفعه. وقال النابغة:

فداء ما تقلّ النعل مني إلى أعلى الذّابة للهمام

وعنده قلّة من قلال هجر وهي ما أقلّه الرجل من جرّة أو نحوها. قال حسّان:

وأقفر من حضّاره ورد أهله وقد كان يسقى في قلال وحنتم

وقال جميل:

لظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلله

وصعدوا قلّة الجبل وقلل الجبال. وقلقله فتقلقل: والمسمار يتقلقل في مكانه: يقلق. وفرس قلقل: سريع. ورجل قلقل: خفيف ماض.

ومن الجاز: هو مستقلّ بنفسه إذا كان ضابطاً لأمره. وهو لا يستقلّ بهذا الأمر: لا يطيقه. واستقلّوا عن ديارهم،

واستقلّت خيامهم، واستقل القوم عن مجلسهم، واستقلّوا في مسيرهم. واستقلّ الطائر في طيرانه. واستقلد النجم.  
واستقلد عمود الفجر. قال عمر بن أبي ربيعة:

### يا طيب طعم ثناياها وريقتها إذا استقلّ عمود الصبح فاعتدلا

واستقلّ البناء: أناف، وبناء مستقل. واستقل فلان غضباً: شخص من مكانه لفرط غضبه، وقيل: هو من القلّ: الرعدة. وبلغ الماء قلة رأسه، وهم يضربن القل، ورجل طويل القلّة وهي القامة. ورجل قليل: صغير الجثة، ورمأة قليلة، ونسوة قلائل، ورجل قليل. وقم أقلّة: خسّاس. وهو يقلّ عن كذا: يصغر عنه. وتقلقل في البلاد: طالت أسفاره. وقلقل الحزن دمعياً: أساله.

ق ل م

قلم الظفر، وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلمان، ولم يغن عني قلامة ظفر. قال:

### لما أتيتم فلم تنجو بمظلّمة قيس القلامة مما جزّه الجلم

وألّفوا أقلامهم: أجالوا أزلامهم.

ومن الجاز: فلان مقلوم الظفر: ضعيف. قال النابغة:

### وبنو قعين لا محالة أنهم آتوك غير مقلّمي الأظفار

أي غير ضعفاء ولا عزل. وقال بشر بن أبي خازم:

### وبكلّ مسترخي الإزار منازل يسمو إلى الأقران يغر مقلّم

ق ل و

قلا الصبي بالقلة والصبيان بالقلين: رموا بها. والقلاء يقلّي الحبّ ويقلّوه على المقلّي والمقلّة، وجليوا المقلّي من القلاء وهي الموضع الذي تعمل فيه. وطرح الصبّاغ القلي في العصفور وهو الشنّجار ويقال: له القلياء والقلياء. وهو يقلّيه ويقلاه: يبعّضه، وفعل ذلك عن قلّي ومقلّية، وتقلّي إليه: تبعّض، وتقالوا: تباغضوا، وبينهم تقال. ومن الجاز: قلا الحمار أنه: طردها. والناقة تقلّو براكبها. وهو يتقلّي على فراشه: يتململ ولا يستقر. وأنشد الجاحظ:

### لست أدري أطلّ ليلى أم لا كيف يدري بذاك من يتقلّي

وفلان على المقلّة: من الجزع. والقولي الرجل: استوفز وتجافى عن مكانه. قال:

### سمعن غنائى بعد ما نمّن نومة من الليل فاقولوين فوق المضاجع

ق م أ

هو صاغر قمى، وقد قمؤ قماءةً وقماً قمأ إذا ذلّ وصغر في الأعين، وتقول: فلان قمى، إلا أنه كمى.

## ق م ح

قمحت السويق وغيره واقتمحته إذا أخذته في راحتك إلى فيك، واقتمحت قمحةً من سويق وغيره، كقولك: التقتم لقمةً من طعام، ومنه قولهم: قمح البعير عن الماء وقامح إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء أو للري أو لبعض العلل، وبعير قامح ومقامح، ومن ذلك قالوا لشييان وملحان وهما من أشدّ أشهر الشتاء برداً: شهرا قامح: لمقاحة الإبل فيهما عن برد الماء. قال الهذلي:

**فتى ما ابن الأغرّ إذا شتونا** **وحب الزاد في شهري قامح**

وإبل قامح جمع قامح أو وصفت بالقماح الذي بمعن المقامحة. قال بشر بن أبي خازم:

**ونحن على جوانبها قعود** **نغض الطرف كالإبل القماح**

وفي حديث أم زرع: وأشرب فأتقمح أي فأروى حتى لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسي فعل المقامح وروي: فأنقح أي فأرفع رأسي من الري كما يرفع الباب بالقناحة.

ومن الجاز: أقمح المغلول فهو مقمح إذا لم يتركه عمود الغل الذي ينخس ذقنه أن يطأطئ رأسه "فهم مقمحون" وقمح صاحبه إذا دفعه بشيء وتيح مما يجب له كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شيء ويستأثرون بالغنائم. وما أصابت الإبل إلا قميحةً من كلال: شيئاً من اليبس تستفقه.

## ق م ر

أقمر الهلال: صار في الليلة الثالثة قمراً. وفي مثل "الليل طويل وأنت مقمر" وليلة مقمرة، وأتيته في القمراء، وقعدنا في القمراء، وهذه ليلة القمراء وهي ضوء القمر. وتقمّر الظباء: تصيّدها في القمراء لأنه يقمر بصرها فيها. يقال قمر الرجل إذا تحير بصره في القمراء وبياض الثلج فلم يبصر. وقمر الكتان: احترق من القمر، وغاب قمر وهو القمر عند الخاق. قال عمر بن أبي ربيعة:

**وقمير بدا ابن خمس وعشري** **ن له قالت الفتاتان قوما**

وحمار أقمر: أبيض.

ومن الجاز: تقمّره خدعه، ومنه: القمار لأنه خداع. تقول: قامرته فقممرته أقمره: غلبته، وقمرته المال أقمره وأقمره. وقمرته لبه وقلبه. قال عمر بن أبي ربيعة:

**قمرته فؤاده أخت رئم** **ذات دلّ خريدة معطار**

وقمر بالقдах وبالنرد. واسترعيتها الشمس والقمر إذا أهملتها. قال:

**وكان لها جاران قابوس منهما** **وبشر ولم أسترعها الشمس والقمر**

ولو كنت أعلم من أين مطلع القمر أي من أين أوتي بالفرج.

ق م س

قمسه في الماء: غمسه. والصبيان يتقامسون في الماء: يتغاطون. وغرق في قاموس البحر: في قعره الأقصى، وقال فلان قولاً بلغ قاموس البحر.  
ومن الجاز: قولهم للرجل إذا خاصم قرنه: إنما يقامس حوتاً.

ق م ص

قمّصه ثوباً فتقمّصه، وقمّص هذا الثوب أقطع منه قميصاً. وعبر قامص، وقمص يقمص ويقمص قامصاً بالكسر كالتفار والشراد. وتقامص الصبيان، وبينهم مقامصة.  
ومن الجاز: قمّصه الله وشي الخلافة. وتقمّص لباس العزّ. وهتك الخوف قميص قلبه أي حجابيه. قال ذو الرمة:  
**وأبيض هفّاف القميص انتضيته وألقيت بن القوم مهتضماً ضمراً**  
أراد قلب الذبيحة. وقمص البحر بالسفينة: حركها بأمواجه كأنها تقمص. وقمّصت الناقة بالرديف: مضت به نشيطة. قال لبيد:

**عذافرة تقمّص بالردافي تخونها نزولي وارتحالي**

ويقال للقلق: أخذه القماص. وفي مثل "ما بالعر من قماص" وإنه لقموص الحنجرة أي كذاب.

ق م ط

قمط الأسير: جمع بين يديه ورجليه بالحبل وهو القمط. وقمط الصبي بقماطه وهي الخرقعة العريضة التي تلف عليه في المهد. وشدّ الخصّ بالقمط وهي الشرط، وشدّه بالقمط والمقاط وهو حبل قصير مغار الفتل. وأتاني القمّاط بشاة فاشتريتها وهو الذي يأخذ الشاة في دار الجلب فيقمطها ليعرضها على المشتري. ووضع الكتاب في القمطرة، وله قماطر من الكتب.

ومن الجاز: قمط الطائر أنثاه، والرجل امرأته قمطاً: فعل بها، وقمط الإبل: قطها. ووقعت على قماطه: فطنت له. واقمطر يومنا، ويوم قمطير "يوماً عبوساً قمطيراً".

ق م ع

قمع خصمه: قهره وأذله فانقمع وتقمّع. والناس على باب القاضي متقمّعون. وانقمع في بيته وقمّع: جلس وحده. وقمّعه بالقمع والمقمعة وبالمقامع وهي الجرزة. وتقمّعت الدواب: ذبّبت عن رءوسها القمع وهي ذبّان كبار زرق من ذبّان الكلاّ التي تغني، الواحدة: قمعة. وأنشد الجاحظ:

كأن مشافر النجدات منها

إذا ما مسّها قمع الذباب

بأيدي مأتّم متساعدات

من التجد: العرق. وقال أوس:

ألم تر أن الله أرسل مزنة

وعفر الظباء في الكناس تقمع

وهم يكللون الجفان بالقمع، جمع: قمعة وهي أعلى السنام.

ومن الجاز: "ويل لأقماع القول" وهم الذين يسمعون ولا يعون. وفلان قمع الأخبار: يتتبعها ويتحدّث بها. وتقول: ما لكم أسماع، إنما هي أقماع. وتركته يتقمّع: يطرد الذباب من فراغه. وإبل مقموعة، وسلع مقموعة: أخذ الخير فالخير منها. وقمع فلان كتي: أخذ خيارها وترك رذالها.

ق م ل

قمل رأسه، وإنسان قمل. "وأضرّ من قملة النسر". وهم في كثرة القمل. ومن الجاز: قمل العرفج قملاً وأقمل إذا بدت له غب المطر ما يشبه القمل. وامرأة قملة: صغيرة جداً. ورجل قملّي: حقير. وأنشد الأصمعي:

أفي قملّي من كليب هجوته

أبو جهضم تغلي عليّ مراجله

وقمل القوم: تكاثروا وتوافر عددهم من القمل.

ق م م

بيت مقموم. وقمّمته بالمقمّة. وينادي بمكة على المكناس: المقامّ المقامّ. وجع قمام البيت وقمامته. وصار النجم قمّ الرأس وقمّة الرأس، وقمّ النجم: استوى على الرءوس. قال رؤبة:

أتخذ الليل إليك سلماً

ترقيّ النجم دناً أو قمماً

إلى هشام والمنى أن يسلماً

واغتسل بالمقمم والمقممة. ولجّجا في القمقام: في البحر.

ومن الجاز: رجل طوال القمم. وقمّت الشاة ما أصابت على وجه الأرض بمقمّتها وهي مرمتها. واقتمّ ما على المائدة وتقمّمه: لم يترك منه شيئاً. قال:



## يقتسر الأقران بالتقمم

وقمقم الله عصبه: جمعه وقبضه. وعدد قمقام: كثير. وسيد قمقام، ومن القماقم والقماقمة.

ق م ن

وهو قمن من ذلك، وقمن له، وبه قمين، وهم قمنون وقمناء، وهي قمنة، وهنّ قمنات، وتقول: هم أمناء، وهم بذلك قمناء. وهو قمن وكذلك الجمع. وهذه الأرض من بني فلان موطن قمنٍ أي جدير بأن يسكنوه. قال عمر بن أبي ربيعة:

فالأقحوانة منا منزل قمن

من كان يسأل عنا أين منزلنا

وجئت بالحديث على سننه وقمنه. وأنا متقمم بتأرك: متوخّ له.

ق ن أ

أحر قاني وقناً لونه قنواً. قال الأسود:

قنأت أنامله من الفرصاد

يسعى بها ذو تومتين منطق

ولحية قانئة، وحنّاً لحيته وقنأها. وهذه الشجرة ليست في مضحاة ولا مقناة وهي المكان لا تصيبه الشمس.

ق ن ب

جاء في مقنب ومقانب. وتقول: هو فارس من فرسان العلم كتبه كتابه، ومقانبه مقانبه. وقنبوا نحو العدو وتقنبوا: تجمّعوا وصاروا مقنباً. قال ساعد بن جوبة الهذلي:

وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

ألا هل لقيس واعلحوا دث تعجب

ومخلب السبع في مقنب وقناب وهو كمّه وغطاؤه. وأنشد الجاحظ لأبي نواس:

موسى صنّاع ردّ في نصابه

كانما الأظفور في قنابه

وقنب الأسد مخلبه: غيّبه في مقنبه، والفرس قضيبه في قنبه. وقنب المخلب والقضيب: دخلاً في القناب والقنب. ورجع الصائد وقد ملأ مقنبه وهو مخلاته التي يجعل فيها ما يصيد: واضرب قنب فرسك ينج بك وهو جراب قضيبه. وقنب الكرم وقنبه: قلمه. وقنب الزرع: أعصف، وعصيفته: ورق سنبله. ومن الجاز: قطع قنبها إذا خفضت. وقنبت في بيتي وتقنّبت: دخلت. وقنبت الشمس: غابت.

ق ن ت

هو قانت لله: مطيع خاشع، وقتنوا لله، وقتنت المرأة لزوجها، وامرأة قنوت.

ق ن ح

قنح الباب وقنحه: رفعه بالقنّاحة وهي خشبة يرفع بها الباب، يقال للنّجار: قنّح باب دارنا.

ق ن د

سويق مقنود ومقنّد. قال:

وخشكنان مع سويق مقنود

يا حبّذا الكعك بلحم مثرود

وقال ابن مقبل:

بكرمان يسقين السويق المقنّدا

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة

وشرب القنديد وهو شراب يتخذه أهل الحيرة من القند.

ومن الحجاز: رجل مقنود الكلام، وتقول بين فكّيه حسام مهند، يقطر منه كلام مقند.

ق ن س

فلان يضرب القوانس. قال:

ضربك بالسوط قونس الفرس

أضرب عنك الهموم طارقها

وهو ما بين الأذنين. وقونس البيضة: ما قابله منها.

ومن الحجاز: خذ قونس الطريق: قصده وجادته. وضربوا قونس الليل: سروا في أوله. وتقول: فلان واحد من جنسك، وشعبة من قنسك؛ من أصلك.

ق ن ص

هو قانص من القنّاص، وقنص الوحش واقتنصه وتقتنّسه، وجاء يقنص وقنيص كثير، و"جاء القنيص بالقنيص" أي الصائد بالمصيد، ونحوه: القدير في القادر، وتقول: يؤكل الطير وما لقانصه، إلّا فضلات قوانصه؛ جمع: قانصة وهي هنة كأنها حجيرة في بطن الطائر.

ومن الحجاز: هو يقتنص الفرسان ويصطادهم.

ق ن ط

قنط من الرحمة يقنط ويقنط قنوطاً، وهو قانط وقنوط. وتقول: قلب المؤمن بالرجاء منوط، والكافر آيس قنوط. وتقول اكتب ونقط، ثم اكتب وقنط.

ق ن ع

العزّ في القناعة والذلّ في القنوع وهو السؤال. وفلان قنّع بالمعيشة وقنّيع وقنوع وقانع. أنشد الكسائي:

**فإن ملكك كفاك قوطاً فكن به قنيعاً فإن الممتقي الله قانع**

وقنع بالشيء واقتنع وتقتّع. وأقنعتك الله بما أعطاك. وفلان حريص ما يقنعه شيء. وقنع إليه: سأله وهو من قنعت الماشية للمرتع: مالت إليه، وأقنعها الراعي إليه: لأن القانع يميل إلى الناس، كما قيل: المسكين: لسكونه إليهم. وأقنع البعير رأسه إلى الحوض ليشرب. وأقنعت الإناء في النهر: استقبلت به جرية الماء. والرجل يقنع يديه في القنوت إذا استرحم ربّه. وفم مقنع الأضراس: مُمّالها إلى داخل. أنشد الأصمعي:

**وهجمة حمر طوال الأعناق: تبادر العضاه قبل الإشراق**

**بمقنعات كقعب الأوراق**

وأقنع الصبيّ: وضع إحدى يديه على فأس قفاه والأخرى تحت ذقنه فقبّله، وقيل: الإقناع من الأصداد: يكون رفعاً وخفضاً، "مقنعي رءوسهم": رافعيها. وفلان لنا مقنّع: رضاً يقنع بقوله وقضائه. وشاهد مقنع، وشهود مقانع. قال:

**وعاقدت ليلي في الخلاء فلم يكن شهودي على ليلي شهود مقانع**

وجواب مقنّع، وسألت فلاناً عن كذا فلم يأت بمقنع. وسأل أعرابي قوماً فلم يعطوه فقال: الحمد لله الذي أقنعي إليكم أي أحوجني إلى أن أقنع إليكم. وشر الجالس مجلس قلعه، ومجلس قنعه؛ وهي المسألة. وأغدفت المرأة قناعها، وقنّعت رأسها وتقنّعت. قال:

**إن تغدفي دوني القناع وتعرضي فلزبّ غاية كشفت كلالها**

ومن الجاز: أقنع صوته: رفعه. قال الراعي:

**زجل الحداء كأن في حيزومه قصباً ومقنعة الحنين عجولا**

ونكلى رافعةً حينها. وقنّعت رأسه بالعصا وبالسوط. وكشف قناعه وألقى جلبابه. وقنّعت خزيّة وعارا، وتقنّع من الخزيّة. قال:

**وإني بحمد الله لا ثوب عاجز لبست ولا من خزية أقتنع**

وتقنّعوا في الحديد، وهو مقنّع بالسلاح: مكفّر به، وأخذ قناعه: سلاحه.

ق ن م

قنم الشيء: خبثت ريحه. ورطب قنم ولحم قنم وجوزة قنمة. وقال:

**وقد قنمت من صرّها واحتلابها**  
**أنامل كفّيها وللوطب أقنم**  
ووجدت له قنمة.

ق ن ن

الأنوق تبيض في قنّة الجبل وفي قنن الجبال. وعبد قنّ: ملك هو وأبواه، وقيل: هو من القنية وهو عكس التقضي، وأمة قنّ وكذلك الجميع، وقيلك عبيد أقنّة. قال جرير

**إن سليطاً في الخسار إنّه**  
**أولاد قومٍ خلقوا أقنّه**  
واقنّ فلان: اتخذ قناً. وشمر قنان ثوبك: كمه. وعن ابن دريد: ردنه نجدية. وعندي قنيّة: وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بجواجز بين مواضع الآنية على صنعة القشوة. ورجل قناقن: يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه. قال الطرماح:

**يخافتن بعض المضغ من خشية الردى وينصتن إنصات الرجال القناقن**  
وصف بقرّاً راعياً.

ومن الجاز: إنه لقن مال: قائم به مصلح له كأنه عبد مال. وإنه لقناقن إذا كان لا يخفى عليه شيء.

ق ن و

قنا المال يقنوه قنياناً وقنواناً، واقتناه: اتخذه لنفسه لا للبيع، وهذا مال قنية وقنوة وقنيان وقنوان. أنشد النضر:

**إن تدن مني للوصل دنوه**  
**أدن إليك للوفاء رتوه**  
**وأجلع الودّ كمال قنوه**

وقالت الخنساء:

**لو كان للدهر مالٌ كان متلده**  
**لكان للدهر صخر مال قنيان**

وهذه قنيته وقناه. وأغناه الله وأقناه: أولاه الغنى والقنى، وتقول: فلان يجتني الغنى والقنى، من أطراف السيوف والنقا. وقنيت حيائي: لزمته، واقنى حياءك. وقوني بياضها بصفرة: خلط. وفي أنفه قناً: احديداب بين القصبة والمارن ويستحسن ذلك. ورجل أقنى، وامرأة قنواء. وفرس أقنى. وبازٍ أقنى. قال ذو الرمة:

**نظرت كما جلى على رأس رهوة من الطير أقنى ينفض الطلّ أزرق ومعه قنوّ من الرطب وقنوان .**

ومن الحجاز: حفر النقاء قناة وقنياً، وقنيت قناة: عملتها. وهو تام القناة أي القامة. وفلان يبتني المعالي، ويقتني المساعي.

ق ه ب

هما كالأقهبين وهما الفيل والجاموس سمياً لعظمهما من الجبل القهب وهو العظيم. قال رؤبة:

**والأقهبين الفيل والجاموسا**

ورماه بالقهوة وهي النصل ذو الشعب الثلاث.

ق ه ر

أخذتم قهرة: من غير رضاهم. وفلان قهرة للناس: يقهره كل أحد. وتقول: هراً وقهراً، حتى رجعا القهقري. وفي الحديث: "فتضعضت الخيل وتقهقرت البغال" وقهقه الرجل وقهقر. ومن الحجاز: جبال قواهر: شوامخ. قال الكميت:

**ة في بواندخا القواهر**

**أنت المقابل من أمي**

وقال كعب بن زهير:

**حيا النار قد أوقدتها للمسافر**

**ونار قبيل الليل بادرت قدحها**

**على مرقب يعلو الأحزة قاهر**

**فلوح فيها زاده فربأته**

وامرأة قهرة: شريرة، ونساء قهرات. وقهر اللحم، ولحم مقهور: أول ما تأخذه النار فيسيل مأوه، وتقول: أطعنا خبزة بلحم مقهور، وشحم مصهور. وقال:

**به اللهبان مقهوراً ضبيحاً**

**فلما أن تلهوجنا شواء**

ضبحته النار: غيرته.

ق ه ل

رجل متقهّل: متقشّف لا يتنظّف. وتقهّل جلده وتقهّل: ييس، وفيه قهّل وقحل. وفلان متى لاقيته تقهّل أي شكا الحاجة. قال:

**لعوا متى لاقيته تقهّلا**

**ولا تكونن ركيكاً تنتلاً**

عاجزاً حريصاً. وحيا الله قيهلتك، وحيا الله هذه القيهلة وهي الطلعة.

ق ه م

أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّ عَنْهُ. وَأَقْهَمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَوْ أَنَّ لَوُومَ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَى      أَوْ الصَّلْيَانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ  
أَوْ الْحَمِضُ لَأَقْوَرَّتْ أَوْ الْمَاءُ أَقْهَمَتْ      عَنِ الْمَاءِ عَيْدِيَّاتِهِنَّ الْكِنَاعِرُ

الشِّدَادُ، نَاقَةُ كَنْعَرَةٍ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: لَنْ أَقْهَمَتْ فِي خَمْسَةِ الدَّنَانِيرِ إِلَّا فَأَنَا أَرْجِعُ الرَّاجِعِينَ فِي الْقِسْمَةِ: يَرِيدُ لَنْ أَغْمَضْتُ وَتَرَكْتُ الْمُنَاقَشَةَ فِيهَا.

ق ه ه

قَه الضَّاحِكُ إِذَا قَالَ فِي ضَحْكِهِ: قَه فَإِذَا كَرَّرَهُ قِيلَ: قَهْقَهه، وَفُلَانٌ فِي زَه وَفِي قَه. قَالَ:

نَشَأَنَّ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الْأَرْفَه      فَهَنْ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَه

وَقَالَ:

ظَلَّلَنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ      يَهْزَأَنَّ مِنْ كُلِّ عِبَامٍ فَهٍ  
جَعَلَ اسْمًا وَالْأَوَّلَ حَكَى الصَّوْتِ.

ق ه و

تَقُولُ: فُلَانٌ عَبْدُ الشَّهْوَةِ، أَسِيرُ الْقَهْوَةِ. وَأَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ مِثْلُ: أَقْهَمَ. قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ:

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنِ عَنِي كَمَا أَبَتْ      حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَجَانِ الْقَوَامِحُ  
وَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِينِنِي مِنْ مَوْدَةٍ      بِلَالًا وَلَوْ سَالَتْ لَهْنُ الْأَبَاطِحِ  
وَمِنْ الْجَازِ: إِنَّ فَلَانَةَ لَطِيْبَةٌ قَهْوَةُ الْفَمِ.

ق و ب

هُوَ مَنِي قَابِ قَوْسٍ. وَقَوَّبَ جِلْدَهُ الْجَرَبُ: تَرَكَ فِيهِ آثَارًا. وَقَوَّبَ النَّازِلُونَ الْأَرْضَ: أَثَرُوا فِيهَا. وَفِي جِلْدِهِ وَرَأْسِهِ قَوْبٌ وَفِي الْأَرْضِ قَوْبٌ. قَالَ:

بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْبَيْنِ مَتْنِهِ

وَقَالَ:

مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمْسَتْ قَوْبًا

وَتَقَوَّبَ الْمَكَانَ: صَارَتْ فِيهِ الْقَوْبُ: الْخَفَرُ، وَمِنْ ذَلِكَ: الْقَوْبَاءُ وَالْقَوَائِي. وَانْقَابَتِ الْبَيْضَةُ وَتَقَوَّبَتْ: تَفَلَّقَتْ، وَقَابَتْهَا الدَّجَاجَةُ وَقَوَّبَتْهَا.

ومن الجاز: في مثل "برئت قاتبة من قوب": بيضة من فرخ وهي كعيشة راضية، مثل للمفترقين، وانقابت بيضة بني فلان عن أمرهم إذا بينوه، كما تقول: أفرخت بيضتهم.

#### ق و ت

أكلوا قوتهم وأقواتهم وهو ما يمسك الرمح، وهو يقوت عياله، ويقوت عليهم، وفي الحديث: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت" وقته فاقات، كقولك: رزقه فارتق، وهم يقتاتون الحبوب، واستقته: سأله القوت، ومن أقسام الأعراب: "لا وقئت نفسي البصير ما فعلت كذا"، وما عنده قيت ليلة وبيت ليلة، وقية ليلة وبيتة ليلة. وهو مقيت على الشيء: شهيد حافظ.

ومن الجاز: فلان يقتات الكلام اقتياتاً إذا أقله. قال ذو الرمة:

**وغبراء يقتات الأحاديث ركبها ولا يختطها الدهر إلا مخاطر**

وقال:

**فقلت له ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا**

أي ترفق في نفحك واجعله شيئاً مقدراص. والحرب تقتات الإبل أي تعطي في الديات. قال أبو دؤاد:

**إنها حرب عوان لقحت عن حيال فهي تقتات الإبل**

#### ق و د

هو يقود الخيل ويقتادها، وهو قائدها ومقتادها. قال الأعشى:

**فقلت له هذه هاتها بأدماء في حبل مقتادها**

شرى الخمر بناقته. وهو من قواد الخيل، وقود فرسه: أكثر قياده، وإذا نزلت عن فرسك فقوده. قال:

**وقود قلوصي في الركاب فإنها ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا**

وقاده بالمقود، وقادها بمقاودها وهو حبل في العنق للقياد. وأقادي مالا، وأقادي خيلاً ومراً. وفلان يقاوده ويساوفه. وانقاد له واستقاد، وفرس قوود وقيد: منقاد. قال:

**تبعتم يا حمد حتى كأنني لحبك مضروس الجرير قوود**

ويقال: اجعل في أول قطارك بعيراً قيّداً. واتخذ الصائد قيّده وسيّقه وهي الذريعة. ومرّ بنا قود من الخيل: جماعة. وقاد على الفاجرة قيادةً. وفرس أقود: طويل العنق، وخيل قود. ورجل أقود: يقبل على الشيء بوجهه لا يصرفه عنه. قال:

### وإن الكريم حوله متلفت

### وإن اللئيم دائم الطرف أقود

وطلب القود من القاتل، واستقدت الإمام من القاتل فأقادي منه.  
ومن الحجاز: إن فلاناً سلس القياد: يتابعك على هواك، وأعطيته مقادي: انقدت له، وطريق منقاد: مستقيم، وانقاد الطريق إلى البلد. قال ذو الرمة يصف ماء:

### تنزل عن زيزاءة القف وارتقى

### عن الرمل وانقادت إليه الموارد

واقناد النبت الثور: وجد ريحه فهجم عليه. وللشحاب قائد وهو الشحاب يتقدمه. قال ابن مقبل:

### لها قائد دهم الرباب وخلفه

### روايا يبجسن الغمام الكنهورا

وأقاد الشحاب: صار له قائد، وشحاب مقيد، وقادته الريح فاستقاد لها. قال الأخطل:

### باتت يمانية الرياح تقوده

### حتى استقاد لها بغير حبال

وأصبحت يقاد بي البعير أي شخت وهرمت. وتقاود المكان: استوى. قال:

### ألا ليت شعري هل أرى من مكانه

### ذرى عقدات الأبرق المتقاود

وقلة قوداء: طويلة.

ق و ر

هذه قوارة القميص ولا يطبخ وغيرهما ويقع على الخرق والقطعة. وحكى الجاحظ في كلام بعض الشطار: لا يكون الفتى مقوراً وهو الذي يقور الجرادق فيألك أوساطها ويدع حروفها. ودار قوراء، وقورت داره قوراً، واقور الجلد: تشان هزلاً. وناقاة مقورة: مهزولة. قال رؤبة:

### بعد اقورار الجلد والتشنن

"ولقيت منه الأقورين": الدواهي. وقال نمار ابن توسعه:

### وكنا قبل ملك بني سليم

### نسومهم الدواهي الأقورينا

أي المنتاهيات في الشدة، من قولهم: بلغت من الأمر أطوريه وأقوريه: نهايته. وزها السراب القارة والقور وهي أصاغر الجبال.

ومن الحجاز: تقور الليلوثور: أدبر. قال ذو الرمة:

### وخوضهن الليل حين يسكر

### حتى ترى أعجازه تقور

وقال جرّان العود:

### لقد طرقت دهقانه الركب بعد ما

### تقور نصف الليل وانصدع الفجر

وروي تقور بمعنى تقوض.



ق و ز

بات وراء القوز، وهو الرملة المستديرة والجمع: أقواز وقيزان. قال

**وأشرف بالقوز اليفاع لعلني أرى نار ليلى أو يراني بصيرها**

ق و س

معه قوس وأقواس وقياسٌ وقسيّ.

ومن الجاز: رمونا عن قسٍ واحدة، وفلان لا يمدّ قوسه أحد أي لا يعارض. وعرض فلان على المقوس وهو حبل يصف عليه الخيل في المكان الذي تجرى منه، يقال للمجرب. قال أبو العيال الهذليّ:

**إن البلاء لدى المقاس مخرجٌ ما كان من غيبٍ ورجم ظنون**

وفي مثل: "صار خير قويسٍ سهماً" إذا عزّ بعد المهانة. وقوسُ الشيخ وتقوس، وشيخ أقوس. قال امرؤ القيس:

**أراهنّ لا يحبين من قلّ ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوساً**

واستقوس الهلال، وحاجب مستقوس. ونؤيّ مستقوس. قال ذو الرمة:

**ومستقوس قد ثلّم السيل جدره شبيه بأعضاء الخبيط المهذّم**

وانتفجت أقواس البعير: مقدّمات أضلاعه. وما في الجلّة إلا قوس وهو ما بقي من التمر في جوانبها شبه القوس. وتقوسه الشيب: وخطه. قال ابن مقبل:

**لقد تقوس لحبيبه ولمّته شيبٌ وذلك مما يحدث الزمن**

و"رماه بأحوى أقوس": بأمر صعب وهو الدهر لأنه شابٌ أبداً كالشابّ الأحوى وهو هرمٌ لتقدمه كالشيخ الأقوس.

ق و ض

قوسُ الخيمة، وقوسُ البناء: نقضه من غير هدم، وتقوسُ البيت.

ومن الجاز: تقوسُ المجلس، وتقوسُت الحلق والصفوف وقوسوها. وبنى فلان ثم قوس إذا أحسن ثم أساء. قال:

**فتبّاً لمن لم يبن خيراً لنفسه وتبّاً لأقوام بنوا ثم قوسوا**

ق و ط

له قوط من الغنم: قطيع، وأقواط.

## ق و ع

هو كسراب بقيعة وبقاع، ونزلوا بسراب قيعان، ولهم قاعة واسعة وهي عرصة الدار، وأهل مكة يسمون سفلى الدار: القاعة، ويقولون: فلان قعد في العلية ووضع قماشه في القاعة. وقال:

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم  
حرباً تفرّق بين الجيرة الخلط  
وهل تركت نساء الحيّ ضاحية  
في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

## ق و ل

رجل قؤول ومقول: منطيق، وقولةً وتقولة وقولة: كثير القول، وسمعت مقاله ومقالته ومقالاتهم وأقاييلهم. وكثر القيل والقال. وانتشرت له في الناس قالة. وقولتي ما لم أقل. وفي الحديث: "ما قالته لكن قولته". وله مقول من المقاول الفصاح: لسان. وهو مقول من مقاول حمير ومقاولتهم، وقيل من أقوالهم وأقياهم. واقتال قولاً: اجتريه إلى نفسه من خير أو شر. واقتال عليه: احتكم. ومن الحجاز: قال بيده: أهوى بها، وقال برأسه: أشار، وقال الحائط فسقط: مال، وهذا قول فلان: رأيه ومذهبه. وقال أبو النجم:

غيتاً إذا جئت إليه قاصداً  
ترجو الغنى وترهب الشدائد  
قال لك الطير تقدّم راشداً

وقال آخر:

إذا قالت الأسعاع للبطن الحق

## ق و م

رأيت أقواماً وأقوام. وقام قومة واحدة، وقيل لأبي الدقيش: كم تصليّ الغداة؟ فقال: أصليّ الغداة قوميتين والمغرب ثلاث قومات. وبه قوام: يقوم كثيراً من خلفه به. وفلان يقام به، وقيم بفلان، وأقامه من مكانه، وأقاموا بالدار. وأقاموا عنها: طعنوا. وهذا مقام الساقى، وهذا مقام الحيّ ومقامتهم، ودار مقامتهم. وقوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم. ومحّ قويم. وقوم المتاع واستقامه. وهو طيول القامة والقوام، وهم طوال القيم والقامات. وقبض على قائم السيف، وقوائم السيوف. وقامت الدابة على قوائمها. وهذه قائمة الخوان والسرير. ومن الحجاز: بكم قام عليك هذا المتاع، وقد قام عليّ بكذا. وقام بعيرك مائة دينار، والبعيران قاما ثمناً واحداً. ودينار قائم: سواء لا يرجح وميال: يرجح شيئاً، ودنانير قوم وقيم. وعين قائمة: ذهب بصرها والحدقة صحيحة. وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل: منه هامدٌ ومنه قائم. وقام قائم الظهيرة، وقام ميزان النهار. قال:

وجعك. وقامت دابته: انقطعت. وماء قائم: دائم. وقام على الأمر: دام وثبت. قال:

وقام الأمير على الرعية: وليها. قال الشماخ:

يظل بصحراء البسيطة قائماً عليها قيام الفارسي المتوّج

يعني العير يملك أمر الأثن. وأقام الشيء: أدامه. وما للافن قيمة: ثبات ودوام على الأمر وهو الحي القيوم: الدائم الباقي. وهو قائم بالملك، وهم قادة الملك وساسته. وهو قيم القوم. ودين قيم. وقام الماء: جمد. وقامت السوق: نفقت، وأقامها الله. وقامت لعبة الشطرنج: صارت قائمة. واستقوا على القامة وهي البكرة. ومضت قويمّة من الليل. وأتيت بعد قويمّة. وقام على غريمه: طالبه. "إلا ما دمت عليه قائماً". ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة. وقام بين يدي الأمير بمقامة حسنة ومقامات: بخطبة أو عظة أو غيرها.

ق و ه

ثوب قوهي: منسوب إلى قوهستان: كورة من كور فارس، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له: قوهي. وقوه بصاحبه: صيح بصوت هو أمارّة بينهما، وتقاوها. وقوه الصائد بالصيد وعلى الصيد: صيح به ليحوشه إلى مكان. قال:

إذا قوهوا نار الوحوش نواصلاً مذاعير تهوى للحبال الشوابك

لحبال الصيادين. نار: نفر، نواصل: خوارج من مكامنهن. وإن له جاهاً وقاهاً: طاعة. قال:

تالله لولا النار أن نخشاها لما سمعنا لأمر قاهها

ق و ي

هو قويّ مقو: قويّ الأصحاب والإبل. وقويّ على الأمر، وقواه الله، وتقوى بفلان، وهو شديد القوة والقوى، وزد قوذة في قوى الحبل. وقاوى شريكه المتاع، وتقاوروه بينهم وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يتزايدوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فإذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل: قد اقتواه. قال:

وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

وتقاونا الدلو تقاويا إذا جمعوا شفاههم على شفتها فشرب كل واحد ما أمكنه. قال:

**لا سجل غيره فقومي فانعيه**

**تراشفي دلوك أو تقاويه**

واقنوى شيأ بشيء: تبدله به. قال يزيد بن الحكم:

**فإنني خليلاً صالحاً بك مقتوي**

**تبدل خليلاً بي كشكلك شكله**

وأقوى القوم: في زادهم، وباتوا على القوى، وقوي: جاع جوعاً شديداً، وإبل قاويات، وتقاوى فلان: بات قاوياً. قال:

**عليك تقاوى ليلة ونعيمها**

**سواء إذا لم تأت أمر دنية**

وأقوا: نزلوا بالقفر. وأقوت الدار من أهلها. ونزلوا بالقواء والقي: بالقفر، وبات فلان القواء. وأقوى في شعره إقواء.

ق ي أ

تقياً واستقاء: تكلف القيء. وفي الحديث: "لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب" وقيأته أنا، وقيأه الدواء. وشربت القيء فما قيأني وهو دواء القيء. ومن الجاز: قاءت الطعنة الدم. وهذا ثوب بقيء الصبغ إذا كان مشبعاً، وعليه إزار ورداء يقيئان الزعفران. وأكلت مال الله فعليك أن تقيئه. وقاء نفسه ولفظ نفسه إذا مات. قال أبو الطمحان القيني يصف الكلاب والأروية:

**وقئن عليه أنفساً ولعابا**

**فعاسفنها حتى إذا ابتل روقها**

ق ي ح

سال القبيح من القرح وهو مدة لا يخالطها دم، وقاح الجرح وأقاح وقبح.

ق ي د

ظوهرت عليه القيود والأقياد. وقيده فتقيد. ومزل جديب المقيد. وفرس عبل المقيد، طويل المقلد. ووسم إبله قيد الفرس. قال:

**تنجو إذا الليل تدانى والتبس**

**كوم على أعناقها قيد الفرس**

ومن الجاز: فرس قيد الأوباد. وفي الحديث "أأقيد جملي" بمعنى أأخذ زوجي. ومقيدها خدل: مخلخلها. وقيد الكتاب، وكتاب مقيد: مشكول. وما على هذا الحرف قيد: شكلة. وناقمة مقيدة: كالة لا تنبعث. وقيدها الكلال. وقيده بالإحسان. وتقول: إن قيود الأياد، أوثق الأقياد.

ق ي ر

اشترت القير والقار من القيار. وقير السفينة، وسفين مقير.  
ومن الحجاز: مر القيروان وهو معظم القافلة والعسكر. وفي الحديث: "ترقي بنا المهاري بأكساننا القيروانات".

ق ي س

قاسه وبه وعليه وإليه قياساً وقياساً واقتاسه. ورجل قياس، وهو مقيس عليه. وقاسه بالمقياس والمقاييس الصحيحة.  
وقايست بين الشيتين. وقبح الله قوماً يسودونك ويقايسون برأيك. وهذه مسئلة لا تنقاس. وقاس الطبيب الشجة  
بالمقياس: بالخراف: قدر غورها به. وتقيس: انتمى إلى قياس أو تعلق منهم بحلف أو ولاء أو جوار. قال العجاج:

### وقيس عيلان ومن تقيسا

ومن الحجاز: بينهما قيس رمح. وقيس إصبع. وجارية تيس ميساً، وتخطو قياساً؛ تأتي بخطاها مستوية. وفلان يأتي بما  
يأتي قياساً. وقاسه: سبقه. قال:

فهل تقيسون الذي كان قانسا

لعمري لقد قاس الجميع أبوكم

وقايسه إلى كذا: سبقه. قال:

وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس

إذا نحن قايسنا أناساً إلى العلى

وقال الطرماح:

تقايست النجاد من الوجين

تمرّ على الوراق إذا المطايا

كأخلاق الغريفة ذا غضون

خريع النعو مضطرب النواحي

أي نظرت أيّ تلك النجاد أسهل مسلكا.

ق ي ص

انقاص البناء والبئر والرمل وغيرها، وتقيصت: انهارت. قال ذو الرمة:

من هائل الرمل منقاصٌ ومنكشب

يغشى الكناس بروقيه ويهدمه

وقال:

جمّم حتى همّ بانقياص

يا ريّها من باردٍ قلاص

وبئر قياصة الجول. قال:

### حَقْدًا وَلَا قِصْفًا قِيَّاصَةُ الْجَوْلِ

### ظَلَّتْ تَبَايَعُ حُلُومًا لَا يَسِرُّ لَهَا

يريد رجلاً حلواً الأخلاق وهو مع ذلك صلب ليس برخو كالبر المنهارة. وانقاصت السن: انكسرت.

ق ي ض

قَيْضُ اللَّهِ لَهُ قَرِينٌ سَوٌّ. وَقَابِضَتُهُ بِكَذَا: عَاوَضَتْهُ. وَهُمَا قِيْضَانُ: مِثْلَانِ يَصْلُحُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ عَوْضًا مِنَ الْآخَرِ. وَمَحَّ الْبَيْضُ، خَيْرٌ مِنَ الْقِيْضِ. وَقَاضِ الطَّائِرِ الْبَيْضَةُ فَاِنْقَاضَتْ، وَقَاضِيهَا الْفَرْخُ فَخَرَجَ، وَبَيْضَةُ مَقِيْضَةٍ وَمَنْقَاضَةٍ.

وَمِنَ الْجَازِ: مَا أَقَابِضَ بِكَ أَحَدًا. قَالَ الشَّمَاخُ:

### بِهِمْ أَبَدًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَعْشَرًا

### رَجَالًا مَضَوْا عَنِّي فَلَسْتُ مَقَابِضًا

وَعَنْ مَعَاوِيَةَ: لَوْ أُعْطِيتَ مَلَأَ الدِّهْنَاءُ رَجَالًا قِيَّاصًا يَبْزِدُ مَا رَضِيْتَهُمْ.

ق ي ظ

قَاضٍ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَقَيَّظَهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

### تَرَوِّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ

### تَقَيَّظَ الرَّمْلُ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ

وَقَيَّظَنِي هَذَا الثَّوْبُ. وَمَا يَقَيَّظُنَا هَذَا الطَّعَامُ: مَا يَكْفِينَا لِقِيَّتِنَا. وَقَيَّظَ بَنُو فُلَانٍ: أَصَابَهُمْ مَطَرُ الْقَيْظِ، كَمَا قِيلَ: صَيَّفُوا وَرَبَّعُوا، وَقَيَّظَ قَائِظٌ: شَدِيدٌ.

ق ي ل

هَذَا مَقِيلٌ طَيِّبٌ، وَقَالَ فِيهِ مَقِيلًا وَتَقَيَّلَ، وَنَامَ الْقَيْلُولَةُ. وَشَرِبَ الْقَيْلُ، وَهُوَ شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ وَهُوَ شَرَابُ الْقَائِلَةِ وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَيْلُولَةُ مَصْدَرُهَا كَالْعَافِيَةِ. قَالَ:

### مِنَ الصَّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

### يَسْقِينُ رَفَهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا: مَا سَقَيْتُهُ غِيْلًا، وَلَا حَرَمْتُهُ قِيْلًا؛ وَهِيَ رَضْعَةُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَاقْتَالَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: اصْطَبَحَ وَاعْتَبَقَ، وَقَيْلَتُهُ: سَقَيْتُهُ الْقَيْلِ. قَالَ النَّمْرُ:

### بِمَعْظَنِهَا لَمْ يُوْرِدُوا الْمَاءَ قَيْلًا

### إِذَا هَتَكَتْ أَطْنَابَ بَيْتٍ وَأَهْلَهُ

وَتَقَيَّلَهُ: شَرِبَهُ. وَتَقَيَّلَتِ النَّاقَةُ: حَلَبْتُهَا ذَلِكَ الْوَقْتَ. وَدَوْحَةٌ مَقِيلٌ: يُقَالُ تَحْتَهَا كَثِيرًا. وَأَقْلَتَهُ الْبَيْعُ وَاسْتَقَالَنِيهِ، وَتَقَايَلَاهُ، بَعْدَ مَا تَعَاقَدَاهُ، وَقَايَلَهُ مَقَابِلَةً.

ومن المجاز: تَقِيلُ الماء في المنخفض: اجتمع. وطعنته في مقيل حقه: في صدره. وأقلته العثرة واستقالنيها: وقال الشماخ:

### ومرتبة لا يستقال بها الردى تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز

أي لا يرجى فيها إقالة الردى لأنه لا بدّ من الهلاك ولو فعلتها ما استقلتها أبداً.

ق ي ن

"أكذب من القين"، وله قي وقينة: عبد وأمة، وهو يهب القيان. وافرقي بين ضرب القيون وضرب القيان. وزين جاريته وقينها، وتزيت المرأة وتقيت، ويقا للماشطة: المزينة والمقينة.

### كتاب الكاف

ك أ ب

هو كيب ومكتب، وكتب كابة واكتأب.

ومن المجاز: اكتأب وجه الأرض، وهي كئيبه الوجه. قال النابغة:

إذا حلّ بالأرض البريئة أصبح كئيبه وجه غبها غير طائل أي البريئة من الأدواء.

ك أ د

عقبة كؤود. وتكأده الأمر.

ك أ س

سقاء كأس الموت، وكؤوس المنايا.

ك ب ب

أكب لوجهه وعلى وجهه فانكب "أفمن يمشي مكباً على وجهه" وكبته وهو مكبوب ومكبوت، وكبته في الهوة وكبكته، وكذلك إذا رمى به من رأس جبل أو حائط. والفارس يكب الوحوش. وهم يكبون العشار. قال:

يكنون العشار لمن أتاهم إذا لم تسكت المائة الوليدا

ورجل أكب: لا يزال يعثر. قال عدي:

ن ضعيف ولا أكب عشور

إن يصبني بعض الهنات فلا وا

ومن الحجاز: أكب على عمله، وهو مكب عليه: لازم له لا يفارقه. قال لبيد:

مكباً يجتلي نقب النصال

جنوح الهالكى على يديه

وأكب فلان على فلان يطلبه. والفرس يكب الحمار إذا صرع عليه أي صرعه الصائد وهو على ظهره. قال:

بأرن أو بشبيه بالآرن

فهو يكب العيط منها للذقن

النشاط. والغزل يب على كذا: يلف عليه، وكبت الغزل أكبه كباً وكبته وكبيته. قال أبو دؤاد لابنه:

مع العيال ويعطي الحالب القدحا

أمسى أبوك يكبي غزل كبته

ونحوه: قصيت أظفاري، وعنده كبة من غزل وكباب، ومنه: تكب الرمل: تلبد. وتكبب الرجل: تلقف في ثوبه. وكبوا اللحم تكبياً من الكباب وهو اللحم يكب على الجمر: يلقى عليه. وجاءت كبة من الخيل والإبل وكبكية: جماعة، وتككبوا: تجمّعوا. وفي مثل "كالبائع الكبة بالهبة": بالريح يضرب في الغبن. وكانت لهم كبة في الحرب: صدمة وحملة شديدة، ورأيت للخيلين كبة عظيمة. ولقيته في الكبة: في الرحمة. وعن بعض الفرسان: طعنته في الكبة، فوضعت رمحي في اللبة، فأخرجته من السبه من الدبر. وجاءت كبة الشتاء: شدته ودفعته. قال أبو دؤاد:

تى وبله أحلامهن وسام

يكتبين الينجوج في كبة المش

"وهو حوّل قلب إن وقى كبة النار"، وألقى عليه كبته، ورماه بكبته، كما تقول: بأرواقه وروي بالضم.

ك ب ت

كبت الله عدوك: كبه وأهلكه، وتوقل: لازال خصمك مبكوتاً، وعدوك مكبوتاً. ومن الحجاز: فلان يكبت غيظه في جوفه: لا يخرج. وتقول: من كبت غيظه في جوفه، كبت الله عدوه من خوفه.

ك ب ح

كبح فرسه: جذب عنانه حتى يصير منتصب الرأس، وقيل: منعه ليقف، ويقال: ليس كبح الصعب الشرس، إلا باللجام الشكس.

ومن الحجاز: كبحته عن حاجته: رددته. وكبح الحائط السهم: ردّه عن وجهه. وكبح الحجر حافر الدابة: صكّه. وتطير من الكابح وهو التطيح لأنه يكبحه عن وجهه. قال البعيث:

ومغتديات بالنعوس كوابح

ومرّ عراقيب الوحوش أمامهم



وقال أعرابي لآخر: ما للصقر يحبّ الأرنب ما لا يحب الحرب، قال: لأنه يكبح سبلته ويردّه أي يصيب سبلته بذرقه فيلثقه، حكاها الأصمعيّ ثم قال: رأيت صقراً كأنما صبّ عليه الخواف من خطميّ.

ك ب د

هو يأكل كبود الدجاج وأكباده، وبكدته: أصبت كبده، وكبد فلان فهو مكبود وكبده الماء. وكبد كبداً: اشتكى كبده، ورجل أكبد، وأصابه الكباد.

ومن الحجاز: بلغ كبد السماء وكبيداء السماء وكبيدات الماء. وتكبّدت الشمس: توسطتالسماء. وتكبّدت الفلاة: توسطتها. وتكبد اللبن: خثر. وفرس وجمل أكبد: واسع الجوف ناهد موضع الكبد. قال يصف جملًا:

### أكبد زقاراً بقد الأتسعا

وقوس كبداء: يملأ عجسها الكفّ. ووضع يده على كبده: على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر. ووضع السهم على كبد القوس: على مقبضها. وهو يبحث عن كبد الأرض وأكبادهـا وهي معادنها. ورمّت إليه الأرض بأفلاذ كبدها: بكنوزها وذخائرها. وانتزع سهمه فوضعه ف كبد القرطاس. وداره كبد نجد: وسطه، وكذلك وسط كل شيء. ووقع في كبد: في مشقة. وتقول للخصماء: إنهم لفي كبد من أمرهم. وبعضهم يكابد بعضاً. والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله وصعوبته.

ك ب ر

كبر الأمر، وخطب كبير. وكبر عليّ ذلك إذا شقّ عليك "كبر على المشركين ما تدعوهم إليه" وكبر الرجل في قدره، وكبر في سنّه، وشيخ كبير، وذو كبر وكُبر، وعلته الكبرة والمكبر: علوّ السن. قال:

### أقاتلتي يا للرجال عجزوز

### عجزوز علتها كبرة في ملاحه

وقال الحارث بن حرجة:

### م داء دفيننا على المكبر

### فأبدت معارفها والرسو

وهو كبر قومه: أكبرهم في السنّ أو في الرياسة أو في النسب: أقعدهم فيه. وفي يده كبر أمرهم وكبره أي عظمه. يقال: كبر سياسة الناس في المال "والذي تولّى كبره منهم" قرئ باللغتين. وهذا كبرة أبيه وصغرة أبيه: لأكبر ولده وأصغرهـم. وورثوا المد كابرًا عن كابر. وهو من كابرته فكبرته أكبره فأنا كابر. وكابر فلان فلانًا: طاوله بالكبر وقال أنا أكبر منك، وكابره على حقّه: جاحده وغالبه عليه. وكوبر على ماله، وإنه لمكابر عليه إذا أخذ منه عنة وقهراً. وأرتج على رجل فقال: إن القول يجيء أحياناً ويذهب أحياناً فيعزّ عند عزوبه طلبه وربما كوبر فأبي وعولج فقساً. "ومكروا مكرًا كباراً" وتكبر واستكبر، وفيه كبرٌ وكبرياء. والله المتكبر: البليغ الكبرياء والعظمة. وكبرت الله

تكبيراً، وما بها مكبرٌ ولا مخبرٌ أي ما بها أحد. وتكابر فلان: أرى من نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن. وأكبرته: أعظمته "فلماً رأيته أكبره": عظم في صدورهن. ومن الجاز: قولهم للنصل العتيق: علّه كبره. قال الراعي:

**وبيض رفاقٍ قد علتهم كبرة يدأوى بها الصاد الذي في النواظر**

وقال الطرمّاح:

**سلاجم يثرب اللاتي علتها بيثرب كبرة بعد المرون**

وقال الشّمّاح:

**جمالية لو يجعل السيف غرضها على حدّه لاستكبرت أن تصوّرا**

ك ب س

كبس الحفرة: طمّها. وكبس رأسه في جيب قميصه: أدخله فيه؛ وهو عابس كابس. وإنه لكباس، غير خباس؛ إذا التجئ إليه كبس رأسه ولم يغتنم السعي. قال:

**هو الرزء المبين لا كباسٌ ثقیل الرأس يحلم بالنعيق**

لأنه راعي غنم. ولها قلادة من الكبيس وهو حليٌّ مجوّف يكبس طيباً. ورجل أكبس: رؤاسيّ، ورأس أكبس، وهامة كبساء: عظيمة مستديرة. ووقع عليه الكابوس. وعنده كباسةٌ من بسر وكبائس وهي العذف التام بشماريخه. ومن الجاز: جبهته كبستها الناصية، وناصية كباسة: مقبلة على الجبهة، وأرنبة كباسة: مقبلة على الشفة. وكبسوا عليهم وكبسوا: اقتحموا عليهم. وسمعتهم يقولون: أدخله الله في الكبس، ولأدخلته في الكبس إذا قهره وأذله.

ك ب ش

انتطحت الكباش.

ومن الجاز: هو كبش كتيبة، وهم كباش الكتائب. قال:

**وإنا لمما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقى اللسان من الفم**

وبنى سوراً حصيناً ووثّقه بالكبوش.

ك ب ل

فلا مكَلَّبٌ مكَلَّب: مأسور بالكلب وهو القد، مقيد بالكل وهو القيد، وكبلت الأسير وكملّته واكتبلته، وفي ساقيه كبلٌ وكبول. قال جرير:

ومكتبلاً في القَدّ ليس بنّازع

له من مراس القَدّ رجلاً ولا يدا

وكبلت الجامعة في يديه: وثقت. قال النابغة:

وذلك قول لم أكن لأقوله

ولو كبلت في ساعدي الجواع

وقال:

وما وجد مغلول بصنعاء موثق

بساقيه من ماء الحديد كبول

ومن الحجاز: كبل الدّين: آخره، يقال: كبلتك دينك كِبلاً. وكابلت الغريم: ماطلته، وكرهت المكابلة وهي أن تباع دار إلى جنب دارك وأنت تريدتها فتؤخر شراءها حتى تشتري فتأخذها بالشفعة. واكتبل فلان كيسه: صره. واكتبل خيره: احتبسه. واكتبل الخير عنك: لؤم أصلك. قال الطّرماح:

متى يعدّ ينجز ولا يكتبل

منه العطايا طول إغنامها

وهو الإبطاء بها من القرى العاتم. وتقول للنكد: خيرك مكبول، وما عذرك مقبول. وكبل يمينه على كذا إذا عقد يده عليه ضنّاً به. قال عديّ:

فزادته بضعفي ما أتاها

ولم تكبل على المال اليمين

ك ب و

"لكلّ جواد كبوة". وكبا لوجهه. وتقول: الحدّ ينبو، والحدّ يكبو. واستجمر بالكباء وهو العود. قال:

كل يوم لها مقطرة

ولها كباء معدّ وحميم

وكبوا ثيابهم، وكب ثوبك: تجرّه. واكتبى بالعود. وتقول: يكتبون بما في الخابر، وكأفهم يكتبون بما في الجامر. وكبوت البيت: كنسته، ورميت بالأكباء وهي القمام، الواحد: كِباً بوزن: رباً. وفي الحديث: "نظفوا عذراتكم ولا تبشّوها باليهود تجمع الأكباء في دورها".

ومن الحجاز: سألتها فما كانت له كبوة أي وقفة. وفي الحديث: "ما أحدٌ عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم" ورجل كاب: يندب للخير فلا ينتدب له، وزند كاب: لا يرى. وكبا زنده، وفلان "كابي الزناد": نقيض واري الزناد. وهو كابي اللون: كمد اللون متغيّره كأنما علته غبرة، وكبا لونه. وفلان كابي الرماد: عظيمه مجتمعه في المواعد لا يمرّ لكشّته أي مضياف. وكبا السهم إذا لم يصب.

ك ت ب

كتب الكتاب يكتبه كُتِبَ وكتاباً وكتابهً وكتباً، واكتبه لنفسه: انتسخه، واكتب فلان ضمناً، وفلان مكتبٌ وكتبٌ: يكتب الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كتبٌ يكتبها الناس ينسخهم، ويقال: كتبت الغلام وأكتبته، وأكتبني هذه القصيدة: أملها عليّ. وأكتب فلاناً: وجدته كاتباً، واستكتبته شيئاً فكتبه لي. وسلم ولده في المكتب والكتاب، وذهب الصبيان إلى المكاتب والكتاتيب، وقيل: الكتاب: الصبيان لا المكان. وكاتب صديقه وتكاتباً. ومن الجاز: كتب عليه كذا: قضى عليه. وكتب الله الأجل والرزق، وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة، وهذا كتاب الله: قدره. قال الجعديّ:

### يا بنت عمّي كتاب الله أخرني عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

وسألني بعض المغاربة ونحن في الطواف عن القدر فقلت: هو في السماء مكتوب، وفي الأرض مكسوب. وأحصيت الشيء وكتبته إذا حصرت. قال:

### لا يكتبون ولا يكتّ عديدهم

وكتب البغلة وكتب عليها إذا جمع بين شفريرها بحلقة، وبلغه مكتوبة ومكتوب عليها، واكتب بغلتك لا يتر عليها. وقال:

كتب وهي الخرز. وأكتب سقاه: أوكأه، تقول لصاحبك: أكتب سقائك فيقول: ما يستكتب لي أي ما يستوكئ. وكتب على فلان، وكتب عليا

ك ت ت

جاء بجيش ما يكتّ: ما يحصى. ولقدره كتيت وهو صوت الغليان، وتقول: لنا عنده فتيت، وقدر لها كتيت. وكتكت في ضحكته أغرب.

ك ت د

حمله على كتده، وحملوه على أكتادهم: أكتافهم وهو ما بين مغرز العنق إلى موضع الكتفين، وتقول: نحمله على الأكباد، فضلاً عن الأكتاد. وولّوهم أكتافهم وأكتادهم إذا أدبروا عنهم وانهمزوا، ويقال: ولّوا أكتاداً أي تولّوا منهزمين، وجعلوا أكتاداً: مبالغة في تولّيهم الأكتاد، وتقول: ثبتوا أوتاداً، ثم ولّوا أكتاداً.

ك ت ر

ناقة كأنّ سنامها كثر وهو بناء شبه القبة يشبه بها السّنام، ويستعار فيقال: إنها لعظيمة الكثر بالفتح والكسر. قال أوس:

### فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة عليها من الحول الذي قد مضى كتر

ك ت ع

جاء القوم أجمعون أكتعون. وما بالدار كتيع. قال بشر:

**أجدوا البين فاحتملوا سراعاً** **فما بالدار إذ ظعنوا كتيع**

ك ت ف

أخذه فكتفه، وكتفهم، ومروا به مكتوفاً، وبهم مكتفين، وخذ الكتاف فاكته. وشدهم كتافاً. ورجل أكتف: عظيم الكتف وقال ابن الأقيصر الأسيدي في نعت فرس: إنها مشت فكتفت، وخبّت فوجفت، وعدت فنسفت؛ الكتف: مشيٌ رويد يحرك فيه منكيه، والنسف: أن يدي منكيه من الأرض. ومن الحجاز: كتف الحنوين: شدّهما بالكتاف. وكتف الباب والإناء: ضيّبه، وباب وإناء مكتوف بالكتيفة وهي الضبة، وبالكتائف والكتيف. ومن مجاز الحجاز: في قلبه كتيفة وكتائف: حقد.

ك ت ل

يقال: مکتل تمر بمکتل برّ وهو الزّبيّل. وأطعمه كتلةً من تمر. وكتّل الأقط: جعله كتلة كتلة. ك ت م ت كتّمته السرّ كتماً وكتماناً، وكتّمه: بالغ في كتّمه، وسرّ وحديث مكّتم، واستكتّمته أمرّي، وهو كّتام وكتامة للأسرار، وكتّمته العداوة: ساترته، وفلان لا يكتّم أي لا يكتّم أمره وسرّه، وهو ظهرة وليس بكتمة. ومن الحجاز: ناقة كتومٌ: لا ترغوا إذا ركبت. قال:

**كتوم الهواجر ما تنبس**

وقال الشماخ:

**قد تبطنّت بهلّواعة** **عبر أسفار كتوم البغام**

وكتوم ومكتام: لا تشول بذنبها وهي لافح. وقوس كتوم: لا ترنّ. وسحاب مكّتم: لا رعد فيه ولا برق. ومزادة كتوم: ذهب مرحها وهو سيلان مائها عند التسريب.

ك ت ب

كثب الطعام وغيره: جمعه. وباتوا على كتيب من رمل وكثب وكثبان. وكأن قدودهن قضبان، على كثبان. وسقاه كثة من اللبن وكثباً وهي قدر الحلبة. وفي الحديث: "يعمد أحدكم إلى امرأة مغيبة فيخدها بالكثة" وعرض رمح على كاثبة فرسه. وقال النابغة:

### إذا عرض الخطي فوق الكواثب

وأكتبك الصيد فارمه: أمكنك من كاثبه كما يقال: أفقرك: أمكنك من فقاره. ومن الحجاز: أكتب الأمر: دنا، وأكتب فراق القوم. ورماه من كثب، وطلبه من كثب: من قرب، وهو مني كثب. وفي مثل "خاطب الكثة"، وفلان يخطب الكثب، وأصله: أن الرجل يأتي بعلة الخطبة وإنما يريد القرى. قال الراجز:

يقول إني خاطب وقد كذب

برح بالعينين خطاب الكثب

وإنما يخطب عساً من حلب

وعن بعض العرب: دخلت على فلان وإذا الدنانير صوية، فقليل له: وما الصّوية قال: الكثة المجتمعمة. وقال ذو الرمة:

أبعارهنّ على أهدافها كثب

ميلاء من معدن الصّيران قاصيبة

ك ث ث

كثّ لحيته تكث، مثل: عضّ بعض، ولحيته كثة، وهي بينة الكث والكثاة، وتقول: من كانت في لحيته كثاته، كانت في عقله غثاته.

ك ث ر

خير كثير وكوثر: بليغ الكثرة. قال الكميت:

وكان أبوك ابن العقائل كوثر

وأنت كثير يا ابن مروان كوثر

وتكوثر الغبار. قال حسان بن نشبية:

وقد ثار نفع الموت حتى تكوثر

أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم

وكاثروهم فكثروهم: كانوا أكثر منهم. قال الأعشى:

وإنما العزة للكاثر

ولست بالأكثر منهم حصي

والحمد لله على القلّ والكث: على القلة والكثرة وله كثر المال أي أكثره، وأكثر الله ماله وكثّره، وهو مكثّر: مثرن وكثر ماله، وتكاثرت أمواله، وتكثّر بشيء غيره، وتكثّر من العلم، يقال: تقلل من العلم لتحفظ وتكثّر منه لفهم.

وهو يستكثر القليل. واستكثر من المال. ورجل مكثور: مغلوب في الكثرة، ومكثور عليه: كثر من يطلب إليه المعروف. ورجل وامرأة مكثار: مهبّار.

ك ث ف

كثف الشيء: كثر مع الالتفاف. وتكاثف عددهم، واستكثف الشيء بعد رفقته، واستكثفته. وجاء في كثفٍ من الجيش. وعسكر وسحاب وشجر وماء كثيف. قال أمية:

**وتحت كثيف الماء في باطن الثرى**      **ملائكة تنحط فيه وتسمع**

ك ث ل

اقعد في كوثل السفينة وهو ذنبها ومؤخرها وفيه يكون الملاحون ومتاعهم. قال:

**حملت في كوثلها عويفاً**

ك ث م

وطبّ أكنم: ملآن. قال:

**مذممة يمسي ويصبح وطبها**      **حراماً على معترها وهو أكنم**

وقد قنمت وقد مرّ. ورجل أكنم: بطين. وكثم القنذاء: وضعها في فيه ثم كسرّها. ورماه من كثم. قال يخاطب الذئب:

**أقسم بالله وثّيت القسم**      **لئن نأيت أو رميت من كثم**  
**لأخضبن بعضك من بعض بدم**

ك ح ح

أعرابي قح، ورستاقي كح.

ك ح ل

عين كحلاء: بينة الكحل، وكحيل، وكحلت عينه، وكحل عينه وكحلها، وهو مكحل العين، واكتحل وتكحل، "وليس التكحل كالكحل". وتقول: في عينها كحل، وفي صوقها صحل، وكحله بالمكحل وبالمكحال: بالميل، والكحل في المكحلة، والأكحال في المكاحل. قال أبو النجم:

قتلتنا في المشي باختيالها

وبالحديث اللهو من بطالها

وبالعيون النجل في أكحالها

وتقول: يمتاح من مكاحله، بمكاحله.

ومن الجاز: هو أسود كالبحيل المعقد وهو القطران شبه بالكحل في سواده. ولفلان كحل: مال كثير، كما يقال: لفلان سواد. ورأيت في الأرض حلاً: شيئاً من خضرة، واكتحلت الأرض بالخضرة وتكحلت. وما اكتحلت عيني بك أي ما رأيتك. قال:

إن اكتحلاً بالنقيّ الأفلاج

ونظراً في الحاجب المزجج

مئة من الفعال الأعوج

واكتحل وجهك باهم إذا ظهر فيه أثره. قال الراعي:

إذا اكتحلت بعد اللقاح نحورها

بنسء حمت أغبارها وازمهرت

واكتحل فلان بسوء حال: ظهر فيه أثره. وجذب كاحل. قال بشير بن التكت:

إن كحل الجذب وعضت لذب

كفاه من كل طعام يجلبه

كوم الذرى يطلبها وتطلبه

وقد كحلتهم السنة، وسنة كاحلة وكحلاء وكحل. قال مسكين الدارمي:

لسنا كأقوام إذا كحلت

إحدى السنين فجارهم تمر

أي يؤكل جارههم كما يؤكل التمر. وقال المزار الفقعي:

إن قبرين بالقنان لقبرا

ن هما ما هما لدى الكحلاء

وصرحت هذه السنة كحلاً أي صرحت سنة منكراً. وأصابهم كحل ومحل، وتقول: قد أناخ بهم الخل، وخانتهم كحل، مؤنثاً معرفة مخبراً في صرفه ومنعه. وفي مثل "باءت عرار بكحل" وهما بقرتان كانتا في بني إسرائيل عقرت إحداهما فعقرت بها الأخرى.

ك د د

فلان كدود: يكّد نفسه في العمل يتعبها.

ومن الجاز: كدّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر. وكدّت الدوابّ الأرض بالخوافر وهي الكديد. وكددت رأسي وجلدي بالأظفار إذا حككته حكاً يلاح، ومنه قول كثير:

غنيت فلم أردكم عن بغية

وجعت فلم أددكم بالأصابع



أي لم ألح عليكم في السؤال. وبئر كدود: لا ينال ماؤها إلا بجهد. وناقعة كدود ورجل كدود: لا ينال درها وخيره إلا بعد عسر. وكان ابن هبيرة يقول: كدوني فأني مكّد أي سلوني فأني أعطي على السؤال.

ك د ر

كدر الماء عن ابن الأعرابي فيه اللغات الثلاث، وماء كدرّ وأكدر: بين الكدر والكدرية والكدورة. ونطفة سجاء كدراء: حديثة عهد بالسماء لأن فيها كدرة حينئذ. وطائر أكدر، وطير كدر، وقطاة كدرية من قطعاً كدرية. وكأفهن بنات أكدر: حمير الوحش نسبت إلى فحل. وانكدر النجم والطائر. ومن الجاز: كدر عيشه وتكدر. "وخذ ما صفا ودع ما كدر". وكدر عليّ فلان، وهو كدر الفؤاد عليّ. قال:

**وإني لمشتاق إلى ظلّ صاحب يرق ويصفو إن كدرت عليه**

وأطعمنا الكديراء: الخبيث لكدره لونها. وصفا أمرى فكدره فلان. وانكدر في سيره: أسرع. وانكدر عليهم العدو: انصبوا عليهم أرسالاً. وتكادرت العين إذا أدامت النظر إليه.

ك د س

له كدس من الطعام وأكداس. وقال المتلمس:

**لم تدر بصرى بما آليت من قسم ولا دمشق إذا ديس الكداديس**

أراد الأكداس وهو اسم جمع، وكدس الطعام فتكدّس. ومن الجاز: عنده من الدراهم والثياب كدس مكّدس وأكداس مكدّسة. ومررت بأكداس من التراب. وتكردست الخيل وتكدّست: اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها. قالت الخنساء:

**وخيل تكدّس مشي الوعو ل نازلت بالسيف أبطالها**

وجاءت الخيل كراديس: كردوساً بعد كردوس وهو الجمع العظيم. وكردس القائد الخيل. ورجل ضخم الكراديس وهي رعوس المنكبين والركبتي والوركين والقطع العظام من اللحم. قال:

**ضخم الكراديس إذا اللحم ذبل**

وفيما كتب إليّ الأمير الشريف أدام الله مجده:

**تقبيك شذا الردى منّا نفوس تكدّس دون مغضبة الولي**

وحبسته الكوادس: الطير من العطاس والسعال ونحوه لأنها تكدس عندهم أي تصرع بشرمها. قال أبو ذؤيب:

**فلو أنني كنت السليم لعدتني سريعاً ولم تحسبك عني الكوادس**

ك د م

كدمه: عضّه بأدنى الفم، وحمّارٌ مكّدم: معضّض.  
ومن الجّاز: قولهم للدوابّ إذا لم تستمكن من الحشيش: إنّها لتكدم الحشيش. وبقيت من المرعى كدامة: بقيّة، ويقال:  
"كدمت غير مكدم" أي طلبت غير مطلب.

ك د ن

إنه لذو كدنة وعبالة وهي غلظ اللحم وثقله، ومنه: الكودن وهو البرذون التركيّ. قال:

**خليليّ عوجاً من صدور الكوادر** **إلى قصعة فيها عيون الضيّاون**

قال يذمّهم:

**اللافظين النوى تحت الثياب كما** **مجتّ كوادم ده في مخاليتها**

وكودن في مشيته كودنة: أبطأ وثقل.

ك د ي

أكدى الحافر: بلغ الكدية وهي صلابة الأرض فمنعته، كقولهم: أجبلي الحافر.  
ومن الجّاز: أكدى الرجل: أخفق ولم يظفر بحاجته. وفلان مكّد: لا ينمي ماله. وطلبت إليه فأكدى: أجحد ونكر.  
وإن فلاناً قد بلغ الناس كديته وكداه إذا أمسك بعد الإعطاء. ومسكّ: لا يريح له، وقد كذيّ، وتقول: كذيّ بعد  
ما قذيّ.

ك ذ ب

هو كذوب وكذاب وكذبة وكيدبان، وكذب أخاه كذباً وكذاباً، "وليس لمكذوب رأى". وكاذبه مكاذبة وكذاباً،  
"والصدوق لا يكذب". وتكذب: تكلف الكذب، وكذبه وكذب به: جعله كاذباً بأن وصفه بالكذب. وهو من  
تكذيب العرب. وجاء بأكذوبة وأكاذيب. وواعدني فأكذبتنه: وجدته كاذباً.  
ومن الجّاز: "حمل فلان ثم كذب" إذا جبن ونكل ومعناه كذب الظنّ به أو جعل حملته كاذبة غير صادقة. وكذب  
لبن الناقة وكذب: ذهب، وكذبت الناقة وكذبت، وناقة كاذب ومكذوب: رجعت حائلاً بعد ما ضربت وشالت.  
وكذب عنا الحر: انكسر. قال البعيث:

**إذا كذبت عنا الظهيرة قرّبت** **لحين رواح القوم خوص عيونها**

وجرى الوحشيّ ثم كذب أي وقف. وما كذب أ، فعل كذا: ما أبطأ. وكذب السير إذا لم يجدّ، كما يقال: صدق  
السير إذا جدّ، وكذب القوم السرى إذا لم يقدرُوا عليه. قال الأعشى:

### إذا كذب الآثَمَات الهَجِيرَا

وكذبتك عينك: أرتك ما لا حقيقة له. قال الأخطل:

### غلس الظلام من الرَبَاب خيالاً

### كذبتك عينك أم رأيت بواسط

وليس لجدّهم مكذوبة: كذبق. ولبس الكذابة وهي ثوب منقوش بألوان الصّيع كأنه موشى. وكذب نفسه وكذبتة نفسه إذا حدّثها أو حدّثته بالأمانى البعيدة والأمور التي لا يبلغها وسعه ومقدرته، ومنه قيل للنفس: الكذوب. قال:

### فلما دنا صدقته الكذوب

### فأقبل نحوي على قدرة

وقال:

### حتى إذا ما صدّقته كذبه

جعل له نفوساً لتفرّق رأيه وانتشاره، ومنه قالوا: كذبك الأمر، وكذب عليك "ثلاثة أسفار كذبن عليكم"، "كذبتك الظهائر": للمنقرس وقد شرح في كتاب الفائق في الأخبار أمره وأعطى حظّه من التحقيق.

ك ر ب

قيّد وعقد مكربّ ومكروب وكرب: موثّق. وكربه الأمر. غمّه وأخذ بنفسه. ورجل مكروب وكرب. وغمّ كارب، واعتراه كرب وكربة وكروب وكرب. وشدّ عقد الكرب وهو الحبيل الموصل بالرشاء الملوّى على العراقي. وأكرب الأمر: اشتدّ قربه وكاد يقع. وكربت الشمس أن تغرب. وكاربه: قاربه، وتكرّب حتى لا متكرّب أي تقرب، ومنه: الكروبيون والكروبية من الملائكة. قال أمية:

### كوربيّة منهم ركوع وسجد

وإناء كربان وهو فوق القربان. وقطع كرب النخل: أصول سعفها وهي الكرانيف. قال جرير:

### متى كان حكم الله في كرب النخل

وكربت الأرض: قلبتها كراباً. وهو من بقر الكراب. وما بها كراب: أحد. ومن الجاز: هو مكرب المفاصل: موثقها. وأكرب في سيره إذا شدّ، ويقال: خذ رجلك يا كراب أي عجل الذهاب. ومألت السقاء حتى أكربته وكظظته.

ك ر ت

أقمت عنده شهراً كريئاً: تاماً، ومرّت علينا سنة كريئ. قال:

### قديم له حول كريئ مطرد

### وقالوا أبو الرّمكاء بالخبز عهده

### ولا مطمع حتى يلوح لنا الغد

### فقلت ألا لا فضل فيها لباخل

ك ر ث

كرثه الأمر: حرّكه، وأراك لا تكثرث لذلك ولا تنوص: لا تتحرك له ولا تعباً به، وكرثته الكوارث: أقلقته.

ك ر ر

انهزم عنه ثم كرّ عليه كروراً وكرّ عليه رمحه وفرسه كراً، وكرّ بعد ما فرّ، وهو مكرّ مفراً، وكرّار فزار. وكررت عليه الحديث كراً، وكرّرت عليه تكراراً، وكرّر على سمعه كذاً، وتكرّر عليه. وناقاة مكرّة: تحلب في اليوم مرتين. ولهم هريز وكريز. قال الأعشى:

### نفسى فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت في الصدر كالحشرجة. وفعل ذلك كرة بعد كرة وكرات، وآتية في الكرّتين والقريّتين: في البردين. وبرك على كركرته. وباتت السحابة تكرّرها الجنوب: تصرّفها. وعنده من الرجال والحيل كراكر. وقرقر الضاحك وكركر.

ك ر ز

جعل متاعه في الكرز وهو الجوالق. وعلّق كرزّه على الكراز. وكرّز التّسر والبازي وغيرهما: جعل في كرزٍ وربط حتى سقط ريشه. قال رؤبة يصف رجلاً بالشيخوخة:

### رأيته كما رأيت النّسرا كرزّ يلقي قادمات زعرا

وقال:

### لما رأنتي راضياً بالإهماد كالكرز المربوط بين الأوتاد

أهمد في المكان: أقام لا يبرح. والكرّز: المكرّز. ويقال للبازي: كرزّ عامٍ وكرّز عامين. قال:

### كرارزة البزاة لقنين جمعاً من الكدريّ يبتدر الورودا

والقانس كاززٌ للوحش: مختيء. قال الشّماخ:

### فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف إلى جنب الشريعة كازز

ومن الجاز: فلان كرزّ في صناعته: حاذق مبرز. ولا أحوجك الله إلى كرزّ: إلى غنيّ لئيم. قال رؤبة:

### وكرزٍ يمشي بطين الكرز لا يحذر الكيّ بذاك الكنز

وكأنه كرز الجعل وهو دحروجته.

في هذه الكراسة عشر ورقات، وهذا الكتاب عدّة كراريس، وقرأت كرّاسةً من كتاب سيبويه، وتقول: التاجر مجده في كيسه، والعالم مجده في كراريسه. ورأيت أكاريس من بني فلان: أصاريم. قال ابن هرمة:

### أكاريس من طيّءٍ طنّبت برومان أو ماء فرتاجها

ووقفت على كرسٍ من أكراس الدار وهو ما تكرّس من دمنتها أي تلبّد. وأكرست الدار، ومنه قولك: لداره كرياس: كنيف معلق.

ومن الحجاز: هو طيّب الكرّس أي الأصل وهو في كرّسس غنّى. قال:

### في معدن الملك القديم الكرّس

وقيل: الكرسيّ منسوب إلى كرس الملك، كقولهم: دهريّ، وفسر قوله تعالى: "وسع كرسيّه السّموات": بالملك والعلم لأنه مكان الملك والعالم، ويقال للعلماء: الكرّاسيّ عن قطرب وأنشد:

### تحفّ بها بيض الوجوه وعصبه كرّاسيّ بالأحداث حين تنوب

وتقول: خير هذا الحيوان الأناسيّ، وخير الأناسيّ الكرّاسيّ:

انتزع الجرّة من كرشه وهي لذي الخفّ والظلف كالمعدة للإنسان. واستكرش الجديّ: عظم بطنه وأخذ في الأكل وأعمل لنا مكرّشةً وهي قطعة كرشٍ تحشى بلحم وشحم وتخبّ بخلال وتطبخ. ومن الحجاز: كلّته فتكرّش وجهه، وكّرّش وجهه. وتكرّش جلده وكرش كرشاً: تقبّض. وفي الحديث: "الأنصار كرشى وعيبي" أي هم موضع سرّي وأمانتي، كما أن الكرش موضع علف المعتلف. "وجاء يجرّ كرشه": عياله، وله كرشٌ منشورة: صبيان صغار، وتزوّج امرأةً فنثرت له كرشها: أكثرت ولدها. وعليه كرش من الناس وأكرّاش: جماعات. قال اللهيّ:

### وأفأنا النّهاب من كل حي وأقمنا كراركرّا وكروشا

وبنو فلان كرش القوم: معظمهم. ولو وجدت إلى ذلك فاكرشٍ وأدنى في كرشٍ لأتيته. وقال الحجاج للتعمان بن زرة: لو وجدت إلى دمك فاكرشٍ لشربت البطحاء منه. وأتان كرشاء: ضخمة البطن والخاصرتين. ومن مجاز الحجاز: دلو كرشاء: متنفخة النواحي.

"أعطي العبد كراعاً، فطلب ذراعاً" وهي ما دون الكعب من الدابة وما دون الركبة من الإنسان. وأخذ الجزار الأكرع والأكارع. قال:

**إذا قطعت كراعي**

**يا نفس لن تراعي**

**إن معي ذراعي**

وقال:

**ثلاث وكان لها أربع**

**فظلّت تكوس على أكرع**

وفرس أكرع: دقيق القوائم، وبها كرع، ودابة كرعاء. وتكرّع الرجل: توضعاً لأنه يغسل أكارعه، وكرع في الماء وكرع: أدخل فيه أكارعه بالخوض فيه ليشرب، والأصل في الدابة أنه لا يكاد يشرب إلا بإدخال أكارعه فيه، ثم قيل للإنسان: كرع في الماء إذا شرب بفيه خاض أو لم يخض. وهذا مكرع الدواب، وهذه مكارعها. وفي الوادي كرع كثير وهو ماء السماء لأنه يكرع فيه، فعل بمعنى مفعول. قال ذو الرمة:

**ولا كرع إلا المغارت والربيل**

**بها العين والآرام لا عدّ عندها**

ومن الجاز: امرأة كركة: مغليم. وكرعت. إلى الفحل كرعاً: كأنها تمدّ إليه عنقها فعل الكارع طموحاً. ونخل كارات وكرارع إذا شربت بعروقها. وقال النابغة:

**بزوراء في أكنافها المسك كارع**

**وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد**

خائض فيها داخل. وأحبس الكراع في سبيل الله: الخيل. ورأيت في تلك الكراع سواداً وهي ما استدق من الحرّة وامتدّ في السهل. وقا الأصمعي: إذا سال أنف من الحرّة فهو كراع. وامش في كراع الطريق: في طرفه، وعن النخعي: كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض: في أطرافها وأقاصيها. ونزا الجندب بكراعيه: برجليه. وقال:

**ه وأوفى في عوده الحرباء**

**ونفى الجندب الحصى بكراعي**

ك ر ف

حمار كراف وكروف، وكرف يكرف. قال الراعي:

**يكرفن شقشقة وناباً أعصلا**

**فترى أوابيها بكل قرارة**

النوق التي تأتي الفحل يحبن فحلهن فيشمنن ذلك منه. ورأيته يكرفس في مشيته كرفسة وهي مشية المقيد.

ك ر م

كرم علينا فلان كرامةً، وله علينا كرامةٌ. وأكرمه الله وكرّمه. وأكرم نفسه بالتقوى، وأكرمها عن المعاصي. وهو يتكرّم عن الشوائب. قال أبو حية:

### ألم تعلمي أني إذا النفس أشرفت على طمع لم أنس أن أتكّرما

وإن أجل المكارم، اجتناب المحارم، وهم الأطييون الأكارم. وتقول: نعم وكرامةً أي وأكرمك إكراماً. وأفعل ذلك وكرماً لك وكرمةً لك وكرمي لك. وقلت لمدنيّ: رافع كرّبي: محملي، فقال: نعم وكرمتين. وما منهم رجل يكرمك: يكون أكرم منك. قال:

### ما مدّ باعاً فتى يوماً لمكرمة إلا ستكرمه بالحلم والجود

يقال: كارمته فكرمته. وكارمت فلاناً: أهديت إليه ليكافني. وفي الحديث: "إن الذي حرّمها حرّم أن يكارم بها" وهو كريمة قومه. وفي الحديث: "إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموا" ورجل كراماً. ويقال لمن أتى له ولد كراماً: لقد أكرمت. ومن الحجاز: قوم كرمّ. قال:

### وأن يعرين إن كسيّ الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف

وهذه الكورة إنما هي كرمة ونخلة إذا كثر ذلك فيها، كما يقال: إنما هي سمّة وعسلة. وكرّم السحاب تكريماً: جاد بمطره. وأرض مكرمةً للنبات إذا جاد نباتها، وكرمت الأرض، زكا نباتها. ولا يكرم الحب حتى يكثر العصف. واستكرم فلان المناكح إذا نكح العقائل. وفي مثل "استكرمت فارتبط".

ك ر ن

نقرت الكرينة الكرّان أي المغنيّة العود. وكتب في الكرائيف والكرنافة: أصل السّعة المنبسط الذي يكتب فيه.

ك ر ه

أمر كربه. ووجه كربه، وقد كره كراهة، وكرهته فهو مكروه. وتكرّه الشيء: تسخّطه، وفعله على تكرهٍ وتكّاره، ومتكرّهاً ومتكّارهاً. وقال الطّرمّاح:

### تكاره أعداء العشيرة رؤيتي وبالكفّ عن مسّ الخشاش كعوع

وهو الحية. وكرّه إليه البخل وحبّ إليه الجود. واستكره القفية. ولا يجوز تكسير السّفرجل وتصغيره إلا على استكراه. واستكرهت فلانة: غصبت نفسها. ولقيت دونه كرائه الدهر ومكّارها. وجنّته على كراهةٍ وكراهيةٍ وعلى كرهٍ. ومكرهٍ، وأدخلني في ذلك على إكراهٍ وكرهٍ.

ومن الجاز: شهدت الكريهة: الحرب. وضربته بذى الكريهة: بالسيف الماضي. وكريهته: بادرته التي تكره منه. قال الطرماح:

### أُنخِتَ بِهَا مُسْتَبْطِنًا ذَا كَرِيهَةٍ عَلَى عَجَلٍ وَالنَّوْمُ بِي غَيْرِ رَائِنٍ

استبطنته: جعلته يلي بطني أي جعلته ضجيعاً لي، كما قال: وهو كمعى.

ك ر ي

أكراني داره أو دأبته، وهو يكرى الدواب ويكاريها، وهو كرى من الأكرياء، ومكارٍ من المكارين، ويقال: كرى الإبل ومكاري الدواب. واكثرى منه داراً أو دابة واستكرى. وكريت التهر: حفرت. وأمر الأمير بطي الآبار، وكري الأنهار. وكروت بالكرة: لعبت بها، والغلام يكرى، وكأنها كرات غلام وكرو غلام. والظل يكرى: ينقص. قال ابن أحر:

### فَتَوَاهَقْتَ أَخْفَافَهَا طَبَقًا وَالظِّلَّ لَمْ يَفْضَلْ وَلَمْ يَكِرْ

وأكرى الزاد، وأكراه صاحبه. قال لبيد:

### كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يَكِرُ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثَقَّةٌ بَزَادٍ

وهو يحتمل الأمرين. وأكرى الأمر: أخره. قال الحطيئة:

### وَأَكْرَيْتَ الْعِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

وفي الحديث "من أراد النساء ولا نساء فليكر العشاء وليباكر الغداء" وكرى الرجل وتكرى: نام. قال جندل:

### ظَلَّتْ عَلَى فَرَاشِهَا تَكْرَى لَمْ يَحْطِهَا النَّيَّ وَلَا الْمَهْرَى

### فَهِيَ لِكُلِّ سَوَاةٍ تَحْرَى

وتضمض الكرى في عينيه. ويقال للكروان: "أطرق كرى، إنك لن ترى" فإذا سمعها لبد بالأرض فيلقى عليه ثوب فيصا. ومن الجاز: فلان طويل الكرى أي غافل، وتقول للغافلا: يا كرى، إنك لطويل الكرى.

ك ز ز

كزت يده كرازة، ويد كزة: منقبضة يابسة. وخشبة كزة: صلبة عوجاء. وذهب كز: يابس. وقوس كزة: شديدة. وقسي كزات. قال الجاحظ: إذا نزع فيها لم تستغرق السهم. قال:

### لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعَ يَدْرَجٍ تَحْتَ عَجْسِهَا الْيَرْبُوعِ



أي هي فارج. وأخذه الكراز من البرد وهو تقبض ورعدة وقيل: داء يرعد صاحبه حتى يموت، وفي كتاب الأزهري هو بالتشديد، والتخفيف عامي عن ابن الأعرابي. وكزّ الرجل فهو مكزوز، وقد كزّه البرد والداء. ومن المجاز: كزّت المرأة دملجها: ملأته بعضها. قال:

**يا رب بيضاء تكزّ الدملجاً      تزوّجت شيخاً طويلاً كوسجاً**

وكزّت خطاه: تقاربت. ورجل كزّ وكزّ اليدين: شحّح قليل المؤاتاة. قال:

**يمارس نفساً بين جنبيه كزّةً      إذا همّ بالمعروف قالت له مهلاً**

وقد كزّت نفسه واكتزّت. وتقول: فلان لا يكتزّ، ولكن يهتزّ.

ك ز م

أنف أكزم. ويد كزماء، وفي أصابعه كزم: قصر. ومن المجاز: في يده كزم إذا لم يبسطها بالمعروف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من العيمة والأيمة والكرم والقزم.

ك س أ

مروا في أكساء المنهزمين، وعلى أكسائهم أي على آثارهم وأدبارهم، وركبوا أكساءهم. قال:

**حتى أرى فارس الصّموت على      أكساء خيل كأنها الإبل**

ومن المجاز: قدمنا في أكساء رمضان، وأنا أدعو لك في أكساء الصلوات

ك س ب

رجل كسوب للمال وكسّاب، وله مكاسب، وهو طيّب المكسبة أي طيّب الكسب، وكسبت المال واكتسبته وتكسّبه. وهو يتكسّب بالشعر، وكسبته مالا فكسبه، ولا يقال: أكسبته. ومن المجاز: كسبت خيراً واكتسبت شراً "لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت" وكسب أهله خيراً.

ك س ح

كسح البيت بالمكسحة. ورُمى بالكساحة، وتقول: فلان نفّى الساحة، قليل الكساحة. ورجل أكسح: أعرج، وبه كسح. قال الأعشى:

**بين مغلوبٍ كريم جدّه      وخذول الرجل من غير كسح**

وفي الحديث: "الصدقة مال الكسحان والعوران".

ومن الجاز: كسحت الريح الأرض: قشرتها. وأتينا بني فلان فكسحناهم: فاستأصلناهم. وكسحهم الدهر. وأوقعوا بهم فاكسحوا أموالهم، وكسح فلان من مالي ما شاء.

ك س د

متاع كاسد وكسيد، وكسدت سوقهم، وأكسدها الله، وأكسد القوم بعد ما أنفقوا إذا كسدت سوقهم بعد التفاق.

ك س ر

كسر الشيء وكسره، وانكسر وتكسر، واكتسرت منه طرفاً، وهذه كسرة منه وكسر. وهذا كسار الزجاج والكوز. وألقى على النار كسار العود، وأعطني كساراً منه، وعود صلب المكسر إذا عرفت جودته بكسره. وجناح كسير. وناقاة وشاة كسير. وافع كسر الخباء: شقته السفلى. وهو جاري مكاسري. ومن الجاز: الله صلب المكسر، وهم صلاب المكاسر. وكسر الطائر جناحيه كسراً: ضمهما للوقوع. وباز كاسر، وعقاب كاسر. وقد كسر كسوراً إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل أن الفعل إذا نُسي مفعوله وقصد الحدث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى. وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول. وكسرت خصمي فانكسر، وكسرت من سورته. وكسر حمياً الخمر بالمزاج. ورأيته متكسراً: فاتراً. وفيه تحنث وتكسر. وأرض ذات كسور: ذات صعود وهبوط. وضرب الحساب الكسور بعضها في بعض. والملوك لا تعرف الكسور. وكسر عينه، وبعينه كسرة من السهر أي انكسار وغلبة نعاس. قال ذو الرمة:

إذا ظلمة الليل استقلت فضولها

غدا وهو لا يعتاد عينيه كسرة

إلى كل أشباح بدت يستحيلها

نقي المآقي سامي الطرف غدوة

استحل ذلك الشيء: انظر هل يتحرك، يصف صاحبه. وفلان يكسر عليك الفرق إذا غضب عليه. ورجل ذو كسرات: يغبن في كل شيء. "ولا يزال أحدهم كاسراً وساده عند النساء يتحدث إليهن".

ك س س

رجل أكس، وفيه كسس وهو قصر الأسنان. وتقول: فتنة ترد الكيس موقاً، وتجعل الكس روقاً. وكسكس البكري، والكسكسة في بكر وهي أن يتبعوا كاف المؤنث سينا في الوقف نحو: كشكشة قيم.

ك س ع

كسعه: ضربه بيده أو برجله على دبره. وكسع الغلام الدوامة بالمكسع. وكسع الناقة بغيرها: ضرب أخلافها بالماء البارد ليتراذ اللبن في ظهرها فيكون أشد لها. واتبع آثارهم يكسعهم بالسيف، ويكسع أدبارهم، وكسعت الرجل بما ساءه إذا تكلم فرميته على أثر كلامه بكلمة تسوءه. وكسعت الخيل بأذناها واكتسعت: أدخلتها بين أرجلها، وهنّ كواسع. قال:

كتجافى الأسرَ فوق الظراب  
خيلهم يكتسعن بالأذنان

إن جنبي عن الفراش لنابي  
يوم فرّت بنو تميم وولّت  
وتقول: من خلف رأى الألمي، ندم ندامة الكسعي.

ك س ف

كسفت الشمس والقمر، وكسفهما الله، وكسف البعير وكرسفه: عرقبه. وهذه كسفة وكسف وكسف من السحاب. وأعطني كسفة من الثوب: قطعة.

ومن الجاز: رجل كاسف الوجه: عابس، وقد كسف وجهه. وكاسف البال: سيء الحال، وكسفت حاله. وكسف بصره إذا لم يفتح من رمد، وكسف بصره: خفضه.

ك س ل

كسل وتكاسل، وهو كسلان وكسل، وامرأة كسلى وهي مكسال وكسول: رزان. وكسله الشبع، والشبع مكسلة. وفلان لا يستكسل المكاسل أي لا يعتلّ بوجوه الكسل. وأكسل الجامع: خالط ولم يتزل. ومن الجاز: كسل الفحل عن الضراب: فتر عنه.

ك س و

له كسوة حسنة وكسّى فاخرة، وكساه ثوباً فاكتساه، واستكسيته. قال أبو الأسود:

أخ لي يعطيني الجزيل وناصر

كساني ولم أستكسه فحمدته

وكسّى الرجل فهو كاسٍ، نحو: حليّ فهو حالٍ. قال الخطيئة:

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وأنشد القراء:

وليس عليه من كساك كساء

أتفرح أن كان ابن عمك كاسياً

ومن الجاز: اكتست الأرض بالنبات: تغطّت به. وقال:

لحاف ومصقول الكساء رقيق

فبات له دون الصبا وهي قرّة

أراد اللبن تعلوه الدّواية، ونحوه:

عن كل مصقول الكساء قد صفا

ينفي الدّوايات إذا ترشّفا

وقلم كسوة آدم أي الأظفار.

ك ش ث

جعل في السكر الكشوث والكشوثاء وهو نبات أصفر مجتّ يتعلّق بأطراف الشوك.

ك ش ح

هو طاوي الكشحين، وهي طاوية الكشوح. ولما رأي كشح: أدبر، وولّى بكشحه، ومنه: عدوّ كاشح. وكشح له بالعداوة وكاشحه. وورد الوحشيّ والطائر ثم كشح إذا صدر مسرعاً. وكشحه: طعن في كشحجهز. وتوشحها وتكشحها: تغشّاها. ويقال للوشاح: الكشح لوقوعه على الكشح، كما قيل: للإزار: الحقو. قال أبو ذؤيب:

ء يطفون فوق ذراه جنوحاً

كأن الظباء كشوح النّسا

ومن الجاز: طوى كشحه على الأمر: أضمره، وطوى عنه كشحه: تركه. وكشح الظلام، وكشح الضوء: أدبر. قال ذو الرمة:

لما بين ضوء كاشح وظلام

فلما ادرعن الليل أو كند منصفاً

ك ش ر

كشر السّع والعدوّ عن أنيابه. وكشر الرجل إلى صاحبه: تبسّم، وكشره. وتقول: لما رأي كشر واشتبشر. وقال المتلمس:

حين ألقاه وإن غبت شتم

إن شرّ الناس من يكشر لي

وقال آخر:

وإخوان حيّاك الإله ومرحبا

وإن من الإخوان إخوان كشرة

ومن الجاز: اكشر له عن أنيابك أي أوعده. وهو جاري مكاشري: مقابلي.

ك ش ش

كشت الحية كشيئاً. قال:

## كشيش أفعى أجمعت للعضّ

## فهي تحك بعضها ببعض

ك ش ط

كشط الجزور جلدها، وكشط عنها. وارفَع عنها كشاطها لأنظر إلى لحمها وهو الجلد المكشوط. ويقال للجزّار: الكشاط.

ومن الجاز: كشط روعه وانكشط. ولأكشطن عن أسراك. وكشط الغطاء عن المشعرة. وكشط الجُلّ عن الفرس "وإذا السماء كشطت".

ك ش ف

كشف عنه الثوب وكشّفه، وانكشف وتكشّف. ورجل أكشف: لا ترس معه. قال:

## لهن فوارس ليسوا بميل

## ولا كشف إذا قيل امنعونا

وناقة كشوف: كلما نتجت لقحت وهي في دمها كأنها لكثرة لقاحها وإشالتها ذنبها كثرة الكشف عن حيائها، وقد كشفت كشافاً وأكشفت.

ومن الجاز: كشف الله غمّه، وهو كشّاف الغم. وهذا حديث مكشوف: معروف. وتكشّف فلان: افتضح. وتكشّف فلان: افتضح. وتكشّف البرق: ملأ السماء. ولقحت الحرب كشافاً إذا دامت. قال زهير:

## فتعركم عرك الرحي بثقالها

## وتلقح كشافاً ثم تنتج فتئم

ك ش ي

أكل كشية الضبّ وهي شحمة مستطيلة في جنبه. قال:

## وأنت لو ذقت الكشى بالأكباد

## لما تركت الضبّ يعدو بالواد

وتقول: ما الأعراب بالكشى، أولع من القضاة بالرشى.

ك ظ ر

ردّ حلقة الوتر في كطل القوس وهو فرضتها وردوا حلق الأوتار في الأقطار والنار تستل من كطر الزندة: من فرضها.

ك ظ ظ

علته البطنة وأخذته الكظة، وكظه الطعام، وطعام مكظّة، واكتظّ بطنه. ورأيت على باب داره كظيظاً. زحاماً. وفي ذكر باب الجنة: يأتي عليه زمان وله كظيظ. واكتظّ القوم في المسجد: ازدحموا. ومن الجاز: كظني الأمر: غمّني وملأني غيظاً. واكتظّ الوادي بشجيجه.

ك ظ م

كظم البعير جرّته: ازدرددها وكفّ عن الاجترار، وباتت الإبل كوظوماً وكواظم. وحفروا كظاماً وكظيمةً وكظائم. وفي الحديث: "أتى كظامه قوم فتوصّأ" وهي الفقير يخفر من بئر إلى بئر والسقاية والحوض. قال طرفة:

### يشربن من فضلة العقار كما اس توجر ماء الكظيمة الشرب

جمع شروب. ويقال لأثمار الكرم: الكظائم. وعقد الخيوط في كظامتي الميزان وهما الحلقتان في طرفي العمود. ويقال: كظم القربة: ملأها وسدّ رأسها. وكظم الباب: سدّه، وهو كظام الباب: لسداده. ومن الجاز: كظم الغيظ وعلى الغيظ وهو كاظم، وكظمه الغيظ والغمّ: أخذ بنفسه فهو مكظوم وكظيم "إذ نادى وهو مكظوم" "ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم" وما كظم فلان على جرّته إذا لم يسكت على ما في جوفه حتى تكلم به وغمدني. وأخذ بكظمي وهو مخرج النفس وبأكظامي. وأخذت بكظام الأمر إذا أخذت بالثقة. وإن خلخالها لكظيم، وغنها لكظيمة الخلخال وكظيمه. قال الهذلي:

### كظيم الحجل واضحة المحيا عديلة حسن خلق في تمام

وجاء فكظم الباب إذا قام عليه فسدّه بنفسه.

ك ع ب

رتب رتوب الكعب، في المقام الصعب، وقوائم صمغ الكعوب. ولعب الصبيان بالكعاب. وتقول: وربّ الكعبة، لا تقرن بك الصعبة. وبرد مكعبٌ: موشى على هيئة الكعاب. وكعبت الثوب: أدرجته إدراجاً شديداً. وكعبت الجارية كعابةً وكعوبةً وهي كاعب وكعابٌ، وتكعب ثديها: نتأ كالكعب. وكعبت كبتّها: جعلت لها حروفاً كالكعوب. والجارية بكعبتها: بعدرتّها. قال:

### يبدها أقمر نهد جبهته قد كان مختوماً فدقت كعبته

وفي الحديث: "نزل القرآن بلسان الكعنين": كعب قريش وكعب خزاعة. قال كثير:

### جدود من الكعنين بيض وجوها لهم مآثراتٌ مجدهنّذ تلديد

وأصاب كعبرة رأسه. وقيل لبعض الملوك: المكعب: لأنه ضرب كعابر الرءوس. ونقّى البرّ ورمى بالكعابر. ومن الجاز: قناة لدنة الكعوب، وهذا الرمح بكعبٍ واحدٍ أي مستوى الكعوب. قال أوس:

**يداك إذا ما هزّ بالكف يعسل**

**تقاك بكعب واحد وتلذه**

وعنده كعب من السمن: قطعة منه قدر صبة أو كتلة إذا كان جامداً. وأعلى الله كعبه. وذهب كعب القوم إذا ذهب جدّهم وشرفهم.

ك ع ع

كع الرجل، وكعكه الخوف فتكعكه.

ك ع م

بغير مكعوم، وقد كعته بالكعام والكعامة وهي ما يمنعه من الأكل والعض من حبل يشد به أو غيره. ومن الجاز: كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة. قال ذو الرمة:

**يهما خابطها بالخوف مكعوم**

**بين الرجا والرجا من جيب واصية**

وكعم المرأة: قبلها ملتقماً فاهاً، ويقال كامعها فكاعمها.

ك ف أ

هو كفؤه وكفينه ومكافئه وكفاؤه، ولا كفاء له وهو مصدر بمعنى المكافأة وضع موضع المكافئ. قال حسّان:

**وروح القدس ليس له كفاء**

أي مكافئ مقاوم، وهو كفؤ بين الكفاءة والكفاء. قال:

**زياد أضلّ الله سعى زياد**

**وأنكحها لا في كفاء ولا غنى**

وهم أكفاء كرام. وأكفأت لك: جعلت لك كفواً. وتكافؤا: تساوا. "والمؤمنون تتكافأ دماؤهم"، وفي العقيقة: "شأتان متكافئتان": متساويتان في القدر والسن، وكافأته: أويته، وهو مكافئ له. وكافأته بصنعه: جازيته جزاء مكافئاً لما صنع. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الشاء إلا عن مكافئ. وكفأ الإناء وأكفأه: قلبه. ويقال: ربّ كافٍ كافٍ لقيك أي يرى أنه يكفيك. وهو يكفأك أي يكبك لفيك. واستكفأته: طلبت منه أن يكفأ ما في إنائه في إنائي. وانكفأ إلى وطنه. وتكفأت بهم الأمواج.

ومن الجاز: أكفأ في الشعر: قلب حرف الرّوي من راء إلى لام أو من لام إلى ميم. وأصبح فلان كفيء اللون ومكفأ الوجه: متغيره أي كفيء من حال إلى حال، وأكفئ لونه وانكفأ. وفي حديث عمر: وانكفأ لونه عام الرّمادة. وفي الحديث "لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء ما في صحتها" أي لتجتر حظّها إلى نفسها.

ك ف ت

كفت المتاع: جمعه وضم بعضه إلى بعض. وكفت الفراش. وفي الحديث "اكتفوا صبيانكم بالليل" وكفت الرعاة مواشيهم. والأرض تكفت أهلها أحياء وأمواتاً، وهي كفاهم. وكفت ذيله: شمره. وفرس كفيت: سريع، وتكفّت في سيره. قال الشنفرى:

### وتأتى العديّ بارزاً نصف ساقها كعدو فريد العانة المتكفّت

ومن الجاز: كفت الله فلاناً إذا مات، واللهم اكفته إليك. وفي الحديث: "إذا مرض عبي فاكثبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته".

ك ف ح

كافحه: لاقاه مواجهة عن مفاجأة، ولقيته كفاحاً، وكافحوهم في الحرب: ضاربوهم تلقاء الوجوه، وتكافحوا، وتكافحت الكباش، وكافح بعضها بعضاً. قال الأغلب:

### كبش لقرنيها كسور ناطح غادرها عضباء لا تكافح

وكفحها وكافحها: قبلها غفلة وجاها. وفي حديث أبي هريرة: أكفحها وأنا صائم، وهو كفحها: ضجيعها. قال عمير بن طارق اليربوعي:

### مناك الإله إن كرهت جماعنا بمثل أبي قرط إذا الليل أظلما

### يسوق الفراع لا تحسّين غيره كفيحاً ولا جاراً كريماً ولا ابنما

جمع: فرع وكان يتصدّق به على أخسّ الناس فكانوا يتعابرون به. وكفحت الدّابة. وأكفحتها: تلقيت فهاً باللحام. ومن الجاز: تكافحت الأمواج، وبحر متكافح الأمواج. وكافحته السموم. وكافح الأمر: باشره بنفسه. وكافحه بما ساءه. وأصابه من السموم كفح، ومن الحرور لفح.

ك ف ر

كفر الشيء وكفره: غطّاه، يقال: كفر السحاب السماء، وكفر المتاع في الوعاء، وكفر الليل بظلامه، وليل كافر. ولبس كافر الدروع وهو ثوب يلبس فوقها. وكفرت الريح الرّسم، والفلاح الحب، ومنه قيل للزرّاع: الكفار. وفارس مكفّر ومتكفّر، وكفّر نفسه بالسلاح وتكفّر به. قال ابن مفرّغ:

### حمى جاره بشر بن عمرو بن مرثد بألفي كميّ في السلاح مكفّر

وتكفّر بثوبك: اشتمل به. وطائر مكفر: مغطّى بالريش. قال:

### فأبّت إلى قوم تريخ نساؤهم عليها ابن عرس والأوزّ المكفّرا

وغابت الشمس في الكافر وهو البحر. ورجل مكفّر وهو اخسان الذي لا تشكر نعمته. وإذا أمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أمر به قالوا: مكفور يا فلان عنيّ وآذيت أي عملك مكفور لا تحمد عليه لإفسادك له.



وكفر العليج للملك تكفيرا إذا أوماً إلى السجود له. وخرج نور العنب من كافوره وكفراه وهو أكمامه، وكافور النخل وكفراه: طلعه. وفي الحديث "أهل الكفور أهل القبور" وليفتحن الشام كفراً كفراً وهو القرية يقال: كفر طاب وكفر توثا. وكافري حقي: جحده. وفي الحديث: "لا تكفر أهل قبلك" يقال: أكفراه وكفراه: نسبته إلى الكفر. وكفر الله عنك خطاياك.

ك ف ف

كففته عن الشر فكف عنه، فهو كاف ومكفوف. وهو يكفكف دمه: يمسه مرة بعد مرة ليرده. وصافوهم ولافوهم، ثم كافوهم؛ أي حاجروهم، وتكافوا: تجاوزوا. وعنده كفاف من العيش. ما كف عن الناس أي أغنى. ونفقت الكفاف وليس فيها فضل. وليني أنجو منه كفافاً لا لي ولا علي. ودعني كفاف: تكف عني وأكف عنك. قال رؤية:

**فليت حظي من نذاك الضافي والنفع أن تتركني كفاف**

واستكف الناس وتكففهم: مَدَّ إليهم كفَّه يسألهم. وفلان يستكف الأبواب ويتكففها. واستكف الناس حواليه. أحقدوا به. واستكف الشيء: استدار كأنه كفَّة. واستكفت الحية: ترحت. وأنشدت قرية أم البهلول:

**ومقطوعة قطع الرحي مستديرة تعض بأضراس وليس لها فم**

أراد السعدانة وثمرتها مستديرة ولها شوك حداد كالإبر. واستكف الرمل: استمسك. قال النابغة:

**بات بحقف من البقار يحفراه إذا استكف قليلاً تربه انههدما**

واستكف الناظر: وضع يده على حاجبه، وعين مستكفة. ولقيته كفَّة كفَّة "وأضيق من كفَّة الحابل" ووشمت كفَّها كففاً: دارات. وهذه كفَّة الرمل، وكفَّة الثوب وهي طرته المستطيلة. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الثقليين كافة. وثوب مكفف: له كفائف ديباج يكف بها جبيه وأطراف كميته. قال طفيل:

**تظل رياح الصيف تنسج بينه وبين قميص الرازي المكفف**

يعني لا يلزق به قميصه من خصه.

ومن الخجاز: هو مكفوف، وهم مكافيف، وكف بصره. وفلان لحمه كفاف لأديمه إذا ملأ جلده. قال النمر:

**فضول أراها في أديمي بعد ما يكون كفاف اللحم أو هو أجمل**

وفي الحديث "إن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة": مشرحة. وكف الرجل عيابه. وجثته في كفَّة الليل: في أوله. قال البعيث:

**تخونتها بالنص حتى كأنها هلال يوافي كفَّة الليل واضح**

وطار البرق في كفاف السحاب: في نواحيه.

## ك ف ل

هو كافيهِ وكافله، وهو يكفيني ويكفلني: يعولني وينفق عليّ، وأكفلته إياه وكفلته، "فقال أكفلنيها" "وكفلها زكريا" وهو كفيل بنفسه وبماله، وكفل عنه لغريمه بالمال وتكفل به. وهو كفّل بيّن الكفولة: لا يثبت على ظهر الدابة. وهو من الأكفال لا من الأحلاس. قال الأعشى:

**غير ميل ولا عواوير في الهي      جا ولا عزّل ولا أكفال**

وقال جرير:

**والتغلبى على الجواد غنيمه      كفل الفروسة دائم الإعصام**

واكتفل البعير وتكفّله إذا أخذ كساءً فعقد كرفيه ثم ألقى مقدّمه على كاهله ومؤخره على عجزه ثم ركب بين العقدة والسنام واسم ذلك الكساء: الكفل. وجاء متكفلاً حماراً إذا حلّق ثوباً أو كساءً على ظهره وركبه. وله كفل من الخزاء: ضعف. ورأيت فلاناً كفلاً لفلان: رديفاً له، واكتفل به: ارتدّفه. وكفل في صيامه: واصل كفولاً، ورجل كافل، وقوم كفّل. قال القطامي:

**يلذن بأعقار الحياض كأنها      نساء النصارى أصبحت وهي كفّل**

ومن الحجاز: "لا تشربوا من ثلثة الإناء فإنها كفّل الشيطان" أي مركبه. واكتلفت بالشيء: جعلته وراءه، تقول: اكتفلنا بالجبل والوادي: جزناه وجعلناه من ورائنا. قال ذو الرمة:

**قد اكتفلت بالحرز واعوج دونها      ضوارب من خفّان مجتابة سدر**

جمع: ضارب وهو الوادي ذو الشجر. واكتفل السابق بالمصلّى. قال العباس:

**بعيد سموّ الطرف نهّد مناهب      إذا اكتفلت بالرادفات الأوائل**

وهو من أكفال الشعر. وأكفلني ماله: ضمّه إليّ وجعلني كافله أي القائم به، وهم بالخير كفلاء.

## ك ف ن

كفن الميّت وكفنّ فهو مكفون ومكفّن.

ومن الحجاز: كفّنت الجمر بالرّماذ. وكفّنت الخبزة في الملة. وقال الطرماح:

**وهاجرة يا سلم كفّنت هامتي      لها وفمي بالأتحمي المسيح**

## ك ف ي

كفاه مؤنّته كفاية، وكفّاه بهم رجلاً. وكفاني ما أوليتني. واستكفيته الأمر فكفانيه، وهذا كافيك وكفيك: هذا حسبك. واكتفيت به. وقنعت بالكفية وهي القوت وقنعوا بالكفى، ولا يملكون إلا الكفى: إلا الأقوات. قال:

ومختبظ لم يلق من دوننا كفى

وذات رضيع لم ينمها رضيعها

ك ل أ

الله يكلوك، وتداركه الله بكلاءته. واكتلأت منه: احترست. قال كعب بن زهير:

أنخت قلوصى واكتلأت بعينها

وآمرت نفسي أيّ أمريّ أفعل

أي احترست بعينها لأنها إذا رأت شيئاً ذعرت. وكلاء دينه كاوءاً: تأخر فهو كاليء. ونهى "عن بيع الكاليء بالكاليء". وكلاءه أنا تكلنة، واستكلأت كلاءة وتكلأت: استلفت سلفاً. وتقول: إن الكلى، تذيب شحم الكلى. جمع: كلاءة، وأكلأت في الطعام وكلأت: أسلفت. وأصابوا كلاً واسعاً وأكلأاً وهو المرعى رطباً كان أو يابساً، وجناب مكليء وكاليء، وأرض مكلنة ومكلأة. وبلغوا كلاء النهر ومكلأه وهو مرفأ السفن وحيث تستر من الريح وتكلأ.

ومن الجاز: كلأت النجم متى طلع إذا رعيته. قال الكميت:

حتى إذا لهبان الصيف هبّ له

وأفقر الكالئين النجم أو قربوا

وقال زهير:

خود منعمة أنيق عيشها

للعين فيها مكلأ وبهاء

تديم النظر إليها كأنك تكلأها لإعجابك بها، ومنه: رجل كلوء العين: ساهرها لأن الساهر يوصف برقية النجوم، وعين كلوء، وناقاة كلوء العين. قال الأخطل:

ومهمه مقفر تخشى غوائله

قطعته بكلوء العين مسافر

واكتلأت عيني: سهرت، وأكلأتما: أسهرتما. وقد كلاً عمره إذا طال وتأخر. وقال:

تعففت عنها في الستين التي خلت

فكيف التصابي بعد ما كلاً العمر

ويلع الله بك أكلاً العمر. وفي مثل "مشى في الكلاء، فذفناه في الماء" أي من وقف موقف التهمة لمنه.

ك ل ب

هذه أكلب وأكيلب وكلاب وكليب، وصائد مكلب: معلم للكلاب وسائر الجوارح، وكلب كلب، وكلاب كلبى، وبه كلب. ورجل كلب، وقوم كلبى. وفي دماء الملوك شفاء للكلبى. وأسير مكلب. وييده كلاب وكلوب: خشبة في رأسها عقافة منها أو من حديد. قال:

جنادف لاحق بالرأس منكبه

كأنه كودن يوشى بكلاب

يغرى ويحثّ. وأصابته أم كلبة وهي الحمى.

ومن الحجاز: نحن في كلب الشتاء وكلبته، والناس في ألبه وكلبه: في جوع وبرد. قال:

### أنجمت قرّة الشتاء وكانت قد أقامت بكلبة وقطار

وشتاء ودهر كلبّ. وكلبت الأرض، وأرض كلبّة: لم يصبها الربيع فحشنت ويبست. وكلب القدّ على الأسير: جف عليه وعظّمه. وسائل كلب: شديد الإلحاح. وهو كلب على كذا: حريص عليه، وتكالب الناس على الدنيا: اشتدّ حرصهم عليها. وتكالب الخصمان: تشاتما، وكالب أحدهما صاحبه. وأهل اليمن يسمون الجريء: مكالباً لمكالبته الموكلّ به، وتقول: فلان عنيف المطالبة، شنيع المكالبة. وكفّ عنه كلابه إذا ترك شتمه وأذاه. قال:

### ألم ترني سكنت إليّ لآلكم وكفكفت عنكم أكلبي وهي عقر

أراد أهاجيه. وقال النابغة:

### سأربط كلبّي أن يريبك نبحه وإن كنت أرعى مسحان فحامرا

أي وإن كنت بعيداً منك. وقال الجاحظ يقال للعود إذا كان سريع العلوق: ما هو إلا كلب. وفلان بوادي الكلب إذا كان لا يؤبه له ولا مأوى يؤويه كاللّكب تراه مصحراً أبداً. وأنشب فيه كلاليه: محالبه.

ك ل ح

كلح الرجل كلوحاً: بدت أسنانه من العيوس، ووجه كالح "وهم فيها كالحون" وكلح وجهه: عبّسه، ولكح في وجه الصبيّ والجنون إذا فرّعه.

ومن الحجاز: دهر كالح، وأصابتهم كلاح: سنة شديدة. وما أقبح جلحته وكلحته! وهي الفم ما حوله. وتكلّح البرق: تتابع وأصله من ظهور الأسنان وانكشافها، كما يقال: تبسّم البرق.

ك ل ع

يقدمه كلع: وسخ وشقاق، وكلعت رجله.

ك ل ف

بوجهه كلّف، وقد كلّف وجهه. وبغير أكلف: بين الكلفة وهي حمرة يخالطها سواد. وكلّف الأمر وكلّف به إذا تكلفه. وكلّف بالمرأة كلّفاً شديداً. وليس عليه كلفة في هذا أي مشقة، وهو يحتمل الكلف، وتقول: من لم يصبر على الكلف، لم يصل إلى الزلف. وكلّفه الأمر فتكلفه، وهو في تكاليف. قال زهير:

### سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

وهو متكلف: وقّاع فيما لا يعنيه عريض للفضول.

## ك ل ل

كلّ الإنسان والدابة كلالاً وكلالةً، وهو كال مكل: كلت دوابه، وأكلّ دابته. وكلّ السيف كلولاً وكلةً. وكلّله: ألبسه الإلكليل وهو عصابة مزينة بالجواهر. وانكلت المرأة: ضحكت. قال الأعشى:

**وتنكل عن مشرقٍ باردٍ كشوك السّيال أسفّ النّؤورا**

وهو كلّ عليه.

ومن الجاز: كل بصره ولسانه كلةً، وهو كلة، وهو كليل البصر واللسان. وكلّ عن الأمر: ثقل عليه فلم يبعث فيه. وكلّ فلان كلاله إذا لم يكن ولدًا ولا والدًا أي كلّ عن بلوغ القرابة المماسّة. قال الطرمّاح يصف الثور:

**يهز سلاحاً لم يرثه كلاله يشك به منها غموض المغابن**

وكلّ عن القتال: نكل. وانطلق مكللاً: ذهب لا يبالي بما وراءه. وكلّ على القوم: حمل عليهم. يقال: كلّ تكليلاً السبع. وقال أبو زبيد الطائي:

**فأجمرت حرجٌ خوصاء ناجية وأيقنت أنه إذ كلل السبع**

أي أنه وقت تكليله. وجفنة مكللة بالسديف، وجفان مكللات. وروضة مكللة: محفوفة بالنور. وتكلّوه: أحدقوا به. وألقى عليه الدهر كلّكه، وانكلّ السحاب واكتلّ: ضحك بالبرق.

## ك ل م

سمّعه يتكلّم بكذا، وكلّمته وكلمته، وكانا متصارمين فصارا يتكلمان. وموسى كلّم الله. ونطق بكلمة فصيحة، وبكلمات فصاح وبلكم، وجاء بمراهم الكلام، من أطايب الكلام. ورجل كلّم: منطيق. وكلم فلان وكلم فهو كلّم ومكلّم، وهم كلّمى، وبه كلم وكلام وكلوم. ومن الجاز: حفظت كلمة الحويدرة لقصيدته، وهذه كلمة شاعرة، وهذا مما يكلم العرض والدين.

## ك ل ي

هو يطعن في الكلي. وفسر الخليل: الكليتين: بأنهما لحمتان منقبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظريين من الشحم وهما بيت الزرع وكليته، واكتليته: أصبت كليته.

ومن الجاز: شرب الماء من كلية المزادة وهي الجليدة المستديرة تحت عروقه. وحللنا على ركايّا في كلى الوادي: في جوانبه. ودبر البعير في كلاه إذا دبر في خاصرتيه وفلان لا يفرق بين كليتي القوس وكليتي السهم فكليتا القوس ما عن يمين الكبد وشمالها وكليتا السهم ما عن يمين النصل وشماله. ومن مجاز الجاز: سحابة واهية الكلى.

ك م أ

جنيث كمأ واحداً وكماين وثلاثة أكمؤ، وكماة كثيرة، وهذا عكس قمره وقمر، وخرجوا يتكمؤون: يجتنون الكمأة، وتكمأنا في أرض بني فلان. وأنشد الكسائي:

وخلّ سبيلي إلى البادية  
وتلك لنا عيشة راضية

فلا تحبسني بأرض العراق  
أراعي المخاض وأجني الكما

ومن الجاز: كمئت يده ورجله من البرد والعمل: تشققت فصارت كالكمأة.

ك م ت

فرس كميث: بين الكمته من خيل كمت.

ومن الجاز: سقاه كميثاً: حرة في لوها كمتة، وتقول: اصطح من الكميث، حتى اصبح كالميث، وقمره كميث. قال:

وكننت إذا ما قرّب الزاد مولعاً بكلّ كميث جلدة لم توسّف صلبة لم تقشر لصلابتها. وكمّت ثوبك: اصبغه بلون التمر وهو حمرة في سواد.

ك م د

رجل كمد. حزين، وبه أسف وكمد، وأكمده الهمّ: غمّده. وشيء أكمد اللون: متغيره، وفي لونه كمد، ووجوه كمد: رمد، ومالي أراك أكمد اللون وكامد الوجه. وأكمد القصّار الثوب إذا لم ينق غسله ولم يبيضه. وكمد العضو تكميذاً: أخذ خرقة وسخة دسمة فسخنها ثم وضعها على عضو به وجع أو ريح واسمها: الكمادة. وكمد الثوب: أخلق فتغيّر لونه.

ك م ش

رجل كميث وكمش: عزوم ماضٍ، وقد كمش كماشةً، وانكمش في سعيه وتكمش: اسرع. قال امرؤ القيس:

رتك النعامة في طريق حامي

ومجدّة أعملتها فتكمشت

حامي من حرّ الشمس. وهو منكمش في الحاجات. وانكمش الفرس في سيره، وكمّشته: أعجلته. وكمّش ذيله: قلّصه. وتكمّش الجلد: تقبّض.

ومن الجاز: قول الطّرمّاح:

بيمّ ونّبّه ذا العفاء الموشح

فيا ليل كمّش غيّر الليل مصعداً

ك م ع

هو كمعها وكميعها: ضجيعها، وكامعها.  
ومن الجاز: بات السيف كميعي.

ك م ل

كمل الشيء وتكامل وتكمل، وأكملته وكملته واستكملته. ورجل كامل: جامع للمناقب. وحولٌ كميل. قال  
العباس بن مرداس:

**على أنني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً**

وأعطاه حقه كميلاً: وافيّاً، وهذه تكملته وتتمته: لما يتمّ به. وعرف فلان التكميلات من حساب الوصايا. وتقول:  
لك بعضه وكماله أي كله.

ك م م

كمّه يكّمه إذا ستره، وشيء مكّموم. قال الأخطل:

**كمّت ثلاثة أحوال بطينتها حتى إذا صرّحت من بعد تهادر**

وشتر كميه، وثوب طويل الأكمام، وكمّت القميص وأكمّته: جعلت له كمّين. وخرجت الشجرة من كمّها،  
والثمر من أكمامها وأكاميمها، وكمّت النخلة وأكمّت: أخرجت أكمامها، ونخل مكّم ومكّم. قال:

**رأيت جمال الحيّ لما تحمّلوا حوامل للأحداج نخلاً مكّماً**

وقال الأعشى:

**هو الواهب الكوم الصفايا وعبدها نشبّوها دوماً ونخلاً مكّماً**

واعتمّ على الكمّة وهي هذه القليسة اللاطنة بالرأس على مقداره. وتقول: لا تحسن العمّة، إلا على الكمه. وعلّقوا  
الأكمة على الخيل وهي المخالي، الواجد: كمام. وكفّ فم البعير: بالكمام والعام بما يكعم به أي يشدّ من حبل وبما  
يكم به أي يغطّي. وتكّم الرجل بشيابه: تغطّي بها.

ك م ن

استخرجه من مكمنه ومكمنه، واختفى في مكمن حريز، وسر كامن ومكتمن، وتقول: حبك في الفراذ كمين، وأنت  
بذاك قمين، وقد كمن الشيء واكتمن. وناقّة كمون: كتوم للّقاح إذا لقحت ولم تبشّر به أي لم تشل بذنبها، وقد  
كمنت لقاحها تكمنه.

ومن الجاز: هذا أمر فيه كمين أي دغلٌ لا يفطن له.

ك م هـ

ولد فلان أكمه، وقد كمهت عيناه.  
ومن الحجاز: هو في عمه وكمه: في ضلال وعمى، وخرج يتعمه ويتكمه أي يذهب متحيراً ضالاً لا يدري أين يتوجه.  
وكلاً أكمه: كثير لا يدري كيف ينتجه له لكثرتة. وكمه النهار: اعترضت شمس غيرة. وكمه لون الإنسان: تغير.

ك م ي

هو كمى من الكمأة وهو الذي كمى نفسه بالسلاح أي سترها. وكمى فلان شهادته: كتمها. وقال:  
**كم كاعب منهم قطعت لسانها وتركتها تكمى الجليّة بالعلل**  
اقتضها بالفجور فهي تغتال لزوجها وتريد أن تستر خالها الظاهرة من ذهاب عذرتها بتلفيق العاذير، وقطع لسانها: أنها لا تقدر على الحجة.

ك ن ب

كنبت يدها: غلطنا من العمل. قال:  
**قد أكنبت يداك بعد لين وبعد دهن البان والمضنون**

ك ن ت

رجل كنيّ: مسنّ يقول كنت كذا وكنت كذا. قال:  
**فأصبحت كنيّاً وأصبحت عاجناً وشرّ خصال المرء كنتّ وعاجن**

ك ن د

رجل كنودّ، وامرأة كنود وكندّ. وكند النعمة: كفرها، ومنه: كندة: لأنه كند أباه ففارقه، وتقول: فلان إن سألتك نكد، وإن أعطيتك كند. ووقع البازي على كندرته وهو مجثم مهياً له من خشب أو غيره.  
ومن الحجاز: أرض: كنود لا تنبت.

ك ن ز



كثر المال، ومال مكنوز، وله مكثر ومكانز وهو البيتة الذي يكثر فيه. وكثر التمر في الوعاء. وهذا زمن الكناز. وكثرت الحب في الجراب فاكثرت فيه، وكثرت الجراب فاكثرت إذا ملأته جداً. وإنه لكنيز اللحم مكثره: صلبه. وناقاة كناز اللحم.

ومن الجاز: معه كثر من كنوز العلم وقال زهير:

**عظيمين في عليا معدّ وغيرها ومن يستبح كنزاً من المجد يعظم**

وهذا كتاب مكثر بالفوائد.

ك ن س

كنس البيت بالكنسة والمكانس، ورمى بالكناسة، ورجل كنّاس: يكنس الحشوش. ودخل الوحشيّ في كناسهن والوحش في كنسها، وظلي كانس، وطلباء كوانس، وكنست الطباء واكتنست وتكنّست. وهذه كنيسة اليهود وكنائسهم.

ومن الجاز: نجوم كنّس. ومروا بهم فكنسوهم، كقولك: فكسحوهم. وقال لبيد:

**شأقتك ظعن الحيّ يوم تحملوا فتكنّسوا قطناً تصرّ خيامها**

ك ن ع

كنعت أصابعه وتكنعت: تشنّجت، وبها كناع.

ك ن ف

هو في كنف فلان، وهم في أكناف الحجاز: في نواحيه، وتكنفوه واكتنفوه: أحاطوا به من كل جانب. وكنفته: حفظته. وكانفته: عاونته. وفلان مخذول لا تكنفه من الله كانفة. واتخذ للإبل كنيفاً: حظيرة. قال متمم:

**فعينيّ هلاًّ تبكيان لمالك إذا أذرت الريح الكنيف المنزعا**

وكنف الكيدال اعلمج: جعل يديه على رأس المكيال يمسه بهما المكيل. يقال: كله كيلاً غير مكنوف. وإنه لمكنّف اللحية إذا كانت عظيمة ذات أكناف.

ومن الجاز: حرّك الطائر كنفه: جناحيه. وتقول: في حفظ الله وكنفه. وعن عمر بن أبي ربيعة: ما علم الله أني طالعت كنف حرام قط. وفي الحديث "كنيف مليء علماً".

ك ن ن

كنّه وأكّنه: ستره، واكتنّ واستكنّ: استتر، وأكنته في نفسي: أضمرته. واجعله في كنّ، وربّ البيت ذي الأكنان. ونثر كنانته وكنائنه. وبني على باب داره كنةً: ستره مثل الجناح. وقعد على الكانون وهو المصطلي. "وأثقل من الكانون" وهو كانون الشتاء الذي هو أشده برداً أو كانون القوم الذي يكتنون عنه الحديث. قال أبو دهب:

**فليت كوانيناً من أهلي وأهلها**

**الله منعونا من نحب وأوقدوا**

**علينا وشبّوا نار صرم تأجج**

وتقول: أحسن من الكانون، في الكانون. وهذه كنة فلان لامرأة ابنه أو أخيه، وهنّ كنائنه.

ك ن ه

سله عن كنه الأمر: عن حقيقته وكيفيته. وأتيت في غير كنهه. في غير وقته. واكتنه الأمر: بلغ كنهه. وعندي من السرور بمكانك ما لا يكتنه الوصف. وأكنه الأمر: بلغه غايته. وسحاب كنهور: صخام بيض.

ك ن ي

كنى عن الشيء كناية وكنى ولده وكناه بكنية حسنة، والكنى بالمنى. وتكنّى أبا عبد الله أو بأبي عبد الله، وفلان حسن العبارة لكنى الرؤيا وهي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور.

ك ه ب

بعيرٌ أكهب، وناقّة كهباء، وفيه كهبة وهي غبرة مشربة سواداً. ومن الجاز: رجل أكهب اللون: متغيّره، وقد اكهب لونه.

ك ه ر

كهره ونهره. زجره. وفي قراءة ابن مسعود "فلا تكهر" ولقيته في كهر الضحى: في وقت ارتفاعه.

ك ه ف

لجأوا إلى كهف وإلى كهوف وهي الغيران. وتكهّف الجبل: صارت فيه كهوف.

ومن الجاز: فلان كهف قومه: ملجؤهم، وتقول: أولئك معاقلهم وكهوفهم، وإليه يأوي ملهوفهم. وناقّة ذات أرداف وكهوف وهي ما تراكب في ترائبها وجنبها من كراديس اللحم والشحم. قال:

**حسرّ منه الخمس عن كهوف**

**مثل أعالي الظعن الوقوف**

ك ه ل

هو كهل بين الكهولة، وقوم كهول، واكتهل الرجل وكاهل. وفي الحديث: "هل في أهلك من كاهل" وروي: من كاهل.

ومن المجاز: هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل واحد: الكواهل. واكتهل النبات: تمّ طوله وتكهل، ونبات كهل. قال ابن مقبل:

وقوف به تحت أظلاله كهول الخزامى وقوف الظعن وطائر كهل: سعد. قال أبو خراش:  
فلو كان سلمى جاره أو أجاره رياح بن سعد رده طائر كهل

ك ه م

سيف كهام: كليل، وقد كههم وكهم كهامة وتكههم.  
ومن المجاز: لسان كهام: عي. وفرس كهام: بطيء عن الغاية. ورجل كهام وكهيم: لا غناء عنده. وكهم بصره إذا كلّ ورق.

ك ه ن

هو كاهن بين الكهانة وقد كهن وكهن. وعن ابن عباس: لا تتبع النجوم فإنها تؤدّي إلى الكهانة، وتكهّن: قال ما يشبه قول الكهنة.

ك ه ه

استنكته الشارب فكه في وجهي: تنفّس. وكهكه المقرور في يده: ليدفئها. قال الكميت:  
وكهكه المدلج المقرور في يده واستدفاً الكلب بالمأسور ذي الذئب

ك و ب

لا يزال معه كوب الخمر، وكوبة القمر وهي النرد أو الشطرنج.

ك و ح

كاوحه مكاوحة.

## ك و ر

كار العمامة وكورّها، وهذه العمامة عشرة أكوار وعشرون كوراً. واتخذ القين كوراً وكيراً: موقداً للنار وزقاً للنفخ. والنحل في اعلكوارة وهي الخلية. وكورت المتاع: وضعت بعضه على بعض. وحمل على ظهره كارة من الثياب، وهذه كارة من كارات القصار. وطعنه فكورّه: صرعه. وتكورّ الجبل: سقط، واشترى جملاً بكوره، وجالاً بأكوارها وكيرانها. ودخلت كورة من كور خراسان. "ونعوذ بالله من الحور بعد الكور" وهو الزيادة.

## ك و ز

اكتاز الماء: اغترفه بالكوز. واكثر من هذا الحب، ورأيته يكتاز منه. ورجل مكوّز الرأس ومبرطل الرأس: طويله.

## ك و س

كوسه الله في النار: قلبه على رأسه. وعشب متكاس: كشف حتى تساقط. وكاس العقير كوساً لأنه يسقط على رأسه. وقاس التجار العود بالكوس وهي خشبته المثلثة.

## ك و ع

رجل أكوع، وبه كوع وهو خروج الكوع. وفلان لا يفرق بين الكوع والكرسوع، الكوع: من ناحية الإجماع، والكرسوع: من ناحية الخنصر.

## ك و ف

كوف وبصر: أتاها. وتكوف وتبصر: صار كوفياً وبصرياً وتعصب لأهلها وذهب مذهبيهم.

## ك و م

ناقة كوما، وإبل كوم. وعنده كومة من الطعام وغيره وكوم: صبر. وكوم كومة من تراب. وكام الفرس أنشاه يكومها. وقال:

**عقربة يكومها عقربان**

## ك و ن

كانت الكائنة والكوائن. وقال سويد:

## فلما التقينا وكان الجلال

## أحبوا الحياة فولوا شلالا

وأخبرني بالكائن عندك. وكَوّن الله العالم: أحدثه فتكوّن. وتقول: أقفرت الديار كأن لم يكن أحد أي لم يكن بها. قال ذو الرمة:

## كأن لم يكنها الحيّ إذ أنت مرّة

## بها ميت الأهواء مجتمع الشمل

وتقول: إذا سمعت بخير فكنه، أو بمكان خير فاسكنه.

ك و ي

نظرت من الكوة، ونظن من الكوى والكواء، وكوّيت في داري كوى. وكواء بالمكواة والمكاوي. ومن الجاز: كوته العقرب: لدغته.

ك ي د

له كيد ومكيدة ومكايد، وكاده وكايدة. وكادت الشمس تغيب. ومن الجاز: رأيته يكيد بنفسه: يقاسي المشقة في سياقه. وغزا فلم يلق كيدا أي لم يقاتل.

ك ي س

هو أكيس بين الكيس والكياسة، وقوم أكياس وكيسى بوزن: حقى. قال:

## فكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم وإن كنت في اعلحمقى فكن مثل أحمقا

وهو الأكيس وهي الكيسى والكوسى، وكاس في الأمر يكيس وتكيس وتكاييس. وامرأة كيّسة، ونساء كياس، وأكيس وأكاست: جاءت بأولاد أكياس. قال:

## فلو كنتم لمكيسة أكاست

## وكيس الأم يظهر في البنهنا

## ولكن أمكم حمقت فجئتم

## غثا ما نرى فيكم سمينا

وامرأة مكياس: نقيض محماق. وكايسني فكسته: غلبته في الكيس. وكايسته في البيع لأغبنه، وفي الحديث. أنه قال لجابر: "أتراني إنما كستك لآخذ جملك" وهو كيس مكيس: موصوف بالكيس. وتقول: ما كسته فما كسته. ومن الجاز: بنى فلان داراً كيس. وفي مثل "أكيس من قشّة". وفي الحديث: "إن أكيس الكيس التقى وأحق الحمق الفجور" وركب فلان كيسان إذا غدر وهو علم للغدر. قال النمر ابن تولب:

## إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم

## إلى الغدر أمضى من شبابهم المرد

ك ي ل

برّ مكيل، وكتله له: أعطيته. واكتلته منه، واكتلته عليه: أخذته.  
ومن الحجاز: كابلناهم صاعاً بصاع: كافأناهم، وتكابلوا بالدم. قال:

**فيقتل جبراً بامريء لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم**

وكايلته في المقال إذا قلت له مثل ما يقول لك، وقال ذلك مكايلاً أي مقايسة، وكاله به: قاسه. قال الأخطل:

**فقد كلتموني بالسوابق قبلها فبرزت منها ثانياً من عنانيا**

وكاهم بالسيف كيلاً. قال:

**أكيلكم بالسيف كيل السندرة**

والفرس يكابل الفرس كيلاً بكيل: يسابقه. وهذا طعام لا يكيلني: لا يكفيني. وكال الزند يكيل إذا قتل فخرجت سحاتته وهي حكاكة العود. ولم ير. وكال فلان بسلحه من الفرع، ومنه قيل للجبان: الكبول. وقام في الكيول: في مؤخر الصفوف. وفي الحديث أنه قال لرجل "فلعلك إن أعطيتك سيفاً أن تقوم في الكيول".

ك ي ن

كان الرجل يكين كينةً، واستكان استكانةً إذا خضع، وأكانه: أخضعه، وأدخل عليه من الذل ما أكانه. قال:

**لعمرك ما تشفى جراح تكيّنه ولكن شفائي أن تنيم حلائله**

وبات بكينة سوء: ما يتكلّم إلا أن تنذره إذا بات واجماً. واكتان إذا أسرّ الحزن في جوفه واشتقّ من الكين وهو لحم باطن الفرج، وقيل: البظر لأنه في أسفل موضع وأذله.

كتاب اللام

ل و ل و

هو لآل بين اللثالة وهو بائع اللؤلؤ. قال:

**درّة من عقائل البحر بكر لم تخنها مثاقب اللال**

وكأنها لؤلؤة الغواص، وهذه قلادة لؤلؤ ولآليء. وتلألأ النجم، وتلألأت النار، ولألأت النار إذا أرت لهبها، وأبصرت لألاء السراج: ضوءه.

ومن الحجاز: "لا أفعل ذلك ما لأأت الفور بأذناهما": ما بصبست الطباء. قال:

**أحقاً عباد الله أن لست ناسياً سنناً طوال الدهر ما لأأ العفر**

ولألأت المرأة: برقت بعينيها. ولألأت التوح: قلبن أيديهن. قال عدي يصف حال نفسه:

**يألئن الأكف على عدي** **كشنّ خانه خرز الرّبيب**

وقال أبو عبيدة في قول زهير:

**كأنها بلوى الأجساد لؤلؤة** **أو بطن فيحان موشيّ الشوى لهق**

أراد بالؤلؤة: بقرة الوحش وهو من التشبيه بالجاز، كما تقول: كأنّ لسانه عققة: تريد السيف.

ل أم

صدغ ملتئم ومتلائم، وقد لاءمته ملاءمة ولأمته، وفلان لا يلائمني: لا يوافقني. وريش لؤام: خلاف لغاب إذا التقى بطن قذّة وظهر أخرى، وسهم لؤم: مريش باللؤام وبه فسّر: كرك لأمين على نابل. ولبس لأمته وهي الدرع المحكمة الملتئمة، ولبسوا اللؤم، وقيل: اللؤم كقريّة وقرى. وقال المتلمس:

**وعليه من لؤم الكتائب لأمة** **فضفاضة فيما يقوم ويجلس**

واستلأم: تدرع. ولؤم فلان لؤماً ولأمة، وهو من اللئام واللؤماء، وهو لئيم ملؤم: ملوم منسوب إلى اللؤم. ورجل ملؤم: للذي يعذر اللئام ويذبّ عنهم.

ومن الجاز والكناية: هذا طعام لا يلائمني. وما التأمت عيني حتى فعل كذا أي ما ثقفه بصري. وهذا كلام لا يلتئم على لساني. ورجل لؤمة: يحكى ما يصنع غيره. واستلأم الرجل الخال لابنه: إذا تزوج في اللئام، ونقيضه: استكرم الخال لابنه.

ل أي

هم في لأواء العيش: في شدّته. وفعل ذلك بعد لأي، ولأياً عرفت، ولأياً بلأي ركبت. قال:

**فلأياً بلأي ما حملنا غلامنا** **على ظهر محبوبك شديدٍ مراكله**

ولأيت لأياً: أبطأت. والتأت عليّ الحاجة.

ل ا

خرج فما كان إلّا كلا ولا حتى رجع.

ل ب أ

"أجرأ من اللبوة". ولبأت القوم: سقيتهم اللبأ. وألبأوا: كثر عندهم، وهم ملبنون ملبئون، والتبأوه: شربوه. وعشار ملاييء: دنا نتاجها، ومهم الألبان والألباء. والتبأت الشاة ولبأها: احتلبت لبأها. قال ابن هرمة:

### لست بذى ثلثة مؤبلة آخذ ألبانها وألباءها

ومن الجاز: لبأت الفسيل وغيره من الأغراس: سقيته حين غرسته. وفي الحديث "إذا غرست فسيلة وقيل إن الساعة تقوم فلا يمنحك ذلك أن تلبأها" ولبأهم الكمأة وغيرها: ألأطعمتهم قال ذو الرمة:

### وربعية مربوعة قد لبأتها بكفي في دوية سفراً سفراً

أراد: وكمأة نابثة في الربيع ممطورة أطعمتها وقت الصباح قوماً مسافرين. والتبأت لبأ فلان إذا كنت أول من ابتكر خبره.

ل ب ب

هو لبّ اللوز وغيره ولبابه. وفي حديث الحسن: "لباب البر بلعاب النحل" ورأيته يلب اللوز: يكسره ويستخرج لبه. وحب البر ولب: صار له حبّ ولب. وألبّ بالمكان وأربّ: أقام. وامرأة واضحة اللباب، وطعن في لبة البعير وهي منحرة وموضع قلاذتها، وألبت الفرس: عرضت اللب على لبته، وأخذ بتليبيه وهو ما في موضع اللب من ثيابه. ولبيه فعتله. وصرخ إليهم ولّب: جعل قوسه في عنقه ثم قبض على تلييب نفسه وصرخ وهكذا يفعل صارخهم. قال:

### إنّا إذا الداعي اعترى ولبياً

وتلب الرجل: تحزم. وفي الحديث: "إنه صلى في ثوب واحد متلبياً به" وقال:

### واستلأموا وتلببوا إن التلبب للمغير

وللبت الشاة بولدها إذا لحسته وألطفته بشفتيها وتعطفت عليه، ومنه: اللباب: لالتوائه على الغصوب. ومن الجاز: هو ذو لب، وهو من أولي الألباب، وهو ليب من الألباء، وقد لب يلب لبابة. وأخذ لبابه: خالسه. وهو من لباب الإبل. ورجل لباب من قوم لباب. وحسب لباب. قال:

### أليس بذى المكارم في قریش إذا عدت وذي الحسب اللباب

وأقبل عليه بلبه وبنات ألبه وألبه بالفتح والضم، وأنا أحبك من بنات أبي أي من أصل نفسي. وأخذوا في لبب الرمل وهو ما بين يده من الرمل الرقيق إلى جلد الأرض. وهو بلبب الوادي، ولّبوا واستلببوا: أخذوا فيه. وهو رخيّ اللب: واسع الصدر. وهو في لبّ رخيّ: في سعة حال. وذاك الأمر منه في لب رخيّ: في بال واسع. وللبت به: أشفقت. قال:

### ومنا إذا حزبتك الأمور عليك الملبب والمشبب



وهو محبّ له لبلالب قلبه. ومررت بحيّ ذي لبالب وظباطب: ذي جلبتين جلبة الغنم وجلبة الإبل. قال:

### وخصفاء في عام مياسير شأوه لها حول أطناب البيوت لبالب

الخصفاء: غنم مختلطة من ضأن ومعز، والمياسير: من يسرت الغنم إذا ولدت وكثرت ألبانها.

ل ب ث

لبث بالمكان لبثاً ولبثاً ولبثاً، وهو قليل اللبث، وتلبّث، ويقال: الماء إذا طال لبثه، ظهر خبثه. وما ألبث وما لبثك، وما لبث أن فعل ذلك. وإله، الله، لحيث لبث. ويقال: ألبث عن فلان وأوقف عنه وأقرّ عنه أي انتظره حتى يبدي انتظارك إيّاه خطأ رأيّه.

ل ب ج

يج به: صرع. والذئب يصاد باللبجة والبجة، والذئاب تصاد باللبج واللبج وهي حديدة ذات شعب كأنها كف بأصابعها تنفرج فتوضع في وسطها لحمة ثم تشدّ إلى وتد فإذا قبض عليها الذئب التبجت في خطمه.

ل ب د

تلبّد الشعر والصوف: تلتصق. وتلبّد التراب والرمل، وتلبّد المطر. والتبد الورق. وتلبّد الصوف: جعله لبدّاً. وخفّ ملبّد وملبود: متخذ من اللبد، ولبس اللبادة. وتلبّد الحاج شعره: عاجله بخطميّ أو صمغ لنلا يشعث. وخرج فلان ملبياً ملبّداً. وألبد القرية: جعلها في لبيد وهو الجوالق، ومنه قول عمر للبيد قاتل أخيه زيد: أنت قتلت أخي يا جوالق.

ومن الحجاز: "أجرأ من ذي لبدة" وذي لبّد وهو الأسد وهي شعره الكثيف المتلبّد على زبرته. قال:

### كأنه ذو لبدة دلهمس يفرس في عرينه ما يفرس

"وأمنع من لبدة الأسد". وفلان لا يجف لبده إذا لم يزل يتردد. وأثبت الله لبدك، وثبت لبدك، وحمل الله لبدتك، وكانوا عليه لبدة ولبدا إذا ازدحموا عليه. ولبد بالأرض وتلبّد: لصق متضائل الشخص. وفي مثل "تلبّدي تصيدي" كقولهم: "مخرنق لينباع"، ومنه قيل: تلبد فلان إذا رأى وتفرّس، وتقول صبيان العرب للسماق: سمان لبدي البيدي لا ترى: يدورون حولها ويقولون ذلك وهي لا بدة لا تطير حتى تؤخذ. وفلان جثامة لبد: لا يفارق مكانه، ومنه أتى ألد، على لبد؛ وهو آخر نسور لقمان لظنه أنه لبد فلا يموت. ومال لبدّ، لا يخاف فناؤه من كثرته. و"ماله سيد ولا لبد". وألبد رأسه: طأطأه عند دخول الباب، يقال: ألبد رأسك. وعصابة ملبدة: لاصقة بالأرض من الفقر، وفلان ملبد: مدقع.

لبس الثوب لبساً، وتلبس بلباس حسن ولباساً حسناً، وعليه ملبس بمي ولبوس من ثوب أو درع، وعليهم ملابس ولبس. وملاءة لبس، ومزادة لبس: خلق. قال الكميت:

**يُبجس روقاه المزاد اللبائسا**

**تتبعها بالطعن شرراً كأنما**

وهو لبس الكعبة. وكشف عن الهودج لبسه. قال:

**بأطراف طفل زان غيلاً موشماً**

**فلما كشفن اللبس عنه مسحنه**

وما لبست هذا الثوب إلا لبسةً واحدة، وما أحسن لبسته! ولبس الحقّ بالباطل. ولبس عليه الأمر ولبسه. ولايس عمل كذا. والتبس به وتلبس. ولايست فلاناً حتى عرفت دخلته: خالطته. والتبست عليه الأمور، وفي أمره لبس ولبسة بالضم إذا لم يكن واضحاً.

ومن الحجاز: فيه ملبس: مستمتع. قال امرؤ القيس:

**وبعد المشيب طول عمرٍ وملبساً**

**ألا إن بعد العدم للمرء قنية**

وفلان قد لبس الاس: عاش معهم، ولبس أياه: مليه. قال:

**ومليت أعمامي ومليت خاليا**

**لبست أبي حتى تمليت عمره**

وقال:

**وأفانيت بعد أناس أناساً**

**لبست أناساً فأفانيتهم**

والبس الناس على قدر أخلاقهم: عاشرهم. ولكل زمان لبسه أي حالة يلبس عليها من شدّه ورخاه. ولبست فلاناً على ما فيه: احتملته وقبلته. قال لبيد:

**وألبي أقواماً على الشنآن**

**وإني لأعطي المال من لا أودّه**

ولبست على كذا أذن إذا سكتّ عليه ولم تتكلم وتصائمت عنه. قال ابن مفرّج:

**كثروا وأخلف موعدي أشياعي**

**فلبست سمعك ثم قلت أرى العدي**

ويقال: لباس التقوى الحياء "فأذاقها الله لباس الجوع والخوف" والسمحاق لبس العظم. والتبست به الخيل: لحقته. قال الفرزدق:

**يقظ عانياً أو جيفةً بين أنسر**

**وأيقن أن الخيل إن تلتبس به**

ثريدة ملبقة: شديدة الثرد والخلط، ولبق طعامه ولبقه يلبقه مثل: لبكه إذا خلطه ولينه، ومنه: رجل لبق ولبيق: لين الأخلاق طيف ظريف، وامرأة لبة ولبيقة. ولبق به الثوب، وهذا الثوب لا يلبق به. وهو لبق بالعمل ولبيق به. قال:

## لبيقاً بتصريف القناة بنانيا

ل ب ك

لبك الشريد: خلطه.  
ومن الحجاز: لبكت عليّ الأمر، والتبك عليّ الأمر: التبس، وأمر ملتبك ولبك. وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة: حبة  
سويق ولا لقمة ثريد.

ل ب ن

فلان أيمن من اللبن، ولبت القوم: سقيتهم اللبن، وفرس ملبون ولبن: مقتفى باللبن، وهو لابن وتامر، وألبن القوم،  
وقوم ملبون: كثر عندهم، وناقّة لبون: ذات لبن، ونوق لبْنٌ ولُبْنٌ، وكم لبْنٌ غنمك؟ وهو أخوه بلبان أمه،  
وتقول: حملني على لبانها، وأرضعتني بلبانها. وما قضيت منه لباني: فهمتي. واتخذ تلبينة وهي حساء من نخالة. وجاء  
فلان يستلبن: يطلب لبناً لضيّفه أو عياله.  
ومن الحجاز: لبنة بالعصا والحجر: ضربه، وهو من قوله:

## تحية بينهم ضرب وجيع

وظلّوا يرمون ببنات اللبون إذا ارتموا بصخور عظام. ولبن القميص: جعل له لبنتين. "وهما فرسا رهان، ورضيعا  
لبان". وقال:

## كذاك الحاج ترضع باللبان

## وأرضع حاجةً بلبان أخرى

ل ب ي

دعاني فلبيته وسعديته: قلت له لبيك وسعديك. وأنشد سيبويه:

## فلبّي ولبيّ يدي مسور

## دعوت لما نابني مسوراً

ولبّي بالحجّ وبالعمرة تلبيةً.

ل ت ت

لتّ السويق بالسّمن: جدحه. وعن بعض العرب: أصابنا مطر من صبر لتّ ثيابنا لتّا فأروضت منه الأرض كلّها أي  
بلّّها. وقرىء "أفرايتم اللات والعزّى".

ل ت م

يقال لطم خدّه ولدم صدره ولتم نحره إذا طعن فيه بشفرة أو حربة.

ل ت ي

"وقع في اللتيا والتي" ز

ل ث ث

ألث السحاب: دام، وسحاب ملث العزالي. قال:

**ألث بها عارض ممطر**

**فما روضة من رياض القطا**

وفلان يلث بالمكان: لا يبرح. وفي الحديث "ولا تلثوا بدار معجزة".

ل ث غ

رجل ألثغ، وامرأة لثغاء، وفيه لثغة ولثغ، وقد لثغ وتلثغ، وما أدري ألغة هي أم لثغة وهي قلب الرء غيناً أو ياءً والسين ثاءً.

ل ث ق

لثقت ثيابه نديت لثقاً. وطائر لثق الجناح. وألثقه المطر ولثقه فتلثق. قال امرؤ القيس:

**إذا لثقتها غيبة بيت معرس**

**وبات إلى أرطاة حقف كأنها**

ولثق يومنا، ويوم لثق إذا كان ساكن الريح كثير الندى. ولثقت الأرض لثقاً: ردغت. ومشينا في لثق: في وحل، وأرض لثقة.

ل ث م

حطّ لثامه ولقامه: ما على فمه وأنفه من النقاب، ولثم فاه ولثمه. وناس من المغاربة يقال لهم: الملثمة. والشم الرجل وتلثم، وهو حسن اللثمة كالنقبة. ولثم فاها بالكسر يلثمه إذا وضع فاه على فيها موضع اللثام، ولاثمها، وتلاثما. ومن الحجاز: إبريق ملثوم وملثم، وقد لثمه ولثمه إذا شدّ اللثام أي الفدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس. وقال الطرمّاح:

**أبرق النحر أحمّ اللثام**

**يفجأ الذئب بها قائماً**

أراد لون فمه وهي دغمته. ولثم الخف الحجارة ولثمته، وخفّ ملثوم وملثم، ولثمه: صكّه كما يصطك فما اللاثمين.

ل ج أ

لجأت إليه ولجنت والتجأت إليه. وهو حسن اللجأ إلى الله. وهو ملجأ القوم ولجأهم: وألجأته إلى كذا ولجأته: أخرجته واضطررته. وفعل ذلك من غير إكراه ولا تلجنة. ولجأ ماله تلجنة: جعله لبعض الورثة دون الآخرين. ل ج ب جيش لجب وذو لجب وهو كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل. وبحر لجب بالتظام الأمواج. وسحاب لجب بالرعد. وعثر لجة بالحركات الثلاث، وأعثر لجاب، وقد لجبت ولجبت لجوبة. قال:

**كأن أطباءها في الصيف إذا غرزت ولجبت أو دنا منه ن تلجيب**

وهو تولية اللبن وذهابه.

ل ج ج

رجل لجوج وجوجة ولجة وملجاج، وفيه لجاج ولجج. والتجّ البحر: عظمت لجته وتموج، ولجّج القوم: دخلوا في اللجج، ولجّجت السفينة، وبحر لجّج. ولجلج المضغة في فيه: أدارها. ولجلج لسانه بكلام غير بين، وتلجلج لسانه به. ورجل لجلاج. واستجمر باليلنجوج. قال الشماخ:

**يثقّب نارها والليل داج بعيدان اليلنجوج الذكيّ**

ومن الجاز: لجّ به الهمّ والتراخ. واستلجّ بيمينه إذا لم يكفرها. والتجّ الظلام. والظعن تسبح في لج السراب. وأرض ملتجة: شديدة الخضرة. وفي حديث طلحة: فوضعوا اللجّ على قفيّ: يريد السيف شبهه باللج في كثرة مائه، وقيل: هو سيف الأشتر وكان يسميه: اليم واللجّ. وقال فيه:

**ما خانني اليمّ في ماقط ولا مشهد مذ شددت الإزارا**

وكأنه ينظر بمثل اللجتين أي المرأتين، كما يقال: عيناخ كالماويتين.

ل ج ف

لجفت البئر حفرت في جوانبها، وفي البئر لجفّ وهو ما حفر في جانب منها أو أكله الاء حتى صار كالكهف، وبئر ذات لجف وألجاف، وقد تلجّف البئر، ولجّفها مخض الدلاء. ومن الجاز: لجّف القوم مكياهم: وسّعوا أسفله. ولجّف الوحشيّ كناسه. قال العجاج:

**إذا انتحى معتقماً أو لجفاً**

أي حافراً سفلأً أو حفر في جانب، ونظير الاعتقام والتلجيف: الصّرح واللحد في القبر.

## ل ج م

استلجمته فرسي فألجمه لي، وعلك الفرس اللجام، والخيّل اللجم، وصك باللجام ملجمه: فاه وموضع لجامه.

ومن الجاز: أجموا القدر إذا جعلوا في عرونها خشبةً فرفعوها بها، ويقال: حملوها بلجامها. وتلجمت الحائض. استنفرت باللجام واللجة وهو خرقتها التي كالنفر، وأما التي تحملها في فرجها فهي الفرام، يقال: استفرت بالفرام، وتلجمت باللجام، وفي الحديث: "تلجمي في علم الله ستاً أو سبعاً" وأجمه عن حاجته: كفه؛ وتكلم فلان فألجمته وألجمته الحجر. وفي مثل "التقي ملجم" وجاء فلان وقد لفظ لجامه إذا جاء مجهوداً. وأتبع الفرس لجامها أي أتم الحاجة. وضربه على ملجمه: على فيه. قال:

لم استثرتم أسداً من أجمه ترى زجاج الموت في ملجمه

## ل ج ن

لجن الخبط: دقه بالحجر حتى تلجن أي تلزج وهو اللجن تعلفه الإبل مع الدقيق أو الشعير. قال الشماخ:

خفه. وناقة لجون: بيّنة اللجان، وقد لجنت تلجن: خلأت. قال النابغة:

## ح ط ف ي الـ ز م

ومن الجاز: تلجن رأسه: توسخ حتى تلبد. ورمى الفحل الهادر بلجينه: بزيده شبه بوخيف الخطمي. ولجن المشط في رأسه إذا لم ينفذ فيه من الوسخ.

## ل ح ب

لحب الجزار ما على ظهر الجزور إذا أخذه. ولحب اللحم عن العظم. ولحيت العود. ولحّب لحم فلان إذا نحل، وناقة لحيب: ذهب لحمها لغزارتها. وقتيل ملحّب: مقطع اللحم. ولحّب ظهره بالسياط. ولحّب الطريق: أوضحه، وطريق لأحب ولحّب. ومرّ يلحّب: يسرع. قال ذو الرمة:

فانصاع جانبه الوحشيّ وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

## ل ح ج

لحج فيه إذا نشب، يقال: لحج السيف في الغمد فلا يخرج. ولحج الخاتم في الإصبع. ووقع في ملاحج: في مضايق. واستلحج الباب. وقفل مستلحج إذا لم ينفث.

## ل ح ح

أَلَحَّ عليه في السَّوَالِ. وَأَلَحَّ على غريمه. ومكان لاح: ضيق أشب. وهو ابن عمِّي لحاً. وقد لحت القرابة بيني وبينه: دنت. وأنشد الأصمعي:

### هلال ومبذول وعمرو بن عامر بنو عمنا لحاً وجمعنا الأب

وبعنه لحح وهو التصاق الجفنين من رمد. ومن الجاز: ألح القنب على ظهر الدابة، وقنب ملحاح. ورحى ملحاح: تلح على ما يطحن بها. وألح السحاب: دام مطره. وخالأت الناقة وألح الجمل.

ل ح د

قبر ملحود وملحد، ولحدت القبر وألحدته، وقبروه في لحد وملحد، ولحد للميت، وألحد له: حفر له لحداً، ولحد الميت وألحدته: جعله في اللحد. ومن الجاز: لحد السهم عن الهدف وألحد. وألحد في دين الله. ولحد عن القصد: عدل عنه وألحد في الحرم، ولحد إليه وألحد: مال إليه. والتحد إليه: التجأ، ومالي دونك ملتحد. قال ذو الرمة:

### إذا استوجست آذانها استأنست لها أناسي ملحود لها في الحواجب

أي إذا تسمعت لشيء تبصرت.

ل ح س

لحس الشيء بلسانه. وفي مثل "أسرع من لحس الكلب أنفه" ولحس الدود الصوف والجراد الخضر. ومن الجاز: "تركته بملاحس البقر أولاده" إذا تركه بفلاة. ورجل ملحس: حريص يأخذ كل ما قدر عليه. وفلان أليس، ألد ملحس. وألحست الأرض: أنبت ما تلحسه الدواب. وفلان لحوس: يتتبع الحلاوات كالذباب، وتقول: فلان لحوس، يحوس في المائدة ويحوس، وأخذتهم لواحس: سنون شداد، وسنة لاحسة: تلحس كل شيء من النبات. قال الكميت:

### وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم إذا لقيت فيها السنون اللواحس

والتحست منه حقّي: أخذته. ورجل لاحوس: مشنوم يلحس قومه، كقولهم: قاشور.

ل ح ص

التحص خرت الإبرة: انسدت.

ل ح ظ

هو يلحظني ويلاحظني. وفتنته لحظاتها وألاحظها. وقال زهير:

**لحَاظَة طفل العشيّ سناد**

**فوقعت بين قنود عنس ضامر**

هي باقية النشاط بالعشيّ فهي تطمح بعينها. ورجل لحاظ. قال عبد قيس بن بجرة:

**بسلع ذكرت الهجرس المتربّبا**

**يسوقون لحَاظاً إذا ما رأيتَه**

وتلاحظوا. وفعل ذلك في لحظة. ونظر إليّ بلحاظ عينه وهو مؤخرها.

ومن الجاز: أحوالهم متشاكلة متلاحظة، وتقول: أنا عنده محفوظ محظوظ، بعين العناية ملحوظ.

ل ح ف

لحفه ثوباً وألحفه، والتحف به وتلحف، وعليه ملحفة ولحاف وملاحف ولحف.

ومن الجاز: ألحف السائل إذا شمل بسؤاله وهو مستغن عنه. ولأحفت فلاناً: لازمته، يقال: فلان يضاجع السيف،

ويلاحف الخوف. والتحفّت الدابة بالسّمن ولحفت. قال الأغلب يصف فرساً:

**من كلّ محبوبك الأعالي قد لحف**

ولحفي فضل لحافه: أعطاني فضل عطائه. ولحفته سهماً: أصبته به. ولحفه مجمع كفّه: ضربه. ولحفت النار الحطب إذا ألقيته عليها. قال ابن مقبل:

**ولا تلتط وراء النار بالسستر**

**وتلحف النار جزلاً وهي بارزة**

وأصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد ويعضّ بالشراسيف. ولحفت عنه اللحم: سحوته كأنّه كان لحافاً له وكشفت عنه. ولحف القمر: امتحق. وألحف ظفّره وأحفاه: استأصله بالمقصّ، ويجوز أن يكون إلحاف السائل منه.

ل ح ق

لحقه ولحق به لحقاً ولحاقاً، وهما سابق ولحاق، وهو من اللحق: من اللاحقين، وألحقته به. وقيل في قول القانت: "إنّ عذابك بالكفّار ملحق" هو بمعنى لاحق والوجه أن يراد ملحق بهم الفساق فحذف المفعول. وتلاحق القوم. وتلاحقت الرّكّاب: تتابعوا. وأثمر الشجر اللحق والألحاق واللاحقة واللواحق وهو الثمر بعد الثمر الأول؛ وهذه الثمار من اللحق.

ومن الجاز: هو ملحق: ملصق دعيّ، واستلحقه: ادّعاه. وتلاحقت الأخبار: تتابعت. وتلاحقت أحوال القوم. ولحق الفرس: ضمّر. ولحق بطنه، وفرس لاحق. وأنشد سيّويه:

**لاحق بطن بقري سمين**



ل ح ك

شيء ملاحك ومتلاحك: متداخل متلائم. ولوحك البنيان. ولوحك فقار هذه الناقة. قال الطرماح يصف الرجل:

**تَخَيَّرَ مِنْ سِرَارَةِ أَثَلِ حَجَرٍ      وَلاَحَكَ بَيْنَهُ نَحْتُ الْقِيُونِ**

ل ح م

معه لحمان كثير ولحام، ولحمت العظم: أخذت ما عليه من اللحم وعرقته، ولحمت الرجل وألحمته: أطعمته اللحم، ورجل لحيم، لائح، لحم، ملح: سمين ذو لحم، أكل له، مطعمه. ومن الجاز: هذه لحمة البازي: لطعمته، ولحم الثوب، ولحمة الأرض لبقليها الذي يلبسها. وبينهم لحمة نسب. وألحم البازي. وألحم ما أسديت. ورجل لحيم: قتيل، وقد لحم ومعناه قطع لحمه. ولهم ملحمة وملاحم. وألحم نفسه الموت: جعلها لحمة له. وألحمتني الفسقة فسبوني. وألحمه الأرض إذا جدله. وفلان ملحوم ومستلحم، وألحمه القتال إذا لم يجد منه مخلصاً. قال العجاج:

**إِنَّا لِعُطَّافُونَ فَوْقَ الْمَلْحَمِ      إِذَا الْعَوَالِي أَخْرَجْتَ أَقْصَى الْفَمِ**  
واستلحمه الخطب: نشب فيه. قال ابن مقبل:

**وَيَنْفَعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بِلَاؤُهُ      إِذَا اسْتَلْحَمَ الْأَمْرَ الدَّثُورُ الْمَغْمَرَا**  
واستلحم الطريق: ركبه ولزمه. وزرع ملحوم، وقد ألحم الزرع: صار له لحم وهو دقيقه إذا شربه: من ألحم الرجل إذا صار ذا لحم. وتلاحت الشَّجَّةُ: تلاءم لحمها، ومنه: لائح بين الشَّيْئَيْنِ، ولائح الصدع: لأمه. قال الحطيئة:

**هَمْ لَاحْمُونِي بَعْدَ فَقْرٍ وَعُسْرَةٍ      كَمَا لَاحَمَ الْعِظَمُ الْكَسِيرُ جِبَائِرَهُ**  
ولحم الصائغ الذهب والفضة باللحام يلحمه فالتحم. وألحم بينهم شراً. وألحم الحرب فالتحمت. وامرأة متلاحمة: رتقاء. وفلان ملحوم بالقوم: ملصق. وحبل ملاحم: مغار. وقال الطرماح

**نَطْعَمُهَا اللَّحْمُ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ      وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمُ عَسِرُ**  
أراد اللبن لأنه يحطّ لحم الحلاب فكأنهم يطعمون الخيل لحمها.

ل ح ن

لحن في كلامه إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ أو صرفه عن موضوعه إلى الإلغاز. ورجل لحن ولحانة. ولحنته: نسبته إلى اللحن وقلت له: قدل لحت، ولحت له لحناً: قلت له ما يفهمه عني ويخفى على غيره. وعرفت ذلك في لحن كلامه: في فحواه وفيما صرفه إليه من غير إفصاح به. قال:

**مَنْطِقٌ وَاضِحٌ وَيَلْحَنُ أَحْيَا      نَأْ وَأَلْحَى الْحَدِيثُ مَا كَانَ لَحْنَا**

ولا حنى ملاحنة. قال الطرماح:

### وأدت إليّ القول عنهنّ زولة      تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

أي تكالم بما يخفى على الناس. وعن أبي مهادية: ليس هذا من لحني ولا من لحن قومي أي من نحوي ومذهبي الذي أميل إليه وأتكلم به يعني لغته ولسنه، ومنه "تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تتعلمون القرآن". وهذا لحن معبد وألحانه وملاحنه: لما مال إليه من الأغاني واختاره. ولحن في قراءته تلحيناً: طرب فيها، وقرأ بالحن ولحون. ولحن ذلك عني بكسر الحاء: فهمه، وألحنه إياه. وهو لحن بحجته: فهم فطن بها يصرفها إلى أي وجه شاء. وفلان لسن لقن لحن. قال لبيد:

### متعود لحن يعيد بكفه      قلماً على عسب ذبلن وبان

وفلان ألحن بحجته من صاحبه، وفلان يلاحن الناس: يفاطنهم ويغال بهم لفطنته ودهائه. ومن المجاز: قدح لحن: ليس يصافي الصوت عند الإضافة. وقوس لاحنة عند الإنباض، وسهم لحن عند التنفير، وإذا صفا صوته قيل: معرب. قال ذو الرمة:

### في لحنه عن لغات العرب تعجيم

ل ح و

لحوت العود، وقشرت لحائه، ولحوت النخلة بالملحي وهي ما يقشر به لحاؤها. قال:

### تبدلت بعد الطيلسان عباءة      وبعد سنان الرمح ملحي ومخلبا

ورجف لحياه، وألحياها. وشيوخ بيض اللحي واللحي. "وأمر بالتلحي" وهو إدارة العمامة تحت الحنك. ومن المجاز: لحاه الله، ولحاه اللاحي: لأمه اللاتم. قال:

### لحوت شماساً كما تلحي العصي      سباً لو أن السب يدمي لدمي

ولاحاه ملاحاةً.

ل خ ص

لخص الكلام تلخيصاً، وكلام ملخص. وفي جفنه لخص وهو أن يكون لحيماً، وجفن لخص. ورجل أخص.

ل خ ن

لحن السقاء. وشكوة خنة: منتنة. ولخت أرفاغ السودان لحنًا. وأمة لحناء. وشتمه ولّحه: قال له يا ابن اللحناء. وأديم لخن: ألقى في الدباغ فتغيرت رائحته. وقلقة لحناء، ولحنها: بياضها الذي يشبه السكرج ونبتها.

ل د د

رجل ألد وألندد ويلندد، وفيه لدد، وقوم لد، ولادّه ملادّة ولداداً، وهو شديد اللداد. وترك فلاناً يتردد ويتلدد: يتلفّت. وضربه على لذيدي عنقه وهما صفحتاهما، وضربه على متلدده على عنقه. قال:

**ولو شئت نجّنتي من القوم جسرّة بعيدة بين العجب والمتلدد**

ونزلوا في لذيدي الوادي. ولدّ فلانٌ: سقى اللدود وهو ما سقى في أحد لذيدي الفم وهما شقاه. والتددت: نحو استطعت. قال ابن أحر:

**شربت الشكاوي والتددت ألدّة وأقبلت أفواه العروق المكاويا**

وهو شديد لديد.

ل د غ

لدغته الحية والعقرب: ورجل لدغ، وقوم لدغى، وألدغته: أرسلت عليه حية أو عقرباً فلدغته. ومن الجاز: لدغته بكلمة: نزعته بها. وفلان قرّاصة لدّغة، وله عقارب لدّاغة.

ل د م

لدمت النائحة صدرها وعصديها، والتدمت بنفسها، كقولك: خضبت يدها واختضبت. ولدم المائد حجر الضبع بحجر فتحسبه صيداً فتخرج فتصاد، وفي حديث عليّ رضي الله عنه: لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد. وقال ابن مقبل:

**وللفؤاد وجيبٌ تحت أبهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر**

وأخذته أم ملدم وهي الحمى. ولدم الثوب والخفّ ولدمه وتلدّمه: رقّعه، وثوب وخف لديم وملدم ومتلدّم، ورؤي قول القطامي:

**ولكن الأديم إذا تفرّى بلّى وتعيّناً غلب الصّناعا**

ولكن اللديم. وتقول: نعم العوض من الخفّ اللديم. خف الأديم.

ل د ن

لَدْنِ الْعُودِ وَالرَّمَحِ لَدَانَةٌ وَلِدُونَةٌ، وَرَمَحَ لَدْنًا، وَرَمَاحَ لَدْنًا وَلَدَانًا، وَقَنَاةٌ لَدَنَّةُ الْكُعُوبِ. وَسَرْنَا لَدْنًا غَدُودَةً: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا. وَقَالَ:

### لَدْنُ غَدُودَةٍ حَتَّى أَلَاذٍ بِخَفِّهَا      بَقِيَّةُ مَنْقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ قَالِصٌ

وَمِنْ الْجَازِ: لَدَنْتُ أَخْلَاقَهُ وَهُوَ لَدْنُ الْخَلِيقَةِ: لَيْنُ الْعَرِيكَةِ. وَتَلَدَنْتُ فِي حَاجَتِي: تَمَكَّنْتُ وَتَلَدَنْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ. وَأَرْضٌ سَبَارِيْتُ: مَا بِهَا مَتَلَدَنٌ. وَتَلَدَنْتُ عَلَيَّ رَاحِلَتِي إِذَا لَمْ تَمُشْ "وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا".

ل ذ ذ

لَذَّ الشَّيْءُ لَذَةً وَلَذَاذَةً، وَالتَّذُّ التَّذَاذُ، وَشَيْءٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ. وَهُوَ فِي لَذٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَهُ عَيْشٌ لَذٌّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعُمَانِيُّ:

### إِذِ الْعَيْشِ لَذٌّ وَالْجَمِيعِ بَغْبِطَةٌ      لَهُمْ سَامِرٌ وَالرُّوضُ مُسْتَأْسَدُ الْبَقْلِ

وَقَالَ:

### وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرَكَّتَهُ      بِأَرْضِ الْعَدَى مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

أَرَادَ النَّوْمَ. وَخَمَرٌ لَذَّةٌ. وَرَجُلٌ لَذٌّ: طَيِّبُ الْحَدِيثِ. وَهَذَا أَطْيَبُ وَأَلَذُّ. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ وَلَذَذْتُ بِهِ وَالتَّذَذْتُهِ وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَتَلَذَذْتُ، وَهَذَا مِمَّا يَلَذُّنِي وَيَلَذُّذُنِي، وَاسْتَلَذَّهُ. وَلَاذَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مَلَاذَةً وَلَذَاذًا، وَتَلَاذَّ عِنْدَ التَّمَاسِّ.

ل ذ ع

لَذَعْتَهُ النَّارُ وَالْحَرُّ فَالْتَذَعَ، وَتَلَذَعْتُ النَّارَ: تَضَرَّعْتُ.

وَمِنْ الْجَازِ: لَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

### فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مَسْبِلٌ      وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَلَذَعَ الْغَضَا

وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي. وَالْقِيحُ يَلَذَعُ الْقَرْحَةَ، وَالتَّذَعْتُ الْقَرْحَةَ مِنَ الْقِيحِ. وَأَجْدُ لَذَعَةً وَلَوْعَةً. وَإِنَّكَ لَمَذَّاعٌ لَذَّاعٌ: لِمَنْ يَعِدُ بِلِسَانِهِ خَيْرًا ثُمَّ يَلَذَعُ بِالْخُلْفِ. وَكَلِمَتُهُ فَإِذَا هُوَ غَضَبَانٌ يَتَلَذَّعُ. وَرَأَيْتُهُ رَاكِبًا بَعِيرٍ يَتَلَذَّعُ تَحْتَهُ. قَالَ:

### تَلَذَّعَ تَحْتَهُ أَجْذُ طَوْتِهَا      نَسُوعَ الرَّحْلِ عَارِفَةً صَبُورَ

وَرَجُلٌ لَوْذَعِيٌّ: ذَكِيٌّ حَدِيدُ النَّفْسِ. قَالَ يَرْثِي ابْنَ لَبْنَى:

### أَدَلَّتْ هَذِيلُ يَا ابْنَ لَبْنَى وَجَدَّعَتْ      أَنْوَفُهُمْ بِاللَّوْذَعِيِّ الْحَاحِلِ

ل ز ب

طين لازب. وأصابتهم لزبة: شدة، ولزبات.  
ومن الجاز: ما هذا بضربة لازب.

#### ل ز ج

شيء لزج بين الزوجة، يقال: بلغم لزج وزيب لزج. وأكلت شيئاً فلزج بأصابعي: علق. ودققت الورق حتى لزج.

#### ل ز ز

لَز الباب يلزّه إذا لحجه، وهذا لزاز الباب: لنجافه الذي يلزّبه. ولَز الشيء بالشيء: قرن به وألصق فالتزّ به، ولازّه: لاصقه. ورجل ملزّز الخلق: مدحه. وافتح لَز الحقة ولَزّ الجمر وهو الزّرفين. قال ابن مقبل:

**ورأيت قارحه كلزّ المجر**

**لم يعد أن شقّ النهيق لهاته**

ومن الجاز: لَزّه إلى كذا: اضطره. ولززت بي يا فلان. وقال:

**ومثلي لزّبا لحمس الرئيس**

**ولا اتقى الغيور إذا رأي**

وهو ملز في خصوماته، وإنه لزاز خصم، ولزاز مال: مصلح له. وجعلتك لزازاً لفلان لا تدعه يخالف.

#### ل ز م

لزمه المال لزوماً، وألزمته إياه. ولزم غريمه لزماً. ولا تتزع من لزمه حتى تتزع الحقّ منه. وفلان ملزوم: وأخذ يطلني فلازمته حتى استوفيت حقّي منه. وألزمت خصمي إذا حججته. "فسوف يكون لزاماً": عذاباً لازماً. والتزم الأمر. وهذا ملزم الصيقل: خشبته التي يصقل عليها.  
ومن الجاز: التزمه: عانقه.

#### ل ز ن

عيش لزن: ضيق. وزمن ألزن: شديد الكلب. قال:

**وتشكياً عضّ الزمان الألزن**

**ومعاذراً كذباً ووجهاً بأسراً**

#### ل س ب

لسبت العسل: لعقته. ولسبته العقرب.  
ومن الجاز: لسه بلسانه. وفلان لساباً للناس. ولسبه أسواطاً: ضربه.

ل س س

الدابة تلسّ النبات: تأخذه بحفّلتها. وقال زهير:

**ثلاث كأقواس السراء وناشط** **قد اخضرّ من لسّ الغمير جحافلته**

وقال الكميت:

**لسّ الغمير بها مستقبلاً أنفأ** **من الربيع وحتى اغلولب العشب**

ومن الحجاز: فلان يلسّ لي الأذى: يدسّها.

ل س ع

لسعته العقرب والزّنبور وهو الضرب بالذنب واللدغ بالفم، وألسعته: أرسلت عليه عقرباً تسلعه. ومن الحجاز: فلان يلسع الناس: يؤذيهم بلسانه ويقرصهم. ورجل لسعة. وأتني منه اللواسع: النواقر من الكلم. وامرأة لسوع: فارك تسلع زوجها بسلاطتها. وأكل بين الناس وألسع: أغرى.

ل س ن

لهم ألسن وألسنة حداد، وردل لسن: بيّن اللسن وقد لسن. ولكل قوم لسن: لغة. ولستته: أخذته بلساني. قال:

**وإذا تلسنني ألسنها** **إنني لست بموهون فقر**

ولاسني فلان فلسنته، وكانت بينهما ملاسنة. ونعل ملسنة: جعل طرفها كطرف اللسان. قال كثير:

**لهم أزرّ حمر الحواشي يطأنها** **بأقدامهم في الحضرميّ الملسّ**

وامرأة ملسنة القدمين: لطيفتهما.

ومن الحجاز: استوى لسان الميزان: ونشب لسان الإبريم. وفلان ينطق بلسان الله: بحجته وكلامه. وهو لسان القوم: للمتكلم عنهم. وإن لسان الناس عليه لحسنة أي ثناؤهم. وطفية لسان النار، وتلسن الجمر. ولسان العرب أفصح لسان. وأتتن منه لسان: رسالة وخبر. وفلان ذو وجهين وذو لسانين.

ل ص ب

"أعذب من ماء اللّصاب" جمع: لصب وهو مضيق الوادي.

ل ص ص

لَصَّ بَيْنَ اللّصُوصِيَّةِ، وَقَدْ لَصَّ يَلِصُّ بِكَسْرِ اللّامِ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ سَرَقَتُهُ. وَامْرَأَةٌ لَصَّةٌ. وَرَجُلٌ أَلَصٌّ الْأَضْرَاسُ، وَبِهِ لَصَصٌ. وَأَلَصَّ الْفُحْذِينَ وَأَلَصَّ الْمُنْكَبِينَ: مُتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَمْسَانِ أُذُنَيْهِ. وَجِبْهَةٌ لَصَاءٌ: ضَيِّقَةٌ دَنَا شَعْرُ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِبِينَ. وَشَاةٌ لَصَاءٌ: أَقْبَلَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرَ الْآخَرَ.

ل ص ف

رَأَيْتَهُ يَلِصِفُ لَوْنَهُ: يَبْرِقُ لَصِيفًا.

ل ص ق

لَصِقَ بِهِ وَالتَصِقَ، وَأَلَصَقْتَهُ بِهِ، وَهُوَ جَارٌّ لَصِيقٍ وَمَلَاصِقٌ، وَهُوَ بَلَصِقَ الْحَائِطُ. وَدَاوِي الْجِرَاحَةِ بِاللَّصُوقِ وَاللَّاصُوقِ وَهُوَ دَوَاءٌ يَلِصِقُ بِهِ الْجَرْحُ. وَمَنْ الْجَازُ: فَلَانٌ مَلِصَقٌ وَلَصِيقٌ: دَعِيٌّ. وَأَلَصَقَ بِنَاقَتِهِ: عَرَقَهَا. وَنَزَلَتْ بِفُلَانٍ فَمَا أَلَصَقَ بِشَيْءٍ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرْيِ فَقَالَ: أَلَصِقَ وَاللَّهِ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرِ الضَّرْعِ. قَالَ الرَّاعِي:

**فَقُلْتُ لَهُ أَلَصِقَ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا فَإِنْ يَجْبِرُ الْعَرَقُوبُ لَا يَرِقُ النَّسَا**

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

**وَيَلِصِقُ بِالْكُومِ الْجَلَادُ وَقَدْ رَغَتْ أَجْنَتُهَا وَلَمْ تَنْضَجْ بِهَا حَمَلًا**

لَمْ تَجَاوِزْ بِهِ وَقْتَ الْوِلَادِ.

ل ط ئ

لَطَى بِالْأَرْضِ. وَسَقَفٌ لَاطِيٌّ. وَتَقَلَّسَ بِاللَّاطِنَةِ وَهِيَ قَلَنْسُوءٌ صَغِيرَةٌ تَلَطُّ بِالرَّأْسِ. وَشَجَّةٌ اللَّاطِنَةُ وَهِيَ السَّمْحَاقُ.

ل ط ح

لَطَحَ فَخَذَهُ: ضَرَبَهُ بِيْطْنِ كَفِّهِ.

ل ط س

لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ.

وَمِنْ الْجَازِ: مَوْجٌ مُتَلَاطِسٌ.

## ل ط ط

لَطَّ الشيء وألطه: ستره. وفلان لا يَلِطُ قدره: لا يسترها من الضيفان. وعن بعض العرب: لَطَّ السَّحاب أسفل الحمرة. ولَطَّ الحجاب وألَّطه وبالحجاب: أَرخاه. قال عَبَاد بن عمرو الباهلي:

**وإذا أتاني سائل لم أعتلل لألط من دون السَّوام حجابي**

وقال الأعشى:

**ولقد ساءها البياض فلطت بحجاب من دونها مسدوف**

ولَطَّت الناقة بذنبها: جعلته بين فخذيها في عدوها. وهي تَلَطَّ بعينها الكحل: تَلزقه. ومشوا على المَلطاط وهو حافة الوادي. وعَرَضَ الخبز بالملطاط: بالخور. ومن الجاز: لَطَّ فلانٌ دون الحقِّ بالباطل وألَّط. قال الربيع بن الحقيق:

**لا تجعل الباطل حقاً ولا تلطّ دون الحقّ بالباطل**

ولَطَّ سرّه: كتمه. قال:

**تعالى لا ألط ولا تلطّي ونبدي ما نكنّ ولا نغطي**

ولطّه بالعصا: ضربه.

## ل ط ع

لَطَّعه بلسانه: لحسه، والأم تلطع ولدها. وزنجي ألطع، وبه لطع وهو البياض في باطن شفته. ومن الجاز: لطَّعه بالعصا. ولطع إصبعه إذا مات. ولطعت البئر: ذهب مأوها. ولطعت اسمه من الديوان: محوته. ولطع الكلب والذئب الماء: شربه والتطعه. وأنشد الجاحظ لبشر ابن المعتمر:

**ولطّعة الذئب على حسوه وصنعة السرفة والدّبر**

يريد حسو الذئب للحدقة كما يحسّ الماء لقوّة نفسه.

## ل ط ف

شيء لطيفٌ: ليس بجاف.

ومن الجاز: عود لطيف، وكلام لطيف. وهو لطيف الجوانح. وإن فيها للطافة خلق. وفلان لطيف يُلطف لاستنباط المعاني. ولطفت بفلان: رفقت به، وأنا ألطف به إذا رأيته مودة ورفقاً في المعاملة، وهو لطيف بهذا الأمر: رفيق بمداراته. و"الله لطيف بعباده" وقد لطف بهم، ولطف الشيء لطفاً ولطافة: صار لطيفاً. وألطفه بكذا: أتحفه وبرّه، وأهدى إليه لطفاً وألطافاً، وما أكثر تحفه وألطافه! وكم أتحف وألطف. وأمّ لطيفة بولدها وهي تلطفه إلطافاً. وألطف



له في القول. وألطف في المسألة إذا سألت سؤالاً لطيفاً. ولاطفه ملاطفة، وتلاطفوا: تواصلوا. ولطف الكتاب وغيره: جعله لطيفاً. وتلطف للأمر وفي الأمر: ترقق. وتلطف بفلان: احتلت له حتى اطلعت على أسرارهِ "وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً" وداء ملاطف. مداخل. والضلوع اللواط: الدواني من الصدر. ولطف يلف إذا دنا. قال:

**ورحنا وما أدت كلاماً عرفته** **سوى خابل بين الضلوع اللواط**

وألفته واستلطفته إذا قربته منك وألصقته بجنبك. قال:

**سريت بها مستلطفاً دون ريطتي** **ودون رداء الخزّ ذا شطبٍ عضبا**

وألف الفحل وأخلطه: أدخل قضيبه في الحياء، واستلطف هو واستخلط إذا أدخله بنفسه.

ل ط م

لطمته لطماً وهو الضرب على الوجه ببسط الكف، وخدّ ملطّم: لطم كثيراً. وفاحت اللطيمة واللطائم، وكأن فاهاً لطيمة تاجر وهي وعاء العطر وقيل غيره. ولاطمه لطاماً. وفي مثل "من السباب يهيج اللطام" وتلاطموا والتطموا. ولطم الصقر الصيد. قال أبو النجم:

**قد جاء منقضاً قبيل النجم** **بأحجن الكلوب أقى الخطم**

**ينتزع الأرواح قبل اللطم**

ومن الجاز: التطمت الأمواج وتلاطمت. وهو ملطوم عن شقّ الغبار: مردود عن السبق: ومنه: اللطيم: التاسع من خيل السباق، وفرس لطيم: بأحد خذييه بياض كأنه لطم بلطمة بياض. ورجل ملطّم: لئيم مدفع عن المكارم. وفرس أسيل الملطّم وهو الخدّ. قال زهير:

**كخنساء سفعاء الملاطم حرّة** **مشافرها مزودة أم فرقد**

وعن الأصمعي: غلام يتيّم: مات أبوه، ولطيم: مات أبواه. وأنشد:

**لا تكهرنّ لطيماً ما حييت ولا** **تجفه فإنّ لطيم القوم مرحوم**

وعن أبي زيد: ما أدري أيّ من لطمها بخفّ أنت أيّ الناس أنت، والخفّ: خفّ البعير أي من سافر عليها. ولاطم البطان الحقب إذا اضطرب حتى تلاقيه من هزال البعير. قال أبو النجم:

**لم تأتّه العيس حتى كدت أتركها** **ولاطم الصقر في أحشائها الحقبا**

ولطم الشيء بالشيء: ألصقه به، يقال: لطم جنبه بالترس. قال ابن مقبل:

**كأن ما بين جنبيه ومنكبه** **من جوزة ومقطّ القتب ملطوم**

**بترس أعجم لم تنحر مسامره** **مما تخير في أوطانها الروم**

وقال الجعدي:

كأن مقط شراسيفه إلى طرف القنب فالمنقب  
لظمن بترس شديد الصفا ق من خشب الجوز لم يثقب

ل ظ ظ

أَلْظَّ المطر وأَلْثَّ. وأَلْظَّ بالمكان: أقام.  
ومن الجاز: "أَلْظُوا بيا ذا الجلال والإكرام": الزموه.

ل ظ ي

النار تلتظي وتلتظي. قال:

وما برحت في اللوم حتى كأنني على ملتظي جمر تجيش مراجله  
وما أشد لظي النار! ومن الجاز: الحرّ يتلظي في المفازة. والحية تتلظي من السم. وفلان يتلظي غضباً.

ل ع ب

فلان لعب ولعب ولعبة وتلعب، وهو حسن اللعبة. والشطرنج لعبة من اللعب. واقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة،  
وهذه اللعبة حسنة. والجواري في ملعبهنّ وملاعبهنّ. ولعب الصبي: سال لعبه. قال لبيد يصف آباءه وأجداده:

لعبت على أكتافهم وحجورهم وليداً وسموني مفيداً وعاصما  
ومن الجاز: لعبت بهم المهموم وتلعبت. ولعبت الرياح بالديار وتلاعبت. وشرب لعب النحل، وسال لعب الشمس  
وهو الذي تراه يتحدّر من السّماء كنسج العنكبوت في القيط. قال ذو الرمة:

في صحن يهماء يهتف السراب بها في قرقر بلعاب الشمس مضروج

ل ع ج

ضرب يلعب الجلد: يحرقه، وضرب لا عج، ولعبه الحزن، وبه لاعج الشوق ولواعجه. والتعج من همّ أصابه:  
ارتعض.

ل ع س

في شفتيها لعسة ولعس، وشفة لعساء، وشفاه لعس.

ل ع ط

لعط الشاة: وسماها في صفحة العنق بخطّ. وحشّي ملعوط، وبوجهه لعطة، ورأيت به لعطة كلعطة الصقر وهي السفعة في وجهه.  
ومن الجاز: لعطه بأبيات: هجاه بما. ولعطه بعينه: أصابه.

ل ع ع

ما بما إلا لعاعة من كلاً: شيء قليل. وتقول: إنما الدنيا ساعة، ومتاعها لعاعة. وبات يتلعلع من الجوع: يتضور. قال يهجو:

يجزّيء فضل الزاد بين كلابه وأمّ العيال ليلها تتلعلع

ل ع ق

للق أصابعه، وللق العسل بالملعقة والملاق، وللق لعقة واحدة، وألعهقه لعقة وهي اسم ما تأخذه بالملعقة. وعنده لعوق: لما يلحق. وما في لعاق من طعامك.  
ومن الجاز: بالأرض لعقة من الربيع. وقد لعقه المال لعقاً. وما معنا من الزاد إلا لعوق: شيء يسير. "وأحمق من لاقع الماء" ومّن يلحق الماء. قال:

وأحمق ممن يلحق الماء قال لي تدع الخمر واشرب من نفاخ مبرد  
وللق إصبغه: مات. وألق التساج الثوب: خفّف غزله.

ل ع ن

لعنه أهله: طردوه وأبعدوه، وهو لعين طريد. وقد لعن الله إبليس: طرده من الجنة وأبعده من جوار الملائكة، ولعنت الكلب والذئب: طردقهما، ويقال للذئب: اللعين. ولعنه وهو ملعن: مكثّر لعنه. وتلاعن القوم وتلّعنوا وتلعنوا.  
والتعن فلاناً. لعن نفسه. ورجل لعنة ولعنة كضحكة وضحكة. ولا تكن لعاناً: طعاناً ولاعن امرأته، ولاعن القاضي بينهما. ووقع بينهما اللعان، وتلاعنا وتلعنا.

ومن الجاز: "أبيت اللعن" وهي تمحية الملوك في الجاهلية أي لا فعلت ما تستوجب به العن. وفلان ملعن القدر. قال زهير:

ومرهق النيران يحمد في ال لأواء غير ملعن القدر

ونصب اللعين في مزرعته وهو الفزاعة. والشجرة الملعونة: كل من ذاقها لعنها وكرهها.

ل ع و

كأنها كلبة لعوة: حريصة. وما بها لاعي قرو ولا حس عسّ. ولعاً لك: دعاء بالانتعاش. قال الأعشى:

**بذات لوث عفرنة إذا عثرت** **فالتعس أدنى لها من أقول لها**

ل غ ب

تعب حتى لغب يلغب. ومسّه لغوب. وأتانا ساغباً لاغباً. وتقول: تلعبت بهم القفار، وتلعبتهم الأسفار. ومن الحجاز: رياح لواعب، كما قيل: مرضى. قال ذو الرمة:

**بريح الخزامى حركتها بسحرة** **من الليل أنفاس الرياح اللواعب**

واكفف عنا لغبك أي فاسد كلامك وقبيحه. قال الزبرقان:

**ألم أك باذلاً ودّي ونصري** **وأصرف عنكم ذربي ولغبي**

من الريش اللّغب.

ل غ د

علج ضخم اللغاديد والألغاد، وتقول: هو من الأوغاد، ضخم الألغاد. وتقول: سبني حتى أحمي لغده أي احتمي غضباً.

ل غ ز

لغز اليربوع حجرته وألغزها: حفرها ملتوية مشكّلة على داخلها، ولغز في حفره وألغزه، وحفرة اليربوع ذات ألغاز، الواحد: لغز ولغز.

ومن الحجاز: ألغز كلامه: عمّاه ولم يبينه، وألغز في كلامه ولغز، وجاء بالألغاز في شعره وبأللغز. ولغز في يمينه: دلّس فيها على الخلوّف له. "ونُهي عن اللغيزي في اليمين واللّغيزي". والزم الجادة وإياك والغاز: الطرق الملتوية. ورأيته يلامزه ويلاغزه.

ل غ ط

سمعت لغط القوم، ولغطوا وألغطوا: صوّتوا أصواتاً مبهمّة لا تفهم. والقطا يلغط بصوته ويلغط، وأتيته قبل لغيظ القطا ولغظه وقبل القطا اللاغط واللواغط واللغط. قال رؤبة:

## وردته قبل الغطاء اللغظ

## وقبل جوني القطا المخطّط

ل غ م

رمى البعير بلغامه، والزبد على ملاغمه. وأنشد ابن الأعرابي:

### بملغميها زبد كالبرس

وهو ما حول الفم، ولغم البعير يلغم.

ومن الحجاز: تلّغمت المرأة بالطيب: جعلته على ملاغمها. وإنها لحسنة الملاغم والمراغم وهي طرف الأنف وما حوله إلى الشفتين. وتلّغموا بذلك: تحدّثوا. وما زلت أتلغم بذكرك أي أحرك به ملاغمي.

ل غ و

لغا فلان يلغو، وتكلّم باللغو واللّغا. وتقول: زاغ عن الصواب وصغا، وتكلّم بالرّفث واللّغا، ولغوت بكذا: لفظت به وتكلّمت. وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم: فاستنطقهم، وسمعت لغواهم. قال الراعي يصف القطا:

### قوارب الماء لغواها مبينة في لجة الماء لما راعها الفزع

وتقول: اسمع لغواهم، ولا تخف طغواهم، ومنه: اللغة، وتقول: لغة العرب أفصح اللّغات، وبلاغتها أتمّ البلاغات. وهم يلغون في الحساب: يغلطون. ولاغيته: هازلته، وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملاغة؟ وحلف بلغو اليمين. وأخذوا الحاشية لغواً إذا لم يعدوها في الدية. ومن الحجاز: لغا عن الطريق وعن الصواب: مال عنه.

ل ف أ

"رضي من الوفاء باللّفاء": وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو: من لفأه حقه إذا انتقصه.

ل ف ت

التفت إليه وتلفّت. قال:

### تلفّت نحو الحيّ حتى وجدتني وجعت من الإصغاء ليتاً وأخذعا

ومالي إليه ملتفت ومتلفّت، وإذا أخبرك فلا تلفت لفته أو تطلع طلعه، وأخذ بعنقه فلفته، ولفّت ردائي على عنقي: عطفته. ولفّت الدقيق بالسمن: عصدته، واتخذت لفيةً: عسيدهً. ولفته مع فلان: صغوه، ولفته: وطبخ لفتيةً: سلجميةً. وقال بعض الأعراب:

إلى طاهرٍ عسّفت كلّ تنوفاً      فيافِ كلون السّخت ما تنبت اللّفتا  
ولولا رجائي جود كفيك لم أزر      سرخس ولا طوساً ولم أنزل الدّشتا

ورجل ألفت: أحول. وتيسّ ألفت: ملتوي القرنين.  
ومن الحجاز: لفته عن رأيه: صرفته. وفلان يلفت الكلام لفتاً: يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء. ولفت اللحاء  
عن العود: قشره.

ل ف ح

لفحته النار: أحرقت بشرته، ولفحته السموم، وأصابه من الحر لفتح، ومن البرد نفع. ورأيت معهم التفاح واللّقاح،  
وهو شيء أصفر أصغر من التفاح طيّب الريح.

ل ف ظ

لفظ النوى. وكأنها لفظ العجم ولفيظه: ما لفظ منه. ولفظ اللقمة من فيه. ورمى باللفظة وهي ما يلفظ.  
ومن الحجاز: لفظ القول ولفظ به، "ما يلفظ من قول"، ويقال: ما يلفظ بشيء إلا حفظ عليه. ولفظ نفسه: مات،  
كما يقال: قاء نفسه. وفلان لا لفظ فائظ. قال:

وقلت له إن تلفظ النفس كارهاً      أدعك ولا أدفك حين تنبل

أي تموت. ولفظت الرحم ماء الفحل. ولفظت الرحي بالدقيق. ولفظت الحيّة سمها. ولفظت إلينا البلاد أهلها.  
ولفظت آسائها الأجم. وقال ذو الرمة:

تروحن فاعصوبين حتى وردنه      ولم يلفظ الغرثى الخداريّة الوكر

والبحر يلفظ بالشيء إلى الساحل. والدنيا لافظة بالناس إلى الآخرة، والأرض تلفظ الموتى. وجاء وقد لفظ لجامه  
وهو مجهود من العطش والإعياء. وما بق إلا فضاضة ولعاعة ولفظة: بقية يسيرة.

ل ف ع

تلفّعت المرأة بمرطها والتفّعت: اشتملت، وما لها لفاع: ما تتلفّع به، ولفّعت رأسها.  
ومن الحجاز: لفّع الشيب رأسه ولحيته: شملهما، وتلفّع بالمشيب. قال سويد:

كيف يرجون سقاطي بعدما      لفّع الرأس مشيباً وصلع

وتلفّع الشجر والأرض بالخضرة؛ وتلفّعت القارة بالسراب. قال كعب بن زهير:

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت

وقد تلفّع بالقور العساquil

وتلفّعنا على جيشهم: اشتملنا واستبحناه. قال الخطينة:

فنحن تلفّعنا على عسكريهم

جهاراً وما طبّي ببغي ولا فخر

والرجل يلفع الطعام. يلفّه لفاً وهو الأكل الكثير.

ل ف ف

لف الثوب وغيره، ولف الشيء في ثوبه ولفّفه، ولف رأسه في ثيابه، والتفّ في ثيابه وتلفّف. ولبس الخف باللفافة. والتفّ التبت. وفي الأرض تلافيف من عشب "وجنّات ألفافاً": ملتفة، وبه لففّ من الأشجار. قال الطرمّاح:

ولقد عرتني منك جدوى أنبتت

خضرا إلى لفف من الأشجار

ورجل ألف، وامرأة لفاء، وقد لفت تلفّ لفقاً وهو تداني الفخذين من السمن وهو عيب في الرجل مدح في المرأة. قال نصر بن سيار ملك خراسان:

ولو كنت القتل وكان حياً

تشمر لا ألف ولا سووم

وقال يصف نساء:

عراض القطا ملتفة ربلاتها

وما التلفّ أفخاداً بتاركة عقلاً

ورجل ألفّ وملفلف: عبيّ، وبلسانه لفف ولفلفة. قال:

كأن فيه لفقاً إذا نطق

من طول تحبّيس وهم وأرق

ومن الحجاز: التفّوا عليه وتلفّفوا: اجتمعوا، وتلفّف له على حنق. قال النابغة:

وقد تلفف لي عمرو على حنق

عن قول عرجلة ليسوا بأخير

ولفّ الكتيبة بالأخرى. قال حسّان:

إن دهرأ يلف شملّي بجمل

لزمان يهم بالإحسان

وجاءوا ومن لفّ لفّهم. قال:

سيكفيكم أوداً ومن لفّ لفّها

فوارس من جرم بن زبّان كالأسد

وقال مسافر بن أبي عمرو:

لقوا جمع قيس بالمناقب غدوة

وفي جمعها سعد وصنر وعامر

وفيه سليم لفّها ولفيفها

تعادى بها للموت جرد محاضر

وجاءوا في لفّ ولفيف وهم الأخلاط، ومررت بلفّ من بني فلان: بطائفة، وتقول: في لفّ من كنت، وعنده ألفاف من الناس. والتفّت اللفوف. والتفّ وجه الغلام، وغلام ملتفّ الوجه إذا اتصلت لحيته. وأرسلت الصّقر على الصيد فلاقه إذا التفّ عليه وجعله تحت رجليه. وما تصافوا حتى تلافوا. ولافناهم. ونبات ألفّ، وروضة لفاء. قال جندل:

**وإنّ عيسى عيصُ عزٍّ أخيس      ألفّ تحميه صفاةٌ عرمس**

وقال الشماخ:

**بلفاء يدعو ساق حرّ حمامها      كأن عليها السّابريّ الممصرا**

لكثرة زهرها. وطارت لفائف النبات وهي قشره الذي يلتفّ عليه. قال ذو الرمة:

**كأن أعناقها كراث سائقة      طارت لفائفه أو هيشر سلب**

وهم يذيب لفائف القلوب جمع: لفافة وهي شحمة تلتفّ على القلب.

ل ف ق

ثوب ملفق وملفوق. وقد لفّقت بين ثوبين، ولفقت أحدهما بالآخر إذا لاءمت بينهما بالخياطة كشقّي الملاءة، وهما لفقان ما داما متضامين فإذا فتقت الخياطة ذهب اسم اللفق، وملاءة ذات لفقين ولفاقين.

ومن الجاز: تلافق القوم: تلاءمت أحوالهم وهذا لفق فلان، وهما لفقان. وما هذا بطباق لذا ولفاق. وقد تلفّق ما بينهما. وحديث ملفّق، وقد لفّقت هذه الأحاديث.

ل ف ي

ألفيته كاذباً "ما ألفينا عليه آباءنا" وتلافيت التّقصير. وهذا أمر لا يتلافى. وتقول: جاء بالعمل المتنافي، ثم لم يتعقبه بالتلافي.

ل ق ب

هو ملقّب بكذا ومتلقّب، وقد لقّب به وتلقّب، ونيز بلقب قبيح "ولا تنابزوا بالألقاب". وقال الحماسي:

**أكنيه حين أناديه لأكرمه      ولا ألقبه والسّواة اللّقا**

وتقول: "الجار أحقّ بصقبه"، والمرء أحقّ بلقبه. وتلاقب القوم، ولاقبه ملاقبه.

ل ق ح



ناقة لاقح، ونوق لواقح ولقّح، وقد لقحت لقاحاً ولقحاً وتلقّحت، وألقحها الفحل ولقّحها. وعندي لقحة ولقوح:  
درور وهي الحلوب وجعها لقاح.  
قال:

### ألسنا المكرمين لمن أتانا إذا ما حاردت خور اللقاح

لأن اللبن باللقاح يكون. ويقال: اللقوح الربعية مالٌ وطعامٌ. "ونهي عن بيع الملاقيح والمضامين" أي الأجنة والتي هي  
نطف في الأصلاب جمع: ملقوح. قال مالك بن الرّيب:

### إنا وجدنا طرد الهوامل خيراً من التأنان والمسائل

### وعدة العام وعامٍ قابل ملقوحة في بطن نابٍ حائل

وهو مفعول من لقحت به أمه.

ومن الجاز: لقحت النخلة، وهذا وقت لقاح النخل، وألقح فلان نخلة ولقّحها باللقاح وهو ما يلقح به من طلع  
فحال يدق ويدرّ في جوف الجفّ، واستلقح نخله: حان له أن يلقح. وألقحت الريح السحاب والشجر "وأرسلنا  
الرياح لواقح": ذات لقاح. وحربٌ لاقح، وقد لقحت. قال:

### قرباً مربوط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال

وجرب الأمور لفقّحت عقله، والنظر في العواقب تلقيح العقول. وفلان ملقح منقّح: مجرب مهذب. وتلقّحت يده  
إذا تكلم فأشار شيهت يده بذنب اللاقح. قال يصف خطباء بلغاء:

### تلقّح أيديهم كأن زبيهم زبيب الفحول الصيّد وهي تلمّح

وألقح بينهم شراً: سذاه وسبّ له. ويقال: إنّ لي لقحةً تجبرني عن لقاح الناس: يريد نفسه ونفوسهم أي إن أحببت  
لهم خيراً أو شراً أحبّوه لي. ويقال: اتق الله ولا تلقح سلعتك بالأيمان.

ل ق س

لقست نفسه: غثت. وفي الحديث: "لا يقولنّ أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست نفسي" ولقسته: لقّبه.  
وعبته، ولاقسته: لاقبته، وعن الأعرابي: نحن نتلاقس: نتلاقب.

ل ق ط

لقط الحصى وغيره والنقطه وتلقطه: قال ذو الرمة:

### بنوي كلا نوي وأورق حائل تلطّ عنه الآخرون الأثافيا

والنقطوا لقطاً كثيراً وألقاطاً ولقاطاً وهو ما يلتقط من السنبل والثمر المنتشر، وهذه لقاطة من اللقاطات وهي  
ما كان مطروحاً من شاء أخذه، ووجدت لقطةً ولقطةً ولقيطاً، ووجدت في المعدن لقطاً: قطع

ذهب وفضة.

ومن الجاز: التقطنا منهاً وكلاً، ووردناه التقاطاً ونقاباً: فجأة من غير أن نطلبه. وهجمنا على القوم التقاطاً: من غير أن نشعر بهم. وفلان يلتقط كلام الناس: للنعيمة، وعادته اللقيطى، ويقال له إذا جاء بالنميمة: لقيطى خليطى. وفي مثل "لكل ساقطة لاقطة": لكل نادرة من يأخذها ويستفيد بها. وإنه لسقيط لقيط، وساقط لاقط. وجاءنا أسقاط من الناس وألقاط، وقوم ألقاط: متفرقون. ويقال للأحمق والحمقاء: يا ملقطان يا ملقطانة. وأخرج القصاب اللقطة. ولاقطة الحصى وهي القبة لأن الشاة كلما أكلت من تراب أو حصى حصّلت فيه. قال أبو النجم في امرأته يذم إحدیهما ويمدح الأخرى:

لو كنتما تمرّاً لكانت عجوّة      ولكنك من ذاك الأقيرع ذي النوى  
أو كنتما لحمّاً لكانت كبدة      والمنتنين وكنك لاقطة الحصى

ولقط الثوب ونقله: رقهه.

ل ق ع

لقع الكلب ببعره: رماه. ومن الجاز: لقمه بعينه إذا عانه. ورجل لقاعة وتلقاعة: يتلقّع بالكلام يرمى به رمياً. وكان عقيل لقاعة، ولاقعي بالكلام فلقمته.

ل ق ف

لقّفته الشيء فلقمه والتقمه وتلقّفه، وتلقّفت الكرة برأس الصولجان.

ل ق ل ق

النواح يلقلقن، وهن لقلقة. وهو كثير الصخب واللقلاق، ولقلقه فتلقلق لقلقة. قال:

إذا مضت فيه السياط المشق      شبه الأفاعي خيفةً تلقلق  
وطرف ملقلق: لا يقر. وتقول: فيه طيش وقلق، وله طرف ملقلق. وحرّك لقلقة لسانه.

ل ق م

لقم الطعام والتقمه وتلقمه، وألقمته لقّمته. ورجل تلقامة. وخذ هذا اللقم وهو المنهج. قال زهير:

له لقم لباعي الخير سهل      وكيد حين تبلوه متين

ومن الجاز: أَلَقَمَ فَمَ الْبَكْرَةِ عَوْدًا لِيَضِيقَ. والتَقَمَ أُذُنَهُ: سَارَهُ. وَأَلْقَمْتُهُ أُذُنِي فَصَبَّ فِيهَا كَلَامًا. وَأَلْقَمَ إصْبَعَهُ مَرَارَةً. وَرَجُلٌ لَهُمْ لَقَمٌ: يَعْلُو الْخُصُومَ. وَرَكِيَّةٌ مُتَلَقِّمَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

ل ق ن

لَقَنْتَهُ الشَّيْءَ فَلَقْنَهُ وَتَلَقَّنَهُ، وَهُوَ لَقْنٌ حَسَنُ اللَّقَانَةِ.

ل ق ي

رَجُلٌ مُلَقَوٌّ: بِهِ لَقْوَةٌ، وَقَدْ لَقِيَ. وَلَقَيْتَهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا بَوَازَنَ هَدَى وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانًا وَلَقَيْتَهُ وَتَلَقَيْتَهُ. قَالَ:

### لَمَّا التَّقِيْتُ عَمِيرًا فِي كَتِيبَتِهِ عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَآيَا بَيْنَنَا بَدَا

جَمَعَ بَدَّةً وَهُوَ النَّصِيبُ. وَلَقَيْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَبَيْنَ طَرَفِي الْقَضِيبِ، وَلَوْ قِي بَيْنَهُمَا، وَلَقَيْتُهُ لَقِيَّةً وَاحِدَةً وَلَقِيَّ كَثِيرَةً، وَالتَّقَوُا وَتَلَقَّوْا، وَاسْتَأَقَ السَّبْيَ وَالنَّعَمَ وَلَمْ يَلْقَ قِتْلًا. وَوَقَعَتِ الْقَذَاةُ فِي مَلَاقِي الْأَجْفَانِ: حَيْثُ تَلْتَقِي. وَأَلْقَاهُ، وَهُوَ لَقِيٌّ، وَهِيَ أَلْقَاهُ. وَهَذَا مَلَقَى الْكِنَاسَاتِ. وَفَنَؤُهُ مَلَقَى الرِّحَالِ، وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ. وَمِنْ الْجَازِ: "لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيصًا"، وَهِيَ الطَّرُوقَةُ السَّرِيعَةُ التَّلْقِي لِمَاءِ الْفَحْلِ. وَتَلَقَّاهُ: اسْتَقْبَلَهُ. "وَهِيَ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانِ". وَتَلْقَيْتُهُ مِنْهُ: تَلَقَّنْتُهُ. وَامْرَأَةٌ ضَيْقَةُ الْمَلَاقِي وَهِيَ شَعْبُ رَأْسِ الرَّحِمِ. وَهُوَ يَلْقَى الْكَلَامَ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَلْقِيَّةً وَأَلَاقِيَّ وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَعَايَا. وَلُقِيَّ فُلَانٌ أَلَاقِيَّ مِنْ شَرٍّ، وَفُلَانٌ مَلَقَى: مُمْتَحِنٌ لَا يَزَالُ يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ. وَيُقَالُ: الشَّجَاعُ مَوْقِيٌّ، وَالْجَبَانُ مَلَقَى. وَرَكِبَ مَتْنُ الْمَلَقَى وَهُوَ الطَّرِيقُ. وَتَوَجَّهَ تَلْقَاءَ الْبَلَدِ وَتَلْقَاءَ فُلَانٍ. وَهُوَ جَارِي مَلَاقِيٍّ: مُقَابِلِي. وَيَا ابْنَ مَلَقَى أَرْحَلِ الرِّكْبَانَ. يَرِيدُ ابْنَ الْفَاجِرَةِ. وَيُقَالُ: لِقَاءُ فُلَانٍ لِقَاءُ أَيِّ حَرْبٍ. وَأَلْقَيْتُ إِلَيْ خَيْرًا أَصْطَنَعْتُهُ عِنْدِي. وَأَلْقَى إِلَيَّ سَمْعَكَ.

ل ك أ

تَلَكَّأَ عَنِ الْأَمْرِ، وَفِيهِ تَلَكَّؤٌ. وَمَا لَكَ مَتَلَكَّأً؟

ل ك د

تَلَكَّدَ بِهِ الْوَسْخُ: لَزَقَ بِهِ. وَبَانَ فُلَانٌ يَلَاكِدُ الْغَلَّ: يَعَالِجُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

### تَرَى الْفُرُو سِرَّ بِالْأَعْلَى الشَّيْخِ مِنْهُمْ تَقَبَّضَ حَتَّى صَارَ غَلًّا يَلَاكِدُهُ

وَلَكَدْ شَعْرُهُ مِنَ الْوَسْخِ.

ل ك ز

لكره بجمع كَفَّه، وهو شديد اللَّكْزَة والوكْزَة، ولاكره ملاكْزَة، وتلاكْزَا.  
ومن الجَاز: فلان ملَكْز: ذليل مدْفَع.

ل ك ع

عبد الكع، وأمة لكعاء، وقد كع لكعاً: لؤم. ويا لكع ويا ملكعان ويا لكاع. قال:

**عليك بأمر نفسك يا لكاع** **فما من كان مرعياً كراعي**

ل ك ك

لحم لكيك: مكتنز، وفرس لكيك اللحم. وجملٌ لَكَيّ، وناقَة لَكِيَّة، ولكَ لحمها إذا كانا حادرين لحيمين. قال:

**إن لها سانيةً لَكَيّاً** **مداجناً ما يخبط الصبياً**

وقال العبدى:

**حتى تلاقيت بلَكِيَّة** **تامكة الحارك والمقحد**

وصبغ الجلد باللكّ بالفتح وهو صبغ أحمر، وجلد ملكوك: مصبوغ به. قال الأخطل:

**بأحمر من لكّ العراق وأسودا**

وشد نصاب السكين باللكّ بالضم وهو ما ينحت من ذلك الجلد الملكوك.

ومن الجَاز: عسكر لكيك، وقد التكت جماعتهم، ولهم لكاك: زحام. واصطك الورد والتكّ. قال ذو الرمة:

**إذا التكت الأوراد فرجت بينها** **بعدل ولم تعجز عليك المصادر**

ل ك م

لكمه بجمع كَفَّه، ولا يألوه لكمةً ولطمةً، ولاكمه، وتلاكما، وتقول: رب مكالمه، أوقعت في ملاكمه؛ ومماطلة، جرت إلى ملاطمة.

ومن الجَاز: خبزة ملكمة: مضروبة باليد. وخف ملكم. شديد. ولكم السيل عرض الجبل: أثر فيه.

ل ك ن

رجل ألكن، وقوم لكنّ، وفي لسانه لكنة: عيّ، وتلاكُن في كلامه: أرى من نفسه اللكنة ليضحك الناس.

ل م أ

ألمأ اللص على الشيء: ذهب به، وما أدري أين ألبأ من بلاد الله: ذهب.

ل م ج

ما ذقت لماجاً: ما يتلمّج به أي يتلمّظ، وما تلمّج عندنا بلماج. قال:

**ما وجد الراعي بها لماجاً**

أي بالشاة لهزأها. وما لمجوا ضيفهم بشيء.

ل م ح

لمح البرق والنجم: لمع من بعيد، وبرقّ لمّح، ورأيتُه لحة البرق، ولخته ببصري: اختلست النظر إليه، "وهو أسرع من لمح البصر" ومن لحة بالبصر، ولاخته ملامحة. وألحت المرأة من وجهها: أمكنت من أن تلمح. قال ذو الرمة:

**وألحن لماً من خدود أسيلة رواء خلا ما إن تشفّ المعاطس**

ومن الجاز: أبيض لمّح: يقق. "ولأريتك لماً باصراً" أي أمراً واضحاً.

ل م ز

رجل لمارّ ولمزة، ولمزه لمزاً. قال:

**إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى وإن تغيبت كنت اللمز اللّمزه**

ل م س

لمسه ولامسه مثل مسه وماسه، "وهي عن بيع الملامسة" وهي أن تقول: إذا لمست ثوبي أو لسمت ثبوك وجب البيع. وألمسني الجارية: إئذن لي في لمسها. وناقاة لموس وشكوك نحو: ضبوث، وقد ألمست الناقاة.

ومن الجاز: لمس المرأة ولامسها: جامعها، وألمسني امرأة، زوجنيها، وفلانة لا تردّ يد لامس: للفاجرة. وفلان لا يرد يد لامس: لمن لا منعة له. ولمست الشيء والتمسته وتلمسته. قال لبيد يصف صاحبه في السفر:

**يلمس الأتساع في منزله بيديه كاليهودي المصلّ**

"وأنا لمسنا السماء". وسمعتهم يقولون: المس لي فلاناً. ويا كافّ ملموس الأحناء: أمرت عليه اليد فتحت نتوءه وأودّه: وفلان لموس: في حسبه قضاة. قال:

**لسنا كأقوام إذا أزمّت فرح اللّوس بثابت الفقر**

يفرح بفقرنا ليخطب إلينا إذا أزمّت السّنة. وله شعاع يكاد يلمس البصر: يذهب به. قال ابن أحر:

**فإن قصر كما من ذاك أن تريا** **وجهاً يكاد سناه يلمس البصرا**

وقال الراعي:

**سدماً إذا التمس الدّلاء تطافه** **لاقين مشرفة المثاب دحولا**

ل م ظ

لمظ الرجل يلمظ وتلمّظ إذا تتبّع بلسانه بقيّة الطعام بعد الأكل أو مسح به شفّتيه واسم تلك البقية: اللماظة، وألقى لماظة من فيه، وما تلمّظت اليوم بشيء أي ما ذقت شيئاً، وما ذقت اليوم لماظاً، ولمّظه كذا: أذاقه إياه، وشرب الماء لماظاً بالكسر: ذاقه بطرف لسانه. وفرس المظ: في جحفلته بياض فإن جاوز إلى الأنف فهو: أرثم، وبه لمظة. ومن الحجاز: تلمّظت الحية: أخرجت لسانها. وتلمّظ بذكره. قال رجل من بني حنيفة:

**فدع عربياً لا تلمّظ بذكره** **فألأم منه حين ينسب عائبه**

**لقد كان متلافاً وصاحب نجدة** **ومرتفعاً عن جفن عينيه حاجبه**

أي لم يأت بخزية يغصّ لها بصره. وما الدنيا إلا لماظة أيام. وقال:

**وما زالت الدنيا يخون نعيمها** **وتصبح بالأمر العظيم تمخّض**

**لماظة أيام كأحلام نائم** **يذدع من لذاتها المتبرّض**

المتبّع. وعنده لمظة من سمن: يسير تأخذه ياصبعك كالجوزة. وألمظ الفوق وتر القوس. ولمّظه من حقّه: أعطاه شيئاً قليلاً منه.

ل م ع

لمع البرق والصبح غيرهما لمعاً ولمعاناً وكأنه لمع البرق، وبرقّ لامع ولماع، وبروقّ لمع ولوامع. "وأخذع من يلمع" وهو البرق الخلب والسرّاب. وفلاة لماعة: تلمع بالسرّاب. وبه لمعة ولمع من سواد أو بياض أو أيّ لون كان. وثوب ملمّع، وقد لمّع، ولمّعه ناسجه، وفيه تلميع وتلاميغ إذا كانت فيه ألوان شتى. قال لبيد:

**إن استه من برص ملمّعه**

وفرس ملمّع: فيه سواد وبياض. وتلمّع ضرع الناقة: تغيّر لونها إلى سواد، ورجل ألمعيّ ويلمعيّ: فرّاس.

ومن الحجاز: لمع الزّمام: خفق لمعاناً، وزمام لامع ولموع. قال ذو الرمة:

**فعاجا علندى ناجياً ذا براية** **وعوّجت مذعناً لموعاً زمامها**

والطائر يلمع بجناحيه: يخفق بهما، وخفق بلمعيه: بجناحيه. ولع بشويه ويده وسيفه: أشار، ومنه: ما بالدار لامع. وألعت الناقة بذنبها عند اللقاح. وبه لمعة من العيش: ما يكتفى به. قال عدي:

**تكذب النفوس لمعتها وتعود بعد آثارا**

أي يذهب عنها العيش ويرجع آثاراً وأحاديث. وتلمعت السنة كما قيل: عامٌ أبقع. قال:

**على دبر الشهر الحرام بأرضنا وما حولنا جذب سنون تلمع**

ل م ق

ذكر أعرابيٍّ مصداً فقال: فلمقه بعد ما ثمقه أي فمحاها بعد ما كتبه. وما ذقت لماقاً: شيئاً. قال نهمشل:

**كبرق بات يعجب من رآه وما يغني الوائم من لماق**

ل م م

كتيبةٌ ملمومة. والآكل يلم الشريد. وألم به: نزل. ويزورني لماماً: غباً. وبه لم ولمة من الجن. ورجل ملموم. وقال التّظار الأسدي:

**فتخلب بالدل عقل الفتى وترمي القلوب بمثل اللّم**

ومن الجاز: لم شعته: أصلح حاله. وأصابته ملمة من ملمات الدهر: نازلة من نوازله. وما فعل ذلك وما ألم: وما كاد. وهو غلام ملم: مراهق. وهذه ناقة قد ألت للكبر. وكان ذلك منذ شهر أو لَمه أي قراب شهر. وألم بالأمر: لم يتعمق فيه. وألم بالطعام: لم يسرف في أكله. وادّهنت لم الثرى. وتقول: نحن في إبرام أمر ولماً وكأن قد.

ل م ي

امرأة لمياء بينة اللّمي وهو السمرة في باطن الشّفة.

ومن الجاز: رمح ألى: أسمر. وقناة لمياء. وظلّ ألى: كثيف أسود. وشجر ألى الظلال، وشجرة لمياء الظل. قال:

**إلى شجر ألى الظلال كأنه رواهب أحر من الشارب عذوب**

ل ه ب

التهبت النار وتلهّبت، وأهبتها، ولها هب وهيبٌ والتهاب. وكم جاوزت من سهوب وهوب، جمع هب. وهو ما بين الجبلين.

ومن الجاز: فرس ملهب، وقد ألهب في جريه: اضطرم فيه، وله ألحوب. ورجل لهبان ولهثان عطشان، وقد هب لهباً.

وألّهب البرق: تدارك لمعانه وهو أن لا يكون بين البرقتين فرجة. وألّهبته للأمر. وأردت بذلك تمهيجه وإلهابه. والتهب عليه: أضمر. وثوب ملهّب: لم يشبع بحمرة كأنه نافض وهو الذي نفّض صبغه.

ل ه ث

لهث الكلب، ولهث الرجل من العطش والإعياء، وأصابه لهث وهو حر العطش. قال:

**ثم استقوا بسفارهم للهاثها** **كالزيت فيه قروصة وسواد**  
ومن الجاز: هو يقاسي لهث الموت: شدّته.

ل ه ج

هو فصيح اللهجة، وهو لهج بكذا وملهج: مولع به. وألهجته بالشيء: ضربته به، وقد لهج لهجاً. وتقول: له منظر بهج، وأنا به لهج. وقوم ملاهيج بالخنا. قال الكميّ:

**وفي الناس أقذاع ملاهيج بالخنا** **متى يبلغ الجد الحفيظة يلعبوا**  
ولهج الفصيل: أخذ في الرضاع وهو هوج، وفصال لهجٌ ولهجٌ. وألهج القوم فهم ملهجون: لهجت فصا لهم. ولهوج اللحم وتلهوجه: لم ينعم إنضاجه.  
ومن الجاز: حديث ملهوج. ورأي ملهوج.

ل ه ز

ضيق البكرة باللهاز وهو النحاس. ولهز الفصيل ضرع أمّه برأسه عند الرضاع. ودفع في هزمتيه وهما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن، وقيل: لحم الفكّين.  
ومن الجاز: هزه القتير: فشا فيه الشيب.

ل ه ف

تلهف على الفأنت: تحسّر، ولهف لهفاً فهو لهفٌ ولهيفٌ ولاهف ولهفان، وامرأة لهفي ولاهف. قال:

**فعض بابهام اليمين ندامة** **ولهف سراً أمّه وهي لاهف**  
ويقال: إلى أمّه يلهف من لهف، وبأمه "يستغيث الלהف، وإلى أمّه يلهف الלהفان"، ولهف فهو ملهوف: كرب، ولهف نفسه وأمّه إذا قال يا لهفاه ويا لهف أمّياه.

ل ه ق



أبيض يقق ولحقّ. وثور لثق ولحاق. وتلهوق فلان: تزّين بما ليس عنده من سخاء ومروءة ودين. قال رؤبة:

### والغرّ مغرور وإن تلهوقا

ل ه م

أهمه الله الخير: ألقاه في روعه. والتهم الشيء: ابتلعه. قال:

### كذاك الليث يلتهم الذبابا

### ذباب طار في لهوات ليث

والتهم الفصيل ما في ضرع أمّه: اشتقه.

ومن الحجاز: جواد يلتهم الأرض، وفرس همّ وهموم من اللهاميم. وإبل لهاميم: غراز أو سراع. قال الراعي:

### وراء الذي قال الأدلاء تصبح

### لهاميم في الخرق البعيد نياطه

وقوم لهاميم: أسخياء. وجيش هام: يغتمر من يدخله يغيبه في وسطه. ونزلت بهم أمّ اللهمي: المنية لالتهامها الخلق.

ل ه ن

تلهن الرجل: أكل اللهنة، وهنوا ضيفكم. وتقول: فلان يطلب المهنة، ولا يطعم اللهنة.

ومن الحجاز: ما وجدت الماشية إلا هنة أي علقة من المرعى.

ل ه ل ه

ثوب لهلة: سخيّف.

ومن الحجاز: كلام لهله. قال النابغة:

### ولم يأتك الحقّ الذي هو ناصع

### أتاك بقول لهله النسج كاذباً

ل ه و

لهوت لهواً. وفلان مشغول بالملاهي. وفيهنّ ملهى وملعب. وتلاهوا: لها بعضهم مع بعض. وقال القطامي:

### إلى ملعب ناء من الحيّ ناضب

### تلاهين واستنعت بهنّ خريدة

وبينهم أهلية. وهيت عنه وتلهيت والتهيت: شغلت وأعرضت، ويقال: تلهيت به: تروّحت بالإقبال عليه، وتلهبت عنه: تروّحت بالإعراض عنه. وألهاني عنك كذا. وطرح اللهوة في فم الرحي واللهي. وقال عمرو بن كلثوم يصف رحي الحرب:

### ولهوتها قضاة أجمعينا

### يكون ثقالها شرقيّ نجد

وألّهِت الرحي: أَلْقَيْتِ اللّهُوةَ فِي فَمِهَا. ورمى به في لَهاتِه ولَهواتِه ولَهاه.  
ومن الحجاز: "اللّهُى تَفْتَحِ اللّهُى" أي العطايا. وفلان تَسَدَّ به لَهواتِ الثغور. وقال زهير:

**متى تسدد به لهوات ثغر** **يشار إليه جانبه سقيم**  
وأله له كما يلهى لك: اصنع به كما يصنع بك. وهذا ملهى القوم: لموضع إقامتهم، وهذا ملهى الأثافي: لمكانها.  
واستلّهِت صاحبي: استوقفتَه.

ل و ب

الإبل تلوب حول الماء: تحوم عطشاً. وتطيّب بالملاب وهو ضرب من الطيب، وطيب ملوب: جعل فيه الملاب. أنشد  
سيبويه للمتخل:

**أبيت على معاري واضحات** **بهن ملوبّ كدم العباط**  
جمع عبط.  
ومن الحجاز: رأيت لابةً. جماعة من الإبل شَبَّه سوادها باللابة الحرّة، وما بين لابتيتها مثل فلان: أصله في المدينة وهي  
بين لابتين ثم جرى على أفواه الناس في كلّ بلدة.

ل و ث

لاث العمامة على رأسه. قال:

**عقيليّة أمّا ملات إزارها** **فدعصّ وأمّا خصرها فبتيل**  
ولوّث الأمر: لبّسه. ولوّث التبن بالقت: خلطه، وتلوّث بالطّين. وتلوّث بفلان رجاء منفعة: لاذ به وتلبّس بصحبته:  
والثالث عليه الأمور: التّبست. والثالث بالقلم شعرة. والثالث في عمله: أبطأ. والثالث في كلامه: عيّ بحجته. والثالث  
بالدم: تَلَطَّخَ به. قال أبو دؤاد:

**لا تكوننّ كملتات الضحى** **بدم القتل وما كان قتل**  
جعل الضحى ملتاتاً والالتيات للرجل. وبه لوثّة: مسّ جنون. قال:

**وإني على ما في من عنجهيتي** **ولوثة أعرابيتي لأديب**  
وناقة ذات لوث: سمن وقوة. وفيه لوثّة: استرخاء.  
ومن الحجاز: هو ملاث من الملاوث: للسيد الذي ثلاث به الأمور. قال:

**هلا بكيت ملاوثاً** **من آل عبد مناف**  
وكان يقال لحمزة: ابن الملاوث. ولاث الضّباب بالجليل. قال المّرّار الفقعسي:

تضمن ماءها متمردات

من اللاتي يلوث بها الضباب

وقال الأعشى:

وإذا يلوث لغامه بسديسه

ثني وهب هبابه وتزيّدا

أي جاء بسير بعد سير وتكلف الزيادة فيه.

ل و ح

لاح البرق والنجم وغيرهما وألاح. قال جبران العود:

أراقب لوحاً من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وقال المتلمس:

وقد ألاح سهيل بعد ما هجعوا

كأنه ضرم بالكف مقبوس

ولاحته النار والسموم ولوّحته: غيّرته وسفعت وجهه، ولاحه السّفر والعطش ولوّحه، ولاح والتاح: عطش، وهو ملتاح، وبه لوحٌ شديد. وبغير ملّوح، وإبل ملاويح: سريعة العطش. وكتب في اللوح والألواح "وحملناه عل ذات ألواح" ونظرت إلى لوائح وألواحه إلى ظواهره. قال يصف امرأة:

تمسي كألواح السّلاح وتض

حي كالمهاة صبيحة القطر

ومن الجاز: ألاح بسيفه وبثوبه، ولوّح به: لمع به. ولوح للكلب برغيف فتبعه. وألاح من الشيء وأشاح: أشفق وحذر. ولوّحته بالعصى والنعل: علوته بها. ولاح لي أمرك. ولاح لي فلان: برز. ولم يبق منه إلا الألواح: العظام العراض للمهزول. وقال الأعشى:

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة

إلى ضوء نارٍ باليفاع تحرق

أي بصّت نحوها ناظرة أو ظمّت إليها شاخصة.

ل و ذ

لاذ به لياذاً، ولاوذ به لواذاً. قال الطّرمّاح:

يلاوذن من حرّ يكاد أواراه

يذيب دماغ الضب وهو خدوع

والأذ به غيره. واعتصم بلوذ الجبل: بجانبه وبألواذه. وهو يطوف في ألواذ البلاد: في نواحيها. ونزلوا بلوذ الوادي وبألواذه. قال الهذلي:

وقطّع ألواذ داوية

صحارى غلان طلح وضال

وقال ابن القمقام:

**ويظلّ فيه من الجنوب نسيم**

**تسري الصبّا فتبيت في ألواذه**

ومن الجاز: خير فلان ملاوذ: مراوغ لا يأتي إلا بعد كدّ. قال القطامي:

**ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر**

**وما ضرّها إن لم تكن رعت الحمى**

وألاذت الناقة الظلّ بحفّها إذا قامت الظهيرة.

ل و ز

أرض ملازة: كثيرة اللوز.

ومن الجاز: هو يشكو لوزتيه وهما خمتان في جانبي الحلق. وطعنه في لوزتيه وهما خربتا الورك.

ل و ص

هو يلاوص الشجرة: ينظر يمناً ويسرة كيف يقطعها، ومنه: لاوصني فلان عن كذا: خادعني، وفلان ملاوص: متملق خداع، وتلوّص: تلوّى. وأعوذ بالله من اللوصة والشوصة.

ل و ط

لاط الحوض: مدره لتلا ينشف الماء. وفي الحديث: "الولد ألوط": ألصق بالقلب. وقال عبيد بن أيوب العنبري:

**يلاط بكشحي غمده وجمائله**

**وطال احتضاني السيف حتى كأنما**

يريد كأنه مخلوق مني. وفلان مستلاط: دعي. واستلاط ولداً ليس منه: ادعاه. قال:

**شقيّ من الأقوام وغدّ ملحق**

**وهل كنت إلا بهثةً فاستلاطها**

البهثة: ولد البغي. ومن الجاز: "لا يلتاط بصفري" أي لا أحبه.

ل و ع

في قلبه لوعة، ولاعه الهم، والتاع قلبه.

ل و ف

أصبح فلان يلفو الطعام لوفاً حتى اعتدل واستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ الشديد. والمال يلفو الكلاً لوفاً، ومنه: سماعي من فتيان مكة الصوفية: اللوفية.

ل و ق

لا آكل إلا ما لَوَّق لي أي لَيِّن حتى جعل في لين اللَّوْقَة وهي الزبدة.

ل و ك

لاك اللقمة لوكها. ولاك الفرس اللجام.

ومن الحجاز: هو يلوِّك أعراض الناس.

ل و م

رجل لَوَّام ولَوَّامة ولومة، ولامه على فعله. وأنت ألوم من فلان: أحق بأن تلام، وهو ملوم وملوِّم ومليم ومستليم، وقد ليم ولوِّم: أكثر لومه، وألام واستلام: استحق اللوم. واستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه. قال القطامي:

**فقد أكرمت يا زفر المتاعا**

**ومن يكن استلام إلى ثوي**

أي الزاد وما يمتدع به الضيف. وتلوِّم نفسه: استزادها. وأنحى عليه باللائمة وباللوائم وباللوماء. وتلوِّم على الأمر: تلبث عليه، وتلوِّم عليّ قليلاً. قال عنتره:

**فدن لأقضي حاجة المتلوم**

**فوقفت فيها ناقتي وكأنها**

ل و ن

لوَّنت الشيء فتلوَّن. ويقال: كيف نخلكم فيقولون: حين لوَّن أي أخذ شيئاً من اللون وتغير عما كان. وجئت حين صارت الألوان كالتلوين وذلك بعد المغرب أي تغيرت عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى العين أبيض ولا الأحمر أحمر. ولوَّن الشيب فيه ووشَّع إذا بدا في شعره وضح الشيب. ومن الحجاز: عنده لون من الثياب: صنف منه. واشترت من اللون وهو كل نوع من التمر سوى البرنيّ. وفي حديث عمر بن عبد العزيز في صدقة التمر: يؤخذ في البرنيّ من البرنيّ وفي اللون من اللون. وكثت الألوان في أرض بني فلان. وغرس اللين: نخل اللون "ما قطعتم من لينة" ورجل متلوَّن: مختلف الأخلاق.

ل و و

أكثرت من اللوِّ.

ل و ي

لوى الحيل: فتلّه. ولوى الشيء فالتوى. وبلغوا ملتوى الوادي: منحناه. ولوى يده وإصبعه. وكلمته فلوى رأسه  
و"لّوا رءوسهم" وقرىء بالتخفيف. وهو يتلوى من الجوع. وتلوت الحية، ولوت الحية ملاواة: التوت  
عليها. وسلكوا الملاوي: الطرق الملتوية. قال:

وعن حوج قضّأوها من شفائيا

لعمري لقد ثبّطتني عن صحابتي

على سفوى والسالكين الملاويا

أأدرك بالمدلاء ركباً عشيةً

ورفع من الطعام لويةً: ذخيرة. والتويت لويةً. قال:

له من لويات العكوم نصيب

هجب تحف الريح حول ساله

رغيب الجوف. وقال:

قومي فغدينا من اللوية

قلنا لذات النقبة النقية

النقبة: جلدة الوجه. ورجل ألقى: عسر يلتوي على خصمه. وفي مثل "لتجدنّ فلاناً ألقى بعيد المستمر" ولواه دينه:  
مطله لياً ولياناً. قال الأعشى:

ديني إذا وقذ النعاس الرقدا

يلوينني ديني النهار وأقتضي

وألوت به العقاب: ذهبت به. وألوى بيده وبثوبه: لمع. وألوت الناقة بذنبها. قال:

عن فرج معقومة لم تتبع ربعاً

تلوي بعذق خضاب كلما خطرت

وفي بطنه لوى. وألوى الأمير له لواء: عقده. وبلغ لوى الرمل، وهم بألواء الرمال. قال:

وغيره مرّ الرياح العواصف

رأيت اللوى يا جمل قد شاب بعدنا

ومن الجاز: فلان لا يلوي ظهرة إذا وصف بالشدة. ويقال للصريع: ما لوى ظهره أحد. ولوى الحزن قلبه. ولوى  
سرّه: ستره، ولويت عنه الحديث: طويته عنه.  
قال الجعدي:

ويعلم منه ما مضى وتأخرا

لوى الله علم الله عمّن سواه

ولوت الليالي كفه على العصا: هرّمته. قال:

وكفى جمان بليها حدثانا

ولوين كفى يا جمان على العصا

ولوى الطائر بيضه في المكان المنيع. قال:

بحيث يلوي بيضه الأتوق

فسرّها ممتنع وثيق

والتوى عليه الأمر: اعتاص. والتوت عليّ حاجتي. ولوى عليه الأمر تلويةً: عوّصه عليه. ومر لا يلوي على أحد: لا  
يقيم عليه ولا ينتظره. قال:

### ليث غاب مقتعاً في الحديد

### فلوت خيله عليه وهابوا

وألوت الحرب بالسّوام. وألوى بهم الدهر واستلوى بهم. وفن يلوي أعناق الرجال في الجدال: يغلبهم.

ل ي ت

لاته عن الأمر يليته: صرفه. قال:

### ولم يلتني عن هواها ليت

ولاته كذا: نقصه. "لا يلتكم من أعمالكم شيئاً" وكذمت الأثن ليتي الحمار: صفحتي عنقه. والقرطان يتذبذبان في ليتها.

ل ي ت

"أشجع من ليث العرين". ووثب وثبة الليث وهو جنس من العناكب يصيد الذباب. وتليث فلان: تشبه بالليث، ولا يشت فلاناً ملايثة. قال العجاج يصف الثور والكلاب:

### شكس إذا لايثته ليثي

وبينهما ملايثة: مواثبة. وفحل مليث: قوي مشبه بالليث. قال:

### في عطن دعره الأكوار

### وبركت كأنها الأمار

### يمنعها مليث قرقار

وليث فلان وتليث: انتمى إلى بني ليث أو صار ليثي الهوى.

ل ي س

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من نبي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا" وقال لزيد الخيل. "ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون الصفة ليسك". قال:

### قد ذهب القوم الكرام ليسي

### عهدي بقومي كعديد الطيس

وروي عليه رجلاً ليسني، وروي: الكوفيون إئت به من حيث أيس وليس. ورجل أليس من رجال ليس وهو الذي لا يبالي هولاً ولا يردعه شيء. وقال يصف الثور:

### أليس عن حوبائه سخي

ل ي ط

ذبحه بالليطة وهي قشرة القصبة التي تليط بها أي تلزق. وقوس عاتكة الليط واللياط وهو أعلاها وظهرها الذي يدهن ويمرّن. وتليطت ليطة: تشظيتها.

ومن الحجاز: إنه للين الليط: لمن لانت بشرته. وناقاة حرّة الليط أي الجلد. وكأنه ليط السماء: أديمها. قال:

**فصبحت جابية صهارجاً      تحسبها ليط السماء خارجاً**

وأنور من ليط الشمس ولياطها وهو لونها، وأتيته وليط الشمس لم يقشر أي قبل أن تذهب حرّتها في أول النهار. وكان عمر رضي الله عنه يليط أولاد الجاهلية بآبائهم: يلحقهم بهم. قال:

**رأيت رجالاً ليطوا ولذة بهم      وما بينهم قربى ولا هم لهم ولد**

ل ي غ

فلان ألغ ألغ: لا يبين كلامه. وفي مثل "درّي بما عندك يا ليغاء" أي يبيّن ما في قلبك يضرب لمن يكتّم ذات نفسه.

ل ي ف

حبل من ليف. وحك جلده بالليفة. ورجل ليفاني. ولحية ليفانية: كثيرة الشعر منبسطة الأطراف نسبت إلى ليف النخل.

ل ي ق

لقت الدواة، وألقته فلاقت، وهذه ليقة الدواة. ولاق به الشيء: لرق، وهذا لا يليق. ومن الحجاز: رأيت في السماء ليقة: قرعة من السحاب. وهو أهون من ليقة وهي طينة تلين باليد ثم يرمى بها الحائط فتليق به. وجعل في الكحل الليقة والليق وهو بعض أخلاطه. وفلان لا يليق بكفّه درهم، ولا تليق كفّه درهماً: لسخائه. قال:

**كفّاك كف لا تليق درهماً      جوداً وأخرى تعط بالسيف دما**

وهذا سيف لا يليق شيئاً أي لا يمرّ بشيء إلا قطعه. قال:

**بأفلّ غضب لا يليق ضريبة      في متنه دخن وأثر أحلس**

وهذا أمر لا يليق بك ولا يليقك أي لا يعلق بك ولا يحسن. وتقول: هذه خلّاتق، غيرها بك لانتق.

ل ي ن

شيء لين، ولين، ولينه وألانه واستلانه.



ومن الجاز: هو في لِيان من العيش، ونزلوا بِلين الأرض وليانها، ورجل لَيْن الجانب، وقوم أليناء، وهو ذو ملينة، ولان لقومه، وألان لهم جناحه، "فبما رحمةٍ من الله لنت لهم". وهو لَيْن الأعطاف، وطيء الأكناف. ولان أصحابك ولا تخاشنهم. وتلّين له: تملّق.

## كتاب الميم

م أ ر

بينهم مئة: عداوة. قال:

**يببئان في معطن ضيق**

**خليطان بينهما مئرة**

وفي قلوبهم متر. وامتأر عليه: احتقد.

م أ ق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة أي من قبل مقدم عينه ومؤخرها، وذرفت آماقه ومآقيه. قال:

**أحم المأقيين به خماع**

**وجاءت جبال وأبو بنيتها**

وقال جران العود يصف خيلاً:

**إذا سمون وفي الآذان تأليل**

**حم المآقي على تهيج أعينها**

وصي متق: سريع البكاء شديده كأنه يقلعه من جوفه قلعا. وأصابته مأقة. وبات صبيها على مأقة، وقد متق مأقا. وقال رؤية يصف فرساً:

**عولة تكلّى ولولت بعد المأق**

**فكأنما عولتها من التّاق**

ومن الجاز: أرض بعيدة الآماق: بعيدة النواحي. قال:

**تقضي إلى نازحة الآماق .**

م أ ن

فيه مؤونة ومؤونات ومؤن وهي جمع: مؤنة في نحو قوله:

**أميرنا مؤنته خفيفة**

وأصاب مأنته وهي السرة وما حولها.

م أ ي

أَمَات الدِراهم. وَفَت مائَةً، وَأَمَأَيْتُهَا أَنَا. وَمَأَيْتُ الْجِلْد فَتْمَأَى: مَدَدْتُهُ لِيَتَسَعَ، وَمَنْهُ: اسْتَقَاقُ الْمَائَةِ: لِأَنَّهَا عِدَدٌ مُمْتَدٌّ. وَمَأَيْتٌ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَتْ. وَرَجُلٌ مَأَةٌ، وَامْرَأَةٌ مَاءَةٌ. قَالَ:

**ومأى بينهم أخو نكرات**  
**لم يزل ذا نميمة مآء**

م ت ت

مَتَّ إِلَيْهِ بِمَحْرَمَةٍ مَتًّا وَهُوَ تَوْصُلُ بِقَرَابَةٍ أَوْ دَالَةٍ. وَبَيْنَهُمَا مَائَةٌ وَمَوَاتٌ. وَهُوَ يَمَاتُ فَلَانًا: يَذْكُرُهُ الْمَوَاتُ.

م ت ح

أَنْبَطُوا مَاءً تَبَاشَرَ بِهِ الْمَاتِحُ وَالْمَاتِحُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَعُ الدَّلُو، وَرَجُلٌ مَتَوَحٌّ. وَمَنْ الْجَازُ: بَثْرٌ مَتَوَحٌّ: قَرِيبَةُ الْمَتَرَعِ كَأَنَّهَا تَمْتَحُ بِنَفْسِهَا. وَمَتَحَ النَّهَارُ: ائْتَدَّ. وَيَوْمٌ مَتَّاحٌ. وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ وَمَدَّادٌ طَوِيلٌ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كَذَا فَرَسًا مَتَّاحًا، وَيُقَالُ: لَمْ أَرِ الرِّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقُهَا إِلَى شَيْءٍ مَتَوَحِّهَا إِلَى فَلَانٍ. وَبَنَسَ مَا مَتَحَتْ بِهِ أُمُّهُ: قَذَفَتْ بِهِ. وَمَتَحَهُ مَائَةٌ سَوَطٌ. وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ بِأَيْدِيهَا وَهُوَ تَرَاوَحُهَا كَتَرَاوَحِ يَدَيَّ جَاذِبِ الرِّشَاءِ.

م ت ع

جَبَلٌ مَاتِعٌ: طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ. وَنَحْلَةٌ مَاتِعَةٌ. وَمَنْ الْجَازُ: مَتَعَ النَّهَارُ مَتَوَعًا: ارْتَفَعَ غَايَةَ الارتفاعِ وَهُوَ مَا قَبْلَ الزَّوَالِ. وَمَتَعَ الضُّحَى وَتَلَعَ، وَجَنَّتْهُ وَقَتِ الضُّحَى الْمَاتِعُ وَهُوَ الْأَكْبَرُ. قَالَ:

**وأدركننا بها حكم بن عمرو**  
**وقد متع النهار بنا فزالا**

وَمَتَعَ النَّبَاتُ. وَالْمَطَرُ يَمْتَحُ الْكَأُ وَالشَّجَرُ. قَالَ لَبِيدٌ:

**سحق يمتعها الصفا وسريه**  
**عم نواعم بينهم كروم**

الصِّفَا: نَهْرٌ، وَسَرِيَّةٌ: جَدُولُهُ. وَقَالَ:

**سود الذوائب مما متعت هجر**

وَالْمَرْأَةُ تَمْتَعُ صَبِيَّهَا: تَغْذُوهُ بِالْذَرِّ. وَهَذَا شَيْءٌ مَاتِعٌ: بَالِغٌ فِي الْجُودَةِ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ:

**خذه فقد أعطيته جيداً**  
**قد أحكمت صنعتته ماتعاً**

وَرَجُلٌ مَاتِعٌ: كَامِلٌ فِي خِصَالِ الْخَيْرِ. قَالَ عَدِي:

### أنادم أكفائي وأحمي عشيرتي

### إذا ندب الأقوام أندب ماتعاً

ونبيذ وخلّ ماتع: بالغ. وأحمر ماتع: تبالغت حمرة. وإن اشتريت هذا الغلام لتمتّع منه بسلام صالح أي لتذهبن به شيئاً ماتعاً بليغاً في الجودة. ومتعك الله بكذا ومتعك وأمتعك. أطل لك الانتفاع به وملاّكه، وتمتّع به واستمتعت. ومتّع المطلقة بمتعة. والدنيا متاع الغرور وهو كل ما يستمتع به. وهذه أمتعة فلان وأماتعه. وتمتعت بالعمرة. وأمتعني بفراقه أي جعل متاعي فراقه كقوله: فأعتبوا بالصيلم. قال الراعي:

### خليطي من شعبين شتّى تجاوزا

### قديماً وكنا بالتفرق أمتعاً

م ت ك

أطعمه المتك: الزمورد أو الأترج، وعندي متكة كبيرة. ويا ابن المتكاء: البطراء.

م ت ن

هو متين القوى، وهم متان القوى، وقد متن متانة. ومتن الشيء: صلبه. ومتن الدلو: أحكمها. ومتن سقاءه بالرّب. ورجل طويل المتن. ورجال طوال المتون. ومتنه بالسوط: ضرب متنه. ومن الحجاز: رأيّ متين. وشعر متين. وفي رأيه متانة. وماتنه في الشعر: عارضه وتماتنا، وتعال أمانتك أينما أمتن شعراً. قال الطرماح:

### أبوا لشقائهم إلا ابتعاشي

### ومثلي ذو العلالة والمتان

وماتن التّوأم الشكريّ امرأ القيس فلما رآه ماتنه ولم يكن في ذلك الحرس شاعر يمانته آلى أن لا يناع الشعر أحداً بعده حيريّ دهر، وبينهما ممانته: معارضة في كلّ أمر ومباراة. وماتنه: باعده في الغاية. قال رؤبة:

### ممانن غايتهما بعد النزق

وسيف متين: شديد المتن. وفي متن الكتاب وحواشيه كذا، وفي متون الكتب. ونزلوا في متن من الأرض ومان منها. وثوب له متن إذا كان صلباً متيناً. وقال جرير:

### تجري السواك على أغرّ كأنه

### بردّ تحدّر من متون غمام

وسار متن النهار: كله.

م ث ل

لي مثله ومثيله ومماثله. ومثّل به مثلاً، "ولا تمثّلوا بنامية الله" وهو أن يقطع بعض أعضائه أو يسوّد وجهه، وحلّت به المثلة: العقوبة والمثالات. ومثّل قائماً: انتصب مثولاً، ورأيته ماثلاً بين يديه. وتمثال من مرضه. ومثّله به شَبَّهه، وتمثّل به: تشبّه به. ومثّل الشيء بالشيء: سوّي به وقدر تقديره. قال سلم بن معبد الوالبي:

**جزى الله الموالى فيك نصفاً**  
**وكلّ صحابة لهم جزاء**  
**بفعلهم فإن خيراً فخييراً**  
**وإن شراً كما مثل الحذاء**

وحذاه على المثال وعلى الأمثلة والمثل، ومثّل مثلاً، ومثّله: اعتمله. ومثّل التماثيل ومثلها: صوّرها. قال طرفة:

**أتعرف رسم الدار فقراً منازلها**  
**كجفن اليماني زخرف الوشي مائلها**

ونام على المثال وهو الفراش: وهذا البيت مثل نتمثّله عندنا ونتمثّل به ونمثّله ونمثّل به. وامثّلت الأمر: احتذيته. وامثّل منه: اقتص، وأمثّله منه القاضي: أقصّه، وأخذ المثل: القصاص. قال الكميت يصف الودد:

**إلا شجيج أصابته منقلّة**  
**لا عقل فيها ولا المشجوج يمثّل**

المنقلة من الشجّاج. وهو أمثل بني فلان وهم أمثالهم. وطريقته المثلى. ومثل الرجل مثالة وهو مثيل، وهم مثلاء. ويقال: زادك الله رعاله، كلما ازددت مثاله. قال العباس:

**أبلغ نفير بني شهاب كلهم**  
**وذوي المثالة من بني عتاب**

ويقول المريض: أنا اليوم أمثل.

م ث ن

رجل ممثون: يشتكي ممانته، وأمن: لا يستمسك بوله، وامرأة مثناء.

م ج ح

مَجّ الماء من فيه. وشيخ ويعير ما ج. هرم لا يمسك ريقه. ومجمج خطّه: خلطه، وخطّ مجمج. وما يحسن إلا الجمجمة. ومجمج في خبره إذا لم يشف.

ومن المجاز: شرب مجاج العنب. ومزج الشراب بمجّاج المزن وبمجّاج النحل. وماء كأنه مجّاج الدّبا. وأحقّ ما ج. وهذا كلام تمجّه الأسماع، وقولٌ مجمّج. ومجّت الشمس ريقها. قال النابغة:

**يثرن الحصى حتى يباشرن برده**  
**إذا الشمس مجّت ريقها بالكلاكل**

والنبات يمجّ الندى. قال رؤبة:

**مرعى أنيق النبت مجّاج الغدق**

م ج د

مجدت الغنم مجوداً: أكلت البقل حتى هجع غرثها. وراحت الماشية مجّداً ومواجد: شباعاً. ورأيت أرضاً قد مجد شاتها  
وبعيرها. وأمجدت دابتي ومجدتها ومجدتها: أجدت علفها.  
ومن الحجاز: مجد الرجل ومجد: عظم كرمه فهو ماجد ومجيد، وله شرف ومجد، وقوم أمجاد وأمجاد، وتمجد الله بكرمه،  
وعباده يمجّدونه، وهم أهل التماجد، وأمجد الله فلاناً ومجّده: كرم فعالة، وماجدته فمجدته، وتمجدوا. قال شبيب  
ابن البرصاء:

**إذا ما دعا داعي الوفاة مجيب**

**دعيني أماغد في الحياة فإنني**

ونزلوا بيبي فلان فأمجّدوهم قرى. قال عدي:

**ودفاعاً عنك بالأيدي الكبار**

**نمجد المهنأ إذا استهنأتنا**

وقال الحماسي:

**من البث والداء الدخيل المخامر**

**أتيناها زواراً فأمجّدنا قرى**

وأمجّد فلان ولده ولولده إذا تحيّر لهم الأمهات. وهؤلاء قوم أمجدهم أبوهم. قال:

**بخيرات كرائم عن أبيه**

**ليوث الغاب أمجدهم أبوهم**

وفي مثل "في كلّ شجر نار، واستمجد المرخ والعفار".

م ج ر

عسكر مجر: كثير. قال امرؤ القيس:

**أنال مآكل القمح الرغاب**

**وأركب في اللهام المجر حتى**

وعن ابن لسان الحمرة: الضأن مال صدق إذا أفلتت من الجر وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهدل وتسقط.

م ج س

تمجّس فلان ومجّسه أبواه. وتقول: يأمن عندهم الجوس، وجناب المسلمين مجوس.

م ج ع

أكلوا الجميع وهو التمر بالبن، وتمجعوا، ومجعوا ضيفهم. ورجل مجاعة: كثير التمجّع. وتقول: أبي أن يكون مجيعاً، من  
أطعمك مجيعاً. وقال:

**فوددنا أن قد ولدن جميعاً**

**إن في دارنا ثلاث حبالى**

فإذا ما وضعن كنّ ربيعاً  
روشاتي إذا اشتھينا مجيعاً

جارتی ثم ھرّتی ثم شاتي  
جارتی للخبیص والھرّ للفا

م ج ل

خرجت على يده مجلة ومجلّ كثير بالسكون. وجاءت الإبل كأنها الجمل أي ممتلئة. ومجلت يده مجلاً، وأمجلها العمل، وتقول: يد مجله، خير من وجنة خجله.

م ج ن

هو ماجن من المجّان، وقد مجن يمجن مجانة، وماجنه، وتماجن، ورأيته يتماجن. وتقول: طلب المجان، عمل المجّان، وهو عطاء بلا منّ ولا مَن من قولهم: عنق مجّان: دائم لا ينقطع. قال:

من الجهالات به والعرفان

ماذا تلاقين بسهب إنسان

وعنق حتى الصباح مجان

إنسان: ماء من مياه العرب، ومنه: الماجن: لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حدّ ولا تقدير. وقال ابن دريد: مجن الشيء: صلب، ومنه: الماجن: لصلابة وجهه وأفرق أن تكون روايته كاشتقاقه الميجانة منه.

م ح ح

كأنه محّ البيضة، ومحّ الثوب وأمحّ: بلى. قال:

وحبّك ما يمحّ وما يبید

ألا يا قتل قد خلق الجديد

م ح ش

محشت النار جلده وأمحشته: أحرقتَه فامتَحش.

م ح ص

محص الشيء محصاً ومحصه تمحيصاً: خلّصه من كلّ عيب. ومحّص الذهب بالنار: خلّصه مما يشوبه. وحبل محصّ: ذهب زئيره ولان. ووتر محص، لينّ ومحّص. ومن الجاز: محّص الله التائب من الذنوب، ومحّص قلبه، وتمحّصت ذنوبه، وتمحّصت الظلماء: انكشفت. قال يصف ليلاً:

## حتى بدت قمرأوه وتمحصت

## ظلمأوه ورأى الطريق المبصر

م ح ض

لبن محض: خالص بلا رغوة، ومحضت القوم وأمحضتهم: سقيتهم محضاً، وامتحضوا: شربوا الخص. ورجل محض. قال:

## امتحضاً وسقياني الضيحا

## فقد كفيت صاحبي الميحا

ومن الجاز: عربي محض، وسيد محض. وفصة محضة. وأحبك حباً محضاً، ومحضتك الود والنصح وأمحضتك. ورجل مححوض الضريبة. وقال ابن دريد: أمحضتك في الود لا غير.

م ح ط

مط البازي ريشه يحطه: كأنه يدهنه، وامتشط البازي ولا يذكر الريش، كما تقول: آذهن. ومحطت الوتر: أمرت عليه يدي لأملسه.

م ح ق

محق الشيء: محاه وذهب به، وشيء محقوق ومحقق، وانمحق وامتحق "ويمحق الله الربا": يذهب ببركته وزيادته. وسمعتهم يقولون في كل شيء لا يحسن الإنسان عمله: قد محقه. ويقولون للهلكة: الحققة. وخرج الهلال من محاقه، وأمحق القمر: دخل في الخاق. وجاء في ماحق الصيف، ويوم ماحق: شديد الحرّ يحرق كل شيء. قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف حمراً:

## ظلت صوافن بالأرزان صاوية

## في ما حق من نهار الصيف محتدم

ومن الجاز: سنان محيق: رقيق كأنه محق لفرط رفته ولطفه. وأمحق الرجل والمال: هلك، مستعار من إحاق القمر.

م ح ك

رجل محك: لجوج عسرّ وماحك ومحكان، ومنه: ابن محكان. وقد محك محكاً، وماحك صاحبه. وتماحك البيعان. وتقول: المتلون مرة يضحك، ومرة يحك.

م ح ل

أصأهم محلّ ومحول. وقد أمحلت الأرض، وأمحل أهلها. وبلد وزمان ما حلّ ومحلّ، وعن ابن دريد: أمحل الله الأرض، وأرض محلّ، وأرضون محلّ ومحولّ وأمحال. ومحل به إلى السلطان: سعى به. وفي الدعاء "ولا تجعله علينا ماحلاً

مصدقاً". وإنه لحوّل قلب دحل محل: محتال كباد، وهو يتمحل: يحتال، وماحله: كايده "وهو شديد الخال". ورجل متماحل: فاحش الطول. وبلد متماحل: بعيد. قال يصف فرساً:

**من المسبّطرات الجياد طمرة** **لجوج هواها السببب المتماحل**  
وقال آخر يصف بعيراً:

**بعيد من الحادي إذا ما ترقّصت** **بنات الصوى في السببب المتماحل**  
وفرّس قوي الخال وهو الفقار الواحدة: محالة والميم أصلية بدليل قول جندل:

**أصهب تغتال فضول الأحبل** **منه حواب كقرون الإبل**  
**عوج تساندن إلى ممحل**  
إلى مركب الخال وهو وسط الظهر.

ومن الجاز: أمر متماحل، وفتنة متماحلة: متطاولة لا تكاد تنقضي. وفي حديث عليّ: إن من ورائك أموراً متماحلة. واستقى على الخالة وهي البكرة. وتخلّت المرأة بالخال والفقر وهو صوغ من الذهب صيغ مفقراً أي على شكل الفقار. قال مسكين الدارمي يصف رجلين:

**هما حبياً بديباج كريم** **وياقوت يفصل بالمحال**  
يريد حاجباً وعطارداً توجهما كسرى بتاجين حين افتكّ حاجب قوسه.

م ح ن

وقع في محنة ومحن، ومحن فلان وامتنح، ورجل ممحون وممتحن.  
ومن الجاز: ثوب ممحون: خلق، وقد محن هذا الثوب إذا محق بطول اللبس. ومحن الأديم: مدّده حتى وسّعه وبه فسّر قوله تعالى: "امتنح الله قلوبهم" أي شرحها ووسّعها. ومحت ناقتي: جهدها بالسير. قال:

**أنت رذايا بادياً كلالها** **قد محنت واضطربت أوصالها**

م ح و

كتاب ممحوق وماح: ذو محو. ومحوته فأنمحي، وتقول: وحاه، ثم محاه.  
ومن الجاز: محت الريح السحاب والمطر الجذب والصبح الليل، والإحسان يحو الإساءة. وهبت محوة وهي الشمال لأنها تحو السحاب. قال:

**قد بكرت محوة بالعجاج** **فدمرت بقية الرجاج**



وأصابَت الأرض محوّة: مطرة تمحو الجذب. وتركت الأرض محوّة واحدة إذا طبّقها الغيث. ويقال: تمحّ منهم يا فلان  
تحلّل أي اطلب منهم أن يمحووا عنك ما جنيت عليهم، وتحلّل فلان وتمحّى.

م خ خ

عظم ممخ، وقد أمّحت عظامه، وأمّحت الشاة، وتمخّخت العظام: أخرجت ممّحاً.  
ومن الجاز: أكلت ممخ العين: شحمتها. وهؤلاء ممخ القوم وممّح القوم: خيارهم. ولا أرى لأمر ك ممّحاً: خيراً. وأمر  
ممخ: فيه فضل وخير. وهذا لسان ممخ: حسن الشفاعة، وله لسان ممخ: ذلق قوي على الكلام. وفي مثل "أهون ما  
أعملت لسان ممخ". "بين الممّخة والعجفاء": للوسط، "شر ما أجاءك إلى ممّخة عرقوب": في الحاجة إلى اللّيم.

م خ ر

فلكّ مواخر، تمخر الماء: تشقّه مع صوت، ونشأت بنات مخر وهي سحاب الصيف تمخر الجو ممّحراً. واستمخرت  
الريح: استقبلتها بأنفي، وخرجت من فيه ممّخة خبيثة وهي الريح الخارجة من الجوف. وكل طائر دفر المخرّة. قال:

**كأن على أنيابها بعد هجعة إذا ساقها العشيق ممّخة طائر**

وتقول: لأن يطرحك أهل الخير في المآخير، خير من أن يصدّرك أهل المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الريّة.

م خ ض

مخض اللبن في الممخضة فتمخض فيها، وأمخض اللبن: حان له أن يمخض، واستمخض لبنك إذا أبطأ رؤوبه وإذا كان  
كذلك لم يكد يخرج زبده وهو من أطيب اللبن لأن زبده غائب فيه، يقال: أطيب اللبن المستمخض.  
ومن الجاز: تمخّضت الحامل ومخضت مخاضاً: ضربها الطلق، وهي ماخض، وهن مواخض: وكثرت في إبله المخاض:  
الحوامل الواحدة خلفه. وهو ابن ماخض، وهي بنت مخاض، وهنّ بنات مخاض. ومخض الماء بالدلو إذا أكثر الاستقاء.  
قال يخاطب البئر:

**لنمخضن جوفك بالدلى حتى تعودني أقطع الأتيّ**

وتمخّض الزمان بالفتن. وتمخّضت السماء: هبّأت للمطر. وتمخّضت له المنون بيوم إذا مات. قال:

**تمخضت المنون له بيوم أنى ولكل حاملة تمام**

ومخض رأيه حتى ظهر الصواب. ومخض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها.

م خ ط

امتخط وتمخّط. ومخطت الصبي ومخطته. ومخط الراعي السخلة ومخطها: مسح أنفها. قال الكميت:

### ببباب من التنايف مرت

### لم تمخّط به أنوف السخال

ومن الجاز: ما أولك إلا بصقة أو مخطّة. وهذه الناقّة مخطّت عندنا أي نتجت وأصله أن الناتج يخطّ الغرس من أنف المنتج أي بمسحه عنه. قال ذو الرمة:

### وانم القتود على عيرانة حرج

### مهريّة مخطّتها غرسها العيد

ويقال: نحن مخطّناك غرسك أي نحن ربيناك وقمنا عليك. هذا أمر أنا مخطّ غرسه أي قمت به. ومخطّ السيف وامتخطه: سلّه، وامتخط ما في يده: انتزعه، ومرّ برمح مركوزاً فامتخطه. ورماه بسهم فأخطه منه إذا أمرقه، ومخطّ السهم بنفسه، وسهم ماخط: مارق. وسال مخاط الشيطان، ومخاط الشمس: للعابها.

م د ح

مدحه وامتدحه. وفلان ممدوح وممدّح وممدّح: يمدح بكل لسان، ومادحه وتمادحوا، ويقال: التمدّح التذابيح. والعرب تتمدّح بالسّخاء. وهو يتمدّح إلى الناس. يطلب مدحهم. وعندي مدح حسن ومدّيح ومدائح ومدحة ومدح ومدحة ومدّحة وممدّح وأمدوحة وأمدّيح. قال:

### لو كان مدحة حيّ منشراً أحداً

### أحيا أباكّن يا ليلي الأمادّيح

م د د

مدّ الحبل وغيره فامتدّ، وهذا مدّ الحبل. قال ابن مقبل:

### وللشمس أسباب كأن شعاعها

### ممد حبال في خباء مطنّب

ومتدّ الأديم. وطراف ممدّد. ومادّه الثوب وتماداه. وأمد الجيش، وضّمّ إليه ألف رجل مدداً، واستمدّوا الأمير فأمدّهم. وأمدّت الدّواة بالمداد ومددتها. وأمددت ومددت الأرض بالدمال والسراج بالسليط. والسريق مداد الأرض، والدهن مداد السراج. قال الأخطل:

### روا بارقات بالأكف كأنها

### مصابيح سرج أوقدت بمداد

ومد أرضك يا فلان، ومد سراجك، وأمدني يا غلام ومدّني: أعطني مدّة من الدّواة، واستمدّ الكاتب من الدّواة. ومدّ النهر، ومدّه نهر آخر. قال:

### فيض خليج مدّه خليجان

وقل ماء ركيّتنا فمدّتها ركية أخرى. وهذا الوادي يمدّ في وادي كذا: يزيد فيه. وهذا وقت المدّ والمدود. وأقام عندنا مدّة ومدداً. وأمدّ الجرح: صارت فيه مدّة وهي غثيشة الغليظة، والرقيقة: صديد. ومدّ بعيره وأمدّه: سقاه المديد وهو

الماء بالدقيق أو السويق.

ومن الحجاز: امتدَّ النهار والظلّ، وظل ممدود وممتدّ، ومدَّ الله الظل. وامتدَّ بهم السَّير. وامتدَّت العلة. وامتدَّ عمره. ومدَّ الله في عمره. وأقامت عنده مدّة مديدة. وقدّ مديد. وقامة مديدة. وهي من أجهل الناس وأمدّه قامة. ومدّ فلان في وجوهه أجود غرراً. ومدّهم في طغيانهم. وسبحان الله مداد كلماته ومدد كلماته. وبينه مدّ التَّيل وبسط التَّيل ومدّ البصر. وأتيتّه مدّ الضحى وهو ارتفاعه، وهذا مدّ النهار الأكبر: ويقال للرجل: أفعلت ذلك، فيقول: نعم وأشده وأمدّه. وفلان يمدّ فلاناً: يطاوله ويماطله. وله مالٌ ممدود: كثير. والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام. وقيل لأعرابي: لا بدّ لك منه، فقال: لي منه بدّ، وصاع ومد.

م د ر

مدر الحوض يمدّره، وحوضٌ ممدور. والهدّة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة. وأمدرونا من ممدركم. وتقول: كيف يثبت في الغدر، من لا يصبر عن المدر. "وأعيث من المدر" وهي الضَّبع لغبرة لوفاً كما قيل لها: الغثراء. ومن الحجاز: ما رأيت في الوبر والمدر مثله أي في البدو والقرى. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الطفيل "أسلم يا عامر" فقال: على أن لي الوبر ولك المدر. وقال:

### شدّ على أمر الورود منزّره ليلاً وما نادى أذنين المدره

وتقول: اللهم أخرجني من هذه المدره، وخلّصني من هؤلاء المدره؛ تريد جمع المدر وهو الذي يمدّ حوضه بسلحه لشحه لئلا يسقى فيه غيره، ومنه المثل "أبخل من مدر" وعكرة كدراء مدرء: للضَّخمة الكبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال له: السَّواد والدهاء، ومنه قولهم: ضبعان أمدّر: للضخم البطن المنتفخ الجنين. ويقال: فلان أمدّر الجنين: للعمال الذي يمتهن نفسه ولا يتعهدها كقولهم: أشعث أغبر: للمسفار. قال الراعي:

### وقيّم أمدّر الجنبيين منخرق عنه العبادة قوام على الهمل

ومدر الرجل: أبدى، لاستعماله المدر، أو كنى عن السلح بالطين. قال جرير:

### فلم ينج إلا بالتي لم تدع له فؤاداً ومنها بين رجله مدرّا

التي لم تدع: الخيفة، ومنه قيل في الضَّبعان: الأمدّر وهو الذي به لمع من سلحه.

م د ي

بلغ مدى الحياة. وهو مَدَى البصر. وفلان لا يمدّيه أحد: لا يجاريه إلى مدّى وتمادى في الأمر: تماذّ فيه إلى الغاية. والجزدار يشحذ مدّيته، وتقول: فلان يشحذ للبغي المدى ويبلغ في الغي المدى.

م ذ ر

بيضة مذرة، وأمذرتها الدّجاجة. وذهبت غنمك شذر مذر. وتشذرت وتمذرت نفسه: خبثت.

م ذ ق

مذق اللبن بالماء يمدقه، ومذق الشراب: مزجه فأكثر ماءه، ولبن مذيق. وسقاني مذقاً ومذقة. قال أعرابي:

**إذا ما أصبنا كل يوم مذيقة وخمس تميرات صغار خوانز**

**فنحن ملوك الأرض خصباً ونعمة ونحن أسود الغيل عند الهزاهز**

ومن الحجاز: فلان يمدق الودّ، وودّه ممدوق، وهو ممدوق الود، وماذقه في الوداد مذاقاً، وهو مماذق في ودّه ومذاق. وفلان مذاق: كذاب. قال:

**ما وجز معروفك بالرماق ولا مؤاخاتك بالمذاق**  
ما معجل معروفك بالقليل، أوجز العطيّة: عجلها.

م ذ ل

مذل المريض مذلاً ومذل مذالة فهو مذل ومذيل إذا لم يتقارّ من الضجر. قال الراعي:

**ما بال دقك بالفراش مذيلاً أقذى بعينك أم أردت رحيلاً؟**

وامذلت مفاصله امذلاً: فترت. وأمذله المرض والهّم. ورجل مذلّ، وقوم مذلّ. ومن الحجاز: هو مذل بماله ومذل بسرّه. قال الأسود بن يعفر النهشلي:

**ولقد أروح على التجار مرجلاً مذلاً بمالي لينا أجيادي**

وقال:

**ولا تمذل بسرّك، كل سر إذا ما جاوز الإثنين فاش**

ومذل من مضجعه ومن مكانه. ومذلت من كلامك: قلقت. وما زال مذلاً بامرأته إذا لم يلائمها. ومذلاً بمقامه عندنا.

م ذ ي

خرج المذي والمذيّ كالودي والودي. وقال:

**تمسح بالكفّين أقمرياً ذا وهج يستنزل المذيّ**

ومذيت وأمذيت، ويقال: كلّ ذكر يمذي، وكل أنثى تقذي. وماذى الرجل المرأة: لاعبها حتى خرج المذي، ويقول الرجل للمرأة: ماذيني وسافحيني. وفي الحديث: "الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق" وهو أن يخلي الديوث بين الرجل وامراته يتلاعبان؛ وروى: المذال وهو أن يمدل بفراشه لغيره. وخر ماذية: سهلة في الحلق. وعسل ماذي: أبيض. ودرع ماذية: بيضاء. ونظر في المذية وهي المرأة. قال:

### مثل المذية أو كشنف الأنضر

ومن الجاز: أمذيت الشراب: أكثرت ماءه. وأمذيت الفرس ومذيته: أرسلته يرعى.

م ر أ

هو امرؤ صدق، وهي امرأة سوء. وفيه مروءة وهي كمال الرجولية، وقد مرؤ فلان، وقرأ. وفلان يتمراً بنا أي يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا، وهو متمريء بنا. ومريء الرجل ورجلت المرأة أي صار كالمرأة وصارت كالرجل. وطعام مريء وقد مرؤ مراءة، وهنأني الطعام ومرأني وأمراي، واستمرأت الطعام، وهذا مما يمرىء الطعام، ونزل الطعام والشراب في المريء وهو فم المعدة. وفي حديث الأحنف يأتينا ما يأتينا في مثل مريء النعامة.

م ر ت

بلد مرت بين المروءة: قي لا نبات بها، وبلاد مروت. قال:

### مرت يناصرى خرقها مروت

ومرت الشيء يمرته: ملسه، ومنه: قول أعرابي من بني مازن حين سئل عن سقيهم الخيل اللبن فقال: إنما تسقى اللبن لأنه يطوي الأباطل ويحكم المنة ويعقد الخيل ويصمّل العضل ويشدّ البصر ويدجي الشعر ويمرّ الجراهمية ويحسن السحناء ويطرّد الدوى، الخيل: شدة الظهر، ولا يحل: ولا قوة، والجراهمية: ظاهر الجلد. ومن الجاز: رجل مرت الحاجبين ومروت الحسد: لا شعر عليه، وغلام مرت العذار: لم يحتنط.

م ر ث

مرث الدواء وغيره في الماء: مرسه حتى تفرّق فيه. ومرث فيه الخبز: لّينته. ومرث الصبي أمه: رضعها. وهو يمرث الكسرة بدردره: يصها ويكدمها، وفي حديث ابن الزبير: كأنهم صبيان يمرثون سخبهم. قال:

### والحلم حلم صبي يمرث الودعه .

### السن من جلفريز عوزم خلق

وتقول: ألف فلان الظل والدة، كأنه صبي يمرث الودعه.

م ر ج

أمرج الدوابّ ومرجها: أرسلها في المرح والمروج. ومرج السلطان الناس. ورجل مارج: مرسل غير ممنوع. ولا يزال فلان يمرج علينا مروجاً: يأتينا مفاجئاً. ومرج الخاتم في الإصبع: قلق. ومن الجاز: مرج الله البحرين. ومرج فلان لسانه في أعراض الناس وأمرجه، وفلان سراج مارج: كذاب. ومرجت عهودهم. وقد مرج أمرهم مرجاً ومروجاً، وأمر مارج ومريج. وفي الحديث: "كيف أنتم إذا مرجّ الدّني وظهرت الرغبة". قال زهير:

مرج الدّين فأعددت له      مشرف الحارك محبوبك الشّج  
يرهب السوط سريعاً فإذا      ونت الخيل من الشّدّ معج

وأمرجوا عهودهم ودينهم. وطلع مارج من نار: هب ساطع.

م ر ح

به مرح ومرح: شدّة فرح ونشاط "ولا تمش في الأرض مرحاً" ورجل مرح ومروح. وفرس وناقة مروح ومراح. ومرّح مهره: لينه وأزال مرحه وشماسه فهو مرّح. قال:

والله لولا مهرك الممرّح      المنتقى من الجياد الأقرح  
لقام أميك عليك النّوح      لقام أميك عليك النّوح

ويقال للرامي إذا أصاب: مرّحى وهو تعجب. قال ابن مقبل يصف فرساً:

أقول والحبل معقود بمسحله      مرّحى له إن يفتنا مسحه يطر

ومن الجاز: قوس مروّح إذا كانت حسنة الإرسال للسهم. ومرّحت عينه بمائها وبقذاها إذا رمت به. قال كثير يصف نفسه وكان أعور فبكى في إحدى عينيه:

كان قذّي في العين قد مرّحت به      وما حاجة الأخرى إلى المرحان

وقال آخر:

لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة أجالت قذّي ظلّت به العين تمرّح

وعين مراح: غزيرة الدمع. ولا تمرّح بعرضك: لا تعرّضه. قال الخليلج من بني ثعلبة:

أشماخ لا تمرّح بعرضك واقتصد      فأنت امرؤ زنداك للمتقادح

أي فيك للطاغن مقال، ومن أراد أن يقع فيك قدر. ومرّحت المزادة الجديدة: كثر سيلانها، ومرّحتها: ملأها لتسدّ عيونها، وقد ذهب مرح المزادة إذا انسدت العيون. قال الطرماح: يصثف قطاة:

سرت في رجيل ذي أدوي منوطة      بلبّاتها مدبوغة لم تمرّح

وأرض مراح: سريعة النبات، وقد حالت الأرض سنة فهي تمرّح بالنبات. قال الراعي:

### بكل ميثاء ممراح سببها

### من الذراعين رجاف له نضد

وعن عليّ كرم الله وجهه: فرغنا من مرح الجمل وروى: مرحى الجمل. وكرم مروح: مذلل محتى على دعائمه.

م ر خ

مرّخ جسده بالدهن، وتمرّخ به، ورجل مرّخ: كثير الادهان. وله زناد من مرّخ. ورماء بالمريخ وهو سهم طويل ذو أذنين يغلى به. قال:

### أدبر كالمريخ من كفّ الغال

م ر د

هو مارد من المراد وتمرّد، وشيطان مرید ومرید، وقد مرد يمرد مروداً ومرد مرادة، وتمرّد عليّ. ومرّد البناء: طوله وملسه، وصرح تمرّد. ويقال: مرد، على جرد. وشاب أمرد. وقالت امرأة لزوجها: يا شيخ، فقال لها من "أين لي لك أميرد" فسار مثلاً: ومرد يمرد مرودةً ومردةً، وتمرّد زماناً ثم خرج وجهه، وعن معاوية: تمرّدت عشرين، وجمعت عشرين، ونتفت عشرين، وخضبت عشرين، فأنا ابن ثمانين. وبني تمرّيد للحمام وتمرّاداً، ومرّدت لها تمرّيداً. ومن الجاز: "تمرّد مارد وعزّ الأبلق". وجبل متمرّد، وجبال متمرّدت. وشجرة مرداء: لا ورق لها، ومرّدت الغصن تمرّيداً. ورملة مرداء: لا نبت عليها. وامرأة مرداء لم يخلق لها إسب. و"مردوا على التفاق": مرونا عليه.

م ر ر

مررت به وعليه مرّاً ومروراً وممرّاً. ومرّ فلان، وأمرّته: أمضيته. ومرّ الأمر واستمر: مضى. قال ابن أحمز:

### إلا رجاءً فما ندري أندركه

### أم يستمرّ فيأتي دونه الأجل

وحملت المرأة حملاً فمرّت به واستمرت به. أي مضت به واستقلّت وقامت وقعدت لم ينقل عليها، وجعلت ممرّي عليه، وقعدت على ممرّه، وفعلته مرةً ومراتٍ ومراراً. وأمرّ عليه يده. وأمرّ عليه القلم. وأمرّ الموسى على رأس الأفرع. واستمرّ الأمر: انقادت طريقته. وهذه عادة مستمرة. وكان فلان يرهق في دينه ثم استمرّ أي تاب وصلاح. قال:

### يا خير إني قد جعلت أستمّر

### أرفع من برديّ ما كنت أجر

خبرة امرأته. وأمرّ الحبل: شدّ فتله، وحبلٌ مرّ وشديد المرة وهي الفتل، وعندني مرير ومريرة: حبل محكم. وشيء مرّ ومرير وممر. قال:

### إني إذا حذرتني حذور

### حلو على حلاوتي مرير

### ذو حدة في حدتي وقور

ومرّ يمر مرارة، وأمرّ إمراراً واستمرّ استمراراً. وقاء مرّة. ومرّ الرجل فهو مرور: هاجت به المرّة. ولكلّ ذي روح مرارة إلا البعير. وفي الحديث: "ماذا في الأمرين من الشفاء: الصبر والثفاء" وتداوى بالمرّ. وهذه البقلة من أمرار البقول: مما فيه مرارة، وفي القمح المبرياء وهي حبة سوداء يمرّ منها. وقلصت شفتاه كأنه جهل قد أكل المرار وهو شجر مرّ وبه سمّي بنو آكل المرار. وله صندوق من مرمرٍ وهو الرّخام. والرمل يمور ويتمرمر. قال ذو الرمة يصف كف المرأة:

### ونصفا نقا يرتج أو يتمرمر

### ترى خلفها نصفاً قناة قويمه

وهو يتمرمر على أصحابه: يتأمر عليهم.

ومن الجاز: استمرّ مريره واستمرت مريته: استحكم. ورجل ذو مرّة: للقويّ. وأمرّ ممرّ. ورجل وفرس ممرّ الخلق. وفلان ذو نقض وإمرار، والدهر ذو نقض وإمرار. قال جرير:

### إني أرى الدهر ذا نقض وإمرار

### لا يأمننّ قويّ نقض مرّته

وأمرّ فلان فلاناً: عاجله وقتل عنقه ليصرعه، وهو يمار صاحبه في الصراع، وهما يتماران. وامرأته تمارّه: تخالفه وتلتوي عليه. ومرت عليه مروز: مكاره. وفي مثل "صغراها مرّها" ونزل به الأمران: الهرم والمرض. ولقيت منه الأمرين: الدواهي. ومرّ عليه العيش وأمرّ. وما أمرّ فلان وما أحلى.

م ر ز

امرز لي مرزة من العجين: اقطع لي قطعة بأطراف الأصابع. وأذن مليحة الشحمتين والمرزتين بالفتح وهما الناتنتان فوق الشحمتين.

ومن الجاز: مرز جلده: قرصه قرصاً رقيقاً. وفي الحديث: "أن عمر رضي الله عنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة" أراد صدّه عن الصلاة عليها. وامترزت عرّضه: نلت منه.

م ر س

مارس قرنه: عاجله. ومارس الأمور والأعمال، وما زال يزاولها ويمارسها. وفلان ذو مراسٍ ومرسّ: ذو جلد وقوة ومارسة للأمور. وتمازسوا في الحرب: تضاربوا. ومرس الدواء في الماء يمرسه. وتمرّ مريسّ: مرس في الماء أو اللبن. وداهية مرمريس: شديدة. والبقر تمرّس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها تحددها. وتمرّس البعير بالجذع: تحكّك به. وشدّه بالمرس وهو الحبل، وهو يقضب الأمراس من مرجه. ومن الجاز: فلان يتمرّس بي أي يتعرّض لي بالشرّ. قال:



## وأحمق عريض عليه غضاضة

## تمرّس بي من حينه وأنا الرّقم

والبعير يتمرّس بالشجرة: يأكلها وقتاً بعد وقت. وفلان قد تمرّس بالنوائب وبالخصومات إذا مارسها، ويقال: إليك عني فما بي متمرّس، وما بفلان متمرّس: للشجاع الذي لا ينال منه العدو، وللشحيح الذي لا ينال منه المحتاج. وفي الحديث: "من اقتراب الساعة أن يتمرّس الرجل بدينه كما يتمرّس البعير بالشجرة" وتمرّس بالطّيب: تلطّخ به. قال:

## كأنما مثواتهن معرس

## أو ريح عطارين قد تمرّسوا

## بالطيب فالريح بهم تنفّس

وبينا ليلة مرّاسة: لا وتيرة فيها بعيدة دائبة السير. وامترست الألسن في الخصومات: أخذ بعضها بعضاً.

م ر ض

هو مريض، وهم مرضى ومراض، وهو مريض ممرض: أهله مراض، وأمراض القوم: مرضت دواهم، وأمراضه الله، وأكل ما لم يوافق فأمراضه، وبه مرضة شديدة. قال عمران بن حطان:

## أفي كل عام مرضة ثم نقهه

## وتنعى ولا تنعى فكم ذا إلى متى

ومرضته قمريضاً، وتمارض.

ومن اجاز: مرض في الأمر: ضجع فيه، وتمرّض وتمارض. ومارضت رأيي فيك: خادعت نفسي فيك. وأمراض فلان: قارب إصابة حاجته. قال:

## رأيت أبا الوليد غداة جمع

## به شيب وما فقد الشبابا

## ولكن تحت ذاك الشيب حزم

## إذا ما ظنّ أمرض أو أصابا

وفي قلبه مرضٌ: نفاق. وهذه ريح مريضة، ونسبت مرضى الرياح. وشمس مريضة: ضعيفة الضوء، وليلة مريضة. قال:

## وليلة مرضت من كلّ ناحية

## فما يضيء لها نجم ولا قمر

وقال الراعي:

## وطخياء من ليل التمام مريضة

## أجنّ الغمام نجمها فهو ما صحّ

وأرض مريضة: كثيرة الفتن والحروب مغتصة بالجيوش. قال أوس:

## ترى الأرض منا بالفضاء مريضة

## معضلةً منا بجمع عرمرم

وقالت الأخيلية:

## إذا بلغ الحجاج أرضاً مريضة

## تتبع أقصى دائها فشفاها

ورأى مريض. وأعين مراض ومريض.

## م ر ط

مرطت شعره: نتفته فانموط وتمرّط، وتمرّطت لحيته: سقطت. وتمرّطت أوبار الإبل وتمعّطت. وتمرّط الذئب: سقط أكثر شعره، وذئب أمرط من ذئاب مرط فإن ذهب كله فهو أملط. ورجل أمرط: أجرد، وقد مرط مرطاً. وسهم أمرط ومرط ومراط ومارط: لا ريش له، وقد مرط الريش عنه يمرط، وسهم مرط وموارط وأمراط. قال:

### ذوّالة كالأقدح الأمراط

### صب على شاء أبي رباط

والخيل يمرطن: يعدون المرطى، وفرس مرطى: سريعة. وفلان يمرط ما يجده ويمرطه: يجمعه. وامرطت الشيء من يده: اختلسته. وكانت له لمة فينانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلّصت وهو يقول: واشباباه. وأحاف أن تنشقّ مريطاؤك: ما بين الصدر إلى العانة.

## م ر ع

مكان مريع وممرع: مكليء، وقد مرع مرعاً وأمرع. وإن فلاناً لمريع الجنباب. وقد أمرع القوم: أكلاًراً. ورجل مرع: يحبّ المرع، وتمرّع: طلب المرع. قال الراعي:

### ينأى بهنّ أخو دويّة مرع

### وجاوزت عبشميات بمحنية

وتقول: نزلوا بالأجرع، من الوادي الأمرع. ومن الجاز: "أعشبت انزل" و"أمرعت انزل" أي بغيتك عندنا فلا تجز. وتقول: نحن من عزك على جبل منيع، ومن كرمك في واد مريع.

## م ر غ

مرغّ دابته فتمرغّ، وهذا مراغ الدواب ومراغتها ومتمرغّها، ولفلان مراغة: أتان لا تمنع من الفجولة، ومنه قول الفرزدق لجريز: يا ابن المراغة. ومرغته تمرغاً إذا أشبعت رأسه وجسده دهناً، وتمرغ بالدهن. وسال مرغه: لعبه. ومن الجاز: فلان يتمرغ في النعيم: يتقلّب فيه. وتمرغ في الأمر: تردد.

## م ر ق

مرق السهم من الرمية مروقاً، وأمرقته أنا. وأمرقت القدر ومرقّتها: أكثرت مرقها، وأطعمنا فلان مرقّة مرقين وهي ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعداً، ولحم مرق: دسم جداً يكثر المرق وهو الماء الذي يمرق من اللحم. ومرقت الإهاب: نتفت صوفه فانمرق، ومرقت شعره فانمرق وتمرق. وأعطني مرقاة إهابك. وادفن مرقاة شعرك

ومراطته ومشاقته وهي ما يخرج على المشط. و"أنتن من المرق" وهو العطين من الأهب لينمرق شعره. قال يصف نساء:

**ك صناناً كأنه ريح مرق**

**يتضوّع لو تضمخن بالمس**

وثوب متموق: مصبوغ بالمريق وهو العصفر. قال:

**بالزعران لبسته أياماً**

**يا ليتني لك منزر متمرّق**

ومرقت السفلة والإماء تمرّيقاً إذا غتت، وفلان مرّق، وغناء مرّق كأنه المخرج من جملة ألحان المغنين. قال:

**بقبقة الصائف من تطليقها**

**من نوحها طوراً ومن تمرّيقها**

وقال لقيط بن زرارّة:

**من بين تالي شعره وممرّق**

**ذهبت معدّ بالعلاء ونهشل**

وقال: الممزق في الممرق:

**على العين يعتاد الصفا ويمرّق**

**ممن مبلغ النعمان أن ابن أخته**

ومن الجاز: هو مارق من المراق والمارقة، ومرق من الدين مروّقاً. وامترقت الحمامة من الكوة. وامترق من البيت: أسرع الخروج. وأمرق: أبدى عورته. ومرقت الصبغ من العصفر: أخرجته. ويقال: "ما أنت بأجأهم مرقّة" ومرقاً، "وما أنت بأحرزهم مرقاً" أي ما أنت بأسلمهم نفساً، وأصله أن رجلاً أفلت من بين قوم أخذوا فقيلاً له ذلك، وهو من باب قوله:

**يا جفنة كإزاء الحوض قد كفنت**

م ر ن

مرن الرمح، ورمح مارن، وما أحسن مرانته ومرونته، وتطاعنوا بالمران. وقطع مارن أنفه: ما لان منه وفضل عن قصبته. وثوب مارن، وقد مرن ثوبه: لان واملس. ومرن الأديم تمريناً: لينه. ومرن أظفّ يعيره: دهنه من الخفا. ومن الجاز: مرن على الأمر مروناً، ومرنته على كذا، ومرنت يده على العمل. ومرن وجهه على الخصام والسؤال، وإنه لممرن الوجه. قال:

**لنراز خصم معك ممرن**

ومنه: هم على مرن واحدة. وما زال ذلك مرني. ويقول الرجل: لأقتلن فلاناً فيقال له: أو مرنّ ما أخرى يعني أو تكونن حال أخرى غير ما تقول.

م ر ه

رجل أمره ومره وهو الذي يترك الاكتحال حتى تبيضّ بواطن أجفانه، وبه مره ومرهه. قال ذو الرمة:

### من المشرقات البيض في غير مرهه ذوات الشفاه اللمس والأعين النجل

وامرأة مرهء، وتقول: أقبح من المره، في عين المره.

ومن الحجاز: سحاب أمره: أبيض. ونعجة مرهء: بيضاء يقق لاشية بما. ورجل مره الفؤاد: ذاهبه من شدّة المرض. قال أبو دؤاد:

ولو أنها بدلت لذي سقم  
أنس الحديث لظلّ مكتئباً  
مره الفؤاد مشارف القبض  
حرّان من وجد بها مض

م ر ي

مريت الناقة وأمريتها: حلبتها فأمرت وناقة مريّ: درور، وأخذت مرية الناقة وهي ما حلب منها. ومري في الأمر وامترى وتمارى، وما فيه مرية: شك. ومن الحجاز: قرع مروته. قال أبو ذؤيب:

### حتى كأتني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرر

والمرو: حجارة بيض رقاق. والريح تمرى السحاب وتمترية وتستمرية: تستدرّ. وبالشكر تتمرى النعم. وتقول: ما زلت أعيش بأحاليب درّك، وأستمرى أخلاف برّك. ومرّ بمرى دابته بساقه: يركضه. وأخذت مرية الفرس، ومري الفرس يمرى إذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض بالربعة. والناقة تمرى في سيرها: تسرع، ونوق موار. أنشد ابن الأعرابي:

إذا هبطن غائطاً موارى  
قواصداً وهي به موارى  
حسبتها من غير ما تمارى

موار: سائر، تحسبها يقصدن في السير وهنّ سراع. ومريت فلاناً فما درّ. ومري مقلته يأنسانه: بأثملته. وماريته مارة: جادلته ولاججته، وتماروا، ومعناه المخالبة كأن كلّ واحد يحلب ما عند صاحبه "أفتمارونه على ما يرى": أفتلاجونه مع ما يرى من الآيات المبينة بنبوّته ومثله لا يلاجّ، وقرىء "أفتمرونه" أي أفتغلبونه في المماراة مع ما يرى أي أفتطمعون في الغلبة أو تدعونها، أو هو إنكار لتأتّي الغلبة. وتقول: خذ هذه الجارية، ولو بقرطي ماريه.

م ز ج

مزج الشراب بالماء فامتزج، ومازجه وتمازجا وامتزجا. ومزاجه عسل، وكأن طعمه طعم المزج وهو الشهد. وقال:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله  
هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وفي اللوز المزيج وهو المرّ منه. وهو صحيح المزاج وفاسد المزاج وهو ما أسس عليه البدن من الأخلاط، وأمزجة الناس مختلفة. والنساء يلبسن الموازج والموازجة، وتقول: فلان يبيع الموازج، ويأخذ الطرازج. ومن الحجاز: تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء. ومزّج السنبل: لون. وطبع عطارده متمزّج. وقال حكم بن زهرة:

**لهنّ بكل منزلة خليل**

**فأعقبك الزمان ممزّجات**

ومزّجته على صاحبه: غظته وحرّشته عليه.

م ز ح

إياك والمزح والمزاح والمزاحة والمزاح، وهما يتميزان، ورجل مزّاح. ومن الحجاز: مزّح السنبل والعنب: لون قالوا: وهو الصحيح دون الجيم وأنشدوا قول ابن هرمة:

**على الجهد بالموماة سيرا مطحطاً**

**وصاحت مسامير الرحال وكلفت**

**تواعدن كرمًا بالسّراة ممزّحاً**

**كما صاح سرب من عصافير صيفة**

وروى: ممزّحاً بمعنى معرّشاً.

م ز ر

تمزّر المزور وهو السكركة: نبيذ الذرة تذوّقه شيئاً بعد شيء. قال:

**في فمه مثل عصير السكر**

**تكون بعد الحسو والتمزّر**

وقال النابغة:

**إذا ما بنو نعش دنوا فتصوّبوا**

**تمزّرتها والديك يدعو صباحه**

ورجل مزير: مشيع العقل نافذ في الأمور قوي. قال:

**وفي أثوابه رجل مزير**

**ترى الرجل النحيف فتزدرية**

وهو من أمازر الناس: من أفاضلهم. قال:

**طوال فإن الأقصرين أمازره**

**فلا تذهبن عيناك في كل شرمح**

م ز ز

له عليّ مزّ أي فضل، وقد مزّ عليه يمز مزازة. وهو أعز منه وأمز. ومزّ مزّة: مصّ مصّة، وعن طاووس رحمه الله: المزّة الواحدة تحرّم، وتمزّز الشراب: تمصّصه. قال:

**يميتون مالاً ويحيون مالاً**

**تمزّرتها ومعى فتية**

أي أصحاب غارات وأسخياء. وشرب المزّاء: الخمر. قال:

وشربك المزّاء بالبارد

لا تحسبن الحرب نوم الضحى

ورمان مزّ، ورمانة مزّة.

م ز ع

ألم البازي مزعةٌ وهي اللحمة التي يضرى بها، وماله مزعةٌ ولا جزعة: قطعة لحم. ووزع المال بينهم ومزعه، وتوزّعوه وتمزّعوه: تقسموه. وقال:

لأواه مجموعاً له أو ممزّعاً

تلوم امرأ لو كان لحمك عنده

وقال جرير:

أين الزبير ورحله المتمزّع

هلاً سألت مجاشعاً زبد استها

وقال:

عن اللحم بالخبراء أن يتمزّع

بني صامت هلاً زجرتم كلابكم

والمرأة تمزق القطن وتمزّعه بيدها وتزبّده: تقطّعه ثم تؤلفه وتجوده. ومن الجاز: إنه ل يتمزّع من الغيظ: يتطاير شققاً. وفلان يمزّق عرضه ويتمزّع لحمه.

م ز ق

مزّق الثوب فتمزّق، وصار ثوبه مزقاً.

ومن الجاز: مزّق فروته "ومزّقناهم كل ممزّق". وتمزّق جمعهم. ويكاد عنه إهابه يتمزّق: للمسرّع. وفرس وناقة مزاق: يكاد يتمزّق عنها جلدها من سرعتها. قال حميد بن ثور:

قطوف العشيّ مزاق الضحى

أخذت قرينة ملتاحة

وقال:

ندوباً من الأتساع فذاً وتوأماً

فجاءوا بشوشاة مزاق ترى بها

وقال ذو الرمة:

براهها القود واكتست اقورارا

أجنة كلّ شازبة مزاق

م ز ن

عيناه من الحزن، كواكف المزن وكأن يده مزنة هطالة. وطلع ابن مزنة وهو الهلال. قال:

## كأن ابن مزنتها جانحاً

## قسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول: ما أشبه يدك إلا بمزنه، ووجهك إلا بابن مزنه. وتقول: عندهم بنو مازن، كبنات مازن، وهو بيض النمل وبناته الذرّ. قال:

## وترى الذّنين على مراسنهم

## يوم اللقاء كمازن الجثل

وفلان يتمزّن: يتسخّى كأنه يتشبه بالمرن.

م ز ي

له عليه مزية. قال:

## وعندي لأرباب العرب مزية على فارس البرذون أو فارس البغل

وقد تمزيت علينا يا فلان: تفضلت أي رأيت لك الفضل علينا. ومزيت فلاناً: قرطته وفضّلت. ومزيت متاعه حتى نفقته له.

م س ح

مسحه بالماء والدهن، ومسح رأسه: أمرّ يده عليه، ومسح يده على رأس اليتيم. وامسح عن فرسك: فرجه. ورجل أمسح الرجل: لا أخص له. وامرأة رسحاء مسحاء. قال:

## جاءت به ذات قرون صهب

## رسحاء مسحاء هبيت القلب

## تهرّ في الحيّ هريز الكلب

ومشّطت مسائحتها: ذوائبها. قال كثير يصف عبد الملك بن مروان:

## مسائح فودي رأسه مسبغلة

## جري مسك دارين الأحمّ خلالها

وتقول: فلان إذا ذكر نزول المسيح، رشح جبينه بالمسيح: بالعرق. وفلان يعصف في أكله عصف الريح، وكأنه تمساح من التماسيح. وسرنا في الأماسح وهي السباسب الملس. وقذف عليه أمساحه وتعبد. ومن المجاز: به مسحة من جمال. وفلان يتمسح به أي يتبرّك. ورجل ممسوح الوجه: لا عين ولا حاجب. ودرهم مسيح: أطلس لا نقش عليه. وتمسح للصلاة: توضأ. "وتمسحوا بالأرض فإنها بكم برّة". ومسحت القوم: مررت بهم مرّاً خفيفاً. ومسحت الإبل يومها: سارت سيراً شديداً. والخيّل تمسح الأرض بخوافرها. ومسح المساح الأرض: مساحه. ومسح المرأة: جامعها مثل مسها. وماسحته: صافحته، والتقوا فتماسحوا: فتصافحوا، وتماسحوا على كذا: تصافحوا عليه وتحالفوا. وماسحته عليه: عاهدته. وغضب فلان فماسحته حتى لان: داريته. وفلان يمسح رأس فلان: يحدّعه. قال:

## وإن بني سعدٍ ومسح رءوسهم على دأنهم والقرح لم يتقوّب

ومسح الناقة ومسحها: هزها وأدبرها. ومسح عنقه وعضده بالسيف: قطعها. ومسح القوم قتلاً: أثخن فيهم. "فطفق مسحاً بالسوق والأعناق". ومسح المسفر أطراف الكتاب بسيفه، وكتب على الأطراف المسوحة. ومسح الله ما بك. وتقول: من الله عليك بالمسحة: وأذاقك حلاوة الصّحة.

م س خ

مسحهم الله مسحاً، وما نسحه، بل مسحه. وفلان مسح من المسوخ. وشيء مسيخ: لا طعم له. وطعام مسيخ: لا ملح فيه. وفي يده ماسخية: قوس نسبت إلى ماسخة وهو اسم قوأس، والماسخي: القوأس. قال النابغة:

## كقوس الماسخي برن فيها من الشرعيّ مربوع متين

ومن الجاز: مسخت الناقة. ورجل مسيخ: لا ملاحه له. قال:

## مسيخ مليخ كلحم الحوا ر لا أنت حلو ولا أنت مر

م س د

مسد الحبل يمسده مسداً، وحبل ممسود: ممرّ الفتل، وعنده مسد: حبل ممسود. قال:

## ومسد أمر من أيانق لسن بأنياب ولا حقائق

و"حبل من مسد": من ليف يمسد منه الحبال.

ومن الجاز: رجل ممسود الخلق: مجدوله. وامرأة ممسودة: مشوقة. ومسده المضمار: طواه وأضمره. ومسده البقل: جزأ به فأضمره. قال:

## كأنها أسفع ذو جدّة يمسده القفر وليل سدي

م س س

مسّه مساً ومسيساً، وماسّه مماسّة ومساساً، وهما يتماسان، وأمسه الشيء، ويقال: لا مساس ولا مَساس. وتقول العرب للتطفين المتهمين: "لا مَساس، لا خير في الأوقاس".

ومن الجاز: مسه الكبر والمرض، ومسّه العذاب، ومسّه بالسوط، ومس المرأة: جامعها، وماسها: أتاها. وبينهما رحم ماسة. ومسته مواس الخير. وإنه لحسن المس في ماله، ورأيت له مساً في ماله: أثراً حسناً، كما يقال: إصبعاً. وأمسته شكوى إذا شكوت إليه. وبه مسّ، ورجل ممسوس: مجنون. وماء مسوس: مريء يمس الغلّة. قال:



لو كنت ماءً كنت لا

عذب المذاق ولا مسوسا

ملحاً بعيد القعر قد

فلت حجارته الفؤوسا

وقال ذو الرمة يصف حمراً:

تيمّم عينا من أثال مرية

مسوساً يمجّ المنقضات احتفالها

م س ك

أمسك الحبل وغيره، وأمسك بالشيء ومسك وتمسك واستمسك وامتسك. و"أمسك عليك زوجك" وأمسكت عليه ماله: حبسته، وأمسك عن الأمر: كفّ عنه. وأمسكت واستمسكت وتماسكت أن أقع عن الدابة وغيرها. وغشيني أمرٌ مقلق فتماسكت. وفلان يتفكّك ولا يتماسك، وما تماسك أن قال ذلك: وما تمالك، وهذا حائط لا يتماسك ولا يتمالك. وحفر في مسكة من الأرض: في صلابة. ومسكه: أعطاه المسكان وهو العريان. ورجل مسكة: يمسك الشيء فلا يتخلّص منه. ومسك الثوب ومسكه: طيّه بالمسك، وثوبٌ ممسك وممسوك. وخرج علينا في مسكة: في جبة مطيية. و"خذي فرصةً ممسكةً". وعلى ظهر الطيبة جدّتان مسكيتان: خطتان سوداوان. وصبغ ثوبه بالصبغ المسكي. وفي يدها مسكة: سوارٌ من عاجٍ أو غيره. ومن الجاز: به إمساك، وهو ممسك ومسيك: بخيل، وقد مسك مساكّة. وسقاء مسيك: لا ينضح. ويقال للشجاع: حسكة مسكة، وإنه لذنو مسكة وتماسك: ذو عقل. وماله مسكة من عيش، وما في سقائه مسكة من ماء: قليل. وبينهما ماسكة رحم. وفرس ممسك الأيا من مطلق الأياسر أي ممسك بالبياض. وما به تماسك إذا لم يكن فيه خير. ويكاد يخرج من مسكه: للسريع.

م س ي

أتيت مساء أمس، ومسى أمس، وأتيت لمسي خامسة، وأتيت أمسية كل يوم، وأنا أصبّحه وأمسيه، وصبحك الله بخير ومسّاك به.

ومن الجاز: صبحته ومسّيته: قلت له ذلك، ومسّى به الليل إذا جاء مساءً، وأمسى يفعل كذا: صار.

م ش ج

نطفة أمشاج: مختلطة، وشيء مشيج، ومشجه: مزجه يمشجه. قال أبو ذؤيب:

كأن النصل والفوقين منه

خلاف الريش سيط به مشيج

م ش ر

ما أحسن مشرة الأرض وبشرتها! وهي أول نباتها، وقد أمشرت الأرض، وأمشرت العضاه وتمشّرت: تروّحت.  
ومن الجاز: عليه مشرة الغنى: أثره وبهاؤه.

م ش ش

مشّ يده بالمنديل وهو المشوش. ومشّ العظم وتمشّشه: صه وهو المشاش: للعظام اللينة.  
ومن الجاز: فلان طيّب المشاش، وإنه لكريم المشاش إذا كان برّاً، وهو في مشاشة قومه: في مخهم وخيارهم. وهو يمشّ  
مال فلان: يأخذه الشيء بعد الشيء. ومشّ القدح والوتر: مسحه بثوبه ليلينه. وامتشّ: استنجدى. وفي الحديث: "لا  
تمتشّ بروت ولا بعراً".

م ش ط

مشطت الماشطة والمشاطة والمواشط والمشاطات، وامتشطت المرأة، ومشطت شعرها مشطاً واحدة، وهي حسنة  
المشطة، وسقطت مشاطته.  
ومن الجاز: انكسر مشط رجله، وقاموا على أمشاط أرجلهم. قال:

**قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا**

و ضرب الناسج بمشطه وبأمشاطه. ومشطت الناقة تمشيّطاً: صارت على جنبها أمثال الأمشاط من الشحم. وقال  
أبو النجم:

**حتى إذا عاين ضوءاً صاعداً ذا جدد يمشط ليللاً لا بديلاً**

أي يفرق الصبح ظلامه فعل الماشط بالشعر المتلبّد.

م ش ق

ثوب ممشّق: مصبوغ بالمشق وهو المغرة. والطاعن يمشق برمح، والكاتب يمشق بقلمه، والأكل يمشق في أكله مشقاً  
وهو السرعة. وقلم مشقّق. وأخذ البضعة وهو يمشقها بفيه مشقّاً. والوتر يمشق مشقّاً ويمشّق تمشيّقاً: يمدّ ويمسح  
ليلين كما يمشق الخياط خيطه بخريقة. ومشق سلبه: سلبه بسرعة. قال الأخطل:

**والخيل تمشّق عنهم أسلابهم في كل معترك وكلّ مغار**

ومشق الكتّان: جذبه في مشقة حتى يخلص خالصة وتبقى مشاقته، والممشقة: طينة قد غرزت فيها خشبات كالأسنان  
يمرّ عليها الكتّان. وتقول: مشقه بسوطه مشقات، ورشقه بلسانه رشقات. ومشق الثوب: مزقه، وتمشّق ثوبه. وفرس  
ممشوق ومشيّق: فيه طول وقلة لحم، وفي قوائمه مشقة. قال ذو الرمة:

**هي الشبه إلا مدربيها وأذنّها سواء وإلا مشقة في القوائم**

وجارية ممشوقة: حسنة القوام. وامتشق ما في يده: اختلسه. وامتشق السيف: استله. وتاشقوا الشيء: تجاذبوه وتنازعوه. قال الراعي يصف أصحابه بطيب العيش:

### ولا يزال لهم في كل منزلة لحم تماشقه الأيدي رعابيل

ينتزعه ذا من ذا وذا من ذا.

ومن الحجاز: إن فلاناً ليماشق الناس بلسانه: يباذبههم. قال يهجو امرأة:

### تماشق البادين والحضارا لم تعرف الوقف ولا السوارا

وتمشق ثوب الليل إذا ظهرت تابشير الصبح. ومشقوا رحيلهم: عجلوا به. ومشق المرأة: باضعها. وثم مشاق من الكلاء: شيء منه. ومشقت مشقة من المرتع ثم مضت.

م ش ي

مشيت ومشيت وتمشيت، وماشيت، وتماشوا، وهي حسنة المشية والمشي، ورجل مشاء إلى المساجد "بشر المشائين". وقال النابغة:

### سهل الخليفة مشاء بأقدحه إلى أولات الذرى حمال أثقال

وجاء الحاج حتى المشاة.

ومن الحجاز: مشى بطنه، وأمشاه الدّواء، واستمشيت بالدّواء، وشربت مشواً، ومشيت مشياً كثيراً من الدّواء، ومنه: مشت المرأة: كثرت أولادها مشاءً. وناقاة ماشية: ولادة، ومنه: الماشية والمواشي على التفاؤل. وإن فلاناً لذو مشاء. ومال ذو مشاء: ذو غناء. ومشى على فلان ماله: تنأج. وأمشى القوم: كثرت مواشيهم. وتقول: أمشينا وما أمشينا. وهو يمشي بينهم بالنمائ مشياً. ومشي الأمر تمشيةً. وتمشت فيه الحميا. قال زهير:

### يجرون البرود وقد تمشت حميا الكأس فيهم والغثاء

م ص ح

مصحت الدار: درست. ومصح الظل: ذهب.

م ص د

هو لقومه معقل ومصاد أي ملجأ. قال الأعشى:

### وإذا أردت الوصل في متمنع صعب بناه السيلجون مصاد

أي صاحب سيلجين. وتقول: نحن اليوم في معقل ومصاد، وكنا أمس في معقل ومصاد.

مصر الأمصار: بناها، ومصر عمر سبعة أمصار منها: المصران: البصرة والكوفة. ويكتب أهل هجر في شروطهم: اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها. قال عدي:

### وجاعل الشمس مصراً لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا

وناقة مصور: بطيئة خروج الدّر لا تحلب إلا مصراً وهو الحلب بأطراف الأصابع، وقد مصرتها وتمصرتها وامتصرتها. وعثر مصور: قليلة الدر. وضربه فنثر مصارينه جمع: مصران جمع: مصر، وقيل: المصارين لم يثبت. ومن الجاز: عطاء مصور: قليل، ومصر عليه عطاءه: أعطاه قليلاً قليلاً. قال الكميت:

### حدداً أن يكون سيبك فينا زرماً أو يجيننا تمصيراً

ولهم غلة يتمصرونها ويمتصرونها. وتقول: فلان لا يمتاح نداه إلا عصراً، ولا تحلب يده إلا مصراً.

مصّ الماء وغيره وامتصّه وتمصّصه، وأمصصته إياه. وطابت مصاصته في فمي وهي ما امتصصت منه. وبالصّي ماصّة وهي شعرات تنبت على سنانسه فلا ينبع فيه شيء حتى تنتف. وحسب مصاص ومصاص: خالص. وهو من مصاص القوم. ومصمص الرجل: بمقادير فمه، ومضمض: بفمه كله. ومصمص الثوب: ماصه. ومن الجاز: أمصّه: قال له يا مصّان. ووظيف ممصوص: دقيق. وامرأة ممصوصة: مهزولة.

ماصعه: جالده مصاعاً، وبطل مماصع. قال القطامي:

### أراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجل مصع: شديد. قال:

### وراء الثأر منّي ابن أخت مصع عقدته ما تحلذ

والدابة تمصع بذنبها. قال رؤبة:

### يمصعن بالأذنان من لوح وبق

ومصع البرق: أومض، وبرق ماصع، والآل يمصع في المغازة: يبرق. ومصعت المرأة بولدها: رمت به. ولعن الله أماً مصعت به. ومصع ماء اعلحوض. ومصعت ألبان القوم: ذهبت. قال ابن مقبل:

### غبت بمشفرها وفضل زمامها في فضلة من ماصع متكدر

ومن الجاز: فلان يماصع بلسانه. وقال الأعشى:

إذا هنّ نازلن أقرانهنّ

وكان المصاع بما في الجون

م ض ر

لبن مضير وماضر. حامض يحذي السان، وقد مضر بمضر ومضر بمضر، ومنه: المضيرة. وتقول: عليّ مع الحال المضيرة، خير من معاوية مع المضيرة. وتمضّر فلان: تعصّب لمضر، ومضّرناه فتمضّر، وقيسناه فتقيس أي صيرناه منهم بالنسب إليهم، وتمضّروا: تشبهوا بمضر. قال:

ولولا رجال من ربيعة لم تكن

نزار نزارا لا ولا من تمضّرا

وذهب دمه خضراً مضراً: هنيئاً مريئاً للقاتل.  
ومن الجاز: مصرّ الله لك الشاء: طيّبه. وتمضّر المال: سمن.

م ض ض

أمضّي الوجع والهمّ ومضني، وضربه فأمضّته ومضه، والكحل يمضّ عيني، ومضضت من المصيبة ومن كلامك مضيضاً بكسر العين.

ومن الجاز: ما مضمضت عيني بالنوم أرقاً وما تمضمضت. قال المروح السلمي:

لما اتكأن على النّمارق مضمضت

بالنوم أعينهنّ غير غرار

وتمضمض النوم في عينه. قال:

يمسح بالكفّين وجهاً أبيضاً

إذا الكرى في عينه تمضمضا

م ض غ

مضغ الطعام وغيره، "وأسرع من مضغ تمرّة" ورمي بمضاغته وهي ما يبقى في الفم مما يمضغ، وأطيب مضغة صيحانية مصلّبة وهي مقدار ما يمضغ من اللحم وغيره. وما ذقت مضاعاً. وما في ماضغيه ضرر قاطع وهما منبتا الأضراس. ورصف القوس بالمضيغة والمضائغ وهي العقبة الممضوغة.

ومن الجاز: هو يمضغ لحم أخيه، ورجل مضاعة للحوام الناس. وهو يمضغ الشّيح والقيصوم إذا كان بدوياً. وما ضغت فلاناً مماضغة: جاددته القتال والخصومة.

م ض ي

مضى في حاجته، وكان ذلك في الزمان الماضي. ومضى على أمره: تمّ عليه. ومضى السيف في الضريبة، وله مضاء  
"وأَمْضَى من السيف" وأقول الملوك كالسيوف المواضي. وأمضى الحاكم حكمه. وجرى أبو المضاء وهي كنية  
الفرس. وأنشدت:

**ولست بقوّال إذا الضيف نابني** **تمضّ فإن الحيّ منك قريب**

م ط ر

مطرهم السماء وأمطرهم، وسماء ماطرة ومطرة، ومطار: مدار، ووادٍ ممطور ومطير، ووقعت مطرة مباركة ومطر  
وأمطار. وفي مثل "يحسب كل ممطور أن مطر غيره" وخرجوا يستمطرون الله ويتمطرونه. وتمطر الرجل: تعرّض  
للمطر. وخرج التّعمان متمطراً: متزهاً غب المطر.  
ومن الحجاز: أمطر الله عليهم الحجارة، ومطر في الأرض وتمطر. وممر الفرس يطر مطراً ويتمطر: يعدو بشدة كصوت  
المطر. وأخذ ثوبي فلا أدري من مطر به. وتمطر به فرسه. ويوم ماطر ومطير. ومكان مستمطر: محتاج إلى المطر.  
واستمطرت فلاناً: طلبت معروفيه. والمال يستمطر: يبرز للمطر. ومنه: قعدوا في المستمطر: في المكان البارز  
المنكشف. قال:

**ويحلّ أحياء وراء بيوتنا** **حذر الصباح ونحن بالمستمطر**

ومطرهم خير، وما مطري فلان بخير. ويقال: مطرهم شرّ. قال مضر بن ربيّ:

**أتى دون نفع الغاضرية أهلها** **ولكنّ شرّ الغاضرية ماطره**

وكانت فلاناً فأمطر واستمطر: أطرق وعرق جبينه. وما لك مستمطراً؟ وإنّ تلك من فلان مطرة: عادة.

م ط ط

مطّ الحرف: مدّه. ومطّ بهم في السير ومطّ بهم. ومارأيت الماء إلا في المطائط وهي حفر قوائم الدواب. قال:

**فلم يبق إلا نطفة في مطيطة** **من الأرض فاستصفيئها بالجحافل**

وله دبسٌ يتطط: يتمدّد لختورته.

ومن الحجاز: مطّ حاجبيه إذا تكبر. قال:

**إذا اللئيم مطّ حاجبيه** **وذّب عن حريم درهميه**

**فقم إلى السيف ومضريه** **إن قعد الدهر فقم إليه**

م ط ق

ذاقه فتمطّق له إذا ضم شفّتيه إليه وألصق لسانه بنطع فيه مع صوت. قال الأعشى:

**تريك القذى من دونها وهي دونه** **إذا ذاقها من ذاقها يتمطّق**  
وقرهم له مطقة: حلاوة يتمطّق منها ذائقها.

م ط ل

مطل فلان حقي، وماطلني به مطلاً ومطالاً، ورجل مطّال ومطول. وتقول: هو مسوّف مطول، وله سوق يطول.  
ومطل حديدة البيضة: مدّها. قال العجاج:

**بمرهفات مطلت سبائكا** **تقضّ أمّ الهام والترائكا**  
وله مطيلة ومطائل: حدائد ممطولة.

م ط و

مطوت بهم في السير. ومط الرشاء من البئر. ورأيته قد مطي في الشمس. وركب المطية والمطيّ والمطايا، وامطّاها.  
وركب مطّاها: ظهرها. وتمطّى في مشيته: تبختر، وهو يتشاءب ويتمطّى، وبه ثوباء ومطواء. قال المسيب:

**بمحالة تقصّ الذباب بطرفها** **خلقت معاقمها على مطوائها**  
أي لم تلقح فهي حائل وكأها تمطّت فخلقت على ذلك.  
ومن الحجاز: تمطّى الليل إذا طال. قال بيّهس:  
**كلّما قلت قد تقضّى تمطّى** **حالك اللون دامساً يحموماً**

م ظ ع

مطع الفرع تمطيعاً: تركه في قشره حتى يتشربّ ماءه فلا ينشق ثم قشره بعد ذلك. قال الشماخ:

**فمظّعها عامين ماء لحائها** **وينظر منها أيها هو غامز**  
وقال أوس:

**فلماً نجا من ذلك الكرب لم يزل** **يمظّعها ماء اللحاء ليذبل**  
أي فشرّبها ويشربّها ماء اللحاء، ومنه: مظّعه الغيط: جرّعه إياه.

م ع ج

حمارٌ معّاج: يشقّ في عدوه يميناً وشمالاً. وقد معجت الناقة براكيها. وتقول: إبل نواعج، بالرحال مواعج. ومن الجاز: الريح تمعج في النبات. قال ذو الرمة:

### أو نفحة من أعالي حنوة معجت فيها الصبا موهناً والروض مرهوم

وتمعج السيل في جريته والحية في انسيابها. ومعج بالملمول في المكحلة: حركه ليلزق به الكحل. ومعج بالقلم في الدواة. والفصيل يمعج ضرع أمه إذا هزه وقلب فاه في نواحيه ليستمكن. وعّل ذلك في موجة شبابه ومعجة شبابه: في أوله.

م ع د

"تمعدّدوا": تشبّهوا بمعّدّ في خشونة المطعم والملبس وتصلّبوا. قال حسان:

### فحاضرنا يكفوننا ساكن القرى وأعرابنا يكفوننا من تمعددا

ورجل ممعد: ذوي المعدة، وقد معد.

ومن الجاز: تمعدّد الصبي: غلظ وصلب وذهبت عنه رطوبة الصبا. قال:

### ربّيته حتى إذا تمعددا وآض نهداً كالحصان أجردا

م ع ر

معّر شعره وتمعّر: تمعّط، ورأس معرٍّ وأمعر ومتمعّر. وتقول: به معر، وليس به شعر.

ومن الجاز: قاع معر وأمعر، وأرض معرة: بلا نبات. وأمعرنا: وقعنا فيها. ومعّر الرجل من ماله وأمعر: افتقر. وفلان معر: بخيل نكد. وتقول: هو زعر معر، كأنه غير نعر. ومعّر ظفّره: نصل. وتمّر لونه: تغيّر. وتقول: كلمته فتحير وتغيّر، وتمعّر لونه وتمعّر من المغرة.

م ع ز

له معزّ ومعزّ ومعزى ومعيزّ، وأمعر الرجل وأضأن: كشرت عنده، ورجل معّاز: صاحب معزٍ، وعندى ماعزٍّ وماعزة: للذكر والأنثى من المعز. وصاد أمعوزاً: جماعةً من الأوعال.

ومن الجاز: زيد ضائن وعمرو ماعز أي سمين اللحم ومعصوب الخلق. وما أمعره من رجل! وما أمعر رأيه! ما أصلبه. وجاوزنا ضوائن الرمل ومواعزه: عظامه ولطافه. وساروا في الأمعر والمعزاء: في الأرض الحزنة ذات الحجارة. قال الشماخ أنشده سيبويه:

### ومشجج أما سواء قذالسه فبدا وغير ساره المعزاء

واستمعز في أمره: صلب وجدّ.



م ع ط

معطت الشعر: مددته نتفاً، وانعط وتعط. وذئب أمعط. وذئاب معط. وقد معط الثب معطاً. ومعط في القوس: نزع.

ومن الحجاز: أرض معطاء، ورملة معطاء، ورمال معط: لا نبت فيها. ولص أمعط. ولصوص معط: شبّهت بالذئاب في خبيثها فوصفت بصفتها.

م ع م ع سمعت معمعة الحريق: صوته. قال امرؤ القيس:

### كعمعة السعف الموقد

### سبوحاً جموحاً وإحضارها

وجاء في معمعان الصيف. وامرأة معمع: لا تعطى من مالها شيئاً. ويقال: منهذ معمع، لها شيئها أجمع. ويقال لمن يكسر استعمال "مع": إلى كم تممع. وفلان معمعى: لا رأي له يقول لكل أحد: أنا معك. وصاروا معاً معاً إذا اجتمعوا واتفقوا. قال الطّرمّاح:

### تصير معاً معاً بعد الشتات

### ولمّهم شعوب الأمر حتى

م ع ك

معك حمارة فتمعك. ومعكني ديني: مطلني. ورجل معك: مطول.

م ع ن

أمعن في الأمر: أبعد فيه. وأمعن الضب في جحره: غاب في أقصاه. وأمعنوا في سيرهم. وأمعن الفرس في جريه. وهم المانعون الماعون. وماء معين: جارٍ على وجه الأرض، وقد معن. ومن الحجاز: ضربت الناقة حتى أعطت ماعونها أي بذلت سيرها.

م ع ي

"هم مثل المعى والكرش" إذا كانوا مخصبين. قال:

### يا أيّها النائم المفترش

### لست على شيء فقم فانكمش

### لست كقوم أصلحوا أمرهم

### فأصبحوا مثل المعى والكرش

وجرى الماء في أمعاء الوادي: في مذاربه. قال:

### تحبو إلى أصلابه أمعاؤه

## م غ ر

مغر الثوب: صبغه بالمغرة، وثوب ممغر. وفرس ورجل أمغر: أشقر. وشاة ممغر. وقد أمغرت إذا خالط لبنها دم. وعن عبد الملك: مغرناً يا جرير: أنشدنا لابن مغراء.

## م غ ص

في بطنه مغص ومغصٌ، وقد مُغِصَ ومَغِصَ فهو مَغُوصٌ ومَغِصٌ وهو وجع وتقطيع في الأمعاء وأصله بالسین مغس من مغسه إذا طعنه والفصيح سكون الغين.

## م غ ل

مغلت الدابة، وبها مغلة شديدة ومغلٌ، ودابة مغلة ومغولة وهو وجع في البطن من أكل التراب. ومغل به عند السلطان: سعى به. وإنه لصاحب مغالة.

## م ق ت

مقته مقتاً وهو بغض عن أمر قبيح. ومنه قيل لنكاح الرجل رابته: نكاح المقت "إنه كان فاحشة ومقتاً" ومقت إلى الناس مقاته، نحو: بغض بغاضة، وهو ممقوت ومقيت، وتمقت إليه: نقيض تحبب إليه. وماقته. وتماقتوا، ومقته إليّ: قبح فعله.

## م ق ر

"أمر من المقر" وهو الصبر. ومرٌ ممقرٌ، وقد أمقر. قال لبيد:

**وعلى الأذنين حلوٌ كالعسل**

**ممقرٌ مرٌّ على أعدائه**

ولبن ممقر: كاد يمر لقروصه. وسمك ممقور: من مقر عنقه إذا دقها.

## م ق ط

شدّه بالمقاط وهو الحبل المغار. وتقول: شدّه بالقمّاط، فإن أبي فبالمقاط. ومقطوا الإبل مقطاً. ومقطوها تمقيطاً، وجعلها مقطاً واحداً. وتقول: لم أر في السفّاط، مثل الكريّ والمقاط؛ وهو كريّ الكريّ يعجز عن حمل الرجل في بعض الطريق فيستكري له.

م ق ع

امتقع لونه.

م ق ق

رج أمق، وامرأة مقاء، والمقق: طول في دقة، وفرس أشقّ أمقّ، ووصف أعراي فرساً فقال: شقاء مقاء، طويلة الأنقاء. وتمققت ما في العظم: استخرجته كله. وتمقق الفصيل ما في الصّرع. وفلان مقامق: يتهاكم بأقصى حلقه. وعن بعض العرب: مقّ الله عيني وإلا فلا بلغ الله بي ظلام الليل إن كنت جلست مجلساً إلا ذهب بي الفضل أي قلعها.

ومن الحجاز: بلد أمقّ، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء. قال الكميت يصف ظالماً:

**تمقق أخلاف المعيشة منهم رضاءاً وأخلاف المعيشة حفل**

م ق ل

مقله في الماء: غطّه. وفي الحديث: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه" وماقلته، وتماقلوا، ورجل مقلّة بوزن صرعة: يكثر المقل. وانغمس في الماء حتى جاء بالمقل معه وهو الحصى والتراب. ونزحت الركبة حتى بلغت مقلها. وتصافنوا الماء بالمقلة وهي حصاة القسم. قال:

**قذفوا سيدهم في ورطة قذفك المقلة وسط المعترك**

وقال زهير:

**وجنية كحصاة القسم مرتعها بالي ما ينبت القفعاء والحسك**

أي ما ينبته السيّ ثم فسّره بالباتين. وتقول: في خطّه حظّ لكلّ مقله، كأنه خطّ ابن مقله. وفلان كلّما دوّر القلم نوّر المقل، وحلّى العقول وحلّ العقل. ومقلته بعيني، وما مقلت عيناى مثله. وأعطني من مقلك مقلّة واحدة وهو ثمر الدّوم. وتدخّن بالمقل وهو الكندر الذي تدخّن به اليهود وحبّه يجعل في الأدوية.

م ق و

مقوت الطّست وغيرها: جلوتها. وتقول: أنا أشتفي بلقائك اشتفاء الملقوّ، بالنظر في السجنجل الممقوّ.

م ك ر

مكر به، وماكره، وتماكروا، وهو ماكر ومكّار. وامرأة مكورة الساقين: خدلتها.

م ك س

لعن الله تعالى المكّاس، وهو يمكس الناس، وضرب عليهم المكس والمكوس. وأنشد الأصمعيّ:

**هم منعوكم جمّة الماء طاميا** **وهم حبسوكم بين خازٍ وماكس**

خزاه يخزوه: قهره وأذله. وقال:

**أكابن المعلّى خلّتنا أم حسبّتنا** **صراريّ نعطي الماكسين مكوساً**

وماكسه في البيع مكاساً. ودون ذلك مكاس وعكاس وهو المناصاة.

م ك ك

امتلك الفصيل ما في الضرع وتمكّكه، ومكّ المخ وتمكّكه، وخرجت مكاكته: مخّه. وسمعتهم يقولون لأهل مكة: المكوك واستولى على مكّة مرة ناجمّ من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال: خذوا مكيتكم. ومن الجاز: مكّ غريمه وتمكّكه وتمكّك عليه. وفي الحديث: "لا تتمكّكوا على غرائكم": لا تستقصوا عليهم ويا سرورهم. وقال:

**يا مكة الفاجر مكّي مكّا** **ولا تمكّي مذحجاً وعكّا**

وتقول: إن الملوك، إذا بايعتهم مكوك.

م ك ن

مكنته من الشيء وأمكنته منه، فتمكّن منه واستمكن. ويقول المصارع لصاحبه: مكّي من ظهرك، وأما أمكنني الأمر فمعناه أمكنني من نفسه. وهو مكينّ عند السلطان، وهم مكناء عنده، وقد مكن عنده مكانة، وهو أمكن من غيره. وضبة مكونّ: بيوض، وقد مكنت وأمكنت. وأكل الأعراي المكن. قال:

**ومكن الضباب طعام العريب** **ولا تشتهيهِ نفوس العجم**

ويقول البدويّ: أما والركن والباب، إني لأحب مكن الضباب. وهذه مكنة الضبة ومكنة الضبة ومكناهما. ومن الجاز: "أقرّوا الطير على مكناهما": استعيرت من الضباب للطير، ثم قيل: الناس على مكناهم: على مقارّهم.

م ك و

مكا الطائر يكو مكاءً، ومنه: المكّاء: لكثرة مكائه: صغيره "إلاّ مكاء وتصدية". قال عنترة:

**تمكو فرائصه كشدق الأعلم**

ملأت الوعاء وملأته، وهو ملآن، وغرارة ملأى، وأوعية وغرائر ملاء، وامتلا بطنه وتملاً من الطعام والشراب، وأعطني ملء القدح وملأيه وثلاثة أملائه. وحجر ملء الكف، وحجارة أملاء الأكف. قالت امرأة من بني حنيفة:

**فإن تمنعوا منا السلاح فعندنا  
جلاميد أملاء الأكف كأنها**  
**سلاح لنا لا يشتري بالدرهم  
رعوس رجال حلقت بالمواسم**

وتملأت: لبست الملاءة.

ومن الجاز: نظرت إليه فملأت منه عيني، وهو يملأ العين حسناً. قال النمر:

**ألم ترها تريك غداة قامت  
بملء العين من كرم وحسن**  
وهو ملآن من الكرم، وملئ رعباً وملئ، وقرئ "ولملت منهم رعباً" وامتلاً غيظاً. وتملاً شعباً. وسمعتهم يقولون:  
فلان ملأ ثيابي إذا رشش عليه طيناً أو دماً أو غيرهما. وملأ الترع في قوسه وأملاؤه. وملئ الرجل فهو مملوء، وبه  
ملأة وهي ثقل يأخذ في الرأس وزكمة من املاء المعدة. وملاؤه: عاونه مملأة، وأصلها المعاونة في الملء ثم عمّت  
كالإحلاب. وقام به الملأ والأملاء: الأشراف الذين يتمثلون في النوائب. وأحسنوا ملأً: مملأة. قال:

**وقال لها الأملاء من كل معشر  
وخير أقاويل الرجال سديدها**

وقال:

**وإن يك خير يحسنوا ملأ به  
وإن يك شرّ يشربوه تحاسيا**  
وما كان هذا الأمر عن ملأ منا أي مملأة ومشاورة، ومنه: هو مليء بكذا: مضطلع به، وقد ملؤ به ملاءة وهم  
مليئون به وملاء، وعليها ملاءة الحسن. قال ابن ميادة:

**بذتهم مياة تميد  
ملاعة الحسن لها جديد**  
وجمّش فتى من العرب حضرية فتشاحت عليه فقال لها: والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا  
الامتناع؟ ملاءته: البياض، وعموده: الطول، وبرنسه: الشعر. وقال ذو الرمة:

**أقامت به حتى ذوى العود في الثرى  
وساق الثرى في ملاءته الفجر**  
أي طلعت مع بياض الفجر. وقال:

**وكان لوصل الغانيات ملاءة  
تملأنها عصراً ودهراً من الدهر**

جئته ملث الظلام وملس الظلام وهو حين يختلط. وربيعة تقول لصلاة المغرب: صلاة الملت. وملثه بالشر: لطحه به. وسألته حاجة فملثني ملثاً: طيب نفسي بوعد لا ينوي به وفاء. وتقول: ما كان عهده إلا ولثاً، ووعدته إلا ملثاً؛ الولث: عه غير مؤكد. وملثني فلان بكلام طيب إذا لم يكن معه فعل.

## م ل ج

ملح أمه يملجها ملجاً ونجها نجاً: رضعها، وأملجته الأم: أرضعته. وفي الحديث: "لا تحرم الإملاحة والإملاجان". وملح المرأة: نكحها. واستعدى أعرابي على رجل والي البصرة فقال: قال لي ملجت أمك فقال الرجل: كذب إنما قلت: ملح أمه أي رضعها.

## م ل ح

ماء ملح، وقد ملح الماء وأملح، وروي قول نصيب:

### أن أبحر المشرب العذب

أن أملح. وملح القدر يملحها ملحاً: ألقى فيها ملحاً بقدر، وأملحها وملحها: أفسدها بالملح. وملح الماشية: أطعمها الملح عن التحميص. وملح الدابة تمليحاً إذا حك الملح على حنكها. وسمك مملوح ومليح. ومن الجاز: وجه مليح، ووجوه ملاح، وما أملح وجهه وفعله!، وما أميلحه!، وله حركات مستملحة. وحدثته بالملح: وفلان يتطرّف ويتملّح. قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة:

### تملّح ما استطاعت ويغلب دونها هوّى لك ينس ملحّة المتملّح

ومالحت فلاناً ممالحة وهي المواكلة، وهو يحفظ حرمة الملح والممالحة. ومنه قولهم: بينهما حرمة الملح والممالحة وهي المراضعة. وملحت فلانة لفلان: أرضعت له. قال شتيم بن خويلد:

### ولا يبعد الله رب العبا د والملح ما ولدت خالده

### فإن يكن القتل أفناهم فللموت ما تلد الوالدة

وقال أبو الطّمّحان:

### وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبراً

حالف رجلاً كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم ألبان إبله حتى سمنوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد بالملح: اللبن أي أرجو أن ينتقم الله لي منكم لما صنعتته عندكم. وما بها ملح أي شحم. وملحت الشاة وتملّحت: أخذت شيئاً من الشحم. قال عروة بن الورد:

### عشية رحنّا سائرين وزادنا بقية لحم من جزور مملّح

وإن في المال للملحة من الربيع. وأملح القدر: جعل فيها شحيمة. وكبش أملح. وأقبل فلان في الملحاء: في الكتيبة البيضاء من السلاح. وملح عرضه: اغتابه. "وفلان ملحه موضوع على ركبته" أي هو كثير الخصومات كأن طول مجاثاته ومصاكنه الركب فرّح ركبته فهو يضع الملح عليهما يداويهما به. وقد وصف مسكين الدارمي صحابة من عواذله طويلة الخصام فقال:

أصبحت عاذلتي مغتلة قرمت بل هي وحمى للصخب

لا تلمها إنها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب

كشموس الخيل يبدو شغبها كلما قيل لها هاب وهب

الملح يؤنث، وقيل: الملح: اعلحمة وإن معناه أنه يحترمك مادام جالسا معك فإذا قام عنك رفض الحرمة.

م ل خ

هو مسيخ مليخ. وامتليخ يده من القانص: اجتذبا وانتزعا. وامتليخ اللجام من رأس الدابة. وامتليخ القلاع ضرسه، ومرّ برمح مركوزاً فامتليخه. وامتليخ السيف من غمده. والكلب يمتليخ العضلة. وفي حديث الحسن "يمليخ في الباطل ملخاً": يسعى فيه ويبعد. وعبد ملاخ: أباق. ومن الحجاز: هو ممتليخ العقل.

م ل د

غصن أملود: ناعم. وغصون أماليد. ورجل أملد: لا يلتحي. ومن الحجاز: شاب أملود، وشباناً أماليد.

م ل س

ثوب أملس، وثياب ملمس. وصخرة ملمساء، وملس الشيء ملاسة واملأس وتملّس، وملسته. وملس أرضه بالملاسة والملمسة وهي الخشبة التي يلمس بها.

ومن الحجاز: قهوة ملمساء: سلسة الجرع، كما قيل للماء: زلال وسلسال. قال أبو النجم:

تسقى الأراك النضر من زلالها برد الفراتية في قلالها

بالقهوة الملمساء من جريالها

أي تسقي المساويك ريقتها التي هي كماء الفرات مزوجاً بالخمير. وأرض ملمساء. وسنة ملمساء: بلا نبات. وبغير أملس: خلاف الأجرب: ويبد أماليس. وجلد فلان أملس إذا لم يتعلق به ذم. قال المتلمس:

## فلا تقبلن ضيماً مخافة ميّنة وموتن بها حراً وجلدك أملس

"وبايعتك الملسى": البيعة التي لا تتعلّق بها تبعه ولا عهدة. وتَمَلَّس من الأمر: تَخَلَّص منه. وتَمَلَّس فلان من يدي واخلس. وتَمَلَّس من بين القوم. وملسته: خلّصته. واختلسن بصره وامتلس. وملست الإبل ملساً: أسرع.

م ل ص

أملصت المرأة: أسقطت. وملصت السمة من يدي واخلصت وتخلصت: انفلتت وزلقت. والسمة ملسة. وملص الحبل من يد الماتح. قال:

## فرّ وأعطاني رشاء ملصاً كذنب الذئب يعدّى هبصى

وتخلصت منه وتَمَلَّصت، وما كدت أتملّص منه.

م ل ط

رجل أملط: أجرد لا شعر على جسده إلا شعر الرأس واللحية. وكان الأحنف أملط. وخذا يا بني ملاطه: بعضديه. وبني الحائط بالبن والملاط وهو الطين بين الساقين. وملطه البناء وملّطه. وأملطت المرأة: أملصت. ومن الحجاز: أن يقول الشاعر مصرعاً ويقول لآخر: أملط أي أجر المصراع الثاني. ومالطه، وبينهما ممالطة وهو من إملاط الحامل.

م ل ع

ناقة ميلع: تملع في سيرها ملعاً أي تسرع. قال الكميت:

## عنتريس شملة ذات لوث هوجل ميلع كتوم البغام

وتقول: طار إلى بعض القلاع، كأنه عقاب ملاع. قال أبو زيد: ملاع اسم أرض ويجوز أن يكون وصفاً على تقدير: عقاب قادمة ملاع، أو خفقة ملاع بمعنى مالة سريعة. قال المسيّب:

## أنت الوفيّ فما تذرّم وبعضهم تودي بذرّته عقاب ملاع

وقيل: "لأنت أخفّ يداً من عقيب ملاع".

م ل ق

قام على الملقّة وهي الصخرة الملساء. وسرنا في الملق والملاقات وهي القيعان الملس الصّلاب. وملق الأرض بالملقة: ملسها بالملسة. وملّق الجدار بالمالق والمملق. وخاتم قلق: ملق. وأزلقت المرأة وأملقت.



ومن الجاز: أملك الدهر ماله: أذهب وأخرجه من يده. وأملك الرجل: أنفق ماله حتى افتقر. ورجل ملى. وقال أعرابي: قاتل الله النساء كيف يمتلن العلل لأكانها تخرج من تحت أقدامهن أي يستخرجنها. ورجل متملى وملك وملاق: يظهر الود واللف وفيه ملق شديد. قال:

**إياك أدعو فتقبل ملقى** **واغفر خطاياي وثمر ورقى**

وفرس ملق: يقفز ويضرب الأرض بخوافره ولا جرى عنده. قال الجعدي:

**ولا ملق ينزو ويندر روثه** **أحاد إذا فاس اللجام تصلصلا**

م ل ك

الشيء وامتلكه وتملكه، وهو مالكة وأحد ملاكه، وهذا ملكه وملك يده، وهذه أملاكه. وقال قشيري: كانت لنا ملوك من نخل أي أملاك. والله الملك والملوك، وهو الملك والمليك. وملك فلان سنين. وهو صاحب ملك ومملكة وممالك. وهو مملوك من الممالك. وأقر المملوك بالملك والمملكة. ولعن الله سيء المملكة. وهو عبد مملكة وتملكة إذا سبي ولم يملك أبواه، وما لفلان مولى ملاكة دون الله أي لم يملكه إلا الله. ومن الجاز: ملك المرأة: تزوجها، وأملكها: زوجه، وأملكها أبوها. وكنا في إملاك فلان وملك نفسه عند الغضب. ولو ملكت أمري لكان كيت وكيت، وملك عليه أمره إذا استولى عليه، وملكته أمره وأملكته: خليته وشأنه. وملك فلانة أمرها إذا طلقت. وسمعت كذا فلم أملك أن قلت كذا، وما تمالك أن فعل كذا. وهذا حائط لا يتمالك. وهذا ملاك الأمر: قوامه وما يملك به. والقلب ملاك الجسد. وركب ملاك الطريق وملكه: وسطه. وملك كفي بالسيف إذا شد القبض عليه. وملك عجبها وأملكته: شدت عجنه، وملكته حتى انتهت ملاكته. وعلاه أبو مالك: الكبر. قال:

**أبا مالك إن الغواني هجرنني** **أبا مالك إني أظنك دائباً**

م ل ل

ملته وملت منه، واستملته واستملت به: تبرمت، وي ملل وملال وملالة، ورجل ملول وملولة. وإنه لذو ملّة وملّ وملّة. ورجل ذو أماليل: مبرم جمع: إملاّل وأملولة، وأملني وأمل عليّ: شقّ عليّ. قال فراس بن الربيع ابن ضبيع الفزاري:

**تحنّ بجانب النهرين لما** **أملّ على مذارعها القيود**

وأطعمه خبز ملّة وهي الرماد الحار، وخبزة مليلاً، وملّ الخبزة يملّها وامتلّها. وملّ الخياط الثوب ثم كفّه، وثوب ملول ومكفوف يك درز ودودرز. والملّ: الخياطة الأولى.

ومن الجاز: به ملة ومليلة: حتى باطنة. وبغير ملّ وناقّة مملّة: متعبان أكثر ركوبهما. وطريق ملّ: معمل سلوكه كثيراً وأطالوا الاختلاف عليه، ومنه: أملّ عليه الملوان: طال اختلافهما عليه. قال الراعي:

**بويزل عامٍ لا قلوّص مملّة      ولا عوزم في السنّ فانٍ شبيبها**

وقال آخر:

**فتى غير مطروق لأضياف شقّة      أناخوا المطايا قد أملت وكلت**

وقال سويد:

**أهبت بغرّ الآبدات فراجعت      طريقاً أملتّه القصائد مهيعاً**

وقال ابن مقبل:

**ألا يا ديار الحيّ بالسبعان      أملّ عليها بالبلى الملوان**

ومنه: الملة الطريقة المسلوكه، ومنها: ملة إبراهيم خير الملل، وامتلّ فلان ملة الإسلام، ومنه: أملّ عليه الكتاب، ومنه: ململه المرض فتململ. وكحله بالملمول: بالمكحال.

م ل و

قطعت الملا: التسع من الأرض. "ولا أفعل ذلك ما اختلف الملوان". وأقام عندنا ملياً وملاوةً من الدهر. وأملت له: أمهلته طويلاً. وملاك الله حبيبك: طول لك الإمتاع به، ومليت حبيباً، وتمليت حبيباً، وتمليت العيش، وتمليت شبابك. وأملت القيد للبعير: أرخيته وأوسعته. قال:

**هنالك لا أملّي لها القيد بالضحى      ولست إذا راحت عليّ بعاقل**

لأن لها ألقاً في وطنها فهي مستأنسة فلا تحتاج إلى قيد ولا عقل.

م ن ح

فلان منّاح، منّاح نفّاح؛ ومنحه مالاً: وهبه، ومنحه: أقرضه، ومنحه أعاره. وفي الحديث: "من منح منحة ورق أو منح لبناً كان كعدل رقبة" وفلان يعطي المنّاح والمنح، وأعطاني فلان منيحةً ومنحةً وكوفاً وهي الناقّة أو الشاة يمنحك درّها، وما نخني ممّاخة وهي المرافدة بعتاء. ومن الجاز: منحت الأرض وامتنحت القطار. قال ذو الرمة:

**نبت عيناك عن طلل بحزوى      محته الريح وامتنح القطار**

وناقّة ممانح ومنوح، ونوق ممانح: تمنح لبنها بعد أن تذهب ألبان الإبل. قال الجعدي:

### ومانحني كناع العلوق

هو قهكم نعي يدرّ عليّ كما تردّ التي ترام ولدها ولا تدر عليه، ثم قيل: مانحت عينه، وعين ممانح: لا ينقطع دمعها، وريح ممانح: لا يقلع غيثها. قال ذو الرمة:

### على إثرها عين طويل همولها

### بلى فاستعار القلب يأساً ومانحت

وقال أيضاً:

### يمانية تمرى الرياح ممانح

### إذا ما استدرته الصبا وتذاعت

وفي حديث جابر: "كنت منيح أصحابي يوم بدر" أي لم يضرب لي سهم لصغري والمنيح على معنيين يكون القدح الذي لا نصيب له كالسفيح والوعد. قال الكمي:

### منيحاً في قداح يدي مجيل

### فهلا يا قضاع فلا تكوني

ويكون الذي يتعاورونه لشهرته بالفوز. قال ابن مقبل:

### غدا ربّه قبل المفيضين يقدح

### إذا امتنحته من معدّ عصابة

أي يقدح النار للطبخ أو الشئ لثقلته بفوزه، وامتناحه استعارته.

م ن ع

منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو منوع ومناع، وامتنع منه، ومانعه، وتمانعا.

ومن الجاز: فلان يمنع الجار: يحميه من أن يضام. وله في قومه حصن ومنع، وقد منع فلان: صار ممنوعاً محمياً مناعةً ومنعةً، وتمنع به تمتعاً، وامتنع به امتناعاً، وهو منيع، وحصن منيع وتمنع. قال النابغة:

### تخال به راعي الحمولة طائراً

### وحلت بيوتي في يفاعس ممنع

وإنه لذو منعة مصدر كالأنفة والعظمة والعبدة أو جمع: مانع وهم عشيرته وحماته، ويقال لهم: منعات معاقل ومحارز. قال السهمي:

### وخلل عن بيض النعام المسارب

### ولم تلتق العصماء في منعاتها

يصف سنة وأن الأروية لم تلزم معاقلها ولم تقرّبها ورعيت المراعي حول البيض فظهر.

م ن ن

منّ الله تعالى على عباده، وهو المّان، وله عليّ منّة ومننّ، ومنّ عليّ بما صنع، وامتننّ، وإنه لمنونة، وامتننت منك بما فعلت منّة جسيمة أي احتملت منّة. وهو ضعيف المنّة، وليس لقلبه منّة أي قوّة، وهم ضعاف المنن، ومنّة السفر: أضعفه وذهب بمنّته. قال ابن ميادة:

### متنّاهنّ بالإدلاج حتى

كأن متونهنّ عصيّ ضال

ومنه: الحبل والثوب المنين: الواهي المنسحق الشعر والزئبر. قال:

يا ريّها إن سلّمت يميني

وسلم الساقى الذي يليني

ولم تخنيّ عقدة المنين

وقال:

قد جعلت وعكتهنّ تنجلي

عني وعن منينها الموصّل

أي يصدر انجلاؤها عني وعن رشاء الدلو باستفائي. وقال أوس:

تأوي إلى ذي جدّتين كأنه

كر شديد العصب غير منين

ومنته المنون: قطعته القطوع وهي المنيّة. قال:

كأن لم يغن يوماً في رخاء

إذا ما المرء منتّه المنون

و"أجر غير ممنون" وتقول: ما أعظم منّة منّها، لولا أنه منّها. وأتيته مستعدياً فقال ومن بك.

م ن ي

مني الله لك الخير. وما تردّي ما يمّني لك الماني. قال:

ولا تقولن لشيء لست أفعله

حتى تبينّ ما يمني لك الماني

وأنا راض بمنى الله: بقدره، وتقول: ساقه المنى، إلى درك المنى. قال:

لعمر أبي عمرو لقد ساقه المنى

إلى جدث يزوي له بالأهاضب

وقال:

سأعمل نصّ العيسي حتى يكفني

غنى المال يوماً أو منى الحدثان

وهو منّي بمنى ميل، وداره منى دارى: بحذائها، ومنه: المنيّة والمايا. قال زهير:

كعوف بن شماس يرشح شعره

إلى أسديّ يا مني فأسجحي

أي تعالي يا منيّة فهذا وقتك. وثمّني على الله أمنيّة وأمانيّ ومنيّة ومنّي، ومنى بكذا: بلي به، وهو ممنوّ به، ولأمنونك بما لم تمن بمثله. وأمنى الرجل ومنى. وقرىء: "أفرايتم ما تمنون".

م ه ج

بذلوا له المهج.

ومن الحجاز: دفقت مهجته، ودقق الله مهجتك وهي دم القلب أي أهلكك، وامتهج فلان: أخذت مهجته.

م ٥ د

مَهْد المهد والمهود والمهاد والمهد. ومضجع مهود وممهد، ومهد الفراش فامتهد وتمهد، وتمهدت فراشاً واستمهدته. قال الراعي:

**تمهّـن ديباجاً وعالين عقمةً وأنزلن رقماً قد أجنّ الأكارعا**

أنزلته على قوائم الإبل.

ومن الحجاز: مهّد الأمر: وطّاه وسوّاه. ومهد العذر تمهيداً. ومهد له منزلةً سنّيةً. وتمهدت له عندي حالاً لطيفةً. وما امتهد فلان عندي مهد ذاك أي ما قدّم وسيلةً فيما يطلبه. وماء ممهد: فاتر ليس ببارد ولا سخن.

م ٥ ر

مهر في الصناعة وتمهر فيها ومهرها ومهر بها، وهو ماهر بين المهارة، وخطيب ماهر، وسابح ماهر، وقوم مهرة، وتمهر فلان: سبح. ومهر المرأة: أعطاها المهر "كالمهورة إحدى خدمتيها" وأمهرها: سمي لها مهراً وتزوجها به. قال:

**أخذن اغتصاباً خطبة عجرفيّة وأمهرن أرماحاً من الخطّ ذبّلا**

وله مهيرة وسريّة، ومهائر وسراريّ. وفرس ماهر: ذات مهر ومهار ومهارة. وجعل المهار في أنف البختي وهو عود في رأسه فلكة.

م ٥ ل

أمهلته ومهلته: أنظرته ولم أعاجله وأطلت مهلته. وعمل ذلك في مهلة. ومشى على مهلته: على رسله، ومهلاً وعلى مهل: اتند. ولا مهل والله: يقوله المأمور بالمهل. قال الكميت:

**وكنا يا قضاة لكم فمهلاً وما مهل بواعظة الجهول**

ويقالك ما مهل بمغنية عنك شيئاً. وتمهلّ في الأمر: اتأد فيه. وتمهلّ: تقدّم. قال الأعشى:

**عليه سلاح امريء حازم تمهلّ في الحرب حتى امتحن**

وأخذ المهلة. وفلان ذو مهل: ذو تقدّم في الخير. قال ذو الرمة:

**كم فيهم من أشمّ الأنف ذي مهل يأبى الظلامة مثل الضيغم الضاري**

وأخذ فلان على صاحبه المهلة إذا تقدّمه في سنّ أو أدب. وخذ المهلة في أمرك. ورحم الله مهلك: سلفك. "بماء كالمهل" كالصديد.

م ه ن

هو حسن المهنة والمهنة، وهي خرقاء لا تحسن المهنة. وفلان في مهنة أهله من سقى ورعى وغير ذلك. وهو ما هنتهم، وهم مهّانهم: ومهنتهم يمهنتهم ويمهنتهم: خدمهم. وامتهنته: ابتذله، ومهن مهانة: حقر فهو مهين، وهم مهناء. وثوب مهون: مبتذل مجرور. قال الهذليّ في الأسد:

**ويجرّ هذاب القليل كأنه هذاب خلة قطرف مهون**

م ه م

قطعوا مهمهاً بعيداً ومهامه فيحاً. ومهمته به: قلت له مه، وتقول: مهمته عن السفر فما تمهمه. وراغمي فركب المهمة. وكل شيء مهّة ومهاة ما خلا النساء وذكرهن أي هين يحتمل الحرّ كلّ شيء إلا ذكر حرمة. قال عمران بن حطان:

**وليس لعيشنا هذا مهاة**  
أي أدن طائل. وقال آخر:  
**فإذا وذلك لا مهاه لذكره**  
ولو كان في الأمر مهة ومهاة لطلبته.

م ه و

**مها الوجه والثغر والعين من**  
يعني الشمس والبلور والبقرة.  
وسيف مهو: رقيق. قال صخر الغي:  
**أبيض مهو في متنه ربد**  
**وصارم أخلصت خشيته**  
وفي مثل "أخيب صفقة من شيخ مهو".

م و ت

مات مَوْتَةً لم يمتهها أحد، ومات ميتة سوء، وأماته الله، وهو مَيِّت وميت، وهم موتى وأموات وميتون. ومَوَّت البهائم. وأكل الميتة. وفلان مستميت: مسترسل للموت كمستقتل. قال:

### فَأَعْطَيْتِ الْجَعَالَهَ مَسْتَمِيَةً خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فَتْيَانِ جَرَمٍ

واستميتوا صيدكم ودابتكم: انتظروا حتى تبينوا أنه قد مات. ووقع في الناس والمال موتان وموتان بالفتح والضم مع سكون الواو. وقماوت الثعلب.

ومن المجاز: أحيا الله البلد الميت، وهو يحيي الموات والموتان، واشتر من الموتان، ولا تشتري من الحيوان. وأمات الشيء طبخاً، وأميت الخمر: طبخت. ورجل موتان الفؤاد إذا لم يكن حركاً حي القلب. وامرأة موتانة الفؤاد. وهو مستميت إلى كذا: مستهلك إليه يظن أنه إن لم يصل إليه مات. قال:

### وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ زَمِيْتُ لَيْسَ إِلَى الزَّادِ بِمَسْتَمِيَةٍ

واستمات الشيء: استرخى. قال:

### قَامَتْ تَرِيكَ بَشَرًا مَكْنُونًا كَغَرَقَىءِ الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْنًا

ومات النار: حمدت. قال ذو الرمة:

### رَبْلًا وَأَرْطَى نَفْتٍ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ كَوَاكِبِ الْقَيْظِ حَتَّى مَاتَتْ الشَّهْبُ

ومات العجاج: سكن. قال ذو الرمة:

### سَخَاوِيَّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ مِنْ الْقَيْظِ وَاعْتَمَّتْ بِهِنَّ الْحَزَاوِرُ

السخواء: الأرض السهلة وجمعها: سخاوي. ومات الثوب: أخلق. ومات الطريق: انقطع سلوكه. وبلد تموت فيه، الريح كما يقال: قتل في أشواط الرياح. قال محمد بن ذؤيب:

### فَلَاةٌ تَمُوتُ الرِّيحُ فِي حَجَرَاتِهَا يَحَارُ الْقَطَا فِيهَا عَنِ الْأَفْرَخِ الطَّحَلِ

ومات الريح: سكنت. قال أبو النجم:

### بَحْرٌ يَكْلَلُ بِالسَّدِيفِ جَفَانُهُ حَتَّى تَمُوتَ شِمَالُ كُلِّ شِتَاءٍ

ومات فوق الرحل إذا استقل في نومه. قال ذو الرمة:

### إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ رُوحَهُ بِذِكْرَاكِ وَالصَّهْبِ الْمَرَاثِيلِ جَنَحَ

مانلة في السير. وماوت قرنه: صابره وثابته. قال يصف ثوراً وكلاباً:

### فَأَيَّقَنَّ أَنْ لَاقِيْنَهُ أَنْ يَوْمَهُ بِذِي الرَّمْثِ إِنْ مَآوَتْنَهُ يَوْمَ أَنْفَسَ

أي يوم أنفَسها: أطولها عمراً. وفلان مات من الغم، ويموت من الحسد، وموتٌ مائتٌ: شديد. وأمات فلان بنين: ماتوا له، كما يقال: أشبَّ فلان بنين إذا شبَّوا له. قال الأخطل:

مدمية حراً من الوجه حاسراً      كأن لم تمت قبلي غلاماً ولا كهلاً

وبه موة: فتور في العقل. وأخذته الموة: الغشي. وبها موة: فتور في عينيها كأنها وسى. قال الأخطل:

فقد تهازلني المستبعلات وقد      يعتاقني عند ذات الموة الأثق

وفلان متماوت: يسكن أطرافه رياء. وفي حديث عائشة: لا تمت علينا ديننا أمانك الله. وأمات غضبه: سكّنه. قال أبو النجم:

نهذهم هذّ الحريق القصبا      بالمشرفيات يمتن الغضبا

م و ث

ماث الشيء في الماء: أذابه فيه.

م و ج

بحر مائج، وماج البحر وتموّج، وارتفعت موجة عظيمة وموج كثير وأمواج. ومن المجاز: ماج الناس في الفتنة، وهم يموجون فيها، وماجت الفتنة. والسلة تموج بني الجلد واللحم. وفعل ذلك في موجة شبابه وغلوة شبابه: في عنفوانه. وماجت يدا الناقة وملاطها في السير، وإنما لموجى الحبال إذا جالت أنساعها. قال العجير السلوي:

ولما تصدّى للرواح انبرت له      براكبها موجى الحبال زهوق

وماج فلان عن الحق: مال عنه.

م و ر

مار الشيء يمور إذا تردد في عرض كالداغصة في الركبة. والدم يمور على وجه الأرض إذا انصبّ فتردد عرضاً. وجملّ موار الضّبعين. وفرس موار الظهر. ومار السّنان في المطعون، وأماره الطّاعن. قال:

وأنتم أناس تقمصون من القنا      إذا مار في أعطافكم وتأطّرا

وأمار الدهن والطيب على رأسه. قال الشماخ يصف قوساً ونبعة صفراء:

كأن عليها زعفراناً تميره      خوازن عطار يمان كوانز

وجاءت الريح بالمرور وهو التراب الذي تمور به، وأمارت الريح التراب.

م و ص



ماص الثوب موصاً وهو غسلٌ لَين رقيق، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ماصوه كما يماص الثوب بالصابون ثم قتلوه. وهو يموص أسنانه ويشوصها، وهذه مواصة الثياب: لغسالتها.

م و ق

رجل مائق، وماق الرجل واستماق، وليس بمائق ولكن يتماوق. وما أبين موقه، إذا رأى موموقه. وتقول: فلان ثخين الموق، سخين الموق. ومن الجاز: ماق الطعام وحق: كسد.

م و ل

موله الله فتمول واستمال، ومال يمال ويمول. قال:

بني ردّ المهر والصقّيل

صولة ليث يفرس القتيلا

حتى أزور الموت أو أمولا

كأنه قال مخافة أن أقتر. ورجل مال نال: متمول معط. وأنشد ابن الأعرابي:

إذا كان مالاً كان نالاً مرزاً

ونال نداه كلّ دانٍ وجانب

وخرج إلى ماله: إلى ضياعه أو إبله.

م و م

قطعوا المومة والموامي. وبه موم: برسام. وميم الرجل يمام فهو موم.

م و ن

مانه يمونه: قام بكفاية أمره، وفلان يمون عياله، وهو يموني ويصوني.

م و هـ

عندي مويه ومويه ومياه وأمواه، وماهت الرّكيّة: كثر مائها، وحفروا حتى أماهوا: بلغوا الماء، وأماهوا ركيّتهم: أنبطوا ماءها، وأماه دوابه: سقاها، وأمهي: اسقني، وأميهوا حوضكم: اجمعوا فيه الماء، وركيّة ماهة وميهة. وبلد ماء

وميه. وسمعت بالبادية كوفيّاً يقول لأعرابي: كيف ماوان؟ قال: ميهة، قال أميه مما كانت؟ قال: نعم أموه مما كانت.  
وأماهت الأرض: ظهر بزّها. وموهوا قدوركم. وقال ذو الرمة:

### تميمية نجدية دار أهلها إذا موّه الصمّان من سبل القطر

وأمهت السكين وأمهيته: سقيته: وماهت السفينة: دخل فيها الماء.  
ومن الجاز: سرج موه: مطلي بالذهب أو الفضة. وحديث موه: مزخرف. وما أحسن موهة وجهه! ماء ورونقه.  
ورجل ماه القلب: كثير ماء القلب أحق. قال:

### إنك يا جهضم ماه القلب

وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبري:

### ولو لم يقتنع عند أبيات خاله لعصّ به ماه الذباب حديد

أي صافي الطّبة كالماء.

م ي ث

أرض ميثاء، وأراض ميث. وماث الخبز والملح والطين في الماء واثاث.  
ومن الجاز: لبني عذرة قلوب تنمات كما ينمات الملح في الماء، ورجل ميث القلب: لينه. وميث الرجل: ذلك،  
وتميث: ذلّ واسترخى.

م ي ح

ماح الماء يمحه وامتاحه. ورجل مائح، وقوم ماحّة. وفي مثل: "إني لأعلم من المائح، باست المائح".  
ومن الجاز: محته ميحاً: أعطيته. وامتاحه واستماحه: استعطاه. وامتاحه الحرّ والعمل: عرقه. قال ابن فسوة:

### إذا امتاح حرّ الشمس ذفراه أسهلت بأصفر منها قاطراً كلّ مقطر

وماح فاه بالسّواك إذا استاك. ومحني عند السلطان: اشفع لي، واستمحته عند السلطان: استشفعته. وماح في مشيته:  
مال متبختراً، وتميح وتمايح، والسكران يتميح ويتمايح، ومرّ يتميح: يتبختر وينظر في ظلّه. ومايحت السلطان  
والنساء: ما يلتُ وخالطت ممايةً. وبينى وبين فلان ممالحة ومماية.

م ي د

غصن مائد: مائل، وماد يميد ميداناً.  
ومن الجاز: مادت المرأة وماست وتميدت وتميّست. ومادت به الأرض: دارت. ورجل مائد: يدار به. والمطعون يميد  
في الرمح. وماد أهله: نعشهم، وامتادوه فمادهم. قال:

يا خيرنا نفساً وخيراً والداً

وكننت للسودين سائداً

وكننت للمنتجين مائداً

أي ناعشاً من ميدهم، ومنه: المائدة.

م ي ر

مار أهله يميزهم، وامتار لنفسه، وجاؤا بالميرة. وما عنده خير، ولا مير.

ومن الحجاز: سايرته ومايرته: عارضته. قال خدّاش بن زهير:

يمايرها في جريها وتمايره

م ي ز

رجل مميّر وميّا. ومازه منه، وميّرؤه، وانماز وامتاز واستماز وتميّر. قال الأخطل:

يكن عن قريش مستماز ومزحل

فإن لم تغيرها قريش بملكها

ومايزت بين الشيتين. وتمايز القوم: تفرّقوا.

ومن الحجاز: "نكاد تميّر من الغيظ".

م ي س

ماست تميس ميساً. ورجل مياس وميسان، وامرأة مياسة وميسانة وميسى. وثوبّ ميسانى: نسب إلى كورة ميسان، وتقول: رأيته ميسان، في حلة ميسان. وقال يصف نعجة درداء:

يعجز عن عورتها مياسها

لا يخرج البسباسة انتهاسها

أي ذنبها يصف نعجة هرمة لا تؤثر في هذه البقلة لدردها ولا يستر عورتها ذنبها.

م ي ع

السمن جامس ومائع، وقد ماع يميع وأمعتة إماعة. وهو في ميعة الشباب. والفرس في ميعة حضره وهي أوله وأنشطه. وتطيب بالميعة. والفصة تميم في البوطة.

ومن الحجاز: السراب يميع: يجري وينبسط.

وماعت ناصية الفرس: سالت. قال عديّ:

يهزها غصناً ذا ذوائب مائعاً

مضمّم أطراف العظام محنّباً

م ي ل

مال كلّ مميل. وفرس مّيال العذر. ورجل أميل العنق وأميل المنكب. ورجال ميل الطلى من النعاس. وفيه ميل. ورملة ميلاء. معتزلة عن الرّمال مائلة عنها، وشجرة ميلاء: كثيرة الفروع. ورجل أميل: بلا سلاح وهو الكفل أيضاً. وبني ميلاً وأميلاً. وسار ميلاً: قدر مدّ البصر. واكتحل بالميل. وتميّلت في مشيتها وتمايلت. وتمايل الجلّ عن الفرس.

ومن الجاز: مال عن الحقّ وأميل عنه. واستماله: استعطفه. واستمال ما في الوعاء: أخذه. والدهر ميلّ: أطوار. وبين القوم تمايل: تفاتن وتحارب. وأمّلت بالفرس يدي: أرخيت عنانه وخليت له عن طريقه. وفلان يتميّل في ظلاله ويتفياً. وفلان لا تميل عليه المربعة وهي التي ترفع بها الأحمال أي هو قويّ. وميلت بين أمرين: ترددت. ومال عليّ: ظلمي ومال معه ومايله: مالأه. ومال إليه: أحبه. ووقعت الميلة في الناس: الموتان سماعي من العرب. ومال به: غلبه. قال زهير:

**لكالديباج مال به العباء**

**وإنكم وقوماً أخفروكم**

ومال النهار والليل: دنا من المضيّ. قال الراعي يصف الأظعان:

**يخدّرن الدمقس ويحتويننا**

**وقد مال النهار وهنّ فيه**

يجعلنه خدوراً وحوايا. وقال عمر بن أبي ربيعة:

**حين مال الليل واجتن القمر**

**فتأهبت لها في خفية**

م ي ن

ما هو إلا كذب ومينّ، وتماينوا: تمكذبوا.

**كتاب النون**

ن أن أ

كان ذلك في النأنة: في أول الإسلام: ومعناها الضعف قبل أن يقوى ويعزّز، يقال: رجل نأنأ، وفيه نأنة. قال امرؤ القيس:

**ولا نأنأ يوم الحفاظ ولا حصر**

**لعمرك ما سعد بخلة آثم**

وفي الحديث: "طوبى لمن مات في النأنة" وقال علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد: تنأأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي فترت وقصرت.

ن أ ج

جأر إلى الله ونأج، وبّت أناجي ربي وأناج إليه وهو أصرع ما يكون من الدعاء وأحزنه. وفي الحديث: "ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه" قال:

أنت الغياث إذا المضطر في كرب  
نادى بصوتٍ ضعيف الركن نأج  
وريح نؤوج: لها حفيف، وقد نأجت، ورياح نوائج. وقال ذو الرمة:  
وصوّح البقل نأج تجيء به  
هيف يمانية في مرها نكب  
ومن الجاز: نأجت الرائحة كما يقال: عجت. قال:  
كأن نأج نفحة من سنبل  
من طيب الكافور والقرنفل  
يجيب جماء العظام عيطل  
وتقول: جاء يبلنجوج له أريجٌ وعجيج، في البيت ونبيج.

ن أ د

داهية نأد بوزن عقام وصناع، ونأدى بوزن: نصارى، ونأدته الداهية تنأده: قدحته وبلغت منه. قال:  
أتاني أن داهية نأداً  
على شحط أتاك بها ميون  
أي كذوب. وقال الكميت:  
فإياكم وداهية نأدى  
أظلتكم بعارضها المخيل  
أنشد لأبي تمام:  
سمعت بذكر داهية نأدٍ  
ولم أسمع بسراج أديب  
ويقال: داهية نؤود.

ن أ ش

جاء نئيشاً أي أخيراً. قال:  
تمنى نئيشاً أن يكون أطاعني  
وقد حدثت بعد الأمور أمور

ن أ م

سمعت نعيم الأسد ونييم القوس وهو صوت ضعيف. ونأمت إليه نأمةً، ونأمت منأمة. قال المرّار:

أنائم في البيت صوتاً ضعيفاً

وأن ألج البيت مدجى الغطاء

مسبل الستر. وسمعت نغمته ونأيمته. وما يعصيه زأمة ولا نأمة أي ما يعصيه كلمة.

ن أ ي

سفر ناء، ونأيت عنه ونأيمته. قال:

والأ خيالاً يوافي خيالاً

نأتك أمانة إلا سؤالاً

وتناءوا عني، وانتأوا، ونأيمته: باعدته. ونأيت عنه الشر: دافعت، وأنأيمته عني، ونأيت الدمع عن خدي بإصبعي.  
قال:

شآبيب نناى سيلها بالأصابع

إذا ما التقينا سال من عبراتنا

وحفروا النوى. قال الطرماح:

محافرها كأسرية الأضين

عفت إلا أياصر أو نؤباً

وهي التي تحفر حول الخيام، ولم يبق إلا النوى والمنتأى، وانتأيمته: احتفرت. قال ذو الرمة:

وقد يهيج الحاجة التذكر

ذكرت فاهتاج السقام المضر

آريها والمنتأى المدعثر

مياً وشافتك الرسوم الدثر

ن ب أ

أتاني نبأ من الأنباء، وأنبت بكذا وكذا، ونبتت، واستنبأته: استخبرته، ونبيء رسول الله صلى الله عليه وسلم واستنبيء. ورجل نايب. وسيل نايب: طارئ من حيث لا يدري، وقد نبأ علينا وضباً. وهل عندكم نابتة خبرٍ ومغربة خبرٍ وجائبة خبرٍ. وقال خنيس بن مالك:

ف ينبأن بالمرء في كل واد

فنفسك أحرز فإن الحتو

وقال:

ألا فاسقياني وانفيا عنكما القذى وليس القذى بالعود يسقط في الخمر

أتننا به الأقدار من حيث لا ندري

ولكن قذاها كل أشعث نابيء

وقال أبو النجم:

والنابيء العريض من جهالها

وسمعت نبأً: صوتاً.

ن ب ب

رمح مطرد الأنابيب. وكعب الشجر ونَّب. ونَبّ التيس نبياً، وقال عمر رضي الله عنه لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعداً: يكلمني بعضكم ولا تنبّوا عندي نيب التيوس.  
ومن الجاز: شرب من أنبوب الكوز. وله أنبوب من نخل وغيره: سطر. قال:

**أو من مشعشعة ورهاء نشوتها      أو من أنابيب رمان وتفاح**

وقال مالك بن خالد الحناعي:

**في رأس شاهقة أنبوبها خصر      دون السماء له في الجو قرناس**

طرف نادر أ طريقها بارد. وذهب في كل أنبوب: في كل طريقة، وتقول: إني أرى الشر قصب وشعب، ونَّب وكعب. وقال الشماخ:

**يرد أنابيب البغام جرانها      كما ارتدّ في قوس السراء زفيرها**

جعل بغامها مزماراً حتى جعل له أنابيب وهو من لطيف الجاز. نبّ فلان نبياً: طلب التكا، وقد أنبه طول العزبة، ونَّب الرجل: حمم عند الجماع.

ن ب ت

ظهر النبت والنبات في الأرض، ونبت البقل نباتاً، وأنبت الله ونبتته، ونبت الناس الشجر: غرسوه، ونبتوا الحب: حرثوه.

ومن الجاز: نبت فلان في منبت صدق، وفي أكرم المنابت، وإثله لحسن النبتة، وأنبت الله نباتاً حسناً، ومن ثبت نبت، ونبت الصبي: رباه، وفلان ينبت جاريته رجاء الرّبح فيها. ونبت أجلك بين عينيك. ونبت لبني فلان نابتة: نشأ لهم نشأ صغار، وإن بني فلان لنابتة شرّ، وهذا قول النابتة والنوابت وهم الحشوية. وتقول: ألم ينبت حلم فلان؟. قال النمر بن تولب:

**على أنها قالت عشية زرتها      هبلت ألم ينبت لهذا حلمه بعدي**

ن ب ث

نبت التراب من الحفرة: استخرجه، وركموا النبيثة والنباث في جانبي النهر وحول البئر وهو تراب الحفر، وما رأيت بأرضهم نبتها: أثر حفر.

ومن الجاز: نبثوا عن الأمر: بحثوا عنه وهو يستنبث أخاه عن سرّه: يستبحته، وأبدى فلان نبيثة القوم ونباثهم.

وبينهم شحناء ونباث، ولا يزالون يتناشون عن الأسرار، ويتباحثون عن الأخبار. وتقول: ظهرت نباتهم، ولم تخف خبائثهم. وقال:

**وسوف ترى آثارها والنباث**

**وإن حفروا بئري حفرت بئارهم**

وفلان حيث نبث.

ن ب ج

إنه لنفاج نباج: ليس معه إلا الكلام، وكذبت نباجته: استه. وعنده الأنبيجات: الأشياء التي تربب بالعسل كالإهليلج والأترج وهي من الأنج وهو حمل شجر يكون بالهند على خلقة الخوخ ولبابه كلبابه يربب بالعسل.

ن ب ح

نبخته الكلاب، وكلب نباح، وله نبج ونباح، واستنبح الضيف الكلاب. ومن الحجاز: نبج الطي والتيس عند السفاد والمهدد. قال النابغة يصف فرساً:

**قبل الونى والأشعب النباحا**

**فيصيدنا العير المدلّ بشدّه**

وقال خالد بن الصقعب:

**به جمعان من نبط وروم**

**كأن عرين أيكته تلاقى**

**كنبح الكلب في الأتس المقيم**

**نباح الهدد الحولي فيه**

ونبح الشاعر: هجا. وسمعت نبوح الحمي: ضجتهم بما معهم من الكلاب وغيرها. قال طفيل:

**ولم تر ناراً ثمّ حول مجرم**

**عواذب لم تسمع نبوح مقامة**

وقال الأخطل:

**والمستخف أخوهم الأثقالا**

**إن العرارة والنبوح لدارم**

ن ب ذ

نبذ الشيء من يده: طرحه ورمى به. وصبيّ منبوذ، والتقط فلان منبوذاً ونيذةً ونبائذ. ونبذه: أكثر نبذه. قال:

**رك إذ تنبذه حضاجر**

**هلا غضبت لرحل جا**

"ونهي عن المنابذة في البيع" وهي أن تقول: انبذ إليّ المتاع أو أنبذه إليك ليحب البيع، ويقال: له بيع الإلقاء. وجلس على المنبذة وهي الوسادة تنبذ للإنسان: تطرح له، وطرحوا لهم المنابذ، وتقول: تعمّموا بالمشاوذ، وجلسوا على المنابذ.



ومن الجاز: نبذ أمري وراء طهره إذا لم يعمل به "فنبذوه وراء ظهورهم" "نبذه فريق منهم". وانتبذ الرجل: اعتزل ناحية، وجلس نبذةً ونبذةً، وهو منتبذ الدار: نازحها، وهو في منتبذ الدار: في منتزحها. ونبذ إلى العدو: رمى إليه بالعهد ونقضه، ونبذته منابذةً وتنابدوا. ونبذ النبيذ وهو أن يلقي التمر المنبوذ، ومنه: فلان ينبذ عليّ أي يغلي كالتبيذ وينفث عليّ. ونبذت فلانة قولاً مليحاً: رمت به. قال القطامي:

**فهنّ ينبذن من قول يصبن به** **مواقع الماء من ذي الغلة الصادي**

ونبذت إليه السلام والتحية. قال الراعي:

**فلما تداركنا نبذنا تحيةً** **ودافع أدنانا العوارض باليد**

عوارض الهودج: جوانبه. ونبذت بكذا ورميت به إذا رفع لك وأتيح لقائه. قال ابن مقبل:

**قد قدت للوحش أبغي بعض غرتها** **حتى نبذت بغير العانة النعر**

ولله أم نبذت بك. ونبذ الحفار التراب ونبثه: رمى به وهي النيثة والنبيدة والنباث والنباذ: وبرأسه نبيذ من الشيب. وبالأرض نبذ من الكلال. وأصاها نبذ من المطر. وفيها نبذ من الناس. وذهب ماله وبقي نبذ منه وهو القليل لأن القليل ينبذ ولا يبالي به.

ن ب ر

عنده من الثياب أضاير، ومن الطعام أنابير. وانتبر الجرح: تورّم وارتفع مكانه. وانتبرت يده: انتفطت. ونبرت الشيء: رفعت. ونبر فلان نبرةً: نطق نطقة بصوت رفيع، ورجل نبار بالكلام، ومنه: المنبر. وانتبر الخطيب: ارتفع على المنبر، وفي الحديث: "لا تنبروا باسمي" لا تهمزوه.

ن ب س

فلان ساكت لا ينيس، وما نيس بكلمة، وتقول: كلمته فعبس، وما نيس.

ن ب ش

نیش الأرض عماّ تحتها نبشاً، ومنه: نبش القبر.

ومن الجاز: هو ينیش الأسرار. قال:

**مهلاً بنى عمّا مهلاً موالينا** **لا تبشوا بيننا ما كان مدفوناً**

وهو ينیش لعياله ويحترش إذا استخرج رزقهم من هنا وهنا واحتال. وانتبش العروق من الأرض: استخرجها. قال الكميت:

ض ويحيين ما سكن القبورا

موتهن انتباشهن من الأر

أي ما دامت العروق تحت الأرض كانت حيّة فإذا نبشت ماتت.

ن ب ص

نبص الغلام بالطائر والكلب وهو أن يضمّ شفّتيه ويدعوه.  
ومن الجاز: نبص بالكلمة: أخرجها متحذلقاً كأنه صلصلها وصفّاها.

ن ب ض

نبض عرقه نبضاً ونبضاناً. وأنبضته الحمى. وتقول: رأيت ومضة برق، كنبضة عرق. وأنبضَ عن القوس وأنبضها.  
قال أوس:

إذا أنبضوا عنها نئيماً وأزماً

إذا ما تعاطوها سمعت لصوتها

وقال مهلهل:

نا كما أوعد الفحول الفحولا

أنبضوا معجس القسي وأبرق

وأنبض بالوتر. ووضع يده على منبض قلبه حيث تراه ينبض وتجد همس نبضانه. وجس الطبيب منبضه ومنابضهم.  
وأنبض التّداف منبضه وهو مندفته.

ومن الجاز: فلان ما نبض له عرق عصبيّة إذا لم يتعصّب، وما دام فيّ عريق نابض لم أخذلك أي ما دمت حياً. ونبض نابضه أي هاج غضبه. وله فؤاد نبض: شهم رواع. ويقال لمن ينتحل ما ليس عنده: أداته إنباض من غير توتير. وما يعرف له منبض عسلة كقولهم: مضرب عسلة إذا لم يكن له أصل.

ن ب ط

هو من النبط والنبيط والأنباط، وهو نبطيّ ونباطيّ ونباطي. وقال خالد بن الوليد لعبد المسيح بن ببيعة: أعرب أنتم أم نبيط فقال: عرب استنبطنا ونبيط استعربنا. ومنه قول أبي العلاء المعري:

إذ مال من تحته الغبيط

أين امرؤ القيس والعداري

بعدك واستعرب النّبيط

استنبط العرب في الموامي

وعالج الجرح يعلك الأنباط وهو الكاماي المذاب يجعل لازوقاً للجراح. وكيف نبط بتركهم: ماؤها المستنبط، ونبط الماء من البئر نبوطاً، وأنبطوه واستنبطوه. وفرس أنبط: أبيض البطن. قال ذو الرمة:

تمايل عنه الجلّ فاللون أشقر

كمثل الحصان الأنبط البطن كلّما

ومن الجاز: فلان لا ينال نبطه: لمن يوصف بالعزّ. قال كعب الغنوي:

**له نبطاً آبي الهوان قطوب**

**قريب ثراه لا ينال عدوه**

ويقال في الوعيد: لأبش ما في جونتك ولأنبطن نبطك. واستنبط معنى حسناً ورأياً صائباً لعلمه الذين يستنبطونه منهم. واستنبطت من فلان خبراً.

ن ب ع

له قوس من نبع. وللماء منبع غزير ومنابع، وقد نبع ينبع وينبع، ومنه: نقل اسم ينبع لكثرة يبايعها، سمعت الشريف سلمة بن عياش الينبيعي: كانت له مائة وسبعون عيناً فوّارة. وكأن عينه ينبوع. ومن الجاز: فلان صليب التبع، وما رأيت أصلب نبعة منه. وله نبعة تنبيء الأضراس. وهو من نبعة كريمة. وقرعوا التبع بالتبع إذا تلاقوا. قال:

**ببعض أبت عيدانه أن تكسراً**

**فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه**

ونبع من فلان أمر: ظهر. ونبع العرق: رشح. ونضحت نوابع البعير. مسایل عرقه. وفجر الله يبايع الحكمة على لسانه.

ن ب غ

نبغ الوعاء بالدقيق: خرج منه لرقته. ونبغت المزايدة: كانت كنوماً فصارت سرية. ونبغ الرأس: ثارت هبريته، وإنه لكثير نباغ الرأس: مثقلاً ومحفّفاً. ومحجّة نباغة: يثور تراها. ومن الجاز: نبغت لنا منك أمور لم نتوقعها. ونبغ الشر: فشا وظهر. ونبغ منهم النفاق إذا خفّوا في الفتنة. ونبغ فلان في الشعر إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد، ويقال: إن النابغة قال الشعر على كبر سنّه فسّمى النابغة، وقيل: بل لقوله:

**فقد نبغت لنا منهم شئون**

**وحلت في بني القين بن جسر**

ونبغ من فلان شعر شاعر. وهو نابغة من النوابع. ونبغ في العلم وفي كلّ صناعة، وتقول: الحمد لله الذي أنعم عليّ النعم السّوابع؛ وأهمني الكلم النوابع.

ن ب ق

عن بعض العرب: إنّ التّبق ليعجيني وإنّ التّبق لي لمؤذ. وفي الحديث: "ونبقها كقلال هجر" وشجر منبق: مسطرّ، من: تَبَقَ الكتاب ونَمَّقَه إذا سطره منسقاً مرتباً.

ن ب ك

وقعنا في نبك من الأرض ونباك: جمع: نبكة وهي الأكمة المحددة الرأس. ونبك المكان: ارتفع نبوكاً. وهشاب نوابك. قال ذو الرمة:

**طواهنّ تغويري إذا الآل أرفلت**      **به الشمس أزر الحزورات النوابك**  
من الثوب المرفل.

ن ب ل

رجل نبيل، وقوم نبلاء، ونبل، وفيه نبل: فضيلة، وقد نبل نبالة، وتنبّل: تشبّه بالنبلاء. ورجل نابل ونبال: معه نبل. قال امرؤ القيس:

**وليس بذى سيف فيقتلني به**      **وليس بذى رمح وليس بنبال**  
وهو نبال ونابل: حسن النبالة لصانعها. ونبلته نبلاً: رميته بالنبل، وأنبلته: أعطيتهاياه، واستنبلي فأنبلته. وهو أنبل الناس: أعلمهم بعمل التبل. قال أبو ذؤيب:

**ترص أفواقها وقومها**      **أنبل عدوان كلّها صنعا**  
وتنابلوا فنبلهم فلان: تنافروا أيهم أجود نبلاً أو أيهم أصنع للتبل. ورجل تنبال: قصير. وتنبّل البعير: مات. ومن الحجاز: فرس نبيل الحزم: عظيمه. قال عنترة:

**وحشيتي سرج على عبل الشوى**      **نهد مراكله نبيل المحزم**  
وإبل نبال الأعجاز. قال ذو الرمة:

**بنائية الأخفاف من قمع الذرى**      **نبال تواليها رحاب جنوبها**  
ويقال: كعبها نبيل: على وجه الدّم. وأنبل قداحه: جعلها غليظة جافية. وتنبّل الخطب: عظم. ورجل نابل بالأمر: حاذق به استعير من الحاذق بالتبالة. ونبلي حجارةً أتطهر بها وهي النبل والنبل. وفي الحديث: "أبعدوا المذهب واتقوا الملاعن وأعدوا النبل" وما انتبل نبله إلا بأخرة أي ما أخذ عدته إلا بعد فوات الوقت.

ن ب هـ

انتبه من نومه واستنبه وتنبّه ونبه نبهاً. قال:

**وتبذل لي سلمى إذا نمت حاجتي**      **وتلقى خلال النبه وهي منوع**

وأصلّوه نهباً: لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له. ورجل نبيه، وقد نبه نباهةً، ونهت باسمه: نوّهت به. ومن الجاز: سمعت كلاماً فما نهت له: فما فطنت له. ومالي به نبةً ونبةً. ونهته من غفلته، وتنهت على الأمر: تفتّنت له.

ن ب و

نبا السيف عن الضريبة نبوة ونبواً، وسيف نابٍ، و"لكل صارم نبوة"، وما أنبي سيفك؟: ما جعله نابياً. ومن الجاز: نبا عنه بصري. قال:

**نبت عين ميّ نبوةً ثم راجعت وما خير عينٍ إذ نبت لم تراجع**

وتقول: نبت عيني فأذنبت، إذ نبت. ونبا عنه فهمي. ونبا عني فلان: فارقي، وبينه وبينه نبوة. وهو يشكو نبوة الزمان وجفوته، وأصابتهم نبوات الزمان وجفواته. ونبا السهم عن الهدف: لم يصبه. ونبا عليه صاحبه إذا لم يتقد له. ونبا عليه سيفه. قال:

**أنا اليسف إلا أن لليسف نبوةً ومثلي لا تنبو عليك مضاربه**

ونبا به منزله وفراشه. قال:

**فأقم بدار ما أصبت كرامةً وإذا نبا بك منزل فتحول**

وفي مثل "الصدق يني عنك لا الوعيد". وأنشد سيويه يصف جملاً:

**أو معبر الظهر ينبي عن وليّته ما حج ربّه في الدنيا ولا اعتمرا**

ن ت أ

وقع على صخرة نائنة من الجبل. ونأت القرحة: ورمت. ونأ ثدي الجارية. وفي مثل "تحقره وينتأ" أي يتقدّم بالتكر ويشخص به وأنت تحسبه مغفلاً.

ن ت ج

نتجت الناقة وهي منتوجة، وأنتجت فهي منتجة إذا وضعت، ونوق مناتيج، ونتجها صاحبها وأنتجها: وليها حتى وضعت فهو ناتج ومنتج. قال الحارث بن حلزة:

**إنك لا تدري من الناتج**

وهذا وقت نتجها ونتاجها أي وضعها، وفرس نتوج ومنتج، وكذلك كل حافر إذا دنا نتاجها وعظم بطنها، وقد نتجت وأنتجت: حملت، وتنتجت الناقة: تزخرت في نتاجها، وتنتجت الإبل وانتجت: توالدت، ولي قلوص ما أركبت ولقد ولدت نتائجها أي لداها. قال:

### نتيجتها في العين حقّ وناقتي كبازل ذي عامين كوما كالفصر

أي موافقتها في النتاج ومساويتها. وغنم فلان نتائج أي في سنّ واحدة. ومن الحجاز: الرّيح تنتج السّحاب. قال الراعي:

### أرّبت بها شهري ربيع عليهم جنائب ينتجن الغمام المتاليا

وفي مثل "إن العجز والتواني تزاجا فانتجا الفقر". قال ذو الرمة:

### قد انتجت من جانب من جنوبها عواناً ومن جنب إلى جنبها بكرة

وهذه المقدمة لا تنتج نتيجةً صادقةً إذا لم تكن لها عاقبة محمودة. ويقال: هذا الولد نتيج ولدي إذا ولدا في شهرٍ أو عامٍ واحد. وأنشد الكسائي:

### أخي وطريدي قد رضيت نجاره وما بيننا من حاجزٍ ووليج

### نتيجي وقرني لازم لخليقتي ولن تلزم الأشباه مثل نتيج

وهذه نتيجة من نتائج كرمك. وقعد منتجاً: أي قاضياً حاجته، جعل ذلك نتاجاً له، ومنه: بيت الحماسة:

### هم نتجوك تحت الليل سقباً خبيث الريح من خمرٍ وماء

وفي أوابدهم: ما ثلاث دجه، يحملن دجه، إلى الغيهبان فالمنتجه، وهما البطن والدبر، وروي: إلى الشفقان لأنه مظلم وهو يثقف الطّعام: ألغز عن ثلاث أنامل يحملن لقمةً بثلاث نخلات يحملن نحلةً والدّجة محذوفة عن الدجبة وهي ولد التحلة وتوحيد المميّز في الشذوذ كثلاث مائة والقياس: ثلاث دجّي. قال جريح الأسدي:

### تدبّ حمياً لكأس فيهم إذا انتشوا ديبب الدجى وسط الضريب المعسل

ن ت ح

نتح العرق من مناتحه، ورشح من مراشحه. ونحيّ نتّاح: رشّاح. قال جرير:

### بأغبر وهّاج السّموم ترى به دفوف المهاري والذّفاري تنتج

أي ترشح عرقاً ومن الحجاز: فلان ينتج نتح الحميت إذا كان سميماً

ن ت خ

نتخت الشوكة من رجلي بالمتاخ بالمنقاش. ونتخ البازي اللحم بمنسره. والغراب ينتخ الدّبرة عن ظهر البعير. ونتخ القلاع الصّرس: نرعه. وقال زهير يصف غزواً:

### تنبذ أفلأها في كل منزلة      تنتخ أعينها العقبان والرخم

ومن الحجاز: نتخ فلا من أصحابه: نزع منهم. ونتخته المنية من بين قومه

ن ت ر

نتر الثوب: جذبه في جفوة. ونتر الوتر: مدّه حتى كاد ينكر القوس. وفي الحديث: "إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات".

ن ت ش

نتش الشوكة بالمنتاش، ونقشها بالمنقاش. وما نتشت منه شيئاً: ما أخذت، وهو ينتش من كل علم وينتف منه.

ن ت ف

انتشف شعره وريشه، ومنتفته أنا، وأخذت نتافته، ومنتفت نتفةً من النبات ومنتفاً. وفلان منتوف: مولع بنتف لحيته. ومن الحجاز: أعطاه نتفةً من الطعام وغيره: شيئاً منه. وأفاده نُتفاً من العلم. وكان أبو عُبيدة يقول في الأصمعيّ: ذاك رجل نُتفة. وتُتف في القوس نتفة: نزع فيها نزعاً خفيفة. وانزع نزعاً بين النتفة والنترة. وما كانت بينهم نتفة ولا قرصة أي شيء صغير ولا كبير.

ن ت ق

نتق البعير الرحل: زعزعه. ونتقت الزبد: أخرجته بالمخض. ونتق الله الجبل رفعه مزعزعاً فوقهم. ويأتي السائل فتقول: انتقوا له ما قدرتم من نتق الجراب إذا نفضه وأخرج ما فيه.

ومن الحجاز: امرأة ناتق. نفضت بطنها أي أكثرت أولادها. قال:

أبى لهم أن يعرفوا الضيم أنهم      بنو ناتقٍ كانت كثيراً عيالها

وزند ناتق: وارٍ. وقال:

أخذتها وهي بطان نتق      فأصبحت وهي خماص خفق

شبهت بالحوامل في بطنتها وبدانتها. وقال:

## وولت على الأدبار فرسان خثعما

## وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى

أراد رمضان لأنه ينتق الصوام كما يرمضهم.

ن ت ن

نتن الشيء نتناً ونتاجاً وأنتن، وشيء نتق ومنتق. ورجال وآباط مناتين. والخنفساء إذا مست نتنت. وفي الحديث "إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليذكر مناتها".

ن ث ر

نثر اللؤلؤ وغيره، وقد انتثر وتناثر، ودر منثور ومنثر ونثير، كأن لفظه الدرّ النثير ونثير الدرّ. والتقط نثار الخوان ونثارته وهو الفتات المتناثر حوله. وشهدت نثار فلان بالكسر، وكنا في نثار فلان اليوم وهو اسم للفعل كالنثر، وما أصبت من نثر فلان شيئاً وهو اسم المنثور من السكر ونحوه كالنثر بمعنى المنثور. ومن الجاز: نثرت المرأة بطنها، وامرأة نثور. ونثر الحمار والشاة نثراً: عطست وأخرجت من أنفها الأذى واستنثر مثله. واستنثر المتوضي وأنثر، يقال: إذا استنشقت فأنثر. وفي الحديث "الجراد نثرة حوت" ومنها، نثرة الأسد: لكوكب كآته لطخ سحاب، كأن الأسد نثر نثرة أي مخط مخطئة، ومنها: قيل للخيشوم والفرجة بين الشارين: النثرة. وطعنه فأنثره: ألقاه على نثرته. قال:

## إذا رأى فارس قوم أنثره

## إن عليها فارساً كعشره

وضربه فأنثره: أرغفه. وأخذ درعاً فنثرها على نفسه: صبها، ومنها: النثرة وهي الدرّ السلسلة المليس. ورجل نثر: مهذار ومذيع للأسرار. قال نصر بن سيار:

## إذا النثر الثرثار قال فأهجرا

## لقد علم الأقوام مني تحلّمي

وفي الوعيد: "لأنثرك نثر الكرش". ووجأ نثر أمعاءه. وقد نثرت النحلة فهي ناثرة ومنثارة: تنفض بسرّها. ونثر كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أصلبها مكسراً فرماكم بي. ونثر قراءته: أسرع فيها. وتفرّق القوم وتنثروا وانتثروا. ومرضوا فتناثروا موتاً. ورأيت يناثره الدرّ إذا حاوره بكلام حسن.

ن ث ل

نثّل كنانته: نثرها. ونثّلوا ركيّتهم: حفروها وأخرجوا نثيلتها: نبشها. ونثّلوا حفرة فلان: حفروا قبره. ونثّل الحافر: راث. قال يهجو فرسه بكثرة روثه فعبر عن روثه بعبارتين بمثّل ومثّل:

## مثّل على آريه الروث مثّل



الثَّلَّ والثَّلَّ وزاحد. وتقول: هلك يسلم من ثيله، وهمارك يثلم من ثيله.  
ومن الجاز: نثل عليه درعه مثل نشرها إذا صبها، ونثله عنها: نزعها كما يقال: خلع عليه الثوب وخلعه عنه، ومنه:  
النثلة. قال النابغة:

**وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائل**

وقال كثير:

**يغادي بفأر المسك طوراً وتارة ترى الدرع مرفضاً عليه نثيلها**

أي منثولها.

ن ث و

نثوت الحديث نثواً: ذكرته ونشرته، وهو حسن النثا وقبيح النثا، وهو ينثو عليّ ما فعلت: يشيعه، وإنهم ليتناثون  
الحديث بينهم. وهم يتناثون أيامهم الماضية. قال يزيد ابن الطثرية:

**ولما تناثينا سقاط حديثنا غشاشاً ولان الطرف منها فأطمعا**

ونائيته كذا مناة، وتقول: كم ناجيته وناغيته، وجائيته ونائيته.

ن ج ب

هو نجيب من النجباء والأنجاب. قال:

**قد اغتدى بفتية أنجاب عكارميين ذوي أحساب**

وقد نجب نجابة، وله نجبية ونجائب ونجب. وفحل منجب، وامرأة منجبة ومنجاب، ونساء مناجيب، وأنجب به أبواه.  
قال الأعشى:

**أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا**

وانتجبه واستنجبته. ونجبت الشجرة: أخذت نجبها: قشرها. قال ذو الرمة:

**كأن رجله مسمكان من عشر صقبان لم يتفرّق عنهما النجب**

ن ج ح

رجع بنجح ونجاح. وتقول: من لي برسول يطير بنجاح، ويرجع بنجاح. ونجحت طلبته: فاز بها، وطلبتك ناجحة.  
وسمعتهم يقولون لمن طلب إليهم: نجح أي تمّ مطلوبك وحصل. واستنجحني حاجته. وبالله أستفتح، وإياه أستنجح.  
قال القطامي يصف ناقته:

إِ، ترجعي من أبي عثمان منجحةً      فقد يهون مع المستنجح العمل

وأنجح الله طلبتك فنجحت. وأنجحت يا فلان: صرت ذا نجح، ورجل منجح: ذو نجح. قال:

ليبلغ عذراً أو يصيب رغبةً      ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

ورأى نجيح، وسعى نجيح.

ومن الحجاز: تناجحت أحلامه: تتابعت عليه رؤييات صدق. وسير نجيح: وشيك. ونهض في هذا الأمر نهضاً نجيحاً: سريعاً. وفي مل "إذا رمت الباطل أنجح بك" أي غلبك وظفر بك.

ن ج د

نجد الرجل نجدة، ورجل نجد ونجد ونجيد ومناجد. وناجده: بارزه للقتال. وكان جباناً فاستنجد: صار نجيداً شجاعاً. وتقول معه أجناد، ورجال أنجاد. وهو منجود: مكروب. وتقول: عنده نصره الجهود، وعصرة المنجود. واستنجدني فأنجدته. قال:

إذا استنجدتهم ودعوت بكرةً      لنصرتنا كسرت بهم همومي

وغار وأنجد. وسار ذكره في الأغوار والتجاد والنجود. قال:

هن الغياث إذا تهولت السرى      وإذا توقد في الناد الحزور

واحتمى بنجاده. وبيت منجد: مزين بنجوده وهي ستوره التي تشد على الحيطان. ورجل نجاد: يعالج الفرش والوسائد. وذفره تنضح النجد: العرق، وقد نجد إذا عرق. وروقوا الخمر في التاجود وهو إناء تصفى فيه. قال الأخطل:

كأنما المسك نهى بين أرحلنا      مما تزوَع من ناجودها الجاري

ومن الحجاز: "هو طلاع أنجد": ركّاب لصعاب الأمور. وهو محتب بنجاد الحلم. وفلان طويل التجاد. ويقال: "هو ابن نجدتها" أي الجاهل بها خلاف قولهم: "هو ابن نجدتها" ذهاباً إلى ابن نجدة الحروري.

ن ج ذ

أبدى ناجذه إذا بالغ في ضحكه أو غضبه، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: "أنه ضحك حتى بدت نواجذه". ومن الحجاز: أبدت الحرب ناجذيتها. قال بشر:

إذا ما الحرب أبدت ناجذيتها      غداة الرّوع والتقت الجموع

وعضّ على ناجذه إذا بلغ أشدّه استحكم. وعض في العلم وغيره بناجذه إذا أتقنه، ومنه: جَذّته التجارب: أحكمته. قال:

### أخو خمسين مجتمع أشدّي ونجذني مداورة الشؤون

ن ج ر

عود منجور، وقد نجره النجار. والباب يدور على نجرانه وهو رجله. وهو أثقل من أنجر وهو المرساة. ونحن في شهر ناجر وهو الشهر الواقع في صميم الحرّ من التجر وهو فرط العطش. وقد نجرت الإبل، وإبل نجري ونجاري. ومن الجاز: هو كريم النجر والنجار وهو الطبع والمنبت كما يقال: كريم النحت والنحيتة. ونجرتة بيدي نجراً وهو أن تضم كفك ثم تخرج برجمة الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه. وتقول: هو أزكاهم نجراً، وأطيبهم مجرى. وتقول: غلام أغناه عن الزجر والتجر، كرم النفس وطيب التجر. ونجر المرأة: جامعها.

ن ج ز

أنجز وعده إنجازاً، ونجز الوعد، وهو ناجز إذا حصل وتمّ، ومنه نجز الكتاب. ونجرت حاجته، وأنت على نجز حاجتك ونجزها. وبعته ناجزاً بناجز: يداً بيد. وناجزه القتال. وعن أكنم بن صيفي: إن رمت الحاجزة، فقبل المناجرة. واستنجزت منه كتاباً وتنجزته. وقال النابغة يرثي أبا قابوس مات الناس موته:

### وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة فملك أبي قابوس أمسى وقد نجز

أي تمّ، يقال: نَجَزَ يَنْجِزُ وينجز ونجز ينجز.

ن ج س

نجس ثوبه نجساً ونجاسةً، وتنجس بالعدرة، وأنجسه ونجسه. وعن الحسن رضي الله تعالى عنه في رجل تزوّج امرأة كان قد زنى بها: هو أنجسها فهو أحقّ بها. وشيء نجس ونجس صفة بالمصدر. وشيء رجس نجس إذا قرن برجس. وتقول: إذا جاء القدر لم يغن المنجم والمنجس، ولا الفيلسوف والمهندس؛ وهو الذي يعلّق على الذي يخاف عليه الأنجاس من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجنّ لنفرتها عن الأقدار. قال:

### ولو كان عندي حازيان وراقب وعلّق أنجاساً عليّ المنجس

وقال حسان:

### وحازية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرقها لم تشدد

لبيبة، ومنه: داء ناجس نجس: أعياء المنجسين. قال أبو أبو ذؤيب:

وداء قد أعيأ بالأطباء ناجس

لشأنه طول الضراعة منهم

وقال ساعدة بن جؤية:

للمرء كان صحيحاً صائب القحم

والشيب داء نجيس لا دواء له

أي هو داء عيأ للرجل الصحيح الجلد الذي إذا تقحم في الشدائد صاب فيها ولم يخطيء.

ومن الحجاز: الناس أجناس، وأكثرهم أنجاس. ونجسته الذنوب "إنما المشركون نجس" وتقول: لا ترى أنجس من الكافر، ولا أنجس من الفاجر.

ن ج ش

نهي عن النجش، وروي: "لا تناجشوا" وهو أن تستام السلعة بأزيد من ثمنها ليراك الآخر فيقع فيها وكذلك في النكاح وغيره. وقال النابغة:

ويفدّى كرمها عند النجش

وترخّى بال من يشربها

ومع الصائد ناجش وهو الحائش الذي يحوش عليه الصيد. وسائق نجاش: حاثّ للإبل.

ن ج ع

خرجوا للانتجاع والنجعة وهي طلب الكف وقد انتجعوا ونجعوا. ومرّت بنا ناجعة ونواجع: قوم منتجعون. قال:

إذا انتجع النواجع لا أسير

وأعلم أنني سأصير رسماً

ونجعت البعير: سقيته التّجوع المديد وهو الخطب يضرب بالدقيق والماء. ودخل المقداد على عليّ رضوان الله تعالى عليهما وهو ينجع بكرات له. ونجع فيه طعامه: هنأه، ونجع فيه الدواء: نفعه. وماء نجوع: غير. وطعنة تمجّ النجيع وهو دم الجوف. وتنجّع بالدم: تلطّخ به. قال أسد بن باعصة:

يكبو لجبهته صريعاً أطحلا

ولربّ كبش كتيبة غادرت

صدر القناة على العزاز مجدّلاً

منتجعاً قد دقّ في حيزومه

ومن الحجاز: انتجعت فلاناً: طلبت معروفه. وعن معاوية رضي الله تعالى عنه: أن رجلاً تغدى معه فتناول من مخّة معاوية شيئاً فقال له: إنك لبعيد النجعة فقال: "من أجذب جنباه انتجع". قال ذو الرمة:

فقلت لصيدح انتجعي بلالاً

رأيت الناس ينتجعون غيثاً

ونجع الصبيّ لبن الشاة ولبن الشاة: غذي به وسقيه. وسئل أبيّ عن النبيذ فقال: عليك بالماء عليك بالسويق الذي نجعت به أي غذيت به في الغصر. وفلان لا ينجع فيه القول.

## ن ج ف

قبر منجوف: محفور في جوانبه موسّع الجوف. وكلّ حفرة أو إناء كان كذلك فهو منجوف، وقد نجفه ينجفه. وقعد تحت نجفة الكثيب وهو إبطه الذي تصفّقه الرياح فتصفّقه. وفي بطن الوادي نجفة ونجف وهي مكان مستطيل كالجدار لا يعلوه الماء. وعلى بابه نجاف وهو ما بني ناتئاً فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف الغار وهو صخرة ناتئة تشرف عليه.

## ن ج ل

نجلت الشيء نجلاً: رميت به. والناقة تنجل الحصى بمناسمها، ومنه: المنجل يقضب به العود من الشجرة ويرمى به. وعين نجلاء، وعيون نجل. والأسد أنجل. ومن الحجاز: نجله أب كريم، ونجل به. وفحل ناجل: منجب. وهو نجل فلان. وقبح الله تعالى ناجليه. وطعنة نجلاء.

## ن ج م

طلع النجم والأنجم والنجوم. وكبد النجم أي الثريا. ونجمت الكواكب: طلعت. ونجم فلان تنجيماً: قضى في النجوم. ونجماً نوء الأسد والسماء: انتظرنا طلوع نجمه. قال ابن الدمينية:

### نَجْمَنُ أَتْوَاءَ الرَّبِيعِ لِمَأْسَلٍ      فَلْذِي قُضِينَ إِلَى جَنُوبِ السَّاحِلِ

ومن الحجاز: نجم النبات والنباب والقرن "والنجم والشجر يسجدان". والحمار يحبّ النجمة ويلقب بذي النجمة. وتنجم: تتبّع النجمة واحتفر عنها. ونجم في بني فلان ناجم، ونجم فيهم شاعر أو فارس. ونجم السهم والرمح إذا نفذ النصل والسنان من المرمي والمطعون وحده. قال:

### وَمَا هَزَمُوا حَتَّى رَأَوْا فِي سِرَاتِهِمْ      صُدُورَ الْقَنَا مِنْ مَسْتَكَنَّ وَنَاجِمٍ

وفلان ينظر في النجوم إذا تفكّر كيف يصنع. وأنجمت السماء ثم أنجمت. وأنجم الشتاء. وأنجم عن الأمر. وضربه فما أنجم عنه حتى هلك. وأنجمت الحرب. قال:

### إِذَا وَرَدَتْ مَاءَ عُلْتِهَا زَجَاجُهَا      وَتَعْلُوا عَوَالِيَهَا إِذَا الرُّوعُ أَنْجَمَا

تعلوها زجاجها لأنها تمال للطنع وإذا انكشف الروع ركزت فعلتها العوالي. وأنزل القرآن نجوماً. ونجم عليه الدين: جعله عليه نجوماً. ونجم الدية: أذاها نجوماً. قال زهير:

### يَنْجَمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ      وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مَلءَ مَحْجَمٍ

## ن ج و

ناجيته، وتناجوا وانتجوا، وبينهم تناج ونجوى، وهم نجوى. و"خلصوا نجياً": متناجين. قال جرير:

أمر تضيق به الصدور جليل

يعلوا النجي إذا النجي أصبهم

واجتمعوا أنجيةً. قال:

واضطربت أعناقهم كالأرشييه

إني إذا ما القوم كانوا أنجية

وتقول: شهدت منهم أندية، فوجدتهم أنجيه وهو نجى فلان: مناجيه دون أصحابه. وانتجيت فلاناً: اختصصته بمناجاتي وجعلته نجياً. ونجوت منه نجاةً، ونجاني الله تعالى وأنجاني. وهو بمنجاة من السيل. أنشد أبو عمرو لأبي بشينة الباهلي:

أخاف عليك معتلج السيول

فهل تأوي إلى المنجاة أني

وقال الراعي:

مسايله حتى يلغن المناجيا

بأسحم من نوء الذراعين أتأقت

ونزلوا وراء النجوة. وناقاة ناجية، ونوق نواج. ونجا ينجو: أسرع نجاء، والنجاك النجاك. ومن الحجاز والكناية: إنك من ذلك الأمر بنجوة إذا كان بعيداً منه بريئاً سالماً. والهموم تنجي في صدره وتتناجي، وبات الهم يناجيه. قال الجعدي:

وإذا ما نوجي الهم شغل

إن ترى همي أمسى شاغلي

وبات له نجياً. وقال بشر:

تبیت الليل أنت له ضجیع

أجدك ما تزال نجي هم

وباتت في صدره نجيةً قد أسهرته وهي ما يناجيه من الهم. وأصابته النجواء: حديث النفس ونجواها. وأنشد ابن الأعرابي لمرار بن منقذ:

نجواء تدخل تحت كل شعار

إن الهموم لها إذا لم تقرها

وقال آخر:

يعك بصالب أو بالملال

وهم تأخذ النجواء منه

واستنحى: أصله الالتئام بالنجوة، ومنه: نجا ينجو إذا قضى حاجته نجواً. وما نجا المريض منذ ليال، وشرب الدواء فما انجاء، وقيل: هو من نجوت الغص واستنجيته إذا قطعته. ونجوت الجلد عن الجزور: كشطته.

ن ح ب

هو نجب عليه أي نذر. قال حسان:

**مساميح أبطال يرجون للندى يرون عليهم فعل آبائهم نحباص**

وقد نح فلان نحاً ونحّب تنحيّاً: أوجب على نفسه أمراً، وهو منحّب. قال نصيب:

**وإني لساع في رضاك كما سعى ليلقي ثقل النحب عنه المنحّب**

ومن الجاز: نح الباكي ينحب نحياً، وانتحب انتحاباً: جدّ في بكائه. ونحب القوم في سيرهم ونحبوا: جدّوا وساروا على نح، وسير نح. وقرب منحّب. قال ذو الرمة:

**وربّ مفازة قذف جموح تغول منحّب القرب اغتيالاً**

وسرنا إلى مكة ثلاث ليال منحبات. وأصابته شوكة فنحّب عليها ينتقشها: أكبّ عليها. وناحيته على كذا: خاطرته. ومنه، لأناحيتك: لأحاكمنك. وقضى نحبه: مات كأن الموت نذر في عنقه.

ن ح ت

عود نحيت ومنحوت، وهذه نخاة العود. وفي يده المنحت والمنحات. وانتحت من الحشبة ما يكفي الوقود. ومن الجاز: هو كريم النحينة أي الطبيعة. وهو من نحت صدق. وهم كرام المنابت والمنحت. ونحت على الكرم، والكرم من نخته. وتقول: هو عجب النعت، كريم النحت، ونحت الجبل: حفره. قال أبو النجم:

**وهو على عذب رواء المنهل دخل أبي المرقال خير الأدحل**

**من تحت عاد في الزمان الأول**

وجمل نحيت: قد انتحت مناسمه، ونحت السفر الإبل. براها. ونخته بلسانه: لامه. ونخته بالعصا: ضربه بها.

ن ح ح

هو شحيح نحیح، وتقول: قوم نخاعة لئام. وهم الذين يتنحنون إذا سئلوا. قال:

**سيماهم حين تراهم واضحة ليسوا بأقزام ولا نحانحه**

وتقول: هو من أقوام، غير أقزام؛ وججاجحه، غير نخانحه.

ن ح ر

ضرب نحره ونحورهم. ونه: نحر البعير: طعن في نحره نحرّاً، ونحر الإبل، وإبل منحرة، وهذا منحرج البدن، وهذه مناحرها، وهم نحارون للجزر. وتناحروا في الحرب. ومن الجاز: جاء في نحر النهار، ونحر الشهر وناحرته ونحيرته. وما أراه إلا في نحر الشهور ونحائرهما ونواحرهما. قال الكميت:

### والغيث بلالمتألقا

### ت من الأهله في النواحر

إذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيراً. وجلس فلان في نحر فلان: قابله، ونحرتة نحراً: قابلته. ومنازل القوم تتناحر وتتناوح، وديارهم تنحر الطريق: تقابله. قال:

### أبا حكم ها أنت عم مجالد

### وسيد أهل الأبطح المتناحر

ونحر الأمور علماً. ومنه: هو نحرير من النحارير. وعن زيد بن كثوة: ما نحر هلالاً شمالاً إلا كان ممحلاً. وقال علقمة:

### وردته وصدور العيس مسنفة

### والصبح بالكوكب الدريّ منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال: نبعة الشعر للفرزدق، فقليل له ما تركت لنفسك، فقال: أنا نحرت الشعر نحراً. وانتحروا على الأمر وتناحروا عليه: تشاحوا وحرصوا. وفي مثل "سرق السارق فانتحر". وطريق منتحر: واسع بين. قال أبو وجزة:

### يعلو بهنّ قراديدا وراح له

### موعس في سواد الليل منتحر

موطأ من وعس المكان يعسه إذا وطئه. وانتحر السحاب: انبعق بالمطر. قال الراعي:

### فمرّ على منازلها فألقى

### بها الأثقال وانتحر انتحارا

وقال ابن ميادة:

### أطاع لها نبت الخزامى وجادها

### بأوطانها غرّ السحاب المنحّر

وتناحروا على الطريق وغيره: تتابعوا عليه. قال:

### لقد ظلمتني عامر وتناحروا

### عليّ وما مثلي مجمران يقتل

وتناحروا عن الطريق: عدلوا عنه.

ن ح ز

نحر الدواء في المنحاز. ونحزت الناقة برجلي: ركبتها أستحثها. قال ذو الرمة:

### والعيس من عاسج أو واسج خبيبا

### ينحزن في جانبها وهي تنسلب

وقلقت نحائرها: أنساعها الواحدة تحيزة. وهو كريم النحيزة. وبه نحاز: سعال، وهو منحوز.

ن ح س



سعد فلان على قومه ونحس، فهو مسعود ومنحوس، وهو يوم نحس ونحوس ومناحس. وانتحس فلان وانتكس، وانتحس جدّه. ويقال: هو كريم النحّاس، طيب الجلاس. وقال:

**قصر مقياسك عن مقياسي**

**يا أيها السائل عن نحاسي**

وهو الأصل والطبع. وقال لبيد:

**نحاس القوم من سمح هضوم**

**وكم فينا إذا ما المحل أبدى**

ن ح ض

أطعمهم النحض، وسقاهم الخض، وهو اللحم المكتنز، واشو لنا هذه التحضة وهي القطعة منه. وامرأة نحضة: لحيمة، ومنحوضة: مهزولة كأنما نحضت أي عرقت. ومن الحجاز: سنان نحض بمعنى منحوض، وقد نحضه إذا رققه. قال امرؤ القيس:

**كحد السنان الصلّي النحيض**

**يبارى شبة الرمح خدّ مذلق**

ونحضت فلاناً: فكّته بالسؤال. وناحضته: ماحكته ولاحيته.

ن ح ط

له نحيط: زفير وقد نخط ينحط.

ن ح ف

رجل نحيف، وقد نحف نحافة، وأنحفه المرض. ومن الحجاز: فلان نحيف الدّين ونحيف الأمانة. وتقول: من كان حنيفاً، لم يكن نحيفاً.

ن ح ل

نحل جسمه نحولاً، وجسم ناحل ونحيل، ونحل نحل، وأنحله المرض ونحّله. ونحل ولده مالاً. ونحلت المرأة زوجها المهر. هذا نحل مني ونحل ونحلان ونحلة وهو العطاء بغير عوض. وقال شعراً فنحله غيره، وانتحل شعر غيره وتنحّله. قال جرير:

**تنحّلها ابن حمراء العجان**

**إذا ما قلت قافية شروداً**

ومن الحجاز: سيوف نواحل: رفاق الظبي. وهلال ناحل ونحيل، وأهلة نحل. قال:

**أدم الركاب كأنها النحل**

**ومجاز معتسف تركت به**

ن ح م

نحم الفهد نحيمًا: صوّت. والحمّال ينحم ويستعين بنحيمه على حمّله وكذلك نازع الدلو. قال:

**إن النحيم للسقااة راحه**

**مالك لا تنحم يا رواحه**

ورجل نحّام: بخيل إذا سئل نحم.

ن ح و

هو على أنحاء شتّى: لا يثبت على نحوٍ واحد. ونحوت نحوه. وعنده نحوٌ من مائة رجل. وإنكم لتنظرون في نحوٍ كثيرة: وفلان نحويٌّ من النحاة. وانتحاه: قصده. وانتحي لقرنه: عرض له. وانتحي على شقه الأيسر: اعتمد عليه. وانتحي على سيفه. قال متمم:

**وهوّن وجدي بعد ما كدت أنتحي على السيف حتى يخرج الجوف والحشا**

ونحّاه عن مكانه تنحيةً فتنحّى عنه، وتنحّ عني. ونحّ الدمع عن حدّك. وناحيته مناحاة: صرت نحوه وصار نحوي. وأنحى عليه بالسوط والسيف.

ومن المجاز: هو نحية القوارع أي تنحيه الشدائد، ونحن نحايا الأحران. قال البعيث:

**نفاضة دمع مثل ما دمع الوشل**

**نحية أحران جرت من جفونه**

وأنحى عليه باللوائم إذا أقبل عليه. وأنا في ناحية فلان. وضربه بناحية سوطه. وأتاه من ناحية الكرم فوجده كريمًا. ومن أيّ النواحي أتيته وجدته مرضيًا.

ن خ ب

إنه لمنخوب ونخب ونخب: لا فؤاد له. وقد نخب قلبه ونخب كأثما نزع، من قولهم: نخب الشيء وانتخبته إذا نزعته، ومنه: الانتخاب: الاختيار كأنك تنتزعه من بين الأشياء، وهؤلاء نخبة قومهم: خيارهم، وقيل: هو بفتح الخاء.

ن خ ر

للحمار نخيرٌ وقد نخر، ومنه: المنخران والنخرتان وقيل النخرة: الأنف. ومن المجاز: للريح نخرة شديدة وهي عصفتها، ومنه: العظم والعود الناخر لنخير الريح فيه وما بالدار ناخر: أهدّ.

ن خ س

نخس الدابة، ومنه: الخاس. ونخسوا بفلان: نخسوا دابته وطرده. قال:

### الناخسين بمروان بذى خشب والمقحمين على عثمان في الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيّروه في البلاد. ونخس البكرة: جعل لها نخاساً وهو ما يلقيه ثقبها إذا اتسع. وبكرة نخيس.

ومن الجاز: رأيت غدرًا تناخس كفولهم: الأمواج تناطح. وهو ابن نخسة أي ابن زنية. قال الشماخ:

### أنا الجحاشي شماخ وليس أبي بنخسة لدعي غير موجود

غير معلوم "ووجدك ضالاً" ونخس به أي أبعده. وتكلم فنخسوا به. ووعل ناخس: طويل القرنين لأنهما ينخسان ذنبه. قال ابن هرمة:

### كأن فقاره اشتبكت عليه قرون الناخسات من الوعول

ن خ ع

تنخم وتنخع. ورمى بالنخامة والنخاعة. ونخع الذبيحة: جاز بالذبح إلى النخاع. وأصاب المنخع وهو مفصل الفهقة بين العنق والرأس.

ومن الجاز: نخعته طاعتي وودّي ونصيحتي إذا بالغت له فيها. ونخع الأمر علماً، وفلان ناخع. قال:

### إن الذي ربّضتما أمره سراً وقد بين لناخع

### لكالتي يحسبها أهلها عذراء بكرأ وهي في التاسع

وفي الحديث: "إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسعى الرجل باسم ملك الأملاك" أي أشدّها إهلاكاً. وتنخع السحاب: قاء ما فيه من المطر.

ن خ ل

نخل الدقيق بالمنخل وبالمناخل.

ومن الجاز: نخل له النصيحة. وبذل له نخيلة قلبه. وفي الحديث: "لا يقبل الله إلا نخائل القلوب". قال عمارة:

### تبحّثتم سخطي فغيّر بحثكم نخيلة نفس كان نصحاً ضميرها

ونصيحة ناخلة. وانتخل الشيء وتنخله: اختاره، وهو نخيلتي من إخواني ونخيلة نفسي أي خيرتي. ونخلت السماء النلج.

ن خ و

به نخوة، ونخي فلان، وهو منخو: مزهو. وانتخي من كذا: استنكف منه، والعرب تنتخي من الدنيا. وقال ذو الرمة:

**فربّ امرئ ذي نخوة قد رميته بقاصمةٍ توهي عظام الحوارج**

ن د ب

به ندب من الجرح وندوب وأنداب. قال:

**على طليح عضّها الأفتاب فهي بها من عضّها أنداب**

وضربه فأندبه: أثّر بجلده. وندب لكذا وإلى كذا فانتدب له، وفلان مندوب لأمر عظيم ومندّب له. وأهل مكة يسمّون الرسل إلى دار الخلافة: المندّبة. وتكلّم فانتدب له فلان إذا عارضه. وندبت الميت التّادبة والتّوادب، وأُطلن التّدبة. ورجل ندب إذا ندب لأمر خف له، وأراك ندباً في الحوائج. وقد ندبت ندابة. وفرس ندب: ماض. ويقول أهل التّصال: ندبنا يوم كذا أي انتدابنا للرّمي. وبينهم ندب: خطر ورهان، ومنه: أقام فلان على ندب: على خطر، وأندب نفسه: أخطرها. قال عروة بن الورد:

**أيهلك معتم وزيد ولم أقم على ندب يوماً ولي نفس مخطر**

ومن الجّاز: أضرتّ به الحاجة فأندبته إنداباً شديداً أي أثرت فيه: وما ندبني إلى ما فعلت إلا النصح لك.

ن د ح

لك في هذه الدار منتدح: متّسع. وتندّحت الغنم في مرايضها: امتدّت واتسعت من البطنة. وندحت المكان ندحاً: وسّعته. وندحت النعامه أندوحة إذا فحصت أفحوصة ووسّعتها لبيضها. ومن ذلك: لك عنه مندوحة ومنتدح أي سعةٌ وبد.

ن د ر

ندر نادر من الجبل إذا خرج ونأ. وندر العظم: انفك وزال عن مكانه. وندر من بيته: خرج: وسمعت من يقول لامرأة: اندري. وأندرتة: أخرجته. وأصاب المطر الحشيش فنذر الرطب من أعراضه: خرج. وشبعت الإبل من نادره ونوادره. والمال يستندر الرطب: يتتبّعه.

ومن الجّاز: استندروا أثره: اقتفروه. وهذا كلام نادر: غريب خارج عن المعتاد، وأسمعي النوادر، ولا يقع ذلك إلا في الندرة، وإني لألقاه في الندرة وعلى الندرة والندري. وفلان يتنادر علينا. وأندر البكارة في الدية: أسقطها وألقاها. وأصلح نوادر المغلق: أسنانه. وأندرت يد فلان عن مالي إذا أزلت عنه تصرفه فيه. وضربه على رأسه فنذرت عينه، وأندرها.

ن د س

ندسه بالرّمح: طعنه، ورماح نوداس. قال جرير:

ومار دم من جار بيبة نافع

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا

وقال الكميت:

تميم بن مرّ والرماح النوادسا

ونحن صبحنا آل نجران غارة

وفلان يتندس عن الأخبار ويتحدّس عنها: يتبحّث عنها ليعلم منها ما هو خفيّ على غيره. ورجل ندس: فطن، تقول: فلان عاقل ندس، وأخوه غافل دنس.

ن د ف

قطن مندوف ونديف ومندف.

ومن المجاز: الدابة تندف في سيرها: تسرع رجع يديها. وندفت السماء علينا بمطر أو ثلج. وندف العود بمزهرة، وفلان نداف: عواد. قال الأعشى:

فك يؤتى بمزهر مندوف

جالس حوله الندامي فما ين

ورجل نداف: كثير الأكل. ورأيت يندف الطعام ندفاً. وسقاني ندفة من لبن: شيئاً منه.

ن د ل

ندل المال وغيره: نقله بسرعة. وأنشد سيبويه:

فندلاً زريق المال ندل الثعالب

ومنه: المنديل، وتندلت بالمنديل: تمسّحت به وندلت الخبز من السفرة والتمر من الجلة والدلو من البئر.

ن د م

ندم على الأمر ندماً وندامةً، وتندمت، وندمني عليه كذا، وأنا ناد ومنتدّم. ونادمه على الشراب منادمة ونداماً، وتنادموا عليه، وهو نديم وندمان، وهم ندامى وندماء وندامّ.

ن د ه

"ادهبي فلا أندّه سربك": لا أزجره يقوله المطلق.

جلس في نادي قومه ونديهم وندوهم ومنتداهم، ولهم أندية وأنديات. قال كثير:

### لهم أنديات بالعشي وبالضحى بهاليل يرجو الراغبون نهالها

وانتدوا وتنادوا: تجالسوا، وناديتهم: جالستهم. وندى المكان وتندى، ومكان ند، وأرض ندية، وفيه ندوة ونداوة وندى. ووقع الندى. وأنا أنادي، ولا أناجيك. و"ونودي للصلاة"، وإذا سمعت ابدياء فأجب. ومن الحجاز: رجل ند: جواد. وتقول: كم نعشتني يدك، وكم أعاشني نداك. وإن يده لندية بالمعروف، وهو يتندى على أصحابه: يتسخرى عليه، وما رأيت أندى منك يداً. وما تنديت من فلان وما انتديت منه: ما أصبت منه خيراً. وفلان لا تندى صفاته. وما تندى إحدى يديه الأخرى: للبخيل، وما نديت كفى لك بشراً، ولا نديت بشيء تكرهه. قال النابغة:

### ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطي إليّ يدي

وجاء بالمنديات: بالمخزيات لأنها إذا ذكرت ندى جبين صاحبها حياء. قال الكميت:

### وعاديّ حلم إذا المنديا ت أنسين أهل الوقار الوقارا

وشرب حتى تندى أي تروى، ونديت الفرس: سقيته. ونديته: ركضته حتى عرق. وهذا مسرح بهمنا ومندى خيلنا. وهو أندى صوتاً منك، وندى صوته، وهو ندي الصوت. وهو في أمر لا ينادى وليده.

نذر القوم بالعدو: علموا به فحذروه واستعدوا له وأنذرتهم به، وأنذرتهم إياه، وهو نذير القوم ومنذرهم، وهم نذر القوم. "فستعلمون كيف نذير" أي إنذاري "فكيف كان عذابي ونذر": وإنذاراتي. وهو نذيرة القوم: لطليعتهم الذي ينذرهم العدو. وتناذروه: خوف منه بعضهم بعضاً. قال النابغة:

### تناذرهما الرّاقون من سوء سمّهما

وقال في صفة كتيبة المنذر:

### وما تنفك محلّولاً عراها على متناذر الأكلاء طامي

لا تزال تنزل المكان المخوف. وقالت الخنساء:

### يا صخر ورّاد ماء قد تناذره أهل الموارد ما في ورده عار

ومن الحجاز: أعطيت الرجل نذر جرحه، والقوم ندور جراحهم: أروشها لأنها لما نذر رسول الله أي أوجب كما يوجب الرجل على نفسه وهو من كلام أهل الحجاز.

هو نذل ونذيل، وقد نذل نذالة.

ن ر ب

فلان ذو نيرب: تّام.

ن ر د

لعب بالنرد وبالنردشير.

ن ر ج

داس الطّعام بالنّيرج والنورج.

ن ر ز

جاء يوم التوروز والتير روز.

ن ز ب

للتيس نيب، وللطيّ نريب؛ وهو صوته عند السفاد.

ن ز ح

نزحت البئر، وبئر نزوح ونزح: قليلة الماء. وبلد نازح، وقد نزح نزوحاً، وانتزح انتزاحاً: بعد. وإبل منازيح: من بلاد بعيدة. قال أبو ذؤيب:

**جرب يدافعها الساقى منازيح**

**وصرّح الموت عن غلب كأنهم**

ومن الجاز: أنت من الدّم بمنترح. قال:

**ومن ذم الرجال بمنتزاح**

**وأنت من الغوائل حين ترمى**

ويقال: إن شرك لسرح، وخيرك نزح؛ قليل.

ن ز ر

مال نزر: قليل. وقد نزل نزارة. وتزّر من الشيء تقلل منه، وعطاء متزور: نزر. ونزرت الرجل. ألححت عليه في مسألة العلم والعطاء فهو متزور. وفلان لا يعطى حتى يتزّر، ولا يطيع حتى يهزر. قال:

**فخذ عفو من آتاك لا تنزرنه** **فعند بلغوه الكدّ رنق المشارب**

وتزّر فلان: انتمى إلى نزار.

ن ز ز

في أرضه نر ونروز. وقد نرّت أرضهم وأنرّت. ورجل نرّ: لا يقرّ في مكان. وظليم وظي نر: ذو نزوان، وقد نرّ نريزاً. قال ذو الرمة:

**فلاة ينزّ الرئم في جبراتها** **نزير خطام القوس يحدى به النبل**

والصيّ في المتر: في المهدي. والأم تنزرن صبيها: ترقصه.

ن ز ع

نزع الشيء من يده: جذبه وانتزعه. ورجل متزع: شديد التزع. ونزع الدلو من البئر. وقام على متزعه: على مكان نزعه. قال:

**قام على منزعة زلح فزل** **يا ليته أصدرها فيها غلل**  
**ولم يدلّ رجله حيث نزل**

وماء بعيد المتزع وهو المكان الذي يتزع منه. ويتر نزوع: يتزع منها باليد لقرب مائها. ونازعه على البئر: نزعته معه. وثمام متزع. ونزعنا لها العشب بأيدينا. ونازعه الثوب: جاذبه. وانتزع السهم من الكنانة. ورأى الصيد فانتزع له، ونزع في قوسه. وأيد نوازع. وهم يتزعون في القسي. ومرهم فليتزعوا في القسي نزعاً، وليتزوا على الخيل نزواً. وحنت كأنها قوس نازع. والخيل تززع في أعنتها. قال النابغة:

**والخيل تنزع غرباً في أعنتها** **كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد**

ونزع عن الأمر نزوعاً: كفّ عنه. ورأيته مكباً على الشر فاستزعه: سأله أن يتزع عنه. ورماه بالمتزع وهو السهم البعيد المرمى. قال يصف حمراً يعدو:

**فهو كالمنزع المريش من الشو** **حط مالت به يمين المغالي**

ورجل أنزع: براق التزعتين، وقد نزع نزعاً.

ومن الجاز: نزع الأمير العامل من عمله: عزله. ونزع المحتصر، وهو في التزع. ونزعته نفسه إلى الشيء نزاعاً ونزوعاً، ونازعت إليه. وبغير نازع ونزوع: يتزع إلى أوطانه. وخيل نزائع: غرائب نزعن عن قوم آخرين. ونساء



نزاع: تزوّج في غير غشائهم. وعنده نزع ونزعة: نجيب ونجيبة من غير بلاده. ورياح نزاع: نكبات تترع بين ريحين. قال البيهقي:

**تمطت إليها هول كل تنوفة      تكل الصبا في عرضها والنزاع**

ويقال للمرأة إذا أشبه أخواله أو أعمامه: نزعهم ونزعوه ونزع إليهم، ونزعه عرق الخال. قال الفرزدق:

**أشبهت أمك يا جرير فاتنها      نزعتك والأم اللئيمة تنزع**

ونزعت له آية من القرآن وانتزعت. وفلان يتزع بحجته: يحضر بها "ونزعنا من كل أمة شهيداً" ونزع يده من الطاعة. وخرج فلان عاصياً نازع يد. قال ابن مقبل:

**فأصبحت شيخاً لا جميعاً صبابتي      ولا نازعاً من كل ما رابني يدا**

ونازعه الكلام، ونازعته في كذا: خاصمته منازعة ونزاعاً، وتنازعا. والفرس ينازع فارسه العنان. ونازعني بنانه: صافحني. قال الراعي:

**ينازعنا رخص البنان كأنما      ينازعنا هذاب ريط معضد**

وتنازعا الكأس: تعاطوها، ونازعته كأس الكرى. وقال الشماخ:

**وراحت رواحاً من زرود فنازعت      زبالة جلباباً من الليل أخضرا**

وهو قريب المترعة إذا لم يكن بعيد المهمة. "وعاد الأمر إلى التزعة" إذا رجع الحق إلى أهله، كقولهم: "أعط القوس باريتها". وشراب طيب المترعة أي المقطع. وفلاة نزوع: بعيدة. قال البيهقي:

**وقد أعرضت دون الأشاهب وارتمى      بها بالضحى خرق أمق نزوع**

ن ز غ

نزغه مثل نسغه إذا طعنه ونخسه.

ومن الجاز: نزغه الشيطان: كأنه ينخسه ليحثه على المعاصي، ونزغ بين الناس: أفسد بينهم بالحث على الشر.

ن ز ق

رجل وفرس نزق، وفيه طيش ونزق. ونزق فرسه: ضربه ليزو.

ومن الجاز: في كلامه نزق: خفة وسرعة. ونزقه النعيم.

ن ز ك

نزكه: طعنه بالنيزك يتركه بالضم. وفي الحديث: "إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك" ورأيت في أيديهم النيازك. قال ذو الرمة:

يا من لقلب لا يزال كأنه      من الوجد شكته صدور النيازك  
وللضبّ نركان. قال:

سبحل له نركان كاتا فضيلة      على كل حافٍ في البلاد وناعل  
ومن الجاز: نزكه: عابه بغير ما رأى منه. وشهرٌ قد نزكوه. وفلانة نزيكة: معيبة، ورجل نراك: عيَّاب. وفي ذكر الأبدال: ليسوا بترّاكين، ولا معجبين ولا متماوتين.

## ن ز ل

نزل بالمكان ونزل في المكان نزلةً واحدةً، ونزل من علوٍ إلى سفلى، ونزل في البشر، ونزل عن الدابة، وهذا منزل القوم، واستنزلوهم من صياصيههم، وأنزل الله الغيث، وأنزل الكتاب ونزله، وتنزلت الملائكة "وما ننزّل إلا بأمر ربك" وقال:

تنزل من جو السماء يصبوب  
ونازله في الحرب وتنازلوا، وتداعوا نزال، ودعيت نزال. ونزل به ضيف ونزل عليه، وهو نزيله، وهم نزالؤه أي ضيفه. قال:

نزىل القوم أعظمهم حقوقاً      وحقّ الله في حقّ النزىل  
وكنا في نزالة فلان: في ضيافته، وهو حسن التزل والتزلة، وأعدّ لضيفه التزل، وطعام ذو نزل ونزل وهو ريعه. ومن الجاز: نزل به مكروه، وأصابته نازلة من نوازل الدهر. وأنزلت حاجتي على كريم. ونزل ل عن امرأته. وانزل لي عن هذه اعلاييات. والبركة تنزل من السماء وتنزل. واستنزلته عن رأيه. وأنزل الجامع. وفلان من نزالة سوء إذا كان لئيم الأب. ونزل الحاج: أتوا منى، كما يقال: وافى إذا حجّ. قال ابن أحر:

وافيت لما أتاني أنها نزلت      إن المنازل مما يجمع العجا  
وتقول: هو من الكرم بمنزل، ومن اللؤم بمنزل. وله منزلة عند الأمير، وهو رفيع المنازل. والقمر يسبح في منزله. وسحاب نزل وذو نزل: كثير المطر. قال النمر:

إذا يجفّ تراها بلّها ديم      من واكف نزل بالماء سجّام  
وقال الكميت:

وكالغيث إلا أن نوء نجومها      تخالف أنواع الكواكب في النزل  
ورجل ذو نزل: ذو فضل. وخطّ نزل إذا وقع في قرطاس يسير شيء كثير.

## ن ز ه

سقيت إبلي ثم نزهتها عن الماء: باعدتها. ويقال: تترّها بجرمكم عن القوم: أبعدوها. ومكان نزه ونزيه: بعيد من الغمق ونحوه، وقد نزه نزاهة. وفي الحديث: "إن الأردنّ أرض غمقة وإن الجابية أرض نزهة" وأرض ذات نزهة. وخرجوا يتترّون: يطلبون الأماكن النزهة، وهم في نزهة ونزه. ومن الجاز: رجل نزه ونزيه عن الريب. ونزه الله تزيهاً. وهو يتترّه عن المطامع.

## ن ز و

فحل نراء، وفيه نزاء، ونزا على طروفته. ونزا الفارس على فرسه. ومن الجاز: قلبه يترّو إلى كذا: ينازع إليه. وهو يتترّى إلى الشرّ: يتسرّع إليه. ونزا الطعام: غلا. وعن النضر قال أبو طيبة رجل من بلعدوية: قد نزا البرّ في القنبح وهو وعاء الحبّ إذا جرى فيه. وأكمة نازية: مرتفعة عما حولها كأنّها نزت عن وجه الأرض. وقصعة نازية: قرية القعر.

## ن س أ

نسأ الأمر، آخره، ونسأته فانتسأ أي تأخر. ونسأ الإبل عن الحوض: أبعدها. ونسأت ناقتي بالمنسأة: ضربتها. ونسأت إبلي في ظمئها: زدتها فيه وأخرته. ونسأ الله في أجلك، وأنسأ الله أجلك. وأنسأته الدين وفي الدين: أخرته، وأنسأته البيع، أخرت ثمنه، عن يعقوب، واستنسأته فأنسأني. واستنسأت غريمي فأنسأني. وقال هشام للشعراء: قولوا في فرسي فاستمهلوا، فقال أبو التّجم: هل لك فيمن ينقدك إذا استنسأوك. وبعته بالنسيئة والنساء. "ومن أراد النساء ولا نساء".

## ن س ب

له نسب في بني فلان، وتفاخروا بالأنساب، وفلان حسيب نسيب: ذو حسب ونسب. وهو نسيبي، وهم أنسابي، وقد ناسبوني. قال الشماخ:

**فالحق بجلة ناسبهم وكن معهم حتى يعيرونك مجداً غير موطود**

بجلة: من بني سليم. وقال الراعي:

**شم الكواهل جنّحاً أعضادها صهباً تناسب شدقماً وجديلاً**

وقوم كرام المناصب والمناسب، وهو ينسب إليهم وينتسب. ورجل نسابة: علامة بالأنساب. وتنسب إليّ: ادّعى أنه نسيبي. قال:

### وإن القريب من تقرّب نفسه

### لعمر أبيك الخير لا من تنسباً

ونسب بالمرأة ينسب بها نسيباً.

ومن الحجاز: بين الشّيين مناسبة وتناسب. ولا نسبة بينهما. وبينهما نسبة قريبة. وجلست إليه فنسبي فانتسبت له. وقال أبو وجزة:

### ما زلن ينسبن وهنا كلّ صادقة

ن س ج

ثوب منسوج بالذهب. ووضع رمح على منسج الفرس وهو منتهى المعرفة.

ومن الحجاز: الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك. والريحان تنتسجان الرسم. قال الطرماح:

### تعاوره ريحان تنتسجانه

### كما اختلفت كفًا مفيض بأقدح

وانتسجت العنكبوت نسجها. قال ذو الرمة:

### وجاءت بنسج من صناع ضعيفة

### تنوس كأخلاق الشفوف ذعالبه

### هي انتسجته وحدها أو تعاونت

### على نسجه بين المثاب عناكبه

والشاعر ينسج الشعر: يحوكه. والكذاب ينسج الزور. وناقاة وسوج نسوج، وهي تنسج في سيرها إذا أسرعت نقل قوائمها. وهو نسيج وحده.

ن س خ

نسخت كتابي من كتاب فلان وانتسخته واستنسخته بمعنى، ويكون الاستنساخ بمعنى الاستكتاب "إنّا كنّا نستنسخ"

وهذه نسخة عتيقة، ونسخ عتق. وتقول: ما نسخته، وإنما مسخته. ونسخت الآية بالأخرى.

ومن الحجاز: نسخت الشّمس الظّلّ والشّيب الشّبّاب. وأبلاه تناسخ الملوين. وتناسخت القرون وهذا مذهب التناسخية. وتناسخت الورثة.

ن س ر

"استنسر البغاث" ونسره البازي بمنسره إذا تنف لحمه بمنقاره. وخرج في مقنب ومنسر وفي مقانب ومناسر. وحافر

صلب النسور وهي أشباه التّوى قد أقتنمها الحافر. وطلع النسران: كوكبان.

ومن الحجاز: ما زال ينقر فلاناً وينسره، ويجذله ولا ينصره؛ أي يعيبه ويقع فيه.

ن س س

نَسَّ الخبز في التَّنَوَّرِ ينسّ. وجاء بجبزة ناسّة. ونضج اللحم حتى نسّ إذا ذهب طعمه وبالمه. وما بقي إلا نسيسه، وبلغ نسيسه وهو بقية روحه. ومن المجاز: نست الجمّة: شعنت. ونستّ دأبتك: ييست من العطش. وقيل لمكّة: الناسّة والنساسة: لجدها ويبسها.

ن س ع

قلقت أنساعها ونسوعها إذا ضمّرت. ويده نسعة: قطعة من النسع. ومن المجاز: هبّت نسع وهي الشمال. قال قيس بن خويلد الهذلي:

**ويلمّها لقحةً إما تأوبّها      نسع شاميةً فيها الأعاصير**

ن س غ

نزغه ونسغه: نخسه. والجارية الواثمة تضير إضبارةً من إبر ثم تنسغ بها حيث تشم، وهي المنسغة. والخبّاز ينسغ القرص بالمنسغة وهي إضبارة من ريش.

ن س ف

نسف الحبّ بالمنسف وهو الغربال الكبير عند الفاميّين. ومن المجاز: نسفت الريح التراب. قال عقبة بن حجر:

**نسفت معارفها صباً حنانة      أن لا تأوبّها بريح تبكر**

والله ينسف الجبال. والإبل تنسف الكلاً بمقادير أفواهاها: تقلعه. ونسفوا البناء: قلعوه من أصله. وبينه وبينه عقبة نسوف: بعيدة تنسف صاحبها. وانتسف لونه: تغيّر وبالشّين.

ن س ق

نسق الدرّ وغيره ونسّقه، ودرّ منسوق ومنسّق ونسّق، وتنسّقت هذه الأشياء وتناسقت. ومن المجاز: كلام متناسق، وقد تناسق كلامه، وجاء على نسقٍ ونظامٍ. وثغر نسقٍ. وقام القوم نسقاً. ويقال لكواكب الجوزاء: التّسق، قال ربحان بن معقل:

**زارت بريح خزامى طلةً أنف      جاءت بها الدلو فالأشراط فالنسق**

ن س ك

نسك لله ينسك ذبح لوجهه نسكاً ومنسكاً. ومن صنع كذا فعليه نسك. وهذه نسيكة فلان: لذبيحته ونسائه. ومنى منسك الحاج.

ومن الحجاز: رجل ناسك وذو نسك: عابد، وهو من النسك: العباد. وقضى مناسك الحج: عباداته. ونسكت الأرض: طيبت وبغرت. قال:

### ولا تنبت المرعى سباح عراعر ولو نسكت بالماء ستّة أشهر

وأرض منسوك: مسمّدة. وأرض ناسكة: خضراء حديثة المطر. وعشب ناسك: شديد الخضرة.

ن س ل

نسل الريش والشعر: سقط نسولاً، وأنسله الطائر والدابة. وهذا نسال الطائر، ونسيل الدابة ونسالتها. قال الراعي:

### أطار نسيله الشتوي عنه تتبّعه المذانب والقرارا

ومن الحجاز: نسل الولد ينسل إذا ولد لأنه يسقط من بطن أمه إلى الأرض. ونسلت الناقة بولد كثير. وأنسل الرجل نسلاً كثيراً. وتوالدوا وتناسلوا. وهو من نسل طيب ونسل خبيث. وما لفلان نسولة. كقولك: حلوبة وركوبة وهي ما يتخذ للنسل من الإبل والغنم. ونسل الذئب إذا أسرع ياعناق، كما يقال: انسل في عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش.

ومن مجاز الحجاز: نسل الرجل. وهو عسّال نسّال. قالت الخنساء:

### حامى الحقيقة نسّال الوديقة مع تاق الوسيقة جلدٌ غير ثنيان

"إلى ربهم ينسلون".

ن س م

وجدت نسيم الرياح: نفسها، وقد نسمت نسيماً ونسماناً. وتنسّمته: تتبعت نسيماً. "تنكبوا الغبار فإنّ منه تكون التّسمة" أي النفس وهو الرّبو. وهذه نسمة مباركة. وأعتق نسمة. والله باريء التّسم. وأملصت الناقة ولدها قبل أن تنسّم أي تجسّد وتمّ وصار نسمة.

ومن الحجاز: من أين منسّمك؟ وجهك، وأصله: منسم البعير. وفي الحديث: "قد استقام المنسم" ووجدت منسماً من الأمر: علامة وأثراً. قال الأحوص:

### وإن أظلمت يوماً من الناس طخية أضاء بكم يا آل مروان منسم

وفي الحديث: "بعثت في نسيم الساعة": في نفسها وأولها. قال ذو الرمة:

### بجرعاء دهنأوية التّرب طيب بها نسّم الأرواح من كل منسم

وتنسّمت الخير. وتنسّمت أثر فلان حتى استبنته. وتنسّمت منه علماً: أخذته. وقال:

**أحبك حبّ العود ماءً بقفرة تنسم تحت الليل سمت الموارد**

ونسّم لي خبر وأثر: تبين. وناسمته. وهو طيّب المناسبة والمناسبة. قال:

**سقياً لها وحبذا نسامها لو كان لي ميسراً كلامها**

وإن فلاناً لباقي النسيم إذا كان باقي القوة والصلابة. قال:

**هيجها أروع ذو نسيم**

وإن فلاناً ثقیل الظلّ بارد النسيم: للثقیل.

ن س ي

رأيت نسيّةً ونسيّات، ونسيته وتناسيته، وأنسانيه الشيطان ونسانيه. وناساه العداوة. وشيء منسيّ، وتركته نسيّاً من الأنساء. وتتبعوا أنساءكم. ورجل نساء وامرأة نسيّ. قال:

**ونسيت وصاته وهي نسيّ**

وضربته فنسيته: أصبت نساء، وهو منسيّ.

ومن الجاز: نسيت الشيء: تركته "نسوا الله فنسيهم" وكرمك ينسى كرم البرامكة.

ن ش أ

أنشأ الله تعالى الخلق فنشأوا، "وننشئهم النشأة الأخرى" وأنشأ حديثاً وشعراً وعمارة. واستنشأته قصيدة في الزهد فأنشأها لي. وأنشأ يفعل كذا. ومن أين نشأت وأنشأت أي هضمت. ونشأت السحابة، وأنشأها الله، ورأيت نشأً من السحاب وهو أول ما يبدو. وأنشأ العلم في المفاضة والشراع واستنشأ: رفعه. "وله الجوار المنشآت". وقال الشماخ:

**عليها الدجى المستنشآت كأنها هوادج مشدود عليها الجزائر**

الدجى: القتر. والجزيرة: خصلة من صوف. وإنه لينشأ لإبل فلان: ليعينها أي يعرض لها. ونشأت في بني فلان، ومولدي ومنشيء فيهم. ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة. وأنشئ في النعيم ونشيء، "أو من ينشؤا في الحلية". وغلّام وجارية ناشيء من جوارٍ نواشيء. قال أبو قدامة الطائي:

**قد أجلس المجلس لم يحرّج من ناشيء ذات شوّى خدلج**

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزاعي من بني خزامة:

**منازل من عوجاء إذ هي ناشيء مؤزرة تصطاد من لا يصيدها**

وهو نشء سوء ومن نشء سوء. قال بشر ابن أبي حازم:

سبته ولم تخش الذي فعلت به

منعمة من نشء أسلم معصر

وقال نصيب:

ولولا أن يقال صبا نصيب

لقلت بنفسي النشأ الصغار

ن ش ب

نشب العظم في الحلق والصيد في الحباله ومخالب الجراح في الأخيذة، وتنشَّب. وأنشَب فيه محالبه. ورماه بنشابة، وتراموا بالنشَاب والنشاشيب. ومعهم ناشبة: رماة بالنشَاب. ويرد منشَب نحو: مسهم وشيه يشبه أفويق السهام. قال:

لكلّ حال قد لبست أثوباً

رياطه واليمنة المنشباً

وقال كثير:

هضيم الحشا رود المطا بخترية

جميل عليها الأتحمي المنشب

وله نشب: مال أصيل. وتقول: لكم نسب، وما لكم نشب، ما أنتم إلا خشب. ومن الجاز: نشب الشرّ والحرب بينهم نشوباً. وناشب عدوه مناشبةً. وما نشبت أقول ذاك، نحو: ما علقت، بمعنى: ما زلت. وما نشب أن قال كذا، ولم ينشَب أن قال، بمعنى: ما لبث. ونشب فلان منشَب سوء إذا وقع موقعاً لا يتخلص منه. وسمعت الأمير الشريف:

قد نشبت رجل حيضي منشب

ورجل نشبة إذا نشب في أمرٍ لم يكد ينحلّ عنه وإن كان غياً. وتنشَّب في قلبي حبها. قال عمر بن أبي ربيعة:

فأرى القلب قد تنشب فيه

حبٌ هند فما يطيق نزوعاً

ن ش ج

نشج الباكي نشيجاً وهو الغصص بالبكاء وتردده في الصدر.

ومن الجاز: سمعت نشيج الطعنة: عند خروج الدم، ونشيج القدر والزق: عند الغليان، ونشيج الحمار: عند شحيجة.

ن ش د سمعت صوت النشَاد وهو الذي ينشد الضّوال. وأصاخ الناشد للمنشد: الطالب للمعترف. وقال يصف ثوراً:

يصيح للنبأة أسماعه

أصاخة الناشد للمنشد



ومن الجاز: نشدتك الله وناشدتك الله ونشدك الله أي سألتك به. وقال الأعشى:

### رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدرُ نَعْمَةً

### وَإِذَا تَنَوَّشَدَ بِالمَهَارِقِ أَنْشَدَا

أي إذا تناشده العباد بمعنى تداعوه وطلبوا منه بحق الكتب المترلة أطلبهم وأجابه. وتنشدت الأخبار إذا كنت تريغ أن تعلمها من حيث لا يعلمها الناس. وأنشدني شعراً إنشاداً حسناً لأن المنشد يرفع بالمنشد صوته كما يفعل المعرف. واستنشده إياه. وله أناشيد ملاح. وسمعت منهم نشيداً مليحاً وهو الشعر المتناشد بين القوم ينشده بعضهم بعضاً.

ن ش ر

نشر الثوب والكتاب، ونشّر الثياب والكتب، وصحف منشرة، وملاء منشّر. وناشره الثياب، وتناشروا الثياب. واستنشره: طلب إليه أن ينشر عليه الثوب. وضمّ النّشر، واللهم اضمم نشري. ورأيتهم نشراً: منتشرين. وفي الحديث: "أتملك نشر الماء" وهو ما ترشش على المتوضيء. ونشر الشيء فانتشر وتنشّر. "وانتشروا في الأرض": تفرّقوا. ودابة كثيرة التّشوار، وقد نشورت. وما أشبه خطّه بتناشير الصبيان وهي خطوطهم في المكتب. ومن الجاز: نشر الله الموتى نشراً وأنشرهم ونشروا نشوراً وانتشروا، وأنشر الله الرياح. ونشرت الأرض، وأرض ناشرة. وظهر نشرها إذا أصابها الربيع فأنبئت. وقال أبو جندب الهذلي:

### وفينا وإن قبل اصطلحنا تضاعن

### كما طرأ أو بار الجراب على النشر

ترعاه فنبت وبرها وتحت الداء والعمر. ونشرت عن العليل نشراً ونشّرت عنه تنشيراً إذا رقيته بالنشرة كأنك تفرّق عنه العلة. ونشر الخبر: أذاعه. وانتشر الخبر في الناس. قال جميل يشكو ناساً:

### النشر منكشف تلقاه منتشراً

### والصالحات عليها مغلقاً باب

وانتشر عليّ فلان إذا تحرّك هنوه. "وجاء فلان ناشراً أذنيه": طامعاً. ونشر الخشبة بالمنشارز وله نشر طيّب وهو ما انتشر من رائحته. قال المرقش يصف نساء:

### النشر مسك والوجوه دنا

### نير وأطراف الأكف عنم

ن ش ز

علوت نشراً من الأرض ونشراً وأنشازاً. ونشر الشيء: ارتفع، ونشر عن مكانه: ارتفع ونهض "وإذا قل انشزوا فانشزوا" وأنشزه: رفعه عن مكانه. "كيف ننشزها" في قراءة زيد. ونشر اللبن: ارتفع. ونشزت بقري: احتملته فصرعته. وتنشّر لكذا: استوفز له. وعرق ناشز: لا يزال منتبهاً يضرب. ويقال للدابة التي لا يستقرّ السرج والراكب على ظهرها: إنها لنشزة. ومن الجاز: نشزت إليّ النفس: جاشت من الفزع. ونشزت المرأة على زوجها، ونشز عليها نشوزاً، وامرأة ناشز.

ن ش ش

نشّ اللحم في المقلاة نشيئاً. ونشّ الغدير: أخذ في النضوب. وكانوا في منشّ الساحل وهو ما انحسر عنه الماء. ونشّ أي نصب. قال ابن مقبل:

**يلقن آرام الصريم وعفرها كالودع أصبح في منشّ الساحل**

وسبخة نشاشة. ونش الماء في الكوز الجديد. والخمر تنش إذا أخذت تغلي. وما عنده إلا نش: نصف أوقية. ونشش سراويله: حلّها. ونشش قميصه: فسّخه. ونشش الجلد: كشطه.

ن ش ص

نشست على زوجها وهي ناشص. ولع البرق في قطر التّشاص وهو السحاب المرتفع، وقد نشص في السماء نشوصاً. وفرس ناشصي: مرتفع الأقطار، وروي: مقدّم الشين. قال مرّار بن منقذ:

**ونشاصي إذا نفرعه لم نكد لنجم إلا ما قسر**

ويقال: أقام القوم ما ينشصون وتداً: ما يترعون.

ن ش ط

رجل نشيط: طيّب النفس للعمل. ودابة نشيطة. وأنشطه ونشّطه. وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم. وافعلوا ذلك على المنشط والمكره. وثور ناشط: خارج من أرض إلى أرض. ونشط الدلو من البئر: نزعه بغير قامة. وبئر نشوط: تحتاج إلى نشط كثير لبعدها. وبئر أنشاط: يخرج دلوها بجذبة واحدة. ونشط العقدة: شدّها، وأنشطها وانتشطها: مدّها حتى انحلت وهي الأنشوط كعقد التّكة "كأما أنشط من عقال" وتنشطت الناقة الطريق: قطعته قطع الناشط في سرعتها أو توخّته بنشاط أو مرح. قال رؤية:

**تنشطته كل مغلاة الوهق**

ومن الجاز: طريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم أي يخرج: ويقال: نشط بهم طريق فأخذوه. قال حميد:

**معتزماً للطرق النواشط**

ونشطته الحيّة: عصّته بناهما وانتشطته. وهذه نشطة منكرة. وتقول: رب نقطة بسن قلم، شرّ من نشطة بناب أرقم.

ن ش ع

نشع الصبيّ الدواء وأنشعه: أوجره وهو النشوع فانتشعه. وهذا منشع الصبيّ: لمسعطه.  
ومن الجاز: نشع فلان كذا وبكذا. قال مرار بن منقذ:

إلّكم يا لئام الناس إني  
نشعت العز في أنفي نشوعاً  
وقال مغلس الرّبي:

خليليّ إن أصعدتما أو مررتما  
على أهل حنفاء الغضا فاذكرا نيا  
وقولا أثيبي يا عليّ متيماً  
أخا الموت منشوعاً بذكراك عانيا  
وقال عبدة بن الطبيب:

لا تأمنوا قوماً يشبّ صبيّهم  
بين القوايل بالعداوة ينشع  
وإنه لمنشوع يأكل اللحم إذا كان مشغوفاً به مولعاً. ونشع الكاهن نشعاً: جعل له جعلاً.

ن ش ف

نشف الحوض الماء والشوب العرب ينشفه، ونشف الماء بنفسه: نصب. وغدير ناشف. وذلك رجله بالنشفة وهي  
الحجر ذو النخاريب ينقى به الوسخ في اعلحمامات لأنه ينشف الوسخ عن مواضعه والجمع: التشف. وشرب  
النشافة وهي الرغوة.  
ومن الجاز: نشف ماله: ذهب.

ن ش ق

نشق الظبي في الحباله: نشب فيها، وأنشقه المصائد، وأنشقته الحباله. قال:

مناتين أبرام كأنّ أكفّهم  
أكف ضباب أنشقت في الحبال  
ومن الجاز: نشق فلان في حباله فلان إذا وقع منه فيما لا يتخلّص منه. وعن أبي زيد: نشق فلان إذا عطب. ونشق  
الريح نشقاً ونشقاً. قال:

حرّاً من الخردل مكروه النشق  
واستنشقته وتنشّقتها. قال المتلمّس:

فلو أن محموماً بخبير مدنفاً  
تنشق ريّاه لأقلع صالبه  
وأنشقه اعدواء وهو النشوق، وأنشقته الخردل والمسك.

ن ش ل

أطعموه التَّشِيل وهو اللحم المطبوخ بلا توايل. وتقول: فلان أَلَف التَّشِيل، وما عرف الطَّفْشِيل. قال:

**ولو أني أشاء نعمت بالاً وباكرنى صبوخ أو نشيل**

ونشل اللحم من القدر بالمنشل والمنشال وهو حديدة في رأسها عَقَافَة، وانتشله: أخرجته لنفسه وأخذه. قال الكمي:

**ولانتشلت عضوين منها يحابر وكان لعبد القيس عضو مؤرّب**

وانتشل ما على العظم بفيه: انتهسه. وفخذٌ ناشلة: قليلة اللحم. وقد نشل الرجل نشولاً: قلّ لحمه. وفي الحديث: "عليك بالمغفلة والمنشلة": بالعنفقة وموضع الخاتم.

ن ش م

نشَم اللحم: أخذ يروح. قال علقمة:

**وقد أصاحب فتيناً طعامهم خضر المزاد ولحم فيه تنشيم**

أي يطعمون الماء المطحلب أو الفطوظ واللحم المروح، غَلَب فقال: طعامهم. ومعه زوراء من نشم وهو شجر تعمل منه القسي.

ومن الحجاز: نشَمُوا في الشرّ. "ودقّوا بينهم عطر منشم". وتقول: نشَمُوا وأنبضوا التَّشم، ليدقّوا بينهم عطر منشم.

ن ش و

رجل نشوان بين النشوة، وامرأة نشوى، وقوم نشاوى، وقد انتشوا، ووجدت منه نشوة المسك بالكسر ونشا المسك. قال:

**وينشى نشا المسك في فأرة وريح الخزامى على الأجرع**

ونشيت منه ريحاً طيبة واستنشيت. قال:

**ونشيت ريح الموت من تلقائهم قوخشيت وقع مهند قرضاب**

ومن الحجاز: من أين نشيت هذا الخبر؟ وهو نشيان للأخبار ونشوان، وإنه لذو نشوة للأخبار بالكسر.

ن ص ب

نصب العلم والباب فانصب وتنصّب. وانتصب قائماً وتنصّب. قال ذو الرمة:

**تنصّب حوله يوماً تراقبه صحرٌ سماحيج في أحشائها قبب**

ونغر منصّب ومنتصّب. وتيس أنصب القرنين، وعتر نصباء. وناقة نصباء: منتصبة الصدر. ونصب حول الخوض نصائب وهي حجارة تجعل عضائد له. وصفيح منصّب. ونصبت الحمر آذانها. وتقول للطاهي: انتصب أي أنصب قدرك. وكانوا يعبدون الأنصاب وهي حجارة تنصب تصبّ عليها دماء الذبائح وتعبد الواحد: نُصِبَ. ونُصِبَ نصباً: غنّى غناء أرقّ من الحداء. وفي الحديث: "لو نصبت لنا نصب العرب" ونصب نصباً ونُصِباً: تعب، وأنصبه العمل.

ومن المجاز: غبار منتصب ومنتصّب. قال:

**سوابقها يخرجن من متنصّب خروج القواري الخضر من سبل الرعد**

وقال الشماخ يصف نساء:

**فقلت غمامات تنصّبن في الضحى طوال الذرى هبت لهنّ جنوب**

ونصبته لأمر كذا فانتصب له. ونصب فلان لعمارة البلد. ونصبنا لهم حرباً، وناصبناهم مناصبة. وناصبت لفلان: عاديته نصباً. قال جرير:

**وإذا بنو أسد عليّ تحزّبوا نصبت بنو أسد لمن راماني**

ومنه: الناصبية والنواصب. وأهل التّصب: الذين ينصبون لعلّيّ كرم الله تعالى وجهه. ونصبت له رأياً إذا أشرت عليه برأي لا يعدل عنه. وهو يرجع إلى منصب صدق ونصاب صدق وهو أصله الذي نصب فيه وركب. وفلان كريم المنصب والمركب، ومنه: نصاب السكين وهو أصله الذي نصب فيه وركّب سيالنه. ولي نصيب فيه: قسم منصوب مشخّص، وأنصباء. وهم ناصب: ذو نصب.

ن ص ت

أنصت للمحدّث وأنصته. وأنشد يعقوب:

**إذا قالت حذام فأنصتوها فإن القول ما قالت حذام**

وفي حديث طلحة: "أنصتوني"، ونصت له ينصت واستنصت، ووقفت منصتاً ومستنصتاً، واستنصته: سأله أن ينصت. قال الطرماح:

**يزيد غداً في عارض متألّق مرته الصبا واستنصتته دبورها**

ن ص ح

نصحته ونصحت له نصحاً ونصيحة، وأنا لك نصيح، وتنصحت له، وعن أكنم: يا بني إياكم وكثرة التّنصح فإنه يورث التهمة، وناصحته مناصحة. وناصح نفسه في التوبة إذا أخلصها. واستنصحته وانتصحته. قال الكميت:

ولم أنتصح فيه المنيم المهددا

تركت حل السوء إذ لم يواني

وهو الذي ينيم الصبي ويناغيه حتى يهدأ. قال النابغة:

وما رفع الحجيج إلى الألال

فلا عمر الذي أثنى إليه

وكيف ومن عطائك جل مالي

لما أغفلت شركك فانتصحتني

أي فعمر الذي فزاد لا. وانتصح كتاب الله: اقبل نصحه.

ومن الجاز: هو ناصح الجيب. ونصح الغيث البلاد: جادها ووصل نبتها، وأرض منصوحة. ونصحت الإبل الري: صدقتها. قال يخاطب إبله:

رياً وتجتازي بلاد الأبطح

هذا مقامي لك حتى تنصحي

وغيوث نواصح: مترادفة. ونصح الخياط الثوب إذا أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً شبه ذلك بالنصح. وصلب ناصحك: خيطك. وقميص منصوح وآخر منصاح أي منشق، وبوب منتصح، وإن في ثوبك لمرتقعا ومنتصحا: موضع خياطة وترقيع. وسقاني ناصح العسل: ماذيه، يقال: نصح العسل ونصح، وتوبة نصوح، وقد نصحت توبته نصوحاً.

ن ص ر

نصره الله تعالى على عدوه ومن عدوه: "ونصرناه من القوم الذين كذبوا" نصراً ونصرة، والله ناصره ونصيره. واستنصرته عليه، وتناصروا، وهم أنصاري. وانتصرت منه. ورجل نصراني وامرأة نصرانية ونصران ونصرانة، وقوم نصاري، وتنصر، ونصر ولده. ومن الجاز: أرض منصورة: مغيثة، ونصر الله الأرض: سقى المطر نصراً كما سقى فتحاً. ومدت الوادي النواصر: المسابل التي تأتي بالماء من بعيد، الواحد: ناصر. ووقف سائل على قوم فقال: انصروني نصركم الله: يريد أعطوني أعطاكم الله.

ن ص ص

الماشطة نصّ العروس فتقعدها على المنصة، وهي تلتص عليها أي ترفعها. وانتص السنام: ارتفع وانتصب. قال مسكين الدرامي:

شبهته وانتصّ فندا

حتى علاها تامك

ومن الجاز: نصّ الحديث إلى صاحبه. قال:

فإن الوثيقة في نصّه

ونصّ الحديث إلى أهله

ونصّ فلان سيّدا: نصب. قال حاجز بن الجعيد الأزدي:

**أَنْ قَدْ نَصَصْتَ بَعْدَ مَا شَبَّتَ سَيِّدَا      تَقُولُ وَتَهْدِي مِنْ كَلَامِكَ مَا تَهْدِي**  
ونصصت الرجل إذا أحقيته في المسألة ورفعته إلى حدّ ما عنده من العلم حتى استخرجته. وبلغ الشيء نصّه أي  
منتهاه.

ن ص ع

نصع لونه: خلص، وأبيض وأحمر ناصع. قال:  
**من صفرة تعلو البياض وحمرة      نصّاعة كشقائق النعمان**  
وخرجوا إلى المناصب: المبارز، ونصعوا إليها: برزوا.  
ومن الجاز: نصع الحق، والحق ناصع. وله حسب ناصع. قال النابغة:  
**ولم يأتك الحق الذي هو ناصع**

ن ص ف

أخذ نصف المال ونصيفه وهو أحد جزئي الكمال. وألقت الجارية نصيفها وهو كنصف الخمار. قال النابغة:  
**سقط النّصيف ولم ترد إسقاطه      تناولته واتقتنا باليد**  
ونصف الجارية، وتنصّفت: تخمرت، ومنه: تنصّفه الشيب: صار نصيفاً له. وإناء نصفان، وقربة وقصعة نصفي.  
وشرب المنصف وهو ما ذهب الطبخ بنصفه. وامرأة نصف، ونساء أنصاف. ونصف النهار وانتصف، وجئت  
منتصف النهار ومنتصف الشهر، ونصف الإزار ساقه. ونصفت عمري، ونصفت القرآن. وانصف هذه الدراهم  
بينهما: اقسّمها بينهما نصفين. وبلغ منصف الطريق. وأنصف خصمه، وانتصف منه، وأعطاه النّصفة والنّصف. قال  
الفرزدق:

**ولكنّ نصفاً لو سببت وسبّني      بنو عبد شمس من مناف وهاشم**  
وناصفه المال: أعطاه نصفه، ونصفه ينصفه نصافةً. وتنصّفه. خدمه، وتنصّفه: استخدمه. قال:  
**بيننا نسوس الناس والأمر أمرنا      إذا نحن منهم سوقة نتنصف**  
روي بفتح النون وضمّها. وله ناصف ومنصف ومناصف: خدم.

ن ص ل

نصلت أظلاف الوحش من الرمضاء، ونصل الحافر. ونصل الخضاب نصولاً. ونصلت يد الفأس. ونصل الدّر من السلك. قال بشر:

**فأصبح ناصلاً منها ضحياً**      **نصول الدّر أسلمته النظام**

الوحشيّ من الصريمة. ونصل علينا فلان من الشعب ونحوه. ونصلت الخيل من الغبار. قال امرؤ القيس:

ها. واستنصلت الريح السقا: استأصلته واستخرجته، ومنه: نصل السيف والرمح والسهم والمغزل. وأنصلت السهم: نزعته نصله. ونصلنا

ومن الجاز: أخرجت البهmy نصالها. قال ذو الرمة:

**رعى بارض البهmy جميعاً وبسرةً**      **وصمعاء حتى آتفتها نصالها**

وأنصلت البهmy. ونصلت الناقة ونضت: تقدّمت الإبل. ونصل بحقي صاغراً: أخرجته. وتنصل من ذنبه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم: "من لم يقبل من متنصل صادقاً أو كاذباً لم يرد عليّ الخوض".

ن ص و

نصوته: قبضت على ناصيته، وناصيته، وتناصينا: تأخذنا بنواصينا في الخصومة. قال أبو النجم:

**إن يمس رأسي أشمط العناصي**      **كأنما فرقه مناصي**

وقال أيضاً:

**منا التكرم والحلوم وإن يهج**      **فزع فليس قتالنا بنصاء**

بمناصرة. ونصت الماشطة المرأة: سرّحت ناصيتها، وتنصّت بنفسها. ومن الجاز: هو ناصية قومه، وهو من ناصية الناس ونواصيهم. قال:

**وموقف قد كفيت الغائبين به**      **في محفل من نواصي الناس مشهود**

وأذلّ فلان ناصية فلان أي عزّه وشرفه.

وتنصيت بني فلان وتذريتهم وتفرّعتهم: تزوّجت سيدة نسائهم، ومنه: هو نصيّة قومه. وانتصيت الشيء: اخترته، وهذه نصيّتي.

ن ض ب

نضب الماء ينضب وينضبُ نُضوباً: ذهب في الأرض، وغدير ناضب، وعين منصبة: غار ماؤها. قال الكميت:

**ضفادع جيئة حسبت أضاة**      **منضبة ستمنعها وطينا**

ونضبت عيون الطائف. ونوق كقداح النضب. قال:



## فحثّ خوضاً كقداح التّنضب

وكأنه حرباء تنضبة: للدّاهي.

ومن الحجاز: نصب القوم: بعدوا. ونضبت المفازة، وخرق ناضب: بعيد. ونضب الدّبر: اشتدّ أثره في الظهر وغار فيه. ونضب ماء وجهه إذا لم يستحي. وإن فلاناً لناضب الخير، وقد نصب بخيره.

ن ض ج

نضج اللحم والتمر. وهذا إبان نضج العنب. وهو نضيج ومنضج، وقد أنضجته. ومن الحجاز: هو نضيج الرأي. وأمر منضج، وأنضج رأيك، وهو لا يستنضج كراعاً. ونضّجت النّاقة الحمل: جاوزت به وقت الولادة. قال الحطيئة:

وصهباء منها كالسفينة نضّجت بها الحمل حتى زاد شهراً عديدها

وقال آخر:

هو ابن منضّجات كنّ قدماً يزدن على العديد قراب شهر

ن ض ح

نضج عليه الماء، ونضج البيت بالماء نضجاً وهو الرّشّ. ونضج جلده بالعرق. ومن الحجاز: قد نضج الشجر: تفتّط. ورأيت نضج الرمان وغيره. قال أبو طالب:

بورك الميّت الغريب كما بو رك نضج الرمان والزيتون

ونضج غلّته بالماء: بلّها، ومنه: النضيج والنّضج: للحوض لبّله عطش الإبل وكذلك البعير الناضح، ونواضح يشرب، ونضج أديم الودّ بينهم. قال الكميت:

نضحت أديم الودّ بيني وبينهم بأصرة الأرحام لو يتبلّل

ونضحناهم بالتبل. فرّقناهم كما يفرّق الماء بالرّش، ومنه: نضج عن نفسه: دفع عنها.

ن ض خ عين نضّخة: فوّارة بالماء، وغيث نضاخ: غزير، وأرسلت السّماء نضخاً، وأصابتهم نضخة من مطر. قال حكيم بن مصعب:

تشكّى إليّ الكلب شدّة جوعه وبي مثل ما بالكلب أو بي أكثر

فقلت لعلّ الله يرسل نضخة فيضحي كلانا قائماً يتذمّر

وأنشد أبو عمرو:

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت وهم كرام إذا اشتد الملازيب

وتقول: طلبنا رضخه، فأصبنا نضخه.

ن ض د

نضدت المتاع ونضدته وهو ضمّ بعضه إلى بعض متّسقاً أو مركوماً، تقول: رأيت نضداً من الثياب والفرش. ووضعناها على النضد وهو السرير الذي تنضد عليه. ورأيي منضد: مرصف. وتنضدت الأسنان. وما أحسن تنضدها!.

ومن الحجاز: في السماء نضد من السحاب وأنضاد. وهم أعضاده وأنضاده: لعيده وأنصاره. وهم نضده وأنضاده: لأعمامه وأخواله. ورأيت منهم نضداً وأنضاداً: أصراماً. وقال الفرزدق:

**من كلّ أصيد من ذؤابة دارم      ملك إلى نضد الملوك همام**

إلى جماعهم وجماهيرهم. وانتضدوا بمكان كذا: أقاموا واجتمعوا. ولبي فلان نضد: عزّ وشرف.

ن ض ر

نضر الشجر والنبات، ونضر ونضر نضرةً ونضارةً، وهو ناضر ونضير ونضر، وأنضر العود. قال الكميت:

**ورت بك عيدان المكارم كلّها      وأورق عودي في ثراك وأنضرا**

ولها سوار من نضر ونضار وهو الذهب، وقيل: كلّ خالص نضار من ذهب وغيره. وقدح من نضار وهو أثل ورسى اللون بغور الحجاز.

ومن الحجاز: نضر وجهه: حسن وغضّ. وجارية غصّة: ناضرة، وغلام غضّ: ناضر. ونضر الله وجهه وأنضره: حسّنه وقد يقال: نضره بالتخفيف، ووجه منصور وليس بذاك. قال:

**نضر الله أعظماً دفنوها      بسجستان طلحة الطلحات**

وفي الحديث: "نضر الله من سمع مقالتي فوعاها" ونجار نضار: خالص. قال الأفوه:

**كرم الفعل إذا ما فعلوا      ونجار في اليمانيين نضار**

ن ض ض

نضّ الماء نضيضاً مثل بضّ بضيضاً وهو سيلان قليل، وما عندي من الماء إلا نضاضة: بقية يسيرة. وحيّة نضاضة: تنضض لسانها: تحرّكه. قال:

**تبيت الحية النضاض منه      مكان الحبّ يستمع السرّارا**

ومن الجاز: خذ ما نصّ لك من دينك أي تيسّر. وهو يستنض معروف فلان: يستنجزه. وأعطاه من ناض ماله: من صامته من الورق والعين، وقد نصّ ماله: صار عيناً بعد أن كان متاعاً. واستوفيت حقّي وبقيت عليه نضاضة: شيء يسير. وهو نضاضة ولذة: عجزتهم وآخروهم.

ن ض ل

ناضلته فضلته. وخرجوا إلى النضال، وهم يتناضلون ويتنضلون: وانتضلت من الكنانة سهماً: اخترته. ومن الجاز: هو يناضل عن قومه. وقعدوا ينتضلون: يفتخرون. وانتضلت منهم رجلاً: اخترته. والإبل تنتضل في سيرها: ترمى بأيديها. قال الطرماح:

بمصغفر يهوى خلال الفراسن

تناضل رجلاها يديها من الحصى

بذهاب سريع. وقال ذو الرمة:

بمكحولة الأرجاء بيض المواكف

إذا فرقد الموماة لاح انتضلته

ن ض و

ركبت نضواً من الأنضاء. وقد أنضته الأسفار. ونضا الخضاب. وأعطيني نضاوة حنائك وهي سلاتته. ونضوت الثوب عنّي والجّل عن الفرس. ونضوت السيف من غمده وانتضيته. ورماه بالنّضيّ وهو السهم. قال الأعشى:

وجال على وحشيّه لم يعتّم

فمرّ نضيّ السهم تحت لبانه

وطعنه بنضيّ الرّمح وهو صدره. قال:

إذا دعموها بالنّضيّ المعلّب

فظلّ لثيران الصّريم غماغم

ومن الجاز: الفرس ينضو الخيل إذا تقدّمها. قال زهير:

مخضبةً أرساغه وعوامله

ورحنا به ينضو الجياد عشية

وأنضبت الثوب: أبليته.

ن ط ب

بينهم مناصبة ومناطبة. وقد ناطبوه: ساروهم. ونطبت الرجل أنطبه إذا ضربت ياصبعك أذنه. وهو من النواصب، المصفاة بالنواصب؛ وهي خروق المصفاة.

ن ط ح

تناطحت الكباش وانتطحت.

ومن المجاز: تناطحت الأمواج والسيول. والكمباش تنتطح في موطن القتال. وبين العالمين والتاجرين تناطح ونطاح، سمعت منهم من يقول: جرى لنا في السوق نطاح وأي نطاح. وكألك الله من نواطح الدهر: من شدائده. وأصابه ناطحٌ: أمر شديد. ونطحته عن كذا: دفعته وأزلته. وطلع التطح والناطح وهو الشرطان: قرنا الحمل. وفي أسجاعهم: إذا طلع التطح، طاب السطح. وتطير من التطح والناطح وهو المستقبل مما يزجر. ومن مجاز المجاز: رجل نطيح: مشثوم.

ن ط ر

فزعوا منه فزع العصافير، من أيدي التواطير، قال ابن دريد: هو بالطاء من النظر ولكن التبط يقلبون الطاء طاء.

ن ط س

رجل نطس وندس: فطن متنوّق في الأمور، وإن فلاناً ليتنطّس في اللبس والطعمة فلا يلبس إلا حسناً ولا يأكل إلا نظيفاً. وتنطّس في الكلام: تأتق فيه. وتنطّس في كل شيء إذا أدقّ فيه النظر، ومنه: التنطاسي والتطّيس: للعالم بالطب وهو بالرومية نسطاس. وهو يتنطّس عن الأخبار: يتبحّث عنها ويستقصي. وفيه تنطّس: تفرّز، وتنطّس من مواكلته.

ن ط ع

عليّ بالسيف والنطع. ولجار الله العلامة رضي الله عنه:

غام إلا بجفني المرتع

خيم العزّ حيث لم ينم الضّر

حيث ذكر السيوف والأنطاع

علم الملك ليس يخفق إلا

وكسا أبو كرب بيت الله الأنطاع.

ومن المجاز: ذلك التمرة على نطع فيه وهو ظهر الغار الأعلى. وهذا من الحروف التّطعية وهي الطاء والذال والطاء، ومنه: تنطّع في كلامه إذا تفصّح فيه وتعمّق. ورمى بلسانه إلى نطع الفم. ومن مجاز المجاز: تنطّع الصانع: تحذق في صناعته. قال أوس:

تنطّع فيها صانع وتأملاً

وحشو جفير من فروع غرائب

ن ط ف

نطف الماء ينطف. وأقبل وسفه ينطف دماً، ومنه: الناطف القبيطى. وسقاني نطفةً عذبة ونطفاً ونطافاً عذاباً وهي الماء الصافي قلّ أو كثر. وعلى جبينه نطاف من العرق. وما به نطف: تلتخّ بالعيب والفساد. ورجل نطف بين النطف والتظافة. وتقول: فلان لزمته التظافة، وبعدت منه التظافة؛ وأصله من نطف البعير إذا أصابته غددة في بطنه تنطف. وفن ينطف بالفجور: يقذف به. وتنطف من كذا: تفرّز منه. وفلان يتنطف ويتنطف. ورأيت في آذانهم النطف وهي الفرطة الواحدة: نطفة؛ وأصلها اللؤلؤة التي صاف ماؤها تعلّقها الجارية في أذنها، ووصيفة منطفة، وقد نطفتها فتنطفت. ومن الحجاز: ليلة نطوف: مطرت حتى الصباح.

#### ن ط ق

نطق بكذا نطقاً ومنطقاً ونطقاً واحدة. وناطقني: كلمني. وإنه لمنطيق ونطّيق. وأنطق الله الألسن، واستنطقته. وانتطق بنطاق ومنطق وهو إزار له حزمة. قال ذو الرمة:

**خبرجةٌ خود كأنّ نطاقها** **على رملة بين المقيد والخصر**

وتنطق به وبالنطقة. وأسماء ذات النطاقين رضي الله تعالى عنها، ونطقته. ومن الحجاز: فلان واسع النطاق. وتنطقت أرضهم بالجمال وانتطقت. قال ذو الرمة:

**دهاس سقتها الدلو حتى تنطقت** **بنور الخزامى في التلاع الجوائف**

الواسعة الأجواف. وقال:

**تنطقن من رمل الغناء وعلقت** **بأعناق أدمان الأطباء القلائد**

ونطق الماء الشجر والأكمة: بلغ وسطها. وقال الأعشى:

**قطعت إذا خبّ ريعانها** **ونطق بالهول أغفالها**

أي أحاط بها الهول كالنطاق. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: من يطل أير أبيه ينتطق به أي من كثر بنو أبيه اعتضد بهم، ومنه: رجل منتطق: عزيز. وانتطق فرسه: قاده وبه فسّر قول خدّاش بن زهير:

**وأبرح ما أدام الله قومي** **رخي البال منتطقاً مجيداً**

صاحب فرسٍ جواد. وقال ذو الرمة:

**إذا قيل من أنتم يقول خطيبهم** **هوازن أو سعدٌ وليس بصادق**

**ولكن أصل القوم قد تعلمونه** **بحوران أنباط عراض المناطق**

أي يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم، كما قال حسان رضي الله تعالى عنه:

**يسعى بها أحمر ذو برنس** **منتطق الجوف عريض الحزام**

أراد بالخزام: الزنار. ونطق العود والطائر. ومال صامت وناطق وهو ماله كبد. قال:

**هبلت ولا ناطقاً ذا كبد**

**فما المال يخلدني صامتاً**

وكتابٌ ناطق: بين، وبذلك نطق الكتاب.

ن ط ل

سقاها من النطل ولم يسقه من السلاف وهو ما عصر بعد السلاف. والمناطل: المعاصر التي ينطل فيها. وعنده ناطل من نبيذ أو لبن أو دهن وهو مكيال. وما في الدن ناطل ونطلة أي شيء يسير. قال أبو ذؤيب:

**من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل**

**ولو أن ما عند ابن بجرة عندها**

وأخذت نطلة من التحى وهي ما تأخذه بطرف إصبعك.

ن ط ي

أرض نطيّة وخرق نطيّ: بعيد. قال العجاج:

**وبلدة نياطها نطيّ**

ن ظ ر

نظرت إليه ونظرته. قال:

**مثل ما تنظر الأراك الظباء**

**ظاهرات الجمال ينظرن هوناً**

ونظرت إليه نظرة حلوة ونظرات. ونظرت في المنظر وهو المرأة. وأنشد الفراء:

**تحت الوصاوص صفحة المنظار**

**خود مهفهفة كأن جبينها**

ونظرت في الكتاب. ويقال: مرّ بي على بني نظري، ولا تمرّ بي على بنات نقري؛ أي على رجال ينظرون إليّ لا على نساء ينقرنني أي يعبني. وله منظر حسن. وإنه لذو منظره، بلا مخبره. ورجل منظراني ومخبراني. وهو ينظر حوله: يكثر النظر. قال زهير:

**بمغبطة لو أن ذلك دائم**

**فأصبح محبوراً ينظر حوله**

ونظرته وتنظرته وانتظرته وأنظرته: أنسأته واستنظرته. واشتريته بنظرة "فنظرة إلى ميسرة" وكوى ناظريه وهما عرفان في جانبي الأنف. قال:

**شباب ومخفوض من العيش بارد**

**قليلة لحم الناظرين يزيناها**

وفقاً لله ناظرية. ورمّني بناطري وحشيّة. ونساء حور النواظر. ورجل منظور. معين، وبه نظرة. قال:

**من نظرة مثل أجيج النار**

**ما لقيت حمر أبي سوار**

وإن فيك لنظرةً أي ردّة وقبحاً. قال:

**ما شئت إلا نظرة في الغمد**

**وأنا سيفٌ من سيوف الهند**

**وكلّ ما سرك عندي عندي**

ومن الجاز: نظرت الأرض بعين وبعينين إذا ظهر نباها. ونظر الدهر إليهم: أهلكهم. وحيّ حلالاً ورناء ونظر: متجاوزون ينظر بعضهم إلى بعض. وبيننا نظراً أي قدر نظراً في القرب. ونظر إليك الجبل أي قابلك. ودورهم تتناظر. وهذا الجيش يناظر ألفاً: يقاربه، وهو نظيره بمعنى مناظره أي مقابله ومماثله، وهم نظراؤه، وهي نظيرتها، وهن نظائر: أشباه. وعن الزهري: لا تناظر بكلام الله ولا بكلام سرور الله صلى الله عليه وسلم أي لا تقابل به ولا تجعل مثلاً له. وما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرته، وما كان خطيراً ولقد أخطرته. وإن فلاناً لفي منظر ومستمع، وريّ ومشيع؛ أي في خصب ودعة وفيما أحب أن ينظر إليه ويستمع. قال أبو زيد:

**عن نصر بهراء غير ذي فرس**

**قد كنت في منظر ومستمع**

وقال زنباع بن مخراق:

**لقد كنت عن هذا المقام بمنظر**

**أقول وسيفي يفلق الهام حدّه**

وسيد منظور: يرحى فضله وترمقه الأبصار، وأنا أنظر إلى الله ثم إليك معناه أتوقع فضل الله ثم فضلك. وسمعت صبية سرّوية بمكة تقول: عييتي نويطرة إلى الله واليكم. وناظرته في أمر كذا إذا نظر ونظرت كيف تأتيانه. وفلان شديد الناظر إذا كان بريء الساحة مما قرف به. وانظر لي فلاناً نظراً حسناً: اطلبه لي. وفرس نظار: طامح الطرف لشهامته وحده فواده. وقال:

**محجلّ لاح له خمار**

**نابى المعدّين وأي نظار**

أي غرة. وضربناهم من نظر وبنظر أي أبصرناهم. ورجل نظرو: لا يغفل عن النظر فيما أهّمه.

ن ظ ف

نظف الإناء، ونظّفته فهو نظيف.

ومن الجاز: استنظف الوالي الخراج: استوفاه نحو قولهم: استنظف الخراج، وعن بعض أهل اللغة الصواب بالصاد من انتصف الفصيل ما في الضرع والإبل ما في الحوض إذا اشتقته. ورجل نظيف الأخلاق: مهذب، وهو ينظف: يتزّه من المساويء.

ن ظ م

نظمت الدر ونظّمته، ودر منظوم ومنظّم، وقد انتظم وتنظّم وتناظم، وله نظم منه ونظام ونظّم.  
ومن الجاز: نظم الكلام. وهذا نظم حسن، وانتظم كلامه وأمره. وليس لأمره نظام إذا لم تستقم طريقته، وتقول:  
هذه أمور عظام، لو كان لها نظام، ورمى صيداً افتنظمه بسهم. وطعنه فانتظم ساقيه أو جنبه. قال الأفوه:

### تخلي الجماجم والأكف سيوفنا ورماحنا بالطعن تنتظم الكلى

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد. وجاءنا نظم من جراد ونظام منه: صف. ونظمت الضبة والسمة ونظمت  
فهي ناظم ومنظّم: امتألت من البيض: ونظمت النحلة: قبلت اللقاح، خردلت إذا لم تقبل. وفي بطنها إنظامان وهما  
الكشيتان وأناظيم:

ن ع ب

نعب الغراب ينعب وينعب نعيماً وهو مدّه عنقه في نعاقه.  
ومن الجاز: نعبت الإبل: مدّت أعناقها في سيرها. وناقّة نعوب ونعابة، وإبل نواعب، وتقول: ويلّ للفتيان  
والكواعب، من السحم والصهب النواعب.

ن ع ت

هو منعوت بالكرم وبخصال الخير، وله نعوت ومناعت جميلة، وتقول هو حر المنابت، حسن المناعت، وشيء نعت:  
جيد بالغ. وفرس نعت: بليغ في العتق. وإنّ عبدك لنعت وإن أمتك لنعته. وانتعنت المرأة بالجمال، كما تقول:  
اتصفت. وقال:

### رأته طوال السّاعدين عنطنطاً أي كما هي كذلك. واستنعتة: استوصفه.

### كما انتعنت من قوّة وشباب

ن ع ج

نساء كنعاج الرمل وهي البقر. وإبل نواعج: سراع، وقد نعجت في سيرها. قال أبو حرام: سميت بذلك لأنّ النّعا  
كانت تصاد عليها. ونعج نعجاً: خلص بياضه. يقال: جهل ناعج، وامرأة ناعجة، ونساء نعج الحاجر، دعج التّواظر.

ن ع ر

نعر الرجل نعيراً ونعرة شديدة. قال:

### كلا وربّ الكعبة المستورة وما تلا محمد من سورة



### والنعرات من أبي محذوره

وهو صوت في الخيشوم. وامرأة نعارة: صخّابة، ومنه: نعرة الحمار. قال:

### والأخدريّات تغنيها النعر

ونعر اعلحمار فهو نعر. وقيل للدّولاب: النّاعور: لنعيه، وما أكثر التّواعير على شطّ الفرات!.  
ومن الجّاز: ما كانت فتنة إلاّ نعر فيها فلان إذا نهض فيها وتكلّم، وإنّه لنّعار في الفتى. ويقال: قد أطرت بهذا صوتاً  
نّعاراً أي أشعته. ونعر العرق بالدم إذا فار وصوت عند خروجه، وجرح نعور ونّعار. قال:

### صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

وسفر تعور: بعيد. قال عش بن نذير:

أيأتي الشّأم عشّ أم نذير

تسائل أم قيس بني معان

إذا ما اعتادني السفر النّعور

وهل مستنكر لي أم عمرو

وإن في رأسه لنعرة: للمتكبّر، ولأطيرن نعرتك. قال:

إذا غضبت واعترتني النّعره

صعصع لا تغررك مني الخزره

الخزرة: الزخفة وهي وجع في الصلب، وقد استعار العجذاج النعر في قوله:

### والشدنيّات يساقطن النّعر

للأجنة. ويقال أنعر الأراك: أثمر شبه ثمره بالنعر كما قيل. أدبي الرّمث: من الدّبا. ونعر فلان في قفا الإفلاس إذا  
استغنى.

ن ع س

نعس ينعس نعاساً، وركبته نعسة شديدة، وتناعس الرجل. وناقعة نعوس: سمحة الدّر إذا درّت نعست.  
ومن الجّاز: تناعس البرق إذا فتر. وجدّه ناعس تاعس.

ن ع ش

حُمِلَ على التّعش. وميت منعوش، وقد نعشوه. وانتعش العاثر من عثرته.  
ومن الجّاز: نشعته وانتعش إذا تداركته من ورطة. وانتعش نعشك الله. ونعشني نعشة كريم والربيع ينعش النّاس.  
قال النابغة:

وسيف أعيرته المنية قاطع

وإنّك غيث ينعش الناس سيبه

ومن مجاز الجّاز: قول لبّيد:

## ومني على السيباق فضل ونعمة كما نعش الدكداك صوب البوارق

وهو أخفى من نعيش، في بنات نعش؛ هو السهي أوسط البنات.

ن ع ظ

أنعظ الرجل وأنعظت المرأة إذا انتشر ما عندهما واهتاج. قال:

## إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت حليته وابتلّ منها إزارها

وأنعظت الدابة إذا فتحت طبيعتها وقبضتها. وقد نعظ متاعه نعظاً ونعوظاً، وذكر ناعظ. وشرب الناعوظ وهو دواء النعظ، ونحوه: أن العرب كانت تسمي اللحم: الباصور، تعني أنه جيد للبصر.

ن ع ن ع

خير البقول النعنع والنعناع. وأكثر ما سمعت منهم: النعناع. وتنعنع الشيء: اضطرب وترجّح. ونعانع المنطقة: ذباذبها.

ن ع ف

نزلوا بالنعف وهو المكان المرتفع، والجمع: نعاف. وبدت منايف الجبال وهي ما عرض من أعاليها وشماليها. وما أحسن نعفة الديك! وهي رعشه. قال:

## فيا ليتني ديك لشعبة داجن أحمّ الذنابي أحمر النعفات

ن ع ق

نعق الراعي بالغنم نعيقاً. "ينعق مما لا يسمع". ونعق الغراب نعيقاً ونعاقاً والغبن أعلى. ونعق المؤذن، وسمعت نعقة المؤذن ونعقاته.

ن ع ل

رجل ناعل وقد نعل ينعل وانتعل وتنعّل، وأنعلت الخف ونعلته. وأنعلت الدابة ونعلتها. ومن الجاز: غير ناعل صلب الخوافر. وفي مثل "أطرى فإنك ناعلة" كأن عليك نعلين لصلاية جلد قدميك. وفرس منعل ومخدّم: فالمنعل الذي في أسفل أرساغه بياض لا يعدوها والمخدّم فوق ذلك. ولسيفه نعل: حديدة في أسفل جفنه. قال:

## إلى ملك لا ينصف الساق نعله أجل لا وإن كانت طوالاً محامله

وسلكوا نعلًا من الأرض وخفًا. قال ابن الأعرابي: النعل من الحرّة: شبه النعل فيها طول، والخف: أطول منها، والكراع: أطول من الخف، والضلع: أطول من الكراع. وما كنت نعلًا أي ذليلاً أوطاكما توطأ النعل، وفي مثل "أذل من النعل" ورماه بالمنعلات: بالدّواهي التي تذله وتجعله كالنعل لعدوه. وانتعل الثوب وتنعله إذا وطنه. قال أبو المنجم:

## متنعلات بالضحى تنعلاً عند القيام الرّيظ والمرحلاً

ن ع م

جلّت نعمة الله ونعمائه، وأنعم الله عليهم. ونعم عيشه ينعم وينعم نعمةً، وعيش ناعم وفلان ينعم ويتنعم، وهو ف يالنعمة والنعيم، ونعم الله عيشه وناعمه. وجارية منعمةً ومناعمة. ونبت وشعر ناعم ومتناعم. قال ذو الرمة يصف امرأة بيضاء:

## هجان نفت المسك في متناعم سخام القرون غير صهب ولا زعر

ودقة دقاً نعماً، وأنعم دقّه. وإذا عملت عملاً فأنعمه: فأجده. وأحسن فلان وأنعم: وأجاد وزاد على الإحسان. وانعم صباحاً ومساءً ويقال: عم صباحاً بحذف النون. ونعم رجلاً زيد، ونعيماً هو. وإن فعلت كذا فيها ونعمت وأنعم الله بك عيناً، ونعم الله بك عيناً، ونعمك عيناً. وسألته حاجة فأنعم لي بها إذا قال: نعم، ويقال: نعم ونعمي عين ونعمة عين ونعام عين. وله نعم كثير وأنعام وأناعيم. قال البريق الهذلي:

## قد أشهد لحيّ جميعاً بها لهم نعام وعليهم نعم

أي لهم بكرات يستقون عليها ويروح عليهم نعم. وهبتالنعامي وهي الجنوب. وأجفلوا نعاميةً أي إجمالة كما يجفل النعام. قال الأفوه الأودي:

## وأجفل القوم نعاميةً عنا وفئنا بالنهاب النفيس

ومن الجاز: "خفّت نعامتهم": ذهبوا. قال زياد الأعجم:

## إذا اخترت أرضاً للمقام رضيتهما لنفسي ولم يثقل عليّ مقامها

## ضربت لها جأشاً فقررت نعامتي إذا خفّ منها بالرجال نعامها

وقال السمهريّ العكليّ:

## ولما استوت رجلاي في الأرض قلّصت نعامه ذي كبّلين للشّرّ حاذر

كان مسجوناً فأوثق في رجله ملحفة وألقى نفسه من فوق السجن فحملته الريح حتى سقط فانكسرت قيوده وهرب. وباض النعام على رؤوسهم إذا لبسوا البيض. ويقال للطوال: يا ظل النعام. قال جرير:

## فضح المنابر يوم يسلم قائماً

## ظل النعامة شبة بن عقال

ن ع ي

نُعِي إلينا فلان نعيًا ونعيًا ونعيًا. يقال: يا نعيان العرب. ويجوز أن يكون جمع ناع كبيعان في باغ. وجاء نعي فلان، وقام النعي بموته، وهو الناعي. قال:

## قام النعي فأسمعا

## ونعي الكريم الأروعا

وعن الفراء: النعي: رفع الصوت بذكر الموت، وعن الأصمعي: كانت العرب إذا مات من له قدرٌ ركب راكب وجعل يسير في الناس يقول: نعاء فلاناً، ويقال: يا نعاء العرب أي انعمهم. ومن الحجاز: نعي عليه هفواته إذا شهَّره بها. ويقال: ذهبت تميم فلا تسمى ولا تنهى ولا تُنعي، أي لا تبلغ نهايتها كثرةً ولا يُرفع ذكرها. وإذا كان القوم مجتمعين فأخبروا بمفزع فتفرقوا نافرين قيل: استنعوا أي انتشروا كما ينتشر النعي.

ن غ ب

نغب من الماء نغباً: جرع منه جرعاً. قال ذو الرمة:

## حتى إذا زلجت عن كل غلصمة

## إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

وسقاه نغبةً من اللبن.

ومن الحجاز: قول العرب إذا سمعت بموت عدوٍّ أو بلاء نزل به: واهاً ما أبردها من نغبة، ما أبردها على الفؤاد، تعساً للبيدين والفم.

ن غ ر

قمح كقطع الأوتار وأفواه النّغران. قال:

## يحملن أوعية المدام كأنما

## يحملنا بأكارع النّغران

وفي الحديث: "يا أبا عمير، ما فعل النّغير" وتقول: أقماه الصغر، كأنه النّغر. ونغرت القدر تنغر ونغرت تنغر إذا غلت.

ومن الحجاز: نغر الرجل: اغتاظ. وفلانة غيرى نغرة. وجرح نغاراً: جيّاش بالدم.

ن غ ش

كل هامةٍ أو طائرٍ تحرك في مكانه واضطرب فقد تنغّش وتنخّش. قال ذو الرمة: يصف قرداناً:

حشاشاتها في غر لحم ولا دم

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت

ودار تنتغش صبياناً، ورأس يتغش صبياناً.

ن غ ص

نغص عليه عيشه. إذا قطع عليه مراده منه. وتنغص عليه وهو في نغص من أمره. وقد نغص أمره نغصاً. قال لبيد:

ولم يشفق على نغص الدخال

فأوردها العراك ولم يذدها

ن غ ض

نغضت سنّه تنغض وتنغض نغضاً وتنغضت: رجفت. ونغض برأسه إلى صاحبه متعجباً: وأنغضته. ونغض الرجل.

وإبل نغاضة برحائها. وأصاب نغض كتفه وناغضها وهو غضروفها.

ومن الجاز: نغضوا إلى العدو: هضوا إليه. قال الكميت:

وتمّ خصلك من تخاصل

حتى إذا نغض العدو

ونغض الغيم: حيث تراه يتمخض متحيراً لا يسير. قال:

برق سرى في عارض نغاض

أرق عينيك عن التغماض

ن غ ن غ

غمزت العاذرة نغانغ الصبي، قال الفرزدق:

غمز الطبيب نغانغ المعذور

وهي لحمت عند اللهاة.

ن غ ف

كثر النغف في الغنم وهو دود في أنوفها، ويقال: في كل رأس في عظمي الوجنتين نغفتان من تحركهما يكون العطاس.

ومن الجاز: قولهم للمحتقر: يا نغفة.

ن غ ق

نغق الغراب نغيقاً ونغاقاً، وغراب نغاق.

ن غ ل

نغل الأديم: فسد. وأديم نغل، ولا خير في دبغة على نغلة.  
ومن الحجاز: غلام نغل، وجارية نغلة: لزنية. ونغل الجرح ونغل عليه: ضغن. وفلان دغل نغل. وجوزة نغلة.

ن غ م

هو حسن النعمة، ونغم بكلمة، وناعمه.

ن غ ي

ناغت المرأة ولدها: كلمته بما يجدله. وسمعت نعمته ونغيته. قال أبو نخيلة:

**لما أتتني نغبة كالشهد**

ونغيته إليه ونغى إليّ إذا ألقى إليه كلمةً وألقى إليك.

ومن الحجاز: هذا الجبل يناغي ذاك: يدانيه. ويقال للموج إذا ارتفع: كاد يناغي السحاب. قال:

**يناغي موجه غرّ السحاب**

**كأنك بالمبارك بعد شهر**

وناغى الماء الكواكب إذا رأيت بريقها في الماء.

ن ف ت

القدر تنفت نفيتاً: تغلي.

ومن الحجاز: صدره ينفت بالعداوة.

ن ف ث

نفت الشيء من فيه: رمى به ونفت ريقه. ونفت في العقدة. ونفت عليه عند الرقية. قال:

**وإن يهلك فذلك كان قدري**

**فإن يبرأ فلم أنفت عليه**

أي تقديري. ولو نفت عليك فلان لقطرك: تقوله لمن يقاوي من فوقه. ولو سألتني نفائة سواك ما أعطيتك. ودم نفيث: نفثه العرق.

ومن الحجاز: امرا نفائة: سحارة. ورجل منفوث: مسحور. وهذان نفائات فلان: من شعره. "ولا بدّ للمصدر أن ينفت"، وهذه نفثه مصدر، ونفت في روعي كذا: أهتمته.

ن ف ج

الندي الناهد ينفج الدرع. يرفعه. ورجل وجل منتفج الجنين: مرتفعهما. ونفج اليربوع وهو أرخى عدوه. وأنفج الصيد: أثاره من مجثمه. ونفجت الفروجة: خرجت من بيضتها. ونفجت الريح: جاءت بقوة، وريح نافجة، ورياح نوافج. قال ذو الرمة:

### يرقد في ظل عرّاص ويطرده حفيف نافجة عثّونها حصب

ومن الجاز: فلان نفّاج، وفيه نفج، وسمعت من يقول: فيه نفاجة، وقد نفج ينفج. وكانوا يقولون: هنيئاً لك النافجة وهي البنت لأنه كان يأخذ مهرها فينفج ماله أي يوسّعه ويعظّمه، ومنه: النَّفّاجة: للبنّة القميص لأنها توسّعه. وأنشد الجاحظ:

### وليس تلادي من وراثته والدي ولا شأن مالي مستفاد النوافج

يعني أن أباه كان جواداً لم يدّخر ما يورث.

ن ف ح

نفح الطيب نفحاً، وله نفحةٌ ونفحاتٌ طيبة، ونافجة نافحة، ونوافج نوافج، وجنّ اللبن بالإنفحة. قال:

### كم قد تمشّشت من قصّ وإنفحة جاءت بذاك إليك الأضوّن السود

وقال الشماخ:

### وإني من القوم الذين علمتهم إذا ألوموا لم يولموا بالأنافج

ومن الجاز: لا تزال له نفحات من المعروف. والله النفّاح بالخيرات. قال:

### والله نفّاح اليدين بالخير

ورجل نفّاع نفّاح. ونفحه بالمال. ونفحه بالسيف: ضربه ضربة خفيفة، ومنه: نفحت عن فلان ونافحت عنه: دافعت. وكان حسان رضي الله تعالى عنه ينافح عن رسل الله صلى الله عليه وسلم. وقال:

### وكم مشهد نافحت عنك خصومه وكلّهم غضب اللسان منافح

ونفحته الدابة: ضربته بحدّ حافرهما. ونفحت الريح: نسمت وتحركت أوائلها. وأصابه لفح من حر ونفج من برد. ونفح اللبن نفحة: محضه محضة واحدة. وطعنة نفّاحة: تنفح بالدم إذا نزا الدم منها نزواً. وقوس نفوح: بعيدة الدفع للسهم. وناقّة نفوح: يخرج لبنها بغير حلب. وهو ينفج لّمته: يحركها ويكفّنها. قال:

### ونفحتم لمماً لكم عصلاً كأذنانب الثعالب

عصلاً: متجعّدة.

ن ف خ

"نفخ في الصور". وكم بين التفخيتين. ونفخ في النار. ونفخ النار بالمنفاخ وهو الكير. ونصبوا على النار المنافيخ. ونفخت في الزق فانتفخ، ونفخت فيه فتنفخ. وهو يجد نفخة في بطنه ونفخة: انتفاخاً من طعام وغيره. وعلى الماء والشراب نفّاحات.

ومن الجاز: انتفخ النهار: علا. ورجل منفوخ: سمين. ونفخ شذقيه: تكبر. وجاءت نفخة الربيع: أيام إغشابه.

ن ف د

المال نافذ، وقد نفذ نفاذاً، وأنفدوا ما عندهم واستنفدوه وانتفدوه. قال الحارثي يصف بقرة:

**إذا استنفدت مرعى طبائها لغيره      أغنّ كبرد الخال مقرته سهل**

وأنفذ القوم: فنى زادهم. ورجل منافذ: يحاجّ الخصم حتى يقطع حجته وينفدها. يقال: هل عنكم من منافذ. ويقال: ليس له رافذ، ولا منافذ. قال أباق الديبيري في ابنه الركاّض:

**وهو إذا ما قيل هل من رافذ      أو رجل عن حقكم منافذ**

يكون للغائب مثل الشاهد وتنافدوا: تخاصموا.

ن ف ذ

نفذ السهم في الرمية نفوذاً ونفاذاً، ورمىته فأنفذته، وأنفذت في السهم. وهذا منفذ القوم ونفذهم، وهذه منافذهم وأنفادهم، وطعنة نافذة، وطعنات نوافذ. وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ. قال جرير:

**وعاوى عوى من غير شيء رميته      بقارعة أنفاذاً تقطر الدما**

وقارب الخراز بين النفذ وهي الخرز، الواحدة نفذة.

ومن الجاز: رجل نافذ في الأمور، وله نفاذ. ونفذ الكتاب والرسول، وأنفذته. ونفذهم البصر وأنفذهم. وقام المسلمون بنفذ الكتاب أي بإنفاذ ما فيه. واتني بنفذ ما قلت: بالمخرج منه. وطريق نافذ: عام يسلكه كل أحد، وهذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا.

ن ف ر

نفرت الدابة نفراً ونفوراً ونفاراً واستنفرت، ونفرتها واستنفرتها، وقرىء "مستنفرة ومستنفرة". ونفر القوم إلى الثغر نفيراً. وجاء نفير بني فلان ونفرهم ونفرتهم وهم الجماعة الذين ينفرون إلى العدو. وجاء القوم أنفراً: نفيراً نفيراً. واستنفر الإمام الرعية: كلّفهم أن ينفروا خفاً وثقلاً. وهم نافرة فلان وزافرتة: للذين يغضبون لغضبه وينفرون معه وينصرونه. قال:

**لو أن حولي من عليم نافره      ما غلبتني هذه الضياطره**



وهذه أيام النفر والنفور والنفر والنفير.

ومن الجاز: بي نفرة من هذا الأمر، وأنا نفرٌ منه إذا انقبضت منه ولم ترض به. ونفر فلان من صحة فلان. ونفرت المرأة من زوجها، وهي فرقة منه نافرة. ونفر الجلد: ورم وتجاقي عن اللحم. واستنفر فلان بثوي وأعصف به: ذهب به ذهاب إهلاك. وفي مثل "لقيته قبل كلّ صبح ونفر" صبّ عليّ زيد من غير صسح ونفر أي من غير شيء. ونافرتة إلى الحكم فنفرني عليه: حاكمته فغلّبي عليه وأصل المنافرة قولهم: أينأ أعزّ نفراً. ولمن كانت النفرة أي الحكومة. وما هو بنفير فلان أي بكفته في المنافرة.

ن ف ز

نفر الطي ونفر إذا وثب. وتنافرت الدعاميص في الماء. والصبيان يتنافرون في لعبهم. ونفر السهم على الظفر، ونفّزته تنفيراً إذا أدّرتة. قال الشماخ:

**عجيج الروايا من عروك الكراكر**

**إذا نفّزها بالأباهيم جرجرت**

كما تعج الإبل من الضاغط. ونفّزت ولدها: رفضته.

ن ف س

شيء نفيس ومنفيس، وقد نفس نفاسة وأنفس إنفاساً. وأنشد سيويه:

**وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي**

**لا تجزعي إن منفساً أهلكته**

وأنفسته في الشيء ونفّسته فيه: رغّبه. وتنافسوا فيه: تراغبوا، ونافس صاحبه في كذا، وشيء متنافس فيه. وقد نفست عليّ بخير قليل. ونفست عليّ خيراً قليلاً حسدني عليه ولم ترني أهلاً له نفساً ونفاسةً. وفلان ما ينفس علينا الغنيمة والظفر. وما هذا النفس؟ أي الحسد.

ومن الجاز: دفع نفسه أي دمه. وعن النخعي: كلّ شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء. ومنه: التفاس والنفساء، وقد نفست فهي منفوسة، ونفست بولدها فهو منفوس. قال:

**كما سقط المنفوس بين القوابل**

وأصابته نفس: عين. وفلان نفوس ونفساني. وشرب الماء بنفس واحد وبنفسين وثلاثة أنفاس، وشرب الماء بنفس واحد وبنفسين وثلاثة أنفاس، وشربت من الماء نفساً وأنفاساً. قال جرير:

**بأنفاس من الشّم القراح**

**تعللّ وهي ساغبة بنيها**

وشراب غير ذي نفس: كربه الطعم لا تنفّس فيه شاربته. قال الراعي:

**في كوكب من نجوم الصيف وهاج**

**وشربة من شراب غير ذي نفس**

ومالي نفسٌ أي فرج. ونَفَسَ الله عنك كربتك أي فرّجها. وأنت في نفسٍ من أمرك: في سعة. وتنَفَسَ الصبح، وتنَفَسَ النهار: طال. وتنَفَسَ به العمر. وبلغك الله أنفس الأعمار. وفي عمره تنَفَسَ ومنتفس. قال عديّ بن الرعاء الغساني:

**والشيب إن يحلل فإن وراءه** **عمرأ يكون خلاله منتفس**

وغائط منتفس: بعيد. وهذا الثوب أنفس الثوبين: أطولهما وأعرضهما. وأرضي أنفس من أرضك. وهذا المنزل أنفس المنزلين. وأنشد الأصمعي:

**ولكن تنحى جنباً بعد ما دنا** **فكان كقاب القوس أو هو أنفس**

وبيني وبينه نفس: بعد. وأنفٌ منتفس: أفض. وتنَفَسَت القوس: تصدّعت. وفلان يؤامر نفسه إذا اتجه له رأيان.

ن ف ش

نفس الصوف والقطن، فانتفش. وانتفش الضيعان والديك وتنَفَشَ إذا نفش شعره أو ريشه كأنه يخاف أو يردد. وانتفش الهرة وتنَفَشَت: ازبأرت. وأمةٌ متنَفِّشة الشعر. ونفشت الغنم بالليل: انتشرت، وأنفشها الراعي. قال:

**أجرس لها يا ابن أبي كباش** **فما لها الليلة من إنفاش**

**غير السري وسائق نجاش**

ومن الجاز: أنف منتفش. قصير المارن منبسط على الوجه كأنف الزنجي. وقال العجاج:

**نار عجاج مسبطر قسطله** **تنفش منه الخيل ما لا تغزله**

ن ف ض

نفض الثوب والشجرة. ونفض عنه الغبار والتراب. ونَفَضَ الثياب والشجر. قال أبو ذؤيب:

**تنفض مهده وتذود عنه** **وما تغنى التمام والعكوف**

وأصابوا اليوم نفصاً كثيراً وأنافيض وهو ما تساقط من الثمر في أصول الشجر. وبسطوا المنفض والمنفاض وهو ثوب أو كساء يقع عليه النفض. وأنفضت الجلّة: نفص ما فيها.

ومن الجاز: نفضته الحمى، وبه نافض، وأخذته الحمى بنافض، وانتفض من الرعدة. وانتفض الفرس. وفلان يستنفض طرفه القوم أي يرعدهم لهيبته. ودجاجة منفض: نفضت بيضها وكفّت. وأنفض القوم: فني زادهم، وأصله: أن ينفضوا مزادهم. وقريء "حتى ينفضوا". واستنفضت ما عنده: استخرجته. قال رؤبة:

**لا تنس مدحي لك واستنفاضي** **سيب فتى كالغيث ذي الرياض**

وانتفض الفصيل ما في الضرع: امتكّه. وحلبت الناقة حتى انتفضت لبنها. وامرأة نفوض: نفضت ولدها عن بطنها. وعليه ثوب ينفض. يقال: نفض الثوب نفوضاً. وثوب نافض: قد ذهب صبغه. ونفض من مرضه نفوضاً: برئ منه. وذكر نصيب بناته فقال:

### نفضت عليهنّ من جلدي

ونفض الطريق: طهره من اللصوص والدّعار. وقال زهير:

### وتنفض عنها غيب كل خميلة وتخشى رماة الغوث في كل مرصد

ويقال: إذا كنت في نهار فانفض، وإذا كنت في ليل فاحفض. وقام ينفض الكرى. قال الطرمّاح:

### فقاموا ينفضون كرى ليل تمكّن في الطلى بعد العيون

وقال بشر:

### وأضحى ينفض الغمرات عنه كوقف العاج ليس به كدوح

يريد الثور الناجي من الكلاب. ويقال نفّض الأسقام عنه واستصحّ أي استحكمت صحته. واستنفض القوم: بعثوا النفضة الذين ينفضون الطرق. وخرج فلان نفيسة: نافضاً للطريق حافظاً له.

ن ف ط

رمى بالنفط. وخرجوا ومعهم النفّاطة: جماعة الرّماة بالنفط، وخرج النفّاطون، وبأيديهم النفّاطات: مراميهم التي يرمون فيها بالنفط. واستعمل فلان على النفّاطات وهي معادن النفط. ونفطت يده من العمل وتنفّطت، وأنفطها العمل. وخرجت بيده نفطة ونفطة ونافطة. وهذيل تقول: بالصّبيان والغنم نفط كثير أي جذريّ. "وماله عافطة ولا نافطة": ضائنة ولا ماعزة.

ن ف ع

فيه نفع ومنفعة ومنافع، ونفعك الله بعلمك، وما نفعني فلان بنافعة، وانتفعت به واستنفعت. قال نصيب:

### ولو كان فوق الأرض حيّ فعاله كفعلك أوفى الفعل منك يقارب

### لقلت له مثلاً ولكن تعدّرت سواك على المستنفعين المذاهب

وفلان نفاع ضرّار. وإنه لحاضر النفيعة أي النفع. قال:

### وإني لأرجو من سعاد نفيعة وإني من عيني سعاد لأوجر

مشفق. وتقول: منزل فلان نافع، وساكنه رافع، أي سجنّ وهو يرفع عليك.

ن ف ن ف

قطعت نفناً: سبباً بعيداً. قال:

**إذا علون نفناً فننفنا**

ويبين وبينه نفائف وتنائف. وكل شيء كان بينه وبين الأرض مهوًى فهو نفنف. ويقال للركبة: إنها لبعيدة التنفف، وهو ما بين أعلاها وأسفلها. قال ذو الرمة:

**ترى قرطها في واضح الليت مشرفاً على هلك في نفنف يتطوَّح**

كما قال:

**بعيدة مهوى القرط**

ن ف ق

نفقت الدراهم، وأنفقتها، كقولك: نفدت وأنفدتها، وأنفق الرجل على عياله واستنفق، وخذ هذه الدراهم فاستنفقها. ونفقت نفقة القوم ونفقاتهم ونفاقهم. وهو يبتغي نفقاً في الأرض. وأخذوا عليه الأنفاق. ونفق البربوع وأنفق: خرج من نفاقته، ونفق وناق: دخل فيها، وتنفقت: أخرجته منها. ونفقت سلعته نفاقاً، ونفقتها. قال سدوس بن ضباب:

**عبد ينفق نفسه ويسومها ويقول إني أبرّ زراع**

وأنفق التاجر: نفقت تجارته، ومنه المثل "من باع بعرضه أنفق". وقال:

**أبيت فلا أهجو الصديق ومن بيع بعرض أخيه في المعاشر ينفق**

ووسّع نيفق السراويل. ويقال: وسّع منفقها وخلل مسوّقها وأحكم منطقها. وله نافجة من مسك ونافقة. ومن الحجاز: فرس نفق الجري إذا كان قصير الغاية قريب مدى الجري. قال علقمة:

**فلا تزيده في مشيه نفق ولا الزّفيف دوين الشّدّ مسنوم**

وطعام نفق: نقيض نزل وهو الذي لا ريع له. ونفق روحه: خرج. قال:

**وهارب مني بروح نافق قد كاد إلا رمق المرامق**

ومنه: نفقت الدابة نفوقاً. وناق الرجل نفاقاً. وامرأة نفق بوزن: فنق: تنفق عند الأزواج وتحظى عندهم. وأنشد أبو عثمان المازني:

**إن لنا لكنة غير نفق كريمة الأحساب بيضاء الخلق**

**وهي على ذلك لياء العنق**

أي لا تنفق وهي كريمة سخيّة تلوي عنقها إلى الأضياف من بعيد تدعوهم إلى طعامها.

ن ف ل

أصاب الغازي نفلًا وأنفالًا. ونفله الإمام وأنفله، والإمام ينفل الجند. وأعطى نافلة سنّية ونوافل. ورجل نوفل: معطاء. وتنفل المصلّي: تطوّع، وهو يصلي النافلة والتوافل. وتنفل على أصحابه: أخذ من النفل أكثر مما أخذوا. ويقال: نفّلوا كبركم أي زيدوا أكبركم على حصّته. وقال لي قولاً فانتفلت منه أي انتفيت وأنكرت أن أكون فعلته. وانتفل من بني فلان: انتفى من نصرهم ومعونتهم. قال المتلمس:

**أمنتفلًا من نصر بهتة خلّنتي** **ألا إنني منهم وإن كنت أينما**

ن ف هـ

رجل نافه ومنفّه: معي. ونفّعت نفسه. وتقول: كم بين المرفّه والمنفّه. وركابهم نافهة ونفّه.

ن ف ي

نفيته من المكان: نجّيته عنه فانتفى. ونفي فلان من البلد: أخرج وسير "أو ينفو من الأرض" وانتفى شعره: تساقط. وانتفى الشجر من الوادي: ذهب. وانتفى من ولده، وانتفى من الأمر. وهذه نفاية المتاع ونفيته. وهو من النفايات والتّفى. وهذا نفّي الريح: لما يبقى من التراب الذي تأتي به في أصول الحيطان. ونفي المطر ونفايته: لرشاشه، ونفيّ الرشاء: لما يترشّش منه على ظهر الماتح. ونفيّ الرحي: لما ترامت به من الطّحين. وفلان نفّي: دعيّ قد نُفّي. ومن الحجاز: فلان من نفايات القوم ونفاهم. قال:

**عشيرتك الأدنون خير عشيرة** **وأنت دني من نفّي القوم راضع**

ن ق ب

نقب الحائط. ونقب البيطار سرّة الدابة بالمنقب فأخرج ماءً أصفر. قال يصف فرساً:

**كالسيد لم ينقب البيطار سرّته** **ولم يسمه ولم يلمس له عصباً**

وكلب نقيب: نقبت حنجرته ليضعف صوته فلا يدلّ على اللئيم بنباحه. وخرجت به الناقبة والتّقابة: قرحة تخرج بالجنب تمجّم على الجوف رأسها من داخل. ونقب خفّ البعير: رقّ وتثقب. قال:

**ما إن بها من نقبٍ ولا دبر**

ونَقَّب عنه ونَقَّر: بحث. "فنَقَّبوا في البلاد": ساروا. وسلكوا النَّقْب والنَّقْب والمنقب والمنقبة والنَّقَاب والمناقب وهي طرق الجبال. ورجل نقاب: نافذ في الأمور، وذو مناقب وهي المخابر والمآثر. وميمون النَّقِيبة: محمود المخبر. وما لهم من نقيبة: من نفاذ رأي. وهو نقيب القوم، وقد نقب عليهم ونقب نقابة. وفرس حسن النَّقبة أي اللون. قال ذو الرمة:

**ولاح أزهَر مشهور بنقبتَه      كأنه حين يعلو عاقراً لهب**

وما عليها إلاَّ النقبة وهي إزار كالتطاق إلاَّ أن لها حجرةً. وظهرت بالبعير نقبة وهي أول الحرب. وانتقبت المرأة وتنقبت.

ومن الجاز: نقب خفيّ: تحرق. وفلان يضع الهناء مواضع النقب إذا كان ماهراً مصيباً. وجلوت السيف والتصل من النقب وهي آثار الصدا شَبَّهت بأول الحرب. قال الكميّ يصف ثوراً:

**كالهالكِي أَمال الرأس مجتَنحاً      يجلو عن البيض في أكنافها النَّقب**

وكانا عند الناس ف ينقاب واحد إذا كانا مثلين ونظيرين.

ن ق ح

نَقَّح العود: شذَّبه.

ومن الجاز: نَقَّح الكلام. وخير الشعر الحولي المنقَّح. وتقول: ما قرض الشعر المنقَّح، إلا بالذهن الملقَّح. ورجل منقَّح: مجرَّب. ونَقَّحته السنون: نالت منه. وتنقَّح شحم النَّاقَة: ذهب بعض الذهب.

ن ق خ

شرب النقاخ وهو الماء البارد العذب. قال:

**وأحمق ممَّن يلحق الماء قال لي      دَع الخمر واشرب من نقاخ مبرّد**

وتقول: أفصح الشعراء القلاخ، وأطيب الماء النقاخ.

ومن الجاز: هذا نقاخ العريّة: لمخّها وخالصها.

ن ق د

نقده الثمن، ونقده له فانتقده. ونقد النقّاد الدراهم. ميّز جيدها من رديئها. ونقدّ جيد، ونقود جيداً. وتنوقد الورق. قال:

**كما تنوقد عند الجهبذ الورق**

و"أسرى من أنقد" و"بات بليلة أنقد" وهو القنفذ. وتقول: إن جعلتم ليلتكم ليلة أنقد، فقد وصلتم وكان قد. والطائر ينقد الفخ: ينقره. ونقد الصبيّ الجوزة بإصبعه. ونقدت رأسه بإصبعي نقدة. قال خلف بن خليفة:

## وَأَرْنبَةُ لَكَ مَحْمَرَةٌ

## تَكَادُ تَقَطَّرُهَا نَقْدُهُ

ونقدته الحية: لدغته. وله نقد ونقاد وهي صغار الغنم، وصاحبها: النَّقَاد. قال أبو زيد:

## كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قَدَرْنَ لَهُ

## يَعْلُو بِخَمَلَتِهَا كَهَبَاءَ هَدَابَا

ومن الجاز: هو من نقادة قومه: من خيارهم. ونقد الكلام. وهو من نقدة الشعر ونقاده. وتقول: هو أشبه بالنقاد، منه بالنقاد؛ من التقد والتقد. وتقول: التقدة إليهم كأنهم التقد، وقد عاث فيها الذئب الأعقد. وانتقد الشعر على قائله. وهو ينقد بعينه إلى الشيء: يديم النظر إليه باختلاس حتى لا يفطن له، وما زال بصره ينقد إلى ذلك نقوداً: شبه بنظر الاقد إلى ما ينقده.

ن ق ذ

أنقذه من البؤس واستنقذه وتنقذه، وقد نقد نقذاً إذا نجا. وتقول العرب: نقذاً له إذا دعوا له بالسلامة. وهو نقيضة بؤس، وهم نقائد بؤس إذا استنقذوا منه. وهذا الفرس أو البعير أو غيرها من النقائد وهي ما أخذها العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذٌ ونقيضةٌ ونقذ. قال عنترة:

## إِذَا لَا أَزَالَ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ

## نَقَذَ تَوَارِثَهُ الْكِمَاءُ مَكْلَمٍ

ومن الجاز: قول ابن مقبل:

## وَخُودُ خُرُودِ السَّرِيِّ طِفْلَةٌ

## تَنْقَذَتْ مِنْهَا حَدِيثاً حَلَالاً

أخذته منها واستخرجته، خرود السري: تستحيي أن تخرج ليلاً.

ن ق ر

نقر الطائر الحب بمنقاره. ونقر النقار الرحي بمنقاره. ونقر العود والدّف. ونقر رأسه ياصبعه نقرةً. ونقرت الخيل بحوافرها: احتفرت بها. واستنقع الماء في النقرة والنقر. واحتجم في نقرة القفا. وله إبريق من النقرة وهي الفضة المذابة.

ومن الجاز: نقرته: عبته وغبته. ورميته بناقرة وبنواقر. وبينهما مناقرة: مراجعة كلام. ونقرت عن الخبر ونقرت عنه: بحثت. ونقرت بالرجل وانتقرت به: دعوته من بين القوم وهي التقرى. وهو يصلي التقرى إذا نقر في صلاته نقر الديك. ونقر باسمه إذا سمّاه من بين الناس. وسهم ناقر: أصاب عين الرقعة، وسهام نواقر. قال:

## رَمَيْتَ بِالنَّوَاقِرِ الصَّيَّابِ

## أَعْدَاكُمْ فَنَالَهُمْ ذَبَابِي

أي حدّي أو شرّي. وما أغنى عني نقرة أي أدنى شيء. ولم يكثر لي بمقدار نقرة إصبع. قال جميل:

بِاللهِ رَبِّكَ أَنْ سَأَلْتُكَ فَاَصْدُقِي

لَا تَكْتُمِينِي نَقْرَةً وَفَتْيلاً

وقال آخر:

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِيَنَّ عَنِّي نَقْرَةً

إِذَا ابْتَدَرُونِي بِالْهَرَاوِي الدَّمَالِكِ

وما أثابني نقيراً، وأصله: النكتة في ظهر النواة. ونقر بدائته وأنقر إذا ضرب بطرف لسانه مخرج النون وصوت كذلك إذا ضمَّ إيمامه إلى طرف الوسطى وصوت بها و"نقّر في التّاقور": نفخ. وخفّ له منقار. ونقر في الحجر: كتب.

ن ق ز

نقر الظبي: وثب على نواقزه وهي قوائمه. قال الشماخ:

هَتُوفَ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّبْيُ سَهْمَهَا

وإن ريع منها أسلمته النواقر

وأعطاه من نقر المال وشرطه: ردينه.

ن ق س

كتب بالنقّس والأنقاس. ونقست النصارى وانتقست: قرعت الناقوس وهو خشبتهم الطويلة، والويل: القصيرة. قال:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ لَحْيَيْهَا إِذَا اصْطَفَقَتْ

أَصْوَاتَ عِيدَانِ رَهْبَانٍ إِذَا انْتَقَسُوا

ونقسه: عابه ونبزه، وناقسه، وبينهما منافسة ومناقسة.

ن ق ش

ثوب منقوش ومنقش. ونقش في خاتمة كذا، وفيه نقش ونقوش. وانتقش الرجل على فصّه: أمر أن ينقش عليه. تقول: اضطربت خاتماً وانتقشت على فصّه. ونقش الشوكة وانتقشها: استخرجها. ونقش الشعر بالمنقاش: نتفه بالمنتاف. وناقشه الحساب وفي الحساب. وعن عائشة رضي الله عنها "من نوقش الحساب عذب". ومن الحجاز: استخرجت منه حقي بالمناقيش إذا تعبت في استخراجِه. وانتقش منه حقّه. وإذا تحيّر الرجل رجلاً لنفسه قالوا: جاد ما انتقشه لنفسه. ونقش الرحي: نقرها.

ن ق ص

نقصه حقّه نقصاً وانتقصه. ونقص بنفسه نقصاناً. وانتقص واستنقص الثمن: استخطّه. وانتقصه وتنقصه: عابه. وما فيه نقيصة ومنقصة، وفلان ذو نقائص ومناقص.



ن ق ض

نقض البناء والجل، وانتقض وتنقض. وتنقضت الأرض عن الكمأة. وأصلح نقض بنائك: ما نقض منه. وأنقضت الفروجة والدجاجة عند البيض. وأنقض الرّحل والأصابع والأضلاع. ولها نقيض. وأنقض الحمل ظهره. ورأيته تنقض أصابعه. وأنقض بالعز: دعاها. وأنقض بالعود: نقرها. قال:

### ربّ عجوز من أناس شهيره علمتها الإنقاض بعد القرقره

سرق بعيرها الذي كانت تفرقر به وترك لها بكرًا تنقض به. ومن الجاز: نقض العهد. وناقض قوله الثاني الأول. وفي كلامه تناقض. وهذا نقيض ذاك أي مناقضه. وتناقض القولان والشاعران، وناقض أحدهما الآخر: يقول قصيدة فينقض صاحبه عليه. وهذه القصيدة نقيضة قصيدة فلان. ولهما نقائض، ومنه: نقائض جرير والفرزدق. وانتقض عليه الثغر. وانتقضت الأمور. وانتقضت القرحة، نكست. ونقض فلان وتره إذا أخذ ثأره. قال بيهس:

### شفيت يا مازن حرّ صدري نقت ثأري ونقضت وتري

ن ق ط

نقط المصحف ونقطه. ويقال: رأس الخطّ النقطة. وكتاب منقوط: مشكول. ونقطت المرأة وجهها بالسواد: تتحسن بذلك.

ومن الجاز: أعطاه نقطة من العسل. ولفلان نقطة من النخل: قطعة منه. ووجدنا نقطة من الكلا ونقطاً منه ونقاطاً. والتنوم ينبت نقاطاً: في أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: ما اختلف الناس في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام: وتنقطت الحبز: أكلته نقطة نقطة أي شيئاً شيئاً.

ن ق ع

نقع الماء في بطن الوادي واستنقع: ثبت واجتمع. ووردوا مستنقعات المياه ومناقعها. واستنقعت في النهر: مكثت فيه أترّد. وأنقع الدواء وغيره في الماء، وهو التّقوع والتّقيع، والمنقع والمنقعة: ما ينقع فيه من تورٍ ونحوه. قال:

### ندهدق بضع اللحم للبائع والندی وبعضهم تغلي بدمّ مناعه

ونقع السم في ناب الحية: اجتمع فيه. قال النابغة:

### في أنيابها السم نافع

وسم نقيع ومنقع: مربّى. ونقع الماء غلته. ونقع من الماء وبالماء: روي. وأسرعت يده إلى أنقوعة الثريد وهي وقبته التي يجتمع فيها الودك. وأنقوعة الميزاب ما يسهل فيه. وثار التّقع أي الغبار. ونقع الصراخ: ارتفع.

ومن الحجاز: أنقع له الشرّ: أثبته وأدامه. وأنقعوا لهم من الشر ما يكفيهم. والناس نقائع الموت من التقيعة التي هي ذبيحة القادم. وفي مثل "إنه لشرابٌ بأنقع" للمجرّب شبه بالطائر الذي يرد مناقع الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة القنّاص.

#### ن ق ف

الظّليم ينقف الحنظل عن الهبيد. وضربٌ ينقف الهام عن الدّماغ. وبينهم مناقفة ونقاف: مضاربة. ويقال: "اليوم قحاف، وغداً نقاف". ونقفت البيضة: استخرجت ما فيها. وأنقفتك العظم إذا أعطيته إياه ليستخرج محّه. وأنقف الجراد: رمى ببيضه. وصقل الورق بالمنقاف. ومن الحجاز: رجل نقّاف: صاحب تدبير ونظر في الأشياء كأنه ينقف عنها أي يبحث. ويقال للسائل المبرم: نقّاف. قال:

**إذا جاء نقّاف يعدّ عياله      طويل العصا عدّيته عن شياهايا**

وجذع منقوف ونقيف: مأروض. ورجل منقوف الوجه: ضامره.

#### ن ق ق

أرّقني نقيق الضفادع و"أروى من النّقاّة": من الضّفدع، وقد نَقَّت ونقنت. ونقنق الظليم، وهو النقنق. وكان أعناقهم أعناق النّقانق.

#### ن ق ل

نقلته فانتقل وتنقّل، ونقلته كثيراً، وتناقلوه، وانتقلته: نقلته إلى نفسي. قال الجعدي:

**ما تظنّون بقوم قتلوا      أهل صفّين وأصحاب الجمل**

**وابن عفّان حنيفاً مسلماً      ولحوم البدن لما تنتقل**

وأسرعوا النقلة. وسرنا منقلة: مرحلة. وفرس وبعير مناقل ومنتقل، وقد ناقل مناقلة، وانتقل انتقالاً إذا وضع رجله مواضع يديه في السّير. قال جرير:

**من كلّ مشترّف وإن بعد المدى      ضرم الرّفاق مناقل الأجرال**

وقال الأخطل:

**تنزّو يرابيع متنيه إذا انتقلأى**

ورجل نقيّل: غريب. وهو ابن نقيلة: غريبة. قال رؤبة:

### فوجدوا آباءك الأفاضلا

### لأمهات لم تكن نقائلاً

ورفع خفّ بغيره بنقيلة: برقعة، وخفاف إبله بنقائل. ونقل الخفّ والثوب ونقله وأنقله: رقعته. ونعل نقل: مرقعة، ونعل نقال. وجاءنا في نعلين نقلين. وشجّه منقلّةً وهي التي تنقلّ منها فراش العظام. وتفكّهُوا بالنقل. وعن ابن دريد: بالفتح.

ومن الحجاز: نقل الحديث. وهم نقلة الأخبار. ونقل ما في النسخة. وناقله الحديث إذا حدّثه وحدّثك. وناقل الشاعر الشاعر: ناقضه. ورجل نقلّ وذو نقلٍ إذا كان جليلاً مناقلاً. قال لبيد:

### ولقد يعلم صحبي كلّهم

### بعدان السيّف صبري ونقل

وأصابته نواقل الدهر: نوابه التي تنقل من حال إلى حال. وقسمت النواقل: الأخرجة التي تنقل من كورة إلى كورة.

ن ق م

انتقم منه. وحلّت به النّقمة والنّقم ونقمت منه كذا: أنكرته عليه وعبته "وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا".

ن ق هـ

نقه من مرضه نقوهاً. ورجل ناقه. وله في كلّ عام مرضة ونقهة. قال عمران ابن حطّان:

### أفي كلّ عام مرضةً ثم نقهة

### وننعي ولا تنعى فكم ذا إلى متى

وفقّعت الشيء ونقّهته: فهمته.

ن ق ي

شيء نقى. ونقّيت الثوب وأنقيته حتى نقي نقاءً. وغسل حتى ظهر نقاؤه. وانتقيت العظم: أخرجت نقيه. وأنقى البعير. وإبل منقيات. قال:

### لا يشتكين عملاً ما أنقين

وحللنا في نقاً من الأنقياء وهي الكثبان.

ومن الحجاز: انتقيت أجودها. وأنقى البرّ: سمن وجرى فيه الدقيق.

ن ك أ

نكأت القرحة: قرفتها بعد البرء فنكستها. قال:

### ولم تنسني أوفى المصيبات بعده

### ولكن نكء القرح بالقرح أوجع

## ن ك ب

نكب عنه ونكب وتنكب عنه وتنكبه، ونكب عنه ونكبه، ونكبت عنه، ونكبت إياه. ورجل وجهل أنكب: يمشي في شسق. ونكبت الريح: مالت عن مهاب الرياح، وريح نكباء، ورياح نكب، والتكبياء: التي قُب بين الصبا والشمال خاصة. ونكب كنانته: نكسها فأخرج ما فيها. ونكب كنانته: نكسها فأخرج ما فيها. ونكب الإناء: استنظف ما فيه.

ومن الحجاز: هز منكب لكذا، وهزوا له مناكبهم: فرحوا به. وإثته لأنكب عن الحق وناكب عنه. وسرنا في منكب من الأرض والجبل: في ناحية. "فامشوا في مناكبها". وقال ذو الرمة:

### تخطيت باسمي دونه ونباهتي مصاريح أبواب غلاظ المناكب

يريد أبواب الملوك. وهو منكب العرفاء: رأسهم، على كذا عريفاً منكب. وقال الحجاج للشَّعبي: ألم أجعلك منكباً على جميع همدان. وله النكابة في قومه. وقد نكب عليهم. وراش سهمه بمناكب: ريشات تكون في مناكب التسر أو العقاب وهي أقوى الريش وأجوده. قال:

### يقلب سهماً راشه بمناكب ظهار لؤام فهو أعجف شاسف

وقال الراعي:

### يقلب بالأتامل مرهفات كساهن المناكب والظهارا

وقال القطامي:

### ومطرّد الكعوب كأن فيه قدامي ذي مناكب مضرحي

أي نسر ذي مناكب.

## ن ك ت

نكت الأرض بقضييه أو ياصبعه فأقبل ينكت الأرض. ومرو الفرس ينكت إذا نبا عن الأرض في عدوه. ونكت العظم: أخرج مخه. ونكت كنانته: نكبها. وطعنه فنكته على رأسه: ألقاه. وبالبعير ناك: حارّ ينكت بمرفقه حدّ كركرته. وفي العين نكتة: بياض أو حمرة. وكل نقطة من بياض في سواد أو سواد في بياض: نكتة تقول: هو كالنكتة البيضاء في جلد الثور الأسود.

ومن الحجاز: جاء بنكتة وينكت في كلامه، وقد نكت في قوله، ورجل منكّت ونكّات. وفلان نكّات في الأعراض: طعان.

## ن ك ث

نكث الحبل والسَّوَاك والسَّاف في أصول الأظفار، وقد انتكث بنفسه، وهذه نكاثه الحبل: لما انتكث من طرفه.  
ونكاثه السواك: لما تشعث من رأسه. وهي تغزل النكث والأنكاث وهو ما نكث من الأكسية والأخبية ليغزل ثانية.  
وبجل أنكاث.  
ومن الجاز: نكث العهد والبيعة. وناكثه العهد. وهو نكاث للعهود. وهذا قول لا نكيثة فيه: لا خلف. ووقعوا في  
النكيثة: في الخطّة الصّعبة التي تناكثوا فيها العهود. وانتكث ما كان بينهم. وطلب فلان حاجةً ثم انتكث لأخرى إذا  
انصرف عنها حاجةً أخرى.

ن ك ح

نكحها واستنكحها "أن يستنكحها خالصة". وقال النابغة:

**وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة** **أبا جابر واستنكحوا أم جابر**

وتناكحوا تكثروا. وفلانة ناكح في بني فلان. ورجل نكحة.  
ومن الجاز: أنكحوا الحصى أخفاف الإبل. واستنكح النوم عيونهم. قال عمر بن أبي ربيعة:

**واستنكح النوم الذين نخافهم** **ورمى الكرى بوابهم فتجدلاً**

ن ك د

فيه نكادة ونكّد ونكّد، وهو نكد وأنكد، وقوم أنكاد ونكّد، وقد نكد وتنكّد. وسألته فأنكدته: وجدته نكداً.  
وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى. وعطاء منكود ومنكّد: قليل غير مهناً. قال:

**وأعط ما أعطيته طيباً** **لا خير في المنكود والنّاك**

ونكّد عطاءه بالمن. وتنكّد عيشه. ونكد فلان وشفه: استنفد ما عنده بكثرة السؤال. وقد نكدوه. ونكد الماء:  
نزف. ونكد الغراب وتنكّد: استقصى في شحيجه كأنه يقىء. قال الطرماح:

**وجرى بينهم غداة تحمّلوا** **من ذي الأبارق شاحج يتنكد**

وناقة نكداء: لا لبن بها، وإبل نكد. ويقال للغزار: نكد: لئلا تعان.

ن ك ر

أنكر الشيء ونكره وساتنكره، وقيل: نكر أبلغ من أنكر. وقيل: نكر بالقلب وأنكر بالعين. قال الأعشى:

**وأكرتني وما كان الذي نكرت** **من الحوادث إلا الشيب والصلعا**

وفيه العرف والنكرن والمعروف والمنكر. وشتم فلان فما كان عنده نكير. وهم يركبون المنكرات والمناكير، وهو من مناكير قوم لوط. وقد نكر الأمر نكارة: صار منكراً. ونكرته فتنكر: غيرته. وخرج متنكراً. وتنكر لي فلان: لقيني لقاء بشعاً. وتناكر فلان: تجاهل. وبينهما مناكرة: محاربة. وعن أبي سفيان: أن محمداً لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال. وتناكروا: تعادوا. وفلان فيه نكارة ونكر بالفتح ونكراء: دهى وفطنة، وإنه لدو نكراء: وأصابته من الدهر نكراء: شدة.

ن ك ز

الحية تنظر بأنفها، والناكر: ضرب من الحيات لا يعرض بفيه ولكن ينكر بأنفه فلا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لدقة رأسه. ونكر البحر: غاض، وبئر ناكر.

ن ك س

نكس رأسه ونكسه: ونكست الشيء. قلبته فانتكس. والولد المنكوس: الذي تخرج رجلاه قبل رأسه. وسهم نكس: انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله، وسهام أنكاس. قال الحطيئة:

**مجد تلبد ونبل غير أنكاس**

ومن المجاز: نكس في مرضه. وأكل كذا فنكسه. ونكس الخضاب على رأسه: أعاده مراراً. وإثله لنكس من الأنكاس: للردل.

ن ك ش

نكش الشيء نكشاً: فرغ منه، والبئر نرفها.

ن ك ص

نكص على عقبيه نكوصاً. ومن المجاز: فلان حفظه ناقص، وجدّه ناكص.

ن ك ف

استنكف منه ونكف: امتنع وانقبض أنفاً وحمية.

ن ك ل

نكل عن اليمين وعن العدو نكولاً. ونكّلته عن كذا: فطمته. ونكّلت به: جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله، وهو التكال.

ن ك ه

هو طيّب النكهة. واستنكهت الشارب ونكهته: تشمّمت ريح فيه، ونكه الشارب في وجهه.

ن ك ي

نكيت في العدو نكايّة إذا أكثر الجراح، وتقول: فلان قليل النكايّة، طويل الشكايّة.

ن م ر

سبع نمر وأنمر: فيه سواد وبياض، وسباع نمر. وشاة نمرأ. وسحابة نمرّة. ويقال: أرونيهنّ نمرات، أركموهنّ مطرات. ولبس النمرّة وهي من أكسية الأرعاب. قال ابن مقبل:

**ومجالس تمشي العطارف بينها كالجّن ليس لبوسهم بنمار**

وماء نمر: عذب ناعم، وتقول: أقبلت نمر وما نمرّوا أي ما جمّعوا من قومهم، كما تقول: مضر مضرّها الله تعالى. قال دريد:

**فأبلغ سليماً وألفافها وأبلغ نميلاً وما نمرّوا**

أي ما جمّعوا. وجلس على التمرقة والنمرق "ونمارق مصفوفة": وسائد. وقال أوس:

**إذا ناقة شدّت برجل ونمرق إلى حكم بعدي فضلّ ضلالها**

ومن الحجاز: "لبس له جلد النمر"، وتنمر. وحسب نمر: زاك.

ن م س

نمس السّمّن والطّيب ونحوهما نمساً فهو نمس إذا فسد. ونمس بصاحبه: نمّ به، وهو تمام نّاس. وفلان صاحب ناموس ونواميس: ذو مكر وخديعة. ونمس عليّ تنميساً: لبس، ومنه: التمس: الدّابة التي يقال لها: دله، ويقال: في هؤلاء الناس، أنماس. وتنمس الصائد: اتخذ ناموساً: قترّة. وهو ناموس الأمير: صاحب سرّه، ونامسته: ساررته، وما أشوقي إلى مناسمتك ومنامستك. ويقال لجبريل صلوات الله تعالى عليه: الناموس الأكبر.

ن م ش

في وجهه نمشٌ، وله وجهٌ نمشٌ إذا كان فيه بقع تخالف لونه. وثورٌ نمش القوائم: فيها خطوط سود.  
ومن الجاز: سيف نمشٌ: فيه شطب وهي خطوط فرنده. قال أسد بن ناعصة:

أيها السائل عني إنني      غير زمّيل ولا فانٍ رعرش  
وأعض الكباش إن بادهنني      في احتدام الرّوع بالعضب النمش

ن م ص

في وجهها نمصٌ: شبه الزّغب. ونمصته الماشطة بالمنماص: نتفته. "ولعنت النامصة والتممصّة". وهو أنمص الحاجبين إذا رق مؤخرهما.  
ومن الجاز: تنمص البهم إذا رعى أوّل العشب.

ن م ط

طرحوا الأنماط على الهودج وهي ثياب من صوف. والزّم هذا التّمط أي الطريقة والمذهب. وفي الحديث: "خير هذه الأمة التّمط الأوسط" وعندي متاعٌ من هذا التّمط وهو التّوع. وما عنده غمطٌ من العلم: نوع منه.

ن م ق

نمق الشيء. نقشه وزينه. ونمّق الكتاب. حسّنه.  
ومن الجاز: قول ووعد منمّق.

ن م ل

هو "أضبط من غلّة"، وكأنه مدج التّمال. قال الأخطل:

تدبّ ديبباً في العظام كأنه      ديبب نمال في نقاً يتهيل

وطعام منمول. ورجل غل الأنامل، وقد غملت يده إذا لم تكفّ عن العبث. ويقال للفرس النشيط الذي لا يستقرّ مرحاً: إنه لنمل القوائم. وتنمل القوم: تحرّكوا وتّوجّوا.

ن م م

هو نّام بين التّميم والتّميمة، وهو يمشي بالتّمائم، ونّم الحديث ينّمه، ونّم على الرّجل. وسمعت غميمة القانص. همس كلامه. قال أبو ذؤيب:



### ونميمة من قانص متلبب

### في كفّه جشء أجشّ وأقطع

وثوب منمنم: موشي. ونم كتابه: قرمط خطّه. ونممت الرّيح الرمل والماء. وعلى ظفر الصبيّ نممة: بياض في أصله وجمعها نمم ونماّم بالكسر ورواه أبو حاتم بالصّم. ومن الحجاز: نمت على المسك رائحته. وهذه الإبل لا تنم جلودها أي لا تعرق.

ن م ي

نمي المال نماءً وأنماه الله تعالى، ومنه: نامية الله: خلقه لأنهم ينمون. وما على الأرض نامٍ وصامت، فالتّامي: نحو النّبات، والصامت: كالحجر. ونمي الشيء وتنمى: ارتفع، ونميته. قال القطامي:

### فأصبح سيل ذلك قد تنمى

### إلى من كان منزله يفاعا

ونميت الرحل على البعير. ومن الحجاز: فلان ينميه حسبه، وقد نماه جد كريم. قال النابغة:

### إلى صعب المقدادة منذريّ

### نماه في فروع المجد نامي

يمدح المنذر بن المنذر بن ماء السماء. ونميت الحديث إلى فلان: رفعته وأسندته، ونمي إليه الحديث. قال:

### من حديث نمي إليّ فما تر

### قأ عيني ولا يسوغ شرابي

ويقال: نميت الحديث: بلغته على جهة الإصلاح، ونميته تنميةً: بلغته على جهة الإفساد، وفلان ينميّ أحاديث الناس. ونميت النار تنميةً: ألقيت عليها شيوخها، ونمت الناقة: سمت، وناقة نامية: ناوية. ورجل نامٍ وقد نمي. ونمت الرّمية إذا تحاملت بالسهم، وأنماها الصائد. قال امرؤ القيس:

### فهو لا تنمي رميته

ويروى لا ينمي رميته. ونمي الخضاب في اليد والشعر إذا ازداد سواداً. ونمي الخبر في الكتاب: اشتدّ سواده وزاد بعد ما كتب. قال:

### يا حبّ ليلي لا تغيرّ وازدد

### وانم كما ينمي الخضاب في اليد

ن ه أ

لحم نهيء: نيء، وفيه فهوء، وقد نهيء ونهؤ، وفي مثل: "ما أبالي ما نهيء من ضبك ولا ما نضج" وأنأت اللحم. ومن الحجاز: قول الرّاعي:

### لا أنهيء الأمر إلا ريث أنضجه

### ولا أكلف عجز الأمر أعواني

ن ه ب

ماله نهب ونهبة ونهبي. وكثرت النهاب. ووقعوا في النهاب والتهابير وهي المهالك وأصلها حبال الرّمل المرتفعة. قال الكميت:

**فلا أقحمَنَّك إن بقيت إلى مدى وعث النهابر**

ونهبوه وانتهبوه، وأنهبهم ماله.

ومن الجاز: الإبل ينهب السرى ويتناهب، وهنّ نواهب للسرى، وتناهبت الأرض، وناهب الفرس الفرس: باراه في حضره مناهبة، وجواد مناهب. وإنه لينتهب الغاية. قال ذو الرمة:

**تبرى له صعلة خرجاء خاضعة فالخرق دون بنات البيض ينتهب**

ونهب فلاناً إذا تناولته بلسانك وأغلظت له. وسمع غلام بدويّ يقول وقد اجتمع عليه الناس يسمعون كلامه: إنّ تراب قعرها لمنتهب: شبه نفسه بالبئر التي يذاق تراها فيعلم عذوبة مادّها فيتبادر به الصبيان إلى الحيّ يبشّرونهم.

ن ه ج

أخذ التهج والمنهج والمنهاج. وطريق فهج، وطرق فهجة. ونهجت الطريق: بينته، وانتهجته: استبينته، ونهج الطريق وأنهج: وضع. قال يزيد بن حذّاق الشّبيّ:

**ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت منه المسالك والهدى يعدى**

وأنهج الثوب: أحلق، وأنجه البلى، وبرّد منهج. ومشى حتى أنهج: هث من البهر. قال:

**فوضعت كفي عند مقطع خصرها فتنقّست بهراً ولما تنهج**

ن ه د

نهد إلى العدوّ وناهد العدو. ناهضه. وتناهدوا في الحرب: نهض بعضهم إلى بعض للمحاربة. وتنهّدت المرأة: تنهّضت، ونهد ثديها فهوداً، وثديّ وامرأة ناهد، وثديّ ونساء نواهد. وفرس نهد، ونهد القذال: مشرف. وتناهدوا من التهد وهو أن يخرجوا نفقاتهم على التساوي. وناهد بعضهم بعضاً. ونهدت القرية: قربت من الامتلاء. وإناء نهدان. وأنهدت القدح. وغلّام ناهد: مراهق.

ن ه ر

نَهْرٌ نَهْرٌ: كثير الماء، واستنهر النهر: اتسع. وأنهرت فتق الضربة: وسّعته. وأنهرت الدّم: أسلته. وأمام داره منهرة: فضاء يلقون فيه الكناسات. ورجل نهر: عامل نهار. قال:

## لست بليلي ولكني نهر

## لا أدلج الليل ولكن أبتكر

ونهر وانتهره: استقبله بكلام يزجره به. وسمعت من بعض شحاذاة الحجاز يقول لأصحابه: ليس الرجل من يكثرث لأوّل نهر ولا الثانية ولا الثالثة.

ن ه ز

نهرت الناقة بصدرها: نهضت به للسّير. قال ذو الرمة:

## نهوز بأولاها زجول برجلها

ونهرت بالدلو في البئر: حرّكتها لتمتليء. والدابة تنهز برأسها إذا ذبّت عن نفسها. قال ذو الرمة:

## قياماً تذبّ البقّ عن نخراتها

## بنهز كإيماء الرعوس الموانع

ونهر في صدره: ضرب بجمعه. وناهر الصبيّ للفظام والحلم: قارب. قال:

## ترضع شبليين في مغارهما

## قد ناهزا للفظام أو فطما

وناهر للخمسين. وانتهر الفرصة: اغتسمها، ويقال: انتهر فقد أعرض لك، وناهزوهم الفرص وتناهزوها. وهذه نهرة فاختلستها.

ن ه س

نمسته الحية ونمشته، ومنه: التّهلّهل: الذّئب. ونمّس اللحم وانتهمسه: أخذه بمقدّم فيه. ونسر منهس. وأرض كثيرة المناهس والمعالق أي المأكّل والمراتع تعلق في الجنة. قال:

## مشيطنة علّتها بزمامها

## وليس لها في عرصة الدار منهس

ن ه ض

نمّض له وإليه نمّضاً ونمّوضاً وانتهمض. وحانت منه نمضة إلى موضع كذا، وهو كثر التّهمضات. وأنمّضه واستنمّضه للأمر. وناهمض قرنه. وتناهمضوا في الحرب.

ومن الحجاز: نمّض التّبت: استوى وأنمّضت القرية: أهدّتها. ونمّض الشّيب في الشباب. قال الفرزدق:

## والشّيب ينهمض في الشّباب كأنه

## ليل يصيح بجانبه نهار

ونمّض الطائر: نشر جناحيه ليطيّر، وفرخ ناهض: وفر جناحاه وقدر على الطّيران. وفراخ نواهض: قال الطرمّاح:

## قطاً قرب تروّح عن فراخ

## نواهض بالفلا صفر البطون

وقال ليبي:

### يكلج الأروق منها والأيل

### رقميات عليها ناهض

أي ريش ناهض. وما لفلان ناهضة: قوم يقومون بأمره. وفرخ عاجز التهض. وهو ناهض ببزلاء.

ن ه ق

تناهقت الحمر. وفرس عاري التواهي وهي التاهقان وما حولهما: عظامان شاخصان في مجرى الدمع. قال:

### ين أتلع كالصدع الأشعب

### بعاري النواهي صلت الجب

ن ه ك

بدت فيه نمكة المرض. ونمكته الحمى. وأنمكه السلطان عقوبة. وانتبهت حرمة: تنوالت بما لا يحل. ورجل نميك: بليغ الشجاعة، وقد نمك نمكة. وفي الحديث: "أنمكوا وجوه القوم" أي أبلغوا جهدهم.

ن ه ل

نمل الشارب نملا. وسقى التهل والعلل، وعللا بعد نمل، وما سقى إلا التهلة، وأنملته. ورجل منهال: كثير الإنهال. وإبل نمل: عطاش. قال:

### بمثل أن تدارك السجالا

### إنك لن تتأثىء النهالا

لن تسكن عطشها. ووردوا المنهل والمناهل. ومن الجاز: أسل ناهل ونهال. وأنملوا القنا. قال:

### وأنهلنا القنا حتى رويانا

### نهلنا من دماء بني لؤي

وقال النابغة:

### ينهل منها الأسل الناهل

### الطاعن الطعنة يوم الوغى

وأنملوا زرعهم: سقوه السقية الأولى.

ن ه م

نم الأسد نيماً وهو فوق الزئير. ونممت الإبل: زجرتها. وله في هذا الأمر نمة: شهوة، وقضى منه نيمته. قال أوس:

### فلم يبق إلا أن تسن وتصقلا

### فلما قضى منهن في الصنع نهمة

وهو منهوم به: لا يشبع منه. وقد نم به أشد التهمة: أولع به. ومن الجاز: للقدر نيم. قال الراعي:

فبات شريكاً في ركود مدامة

يميت المحال أزّها ونهيمها

وقال جرير:

والقدر تنهم بالمحال وترتمي

بالزور همهمة الحصان الأدهم

ن ه ن ه

فنهته عن كذا فتنهته.

ن ه ي

فناه فانتهى. وتناهاوا عن المنكر. وانتهى الشيء: بلغ النهاية. وتناهى البعير سمناً وجمل فمي، وناقاة فميّة. وهو بعيد المنتهى. ولا ينتهي حتى ينتهى عنه. وروى بنو حنيفة أهاجيّ الفرزدق في جرير فأحفظوه فاستنهاهم أي قال لهم: انتهوا. وهذا منتهى الأمر ونهايته ومنهاته. قالت ليلي الأخيلية:

ألم تعلم جزاك الله شراً

بأن الموت منهاء الرجال

وقال جرير:

حتى أنخنا عند أبواب الحكم

في بؤبؤ العزّ ومنهاء الكرم

وهم امرأة بالمعروف فهاة عن المنكر. وهو فهو عن الشرّ. وما تنهاه عنا ناهية أي ما تكفّه كافّة. وما ينظر في أوامر الله ونواهيه. وأفي إليه الخبر. وهو من أولى التهي. وإنه لذو فميّة. ورجل نه، وقوم فمون. ودرع كالتهي، ودروع كالتهاء وهي الغدران. ومن الجاز: قول ابن مقبل:

يمشيين هيل النقا مالت جوانبه

ينهاه حيناً وينهاه الثرى حيناً

أي إذا مطر لم ينهل.

ن و أ

نوت بالحمل: فحضت به، وناء بي الحمل: مال بي إلى السقوط. والمرأة تنوء بها عجيزتها. "ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة". وفلان نوءه متخاذل إذا كان ضعيف التّهيض. وناوأ الرجل: عاديته، ومعناه: ناهضته للعداوة. وناء التّجم: سقط، وناء: طلع. ومعه علم الأنواء. وما بالبادية أنواء من فلان: أعلم منه بالأنواء. وتقول: أطفأ الله ضوءك،

وخطاً نوءك؛ وهو أن يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع في حياله نجم على رأس أربعة عشر منزلاً من منازل القمر فيسمى ذلك السقوط والطلوع: نوءاً.

## ن و ب

نابه أمرٌ نوبةٌ. وأصابته نواب ونوبٌ ونائبٌ ونوبةٌ، والخطوب تنوبه وتتناوبه. قال:

**أجدك أيما رجل ترامت به الغارات يشحط أو يؤوب**

**تناوبه المنية كل يوم وتطرقة الحوادث لا يشيب**

وناب إليه نوبة ومنايا: رجع مرة بعد أخرى. والتحل تنوب إلى الخلايا ولذلك سميت التوب. قال أبو ذؤيب:

**إذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل**

"وإليه مناب": مرجعي. وخير نائب: كثير عواد. وهو ينتابنا، وهو منتاب: مغاد مراوح. وأناب إلى الله. وعبد منيب. وأتاني فلان فما أنبت إليه إذا لم تحفل به. وناوبه مناوبة. وتناوب القوم في الماء وغيره. ونوب فلان: جعلت له التوبة. وناب عنه نوبة، وهو ينوب منابه. وأنبتة منابي، واستنبتته.

## ن و ح

ناحت على الميت نوحاً ونياحةً، وهي نواحة بني فلان، ونساء نوائح ونوحٌ وأنواحٌ، واجتمعن في المناحة والمناحات والمناوح. والطير تنوح وتتناوح.

ومن المجاز: تناوح الجبلان: تقابلا. والريحان يتناوحيان. وهذه نيحة تلك: مقابلتها. وقال كثير:

**ألحي أم صيران دوم تناوحت بتريم قصراً واستحث شمالها**

الصّور: جماعة الشجر.

## ن و خ

أنخت الإبل ونوّختها فاستناخت. وفي الحديث: "وإن أنيخ على صخرة استناخ" وتنوّخ الفحل الناقة إذا اعترضها اعتراضاً من غير أن توطأ له وهو أكرم النّاج.

ومن المجاز: أناخ به البلاء والذل. وهذا مناخ سوء: للمكان غير المرضي. وأناخ به الحاجة. قال رؤبة:

**إنك بعد الله إن لم تترك مفتاح حاجات أنخاهن بك**

ونوّخ الله الأرض طروقة الماء.

## ن و ر

نار وأنار واستنار. وشيء منير ومستنير ونير. وأنار السراج ونوره. وصلّى الفجر في التنوير. واهتدوا بمنار الأرض: بأعلامها. وهدم فلان منار المساجد: جمع منارة. ووضع السراج على المنارة. وتنور النار: تبصرها وقصدها. قال الكميت:

### إذا زندوا ناراً ليوم كريهة      سبقنا إلى إيقادها من تنورا

وبينهم نائرة: عداوة وشحناء، وأطفأ الله تعالى هذه النائرة. وتنور: اطلّى بالتورة. ونارت المرأة من الرّيبة نوراً ونواراً بالكسر، وهي نوار، وهن نؤرن. وتقول: الشيب نور، عنه النساء نور. ونور الشجر. خرج نواره ونوره. ومن الحجاز: نور الأمر: بيّنه. وهذا أنور من ذاك: أبين. "وأوقدوا ناراً للحرب". وما نار هذه الإبل: ما سمتها ولا تستضيء بنار فلان: لا تستشره. وفي الحديث: "إن للإسلام صوى. ومنارا".

ن و س

ناست الذؤابة: تذبذبت، وأناسها صاحبها، وله نواصة: ذؤابة تنوس. والقرط ينوس في الأذن. وأزل نواس الدّخان وهو ما تدلّى منه من السّقف.

ن و ش

تناوشوه: تناولوه. وناشه ينوشه نوشاً، ونوشة خفيفة، وناشوهم وناوشوهم. قال طفيل:

### فنشناهم بأرماح طوال      مثقفة بها نفري النحوارا

والظبي ينوش الأراك وينتاشه. وانتاشه من الهلكة. وتنوش يده بالمنديل: مشّها من الغمر.

ن و ص

ناصر عن قرنه: فرّ عنه ونجا. وما لك من مناص: من منجى.

ن و ط

نطت القرية بنياطها نوطاً. وعنده أنواط من التمر والعنب: معاليق. وكلّ ما نيط بشيء فهو نوط. وفي المثل "عاط بغير أنواط" وله نوط يأكل منه متى شاء أي مزودّ منوط بمحملة. وفي مثل "إن ضجّ فردّه نوطاً" وهو العلاوة لأنّها تناط بالوقر. وانقطع نباطه. ونوطه وهو عرق غليظ علّق به القلب من الوتين. قال أبو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم:

### بني أخي ونوط القلب مني      وأبيض ماؤه غدق كثير

"وأصنع من تنوّط". وعرق مناط عذاره. قال امرؤ القيس:

### فأدرّك لم يعرق مناط عذاره يمرّ كخزوف الوليد المثقّب

ومن الجاز: أبطأ حتّى نوّط الرّوح. ومفازة بعيدة التّياط أي الحسد والمتعلّق، ومنه: غاية متناطة: بعيدة. وقد انتاطت المسافة. ويقال للأرنب: مقطّعة التّياط كأنّها تقطّع نياط من يطلبها لشدة عدوها. وهو مني مناط الشّريا أي شديد البعد. وبنو فلان مناط الشّريا: لشرفهم وعلو منزلتهم.

ن و ع

هو نوعٌ من الأنواع. ونوّعته فتنوّع، وما أدري على أي نوع هو أي على أي وجه. وهو جائع نائع، وجوعاً له ونوعاً. ونوّعت الشيء: دلّيته فتركته يتذبذب فتنوّع. قال:

له هيدب دان كأن ربابه نعام بأطراف الحبال ينوّع وقال ذو الرمة :

ترى كلّ مغلوب يميد كأنّه بحالين في منشوطة يتنوّع

ويقال: تنوّع الصّبيّ في الأرجوحة. وتنوّع الناعس على الرّحل.

ن و ف

جبل منيف، وقد أناف إذا ارتفع. وأناف عليه: أشرف. وأنافوا على مائة وثيّفوا. وأنافت هذه الدراهم على ألف وثيّفت، وهي ألف وثيّف. وهذا الحبل ثيّف على هذا. قال ابن الرّقاع:

### ولدت برابية رأسها على كلّ رابية ثيّف

وجبل عالي المناف أي المرتقى، ومنه: عبد مناف. وجل وناقة نياف. ومن الجاز: له عزّ منيف. وامراً منيفة: تامّة.

ن و ق

تنوّق في الأمر. وفلان له نيقه، وصناعته أنيقه. وفي مثل "خرقاء ذات نيقة": لجاهل يدّعي المعرفة. وله نوقّ ونياقّ وأينقّ وأيانقّ. قال:

### خيّبكن الله من نياق إن لم تنجّين من الوثاق

ويعبر منوّق: مذلل كأنه ناقة. وأضيق من التّاق وهو الحزّ بين صرّة الإبهام وألية الخنصر ونحوه في باطن المرفق وأصل العصص وفي مؤخر حافر الفرس. ومن الجاز: "استنوق الجمّل".



ن و ك

هو أنوك بين التوك والتواكة من قوم نوكي. واستنوك: استحمق، ورجل مستنوك.

ن و ل

أناله معروفاً وناله ونوله. قال:

ما نالني من نداهما بللا

لو ملك البحر والفرات معاً

وقال طرفة:

وتريه النجم يجري بالظهر

إن تنوله فقد تمنعه

وهو كثير النذول والتوال والنائل، ورجل منيل ونال. قال:

ونال نداه كل دان وجانب

إذا كان مالاً كان نالاً مرزاً

مالاً: متمولاً. ونولي كذا فتنولته: أخذته، وناولني الشيء فتناولته. وهو قريب المتناول. وناولني المحدث الكتاب مناولةً. وأرويه عنه على سبيل المناولة وهي فوق الإجازة. ومن الجاز: نولك أن تفعل كذا بمعنى حقك. وما ينبغي أن تعطيه من نفسك، وما نولك أن تفعل. وفي الحديث: "ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب". وقال:

عنيت بنا ما كان نولك تفعل

أن حن أجمال وفارق جيرة

ومنه قول ذي الرمة:

جزعت وليس ذلك بالنذوال

وقفت بهن حتى قال صحبي

أي بما ينبغي. وتقول: ما أنالوا مثل نواله، ولا نسج أحد على منواله. وتناولت بنا الركاب مكان كذا. قال ذو الرمة:

بنا دار صيداء القلاص الطلائح

إذا لم نزرها من قريب تناولت

وقال أيضاً:

لحي القوم أطراف الدموع الدوارف

تصابيت واستعبرت حتى تناولت

ن و م

قوم نيامً ونودام. وعيون نوم. ونام نومةً طيبةً. وهو نيام نومة الصّحي. قال:

خيلاً ونومات العصير جنون

ألا إن نومات الضّحي تورث الفتى

ورأى في المنام كذا، وفلان يرون له المنامات الحسنة. وتناوم، وأنامه ونومه، ونومت الإبل. قال ابن مقبل:

**ثم نومن ونمنا ساعة خشع الطرف سجوداً في الخطم**

ورجل نؤوم ونومة ونوام: كثير النوم، وبنا نومنا، وتنومت المرأة: أتيت وهي نائمة. وأتمته: وجدته نائماً. قال:

**وإذا خليل سعاد أيقظ طارقاً جاراتها بعد الهدوء أمها**

لأنهن ممتنات بالأعمال وهي مكفية. وبنا نواً كقولك: به قوائم وبوال، وطعام منومة كقولك: شراب مبولة، وفلان لا ينام ولا ينيماً.

ومن الجاز: رجل نومة: حامل الذكر. وفي الحديث: "لا يتجو من شر ذلك الزمان إلا كل نومة" وبات همومه غير نيام. قال جرير:

**سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام**

ونامت السوق: كسدت. ونام الثوب: أخلق. ونام العرق: لم يبيض. قال الجعدي يصف الخيل:

**ظماء الفصوص لطاف الشظى نيام الأباجل لم تضرب**

ونام الرجل: مات. وأنامتهم السنة وأهدتهم: هزلتهم أبادتهم. ونمت عني نومة الأمة: غفلت عني وعن الاهتمام بي. وثأر منيم. وبات في النامة وهي القطيفة. واستنام إليه: سكن سكون النائم. وهذا مستنام الماء: لمستقره.

ن و ه

نوّهت به تنويهاً: رفعت ذكره وشهرته، وأردت بذلك التنويه بك. وإذا رفعت صوتك فدعوت إنساناً قلت: نوّهت به. ونوّهت بالحديث: أشدّت به وأظهرته.

ن و ي

نوى القوم منزلاً بمكان كذا وانتووه. ونووا نية قذفاً، ونوى غربةً. وأنا نوّيك أي نويت المسافرة معك ومرافقتك. ومن الجاز: نواك الله بالخير: قصدك به وأوصله إليك. قال:

**يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد واقرأ السّلام على الأتقاء بالثمد**

ن ي ب

نَبِيه: عَصَه بَنَابِه. وَنَيْب سَهْمِه: أَثَر فِيهِ بَنَابِه: وَظَفَر فِيهِ السَّبْع وَنَيْب: أَنْشَب فِيهِ ظَفَرُه وَنَابِه. وَ"لَا أَفْعَل ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّيْب" وَنَبَّيْتُ النَّاقَةَ: صَارَتْ نَابًا.

وَمِنْ الْحَاجَز: عَصَتُهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ وَنَبِيوَه. وَظَفَرُ فَلَانٍ فِي كَذَا وَنَيْبٌ إِذَا نَشَبَ فِيهِ. وَهُوَ نَابٌ قَوْمِه: سَيِّدُهُمْ. قَالَ:

كُنْتَ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابًا      أَنْفَى الْعَدَى وَضَيْغَمَا وَثَابَا

وَلَمْ أَكُنْ هَرْدَبَةً وَجَابَا

جَبَانًا.

ن ي ر

أَنَارَ الثُّوبَ وَنَارَهُ وَنَبَّرَهُ: أَعْلَمَهُ وَأَلْحَمَهُ، وَالنَّبِيرُ: الْعِلْمُ وَاللَّحْمَةُ جَمِيعًا. قَالَ:

خَوْدٌ كَأَنَّ مَرْطَهَا الْمَنْبِيرَا      جَلَّلَ دَعَصًا رَابِيًا كَنْهُورَا

عَظِيمًا. وَثَوْبٌ ذُو نَبِيرَيْنِ: مُحْكَمٌ نَسَجَ عَلَى لَحْمَتَيْنِ. وَوَضَعَ النَّبِيرَ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ.

وَمِنْ الْحَاجَز: أَخَذُوا نَبِيرَ الطَّرِيقِ: أَحَدُودَهُ الْوَاضِحَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَهُ خَلِجٌ تَهْوِي فِرَادَى وَتَرْعَوِي      إِلَى كُلِّ ذِي نَبِيرَيْنِ بَادِي الشَّوَاكِلِ

وَرَجُلٌ ذُو نَبِيرَيْنِ: شَدِيدٌ مُحْكَمٌ. وَرَأْيٌ ذُو نَبِيرَيْنِ. وَحَرْبٌ ذَاتُ نَبِيرَيْنِ: شَدِيدَةٌ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ نَبِيرَيْنِ وَذَاتُ أَنْيَارٍ: عَلَيْهَا سَحَائِفٌ مِنْ شَحْمٍ. قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عَدَا عَنْ سَلِيمِي أَنْنِي كُلَّ شَارِقٍ      أَهَزَّ لِحَرْبِ ذَاتِ نَبِيرَيْنِ أَلْتَنِي

وَقَالَ حَمِيدُ:

ضَنَّاكُ عَلَى نَبِيرَيْنِ أَضْحَى لِدَاتِهَا      بَلَيْنٌ بَلَى الرِّبَاطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ

وَجِلْدٌ مَنِيْرٌ: غَلِيظٌ كَالثُّوبِ ذِي النَّبِيرَيْنِ. وَهُوَ يُسَدِّي الْأُمُورَ وَيُنِيرُهَا.

ن ي ق

هُوَ كَالْأَنْوَقِ فِي النَّيْقِ.

ن ي ل

نَالَهُ نَيْلًا وَمَنَالًا، وَنَلْتُهُ بَحِيرَ. وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ نَيْلًا: مَعْرُوفًا. وَنَالَ مِنْ عَدُوِّهِ. وَنَيْلٌ فَلَانٌ: قَتْلٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَإِنْ غَلَامًا نَيْلٌ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ      لَطَرْفُ كَنْصَلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٍ

مُخْتَارُ كَقَرِيحٍ. وَأَجُودٌ مِنَ النَّيْلَيْنِ وَهُمَا نَيْلٌ مِصْرَ وَنَيْلٌ الْكُوفَةِ.

## كتاب الهاء

ه ب ب

ريح هَابَةٌ، وقد هَبَّتْ هبوباً، وأهَبَهَا الله تعالى واستهبها. قال الكميت:

**والحياض المملآت من الشر** **ب إذا المرزم استخبّ الحرورا**

وجاءت من مهَبِّها، وقعد في مهَبِّ الريح، ومهبّ الرياح أربعة.  
ومن الجاز: من أين هببت يا فلان: من أين جئت. وهبّ فلان حيناً ثم قدم أي سافر. وهبّ من نومه. وهبّت الناقة في سيرها هبوباً وهباباً. ولل سيف هَبَّة: هزّة ومضاء. قال امرؤ القيس:

**وأبيض كالمراق بلّيت حدّه** **وهبّته في الساق والقصرات**

وقال الأعشى:

**وذا هبّة غامضاً كلمه** **وأرقب مطرداً كالشطن**

وهبّ السيف، وأهبيته. وهبذ التيس هيباً.  
وهبّ يفعل كذا: طفق. وعشنا هَبَّةً من الدهر. وقمّيب الثوب، وذهب هيباً: قطعاً، وثوبٌ هبب.

ه ب ج

خرج مهَبَّج الوجه ومتهَبَّج الوجه: منتفخه.

ه ب د

رأيتهم يأكلون الهبيد وهو حب الحنظل. وتقول: صحبة العبيد، أمرٌ من طعم الهبيد. وقمّيد الظليم: كسر الحنظل فأكل هبيده. خرج القوم يتهدّدون.

ه ب ر

قطع هيرةً من اللحم: بضعة. وضربٌ هبرٌ: يسقط الهبر. ورجل هبرٌ وبرٌ: سمينٌ أشعر.  
ومن الجاز: "لا آتيك هيرة بن سعد": أبداً.

ه ب ش

خرج يتهبّش لعياله: يجمع ويتكسّب. ومعه هباشات: مكاسب.

ه ب ط

هبط من السطح، وهبط من بلد إلى بلد. وهبطوا الوادي: نزلوه، ومكة مهبط الوحي، وأهبطته وهبطّته، ولهذا الجبل صعود وهبوط صعب. وهم في هبطة من الأرض: في وهدة. وهبط العدل فتهبط: مهّده على البعير. ومن الخجاز: هبط المرض لحمه. وبعير هبيط وهابط: قد هبط سمّنه. قال عبيد بن الأبرص:

**من وحش أورال هبيط مفرد**

**وكأن أنساعي تضمّن كورها**

ثور ضامر. وقال أسامة بن الحارث الهذلي:

**ومن شحم أثباجها الهابط**

**ومن أينها بعد إبدانها**

وهبط الرجل من منزلته. وهبطوا من حال الغنى إلى حال الفقر. قال:

**يوماً يصيروا للهالك والنّك**

**إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا**

ويقال: بعد الغبط الهبط. وهبط ثمن السلعة: نقص.

ه ب ل

لأمّه الهبل: الثكل، وهبلته أمّه، وأمّه هابل، وهبلته الهبول. وفلان مهبل: مقولٌ له ذلك. قال أبو كبير:

**فشبّ غير مهبل**

ويقال: أصبح مهبلاً مهبّجاً: مورّماً. وفي الحديث: "والنساء يومئذ لم يهبلهنّ اللحم" واستقرّت التّطفة في المهبل وهو موضعها من الرحم. واهتبل الصائد الصيد: احتال عليه واختدعه. وهو هبّال. قال ذو الرمة:

**ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب**

**ومطعم الصيد هبال لبغيته**

ومن الخجاز: هو يهتبل غرته. وسمعت كلمة فاهتبلتها: اغتنمتها وافترصتها.

ه ب ن

"أحمق من هبنّقه": لقب رجل يقال له: ذو الودعات واسمه يزيد بن حرثان أحد بني قيس بن نعامه يضرب به المثل في الحمق.

ه ب و

سطعت الهبوة والهبوات. وصار هباءً وهو دقاق التراب الساطع في الجو كال دخان وما ينبث في ضوء الشمس.  
وتراب ورماد هاب. قال مالك بن الرّيب:

**تراباً كلون القسطلانيّ هابياً**

**ترى جدناً قد جرّت الريح فوقه**

وهبا الغبار يهبو. وأهبي الفرس: أثار الغبار.

ه ت ر

"إنه لهُتر أهُتار": داهية من الدواهي. وجاء بهتر من القول: بسقط. وتهاترت الشهادات: كذّب بعضها بعضاً. وتهاتر الرجال: ادّعى كلّ واحد على الآخر باطلاً. وفي الحديث: "المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان وما قالا فهو على البادئ ما لم يعتد الآخر". وهو مهتر وهي مهترّة، وأهتر: خرف. ومن الجاز: هو مهتر به، ومستهتر به: مفتون به ذاهب العقل، وقد أهتر بفلانة واستهتر بها.

ه ت ف

هتفت الحمامة، وهي هتوف الضحى. وقوس هتوف وهتافة، ولها هتافٌ، وهتفت به: صحت به. وسحابة هتوف: راعدة. قال لبيد:

**هتوف متى ينزف لها الوبل تسكب**

**أربت عليه كلّ وطفاء جونة**

ه ت ك

هتك الستّر هتكاً وهو أن تجذبه حتى تزعّه من مكانه أو تشقّه حتى يظهر ما وراءه. وهتك الثوب: شقّه طولاً. واهتك الستّر وهتك. ومن الجاز: هتك الله تعالى ستر الفاجر: فضحه. وصبّحوهم فهتكوا أستارهم. وهتك في البطالة: أهمل نفسه فيها. ورجل مستهتك: لا يبالي هتك ستره. وهتك عرشه. كقولك: ثلّ عرشه إذا ذهب عزّه. وهاتكنا اللّبة: هتكنا سدولها. قال رؤبة:

**هاتكته حتى انجلت أكرأه**

جمع الكرى، ومنه: سرنا هتكّة من الليل: طائفةً منه.

ه ت ل

هتلّت السماء وهنتت. وجاءهم قمتان من المطر وهو تتابع القطر.

ه ت م

هتتم أسنانه، ورجل أهتتم وامرأة هتماء، هتماً. اهتتم: انكسار الشنايا من أصلها.

ه ج د

قوم هجود وهجّد، ونساء هجّدت. وقال:

**يثرن بالليل الغطاط الهجّدا**

وهجد الرجل هجوداً، وهجّدت: ترك الهجود للصلاة، "فتهجّدت به". وبات فلان متهجّداً: متوحّداً. وهجّدتنا: مكّنا من الهجود. قال لبيد:

**وقدرنا إن خنى الدهر غفل**

**قال هجّدتنا فقد طال السرى**

ه ج ر

هجره وهاجر وهتجره. قال عدي:

**وهاجرت المروق والسماعا**

**فإن لم تندموا فتكلت عمراً**

وقال السائب أخو الزبير:

**وهاتجروا النوم فما من نوم**

**يا قوم جدّوا في قتال القوم**

وتهاجروا أياماً. والمهاجرون من الصحابة: جماعة. وما هذا الهجر والهجرة والمهجران، وهاجرت من بلد إلى بلد مهاجرةً وهجرةً "ولا هجرة بعد الفتح" وفي الحديث: "هاجروا ولا تمجّروا": ولا تشبّهوا بالمهاجرين. وهجر المبرسم هجراً بالفتح وهو دأبه في الهديان. يقال: رأيت هجراً هجراً وهجّيراً، ومنه قولهم: ما زال ذلك هجّيراً وهجّيره. وقول ذي الرمة:

**والويل هجّيراه والحرب**

يحتمل ألفه التأنيث والتثنية. وأهجر: نطق بالمجر، بالضّم وهو الفحش. يقال: "من أكثر أهجر" ورماه بالمهاجرات والمهجرات: بالفواحش، والمهاجرات: الكلمات التي فيها فحش فهي من باب لابن وتامر. قال بشر:

**ولم تعمل بهنّ إليك ساقى**

**إذا ما شئت نالك هاجرات**

وخرج وقت المهجير والمهاجرة. وطبخته الهواجر، وأهجروا دخلوا فيه كأظهروا وهجّروا، وتمجّروا ساروا فيه. قال:

**على الهول لاحته الهموم الأبعاد**

**وتهجير قذّاف بأجرام نفسه**

وقيل لأعرابية: هل عندك من غداء، قالت: نعم خبزٌ خمير، وحيسٌ فطير، ولبنٌ هجير، وماءٌ نمير؛ وهو اللبن الخاثر الطيب لم يحمض بعد. وشدّ بعيره بالهجار وهو حبل يشدّ به يده إلى رجله مخالف للشكّال، وهو مهجور، وهجره، وبه فسّر قوله تعالى: "واهجروهن في المضاجع".  
ومن الجاز: هجر الفحل: ترك الصّراب، ونحوه قولهم: عدل الفحل. وقوس قوّة الهجار أي الوتر.

ه ج س

هجس في قلب أمرٌ، ووقع له هاجس، وهذا بعض هواجسه. وقال يصف فرسه:

**فطأطأت النعامة من قريب      وقد وفّرت هاجسها وهجسي**

ه ج ع

هجع هجوعاً وهو النوم بالليل وقلته. وأتيته وهو هاجع وهم هجوع، ونساء هجّع وهواجع. ولقيته بعد هجعة من الليل.  
ومن الجاز: هجع غرته: سكن من ضرمة. وأهجعت جوعهم. ورجل هجع: يستنيم إلى كلّ أحد. وهجعت إليه فخدعني.

ه ج ل

هو أهوج هوجل: ثقیل بطيء. قال أبو كبير:

**سهداً إذا ما نام ليل الهوجل**

وتقول: إن الهوجل، لا يقطع الهوجل؛ أي المفازة البعيدة.  
ومن الجاز: أرسى السفينة بالهوجل وهو الأنجر الثقيل.

ه ج م

هجمت على القوم هجوماً: أتيهم بغتة، وهجمتك عليهم وأهجمتك. وهجمنا عليهم الخيل.  
ومن الجاز: هجم عليهم البيت: سقط، وهجمته، وبيت مهجوم: حلّت أطنابه وانضمت سقابه أي أعمدته، وهجم البيت: هدم من وبرٍ كان أو مدرٍ. وريح هجوم: تهجم البيوت. والريح تهجم التراب على الدار: تلقيه عليها. قال ذو الرمة:

**أودى بها كلّ عرّاص ألثّ بها      وجافل من عجاج الصيف مهجوم**



وهجم الحرّ والبرد والمطر. وجاءنا فلما هجم الليل ذهب، ونحن في هجمة الشتاء والصيف: في شدة حره أو برده، وهاجرة هجوم. قال ذو الرمة يصف ناقته:

### ضنينة جفن العين بالماء كلما      تضرّج من هجم الهواجر جيدها

وأهجموا الإبل: أراحوها. يقال: ركبهم الظهيرة فأهجموا. وإذا استقصى ما في الضرع قيل: هجم ما فيه. ويقال: أهجم إبلك وأهجمها أي احلبها وأرحها. وله هجمة من الإبل: ما دون المائة من قوهم: جنته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه.

ه ج ن

جمل وناقّة هجان وإبل هجان: بيض كرام. ورجل وفرس هجين إذا لم تكن الأم عربية. والأصل في المهجنة: بياض الروم الصّقالبة. وقوم مهجنة بوزن مشيخة هجاء ومهاجين ومهاجنة. وأنشد أبو زيد:

### مهاجنة إذا نسبوا عبيد      عضاريط مغالثة الزناد

وناقّة مهجنة: منسوبة إلى الهجان. قال كعب:

### حرف أخوها أبوها من مهجنة      وخالها عمها قوداء شمليل

ومن الحجاز: رجل وامرأة هجان. وأرض هجان: كريمة التربة. قال ذو الرمة:

### بأرض هجان التّربّ وسمية الثّرى      غداة نأت عنها الملوحة والبحر

وقال: "هذا جناي وهجانه فيه" وأنا أستهجن فعلك، وهذا مما يستهجن. وفيه. هجنة. وهجنته تهجيناً. ولبن هجين: ليس بصريح ولا لباء، قال:

### تريع إنّي الفواق إلى ابن سبع      غضيض الطّرف أثقله الهجين

وفي زناده هجنة إذ كان أحد الزندين وارياً والآخر صلوداً.

ه ج و

تعلم هجاء الحروف وتهجيتها وتهجيها، وهو يهجوها ويهجيها ويتهاجاها: يعدّها: وقيل لرجل من قيس: أنقرأ القرآن؟ فقال: والله ما أهجو منه حرفاً.

ومن الحجاز: فلان يهجو فلاناً، هجاء: يعدّد معايبه، وهو هجاء، وله أهاجي، وهاجاه مهاجاة، وتهاجيا، وبينهما تهاج، والمرأة تهجو زوجها هجاء قبيحاً إذا ذمّت صحبتته وعددت عيوبه. وهو على هجاء فلان: على مقداره في الطول والشكل.

هدأ القوم، وهدأت أصواتهم هدوءاً، وصوت هادئ. وقوم هادئون. وأهدأت المرأة ولدها: ضربت بيدها عليه رويداً لينام. قال عدي:

### شئز جنبي كأنني مهدأ

### تجعل القين على الدف الإبر

ولا أهدأهم الله تعالى: لا أسكن نصيهم. ورجل أهدأ. ومنكب أهدأ: مائل إلى الصدر.  
ومن الحجاز: أتيته حين هدأت العين والرجل أي حين نام الناس. وتساقطوا إلى بلد كذا فهدأ فيه أي أقاموا. وأهدأت الثوب: أبليتته.

هو طويل الهدب والأهداب. وطال هدب الثوب وهدأ به. ورجل أهدب: سابغ الهدب، وامرأة هدياء. قال الجاحظ: ليس للعرب اسم لمن لا يبصر بالليل وهو الذي يقال له: شبكور أكثر من أن يقولوا: به هديء. قال:

### ليس دواء الهدب

### إلا سنام وكبد

ومن الحجاز: نسر أهدب: سابغ الريش. ولبد أهدب: طال زئبره. قال:

### عن ذي درانيك وليد أهدبا

وشجر أهدب: متدلي الأغصان من حوالبه، وشجرة هدياء؛ وقد هديت هدياً. وقطع هدب الشجرة وهدأها: أغصانها. وعثون هدب: مسترسل. وسحاب هدب كأن له هدياً. قال جندل:

### نازعنيهن مصاف لي محب

### من الخوافي وحفي بي نصب

### إذا رآني قليلاً نصطحب

### ليلاً وللظلماء عثون هدب

### أحال يملئ وعبأت أكتتب

الخوافي: الجن، والمصافي الحفي: رئيه، عبأت: طفقت. وتدل هيدب السحاب: ما تراه كأنه خيوط عند انصباب ودقه. وضربه فبدأ هدب بطنه أي ثربه.

هدج الظليم واستهدج: مشى في ارتعاش، وظليم هدّج، ونعام هدّج وهوادج. وتقول: نظرت إلى هوادج، على هوادج. وهدجت الريح: حنت.

ومن الحجاز: الشيخ يهدج في مشيته هدجاناً. قال:

### وهدجانا لم يكن من مشيتي

### كهديجان الهقل حول الهقلة

وهدجت القدر: غلت بشدة، وقدر هدوج. قال الراعي:

ثلاث صلين النار حولي وأرزمت  
عليهن رجز القيام هدوج

د د د

هد البيت فاهمة وهو هدم بشدة صوت. وسمعت هدة: صوت وقع حائط أو صخرة. وسمع أهل الساحل هاداً من قبل البحر: صوتاً له هديد أي دوي وربما كانت منه الزلزلة. قال:

داع شديد الصوت ذي هديد

وهد هدي يهد. وهده وهده: أوعده. وهددت المرأة ولدها: حركته لينام. وهدهد الحمام: صوت. ومن الجاز: هدي هذا الأمر، هدي ركني إذا بلغ منك وكسرك. قال النمر:

على فاجع هدي العشيرة فقده  
به أعلن الناعي الحديث المجمعما

وهذا رجل هديك من رجل إذا وُصف بجلد وشدة أي غلبك وكسرك، وهذه امرأة هديك من امرأة. وعن أبي عمر الجرمي: مررت برجل هديك من رجل وبامرأة هديك من امرأة بمعنى هاديك وهادتك والأول هو الكثير. وقال يعقوب: لهذا الرجل هو إذا أنني عليه بالجلد والشدة. وأنشد الأصمعي لدين:

ولي صاحب بالقاع هديك صاحباً  
أخو الجون إلا أنه لا يعلل

وإن فؤادي منه في طول صحبتي  
وأنسى به في الفينتين لأوجل

هرب من مروان والتجأ إلى عماية فألفه الأسد، والجون: الليل لأنه يصطاد بالليل. وجاءوا متهادين ومتسائلين أي متتابعين كأن بعضهم يهد بعضاً.

د د ر

ذهب دمه هديراً، وهدي دمه يهدر ويهدر، وأهدره السلطان وهديره: أبطله وأسقطه. وهدي الفحل هديراً وهديراً وهديراً، وفحل هادي وهدي، وهدي: كثر. وفي مثل "كالمهدر في العنة" لمن يصيح وليس وراءه شيء. قال الوليد بن عتبة يخاطب معاوية رضي الله تعالى عنه:

قطعت الدهر كالسدم المعنى  
تهدي في دمشق وما تريم

يريد المعنى. وفي معناه قول ابن هرمة:

فاهدي مكانك مطوياً على حنق  
هدي المعنى على أدوايه السدم

ومن الجاز: ضربه فهدرت رثته إذا سقطت. وقوم هديرة: ساقطون. وفلان فحل هادي، وقد هديرت شقشقتة، وهو يهدر في منطقه وفي خطبته. وجرة النبيذ هدي. قال:

رض هادرة، وعشب هادر إذا تحرّك وطال. وهدر كافور النخل: انشقق. وهدر اللبن: خثر وراب. وهدر الرعد، ورعد هدار، وسمعت هدير

ه د ف

رموا في الهدف والأهداف.

ومن الحجاز: أهدف له الشيء واستهدف: انتصب وأعرض. وقال عبد الرحمن لأبيه أبي بكر رضي الله تعالى عنهما: لقد أهدفت لي يوم بدر فصغت عنك. وهدف للخمسين وأهدف: قارب. وركب مستهدف: عريض. وفلان هدف لهذا الأمر وغرض له.

ه د ل

هدل الحمام هديلاً. وهدّلت الثمرة. وهدّلت الثوب: استرسل؛ وهدّلت هديلاً. ومشفر أهدل ومشافر هدل. وشفة هديلاً، وبها هدل.

ه د م

بناء مهذوم ومهذّم، وقد انهدم وقهّذم. وانقضّ هدم من الحائط وهو ما انهدم منه. قال يهجو امرأة:

**تمضي إذا زجرت عن سوءة قدماً كأنها هدم في الجفر منقاض**

ومن الحجاز: عجوز متهدمة: فانية. وقهّذم الثوب: بلي، وعليه هدم وأهدام: أخلاق. ودمه هدم: هدر. وجاءت هدمة من مطر: دفعة منه. وقهّذمت الناقة من شدة الضبعة. وهو يتهدّم بالمعروف. قال ابن هرمة:

**ماذا بمنج إن تنشر مقابرها من التهذّم بالمعروف والكرم**

وقهّذم عليه غضباً. وهو يتهدّم عليّ بالكلام ويتهور ويقال: "إنّ جُرفك إلى الهدم" و"إن حبلك إلى أنشوطه" إذا وصف بقلّة النصرة. وهدم الرجل في البحر: دير به، وأخذته الهدام.

ه د ن

هدّنت الرجل: سكّنته وثبّطته فهذن هدوناً. قال الحماسي:

**ولا يرعون أكناف الهوينا إذا حلّوا ولا روض الهدون**

وهدّنت صبيها بكلامها لينام. وهذّنوه بالقول حتى هدن. وإن ملغاة أوّل الليل مهدنةً لآخره ومن الحجاز: هادنه: صالحه مهادنة. وقهّذنوا: تصالحوا. وبينهم هدنة. وقهّذن الأمر: استقام.

ه د ي

هو هادٍ من الهداة. وهداه للسبيل وإلى السبيل هدايةً وهديّ. وهداه من الضلالة فاهتدى. وهدي هدي فلان: سار سيرته. وفي الحديث: "واهدو هديّ عمّار" وما أحسن هديه!، ورأى هديض أمره وهدية أمره: جهته. واستهديته فهداني. وهو لا يتهدى لذلك، وتركه على مهديته: على جهته وحالته التي كان عليها. وجاء يهادي بين اثنين ويتهادى.

ومن أجاز: هداه: تقدّمه كما يتقدّم الهادي المهديّ: وجاءت الخيل يهديها فرس أشقر. واقتنص هاديات البقر وهواديتها: متقدّماتهما. وضرب هاديته: عنقه. وأقبلت هوادي الخيل. وانتصب هادي الفلق. قال ذو الرمة:

**حتى إذا ما جلا عن وجهه فلقٌ هاديه في أخريات الليل منتصب**

وتوكأ على الهادية وهي العصا. وأصابه هادي السهم: نصله. قال ذو الرمة:

**يمشي بزرقٍ هدت قضباً مصدرةً ملس المنون حداها الريش والعقب**

ومنه: أهدي له وإليه هدية لأنها تقدّم أمام الحاجة في مهديّ: في طبق. واستهدى صديقه. "وتهادوا تحابوا" ورجل وامرأة مهداء. وفلان يهدى للناس إذا كان كثير الهدايا. قال أبو خراش:

**لقد علمت أم الأديبر أنني أقول لها هدي ولا تنخري لحمي**

وأهدى إلى الحرم هدياً وهدياً: وهدي العروس إلى زوجها هداءً وأهداها إليه، لغة تميم هديتها بمعنى دللتها، ولغة قيس أهديتها: جعلتها هدية.

ه ذ ب

هذبته فتهذب، و"أي الرجال المهذب". وفرس وطائر مهذب: سريع، ومرّ يهذب.

ه ذ ذ

هذه هذا: أسرع قطعه. وسكين هذوذ.

ومن أجاز: هذ القرآن وهو يهذه هذا إذا أسرع فيه وتابعه، ومنه: قول رؤبة:

**ضرباً هذاذك وطعناً وخضاً**

وقول معبد بن سعة:

**فباكر مختوماً عليه سياحه هذاذك حتى أنفذ الدنّ أجمعا**

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهما.

ه ذ ر

رجل مهذار ومهذارة وهذريان. قال:

**موشك السقطة ذو لببٍ نثر**

**هذريان هذر هـذّاءة**

وقد هذر في منطقته يهذر ويهذر هذراً وهذرا، يقال: سكت عسراً، ونطق هذراً.

ه ذ م

هذمه: أسرع قطعه. وسيف مخذم ومهذّم هذام.

ه ذ ي

هو يهذي في كلامه، وهو هذّاء: كثير الهذيان، وهذى هذّاءً من القول وهراء. وقعد يهاذي أصحابه، وسمعتهم يتهاذون.

ومن الحجاز: سراب هاذٍ.

ه ر أ

تقرأ اللحم. وهراء الطابخ. ومنطق هراء: فاسد. قال ذو الرمة:

**رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر**

**لها بشر مثل الحرير ومنطق**

وأهراً في كلامه: جاء بالهراء.

ه ر ب

جدّ به الحرب والمهرب، ويقال: إليك منك المهرب. وفلان لنا مهرب، "وما له هارب ولا قارب".

ه ر ت

أسدٌ أهرت، وأسودٌ هرت. قال ابن مقبل:

**هرت الشقاشق ظلامون للجزر**

**عاد الأذلة في دار وكان بها**

وعن بعض العرب: لعلمهم الرّجز يهت أشداقهم.

ه ر ج

هذا زمن الهرج أي الفتنة: وهرج في حديثه: خلط. وإنه ليهرج. وهرج المرأة. وتمازجت البهائم. ورأيتهم يتهارجون: يتسافدون. وهرج البعير، وأصابه هرج من الحرّ والقطران وهو إظلام البصر.

٥ ر ر

له هرّ وهرّة: ذكر وأنثى. وكلب هرّار، وهرّ هريراً وهو دون النباح، وهرّت إليّ الكلاب، وهرّني الكلاب. ومن الجاز: قول حرام بن وابصة الفزاري:

**وإن الكناز اللحم من بكراتكم تهرّ عليها أمكم وتكالب**

يريد أنها ترضعها للؤمها فتشق عليها وتؤذيها. وهرّ في وجه السائل: تجهّمه. وفلان هرّ الناس إذا كرهوا ناحيته. قال:

**أرى الناس هرّوني وشهرّ مدخلي وفي كلّ ممشّى أرصد الناس عقربا**

وهرّ الكأس إذا كرهها. وهرّ الحرب. وقال ابن الدمينية:

**نهاري نهار الناس حتى إذا دنا لي الليل هرّني إليك المضاجع**

وهرّ الشوك إذا يبس فاجتنبته الراعية كأنه يهرّ في وجهها، وقيل معناه: صار كأنه أظفار هرّ. قال:

**رعين الشبرق الريان حتى إذا ما هرّ وامتنع المذاقا**

وأنشد المبرد:

**حلفت لهم والخيّل تردّي بنا معاً نفارقهم حتى يهرّوا العواليا**

**عوالي زرقاً من رماح ردينة هرير الكلاب يتقين الأفاعيا**

وهذا يدلّ على وجه الجاز دلالة مكشوفة. وهرّ الشتاء، وللشتاء هرير، كما يقال: كلب الشتاء والبرد. وطلع الهرّاران وهما قلب العقرب والتسر الواقع لأن هرير الشتاء عند طلوعهما. و"فلان لا يعرف هرّاً من برّ" أي لا يميّز فعل من يهرّ في وجهه من فعل من يبرّ به. ويقال: هلك من لا هرّار له أي لا سفيه له يهرّ عنه عدوّه. كما قال:

**لا بدّ للسؤدد من أرماع ومن عديد يتقى بالراح**

**من سفيه دائم النباح**

٥ ر س

هرس الحبّ: دقّه في المهراس. واتخذ هريسة وهرائس، وعنده هريس: للهريسة وهو البرّ المهروس. ومن الجاز: توضع من المهراس وهو حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبه بمهراس الحبّ. والفحل يهرس القرن

بكلّكله، وإبل مهاريس: جسام ثقال قمرس الأرض بشدة وطئها أو شديديات الأكل قمرس ما تأكله هرساً شديداً.  
قال الخطيئة:

### مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها إذا النار أبدت أوجه الخفرات

وعن النضر: رجل مهراص: لا يتهيّبه ليل ولا سرى. ويقال: لبني فلان هراسة عزّ وقهر يهرسون به أعداءهم. وقال أعرابي لآخر: لتجدني أفضّ هراسه، وأشدّ شراسه.

ه ر ش

تمارشت الكلاب واهترشت، وهارش بعضها بعضاً، وهارشت بينها مهارشة وهراشاً، وهما كلبا هراش. قال:

### كان طبييها إذا ما درّا جروا ربيض هورشا فهراً

ومن الجاز: هرّش بين القوم وحرّش. وهرش الزمان يهرش إذا اشتدّ. قال أمية:

### لا نخاف المحول إن هرش الده ر ولا ننتوي لأهل سواكا

وقال في صفة الفرس:

### مهارشة العنان كأنّ فيها جرادة هبوة فيها اصفرار

أراد وثوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه. وفي مثل في التخيير "خذا أنف هرشى أو قفاها" وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها.

ه ر ع

أهرع الرجل إهراعاً وهو إسراع في رعدة. ويقال: أقبل الشيخ يهرع. وفلان يهرع من الغضب والبرد والحمى. ويقال للمجنون والمصروع: مهروع، ومنه قوله تعالى: "فهم يهرعون".

ه ر ف

هو يهرف بفلان هماره كلّ وهو الإطناب في النشاء شبه الهذيان للإعجاب به. وجاءت رفقة يهرفون بصاحب لهم، ويقال: لا هرف، قبل أن تعرف، و"لا هرف، بما لا تعرف". وهرفت النخلة: عجّلت إتياءها هرفاً. وهرفته الريح: استخفّته، ومنه قول أهل بغداد: الهرف جرف أي من جاء بالبواكير جرف أموال الناس.

ه ر و ل



مشى هرولةً. والطائف يهرول.  
ومن الجاز: هرول السراب. قال الطرماح:

حتى إذا صغت الظلا      ل بعيد هرولة العساقل

ه ر م

شيخ هرمٌ وشيوخُ هرمي، وقد هرمَ هرمًا ومهرمًا، وهرمته السنون. وهو ابن هرمة وابن عجرة: لولد الشيخ. وولد هرمة. وأذل من الهرمة: واحدة الهرم وهو يبيس الشبرق أذلّ أعلحمض وأشدّه اسلنطاحاً. قال:

ووطننا وطناً على حنق      وطء المقيّد نابت الهرم

ومن الجاز: خشبٌ هرمي: قديمة يابسة، وقيل لرائد: كيف وجدت واديك؟ قال: وجدت فيه خشباً هرمي، وعشباً شرمي. وجاء فلان يهرّم علينا الأمر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره. وما عنده هرمٌ: رأيٌ محتك. وما أدري بم يولع هرمك أي رأيك القارح.

ه ر و

رجل هراءٌ: يبيع الثياب الهروية. وسمعت في رواية الهراء عن الفراء كذا، وهرّيت الثوب: اتخذته هروباً. قال:

يا قوم هل أخبرتم أو سمعتم      بما احتال مذ ضمّ المواريث مصعب  
رأيتك هريت العمامة بعد ما      مكثت زماناً قاصعاً لا تعصب

قضع عمامته إذا حسرّها. وضربه بالهراوة والهاراوي. وهروت عبدي وهريته: ضربته بها.

ه ز أ

هزيء به ومنه هزأ وهزأ واستهزأ. واتخذ هزواً. وفعل ذلك استهزأ به. ورجل هزأ وهزأ، وهو هزأ بين الناس: يهزءون به.

ومن الجاز: مفازة هازئة بالركب أي فيها سراب وهزأة بهم، والسارب يهزأ بالقوم ويتهزأ بهم. وغداة هازئة: شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس حين يعتريهم الانقباض والرعدة والرنين ونحوها.

ه ز ج

هزج المغنى في غنائه والقارئ في قراءته إذا طرباً في تدارك الصوت وتقاربه. وله هزجٌ مطربٌ وأهازيج، كقولك: أغاني. قال الشماخ:

أهازيج ذبّان على غصن عرّفج

يكلفها أن لا يخفّض جأشها

الأتان تسكن إلى أغانيّ الذبّان فتقف عندها فلا يدعها العير ويطردها. ومغنّ هزج. قال عنتره:

هزجاً كفعل الشارب المترنم

وخلا الذباب بها فليس ببارح

وهزّج صوته تهنّيجاً: داركه وقاربه فتهزّج.

ومن الحجاز: سحاب هزج بالرعد. وسمعت هزج الرعد والعود، وقد هزج وتهزّج. وتهزّجت القوس: أرّت. وعود هزج، وللقوس أهازيج. قال الكميت يصف القوس:

غير إنذارها عليها الحميرا

لم يعب ربّها ولا الناس منها

شّ وإتباعها الحنين الزفيرا

بأهازيج من أغانيّها الحج

ه ز ز

هزّ السيف والقناة وغيرهما "وهزّي إليك بجذع النخلة" وهزّت الريح الأغصان. وسيف هزهاز. قال:

تدفع عن أعناقها بالأعجاز

فوردت مثل اليماني الهزهاز

أي ماء كالسيف. وهزّهز الثور قرنه فتهزّهز. وفي الحديث: "ما تهزّهزت رءوسكم" وفلان يشهد الهزاهز وهي الحروب والشدائد التي تهزّهز.

ومن الحجاز: هو يهتز للمعروف. وهزّزته وهزّزت منه. وقد هزّ عطفه لكذا، وهزّ منكبيه. وهزّ الحادي الإبل بحدائه فاهتزّت، ولها هزيز عند الحداء: نشاط في السير وحركة. وللريح هزيز. قال امرؤ القيس:

تقول هزيز الريح مرّت بأثأب

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه

وهو حفيفها وسرعة هبوبها. قال الطرمّاح:

بها كالتجاج المأتم المتنوّح

يظلّ هزيز الريح بين مسامعي

واهتزّ الماء في جريانه والكوكب في انقضاضه. ويقال: قد هزّ الكوكب إذا انقضّ. قال:

يخرّ من حيث يهزّ الكوكب

كأنّ من يأخذ وهو مذنب

واهتزّ النبات إذا طال. وهزّته الرياح والأمطار. واهتزّت الأرض إذا أنبتت. وامرأة هزّة: نشيطة للشّرّ مرتاحة له، ونساء هزّات.

ه ز ع

مضى هزيع من الليل. وتهزّع. فلان لفلان: تنكّر له وتعبّس، من الهزيع لأنه ساعة وحشة. وما ترك في القوس مترعاً، ولا في الكنانة أهزعا. وما له أهزع أي شيء وهو السهم الذي يبقى في أسفل الكنانة.

ه ز ل

هزل معه وهازله. قال:

**ومهازل إن كان في هزل**

**ذو الجدّ إن جدّ الرجال به**

وقال القطاميّ:

**ويخرج من باب ويدخل باباً**

**يهازل ربّات البراقع بالضحي**

وأزلّ أنت أم جادّ؟ وهو يهزل في كلامه. وشاة هزيلٌ وشاء هزلى. وجمل مهزول وإبل مهازيل، وبه هزالٌ وهزيلة، وفشت الهزيلة في الإبل. قال:

**عنها هزيلتها والفحل قد ضربا**

**حتى إذا نورّ الجرجار وارتفعت**

وهزلها صاحبها وهزّلها. وأهزل القوم: هزلت دوابهم.

ومن الجاز: انسابت الهزلى وهي الحيات، صفة غالبية كالأعلم في البعير والأقرح في الذباب. قال جثّامة الكلبيّ:

**خدود رصائع جدلت توأما**

**كأنّ مزاحف الهزلى صباحاً**

وهزلت حال فلان. وتقول: له فضل جزيل، وحال هزيل. وهزله السفر والجذب والمرض.

ه ز م

هزم الجيش وانهمز. وجيش مهزوم وهزيم، وهزمته واستهزمته، وهو يستهم الجيوش. وهو هزام فرّاس. ووقعت عليهم الهزيمة. وهزمت البئر: حفرتها. وهزمت في الأرض هزمةً. وهزمت في البطيخة والقربة إذا غمرتها بيدك فانهمزت إلى جوفها، وفي القربة هزمة وهزومٌ، وهزَم السقاء: ثني بعضه على بعض وهو جاف فتكسّر وتصدّع. وهزَم البناء: تهدّم. وشجّة هازمة. وفي الحديث: "إن زمزم هزمة جبريل" وغيث هزيم: منبعق. وسمعت هزمة الرعد وهزيمة: صوته، وهزَم الرعد. وللسنور هزمة وهي صوت حلقه. ومن الجاز: فرس هزمٌ: له سهيل مثل هزمة الرعد. وهزمت على زيد: عطف علىه. وهزم عني معروفك نواب الدهر. ولقاؤك يهزم الأحران.

ه ش ش

شيء هشٌّ: رخولين، وفيه هشاشة. وهششت الورق على الغنم: خبطته خبطاً برفق. وروى جابر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: "لا يخط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهشّ هشّاً رفيقاً" وأهشّ بها على

غنمي".

ومن الجاز: فرس هشّ: غير صلود. قال أبو النجم:

**يفيض من هشّ رقيق منخله**

وناقة هشوش: ثرور. ورجل هشّ، وهو يهشّ إلى إخوانه، وإنه لذو هشاشٍ إلى الخير. واستهشّه كذا. وفلان ما يستهشه النعميم. قال:

**رواح الفتى ذي الهمة المتقلب**

**مقيماً كأنى لم يكن يستهشني**

يعني إقامته في قبره. وقال ذو الرمة:

**مسرات أضغان القلوب الطوامح**

**وسايرت ركبنا الصبا واستهشني**

ودخلت عليه فاهترّ لي واهتشّ بي. وإنه هشّ المكسر: سهل الجانب إذا سئل.

ه ش م

شجّة هاشمة. وهشم الرأس وكلّ شيء أجوف. وهشم أنفه: كسر قصبته. وهشم الثريد. ورعت الماشية الهشيم:

النبات اليابس المتكسر. ورأيت هشيمةً: شجرة يابسة. قال:

**بأرض بني وقدان من سبل القطر**

**وإني لأستسقي لأصل هشيمة**

كان يلتقي عندها وحبيته، وتشمّت أغصانها.

ومن الجاز: رجل هشيمٌ: ضعيف. وما هو إلا هشيمة كرم إذا لم يمنع شيئاً. وتشمّ عليّ: تعطف، وتشمّته: استعطفته وترضيته. قال الحادرة بن أوس:

**إذا تeshمته للنائل اختالا**

**سمح الحلائق مكرماً ضريبته**

ه ص ر

هصر الغصن: أماله إليه.

ومن الجاز: هصر الأسد الفريسة. وأسد هصور وهصار وهصير. وهصرت رأسها وبرأسها. قال امرؤ القيس:

**هصرت بفودي رأسها فتمايلت**

ه ص ص

إن قيل لك ما الهاصّه، فقل عين الفيل خاصّه.

ه ص م

هضمه: كسره. وله ناب هيصم. وزأر الهيصم: الأسد.

ه ض ب

علوت هضبةً وهضاباً. واستهضب: صار هضبة. قال رؤية:

### تمنعت أركانه واستهضبا

وفي مثل "تهلان ذو المضبات ما يتحلحل". وأصابتهن هضبةً وأهضوبة: مطرة، وهضبٌ وأهاضيب. قال ذو الرمة:

### فبات يشئزه ثأد ويسهره      تذوّب الريح والوسواس والهضب

وقال الرّكّاض الدبيريّ يخاطب الدارين:

### ولا زال يجري السيل في عرصتيكما      إذا جفّ مدّته أهاضيب هيدب

وهضبتهم السماء. وروضة مهضوبة.

ومن الجاز: هضبوا في الحديث: أفاضوا فيه. وهو يهضب بالشعر وبالخطب: يسحّ سحاً. وحادٍ مهضبٌ. قال:

### إذا سمعن صوت حادٍ مهضب      أدلجن تحت الدامس المغلولب

وفرس مهضبٌ: كثير العرق.

ه ض ض

هضّ الحجر وغيره: رضّه. وفحل هضّاض: يهضّ أعناق الفحول. وأقبلت الهضّاء: الجماعة من الخيل.

ه ض م

هضم الشيء الرّخو: شدّخه وكسره. وسقطت الثمرة من الشجرة فانهمضت وقهضّمت، وهضمته بيدي. وقصب مهضوم ومهضّم: غمز حتى كاد ينشدخ. وقيل: المزمار المهضّم: أكسار يضمّ بعضها إلى بعض. وقال ابن السكيت: هو التّرم ناي. قال لبيد:

### يرجع في الصّوى بمهضّمات      يجبن الصدر من قصب العوالي

ونزلنا في أهضام الوادي: في بطونه المطمّنة. وفي مثل "الليل وأهضام الوادي" أي لا تسر فيها لا ينلك مكروه. وتبخّر بالأهضام وهو ضرب من البخور.

ومن الجاز: كشح مهضوم ومهضّم وهضم وهضم، وفي كشحه هضمٌ. قال:

### لفاء عجزاء وفي الكشح هضم

وطلع هضم. ورأيتُه متَهَضِّماً: متكسِّر الوجه من الحزن. وهضم الماضوم الطعام فأنضم، وطعام بطئ الهضم، ومعدة هضوم. ورجل هضوم الشتاء: يكسر فيه ماله وينفقه. قال الأعشى:

### هضوم الشتاء إذا المرضعا

### ت جالت جبائر أعضادها

وقال آخر:

### سمحاً هضوماً في الشتاء الأروق

وهضمه حقّه: نقصه، وهضمت لك من حقّي طائفةً: تركتها لك وكسرتهما من حقّي. وهضمت المرأة من مهرها لزوجها إذا وهبت له منه شيئاً. وهضمه واهتضمه وقهضمه: ظلمه. وقهضمت نفسي له إذا رضيت منه بدون التصفية. ولحقته في هذا هزيمةً: ظلم.

ه ط ع

بعير مهطع: في عنقه تصويب، وقيل: هو المسرع، وقد أهطع في سيره واستهطع، "مهطعين إلى الدّاع". وقال:

### تعبّدي نمر بن سعد وقد أرى

### ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقال آخر يصف ثوراً:

### بمستهطع رسلٍ كأن زمامه

### بقيدوم رعنٍ من رضامٍ ممتّع

طويل من الماتع.

ه ط ل

هطل السحاب والمطر هطلاً وهطلاً، وعارض هطلً وهاطل، وسحاب هطلّ. وأوقعت بهم الهياطة وهم جنس من الترك والسند. قال:

### حملتهم فيها مع الهياطله

### أنقل بهم من تسعة في قافلته

ومن الحجاز: دمع هاطل. وأقبل الناس يهطلون، وأقبلوا هطلى. وهاطلوا عليّ: تنابعوا، وكذلك الإبل والوحش وغيرها، تقول: أقبلت هطلى. قال الراعي:

### فلما مضت عنها السنون هوت لها

### مقانب هطلى من غريم وسائل

أي لما وقع الخصب تتابع إليها الغرماء والسؤال.

ه ف ت

تهافت الفراش في النار: تساقط متتابعاً. وتهافت الناس في الأمر.

ه ف ف

هَفَّتْ الرِّيحُ هَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ هُبُوبَهَا، وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ، وَلَهَا هَفْهَفَةٌ وَهَفَاهَفٌ. قَالَ الْأَفْهَو:

والدهر لا يبقى على صرفه  
مغفرة في حالي مر مريس  
من دونها الطير ومن فوقها  
هفاهف الريح كجثّ القليس

القليس: النحل، وجثّه: دويّه: وسحاب هَفٌّ: أَرَاقُ مَاءِهِ. وَشَهِدَةُ هَفٍّ هَفَّةٌ: لَا عَسَلَ فِيهَا. وَزَرَعَ هَفًّا: انْتَشَرَ حَبُّهُ لِتَأَخَّرِ حَصَادُهُ. وَقَدْ هَفَّ الزَّرْعُ، وَهُوَ هَافٌ. وَسَرَابٌ هَفَّافٌ، وَقَدْ اهْتَفَّ السَّرَابُ إِذَا بَرَقَ. قَالَ ذُو الرِّمَّة:

في صحن يهماء يهتفّ السراب بها  
في قرقر بلعاب الشمس مضروج  
ونغرّ هفّاف. قَالَ الْقَطَامِي:

تناولت منها مسفراً أقبلت به  
عليّ وهفّاف الغروب عذاباً  
وامرأة مهفهفة: ضَامِرَةٌ. وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ: رَقِيقٌ.  
وَمِنَ الْحِجَازِ: هَفَّتِ الْإِبِلُ هَفِيفًا: أَسْرَعَتْ. قَالَ ذُو الرِّمَّة:

إذا ما نعسنا نعسة قلت غنّنا  
بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل  
ورجل هَفٌّ: خَفِيفٌ. قَالَ:

هَفٌّ خَفِيفٌ قَلِيلُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ  
إِلَّا مَذَلَّةٌ أَوْ وَفْضَةٌ سَبَدٌ

ه ف و

"لِكُلِّ عَالَمٍ هَفْوَةٌ". وَالْإِنْسَانُ كَثِيرُ الْهَفْوَاتِ. وَهَفَّتِ الرِّيحُ: تَحَرَّكَتْ. وَهَفَّتِ الرِّيشَةُ أَوْ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ: ذَهَبَتْ. وَهَذَا الظِّلِيمُ بِجَنَاحَيْهِ: حَرَّكَهُمَا: وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَطْفُو وَيَهْفُو: يَخْفُّ عَلَى الْأَرْضِ وَيَشْتَدُّ عَدُوَّهُ. وَهَذَا مِنْ هَوَامِي الْإِبِلِ وَهَوَافِيهَا: ضَلَّالُهَا. وَهَذَا الثُّوبُ وَرَفَرَفَ الْفُسْطَاطُ: وَهَفَّتْ بِهِ الرِّيحُ: حَرَّكَتْهُ. وَمِنَ الْحِجَازِ: هَفَا قَلْبِي فِي إِثْرِهِمْ، وَهَفَا قَلْبُهُ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الطَّرْبِ: اسْتَطِيرَ. وَالْأَلْفُ هَافِيَةٌ فِي الْهَوَاءِ.

ه ق ع

ثَلَاثَةُ كَهَقْعَةِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فَوْقَ مَنْكِبَيْهَا. وَطَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ أَلْفًا فَقِيلَ لَهُ: "يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الْجُوزَاءِ". وَلَا تَسَمُّ الْمَقْعَةَ وَهِيَ دَائِرَةٌ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ حَيْثُ رَجُلُ الرَّكَّابِ وَقَدْ يَتَشَاءَمُ بِهَا، وَفَرَسٌ مَهْقُوعٌ، وَهَقَعَ: وَسَمِعَتْ لِلسَّيْفِ هَيْقَعَةٌ وَهِيَ صَوْتُ وَقْعِهَا.

ه ق ل

رأيت هقلاً وهيقلاً وهو الظليم.

ه ك ل

كأنه الراهب في هيكله: في ديرِه. قال الأعشى:

**بناه فصَّلب فيه وصارا**

**فما أبيلي على هيكل**

وقيل: هو بيتٌ للنصارى فيه صنمٌ على صورة مريم عليها السلام. وفرس هيكلٌ: مرتفع. قال امرؤ القيس:

**بمنجرد قيد الأوابد هيكل**

وتقول: التناسخية عصوا في هياكل ثم نقلوا عنها إلى غيرها: يريدون الصُّور والأشخاص. ولفلان طلل وهيكلٌ. ولبعضهم:

**كساه الله هيكل آدمي**

**يقول إذا بدا ملكٌ كريم**

ه ك م

هَكَمَت البئر: هَدَمَت: وهَكَمَ عليه من شدة الغضب مثل هَدَمَ عليه. وهَكَمَ فلان على ما لا يعنيه: اقتحم عليه. وهَكَمَ علينا: تعدَّى. قال:

**زأ به. وقال ذلك على سبيل التهكم. قال حسان رضي الله تعالى عنه :**

وأنت م م ن ذوائب أهد

ر ب ب أ ب ي ب راء ليخ ف ره وم ا خ ط

وعن الأصمعي: أنه قال في قول زهير:

**فتغلل لكم**

هذا منه هَكَمٌ.

ه ل ب

في مثل "كلّا إنه لبهلبه" وهو شعر الذنب. وفرس مهلوب: مجزوز الهلب، وقد هلب. ومن أجاز: هلبه بلسانه: نال منه نيلاً شديداً. وعيش أهلب، كما يقال: أذب: واسع.

ه ل س



أخذه الهلاس وهو السّلال، ورجل مهلوس. وأهلست المرأة: أخفت ضحكها. قال:

تضحك مني ضحكاً إهلاسا  
سرّاً ولم تعلم علينا باسا  
إلا كلالاً خالط النعاسا

ه ل ع

رجل هلوع وهلع، وبه هلع: جزع شديد. وناقاة هلواغ: سريعة.

ه ل ك

فيه الهلاك والهلك والهلكة: ووقعوا في المهلكة والمهلك. وألقى بيده إلى التهلكة. وهلكوا مهلكاً واحداً. وفلان هالك في الهوالك. واهلك فلان: ألقى نفسه في التهلكة. وأهلك الشيء واستهلكه. وهوى في هلك وهو مهوى بين جبلين. قال ذو الرمة:

ترى قرطها في واضح اللّيت مشرفاً  
على هلك في نفنف يتطوّح  
ومن الجاز: مفازة قهلك فيها الأرواح. قال زهير:

وخرق تهلك الأرواح فيه  
بعيد الغور مشتبه المتان  
وهلك على الشيء وتمالك عليه إذا اشتدّ حرصه وشرهه. وأنا متمالك في مودّتك ومستهلك. قال القطامي:

لمستهلك قد كاد من شدّة الهوى  
يموت ومن طول العادات الكواذب  
وتمالك في هذا الأمر واستهلك فيهِ إذا كنت مجداً فيه مستعجلاً. قال الحطيئة يصف طريقاً:

مستهلك الورد كالأسديّ قد جعلت  
أيدي المطيّ به عادية رغباً  
ومرّ يهلك في عدوه ويتهلك: يجذّ. قال الحارث ابن حرجة:

فلما ينست نسات القلوص  
تهالك في سبب أغبر  
وتمالك على الفراش: تساقط عليه. وتمالك في مشيتها: تغيّات وتكسّرت، ومنه الهلوك: للفاجرة، والجمع الهلك. وقوم هلاك: صعاليك سيئو الحال. قال أبو طالب في مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

يلوذ به الهلاك من آل هاشم  
فهم عنده في نعمة وفواضل  
وقال جميل:

أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها  
وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

ه ل ل

سَبَّحَ وَهَلَّلَ قَلِيلًا. وَأَهْلَّ بِذِكْرِ اللَّهِ: رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ "وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ". وَأَهْلَّ أَخْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

### يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهَا

### كَمَا يَهْلُ الرَّكَّابُ الْمَعْتَمِرُ

وَأَهْلُوا الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَوْهُ: رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ، وَأَهْلُ الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَوْهُ إِذَا أَبْصَرُوا. وَأَهْلُ الصَّبِيِّ وَاسْتَهْلَوْهُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. وَاهْتَلَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَاسْتَهْلَتْ وَهُوَ صَوْتُ الْمَطَرِ. وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِالْبُرْقِ: تَلَأَلَا. وَجِئْتَهُ عِنْدَ مَهْلٍ الشَّهْرِ وَمُسْتَهْلَةٍ. وَكَارِيَتُهُ مَهَالَّةٌ كَمَا تَقُولُ: مَشَاهِرَةٌ. وَهَلْهَلَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ، وَثُوبٌ هَلْهَلٌّ: سَخِيفٌ النَّسِجِ. وَمِنْ الْجَازِ: مَا أَحْسَنَ مُسْتَهْلَ قَصِيدَتِهِ! مَطْلَعُهَا. وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ مِنَ الْفَرَحِ. وَهَلَّلَ الْبَعِيرُ: اسْتَقْوَسَ مِنَ الْهَزَالِ. وَهَلَّلَ الزَّايِ وَالرَّاءِ: كَتَبَهُمَا وَلَا يَقَالُ: هَلَّلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا اسْتَقْوَسَ فِيهِمَا. وَاسْتَهْلَّ السَّيْفُ: اسْتَلَّ. وَأَهْلُ الْكَلْبِ بِالصَّيْدِ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ إِذَا أَخَذَهُ. وَمَا بَقِيَ فِي الرَّكْبِيِّ إِلَّا هَلَالٌ: قَلِيلٌ مِنْ مَاءٍ. وَكَأَنَّ زَمَامَهَا هَلَالٌ: حَيَّةٌ ذَكَرَ. وَهَلْهَلَّ الشَّعْرُ: أَرْقَهُ.

ج م هـ

أَذَلَّ مِنَ الْهَمْجِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَقِيلَ: الذَّبَابُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْحَمِيرِ وَأَعْيُنُهَا وَقِيلَ: دَوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنْ ذَبَابٍ وَبَعُوضٍ. وَمِنْ الْجَازِ: مَا هُمْ إِلَّا هَمْجٌ وَرَعَاعٌ.

د م هـ

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمَدُ هُمُودًا، وَرَمَادُ هَامِدٍ: قَدْ تَلَيَّدَ وَتَغَيَّرَ. وَمِنْ الْجَازِ: أَرْضُ هَامِدَةٍ: مَقْشَعْرَةٌ قَدْ يَبَسَ نَبَاتُهَا وَتَحَطَّمَتْ، وَنَبَاتٌ وَشَجَرٌ هَامِدٌ: يَابَسَ. وَهَمَدَ الْقَوْمُ وَهَمَدُوا: مَاتُوا، كَمَا هَمَدَتِ ثُمُودُ، وَأَهْمَدَهُمُ اللَّهُ. وَأَتَوْا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْمَدُوهُمْ. وَأَهْمَدَ فَلَانٌ الْأَمْرَ: أَمَاتَهُ. وَثَمَرَةُ هَامِدَةٍ: اسْوَدَّتْ وَتَعَفَّنَتْ. وَهَمَدَ الثُّوبَ وَهَمَدَ إِذَا بَلِيَ مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ إِذَا مَا سَسْتَهُ تَنَاقَرَتْ، وَثُوبٌ هَامِدٌ، وَثِيَابٌ هَمْدٌ.

ه م ر

مَاءٌ مِنْهُمْ، وَهَمْرُهُ: صَبَّهَ. وَسَحَابٌ هَامِرٌ. وَهَمَرَتْ عَيْنُهُ بِالْدمْعِ وَهَمَلَتْ. وَمِنْ الْجَازِ: هَمْرٌ فِي كَلَامِهِ: أَكْثَرُ. وَخَطِيبٌ مَهْمَرٌ. وَفُلَانٌ مَهْذَارٌ مَهْمَارٌ.

ه م ز

همز رأسه: عصره وهمز الجوزة بكفّه.

ومن الجاز: همز الرجل في قفاه: غمز بعينه. ورجل همزة وهماز. والشيطان يهمز الإنسان: يهمس في قلبه وسواساً، ويقال: أعود بالله من همسه وهمزه ولمزه، و"أعود بك من همزات الشياطين".

ه م س

همس الكلام: أخفاه همساً، وكلام مهموس. وحروف مهموسة: غير مجهورة "فلا تسمع إلا همساً" وهمس إليّ بحديثه. قال:

**همساً وأخفى من نجيّ الهمس**

**قد خطب النوم إليّ نفسي**

**وما بأن أطلبه من بأس**

والشيطان يهمس بوسوسته في صدر الإنسان، وهامسته مهامسة: ساررته. وهو يأكل همساً: لا يفغر فاه بالأكل. وسمعت همس الأخفاف والأقدام. وأسد هماساً.

ه م ع

عين دامعة: هامة وقد همت بالدمع هموعاً.

ه م ك

انهمك في الباطل. وفلان منهك في الغي.

ه م ل

إبلٌ هملٌ وهوامل، وقد أهملها الراعي فهملت. وما ترك الله عباده هملاً. وأمر مهمل. وهملت عينه هملاً، وهمل دمه وانهمل، وجرى في مهمله حيث ينهمل. وفرس هملاج، وهو يهملج براكبه، وخيل هماليج.

ه م م

أهمّه الأمر حتى همّه أي أذابه. ووقعت السوسة في الطعام فهتمّه همّاً: أكلت لبابه وجوفته. واهتمّ به. ونزل به مهم ومهمات. وسمعتهم يقولون: استهمّ لي في كذا. ورجل ذو همّة وهمم، وهمام: عظيم الهمّة، وهذا رجلٌ همّتكَ من رجل. وهذا سيف كهّمك وكهّمّتكَ. قال زهير:

**صبوراً وإن تسترخ عنها تزيد**

**كهّمك إن تجهد تجدها نجيبّة**

ترد في سيرها. وقال القطامي:

كهمّة نفسي شارةً وشباباً

تلاهيّن عني واستنعت بأربع

ومضيت بمنّ والهمّ أمر كذا. قال ذو الرمة:

من نفسه لسواها مورداً أرب

والهمّ عين أثال ما ينازعه

وهمّ بالأمر. ولا همّ لي أي لا أهمّ. قال الكميّ:

بهم لا همّام لي لا همّام

عادلاً غيرهم من الناس طراً

وهمّ النمل هميماً: دبّ، ومنه الهامة والهوام. وشيخ همّ، وعجوز همّة: لهميمهما. وهمهم الأسد.

ومن الجاز: قدح همّ: قدح متكسّر. وللشراب هميم في العظام. قال لبيد:

لها بعد كأس في العظام هميم

أميلت عليه قرقف بابليّة

ه م ن

هيمن الطائر على فراخه: رفرغ عليها. وهيمن على كذا إذا كان رقيباً عليه حافظاً. والله عزّ سلطانه المهيمن.

ه م ي

همي القطر والدمع يهمي، وهمت العين. ورأيت الخيل تهمي أفواها دماً. وهذا من هوامي الإبل، وهمت على وجوها: ذهبت. وله هميان أعجر وهميين عجر.

ه ن أ

طعام هنيء، وقد هنؤ هناة، وما كان هنيئاً، ولقد هنؤ، وهنأني ومرأني، ويقال للآكل: هنيئاً مريئاً، ولك المهنأ، وهنأك الله. وهنأته: أعطيته، واستهنأته: استعطيته. وسمع الكسائي أعرابياً يقول: إنما سميت هانئاً لتهنيء. وهنأ البعير بالهناء، وناقاة مهنوءة. قال امرؤ القيس:

ليقتلني وقد شعفت فؤادها

كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

ومن الجاز: هذا أمر أتاك هنيئاً. وملك هنيء، وهنأته بالولاية.

ه ن د

سيف هندواني ومهند. وأعطاه هنيذة: مائة من الإبل، وهندأ: مائتين. ومن الجاز: قوله:

وخمسين عاماً ثم قوم فانصاتا

ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها

أراد مائة سنة.

ه ن ف

هَئَانَف: ضحك باستهزاء، وهائف صاحبه مهانفةً.

ه ي ن م

هينم هينمة: أخفى كلامه: وفي النوايع: لا تمس بالرّيبة مهينماً، ولا تنس أن عليك مهيمناً.

ه ن و فيه هناتٌ وهناتٌ وهنياتٌ: خصال سوء. قال لبيد:

إن البري من الهنات سعيد

أكرمت عرضي أن ينال بنجوة

ويا هني ويا هناة ويا هناه. قال امرؤ القيس:

ه ويحك ألحقت شراً بشر

وقد رابني قولها يا هنا

أي قهمةً بتهمة. وأقمت عنده هنيةً وهنيهةً. واقعد هنا وهناً.

ه و ج

رجل أهوج، وامرأة هوجاء، وفيه هوج: حمق مع طول.

ومن المجاز: فلان أهوج: شجاع يرمي بنفسه في الحرب. وهو أهوج الطول: مفرطه. وناقّة هوجاء: كأنّ بها هوجاً لسرعتها لا تتعهد مواضع الناسم من الأرض. وريح هوجاء، ورياح هوج، ولعبت بها هوج الرياح. قال ابن أحمر.

هوجاء ليس للبها زبر

ه و د

لعنت الهود واليهود، ويهود، وهاد الرجل وقهود، وهودّ ابنه. وهاد المذنب إلى الله: رجع وتاب هوداً "إنّا هدنا إليك". وهودد في مشيه قهويداً إذا مشي مشياً ساكناً فاتراً. وفي حديث عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه: "إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا بي المشي ولا قهودوا كما قهود اليهود والنصارى". وهاوده: وادعه مهاودة، وبينهم مهاودة وهوادة. وما في فلان هوادة أي لين ورفق.

ه و ر

هَوْرُ البناءِ فتهوّر: هدمه. وهار الجرف وانهار وتهوّر، وجرف هائر وهار.  
ومن الجاز: هَوْر الليل وتهوّر الشتاء: أدبر. وفلان يتهوّر في الأمور: يقع فيها من غير فكر. وإنّ فيه لهورة. وإنه لخير.

ه و س

أسد هَوّاسٌ: طوّاف بالليل مع جرأة في الطلب وهو شديد الهوس. ورجل هَوّاس: أكل. وحمل على العسكر  
فداسهم وهاسهم. وفي رأسه هوسٌ: دوران ودوي. ورجل مهوّس: يحدث نفسه.

ه و ش

هاش القوم هوشاً: هاجوا واضطربوا. وهاش أهل الحرب بعضهم إلى بعض: خفّوا ونهضوا، وتهاوشوا. قال الطرماح:

### كأن الخيم هاش إليّ منه      نعا ج صرائم جمّ القرون

وهاشت الخيل في الغارة: نفرت وتردّدت. وهنّ هوائش. وسمعتهم يقولون: وقعت هوشةٌ في السوق وجفلة وهو أي  
نفر الناس خوف يلحقهم. وهاش الشيء وهوشه: خلطه وجمعه من هنا وهنا. وجمع مالاً من مهاوش وتهاوش: جمع  
مهوّش وتهوّش.

ه و ع

هاع الرجل وتهوّع: قاء. ولدّوه اللبن فهاعه. والهمزة نبرة في الصدر شبه التهوّع، وبه هواّع.  
ومن الجاز: قولهم في الوعيد: لأهوّعته ما أكله.

ه و ل

أمر هائل، وقد هالني يهولني وهولني. وفلان يهول بما يفعل، وهول عنيّد الأمر: جعله هائلاً. وركب هول الليل  
وهلو البحر وأهواله وتهاويله. قال حميد يصف الفيل:

### إن الذي يركبه محمول      على تهاويل لها تهويل

وتهولت للناقة وتذأبت لها إذا ستخفيت لها حين تظأرها على غير ولدها وتشبّعت لها بالسبع وذلك أرام لها. وتقول:  
فلان لا يخرج من جهالته، حتى يخرج القمر من هالته؛ وهي دارته.  
ومن الجاز: مكان مهولٌ: فيه هولٌ، وتقول: هذا البلد لو لم يكن مهولاً، لكان مأهولاً؛ وهو عكس قولهم: سيل  
مفعم. وعقبةٌ هولّة: صعبة. وأمر هولٌ. وإنه لهولةٌ من الهول: للقيح المنظر وأصلها النار التي كانت توقد في بئر  
ويطرح فيها ملح وكبريت فإذا انتقضت واستشاطت. قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها: هذه النار قد  
تهدّدتك فينكل عن اليمين. قال أوس:

كما صدّ عن نار المهوّل حالف

إذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه

وقال الكميت:

لدى الحالفين وما هوّلوا

كهولة ما أوقد المحلفون

وزيّنت بالتهاويل وهي النقوش والألوان قوّل من نظر إليها، كما يقال: شيء رائع، ولو أبصرته لراعك، وهو يروع بجماله. وقال بشر وذكر الطعائن:

من الرّيّط والرّقم التهاويل كالدّم

عليهنّ أمثال الخداريّ خلقة

وهوّلّت المرأة بجليّها وثيابها.

ه و م

هوّموا وهوّموا: هزّوا هامهم من النعاس، وما نمت غير قويم وغير قويمّة. ومن الجاز: هذا ممّا يرقّص الهام أي يعجب الناس فينغضون رءوسهم، وحدّثني فرّقص هامي. وهو هامة القوم: لسيدّهم. ورأيت هاماً من الناس: جماعة بعد جماعة. وهو هامة اليوم أو غد: مشفٍ على الموت.

ه و ن

هان عليه ذلك: سهل، وهو يهون عليه. وفي مثل "هان على الأملس ما لاقى الدّبر" وهوّنته عليه قوينا، وما أهونه عليه! وشيء هين: حقير، و"أهون من قعيس على عمّته" وأهانته إهانة، وهان هواناً وهوناً، وتهاونت به، واستهنت به استهانة. وهو "يمشي هوناً". و"أحب حبيبك هوناً ما". وجاء على هونه وهينته، وامش على هينتك. ورجلٌ هينٌ وهينٌ: وقور ساكن. و"إذا عزّ أخوك فهن". وإنه لون المؤونة وهين المؤونة: للشيء الخفيف. وهو يهاون نفسه: يرفق بها. قال الشمر دل بن شريك اليربوعي:

قامت تهاون خلقها الممكورا

دخلت هوادجهن كلّ ربحلة

ه و ي

هويه يهواه، وهو هوي، وهي هوية. قال:

ولست لما أهوى من الأمر بالهوي

أراك إذا لم أهو أمراً هويته

وهو من أهل الأهواء "ولا تتبّع الهوى" ومن هوي هوى. وهوى من الجبل. وهوت الدلو في البئر هوياص بالفتح. وهوى إلى الجبل، وهوى الجبل: صعدته هويّاً. قال:

## يهوي مхарمها هويّ الأجدل

وقال الشماخ:

### على طريق كظهر الأيم مطرد يهوي إلى قنّة في منهل عالي

والناقة تموي براكبها: تسرع به. وطاح في المهواة والهاوية وهي ما بين الجبلين. وتماورا فيها: تساقطوا. وأهوى بيده إلى الشيء ليأخه. وهذه هوة عميقة وهوى. وهوى الرجل: مات، وهوت أمه، و"أمّه هاوية" وجلست عنده هويّاً: مليّاً. ومضى هويّاً من الليل. و"استهوته الشياطين". ومن الحجاز: قولهم للجبان: إنه لهواء: خالي القلب عن الجرأة. "وأفندّم هواء" والأصل الجوّ.

ه ي أ

هو مهياً لكذا، ومتهيّء له، وهياًته فتهياً. وما أحسن هيتته!، وهيتّهم. وقالت العامرية: كان لي أخ هياًء: ذو هيئة.

ه ي ب

هبتة هيئة ومهابة وتهيتته. ورجل مهيب: ذو هيئة يهابه الناس. وهياًه إليّ: جعله مهياً عندي. وفلان هيوب وهيوبة وهيان: جبان. قال أنس بن أبي إياس:

### وباه تميماً بالغنى إن للغنى لساناً به المرء الهيوبة ينطق

وأهاب الراعي بالإبل: صاح بها وقال: هاب هاب. قال:

### أهيبا بها يا ابني صباح فإنها جلت عنكم أعناقها لون عظم

ومن الحجاز: قول أبي النجم:

### إذا غريضاً نسعتيها حولاً بين الشراسيف وهابا الككلا

و"الإيمان هيوب" وهيوبة. وأهبت به إلى الخير: دعوته.

ه ي ت

هيت لك بمعنى هلمّ لك. وهيت به: صاح به. ورجل هيات: قال:

### يحدو بها كلّ فتى هيات

ه ي ج

هاج به الدم والمرّة. وهاج الغبار، وهاجه وهيجّه. وهايجوه فلم يجد محيصاً. وهاجت له الدار الشوق فاهتاج. قال:



## ضرباً بكفي بطل لم ينكل

## هيه وإن هجناك يا ابن الأطول

وهيَّجت الناقة فانبعثت، وناقة مهباج: نزوع إلا وطنها. وشهدت المهيح والمهياج والمهيحاء.  
ومن الحجاز: هاج الشر بين القوم، وهيَّجه فلان. وهاج الفحل هيَّجاً وهيَّجاً: هدر. وإذا استقلَّ الرجل غضباً قيل:  
هاج هائج. وهاج المخبل بالزبرقان فهجاه، وهاج الهجاء بينهما. وهاج البقل إذا أخذ في اليبس. وهاجت الأرض،  
وأرض هائجة. وكلَّ ضررٍ عرض فقد هاج.

ه ي د

لا يهيدئك هذا الأمر، من هاده يهيده إذا حرَّكه وكرَّته.

ه ي ض

عظم مهيض ومنهاض: كسر بعد الجبر، وهاض عظمه.  
ومن الحجاز: هاضه الكرى، وبه هيضة الكرى: تكسيره وتفتيره. قال الكميت يصف المسافرين:

مدنف من هيضة الكرى الوصب

لا يتداوى بنزلة منهم ال

وتمثال المريض فهاضه كذا: نكسه. وقهيضه الغرام. قال ذو الرمة:

حظَّ له من خبال الشوق مقسوم

فما أقول ارعوى إلا تهيضه

ه ي ط

هم في هياط ومياط: في اضطراب ومجيء وذهاب، والهياط: السَّوق في الورد، والمياط: السَّوق في الصَّدر.

ه ي ف

رجل أهيف، وامرأة هيفاء، وفي خصرها هيفٌ، وهم وهنَّ هيف. وفلان مهيف: لا يصبر عن الماء، واهتاف إذا  
عطش. وهبت الهيف: الريح الحارَّة.

ه ي م

هام في البرية. وهامت الإبل على وجوها. ورملٌ هيامٌ بالفتح: لا يتماسك. ورجل هيمان. عطشان، وقوم هيمي،  
وقد هام يهيم، وإبل هيمٌ، عطاش، وبها هيامٌ. وتقول: مهيم بمعنى ما وراءك.

ومن الحجاز: هو هائم بفلانة ومستهام، وقد هام بها، وقهيَّمته، وبه هيام وهو الجنون من العشق.

## كتاب الواو

وأوأ

وأوأ الكلب، وتقول: ما سمعت إلا وعوغة الذئاب، ووأوأة الكلاب.

وأب

أأب: استحيا. قال الكميت:

عائق من رؤيتي وأأب

وصرت عم الفتاة تتأب ال

وما بك في هذا إبة. قال ذو الرمة:

عقدن برأسه إبةً وعارا

إذا المرئي شب له بنات

وما طعامك بطعام توبة أي لا يستحيا من أكله.

وأد

وأد ابنته: أثقلها بالتراب "وإذا الموءودة سئلت". وقال الفرزدق:

وأحيا الوئيد فلم يوأد

وجد الذي منع الوائدات

وسمعت للهدّة وئيدا: صوتاً شديداً. قال:

يسمعه البعيد من بعيد

صوت يقوم الخلق من وئيده

ولمشي الجمال الموقرة وئيد. قال:

ما للجمال مشيها وئيداً

واتأد في الأمر وتوأد: تمهل وترزّن. وفعل ذلك في تودة ووقار، وفي فلان توبة وتودة.

وأل

وأل إلى المكان وواءل إليه مواءلةً، وهذا موئل القوم. وهو موائل منه: خائف. وواءل الطائر مواءلة وهي ملاوذته بشيء مخافة الصقر.

وأم

وادمه مواءمة وهي شبه المبارة والحاكاة. وفلانة توائم صاحبهما وناماً شديداً إذا تكلفت ما يصنعن في الزينة وغيرها، ومنه قولهم: "لولا الونام، هلكت جذام"، ورؤي اللنام والأنام أي لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك. وغناء متوائم: متناسب. قال ابن أحمر:

**أرى ناقتي حنت بليل وشاقها غناء كنوح الأعجم المتوائم**

وأي

وأيته وأياً: وعدته. وتقول: لا خير في وأي، إنجازه بعد لأي.

وبأ

وقع في أرضهم الوباء والوبأ، وأرض وبنة ووبينة وموبوعة، وقد وبئت ووبئت.

وبخ

وبّخه توبيخاً.

وبد

فلان في وبد وهو سوء الحال، وهو وبدٌ. وتقول: لا ترك الله له سيداً ولا لبداءً، ولا لقي أبداً إلا وبداءً. وقوم أوباد: محاويج. قال:

**لأصبح الحيّ أوباداً ولم يجدوا عند التفرّق في الهيجا جمالين**

وبر

بعير وبرّ وأوبر. وناقّة وبرّة ووبراء: كثيرة الوبر، ووبرت الأرنب توبراً وهو أن تمشي على وبر قوائمها لئلا يقصّ أثرها. قال يصف فرساً:

**مرطي مقطّعة سحور بغاتها من سوسها التّوبر مهمّا تطلب**

ومن الجاز: وبرّ فلان أمره توبراً إذا عمّاه.

قال جرير:

**فما عرفتكَ كندة عن يقين وما وبرّت في شعبي ارتغاباً**

أي ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطررت. ووبر الرأل: ازلغب، يقال: أخذ الشيء بوبره وزوبره وزغبه وزنبره: كله.

#### و ب ش

بظفره ويش وهو النمنم. وبالبعير ونش من جرب وهو ما تفتش في جلده وتفرق. وقد ويش جلده. وما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر ونبات وهي القليل المتفرق: وهو من أوباش الجند: من أخلاطه ورذاله.

#### و ب ص

وبص القمر وبيصاً. وقمر وباص. وأوبصت ناري: ذكيتها. وإن فلاناً لوابصة سمع إذا كان يسمع كلاماً فيثق به.

#### و ب ط

وبط رأيه وبوطاً إذا ضعف، ورأيّ وابط، وتقول: فلان له رأيّ وابط، وليس له جأش رابط.

#### و ب ق

وبق يبق وبوقاً ووبق يوبق. وأوبقته ذنوبه. وركب الموبقات "وجعلنا بينهم موبقاً": مهلكاً من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة تملك فيها الأشواط لبعدها.

#### و ب ل

جاده وبل ووابل. ووبلت السماء وكلاً وبليل: وخيم، واستوبلت المكان: استوحشته. ويقال: والله لتستوبلنّه. وهو يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة. وضربه بالويليل وهي العصا الضخمة، ودقّ القصّار الثوب بالويليل وهو مدقّه. وصكّ النصرانيّ الناقوس بالويليل. قال الأعشى:

#### وما صكّ ناقوس الصلاة وبليلها

وتقول: كأنه الأبليل، في يده الويليل.

ومن الحجاز: رجل وابل: جواد يبل بالعطايا. أنشد الفراء:

#### فأصبحت المنازل قد أذاعت بها الإعصار بعد الوابل

بعد الأجواد من أهلها. ووبله بالسياط: تابعها عليه كالوابل. وضربه بالمبيلة: بالدرة مفعلة من وبله. وأخذ وبليل: شديد، ومنه: الوبال: لسوء العاقبة.

## وت ح

شيء وتح: قليل. وأوتح له العطاء. وتوتح من الشراب: تقلل.

## وت د

ضرب الود والودّ والأوتاد بالميتدة، ويقال: تد وتذك وأوتده. وانتصب كأنه وتد. وهو "أذلّ من وتد". ووتدّ واتدّ: ثابت.

ومن الحجاز: وتد الله الأرض بالجمال وأوتدها ووتدها. والجمال أوتاد الأرض. وقيل لأعرابي: ما التّطشان، فقال: يوتد العطشان. وروي: شيء نند به كلامنا. ووتد بالما وهو واتد: لا يبرح ثابت. قال:

**لاقت على الماء جديلاً واتداً**

**وكان لا يخلفها المواعدا**

وقرن واتدّ: منتصب. قال أبو دؤاد:

**باتت له أذنٌ توجّ**

**س حرّة وأحمّ واتد**

ونقدت أوتاده: أسنانه. وما أملح وتدي أذنه! وهما الهنتان الناشرتان في مقدّمها كالثلولين.

## وت ر

تواترت كتبه وواترها. وتواتر القطا والإبل. وجئن متواترات وتترى: متتابعات وترّاً بعد وترٍ. وناقّة مواترة: تضع إحدى ركبتها ثم الأخرى. إذا شربتم فأوتروا. وأوتر: صلّى الوتر. وهم على وتيرة واحدة: على طريقة وسجية من التواتر، وفي الحديث: "ما زال على وتيرة واحدة حتى مات". وغرّ الفرس بوتيرة وهي الغرة الصغيرة المستديرة شبّهت بالوتيرة التي هي الوردة البيضاء. وخرم وترة أنفه ووتيرته وهي حجاز ما بين المنخرين. وما في عمله وتيرة: فتور. قال زهير:

**نجاؤه مجدّ ليس فيه وتيرة**

**وتذبيبها عنها بأسحم مذود**

ووترت الرجل: قتلت حميمه فأفردته منه. وطلب وتره وترته، وهو طلاب الأوتار والتّرات. ويقال: ضربوا الخيل على الأوتار. وقال أبو زبيد:

**لا ترةً عندهم فتطلبها**

**ولا هم نهزة لمختلس**

وفلان موفور، غير موتور. ووترت القوس ووترتها. ومن الحجاز: وترته حقّه. وفي الحديث: "كأنما وتر أهله وماله". وقد توتر عصبه. وفرس موتر الأنساء: فيها شنج كأنما وتّرت توتيراً.

و ت غ

أوتغ: أهلكه. وهذا مما يوتغ الدين والمروءة. ووتغ وتغاً: هلك.

و ت ن

قطع الله وتينه وهو عرق يسقي القلب، ووتن فهو موتون. ومنه: وتن بالمكان فهو واتن: لازم مقيم، وواتنه: لازمه وقارنه مواتنةً.

و ث أ

إذا أصاب العظم وهنٌ ووصمٌ لا يبلغ أن يكون كسراً قيل: أصابه وثءٌ. ووثأ يده كذا. وقد وثت يده فهي موثوءة.

ومن الحجاز: وثأ الوتد: شعته. والميثأة: الميتدة.

و ث ب

وثب من مكان إلى مكان وثباً ووثوباً ووثيباً، ووثب إليه، ووثابه، وتواثبوا. وظبي وثّاب. ومن الحجاز: توثب على منزلته، وتوثب على أخيه في أرضه: استولى عليها ظلماً. وقد وثب إلى الشرف وثبةً. قال الكميت:

**كذاك إنك في المعروف ذو وثب**

**ووثبة لك في الأحساب بالغة**

كنوبة ونوب. وفرس وثابة: سريعة.

و ث ج

فرس وثيج: قويّ مكتنز، وقد وثج وثاجةً.

ومن الحجاز: ثوب وثيج: محكم النسج. واستوثج الثبات: كشف. قال العجاج:

**بلجب مثل الدّبا أو أوثجا**

أي أكشف.

و ث ر

فراش وثير: وطيء، وقد وثر وثارة، وما أوتر فراشك! واستوثر الفراش. ووثر مركبك: وطّنه، ومنه: ميثرة السّرج. وجمعها موثر ومياثر.

ومن الحجاز: إنها لوثيرة، ووثيرة العجز، وقد وثر وثارة إذا سمت. قال القطامي:

**لا بل تزيد وثارة ولياناً**

**وكأنما اشتمل الضّجيع بريطة**

وإذا تزوجت امرأة فاستوثرها.

و ث ق

وثقت به ثقةً ووثقاً، وبه ثقني، وهو ثقني، وهو ثقةٌ من الثقات، وأنا به واثق، وهو موثق به. وعقد وثيق، وقد وثق وثاقةً، وأوثقته ووثقته. وناقة وثيقة الخلق، وموثقة الخلق، وشده بالوثاق والوثق. وبيننا موثق وميثاق. ووثاقه: عاهده، ووثقني بالله ليفعلنذ. وتواثقوا على كذا. قال كعب بن زهير:

**بخيف منى والله راءٍ وسامع**

**ليوفوا بما كانوا عليه تواتقوا**

وأخذ بالوثيقة في أمره، وتوثق في أمره. واستوثقت منه: أخذت في أمره بالوثيقة. واستوثقوا من الأموال بالأبواب والأقفال استيثاقاً شديداً.

و ث ل

شده بالوثيل وهو الحبل من الليف، وفتل للكرم وثائل. ووثل الكرم توثيلاً.

و ث ن

كأنه وثن من الأوثان.

ومن الحجاز: هي وثن فلانس أي امرأته.

و ج أ

وجأه في عنقه وتوجّاه. وتكلّم فلان فتوجّأوه بالأيدي وتوطأوه بالأرجل. وكبشٌ موجوء: وجنت خُصيتاه حتى انفصختا وهو ضرب من الخصاء، وضخّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين موجوعين، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: "الصوم وجاء".

ومن الحجاز: وجأ المرأة: نكحها. ووجأ التمر فاتجأ إذا دقّه حتى تلزج. وأطعمه الوجينة وهي جراد يدقّ ويلتّ بسمن. وطلبت أعرابية إلى زوجها أن يرثي أباهَا مَرثيةً حسنة. فقال:

لدهرٍ أو لنائبة تنوب  
يكون إدامها لبن حليب

لتبك الباقيات أبا خبيب  
وقعب وجينةً بَلَّتْ بماء

و ج ب

وجب لي عليه كذا، وأوجبه على نفسه. واستوجب العقاب. ووجب البيع، وأوجبته. وفعلت ذلك إيجاباً لحَقِّكَ. وهذا أقل مواجب الأخوة. وقلب وجَّاب، وقد وجب وجبياً، وضربه فوجب: خرَّ ميتاً. وفي مثل "بك الوجبة" و"بجنبه فلتكن الوجبة". وسمعت للحائط وجبةً: وقعة ص. ووجب البعير: برك حتى سمع صوت كركرته. ووجب الشمس: غابت.

وأوجب فلان: وجبت له الجنة أو النار. وهذه موجبة. وركب الموجبات. ومن المجاز: هو يأكل الوجبة: الأكلة في اليوم والليلة، والأصل أن لا يقع الأكل إلا وقعةً واحدة ص، وقد أوجب وتوجب. ووجب عياله وفرسه توجبياً: عودهم الوجبة.

و ج ح

ما دونه وجاح: ستر، وجاء وما عليه وجاح: ما يستره. وتقول: معه كل فوز ونجاح، وما دون معروفه من وجاح.

و ج د

وجد الشيء وجوداً خلاف عدم، ووجدت الضالة، وأوجدني الله. وهو واجدٌ بفلانة وعلى فلانة ومتوجد، ووجد بها وتوجد، وله بها وجدٌ وهو الحبة. وتواجد فلان: أرى من نفسه الوجد. ووجد عليه موجدةً: غضب عليه، وهو واجد على صاحبه. وهو غنيٌ واجد، وقد وجد وجداً وجدةً، وأوجده الله: أغناه. ووجدت زيدا ذا الحفاظ: علمته. قال:

إن لم يجد يوماً على من يتكل

إن الكريم وأبيك يعتمل

إن لم يعلم على من يتكل "ووجدك عائلاً فأغنى".

و ج ر

الضَّع في وجارها. ووجرته الدواء. وأوجرته بالميجرة وهو الوجور. وتوجَّرتُه أنا. وإني من هذا الأمر لأوجر: لخائف. وإن فلانة لوجراء. قال الشماخ:

له لدةٌ يصبح من الشيب أوجرا

تقول ابنتي أصبحت شيخاً ومن أكن

ومن المجاز: أوجرته الرَّمح. قال:



أوجزته الرمح شرراً ثم قلت له هذي المروعة لا لعب الزحاليق

و ج ز

كلام وجيز وموجز، وقد جز منطقك وجازةً، وأوجزته إيجازاً، وأوجز العطية: عجلها. وتوجزت الشيء: تنجزته.

و ج س

توجس الصوت: تسمعه. وأوجس كذا: أضمره.

و ج ع

وجع رأسه وتوجع وأوجعه، وبه وجع وأوجاع، ويقال: أوجع رأسي، ويوجعني رأسي، وضربٌ وجيع، ورجل وجيع، وقوم وجاعي، وفي كلام بعض الرواد: رأيت كالأ تيجع له كبد المصرم أي ما له إبل كثيرة يرعاها فيه.

و ج ل

رجل وجل، وقوم وجل، وقد وجل وجلاً، وفي قلبه وجل، وفي قلوبهم أوجل، وإني منه لأوجل أي وجل. قال:

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أيتنا تعدو المنية أول

وتقول: لو واجلت فلاناً لوجلته: لغلته في الرجل وكنت أوجل منه.

و ج م

مالي أراك واقفاً واجماً؟. وقد وجهت وجوماً وهو سكوت مع غيظ وهم، وتقول: رأيته وهو واجم، ودمعه ساجم.

و ج ن

ناقة وجناء: عظيمة الوجنتين أو صلبة من الوجين وهي الأرض الغليظة، وقد وجنت وجناً. ولا يقال: أوجن. ورجل موجنٌ، كقولك: مظهرٌ ومصدرٌ إذا قويت منه هذه الأعضاء وعظمت. ووجن الوند وجناً. ووجن الثياب توجيناً بالميجنة والمواجن وهي الكذيبقات. ووجنت به الأرض: ضربت به. ووجن الدبّاغ الجلد: ضربه ودقه ليلين. قال الجعدي:

ولم أر فيمن وجن الجلد نسوة أسب لأضيافٍ وأقبح محجراً

ويقال: ما أدري أي من وجن الجلد هو، وأي من مرن الجلد هو أي الخلق هو.

واجهته مواجهةً ووجاهاً. وداري تجاه داره. ووجاه داره، وقعدت وجاهك وتجاهك بالضم والكسر فيهما. ونظروا إليّ بأويجه سوء. ورجعت إلينا بغير الوجه الذي فارقتنا به. وتوجهت إليه ووجهت، "أينما أوجه ألق سعداً" ووجهت إليه رسولاً. وتوجه جهة كذا ووجهة كذا، وجعلته وجهة لي. قال ذو الرمة:

### فأمسين بالحومان يجعلن وجهةً لأعناقهنّ الجديّ أو مطلع النّسر

وهيت الريح من جهة المشرق ومن سائر الجهات. ومهرّ وجية: خرجت يده أولاً وهو نقيض اليتن. ووجه الأعمى والمريض والميت: جعل وجهه نحو القبلة. ومن الحجاز: هذا وجه الثوب. ووجه القوم، وهؤلاء وجوه البلد، ورجل وجيه: بين الوجاهة. وله جاه وحرمة. قال العباس بن مرداس:

### وقال بني عاد هلكتم فجّهّزوا خياركم أهل الوجاهة والمجد

وهو من الوجاهة. ووجهه الأمير توجيهاً وأوجهه إيجاهاً: جعله وجيهاً. قال أمية:

### فتوجهنا أقوالها وملوكها ويعرفنا ذو رأيها وصليبها

وهو موجه عند السلطان. وكساء موجه: له وجهان. وأحدب موجه: له حديتان من خلف وقدام. ووجهتك عند الناس أجهك أي صرت أوجه منك. وهو يبتغي بذلك وجه الله. وسمعت في المسجد الحرام سائلاً يقول: من يدلّني على وجه عربيّ كريم يحملني على نعليه. وجاءنا في وجه التّهار. قال:

### من كان مسروراً بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهار

وتفرّقوا في كل وجه وجهة. و"من يردّ وجه السّيل" وصرفت الشيء عن وجهه. وليس لكلامك هذا وجه: صحّة. ومسح وجهه بالوجهية وهي خرزة حمراء أو عسليّة لها وجهان يترأى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدّخول على السّلطان. وفي مثل "وجه الحجر وجهة ما له" وجهة ما له بالنصب والرفع أي دبر الأمر على وجهه وأصله في البناء إذا لم يقع الحجر موقعه أي أدّره حتى يقع على وجهه الذي ينبغي أن يقع عليه. وتوجه الشيخ: ولّى وأدبر. و"أحق ما يتوجه" أي ما يحسن أن يأتي الغائط.

وجيّ الماشي إذا حفيّ وهو أن يرقّ القدم والفرسن والحافر وينسحج، وأصابه وجي، وفرس وج، ودابة وجية، وإته ليتوجي في مشيته.

ومن الحجاز: أوجيته عني: أبعدته كأنك سيّرته مسافة طويلة قد وجى فيها. قال ابن عتاب:

### وكان أبي أوصى بكم أن أضمكم إليّ وأوجي عنكم كلّ ظالم

وقال آخر:

وأشوس ظالمٍ أوجبت عني فأبصر قصده بعد اعوجاج

و ح د

هو واحد، وهم وحدان، ولا تنس وحدة القبر ووحشته. وجاء وحده. وأكرم كل رجل على حدة. وجاءوا أحاد وموحد. وهو من آحاد الناس. وهو واحد قومه وأوحدهم. وهو واحد أمه. قال حاتم:

أماويّ إني ربّ واحد أمّه أجرت فلا منّ عليه ولا أسر  
وما أنت في هذا بأوحد. قال:

وتلك سبيل لست فيها بأوحد

واتحد الرّجلان، وبينهما اتحاد. ووحد الله توحيداً. وله الوجدانية. وأحد ربك، وتوحد الله تعالى بالربوبية. وتوحد فلان برأيه. وتوحد الله بالفضل. وفلان وحدٌ ووحيدٌ: منفرد، واستوحد: انفراد. ومعني عشرة فأحدهنّ أي اجعلهنّ أحد عشر. وشاة موحدٌ ومفرّدٌ ومفدّ: تلد واحداً. وقد أوحدت إيماداً. وأوحد الله فلاناً: جعله بلا نظير. وما بالدار أحد. ونزلت به إحدى الإحدى إلى إحدى الدّواهي. قال رجل من غطفان:

إنكم لن تنتهوا عن الحسد حتى يدلّكم إلى إحدى الإحد  
وتحلبوا صرماء لم ترأى أحد

و ح ر

وغر عليه صدره ووحه، وإنه لو حر الصدر. وفي الحديث: "قنادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر".

و ح ش

أرض كثيرة الوحش والوحوش. وهذا حمار وحشٍ، وحمارٌ وحشيّ، ويقال إذا أقبل الليل: استأنس كلّ وحشيّ، واستوحش كلّ إنسيّ. وأرض موحوشة: ذات وحشٍ. واستوحشت منه، وأوحشني، وأوحش المكان وتوحش، ومكان موحش ومتوحش ووحش: خالٍ من الإنس. وتركوا الدّار وحشاً ووحشةً. وباتوا أوحاشاً: جوعاً. وأوحش الرّجل وتوحش: جاع. وبات موحشاً ومتوحشاً ووحشاً. قال حميد:

وإن بات وحشاً ليلةً لم يضيق بها ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع

وتوحش للدّواء: تجوّع له. ووحش المهزوم ثيابه وسلاحه تحقّقاً. رمى به بعيداً. ومال الرّجل لوحشيّه: لشقّه الأيسر.

و ح ف

شعرٌ ونباتٌ وحفٌّ، وقد وحف وحافةٌ: كثف واسود.

و ح ل

طريق ذو وحل ووحول وأوحال. قال الأعشى:

**تدبّ كمشي القطاة القطو** **ف في وحل النهي تخشى رقيباً**

وهذا موحل لا يطاق فيه المشي، واستوحد المكان. ووحل الرجل: وقع في الوحل يوحد وحلاً فهو وحلٌّ، ووحل وحلاً فهو موحدٌ، وأوحلته أنا. ومن الحجاز: أوحله شراً: ورّطه فيه.

و ح م

ليلة ذات وحمٍ، ويومٌ وحمٌّ: شديد الحرّ. وارمأة وحمى، وقد وحثت، وبها وحمٌ ووحام وهو الشهوة على الحبل. وفي مثل "وحمى ولا حبل": للحريص السأل ولا حاجة به. وقال:

**وكلفت الوحى بليل حليها** **شحوم الذرى والآبدات البجاريأ**

أي الأشياء الغريبة التي لا سبيل إلى نيلها. ووحنائها: أذهبنا وحمها.

و ح ي

أوحى إيه وأومي بمعنى، ووحيت إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره، وأوحى الله إلى أنبيائه. "وأوحى ربك إلى التحل" ووحى وحيا: كتب. قال رؤبة:

**لقدر كان وحاء الواحي**

ويقال: الواح الوا والواحك الواك: في الاستعجال، وتوحي: أسرع. قال الأعشى:

**مثل ريح المسك ذاك ريحها** **صبّها السّاقى إذا قيل توحّ**

واستوحيته: استعجلته. واستوح لي بني فلان ما خبرهم: استخبرهم.

و خ د

جمل واحد ووحد: واسع الخطو، وقد وخذ يخذ وخذاً ووخذاناً.

و خ ز

وخزه بالرّمح ووخضه وهو طعن ليس بنافذٍ، وهو أشدّ من وخز الإبر.  
ومن الجاز: وخزه الشيب.

و خ ش

هو من الأوباش والأوخاش، ومن الوخش. ورجل وخش: رذل.

و خ ط

وخطه بالرّمح، وخطته بالسيف: تناولته به من بعيد. ومرّ الظليم يخطّ وخطاً وهو سعة خطوه.  
ومن الجاز: وخطه الشيب. وخط فلان فهو موخوط، وبها وخطّ من الوحش ووخز: نبذ منها. قال رجل من بني  
ذهل:

**غدونا إلى وخط من الوحش آمن** **فصبحه منا عذاب معجل**

و خ ف

أوخف الخطميّ والسويق ووخفه: صبّ فيه الماء وضربه ليختلط. وكأن لغامها وخيفة الخطميّ.

و خ م

شيء وخمّ ووخم ووخيم، وقد وخّم وخامة، واستوخته وتوخّمته، وكلاً متوخّم. قال:

**إلى كلاً مستوبل متوخّم**

وأوخمه الطّعام فوخم وآخّم، وأصابته التخمة.

و خ ي

توخّيت هذا الأمر: تعمّدته دون ما سواه. ويقولون: ألا وخذ على سمّت هذا الوخي. وهو الصّوب.

و د ج

قطع الودجين وهما الوريدان. وودج الذبيحة يدجها، ودج ذبيحتك.  
ومن الجاز: حزّ على الفاتت الودج إذا اشتدّ تلهفه عليه. قال عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الأسديّ الشاعر:

**لا أحسب الشرذ جاراً لا يفارقني** **ولا أحزّ على ما فاتني الودجا**

وكان فلان ودجي إلى كذا أي سبي إليه ووصلتي. ويقال للمتواصلين: هما ودجان: شَبَّها بالعرقين في تصاحبهما. وقال زيد الخيل:

### فَقَبَّحْتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا      وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلَقَّحَ حَائِلٌ

أي من أخوي حربٍ أو تحيا بكما الحرب كما يحيا الحيوان بودجيه. وودجت بين القوم: أصلحت وقطعت الشرَّ وأمَّته. ووادجه موادجة: سالمه. قال الكميت:

### الصَّادِعُونَ صَفَا مِنْ لَا يُوَادِّجُهُمْ      وَالْمَرَأَبُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا شَعَبُوا

و د د

وددته ودأً ومودَّةً، وبيننا موادَّ ومواتٍ، وهو وديدي وودِّي، وواددته وداداً، ونحن نتوادَّ، ووددت لو كان كذا ودادةً، وبودِّي لو كان.

و د ر

ودَّرتَه توديراً إذا غيبته. وسمعتهم يقولون: ودَّر فلان. وودَّره الأمير، وأمر به أن يودَّر: يريدون تسييره وتغريبه وطرده عن البلد وعن النضر: ودَّرت رسولي قبل ناحية كذا.

و د ع

دعه يفعل كذا، وما ينبغي أن تدعه. ووادعه موادعة: تاركه العداوة. وتوادعوا. وأودعته الوديعة والودائع، واستودعته إياها. وهو في خفض ودعة، وقد ودع وداعة، واتَّدع وتودَّع. وقال عمر بن أبي ربيعة:

### تَوَدَّعَ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ طَرّاً      فَأَصْبَحَ خَالِصاً بِكُمْ يَهِيمُ

وفي الحديث: "فقد تودَّع منهم" ورجل وديع ووادع ومتمدع ومتودع. ونال الملك وادعاً: من غير كلفة. وتودَّع الثوب توديعاً، وتودَّعه: صانه في الميدع وهو الصَّوَان. قال الراعي:

### نِثَاءٌ تَشْرِقُ الْأَحْسَابَ مِنْهُ      بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسِبُ الْمَصُونَا

وهذا الجمل يودَّع للفحلة: يسان.

ومن الجاز: أودعته سرِّي. وأودع الوعاء متاعه. وأودع كتابه كذا. وأودع كلامه معنى حسناً. قال:

### أَسْتَوْدِعُ الْعِلْمَ قَرطَاساً فَضِيْعَهُ      فَبَيْسَ مَسْتَوْدِعِ الْعِلْمِ الْقَرطَائِيسَ

وسقطت الودائع: الأمطار، لأنها أودعت السحاب. وفلان وديع: للساكن الطائر استعير من المستريح. قال حسان:

وديع وسهل للصديق وإنه

ليعدل رأس الأصيد المتمايل

ودق

ودقت السماء والمطر، وسحاب وادق. وودق العير إلى الماء. وهذا مودق الحمر: مأتاها، ومودق الظبي: لموقفه حيث يتناول الشجر. قال امرؤ القيس:

دخلت على بيضاء جمّ عظامها

تعفى بذيل الدرع إذ جئت مودقي

وودق لك الصيد: أكتبك. وما ودق إلى الأرض منه شيء. وبغير وادق السرة: للسمين لأن سرته تدنو من الأرض. قال:

مندحة السرّات وادقاتها

وإنه لوادق السنة إذا كان قريب التعاس نومةً. وسيف وادق: حديد. واشتدّت الوديقة والودائق وهي حرذ الهاجرة. وودق إلى الصلح: مال. وأتأنّ وادق وودوق ووديق، وكذلك كل ذات حافر. وقد ودقت وأودقت واستودقت. ومن الحجاز: حرب ذات ودقين: شبهت بسحابة ذات مطرتين شديديتين. ويروى عن علي كرم الله وجهه:

فإن بقيت فرهنّ ذمتي لكم

بذات ودقين لا يعفو لها أثر

ودك

ودكت يده، ولحم ودك، ودجاجة ودكة. ومن الحجاز: ما فيه ودكّ. وما رأيت عنده متودكاً إذا لم يكن عنده طائل، ونحوه: ما فيه دسم.

ودن

ودنه بالعصا: ضربه، ومنه: الميدان لأن الخيل تودن فيه.

ودي

وديت القتل: أديت ديته، وأتدى وليّ القتل: أخذ الدية. يقال: أتدى فلان ولم يثأر. وقالت أخت عمرو:

فإن أنتم لم تتأروا واتديتم

فمشوا بأذان النعام المصلّم

وغرس الوديّ: الفسيل. وودى الرجل ودياً.

ومن الحجاز: حلّ بواديك أي نزل بك المكروه وضاق بك الأمر.

وذر

ذره، واحذره. والعرب أماتت المصدر منه فيقولون: ذر تركاً، وإذا قيل لهم ذروه قالوا قد وذرناه. وعندى وذرة من لحم: قطعة بلا عظم.

ومن المجاز: قولهم في الشتم: يا ابن شامة الودر: يريدون الزانية، والودر كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضي الله عنه: أنه رفع إليه من قاله فحده. وامرأة لمياء الودرتين وهما الشفتان.

و ذ ف

خرج علينا يتوذّف في مشيته: يتبختر. قال بشر بن أبي حازم:

**يعطي النجائب بالرحال كأنها** **بقر الصرائم والجياد توذف**

تمرح.

و ذ ل

أقبل عليّ بوجه كالوذيلة وهي المرأة أو القطعة من الفضة. قال الهذلي:

**وبياض وجه لم تحل أسرار** **مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر**

وقال المسيّب بن علس:

**أرتك بذات الضّال منها معاصماً** **وخداً أسيراً كالوذيلة ناعماً**

ولهم وجوه كالوذائل، لم توسم بالردائل.

و ذ م

انقطعت اللوذم والأوذام وهي سيور تشدّ بها العراقيّ.

ومن المجاز: أودم عليه الحجّ والتندر: ألزمه نفسه، وأصله من أودم الدلو إذا عمل لها وذماً.

و ر ث

ورثته المال، وورثته منه وعنه، وحزت الإرث والميراث، وأورثنيه وورثنيه، وهم الورثة والوراث.

ومن المجاز: أورثه كثرة الأكل التّخم والأدواء، وأورثته الحمذى ضعفاً، وهو في إرث مجد، واجد متوارث بينهم.

و ر د

ورد الماء ووداً وورداً. قال:



**رِدِي رِدِي وَرِدَ قِطَاةٌ صَمَاءَ**

واستورد الماء: ورده. قال أبو النجم:

**كدرية أعجبها برد الماء**

**فَجئنَ لَيْلاً لم يكن تصبيحاً**

**فاستوردت لا ثمداً رشوحاً**

وقال:

**فانصرفت عنه وما تزوداً**

**ولو أرادت ورده لاستوردت**

**وشاحها والدمليج المعضداً**

**والأفحوان الناضر المبرداً**

وواردته: وردت معه الواردة، وتواردناه. وقال امرؤ القيس يصف حمراً:

**يوارد مجهولات كل خميلة**

**يمجّ لفاظ البقل في كل مشرب**

وأوردت القوم الماء إيراداً، وأوردت الإبل. وهذا ورد القوم وموردهم. ونعم وطير ورد: واردات، وقوم وردّ: واردون. ورأيتهم وردا وردا. ومنه "إلى جهنم ورداً" وهذا زمن الورد. ووردت الأشجار. ومن الحجاز: وردت البلد. وورد عليّ كتاب سرّي مورده. وهو حسن الإيراد. وتوردت الخيل البلد. وهو يتورد المهالك. وورد عليه أمرٌ لم يطقه. وأوردت عليّ ما غمّي. ووردته الحمى. وهو يوم الورد. قال:

**إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما**

**علاها من الورد التهامي أفكل**

وورد الخموم فهو مورود. وقال أعرابيٌّ لآخر: ما أمار إفراق المورود، قال: الرّحضاء أي ما علامات إفاقته. وفرغ من ورده ومن أوراده. واستورد الضلالة: وردها. ويقال: استورده الضلالة: أورده إيّاها. كما قال ابن الزّبيعي:

**واستقامت الموارد أي الطرق، وأصلها: طرق الواردين. قال جرير:**

**إذا أعوجّ الوجّ الوارد**

وشجرة واردة الأغصان. قال الراعي يصف كرمًا:

**تلقى نواطيره في كل مرقبة**

**يرمون عن وارد الأفنان منهصر**

وشعر وارد: يرد الكفل لطوله. وأرنبة واردة: مقبلة على السّيلة. قال:

**كرام تنال الماء قبل شفاههم**

**لهم واردات الغرض شم الأرناب**

وفلان وارد الأنف، ووارد الغضروف. وبين الشاعرين موارد وتوارد. وورد ثوبه. وخدّ مورد. وتورد خدّاها. وفرس وأسد وردّ، وقد ورد وردة، وخيلٌ وراّد. قال طفيل:

**وراداً وحسوا مشرفاً حجباتها**

**بنات حصان قد تعولم منجب**

"فكانت وردة كالدّهان" وليلة وردة: حمراء الطرفين وذلك في الجذب. ورجع مورد القذال: مصفوعاً.

أورس الرمث: اصفرّ ثمره فهو وارس ومورس. ورداء مورّس، وملاءة مورّسة: مصبوغة بالورس. وقدح ورسّي: من الأثل. وحامّ ورسّي: أصفر. وزعفران وارس. وصخرة وارسة بالطحلب. قال امرؤ القيس:

**وتخطو على صمّ صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب**

ورش

جاء ومعه وارش، كأنه كلب هارش؛ وهو الطفيلي. وفي مثل "بعلة الورشان، يأكل رطب المشان".

ورط

وقع في ورطة لا يتخلص منها: في بليّة، وأصلها: الهوة الغامضة. قال:

**إن تأت يوماً مثل هذي الخطّة تلاقى من ضرب نمير ورطه**

وتورّطت الماشية: وقعت في موحل ومكان لا يتخلص منه. وتورّط فلان في بليّة، وورّطه فيها، وأورطه شرّ مورط، ووارطه موارطة ووراطاً: خادعه، ومنه: "لا وِراط". ويقال: لا توارط جارك فإن الِوراط، يورد الأوراط؛ جمع ورطة. واستورط فلان في جبالتي: نشب فيها.

ورع

رجل ورعٌ ومتورّع، وقد ورع يروع ويروع ورعاً ورعةً. وفلان ورع ضرع: جبان ضعيف، وقد ورع وراعة. وورّعت الرجل عن الأمر: كففته فتورّع عنه. وفي الحديث: "ورّع اللصّ ولا تراعه" وعن بعض العرب: كانت عجوز على شمس وأنا في خباء فقالت: تورّع عن اللظى إلى الظلّ، تقول: أحسنت حيث قعدت في الظلّ وتركت ما أنا فيه. وورّعت نفسي عما لا ينبغي. وورّعت الإبل عن الماء. قال:

**وقال الذي يرجو العلالة ورّعوا عن الماء لا يطرق وهنّ طوارق**

أي لا يكدر، والإبل مكذّرات من الماء الطّرق. وورّعت بين المتخاصمين إذا فرعت بينهما.

ورف

ظلّ وارف: ممدود واسع. وورف النبات وريفاً فهو وارف: له بهجة من الريّ.

ورق

أورقت الشجرة وورّقت، وشجرة مورقة: ذات ورق، وورقة ووريقة: كثيرة الورق، ووارقة: خضراء الورق حسنة، وورقت الشجرة: أخذت ورقها. وتورّق الظبي: أكل الورق. قال امرؤ القيس:

### ركود نوادي الربرب المتورق

### وقد ركدت وسط السماء نجومها

وأعطاه ألف درهم ورقاً ورقّة ورقين. قال ثمامة السدوسي:

### نفي عنه وجدان الرقّين العظاما

### ألا ربّ ملتاث يجرّ كساءه

وأورق الرجل: صار ذا ورق. وياقل: إن تنجر فإنه مورقة لمالك. وحامة ورقاء. وجلل أورك. وذنب أورك. وهو من ورق الذئب.

ومن الحجاز: رأيت في الأرض ورق الدم وهي القطع المستديرة منه. وثمر الله تعالى ورقه: ماشيته. قال العجاج:

### إغفر خطاياي وثمر رقي

وهم من ورق القوم: من أحداثهم. وإنه إنما لورقة إذا كانا ضعيفين حديثين. وما أحسن أوراق فلان! إذا كان حسن الهيئة واللبسة. وكتب في الورق وهي جلود رقاق، وصنعتة الوراقة. وكأن وجهه ورقة مصحف. وعام أورك: لا مطر فيه. وأورق الصائد والغازي، وطالب الحاجة: أخفق.

و ر ك

ورّك على الدابة وتورّك: ركبها واضعاً رجله بين يدي الواسط وهو مقدّم الرجل على الموركة وهي شبه مصدغة يجعلها تحت رجله ويحتضن الواسط بمأبضها وهو منثني الركبة. وزين رحله بالوراك وهو قطعة من حبرة أو أديم يحفّ بها الرجل وقد تجعل على الموركة: وسجد متورّكاً وهو أن يلصق وركيه بعقبه ولا يتجافى. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: "أنه كره أن يسجد الرجل متورّكاً أو مضطجعاً". ونام متورّكاً متكئاً على أحد وركيه. ومن الحجاز: قعد الملاح على ورك السفينة، وهم عليّ وركّ واحد إذا تألبوا عليه. وورّكوا في الوادي: عدلوا. قال زهير:

### عليهن دلّ الناعم المتنعم

### وورّكن في السّوبان يعلون متنه

وورّك عليه السيف: حمّله عليه. قال ساعدة ابن جؤيّة:

### إذا صاب أوساط العظام صميم

### فورّك لنا لا يثتم نصله

لا يردّ. وورّك عليه ذنبه. وعن الحسن: من أنكر القدر فقد فجر، ومن ورّك ذنبه على الله فقد كفر. وتورّك عن الحاجة: تبطأ عنها. وقال القطامي:

### ذات الشمال عن أيماننا الرجل

### وقد تعرّجت لما ورّكت أركاً

أي خلفته.

و ر م

ورم جلده، وفيه ورم وأورام، وتورّم وجهه، وأصبح مورّماً.  
ومن الجاز: ورم أنفه إذا غضب. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: "فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه".  
وشجر وارم: كثير مجتمع. قال الجعدي:

**مالت الأعراف منه واكتهل**

**فتسامى زمخري وارم**

لا يمسك ماءه.

ور هـ

امرأة ورهاء: حقاء.  
ومن الجاز: ريح ورهاء، كقولهم: هوجاء إذا كان في هبّوها خرق وعجرفة. وسحاب وردة.

وري

واريته فتواري. ووري الزند يرى ووري يرى، نحو: ولي يلي. وأوريته. وهل عندك رية؟: شيء تورى به النار من بعرة أو قطنة. ووراه الداء. وبغير موريّ. قال:

**وأحمى على أكبادهنّ المكاويا**

**وراهنّ ربّي مثل ما قد ورينني**

قال النضر: الوريّ شرقق يقع في قصب الرئتين فيقتل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ورّى بغيره. وما أدري أيّ الوري هو؟. ويقال: "وراءك أوسع لك". وقيل للمخبل: قاوم الزبرقان فقال: إنه أندى مني صوتاً وأكثر مني ريقاً وإني لا أقوم له في المواجهة ولكن دعوني أهاده الشعر من وراء وراء.  
ومن الجاز: "ورت بك زنادي" ووريت. قال:

**ساعة تبدو أسوق العذارى**

**ورت بعمر بن عليّ ناري**

وفلان كثير الرماد، وارى الزناد. واستوريت فلاناً رأياً: سألته أن يوريه لي، كما يقال: استضيء برأيه. وسمعتهم يقولون: أورنيه. بمعنى أرنيه وهو من الوري أي أبرزه لي. وورى التقى ورياً: خرج منه ودك كثير. وسنام وار. قال الأخطل:

**والمطعمين إذا هبت شامية تزجي الجهام سديف المربع الواري**

الناقة التي لقحت أوّل الربيع، والواري وصفٌ للسديف منصوبٌ أو مجرور على الجوار أو وصفٌ للمربع على معنى النسب أي ذات وري.

وز ب

سالت الموازيب والميازيب، من وزب إذا مال عن ابن الأعراي.

## وزر

حَمَلْتَهُ الوزر وهو الحمل الثقيل، ووزره يزره: حمله، وهو وازره، ووازَرَه: حَامَلَه. وهو موازره ووزيره، كقولك: مجالسه وجليسه. وأنت حصني ووزري. ومن الجاز: أعدّ أوزار الحرب: آلاؤها. قال الأعشى:

### وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طوالاً وخيلاً ذكوراً

ووضعت الحرب أوزارها. وقد وزر فلان: أذنب فهو وازر، ووُزِرَ فهو موزور. يقال: فلان موزور، غير مأجور. واتزر فهو متّزر. قال مرار بن سعيد:

### أستغفر الله من جدّي ومن لعبي وزري فكل امريء لا بدّ متّزر

وعليك في هذا وزر وأوزار. وهو وزير الملك: للذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من المؤازرة: المعاونة لأنّ واوها عن همزة وفعيل منها أزيّر. ووزر فلان للأمير يزر له زارةً، واستوزر استيزاراً. وعن النصر: سمعت رجلاً فصيحاً من جذام يقول: نحن أوزاره أجمعون أي وزراؤه وأنصاره نحو أشراف وأيتام.

## وزع

وزعته: كففته فاتزع، ووازعته: مانعته. والشيب وازع. وهو وازع العسكر: لمن يزع من يتقدّم منهم. ولا بدّ للناس من وزعةٍ: من كلفة عن الشرّ والبغي. ووزع نفسه عن الجهل والهوى. قال:

### إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصّبَا لينفعها علمي فقد ضرّها جهلي

وفلان متّزع: عزيز النفس ممتنع. وأوزعه الله الشكر. وأنا أستوزع الله شكر نعمته. وأولعت به وأوزعت، وأنا به مولع وموزع، ولي به ولوع ووزوع، وأولعته به وأوزعته. ووزّع المال والحاج توزيعاً: قسمه. وبها أوزاع من الناس وأوشاب: ضروب متفرّقون. وتقول: ذهب نفسه شعاعاً، وحمه أوزاعاً. قال يزيد بن الحكم الثقفي:

### فرددت عادية الكتيبة عن فتى قد اد يترك لحمه أوزاعاً

وما لهم إلا أوزاع من الصّرم. قال:

### فاستدبروا كلّ ضحضاح مدقّة والمحصنات وأوزاعاً من الصرم

استدبروا: استاقوا: والضحضاح: الإبل الكثيرة. ومن الجاز: توزّعت الأفكار، وهو متوزّع القلب.

## وزغ

أحمر كأنه وزغة. ووَزَّغ الجنين: صَوَّر في البطن. وأوزغت الناقة ببولها: رمت به.  
ومن المجاز: ما هو إلا وزغ من الأوزاغ: فسل.

## وزن

وزنه وزناً وزنة، ووزنت له الدراهم، فآثَرُها، كقولك: نقدتها له فانتقدتها. وآثَرَن العدل: اعتدل بالآخر. ودينار  
وازن، ودراهم وازنة بوزن مكة. ووازن الشيء الشيء: ساواه في الوزن، وتوازننا وآثَرنا. وسمعتهم يقولون: أخذت  
كذا بكذا وزنة بوزنة، ووزنت الشيء ووزنته وثقلته إذا رزته بيدك لتعرف وزنه.  
ومن المجاز: استقام ميزان النهار: انتصف. وكلام موزون. وتقول: زن كلامك ولا تزنه. وهو وزين الرأي، وقد  
وزن وزانة أي رزينه. وداري توازن دارك أي تحاذيها، وهي بوزانها ووزنها وزنتها: بحذائها. قال محمد بن يزيد  
الأموي:

**حوض من الدلو كرع**

**فيها خضاب قد نصع**

**حتى إذا ما الحوت في**

**ووازن الكفّ التّي**

للشريا كفان: الجذماء والخضيب. وهو بميزان الجبل: بحذائه. وفلان راجح الوزن: موصوف برجاحة العقل والرأي.  
ووازن الرجل: كافأته على فعالة. ووزن نفسه على كذا: وطّنها عليه. وما أكله إلا وزنة واحدة أي وجبة.

## وسج

وسجت الإبل وسيجاً وهو ضرب من السير. قال ذو الرمة:

**ينحزن في جانيبيها وهي تنسلب**

**والعيس من عاسج أو واسج خبياً**

وإبل وسجّ. وأوسجتها: حملتها على الوسيج.

## وسخ

وسخ الثوب وسخاً واتسخ وتوسّخ واستوسخ، وبه وسخ وأوساخ، ووسّخته وأوسخته.  
ومن المجاز: لا تأكل من أوساخ الناس.

## وسد

تحتة وسادة من حرّ الوسائد، وأما الوساد فكل ما يتوسد به وإن كان من تراب، ووسّده كذا فتوسده.  
ومن المجاز: هو عريض الوساد: للأبله. وهو يتوسد الهمّ.

وسوس

وسوس الرجل بلفظ ما سمي فاعله فهو موسوس بالكسر. قال:

### وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق

وهو فعل غير متعدّ نحو ولول ووعوع. وسوس إليه الشيطان.  
ومن الجاز: وسوس الحليّ والقصب، وسمعت وسواسه.

وسط

جلس وسط الدار. وضرب وسطه وأوساطهم. وهو أوسط أولاده، ووسطى بناته. ووسط القوم وتوسطهم: حصل في وسطهم. قال:

### وقد وسطت مالكا وحفظاً

وتوسطت الشمس السماء. ووسطته القوم. وتوسط بين الخصوم. ووسطته. وهي واسطة القلادة، ووسائط القلائد.  
ومن الجاز: هو وسط في قومه، واسطة ووسيط فيهم، وقد وسط واسطة، وقوم وسط وأوساط: خيار. "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً". وقال زهير:

### هم وسط يرضى الأنام بحكمهم إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم

وهو من واسطة قومه. وهو أوسط قومه حسباً. واكتريت من أعراي فقال لي: أعطني من سطاتته: أراد من خيار الدنانير.

وسع

وسع المكان وغيره سعةً واتسع وتوسع واستوسع. قال النابغة:

### تسع البلاد إذا أتيتك زائراً وإذا هجرتك ضاق عني مقعدي

ولي في هذا المكان متسع. وأوسعت الموضع: وجدته واسعاً. يقال: "أوسعت فابن". وفرس وساعً ووسيعً: واسع الخطو، وقد وسع وساعة. ووسع الرجل المكان، ووسعه المكان.  
ومن الجاز: إنه ليسعني ما يسعك، ولا يسعني شيء يضيق عنك، ولا يسعك أن تفعل كذا. ووسع الله عليه العيش وأوسعته. وأوسع الرجل واستوسع: اتسعت حاله. وهو في عيش واسع "والله واسع"، ووسعت رحمته كل شيء، ولا تكلف نفس إلا ما تسع. قال الأخطل:

### ولا تكلف نفس فوق ما تسع

ووسع القوم عطاء فلان.

عنده وسق من تمر ووسوق وأوساق. ووسق متاعه: جعله وسوقاً. وأوسقت البعير: حملته الوسق. ووسقه: حمّله. وكلّ شيء جمعته وحملته فقد وسقته. قال:

**وإني وإياكم وشوقاً إليكم كقابض ماء لم تسقه أنامله**

والراعي يسق الإبل حتى استوسقت: اجتمعت. وساق العدوّ الوسيقة والوسائق وهي الطريدة. وناقاة واسق: حامل، وقد وسقت. ونخلة موسقة، وقد أوسقت. قال لبيد يصف الجنة:

**يوم أرزاق من يفضل عمّ موسقات وحفل أبكار**

ومن الحجاز: اتسق القمر. واتسق أمره واستوسق. وطرد الحمار وسيقته وهي عانته. وهو لا يواسق فلاناً: لا يعادله، وأصل المواسقة: الحاملة. قال جندل:

**فلست إن جاريطني مواسقي ولست إن عضّ شكيمي صادقي**  
والليل وما وسق". ولا أفعل ذلك ما وسقت عيني الماء.

لي إليه وسيلة ووسائل. وأنا متوسّل إليه بكذا وواصل، ووسلت إليه، وتوسّلت إلى الله بالعمل: تقرّبت. قال لبيد:

**أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم بلى كلّ ذي دينٍ إلى الله واسل**

وسم دابته بالميسم وسمّاً وسمّة، وما سمّة دابّتك وسمات إبلك؟.

ومن الحجاز: وسمه بالهجاء. قال الفرزدق:

**لقد قلّدت جلف بني كليب مواسم في السوالف ثابتات**

وقال:

**إني امرؤ أسم القصائد للعدا إن القصائد شرّها أغفالها**

وهو موسوم بالخير والشرّ ومتّسم به، ومنه: موسم الحجاج ومواسم العرب: لأنّها عالم كانوا يجتمعون فيها. ووسّموا نحو عيّدوا إذا شهدوا الموسم. وامرأة ذات ميسم: عليها أثر الجمال. وإنّما لوسيمة قسيمة، وإنه لوسيم قسيم، وهم وهنّ وسامّ. وتوسّمت فيه الخير: تبيّنت فيه أثره. قال:

**توسّمت له ما رأيت مهابة عليه وقلت الشيخ من آل هاشم**



وأرض موسومة: أصابها الوسمي، والوسميُّ. منسوب إلى وسمه الأرض بالنبات، وتوسّم الرجل: طلب نبات الوسميِّ. قال الجعديّ يصف الطعائن:

**وأصبحن كالدّوم النّواعم غدوةً** **على وجهة من ظاعن يتوسّم**  
هو قيّمهنّ الذي ينتجع بهنّ، والوجهة: الوجه الذي يؤمّه.

وسن

أخذه الوسن والسّنة، وهم في سكر سناتهم، وقد علتّه وسنةٌ. ورزق فلان ما لم يوسن به في نومه. ورجلٌ وسنان وامرأة وسنى. وفلانة ميسان الضحى، كقولك: نؤوم الضحى، وتوسّنها نحو تنوّمها إذا أتاها نائمة. قال:

**كأن فاهاً لمن توسّنها** **أو هكذا موهناً ولم تنم**  
وقال حميد بن ثور:

**ولقد نظرت إلى أغر مشهر** **بكر توسن بالخميلة عوناً**  
أراد بالأغر: السحاب، وبالعون: الأرضين التي مطرت قبله، جعله بكراً وإياهنّ عوناً. ومن الحجاز: هو في سنة: في غفلة. وهو غارز رأسه في سنة. وما هو من همي ومن سنني أي حاجني. وقضت الإبل أوسانها من الماء. وتقول: الخيل قضت أرسانها، حتى قضت أوسانها.

وشج

وشجت العروق والأغصان تشج وشيجاً، ومنه: الوشيج: عروق القصب. قال زهير:

**وهل ينبت الخطي إلا وشيجه** **ويغرس إلا في منابتها النخل**  
ومن الحجاز: بينهم واشجة رحم، ووشائج النسب. ووشج ما بينهم وتوشج. قال:

**والقرايات بيننا واشجات** **محكمات القوى بعقدٍ شديد**  
وقال يصف نساءً:

**مصاصٌ لبابٍ لم تشب فيه أشبةٌ** **وما وشجت فيه عروق الزعانف**  
وتطاعنوا بالوشيج: بالرّماح. قال أوس:

**نبيح حمى ذي العزّ حين نريده** **ونحمي حمانا بالوشيج المقوم**  
وقد وشجت في قلبي هموم.

وشح

امرأة جائلة الوشاح والوشاحين، ولها وشح وأوشحة، وتوشّحت واتشحت، ووشّحتها.  
ومن الجاز: توشّح بثوبه وبنجاده: وخرج متوشّحاً بسيفه ومتشّحاً به، وظيفية موشّحة: في جنبها طرّتان مسكّيتان.  
قال أبو ذؤيب:

**موشّحة بالطرّتين دنا لها** **جنى أيكّة يصفو عليها قصارها**  
وقال الطرمّاح:

**ونبه ذا العفاء الموشّج**  
وتوشّحت الجبل: سلّكته. وتوشّح المرأة: جامعها. وقال:

**جعلت يديّ وشاحاً له** **وبعض الفوارس لا يعتنق**  
أي عانقته.

وش ط

شعب الإناء بوشيطّة: بشطيّة.  
ومن الجاز: فلان وشيط في قومه ووشيطّة، وهو من وشائظهم. قال جرير:

**يخزي الوشيط إذا قال الصميم لهم** **عدّوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس**  
وقال الأخطل:

**هم أهل بطحاوي قريش كليهما** **هم صلبها ليس الوشائظ كالصلب**  
ذكر البطحاء على تأويل الأبطح أ جعل كلاً مثل كل حيث يقول: كلّهنّ فعلت، وعن ناس من العرب: كلّهنّ.

وش ع

برد موشّع: موسيّ ذو رقوم وطرائق وهي الوشيع والوشائع، الواحدة: وشيعة. ووشّعه الحائك توشيعاً. قال ابن دريد: التوشيع: رقم الثوب بعلم ونحوه. ووشّع القطن: لفّه بعد الندف، ووشّع الغزل: لفّه على القصب للنسج، ونسج الثوب بالوشيع والوشائع أي بماذ القصب الملفوف عليه، وقيل: هي كبّ من ألوان الخيوط كبّة حمراء وأخرى صفراء. قال:

**كنسج الحميريّ برود عصب** **يردّ على جوانبها الوشيعة**  
وقال ذو الرمة:

**به ملعب من مجفلات نسجه** **كنسج اليماني برده بالوشائع**

وش ق

وشق اللحم يشقه: شرحه وقَدَّده، وانشقه لنفسه. قال:

**إذا عرضت منها كهاة سمينه**  
**فلا تهد منها وانشق وتجبب**  
وعنده وشيقة ووشائق.

وشك

أوشك ذا خروجاً ووشك، وأوشك أن يفعل، ويوشك أن يخرج. قال:

**وصار على الأذنين كلاً وأوشكت**  
**صلات ذوي القربى له أن تنكرا**  
وأمر وشيك. وأخاف وشك البين. ووشكان ما كان ذاك. قال يخاطب خالد بن الوليد:  
**أتقتلهم ظلماً وتنكح فيهم**  
**لوشكان هذا والدماء تصبب**  
وناقة مواشكة: سريعة، وسير مواشك، وقد واشكت في سيرها مواشكة ووشاكاً.  
ولبعضهم:

**مواشكة فلو جنبت إليها**  
**لعيّت أن تعارضها الجنوب**

وشل

ما فيه إلا وشل وأوشال وهو ما يتحلّب من صخرة قليلاً قليلاً. قال لبيد يصف فرساً:

**وعلاه زبد المحض كما**  
**زلّ عن ظهر الصفا ماء الوشل**  
وماء واشل، وقد وشل يشل. وحفر بئراً فأوشلها: وجد ماءها وشلأ.  
ومن الجاز: ما أصاب إلا وشلأ من الدنيا وأوشالاً منها: وإنه لو اشل الخطّ: ناقصه، وفي مثل "هل بالرمّل أوشال"  
يضرّب للتكّد. وهو من أشال القوم وأوشاهم: لفيّهم.

وشم

بيدها وشم ووشوم ووشام، وقد وشمته الواشمة، واستوشمت واتشمت.  
ومن الجاز: في الأرض وشم من النبات ووشوم، وأوشمت الأرض: ظهر نباتها كالوشم. وأوشمت الإبل: أصابت وشمًا  
من المرعى. وأوشم البرق: لمع لمعاً خفياً. وما أصابتنا العام وشمّة: قطره مطر. وما عصيتك وشمّة: أدنى معصية.

وشي

ثوب موشّي وموشّي، وهو يلبس الوشي. ورجل وشاء، وقد وشاه يشيه وشياً وشيةً. وما أحسن شية هذا الفرس! وهي بياض في سواد أو سواد في بياض. "لاشية فيها".  
ومن الجاز: هو واش من الوشاة: لأنه يشي كلامه بالزور ويزخرفه: وقد وشى به إلى السلطان وشاية، وهو كثير الوشايات. وما زال فلان يمشي ويشي. وثور موشّي القوائم. ووشت الماشية: فشت وكثرت، وفيها مشاء وفشاء ووشاء: لأنها تشي وتزين بكثرة "ولكم فيها جمال"، وأوشت الأرض: ظهر فيها وشي من النبات. وأوشت النخلة: بدا أول رطبها.

و ص ب

به وصب وأوصاب، وهو نصب وصب. قال ذو الرمة:

**تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده الوصب**

وقد وصب من العمل، وأوصبه العل. ورجل وصبّ موصبّ إذا وصب. ووصب أهله. وأنا أتوصّب: أجد وصياً. فوي بدني توصّب. وأمر واصب: واجب دائم. "وله الدّين واصباً". وهي موصبةٌ وقد وصب وصوباً: ووصب شحم الناقة ولبنها: دام، وأوصبت الناقة وواصبت، وهي موصبةٌ ومواصبة. ومفازة واصبة: لا تكاد تنتهي لبعدها.

و ص د

"باسط ذراعيه بالوصيد": بالفناء وقيل: بالباب. قال مزّرد:

**حملت عليه الهم والليل جانح تمام ولم يفتح لحيد وصيدها**

وأوصد الباب: أغلقه. وأوصد القدر: أطبقها. وأوصدوا واستوصدوا: اتخذوا وصيدة للغنم: حظيرة، وغنمهم في الوصائد.

ومن الجاز: أوصدوا على فلان: ضيقوا عليه وأرهقوه، وهو موصدٌ عليه.

و ص ر

أقطعه أرضاً وكتب له الوصر والوصرة: الصكّ بوزن جرّبة وشرّبة. قال عدي:

**فأيكم لم ينلّه عرف نائله دائراً سواماً وفي الأرياف أوصارا**

وقال الآخر يخاطب خاتمه:

**وما اتخذت صداماً للمكوث بها ولا انتقشتك إلا للوصرات**

هو السامي ولي بعض كور فارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرساً اسمه صدام.

## وصف

وصفته وصفاً وصفةً، وله أوصاف وصفات حسنة. وتواصفوا بالكرم، وهو شيء موصوف ومتواصف ومتّصف. قال طرفة:

### إني كفاني من أمرٍ هممت به جار كجار الحذاقي الذي اتصفا

الحذاقي: أبو دؤاد الإيادي وقد اتصف جاره أي صار منعوتاً متواصفاً بين العرب ممدّحاً. وواصفته الشيء موصفاً. "ونهي عن بيع الموصفة" وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه. واستوصفته الشيء: سأله أن يصفه لي. والمريض يستوصف الطبيب لدائه: يسأله أيصف له ما يتعالج به. وهذا مما يعجز الوصاف. وهذا وصيف بين الوصافة والإيصاف. وقد أوصف: بلغ أو ان الخدمة. وله صفاء ووصائف، وتوصّفت وصيفاً ووصيفةً: اتخذته، كقولك: تسرّيت.

ومن الحجاز: وجهها يصف الحسن، وتقول: وصيفة موصوفة بالجمال، واصفة للغزاة والغزال. ولسانه يصف الكذب، "ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب". وهذه ناقة تصف الإدلاج. قال الشماخ:

### إذا ما أدلجت وصفت يداها لها الإدلاج ليلة لا هجوع

وقد كثر حتى قالوا: وصفت الناقة وصوفاً إذا أجادت السير وجدّت فيه. ويقال للمهر إذا توجه وأخذ في حسن السيرة: هذا مهرٌ قد وصف أي وصف المشي وأجاده.

## وصل

وصل الشيء بغيره فاتصل. ووصل الحبال وغيرها توصيلاً: وصل بعضها ببعض ومنه: "ولقد وصلنا لهم القول". وخيط موصل: فيه وصل كثير. ووصلني بعد الحجّر وواصلني، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصل، وتصارموا بعد التواصل. وهذا موصل الحبلين والعظمين. ووصلت شعرها بشعر غيرها. "ولعن الله الواصلة والمستوصلة. وقطع الله أوصاله: مفاصله جمع وصلٍ ووصلٍ. قال ذو الرمة:

### إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر

"ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة" وهي التي وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تذبح، وإذا مات رجل أو نكب قيل للآخر: لا كنت له بوصيل أي لا وصلت به فيصيبك ما أصابه. وهو وصيل فلان: لمواصله الذي لا يكاد يفارقه. ووصل إليه وصولاً. وأوصلته إليه. وتوصلت إليه: تلطّفت حتى وصلت إليه. وهذا وصلة إلى كذا، وبينهم وصلة ووصل. وساق الله إليّ وصلةً حتى بلغت مقصدي أي رفقة حمولي. وسمعتهم يسمون الزاد: صلة بالضم. ومن الحجاز: وصله بألف درهم، وهذه صلة الأمير وصلاته. ووصل إلى بني فلان واتصل: انتمى. قال الأعشى:

### إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سبتها والأنوف رواغم

وضربه ضربة لا توصل: لا تداوي. قال الفرزدق:

وهم الذين علوا عمارة ضريبة  
شوهاء فوق شؤونه لا توصل  
ووصل رحمه، وأمر الله تعالى بصلة الرحم.

وص م

في العود والعظم وصم: صدع، وفيه وصوم كثيرة. ووصم الرمح فهو موصوم.  
ومن المجاز: إن في حسبك لوصماً: عيباً. قال:

فإن تك جرم ذات وصم فإننا  
دلفنا إلى جرم بالأم من جرم  
ووصمته الحمى: فترته وكسرتة. وأجد في جسدي توصيماً. وفيه توصيم الكسل قال لبيد:  
وإذا رمت رحيلاً فارتحل  
واعص ما يأمر توصيم الكسل

وص ي

وصى الشيء بالشيء: وصله به. قال ذو الرمة:

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا  
مقاسمة يشتق أنصافها السفر  
ووصى النبات: اتصل وكثر. وأرض واصمة النبات. وواصى البلد البلد: واصله. وأوصيت إلى زيد لعمره بكذا  
ووصيت، وهذا وصي، وهم أوصيائي، وهذه وصيتي ووصاتي، وقبل الوصي وصايت، وهي مصدر الوصي.  
ومن المجاز: أوصيك بتقوى الله "ووصى بها إبراهيم بنيه" ووصيتك بفلان أن تبره وبأرضي أن تعمرها. واستوص  
بفلان خيراً.

وض أ

رجل وضيء الوجه: ظاهر الوضاعة ووضاء. قال:

والمرء يلحقه بفتيان الندى  
خلق الكريم وليس بالوضاء  
وقد وضو. وتوضاً وضوءاً سابغاً بوضوء طاهرٍ من ميضأة له وميضأة.

وض ح

وضح الشيء وتوضّح. قال ذو الرمة:

تبسم لمح البرق عن متوضّح  
كأن الأقاحي شاف ألوانها القطر

وأوضحته ووضّحته واستوضحته: وضعت يدي على عيني أطلب أن يضح لي. واستوضحت الشمس: تخاوصت إليها. وشجّه الموضحة وهي التي توضح عن العظم. ومن أين وضح الراكب وأوضح. وأرى وضحة ما هي: شبحاً يضح لي. وإنه لوضّاح: للرجل الحسن البسام. وجاء في وضح الصبح. قال الأعشى:

**إذا أتتكم شيبان في وضح الصب ح بكبشٍ ترى له قدّاما**

وقال الفرزدق:

**ولو لبس النهار بنو كليب لدنس لؤمهم وضح النهار**

"وصوموا من وضح إلى وضح": من ضوء إلى ضوء. واسلكوا وضح الطريق: محجّته. قال جرير:

**قيس على وضح الطريق وتغلب يترددون تردد العميان**

وفرس ذو أوضاح وهي الغرّة والتحجيل. وعليها وضحٌ وأوضاح: حليّ من فضة. ولا ترك الله له واضحة: ستاً تضح عند الضحك، واستوضح عن هذا الشيء: ابحت عنه. ومن الجاز: له النسب الوضّاح. ووضحت الحامل بالبن إذا ألمت، وحبّذا الوضح أي اللبن.

وض خ

واضح: ساجله مواضحةً وهي المباراة في الاستقاء.

ومن الجاز: واضح في السير وغيره. قال نصف الحمار وأثنه:

**إذا وضخ التقريب واضخن مثله وإن سحّ سحاً خذرفت بالأكارع**

وض ر

إناء وضّر. ويثّ وضرةً، وبها وضّر: وسخ من دسم أو غيره. قال أبو الهندي:

**سيغني أبا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد**

وطهرّ الوضراء، وعن الجاحظ: الوري وأنشد:

**إذا ملا بطنه ألبانها حلباً باتت تغنيه وضرى ذات أجراس**

وهي الاست.

ومن الجاز: فلان وضر الخلاق، وفي أخلاقه وضر، وهو ذو أوضارٍ إذا كان خبيثاً. وكان نقيّ العرض فوضّره بالدناءة.

وض ع

وضع الشيء موضعه ومواضعه. والخياط يوضع القطن على الثوب توضعاً. ومن الجاز: وضعه الشحّ ودناءة النسب. ووضع منه: غصّ منه. وتكلّمت بموضوع الكلام ومحفوضه. قال ذو الرمة:

### يقطّع موضوع الحديث ابتسامها      تقطّع ماء المزن في نطف الخمر

وهو من وضّاع اللغة والصناعة. ووضعت ولدها. ووضع في تجارته وأوضع، ولا أزال أوضع في تجارتي، ولم أزل موضوعاً فيها. وكم من وضعية وضعتها. وهو كثير الوضائع، في بيع البضائع. والدابة تضع في سيرها وهو سير دون. ولها موضوع ومرفوع. وأوضعتها. "ولأوضعو خلالكم". وواضعته على كذا، وتواضعنا عليه. وفي كلام بعضهم: إذا كان وجه السحر فاقرع عليّ بابي حتى تعرف موضع رأيي. ورجل ضيع، وقد وضع ضعةً ووضاعة، واتضع وتواضع. وارمأة واضعٌ: لا خمار عليها. وتعال أواضعك الرهان. وفلان موضع. وفي كلامه توضيع: تخنيث وهو من وضّع الشجرة إذا هصرها. وجملٌ عارف الموضع أي يعرف التوضيع لأنه ذلول فيضع عند الركوب رأسه وعنقه. قال:

### فعوّجت من بازل جنلفع      رخو السنام عارف الموضع

و ض م

أوضمت اللحم وأوضمت له: جعلت له وضماً وهو كلّ ما وقِيَ به من الأرض من خشية أو خصفة أو يغرها. ووضمته أضمه وضماً: إذا وضعته على الوضم وروي على العكس. وأطعموا الوضيمة: طعام المأتم. ومن الجاز: هو لحم على وضم: للذليل. واستضمت فلاناص واستوضمته: ظلمته وجعلته كالوضم في الذل. قال:

### إن لا يكن جسم فإنّ قلباً      أصمع للضميم أبيعاً شغباً

### يستوضم الجبّاءة الجبّاء

الجبّاء والجبّاءة: الضعيف، والجخب مثله، وتوضّم المرأة: وقع عليها.

و ض ن

درع موضونة: منسوجة حلقتين حلقتين. ووضن التّسع، وقلق وضيئها: بطاها من الهزال، وقلقت وضنها.

و ط ئ

وطنه برجله وطاً وطنّة، ورايت موطن قدمه ومواطن أقدامهم، وتوطّوه بالأقدام حتى قتلوه. قال ذو الرمة:

### وإنا لحيّ ما تزال جياندا      توطّأ أكباد الكماة وتأسر

وأوطأته دابتي حتى وطنته. ووطّأت الفراش توطئة، ووطّو وطاعة، وفراش وطني، وما له وطاء ولا غطاء، وواطأه على الأمر مواطأة، وتواطوا عليه، وكلّ أحد يخبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير تواطؤ. وأوطأ



في شعره إيطاء وهو اتفاق القافيتين من المواطأة.

ومن الجاز: وطئهم العدو وطأة منكرة. وفي الحديث: "اللهم اشدد وطأتك على مضر" وثبت الله وطأته. وفلان وطئ الخلق، وقد وطئ وطأة، وتقول: فيه وطأة الخلق، ووضاءة الخلق. ويقال للمضياف: موطاً الأكتاف إذا لم ينب جنبه عن التزل. ودابة وطينة: بينة الوطأة. وهو في عيش وطيء، وأنا أحب وطأة العيش.

و ط ب

عنده وطاب من لبن وأوطاب، ومنه: الوطباء: العظيمة الشدين. ومن الجاز: رجل وطب: جاف. قال:

**أفي أن سرى كلب فبيت علبة** **وججبة للوطب سلمى تطلق**

و ط د

وطد المكان ووطده إذا ضربه بالميطدة ليتصلب لأساس بناء أو غيره. ومن الجاز: وطد الملك توطيداً. وعزّ موطد وموطود وواطد: ثابت. ووطدت منزلة فلان عند فلان، وتوطدت له عنده منزلة، ومنه: وطاند المسجد: لأساطينه، ووطاند القدر: لأثافيه. وفلان من وطاند الإسم. قال:

**فأنت لدين الله فينا وطيدة** **وأنت عن الأحساب فينا المذنب**

أي دعامة.

و ط ر

قضيت منه وطري وأوطاري.

و ط س

وطست الركاب البرمع: كسرتة، ووطست الأرض: هزمت فيها. وحفر وطيساً: حفرة يختبئ فيها ويشتوي. ومن الجاز: هي الوطيس إذا اشتدت الحرب. وتواطست الأمواج: تلاطمت.

و ط ش

وطشت القوم عني: دفعتهم. وضربوه فما وطش إليهم توطشيشاً: ما مد يده إليهم ولا دفع عن نفسه. ووطش لي شيئاً من الحديث حتى أذكره أي افتح.

و ط ف

في أشفاره وطفٌ: طول شعر واسترخاء.  
ومن الحجاز: سحابة وطفاء: لها هيدب، وسحاب وطف. وعيش أوطف: رخي.  
و ط ن كلّ يحب وطنه وأوطانه وموطنه ومواطنه، والإبل تحن إلى أوطانها. وأطن الأرض ووطدتها وتوطدتها  
واستوطنها. وأرسلت الخيل من الميطان: من حيث توطّن للسباق.  
ومن الحجاز: هذه أوطان الغنم: لمربضها. وثبت في موطن القتال وموطنه وهي مشاهدته. وإذا أتيت مكة فوقفت في  
تلك المواطن فادع لي ولإخواني أي في تلك المشاهد. ووطّنت نفسي على ذا فتوطّنت. قال:

**على نائبات الدهر حين تنوب**

**ولا يخر فيمن لا يوطن نفسه**

وواطنته على الأمر: وافقته.

و ظ ب

وظب على الأمر وظوباً، وواظب عليه مواظبة: داوم.

و ظ ف

له وظيفة من رزق، ووظائف ووظف، وعليه كلّ يوم وظيفة من عمل، ووظّف عليه لاعمل: وهو موظّف عليه،  
ووظّف له الرزق: ووظّف لدائبته العلف. وضرب وظيف دائبته وأوظفة دوابّه وهو مقدّم الساق.  
ومن الحجاز: للدنيا وظائف أي نوب ودول. قال:

**ما هبت الريح والدنيا لها وظف**

**أبقت لنا وقعات الدهر مكرمةً**

وجاءت الإبل على وظيفٍ واحد وخفّ واحد إذا جاءت قطاراً.

و ع ب

أوعبت الشيء واستوعبته إذا استنظفته.  
ومن الحجاز: استوعب الجراب الدقيق. وفي الحديث: "إن النعمة الواحدة تستوعب عمل العبد يوم القيامة" وأوعب  
الجدع أنفه، وجدعه جدعاً موعباً. وركض وعيب وهو أقصى ما عند الفرس. قال بعض العبدّين:

**وهل ينجينك ركض وعيت**

**أخال بها كفه مدبراً**

**يسيل على السرج منها صبيب**

**وأتبعه طعنة ثرة**

وبيت وعيب: واسع يستوعب ما يجعل فيه، وأوعب بنو فلان لبني فلان: جاءوهم بأجمعهم. وأوعبوا جلاءً: لم يبق في بلدهم أحد.

## و ع ث

هو يمشي في الوعث والوعوث: في دهاس يشق فيه المشي، وقد أوعثوا، كقولك: أسهلوا. ومن الجاز: "أعوذ بالله من وعثاء السفر": من شدته. وركب فلان الوعثاء إذا أذنب. قال الكميت:

وأين ابنها منكم ومنا وبعلها  
ويده وعثة: منكسرة. قال:

ألستم تغضبون إذا رأيتم  
ورجل وعث اللسان إذا عجز عن الكلام. قال ابن هرمة:

ومغوث بعد الهدو أجبتة  
وأوعث المتكلم. وامرأة وعثة الأرداف: عجزاء. قال ابن هرمة:

ثم قامت حولها أترابها  
وعثة الأرداف غرثى الملتزم

## و ع د

وعدته كذا. وأوعدته بالعقوبة وتوعدته. وقد أخلف وعده وعدته وموعده وموعده وميعاده، وهذا الوقت والمكان ميعادهم وموعدهم، وتواعدوا واتعدوا، ووعدته فاتعد: قبل الوعد نحو وعظته فاتعظ. واشتد الوعيد. ومن الجاز: وعدته شراً "الشیطان يعدكم الفقر" وأصبحت أرضهم واعدة إذا رُجي خيرها، وقد وعدت. ويوم وعام واعد. ورأيت شجرها ونباها واعدًا. وفرس واعد يعد الجري. قال في صفة النخل:

كيف تراها واعدًا صغارها  
وتأنشد ابن دريد:

راحت ركائبهم وفي أكوارها  
ألفان من عم الأثيل الواعد  
ما إن رأيت ولا سمعت بأركب  
حملت حدائق كالظلام الرّاكد  
أراد السجل بالنخل الموهوب. وقال سويد:

رعى غير مذعور بهنّ وراقه  
لُعاع تهاداه الذكادك واعد  
وقال ابن ميادة يصف مطراً:

سبقت أوائله أواخر نوءه

بمشرّع عذب ونبت واعد

وقال خفاف:

جدّ سبوحاً غير ذي سقطّة

مستفراً ميعته واعد

وقال:

إذا ما استحمّت أرضه من سمائه

جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وأوعد الفحل وعيداً شديداً إذا هدر وهم أن يصول. قال أبو النجم:

يرعد أن يواعد قلب الأعزل

وع ر

مشى في الوعر والوعور والأوعار والوعورة. وعر المكان ووعر وتوعر: صلب، وطريق وعر ووعر وأوعر. وأوعدوا: وقعوا في الوعورة، واستوعدوا الطريق. ومن الحجاز: هو وعر المعروف: قليله، وشيء وعر: قليل، وأوعدته: قلّته.

وع ز

أوعز إليه ووعز ووعز.

وع س

مشى في الوعس والوعساء والأوعاس. ورمل أوعس. والإبل تواعس ليلها مواعسة وهو ضرب من السير. قال ذو الرمة:

كم اجتنبت من ليل إليك وواعست

بنا البيد أعناق المهاري الشعاشع

وع ظ

هو من بين الوعّاظ حسن الوعظ والعظة والموعظة والمواعظ.

وع وع

وعوع الكلب. وسمعت وعوعة الذئب وبنات آوى. وخطيب وعوعٌ: مدحٌ، ووعواع: ذمٌ.

و ع ك

إذا أخذت الكلاب الصيد فمرّغته قيل: وعكته وعكاً.  
ومن الحجاز: وعكته الحمى: دكته، ووعك فهو موعوك، وبه وعك الحمى، ووعكة الحمى. ويوم وعك: شديد الحر.  
قال الأخطل:

رعاها بصحراوين حتى تقيّظت      وأقبل شهراً وقدة وعكان

و ع ل

هلك الوعول أي الأشراف والعلية.

و ع ي

وعيت العلم وعياً "وتعيها أذن واعية" ولفلان عين راعية، وأذن واعية: وأوعيت المتاع. ووعى الجرح: انضم فوه  
على مدّة، ويقال برئ جرحه على وعى. ووعى عظمه: انجبر. وسمعت وعى الجيش: جلبته، ووعى البعوض. قال  
الهندلي:

كأن وعى الخموش بجانبيه      وعى ركب أميم ذوي هيّاط  
وارتفعت الواعية: الصراخ على الميت. وسمعت واعية القوم: أصواتهم. قال الراعي:  
فلما علا وجه النهار ورقّعت      به الطير أصواتاً كواعية الجند

و غ د

هو وغد من الأوغاد: دني وأصله سهم لا حظّ له.

و غ ر

جاء في وغرة القيظ. ووغرته الشمس: اشتدّ وقعها عليه. ووغر عليه صدره، وأوغر صدره: غاظه. وأوغر النصاري  
الخنزير: أغلوا له الماء وسمطوه وهو حيّ ثم ذبحوه، وفي مثل "كرهت الخنازير الماء المغر". وقال:

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم      كراهة الخنزير للإيغار  
وأوغره السلطان أرضاً: جعلها له من غير خراج، وقيل: إيغار الخراج: استيفأؤه.

و غ ل

أوغلوا في السّير وتوغلوا: أمعنوا، ويستعمل في كل إمعان. ووغل في الشجر وغولاً: توارى فيه: ودخل على القوم واغلاً.

و غ م

في قلبه وغم: حقد. ووغم وغماً ووغماً: حقد، ووغمت وغماً إذا أخبرت الإنسان بما لم تستيقنه.

و غ ي

شهدت الوغى وأصله الجلبة في الحرب.

و ف د

وفدت عليه وغليه وفوداً ووفادة، وهو كثير الوفادات على الملوك، وأوفدت عليه فلاناً، وما أوفدك علينا، واستوفدني، ووافدت فلاناً لى الملك، وتوافدنا عليه، ورأيت عنده الوفد والوفود والوفاد. ومن الحجاز: الحاج وفد الله. وقال رؤبة:

**يكلّ وفد الريح من حيث انخرق**

أي اتسع. وبينما أنا في المضيق إذ وفد الله عليّ برجل فأخرجني منه بمعنى جاءني به. ورأيت وافد الإبل ووافد الطير وهو الذي يتقدّم سائرهما في السير والورود. ويقال للهرم: غاب وافداه وهما الناشزان من الخدين عند المضغ وإذا هرم الإنسان غارا. قال الأعشى:

**رأيت رجلاً غائب الوافدي      ن مختلف الخلق أعشى ضريرا**

وأوفد الشيء: ارتفع وأشرف. وسنام موفد، وما أحسن ما أوفد حاركة!. قال:

**تري العلافيّ عليها موفدا      كأن برجاً فوقها مشيداً**

وقال:

**ذو ورك عظيمة كالترس      وذو سنام موفد المجسّ**

وأوفده غيره. قال ابن أحر:

**كأنما المكاء في بيدها      سراق قد أوفدته الأصر**

رفعته. واستوفد في قعدته: ارتفع وانتصب. ورأيته مستوفداً. وتوفدت الأوعال فوق الجبل: تشرفت.

و ف ر

شيء وافر وموفور وموفر ومستوفر، وقد وفر ووفر، ووفرته، ووفرت عليه حقّه فاستوفره نحو: وفّيته إياه فاستوفاه. وهذه أرض في نبتها وشجرها وفرة وفرة أي وفور لم يرع ولم يحطمه المال. ولفلان وفر: مال وافر، وهو في فرة من المالس. وسقاء أوفر، ومزادة وفراء: لم يقص من أديمها شيء. وجارية ذات وفرة: ذات جمة إلى أذنيها. وأكلت من الوافرة وهي ألية الكبش إذا كانت عظيمة.

ومن الجاز: وفرته عرضه وفراً إذا أثبت عليه ولم تعب، ويقال: فر صاحبك عرضه. وفي مثل: "توفر وتحمّد" أي يسان عرضك ويثني عليك. وتركته على أحسن موفر: على أحسن حال. ووفر شعره: أعفاه. وتوفّر على صاحبه إذا رعى حرّماته. وتوفّر على كذا إذا كان مصروف الهمة إليه. وكان ذلك وأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون.

## و ف ز

أنا مستوفر، وأنا على وفرٍ وعلى أوفاز ووفاز. قال يخاطب الموت:

**وهذا الخلق منك على وفاز وأرجلهم جميعاً في الركاب**

وأوفزته: أعجلته. وبات يتوفّر على فراشه: يتقلب، وبات متوفّراً. وتوفزت لكذا: هيمأت له.

## و ف ض

أوفض في سيره واستوفض: أسرع. "إلى نصب يوفضون". واستوفضته: استعجلته. ومعه وفضة، ومعهم وفضات ووافض. قال الطرماح:

**قد تجاوزتها بهضاء كالجنّة يخفون بعض قرع الوفاض**

## و ف ق

وافقته على كذا. وبينهما وفاق. وهما متفقان ومتوافقان. ووفّقت بينهما، ووفّقت بين الأشياء المختلفة. والله يوفّق عبده للطاعة وفي الطاعة. وهو يستوفّق ربّه للخير، ويقال: لا يتوفّق عبد حتى يوفّه الله تعالى، وإنه لموفّق رشيد. وجاء القوم وفقاً: متوافقين. قال:

**يهوين شتّى ويقعن وفقا**

متوافقة. وحلوبته وفق عياله أي لبنها يكفيهم. قال الراعي يشكو الساعي:

**أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبر**

ووفق الأمر يفي: كان صواباً موافقاً للمراد. ووفقت أمرك: صادفته موافقاً لإرادتك. ووفّقت أمرك: أعطيته موافقاً لمراك. ووافقت فلاناً في موضع كذا، ووافقته على أمر كذا بمعنى صادفته.

## و ف ي

درهم واف. وكيل واف. وله شعر واف. ووفى جناح الطائر، وله جناح واف: ضاف. ووزن له بالوافية: بالصنجة النامة، وصار هذا وفاء لذاك: تماماً له. ويقال مات فلان وأنت بوفاء أي بتمام عمرك وطوله دعاء له بالبقاء. ووفى بالعهد وأوفى به، وهو وفيّ من قوم أوفياء ووفاة. ووفاه حقّه وأوفاه "وأوفوا الكيل" واستوفاه وتوفّاه: استكمّله. ووافيته في الميعاد: مفاعلة من الوفاء. ووافيته بمكان كذا: أتيته وفاجأته. ووافاني كتابك. وقال بشر:

**لحسن دلالها رشاً موافى**

**كأن الأتحمية قام فيها**

مفاجيء. وقال آخر:

**من وحش وجرة عاقد متربّب**

**وكأن ما وافاك يوم لقيتها**

وأوفى على شرف من الأرض: أشرف. ومن المجاز: أوفى على المائة إذا زاد عليها. ووافيت العام: حججت. وتوفّي فلان، وتوفّاه الله تعالى، وأدركته الوفاة.

## و ق ب

وقب الليل، وظلام واقب. ووقبت الشمس: وجبت. ووقبت عيناه: غارتا. وشربت من الوقب وهو القلت. وحبذا وقبة الشريد. وسمعت وقيب الفرس ووعيقه وهو صوت قنبه. وتقول العرب: تعوذوا بالله من حمية الأوقاب واللنام، الوقب: الأحق. وامراً ميقاب: محماق.

## و ق ت

شيء موقوت وموقّت: مدود. وجازوا للميقات وبلغوا الميقات: من مواقيت الحج. والهلal ميقات الشهر. والآخره ميقات الخلق وهو مصير الوقت.

## و ق ح

حافر وقاح: صلب، وقد وقح ووقح واستوقح، ووقحه البيطار بالشحمة المذابة. ومن المجاز: رجل وقح ووقاح: بين الوقاحة والقحة، وقد وقح وتوقح، ورجل موقع وموقّح: كدّته البلايا حتى استحكم. وبغير موقع: مكدد بالعمل.

## و ق د



وقدت النار وقوداً ووقداً، واتقدت وتوقدت، وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها، ورفعته بالوقود، وهذا موقد النار وموقدها ومستوقدها، وما أعظم هذا الوقداً وهو النار. وزند ميقاد: سريع الوري. ووقفنا قريباً من الميقدة وهي بالمشعر الحرام على قرح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار. ومن الحجاز: طبختهم وقدة الصيف. ووقد الحصى. قال الشماخ:

**رعين الندى حتى إذا وقد الحصى      ولم يبق من نوء السماء بروق**

وقلب وقاد. ويقال للأعمى: هو غائر الواقدين، ورؤي:

**رأت رجلاً غائر الواقدين**

وق ذ

وقذه بالضرب. وشاة موقوذة ووقيد ووقدت بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهلية يقذون البهائم. وضربت الحية حتى وقدها. وضربه على موقد من مواقده وهي المواضع التي يشتد عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب. ومن الحجاز: وقذته العبادة. ووقدتني كلمة سمعتها. وفي قلب وقدة من ذلك: أثر باق من مشقته. ووقذه النعاس. ووقذه المرض. قال الأعشى:

**يلوينني ديني النهار وأجتري      ديني إذا وقذ النعاس الرقدا**

وأجتري: أقتضي: وهل فلان وقيداً: دنفاً مشفياً. ووقذت الناقة: حلبت على كره حتى قل لبنها.

وق ر

له قر وأوقار. وأوقر البغل أو الحمار. وأوقرت النخلة وأوقرت فهي موقرة وموقر وموقرة، ونخل موقير. قال:

**لأتبعن حمولاً قد علت شرفاً      كأنها بالضحي نخل موقير**

واستوقرت الإبل شحماً: أثقلها السمن.

ومن الحجاز: أوقره الدين. وبأذنه قر: ثقل، وأذن وقرة وموقورة، وقد وقرت أذني، ووقرت عن استماع كلامه. قال:

**كم كلام سيء قد وقرت      أذني عنه وما بي من صمم**

ووقرها الله، ويقال: اللهم قر أذنه. ورجل وقور، ورجل قر: رزان، وقد قر ووقر وقاراً وتوقر. ويقال: قر في مجلسك "وقرن في بيوتكن". ووقرته توقيراً إذا بجلته، ولم تستخف به. وجنان واقر: لا يستخفه الفرع. قال:

**صهصلق ذات جنان واقر**

ووقر في قلبه كذا: وقع وبقي أثره. وكلمته كلمة وقرت في أذنه: ثبتت، يقال: وقر في السمع ووعاه القلب. وفيه وقرة: صدع باقٍ. ووقر العظم: كسره. ووقرت الدابة، ووقرت فهي موقورة ووقرة: في حافرها هزيمة. وشيء موقر: فيه وقرات: هزومات. قال:

### ويلم بزجر شعل على الحصى فوقر بز ما هنالك ضائع

و ق ص

وقصت عنقه: دقت، وهو موقوص العنق، وبه وقص وهو قصر العنق. وهو وهي أوقص ووقصاء. ومن الجاز: وقصت الدواب الإكام. كسرت رءوسها. قال ابن مقبل:

### فبعثتها تقص المقاصر بعد ما كربت حياة النار للمتنور

والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب. وتوقصت الركاب توقصاً وهو نزوها مع القرمطة كأنها تكسر الخطو، ومنه: خذ أوقص الطريقين: أخصرهما. ووقص على نارك من دق الخطب: ألق عليها الوقص وهو الدقاق التي تشبع بها. ولا شيء في الأوقاص وهي الأشناق.

و ق ع

وقع الشيء على الأرض وقوعاص. وأوقعته إيقاعاً. ووقع الطائر على الشجرة. وهذه ميقعة البازي: لكندرته. وتوقعته: ترقبت وقوعه. ووقع الربيع في الأرض. وانتجعوا مواقع الغيث ومساقطه. وأصفى من ماء الوقية والوقائع وهي المناقع. وقال ذو الرمة:

### سقين البشام المسك ثم رشفنه رشيف الغرييات ماء الوقائع

وتقول: في فم الوقاع الوقية، أعذب من ماء الوقية، وسكين وقيع وموقع: حديد، ووقعه القين بالميقعة. واستوقع السيف: أنى له أن يشحذ. ومن الجاز: حافر موقع: وقعته الحجارة. ووقعت الدابة بشرة الركوب: سحجت فتحاص عنها الشعر فنبت أبيض. قال:

### ولم يوقع بركوب حجبه

وإنه لموقع الظهر. ووقع في كتابه توقيعاً. وهذه النعل لا تقع على رجلي. ووقع الأمر حصل ووجد، ووقع في قلبي السفر. وفلان يسف ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يفعله. وإنه لقع متي موقع مسرة أو مساءة. وله موقع حسن عندي. ووقع فيه: اغتابه. وهو صاحب قية ووقائع. ووقع به السوء، وأوقع به ما يسوء وأنزلته به، ومنه: أوقع بالعدو، ووقع به وواقعه. وبينهما وقاع، وتواقعا. وشهدت الوقعة والوقية. قال عنترة:

## يخبرك من شهد الواقعة أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم

وزلت به وقعة من وقعات الدهر ووقائعهم. وواقع امرأته.

### و ق ف

وقفته وقفاً فوقف وقوفاً، وقف وقفة، وله وقفات. وهذا موقف من مواقفك. وما وقفني الله على خزية قط. وواقعه في حرب أو خصومة. وتوقف بمكان كذا. واستوقف الركب. ووقف الناس في الحج: وقفوا بالمواقف. ووقف القارئ توقيفاً: علمته مواضع الوقوف. ولها وقف: مسك من عاج ونحوه. ووقفت الجارية، وجارية موقفة. ومن الجاز: وقفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه. ووقف على المعنى وأحاط به. ووقفت الحديث: توقيفاً: بينته. ووقف أرضه على ولده. ووقف القدر بالميقاف وقفاً: أدام غليانها. وتوقف على المر، تلبث عليه. وتوقف عن جواب كلامه. وأنا متوقف في هذا: لا أمضى رأياً. وفلان لا توافق خياله كذباً ونميمة أي لا يطاق. وإنما لحسنة الموقفين وهما وجهها وقدمها أو وجهها ويدها لأن الأبصار تقف عليهما لأنهما مما تظهره من زينتها، ويقولون: إنها جميلة موقف الراكب، و"أحسن من الدهم الموقفة" وهي الخيل في أرساغها بياض. وقال أبو أسامة:

## فلولا موقفي قامت عليه موقفة القوائم أم أجرى

يريد الضبع.

### و ق ل

وقل في الجبل وتوقلن. ووعل وقل. ومن الجاز: توقل فلان في مصاعد الشرف.

### و ق م

وقم الدابة: جذب عنانها يكف منها. ووقم الله العدو: أذله. ووقم القدر: وقفها أي أدامها، يقال: قمي قدرك. قال:

## إن القدر لم توقم إذا فاض عليها أكلت ثريد الماء ليس له طعم

### و ق ي

وقاه الله كل سوء ومن السوء وقاية، ووقاه توقية. وفي مثل "الشجاع موقى". وقال رؤبة:

## إن الموقى مثل ما وقيت

أراد التوقية. واتقيته وتوقيته، واتقى الله حق تقاته وتقاه وتقواه، وفيه تقياً: تصغير تقوى. قال النمر:

### إني كما قد تعلمين لأتقى

### تقياً وأعطى من تلادي للحمد

واستعمل التقيّة. "ومن عصى الله لم تقه منه واقية" وعلى فلان واقية كواقية الكلاب. وهذا وقاء له ووقاية: لما يوقّ به الشيء. وصاح الواقى: الصرد.

ومن المجاز: سرج واق: غير معقر. وفرس واق: يهاب المشي من وجع يجده في حافره. واتقاه بحجفته. واتقاه بحقه.

و ك أ

جاء يتوكأ على هراوته: يتحال عليها، ورأيته متكئاً على وسادة، وسويت له متكأً وتكأً، ورجل تكأً: كثير الاتكاء، وأوكأت الرجل: نصبت له متكأً، وأتكأته: حملته على الاتكاء. ومن المجاز: ضربه فأتكأكه: ألقاه على هيئة المتكى. واتكأنا عند فلان: طعمنا. قال جميل:

### فظللنا نعمة واتكأنا

### وشربنا الحلال من قلله

ومنه "وأعتدت لهنّ متكأً" لأن من دعوته أعددت له تكأً. ويقال: إنه لشكأً: للثقل الذي لا يراح به.

و ك ب

مر في موكب: في جماعة ركوب، وهو زين المواكب. وواكبهم مواكبة: سايرهم. قال دريد بن الصمة:

### واكبتهم بأمون جصرة أجد

### كأنها فدن بالطين ممدور

مطين. وواكب الأمير. ركب معه في موكبه. وناقاة مواكبة: لا تستأخر عن الركاب. قال ذو الرمة:

### وكنت إذا ما الهم ضاف قريته

### مواكبة ينضو الرعان ذميلها

و ك ت

بسر موكت: بدت فيه نقط من الإرتاب من قبل رأسه كالمذنب من قبل ذنبه، وقد وكتت البسرة، وبدت فيها وكنة: نقطة.

ومن المجاز: في عينه وكنة من حمرة أو بياض، وعين موكوتة. وفي قلبي وكنة مما قلت: أثر يسير.

و ك ر

بيوت كأوكار الطير، ووكر الطائر: اتخذ وكراً. ووكر الرجل: اتخذ طعاماً عند بناء وكره أو شرائه. وصنع وكيرة. قال:

### كل الطعام تشتهي عميره

### الخرس والإعذار والوكيره

وَوَكَّرَ بَطْنُهُ: مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ. وَوَكَّرَ السَّقَاءَ وَالْمَكِيَالَ. وَأَتَتْنِي أَعْرَابِيَّةٌ بِسَعْنٍ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَتْ: جَنَّتْكَ بِهِ مَوَكَّرًا. وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ وَالطَّائِرُ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَحَوْصَلَتُهُ. وَهُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى. وَمَنْ الْجَازُ: مَا دَارَ فِي فِكْرِي، نَزُولُكَ فِي وَكْرِي.

و ك ز

وَكْرَهُ وَكَرَةً شَدِيدَةً: ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفَّهِ "فَوَكْرَهُ مُوسَى" وَتَقُولُ: فَلَانَ لَكَازَ وَكَازَ، كَأَنَّهُ حَيَّةٌ نَكَازَ. وَكَسٌ "لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ" وَوَكْسٌ فِي تِجَارَتِهِ وَأَوْكَسَ، نَحْوُ: وَضَعَ وَأَوْضَعَ. وَأَوْكَسَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ. وَرَجُلٌ أَوْكَسٌ: قَلِيلُ الْخَطِّ، وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لَشَيْبِلِ بْنِ عِزْرَةَ:

**بنو كلبة هرارة وأبوهم خزيمة عبد خامل الذكر أوكس**

وهذه ليلة الوكس وهي ليلة دخول القمر في نجم منحوس. قال:

**هيجها قبل ليالي الوكس**

وبرئت الشجة على وكس: على مدة في جوفها. ويقال للطبيب: انظر إن كان فيها وكس فأخرجه.

و ك ع

أَمَهُ وَكَعَاءَ. وَفَلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ، الْوَكْعُ فِي الرَّجْلِ: مِيلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ مَمِيلِي الْخَنْصَرِ أَوْ الْإِبْهَامِ، وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ: خُرُوجُ الْكَوْعِ. وَوَكْعَتُهُ الْعُقُوبُ يَابِرُهَا. وَسَقَاءٌ وَكَيْعٌ، وَقَدْ اسْتَوَكَعَ إِذَا مَتَنَ وَاسْتَدْتَدَ مَخَارِزَهُ. وَاسْتَوَكَعَتْ مَعْدَتُهُ: قَوِيَتْ. وَخَتَنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعَتْ قَلْفَتَهُ. وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ: صَلْبٌ، وَقَدْ وَكَعَ. وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ رَاكِبَ حِمَارٍ فَقَالَ: يَعْجَبُنِي وَكَاعَةُ حِمَارِكَ.

و ك ف

وَكَفَّ السَّقْفَ وَكَيْفًا، وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

**وكيف غربي دالج تبجسا**

وَدَمَعٌ وَاكْفٌ، وَمَنْحَةٌ وَكَوْفٌ: غَزِيرَةٌ. وَهَذَا الْأَمْرُ وَكَفٌّ عَلَيْكَ: عَيْبٌ. وَمَنْ الْجَازُ: فَلَانٌ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ، نَحْوُ: يَسْتَقْطِرُ الْأَخْبَارَ.

و ك ل

وكل إليه الأمر وكولاً، وهذا موكل إليك، ووكلته إلى الله وواكلته، وتواكلوا. وفلان وكلّ ووكلّة تكلّة وموكلّ: ضعيف يتكل على غيره. وتقول: توكلّ على الله ولا تتكل على غيره. وهو وكيل بين الوكالة. ووكلته بالبيع فتوكلّ به.

ومن الجاز: قول الشماخ يصف ناقة:

### قد وكتّ بالهدى إنسان صادقة كأنه عن تمام الظمء مسمول

كأنه سمل لفرط غؤوره بعد تمام الظمء. ووكلّ همه بكذا. وهو موكل برعي النجوم. ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه: وكتّك العام من كلب بتناج. وحسي الله ونعم الوكيل. وفرس موكل، وفيها وكال: يسير ما دام معه آخر فإن انفرد تبدل. وتقول: فلان نوءه متخاذل، ونهضه متواكل. وكلني إلى كذا: دعني أقم به.

و ك ن

الطير في وكناتها: في أعشاشها ومواقعها، والطائر على وكنه وموكنه، ووكنته، ووكن على بيضه وكوناً، وهو واكن وحائم وكون وواكنات. قال:

### تذكرني سلمى وقد حال دونها حمام على بيضاتهن وكون

ومن الجاز: تمكّن فلا وتوكن، ونساء واكنات: جالسات.

و ك ي

أوكى السقاء: شدّه بالوكاء وهو الرباط. وفي مثل "يداك أوكتا وفوك نفخ" ويقال: أوك على ما في سقائك. قال:

### إذا شرب المرضة قال أوكى على ما في سقائك قد روينا

وعن الحسن: ابن آدم جمعاً في وعاء، وشدّاً في وكاء.

ومن الجاز: سألناه فأوكى علينا أي بخل. وإن فلاناً لوكاء: ما يبيض بشيء. وأوك على فيك: أمر بالسكوت. وفي الحديث: "كان يوكي ما بين الصفا والمروة" أي يسكت ويروى: "كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيّاً" أي يملوه سعيّاً.

و ل ث

أصايم ولث من مطر. وبينهم ولث من عهد: شيء منه ليس بمحكم. وعنده ولثة من خبر ورضخة منه. ولم أر من ذلك إلا ولثة: أثراً يسيراً. وفي بعض نفاثات الأمير الشريف أدام الله تعالى مجده:

### فأعجب بها حالاً ولم تشحط النوى ولم تك إلا ولثة وشميما

## ول ج

ولج في البيت، وتولّج، وامرأة خرّاجة ولّاجة. ودخلوا الولج والولجة وهو ما كان من كهف أو غار يلجأ إليه، والتجّأوا إلى الولجاته والأولاج. ودخل الطي في التولج: في الكناس. وهو وليجة من الولائج: بطانة.

## ول د

هو من أولاده وولده وولده، وهم ولدة صغار، وهو وليد من الودان ووليدة من الولائد: للصبي والصبيّة. وولدت المرأة ولادة وولاداً، ومولده وميلاده وقت كذا، ومكة مولده ومنشؤه. وشاة والد: بينة الولاد، وشاء ولّد. وهذه مولدة فلان: قابلته، وولدتني فلانة. وعن امرأة من سليم: ولدت عامّة أهل دارنا. وولدت الغنم: نتجتها. وغلام مولّد وجارية مولّدة: ولدت عند العرب ونشأت مع أولادهم وتأديت بأداهم. واستولد جارية. وتوالدوا بساحل البحر. وهو وهي لديّ وهم وهنّ لديّ. ومن الحجاز: ولّدوا حديثاً وكلاماً: استحدثوه. وكلام مولّد: ليس من أصل لغتهم، وشاعر مولّد. وتولّدت العصبية فيما بينهم. وأرض البلقاء تلد الزعفران.

### والليل حبلى ليس يدرى ما تلد

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليداً من ولدائه: يريد الجارية والغلام إذا استوصفا قبل أن يحتلما. وضحية فلان ولادة للخير.

## ول س

فعل ذلك مدالسةً وموالسةً: خداعاً.

## ول ع

هو مولع به وولع، وهو ولعة بما لا يعنيه، وله به ولوع وولع، وقد أولع به وولع ولعاً، وتولّع بفلان: يذمّه ويشتمه، وهو متولّع بعرضه: يذقّ فيه. وشيء مولّع: ملمّع. وفرس مولع، وفي لونه توليع وهو استطالة البلق. ورجل مولّع: به لمع من برص. يقال: ولّع الله وجهه أي برّصه. وقال رؤبة:

### كأنه في الجلد توليع البهق

## ول غ

ولغ الكلب الإناء وفي الإناء، وأولغته. وأنشد ثعلب يصف شبلي:

### ما مرّ يوم إلاّ وعندهما

### لحم رجال أو يولغان دماً

وفي مثل "غزو كولغ الذئب" أي متدارك. وهذه ميلغة الكلب.  
ومن المجاز: فلان يأكل لحوم الناس ويلغ في دمائهم. ورجل مستولغ. لا يبالي بالمدام يطلب أن يولغ في عرضه. وما  
ولغ اليوم ولوغاً: أي ما طعم شيئاً.

ول ق

ناقّة ولقي: سريعة، وقد ولقت تلق. قال:

### جاءت به عنس من الشام تلق

ومنه: به أولق: مسّ من جنون. وألق فهو مألوق. قال رؤبة:

### يوحى إلينا نظر المألوق

ول ول

ولولت النائحة.

ومن المجاز: عود مولول. قال الطرماح:

### يقصّر مغداهن كلّ مولول

### عليهن تستبكيه أيدي الكرائن

المغنيات، يريد أن اللهو يقصّر فهارهنّ.

ول م

أولم الرجل، وشهدت الوليمة والولائم، وتقول: من شهد الولائم، لقي الألائم.

ول ه

ولّعت المرأة على ولدها. اشتد حزنها حتى ذهب عقلها وتولّعت، ولّعتها الحزن وأولّوها، وهي واله ووالهة ومولّهة،  
ورجل واله ووله، وقد اتله فلان. وبلد ميله: يوله سالكه. وف يالحديث: "لا تولّه والدّة عن ولدها" أي لا تعزل  
عنه حتى تصير والهأ. "ووقعوا في وادي تولّه" وناقّة مولّهة، لا ينمي لها ولد يموت صغيراً. ووله الصبيّ إلى أمّه: فرع  
إليها.

ول ي



وليه ولياً: دنا منه، وأوليته إياه: أدنيته. وكل مما يليك، وجلست مما يليه. وسقط الوي وهو المطر الذي يلي الوسمي. وقد وليت الأرض، وهي موليّة. وولي الأمر وتولاه، وهو وليه ومولاه، وهو وليّ اليتيم ووليّ القتيل وهم أولياؤه. ووليّ ولاية. وهو والي البلد وهم ولاته. ورحم الله تعالى ولاية العدل. واستولى عليه. وهذا مولاي: ابن عمي، وهم مواليّ. ومولاي: سيدي وعبدي. ومولّي بين الولاية: ناصر. وهو أولى به. ووالاه موالاة. ووالى بين الشيتين، وهما على الولاء. وتقول العرب: وال غنمك من غنمي أي اعزلها وميّزها، وإذا كانت الغنم ضائعاً ومعزى، قيل: والهاً. قال ذو الرمة:

### يوالي إذا اصطكّ الخصوم أمامه وجوه القضايا من وجوه المظالم

وولاه ركنه. "قول وجهك شطر المسجد الحرام وتولّيته: جعلته ولياً" ومن يتولّهم منكم فإنّه منهم" وتولاك الله بحفظه. ووضع الوليّة على الراحلة وهي البرذعة. قال أبو زيد:

### كالبلایا رعوسها في الولايا ما تحات السموم حرّ الخدود

وولّى عني وتلوّى. و"أولى لك": ويل لك. ومن اجاز: قول ذي الرمة:

### لني وليّة تمرع جنابي فإنني لما نلت من وسمي نعماك شاكر

واستولى على الغاية، وهو مستولٍ على القصب.

وم أ

أومأت إليه، وصلى بالإيماء، وفلان مومئ إليه.

وم د

ليلة ومدة، وذات ومد وهو ندّى يجيء في صميم الحرّ من قبل البحر. وأنشدني بعض العرب:

### يا صاحبي حلّناها لا ترد وخليّها والسجال تبترد

### من حرّ أيام ومن ليل ومد

ومن اجاز: ومد عليه، وهو عليه ومد: غضبان.

وم س

امرأة مومس ومومسة. قال الراعي:

### تغنّي ليقتلني خنزر وكل ابن مومسة أخزر

ونساء مواميس، قيل من المومس وهو الاحتكاك كأنها التي تمكّن من المومس.

و م ض

ومض البرق ومضاً وميضاً ومضناً. قال الأشر:

**حمى الحديد عليهم فكأنه** **ومضان برقٍ أو شعاع شمس**

وبرق وامض وأومض إيماضاً وهو لمع خفيّ، وشمّت ومضّة برق، كبضّة عرق.  
ومن الحجاز: أومضت المرأة: تبسّمت، شبه لمع ثناياها بإمضاء البرق. وفي أمثلة سيبويه: تبسّمت وميض البرق.  
وأومضت بعينها: سارقت النظر. وقال النابغة:

**قل للهمام وخير القول أصدق** **والدهر يومض بعد الحال بالحال**

و م ق

ومقته مقّة، ويقال: إنك لذو مقه، وأنا بك ذو ثقه، وأنا وامق له، وهو موموق إليّ، وما زلت أمقه. وله فعل موموق،  
ووامقته موامقة ووماقاً. وعن عامر بن الطرب: وإن لم يكن وماق، فتعجيل فراق. وما زلنا نتوامق.

و ن م

ونم الذباب عليه ونيماً. يقال: الذباب ينم على السواد بياضاً وعلى البياض سواداً. وتقول: لا تجعل نقط الكتاب،  
مثل ونيم الذباب.

و ن ي

رجل وان: بين الويّ والونا. يقال: دع الونا، وخلّ الهوينا. وقد وني في الأمر: ضعف وفتر "ولا تنيا في ذكرى"  
وفلان لا يني ولا يوي ولا يتواني: لا يقصّر. وعمل فوني إذا تعب، وأونيته: أتعبه. وناقة وانية. قال:

**ووانية زجرت على حفاها** **قريح الدفتين على البطان**

ولا يني يفعل: لا يزال. وامرأة وناة: فها فتور.  
ومن الحجاز: قول ابن مقبل:

**مرته الصبّا بالغور غور تهامة** **فما ونت عنه بشعفين أمطرا**

و ه ب

وهب الشيء هبةً وموهباً فاقبه منه. وفي الحديث: "آليت أن لا أتهب إلا من قرشي أو ثقيفي" ووهب الله تعالى لك  
العافية. واللهم هب لي ذنوبي. والله أستوهب ذنوبي. واستوهبت فلاناً كذا. وتواهبوا فيما بينهم. وفيهم التهادي

والتواهب. وواهبني فوهبته: كنت أوهبمنه. وهذه هبة فلان وموهبته هباته ومواهبه. والله الوهاب: الكثير المواهب. ويقال للمولود له: شكرت الوهاب وبورك لك في الموهوب. وفلان يهب ما لا يهبه أحد. ومن لأشياء ما ليس يوهب. وهبه رجلاً قد أخطأ، وهبه قد مات. وقال:

### فهبها أمةً هلكت وأودت      يزيد إمامها وأبو يزيدا

بمعنى اجعلها من وهبني الله فداءك أي جعلني الله فداك. وسمعت خادماً من اليمامة يقل وقد وكف السقف: يا سيدي هل أهب عليه التراب بمعنى هل أجعله عليه وهو من الهبة لأن معنى وهب له الشيء: جعله له. ويقال للنخيل: هبي أي أقبلي.

ومن الجاز: كثرت المواهب في الأرض أي ماء السماء والقلات التي يجتمع فيها، الوادة: موهبة بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوها فيها وكسروا في غيرها. قال:

### ولفوك أشهى لو يحل لنا      من ماء موهبة على شهد

### من نطفة في شنة خلق      من ماء موهبة على صمد

وقال أبو صخر الهذلي:

### شبيبت بموهبة في رأس مرقبة      جرداء مهيبة في حالق شمم

وأوهب له الطعام إذا كثر واتسع حتى وهب منه. وواد موهب الحطب: كثيره واسعه. قال يصف رجلاً منعماً مرفهاً:

### سمين الصلا رخو الخواصر أوهبت      له عجوة مسمونة وخمير

وقال آخر:

### جيش المحميين حش النار تحتهمما      غرثان أمسى بواد موهب الحطب

المقممين. وأوهبت لأمر كذا إذا اتسعت له وقدرت عليه، وأصبحت موهباً لذلك.

و ه ج

للنار وهجٌ شديد وتوهج، وقد وهجت قمح وهجاً ووهجاناً ووهجت توهج وهجاً، وسراج وهّاج. ومن الجاز: توهج الجوهر: تألأ. وتوهجت الرائحة. وقال في صفة الروضة:

### نوارها متباهج يتوهج

وإن يومنا لوهج: شديد الحر، وقد توهج يومنا، وتوهج حرّه.

و ه د

عمّ النجاد والوهاد وكلّ نجد ووهد، وبتنا في وهدة، وتوهّد: تسفلّ. قال يصف سبعاص:

**متضابناً طوراً لدى استشرافه**

**فإذا توهّد في مجال أرتبي**

أعلو فوق ابية.

و ه ز

وهزه: دفعه وذهب، يهزه وهزاً.

و ه ق

صادوه بالوهق وبالأوهاق. وأوهق الدابة: طرح ف عنقه الوهق. ووهقه عن كذا: حبسه. وتواهقت الركاب: مدت أعناقها في السير وتبارت فيه، وهذه الناقة تواهق الأخرى. قال:

**وتواهقت أخفافها طبقاً**

**والظل لم يفضل ولم يكرى**

ومن الجاز: تواهقوا في الفعال: تباروا فيه وتكailوا. وفلان يواهق فلاناً. قال الحطيئة:

**أسلمت وحشية وهقاً**

**أسلموها في دمشق كما**

وهقها: ولدها لأنه يحبسها، وروي لهقاً وهو ولدها الأبيض.

و ه ل

رجل وجلّ وهلّ: فزع، وقد وهلت وهلاً شديداً، وأصابهم أهوال وأوهال، وجاء وهو مستوهل: فزع، واستوهل فلان. قال طفيل:

**من الشرّ لا تستوهلي وتأملي**

**فقلنا لها لما رأينا الذي بها**

ويقال: وهلت منه: فزعت منه. ووهلت إليه. فزعت إليه. ووهل في الحساب والمسألة، ووهل عنه إذا غلط فيه وسها عنه. ووهمت إلى كذا ووهلت إليه بالفتح، وأنا أهم إليه وأهل إذا ذهب وهمك إليه، ووهلك أي ظنك. و"لقيته أول وهلة".

و ه م

في قلبه وهمّ. وفي الحديث: "لا تدركه الأوهام" ووهمت الشيء أهّمه وهماً وتوهّمته: وقع في خلدي، وشيء موهوم ومتوهمّ. قال أبو زيد:

**واستحدثت القوم أمراً غير ما وهموا      وطار أنصارهم شتى وما جمعوا**

ظنوا أنهم يغلبوني فاستحدثوا الفزع والجبن، ووهمت به سوءاً وتوهّمت به. قال عديّ:

**فإن أخطأت أو أوهمت أمراً      فقد يهم المصافي بالحبيب**

وأوهمني غيري ووهمني. واتهم بكذا، وفلان متهم: يتهم الناس، وهو صاحب قمة وهم. وهم في الحساب بالكسر يوهم وهماً: غلت، وأوهم فيه إيهاماً، وأوهم من الحساب مائة. وأوهم من صلاته ركعة: أسقط.

و ه ن

فيه وهن ووهن، وقد وهن يهن ووهن يوهن. قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ "فما وهنوا" وتوهّن، وأوهته ووهنته. قال الجعدي:

**توهّن فيه المضحية بعد ما      روين نجيعاً من دم الجوف أحمرأ**

أي تضعف عن النهوض لامتلاء أجوافها. وإنه لشديد الواهنتين وهما قصيراه. وأتيته وهناً وموهناً: بعد ساعة من الليل. وأوهن القوم: سروا فيه.

و ه ي

وهي الحائط. وفي الثوب والأديم وهيّ، وفي مثل "خلّ سبيل من وهي سقاؤه" وحبل واه، وأوهيته. قال:

**كناطح صخرة يوماً ليفلقها      فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل**

ووهن العظم ووهى "إني وهن العظم منّي" وقال الشماخ:

**وبات فؤادي مستخفّاً كأنه      جناح وهي عظماء فهو خفوق**

ومن أجاز قولهم للسحاب: واهي العزالي، وقد وهت عزاليه إذا انبعق بالمطر.

و ي ب

وبيك وويب غيرك.

و ي ح

ويحك.

و ي س

ويسه ما أملحه!

وي ل

يا ويلي ويا ويلتي، وله الوبل والويلات. قال:

له الويلات ماذا يستثير

ومنتقض بظهر الغيب عرضي

وله الوبل، ويللاً وائلاً. قال رؤبة:

والهام يدعو اليوم ويللاً وائلاً

وقد كسانا للها غياطلاً

وويله له وعولة. وتقول: مضت ليلة ما كانت ليله، وإنما كانت ويله. ويقال: ويلمه رجلاً. وهو يتوئل من ذاك ويتوئح: يقول يا ويلي ويا ويحي. قال:

بطيء النضج محشوم الأكيل

لعمرك إن قرص أبي خبيب

يمينا لا تعلل بالقليل

توئل إن ملأت يدي وكانت

وهما يتوايلان.

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

والغيث مرتجز والليل مقترب

ويلمها روحة والريح معصفة

## كتاب الياء

ي ئ س

يتس منه يأساً واستيأس، وأيأسته. وهو بين عطفة مطمع وصدفة مؤيس. ورجل يؤوس. وتقول: الله يخلف ويؤوس، والعبد كنود يؤوس.

ومن الجاز: قد ينست أنك رجل صدق بمعنى علمت. قال سحيم:

ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني

وقال آخر:

ألم تيأس الأقبام أني أنا ابنه وإن كنت عن عرض العشيرة نائياً

وذلك أن مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينة كما مع العلم ولذلك قيل: "اليأس إحدى الراحيتين".

ي ب ب

مزل خراب يباب، تقول: دراهم خراب يباب، لا حارس ولا باب. وحوض يباب: لا ماء فيه. قال:

**كأنها ليس لها أرباب**

**قد وردت وحوضها يباب**

حتى يصلحها حوضها. وقال الكميت في خالد ابن عبد الله القسريّ وكان حفّاراً غرّاساً:

**طق منها اليباب والمعمورا**

**أخبرت عن فاعله الأرض واستن**

حفر فيها الأنهار وغرس الأشجار وأثر الآثار فهي تنطق بما أحدث فيها. وقال أيضاً:

**لم تمخّط بها أنوف السّخال**

**ببياب من التّنائف مرت**

أي لم يقم فيها أحد حتى تلد فيها غنمه، وخرّبوه ويّبوه.

ي ب س

يبس الشيء ييبس ويبيس، وسمع بعض العرب: جثرت الخبزكي يابس ظهره: جعلت عليه الجمر، ويّسته وأيبسته، وأرض يابسة، وقد ييبست إذا ذهب نداها. وعود يابس، وعيدان ييّسّ. ومكان ييبس، السفينة لا تجري على ييبس، "طريقاً في البحر ييبساً". وهي ترعى اليبس واليبيس: ما ييبس من النبات. وأيبست الأرض، وأرض موبسة: ييبس نباتها.

ومن الحجاز: قد ييبس ما بينهما إذا تقاطعا. ولا توبس الثرى بيني وبينك. قال جبر:

**بسوء ولكني عتبت على بكر**

**أغلب أولى حلفة ما ذكرتكم**

**فإن الذي بيني وبينكم مثرى**

**فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى**

وأعذك بالله أن تيبّس رحماً مبلولة. وبينهم ثديّ أيبس أي تقاطع. قال العباس بن مرادس:

**ثديّ تمدّ به هوازن أيبس**

**تدعو هوازن بالإخاء وبيننا**

وجاءت وعليها ييبس الماء أي العرق اليابس. قال بشر أنشدته سيّويه:

**مخالط درّة فيها غرار**

**تراها من ييبس الماء شهباً**

أي في الحال التي خالط فيها درّة العرق غراره: يريد أن حالها في العرق بين بين. وضرب الأيبسين: ما فوق الكعين والزندين. قال أبو ذؤيب:

**عضباً إذا مسّ الأيباس يقطع**

**وتكلاهما متوشح ذا رونق**

وقال الشّماخ:

**بمحتفل في أيبس العظم جارج**

**وإياكم لا أخرقنّ أديمكم**

يعني لسانه جعله سيفاً. وحجر يابس صلب، "وأيبس من الصخر". قال:

**فك حجراً من يابس الصخر جلمدا**

**إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى**

ويقال: أيس أي اسكت. وشعر جعد: يابس لا يؤثر فيه البلّ بالماء ولا بالدهن. ورجل يابس ويس: قليل الخير. وامرأة يابسة ويس.

ي ت م

يتم الصبي من أبيه ويتم يتماً ويتماً. وفلان يتيم: مقطوع مات أبواه، وهم يتامى وأيتام وميتمة كمشيخة، عن بعض العرب: هو في ميتمة وأرامل، وأيتمه الله، وأيتمت المرأة. واربعة موتم: لها أيتام. والحرب ميتمة مأيمه. ومن الحجاز: درة يتيمة. وهذا بيت يتيم، وهذه صريمة يتيمة: للرملة المنفردة من الرمال. قال الذهلي:

**مثل اليتيم من الأرانب**

**قوداء يحمل رحلها**

يريد سنامها، والأرانب: أحقاف الرمل. وما في سيره يتم: ضعف وفطور وهو مستعار من حال اليتيم.

ي ت ن

خرج الولد يتناً، وأيتنت المرأة.

ي د ع

صبغ ثوبه بالإيدع: بالبقم، وثوبٌ ميدع، ويدعه الصباغ.

ي د ي

بسط يده ويديته. ويديته: ضربت يده. وإذا وقع الطي في الحباله قيل: أميدي أم مرجول؟ ويديت يده: شلت. قال الكميت:

**بأيد ما وبطن ولا يدينا**

**فأياً ما يكن يك وهو منّا**

ويقال: ماله يدي من يديه: دعاء عليه. وبايعته يدا بيد، وبايديته: بايعته.

ومن الحجاز: لفلان عندي يد. وأيديت عنده ويديت: أنعمت. قال:

**بأسفل ذي الحذاة يد الكريم**

**يديت على ابن حسحاس بن وهب**

وإن فلاناً لذو مال ييدي به ويوع: يبسط به يده وباعه. و"أخذ بهم يد البحر": طريقه. و"تفرّقوا أيدي سبأ" وأيادي سبأ. قال وبرة بن مرة الشباني:

**هنا وهنا ما لهم من نظام**

**وأصبح القوم أيادي سبأ**

ويقال: ذهبوا أيادي. قال الأعشى:



**فصاروا أيادي ما يقدر**

**ن منه على ري طفل فطم**

منه: من ماء مأرب. ومالك عليه يد: ولاية. وهذا ملك يده ويمينه. وهذه الدار ف يده. ولا أفعله يد الدهر: أبداً.  
وقال ذو الرمة:

**وأيدي الثريا جنح في المغرب**

وقال ليد:

**وغداة ريح قد وزعت وقرّة**

**إذ أصبحت بيد الشمال زمامها**

وله:

**أضل صواره وتضيّفته**

**نطوف أمرها بيد الشمال**

ولا يدي لك به، و"مالك به يدان" إذا لم تستطعه. والأمر بيد الله. ويا رب هذه ناصيتي بيدك. وقال الطرمّاح:

**بلا قوة مني ولا كيس حيلة سوى فضل أيدي المستغاث المسبّح**

وابتعت هذه السلع اليمين أي بثمانين مختلفين غال ورخيص. و"لقيته أول ذات يدين"، وأما أول ذات يدين فإني  
أحمد الله أي أول كلّ شيء. وأدّرت الرحي بيدها. ودققت بيد المنحاز. وجلست بين يديه. وهم يده وعضده:  
أنصاره. قال:

**أعطى فأعطاني يداً وداراً**

**وباحة حولها عقارا**

و"سقط في يده": ندم. والقوم عليّ يدّ واحدة وساق واحدة إذا اجتمعوا على عداوته. وله يد عند الناس: جاه  
وقدر. "واجعل الفساق يداً ورجلاً رجلاً فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر". وهو أطول يداً منه:  
أسخى. وأعطى بيده: انقاد. وأعطوا الجزية عن يد: عن انقياد واستسلام أو نقداً بغير نسيئة. ويدي لمن شاء رهن،  
ويدي رهينة بكذا أي أنا ضامن له: ونزع يده عن الطاعة. وأعطاه عن ظهر يد: من يغر مكافأة. وخرج كتاب  
العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب الحجاج أي خرّجهم في الكتابة وعلمهم طرفها. وشر يد  
القميص: كمه. وثوب قصير اليد: لا يبلغ أن يلتحف به. وثوب يديّ: واسع. وعيش يديّ.

ي ر ع

وقع الحريق في اليراع: في القصب. قال المسيّب بن علس:

**وما يرفّ كأنه إن ذقته**

**عانيّة شجّت بماء يراع**

أراد قصب السكر. ونفخ الراعي في اليراعة، وكتب الكاتب باليراعة. قال:

**أحن إلى ليلي وقد شطّ النوى**

**بليلى كما حنّ اليراع المثقّب**

أي المزامير. وغشيَ البراع الوجوه وهو شبه البعوض.  
ومن الجاز: قولهم للجبان الذي لا قلب له: هو يراعةً ويراعُ. قال:

إذ نعى فارس الجرادة ناعي

طال ليلى بشطّ ذات الكراع

فارس في اللقاء غير يراع

ولبعضهم في صفة القلم:

فإن صريراً منه يستهزم الجندا

فلا تغترر أن قد دعوه يراعةً

ي ر ق

أصاب الرجل والزّرع البرقان والأرقان. ويرق وأرق فهو ميروق ومأروق. ونخلة مأروقة. ورأيت في يديها يارقين  
ويارجين وهما ضرب من الحليّ. قال الأعشى:

وفصل بالدرّ فصلاً نضيراً

إذا قلّدت معصماً يارقاً

ي ر ن

اختضبت بالبرناً وهو الحنّاء.

ي س ر

يسر الأمر ويسر وتيسّر واستيسر ويسّره الله تعالى ويأسره: ساهله. وأمر يسير: غير عسير "إن مع العسر يسراً"  
ويقال في الدعاء للجبل: أيسرت وأذكرت أي يسّرت عليها الولادة. وتيسّر له الخروج. وتيسّر له فتح جليل.  
وخذ بميسوره ودع معسوره. ويسر الأمر فهو ميسور "قولاً ميسوراً". ورجل وفرس يسر: لين الانقياد. قال:

أعسر إن مارسنتني بعسر

إني على تحفّظي ونزري

ويسر لمن أراد يسري

وإن قوائم هذه الدابة يسرات: خفاف طيعة. قال كعب بن زهير:

ذوايل وقعهنّ الأرض تحليل

تخدي على يسرات وهي لاحقة

وقال ابن مقبل:

وإذ خلقنا بالصّبا يسران

لدهماء إذ للنّاس والعيش غرة

سهلان متيسّران. وقتل يسرّ: خلاف شزر وهو نحو خذك، وطعن يسرّ: حذاء وجهك. وولادة يسر. ويسّره الله  
لليسرى: وفقه. وشيء يسير: قليل حقير، وقد يسر مثل حقر: ويسّرت الغنم: كثر لبنها ونسلها. وقعدوا يمنةً

ويسرةً، وعن اليمين وعن اليسار، واليمنى واليسرى، والميمنة والميسرة. وولّاه مياسره. ويامن بأصحابك وياسر بهم. وتيامنوا وتياسروا. وهو أعسر يسرّ، وهي عسراء يسرة. وأيمنت إبلي وأيسرهما: عدلتها يمينا ويساراً. ويسر الرجل: ضرب بالقداح يسر ميسراً، ولعب بالميسر. قال الفرزدق:

ونوكاهم إلا أكولة ميسر

وهل تركت منكم رماح مجاشع

هي الجزور يأكلها الميسر ويقسمها. وقال لبید:

نحهنّ ميسرك السميننا

واعفف عن الجارات وام

أراد الجزور، ورجل ياسر ويسر، وقوم أيسار.  
قال:

أغلت الشتوة أبداء الجزر

وهم أيسار لقمان إذا

ويسروا الجزور: قسموها، وتياسروها: تقاسموها.

ومن الحجاز: أسروه، ويسروا ماله. وتياسرت الأهواء قلبه. قال ذو الرمة:

وخان العصا من عاجل البين قاذح

بتفريق أظعان تياسرن قلبه

وهو من فصيح الكلام وعاليه وما فصّحه وأعلاه إلا الاستعارة. ويسره لكذا: هيّاه. قال أبو دؤاد:

حديد السنان كميّش الطّلب

وقد يسّروا منهم فارساً

ي ع ر

للشاة يعار: صياح، وقد يعرت الماعزة تيعر.

ي ف خ

وطى فلان يوافيخ القروم إذا سلّمت له السيّادة والعلوّ. ومسّ ييافوخه السماك. وصدعوا يافوخ الليل إذا أدجوا.  
قال ذو الرمة:

تيمّن يافوخ الدجى فصدعنه وجوز الفلا صدع السيوف الصوادع

ي ف ع

علوت اليفاع. قال النابغة:

تخال به راعي الحمولة طائرا

وحلّت بيوتي في يفاع ممنّع

ويفعت الجبل: صعده. وأيفع الغلام وتيفّع، وغلام يافع ويفعة، وغللمان يفعة وأيفاع. وهم أيفاع صدق. قال:

وأيفاع صدق لو تملّيتهم رضا

كهول ومرد من بني عمّ مالك

وترفّع فلان وتيفّع. قال:

سلفت أميمة مالكا لقفاه

حتى إذا قالوا تيفّع مالك

ومن الحجاز: مجد يافع. قال سليم بن محرز:

هما رفعا البيت الطويل نصائبه

وعميّ جبار وجدّي مالك

من المجد لا يسطيعه من يطالبه

لنا وأحلاتنا بأرعن يافع

ي ق ظ

ما أنساك في النوم واليقظة، وأيقظته ويقظته فاستيقظ وتيقّظ. ورجل يقظان وارمأة يقظي، وقوم أيقاظ، وباتت عيني يقظي تراعيك.

ومن الحجاز: رجل يقظان الفكر ومتيقّظ ويقظ ويقظ. وهو يستيقظ إلى صوته. قال الفرزدق:

وتنام أعينهم عن الأوتار

يستيقظون إلى نهاق حميرهم

وأيقظ التراب ويقّظه: أثاره. وقال الحماسي:

تحرك يقظان التراب ونائمه

إذا نحن سرنا بين شرق ومغرب

ي ق ن

يقن الأمر يقناً، وهو يقين. قال الأعشى:

ن من قط يأسٍ ولا من يقن

وما بالذي أبصرته العيو

ويقال يقنت اعلامر وأيقنته وتيقّنته واستيقنته.

ي ل ب

أصبحوا وعلى أكتافهم يلهم، وأمسوا وفي أيدينا سلبهم؛ وهو البيض والدروع.

ي م ن

يمن على قومه يمناً، وهو ميمون عليهم، وهو الأيمن، وهي اليمنى. وأخذ بيمينه ويمناه، قالوا لليمين: اليمنى، كما قالوا للشمال: الشئوى. وقيل للحلف: اليمين: لأنهم كانوا يتماسحون بأيماهم فيتحالفون. وتيمن به. وتيمن عليه وبرك. ويمين الله، وأيمن الله، وأيم الله، وليمن الله لأفعلن. قال:

### فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري

واستيمنته: استحلفته. ويامنوا وتيامنوا: أخذوا في جانب اليمين. وولاذه ميامنه. وأيمن الرجل ويامن وتيامن: أتى اليمين. وليس اليمنة وهي من برود اليمين. ومن الحجاز: هو ملك يمينه. وهو عنده باليمين: بمثلة حسنة. وضربها بالميمون: جامعها. قال:

### أضرب بالميمون في دهليزها أصب ما في قلتي في كوزها

ويقال للشيخ الفاني: التيمن أروح أي الموت لأن الميت يتوسد يمينه. قال:

### إذا المرء علبي ثم أصبح جلده كرحض أديم فالتيمن أروح

ظهرت علايته من الكبر، الرحض: الشن الخلق. ويقولون: نحن يمن وهم شام.

ي ن ع

ثمرة يانعة ومونعة: نضيحة، وقد ينعت وأينعت، وهذا أوان ينعه وينعه، ورمان ينيع. قال عمرو بن معد يكرب:

### كأن على عوارضهن راحا يفض عليه رمان ينيع

ومن الحجاز: دم يانع: شديد الحمرة. قال سويد بن كراع:

### وأبلج مختال صبغنا ثيابه بأحمر مثل الأرجواني يانع

وينع الشيء: قنأ لونه.

ي ه م

مفازة يهماء، ما فيها ماء. و"أعوذ بالله من الأيهمين": الحرق والغرق وقيل: السيل والفحل الهائج.

ي و ح

جعلك الله أعمر من نوح، وأنور من يوح؛ وهي الشمس.

ي و م

ما رأيته اليوم، وما رأيته منذ يوم يوم. قال:

جزائك والقروض لها جزاء

ولولا يوم يوم لما أردنا

واللهم ارزقني قوت يوم بيوم. وياومت الأجير مياومةً ويوم ذو أيام، ويوم كأيام. قال النابغة:

من أجل بغضائهم يوم كأيام

إني لأخشى عليكم أن يكون لكم

نور بنور وإظلام بإظلام

تبدو كواكبه والشمس طالعة

ويوم أيوم: شديد. قال رؤبة:

وليلة ليلاً ويوم أيوم

شيب أصداعي الهموم الهمم

ومن الحجاز: ذكر في أيام العرب كذا أي في وقائعها. "وذكرهم بأيام الله": بدمادمه على الكفرة.

[to pdf: http://www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)